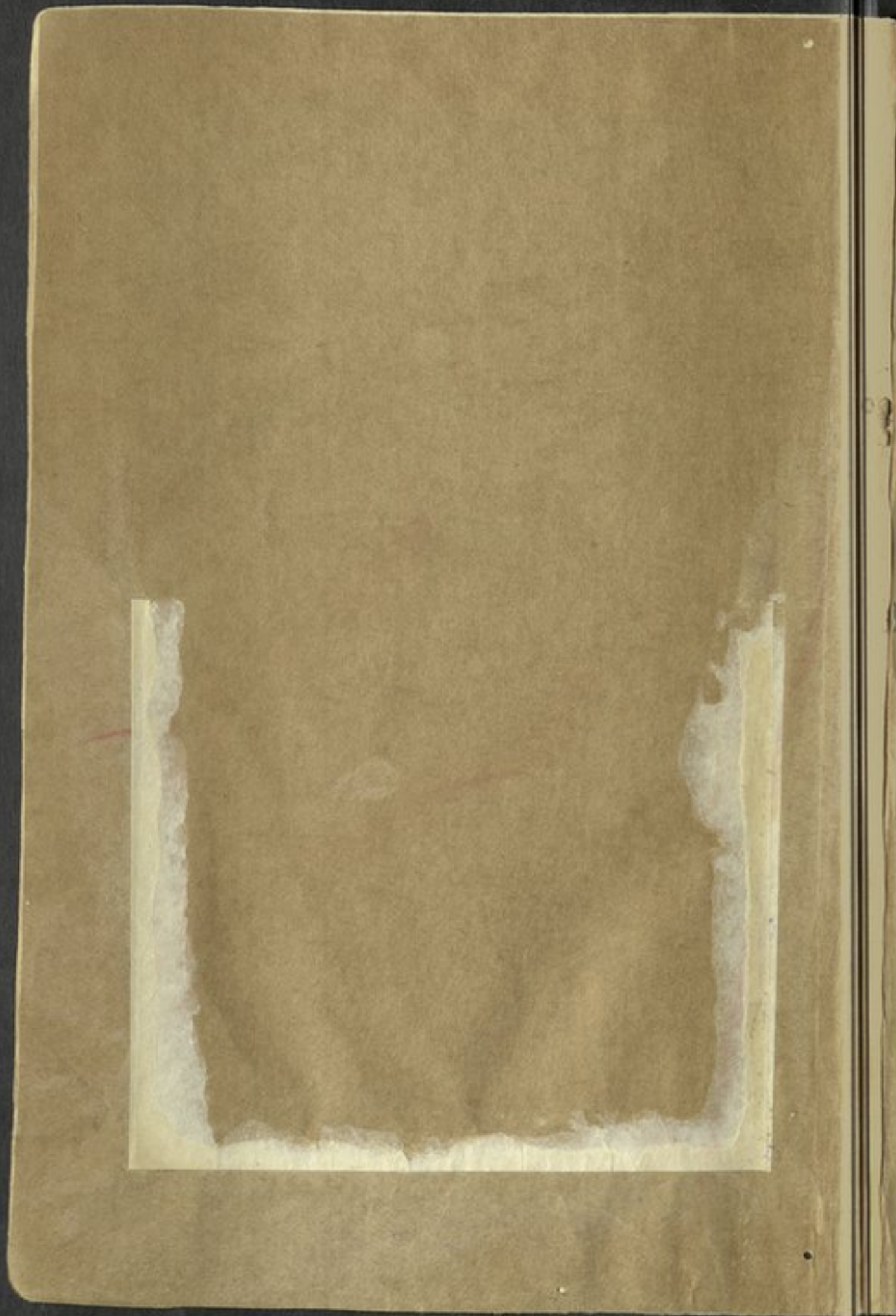
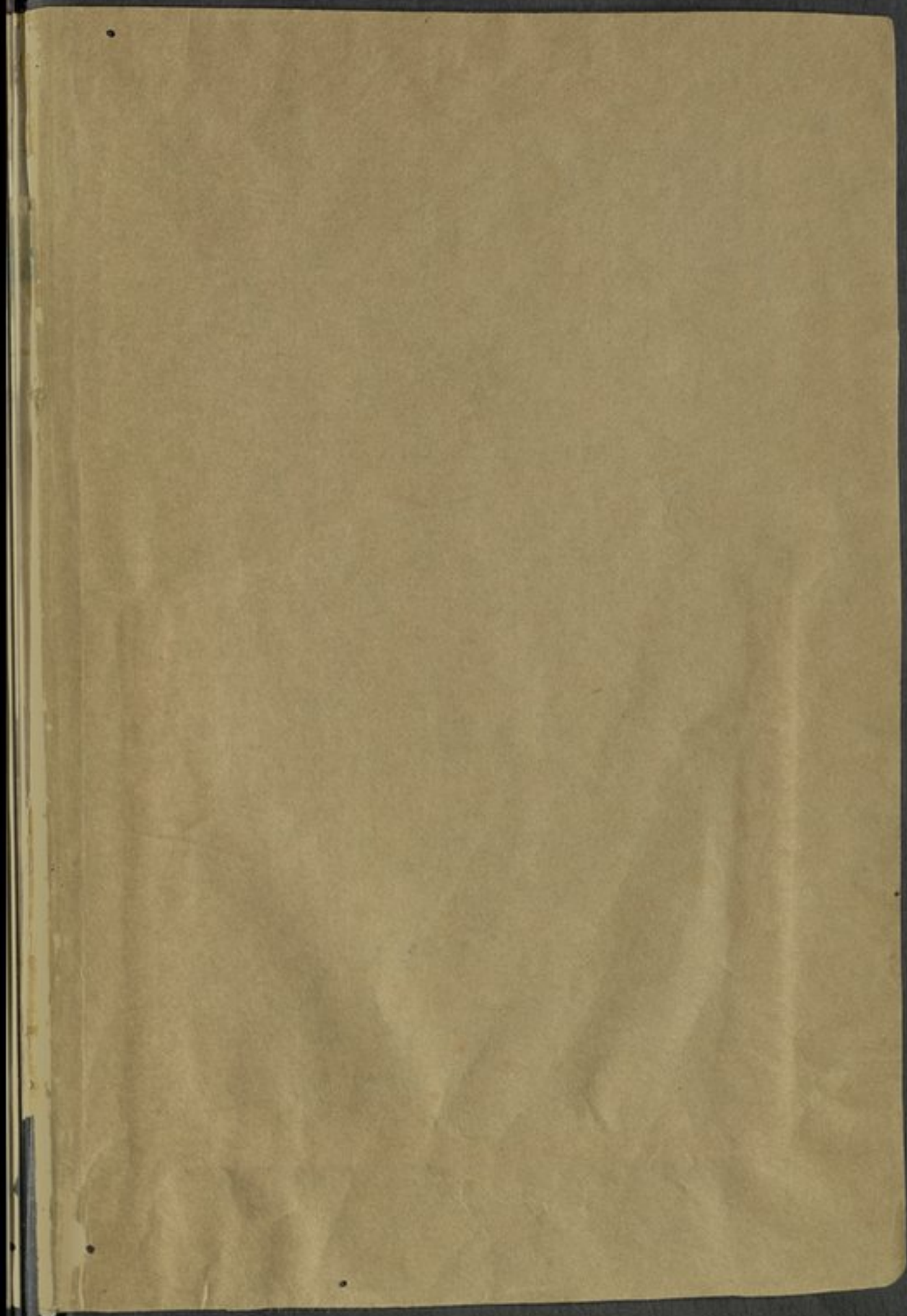


A.U.B. LIBRARY





892.78

Ha.3416m3A

C.21

مقامات الحريري

لِلْعَلَّامَةِ الزَّمَخْشَرِيِّ صَاحِبِ الْكَشَافِ

أَقْسِمُ بِاللَّهِ وَأَيَّاتِهِ وَمَشْعَرِ الْحَجِّ وَمِيقَاتِهِ
أَنَّ الْحَرِيرِيَّ حَرِيٌّ بَانَ نَكْتُبُ بِالتَّبْرِ مَقَامَاتِهِ
مُعْجِزَةٌ تُعْجِزُ كُلَّ الْوَرَى وَلَوْ سَرَوْا فِي ضَوْءِ مَشْكَاتِهِ

برخصة نظارة المعارف العمومية الجليلية رقم ٤ نيسان سنة ١٩٠٣

28482

طبع ثالثة في بيروت في المطبعة الادبية سنة ١٩٠٣

فهرس

صفحة	
١٠	ديباجة الكتاب
١٨	المقامة الاولى الصناعية . تتضمن ان ابا زيد كان واعظاً ثم عكف مع تلميذ على شرب النبيذ
٢٤	المقامة الثانية الحلوانية . تتضمن محاسن من التشبيهات والاعتراضات
٣٢	المقامة الثالثة الدينارية وتسمى ايضاً القيلية تتضمن مدح الدينار وذمه
٣٩	المقامة الرابعة الدمياطية . تتضمن محاوره ابي زيد مع ابنه في المواصلة والتقطيعه
٤٧	المقامة الخامسة الكوفية . تتضمن وقوف ابي زيد بياب بيت يطالب منه القرى ومجاوبته له
٥٧	المقامة السادسة المراعية . وتسمى ايضاً الخيفاء تتضمن الرسالة التي احدى كتابها معجزة والاخرى مهملة
٦٨	المقامة السابعة البرقعيدية . تتضمن تعامي ابي زيد وان امرأته تقوده وتفرق له الرقاع بمصلى العيد
٧٦	المقامة الثامنة المعربة . تتضمن مخاصمة ابي زيد وابنه في الميل والابرة
٨٤	المقامة التاسعة الاسكدرية . تتضمن مخاصمة ابي زيد مع امراته وانه باع اثاثها ورحلها
٩٥	المقامة العاشرة الرحبية . تتضمن دعوى ابي زيد على غلام ملج انه قتل ابنه وترافعا الى قاضي البلد
١٠٣	المقامة الحادية عشرة الساوية . تتضمن وقوف ابي زيد بالمقابر واعظاً
١١١	المقامة الثانية عشرة الدمشقية والغوطية . تتضمن كون ابي زيد خفيراً وانه خفر

- القافلة بدعوات لقنها في المنام
 ١٢٤ المقامة الثالثة عشرة البغدادية. تتضمن كون ابي زيد في صفة عجوز مكدية ومعها
 اولادها صغاراً جيباً
- ١٢٢ المقامة الرابعة عشرة المكية والحجازية. تتضمن ان ابا زيد وابنه متغربان
 معدمان واحدهما يطلب راحلة والاخر طعاماً
- ١٤٠ المقامة الخامسة عشرة الفرضية. تتضمن ان ابا زيد عرض عليه لغز في مسألة
 فرضية فحلها واظهر سره
- ١٥٢ المقامة السادسة عشرة المغربية. تتضمن العبارات التي تقرأ طرداً ورداً اي
 لا يغيرها عكس حروفها
- ١٦٢ المقامة السابعة عشرة القهقرية. تتضمن الرسالة التي تقرأ من اولها بوجه ومن
 آخرها بوجه آخر
- ١٧١ المقامة الثامنة عشرة السنجارية. تتضمن قصة ابي زيد مع جاره النمام
- ١٨٤ المقامة التاسعة عشرة النصيبية. تتضمن كون ابي زيد مريراً وزيارة اصحابه له
 وكيف كنى لابنه الكنايات الطفيلية
- ١٩٣ المقامة العشرون الفارسية. تتضمن طلب ابي زيد تكفين ميت
- ١٩٨ المقامة الحادية والعشرون الازية. تتضمن كون ابي زيد واعظاً
- ٢٠٦ المقامة الثانية والعشرون الفراتية. تتضمن تفضيل ابي زيد للكتابتين
 الانشاء والحساب
- ٢١٥ المقامة الثالثة والعشرون الشعرية او الحريرية. تتضمن كون ابي زيد مدعيّاً على
 ابنه انه سرق شعره
- ٢٣١ المقامة الرابعة والعشرون القطيعية والنحوية. تتضمن القاء ابي زيد على جلسائه
 مسائل ملغزة في النحو
- ٢٤٣ المقامة الخامسة والعشرون الكرجية. تتضمن كافات الشتاء وطلبه ثياباً يكتسي بها
- ٢٥١ المقامة السادسة والعشرون الرقطاء. تتضمن الرسالة التي حروفها احدها
 منقوطة والاخر بغير نقط

- صفحة
- ٢٦٢ المقامة السابعة والعشرون الوبرية او البدوية . تتضمن طلب الحرث ناقته
الضالة وما حصل من ابي زيد معه في ذلك
- ٢٧٥ المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية . تتضمن وقوف ابي زيد بربوة بخطب
خطبة عربية من الاعجام
- ٢٨٥ المقامة التاسعة والعشرون الواسطية . تتضمن اجتماع الحرث مع ابي زيد باخان
وكيف صرع ابو زيد اهل الخان باطعامهم الملوأ واخذ ما لم
- ٣٠٠ المقامة الثلاثون الصورية . تتضمن كون ابي زيد خطيباً في تزويج مكديه لمثلها
- ٣١٠ المقامة الحادية والثلاثون الرملية . تتضمن وعظ ابي زيد للحجاج في حال
مسيرهم وكونه حج في ذلك العام ماشياً
- ٣٢١ المقامة الثانية والثلاثون الطيبية او الحربية . تتضمن ان ابا زيد قام نقيباً
بمائة مسألة فقيهة ملغزة
- ٣٤٥ المقامة الثالثة والثلاثون التنلمسية . تتضمن ان ابا زيد به لقوة وقام في المسجد
مكدياً اي سائلاً
- ٣٥٢ المقامة الرابعة والثلاثون الزيدية . تتضمن ان ابا زيد باع ولده في صفة
غلام واشتراه الحرث
- ٣٦٥ المقامة الخامسة والثلاثون الشيرازية . تتضمن ان ابا زيد رب بكرًا وطلب
ما يجهزها به وكفى بذلك عن الخمر
- ٣٧٠ المقامة السادسة والثلاثون الملطية . تتضمن الغاز ابي زيد بالتمايضة اي بما
يمثلها من الكلام
- ٣٨٣ المقامة السابعة والثلاثون الصعدية . تتضمن نخامة ابي زيد عند القافحي
مع ابنه ينسبه الى العقوق
- ٣٩٣ المقامة الثامنة والثلاثون المروية . تتضمن كون ابي زيد دخل مكدياً عند
الوالي
- ٤٠٢ المقامة التاسعة والثلاثون العمانية او الصحارية . تتضمن ركوب ابي زيد البحر
وانه كتب عزيمة الطلق للعامل فوضعت حملها
- ٤١٣ المقامة الاربعون التبريزية . تتضمن تخادم ابي زيد وزوجته عند القافحي

واخذها منه دينارين

- ٤٢٦ المقامة الحادية والاربعون التنيسية . تتضمن قيام ابي زيد واعظاً وقيام ابنه طالباً وكيف عطف الناس ابا زيد على ابنه
- ٤٣٣ المقامة الثانية والاربعون النجرائية . تتضمن لقاء ابي زيد الغازي في بعض الاشياء
- ٤٤٤ المقامة الثالثة والاربعون البكرية وتسمى البدوية . تتضمن ذكر خبر فاقه ابي زيد ومدح البكر والذيب وذمها وذم الادب
- ٤٦٤ / المقامة الرابعة والاربعون الشتوية وتسمى اللغزية . تتضمن انشاء ابي زيد قصيدة في الغاز تحتها تفسيرها
- ٤٨٠ المقامة الخامسة والاربعون الرملية . تتضمن مخاصمة ابي زيد مع زوجته
- ٤٨٧ المقامة السادسة والاربعون الحلبية . تتضمن كون ابي زيد معلم صبيان وامره للصبيان العشرة بالانشاء في فنون مختلفة
- ٥٠٦ المقامة السابعة والاربعون الحجرية . تتضمن كون ابي زيد حجماً ومحاورته مع ابنه
- ٥١٩ المقامة الثامنة والاربعون الحرامية . تتضمن رواية الحرث عن ابي زيد انه رأى رجلاً يسأل كفارة لذنبه فاجابه بان طلب منه ان يعينه على فداء ابنته من الامر
- ٥٣٠ المقامة التاسعة والاربعون الساسانية . تتضمن ان ابا زيد لما شاخ اوصى ابنه بان لا صناعة اتق من الكدية
- ٥٤١ المقامة الخمسون البصرية . تتضمن توبة ابي زيد ولزومه المسجد



وهذه نبذة عن بعضهم في ترجمة
صاحب المقامات

هو ابو محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري الحرامي كان احد
ائمة عصره ورزق الحظوة الثامة في عمله المقامات وقد اشتهر على كثير من بلاغات
العرب في لغاتها وامثالها ورموز اسرار كلامها ومن عرفها حتى معرفتها استدل بها على
فضل هذا الرجل وكثرة اطلاعه وغزارة مادته وكان سبب وضعه لما حكاه ولده
ابو القاسم عبد الله قال كان ابي جالساً في مسجد بني حرام فدخل شيخ ذو ظميرين عليه
اهبة السفرت الحال فصيح الكلام حسن العبارة فسالته الجماعة من اين الشيخ فقال من
سروج فاستخبروه عن كنيته فقال ابو زيد فعمل ابي المقامة الثامنة والاربعين المعروفة
بالحرامية وعزاها الى ابي زيد المذكور واشتهرت فبلغ خبرها الوزير شرف الدين ابا نضر
انوشروان بن خالد بن محمد القاشاني وزير الامام المسترشد بالله فلما وقف عليها اعجبته
فاشار على والدي ان يضم اليها غيرها فاتمها خمسين مقامة والى الوزير المذكور اشار
الحريري في خطبة المقامات بقوله فاشار من اشارته حكم وطاعته غنم الى ان انتهى
مقامات اتلو فيها تلو البديع وان لم يدرك الظالع شأؤ الضليع هكذا وجدته في عدة
تواريخ ثم رايت في بعض شهور سنة ست وثمانين وستائة بالقاهرة المحروسة نسخة مقامات
وجميعها بخط مصنفها الحريري وقد كتب ايضاً بخطه على ظهرها انه صنفا للوزير
جلال الدين عميد الدولة ابي الحسن علي بن ابي العز علي بن صدقة وزير المسترشد
ايضاً ولا شك ان هذا اصح من الرواية الاولى لكونه بخط المصنف والله اعلم
وتوفي الوزير المذكور في رجب سنة اثنتين وعشرين وخمسمائة فهذا كان مستنده
في نسبه الى ابي زيد السروجي وذكر القاضي الاكرم كمال الدين ابو الحسن علي بن يوسف
السيباني القفطي وزير حلب في كتابه الذي سماه انباء الرواة على ابناء النخاعة ان ابا زيد

المذكور اسمه المطهر بن سلاار وكان بصرياً نحوياً لغوياً ومحب الحريري واشتغل عليه
 بالبصرة وتخرج به وروى عنه القاضي ابو الفتح محمد بن احمد بن منداري ملحمة الاعراب
 للحريري وذكر انه سمعها منه عن الحريري وقال قدم علينا واسط في سنة ثمان وثلاثين
 وخمسة مائة فسمعنا منها وتوجه منها مصعداً الى بغداد فوصلها واقام بها مدة يسيرة وتوفي
 بها رحمه الله تعالى كذا ذكره السمعي في التذييل والعماد في الخريدة وقال لقبه نحر الدين
 وتولى صدرية المشان ومات بها بعد عام اربعين وخمسة مائة * واما تسمية الراوي لها بالحرث
 ابن همام فانما عني به نفسه هكذا وقفت عليه في بعض شروح المقامات وهو ماخوذ من قول
 النبي صلى الله عليه وسلم كلكم حارث وكلكم همام فالحرث الكاسب والهام الكثير الاهتمام
 وما من شخص الا وهو حارث وهمام لان كل واحد كاسب ومهتم باموره * وقد اعتنى
 بشرحها خلق كثير فمنهم من طول ومنهم من اختصر ورايت في بعض المجاميع ان
 الحريري لما عمل المقامات كان قد عملها اربعين مقامة وحملها من البصرة الى بغداد
 وابداها فلم يصدقه في ذلك جماعة من ادياء بغداد وقالوا انها ليست من تصانيفه بل هي
 لرجل مغربي من اهل البلاغة مات بالبصرة ووقعت اوراقه اليه فادعاها فاستدعاها الوزير
 الى الديوان وساله عن صناعته فقال انا رجل منشيء فاقترح عليه انشاء رسالة في واقعة
 عينها فاخذ الدواة والورقة وانفرد في ناحية من الديوان ومكث زماناً كثيراً فلم يفتح الله
 عليه بشيء من ذلك فقام وهو خجلان وكان في جملة من انكر دعواه في عملها ابو القاسم
 علي بن الفخ الشاعر فلما لم يعمل الحريري الرسالة التي اقترحها عليه الوزير اتشد هذين
 البيتين وقيل انهما لابن محمد بن احمد المعروف بابن جكيكا الحريري البغدادي الشاعر
 وهما شيخ لنا من ربيعة الفرس ينتف عشونته من الموس
 انطقه الله بالمشان كما رماه وسط الديوان بالخرن

وكان الحريري يزعم انه من ربيعة الفرس وكان مولعاً بنتف لحيته عند الفكرة وكان
 يسكن في مشان البصرة فلما رجع الى بلده عمل عشر مقامات اخر وسيرهن واعتذر من
 عيه وحصره في الديوان بما لحقه من المهابة * وللحريري تأليف حسان منها درة الغواص
 في اوهام الخواص ومنها ملحمة الاعراب المنظومة في النحو وله ايضاً شرحها وله ديوان
 رسائل وشعر كثير غير شعره الذي في المقامات فمن ذلك قوله وهو معنى حسن
 قال العواذل ما هذا الغرام به اما ترى الشعر في خديه قد نبثا
 فقات والله لو ان المنفذ لي تامل الرشد في عينيه ما ثبتا

ومن اقام بارضٍ وهي مجدبةٌ فكيف يرحل عنها والربيع اتي
ومنه ما ذكره عماد الدين الاصبهاني في كتاب الخريدة

كم	ظباء	بماجرٍ	فتنت	بالمحاجرٍ
ونفوسٍ	نفاسٍ	حدرت	بالمحادرٍ	
وثنينٍ	لخاطرٍ	هاج	وجدًا	لخاطرٍ
وعذارٍ	لاجله	تاذلي	عاد	عاذري
وشجونٍ	تضافت	عند	كشفت	الضفائر

وله قصائد استعمل فيها التجنيس كثيرا ويحكى انه كان دميماً قبيح المنظر فجاءه شخص
غريب يزوره وياخذ عنه شيئاً فلما رآه استزرى شكله ففهم الحريري ذلك منه فلما
التمس منه ان يملي عليه قال له اكتب

ما انت اول	سارٍ	غرة	قمرٍ	ورائدٍ	عجبته	خضرة	الدمن
فاختر	لنفسك	غيري	انني	رجلٍ	مثل	المعيدي	فاسمع بي ولا ترني

فجعل الرجل منه وانصرف وكانت ولادة الحريري في سنة ست واربعين واربعمئة وتوفي
سنة عشر وقيل خمس اوست عشرة وخمسمائة بالبصرة في سكة بني حرام وخلف ولدين
قال ابو منصور الجواليقي اجازني المقامات نجم الدين عبدالله وقاضي قضاة البصرة ضياء
الدين عبيدالله عن ابيهما منشئها ونسبته بالحرامي الى هذه السكة رحمه الله تعالى وهي بفتح
الحاء المعجمة والراء وبعد الالف ميم وبنو حرام قبيلة من العرب سكنوا في هذه السكة فنسبت
اليهم والحريري نسبة الى الحرير وعمله او بيعه والمشان بفتح الميم والشين وبعد الالف نون
بليدة بعد البصرة كثيرة النخل موصوفة بشدة الوخم وكان اهل الحريري منها ويقال
انه كان لهما ثمانية عشر الف نخلة وانه كان من ذوي اليسار والوزير انوشروان
المذكور كان فاضلاً نبيلاً جليل القدر وله تاريخ لطيف سماه

صدور الصدور وفتور زمان الفتور . انتهى من

كتاب وفيات الاعيان وانباء

ابناء الزمان لابن

خلكان

المقامات الاوية

تأليف

الشيخ الإمام العالم العلامة الحبر الفهامة
المستغني عن التعريف والتلقيب

أبي محمد القاسم بن علي بن محمد بن عثمان
الحريزي البصري

نعمه الله بالرحمة والرضوان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللَّهُمَّ إِنَّا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا عَلَّمْتَ مِنَ الْبَيَانِ ^(١) * وَأَلْهَمْتَ ^(٢) مِنَ التَّبْيَانِ ^(٣) *
 كَمَا نَحْمَدُكَ عَلَى مَا أَسْبَغْتَ ^(٤) مِنَ الْعَطَاءِ * وَأَسْبَبْتَ ^(٥) مِنَ الْغَطَاءِ ^(٦) *
 وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شِرَّةِ ^(٧) اللِّسَنِ ^(٨) * وَفُضُولِ الْهُذْرِ ^(٩) * كَمَا نَعُوذُ بِكَ
 مِنْ مَعْرَةِ اللَّكَنِ ^(١٠) * وَفُضُوحِ الْخَصْرِ ^(١١) * وَنَسْتَكْفِي بِكَ الْإِفْتِيَانَ
 بِإِطْرَاءِ ^(١٢) الْعَادِحِ * وَإِغْضَاءِ ^(١٣) الْمُسَامِحِ * كَمَا نَسْتَكْفِي بِكَ
 الْإِنْتِصَابَ ^(١٤) لِإِزْرَاءِ الْقَادِحِ ^(١٥) * وَهَنْكَ الْفَاضِحِ ^(١٦) * وَنَسْتَغْفِرُكَ مِنْ سَوْقِ
 الشُّهُوتِ ^(١٧) * إِلَى سَوْقِ الشُّبُهَاتِ ^(١٨) * كَمَا نَسْتَغْفِرُكَ مِنْ نَقْلِ الْخَطَوَاتِ ^(١٩) *

١ الفصاحة والايضاح وفي الحديث ان من الشعر لمكة وان من البيان لسحرا وقيل
 البيان اخراج الشيء من حيز الاشكال الى التجلي باي وجه كان وقيل هو اسم جامع لمعان
 مجتمعة الاصول متشعبة الفروع ٢ اي القيت في قلوبنا ٣ اي من تبيان
 المعاني واظهارها باوضح الاوضاع والمباني والتبيان مصدر كالتبيين نقول بينت الشيء
 تبيناً وتبياناً والفرق بين البيان والتبيان هو ان البيان عمل اللسان والتبيان عمل الجنان
 ٤ اتممت واكملت ٥ ارحيت ٦ من الغطو وهو الستر ٧ الشرة الخدة
 والنشاط والشرة ايضاً الفحش ٨ الفصاحة ورجل أسن وقوم لسن ٩ الفضل
 الزيادة وقد غلب جمعه على ما لا خير فيه والهذر الهذيان والكلام الكثير السقط
 ١٠ اي عيب العمي ١١ اى فضيحة العجز عن الكلام ١٢ الاطراء المبالغة في المدح
 ١٣ الاغضاه كف البصر عن الشيء ١٤ التصدي للشيء ١٥ اي لاحتقار الطاعن
 ١٦ طالب الفضيحة ١٧ بالفتح اي بعثها ١٨ بضم السين والشبهات ما يشبهه ويلبس ١٩ جمع

إِلَى خِطَطِ^(١) الْأَخْطِيَّاتِ * وَاسْتَوْهَبُ مِنْكَ تَوْفِيقًا قَائِدًا إِلَى الرَّشْدِ * وَقَلْبًا
 مَتَقَلِّبًا مَعَ الْحَقِّ * وَلِسَانًا مُتَحَلِّبًا بِالصِّدْقِ * وَنُطْقًا مُؤَيَّدًا بِالنُّجَّةِ^(٢) * وَإِصَابَةً
 ذَائِدَةً^(٣) عَنِ الزَّبَعِ^(٤) * وَعَزِيمَةً^(٥) قَاهِرَةً هَوَى النَّفْسِ * وَبَصِيرَةً^(٦) نَدْرِكُ
 بِهَا عِرْفَانَ الْقَدْرِ * وَأَنْ تُسْعِدَنَا بِالْهُدَايَةِ * إِلَى الدَّرَايَةِ^(٧) * وَتَعْضُدَنَا^(٨)
 بِالْإِعَانَةِ * عَلَى الْإِبَانَةِ * وَتَعْصِمَنَا مِنَ الْغَوَايَةِ^(٩) * فِي الرَّوَايَةِ^(١٠) * وَتَصْرِفْنَا
 عَنِ السَّفَاهَةِ^(١١) * فِي الْفُكَاهَةِ^(١٢) * حَتَّى نَأْمَنَ حَصَائِدَ الْأَلْسِنَةِ * وَنُكْفَى
 غَوَائِلَ الزُّخْرَفَةِ^(١٣) * فَلَا نَرِدْ مُورِدَ مَائِمَةٍ * وَلَا نَقِفَ مَوْقِفَ مَنْدَمَةٍ * وَلَا
 نُرْهَقَ بِتَبِعَةٍ^(١٤) وَلَا مَعْتَبَةٍ^(١٥) * وَلَا نُلْجَأَ^(١٦) إِلَى مَعْذِرَةٍ^(١٧) عَنِ بَادِرَةٍ^(١٨) *
 اللَّهُمَّ خَفِّقْ لَنَا هَذِهِ الْمُنِيَةَ * وَأَنْلِنَا هَذِهِ الْبُغْيَةَ * وَلَا نُضْحِنَا عَنْ ظِلِّكَ^(١٩) السَّابِغِ

خطوة وهي ما بين القدمين ١ جمع خطة بالكسر وهي الأرض يخطها الرجل لنفسه
 وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه قد اختارها ليبني بها ٢ الكلام المستقيم
 ٣ من الذود وهو الطرد ٤ الميل عن الحق الى الباطل ٥ العزيمة عقد
 القلب على الشيء يريد ان يفعله ٦ يقيناً والبصيرة للقلب كالبصر للعين
 ٧ اكتساب المعرفة او علم العلم مع تكلف ٨ اي تقويتنا وتكون لنا عضداً اي
 معيناً ٩ الضلالة ١٠ مصدر رويت الخبر اذا استندته الى غيرك
 ١١ الجهيل وقول الفحش ١٢ بالضم المزاح وحسن الخلق وانتقال الحديث من
 فن الى فن ١٣ اي آفات التزيين ١٤ لا نعشى ولا نكف ١٥ اي بسبب
 تبعة وهي الظلامة وهي ما يوخذ منك ظليماً ١٦ المعتبرة العتب واصل العتاب
 مراجعة الكلام وعتب عليه اذا غضب ١٧ اي تضطر ونحتاج ١٨ المَعْذِرَةُ
 الاسم من عذرت فلاناً اذا كفت عن لومه فيما صدر منه واعتذر فلان تكلم بحجته
 فيما يلام عليه ١٩ البادرَةُ الكلمة والفعلية التي يبادر اليها الانسان من غير روية
 فتقع خطأ ٢٠ اي لا تنزل عنا ظل رحمتك

وَلَا تَجْعَلْنَا مُضْغَةً لِلْمَاضِغِ ^(١) * فَقَدْ مَدَدْنَا إِلَيْكَ يَدَ الْمَسْئَلَةِ * وَبَجَعْنَا ^(٢)
 بِالِاسْتِكَانَةِ ^(٣) لَكَ وَالْمَسْكَنَةِ ^(٤) * وَأَسْتَنْزَلْنَا كَرَمَكَ الْجَمِّ ^(٥) * وَفَضْلَكَ
 الَّذِي عَمَّ * بِضِرَاعَةِ الطَّلَبِ ^(٦) * وَبِضَاعَةِ الْأَمْلِ ^(٧) * بِالتَّوَسُّلِ بِمُحَمَّدٍ سَيِّدِ
 الْبَشَرِ * وَالشَّفِيعِ الْمَشْفَعِ فِي الْعَشْرِ * الَّذِي خَتَمَتْ بِهِ النَّبِيِّينَ * وَأَعْلَيْتَ
 دَرَجَتَهُ فِي عَلِيِّينَ ^(٨) * وَوَصَفْتَهُ فِي كِتَابِكَ الْمُبِينِ * فَقُلْتَ وَأَنْتَ أَصْدَقُ
 الْقَائِلِينَ * وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ * اللَّهُمَّ فَصَلِّ عَلَيْهِ وَعَلَى
 آلِهِ ^(٩) الْهَادِينَ * وَأَصْحَابِهِ الَّذِينَ شَادُوا الدِّينَ ^(١٠) * وَأَجْعَلْنَا لَهْدِيهِ وَهَدْيِهِمْ ^(١١)
 مُتَّبِعِينَ * وَأَنْفَعْنَا بِمُحَبَّتِهِ وَمُحَبَّتِهِمْ أَجْمَعِينَ * إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ *
 وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيرٌ ^(١٢) * وَبَعْدُ فَإِنَّهُ قَدْ جَرَى بَعْضُ أَنْدِيَةِ الْأَدَبِ ^(١٣)
 الَّذِي رَكَدَتْ ^(١٤) فِي هَذَا الْعَصْرِ رِيحُهُ ^(١٥) * وَخَبَتْ ^(١٦) مَصَابِيحُهُ * ذِكْرُ

١ معناه ولا تجعلنا احدوثه في افواه الناس يتكلمون فينا بالقيح فنصير كأننا لحوم
 نوكل بالغبية ٢ اي اذعنا واقررنا واعترفنا يقال لسان باخع اي مقر
 ٣ اي بالذل ٤ مفعلة من السكون والمسكين والساكن عن الحركة من الفقر
 والمسكنة الى الله الخضوع ٥ اي الكثير ٦ الضراعة الضعف والذل وشدة الفقر
 ٧ استعارة من بضاعة المال وهي الطائفة منه لتجارة والمعنى وسألتك بادل السؤال
 والامل لا بالمال والخول ٨ هو الموضع الذي يجمع فيه اعمال الصالحين
 ٩ اهله وعباله ١٠ اي قووه ورفعه من شاد البناء واشاده وشيده اذا طوله
 الى جهة السماء وكل شي رفعته فقد شدته ١١ الهدى السيرة السوية ومنه الحديث
 اهدوا هدى عمار اي سيروا سيرته ١٢ الجدير بالشيء الحقيق به
 ١٣ الاندية جمع ندي وهو مجلس القوم الذي يتحدثون فيه ويقال نادر ايضا
 ١٤ اي سكنت ١٥ اي دولته ومنه تذهب ربحكم اي دولتكم
 ١٦ اي خمدت يقال خبت النار خبوا سكن لهيها

الْمَقَامَاتِ الَّتِي ابْتَدَعَهَا بَدِيعُ الزَّمَانِ * وَعَلَامَةٌ هَمْدَانٌ * رَحِمَهُ اللَّهُ
 تَعَالَى * وَعَزَا إِلَى أَبِي الْفَتْحِ الْأَسْكَدَرِيِّ نَسَبُهَا * وَإِلَى عَيْسَى بْنِ هِشَامٍ
 رَوَايَتُهَا * وَكِلَاهُمَا مَجْهُولٌ لَا يَعْرِفُ * وَنَكْرَةٌ لَا تُعْرَفُ * فَأَشَارَ مِنْ إِشَارَتِهِ
 حُكْمٌ * وَطَاعَتُهُ غَنَمٌ * إِلَى أَنْ أُشِئَ مَقَامَاتٍ أَتْلُو * فِيهَا تَلَوُ الْبَدِيعُ *
 وَإِنْ لَمْ يَدْرِكِ الظَّالِعُ * شَاؤَ الضَّلِيعُ * فَذَا كَرَّتُهُ بِمَا قِيلَ فِي مَنَ الْفَ بَيْنَ
 كَلِمَتَيْنِ * وَنَظَمَ بَيْتًا أَوْ بَيْتَيْنِ * * وَأَسْتَقَلْتُ * مِنْ هَذَا الْمَقَامِ الَّذِي
 فِيهِ يَحَارُ الْفَهْمُ * وَيَفْرُطُ الْوَعْمُ * * وَيَسْبِرُ * غُورُ الْعَقْلِ * * وَتُبَيِّنُ *
 قِيَمَةَ الْعَرَّةِ * فِي الْفَضْلِ * وَيُضْطَرُّ صَاحِبُهُ إِلَى أَنْ يَكُونَ كَحَاطِبِ لَيْلٍ *

١ اي اخترعها ٢ اراد به ابا الفضل احمد بن الحسين الهمداني وكان رجلا
 فريد عصره ٣ اي كثير العلم والهاء زائدة لتأكيد المبالغة ٤ بالذال المعجمة بلد
 في عراق العجم ٥ بفتح المهملة وكسر هاء نسبة الى الاسكندرية وهي مدينة بمصر بناها
 الاسكندر وكانت منارتها احدي العجايب ٦ تعرّف اذا صار معروفاً وتعرّف اذا
 طلب معرفة شيء ٧ المراد به وزير السلطان المسعود واسمه انوشروان بن خالد
 وقيل هو الخليفة وقال بعض غلام الخليفة ٨ اتبع ومصدره تلو بكسر التاء وتخفيف
 الواو ٩ بالظاء المعجمة الذي يغمز في مشيته والظالع ايضاً المائل عن الطريق القويم
 والضليع السمين القوي والضلاعة قوة الاضلاع ١٠ هذه اشارة الى قولهم من الف كتاباً
 او قال شعراً فانما يعرض على الناس عقله فان اصاب فقد استهدف وان اخطأ فقد
 استقذف وقولهم لا يزال المرء في فسحة من امره ما لم يقل شعراً او يؤلف كتاباً
 ١١ طلبت الاقالة ١٢ اي يتخير ويتردد ١٣ اي يسبق القلب الى الغلط
 ١٤ يجرّب ويختبر ١٥ الغور العمق اي يعلم نهاية عقله ١٦ اشارة الى قوله
 قيمة كل امرئ ما يحسن ١٧ اراد به من يخلط في كلامه بين الصحيح والفساد مثل
 الحاطب بالليل يخلط بين جيد الخطب ورديته وربما يلسع ولا يدري

أَوْ جَالِبِ رَجُلٍ ^(١) وَخَيْلٍ * وَقَلَمًا سَلِمَ مَكْتَنًا ^(٢) * أَوْ أَقْبَلَ لَهُ عَشَارٌ ^(٣) * فَلَمَّا ^(٤)
 لَمْ يَسْعَفْ بِالْإِقَالَةِ * وَلَا أَعْنَى ^(٥) مِنَ الْمَقَالَةِ * لَيْتَ دَعْوَتَهُ تَلْبِيَةَ الْمُطِيعِ *
 وَبَذَلَتْ فِي مَطَاوَعَتِهِ جَهْدَ الْمُسْتَطِيعِ * وَأَنْشَأَتْ عَلَى مَا أَعَانِيهِ ^(٦) مِنْ قَرِيحَةٍ ^(٧)
 جَامِدَةٍ * وَفِطْنَةٍ ^(٨) خَامِدَةٍ * وَرَوِيَّةٍ ^(٩) نَاصِبَةٍ * وَهَمُومٍ نَاصِبَةٍ ^(١٠) * خَمْسِينَ ^(١١)
 مَقَامَةً ^(١٢) تَحْتَوِي عَلَى جِدِّ الْقَوْلِ وَهَزَلِهِ * وَرَقِيقِ اللَّفْظِ ^(١٣) وَجَزَاهِ * وَغُرُورٍ ^(١٤)
 الْيَّانِ وَدُرُورِهِ * وَمُلْحِ الْآدَبِ ^(١٥) وَنَوَادِرِهِ * إِلَى مَا وَسَّخَتْهَا ^(١٦) بِهِ مِنَ الْآيَاتِ *
 وَمَحَاسِنِ الْكِنَايَاتِ * وَرَصَعَتُهُ ^(١٧) فِيهَا مِنَ الْأَمْثَالِ الْعَرَبِيَّةِ * وَاللِّطَافِ
 الْأَدَبِيَّةِ * وَالْأَحَاجِي ^(١٨) النَّحْوِيَّةِ * وَالْفَتَاوَى اللَّغْوِيَّةِ * وَالرِّسَائِلِ الْمُبْتَكِرَةِ ^(١٩) *
 وَالْحُطْبِ الْمَعْبُورَةِ ^(٢٠) * وَالْمَوَاعِظِ الْعَبْكِيَّةِ * وَالْأَضَاحِيكِ ^(٢١) الْعَلِيَّةِ ^(٢٢) *
 مِمَّا أَمَلَيْتَ ^(٢٣) جَمِيعَهُ عَلَى لِسَانِ أَبِي زَيْدٍ السَّرُوجِيِّ * وَأَسْنَدْتُ رِوَايَتَهُ إِلَى

١ جمع برجل وهو الماشي على رجله ومراده من الخيل هنا الفوارس ٢ كثير
 الكلام ٣ أي صُفح عن عيبه وزلته ٤ أي تجاوز وترك ٥ أي اجبته من
 قولك لبيك ٦ أي احتمل مشقته وافاسيه ٧ القريحه الطبيعة وهي في الاصل
 ما يُسْتَنْبَط من البير استعيرت للطبع ٨ هي الفهم والذكاه ٩ هي الفكرة من
 روى في الامر اذا فكر ١٠ أي غائرة بمعنى ناقصة ١١ ذات نَصَب وهو
 النعب ١٢ المقامة المجلس والجمع مقامات ويقال مقام ومقامة ١٣ هو السهل
 العذب * والجزل هو الفصيح ١٤ جمع غُرَّة وغُرَّة كل شيء خياره واكرمه وفلان غُرَّة
 قومه اي سيدهم ١٥ جمع ملححة بالضم وهي ما يُسْتَحْسَن ويستظرف ١٦ الوشاح قلادة
 تؤخذ من الاديم عريضة ١٧ أي مكنته والضمير يعود الى ما ١٨ جمع احجية تخفف
 وتشدد وهي الاغلوطة يختبر بها الحجي وهو العقل ١٩ المختزعة من قولم هذه باكورة
 الثرة اي اول ما جاء منها ٢٠ المزينة ٢١ جمع اضحوكة وهي ما يفحك منه
 ٢٢ أي الشاغلة ٢٣ الاملاة الالتقاء على الكاتب

الْحَارِثُ ^(١) بِنِ هَمَامِ الْبَصْرِيِّ * وَمَا قَصَدْتُ بِالْإِحْمَاضِ ^(٢) فِيهِ * إِلَّا تَنْشِيطَ
 قَارِيئِهِ * وَتَكْثِيرَ سَوَادِ ^(٣) طَالِيئِهِ * وَلَمْ أُوَدِّعْهُ مِنَ الْأَشْعَارِ إِلَّا جَنْبِيَّةَ الْبَيْتَيْنِ
 فَذَيْنِ ^(٤) أَسَسْتُ عَلَيْهِمَا بَنِيَّةَ الْمَقَامَةِ الْحُلُوانِيَّةِ * وَأَخْرَجْتَنِي تَوَامِينِ ^(٥) *
 ضَمَنْتُهُمَا خَوَاتِمَ الْمَقَامَةِ الْكَرَجِيَّةِ * وَمَا عَدَا ذَلِكَ فِخَاطِرِي أَبُو عَزْرِهِ ^(٦) *
 وَمَقْتَضِبِ ^(٧) حُلُوهِ وَمُرِّهِ ^(٨) * هَذَا مَعَ اعْتِرَافِي بِأَنَّ الْبَدِيعَ رَحِمَهُ اللَّهُ سَبَاقُ
 غَايَاتٍ * وَصَاحِبِ آيَاتٍ * وَأَنَّ الْمُتَّصِدِي بَعْدَهُ لِإِنْشَاءِ مَقَامَةٍ * وَلَوْ
 أَوْتِي بِبَلَاغَةِ قُدَامَةٍ ^(٩) * لَا يَغْتَرِفُ إِلَّا مِنْ فَضَالَتِهِ * وَلَا يَسْرِي ذَلِكَ
 الْمَسْرِي إِلَّا بِدَلَالَتِهِ وَنَلِيقِهِ دَرُّ الْقَائِلِ ^(١٠)
 فَلَوْ قَبْلَ مَبْكَاهَا بَكَيْتُ صَبَابَةً بِسَعْدِي شَفِيَّتِ النَّفْسِ قَبْلَ التَّنْدَمِ

١ تسمية الراوي بالحارث بن همام عنى بها نفسه اخذاً من قوله عليه الصلاة والسلام
 كلكم حارث وكمكم همام ٢ الانتقال من اسلوب الى آخر ماخوذ من احماض الابل
 وهو انتقالها من مرعى نبات حلو الى مالح ٣ السواد الجماعة قال عليه السلام من
 كثر سواد قوم فهو منهم ٤ الفذ الفرد واحد البيتين اللوا واك الدمشقي والثاني للبحري
 ٥ اسس البناء اذا ابتدأ في اصل بنائه ٦ التوام المولود مع آخر في بطن واحد
 سمي البيتين بذلك لكونهما لقائل واحد وهو ابن سكرة ٧ يريد به قلبه ٨ يقال
 هو ابو عزرها اذا كان هو الذي اقتضاها والاصل فيه ابو عزرتها فحذفت التاء منه والمراد
 انه اول قائل لهذا الكلام ٩ المقتضب المرتجل خطبة او شعراً من اقتضب العصب
 اذا اقتطعه على البديهة ١٠ اي جيد وورديته ١١ هو ابو الفرج قدامة بن جعفر
 الكاتب البغدادي يضرب به المثل في الفصاحة ١٢ اختلف فيه فقيل هو عدي بن
 الرقاع وقيل غيره وقيل هذين البيتين

ونبه شوقي بعد ما كان نائماً
 هتوف الدجى مشغوفة بالترنم
 بكت شجوها عند الضحى فتساجت
 اليها موع العين من كل مسجهم

وَلَكِنْ بَكَتْ قَبْلِي فَهَبَّجْ لِي الْبُكَاءَ ^(١) بُكَاهَا فَقُلْتُ الْفَضْلُ لِلْمُتَقَدِّمِ
 وَأَرْجُو أَنْ لَا أَكُونَ فِي هَذَا الْهَذَرِ ^(٢) الَّذِي أَوْرَدْتَهُ * وَالْمُورِدِ الَّذِي
 تَوَرَدْتَهُ ^(٣) * كَأَلْبَاحِثٍ عَنْ حَتْفِهِ بِظَلْفِهِ ^(٤) * وَالْجَادِعِ ^(٥) مَارِنِ أَنْفِهِ بِكَفِّهِ *
 فَأَلْحَقْ بِالْآخِسَرِينَ أَعْمَالًا الَّذِينَ ضَلَّ سَعْيُهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا * وَهُمْ يُحْسَبُونَ
 أَنَّهُمْ يُحْسِنُونَ صُنْعًا * عَلَيَّ أَنِّي وَإِنْ أَعْمَضُ ^(٦) لِي الْفَطْنُ الْمَتَغَابِي * ^(٨)
 وَتَضَعُ عَيْنِي الْحُبَّ الْحَمَائِي ^(٩) * لَا أَكَادُ أَخْلُصُ مِنْ غَمْرٍ ^(١٠) جَاهِلٍ * أَوْ
 ذِي غَمْرٍ ^(١١) مُتَجَاهِلٍ * يَضَعُ مِنِّي ^(١٢) لِهَذَا الْوَضْعِ ^(١٣) * وَيَنْدَدُ ^(١٤) بِأَنَّهُ مِنْ مَنَاهِي
 الشَّرْعِ * وَمَنْ تَقَدَّ الْأَشْيَاءُ بِعَيْنِ الْمَعْقُولِ * وَأَنْعَمَ النَّظْرُ ^(١٥) فِي مَبَانِي
 الْأُصُولِ ^(١٦) * نَظَّمَ هَذِهِ الْمَقَامَاتِ * فِي سِلْكِ ^(١٧) الْإِفَادَاتِ * وَسَلَكَهَا

١ بالقصر ما كان بغير صوت والممدود ما كان بصوت ٢ بالتسكين والتحرك
 الهذيان ٣ اي الامر الذي اقدمت عليه ودخلت فيه ٤ هذا مثل يضرب لمن
 يسعى في هلاك نفسه ولا يدري واصله ان رجلاً اراد ان يذبح شاة فتفقد المدينة وكانت
 تحت رجل الشاة فبحثت بظلفها فظهرت المدينة فذبحها بها ٥ اي القاطع ٦ هو
 ما لان من قصبه الانف ٧ تساع وتساهل وتجاوز واصله من اغماض الجفن يقال
 اغمض فلان عن بعض حقه اذا لم يستقص ومنه الا ان تغمضوا فيه وهذا التركيب يدل
 على التظا من والخفاء من الغمض وهو المكان المتعتمن وغوامض المسائل ما خفي منها
 ٨ مظهر الغباوة وهي الجهل من نفسه تكلفاً ٩ اي جادل عني واصله من قولهم
 نضح عنه بالنبل اي دفع ونضحت الشيء بالماء ازلت عنه درنه ١٠ من الحباء وهو
 العطاء فكانه الذي يعطيه مودته ١١ الغمر بالضم الذي لم يجرب الامور وبالفتح
 الماء الكثير ١٢ بالكسراي صاحب حقد ١٣ اي يحط من درجتي ١٤ اي وضع
 المقامات ١٥ اي يشهر ويكرر بالقول ١٦ وفي نسخة امعن وهما بمعنى اجاد التامل
 والتفكر ١٧ اي فيما بنيت عليه اصول الكلام ١٨ السلك الخيط الذي ينظم فيه الدر

مَسَلَّكَ الْمَوْضُوعَاتِ * عَنِ الْعَجْمَاوَاتِ ^(١) وَالْجُمَادَاتِ ^(٢) * وَلَمْ يُسْمَعْ بِمَنْ
 نَبَأَ سَمِعَهُ ^(٣) * عَنْ تِلْكَ الْحِكَايَاتِ * أَوْ أَلْتَمَّ رُؤَاتَهَا ^(٤) فِي وَقْتٍ مِنَ الْأَوْقَاتِ *
 ثُمَّ إِذَا كَانَتْ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ * وَبِهَا انْعِقَادُ الْعُقُودِ الدِّيْنِيَّاتِ * فَأَيُّ
 حَرْجٍ عَلَى مَنْ أَنْشَأَ مَلْحًا ^(٥) لِلتَّنْبِيهِ ^(٦) * لَا لِلتَّمْوِيهِ ^(٧) * وَنَحَا ^(٨) بِهَا مَنْحَى
 التَّهْذِيبِ * لَا إِلَّا كَازِيبٍ * وَهَلْ هُوَ فِي ذَلِكَ إِلَّا بِمَنْزِلَةٍ مَنِ انْتَدَبَ ^(٩)

لِتَعْلِيمٍ * أَوْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

عَلَى أَنِّي رَاضٍ بِأَنْ أَحْمَلَ الْهَوَى وَأَخْلُصَ مِنْهُ لَا عَلَيَّ وَلَا لِيَا
 وَبِاللَّهِ أَعْتَصِدُ ^(١١) * فِيمَا أَعْتَمِدُ ^(١٢) * وَأَعْتَصِمُ * مِمَّا يَصِمُ ^(١٣) * وَأَسْتَرْشِدُ *
 إِلَى مَا يَرْشِدُ * فَمَا الْمَفْزَعُ ^(١٤) إِلَّا إِلَيْهِ * وَلَا الْأِسْتِعَانَةَ إِلَّا بِهِ * وَلَا التَّوْفِيقُ
 إِلَّا مِنْهُ * وَلَا الْمَوْئِلَ ^(١٥) إِلَّا هُوَ * عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ ^(١٦) * وَبِهِ
 نَسْتَعِينُ * وَهُوَ نِعَمَ الْمُعِينِ

١ جمع عجماء وهي البهيمة قال النبي عليه السلام جرح العجماء جبار ٢ جمع
 جماد وهو كل جسم غير حي ولا منفصل عنه والمراد بالموضوعات عنهما الكتب المؤلفات فيما
 لاحقيقة له في الظاهر وقد ضمن الحكم الشافية ككتاب كيلة ودمنة وغيره مما ألف على السنة
 ما لا عقل له ولا روح ٣ أي تباعد عنها ولم يقبلها ٤ نسبتهم إلى الأثم ٥ جمع
 ملححة وهي ما يستباح من الحديث ٦ أي تنبيه الغافل ٧ هو الاتيان بقول
 ظاهره حسن وباطنه قبيح من موه السرج اذا طلاه بالذهب ٨ أي قصد
 ٩ نذبه إلى الامر فانتدب أي دعاه له فاجاب ١٠ اخذه من قول الاحنف
 ابن العباس فدعيني فلا علي ولا لي اناراض من الهوى بالكفاف
 ١١ التقوى ١٢ أي فيما اقصد ١٣ أي مما يعيب واصل الوصم شق في
 القناة ١٤ أي المبالا والمقصد ١٥ التنبه والملجأ ١٦ أي اتوب وارجع من
 اناب إلى الله أي اقبل وتاب

* المقامة الاولى الصناعية (١)

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَمَّا اقْتَعَدْتُ غَارِبَ الْإِغْتِرَابِ ^(٢) *
 وَأَنَا تَنِي الْعَتْرَبَةَ ^(٣) عَنِ الْأَتْرَابِ ^(٤) طَوَّحَتْ بِي ^(٥) طَوَائِحُ ^(٦) الزَّمَنِ ^(٧) * إِلَى
 صِنْعَاءِ الْيَمَنِ * فَدَخَلْتُهَا خَاوِي ^(٨) الْوِفَاضِ ^(٩) * بَادِي الْإِنْقَاضِ ^(١٠) * لَا
 أَمَلِكُ بُلْغَةَ * وَلَا أَجِدُ فِي جِرَائِي مِضْفَةً ^(١١) * فَطَفَّقْتُ أَجُوبَ طُرُقَاتِهَا
 مِثْلَ الْهَائِمِ ^(١٢) * وَأَجُولُ فِي حَوْمَاتِهَا جَوْلَانَ الْحَائِمِ ^(١٣) * وَأَرُودُ فِي مَسَارِحِ
 لِحْمَاتِي * وَمَسَائِحِ غَدَوَاتِي وَرَوْحَاتِي * كَرِيمًا أَخْلَقَ لَهُ دِيبَاجِي ^(١٤) * وَأَبُوحُ
 إِلَيْهِ بِحَاجَتِي * أَوْ أَدِيبًا تَفَرَّجَ رُؤْيَتُهُ غُمَّتِي ^(١٥) * وَتُرْوِي رِوَايَتُهُ غَلَّتِي ^(١٦) *
 حَتَّى آدَّتِي ^(١٧) خَاتِمَةَ الْمَطَافِ * وَهَدَّتْنِي فَاتِحَةَ الْأَلْطَافِ ^(١٨) * إِلَى نَادِي

١ ابتدا بهالانه يروى ان صنعا اول بلدة صنعت بعد الطوفان ٢ غارب كل
 شيء اعلاه واقتعده اتخذه قعدة والغارب الكاهل وهو مقدم ظهر الدابة فاستعاره للاغتراب
 وهو التغرب عن الوطن ٣ اي ابعدتني ٤ الفقر لانها تلتصق صاحبها بالتراب
 ٥ جمع ترب بالكسر وترب الرجل لدته الذي نشأ معه ٦ رمت ٧ اي
 خطوطه وفواذفه ٨ اي فارغ ٩ جمع وفضة وهي خريطة من ادم يجعل فيها
 الراعي زاده ١٠ انقض الرجل اذا فني زاده وماله ١١ البلغة ما يتبلغ به من العيش
 وهو اليسير من الزاد والمضفة هي ما يوضع ١٢ اي جعلت افطع طرقاتها بالطواف
 فيها مثل الخيران ١٣ طائر اذا اشتد به العطش ورد الماء فقام عليه حتى يفرق وهو
 يشربه فان ناله الماء تساقط ريشه ١٤ مسارح اللحات هي المواضع التي يجول فيها النظر
 والمسايح جمع مسيحة من ساح في الارض يسبح اذا ذهب والغدوات والروحات بمعنى الذهب
 والمجبي ١٥ اي ابذل له وجعي ١٦ الغمة ما على القلب من الغم ١٧ الغلة
 بالضم شدة العطش ١٨ اوصلتني ١٩ اي اول الطاف الله بي

رَحِيبٌ * مَحْتَوَى عَلَى زِحَامٍ وَنَحِيبٌ ^(١) * فَوَجَلَتْ غَابَةَ الْجُمُعِ ^(٢) * لِأَسْبَرٍ مَجْلِبَةٍ
 الدَّمْعِ ^(٣) * فَرَأَيْتُ فِي بَهْرَةِ الْخَلْقَةِ ^(٤) * شَخْصًا شَخَّتْ الْخَلْقَةَ ^(٥) * عَلَيْهِ أَهْبَةٌ
 السِّيَاحَةِ ^(٦) * وَهِيَ رَنَّةُ النَّيَاحَةِ ^(٧) * وَهُوَ يَطْبَعُ الْأَسْبَاجَ ^(٨) * بِجَوَاهِرٍ لَفْظِهِ ^(٩) *
 وَيَقْرَعُ الْأَسْمَاعَ بِزِوَاجِرٍ وَعَظْمِهِ * وَقَدْ أَحَاطَتْ بِهِ أَخْلَاطُ ^(١٠) الزُّمْرِ *
 إِحَاطَةَ الْهَالَةِ ^(١١) بِالْقَمَرِ * وَالْأَكْمَامِ ^(١٢) بِالشَّمْرِ * فَدَلَقْتُ ^(١٣) إِلَيْهِ لِأَقْتَبَسَ
 مِنْ فَوَائِدِهِ * وَالتَّقَطُّ بَعْضُ فَرَائِدِهِ ^(١٤) * فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ حِينَ خَبَّ فِي
 مَجَالِهِ * وَهَدَرَتْ شَقَاشِقُ ^(١٥) أَرْتَجَالِهِ ^(١٦) * أَيُّهَا السَّادِرُ ^(١٧) فِي غُلُوبَائِهِ ^(١٨) *
 السَّادِلُ ^(١٩) ثَوْبٌ خِيَالَتِهِ ^(٢٠) * الْجَامِعُ ^(٢١) فِي جِهَالَاتِهِ * الْجَانِحُ ^(٢٢) إِلَى

- ١ هو صوت البكاء والاعوال ٢ الغابة في الاصل الشجر الملتف فاستعارها
 للازدحام ٣ اي لاختبر سبب البكاء ٤ بضم الموحدة اي وسطها
 ٥ الشخت والشخيت الدقيق النخيف قال الاعشى عريضة بوص اذا ادبرت * هضم المشى
 شخنته المنحصر اي عريضة الكفل ضامرة البطن دقيقة الخصر ٦ يعني شعارها والاهبة في
 الاصل العدة والتأهب ٧ هي انين الباكي يحزن ٨ اي بصوغها ويرتبها وهي من الكلام
 ما كان له فواصل كقوافي الشعر ٩ جمع جواهر وجوهر كل شيء خياره ١٠ او باش
 مختلفون من الجماعات ١١ الدائرة حول القمر ١٢ جمع كم بالكسر وهو وعاء المطم
 ١٣ الدلفان يشي الشيخ مشياً رويداً ويقارب الخطو ١٤ اي نوادره وغرائب جمع
 فريدة وهي في الاصل ما يجعل فاصلة بين الجواهر سميت بذلك لانفرادها تستعار للنادرة
 ١٥ اسرع في طريقته ١٦ ارتفعت وصوت من هدر الحمام صوت وصاح وهدر البعير
 اي رددصوته في خنجرتة ١٧ جمع شقشقة بكسر الشينين المعجمتين وهي في الاصل ما يخرج
 البعير من فيه اذا حاج ويقال للخطيب انه لذو شقشقة تشبيهاً بالنحل الكثير الهدير وفلان
 شقشقة قومه اي فصيحهم وشر يفهم ١٨ الذي لا يبالي بما صنع ١٩ اي غلوه ومجاوزه الحد
 ٢٠ من السدل وهو ارخاء الثوب وارساله من غير ضم جانبيه ٢١ كبره
 ٢٢ مأخوذ من جمع الفرس اذا مر براكبه ولم يردده الحمام ٢٣ المائل

خَزَّ عِبْلَاتِهِ ^(١) * إِلَى مَ تَسْتَمِرُّ ^(٢) عَلَى غِيَاكَ * وَتَسْتَمِرُّ ^(٣) مَرَعَى بَغِيكَ *
 وَحَتَّى مَ تَتَنَاهَى فِي زَهْوِكَ ^(٤) * وَلَا تَنْتَهِي عَنْ لَهْوِكَ * تَبَارِزُ ^(٥) بِمَعْصِيَتِكَ *
 مَالِكَ نَاصِيَتِكَ ^(٦) * وَتَجْتَرِي ^(٧) بِقُبْحِ سِيرَتِكَ * عَلَى عَالِمِ سِرِّرَتِكَ *
 وَتَوَارَى ^(٨) عَنْ قَرِيبِكَ * وَأَنْتَ بَمَرَأَى رَقِيبِكَ ^(٩) * وَتَسْتَخْفِي مِنْ مَمْلُوكِكَ *
 وَمَا تَخْفَى خَافِيَةٌ عَلَى مَالِكِكَ * أَتَظُنُّ أَنْ سَتَنْفَعَكَ حَالُكَ * إِذَا آتَى
 أَرْتَحُلُكَ * أَوْ يُنْقِذَكَ مَالُكَ * حِينَ تُوبِقُكَ ^(١٠) أَعْمَالُكَ * أَوْ يُغْنِي عَنْكَ
 نَدْمُكَ * إِذَا زَلَّتْ قَدَمُكَ * أَوْ يَعْطِفُ عَلَيْكَ مَعْشَرُكَ ^(١١) * يَوْمَ يَضُمُّكَ
 مَحْشَرُكَ ^(١٢) * هَلَا ^(١٣) أَنْتَهَجْتَ ^(١٤) مَحْجَةَ اهْتِدَائِكَ * وَعَجَلْتَ مَعَالِجَةَ دَائِكَ *
 وَفَلَّتْ شِبَابَةَ اهْتِدَائِكَ ^(١٥) * وَقَدَعْتَ نَفْسَكَ ^(١٦) فِيهِ أَكْبَرُ أَعْدَائِكَ ^(١٧) *
 أَمَّا الْحِمَامُ مِيعَادُكَ * فَمَا إِعْدَادُكَ * وَبِالْمَشِيبِ إِنْذَارُكَ * فَمَا إِعْذَارُكَ ^(١٨) *
 وَفِي اللَّحْدِ مَقِيلُكَ ^(١٩) * فَمَا قِيلُكَ ^(٢٠) * وَإِلَى اللَّهِ مَصِيرُكَ * فَمَنْ نَصِيرُكَ *
 طَالَمَا أَبْقَظَكَ الدَّهْرُ فَتَنَاعَسْتَ * وَجَذَبَكَ الوَعْظُ فَتَقَاعَسْتَ ^(٢١) *

١ جمع خز عبلة بضم الخاء وكسر الباء الحديث الباطل ٢ اي الى اي حين تستديم وتمضي
 ٣ تعده مريناً او تستطيه ٤ اي حتى متى تبلغ النهاية في الكبر ٥ اي تحارب
 ٦ هي مقدم الراس ٧ من الجراءة وهي الاقدام ٨ اي تستتر ٩ اي عالم
 امرك وهو الله تعالى ١٠ تهلكك ١١ عشيرتك واقاربك ١٢ المحشر هو
 يوم المحشر ١٣ حرف تخفيض على الفعل وحث عليه كولا ولوما ١٤ اي
 سلكت والمحجة بالفتح معظم الطريق ١٥ اي كسرت حدة ظلمك ١٦ بالدال المهملة
 اي كفتها ومنعتها عن القبيح ١٧ اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم اعدى عدوك
 نفسك التي بين جنبيك ١٨ بفتح الهزة جمع نذر وعذر كذا ذكره المطرزي فاما
 بالكسر فالاول الاعلام بتغويف والثاني صيرورة الرجل ذا عذر ومنه اعذر من انذر ١٩ اي
 مصيرك واصله النوم بالقائلة وهي الظهيرة ٢٠ اي فما قولك ٢١ اي تاخرت والقعس

وَتَجَلَّتْ لَكَ الْعَبْرُ^(١) فَتَعَامَيْتَ^(٢) وَحَصَّصَ^(٣) لَكَ الْحَقُّ فَمَتَمَارَيْتَ^(٤) وَأَذْكَرَكَ^(٥)
 الْمَوْتُ فَتَنَاسَيْتَ^(٦) * وَأَمَكَّكَ أَنْ تُؤَاسِي^(٧) فَمَا آسَيْتَ^(٨) تُؤَثِّرُ فَلَسَا^(٩)
 تُوعِيهِ^(١٠) * عَلَى ذِكْرِ تَعِيهِ^(١١) * وَتَحْتَارُ قَصْرًا^(١٢) تَعْلِيهِ^(١٣) * عَلَى بَرِّ تُولِيهِ^(١٤) *
 وَتَرْغَبُ^(١٥) عَنْ هَادٍ تَسْتَهْدِيهِ^(١٦) * أَلِي زَادٍ تَسْتَهْدِيهِ^(١٧) * وَتُغَلِّبُ حُبَّ ثَوْبٍ^(١٨)
 تَشْتَبِيهِ^(١٩) * عَلَى ثَوَابٍ تَشْتَرِيهِ^(٢٠) * يُوَاقِيَتِ الصَّلَاتِ^(٢١) * أَعْلَقُ بِقَابِكَ مِنْ^(٢٢)
 مَوَاقِيَتِ الصَّلَاةِ^(٢٣) * وَمَغَالَاةِ الصَّدَقَاتِ^(٢٤) * أَثَرُ عِنْدَكَ مِنْ مُوَالَاةِ^(٢٥)
 الصَّدَقَاتِ^(٢٦) * وَصَحَافِ^(٢٧) الْأَلْوَانِ^(٢٨) * أَشْهَى إِلَيْكَ مِنْ صَحَائِفِ^(٢٩) الْأَدْيَانِ^(٣٠) *
 وَدُعَابَةِ^(٣١) الْأَقْرَانِ^(٣٢) * أَسْ لَكَ مِنْ تَلَاوَةِ الْقُرْآنِ^(٣٣) * تَأْمُرُ بِالْعُرْفِ^(٣٤)
 وَتَنْتَهِكُ^(٣٥) حِمَاهُ^(٣٦) * وَتَحْمِي^(٣٧) عَنِ النُّكْرِ^(٣٨) وَلَا تَعَامَاهُ^(٣٩) * وَتُرْحِزُحَ^(٤٠) عَنِ^(٤١)

محرقة دخول الظهر وخروج الصدر ضد الحدب ١ ظهرت لك اسباب الاعتبار
 ٢ اي ظهر من الحص بالتشديد وهو ذهاب الشعر فيبين ما تحته ٣ اظهرت انك
 ناسٍ ولسك كذلك ٤ تحسن الى غيرك وتجمعه اسوتك في شي من مالك ٥ بهمزة
 ممدودة في اوله وهو الافصح اي فما احسنت ٦ مما يتعامل به ٧ تجعله في وعائك
 ٨ اي علم من الدين ٩ اي تحفظه والمعنى تقدم الدنيا على الآخرة ١٠ هو
 البناء الرفيع الذي يتعانه الملوكة ١١ تعطيه ١٢ رغب عن الشيء اذا لم يردده ورغب
 في الشيء اراده وبابهما طرب ١٣ من الهداية اي تسترشد وتطلب منه الهداية
 ١٤ من الهدية اي تطلب ان يهدي اليك ١٥ اي نفانس العطايا ١٦ بضم
 الدال جمع صدقة بالضم وهو ما يعطى للنساء من المهر ١٧ بكسر الصاد جمع صحيفة وهي اناة
 منبسط واسع ١٨ بالهمزة جمع صحيفة من الكتب ١٩ جمع دين وهي كلمة تجمع
 انواع التعبد الاعتقادية والقولية والفعالية ٢٠ بضم الدال المهملة اي مزاح ٢١ جمع
 قرن بالكسر وهو المائل ٢٢ هو بمعنى المعروف كما ان النكر بمعنى المنكر ٢٣ اي
 تستاصل وتبالغ في تناوله بما لا يجوز ٢٤ هو المكان الذي منع منه تعظيمه له
 ٢٥ تمنع وهو من حميت المريض الطعام ٢٦ تبعيد

الظلم ثُمَّ تَعَسَاهُ^(١) * وَتَخْشَى النَّاسَ^(٢) وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَاهُ * ثُمَّ أَنْشَدَ
 تَبًّا^(٣) لَطَّالِبِ دُنْيَا^(٤) تَنَى^(٥) إِلَيْهَا أَنْصَابَهُ^(٦)
 مَا يَسْتَفِيقُ^(٧) غَرَامًا^(٨) بِهَا وَفَرَطَ^(٩) صَبَابَهُ^(١٠)
 وَلَوْ دَرَى لَكِفَاهُ^(١١) مَعًا يَرُومُ^(١٢) صَبَابَهُ^(١٣)
 ثُمَّ إِنَّهُ لَبَدَّ عَجَاجَتَهُ^(١٤) * وَغَيْضَ مَجَاجَتِهِ^(١٥) * وَأَعْتَضَدَ شَكْوَتَهُ^(١٦) *
 وَتَأَبَّطَ هِرَاوَتَهُ^(١٧) * فَلَمَّا رَأَتْ^(١٨) الْجُمَاعَةَ إِلَى تَحْفَازِهِ^(١٩) * وَرَأَتْ تَأَهُّبَهُ^(٢٠)
 لِعَزَائِلِهِ مَرَكَزِهِ^(٢١) * أَدْخَلَ^(٢٢) كُلَّ مِنْهُمْ يَدَهُ فِي جَيْبِهِ * فَأَفْعَمَ^(٢٣) لَهُ سَجَلًا^(٢٤)
 مِنْ سَيْبِهِ^(٢٥) * وَقَالَ^(٢٦) أَصْرِفْ هَذَا فِي نَفَقَتِكَ * أَوْ فَرَّقْهُ عَلَي رُقُقَتِكَ *
 فَقَبِلَهُ مِنْهُمْ مَغْضِيًا^(٢٧) * وَأَثْنَى عَنْهُمْ مَثْنِيًا * وَجَعَلَ يُوَدِّعُ^(٢٨) مَنْ يُشِيعُهُ^(٢٩) *
 لِيَخْفَى عَلَيْهِ مِهْبَعُهُ^(٣٠) * وَيَسْرِبُ^(٣١) مَنْ يَتْبَعُهُ * لَكِنِّي يُجْهِلُ مَرْبَعُهُ^(٣٢) * قَالَ

١ تانيه ٢ يطلق على الانس والجن بخلاف الانس واصله اناس نخف وهي لغة فيه ايضا ٣ اي خسرا وانتصابه على المصدر ٤ عطف وصرف ٥ اي ميله
 واصل الانصباب سرعة المشي ٦ استفاق من غشيبته اي رجع الى عقله ٧ هو
 شدة الحب ٨ بالنسكين تجاوزة الحد ٩ هي بالفتح رقة الشوق وكذا الصبوة ١٠ بالضم
 البقية اليسيرة من الشرب في الاناء والحوض والمراد الاكتفاء بالشيء القليل بدل الكثير
 الجزيل ١١ اي سكن غيرته والمراد قطع كلامه ١٢ اي ابتلع ريقه ١٣ هي
 قرية صغيرة واعتضدها اي جعلها في عضده ١٤ اي جعل عصاه تحت ابطه ١٥ اي نظرت
 طويلا ١٦ اي تهبؤه للقيام والذهاب ١٧ اي لمفارقة موضعه ١٨ اي ملاء
 واناء مفع اي مملوء ١٩ هو الدلو اذا كان فيها ماء ٢٠ اي عطائه والمراد اجزل
 له العطاء ٢١ يعني كل واحد منهم ٢٢ ضامًا جننيه حياء ٢٣ مشتق من التوديع
 ٢٤ يقال شيعه اذا خرج عند رحيله مودعا ٢٥ بفتح الميم وهو الطريق الواضح
 الواسع ٢٦ يفرق وسرب الابل اي ارسلها قطعة قطعة ٢٧ اي منزله واصله منزل

الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَاتَّبَعْتُهُ مُوَارِيًا ^(١) عَنْهُ عِيَانِي ^(٢) * وَقَفَوْتُ ^(٣) أَثْرَهُ مِنْ
 حَيْثُ لَا يَرَانِي * حَتَّى أَتَيْتُهُ إِلَى مَغَارَةٍ ^(٤) * فَانْسَابَ ^(٥) فِيهَا عَلَى غَرَارَةٍ ^(٦) *
 فَأَمَلْتُهُ رَيْثَمَا ^(٧) خَلَعَ نَعْلَيْهِ * وَغَسَلَ رِجْلَيْهِ * ثُمَّ هَجَمْتُ عَلَيْهِ * فَوَجَدْتُهُ
 مُثَافِنًا ^(٨) لِتَلْمِيزِي * عَلَى خُبْزِ سَمِيدٍ ^(٩) * وَجَدِي حَنِيذٍ ^(١٠) * وَقَبَّالْتَهُمَا خَايَةً
 نَبِيذٍ * فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا أَيْكُنْ ذَلِكَ خَبْرَكَ * وَهَذَا مَخْبَرَكَ ^(١١) * فَزَفَّرَ ^(١٢) زَفْرَةَ
 الْقَيْظِ ^(١٣) * وَكَادَ يَتَمَيَّزُ ^(١٤) مِنَ الْغَيْظِ * وَلَمْ يَزَلْ يُحْمَلِقُ ^(١٥) إِلَيَّ * حَتَّى
 خِفْتُ أَنْ يَسْطُو عَلَيَّ * فَلَمَّا أَنْ خَبْتُ نَارَهُ ^(١٦) * وَتَوَارَى أَوَارَهُ ^(١٧) * أَنْشَدَ

شعر

لَبِسْتُ الْخَمِيصَةَ ^(١٨) أَبْغِي الْخَمِيصَةَ ^(١٩) وَأَنْشَبْتُ ^(٢٠) شِصِي ^(٢١) فِي كُلِّ شَيْصِهِ ^(٢٢)

القوم في الربيع ١ اي مخفياً ٢ شخصي ٣ أتيت ٤ المغارة بيت
 تحت الارض كالكهف في الجبل ٥ جرى او مرّ مسرعاً واصله من جري الحية
 ٦ الغرة بالكسر والغرارة بالفتح سوا الغفلة ٧ اي قدر ما وأصل الريث البطء
 يقال راث علينا اي ابطأ ٨ اي مجالساً وفي نسخة محاذياً وهو الذي يكون عن يمين
 الرجل او يساره ٩ اي حواري وهو الابيض الخالص ١٠ المشوي على حجارة
 عمدة وقيل هو السمين ١١ المخبر يستعمل للباطن كما ان الخبر يستعمل للظاهر
 ١٢ اي ردد نفسه من شدة الغيظ والحدة ١٣ هو شدة الحر والصيف ١٤ اي يتقطع
 ويتمزق ١٥ يحذ نظره من شدة الغيظ وهو الغضب الكامن في الباطن ١٦ اي خمدت
 يريد سكن غضبه ١٧ اي اختفى احتداده واصل الاوار بضم المعزة حر النار والشمس
 فاستعير للغيظ ١٨ هي كساء له علمان اسودان ١٩ اي اطلب الخلو ي واول
 من خبص الخبيصة عثمان رضي الله عنه خلط بين العسل ونقي الدقيق ثم بعث به اليه
 عليه السلام في منزل ام سلمة فوضع بين يديه فقال من بعث بهذا قالوا عثمان فرفع وجهه
 الى السماء وقال اللهم ان عثمان يسترضيك فارض عنه ٢٠ يقال نسب الصيد في الجباله اذا
 وقع فيها وانسبه غيره او وقع ٢١ الشص بالكسر حديدة معوجة دقيقة تسمى بالصنار ٢٢ فيما

وَصَيَّرْتُ وَعَظِي أَحْبُولَةً^(١) أَرِيغُ الْقَنْيَصَ^(٢) بِهَا وَالْقَنْيَصَةَ^(٣)
 وَالْجَانِي الدَّهْرُ حَتَّى وَجِئْتُ بِلُطْفِ أَحْتِيَالِي عَلَى اللَّيْثِ عَيْصَهُ^(٤)
 عَلَى أَنِّي لَمْ أَهَبْ صَرْفَهُ^(٥) وَلَا نَبَضَتْ^(٦) لِي مِنْهُ فَرِيصَهُ^(٧)
 وَلَا شَرَعَتْ^(٨) بِي عَلَى مَوْرِدِ يَدْنِسُ عَرِضِي نَفْسُ حَرِيصَهُ^(٩)
 وَلَوْ أَنْصَفَ الدَّهْرُ فِي حُكْمِهِ لَمَا مَلَكَ الْحُكْمَ أَهْلُ النَّقِيصَةِ
 ثُمَّ قَالَ لِي أَدْنُ فَكُلْ * وَإِنْ شِئْتَ فَقُمْ وَقُلْ * فَالْتَفَتُّ إِلَى تَلْمِيذِهِ
 وَقُلْتُ عَزَمْتُ عَلَيْكَ بِمَنْ تَسْتَدْفِعُ بِهِ الْأَذَى * لِتُخْبِرَنِي مَنْ ذَا * فَقَالَ
 هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِيُّ مِرَاجُ الْغُرَبَاءِ * وَتَاجُ الْأَدْبَاءِ * فَأَنْصَرَفْتُ مِنْ
 حَيْثُ آتَيْتُ * وَقَضَيْتُ الْعَجَبَ مَعَا رَأَيْتُ

المقامة الثانية الحلوانية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ * كَلَّفْتُ^(١٢) مَذْمِيظَتَ^(١٣) عَنِّي التَّمَامَ^(١٤) *
 وَنَيْظَتَ^(١٥) بِي الْعَمَامَ^(١٦) * بَانَ أَغْشَى^(١٧) مَعَانَ الْأَدَبِ^(١٨) * وَأَنْضِي^(١٩) إِلَيْهِ

ذكر اهل العلم هي اخبت السمك او هي ردي في التمر فاستعير لكل شيء ردي في الاحبولة
 والحباله شبكه الصيد ٢ اراغ الشيء اذا طلبه على وجه المكر ٣ هو الصيد الذكر
 ٤ هي الصيد الاثني ٥ من اسماء الاسد ٦ اي بيته وماواه ٧ بالفتح
 اي حوادثه ٨ اي تحركت ٩ الفريضة لحمه تكون تحت الكتف من شانها انها
 ترعد عند الفزع ١٠ شرع في الامر والماء اي دخل فيه وشرع ابله اذا اوردها شريفة
 الماء وفي المثل اهون السقي التشريع ١١ جمع غريب وهو البعيد عن الاوطان
 ١٢ الكلف شدة الحب ١٣ ازيلت ورفعت ١٤ جمع تيمة وهي العوده تعلق على
 الصبي ١٥ اي علفت والصقت ١٦ جمع عمامة وهو كناية عن الكبر وكانت عادة
 العرب اذا بلغ الصبي ازالوا التمام عنه والبسوه العمامة وقلده السيف ١٧ اي آتى واقصد
 ١٨ اي موضعه والمان بالفتح المنزل والادب الشعر وطرف من الاخبار ١٩ انضاه

رَكَابُ الطَّلَبِ ^(١) * لِأَعْلَقٍ ^(٢) مِنْهُ بِمَا يَكُونُ لِي زِينَةً بَيْنَ الْإِنَامِ * وَمَزْنَةٌ ^(٣) عِنْدَ
 الْأَوْامِ ^(٤) * وَكَتُفِرْطِ اللَّحْمِ ^(٥) بِأَقْتِبَاسِهِ ^(٦) * وَالطَّمَعِ فِي تَقْمِصِ لِبَاسِهِ ^(٧) ^(٨)
 أَبَاحِثُ كُلِّ مَنْ جَلَّ وَقَلَّ * وَأَسْتَسْقِي ^(٩) الْوَيْلَ ^(١٠) وَالطَّلَّ ^(١١) * وَأَتَعَلَّ ^(١٢)
 بَعْسَى وَلَعَلَّ * فَلَمَّا حَلَلْتُ حُلُوانَ ^(١٣) * وَقَدْ بَلَوْتُ الْإِخْوَانَ ^(١٤) * وَسَبَرْتُ
 الْأَوْزَانَ * وَخَبَرْتُ مَا شَانَ وَزَانَ ^(١٥) * الْفَيْتَ ^(١٦) بِهَا أَبَا زَيْدٍ السَّرُوجِيِّ يَتَقَلَّبُ
 فِي قَوَالِبِ ^(١٧) الْإِنْتِسَابِ * وَيَخْطِطُ ^(١٨) فِي أَسَالِبِ الْإِكْتِسَابِ * فَيَدْعِي تَارَةً
 أَنَّهُ مِنْ آلِ سَاسَانَ * وَيَعْتَزِي ^(١٩) مَرَّةً إِلَى أَقْبَالِ غَسَّانِ ^(٢٠) * وَيَبْرُزُ طَوْرًا
 فِي شِعَارِ ^(٢١) الشُّعْرَاءِ * وَيَلْبَسُ حِينًا كِبَرَ الْكِبْرَاءِ ^(٢٢) * يَبْدَأُهُ ^(٢٣) مَعَ تَلَوْنِ
 حَالِهِ * وَتَبِينِ مَحَالِهِ ^(٢٤) * يَتَعَلَّى بِرِوَاءِ ^(٢٥) وَرِوَايَةِ ^(٢٦) * وَمُدَارَاةِ ^(٢٧) وَدِرَايَةِ ^(٢٨) *

اذا جهده في السير فصار نضوا اي نحيفا ١ الركاب الابل جعل للطلب ركابا تجازا
 والمعنى اني كنت اتعب نفسي واجهدها في تعلم الادب وارتحل من بلد الى بلد مسافرا في
 طلبه على الابل ٢ اي احصل ٣ هي الصحابة البيضاء ٤ بالضم شدة الحر والعطش
 ٥ اي لغاية الولوج ٦ اي يتعلم واستفادته ٧ لبس القميص واتخاذ
 ٨ اي ثيابه والمعنى اطعم ان اتلبس بالادب ٩ اطلب السقي ١٠ المطر
 الشديد ١١ المطر الخفيف ١٢ اشغل نفسي واطعمها ١٣ هي بلدة بين
 بغداد وهمدان وسميت باسم بانيتها وهو حلوان بن عمران بن الحاف من قضاة ١٤ اي
 جريتهم ١٥ اي جربت مقادير الناس وجربت ما قبح وما حلي ١٦ اي وجدت
 ١٧ جمع قالب ١٨ اي يسير على غير هدى ١٩ هم الاكاسرة وساسان ابوم
 ٢٠ اي ينتسب ٢١ ملوك الشام اولم جفنة بن عمرو بن ثعلبة واخرهم جبلة بن الايهم
 وغسان اسم ماء بالشام نزل به هولاء القوم بعد تفرقهم من اليمن بسيل العرم فنسبوا اليه ٢٢ اصله
 الثوب يلي الجسد يريد به الزي والعلامة ٢٣ اي تكبر العظما ٢٤ بيد تكون بمعنى غير وبمعنى
 الا وتكون بمعنى من اجل ٢٥ اي ظهور مكره وكذبه ٢٦ بالضم حسن المنظر والهيئة
 ٢٧ حكاية عن الغير والمراد اسناده ثائل العلم ٢٨ مدافعة وحسن سياسة في محبته ٢٩ اي علم

وَبِلَاغَةٍ رَائِعَةٍ ^(١) * وَبَدِيهِةٍ ^(٢) مُطَاوِعَةٍ * وَأَدَابٍ بَارِعَةٍ ^(٣) * وَقَدَمٍ لِأَعْلَامٍ ^(٤)
 الْعُلُومِ فَارِعَةٍ ^(٥) * فَكَانَ لِحَمَّاسِنِ الْآتِهِ * يَلْبَسُ ^(٦) عَلَى عِلَاتِهِ ^(٧) * وَسِعَةً
 رِوَايَتِهِ * يَصْبِي ^(٨) إِلَى رُؤْيَتِهِ * وَخِلَابَةٍ ^(٩) عَارِضَتِهِ * يُرْغَبُ ^(١٠) عَنْ مُعَارِضَتِهِ *
 وَلَعْدُوبَةٍ إِيْرَادِهِ ^(١١) * يُسَعَفُ ^(١٢) بِمُرَادِهِ * فَتَعَلَّقَتْ بِأَهْدَابِهِ ^(١٣) * لِحِصَائِصِ
 آدَابِهِ * وَنَافَسَتْ ^(١٤) فِي مُصَافَاتِهِ ^(١٥) * لِنِفَائِصِ صِفَاتِهِ ^(١٦)
 فَكُنْتُ بِهِ أَجْلُو هُمُومِي وَأَجْتَلِي زَمَانِي طَلُقَ الْوَجْهِ ^(١٧) مَلْتَمِعِ الضِّيَاءِ ^(١٨)
 أَرَى قُرْبَهُ قُرْبِي وَمَعْنَاهُ ^(١٩) غَنِيَةٌ ^(٢٠) وَرُؤْيَتُهُ رِيَاءٌ ^(٢١) وَمُحْيَاةٌ ^(٢٢) لِي حَيَاةٌ ^(٢٣)
 وَلَبِنْنَا عَلَى ذَلِكَ بَرْهَةً ^(٢٤) * يَنْشِي ^(٢٥) لِي كُلَّ يَوْمٍ نَزْهَةً ^(٢٦) * وَيَدْرَأُ ^(٢٧) عَنِّي قَلْبِي
 شَبِيهَةً ^(٢٨) إِلَى أَنْ جَدَحْتُ ^(٢٩) لَهُ يَدُ الْإِمْلَاقِ ^(٣٠) * كَأَسِّ الْفِرَاقِ * وَأَغْرَاهُ ^(٣١)

- ١ اي فائقة زائدة في حسنها ٢ البديهة ما يده من المعنى اي يفاجي * بسرعة
 ٣ فائقة تفضل غيرها ٤ اي جبال واحدها علم ٥ اي صاعدة ٦ اي
 يلبس ويصاحب ويخالط ٧ على ما فيه من العيوب ٨ ايسى يمال ويشتاق
 ٩ الخلابه الخديعة وهي فعالة من الخلب وهو الخدع بالملاطفة ولين القول
 ١٠ ما يعرض من قوله يقال فلان شديد العارضة اذا كان حاضر الجواب
 ١١ ما يورده من الكلام ١٢ باطراف ثيابه ١٣ نازعت وغاليت
 ١٤ اخلاص وده في مصاحبتي له ١٥ جمع نفيسة وهي الرفيع من كل شيء
 ١٦ اي ضاحكاً مشرقاً ١٧ اي الضوء والنور ١٨ من قرب النسب لا المسافة
 اي نسباً ورحماً ١٩ اي منزله من غني بالمكان اذا اقام به ٢٠ هي الاكتفاء بالشيء
 ٢١ بكسر الراء وتشديد الياء اي رياء من العطش ٢٢ اي حياته ٢٣ الحيا
 المطر ٢٤ بضم الباء وفتحها المدة من الزمان ٢٥ اصل النزهة التبعاد عن المياه
 والاربان ثم كثرت حتى استعملت في المعاني كما هنا فانها كناية عما يستفيد من عمله
 ٢٦ اي يدفع ٢٧ اي خلطت ومزجت ٢٨ الفقر ٢٩ هيجه واولعه

عَدَمُ الْعِرَاقِ * بِتَطَائِقِ الْعِرَاقِ * وَنَفَظْتُهُ ^(٢) * مَعَاوِزُ الْإِرْفَاقِ * إِلَى ^(٥) ^(٤) ^(٣)
مَعَاوِزِ الْآفَاقِ * وَنَظْمُهُ فِي سَلِكِ الرِّفَاقِ * خُنُوقُ رَايَةِ الْإِخْفَاقِ * ^(٨) ^(٧) ^(٦)
فَشَحَذَ لِلرَّحَلَةِ غِرَارَ ^(٩) عَزَمَتِهِ * وَظَنَّ يَقْتَادُ الْقَلْبَ بِأَزْمَتِهِ ^(١٠) ^(١١) ^(١٢) ^(١٣)
فَمَا رَاقِنِي مِنْ لَاقِنِي بَعْدَ بَعْدِهِ ^(١٤) ^(١٥) وَلَا شَاقِنِي مِنْ سَاقِنِي لَوْصَالِهِ ^(١٦) ^(١٧)
وَلَا لَاحَ لِي مَذَّ نَدٍ ^(١٨) نَدٍ لِفَضْلِهِ وَلَا ذُو خِلَالٍ ^(١٩) حَازَ مِثْلَ خِلَالِهِ ^(٢٠)
وَأَسْتَسِرَّ عَنِّي حِينًا * لَا أَعْرِفُ لَهُ عَرِينًا * وَلَا أَجِدُ عَنْهُ مَبِينًا * ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣)
فَلَمَّا أَتَيْتُ مِنْ غُرْبَتِي * إِلَى مَنْبَتِ شُعْبَتِي * حَضَرَتْ دَارَ كَتَبَتِهَا الَّتِي ^(٢٤) ^(٢٥) ^(٢٦)
هِيَ مُنْتَدَى الْمُتَادِبِينَ * وَمَلْتَقَى الْقَاطِنِينَ مِنْهُمْ وَالْمُعْتَرِبِينَ * فَدَخَلَ ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩)
ذُو لِحْيَةٍ كَثَّةٍ * وَهَيْئَةٍ رَثَّةٍ * فَسَلَّمَ عَلَى الْجُلَاسِ * وَجَلَسَ فِي ^(٣٠) ^(٣١)

١ بالضم جمع عرق وهو العظم الذي يؤخذ عنه اللحم والمراد به هنا الشيء القليل
٢ بالكسر شاطي البحر وبه سمي العراق عراقاً ٣ رتمه والقته ٤ جمع معوز
بالكسر من اعوزه الدهر اذا افقره ٥ النفع والاعانة ٦ جمع مفازة ٧ اي
تحرك ٨ يريد الخيبة وعدم النجاح ٩ اي حدد ١٠ الفرار هو حد السيف
١١ اي يجذب ويجر ١٢ اي قلب الحارث بن همام ١٣ جمع زمام ١٤ اعجبي
١٥ علق بي ولزمني يقال لا يابقه بلد اي لا يمسه اذا كان جواً ولا يابق هذا به
١٦ اي شوقني ١٧ حثني ١٨ اي تقرب قال نددت الابل اذا ذهبت في الارض
على وجهها ١٩ جمع خلة بضم الخاء المودة والخلة بفتح الخاء الخصلة قال الله تعالى
لا يبيع فيه ولا خلال والخلال ايضاً الصداقة يقال خالته خلالاً ومخالته ويموز ان يكون
خلال الاول جمع خلة بالضم وخلال الثاني جمع خلة بالفتح ٢٠ خفي من قولم استسر
الخلال اذا استتر بالشمس ٢١ زماناً طويلاً ٢٢ اي مسكناً مستعار من عرين الاسد
وهو بيته ٢٣ اي رجعت ٢٤ موضع اقامتي ومسقط رأسي ٢٥ الغمير في
كتبها لمنبت الشعبة لانه في معنى البلدة ٢٦ محفل ومجتمع ونجلس ٢٧ موضع الملاقاة
٢٨ بالتشديد كثيرة الشعر ٢٩ بالية ٣٠ قال السلام عليكم ٣١ جمع جالس

أَخْرِيَاتِ النَّاسِ * ثُمَّ أَخَذَ بِيَدِي مَا فِي وَطَائِهِ ^(١) * وَيَعْجِبُ الْحَاضِرِينَ
بِفَصْلِ خِطَابِهِ ^(٢) * فَقَالَ لِمَنْ يَلِيهِ * مَا الْكِتَابُ الَّذِي تَنْظُرُ فِيهِ * فَقَالَ
دِيْوَانُ أَبِي عِبَادَةَ ^(٣) * الْمَشْهُورِ لَهُ بِالْإِجَادَةِ * فَقَالَ هَلْ عَثَرْتُ ^(٤) لَهُ فِيمَا
لَعَنَتْهُ * عَلَى بَدِيعِ اسْتَمْلَحَتْهُ ^(٥) * قَالَ نَعَمْ قَوْلُهُ

كَأَنَّمَا تَبَسَّمُ ^(٦) عَنْ لَوْلُو ^(٧) مَنْضِدٍ أَوْ بَرْدٍ أَوْ أَقَاحٍ ^(٨)
فَأِنَّهُ أَبْدَعَ ^(٩) فِي التَّشْبِيهِ * الْمَوْدِعِ فِيهِ * فَقَالَ لَهُ يَا لِعَجَبٍ ^(١٠) * وَالضَّيْعَةَ
الْأَدَبِ * لَقَدْ اسْتَسَمَنْتَ يَا هَذَا ذَا وَرَمٍ ^(١١) * وَنَفَخْتَ فِي غَيْرِ ضَرَمٍ ^(١٢) *
أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الْبَيْتِ النَّدْرِ ^(١٣) * الْجَامِعِ مَشَبَهَاتِ الثَّغْرِ ^(١٤) * وَأَنْشَدَ
نَفْسِي الْفِدَاءَ لِثَغْرِ رَاقٍ مَبْسَمَةٍ ^(١٥) * وَزَانَهُ شَبَّ ^(١٦) نَاهِيكَ مِنْ شَبِّ

١ جمع اخرى اي آخرم ٢ جمع وطب وهو سقاء اللبن وكفى بما في الوطاب
عن احسن محفوظاته ٣ اي باظهار فصاحته ٤ سمي الديوان ديوانا لجمعه
للاخبار ٥ هو الوليد بن عبيد البختري ٦ اي اطلعت ٧ اي عدده مليمجا
٨ بكسر السين اي تصحك ٩ منظوم بعضه على بعض من تنضد الاسنان يعني
اجتماعها في الاستواء وشدة بريقها ١٠ جمع الحوان يشبه به الثغر وهو نبت طيب
الريح حواليه ورق ابيض واصفر ١١ اي جاء بالبديع وكل من انشا ما لم يسبق
اليه قيل له قد ابدعت ويقال ان اول من ابدع في الشعر ابو تمام وصريع الغواني
مسلم بن الوليد ١٢ بفتح اللام وكسرها فعلى الفتح هي لام المدعو كانه يتنادي
العجب وبالكسر على حذف المدعو كانه يقول يا قوم تعالوا للعجب ١٣ اي رايت
صاحب الورم مميئا وهو مثل ومعناه لقد استعظمت ما ليس بعظيم ١٤ هذا مثل
يضرب لمن يضع الشيء في غير موضعه والنصرم النار او الحطب السريع الانتهاب
١٥ بالسكون اي النادر الغريب ١٦ ما تقدم من الفم وقيل الثغر الفم وقيل
هو اسم للاسنان كلها ١٧ المبسم بكسر السين موضع التبسم ١٨ هو رقعة
الاسنان او برد ريقها وقوله ناهيك اطلع اي حسبك بمعنى انه يحسنه بنهاك عن طلب غيره

يَفْتَرُ^(١) عَنْ لَوْلُو رَطْبٍ وَعَنْ بَرْدٍ وَعَنْ أَقَاحٍ وَعَنْ طَلْعٍ^(٢) وَعَنْ حَبِّ^(٣)
 فَاسْتَجَادَهُ مِنْ حَضَرٍ وَاسْتَمْلَاهُ^(٤) وَاسْتَعَادَهُ مِنْهُ وَاسْتَمْلَاهُ^(٥) وَسُئِلَ لِمَنْ هَذَا
 الْبَيْتُ^(٦) وَهَلْ حَيٌّ قَائِلُهُ أَوْ مَيِّتٌ فَقَالَ أَيُّمُ اللَّهِ^(٧) لِلْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يَتَّبَعَ^(٨)
 وَاللَّصْدِقُ حَقِيقٌ بِأَنْ يُسْتَمَعَ^(٩) إِنَّهُ يَا قَوْمُ لِنَجِيَّتِكُمْ^(١٠) مَذُ الْيَوْمِ^(١١) قَالَ فَكَانَ
 الْجَمَاعَةُ أَرْتَابَتْ بِعِزِّهِ^(١٢) وَأَبَتْ تَصْدِيقَ دَعْوَتِهِ^(١٣) فَتَوَجَّسَ^(١٤) مَا هَجَسَ^(١٥)
 فِي أَفْكَارِهِمْ^(١٦) وَفَطِنَ لِمَا بَطَنَ^(١٧) مِنْ اسْتِنْكَارِهِمْ^(١٨) وَحَاذَرَ^(١٩) أَنْ يَفْرُطَ^(٢٠)
 إِلَيْهِ ذَمٌّ^(٢١) أَوْ يَلْحَقَهُ وَصْمٌ^(٢٢) فَقَرَأَ^(٢٣) إِنْ بَعْضَ الظَّنِّ^(٢٤) إِثْمٌ^(٢٥) ثُمَّ قَالَ يَا رُوَاةَ
 الْقَرِيضِ^(٢٦) * وَأَسَاةَ^(٢٧) الْقَوْلِ الْمَرِيضِ^(٢٨) * إِنْ خُلِصَ الْجَوْهَرُ تَظْهِرُ^(٢٩)
 بِالسَّبْكِ^(٣٠) * وَيَدَّ الْحَقِّ تَصْدَعُ رِذَاءَ الشُّكِّ^(٣١) * وَقَدْ قَبِلَ فِيمَا غَبَرَ^(٣٢) مِنْ
 الزَّمَانِ * عِنْدَ الْإِمْتِحَانِ^(٣٣) * يَكْرَمُ الرَّجُلُ أَوْ يِهَانُ * وَهَذَا أَنَا قَدْ عَرَضْتُ

١ اي يتبسم عن مثل هذه المشبهات في بياضها وهو الاسنان المتناسقة الشديدة
 البياض ٢ اي طلع النخل وهو ابيض ٣ هو ما يظهر كالحب فوق الكاس عند
 امتلائها ٤ من ادوات القسم وهي بفتح الهمزة وكسرها ٥ اي لمن يناجيكم
 ٦ بنسبته البيت اليه يقال عزوت الرجل اذا نسبته الى ابيه ٧ اي علم بالدليل
 والتفرض ٨ خطر ٩ اي تنبه وعلم ١٠ خفي ١١ اي خاف
 ١٢ يسبق ١٣ بعض قد تستعمل بمعنى كل في مثل قوله تعالى وبين لكم
 بعض الذي ١٤ هو الشعر والمدح ١٥ جمع آس وهو الطيب واران بالقول
 المريض مقابل الصحيح كانه يقول يا اصحاب العلم بصحيح الكلام وفساده ١٦ هو
 هنا ما كان من معدن مثل الذهب وخالصته خالصه والسبك الاذابة ومعناه ان
 حقيقة الامر تظهر بالاختبار ١٧ جعل للحق يداً والشك رداء على طريق المثل
 وتصدع اي تشق ومعناه ان الحق يكشف عن الشك ويزيل لبسه ١٨ يقال غبر
 لما مضى من الزمان وما بقي وههنا لما مضى خاصة ١٩ الاختبار

خَيْبَتِي ^(١) لِلْإِخْتِبَارِ * وَعَرَضْتُ حَقِيبَتِي ^(٢) عَلَى الْإِعْتِبَارِ * فَأَبْتَدَرَ * أَحَدٌ مِنْ
 حَضَرَ * وَقَالَ أَعْرِفُ بَيْتًا لَمْ يُنْسَجْ ^(٣) عَلَى مِنْوَالِهِ ^(٤) * وَلَا سَمَحَتْ قَرِيحَةٌ
 بِمِثَالِهِ * فَإِنْ أَثَرْتَ اخْتِلَابَ ^(٥) الْقُلُوبِ * فَأَنْظِمِ عَلَى هَذَا الْأَسْلُوبِ *
 وَأَنْشُدْ ^(٦)

فَأَمْطَرَتْ لَوْلُوءًا مِنْ نَرْجِسٍ وَسَقَتْ ^(٧) وَرَدًّا وَعَصَّتْ عَلَى الْعُنَابِ بِالْبَرْدِ
 فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلْمَخِ الْبَصْرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ * حَتَّى أَنْشُدَ فَأَغْرَبَ ^(٨)
 سَأَلْتُهَا حِينَ زَارَتْ نَضُوبَ بَرْقِعِهَا ^(٩) أَلْ قَمَانِي ^(١٠) وَإِيْدَاعَ سَمْعِي أَطِيبَ الْخُبْرِ
 فَزَحَزَحَتْ شَمْعًا ^(١١) غَشَى سَنَا قَمْرِي ^(١٢) وَسَاقَطَتْ لَوْلُوءًا مِنْ خَاتَمِ عَطْرِ ^(١٣)
 فَحَارَ الْحَاضِرُونَ لِبِدَاهَتِهِ ^(١٤) * وَأَعْتَرَفُوا بِزَاهَتِهِ ^(١٥) * فَلَمَّا أَنْسَ ^(١٦) اسْتِنَسَمَهُمْ

١ اي مستوري ٢ الحقيبة وعاء من آدم يجعله الراكب خلفه ومعناه عرضت
 ما عندي على اعتباركم فاعتبروا ٣ النسج ضم الشيء الى الشيء وتلقيقه ونسج
 الشعر انشأه يعني لم ينشأ بيت مثله ٤ المنوال بالكسر العود الذي يلف عليه الخائفك
 النسج ٥ بالخاء المعجمة اي امالتها ومنه مخب الطائر وهو كالظفر للانسان لانه
 يخلب الشيء اي ينزعه ويميله والخلابة من هذا الباب ٦ اي احد من حضر *

قلنا وقد فتكت فينا لواحظها كم ذا اما لقتيل الحب من قود

٧ شبه الدمع باللؤلؤ والعين بالزرجس والوجنت بالورد والانامل المخفضة بالعناب
 والثنايا بالبرد ٨ اي اتى بالغريب ٩ اي كشفه وازالته وهو ما ترسله المرأة على
 وجهها ويجوز فيه ضم القاف وفتحها ١٠ اي الشديد الحمره ١١ اي برقعاً شبيهاً
 بالشفق وهو الحمره بعد الغروب الى اول وقت العشاء ١٢ اي غطي ١٣ السنه
 بالقصر النور وهو المراد وبالمد الرفعة وكفى بالتممر عن وجهها وباللؤلؤ المتساقط عن كلامها
 وبالخاتم العطر عن فمها ١٤ البداهة بالضم والفتح كالبدية اول كل شيء وما يفجأ منه
 ١٥ ببراءته من الريبة ١٦ اي علم والاصل فيه ابصر ومنه أخذ انسان العين

بِكَلَامِهِ * وَأَنْصَبَابِهِمْ ^(١) إِلَى شَعْبِ إِكْرَامِهِ * أَطْرَقَ ^(٢) كَطَرْفَةِ الْعَيْنِ *
 ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ يَتَيْنِ آخَرَيْنِ * وَأَنْشَدَ
 وَأَقْبَلَتْ يَوْمَ جَدِّ الْبَيْنِ ^(٣) فِي حَلَلٍ سُوْدٍ تَعْضُ بَنَانَ النَّادِمِ الْحَصِيرِ ^(٤)
 فَلَاخَ لَيْلٍ عَلَى صُبْحٍ أَقْلَهُمَا غُصْنٌ وَضَرَسَتْ الْبُلُورَ بِالْذَرِيرِ ^(٥)
 فَمِنْذُ اسْتَسْنَى الْقَوْمُ قِيمَتَهُ * وَأَسْتَغْزَرُوا دَيْمَتَهُ ^(٦) * وَأَجْمَلُوا عَشْرَتَهُ ^(٧) *
 وَجَمَلُوا قِشْرَتَهُ ^(٨) * قَالَ الْمُخْبِرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ تَلَبَّ جَذْوَتِهِ ^(٩)
 وَتَأَلَّقَ جَلْوَتِهِ ^(١٠) * أَمَعَتْ النَّظَرَ فِي تَوْسَمِهِ ^(١١) * وَسَرَّحْتُ الطَّرْفَ ^(١٢) فِي
 مَيْسَمِهِ * فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ * وَقَدْ أَقْرَمَ لَيْلَهُ الدَّجُوجِيُّ ^(١٣) * فَهَنَاتُ
 نَفْسِي بِمُورِدِهِ ^(١٤) * وَأَبْتَدَرْتُ اسْتِلَامَ يَدِهِ ^(١٥) * وَقُلْتُ لَهُ مَا الَّذِي أَحَالَ

اي حدقتها التي ينظر بها والاستئناس من الانس بضم الهمزة ضد الوحشة
 ١ اي ميلهم واسراعهم والشعب بالكسر الطريق في الجبل ومسيل الماء في بطن الارض
 ٢ الاطراق ان يرمي يبصره الى الارض واصله ان ينظر في الطريق الذي يبطاه
 ٣ البين الفراق وجد اي حق وصار جدا ٤ بكسر الصاد الذي لا يمكنه التكلم
 من البكاء والغيظ ٥ اراد بالليل الشعر وبالصبح الوجه واقلهما اي رفعهما وحملها
 واراد بالغصن القد وبالبلور البنان او ظهر الكف وبالذرر الثنايا ٦ استفعل من
 السناء وهو العلو والرفعة ٧ اي استكثروا فضله واصل الديمة السحابة تدوم اياما
 ممطرة ٨ اي احسنوا معاشرته وصحبته ٩ اي زينوا لباسه والقشر الجلد ويكنى
 به عن الثوب ١٠ الجذوة حجرة نار غير ملتببة ١١ التألق الاضاءة واللعان
 والجلوة اسم من جلوت العروس اذا زينتها يريد لمعان وجهه ١٢ تومم الشيء تخيله
 وتفروسه ١٣ اي ارسلت النظر ١٤ الميسم بالكسر اثر الحسن من الوسامة وهي
 الجمال وميسمه وسماه علامته والميسم ايضا الذي يوسم به الدواب ١٥ عبارة عن الشيب
 وهو من باب الاستعارة ١٦ اي بوروده ٧ اي اسرعت الى مصافحته وتقبيل يده

صِفَتَكَ ^(١) حَتَّى جَهَلْتُ مَعْرِفَتَكَ * وَأَيُّ شَيْءٍ شَيْبَ لِحْيَتِكَ * حَتَّى أَنْكَرْتُ
لِحْيَتَكَ ^(٢) فَأَنْشَأَ يَقُولُ

وَقَعُ السُّوَابِ ^(٣) شَيْبٌ وَالذَّهْرُ بِالنَّاسِ قَلْبٌ ^(٤)

إِنْ دَانَ ^(٥) يَوْمًا لِشَخْصٍ فَنِي غَدٍ يَتَغَلَّبُ ^(٦)

فَلَا نَثَقُ ^(٧) بِوَمِيضٍ مِنْ بَرْقِهِ فَهَوَّ خَلَبٌ ^(٨)

وَأَصْبِرُ إِذَا هُوَ أَضْرَى ^(٩) بِكَ الْخَطُوبَ ^(١٠) وَالْبَ ^(١١)

فَمَا عَلَى التُّبْرِ ^(١٢) عَارٌ فِي النَّارِ حِينَ يُقَلَّبُ

ثُمَّ نَهَضَ مَفَارِقًا مَوْضِعَهُ * وَمَسْتَصْحِبًا الْقُلُوبَ مَعَهُ

✘ المقامة الثالثة الدينارية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَظَمَنِي ^(١٣) وَأَخَذَانَا ^(١٤) لِي نَادٍ ^(١٥) * لَمْ يَخِبْ

فِيهِ مَنَادٍ ^(١٦) * وَلَا كَبَا قَدْحُ زِنَادٍ ^(١٧) * وَلَا ذَكَتْ ^(١٨) نَارُ عِنَادٍ * فَيَنِمَّا نَحْنُ

١ اي غيرها من الشباب الى الشيب ٢ اي صفتك ٣ هي الاحوال

والحوادث المختلطة من الشوب وهو الخلط ٤ اي كثير الثقل لا يبقى على حالة

واحدة ٥ اي خضع ومنه الحديث الكيس من دان نفسه ٦ اي يقهر ٧ وميض

البرق لمعانه والبرق الخلب الذي لا غيب فيه ٨ اي اغرى ٩ الامور العظام

١٠ اي جمع الجموع يقال تالباوا عليه اذا اجتمعوا عليه بالعداوة ١١ الذهب

قبل تصفيته ١٢ اي جمعي وشمي ١٣ جمع خدن بالكسر وهو الحبيب يقال هو

خدنه وخذينه ١٤ النادي المجلس للقوم بالنهار والجمع اندية والسامر مجلسهم بالليل

خامة ١٥ اي لم يرجع من ناداهم بغير فائدة ١٦ في معنى ما قبله لان معنى كبا الزند

لم يور نارا اذا قدح به فضر به مثالا اي لا يرجع قاصدهم الا بجاجته ١٧ اي ولا اشتعلت

تَجَادَبُ أَطْرَافِ الْأَنْشِيدِ^(١) * وَتَوَارِدُ طُرْفِ الْأَسَانِيدِ^(٢) * إِذْ وَقَفَ بِنَا
 شَخْصٌ عَلَيْهِ سَمَلٌ^(٣) * وَفِي مَشِيَّتِهِ قَزَلٌ^(٤) * فَقَالَ يَا أَخَايَرِ الذَّخَائِرِ^(٥) *
 وَبَشَائِرِ الْعَشَائِرِ * عَمُوا صَبَاحًا^(٦) * وَأَنْعَمُوا أَصْطَبَاحًا^(٧) * وَأَنْظَرُوا إِلَى
 مَنْ كَانَ ذَا نَدِيٍّ^(٨) وَنَدَى^(٩) * وَجِدَّةٍ^(١٠) وَجَدًّا^(١١) * وَعَمَّارٍ^(١٢) وَقَرَى^(١٣) *
 وَمَقَارٍ^(١٤) وَقِرَى^(١٥) * فَمَا زَالَ بِهِ قُطُوبُ الْخُطُوبِ^(١٦) * وَحُرُوبُ الْكُرُوبِ^(١٧) *
 وَشَرَّرُ شَرِّ الْحُسُودِ^(١٨) * وَأَنْتِيَابِ الثُّوبِ^(١٩) * حَتَّى صَفَرَتِ الرَّاحَةُ^(٢٠) *
 وَقَرِعَتِ السَّاحَةُ^(٢١) * وَغَارَ الْمَنْبَعُ^(٢٢) * وَنَبَأَ الْمَرْبَعُ^(٢٣) * وَأَقْوَى التَّمَجُّعُ^(٢٤) *
 وَأَقْضَى الْمَضْجَعُ^(٢٥) * وَأَسْتَحَالَتِ الْحَالُ^(٢٦) * وَأَعْوَلَ الْعِيَالُ^(٢٧) * وَخَلَّتِ

١ جمع انشودة وهي الشعر ٢ جمع طرفة بالضم وهي حديث مستملح ٣ بالفتح بك
 ثوب خلق والجمع اسمال ٤ نوع من العرج ٥ بمعنى اخيار جمع خير مخفف
 خير بالتشديد وهو كثير الخير او جمع اخير الذي هو اصل خير بالتخفيف المستعمل
 للتفضيل اذ جمع افعال ٦ جمع بشارة اسم من التبشير ٧ بمعنى
 انعموا امر من وعم الدار كوعد وورث قال لما انعمي ٨ الاصطباح الشرب
 وقت الصباح ٩ مجلس ١٠ جود ١١ بالتخفيف اي غنى
 ١٢ بالفتح عطية ١٣ هو بالفتح الارض ذات النخل ثم صار يقال لكل ارض
 ذات نخل او غيره عمارة ما لم يكن فيها بنيان ١٤ بالفتح جمع مقراة بالكسر وهي الجفنة
 العظيمة ١٥ بالكسر ضيافة ١٦ عبوس الوجه ١٧ جمع خطب وهو
 الامر العظيم ١٨ جمع شررة ١٩ بفتح الواو جمع نوبة بمعنى نائبة وانتياها اي
 تناوبها نوبة بعد نوبة وجعلها سوداء لان البصر يظلم من شدتها ٢٠ اي خلت اليد
 ٢١ اي تجردت من الخير اي ذهب ما كان فيها ٢٢ الذي ينبع منه الماء وهو
 كناية عن الرزق ٢٣ اي بعد المنزل ولم يمكن المقام به ولم يوافق ٢٤ اي خلا
 من القوم ٢٥ اي خشن وهو كناية عن عدم القرار ٢٦ اي صاحوا بالبكاء

الْمَرَابِطُ * وَرَحِمَ الْغَابِطُ ^(١) * وَأَوْدَى النَّاطِقُ ^(٢) وَالصَّامِتُ ^(٣) * وَرَثَى ^(٤)
 لَنَا الْحَاسِدُ وَالشَّامِتُ * وَال بِنَا الدَّهْرُ الْمَوْقِعُ ^(٥) * وَالْفَقْرُ الْمُدْقِعُ ^(٦) * إِلَى
 أَنْ أَحْتَدِينَا الْوَجِي ^(٧) * وَأَغْتَدِينَا الشَّجَا ^(٨) * وَأَسْتَبْطِنَا الْجَوِي ^(٩) * وَطَوَيْنَا
 الْأَحْشَاءَ عَلَى الطَّوِي ^(١٠) * وَأَكْتَحِلْنَا السَّهَادَ ^(١١) * وَأَسْتَوْطِنَا الْوَهَادَ ^(١٢) *
 وَأَسْتَوْطِنَا الْقَتَادَ ^(١٣) * وَتَنَاسِينَا الْأَقْتَادَ ^(١٤) * وَأَسْتَبْطِنَا الْحَيْنَ ^(١٥) *
 الْمَجْتَاخَ ^(١٦) * وَأَسْتَبْطِنَا الْيَوْمَ الْمُتَاخَ ^(١٧) * فَيَلُ مِنْ حُرِّ آسٍ * أَوْ سَمْحِ
 مُؤَاسٍ * فَوَالَّذِي اسْتَخْرَجَنِي مِنْ قَبْلِهِ ^(١٨) * لَقَدْ أَمْسَيْتُ أَخَا عَيْلِهِ ^(١٩) * لَا أَمْلِكُ
 بَيْتَ لَيْلِهِ ^(٢٠) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأَوَيْتُ لِمَفَاقِرِهِ ^(٢١) * وَلَوَيْتُ ^(٢٢)
 إِلَى اسْتَبْطِاطِ قَفْرِهِ * فَأَبْرَزْتُ دِينَارًا * وَقَلْتُ لَهُ اخْتَبَارًا * إِنْ مَدَحْتَهُ

١ الذي يتنى ان يكون له ما لمغبوته وفي الحديث المؤمن يغبط ولا يبحد
 ٢ هلك ٣ الماشية ٤ الذهب والفضة ٥ اي رقب ٦ اي
 المهلك ٧ اي المذل كانه ربي صاحبه بالدعاء وهي الارض ٨ اي انعلنا
 ٩ رقة القدم من كثرة المشي ١٠ هو عظم يعترض في الحلق يمنع الاساعة
 ١١ اي جعلنا شدة الوجد في بطننا ١٢ اي الجوع ١٣ السهر ١٤ جمع
 وهدة وهي ما انخفض من الارض معناه انهم جعلوها وطنًا من فقرهم حتى لا ترى نارهم
 الضيوف ١٥ اي وطنناه والقناد شجر له شوك ١٦ جمع فتدة كفرحة وهي في
 الاصل الابل تشكي من اكل القناد ١٧ اي راينا الهلاك طيبًا ١٨ معناه المستاصل
 ١٩ هو اليوم المقدر بالموت اي راينا بياضًا بطيبًا ٢٠ هي بنت الارقم الغسانية وهي ام الاوس
 والخزرج جميعًا ٢١ اي صاحب فقر ٢٢ اي قوت ليلة ٢٣ اي رقت لها
 والمفافر جمع مفقرة بمعنى الفقر ٢٤ اي ملت وفقره بكسر الفاء وفتح القاف جمع فقره
 بكسر الفاء وهي الحكمة والكلمات المستحسنة والفقره اجود بيت في القصيدة

نظاماً فهو لك حتماً فانبرى ^(١) ينشد في الحال من غير انفعال ^(٢)
 اكرم ^(٣) به اصنر راقص صفرته ^(٤) جواب آفاق ^(٥) ترامت سفرته ^(٦)
 ما ثورة ^(٧) سمعته ^(٨) وشهرته ^(٩) قد اودعت سر الغنى امرته ^(١٠)
 وقارت نبح المساعي خطرته ^(١١) وحيبت الى الانام غرته ^(١٢)
 كأنما من القلوب نقرته ^(١٣) به يصول ^(١٤) من حوته صرته ^(١٥)
 وإن تفتت أو تواتت عثرته ^(١٦) يا حبذا نضاره ^(١٧) ونصرته ^(١٨)
 وحبذا مغنائه ^(١٩) ونصرته ^(٢٠) كم أمر ^(٢١) به استببت امرته ^(٢٢)
 ومترفي ^(٢٣) لولاه دامت حسرته وجيش هم هزمته ^(٢٤) ككرته ^(٢٥)

١ اي فاعترض سريعاً ٢ هو نسبة شعر الغير الى نفسه ٣ كلمة نجب اي
 ما اكرمه كقوله تعالى اسمع بهم وابصراي ما اسمعهم وابصرهم ٤ اي اعجبت
 ٥ اي كثر السفر في النواحي ٦ اي بعدت سفرته ٧ اي مروية من اثر
 الحديث اذا رواه ٨ المراد بها ما يسمع به من ذكر او صيت او غيره ٩ الاسرة
 هي خطوط الجبهة وعنى بها النقوش التي في الدينار وهي جمع سرار وجمع الاسرة اسارير
 ١٠ اراد نبح المساعي قضاء الخواج وانها مقارنة لخطرته وحركته ١١ وجهه
 ١٢ النقرة ما سبك من الذهب او النضة اراد ان الدينار لفرط محبة الناس اياه
 كأنه مسبوك من قلوبهم ١٣ اي يحمل ويقهر ١٤ كناية عن تملكه ١٥ هلك
 ١٦ قصرت وتاخرت ١٧ اثار به وعشيرته والضمير يعود على من ١٨ النضار
 بالضم الذهب والخالص من كل شيء ١٩ بالفتح بهجتة وحسنه ٢٠ اي غناه
 وكفايته يقال غبت عن الشيء بكذا غنى ومغناة وغنية ٢١ الامر خلاف الناهي
 ٢٢ اي تمت واستقامت ٢٣ بالكسر اي امارته ٢٤ اي منعم من الترف
 وهو النعمة والرفاهية ٢٥ الكرة والكر الحملة على الفارس في الحرب والمعنى ان الم
 اذا عظم حتى صار كالجيش يهزمه الدينار ببذله فيما يدفع به الم

وَبَدْرٍ تَمَّ أَنْزَلَتْهُ بَدْرَتُهُ ^(١) وَمَسَاشِيْطٍ ^(٢) نَاطِقِيٍّ ^(٣) جَهْرَتُهُ ^(٤)
 أَسْرَ نَجْوَاهُ ^(٥) فَلَانَتْ شِرَّتُهُ ^(٦) وَكَمْ أَسِيرٍ أَسَاعَتُهُ ^(٧) أَسْرَتُهُ ^(٨)
 أَنْقَذَهُ حَتَّى ^(٩) صَنَّتْ مَسْرَتُهُ ^(١٠) وَحَقَّ مَوْلَى أِبْدَعْتُهُ ^(١١) فِطْرَتُهُ ^(١٢)
 لَوْلَا التَّقَى لَقَلَّتْ جَلَّتْ قُدْرَتُهُ

ثُمَّ بَسَطَ يَدَهُ * بَعْدَ مَا أَنْشَدَهُ * وَقَالَ أَنْجِزْ حُرْمًا وَعَدَّ ^(١٣) * وَسَمَّحَ خَالَ ^(١٤)
 ذُرْعَدًا * فَنَبَذَتْ ^(١٥) الدِّينَارَ إِلَيْهِ * وَقَلَّتْ خَذُهُ غَيْرَ مَا سَوَّفَ ^(١٦) عَلَيْهِ *
 فَوَضَعَهُ فِي فِيهِ * وَقَالَ بَارِكِ اللَّهُمَّ فِيهِ * ثُمَّ شَمَّرَ ^(١٧) لِبِلَاتِنَاءَ * بَعْدَ تَوْفِيَةِ ^(١٨)
 التَّنَاءِ * فَنَشَأَتْ ^(١٩) لِي مِنْ فُكَاهَتِهِ ^(٢٠) نَشْوَةٌ غَرَامٍ * مَهَلَّتْ عَلَيَّ ^(٢١) أَسْتِنَافٍ ^(٢٢)
 أُغْتَرِمَ * فَجَرَّدْتُ ^(٢٣) دِينَارًا آخَرَ وَقَلْتُ لَهُ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَذُمَّهُ * ثُمَّ

١ البدرة عشرة الاف دينار ومعنى الكلام ان الكثير من الدنانير ينال به كل
 مستصعب ٢ اي محدد مخترق من كثرة الغضب ٣ اي يتوقد وتتلهب
 ٤ اي اخفى مناجاته ٥ اي نشاطه وحدته ٦ اي خلت بينه وبين عدوه
 وخذلته ٧ بضم الهزة رهطه الادنون وقربته ٨ خلاصه ونجواه ٩ اي
 اخترعته ١٠ من فطرت الشيء اذا ابتدعته من غير ان يسبق له نظير
 ١١ هذا مثل يضرب في الوفاء بالوعد وقد يضرب في الاستنجاز اي طلب
 الانجاز ١٢ اي قَطَّرَ سَحَابٌ وَالْخَالُ يُطْلَقُ عَلَى مَعَانٍ عَدِيدَةٍ مِنْهَا الْمَوْضِعُ الَّذِي لَا
 انيس به واخو الام والواو والخيل والاشامة والظن والجبان وضرب من الثياب
 والسحاب الذي تحال ان فيه مطراً وهذا هو المراد هنا ١٣ اي طرحت
 ١٤ محزون ١٥ جمع ذيله وثمر عن ساقه وثمر في امره اي تهباً ١٦ اي
 للانعطاف والانصراف ١٧ اي تكميل المدح والشكر ١٨ بدت وظهرت
 ١٩ هي المزاح وطيب الكلام ٢٠ اي سكرة عشق دائم ٢١ اي استئناف
 واستقبال ٢٢ غَرِمَ الرجل واغرم اذا لزمه المغم والغرامة ٢٣ اي اخرجت

تَضَمُّهُ * فَأَنْشَدَ مَرَّجِيلاً ^(١) * وَشَدَا ^(٢) عَجَلًا ^(٣)
 تَبَا ^(٤) لَهُ مِنْ خَادِعٍ ^(٥) مَحَازِقٍ ^(٦) أَصْفَرَ ذِي وَجْهَيْنِ ^(٧) كَالْمَنَاقِقِ ^(٨)
 يَبْدُو ^(٩) بِوَصْنَيْنِ لِعَيْنِ الرَّامِقِ ^(١٠) زَيْنَهُ مَعْشُوقٍ ^(١١) وَلَوْنِ عَاشِقٍ ^(١٢)
 وَحُبَّهُ عِنْدَ ذَوِي الْحَقَائِقِ ^(١٣) يَدْعُو إِلَى ارْتِكَابِ ^(١٤) سَخَطِ الْخَالِقِ ^(١٥)
 لَوْلَاهُ لَمْ تُقَطَّعْ يَمِينُ سَارِقٍ ^(١٦) وَلَا بَدَتْ مَظْلَمَةٌ مِنْ فَاسِقٍ ^(١٧)
 وَلَا أَشْمَازُ ^(١٨) بَاخِلٍ مِنْ طَارِقٍ ^(١٩) وَلَا شَكَالَ ^(٢٠) الْمَطْوُولِ ^(٢١) مِثْلَ الْعَائِقِ ^(٢٢)
 وَلَا اسْتَعِيدَ مِنْ حَسُودٍ رَاشِقٍ ^(٢٣) وَشَرُّ مَا فِيهِ مِنَ الْخَلَائِقِ ^(٢٤)
 أَنْ لَيْسَ يُغْنِي عَنْكَ فِي الْمَضَائِقِ ^(٢٥) إِلَّا إِذَا فَرَّ فِرَارَ الْآبِقِ ^(٢٦)
 وَأَهَا ^(٢٧) لِمَنْ يَقْدِفُهُ ^(٢٨) مِنْ حَالِقٍ ^(٢٩) وَمَنْ إِذَا نَاجَاهُ نَجْوَى الْوَامِقِ ^(٣٠)
 قَالَ لَهُ قَوْلَ الْحَقِّ الصَّادِقِ لَا رَأْيَ فِي وَصْلِكَ لِي فَفَارِقِ

١ اي من غير تفكير ٢ اي ترمم وغنى بما انشد ٣ مسرعاً ٤ خسراً
 وهلاكاً ٥ اي يخدع صاحبه ٦ هو من لا يضافي الود من المدق وهو الخلط
 ٧ كناية عن نقشه من الجانبين ٨ اي يظهر ٩ هو الناظر الى الشيء
 ١٠ اي ملاحظته وهو نقشه ١١ اي صفرته ١٢ هم اهل العرفان ١٣ ركوب
 ١٤ اي غضبه ١٥ المظلمة الظلم واسم للحق الذي يثبت للمظلوم على الظالم
 كالظلامة يقال عند فلان مظلمتي وظلامتي ١٦ انقبض ونقر ١٧ اي بخيل
 ١٨ هو الذي باقى ليلاً ضيفاً كان او غيره ١٩ هو صاحب الدين ٢٠ المطل
 تاخير الدين والعائق مانع اداء الدين ٢١ اي رام بعينه واصل الراشق الراعي بالنبل
 ٢٢ جمع خليقة وهي العادة والطبيعة ٢٣ كلمة اعجاب ومعناها ما اطيبه ٢٤ اي بطرحه
 ٢٥ اي من جبل مرتفع ٢٦ من ناجاه معطوف على من يقذفه والمناجاة المسارة
 والوامق المحب من ومقه يمقه مقة والمعنى عجباً لمن يلقيه ويخرجه من يده بحيث لا يرجع اليه
 فانه يقضي حاجته وينال مراده والاول يحب فراقه والثاني يحب اشراقه

فَقُلْتُ لَهُ مَا أَغْزَرَ وَبَلَكَ ^(١) * فَقَالَ وَالشَّرْطُ أَمَلِكُ ^(٢) * فَفَنَفَحْتُهُ ^(٣)
 بِاللِّدِينَارِ الثَّانِي * وَقُلْتُ لَهُ عَوِذُهُمَا بِالْمِثَانِي ^(٤) * فَالْقَاهُ فِي فِيهِ * وَقَرَنَهُ
 بِتَوَامِهِ ^(٥) * وَأَنْكَفَأَ ^(٦) مُحَمَّدٌ مَعْدَاهُ ^(٧) * وَيَمْدَحُ النَّادِي وَنَدَاهُ * قَالَ الْحَارِثُ
 ابْنُ هَمَّامٍ فَنَاجَانِي ^(٨) قَلْبِي بِأَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ * وَأَنْ تَعَارُجَهُ لِكَيْدٍ * فَاسْتَعَدْتُهُ ^(٩)
 وَقُلْتُ لَهُ قَدْ عُرِفْتَ بِوَشِيكَ ^(١٠) * فَاسْتَقِمْ فِي مَشِيكَ * فَقَالَ إِنْ كُنْتَ ابْنَ
 هَمَّامٍ * فَحَيِّتْ ^(١١) بِأَكْرَامٍ * وَحَيِّتْ ^(١٢) بَيْنَ كِرَامٍ * فَقُلْتُ أَنَا الْحَارِثُ *
 فَكَيْفَ حَالُكَ وَالْحَوَادِثُ ^(١٣) * فَقَالَ انْقَلَبُ فِي الْحَالَيْنِ بُؤْسٍ ^(١٤) وَرُخَاءٍ ^(١٥) *
 وَأَنْتَلِبُ مَعَ الرِّيحَيْنِ زَعَزَعَ وَرُخَاءٍ ^(١٦) * فَقُلْتُ كَيْفَ أَدَعَيْتَ الْقَزْلَ ^(١٧) *
 وَمَا مِثْلُكَ مِنْ هَزَلٍ ^(١٨) * فَاسْتَسْرَ ^(١٩) بِشِرِّهِ ^(٢٠) الَّذِي كَانَ تَجَلَّى ^(٢١) * ثُمَّ
 أَشَدَّ حِينَ وَلى ^(٢٢)

تَعَارَجْتُ لَا رَغْبَةَ فِي الْعَرَجِ وَلَكِنْ لِاقْرَعَ بَابَ الْفَرَجِ ^(٢٣)

١ الويل في الاصل المطر الكبير وغزارته كثرته فاستعاره لزيادة معرفته وبلاغته
 ٢ هذا مثل يضرب في حفظ الشرط ٣ اي رميته به ٤ المثنائي فاتحة
 الكتاب لانها ثننى في الصلوات ٥ اي قرنه بالدينار الاول ٦ اي انقلب وانعطف
 ٧ غدوة ٨ اي حدثني ٩ اي طابت عودته ورجوعه ١٠ اي بما
 ابدت من مستحسن كلامك الشبيه بالوشي وهو النقش ١١ قيل لك حياك الله
 ١٢ اي دامت حياتك ١٣ اي مع الحوادث وهي ما يحدث من الامور
 ١٤ اي شدة وفقر ١٥ بالفتح سعة العيش وممهولته ١٦ هذا مثل ومعناه
 اداري امري مع الصعوبة والسهولة والريخ الزعزع هي التي تززع الاشجار اي تحركها والرخاء
 بالضم البينة ١٧ سوء العرج ١٨ جاء بالهزل وهو ضد الجد ١٩ اختفى ٢٠ اي
 طلاقة وجهه ٢١ اي ظهر منه ٢٢ اي حين رجع ٢٣ هذا مثل ومعناه
 لكن تعارجت طلباً للفرج لان من قرع باباً فهو يطلب الدخول فيه

وَأَلْقَى حَبْلِي عَلَى غَارِبِي ^(١) وَأَسْأَلُكَ مَسَلَكَ مَنْ قَدْ مَرَجَ ^(٢)
فَإِنْ لَامَنِي الْقَوْمُ قُلْتُ أَعْدِرُوا فَلَئْسَ عَلَيَّ أَعْرَجٌ مِنْ حَرَجٍ ^(٣)

المقامة الرابعة الدمياطية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ ظَعَنْتُ ^(٤) إِلَى دِمِيَاطٍ * عَامَ هِيَاطٍ ^(٥)
وَمِيَاطٍ ^(٦) * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ مَرْمُوقُ الرَّخَاءِ * مَوْمُوقُ الْإِخَاءِ ^(٧) * أَمَّحِبُّ
مَطَارِفَ النَّزَاءِ ^(٨) * وَأَجْتَلِي مَعَارِفَ السَّرَاءِ ^(٩) * فَرَأَقْتُ صَحْبًا ^(١٠)
قَدْ شَقُوا عَصَا الشَّقَاقِ ^(١١) * وَأَرْتَضَعُوا أَفْلَوقِ ^(١٢) الْوَفَاقِ * حَتَّى لَاحُوا ^(١٣)
كَأَسْنَانِ الْمُشْطِ ^(١٤) فِي الْأَسْتِوَاءِ * وَكَالْنَفْسِ الْوَاحِدَةِ فِي التَّنَامِ الْأَهْوَاءِ *

- ١ التي حبله على غاربه مثل يضرب في تخليبة الشيء يذهب في هواه كيف شاء
واصله في البعير اذا ارادوا ارساله للرعي ٢ اي خلط ولم يستقم على حالة واحدة
٣ اي ليس عليه ضيق ٤ اي رحلت ٥ من كور مصر على
ساحل البحر ٦ اي اقبال وادبار وقيل الهياط اجتماع الناس والمياط التفرق وقيل
غير ذلك والمعاني متقاربة ٧ اي منظور النعمة ولين العيش ٨ اي محبوب
الصدقة فان موموق من المقة وهي المحبة يقال ومقته اي احببته والاخاء بالكسر والمد
المواخاة والصدقة ٩ جمع مطرف بضم الميم وفتح الراء ثوب من خز مربع له اعلام
١٠ بالفتح كثرة المال يريد انه متزايد في الغنى ١١ اي انظر من الجلوة
١٢ جمع معرف كمقعد وهو الوجه اي انظر وجوه ١٣ هي النعمة والرخاء
١٤ جمع صاحب ١٥ اي جانبوا الخلاف من قولهم شق فلان عصا المسلمين
اذا فرق جمعهم والعصا الجماعة والشقاق الخلاف ١٦ جمع افواق جمع فيق جمع
فيقة وهي اللبن الذي يجتمع بين الحلبتين كنى بذلك عن الوفاق الذي بمعنى الموافقة
١٧ اي ظهروا ١٨ هذا كناية عن التساوي والالتئام وكذا ما بعده

وَكُنَّا مَعَ ذَلِكَ نَسِيرُ النَّجَاءَ ^(١) * وَلَا نَزَحَلُ ^(٢) إِلَّا كُلُّهُ هَوَجَاءَ ^(٣) * وَإِذَا نَزَلْنَا
 مَنَزَلًا ^(٤) * أَوْ وَرَدْنَا مَنَهَلًا ^(٥) * اخْتَلَسْنَا ^(٦) اللَّبثَ ^(٧) * وَلَمْ نَطُلِ ^(٨) الْمُكْثَ
 فَعَنَّا ^(٩) لَنَا أَعْمَالَ الرِّكَّابِ ^(١٠) * فِي لَيْلَةٍ فَتِيَّةِ الشَّبَابِ ^(١١) * غُدَافِيَّةِ
 الْإِهَابِ ^(١٢) * فَأَسْرَيْنَا ^(١٣) إِلَى أَنْ نَضَّا ^(١٤) اللَّيْلَ شَبَابَهُ ^(١٥) * وَسَلَّتْ ^(١٦)
 الصُّبْحُ خِضَابَهُ ^(١٧) * فَخِينِ مَلْنَا السَّرَى ^(١٨) * وَمَلْنَا إِلَى الْكُرَى ^(١٩) * صَادَفْنَا
 أَرْضًا مُخْضَلَةً ^(٢٠) الرِّبَا ^(٢١) * مَعْتَلَةً الصَّبَا ^(٢٢) * فَتَخَيَّرْنَاهَا مَنَاحًا ^(٢٣) لِلْعَيْسِ ^(٢٤) *
 وَمَحَطًّا لِلتَّعْرِيسِ ^(٢٥) * فَلَمَّا حَلَّهَا الْخَلِيطُ ^(٢٦) * وَهَدَا ^(٢٧) بِهَا الْأَطِيطُ ^(٢٨)
 وَالغَطِيطُ ^(٢٩) * سَمِعْتُ صَيَّتًا ^(٣٠) مِنْ الرِّجَالِ * يَقُولُ لِسَمِيرِهِ ^(٣١) فِي
 الرِّجَالِ ^(٣٢) * كَيْفَ حَكُمُ سَيْرَتِكَ * مَعَ جَيْلِكَ ^(٣٣) وَجِيرَتِكَ ^(٣٤) * فَقَالَ

١ السرعة ٢ اي نشد من رحل ناقته اذا شد عليها الرحل ٣ ناقة مسرعة
 ٤ نحل النزول ٥ موضع شرب الماء ٦ اي استابتنا واختطفنا ٧ بالضم
 اي المقام ٨ اي الاقامة ٩ عرض ١٠ اي حمل الابل على الاسراع
 ١١ اراد بها انها طويلة سوداء لا قمر فيها ١٢ اي مظلمة نسبة الى الغداف
 وهو غراب القيط واصل الاهداب الجلد ما لم يديغ ١٣ اي سرنا ليلاً ١٤ اي
 كشف ١٥ اي سواده ١٦ اي ازال ١٧ اي سواده كنى به عن الليل
 يريد انكشف ظلام الليل وانبلج ضياء النهار ١٨ اي سئمتنا ١٩ سير الليل
 ٢٠ النوم ٢١ اي مبتلة ٢٢ بالضم جمع الربوة وهي ما ارتفع من الارض
 ٢٣ الصبا هي الريح الشرقية ومعتلة اي لينه متمايلة كأنها تمشي مثل العليل من لطافتها
 ٢٤ بالضم اي مبركاً ٢٥ اي الابل البيض ٢٦ هو النزول في اخر الليل
 للنوم ٢٧ المجاور والشريك ويقع على الواحد والجمع كالصديق والجماعة يتعاضون
 ٢٨ سكن ٢٩ صوت الابل من ثقلها ٣٠ نخبير النائم ٣١ هو من له
 صوت قوي ٣٢ هو من يجادئك ليلاً ٣٣ جمع الرحل وهو محط رحل المسافر
 ٣٤ الجيل امة من الناس ووصف منهم ٣٥ اي جيرانك واخوانك

أَرْعَى الْجَارَ ^(١) * وَلَوْ جَارَ ^(٢) * وَأَبْذُلُ الْوَصَالَ * لِمَنْ صَالَ ^(٣) * وَأَحْتَمِلُ
 الْخَلِيطَ * وَلَوْ أَبْدَى التَّخْلِيطَ ^(٤) * وَأَوْدُ الْحَمِيمَ * وَلَوْ جَرَّعَنِي الْحَمِيمَ ^(٥) *
 وَأَفْضِلُ الشَّقِيقَ ^(٦) * عَلَى الشَّقِيقِ * وَأَفِي لِلْعَشِيرِ ^(٧) * وَإِنْ لَمْ يَكْفِي بِالْعَشِيرِ ^(٨) *
 وَأَسْتَقِلُّ الْجُرَيْلَ ^(٩) * لِلنَّزِيلِ ^(١٠) * وَأَعْمُرُ الزَّمِيلَ * بِالْجَمِيلِ ^(١١) * وَأَنْزِلُ
 سَمِيرِي ^(١٢) * مِنْزَلَةَ أَمِيرِي * وَأَحِلُّ أُنَيْسِي * مَحَلَّ رَيْسِي * وَأُودِعُ مَعَارِفِي ^(١٣) *
 عَوَارِفِي ^(١٤) * وَأُولِي مِرَافِقِي ^(١٥) * مِرَافِقِي ^(١٦) * وَالْأَيْنُ مَقَالِي * لِلْقَالِي ^(١٧) * وَأَدِيمُ
 تَسَالِي ^(١٨) * عَنِ السَّالِي ^(١٩) * وَأَرْضِي مِنَ الْوَفَاءِ * بِاللَّفَاءِ ^(٢٠) * وَأَقْنَعُ مِنَ
 الْجَزَاءِ * بِأَقْلِ الْأَجْرَاءِ * وَلَا أَنْظَلُّمُ ^(٢١) * حِينَ أَظْلَمُ * وَلَا أَنْقَمُ ^(٢٢) * وَلَوْ
 لَدَغْنِي الْأَرْقَمُ ^(٢٣) * فَقَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَيْكَ ^(٢٤) يَا بُنَيَّ إِنَّمَا يُضِنُّ بِالضَّنِينِ ^(٢٥) *

١ اي احفظه ٢ اي ظلم ومال ٣ اي اظهر صولته وشره ٤ التلبس
 والافساد ٥ اود الحميم اي احسن اليه والحميم الاول هو القريب الذي تهتم لامره
 والحميم الثاني الماء الحار وجرعني اي سقاني بعنف ٦ اي الصديق المشفق
 ٧ اي العشير ٨ اي بالعشر كالثمن بمعنى الثمن ٩ اي الكثير من العطاء
 ١٠ اي الضيف ١١ اي أكثر احساني اليه والزميل هو الرفيق وهو المزمال
 والمرافق في الرحل على الجمال ١٢ مسامري اي تهادني ١٣ اي امهائي ومن يعرفني
 ١٤ جمع عارفة وهي العطية ١٥ بضم الميم اي اعطيت رفقائي ١٦ بالفصح
 اي منافي ١٧ اي للبعض ١٨ اي سوالي ١٩ اي التارك من سلا يساو
 اي هجر بهجر ٢٠ اي بالشيء القليل عن الكثير ٢١ اشكو الظلم
 ٢٢ اي اكره يقال تقمته اي كرهته ونقمت عليه عبت ونقمت منه انتقمت
 ٢٣ اللدغ بالذال المهملة والغين المعجمة يكون بالفم واللدغ بالذال المعجمة والغين المهملة
 والسبع يكونان بالحمزة والارقم الثعبان المنقط ٢٤ كلمة تعجب مثل ويحك ٢٥ ضن به
 بغل فهو ضنين وهو مثل قديم معناه انما يجب ان تتسك باخاء من يتسك باخائك

وَيَنَافَسُ فِي الثَّمِينِ ^(١) * لَكِنْ أَنَا لَا آتِي * غَيْرَ الْمُؤَاتِي ^(٢) * وَلَا أَسِيمُ الْعَاثِي ^(٣) *
 بِرُءَايَايَ * وَلَا أَصَافِي * مَنْ يَا بَنِي إِنْصَافِي * وَلَا أُوَاحِي ^(٤) * مَنْ يُلْغِي الْأَوَاحِي ^(٥) *
 وَلَا أُمَالِي ^(٦) * مَنْ يُخَيِّبُ أُمَالِي * وَلَا أَبَالِي بِمَنْ صَرَمَ حِبَالِي ^(٧) * وَلَا
 أَدَارِي * مَنْ جَهَلَ مِقْدَارِي * وَلَا أُعْطِي زِمَامِي ^(٨) * مَنْ يُخَفِّرُ زِمَامِي ^(٩) *
 وَلَا أَبْذُلُ وَدَادِي * لِأَضْدَادِي * وَلَا أَدْعُ إِبْعَادِي ^(١٠) * لِلْمُعَادِي * وَلَا
 أَغْرَسُ الْأَيَادِي * فِي أَرْضِ الْأَعَادِي ^(١١) * وَلَا أَسْمَحُ بِمُؤَسَاتِي * لِمَنْ
 يَفْرَحُ بِمَسَاءَتِي * وَلَا أَرَى التَّفَاتِي ^(١٢) * إِلَى مَنْ يَشْتُمُ ^(١٣) بُوفَاتِي * وَلَا
 أَخْصُ بِجِبَائِي ^(١٤) * إِلَّا أَجْبَاءِي * وَلَا أَسْتَطِبُّ ^(١٥) لِدَائِي * غَيْرَ أَوْدَائِي ^(١٦) *
 وَلَا أَمْلِكُ خَلْتِي * مَنْ لَا يَسُدُّ خَلْتِي ^(١٧) * وَلَا أَصْنِي نَيْتِي ^(١٨) * لِمَنْ يَتَمَنَّى مَنِيَّتِي *
 وَلَا أَخْلِصُ دُعَائِي لِمَنْ لَا يُفْعِمُ وَعَائِي ^(١٩) * وَلَا أَفْرِغُ ثَنَائِي ^(٢٠) * عَلَى مَنْ

١ اي ينازع في الكثير الثمن ٢ الموافق والمساعد ٣ اي لا أعلم ٤ اي
 العاصي المستكبر ٥ اي اتخذ اخا ٦ اي يهمل العهود والاواخي جمع اخية
 وهي الذمة والحزمة نقول لفلان او اخي واسباب ترعى ٧ تخفف من امالي من المبالاة وهي
 المعونة والمساعدة ٨ اي تقض عهودي ٩ الزمام الرسن وهو ما تجر به الدابة يريد
 لا اسلم نفسي ١٠ من ينقض عهدي من الاخفار ١١ من الوعيد والتهديد ١٢ الايادي
 جمع ايدي جمع يد بمعنى العطية وغرسها كتابة عن بذلها وهو مثل ومعناه لا اصنع الجميل
 عند اعدائي فيضيع ١٣ اي اقبالي ١٤ اي يفرح والمصدر الشتمانة
 ١٥ اي بعطاء اي ١٦ يقال فلان يستطب لوجهه اي يستوصف الادوية
 ١٧ جمع الوديد وهو الخليل ١٨ الاولى بالضم اي صدقتي والثانية بالفتح
 اي حاجتي وفاقتي والمعنى لا اصادق من لا يصلح حالتي وقت حاجتي ١٩ اي لا
 اخلصها ٢٠ افعام الوعاء كتابة عن موالاة البر والمعروف ٢١ اي لا اصبه
 يريد لا اتلفظ بالثناء وهو المدح

يُفَرِّغُ انْهَائِي ^(١) * وَمَنْ حَكَمَ ^(٢) بِأَنْ أَبْذُلَ وَتَخْزَنَ * وَاللَّيْنِ وَتَمَخُّشُنْ * وَأَذُوبَ
 وَتَجْمُدُ * وَأَذْ كُوَ وَتَحْمُدُ * لَا وَاللَّهِ بَلْ تَوَازَنَ ^(٣) فِي الْمَقَالِ * وَزَنَ الْمِثْقَالَ *
 وَتَمَحَّذِي فِي الْفِعَالِ * حَدَّوْ النَّعَالِ ^(٤) * حَتَّى نَأْمَنَ مِنَ التَّغَابِنِ ^(٥) * وَنُكْفِي
 التَّضَاغِنُ ^(٦) * وَإِلَّا فَلِمَ أَعْلِكُ ^(٧) وَتَعْلِنِي ^(٨) * وَأَقْلِكُ ^(٩) وَتَسْتَقْلِنِي * وَأَجْتَرِحُ
 لَكَ وَتَجْرِحُنِي ^(١٠) * وَأَسْرِحُ ^(١١) إِلَيْكَ وَتَسْرِحُنِي ^(١٢) * وَكَيْفَ يُجْتَلَبُ ^(١٣)
 أَنْصَافُ بَضِيمٍ ^(١٤) * وَأَنَّى تُشْرِقُ شَمْسٌ مَعَ غَيْمٍ ^(١٥) * وَمَتَى أَصْحَبُ ^(١٦) وَدُ
 بَعْسَفٍ ^(١٧) * وَأَيُّ حَرٍّ رَضِي بِمِخْطَةِ خَسْفٍ ^(١٨) * وَاللَّهِ أَبُوكَ ^(١٩) حَيْثُ يَقُولُ
 جَزَيْتُ مَنْ أَعْلَقَ بِي وَدَهَ ^(٢٠) جَزَاءَ مَنْ بَنَى عَلَيَّ أُسَيْهَ ^(٢١)
 وَكَلَّتْ ^(٢٢) لِلْغَلِّ كَمَا كَالَ لِي ^(٢٣) عَلَى وَفَاءِ الْكَيْلِ أَوْ بِنَحْسِهِ ^(٢٤)

- ١ المراد به من يكون سبباً في الخسارة والمعنى لا امدح ولا اشكر من يخسرني ولا
 ينفعني ٢ اي قضى وهو استفهام انكاري اي لا يكون هذا ولا يسوغ لي
 ٣ اي تتأثر بغير زيادة ولا نقصان او هو مثل وكذلك تتحاذى اي تتساوى
 ٤ لان الفعل نُقِدَ على مقدار صاحبتهما ٥ هو ان يغبن بعضنا بعضاً واصل
 الغبن النقص ٦ من الضغن وهو الحقد ٧ بضم العين واللام المشددة من اعلة
 اذا سقاه السقية الثانية ٨ من اعلة اذا مرضه وصيره ذا علة ٩ من اقله اذا
 رفعه واعلاه ١٠ اكتسب واصيد لك ١١ اي تظلمني ١٢ اي اقترب
 ١٣ اي تطلقني وتصرفني ١٤ يطلب ويحصل ١٥ الضيم الظلم ولا يجتمع
 معه الانصاف والعدل ١٦ اي مع الغيم لا بتأني رؤية نور الشمس يقال اشرفت
 الشمس اذا اضاءت وشرقت اي طلعت ١٧ انقاد ١٨ اي بعنف وجور
 ١٩ الخطة بالضم ما يخططه المرء لنفسه والحسف الذل والنقص ٢٠ اي لله
 دره وهو دعاء يستعمل للتعجب اي ما احسنه ٢١ اي الصقه بي ٢٢ اي
 اساسه واصله ٢٣ اي للصاحب ٢٤ اي نقسه

وَ لَمْ أَخْبِرْهُ ^(١) وَ شَرُّ الْوَرَسِ
 وَ كُلُّ مَنْ يَطْلُبُ عِنْدِي جَنِي ^(٢)
 لَا أَتَّبِعِي الْعَبِينَ ^(٣) وَلَا أَتَّبِعِي ^(٤)
 وَ لَسْتُ بِالْمَوْجِبِ حَقًّا لِمَنْ
 وَ رَبُّ مَذَاقِ ^(٥) الْهُوَى خَالِنِي ^(٦)
 وَ مَا دَرَى مَنْ جَهَلَهُ أَنِّي
 فَاهْجِرْ مِنْ اسْتِغْبَاكِ ^(٧) هَجْرَ الْقَلْبِ ^(٨)
 وَ الْبَسْ لِمَنْ فِي وَصْلِهِ لُبْسَةٌ ^(٩)
 وَ لَا تُرْجِ الْوُدَّ مِمَّنْ يَرَى
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا وَعَيْتُ ^(١٠) مَا دَارَ بَيْنَهُمَا * نَقْتُ ^(١١) إِلَى أَنْ
 أَعْرِفَ عَيْنَهُمَا * ^(١٢) فَلَمَّا لَاحَ ابْنُ ذُكَاةَ * ^(١٣) وَ الْخُفَّ الْجَوُّ الضِّيَاءَ * ^(١٤)
 غَدَوْتُ قَبْلَ اسْتِقْلَالِ الرِّكَابِ ^(١٥) * وَ لَا اغْتَدَاءِ الْغُرَابِ * ^(١٦) وَ جَعَلْتُ

١ اي لم انقصه ٢ اي ثمراً ٣ يريد انه يكافئه على فعله من جنسه ٤ النقص
 ٥ اي لا انصرف ٦ اصل الصنفة وضع اليد على اليد في البيع والمغبون البائع بدون
 القيمة ٧ اي في علمه وحركته ٨ بتشديد الذال المعجمة وهو الخلاط غير المخلص في
 المودة ٩ اي ظنني وحسبني ١٠ اي خلطه في امره وسيره ١١ اي من
 استجبلك وعندك غيباً ١٢ اي هجر البغض الشديد ١٣ اي عدوه واحسبه
 ١٤ اي المقبور المدفون ١٥ الرمس تراب القبر ثم كثر حتى سمي القبر رمساً
 ١٦ بالضم الشبهة وعدم الوضوح ١٧ عرفت وحفظت ١٨ اي اشتقت
 واشتهيت ١٩ اي شخصهما ٢٠ هو الصبح يقال للشمس ذكاه بضم الذال المعجمة
 والمد والصبح من ضوءها ٢١ اي البسه وغطاه الضياء والجوه هو ما بين السماء والارض
 ٢٢ اي قبل ارتحالها والركاب الابل الخفاف واستقل القوم ارتحلوا ٢٣ نصب

أَسْتَقْرِي صَوْبَ الصَّوْتِ اللَّيْلِيِّ * وَأَتَوَسَّمُ الْوُجُوهُ بِالنَّظْرِ الْجَلْبِيِّ *^(٥)
 إِلَى أَنْ لَمَحْتُ أَبَا زَيْدٍ وَأَبْنَهُ يَتَحَادَثَانِ * وَعَلَيْهِمَا بَرْدَانِ رَثَابِ *^(٨)
 فَعَلِمْتُ أَنَّهُمَا نَجِيًّا لَيْلِي * وَمَعْتَزِي رَوَائِي * فَقَصَدْتُهُمَا قَصْدَ كَلْفِ *^(١١)
 بِدَمَائِهِمَا رَأَيْ لِرِثَائِهِمَا * وَأَبْجَحْتُهُمَا التَّحْوَلَ إِلَى رَحْلِي * وَالْتَحَمْتُ *^(١٢)
 فِي كَثْرِي وَقَلِي * وَطَفَقْتُ أَسِيرَ * بَيْنَ السَّيَارَةِ فَضَاهِمَا * وَأَهْزِ *^(١٥)
 الْأَعْوَادِ الْمُشْمِرَةَ لَهُمَا * إِلَى أَنْ غَمِرَا * بِالنَّحْلَانِ * وَأَتَّخِذُ مِنْ الْخَلَّانِ *^(١٦)
 وَكُنَّا بِمَعْرَسٍ نَسْتَبِينُ مِنْهُ * بِنِيَانِ الْقَرْيِ * وَنَتَنَوَّرُ نِيرَانَ الْقَرْيِ * فَلَمَّا *^(٢٣)
 رَأَى أَبُو زَيْدٍ أُمَّتِلَاءَ كَيْسِهِ * وَأَنْجَلَاءَ بُوْسِهِ * قَالَ لِي إِنْ بَدَنِي قَدِ اسْتَسَخَّ *^(٢٥)
 وَدَرَنِي قَدِ اسْتَسَخَّ * أَفْتَاذْنِي فِي قَصْدِ قَرْيَةٍ لِاسْتِحْمِ * وَأَقْضِي *^(٢٧)

على المصدر وهو معطوف على المحذوف وتقديره غدوت اغتداء لا اغتداء كذا وكذا ولا
 اغتداء الغراب وهو قد ضرب المثل باغتدائه بل اسرع منه ١ اي اتبع ٢ اي جهة
 ٣ اي الذي اسمعه ليلاً ٤ اي اتامل واتعرف ٥ اي الواضح ٦ اي
 ابصرت ٧ ثنية برد بالضم وهو الثوب ٨ اي خلقان ٩ النجى الذي
 يسار يريد انهما التحادثان ١٠ اي منتسب روايتي وصاحبها وفي بعض النسخ وصاحبها
 ١١ اي مولع ١٢ اي بسهولة اخلاقها يقال رجل دمث الاخلاق ودميها وفي
 خلقه دمث ودماثة اي سهولة ودهمه لينه ومنه المثل دمث جنبك قبل النوم مضطجعاً اي
 استعد للنواب قبل حلولها ١٣ اي راحم لسوء حالها ١٤ بالضم فيهما الكثير
 كثرة المال والقل قلته ١٥ اي اخذت وشرعت ١٦ بتشديد الياء اي انشر
 ١٧ القافلة ١٨ اي احرك ١٩ جمع عود وهو الغصن يريد انه يحث اهل
 الثروة على ان يعطوها ٢٠ اي سيرا ٢١ اي العطايا ٢٢ اي بموضع نزول
 ٢٣ اي نستبين منه ٢٤ نتنور اي نبصر من بعيد والقرى الاول بالضم جمع قرية
 والثاني بالكسر الضيافة ٢٥ فقره ٢٦ هو الوسخ ايضاً ٢٧ ثبت ٢٨ بكسر الحاء

هَذَا الْمُهْمُ * فَقُلْتُ إِذَا شِئْتَ فَالْسُرْعَةَ السَّرْعَةَ * وَالرَّجْعَةَ الرَّجْعَةَ ^(١) *
 فَقَالَ سَبِّحْهُ مُطَلَعِي ^(٢) عَلَيْكَ * أَسْرِعَ مِنْ أُرْتَدَادِ طَرْفِكَ إِلَيْكَ * ثُمَّ اسْتَنْ ^(٣)
 اسْتَنْكَانَ الْجَوَادِ ^(٤) فِي الْمِضْمَارِ ^(٥) * وَقَالَ لِابْنِهِ بَدَارُ بَدَارِ * وَلمْ نَخْلُ ^(٦) أَنَّهُ ^(٧)
 غَرَّ ^(٨) * وَطَلَبَ الْمَفْرَةَ ^(٩) * فَلَبِثْنَا نَرْقُبُهُ ^(١٠) رِقْبَةَ الْأَعْيَادِ ^(١١) * وَنَسْتَطْلِعُهُ ^(١٢)
 بِالطَّلَاعِ ^(١٣) وَالرُّوَادِ ^(١٤) * إِلَى أَنْ هَرِمَ النَّهَارُ ^(١٥) * وَكَادَ جُرْفُ الْيَوْمِ ^(١٦)
 يَنْهَارُ ^(١٧) * فَلَمَّا طَالَ أَمَدُ الْإِنْتِظَارِ * وَلَا حَتَّ الشَّمْسُ فِي الْأَطْمَارِ ^(١٨) *
 قُلْتُ لِأَصْحَابِي قَدْ تَنَاهَيْتُنَا فِي الْمُهْلَةِ * وَتَمَادَيْنَا فِي الرَّحْلَةِ * إِلَى أَنْ
 أَضَعْنَا ^(١٩) الزَّمَانَ * وَبَانَ ^(٢٠) أَنَّ الرَّجُلَ قَدْ مَانَ ^(٢١) * فَتَاهَبُوا ^(٢٢) لِلظَّنِّ ^(٢٣) *
 وَلَا تَلُؤُوا ^(٢٤) عَلَى خَضْرَاءِ الدِّمَنِ ^(٢٥) * وَنَهَضْتُ لِأَحْدِجِ ^(٢٦) رَاحِلَتِي ^(٢٧) *
 وَأَتَحَمَّلَ لِرِحْلَتِي * فَوَجَدْتُ أَبَا زَيْدٍ قَدْ كَتَبَ * عَلَى الْقَتَبِ ^(٢٨)

اي اغتسل بالماء الحميم اي الحار ١ يريد حشه على مرعة الذهب وتاكيد الاياب
 ٢ اي طلوعي وقدوني ٣ اي جري ٤ اي كجري الفرس ٥ موضع
 السباق ٦ اي اسرع اسرع وهو بفتح الباء وكسر الراء معدول عن بادر بادر ٧ اي
 لم نظن ٨ اي خدع ٩ اي الهرب ١٠ اي ننتظره ١١ اي كما ترقب
 اهله الاعياد ١٢ اي نطلب مطلعته ونجيبه ١٣ جمع طليعة وهي العين من
 عيون القوم ١٤ جمع رائد وهو الذي يطلب الكلا ١٥ اي شاخ وقرب العشي
 ١٦ اصل الجرف الوادي المشرف الذي تجرفه السيول ١٧ اي يسقط يريد ان
 النهار قارب ان يفرغ ١٨ المراد بها هنا الاماكن المرتفعة وتطلق على الاثواب الخلقفة
 ١٩ اي انتهينا ٢٠ اي تاخرنا ٢١ اي ضيعنا ٢٢ اي ظهر ٢٣ اي
 كذب ٢٤ اي فاستعدوا ٢٥ اي للرحيل ٢٦ اي تعطفوا من اللي وهو
 الفتل ٢٧ ماخوذ من قول النبي عليه الصلاة والسلام اياكم وخضراء الدمن وهي المرأة
 الحسنة في المنبت السوء ٢٨ اي لاشد ٢٩ اي بعيري ٣٠ بالتحريك رحل

يَا مَنْ غَدَا لِي سَاعِدًا ^(١١) وَمَسَاعِدًا دُونَ الْبَشَرِ
 لَا تَحْسَبَنَّ أَنِّي نَائِيكَ ^(١٢) مَ عَن مَّالٍ أَوْ أَشْرٍ ^(١٣)
 لَكِنِّي مَذْمُومٌ أَزَلُّ ^(١٤) مِمَّنْ إِذَا طَعِمَ انْتَشَرَ ^(١٥)
 قَالَ فَأَقْرَأْتُ الْجَمَاعَةَ الْقَتَبَ * لِيَعْذِرَهُ مَنْ كَانَ عِنَبَ * فَأَعْجَبُوا
 بِخُرَافَتِهِ ^(١٦) * وَتَعَوَّذُوا مِنْ آفَتِهِ * ثُمَّ إِنَّا ظَعْنَا ^(١٧) * وَلَمْ نَدْرِ مَنْ أَعْتَاضَ ^(١٨) عَنَا

المقامة الخامسة الكوفية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ سَمِعْتُ ^(١٩) بِالْكُوفَةِ ^(٢٠) فِي لَيْلَةٍ أَدِيمَهَا ^(٢١)
 ذُو لَوْنَيْنِ * وَقَرَّهَا كَتَعْوِيدٍ ^(٢٢) مِنْ لُجَيْنٍ * مَعَ رُقْفَةٍ غُذُوا ^(٢٣) بِلَبَّانٍ
 الْبَيَّانِ * وَسَجَّجُوا ^(٢٤) عَلَى سَجَّانٍ ^(٢٥) ذَيْلَ النَّسِيَّانِ * مَا فِيهِمْ إِلَّا مَنْ

صغير على قدر السنام ١ اي عضداً ٢ اي بعدت عنك ٣ بالتحريك
 المرح والبطر ٤ اي خرج وذهب وهو ماخوذ من قوله تعالى فاذا طعمتم فانتشروا
 ٥ اي لام وغضب ٦ اي حديثه ومنه قوله عليه السلام خرافة حق وهو اسم
 رجل من عذرة اختطفه الجن وكانوا يتحدثونه فخرج يخبر الناس بما يقولونه ٧ اي
 ارتحلنا وسرنا ٨ اي تعوض ٩ اي مهبت ١٠ بلد معروف ويسمى كوفان
 ١١ اي جلدها ١٢ اي نصفه مظلم ونصفه مستنير ١٣ اي طوق
 ١٤ اللجين الفضة ١٥ اي تغذوا ١٦ اللبان بكسر لبتن المرأة خاصة يقال
 هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن امه والبيان الفصاحة يريد ان كلهم ذوو فصاحة
 حتى كأن الفصاحة امهم ١٧ اي جروا ١٨ هو رجل من وائل يضرب به المثل
 في الفصاحة اي انهم لكثرة فصاحتهم لا يكاد يذكر لديهم سجعان وائل الذي هو
 اخطب الخطيباه وهو الذي يقول

لقد علم الحى البانون اني اذا قلت اما بعد اني خطيبها

يَحْفَظُ عَنْهُ وَلَا يَحْفَظُ مِنْهُ وَيَمِيلُ الرَّفِيقُ إِلَيْهِ وَلَا يَمِيلُ عَنْهُ *
 فَاسْتَهْوَانَا السَّمَرُ * إِلَى أَنْ غَرَبَ الْقَمَرُ * وَغَلَبَ السَّهَرُ * فَلَمَّا رَوَّقَ
 اللَّيْلُ الْبَهِيمَ * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا التَّهْوِيمُ * سَمِعْنَا مِنَ الْبَابِ نَبَأَ مُسْتَبِحٍ *
 ثُمَّ تَلَّتْهَا صَكَّةٌ مُسْتَفْتِحٌ * فَقَلْنَا مِنَ الْعَلِيمِ * فِي اللَّيْلِ الْمَدْلَمِ * فَقَالَ
 يَا أَهْلَ ذَا الْمَعْنَى * وَقَيْتُمْ شَرًّا * وَلَا لَقَيْتُمْ مَا بَقَيْتُمْ * ضَرًّا *
 قَدْ دَفَعَ اللَّيْلُ الَّذِي أَكْفَهَرَا * إِلَى ذَرَاكُمْ * شَعْنًا * مَغْبَرًا *
 أَخَا سِفَارٍ طَالَ * وَأَسْبَطَرَا * حَتَّى اتَّشَنَى * مُحَقَّقًا * مُصْفَرًا *
 مِثْلَ هِلَالِ الْأَفْقِ حِينَ أَفْتَرَا * وَقَدَّعَرَا * فَنَاءَكُمْ * مَعْتَرَا *
 وَأَمَّكُمْ * دُونَ الْأَنَامِ طَرَا * يَبْنِي قَرَى * مِنْكُمْ * وَمُسْتَقَرَا *

١ من الحفظ ٢ اي يختص ٣ اي يرغب فيه ٤ اي لا يعرض عنه
 ٥ اي استمالنا واستولى علينا ٦ اي السهر ٧ اي مد رواق ظلمته
 ٨ هو الذي لا ضوء فيه الى الصباح ٩ هو النوم الخفيف ١٠ النبأ
 الصوت الخفي واراد بالمستبح الضيف الطارق المتكاف نباح الكلاب من عدم احتدائه
 ١١ اي تبعثها ١٢ اي ضربة ١٣ الشديد الظلمة ١٤ المنزل قال
 تعالى كأن لم يغنوا فيها اي لم يقنوا ١٥ اي وفاكم الله شرًا ١٦ اي دواما
 ١٧ بالضم هو الهزال وسوء الحال ١٨ اي تراكم ظلامه واوحش
 ١٩ بفتح الذال المعجمة اي منزلكم وكفكم ٢٠ بكسر العين هو النائر الراس
 ٢١ اي علاه غبار السفر ٢٢ اي صاحب سفر طويل ٢٣ اي امتد وانسط
 ٢٤ اي عاد ٢٥ اي منحيا ومعوجا من الهزال وتجشم الاحوال ٢٦ اي
 متغير اللون ٢٧ اي طلع وظهر ٢٨ اي اتى وقصد ٢٩ اي منزلكم
 ٣٠ اي طالبا معروفا والمعتز الذي يتعرض للسؤال ولا يسأل ٣١ اي
 قصدكم ٣٢ اي جميعا ٣٣ اي يطلب الضيافة منكم

فَدُونَكُمْ ^(١) ضَيْفًا قَنُوعًا ^(٢) حُرًّا يَرْضَى بِعَا أَحْلَوْلَى ^(٣) وَمَا أَمْرًا ^(٤)

وَيَنْشِي عَنْكُمْ يَنْشِي الْبِرَّ ^(٥)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا خَلَبْنَا ^(٦) بَعْدُوبَةَ نَطَقَهُ ^(٧) وَعَلَمْنَا مَاوِرَاءَ بَرْقِهِ ^(٨) *

أَبْتَدَرْنَا ^(٩) فَفَتَحَ الْبَابَ * وَتَلَقَيْنَاهُ بِالْتَّرْحَابِ ^(١٠) * وَقُلْنَا لِلْغُلَامِ هَيَّا هَيَّا ^(١١) *

وَهَلُمَّ ^(١٢) مَا تَهَيَّا ^(١٣) * فَقَالَ الضَّيْفُ وَالَّذِي أَحْلَى ^(١٤) ذِرَاكُمْ * لَا تَلْمِظْ ^(١٥)

بِقِرَاكُمْ ^(١٦) * أَوْ تَضْمَنُوا ^(١٧) لِي أَنْ لَا نَتَّخِذُوكَ كَلَا ^(١٨) * وَلَا تَجْشَمُوا ^(١٩) لِأَجْلِي

أَكَلًا * فَرُبَّ أَكَلَةٍ هَاضَتِ الْآكِلَ ^(٢٠) * وَحَرَمَتْهُ مَا كَلَّ ^(٢١) * وَشَرُّ

الْأَضْيَافِ مِنْ سَامِ التَّكْيِيفِ ^(٢٢) * وَأَذَى الْمُضْيِيفِ * خُصُوصًا أَذَى يَعْتَلِقُ

بِالْأَجْسَامِ * وَيُفْضِي ^(٢٣) إِلَى الْأَسْقَامِ * وَمَا قِيلَ فِي الْمَثَلِ الَّذِي سَارَ سَائِرُهُ ^(٢٤) *

خَيْرُ الْعِشَاءِ سِوَا فِرِّهٍ * إِلَّا لِيُعْجِلَ التَّعْشِيَّ * وَيَجْتَنِبَ كُلَّ اللَّيْلِ الَّذِي يَعِشِي ^(٢٥) *

١ اي خذوا ٢ اي مكثفياً باليسير ٣ بما كان حلواً ٤ ما كان مرّاً

٥ اي ينشر الاحسان ويشيعه ٦ اي خدعنا ٧ اي بجلاوته ٨ اي

علمنا من مجاوبته انه صاحب براءة وعبارة تشبيهاً بالبرق الذي يعقبه السيل ٩ اي

امرنا ١٠ وهو قول مرحباً بك ١١ اسم فعل معناه عجل عجل ويستعمل

للحث على السرعة في الامر ١٢ اي هات واحضر ١٣ اي ما حصل وحضر

١٤ اي انزلني داركم ١٥ اي لا تناولت واكلت ١٦ اي بضيافتكم

١٧ اي حتى تضمنوا لي ١٨ اي ثقيلاً ١٩ اي ولا نتكلفوا لاجلي ٢٠ اي

افسدت معدته من الهبضة وهي التخممة ٢١ جمع ما كل بمعنى ما كول ٢٢ اي طلبه

والزمه ان ياكل معه ٢٣ اي يوصل ٢٤ اي انتشر خبره ٢٥ يعني خير

طعام العشاء ما يوكل في بقية ضوء النهار وقبل هجوم الظلام مستعار من سوافر النساء

جمع سافرة وهي التي كشفت عن وجهها والعشاء بالمد طعام العشي ومنه التعشي وبالقصر

ضعف البصر ومنه قوله يعشي

اللَّهُمَّ إِلَّا أَنْ تَقْدَ نَارُ الْجُوعِ ^(١) * وَتَحُولَ ^(٢) دُونَ الْجُوعِ ^(٣) * قَالَ فَكَانَهُ
 أَطْلَعَ عَلَى إِرَادَتِنَا * فَرَمَى عَنْ قَوْسِ عَقِيدَتِنَا ^(٤) * لَا جَرَمَ ^(٥) أَنَا أَنَسَاهُ ^(٦)
 بِالْتِزَامِ الشَّرْطِ * وَاثْنَيْنَا عَلَى خُلُقِهِ السَّبْطِ ^(٧) * وَلَمَّا أَحْضَرَ الْغُلَامُ مَا
 رَاجَ ^(٨) * وَآذَكَ ^(٩) بَيْنَنَا السِّرَاجَ * تَأَمَّلْتُهُ فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ فَقُلْتُ لَصَحْبِي
 لِيَهْنِكُمْ الضَّيْفُ ^(١٠) الْوَارِدُ * بَلِ الْمَعْنَمُ الْبَارِدُ ^(١١) * فَإِنْ يَكُنْ أَفْلَ قَمَرٍ ^(١٢)
 الشَّعْرَى فَقَدْ طَلَعَ قَمَرُ الشَّعْرِ ^(١٣) * أَوْ اسْتَسْرَ بَدْرُ النَّثْرِ ^(١٤) فَقَدْ تَبَلَّجَ ^(١٥)
 بَدْرُ النَّثْرِ ^(١٦) * فَسَرَّتْ حُمَيَّا الْمَسْرَةَ ^(١٧) فِيهِمْ * وَطَارَتِ السَّنَةُ ^(١٨) عَنْ
 مَا فِيهِمْ ^(١٩) * وَرَفَضُوا الدَّعَةَ الَّتِي كَانُوا نَوَّوْهَا ^(٢٠) * وَتَابُوا إِلَى نَشْرِ ^(٢١)
 الْفِكَاهَةِ ^(٢٢) بَعْدَ مَا طَوَّوْهَا ^(٢٣) * وَأَبُو زَيْدٍ مَكِبٌ ^(٢٤) عَلَى إِعْمَالِ يَدَيْهِ ^(٢٥) *

١ كلمة اللهم يوقى بها قبل الا اذا كان المستثنى عزيزاً نادراً يعني الا ان يغلب عليه
 الجوع ٢ اي تمنع ٣ اي عن النوم ٤ يريد ان كلامه وافق ما في نيتهم
 ٥ اي لا بد ولا محالة ٦ نقيض اوحشناه ٧ بالفتح اي السهل الحسن
 ٨ اي ما تيسر وحصل بسرعة ٩ اي اوقد ١٠ اي ليكن هنيئاً لكم هذا
 الضيف ١١ اي بل هو الغنيمة الهنيئة ١٢ اي غرب وغاب ١٣ بكسر
 الشين وسكون العين كوكب معروف ١٤ يريد به ابا زيد ١٥ اي اخفى
 ١٦ هي احدى منازل القمر ١٧ اي اضاء ١٨ يعني ابا زيد ايضاً والنثر
 من الكلام ما لم يكن شعراً ١٩ اي قوة الفرح ٢٠ بكسر السين النوم الخفيف
 ٢١ جمع موقى على وزن معطى لفة في الماق وهو زاوية العين مما يلي الانف ويقال
 موق ايضاً والمعنى زال النوم عن عيونهم ٢٢ تركوا ٢٣ بالفتح الراحة ٢٤ اي
 قصدوها ٢٥ اي رجعوا ٢٦ هو ضد الطي ٢٧ بالضم طيب الحديث والمزاح
 ٢٨ من الطي وهو اللف اي بعد ما كتموها وتركوها ٢٩ اي مقبل من اكب على
 كذا اذا لزمه وحرص عليه ٣٠ يعني انه ملازم للاكل

حَتَّى إِذَا اسْتَرْفَعَ ^(١) مَا لَدَيْهِ * قُلْتُ لَهُ أَطْرِفْنَا ^(٢) بِغَرِيْبَةٍ ^(٣) مِنْ غَرَائِبِ
 أَسْمَارِكِ ^(٤) * أَوْ عَجِيْبَةٍ مِنْ عَجَائِبِ أَسْفَارِكِ * فَقَالَ لَقَدْ بَلَوْتُ ^(٥) مِنَ الْعَجَائِبِ
 مَا لَمْ يَرَهُ الرَّأُوْنُ * وَلَا رَوَاهُ الرَّأُوْنُ * وَإِنْ مِنْ أَعْجَبِيهَا مَا عَايَنْتُهُ اللَّيْلَةَ
 قَبِيْلَ انْتِيَابِكُمْ ^(٦) * وَمَصِيْرِي ^(٧) إِلَى بَابِكُمْ * فَاسْتَخْبَرْنَاهُ عَنْ طَرْفَةِ مَرَاهُ ^(٨) *
 فِي مَسْرَحِ مَسْرَاهُ ^(٩) * فَقَالَ إِنْ مَرَامِي ^(١٠) الْغُرْبَةَ * لَفَطَنِي ^(١١) إِلَى هَذِهِ
 التُّرْبَةَ ^(١٢) * وَأَنَا ذُو مَجَاعَةٍ ^(١٣) وَبُوسِي ^(١٤) * وَجِرَابِ كَفُوَادِي ^(١٥) مَوْسَى ^(١٦) *
 فَهَضَمْتُ حِينَ مَجَا الدُّجَى ^(١٧) * عَلَى مَا بِي مِنَ الْوَجَى ^(١٨) * لِأَرْتَادِ مُضِيْفَا ^(١٩) *
 أَوْ أَقْتَادِ ^(٢٠) رَغِيْفَا * فَسَاقِنِي حَادِي السَّغْبِ ^(٢١) * وَالْقَضَاءِ الْمُكْنَى أَبَا
 الْعَجَبِ ^(٢٢) * إِلَى أَنْ وَقَفْتُ عَلَى بَابِ دَارٍ * فَقُلْتُ عَلَى بَدَارٍ * شِعْرٌ

١ اي طلب ان يرفع حين في الطعام ٢ اي اتحننا ٣ اي بنادرة لم
 تطرق السمع ٤ جمع السمير وهو حديث الليل ومنه السمير ٥ اي اختبرت
 ٦ اي المبصرون ٧ اسيه قبل قصدي اياكم واصل الانتياب تكرر النوبة يقال
 نابه ينوبه اذا نزل به نوبة بعد نوبة ومن ذلك غلط الحريري لانه لم يكن منه طروق لهؤلاء
 الا هذه المرة ٨ اي بجيبي ٩ اي عما رآه مما يستطرف ١٠ اي موضع سيره
 ليلاً ١١ المرامي جمع مرماة وهي السموم كأن المرامي ترمى به ويحتمل ان يكون
 جمع مرمى كأن للغرابة آلات ترمى بها الناس او جمع مرمى وهو القصد ١٢ اي رمت
 نبي وطرحنتي ١٣ اي الارض ١٤ اي صاحب جوع ١٥ اي شدة ونقر
 ١٦ اي ان جرابي فارغ من الزاد يشير الى قوله تعالى واصبح فواد ام موسى فارغاً
 ١٧ اي سكن ظلام الليل ١٨ وجع الرجل من التعب ١٩ اي لاطلب
 احداً يجعلني ضيفاً ٢٠ بالقاف بمعنى اقود واجذب او بالفاء بمعنى استفيد واحصل
 ٢١ اي حادي الجوع ٢٢ القضاء يكنى بابي العجب لانه يأتي بما ليس على المراد
 ومن ذلك ما قاله الشاعر

تباركت امواه البلاد كثيرة عذاب وخصت بالملاحه زمزم

حَيِّتُمْ^(١) يَا أَهْلَ هَذَا الْمَنْزِلِ وَعَشْتُمْ^(٢) فِي خَفْضِ عَيْشِ خَضِلِ^(٣)
 مَا عِنْدَكُمْ لِابْنِ سَبِيلِ^(٤) مُرْمِلِ^(٥) نَضْوِ سَرِي خَابِطِ لَيْلِ^(٦) أَيْلِ^(٧)
 جَوِي الْحَشَى عَلَى الطَّوَى مُشْتَمِلِ^(٨) مَا ذَاقَ مَذَّ يَوْمَانَ طَعَمَ مَا كُلِ^(٩)
 وَلَا لَهُ فِي أَرْضِكُمْ مِنْ مَوْتِلِ^(١٠) وَقَدَّجَا^(١١) جَفَحَ^(١٢) الظَّلَامِ الْمَسْبِلِ^(١٣)
 وَهُوَ مِنَ الْخَيْرِ^(١٤) فِي تَمَلُّلِ^(١٥) فَهَلْ بِهِذَا الرَّبِيعِ^(١٦) عَذْبُ الْمَنْهَلِ^(١٧)
 يَقُولُ لِي أَلْقِ عَصَاكَ^(١٨) وَأَدْخُلِ^(١٩) وَأَبْشِرِ^(٢٠) بَبِشْرِ^(٢١) وَقَرِي^(٢٢) مَهْجَلِ^(٢٣)
 قَالَ فَبَرَزَ^(٢٤) إِلَيَّ جَوَذَرُ^(٢٥) * عَلَيْهِ شَوْذَرُ^(٢٦) * وَقَالَ^(٢٧) شَعْرُ^(٢٨)
 وَحَرْمَةَ^(٢٩) الشَّيْخِ الَّذِي سَنَّ الْقَرِي^(٣٠) وَأَسَسَ^(٣١) الْعَمَجُوجَ^(٣٢) فِي أُمِّ الْقَرِي^(٣٣)
 مَا عِنْدَنَا لِطَارِقِ^(٣٤) إِذَا عَرَا^(٣٥) سِوَى الْحَدِيثِ وَالْمَنَاخِ^(٣٦) فِي الذَّرِي^(٣٧)

١ اي اسلم عليكم او حياكم الله ٢ اي سعة وسهولة ٣ بكسر الضاد اي طري طيب
 ٤ اي مسافر ٥ هو الذي نفذ زاده ٦ اي مهزول من سير الليل ٧ هو الذي
 يمشي على غير هدى ٨ كثير الظلمة يقال يوم ابوم وعام اعوم وليل اليل ٩ اي وجع
 الجوف من الجوع ١٠ ملجا ١١ اظلم ١٢ الجح بضم الجيم وكسرها الطائفة من الليل
 ١٣ اي مرخي الستر ١٤ بالفتح هي ما لا يجيد الانسان تخرج من امره ١٥ اي في اضطراب
 من امر الخيرة ١٦ المنزل ١٧ اي حاو المورد ١٨ كناية عن حط رحله للاقامة
 ١٩ بفتح الشين المعجمة ٢٠ اي ضيافة سريعة ٢١ اي خرج ٢٢ بفتح الذال المعجمة
 وهو ولد بقر الوحش والجمع جاذر يشبه به الغلام الحسن ٢٣ على وزن جوهر وهو
 قيص لا كم له كالصدار تلبسه حديثه السن من النساء قال الشاعر
 عجيذة طعامه درديس احسن منها منظر ابلبس
 انتك في شوذرها تيبس

٢٤ هو ابراهيم الخليل عليه السلام ٢٥ هو الكعبة ٢٦ هي مكة ٢٧ هو
 من باقي ليلا ٢٨ عرض ٢٩ بالنضم الاقامة ٣٠ بالفتح الدار وقيل فناء الدار

وَكَيْفَ يَقْرِي ^(١) مَنْ تَفَى عَنْهُ الْكَرَى ^(٢) طَوَى ^(٣) بَرَى ^(٤) أَعْظَمَهُ ^(٥) لَمَّا أَنْبَرَى ^(٥)
 فَمَا تَرَى فِيمَا ذَكَرْتُ مَا تَرَى
 فَقُلْتُ مَا أَصْنَعُ بِمَنْزِلِ قَفْرٍ ^(٦) وَمَنْزِلِ حَلْفِ قَفْرٍ ^(٧) * وَلَكِنْ يَا فَتَى مَا
 اسْمُكَ * فَقَدْ فَتَنَنِي فِهْمُكَ * فَقَالَ اسْمِي زَيْدٌ * وَمَنْشَأِي فَيْدٌ ^(١٠) * وَوَرَدْتُ
 هَذِهِ الْمَدْرَةَ ^(١١) أَمْسٍ * مَعَ أَخْوَالِي مِنْ بَنِي عَبَسٍ ^(١٢) * فَقُلْتُ لَهُ زِدْنِي
 إِيْضَاحًا عَشْتٌ * وَنُعِشْتٌ ^(١٣) * فَقَالَ أَخْبَرْتَنِي أُمِّي بِرَةٌ * وَهِيَ كَأَسْمَاهَا
 بِرَةٌ ^(١٤) * أَنَهَا كَحَتَّ عَامِ الْغَارَةِ ^(١٦) بِمَاوَانَ ^(١٧) * رَجُلًا مِنْ سَرَاةٍ سَرُوجٍ ^(١٨) ^(١٩)
 وَغَسَّانٍ * فَلَمَّا آنَسَ ^(٢١) مِنْهَا الْإِثْقَالَ ^(٢٢) * وَكَانَ بَاقِعَةً ^(٢٣) عَلَى مَا يُقَالُ *
 ظَعْنَ ^(٢٤) عَنْهَا سِرًّا * وَهَلُمَّ جَرًّا ^(٢٥) * فَمَا يُعْرِفُ أَحِيٌّ هُوَ فَيَتَوَقَّعُ ^(٢٦) * أُمُّ أَوْدِعَ
 اللَّحْدَ الْبَلْقَعَ ^(٢٧) * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَعَلِمْتُ بِصِحَّةِ الْعَلَامَاتِ أَنَّهُ وَلَدِي *

ونواحيها ١ اي يضيف ٢ اي طرد عنه النوم ٣ اي جوع ٤ اي
 هزلما ٥ اي اعترض ٦ بفتح الميم اي مكان ٧ اي خال لا نبات به
 ٨ بضم الميم اي مضيف ٩ اي ملازم له ١٠ موضع بالبادية في نصف
 المسافة بين مكة وبغداد ١١ بالتحريك اي القرية او البلدة ١٢ قبيلة مشهورة
 ١٣ اي رفعت وانقضت ١٤ بالفتح من اسماء النساء وبرة الثاني من البراي
 بارة ١٥ تزوجت ١٦ وقعة قديمة للعرب ١٧ بلد في طريق مكة باعلى
 نجد ١٨ بفتح السين المهملة اي خبارهم والواحد سري ١٩ بفتح السين اسم مدينة
 ٢٠ قبيلة في اليمن ٢١ علم وابصر قال تعالى آتت نارا ٢٢ بكسر الهجزة
 قرب الولادة اثقلت المرأة ثقل حملها في بطنها ودنا وضعه ٢٣ اي داهية والباقعة
 من لا يثبت في بقعة لدائه ٢٤ رحل وسار ٢٥ من امثال العرب اي على
 هينكم ٢٦ اي ينتظر ٢٧ اي القبر الخالي

وَصَدَفَنِي ^(١) عَنِ التَّعْرِفِ إِلَيْهِ ^(٢) صَفَرُ يَدِي * فَفَصَلْتُ عَنْهُ ^(٣) بِكَبِدٍ
 مَرْضُوضَةٍ * وَدُمُوعٍ مَفْضُوضَةٍ * فَهَلْ سَمِعْتُمْ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ *
 يَا عَجَبَ مِنْ هَذَا الْعَجَابِ * فَقَلْنَا لَا وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ * فَقَالَ
 أَتَبْتُوهَا ^(٤) فِي عَجَائِبِ الْإِتِّفَاقِ * وَخَادِمُوهَا ^(٥) بَطُونَ الْأَوْزَاقِ * فَمَا سِيرَ ^(٦)
 مِثْلَهَا فِي الْأَفَاقِ * فَأَحْضَرْنَا الدَّوَاةَ وَأَسَاوِدَهَا ^(٧) * وَرَقَشْنَا ^(٨) الْحِكَايَةَ
 عَلَى مَا سَرَدَهَا * ثُمَّ اسْتَبَطْنَاهُ ^(٩) عَنْ مَرْتَانِهِ * فِي اسْتِضْمَامِ قَتَاهُ *
 فَقَالَ إِذَا ثَقُلَ رُدِّي * خَفَّ عَلَيَّ أَنْ أَكْفَلَ ابْنِي * فَقَلْنَا إِنْ كَانَ
 يَكْفِيكَ نِصَابٌ ^(١٠) مِنَ الْمَالِ * الْفَنَاهُ ^(١١) لَكَ فِي الْحَالِ * فَقَالَ وَكَيْفَ
 لَا يَقْنَعُنِي نِصَابٌ * وَهَلْ يَحْنَقِرُ قَدْرَهُ إِلَّا مُصَابٌ * قَالَ الرَّاوي فَالْتَزِمَ
 مِنْهُ كُلَّ مَنَّا قِسْطًا * وَكَتَبَ لَهُ بِهِ قِطَا * فَشَكَرَ عِنْدَ ذَلِكَ الصَّنْعَ *
 وَاسْتَنْفَدَ ^(١٢) فِي الثَّنَاءِ الْوُسْعَ * حَتَّى إِنَّا اسْتَطَلْنَا الْقَوْلَ * وَاسْتَقَلْنَا

- ١ اي معنى وصرفتني ٢ اي عن ان اعرفه اني انا ابوه ٣ اي خلوتها
 من المال ٤ اي فارقت ٥ اي مدفوقه ومنه الرضراض لصغار الحمى
 ٦ اي مصبوبة متفرقة واصل النض كسر الخاتم ٧ اي يا ذوي العقول
 ٨ ابلغ من العجب ٩ اكتبوها ١٠ كناية عن الحفظ والكتابة في الاوراق
 ١١ اي فما كتب سيرة مثلها ١٢ اي آلاتها من افلام وسكين ونحوها
 ١٣ اي نقشنا وكتبنا ١٤ اي تابع ذكرها ١٥ اي طلبنا ما في باطنه
 واستخبرناه ١٦ من الرأي ١٧ اي في طلب ضم ولده اليه ١٨ الردف
 بالضم اصل الكم وثقله كناية عن كثرة المال ١٩ هو القدر الذي نجب فيه الزكاة
 وهو عشرون مثقالاً من الذهب ٢٠ اي جمعناه ٢١ هو من في عقله اصابة اي
 طرف من الجنون ٢٢ جزاء ونصيبة ٢٣ بالكسر وهو صهيبة الجائزة ٢٤ اي
 اثني على من صنع معه ذلك المعروف ٢٥ اي واستفرغ وسعه وهو الطافة

الطَّوْلُ ^(١) * ثُمَّ إِنَّهُ نَشَرَ ^(٢) مِنْ وَشِي السَّمْرِ ^(٣) * مَا أَرَزَى بِالْحَبْرِ ^(٤) * إِلَى ^(٥)
 أَنْ أَظَلَ ^(٦) التَّنْوِيرَ ^(٧) * وَجِشَرَ الصَّبْحَ ^(٨) * الْمُدِيرُ ^(٩) * فَقَضَيْنَاهَا لَيْلَةً غَابَتْ
 شَوَائِبُهَا ^(١٠) * إِلَى أَنْ شَابَتْ ^(١١) ذَوَائِبُهَا ^(١٢) * وَكَمَلْ سَعُودُهَا * إِلَى أَنْ
 أَنْفَطَرَ عَوْدُهَا ^(١٣) * وَلَعَا ذَرٌّ ^(١٤) قَرْنُ الْغَزَالَةِ ^(١٥) * طَمُرٌ ^(١٦) طَمُورَ الْغَزَالَةِ ^(١٧) *
 وَقَالَ أَنَّهُضْ ^(١٨) بِنَا لِنَقْبِضَ الصَّلَاتِ ^(١٩) * وَنَسْتَنْضِ ^(٢٠) الْإِحَالَاتِ * فَقَدِ
 اسْتَطَارَتْ ^(٢١) صُدُوعُ كَبِدِي ^(٢٢) * مِنْ الْحَيْنِ ^(٢٣) إِلَى وَلَدِي * فَوَصَلَتْ
 جَنَاحَهُ ^(٢٤) * حَتَّى سَنَيْتَ نَجَاحَهُ ^(٢٥) * فَحَيْنَ أَحْرَزَ الْعَيْنَ ^(٢٦) فِي صُرَّتِهِ *
 بَرَقَتْ أَسَارِيرُ ^(٢٧) مَسَرَّتِهِ ^(٢٨) * وَقَالَ لِي جُزَيْتَ خَيْرًا عَنْ خُطَا ^(٢٩) قَدَمَيْكَ *

١ المراد بالقول شكره الذي هو الثناء واستطماناه اي عددناه طويلاً اي كثيراً
 والطول بالفتح العطاء والفضل واستقلناه اي عددناه قليلاً ٢ اي بسط ٣ الوشي
 خلط لون بلون والسمر حديث الليل ٤ اي ما احتقر وتهاون ٥ جمع حبرة
 بالكسر وفتح الباء وهو برد يما في ٦ دنا وقرب ٧ اي الاسفار وهو نور الصباح
 ٨ اي اتفلق وطلع ٩ اي اتمناها وافينناها وقوله ليلة بيان للغمير ١٠ اي
 حوادثها واكدارها ١١ اي ابيضت ١٢ اي اطرافها وهذا كناية عن وضوح
 الصبح وظهور تباشيره ١٣ اي انشق عمود الصبح ١٤ اي طلع ١٥ اي
 الشمس وهو حاجبها واول ما يبدو منها قال الغوري الغزاة الشمس عند طلوعها يقال
 طلعت الغزاة ولا يقال غابت ١٦ اي وثب ومنه يقال للبرغوث طامر ١٧ الاتي
 من ولد الظباء ١٨ اي قم ١٩ بالكسر جمع صلة وهي العطية والهبية ٢٠ اي
 نستخرج ونستخرج ٢١ انتشرت وامتدت ٢٢ اي شقوقها ٢٣ الاتين من
 الشوق ٢٤ اي ساعدته وعاونته ٢٥ اي سهلت ٢٦ اي حاجته ٢٧ اي
 قبض الذهب ٢٨ جمع اسرار جمع مرر كعنب واعتاب وهو خط الجبهة اي ضاءت
 خطوط جبهته ٢٩ اي فرحته ٣٠ بالضم والقصر جمع خطوة

وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ * فَقُلْتُ أُرِيدُ أَنْ أَتَّبِعَكَ لِشَاهِدٍ وَلَدَكَ النَّجِيبَ ^(١) *
 وَأَنَا فِئْتُهُ لِكَيْ يُجِيبَ ^(٢) * فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظْرَةَ الْحَادِعِ إِلَى الْمَخْدُوعِ *
 وَصَحِكَ حَتَّى تَعَرَّعَرَّتْ مَقَلَّتَاهُ ^(٣) بِالْأُذُنِ * وَأَنشَدَ
 يَا مَنْ تِظَنِّي ^(٤) السَّرَابَ ^(٥) مَاءً لَمَّا رَوَيْتُ الَّذِي رَوَيْتُ
 مَا خَلْتُ ^(٦) أَنْ يَسْتَسِرَّ ^(٧) مَكْرِي وَأَنْ يُخِيلَ ^(٨) الَّذِي عَنَيْتَ ^(٩)
 وَاللَّهُ مَا بَرَّةٌ ^(١٠) بِعَرْسِي وَلَا لِي أَبْنٌ بِهِ أَكْتَنَيْتُ
 وَإِنَّمَا لِي فُنُونٌ ^(١١) سِحْرِي أَدَعَيْتُ فِيهَا وَمَا أَقْتَدَيْتُ ^(١٢)
 لَمْ يَجْمَعْهَا ^(١٣) الْأَصْمَعِيُّ ^(١٤) فِيمَا حَكَى وَلَا حَاكَهَا ^(١٥) الْكَمَيْتُ ^(١٦)
 تَخَذْتُهَا ^(١٧) وَصَلَّةً إِلَى مَا تَجَنَّبْتَهُ كَفَيْتِي مَتَى أَشْتَهَيْتُ
 وَلَوْ تَعَاوَيْتَهَا ^(١٨) لِحَالَتِي حَالِي وَلَمْ أَحْوِمَا حَوَيْتُ ^(١٩)
 فَمَهْدِ الْعَذْرَ ^(٢٠) أَوْ فَسَاخِ ^(٢١) إِنْ كُنْتُ أَجْرَمْتُ أَوْ جُنَيْتُ ^(٢٢)

١ اي الكرم ٢ اي احادته واكمله واصل النفث القاه الريق وغيره من النعم
 ٣ الفرغرة تردد النفس في الخلق واستعاره لتردد الدمع في عينه والمقلبة شحمة
 العين التي تجمع السواد والبياض ٤ بمعنى ظن وحسب ٥ هو ما يظهر للرائي في
 الارض المنبسطة وسط النهار من الصيف كأنه ماء وليس بشيء ٦ اي ما ظننت
 وما حسبت ٧ اي يخفي ٨ من اخال الامر اذا اشبهه واشكل ٩ اي
 قصدت واردت ١٠ اي بزوجتي ١١ اي انواع ١٢ اي قلتها من عندي
 ١٣ اي لم اتبع فيها احداً ١٤ هو ابو سعيد عبد الملك بن قريب ١٥ اي
 نسبيها ١٦ هو ابن زيد ابن خنيس كان شاعراً مجيداً وكان شيعياً والطرماح
 خارجياً وكان بينهما مصافاة فليل لها في ذلك فقالا اتفقنا على بغض اهل الزمن
 ١٧ اي اخذتها وسيلة ١٨ يعني لو تركت احتيالي لتغيرت حالي ولقل مالي
 ١٩ تمهيد العذر بسطه وقبوله ٢٠ اي اذنبت لنفسي ٢١ او اذنبت لغيري

ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَنِي وَمَضَى * وَأَوْدَعَ قَلْبِي جَمْرَ الْغَضَا^(١)

المقامة السادسة المراغية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَضَرْتُ دِيْوَانَ النَّظْرِ^(٢) بِالْمَرَاغَةِ^(٣) *
 وَقَدْ جَرَى بِهِ ذِكْرُ الْبَلَاغَةِ * فَأَجْمَعَ مِنْ حَضَرَ مِنْ فُرْسَانَ الْبِرَاعَةِ^(٤) *
 وَأَرْبَابِ الْبِرَاعَةِ^(٥) * عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَبْقَ مِنْ يُنْفَخِ^(٦) الْإِنشَاءِ * وَتَصَرَّفَ فِيهِ
 كَيْفَ شَاءَ * وَلَا خَلْفَ * بَعْدَ السَّلَفِ^(٧) * مَنْ يَبْتَدِعُ طَرِيقَةَ غَرَاءَ^(٨) *
 أَوْ يَفْتَرِعُ^(٩) رِسَالَةَ عَذْرَاءَ * وَأَنَّ الْمُفْلِقَ^(١٠) مِنْ كِتَابِ هَذَا الْأَوَانِ *
 الْمُتَمَكِّنَ مِنْ أَزِمَةٍ^(١١) الْبَيَانَ * كَالْعِيَالِ^(١٢) عَلَى الْأَوَائِلِ * وَلَوْ مَلَكَ
 فَصَاحَةَ سَحْبَانَ وَائِلِ^(١٣) * وَكَانَ بِالْعَجَائِسِ كَهْلُ جَالِسٍ فِي الْحَاشِيَةِ *
 عِنْدَ مَوَاقِفِ الْحَاشِيَةِ^(١٤) * فَكَانَ كَأَمَّا شَطَّ الْقَوْمِ^(١٥) فِي شَوَاطِئِهِمْ^(١٦) * وَنَثَرُوا

- ١ جمع غضاة شجرة في عودها صلابة تبقى فيه النار طويلاً ٢ اي ديوان
 المكتبات والمراجعات ٣ على وزن محابة موضع بأذر بيجان من بلاد العجم
 ٤ البراعة في الاصل القصة ويراد بها ههنا القلم وقرسانها مهرة الكتاب
 ٥ اي اصحاب الكمال في الفضل والحذق مصدر برع اذا فاق اقرانه في العلم
 ٦ اي يحرر ويهذب ٧ جمع وواحد لانه مصدر سلف يسلف اذا مضى
 والخلف من جاء من بعد ٨ اي حسناء واصحمة ٩ اي يفاض ١٠ اي
 بكرًا والمعنى او ينشى رسالة لم يسبق اليها ١١ البليغ الذي يأتي بالفائق وهو العجب
 ١٢ جمع زمام ١٣ جمع عيل تخفف عيل ١٤ شاعر مشهور بالفصاحة
 والخطابة ١٥ اي طرف المجلس والحاشية الثانية الخدم والغلمان ١٦ بعدوا
 ١٧ اي غاية جرمهم وجمع الشواط اشواط

الْعَجْوَةَ وَالنَّجْوَةَ مِنْ نَوَظِهِمْ ^(١) * يَنْبِي تَخَازُرُ طَرْفِهِ ^(٢) وَتَشَاحُخُ أَنْفِهِ ^(٣) * أَنَّهُ
 مَخْرَبِقٌ لِيَنْبَاعَ ^(٤) * وَمَجْرَمٌ سَيْعِدُ الْبَاعِ ^(٥) * وَنَابِضٌ يَبْرِي النَّبَالَ ^(٦) *
 وَرَابِضٌ يَبْغِي النَّضَالَ ^(٧) * فَلَمَّا ثَلَّتِ الْكِنَانُ ^(٨) * وَفَاءَتِ السَّكَايِنُ ^(٩) *
 وَرَكَدَتِ الزَّعَازِعُ ^(١٠) * وَكَفَّ الْمَنَارِعُ ^(١١) * وَسَكَتَ الزَّمَاجِرُ ^(١٢) *
 وَسَكَتَ الْمَزْجُورُ وَالزَّاجِرُ ^(١٣) * أَقْبَلَ عَلَى الْجَمَاعَةِ وَقَالَ لَقَدْ جِئْتُمْ شَيْئًا
 إِذَا ^(١٤) * وَجُرْتُمْ ^(١٥) * عَنِ الْقَصْدِ جِدًّا * وَعَظَّمْتُمْ الْعِظَامَ الرُّفَاتِ ^(١٦) * وَأَفْتَمْتُمْ ^(١٧) *
 فِي الْمَيْلِ إِلَى مَنْ فَاتَ * وَغَمَّصْتُمْ ^(١٨) * جَيْلَكُمْ الَّذِينَ فِيهِمْ لَكُمْ اللَّدَاتِ ^(١٩) *
 وَمَعَهُمْ أَنْعَقَدَتِ الْمَوَدَّاتُ * أَنْسَيْتُمْ يَا جَهَابِدَةَ النَّقْدِ ^(٢٠) * وَمَوَابِدَةَ ^(٢١)

١ العجوة اجود التمر والنجوة ارداه والنوط جلد يجمع فيه التمر والنثر اصله طرح ما
 في الانف والمعنى انهم كانوا اذا تحدّثوا بكلام جيد وردي ٢ اي يفهم تحديد
 نظره من الخزر وهو ضيق العين ٣ اي تعاضمه وتكبره ٤ اي مرخي عينيه
 ينظر ساكتاً ٥ اي ليثاب وهو مثل بضرب في طلب الفرصة ٦ منقبض ومجتمع الى
 ناحية لداهية يريدها ٧ كناية عن الوثبة ٨ من نبض القوم كانبض اذا جذب وترها
 ثم ارسله لثرت ٩ اي ينحت السهام ١٠ جالس على ركبته ١١ مرأاة النبال
 ١٢ ثلث اي استخرج ما فيها والكنان جمع كنانة بالكسر وهي جعاب السهام اي
 فرغ كلامهم وجدالم ١٣ رجعت ١٤ جمع سكينه مصدر كالكسكون ١٥ اي
 سكت ١٦ جمع زعزع وهي الريح الشديدة المهبوب كناية عن علواصواتهم
 ١٧ اي امتنع ١٨ جمع زنجرة وهو صوت المغناط ١٩ اي امرأ عظيماً
 عجيلاً وداهية ٢٠ اي ماتم وعدلتم ٢١ كناية عن الموتى البالية ٢٢ الافتيات
 افتعال من الفتوت وهو السبق اي فتم وتجاوزتم ٢٣ اي عبتم وحقرتم ٢٤ بالكسر
 جمع لدة وهو القريب في السن ٢٥ جمع جيبند وهو ناقد الدرهم والصراف
 ٢٦ جمع موبند وموبدان وهو حاكم الجيوس فاستعير هنا والتاء فيهما المدلالة
 على التعريف

الْحَلِّ وَالْعَقْدِ * مَا أَبْرَزَتْهُ طَوَارِفُ الْقَرَائِحِ ^(١) * وَبَرَزَ ^(٢) فِيهِ الْجُدْعُ ^(٤)
 عَلَى الْقَارِحِ ^(٥) * مِنَ الْعِبَارَاتِ الْمَهْدَبَةِ ^(٦) * وَالْإِسْتِعَارَاتِ الْمُسْتَعْدَبَةِ *
 وَالرَّسَائِلِ الْمَوْشَحَةِ ^(٧) * وَالْأَسَاجِيعِ ^(٨) الْمُسْتَمْلِحَةِ * وَهَلْ لِلْقُدَمَا إِذَا
 أَنْعَمَ ^(٩) النَّظْرُ * مِنْ حَضَرَ * غَيْرُ الْمَعَانِي الْمَطْرُوقَةِ ^(١٠) الْمَوَارِدِ *
 الْمَعْقُولَةِ ^(١١) الشُّوَارِدِ ^(١٢) * الْمَأْثُورَةِ ^(١٣) عَنْهُمْ لِتِقَادِمِ الْمَوَالِدِ * لَا تَلْتَقِمْ
 الصَّادِرِ عَلَى الْوَارِدِ ^(١٤) * وَإِنِّي لَأَعْرِفُ الْآنَ مِنْ إِذَا أَنْشَأَ ^(١٦) وَشَى ^(١٧) *
 وَإِذَا عَبَّرَ * حَبَرَ ^(١٨) * وَإِنْ أَسْهَبَ ^(١٩) * أَذْهَبَ ^(٢٠) * وَإِذَا أَوْجَزَ ^(٢١) *
 أَعْجَزَ * وَإِنْ بَدَأَ ^(٢٢) * شَدَّ ^(٢٣) * وَمَتَى أَخْتَرَعَ ^(٢٤) * خَرَعَ ^(٢٥) * فَقَالَ لَهُ
 نَاطُورَةُ الدِّيَوَانِ ^(٢٦) * وَعَيْنُ أَوْلِيكَ الْإِعْيَانِ ^(٢٧) * مِنْ قَارِعٍ ^(٢٨) هَذِهِ
 الصِّفَاةِ ^(٢٩) * وَقَرِيعُ هَذِهِ الصِّفَاتِ ^(٣٠) * فَقَالَ إِنَّهُ قَرْنُ مَجَالِكَ * وَقَرِينُ

١ جمع طارفة وهي ما استحدثته من المال خلاف النالدة ٢ جمع قريحة وهي
 الفطنة ٣ أي فاق وسبق ٤ وهو الذي دخل في سن ثلاث سنين من الخليل
 ٥ وهو الذي انتهى إلى خمس سنين ٦ أي الخالصة من المعاييب ٧ أي
 المزينة ٨ جمع استجوعة من السجع وهو المزدوج من الكلام المفق ٩ أي امعن
 ١٠ أي المكدره يقال ماله مطروق وطرق إذا خاضت فيه الابل وضربته بارجلها
 وبالت فيه ١١ أي المربوطة ١٢ أي الثوافر ١٣ أي المروية ١٤ أي
 الراجع ١٥ الذي يأتي المورد ١٦ أي ابتداء وابتدع ١٧ أي زين وخلط
 لوناً بلون ١٨ أي احسن ١٩ أي اطلال الكلام وابعده فيه ٢٠ أي أتى بمعنى
 مثل الذهب أو ذهب العقول ٢١ أي اختصر ٢٢ أي ان اجاب على البديهة
 ٢٣ حبر العقول ٢٤ أي ابتداء ٢٥ أي افزع ٢٦ أي عظيمهم والمنظور
 اليه فيهم كذلك النظيرة والنظورة والناظر ٢٧ أي امجدهم ٢٨ أي ضارب
 ٢٩ بالفتح الصخرة المساء يقال فرغ صفاته اذا تنقصه وعابه ٣٠ القريع السيد

جِدَالِكْ ^(١) * وَإِذَا شِئْتَ ذَاكَ فَرَضْ نَجِيبًا ^(٢) * وَأَدْعُ مَجِيبًا * لِتَرَى عَجِيبًا *
 فَقَالَ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ الْبُعَاثَ ^(٣) بِأَرْضِنَا لَا يَسْتَسِرُّ ^(٤) * وَالتَّمْيِيزَ عِنْدَنَا بَيْنَ
 الْفِضَّةِ وَالْقَضَّةِ ^(٥) مُتَسِرٌّ * وَقَلَّ مَنِ اسْتَهْدَفَ ^(٦) لِلنِّضَالِ ^(٧) * نَخْلَصَ
 مِنَ الدَّاءِ الْعُضَالِ ^(٨) * أَوْ اسْتَسَارَ ^(٩) نَفْعَ الْإِمْتِحَانِ ^(١٠) * فَلَمْ يَقْذَ بِالْإِمْتِهَانِ ^(١١) *
 فَلَا تُعْرِضْ عَرِضَكَ لِلْمَفَاضِحِ * وَلَا تُعْرِضْ عَن نِّصَاحَةِ النَّاصِحِ ^(١٢) *
 فَقَالَ كُلُّ أَمْرِي أَعْرَفُ بِوَسْمِ قِدْحِهِ ^(١٣) * وَسَيَتَفَرَّى ^(١٤) اللَّيْلُ عَن صُبْحِهِ *
 فَتَنَاجَتِ الْجَمَاعَةُ فِيمَا يُسْبَرُ ^(١٥) بِهِ قَلْبِهِ ^(١٦) * وَيَعْمَدُ ^(١٧) فِيهِ تَقَالِبُهُ * فَقَالَ
 أَحَدُهُمْ ذَرُوهُ ^(١٨) فِي حِصْتِي ^(١٩) * لِأَرْمِيهِ بِحَجَرِ قِصْتِي ^(٢٠) * فَإِنَّهَا عَضْلَةٌ ^(٢١)
 الْعَقْدِ * وَمِحْكُ الْمُنْتَقِدِ ^(٢٢) * فَقَلَّدُوهُ فِي هَذَا الْأَمْرِ الرَّعَامَةَ ^(٢٣) * تَقْلِيدَ

والمعنى ومن هو المنفرد بهذه الصفات ١ القرن بالكسر من يقاومك في علم أو قتال
 والمجال موضع المقاتلة والقرين المائل والجدال المجادلة ٢ امر من راض الفرس اذا
 ذلله ٣ اي كريماً ٤ مثلث الباء ضعاف الطير واحده بغائثه ٥ اي لا يتشبهه
 بالنسر او لا يعود نسراً ٦ بفتح القاف صغار الحصى ٧ اي صار هدفاً ٨ اي
 لربي السهام ٩ وهو عسر الازالة ١٠ اي استخرج ١١ النقع الغبار
 ١٢ قذبت عينه وقع فيها القذى اي لم تصب عينه بقذى الامتهان وهو الاحتمار
 ١٣ بكسر العين هو نحل المدح والذم من الشخص والنصاحه والنصيحة بمعنى
 ١٤ هو مثل يضرب للعارف بقدر نفسه الوائق بما عنده والقدح بالكسر السهم
 والوسم العلامة ١٥ اي وسينكشف ويشق عن السج ١٦ اي تشاورت
 ١٧ اي يخبر به ١٨ القلب في الاصل البئر قبل ان تطوى ١٩ اي
 يقصد ٢٠ اي اتركوه ٢١ اي نصيبي ٢٢ اراد ما يخبره ويتخنه به من
 الاقتراح الذي اقترحه عليه ٢٣ اي عسيرة الانحلال ٢٤ المحك بكسر الميم حجر
 النقاد والمنتقد والانتقاد بمعنى ٢٥ اي السيادة او الكفالة

الخوارج أبانعاماً^(١) * فأقبل على الكهل وقال * أعلم أني أوالي^(٢) *
 هذا أوالي^(٣) * وأرقح حالي^(٤) * بالبيان الحالي^(٥) * وكنت أستعين على
 تقويم أودي^(٦) * في بلدي * بسعة ذات يدي^(٧) * مع قلة عددي^(٨) * فلما
 ثقل حاذي^(٩) * ونفد رذاذي^(١٠) * أممته^(١١) * من أرجائي^(١٢) * برجائي *
 ودعوته لإعادة روائي^(١٣) وإروائي^(١٤) * فهش^(١٥) للوفادة^(١٦) وراح * وغدا
 بالإفادة وراح^(١٧) * فلما استأذنته في المراح * إلى المراح * على كاهل
 المراح^(١٨) * قال قد أزمعت^(١٩) أن لا أزودك بتاتا^(٢٠) * ولا أجمع لك
 شتاتا^(٢١) * أو تشي لي^(٢٢) أمام أرتحالك * رسالة تؤدعها شرح حالك *
 حروف إحدى كلمتها يعمها النقط^(٢٣) * وحروف الأخرى لم يعجم
 قط * وقد استأنيت^(٢٤) يبا في حولا * فما أحرار^(٢٥) قولاً * ونهيت^(٢٦) في كرى

١ كنية لقطري بن الفجاءة الخارجي وكان فقيهاً شاعراً ذا فطنة وذكره الخرج في أيام
 مصعب بن الزبير ٢ أي صادق ٣ الأمير ٤ أصل الترفيح إصلاح المال
 أي بالفصاحة ٦ أي تعديل عوجي ٧ أي بكثرة مالي ٨ أي
 وذوي قرابي ٩ أي ظهري وكفى بثقله عن كثرة عياله ١٠ أي فني زادي وأصل
 الرذاذ المطر الضعيف ١١ أي قصده ١٢ أي من نواحي جمع رجا بالقصر
 ١٣ أي حسن منظري ١٤ من الري ١٥ أي أهتز وفرح ١٦ أي
 للورود على الأمير ١٧ الأولى بمعنى ارتاح كما يوجد في بعض النسخ والثانية مقابل الغدو
 ١٨ الأول بالفتح مفعول بمعنى الرواح تقيض الغدو والثاني بالضم وهو الماوى والثالث بالكسر
 وهو شدة الفرح والنشاط والكاهل الظهر ١٩ أي عزم ٢٠ أي أعطيك زاداً وكما
 يطلق البسات على الزاد يطلق على الجياز ومتاع البيت أيضاً ٢١ مصدر شت إذا تفرقت
 ٢٢ أو بمعنى إلى أن ٢٣ أي حروفها معجزة ٢٤ بمعنى مهملات لا تقطعها ٢٥ أي انتظرت
 واستمعت من الأناة بالفتح وهي الرفق والتؤدة يقال استأنيت فلاناً أي لم أعجله ٢٦ أي ما

سَنَةً * فَمَا أَزْدَادَ إِلَّا سَنَةً ^(١) * وَأَسْتَعْنَتْ بِقَاطِبَةِ ^(٢) الْكُتَّابِ ^(٣) * فَكُلَّ مِنْهُمْ
 قَطَبٌ وَتَابٌ ^(٤) * فَإِنْ كُنْتَ صَدَعْتَ ^(٥) عَنْ وَصْفِكَ بِالْيَقِينِ * فَآتِ
 بَأْيَةً ^(٦) إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ * فَقَالَ لَهُ لَقَدْ اسْتَسْعَيْتَ يَعْبُوبًا ^(٧) *
 وَأَسْتَسْقَيْتَ اسْكُوبًا ^(٨) * وَأَعْطَيْتَ الْقَوْسَ بَارِيهَا ^(٩) * وَأَسَكَنْتَ الدَّارَ بَانِيهَا *
 ثُمَّ فَكَّرَ رَيْثَمَا ^(١٠) اسْتَجَمَّ قَرِيحَتَهُ ^(١١) * وَأَسْتَدْرَأَتْ لِحْتَهُ ^(١٢) * وَقَالَ الْقِيَدُ دَوَاتَكَ ^(١٣)
 وَأَقْرُبُ * وَخَذَا دَاتَكَ ^(١٤) وَأَكْتُبُ

الْكَرْمُ ثَبَتَ اللَّهُ جَيْشَ سَعُودِكَ يَزِينُ * وَاللُّؤْمُ غَضَّ الدَّهْرُ جَفْنَ حَسُودِكَ
 يَشِينُ ^(١٥) * وَالْأَرْوَعُ يَثِيبُ ^(١٦) * وَالْمَعُورُ يَخِيبُ ^(١٧) * وَالْحَلَّاحِلُ ^(١٨)
 يُضِيفُ * وَالْمَاحِلُ يَخِيفُ ^(١٩) * وَالسَّمْعُ يَغْذِي ^(٢٠) * وَاللِّحْكُ يَغْذِي ^(٢١)

اعاد ومنه المحاورة وهي مراجعة الكلام ١ بالفتح الحول و بالكسر اول النوم ٢ اي
 بجميع ٣ جمع كاتب ٤ اي عيس وجبهه ورجع ٥ اي كشفت عما انت عليه
 ٦ بعلامة تدل على وصفك ٧ اي طلبت السعي من فرس كثير الجري
 مستعار من اليعسوب وهو النهر الشديد الجري ٨ اي طلبت السقي من اسكوب وهو
 الماء الجاري او السحاب الممطر ٩ ناحتها وسانعها اي فوضت الامر الى ان يحسنه
 ١٠ اي قدر ما ١١ اي جمعها او طلب استراحتها ١٢ اللقمة الناقة ذات
 الدر وهو اللبن واستدرها طلب لبنها وهو كناية عن استحضار تنظيم الرسالة ١٣ اي
 اصلح الدواء ومدادها ١٤ اي فملك ١٥ الكرم مبتدا خبره قوله يزين وقوله ثبت
 الله الخ جملة دعائية بين المبتدا والخبر وكذا ما بعده يعني ان الكرم يزين صاحبه ويحسبه
 واللؤم وهو ضد الكرم يشين صاحبه ويقبحه ١٦ الماجد الجميل الذي يروعك جماله
 ١٧ اي يجازي ١٨ هو قبيح الفعل من العوار وهو العيب ١٩ من الخيبة
 مقابل الفلاح ٢٠ بالضم السيد الركين الرزين ٢١ الواشي المكارم من محل به اذا
 وشى به ومكر ٢٢ اي يفرغ ٢٣ الجواد ٢٤ البغيل اللجوج ٢٥ اي يكدر ويحزن

وَالْعَطَاءُ يُنَجِّي * وَالْمِطَالُ ^(١) يُشْجِي ^(٢) * وَالِدُعَاءُ يُعِي ^(٣) * وَالْمَدْحُ يُنْعِي ^(٤) *
 وَالْحُرُّ يُجْزِي * وَالْإِلْطَاطُ ^(٥) يُجْزِي * وَأَطْرَاحُ ذِي الْحُرْمَةِ غِي ^(٦) * وَمَحْرَمَةٌ
 بِنِي الْأَمَالِ بِنِي ^(٧) * وَمَا ضَنَّ الْأَغْبِينُ ^(٨) * وَلَا غَبِنَ إِلَّا ضَنِينٌ * وَلَا خَزَنَ
 إِلَّا شَقِيٌّ * وَلَا قَبَضَ رَاحَهُ ^(٩) نَقِيٌّ * وَمَا فَتِي ^(١٠) وَعَدُّكَ بِنِي * وَأَرَاؤُكَ ^(١١)
 تَشْفِي * وَهَلَالُكَ يُضِي ^(١٢) * وَحَلْمُكَ يُغْضِي ^(١٣) * وَالْأَوْكُ ^(١٤) تَغْنِي * وَأَعْدَاؤُكَ
 تُثْنِي ^(١٥) * وَحَسَامُكَ ^(١٦) يُفْنِي * وَسُودُ دُكِّ ^(١٧) يُفْنِي * وَمُواصِلُكَ يَجْتَنِي ^(١٨) *
 وَمَادِحُكَ يَقْتَنِي ^(١٩) * وَسَمَاحُكَ يُغِيثُ ^(٢٠) * وَسَمَاؤُكَ تَغِيثُ ^(٢١) * وَدَرُّكَ ^(٢٢)
 يَفِيضُ ^(٢٣) * وَرَدُّكَ يَغِيضُ ^(٢٤) * وَمَوْمَلُكَ شَيْخُ حِكَاةٍ فِي ^(٢٥) * وَلَمْ يَبْقَ لَهُ
 شَيْءٌ * أَمْكَ ^(٢٦) بَطْنٌ حَرِصُهُ يَثِبُ ^(٢٧) * وَمَدْحُكَ يَنْجِبُ ^(٢٨) * مَهْرُهَا تَجِبُ *

- ١ بالكسر والمطل عدم وفاء الدين ومدافعة الدائن ٢ اي يحزن ويفص
 ٣ يكف ٤ اي يطهر ٥ ستر الحق وكتمانه من أَلط الشيء اذا ستره
 ٦ اي يفضح ٧ اي ترك وابعاد المحترم ضلال ٨ اي حرمان طلب الامال
 ٩ بغي وظلم ١٠ اي يخل والفضة بالكسر البخل والغبن محرمة ضعف الراي ورجل غبين
 ضعيفه والغبن بالسكون الخسران في البيع فهو مغبون ١١ جمع المال وخزنه
 ١٢ الراح جمع راحة وهي بطن الكف وقبضها كناية عن البخل وهو لا يجتمع
 مع التقوى ١٣ اي ما زال ١٤ من الوفاء ١٥ جمع رأي ١٦ من
 اضاء بمعنى استنار ١٧ اي يتغافل واصله من اغضاء الجفن ١٨ اي نعمك
 ١٩ من الثناء وهو الشكر ٢٠ سيفك ٢١ شركك وسيادتك ٢٢ اي
 يجني ثمار اباديك ٢٣ من القنية وهي الاكتساب ٢٤ بالضم يزيل الكرب
 ٢٥ بالفتح اي تاتي بغيث وهو المطر ٢٦ اي خيرك ٢٧ اي يسيل
 ٢٨ اي ينقص ٢٩ راجيك ٣٠ اي اشبهه ظل بعد الزوال
 ٣١ اي يقفز من النشاط ٣٢ اي يتحرف من القصائد المختارة

وَمَرَامُهُ يُخَفُّ * وَأَوَاصِرُهُ تَشْفُ (١) * وَأَطْرَاؤُهُ يَجْتَذِبُ (٢) * وَمَلَامُهُ (٣)
 يَجْتَنِبُ * وَوَرَاءَهُ ضَفَفَ (٤) * مَسَّهُمْ شَطَفَ (٥) * وَحَصَّهُمْ جَنَفَ * وَعَمَّهُمْ
 قَشَفَ (٦) * وَهُوَ فِي دَمْعٍ يُجِيبُ (٧) * وَوَلَّهُ يَذِيبُ * وَهَمَّ تَضَيَّفَ (٨)
 وَكَدَّ نَيْفَ (٩) * لِمَا مَوْلٍ خَيْبَ (١٠) * وَأَهْمَالَ شَيْبَ (١١) * وَعَدُوَّ نَيْبَ (١٢)
 وَهَدُوَّ تَقَيْبَ (١٣) * وَلَمْ يَزِغْ وَدَهُ فَيَغْضَبَ (١٤) * وَلَا خَبَثَ عَوْدَهُ (١٥)
 فَيَقْضِبَ (١٦) * وَلَا نَفَثَ صَدْرَهُ فَيَنْفِضَ (١٧) * وَلَا نَشَرَ (١٨) * وَصَلَهُ فَيَغْضُ (١٩)
 وَمَا يَقْتَضِي كَرَمُكَ نَبَذَ حَرَمِهِ (٢٠) * فَيَبِيضُ أَمَلَهُ بِتَخْفِيفِ الْمَهِي (٢١)
 يَنْثُ حَمْدَكَ بَيْنَ عَالَمِهِ * بَقِيَتْ لِمَا طَمَعِ شَجَبٍ * وَإِعْطَاءِ نَشَبٍ *
 وَمُدَاوَاةِ شَجَبِينَ * وَمُرَاعَاةِ يَفَنِ (٢٢) * مَوْضُولًا بِمُخْفَضٍ * وَسُرُورٍ غَضٍّ *

١ اي وسائله ٢ اي تفضل من الشف وهو الزيادة ٣ الاطراء المبالغة
 في المدح ٤ يجره الانسان لنفسه ٥ لومه ٦ بالتحريك كثرة العيال وسوء
 الحال ٨ سوء العيش وغلظه من شطفت بده اذا خشت ٨ حصصهم من حصص البيضة
 راسه اذا اذبت شعره والجنف الجور والتشف الخشونة واليبس من شدة العيش
 ٩ اي يسيل ١٠ ذهاب العقل ١١ اي نزل ومال ١٢ حزن مكتوم
 ١٣ بتشديد الياء بمعنى زاد ١٤ بمعنى لم يصادف ١٥ من الشيب ١٦ اي
 حدد انيابه وعض بها ١٧ سكون ١٨ بمعنى غاب ١٩ اي لم تمل مودته
 ٢٠ اي اصله ٢١ اي فيقطع ٢٢ اي صدر عنه نثثة وهي في الاصل البصقة
 من الدم واران بها الكلام السيء وفي المثل لا بد للصدر من ان ينفث ٢٣ اي فيبعد
 ٢٤ من نشرت المرأة نشورًا اذا استعصت ٢٥ اي يوجب ٢٦ اي طرح
 ٢٧ من الاحترام ٢٨ اي تحسن رجاءه ٢٩ اي ينشر مدحك ٣٠ اي
 اهله ورهطه ٣١ اي لازالة هلاك وحزن والنشب المال والشجن الحزن والحاجة
 واليفن الشيخ الفاني ٣٢ راحة وسعة ولين عيش ٣٣ اي طري

مَا غُشِّيَ مَعَهُدُ غَنِيٍّ * أَوْ خُشِّيَ وَهَمُ غَنِيٍّ ^(١) * وَالسَّلَامُ * فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ إِمْلَاءِ
رِسَالَتِهِ * وَجَلَّ فِي هَيْجَاءِ الْبَلَاغَةِ عَنْ بَسَالَتِهِ ^(٢) * أَرْضَتُهُ الْجَمَاعَةَ فِعْلًا
وَقَوْلًا ^(٣) * وَأَوْسَعَتْهُ حَفَاوَةٌ ^(٤) وَطَوَّلًا ^(٥) * ثُمَّ سَأَلَ مِنْ أَيِّ الشُّعُوبِ ^(٦)
نَجَارُهُ * وَفِي أَيِّ الشُّعَابِ وَجَارُهُ ^(٧) * فَقَالَ

غَسَانُ ^(٨) أَسْرَتِي الصَّمِيمِ ^(٩) وَسُرُوجُ ^(١١) تَرْبَتِي ^(١٢) الْقَدِيمِ
فَأَلَيْتُ ^(١٣) مِثْلُ الشَّمْسِ اشْرَاقًا وَمَنْزَلَةٌ ^(١٤) جَسِيمِ
وَالرَّبْعِ ^(١٥) كَالْفِرْدَوْسِ ^(١٦) مَطْيَبِ ^(١٧) وَمَنْزَهَةٍ ^(١٨) وَقِيمِ ^(١٩)
وَاهَا ^(٢٠) لِعَيْشٍ كَانَتْ لِي فِيهَا ^(٢١) وَلَذَاتِ عَمِيمِ
أَيَّامَ ^(٢٢) اسْتَحْبُ مَطَرِي ^(٢٣) فِي رَوْضِهَا ^(٢٤) مَاضِي الْعَزِيمِ
أَخْتَالُ ^(٢٥) فِي بُرْدِ الشَّبَا ^(٢٦) بِ ^(٢٧) وَأَجْتَلِي ^(٢٨) النِّعَمَ الْوَسِيمِ

١ اي ما اتي منزل والوهم الغلط والسهو ٢ اي كشف وبين والهيجاه الحرب
والبسالة الشجاعة ٣ اي عطاء وثناء ٤ اكثرته ٥ اكراماً وعظفاً والطول
الفضل وتطول عليه تفضل وانعم ٦ جمع شعب بالفتح وهو الطبقة الاولى من الطبقات
الست وهي الشعب ثم القبيلة ثم العارة ثم البطن ثم الفخذ ثم الفصيلة والنجار الاصل والحسب
٧ الشعاب جمع شعب بالكسر وهو ما انفرج بين الجبلين والوجار سرب الضبع وماواه كانه
يساله عن اصله وعن مقامه ٨ اسم قبيلة معروفة ٩ اي قومي ورهطي ١٠ اي
الخالصة الاصلية ١١ اسم بلده ١٢ اي منشاي ١٣ اي بيت الشرف
١٤ اي عظيمة ١٥ المنزل ١٦ الجنان والبستان ١٧ اي تطيب
بم النفس ١٨ اي ظهارة ١٩ علو قدر ٢٠ كلمة بمعنى ما احسنه ٢١ اي
عامة كثيرة ٢٢ اي اجر رداي ٢٣ الروض بقاع فيها نباتات من رباحين
وازهار وغيرها ٢٤ العزيمة الماضية التي ليس فيها تردد ٢٥ اي اتيختر في مشيتي
٢٦ اي في ايام شببتي ٢٧ اي انظر ٢٨ اي الجميلة

لَا أَنْتَبِي نُوْبَ الزَّمَا ^(١) وَلَا حَوَادِثَهُ الْمَلِيْمَةَ ^(٢)
 فَلَوْ أَنَّ كَرْبَا مُتَلَفٌ لَتَلَفْتُ مِنْ كَرْبِي الْمَقِيْمَةَ
 أَوْ يُفْتَدَى عَيْشٌ مَضَى لَفَدَّتُهُ مُهْجَتِي الْكَرِيْمَةَ
 فَالْمَوْتُ خَيْرٌ لَفَتِي مِنْ عَيْشِهِ شَيْشَ الْبَيْمَةَ
 نَقْتَادُهُ ^(٣) بَرَّةُ الصَّغَا ^(٤) رِ إِلَى الْعُظِيْمَةِ ^(٥) وَالْهَضِيْمَةَ ^(٦)
 وَيَرَى السَّبَاعَ تَنُوشَهَا ^(٧) أَيْدِي الضَّبَاعِ الْمُسْتَضِيْمَةَ ^(٨)
 وَالذَّنْبُ لِلْأَيَّامِ لَوْ لَا شُومَهَا لَمْ تَبْ شَيْمَةَ ^(٩)
 وَلَوْ اسْتَقَامَتْ كَانَتْ الْأَمَّ حَوَالُ فِيهَا مُسْتَقِيْمَةَ
 تَمَّ إِنْ خَبَرَهُ نَمَّا ^(١١) إِلَى الْوَالِي * فَمَلَأَ فَاهُ ^(١٢) بِاللَّالِي ^(١٣) * وَسَامَهُ ^(١٤) أَنْ
 يَنْصُوِي ^(١٥) إِلَى أَحْشَائِهِ ^(١٦) * وَيَلِي دِيْوَانَ إِنْشَائِهِ ^(١٧) * فَأَحْسَبُهُ الْحَبَاءَ ^(١٨) *
 وَظَلَفَهُ ^(١٩) عَنِ الْوَلَايَةِ الْإِبَاءَ ^(٢٠) * قَالَ الرَّاُوِي وَكَتُبْتُ عُرْفَتُ عُوْدِ شَجَرَتِهِ *
 قَبْلَ إِيْنَاعِ ثَمَرَتِهِ ^(٢١) * وَكَدْتُ أَنْبِيَهُ عَلَى عُلُوِّ قَدْرِهِ * قَبْلَ اسْتِنَارَةِ بَدْرِهِ ^(٢٢) *

١ حوادثه ومصائبه ٢ اي التي تأتي بما يلام عليه ٣ اي تجرؤه ٤ البرة
 بضم الباء حلقة من صفر تجعل في انف البعير يجر بها فاذا كانت من شعر فهي خزام وان
 كانت من خشب فهي حشاش والصغار بالفتح الذل اي يجره الذل ٥ الخطب الشديد
 ٦ الظلم مصدر كالشئمة ٧ اي تناولها وترفعها ٨ الجائرة والمضامة واراد
 بالسباع الكرام وبالضباع اللئام ٩ اي لم ترفع ١٠ هي الخصلة الحميدة والخلق
 ١١ اي وصل وارفع ١٢ اي فمه ١٣ جمع لؤلؤة والمعنى اجزل عطاءه
 ١٤ اي ساله وكفه ١٥ اي ينضم ١٦ اراد بالاحشاء العيال والخدم
 ١٧ اي كتابة الانشاء ١٨ اي كفاه العطاء حتى قال حسبي حسبي ١٩ اي
 صرفه ومنعه ٢٠ الامتناع والاقفة ٢١ ابعت الثرة اذا ادركت ونفجت
 ٢٢ اي قاربت اخبر عن مقداره واعرف عنه قبل وضوح وجهه وظهور امره

فَأَوْحَى^(١) إِلَيَّ بِإِيْمَاضِ جَفْنِهِ^(٢) * أَنْ لَا أَجْرِدَ عَضْبَهُ مِنْ جَفْنِهِ^(٣) * فَلَمَّا خَرَجَ
بَطِينًا خَرَجَ^(٤) * وَفَصَلَ^(٥) فَائِزًا بِالْفَلَجِ^(٦) * شَيْعَتَهُ^(٧) قَاضِيًا^(٨) حَقَّ
الرَّعَايَةِ^(٩) * وَلَا حَيًّا^(١٠) لَهُ عَلَى رَفْضِ الْوِلَايَةِ^(١١) * فَأَعْرَضَ^(١٢) مَتَبَسِّمًا^(١٣) وَالشَّدَّ
مُتَرَنِّمًا^(١٤)

لِجُوبِ الْبِلَادِ مَعَ الْمُتَرَبِّهِ^(١٥) أَحَبُّ إِلَيَّ مِنَ الْمُرْتَبِهِ^(١٦)
لِأَنَّ الْوِلَاةَ لَهُمْ نَبْوَةٌ^(١٧) وَمُعْتَبَةٌ^(١٨) يَا لَهَا^(١٩) مَعْتَبَةٌ^(٢٠)
وَمَا فِيهِمْ مَنْ يَرْبُ الصَّنِيعَ^(٢١) وَلَا مَنْ يَشِيدُ^(٢٢) مَا رَبَّتَهُ^(٢٣)
فَلَا يَخْدَعُكَ^(٢٤) لَمَوْعُ السَّرَابِ^(٢٥) وَلَا تَأْتِ أَمْرًا إِذَا مَا اشْتَبَهَ^(٢٦)
فَكَمْ حَالِمٌ^(٢٧) سَرَّهُ حَالِمُهُ^(٢٨) وَأَدْرَكَهُ الرَّوْعُ^(٢٩) لَمَّا انْتَبَهَ^(٣٠)

١ اي فاوما ٢ اي باشارة خفيفة من جفنه ٣ اي بان لا ابوح بسرّه ولا افوه بذكره والعضب السيف والجفن الثاني هو غمد السيف فاستعارها لما ذكر ٤ اي ممثلي بطن خرجته يقال رجل مبطن اذا كان خميص البطن و بطين اذا كان عظيمه والمبطنون عليل البطن والبطن بكسر الطاء المنهوم والمبطان عظيم البطن من كثرة الاكل ٥ اي خرج ورجع ٦ الظفر ٧ اي خرجت معه لاودعه ٨ اي مؤدياً ٩ الصعبة ١٠ اي لانما ١١ اي ترك الانضمام اليها ١٢ اي مرجعاً صوته ١٣ اي لقطع فيافي البلاد مع الفقر احسن لي من المنزلة في الولاية ١٤ اي رفعة وسطوة ١٥ اي موجدة وهي الغضب ١٦ اي ما اعظمها ١٧ اي يحفظ المعروف والاحسان ١٨ اي يرفع ١٩ اي يفرّك ٢٠ لمعان ٢١ هو ما يظهر للرأي في الارض المتسعة ايام الصيف كالماء من بعيد وليس بشيء ٢٢ اي اذا اشكل وما زائدة ٢٣ هو من يرى الحلم في النوم ٢٤ التزع ٢٥ استيقظ من نومه

المقامة السابعة البرقعيدية

حكى الحارث بن همام قال * أزمعت^(١) الشخص^(٢) من برقعيد^(٣) *
وقد شمت^(٤) برق عيد^(٥) * فكرهت الرحلة^(٦) عن تلك المدينة * أو أشهد^(٧)
بها يوم الزينة^(٨) * فلما اظلم^(٩) بفرضه ونفله^(١٠) * وأجلب^(١١) بخيله ورجله^(١٢) *
أبتعت السنة في لبس الجديد^(١٣) * وبرزت^(١٤) مع من برز للتعيد^(١٥) * وحين
التأم^(١٦) جمع المصلى وانتظم^(١٧) * وأخذ الزحام بالكظم^(١٨) * طاع^(١٩)
شيخ في شملتين^(٢٠) * محجوب المقلتين^(٢١) * وقد اعتضد^(٢٢) شبه الخلاة^(٢٣) *
وأستقاد^(٢٤) لعجوز كالسعلاة^(٢٥) * فوقف^(٢٦) وقفه متهافت^(٢٧) * وحيأ^(٢٨) تحية^(٢٩)
خافت^(٣٠) * ولما فرغ من دعائه^(٣١) * أجال^(٣٢) خمسة^(٣٣) في وعائه^(٣٤) * فأبرز^(٣٥)
منه رقاعا^(٣٦) قد كتبت^(٣٧) بالوان الأصباغ^(٣٨) * في أوان الفراغ^(٣٩) * فنأولهن^(٤٠)

١ اي عزمت ٢ الرحلة والذهاب ٣ قصبه في ديار ربيعة فوق الموصل
ودون نصيبين ٤ اي نظرت ٥ اي هلال عيد ٦ الارتحال ٧ اي
الى ان احضر ٨ اي يوم العيد ٩ اقبل ودنا وحقيقته التي ظله ١٠ الفرض
صدقة الفطر والنفل صلاة العيد ١١ اي جمع ١٢ بفتح فسكون جمع راجل وهو
الماشي على رجليه ١٣ خرجت ١٤ اي لصلاة العيد ١٥ اي اتصل
١٦ اي بضيق النفس واصله من كظم الغيظ حبسه ١٧ ثنية شملة وهي كساء من
صوف اسود يشتمل به ١٨ اي مغلى العينين ١٩ اي جعل تحت عضده
٢٠ اي شيئاً يشبه الخلاة ٢١ اي وانقاد ٢٢ السعلاة اخبت الغيلان وهي
كثيرة التلوث ٢٣ اي متساقط من تهافت البعوض سقط في النار ٢٤ اي وسلم
تسليم ٢٥ ضعيف الصوت يقال خفت الرجل اذا انقطع كلامه وسقط ٢٦ اي
ادار ٢٧ اي اصابعه الخمس ٢٨ وهو الشبيه بالخلاة ٢٩ جمع صبغ
وصبغة ما يصبغ به ٣٠ اي وقت القضا

عَجُوزُهُ الْحَيْزُبُونَ ^(١) * وَأَمْرَهَا بَانَ تَتَوَسَّمُ ^(٢) الزَّبُونَ ^(٣) * فَمَنْ أَنْتَ نَدَى ^(٤)
يَدِيهِ * أَلَّتْ ^(٥) وَرَقَّةٌ مِنْهُنَّ لَدَيْهِ * فَأَتَا حِيَّ الْقَدْرُ ^(٦) الْمَعْتُوبُ ^(٧) * رُقْعَةٌ
فِيهَا مَكْتُوبٌ

لَقَدْ أَصْبَحْتُ مَوْقُودًا ^(١)	بِأَوْجَاعٍ وَأَوْجَالٍ ^(١)
وَمَمْنُوا ^(١٠) بِمِحْتَالٍ ^(١١)	وَمِحْتَالٍ ^(١٢) وَمُغْتَالٍ ^(١٣)
وَحَوَّانٍ ^(١٤) مِنَ الْإِخْوَانِ	نِ قَالَ ^(١٥) لِي لِإِقْلَالِي ^(١٦)
وَأَعْمَالٍ ^(١٧) مِنَ الْعَمَّا	لِ فِي تَضْلِيْعِ أَعْمَالِي ^(١٨) ^(١٩)
فَكَمْ أَصْلِي بِأَذْحَالٍ ^(٢١)	وَأِمْحَالٍ ^(٢٢) وَتَرَحَّالٍ ^(٢٣)
وَكَمْ أَخْطَرُ فِي بَالٍ	وَلَا أَخْطَرُ فِي بَالٍ ^(٢٤)
فَلَيْتَ الدَّهْرَ لَمَّا جَا	رَ أَطْفَالِي أَطْفَالِي ^(٢٥)

١ اي المسنة المكاراة ٢ اي تنفرس ٣ بالفتح اي الكريم الغني ٤ آنت احسنت وعلمت والندی بمعنى العطاء ٥ اي طرحت ٦ اي فقدر لي القدر ٧ المسخوط عليه المشكور منه ٨ اي مضرورا وقد ضربه حتى اشفي على الهلاك والموقود الرمزي بالحجر ونحوه مما لا حد له ٩ جمع وجل بالتحريك وهو الخوف ١٠ مبتلى ١١ بتكبر ١٢ ذي حيل من الحيلة ١٣ المغتال القاتل غيلة وهي ان يخدعه فيذهب به الى موضع خال فيقتله ١٤ كثير الخيانة ١٥ مبعوض ١٦ اي لفقري ١٧ من اعملت الرمح اذا طعنت به ١٨ اي الولاة ١٩ اي اعوجاج من الضلع بفتح اللام وهو الميل ٢٠ اي افعالي ٢١ جمع ذحل وهو الحقد ٢٢ بالكسر كناية عن الفقر وبالفتح جمع محل وهو القعط ٢٣ اي سفر ٢٤ الاول بكسر الطاء اي امشي في ثوب بال اي خلق والثاني بضم الطاء اي اجول واتحرك في بال اي فكر ٢٥ الاول من اطفأ النار اذا اخمدها وقاب الهمة للازدواج والثاني جمع طفل اي امات لاجلي اولادي

فَلَوْلَا أَنْ أَشْبَأَ لِي أَغْلَالِي^(١) وَأَعْلَالِي^(٢)
 لَمَّا جَهَّزْتُ^(٣) آمَالِي^(٤) إِلَى آلِ^(٥) وَلَا وَالِي^(٦)
 وَلَا جَرَّزْتُ^(٧) أَذْيَالِي^(٨) عَلَى مَسْحَبِ^(٩) إِذْلَالِي^(١٠)
 فَعَمْرَائِي^(١١) أَحْرَى بِي^(١٢) وَأَسْمَالِي^(١٣) أَسْمَى لِي^(١٤)
 فَهَلْ حُرٌّ يَرَى تَخْفِيفَ^(١٥) أَثْقَالِي^(١٦) بِمِثْقَالِ^(١٧)
 وَيُطْفِي حَرَّ بِلْبَالِي^(١٨) بِسِرْبَالِ^(١٩) وَسِرْوَالِ^(٢٠)
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا اسْتَعْرَضْتُ^(٢١) حَلَةَ^(٢٢) الْآيَاتِ^(٢٣) نَقْتُ^(٢٤) إِلَى^(٢٥)
 مَعْرِفَةِ^(٢٦) مُلْحَمِهَا^(٢٧) * وَرَاقِمِ^(٢٨) عِلْمِهَا^(٢٩) * فَنَاجَانِي^(٣٠) الْفِكْرُ^(٣١) بِأَنَّ الْوَصْلَةَ^(٣٢) إِلَيْهِ الْعَجُوزُ^(٣٣)
 وَأَفْتَانِي^(٣٤) بِأَنَّ حُلُوانَ^(٣٥) الْمَعْرِفِ^(٣٦) يَجُوزُ^(٣٧) * فَرَصَدْتُهَا^(٣٨) وَهِيَ تَسْتَقْرِي^(٣٩)

١ اي اولادي جمع شبل بالكسر في الاصل ولد الاسد ٢ بالمعجمة جمع الغل
 بالضم وهو ما يوضع في العنق ٣ جمع عِلل بالكسر جمع علة ٤ هيأت
 ٥ جمع امل ٦ اي الى اهل وذوي قرابة ٧ اي ولا صاحب ولاية من
 الولاة ٨ اي سمجت ٩ جمع ذبل وهو ما وصل الى الارض من الثوب
 ١٠ اي محل ذلي ١١ المحراب اشرف مكان في المسجد يريد به مقامه ١٢ اي
 اليق واولى بي ١٣ جمع سَمَل بالتحريك وهو الثوب الخلق ١٤ اي اعلى وارفع
 من السموة وهو العلو ١٥ اي همومي وكروبي ١٦ ما يوزن به من الذهب
 ١٧ اي هم قلبي او حزني ١٨ هو التميمص ١٩ واحد السراويل و بؤنث قال
 عليه من اللؤم سرولة ٢٠ اي عرضتها علي وقرأتها ٢١ الحلة واحدة الخلال
 وهي برود اليمن فاستعارها للآيات ٢٢ اي اشتقت ٢٣ اي ناظمها والمعلم في
 الاصل الناصب ٢٤ اي ناقش خطها ٢٥ اي اجابني واعلمني ٢٦ الحلوان
 في الاصل ما يعطى للكاهن وقد نهى عنه النبي عليه السلام واما حلوان المعرف فجائز
 ٢٧ اي رقبته وانتظرته ٢٨ اي نبيع

الصُّفُوفَ صَفًّا صَفًّا^(١) * وَتَسْتَوَكِفُ^(٢) الْأَكْفَ كَفًّا كَفًّا * وَمَا إِنْ يَنْجَحُ^(٣)
 لَهَا عَنَاءُ^(٤) * وَلَا يَرْشَحُ عَلَى يَدَيْهَا إِنْاءُ * فَلَمَّا أَكْدَى^(٥) اسْتِعْطَافُهَا^(٦) *
 وَكَدَّهَا^(٧) مَطَافُهَا^(٨) * عَادَتْ^(٩) بِالْإِسْتِرْجَاعِ^(١٠) * وَمَالَتْ إِلَى إِرْجَاعِ
 الرِّقَاعِ^(١١) * وَأَنَسَاهَا الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رُفْعَتِي * فَلَمْ تَعْبُ^(١٢) إِلَى بَقْعَتِي *
 وَآبَتْ^(١٣) إِلَى الشَّيْخِ بَاكِئَةً لِلْعِرْمَانِ شَاكِيَةً تَحَامِلُ الزَّمَانَ^(١٤) * فَقَالَ إِنَّا
 لِلَّهِ * وَأَفْوِضْ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ * وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ * ثُمَّ أَنشَدَ
 لَمْ يَبْقَ صَافٍ^(١٥) وَلَا مُصَافٍ^(١٦) وَلَا مَعِينٌ وَلَا مُعِينٌ^(١٧) *
 وَفِي الْمَسَاوِي بِدَا التَّسَاوِي^(١٨) * فَلَا أَمِينٌ^(١٩) وَلَا ثَمِينٌ^(٢٠) *
 ثُمَّ قَالَ لَهَا مَنِي النَّفْسِ^(٢١) وَعَدِيهَا^(٢٢) * وَأَجْمَعِي الرِّقَاعَ وَعَدِيهَا * فَقَالَتْ
 لَقَدْ عَدَدْتِهَا * لَمَّا اسْتَعَدْتِهَا^(٢٣) * فَوَجَدْتُ يَدَ الضِّيَاعِ^(٢٤) * قَدْ غَالَتْ^(٢٥)

١ اي صفا بعد صف ٢ اي تطلب الوكف وهو ما يسيل سيلاً خفيفاً وهو
 كناية عن قليل العطاء ٣ اي ينقضي يقال نجحت الحاجة اذا انقضت
 ٤ بالفتح اي تعب وكد ٥ اي خاب وانقطع ٦ اي طلبها العاطفة وهي
 الرحمة ٧ اي اتعبها ٨ اي طوافها ٩ اي تعوذت ولجأت ١٠ وهو
 قول انا لله وانا اليه راجعون ١١ اي اعادتها وردّها الى الشيخ ١٢ اي فلم
 تمل ولم ترجع ١٣ اي مكاني ١٤ رجعت ١٥ اي جوره يقال تحامل عليّ
 فلان اي جار ولم يعدل ١٦ خالص الود ١٧ اي مخلص صادق في وده
 ١٨ بالفتح هو في الاصل الماء الجاري على وجه الارض يريد به القرين الكريم
 والمعين بالضم الذي يعينه من الاعانة ١٩ المعاييب والقبايح ضد المحاسن
 ٢٠ اي ظهر النائل ٢١ من الامانة اي ثقة ٢٢ اي غالي الثمن اراد به
 رفيع القدر ٢٣ بفتح الميم امر من التمنية ٢٤ امر من الوعد ٢٥ استرجعتها
 ٢٦ الذهب ٢٧ اهلكت والمعنى انها اخذت من حيث لا ادري

إِحْدَى الرِّقَاعِ * فَقَالَ تَعْسًا ^(١) لَكَ يَا لَكَاعِ * ^(٢) أَنْحَرَمُ وَيَمَكِ الْقَنْصِ ^(٣)
 وَالْحِبَالَةَ ^(٤) * وَالْقَبَسِ ^(٥) وَالذُّبَالَةَ ^(٦) * إِنَّهَا لَضَعُفٌ عَلَى إِبَالَةٍ * فَأَنْصَاعَتْ ^(٧)
 نَقْتَصَ ^(٨) مَدْرَجَهَا * وَتَشَدَّ ^(٩) مَدْرَجَهَا * فَلَمَّا دَانَتْني ^(١٠) قَرَنْتُ بِالرِّقْعَةِ *
 دِرْهَمًا وَقِطْعَةً ^(١١) * وَقَلْتُ لَهَا إِنْ رَغِبْتِ فِي الْعَشُوفِ الْعَلِيمِ * ^(١٢)
 وَأَشْرَتُ إِلَى الدِّرْهَمِ * فَبُوحِي ^(١٣) بِالسِّرِّ الْعَبِيهِمِ * ^(١٤) وَإِنْ آيَتِ أَنْ
 تَشْرِحِي * فَخُذِي الْقِطْعَةَ وَأَسْرِحِي ^(١٥) * فَمَالَتْ إِلَى اسْتِخْلَاصِ الْبَدْرِ التَّمِّ *
 وَالْأَبْلِجِ ^(١٦) أَلْهَمِ * ^(١٧) وَقَالَتْ دَعِ جِدَالَكَ * ^(١٨) وَسَلِّ عَمَّا بَدَا لَكَ * ^(١٩)
 فَاسْتَطَلَعْتَهَا ^(٢٠) طَلَعَ الشَّيْخِ ^(٢١) وَبَلَدْتَهُ * وَالشَّعْرَ وَنَاسِجَ ^(٢٢) بَرْدَتِهِ ^(٢٣) *
 فَقَالَتْ إِنْ الشَّيْخَ مِنْ أَهْلِ سُرُوجٍ * ^(٢٤) وَهُوَ الَّذِي وَشَى الشَّعْرَ الْمَنْسُوجَ ^(٢٥) *
 ثُمَّ خَطَفَتْ ^(٢٦) الدِّرْهَمَ خَطْفَةَ الْبَاشِقِ ^(٢٧) * ^(٢٨) وَمَرَقَتْ ^(٢٩) مَرُوقَ السَّمِّ

١ اي هلاكاً يقال تعساً اذا عثر وسقط ٢ بالثيمة ٣ الصيد
 ٤ الشرك ٥ شعلة النار ٦ الفتيلة ٧ الحزمة الصغيرة من الحشيش
 والابالة الحزمة الكبيرة من الحطب ٨ رجعت بسرعة ٩ نتبع ١٠ طريقها
 ١١ تطلب ١٢ كتابها المطوي وهو الرقعة ١٣ قربت مني ١٤ اصل
 القطعة القبضة من الحشيش المختلط يابس باخضره ولعله اراد قراضة من ذهب او فضة
 ١٥ المجلول المصقول ١٦ المكتوب عليه وهو اسم للدبنار والدرهم قال عنبرة العباسي
 ولقد شربت من المدامة بعدما ركد الهواجر بالمشوف المعلم
 ١٧ اعاني واظهري ١٨ المغلق ١٩ تبيني ٢٠ اذهبي ٢١ قال
 الخليل التمام والابليج خلاف الاقرن والمراد الدرهم ٢٢ اصله الشيخ الفاني ووصف
 به الدرهم لقدمه ٢٣ اترك المارة ٢٤ اي ظهر لك ٢٥ استخبرتها ٢٦ خبره
 ٢٧ حائك ٢٨ البردة كسا الاسود مربع والمراد الشعر وشاعره ٢٩ اسم بلد قرب حران
 ٣٠ زين ٣١ المنظوم ٣٢ استلبت ٣٣ طير من الجوارح يسكن العراق ٣٤ نفذت

الرَّاشِقِ ^(١) * فَخَالَجَ قَلْبِي ^(٢) أَنْ أَبَا زَيْدٍ هُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ * وَتَأَجَّجَ ^(٣) كَرْبِي ^(٤)
 لِمُصَابِهِ بِنَاطِرِيهِ ^(٥) * وَآثَرْتُ أَنْ أَفَاجِيَهُ ^(٦) وَأَنَاجِيَهُ ^(٧) * لِأَعْجَمَ ^(٨) عَوْدَ فِرَاسْتِي ^(٩)
 فِيهِ ^(١٠) * وَمَا كُنْتُ لِأَصِلَ إِلَيْهِ إِلَّا بِتَخَطِّي رِقَابِ الْجَمْعِ * الْمَنْهِي عَنْهُ فِي
 الشَّرْعِ * وَعَفْتُ أَنْ تَبَادَى بِي قَوْمٌ * أَوْ يَسْرِي إِلَيَّ لَوْمٌ ^(١١) * فَسَدِ كُنْتُ ^(١٢)
 بِمَكَانِي * وَجَعَلْتُ شَخْصَهُ قَيْدَ عِيَانِي ^(١٣) * إِلَى أَنْ انْقَضَتِ الْخُطْبَةُ * وَحَقَّتْ ^(١٤)
 الْوَيْبَةُ ^(١٥) * نَخَفْتُ إِلَيْهِ ^(١٦) * وَتَوَسَّمْتُ ^(١٧) عَلَى التَّحَامِ ^(١٨) جَفْنِيهِ * فَإِذَا الْمَعِيَّةُ
 الْمَعِيَّةُ ^(١٩) ابْنِ عَبَّاسٍ * وَفِرَاسْتِي فِرَاسَةُ إِيَّاسٍ ^(٢٠) * فَعَرَفْتُهُ حِينَئِذٍ شَخْصِي *
 وَآثَرْتُهُ ^(٢١) بِأَحَدِ قَمَصِي * وَأَهْبَتُ بِهِ ^(٢٢) إِلَى قُرْصِي ^(٢٣) * فَهَشَّ ^(٢٤) لِعَارِفْتِي ^(٢٥)
 وَعَرَفَانِي ^(٢٦) * وَوَلِي دَعْوَةَ رُغْفَانِي * وَأَنْطَلَقَ وَيَدِي زِمَامَهُ ^(٢٧) * وَظَلِّي ^(٢٨)

١ المصيب ٢ اي وقع في نفسي ٣ تلهب ٤ حزني ٥ الناظر
 هو السواد الاصفر الذي فيه انسان العين ٦ اخترت ٧ آتية فجاءة ٨ اكلمه
 وهو يسكون الياء فيهما بخط الحريري ٩ اختر ١٠ فطنتي ومنه عجمت العود
 عضضته لاعرف رخاونه من صلابته فاستعير للتجربة ١١ كرهت ١٢ يتضرر
 ١٣ عتاب ١٤ اي لظمت وتمكنت واقمت ١٥ ايس صرت الاحظه ولم
 يفارقه نظري ١٦ اي وجبت ١٧ القيام ١٨ بتخفيف الفاء اي امرعت
 الخفوف اليه وفي نسخة فحققت النظر اليه ١٩ تعرفته ٢٠ اي النقاء جفنيه والتصاقهما
 ٢١ اي فطنتي وذكائي والامعي الذكي الصادق الحدس وابن عباس رضي الله عنه كان
 معروفاً بالظنونة والاصابة في الحدس وكان يقال له حبر الامة ٢٢ هو ابن معاوية بن
 قرة المزني المضروب به المثل في الذكاء ولي قضاء البصرة لعمر بن عبد العزيز وقيل لعبد
 الملك بن مروان ٢٣ اي خصصته وفضلته ٢٤ اي اعطيته اياه ٢٥ دعوته
 ٢٦ اي رغيفي ٢٧ سر وفرح ٢٨ عطيتي ٢٩ معرفتي اياه
 ٣٠ اجاب من ن غير تلبث وتوقف ٣١ اي قياده اي لا تفارقه

إمامه^(١) * والعجوز ثالثة الأثافي^(٢) * والرقيب الذي لا يخفى عليه خافي^(٣) *
 فلما استحلست^(٤) وكتبت^(٥) * وأحضرت^(٦) عجمته^(٧) مكنتي^(٨) * قال لي يا حارث *
 أمعنا ثالث^(٩) * فقلت ليس إلا العجوز * قال ما دونها سير محجوز^(١٠) * ثم فتح^(١١)
 كريمته^(١٢) * ورأرا بتوامتيه^(١٣) * فإذا سراجا وجهه يقدان^(١٤) * كأنهما^(١٥)
 الفرقدان^(١٦) * فابتهجت^(١٧) بسلامته^(١٨) بصره * وعجبت^(١٩) من غرائب سيره *
 ولم يلقي^(٢٠) قرار^(٢١) * ولا طأوعني^(٢٢) اضطبار^(٢٣) * حتى سأله ما دعاك^(٢٤)
 إلى التعامي^(٢٥) * مع سيرك في المعامي^(٢٦) * وجوبك العوامي^(٢٧) *
 وإيغالك في العرامي^(٢٨) * فتظاهر باللكنة^(٢٩) * وتشاغل باللهنة^(٣٠) *

١ منقدم عليه ٢ يحتمل ان يراد به مجرد العدد ويحتمل انه اراد انها داهية
 كما هو المثل المضروب لانه يقال رماه الله بثالثة الاثافي اي بداهية عظيمة * واصله ان
 الواقدياتي لحف الجبل فينصب لقدره اثنتين ويجعل الجبل الثالثة وحينئذ فمعنى رماه
 الله بثالثة الاثافي اي بالجبل ٣ عطف على ثالثة واراد به انه لا ثلث لها الا العجوز
 المطاعة على حقيقة الامر وباطنه بدليل قوله بعدما دونها سر محجوز ٤ اي جلس في
 بيتي واصل الاستحلاس الزوم ومنه الحديث كن حلس بيتك اي الزمه والوكعة البيت وتطلق
 على الوكر كما في قوله وقد اعتدى والطير في وكناتها ٥ هي ما يجعل قبل الطعام للضيف
 ٦ قدرتي ٧ اي ممنوع ومحجوب ٨ عينيه ٩ حدد النظر وحرك عينيه
 وادارها ١٠ اي عيناه ١١ اسيه يضيئان ١٢ كوكبان عند القطب ١٣ فرحت
 ١٤ لافه ولافه لصق به ١٥ اي سكون ١٦ وافقني ١٧ صبر
 ١٨ الجأك ١٩ التشبه بالاعمى ٢٠ الاراضي التي لا عمارة فيها او المناهل
 التي لا علم بها ٢١ اسيه وقطعت القفار الواسعة ٢٢ جولك وسيرك السريع في
 المذاهب البعيدة ٢٣ اظهر ان به عقدة في لسانه يعني انه انقطع عن الكلام كان به ذلك
 ٢٤ ما يتعجله الرجل قبل الطعام

حَتَّى إِذَا قَضَى وَطْرَهُ ^(١) * أَتَارَ ^(٢) إِلَى نَظْرِهِ * وَأَشَدَّ
 وَلَمَّا تَعَامَى الدَّهْرُ ^(٣) وَهُوَ أَبُو الْوَرَى ^(٤) عَنِ الرَّشْدِ فِي انْحَائِهِ ^(٥) وَمَقَاصِدِهِ
 تَعَامَيْتُ حَتَّى قِيلَ إِنِّي أَخُو عَمِّي ^(٦) وَلَا غُرُوبَ ^(٧) أَنْ يُحْدُو الْفَتَى حَذُوقًا ^(٨) وَوَالِدِهِ
 ثُمَّ قَالَ لِي أَنْهَضْ إِلَى الْمُخْدَعِ ^(٩) فَأَتَيْتُ بِغَسُولٍ يَرُوقُ ^(١٠) الطَّرْفَ ^(١١) *
 وَيُنْفِي الكَنْفَ ^(١٢) وَيَنْعِمُ البَشْرَةَ ^(١٣) * وَيَعْطِرُ النَّكْهَةَ ^(١٤) * وَيَشْدُ اللَّثَّةَ ^(١٥) *
 وَيُقَوِّي المَعِدَةَ * وَيَكُنُّ نَظِيفَ الطَّرْفِ ^(١٦) * أَرِيحُ العَرْفَ ^(١٧) * فَتَيَّ
 الدَّقَّ ^(١٨) * نَاعِمَ السَّمْحَى ^(١٩) * يَحْسِبُهُ اللّامِسُ ذُرُورًا ^(٢٠) * وَيَخَالُهُ النَّاشِقُ ^(٢١)
 كَافُورًا * وَأَقْرَبُ بِهِ خِلَالَ ^(٢٢) نَقِيَةِ الاَصْلِ ^(٢٣) * مَحْبُوبَةَ الوَصْلِ *
 أَيْقَةَ الشَّكْلِ ^(٢٤) * مَدْعَاةً ^(٢٥) إِلَى الاَكْلِ * لَهَا نَحَافَةٌ ^(٢٦) الصَّبِّ ^(٢٧) *
 وَصَقَالَةَ العَضْبِ ^(٢٨) * وَاللَّهَ الحَرْبِ ^(٢٩) * وَالدُّونَةَ ^(٣٠) الغَصْنِ الرُّطْبِ * قَالَ

- ١ حاجته ٢ احد نظره ٣ اي تظاهر بالعمى وتنفى عن طريق الرشاد
 ٤ ابو الخلق قيل للدهر ابو الوري لان الناس بزمانهم اشبه منهم بائتهم
 ٥ اغراضه وطرقة ٦ اي اعمى ٧ اي لا يعجب ٨ يقصد ويقندي به
 ٩ ويفعل مثل فعله ٩ قصد والده ١٠ بضم الميم بيت صغير يحرز فيه الشيء وقد
 نثلت ميمه ١١ اي اثنان ١٢ يعجب ١٣ العين ١٤ ينظف
 ١٥ اي يصيرها ناعمة والبشرة ظاهر الجلد اي بلين وبطري ظاهر الجلد ١٦ رائحة
 الفم ١٧ العم السائل بين الاسنان ١٨ الوعاء ١٩ عطر الرائحة
 ٢٠ قريب العهد به من الفتاة وهو اول الشباب ٢١ لين ٢٢ لنعمته
 ٢٣ بظنه ٢٤ الشام ٢٥ اجمع معه ٢٦ ما يتخلل به
 ٢٧ اي من شجرة طيبة ٢٨ حسنة معجبة ٢٩ الصورة ٣٠ اي كنهها
 تدعو الى الاكل ٣١ رقة ٣٢ العاشق ٣٣ اي يريق ولعان ٣٤ السيف
 ٣٥ حربة في نصلها عرض ٣٦ اي لين وثني الغصن الرطب

فَنَهَضَتْ ^(١) فِيمَا أَمَرَ ^(٢) لِأَدْرَا ^(٣) عَنْهُ ^(٤) النُّعْمَرَ * وَلَمْ ^(٥) أَهْم ^(٦) إِلَى أَنَّهُ قَصَدَ ^(٧)
 أَن يَخْدَعَ ^(٨) * بِإِدْخَالِي ^(٩) الخُدْعَ * وَلَا تَظَنِّتِ ^(١٠) أَنَّهُ سَخِرَ ^(١١) مِنَ الرَّسُولِ *
 فِي اسْتِدْعَاءِ ^(١٢) الخِلَالَةِ ^(١٣) وَالنَّسُولِ * فَلَمَّا عُدْتُ ^(١٤) بِالْمَلْتَمَسِ ^(١٥) * فِي أَقْرَبِ ^(١٦) مِنْ
 رَجَعِ ^(١٧) النَّفْسِ * وَجَدْتُ ^(١٨) الجُؤَ ^(١٩) * قَدْ خَلَا ^(٢٠) وَالشَّيْخَ ^(٢١) وَأَشْيَخَهُ ^(٢٢) قَدْ أَجْفَلَا ^(٢٣) *
 فَاسْتَشْطَتْ ^(٢٤) مِنْ مَكْرِهِ ^(٢٥) نَضْبًا * وَأَوْغَلَتْ ^(٢٦) فِي إِثْرِهِ ^(٢٧) طَابًا * فَكَانَ ^(٢٨) كَمَنْ
 قُسَّ ^(٢٩) فِي ^(٣٠) المَاءِ * أَوْ عُرِجَ ^(٣١) بِهِ ^(٣٢) إِلَى ^(٣٣) عَنَانِ ^(٣٤) السَّمَاءِ

المقامة الثامنة المعربية

أَخْبَرَ ^(١) الحَارِثُ ^(٢) بَنُ هَمَّامٍ ^(٣) قَالَ رَأَيْتُ ^(٤) مِنْ ^(٥) أعاجيب ^(٦) الزَّمَانِ * أَنُ
 تَقْدَمَ ^(٧) خَصْمَانِ * إِلَى ^(٨) قَاضِي ^(٩) مَعْرَةَ ^(١٠) النُّعْمَانِ * أَحَدُهُمَا ^(١١) قَدْ ذَهَبَ ^(١٢) مِنْهُ

١ قت ٢ وفي نسخة كما امر ٣ ادفع ٤ ربح اللحم وكذا السمك
 ويقال للتدبيل مشوش الغمر كما ان الوضر ربح الزبد وما يشابهه ٥ ولم اظن
 ٦ اراد ٧ يوم ٨ النظني اعمال الظن ٩ هذا ١٠ اي المطلوب
 ١١ المكان ١٢ ذهباً ١٣ اي التبيت واحترقت ١٤ اي امعنت
 وامرعت ١٥ بكسر فسكون وبتحسين اي خلفه ١٦ وفي نسخة غمس وعلى
 كل منهما فهو الغوص في الماء والغيوبة فيه ١٧ اي رقى به ١٨ بالفتح قطع
 السحاب واحدها عنانة وقيل ما يعن لك منها اذا نظرت اليها ١٩ جمع اعجوبة
 وهي ما يتعجب منه ويستعظم ٢٠ بلد قريب من بغداد تنسب الى النعمان بن
 المنذر الغساني وفي القاموس معرة النعمان بلدة بين حماة وحلب نسبت للنعمان بن بشير
 لانه اجتاز بها ومات له ولد فدفنه فيها فنسبت اليه لذلك واذا كان كذلك فهي من
 قرى الشام واليهما ينسب ابو العلاء المعري

الْأَطْيَانُ ^(١) * وَالْآخِرُ كَأَنَّهُ قَضِيْبٌ ^(٢) الْبَانَ * فَقَالَ الشَّيْخُ أَيَّدَ ^(٣) اللَّهُ الْقَاضِيَّ *
 كَمَا أَيَّدَ بِهِ الْمُتَقَاضِيَّ ^(٤) * إِنَّهُ كَانَتْ لِي مَمْلُوكَةٌ رَشِيْقَةٌ الْقَدِّ * أُسَيْلَةٌ ^(٥) ^(٦)
 الْجَدِّ * صَبُورٌ عَلَى الْكَدِّ * تَحْبُ أَحْيَانًا كَالْمَهْدِ * وَتَرْفُدُ أَطْوَارًا ^(٧) ^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١) ^(١٢)
 فِي الْمَهْدِ * وَتَجِدُ فِي تَمُوزَ مَسَّ الْبَرْدِ * ذَاتُ عَقْلِ وَعَنَّانٌ ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥) ^(١٦) ^(١٧) ^(١٨) *
 وَحَدَّ ^(١٩) وَسِنَانَ * وَكَفَّ ^(٢٠) بِنَانَ * وَفَمَّ ^(٢١) بِلَا أَسْنَانَ * تَلْدَغُ ^(٢٢) ^(٢٣)
 بِلِسَانٍ ^(٢٤) تَضْمَانُ * وَتَرْفُلُ فِي ذَيْلِ فَضْفَاضٍ * وَتَجَلِي فِي سَوَادٍ ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧)
 وَيَبَاضُ * وَتُسْقَى ^(٢٨) وَلَكِنْ مِنْ غَيْرِ حِيَاضٍ * نَاصِحَةٌ ^(٢٩) خَدَعَةٌ ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) *
 خِبَاةٌ ^(٣٣) طَاعَةٌ ^(٣٤) * مَطْبُوعَةٌ عَلَى الْمَنْفَعَةِ * وَمِطْوَاعَةٌ فِي الضِّيْقِ ^(٣٥) ^(٣٦)

١ الاكل والجماع قال الشاعر

اذا فات منك الاطيان فلا تبلى متى جاءك اليوم الذي كنت تحذرى
 وقيل النوم والجماع وقيل الشحم والشباب ٢ القضيْب الغصن والبان شجر معروف
 ٣ قوى ٤ طالب الحق ٥ اي خفيفة معندلة القامة ٦ سهلته
 طويانته ٧ الشدة في العمل وطلب المكسب ٨ تسرع ٩ اوقانا
 ١٠ الفرس الناهض الكريم الطويل القامة ١١ تنام وتبيت ١٢ اوقانا
 ١٣ الفراش والمراد به المثبر ١٤ تحس ١٥ هو احد الشهور الرومية وهو شهر شدة
 الحر ١٦ محق المبرد ١٧ اي ربط ١٨ خيط ١٩ اي منتهى وطرف
 ٢٠ ذبابة ٢١ هو كف الثوب وهو الخياطة الثانية بعد الشلل الذي هو الخياطة
 الخفيفة ٢٢ اصابع وعنى بها بنان الخياط ٢٣ ثقب ٢٤ توالم ٢٥ لسانها
 راسها ٢٦ كثير الحركة ٢٧ اي تجرد ذبلاً سابقاً يريد به الخيط ٢٨ اي
 تحيط مرة ثوباً اسود ومرة ثوباً ابيض ٢٩ اي يسقيها الصانع بعد ان يحميها بالنار
 ليزيد قوة حدتها ٣٠ جمع حوض وقيل سقيها مسح الخياط اياها بعرق جبينه
 ٣١ خانطة والنصاحه الخياطة ٣٢ هو من خدع الضب في حجره دخل ٣٣ كثيرة
 الاختباء واصله اسم للمرأة التي تلازم بيتها ٣٤ كثيرة التطلع وقيل الخبأة الطلعة

وَالسَّعَةِ^(١) * إِذَا قَطَعَتْ وَصَلَتْ^(٢) * وَمَتَى فَصَلَّتْهَا^(٣) عَنْكَ أَنْفَصَلَتْ * وَطَالَمَا
 خَدَمْتِكَ جَمَلْتِ * رَزُبَمَا جَنَّتِ^(٤) عَلَيْكَ فَالَمَتْ * وَمَلَمَلَتْ^(٥) * وَإِنْ
 هَذَا الْفَتَى اسْتَخْدَمْنِيهَا لِفَرَضٍ * فَأَخْدَمْتَهُ إِيَّاهَا بِلَا عَوْضٍ * عَلَى أَنْ
 يَجْتَنِي نَفْعًا * وَلَا يَكْلِفُهَا الْإَوْسَعُهَا * فَأَوْجَحُ فِيهَا مَتَاعَهُ^(٦) * وَأَطَالَ
 بِهَا اسْتِمْتَاعَهُ^(٧) * ثُمَّ أَعَادَهَا إِلَيَّ وَقَدْ أَفْضَاهَا * وَبَدَلَ عَنْهَا قِيمَةً
 لَا أَرْضَاهَا * فَقَالَ الْحَدِيثُ^(٨) أَمَّا الشَّيْخُ فَأَصْدَقُ مِنَ الْقَطَا * وَأَمَّا
 الْإِفْضَاءُ فَفَرَطَ عَنْ خَطِيئَةٍ * وَقَدْ رَهْنْتُهُ * عَنْ أَرْضٍ^(٩) مَا
 أَوْهَنْتُهُ * مَمْلُوكًا لِي مُتَنَاسِبًا^(١٠) الطَّرْفَيْنِ * مُتَنَسِبًا إِلَى الْقَيْنِ^(١١) *
 نَقِيًّا مِنَ الدَّرَنِ وَالشَّيْنِ^(١٢) * يُقَارَنُ مَحَلَّهُ سَوَادَ الْعَيْنِ^(١٣) * يُفْشِي^(١٤)
 الْإِحْسَانَ * وَيَنْشِي^(١٥) الْإِسْتِحْسَانَ * وَيُعْزِي الْإِنْسَانَ^(١٦) * وَيَتَحَامَى^(١٧)

المرأة التي تخفي مرة وتطلع اخرى ١ اي مطاوعة ٢ اي فصلت الثوب
 ٣ اي خاطت ٤ اي عزلتها وتجنبتها ٥ ضربتك براسها ٦ اي
 اوجعت ٧ احقرت يقال هو يتكلم على فراشه اذا لم يسترح من الوجع كانه على
 ملة وهو الرماد الحار ٨ اي مقصد ٩ اعزته ١٠ اي اجرة ١١ ياخذ
 منفعتها ١٢ طاقتها ١٣ ادخل ١٤ اراد به الخيط ١٥ استعماله
 ١٦ خرقها واريد به هنا انه خرم خرمتها اي سمها ١٧ الشاب ١٨ هو طائر
 اذا طار يصيح قفا قفا فيصدق في صياحه باخباره عن نفسه فضر به المثل في الصدق
 ١٩ اي عن غير عمد ٢٠ الارش دية الجراحات ٢١ افسدته
 ٢٢ يعني ميلا ٢٣ اي متساوي ٢٤ الحداد ولما قال مملوكا اوهم بالطرفين
 جانبي الام والاب كما اوهم بالقين الحمي المشهور من بني اسد ٢٥ مراده به وسخ الحديد
 ٢٦ العيب ٢٧ عند التكلم به ٢٨ يظهره ويعلن به ٢٩ يتبدى به
 الاستحسان ٣٠ يعني انسان العين ٣١ اي يتجنب اللسان اذا لا عمل له به

اللِّسَانُ * إِنْ سَوَّدَ جَادٌ * أَوْ وَسَمَ أَجَادٌ * وَإِذَا زُوِدَ وَهَبٌ ^(٦)
 الزَّادَ * وَمَتَى اسْتَزِيدَ زَادَ * لَا يَسْتَقِرُّ بِمَعْنَى * وَقَلَمًا يَنْكِحُ الْإِمْتِنَى * ^(٧)
 يَسْخُو بِمَوْجُودِهِ * وَيَسْمُو عِنْدَ جُودِهِ * وَيَنْقَادُ مَعَ قَرِينَتِهِ * ^(٨)
 وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ طِينَتِهِ * وَيَسْتَمْتَعُ بِزِينَتِهِ * وَإِنْ لَمْ يَطْمَعِ فِي لِينَتِهِ * ^(٩)
 فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي إِمَّا أَنْ تُبَيِّنَا * وَإِلَّا فَيُنَا * فَأَبْتَدَرَ الْغَلَامُ وَقَالَ ^(١٠)
 آعَارَنِي إِبْرَةَ لِأَرْفُو * أَطْمَأَم رَأ عَفَاهَا الْبِلَا * وَسَوَّدَهَا ^(١١)
 فَأَنْخَرَمَتْ فِي يَدِي عَلَى خَطَا * مِنِّي لَمَّا جَذَبْتُ مَقُودَهَا ^(١٢)
 فَلَمْ يَرَ الشَّيْخُ أَنْ يُسَامِحَنِي * بِأَرْشِهَا إِذْ رَأَى تَأُودَهَا ^(١٣)
 بَلْ قَالَ هَاتِ ابْرَةَ تُمَائِلَهَا * أَوْ قِيمَةً بَعْدَ أَنْ تُجُودَهَا ^(١٤)
 وَاعْتَقَ مِثْلِي رَهْنًا لَدَيْهِ * وَنَا هَيْكَ بِهَا سَبَّةً تَزُودَهَا ^(١٥)

١ من السواد ٢ سمح ما خوذ من الجواد وهو المطر ٣ علم ٤ من
 اجاده اذا اتقنه ٥ اعطي ٦ كناية عن الكحل ٧ لا يقيم ٨ ينزل
 ٩ اي اثنتين اثنتين لانه يكتبه به العينان معاً ١٠ يسمح ١١ ما اعطي
 ١٢ يرتفع ١٣ اعطاء ما معه من الكحل ١٤ ينصرف ١٥ المكحلة وهي في الاصل امرأة
 الرجل ١٦ ينتنع ١٧ اي كحله ١٨ اي لينه من لان اذا خضع
 ١٩ اي توضحا ٢٠ ابدا ٢١ تقدم ٢٢ الرفوا اصلاح الخرق بنساجه
 ٢٣ اخلاقاً ٢٤ اخلقها ٢٥ القدم ٢٦ انكسرت ٢٧ الخيط
 الذي فيها ٢٨ قيمة ما نقص منها وهو ديتها ٢٩ اعوجاجها واراد الخرم
 ٣٠ اي تعيدها الى حالها الاول في الجودة او تدفع الي قيمتها ٣١ عاق
 ٣٢ عنده ٣٣ اي حسبك وغايتك ٣٤ عاراً ٣٥ ارادها واختارها
 اي اتخذها زاداً

فَالْعَيْنُ مَرَّحِي لِرَهْنِهِ ^(١) وَبِدَيْهِ تَقْصُرُ عَنْ أَنْ تَفُكَّ ^(٢) مِرْوَدَهَا
 فَاسْبِرْ ^(٣) بِذَا الشَّرْحِ غَوْرَ ^(٤) مَسْكِنِي ^(٥) وَأَرْتِ لِعَنْ لَمْ يَكُنْ تَعَوَّدَهَا
 فَأَقْبَلَ الْقَاضِي عَلَى الشَّيْخِ وَقَالَ ^(٦) إِيَّاهُ * بِغَيْرِ تَمْوِيهِ * ^(٧) فَقَالَ ^(٨)
 أَقْسَمْتُ بِالْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَمَنْ لَوْ سَاعَفْتَنِي ^(٩) الْآيَامُ لَمْ يَرِنِي
 وَلَا تَصَدَيْتَ ^(١٠) أَبْتَعِي ^(١١) بَدَلًا مِنْ إِبْرَةٍ غَالِيًا ^(١٢) وَلَا ثَمَنًا
 لَكِنْ قَوْسَ الْخَطُوبِ ^(١٣) تَرَشِّقْنِي ^(١٤) بِمُصْمِيَاتٍ ^(١٥) مِنْ هَاهُنَا وَهَاهُنَا
 وَخَبْرُ حَالِي كَخَبْرِ حَالَتِهِ ^(١٦) ضَرًا ^(١٧) وَبُؤْسًا ^(١٨) وَغُرْبَةً وَضَنِي ^(١٩)
 قَدْ عَدَلَ ^(٢٠) الدَّهْرُ بَيْنَنَا فَأَنَا نَظِيرُهُ فِي الشَّقَاءِ وَهُوَ أَنَا ^(٢١)

١ غير مكحولة ييضاه الاشفار وقصره للضرورة ٢ تخلص ٣ اي انظر
 وقدر وقتش ٤ الغور التغر ٥ ذلي ٦ ارحم ٧ قال الجوهري ايه
 اسم فعل سمي به الفعل لان معناه الامر نقول للرجل اذا استزدته من حديث او عمل ايه
 بكسر الهمزة فان وصلت نونت فقلت ايه حدثنا. وقال ذي الرمة
 وقفتنا فقلنا ايه عن ام الملم وما بال تكليم الديار البلاقع.

فلم ينون وقد وصل لانه قد نوى الوقف قال ابن السري اذا قلت ايه يارجل فانما تامره
 ان يزيدك من الحديث المعهود بينكما كأنك قلت هات الحديث فان قلت ايه بالتنوين
 فكانك قلت هات حديثا ما لان التنوين تنكير وذو الرمة اراد التنوين فتركه للضرورة
 ٨ تلبس ٩ جمع فاسك وهو المتقرب بنسيكة اي ذبيحة ١٠ الخيف ما

انحدر عن غليظ الجبل وارتفع عن مسيل الماء ومنه مسجد الخيف بنى وهو المراد هنا
 ١١ ساعدتني ١٢ تعرضت ١٣ اهلكها ١٤ الدواهي ١٥ ترميني
 ١٦ اصلها السهام التي تقتل الصيد مريعا واراد بها الحوادث المهلكات من اصماه
 اذا قتله مكانه ١٧ اي باطن امري اذا اختبرته تراه كباطن امري ١٨ اي مرضا
 ١٩ فقرا ٢٠ هزالا ٢١ انصف ٢٢ اي هو نظيري في ضيق الحال

لَا هُوَ يَسْتَطِيعُ ^(١) فَكَّ مِرْوَدِهِ لَمَّا غَدَا فِي يَدَيَّ مِرْتَهَنَا
 وَلَا مَجَالِي ^(٢) لِضِيقِ ذَاتِ يَدِي فِيهِ اتَّسَاعُ لِلْعَفْوِ حِينَ جَنَى ^(٣)
 فَهَيْدِهِ قِصَّتِي وَقِصَّتَهُ فَأَنْظُرُ إِلَيْنَا ^(٤) وَبَيْنَنَا ^(٥) وَنَلْنَا ^(٦)
 فَلَمَّا وَعَى الْقَاضِي قِصَمَهُمَا ^(٧) * وَتَبَيَّنَ خِصَاصَتَهُمَا ^(٨) وَتَخَصَّصَهُمَا ^(٩) *
 أَبْرَزَ ^(١٠) لَهُمَا دِينَارًا مِنْ تَحْتِ مُصَلَّاهُ * وَقَالَ لَهُمَا اقْطَعَا بِهِ الْخِصَامَ وَأَفْصِلَاهُ *
 فَتَلَقَّفَهُ ^(١١) الشَّيْخُ دُونَ الْحَدَثِ ^(١٢) * وَأَسْتَغْلِصُهُ عَلَى وَجْهِ الْجَدِّ لَا الْعَبَثِ *
 وَقَالَ لِلْحَدَثِ نِصْفَهُ لِي بِسَهْمِ مَبْرَتِي ^(١٣) * وَنَهْمُكَ لِي عَنْ أَرْضِ إِبْرَتِي ^(١٤) *
 وَلَسْتُ عَنْ الْحَقِّ أَمِيلُ * فَقُمُ وَخُذِ أَمِيلُ * فَعَرَا الْحَدَثُ ^(١٥) لِمَا حَدَثَ ^(١٦)
 أَكْتَابَ ^(١٧) * وَأَكْفَهَرَ ^(١٨) عَلَى سَمَائِهِ سَحَابٌ * وَجَمَّ ^(١٩) لَهُ الْقَاضِي * وَهَمَّجَ ^(٢٠)
 أَسْمَهُ ^(٢١) عَلَى الدِّينَارِ الْمَاضِي * إِلَّا أَنَّهُ جَبَّرَ بَالُ ^(٢٢) الْفَتَى وَبَلْبَالُهُ ^(٢٣) *
 بَدْرِيَهَمَاتٍ رَضِخَ ^(٢٤) بِهَا لَهُ * وَقَالَ لَهُمَا اجْتَنِبَا الْمَعَامَلَاتِ * وَأَدْرَا ^(٢٥)
 الْأَعْفَاصَاتِ * وَلَا تَحْضُرَانِي فِي الْأَحْمَاكَاتِ * فَمَا عِنْدِي كَيْسَرُ الْغَرَامَاتِ *

١ اي يستطيع ٢ مداري ٣ من الجناية اي جنى الذنب نلي ٤ بالعين
 ٥ بالحكم ٦ بالعطية جمع فيه احوال النظر كلها كأنه طلب ان ينظر الى
 احوالها مشاهدة وعيانا وبينهما حكما وقضاء ولها اذاعة ورحمة ٧ حنظ ٨ خبرها
 ٩ فقرها ١٠ تفضلهما وانفرادها ١١ اخرج ١٢ تناوله بسرعة
 ١٣ الغلام ١٤ نصيب صلتني ١٥ دبة ١٦ عرض له ١٧ وقع
 ١٨ حزن ١٩ اي اسود وعاظ وركب بعضه بعضا ٢٠ سكت حزينا
 من وجع من الامر اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام ٢١ اثار وحرك
 ٢٢ حزنه ٢٣ داوى قلب ٢٤ وسواس صدره ٢٥ الرضخ العطاء
 اليسير ٢٦ ادفا

فَنَهَضَا مِنْ عِنْدِهِ * فَرِحَيْنِ بِرِفْدِهِ ^(١) * مَفْصِحَيْنِ بِحَمْدِهِ * وَالْقَاضِي مَا يَجْبُو ^(٢)
 ضَجْرُهُ * مَذْبُضٌ حَجْرُهُ * وَلَا يَنْصَلُ كَمَدُهُ ^(٣) * مَذْرُشَحٌ جَامِدُهُ ^(٤) *
 حَتَّى إِذَا أَفَاقَ مِنْ غَشِيَتِهِ ^(٥) * أَقْبَلَ عَلَى غَاشِيَتِهِ ^(٦) * وَقَالَ قَدْ أَشْرَبَ ^(٧)
 حَسِي * وَنَبَأَنِي حَدْسِي ^(٨) * أَنَّهُمَا صَاحِبَا دَهَاءٍ * لَا خَصْمَا أَدْعَاءٍ *
 فَكَيْفَ السَّبِيلَ إِلَى سَبْرِهِمَا ^(٩) * وَأَسْتَنْبِاطِ سِرِّهِمَا ^(١٠) * فَقَالَ لَهُ تَحْرِيرُ ^(١١)
 زُمْرَتِهِ * وَشِرَارَةُ جَمْرَتِهِ * إِنَّهُ لَنْ يَتِمَّ اسْتِخْرَاجُ خَبْرِهِمَا * إِلَّا بِهِمَا *
 فَقَفَّاهُمَا عَوْنَا ^(١٢) يُرْجِعُهُمَا إِلَيْهِ * فَلَمَّا مَثَلَا ^(١٣) بَيْنَ يَدَيْهِ * قَالَ لَهُمَا
 أَصْدُقَانِي سِنَّ بَكْرِكُمَا ^(١٤) * وَلَكُمَا الْأَمَانُ مِنْ تَبَعَةٍ مَكْرِكُمَا * فَأَحْجَمَ ^(١٥)
 الْحَدِيثُ وَأَسْتَقَالَ ^(١٦) * وَأَقْدَمَ ^(١٧) الشَّيْخُ وَقَالَ
 أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذَا وَلَدِي * وَالسَّبِيلُ فِي الْخَبْرِ مِثْلُ الْأَسَدِ ^(١٨)

١ اي عطائه ٢ معلنين ٣ يحمد ٤ ندي ورشح واصل البضض
 رشح الحجر لقليل ماء يقال ما يبض حجره ولا تندي صفاته ٥ يزول ٦ حزنه
 المكتوم ٧ اصله تندي من العرق ٨ حجره ٩ زوال عقله ١٠ الحاضرين
 عنده اصله يتردد عليه ويغشاه في منزله ١١ اي داخل ١٢ قلبي وادراكي
 وفهمي ١٣ اعلمني ١٤ ظني ١٥ اي مكر ١٦ الطريق ١٧ اختبارهما
 ١٨ استخراج ١٩ ما اسراه واخفياه عني ٢٠ التحير العالم الفطن المتقن
 ٢١ جماعته ٢٢ اصل الشرارة ما تطاير من النار والمراد به سبط جماعته
 ٢٣ مكرها ٢٤ اتبعهما ٢٥ خادما ٢٦ انتصبا قائمين ٢٧ هذا
 مثل يضرب معناه اخبراني الحق واصله ان رجلا ساوم رجلا بيكره واراد شراءه
 ليلا فقال للبائع اخبرني عن سنه فاخبره بالحق فلما رآه المشتري نهارا قال صدقني
 سن بكرة فصار مثالا ٢٨ جنابة ٢٩ تاخر وتقهقر ٣٠ اي طلب الاقالة
 ٣١ اي تقدم ٣٢ ولد الاسد ٣٣ اي في التجربة

وَمَا تَعَدَّتْ ^(١) يَدُهُ وَلَا يَدِي فِي إِبْرَةِ يَوْمًا وَلَا فِي مِرْوَدٍ
 وَإِنَّمَا الدَّهْرُ المَسِيءُ المَعْتَدِي ^(٢) مَالٌ بِنَا حَتَّى غَدَوْنَا ^(٣) نَجْتَدِي ^(٤) ^(٥)
 كُلُّ نَدِي الرِّاحَةِ عَذْبُ المَوْرِدِ ^(٦) وَكُلُّ جَعْدِ الكَفِّ مَغْلُولُ اليَدِ ^(٧)
 بِكُلِّ فَنٍّ ^(٨) وَبِكُلِّ مَقْصَدٍ بِالْجِدِّ ^(٩) إِنْ أَجْدَى ^(١٠) وَالْأَبَالِدِ ^(١١)
 لِنَجِيبِ الرِّشْحِ إِلَى الحِظِّ الصَّدِيِّ ^(١٢) وَتَنْفِدِ ^(١٣) العَمْرِ بِعَيْشِ ^(١٤) أَنْكَدِ ^(١٥)
 وَالمَوْتُ مِنْ بَعْدِ لَنَا بِالْمَرْصَدِ ^(١٦) إِنْ لَمْ يَفْجَأِ ^(١٧) اليَوْمَ فَاجِي ^(١٨) فِي غَدٍ
 فَقَالَ لَهُ القَاضِي لِلَّهِ دَرْكٌ ^(١٩) فَمَا عَذَبَ ^(٢٠) نَفَثَاتِ فَيْكَ * وَوَاهَا لَكَ ^(٢١)
 لَوْلَا خِدَاعٌ ^(٢٢) فَيْكَ * وَإِنِّي لَكَ لَمِنَ المُنْذِرِينَ ^(٢٣) * وَعَلَيْكَ مِنْ
 المُنْذِرِينَ ^(٢٤) * فَلَا تُمَآكِرْ ^(٢٥) بَعْدَهَا المَآكِرِينَ * وَاتَّقِ سَطْوَةَ ^(٢٦)

١ اي تجاوزت وظلمت ٢ الظالم ٣ اراد اجحف بنا ٤ صرنا وعدنا
 ٥ نطلب الجدوى اي العطاء من الناس ٦ يعني السخي الكريم ٧ يعني
 سهل العطاء ٨ اي بخيل يقال للبخيل جمع اليدين وجمع الانامل ٩ هو
 البخيل ايضا شبه لعدم بسط يده بالعطاء بمن غلت يده الى عنقه بحيث لا يمكنه العمل
 بها في شيء ١٠ اي ضرب من الكلام وطريق من الحيلة ١١ اي بالحق
 والصدق ١٢ اي افاد ونفع ١٣ اي بالهزل واللعب ١٤ اصله الماء القليل
 الذي يرشح من التمد او ما يرشح من العرق فاستعيرنا لقليل العطاء ١٥ البخت
 ١٦ العطشان من الصدى وهو العطش ١٧ نفني ١٨ اي معيشة
 ١٩ مشوم شديد العسر والضيق والنكد الثوم وقلة الخير ٢٠ اي مترقب لنا
 ٢١ بياغت ٢٢ باغت من فاجاه الشيء جاءه بغتة ٢٣ اصل الدر
 بالفتح اللبن ثم استعير هذا التركيب في التعجب ٢٤ احلى ٢٥ اي كلماتك ٢٦ اي
 ما اطيبك وما احسبك ٢٧ مكر ٢٨ الناصحين والانذار الاعلام بما يخيف
 ٢٩ المشفقين ٣٠ اي تخادع والمماكرة الاحتيال في خفية ٣١ قهر وبطش

المتحَكِّمين * فما كلُّ مسيطرٍ يقيل ^(١) ولا كلُّ أوَّانٍ يسمعُ القيل ^(٢) *
 فعاهدهُ الشيخُ على اتِّباعِ مشورتهِ * والأرتداعِ ^(٣) عن تلبيسِ صورتهِ *
 وفصلَ عن جهتهِ * وأختُرُ ^(٤) يلمعُ من جبهتهِ * قال الحارثُ بنُ همامٍ
 فلم أَرَ أعجبَ منها في تصاريفِ الأسفارِ ^(٥) * ولا قرأتُ مثلاً في تصانيفِ ^(٦)
 الأسفارِ ^(٧)

المقامة التاسعة الاسكندرية

قال الحارثُ بنُ همامٍ طحاي ^(١) مرَحُ ^(٢) الشَّبابِ * وهوى
 الأكتسابِ * إلى أن جبت ^(٣) ما بين فرغاة ^(٤) * وغاة ^(٥) * أخوضُ
 النِّمارِ * لأجني النِّمارِ * وأفحِمُ ^(٦) الأخطارِ * لكي أدرك الأوطارِ *
 وكنتُ لقيتُ ^(٧) من أفواه العلماءِ * وثقفتُ ^(٨) من وصايا الحكماءِ * أنه

- ١ مسلط قاهر ويطلق على الرقيب والكتاب والكتاب والدين ٢ يعفو عن
 الزلة ٣ وقت ٤ القول والكلام ٥ الرجوع والكف ٦ تغيير
 ٧ الغدر والخديعة أو أفتح الغدر ٨ ثقلات ٩ جمع سفر بفتحين
 ١٠ مؤلفات ١١ جمع سفر بالكسر وهو الكتاب الكبير ١٢ ذهب بي
 ١٣ هو النشاط وشدة الفرح ١٤ أي محبة اكتساب المال ١٥ قطعت
 ١٦ بلد باقصى بلاد المشرق ١٧ بلد باقصى المغرب ١٨ بالكسر جمع
 غمرة وهي الكثير من الماء والمراد هنا الامور الصعبة ١٩ أي ادخل في القحمة
 بالضم وهي الشدة والاختار الامور العظيمة ٢٠ الحاجات ٢١ بالكسر اخذت
 بسرعة وحفظت ٢٢ ادركت

يَلْزَمُ الْأَدِيبَ الْأَرِيبَ ^(١) * إِذَا دَخَلَ الْبَلَدَ الْغَرِيبَ * أَنْ يَسْتَمِيلَ
 قَاضِيَهُ ^(٢) * وَيَسْتَمَخِلُ ^(٣) مَرَضِيَهُ * لِيَشْتَدَّ ظَهْرُهُ عِنْدَ الْخِصَامِ * وَيَأْمَنَ فِي
 الْغُرْبَةِ جَوْرَ الْحُكَّامِ * فَأَتَّخَذَتْ هَذَا الْأَدَبَ إِمَامًا ^(٤) * وَجَعَلَتْهُ لِمَصَالِحِي
 زِمَامًا * فَمَا دَخَلْتُ مَدِينَةً * وَلَا وَجَلْتُ ^(٥) عَرَبِيَّةً * إِلَّا وَأَمْتَزَجْتُ ^(٦)
 بِحَاكِمِهَا أَمْتَزَاجَ الْمَاءِ بِالرَّاحِ ^(٧) * وَتَقَوَّيْتُ بِعِنَايَتِهِ ^(٨) تَقَوِّيَ الْأَجْسَادِ
 بِالْأَرْوَاحِ * فَبَيْنَمَا أَنَا عِنْدَ حَاكِمِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ ^(٩) * فِي عَشِيَّةٍ عَرَبِيَّةٍ *
 وَقَدْ أَحْضَرْتُ مَالَ الصَّدَقَاتِ * لِيَفِضَّهُ ^(١٠) عَلَى ذَوِي الْفَقَائَاتِ * إِذْ دَخَلَ
 شَيْخٌ عَرَبِيَّةً * تَعْتَلَهُ ^(١١) أَمْرَةٌ مَصْبِيَّةٌ ^(١٢) * فَقَالَتْ أَيْدِ اللَّهِ الْقَاضِي *
 وَأَدَامَ بِهِ التَّرَاضِي ^(١٣) * إِنِّي أَمْرَةٌ مِنْ أَكْرَمِ جَرْتُومَةٍ * وَأَطْهَرِ أَرْوَمَةٍ *
 وَأَشْرَفِ خُوُولَةٍ * وَعَمُومَةٍ * مَبْسُومِي الصَّوْنِ * وَشَيْحِي الْهُونِ ^(١٤)
 وَخَلَقِي نَعْمَ الْعُونِ ^(١٥) * وَبَيْنِي وَبَيْنَ جَارَاتِي بُونٌ * وَكَانَ أَبِي إِذَا خَطَبَنِي

١ العاقل ٢ يرغبه وبتراضاه ويطلب ميلة اليه ٣ يطلب ٤ اي رضا
 ٥ اي الامر الظريف المستحسن ٦ قدوة يعني اعمل بمقتضاه ٧ دخلت
 ٨ ماوى الاسد ٩ اي اختلطت ١٠ اختلاط ١١ الخمر ١٢ اهتمامه
 ١٣ مدينة معروفة وهي اشهر ثغور مصر بناها الاسكندر ١٤ اي شديدة البرد او
 ذات ريح باردة ١٥ يفرقه ١٦ اي الفقراء المحتاجين ١٧ اي خبيث شديد
 الدهاء ١٨ تجره بعنف وجناء ١٩ اي ذات صبيان ٢٠ قووى ونصر
 ٢١ اراد التراضي بين الخصوم بحيث يرضى بحكمه الغالب والمغلوب ٢٢ ابي
 اصل ٢٣ الارومة بالفتح اصل الشجرة ثم استعير لاصل الحسب ٢٤ جمع خال
 ٢٥ جمع عم ٢٦ علامتي واصل الميسم الآلة التي يكوى بها ويعلم
 ٢٧ الحفظ والعفاف ٢٨ خلقي وعادتي ٢٩ الرفق ٣٠ اي الرفيق
 ٣١ اي فرق وتفاوت في الفضل

بُنَاةُ ^(١) التَّجْدِ ^(٢) * وَأَرْبَابُ ^(٣) الْجَدِّ * سَكَّتَهُمْ ^(٤) وَبَكَّتَهُمْ ^(٥) * وَعَافَ ^(٦) وَصَلَّتَهُمْ ^(٧)
 وَصَلَّتَهُمْ ^(٧) * وَأَحْتَجَّ ^(٨) بِأَنَّهُ عَاهَدَ اللَّهُ تَعَالَى بِخَلْفَةٍ * أَنْ لَا يُصَاهِرَ ^(٩) غَيْرَ ذِي
 حَرْفَةٍ ^(١٠) * فَفَقِيضَ ^(١١) الْقَدْرَ لِنَصْبِي ^(١٢) * وَوَصِييَ ^(١٣) * أَنْ حَضَرَ هَذَا الْخُدْعَةَ ^(١٤)
 نَادِي أَبِي ^(١٥) * فَأَقْسَمَ ^(١٦) بَيْنَ رَهْطِهِ * أَنَّهُ وَفَّقُ شَرْطِهِ * وَأَدْعَى أَنَّهُ طَالَمَا
 نَظَمَ ^(١٧) دُرَّةً إِلَى دُرَّةٍ * فَبَاعَهُمَا ^(١٨) بِيَدْرَةٍ * فَأَغْتَرَّ ^(١٩) أَبِي بِزَخْرَفَةٍ مِثَالِهِ *
 وَزَوَّجَنِي ^(٢٠) قَبْلَ اخْتِبَارِ حَالِهِ * فَلَمَّا اسْتَخْرَجَنِي ^(٢١) مِنْ كِنَانِي * وَرَحَلَنِي ^(٢٢)
 عَنْ ^(٢٣) أَنَسِي * وَتَقَلَّنِي ^(٢٤) إِلَى كِسْرِهِ * وَحَصَلَّنِي ^(٢٥) تَحْتَ أَسْرِهِ * وَجَدْتُهُ
 قَعْدَةً ^(٢٦) جِثْمَةً * وَالْقَيْتَهُ ^(٢٧) ضَبْعَةً ^(٢٨) نَوْمَةً * وَكُنْتُ ^(٢٩) صَحْبَتُهُ ^(٣٠) بَرِيَّاشٍ
 وَزِيٍّ ^(٣١) * وَأَثَابَ ^(٣٢) وَرِيٍّ * فَمَا ^(٣٣) بَرِحَ ^(٣٤) يَبِيعُهُ ^(٣٥) فِي سُوْقِ الْهَضْمِ * وَيَتَلَفُ

١ بالضم جمع بان ٢ الشرف والمراد اصحاب الشرف والرفعة ٣ اصحاب
 الغنى ٤ اي قال لهم كلاماً لا يجيدون له جواباً ٥ الزمهم الحجية ٦ اي كره
 قريهم ٧ اي عطاءهم ٨ اي يمين ٩ اي لا يزوج ابنته ١٠ صناعة
 ١١ يعني قدر الله تعالى ١٢ تعبي ١٣ مرضي ١٤ اي الكثير الخداع
 ١٥ مجلس ابني ١٦ قومه وعشيرته ١٧ اي جوهرة الى جوهرة
 ١٨ البدره عشرة الاف درهم ١٩ يقال زخرف الباطل حسنه وزينه واصل
 الزخرف الذهب ثم اطلقوا على كل مزين مزخرفاً ٢٠ اي منزلي واصله بيت الظبي
 او بقر الوحش ٢١ نقلني ٢٢ اهلي ٢٣ بفتح الكاف وكسرهما اي جانب بيته
 ٢٤ قيده وجبسه ٢٥ كثير القعود ٢٦ كثير الجثوم اي يلازم الموضع
 الذي يقعد فيه ٢٧ اصله العاجز الذي لا يتصرف ٢٨ كثير النوم ٢٩ مال
 ولباس فاخر ٣٠ يعني هبته حسنة ٣١ هو متاع البيت ٣٢ حسن حال
 وكثرة نعمة وهو بكسر الراء في الاصل اسم من روي من الماء يروي رياً بالفتح
 ٣٣ الكسر والمراد يبيعه باقل من القيمة

ثَمَنَهُ فِي الْخُضْمِ * وَالْقَضْمِ * (١) إِلَى أَنْ مَزَقَ مَا لِي بِأَسْرِهِ * (٢) وَأَنْفَقَ (٣)
 مَا لِي فِي عُسْرِهِ * فَلَمَّا أَنْسَانِي طَعْمَ الرَّاحَةِ * (٤) وَغَادَرَ (٥) بَيْتِي أَنْتَى مِنْ
 الرَّاحَةِ * قُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّهُ لَا مَجْبَأَ بَعْدَ بَؤْسٍ * (٦) وَلَا عَطْرَ بَعْدَ عُرُوسٍ * (٧)
 فَانْهَضَ (٨) لِيَلَا كِتْسَابَ بِصِنَاعَتِكَ * وَأَجْنِبْنِي (٩) ثَمْرَةَ بَرَاعَتِكَ * (١٠) فَرَعِمَ (١١)
 أَنَّ صِنَاعَتَهُ قَدْ رُمِيَتْ بِالْكَسَادِ * لِمَا ظَهَرَ فِي الْأَرْضِ مِنَ الْفَسَادِ * (١٢)
 وَبِي مِنْهُ سُلَالَةٌ * (١٣) كَأَنَّهُ خِلَالَةٌ * (١٤) وَكَلَانَا مَا يَنَالُ * (١٥) مَعَهُ شَبْعَةٌ * (١٦)
 وَلَا تَرَقًا * (١٧) لَهُ مِنَ الطَّوَى دَمْعَةٌ * (١٨) وَقَدْ قُدَّتْهُ * (١٩) إِلَيْكَ * وَأَحْضَرْتُهُ
 لَدَيْكَ * لَتَعْمَجُ * (٢٠) عَوْدَ دَعْوَاهُ * وَتَحْكُمَ بَيْنَنَا بِمَا أَرَاكَ * (٢١) اللَّهُ * فَأَقْبَلَ الْقَاضِي
 عَلَيْهِ وَقَالَ لَهُ قَدْ وَعَيْتَ * (٢٢) قِصَصَ عَرْسِكَ * (٢٣) فَبَرَهْنِ * (٢٤) الْآنَ عَنْ نَفْسِكَ *

١ الاكل بجميع الفم ٢ الاكل باطراف الاسنان وقيل الخضم الاكل باطراف
 الاسنان والقضم بقديمها وقيل الخضم اكل الرطب والقضم اكل اليابس يريد انه يصرف
 ثمنه في انواع الاكل واللذات ٣ اي فرق الذي لي ٤ جميعه ٥ اي ما املكه
 من المال وفي نسخة وانفق ٦ في قلة ذات يده ٧ حلاوة الاستراحة ٨ ترك
 ٩ بطن الكف لتقائه من الشعر ١٠ اي فقر ١١ هذا مثل قالته امرأة من
 عذرة مات عنها زوجها واسمها عروس فتزوجها رجل ابخر دامرها ان لتعطر فقالته
 ١٢ قم ١٣ مكنتي من الجنى وهو جمع الثمر ١٤ اي فضلك وفوقانك على
 اقرانك ١٥ تستعمل زعم بمعنى ظن وهنا بمعنى ادعى ١٦ هو خمود السوق وقلة
 البيع ضد النفاق بالفتح ١٧ يعني ولدا ١٨ ما يتغال به ١٩ وفي نسخة لا ينال
 اي لا يحصيل ٢٠ بالضم قدر ما يشبع به مرة ٢١ اي تسكن ٢٢ الجوع
 ٢٣ اي جذبته واتيت به ٢٤ لتقص وتخبير ٢٥ علمك ٢٦ يضم تاء
 الفاعل ويصح فتحها اي فهمت وحفظت ٢٧ ما قصته زوجها ٢٨ اي اثبت
 بالبرهان واقم الحجة

وَالْأَكْشَفُ ^(١) عَنْ لَبْسِكِ * وَأَمْرَتْ بِجَبْسِكِ * فَأَطْرَقَ ^(٢) إِطْرَاقَ
 الْأَفْعَوَانِ ^(٣) * ثُمَّ تَشَمَّرَ لِلْحَرْبِ الْعَوَانِ ^(٤) * وَقَالَ
 اسْمِعْ حَدِيثِي فَإِنَّهُ عَجَبُ ^(٥) يُصْحَكُ مِنْ شَرْحِهِ وَيَتَحَبَّبُ ^(٦)
 أَنَا أَمْرٌ لَا لَيْسَ فِي خَصَائِصِهِ ^(٧) عَيْبٌ وَلَا فِي نَخَارِهِ رَيْبٌ ^(٨)
 سَرُوجُ دَارِي الَّتِي وُلِدْتُ بِهَا ^(٩) وَالْأَصْلُ غَسَانٌ ^(١٠) حِينَ أَنْتَسِبُ
 وَشُغْلِي الدَّرْسُ ^(١١) وَالنَّبْرُ ^(١٢) فِي أَلْ ^(١٣) عِلْمِ طِلَابِي ^(١٤) وَحَبْدًا ^(١٥) الطَّلَبِ
 وَرَأْسُ مَالِي يَحْرُ الْكَلَامِ ^(١٦) الَّذِي ^(١٧) مِنْهُ يُصَاغُ الْقَرِيضُ ^(١٨) وَالْحَطْبُ
 أَغْوَصُ فِي لُجَّةِ الْبَيَانِ ^(١٩) فَأَخْتَارُ ^(٢٠) اللَّالِي ^(٢١) مِنْهَا ^(٢٢) وَأَنْتَبُ ^(٢٣)
 وَأَجْتَنِي ^(٢٤) الْبَانِعَ ^(٢٥) الْجَنِي ^(٢٦) مِنْ أَلْ ^(٢٧) قَوْلٍ ^(٢٨) وَغَيْرِي ^(٢٩) لِلْعَوْدِ ^(٣٠) يَحْتَطِبُ ^(٣١)
 وَأَخَذُ ^(٣٢) اللَّفْظَ ^(٣٣) فَضَةً ^(٣٤) فَإِذَا ^(٣٥) مَا صَغْتُهُ ^(٣٦) قِيلَ ^(٣٧) إِنَّهُ ^(٣٨) ذَهَبٌ

١ بينت واظهرت ٢ اشكالك وتعمية امرك ٣ سكت ولم يتكلم مع النظر
 الى الارض ٤ ذكر الافاعي او العظيم منها ٥ الحرب التي قبلها حرب وهي تكون
 اشد من الاولى ٦ اي يبكي ويشفق من سماعه لان الانتخاب بكاء مع شهييق ويطلق
 على رفع الصوت بالبكاء ٧ خصاله وطباعه ٨ مباحاته بالمكارم والمناقب
 ٩ جمع ربية وهي الشك ١٠ اسم ماء نزل عليه قوم من الازد فنسبوا اليه منهم
 بنو جفنة ورهط الملوك وقيل غسان قبيلة ١١ اي وعملي الذي اشتغل به تدريس العلم
 ١٢ اي الاتساع ١٣ بالكسراي مطلوبي ١٤ اي ما احبه ١٥ هو
 ما لطف مأخذه ورق ١٦ الشعر ١٧ اي اتعمق في بليغ العلوم واصل اللجة
 معظم البحر ١٨ جمع لؤلؤة والمراد بها ملح المعاني ١٩ اي اختار واصل النخب
 الزرع ٢٠ اي اقتطف ٢١ الزاهي ٢٢ الطاري من الثمر الذي جني آنفاً
 ٢٣ اي يجمع حطب ما يجتني وفي نسخة ممنطوب والمراد انه يكتب من الاداب
 احسن مما يكتبه غيره ٢٤ سبكته

وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ امْتَرِي نَسَبًا ^(١) ^(٢)
 وَيَمْتَطِي ^(٣) اَخْمَصِي ^(٤) لِحُرْمَتِهِ ^(٥) ^(٦)
 وَطَالَمَا زَفَّتِ الصَّلَاتُ ^(٧) اِلَى ^(٨)
 فَالْيَوْمِ مِنْ يَعْلُقُ الرَّجَاءَ بِهِ ^(٩)
 لَا عَرَضُ اَبْنَائِهِ يَصَانُ ^(١٠) وَلَا ^(١١)
 كَانْتَهُمْ فِي عِرَاصِهِمْ ^(١٢) جِيْفٌ ^(١٣) ^(١٤)
 فَخَارَ لِي ^(١٥) لِمَا مَنَيْتُ بِهِ ^(١٦) ^(١٧)
 وَضَاقَ ذُرْعِي ^(١٨) لِضَيْقِ ذَاتِ يَدِي ^(١٩) ^(٢٠)
 بِالْاَدَبِ الْعَقْتَنِي ^(٢١) وَاحْتَلَبَ ^(٢٢)
 مَرَاتِبًا ^(٢٣) لَيْسَ فَوْقَهَا رُتَبٌ ^(٢٤) ^(٢٥)
 رَبْعِي ^(٢٦) فَلَمْ اَرْضَ كُلَّ مَنْ يَهَبُ ^(٢٧)
 اَكْسَدُ شَيْءٍ فِي سَوْقِهِ الْاَدَبُ ^(٢٨) ^(٢٩)
 يَرْقُبُ ^(٣٠) فِيهِمْ اِلَ ^(٣١) وَلَا نَسَبٌ ^(٣٢) ^(٣٣)
 يَبْعَدُ ^(٣٤) مِنْ نَتْنِهَا وَيُجْتَنَبُ ^(٣٥) ^(٣٦)
 مِنَ اللَّيَالِي وَصَرَفَهَا ^(٣٧) عَجَبٌ ^(٣٨)
 وَسَاوَرْتَنِي ^(٣٩) الْهَمُومُ ^(٤٠) وَالْمَكْرَبُ ^(٤١)

١ اي اكتسب ٢ النشأ المال ٣ بالحاء المهملة معطوف على امتري
 وها بمعنى الحلب مستعاران للاكتساب ٤ اي يركب من امتطى الدابة اذا ركبها
 ٥ الاخمص ما ارتفع من باطن القدم عن الارض ٦ اي لشرفه ورفعته
 ٧ جمع مرتبة ٨ جمع رتبة وهي المنزلة الرفيعة ٩ اي حملت الي الجوائز
 والهدايا يقال زفت العروس اذا حملت الي بعلها ومنه المزفة وهي الخفة ١٠ منزلي
 ١١ اي لا ارضى ان اكون تحت منة كل احد بل لا اقبل الا من العظاماء ١٢ اي
 ان من يتعلق به الامل ويرجى منه النوال لا يستعمل الادب والمعارف حتى صار ذلك
 كالساعة الكاسدة عنده ١٣ اي ابناؤ هذا اليوم والعرض موضع المدح والذم من
 الانسان ١٤ يحفظ ١٥ بكسر الهمزة وتشديد اللام العهد والقراية والجوار قال الشاعر
 لعمرك ان االك من قريش كالسقب من رال النعام
 والسقب ولد الناقة والزال فرخ النعام ١٦ المراد بالنسب هنا الوصلة يقال بيني
 وبين فلان نسب اي وصلة وفي نسخة ولا سبب اي وصلة ١٧ جمع عرصة وهي فناء
 الدار اي كانهم في مواضعهم ١٨ جمع جييفة وهي الميتة المنتنة ١٩ بالتحنية والفوقية
 كما وجد بخط الحزيري ٢٠ تحير عقلي ٢١ بليت به ٢٢ نقلها
 ٢٣ اتقبض قلبي ٢٤ ذات اليد السعة والمال ٢٥ واثبتني وغلبتني

وَقَادَنِي دَهْرِي الْمَلِيمِ^(١) إِلَى
 فَبِعْتُ حَتَّى لَمْ يَبْقَ لِي سِبْدٌ^(٥)
 وَأَدْنَتْ^(٧) حَتَّى أَثْقَلْتُ سَالِفَتِي^(٨)
 ثُمَّ طَوَيْتُ الْحُشَا عَلَى سَعْبٍ^(١٠)
 لَمْ أَرَ إِلَّا جِهَازَهَا عَرَضًا^(١٤)
 فَجَلْتُ^(١٧) فِيهِ وَالنَّفْسُ كَارِهَةٌ
 وَمَا تَجَاوَزْتُ إِذْ عَبْتُ بِهِ^(٢١)
 فَإِنْ يَكُنْ غَاظَهَا^(٢٢) تَوَهَّمَهَا^(٢٤)
 أَوْ أَنْبِي إِذْ عَزَمْتُ خِطْبَتَهَا^(٢٦)
 سُلُوكِي^(٢) مَا يَسْتَشِينُهُ^(٣) الْحَسْبُ^(٤)
 وَلَا بَتَاتُ^(٦) إِلَيْهِ أَتَقَلَّبُ
 بِجَمَلِ دَيْنٍ مِنْ دُونِهِ الْعَطَبُ^(٩)
 خَمْسًا^(١١) فَلَمَّا امْضَى السَّعْبُ^(١٢)
 أَجُولُ^(١٥) فِي بَيْعِهِ وَأَضْطَرَبُ^(١٦)
 وَالْعَيْنُ عِبْرِي^(١١) وَالْقَلْبُ مَكْتَسَبُ^(١٦)
 حَدَّ التَّرَاضِي^(٢٣) فَيَحْدُثُ الْغَضَبُ
 أَنْ بَنَانِي^(٢٥) بِالنَّظْمِ تَكْتَسِبُ
 زَخْرَفْتُ^(٢٧) قَوْلِي لِتَنْجِحِ^(٢٨) الْأَرْبُ^(٢٩)

- ١ اي الذي يأتي بما يلام عليه ٢ دخول ٣ يستبشعه ٤ ما بعد من
 مفاخر الاباء او الدين وقيل الكرم ٥ وفي نسخة لبد ماخوذ من قولهم ما له سبدا ولا لبد
 اي شعر ولا صوف والمراد ذوات الشعر والصوف من المواشي واراد به هنا انه لم يبق له
 كثير ولا قليل كناية عن شدة الفقر والحاجة قال الشاعر
 افنى الزمان حلوباتي وما جمعت كنفائي من سبدا الايام واللبدي
 ٦ البتات الزاد ومتاع البيت ٧ افتعال من الدَّيْن بالفتح اي تدابنت
 ٨ السائفة صفحة العنق وقيل مقدمه ٩ اي الهلاك ١٠ جوع ١١ اي
 خمس ليال ١٢ احرفني ١٣ الجهاز يفتح الجيم وكسرها فاخر متاع البيت واهية
 السفر ١٤ حطام الدنيا وهو المال قل او كثير ١٥ من الجولان واصله الذهب
 والحبي ١٦ والركض في ميدان الحرب والمعنى اخلف في بيعه وفي نسخة اركض
 ١٦ اتردد ١٧ ذهبت وجئت ودرت ١٨ دامة باكية ١٩ حزين
 ٢٠ تعديت ٢١ اي فعلت به ما لا يليق فعله ٢٢ اي شرط الرضى
 ٢٣ اغضبها ٢٤ ظننها ٢٥ البنان طرف الاصبع ٢٦ نكاحها
 ٢٧ زينت وحسنت ٢٨ بضم المثناة التخيبة ونقحها اي ليسهل ٢٩ الحاجة

فَوَالَّذِي سَارَتْ الرَّفَاقُ^(١) إِلَى كَعْبَتِهِ تَسْتَحْثِمُهَا^(٢) النَّجْبُ^(٣)
 مَا الْمَكْرُ^(٤) بِالْمُحْصَنَاتِ^(٥) مِنْ خُلُقِي^(٦) وَلَا شِعَارِي^(٧) التَّعْوِيهِ^(٨) وَالْكَذِبُ
 وَلَا يَدِي مَذْ نَشَاتُ^(٩) نِيَطُ بِهَا^(١٠) الْأَمْوَاضِي الْبِرَاعِ^(١١) وَالْكَتَبُ
 بَلْ فِكْرَتِي تَنْظِمُ الْقَلَائِدَ^(١٢) لَا كَفِيَّ وَشِعْرِي الْمَنْظُومُ لَا النَّجْبُ^(١٣)
 فَهَذِهِ الْحَرْفَةُ^(١٤) الْمَشَارُ إِلَى مَا كُنْتُ أَحْوِي^(١٥) بِهَا وَأَجْتَابُ^(١٦)
 فَأَذِنُ لِشَرْحِي^(١٧) كَمَا أَذِنْتَ لَهَا^(١٨) وَلَا تَرَأِبُ^(١٩) وَأَحْكُمُ بِمَا يَجِبُ
 قَالَ فَلَمَّا أَحْكَمَ مَا شَادَهُ^(٢٠) * وَأَكْمَلَ أَنْشَادَهُ^(٢١) * عَطَفَ الْقَاضِي إِلَى
 الْفَتَاةِ * بَعْدَ أَنْ شَعِفَ^(٢٢) بِالْآيَاتِ * وَقَالَ أَمَا إِنَّهُ^(٢٣) قَدْ ثَبَتَ عِنْدَ جَمِيعِ
 الْحُكَّامِ * وَوَلَاةَ الْأَحْكَامِ * أَنْقَرِاضُ^(٢٤) جَيْلِ الْكِرَامِ * وَمَيْلُ^(٢٥)

١ جمع رفقة وهي جمع رفيق ٢ تستحجمها ٣ جمع نجبية وهي الكريمة من
 الابل ٤ الخدع ٥ أي العفاف جمع محصنة ٦ أي طبعي وسببني
 ٧ تخالفي ٨ تزيين الكلام واصله ان يطلى المعدن غير الذهب والفضة باحدهما
 او الفضة بالذهب ٩ وجدت وولدت ١٠ علق بها ١١ جمع براءة وهي القصة
 الجوفاء والمراد الاقلام ١٢ جمع قلادة اصله ما تقلد به المرأة من الذهب والمراد
 ما ينظم من القصائد والاشعار ١٣ جمع مخاب وهو القلادة من القرنفل والسك ليس
 فيها من الجواهر شيء تجعل في اعناق الاطفال ١٤ الصناعة ١٥ أي احوز
 ١٦ اجمع واكتسب ١٧ أي فاستمع لقولي ١٨ كما استمعت لها ١٩ أي
 لا تنظر الى واحد منا والمراد لا تعدل عن الحق ٢٠ أي اتقن ما قاله وانشأه من
 شاد البناء اذا طلاه بالشيء وهو الحصن ٢١ القاء الايات الشعرية ٢٢ بالعين
 المهملة من شعف الحب فواده أي علاه وشمله ويروى بالعين المعجمة أي قتن وبلغ
 حبه شغافه وهو غلاف القلب ٢٣ اما كلمة تنبيه معناها اعلم ٢٤ امرأه الشرائع
 ٢٥ انقطاع وفناء ٢٦ أي جماعة الكرم والجبل اهل زمان واحد

الْإِيَّامِ إِلَى اللَّئَامِ * وَإِنِّي لِأَخَالَ بِعَلَّكَ ^(٢٧) صَدُوقًا فِي الْكَلَامِ * ^(٢٨)
 بَرِيًّا مِنَ الْعَلَامِ * وَهَذَا هُوَ قَدْ اعْتَرَفَ لَكَ بِالْقَرْضِ ^(٢٩) * وَصَرَّحَ ^(٣٠) عَنْ
 الْمَحْضِ * وَبَيْنَ مِصْدَاقِ النُّظْمِ ^(٣١) * وَتَبَيَّنَ أَنَّهُ مَعْرُوقُ الْعَظْمِ ^(٣٢) *
 وَإِعْنَاتِ الْمَعْذِرِ ^(٣٣) مِلَامَةٍ * وَحَبْسِ الْمَعْسِرِ ^(٣٤) مَالَعَةٍ * وَكَيْتَمَانِ
 الْفَقْرِ زَهَادَةٍ ^(٣٥) * وَانْتِظَارِ الْفَرَجِ بِالصَّبْرِ عِبَادَةٍ * فَأَرْجِعِي إِلَى
 خِدْرِكَ ^(٣٦) * وَأَعْذِرِي أَبَا عَذْرِكَ ^(٣٧) * وَنَهْنِيهِ عَنِ ضَرْبِكَ ^(٣٨) * وَسَامِي
 لِقَضَاءِ رَبِّكَ * ثُمَّ إِنَّهُ فَرَضَ ^(٣٩) لَهُمَا فِي الصَّدَقَاتِ حِصَّةً ^(٤٠) * وَتَأَوَّلَهُمَا
 مِنْ دَرَاهِمِهَا قَبْضَةً ^(٤١) * وَقَالَ لَهُمَا تَعَلَّلَا ^(٤٢) بِهَيْدِهِ الْعَلَالَةَ ^(٤٣) * وَتَنَدَّيَا بِهَيْدِهِ
 الْبُلَالَهَ ^(٤٤) * وَأَصْبِرَا عَلَى كَيْدِ الزَّمَانِ ^(٤٥) وَكَدِّهِ ^(٤٦) * فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ

١ اهل البخل ٢ بكسر الميم اي لاظن ٣ زوجك ٤ مغرباً للصدق
 ما امكن ٥ السلف ٦ بين واظهر ٧ الخالص ٨ اظهر واوضح
 ٩ اي صدقه ١٠ كناية عن الهزال يقال عظم معروق اذا اخذ ما عليه من
 اللحم ١١ الاعنات الحمل على المشقة الشديدة والمعذر البالغ في العذر او هو الذي
 يأتي بما يعذره ويطلق المعذر على المحقق العذر وعلى الذي بان عذره ١٢ لوم
 ١٣ هو من عجز عن قضاء الدين ١٤ من الالم وفي نسخة مأثمة من الاثم ١٥ من
 الزهد وهو خلاف الرغبة يقال زهد في الشيء زهادة وزهداً اذا تركه ١٦ بيتك
 وسترك ومنه جارية مخدرة اذا لزمت الخدر ١٧ ابو عذرة المرأة زوجها الاول الذي
 افنض بكارتها وازال عذرتها ١٨ اي كفي وازجري نفسك عن الخدمة قال الشاعر
 وثبنا اسوداً ما ينهننا للقا ورحنا ملوكاً ما يتنعنا السكر
 ١٩ عين وقدّر ٢٠ نصيباً ٢١ هي ما يتناولها الانسان باطراف اصابعه
 ٢٢ تشاغلا وتلاهيا ٢٣ ما يتعلل به واصلها بقية اللبن ٢٤ قدر ما يبيل
 به الشيء وامم للبقية ايضاً ٢٥ حيله ومكره ٢٦ الكد التعب في العمل

بِالْفَتْحِ أَوْ أَمْرٍ مِنْ عِنْدِهِ * فَتَهَضَّأَ وَالشَّيْخُ فَرَحَهُ الْمَطْلَقِ مِنَ الْإِسَارِ *^(١)
 وَهَزَّةُ الْمُوسِرِ بَعْدَ الْإِعْسَارِ * قَالَ الرَّأْوِي وَكَتُبْتُ عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ
 سَاعَةً بَزَغَتْ شَمْسُهُ * وَنَزَغَتْ عَرْسُهُ * وَكَتُبْتُ أَفْصَحُ عَنْ أَفْتَانِهِ *^(٢)
 وَأَثْمَارِ أَفْتَانِهِ * ثُمَّ أَشْفَقْتُ مِنْ عَثُورِ الْقَاضِي عَلَى بَهْتَانِهِ * وَتَزْوِيقِ
 لِسَانِهِ * فَلَا يَرَى عِنْدَ عَرَفَانِهِ * أَنْ يَرُشِّحَهُ لِإِحْسَانِهِ * فَاجْتَمَعَتْ^(٣)
 عَنِ الْقَوْلِ إِجْجَامُ الْمُرْتَابِ * وَطَوَيْتُ ذِكْرَهُ كَطَيِّ السَّجْلِ لِلْكِتَابِ^(٤)
 إِلَّا إِنِّي قُلْتُ بَعْدَ مَا فَصَّلَ * وَوَصَلَ إِلَيَّ مَا وَصَلَ * لَوْ أَنَّ لَنَا مَنْ
 يَنْطَلِقُ فِي أَثَرِهِ * لِأَنَّا نَابِقُصَ خَبْرِهِ * وَبِمَا يَنْشُرُ^(٥) مِنْ حَبْرِهِ * فَاتَّبَعَهُ^(٦)

١ القيد الذي يشد به الاسير ٢ اي اهتزازه ونشاطه وخفته من الفرح والموسر
 ضد المعسر ٣ الفقر ٤ اي طلعت وظهرت ماخوذ من البرغ وهو الشق كأنها
 تشق بنورها الظلمة ٥ خبثت والتزغ الذكر بالتبيح والافساد بين الناس ومعناه
 خاصمته عرسه ٦ يقال افتن الرجل في حديثه اذا جاء بالافانين وهي الاساليب
 والمراد هنا تصرفه في الفنون والمعارف ٧ بفتح الهمزة جمع ثمرة وبكسرهما المصدر
 وهو حصول الشعر والافنان جمع فنن بالتحريك وهو طرف الغصن ٨ خفت
 ٩ اطلع ١٠ كذبه ١١ التزويق التحسين والتزيين ماخوذ من الزاويق
 وهو الزويق وفي بعض النسخ بعد لسانه او خشيت ان يكون نما الى القاضي هبناه مقالاته
 وانباه مقاماته ١٢ معرفته ١٣ الترشيح التريبة والناهيل من ترشيح الطيبة ولدها
 لانها اذا بلغ ولدها السعي سعت به حتى يرشح عرقاً فيقوى ويطلق بمعنى التقوية ايضاً
 ١٤ انعامه ١٥ تاخرت ١٦ تاخر الشاك ١٧ السجل اسم ملك وقيل
 كاتب النبي عليه الصلاة والسلام وقيل هو الصحيفة فيها الكتابة اي كما تطوي الصحيفة
 الكتابة ١٨ ذهب ١٩ بحقيقة حاله ٢٠ يلبس ٢١ الخبر اردبة يمانية
 موشاة جمع حبرة واراد ما يذكره من الكلام السجع الشبيه بالخبر في الحسن
 ٢٢ اي ارسل خلفه من يتبعه

الْقَاضِي أَحَدَ مَنَائِهِ * وَأَمْرَهُ بِالْتَجَسُّسِ ^(١) عَنِ أَنْبَاءِهِ ^(٢) * فَمَا لَبِثَ أَنْ رَجَعَ
 مَتَدَهْدِهًا ^(٣) * وَقَهْقَرَهُ مَقْمَقَهَا ^(٤) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهِيمٌ ^(٥) * يَا أَبَا مَرْيَمَ ^(٦) *
 فَقَالَ لَقَدْ عَايَنْتُ ^(٧) عَجَبًا ^(٨) * وَسَمِعْتُ مَا أَنْشَأَ لِي طَرَبًا ^(٩) * فَقَالَ لَهُ مَاذَا
 رَأَيْتَ * وَمَا الَّذِي وَعَيْتَ ^(١٠) * قَالَ لَمْ يَزَلِ الشَّيْخُ مَذْخَرَجَ يُصَفِّقُ
 يَدَيْهِ ^(١١) * وَيُخَالِفُ بَيْنَ رِجْلَيْهِ ^(١٢) * وَيُعْرِدُ ^(١٣) بِمِلْءِ شِدْقَيْهِ ^(١٤) وَيَقُولُ
 كِدْتُ أَصْلَى ^(١٥) بِيَلِيهِ ^(١٦) مِنْ وَقَاحِ ^(١٧) شَمْرِيهِ
 وَأَزُورُ ^(١٨) السَّبَجْنَ ^(١٩) لَوْلَا حَاكِمُ ^(٢٠) الْإِسْكَدَرِيَّةِ
 فَضَحِكَ الْقَاضِي حَتَّى هَوَتْ ^(٢١) دَنِيَّتَهُ ^(٢٢) * وَذَوَتْ ^(٢٣) سَكِينَتَهُ ^(٢٤) * فَلَمَّا فَاءَ ^(٢٥)
 إِلَى الْوَقَارِ ^(٢٦) * وَعَقَّبَ ^(٢٧) الْإِسْتِعْرَابَ ^(٢٨) بِالْإِسْتِغْفَارِ * قَالَ اللَّهُمَّ بِجُرْمَةِ
 عِبَادِكَ الْمُقَرَّبِينَ * حَرِّمِ حَبْسِي عَلَى الْمُتَادِبِينَ * ثُمَّ قَالَ لِذَلِكَ الْأَمِينِ

١ اي بالبحث سرا بحيث لا يشعر ويروى بالحاء وقيل انه بالحاء في الخير والجم
 في الشر ٢ اخباره ٣ التدهده الاسراع من دهدت الحجر اذا دحرجته وتبدل
 الهاء الاخيرة ياء فيقال تدهدى تدهديا ٤ القهقرة المشي الى الورا والقهقرة الضحك
 بصوت ٥ اي ما الخبر وهي كلمة لاهل اليمن معناها ما خبرك ولا شأنك
 ٦ يقال لعون القاضي ابو مريم ٧ ابصرت ٨ امرا يتعجب منه ٩ خفة
 ١٠ اي حفظت ١١ يضرب بدأ على اخرى ١٢ اي يرقص ١٣ التفريد
 نظريب الصوت ١٤ هما جانبا فه ١٥ اي احترق ١٦ الوقاح قليلة الحياء
 بينة الفحة والوقاحة وحافر وقاح صلب ١٧ الشمري الماضي في الامور الحاد فيما
 يحاول ١٨ الحبس ١٩ وقعت ٢٠ بتشديد النون والياء جميعا فلنسوة
 طويلة يلبسها القضاة كأنها منسوبة الى الدن ٢١ ذبلت وقترت ٢٢ وقاره
 ٢٣ رجع ٢٤ السكينة ٢٥ شدة الضحك والمبالغة فيه

عَلِيَّ بِهِ ^(١) * فَأَنْطَلَقَ مُجِدًّا بِطَلْبِهِ * ثُمَّ عَادَ بَعْدَ لَيْلٍ ^(٢) * مُخْبِرًا بِبِنَائِهِ ^(٣) *
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَمَا إِنَّهُ لَوْ حَضَرَ * لَكُنِّي الْخُذْرُ ^(٤) * ثُمَّ لَأَوْلَيْتَهُ ^(٥) مَا هُوَ بِهِ
 أَوْلَى * وَلَا رَيْتَهُ ^(٦) أَنْ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لَهُ مِنَ الْأُولَى * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ
 فَلَمَّا رَأَيْتُ صَغُورَ الْقَاضِي ^(٧) إِلَيْهِ * وَفَوَتْ ثَمْرَةَ التَّنْبِيهِ عَلَيْهِ * غَشِيْتَنِي ^(٨)
 نَدَامَةَ الْفَرَزْدَقِ حِينَ أَبَانَ النُّوَارَ ^(٩) * وَالْكَسْعِيَّ لَمَّا اسْتَبَانَ النَّهَارَ ^(١٠)

الْمَقَامَةُ الْعَاشِرَةُ الرَّحْبِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ هَتَفَ ^(١) بِي دَاعِي الشُّوقِ * إِلَى رَحْبِيَّةِ

١ اي انت به واحضره ٢ اي بطئه قال في القاموس اللأبي كالسعي الابطاه
 والاحتباس ٣ اي يبعده ٤ اي ما يحذر ٥ اي لاعطيته ٦ لافهسته
 واعلمته ان العطية الاخرة خير من العطية الاولى ٧ بنتح الصاد اي ميله
 ٨ اي اتني وحضرتني ٩ هو هام بن غالب التميمي الشاعر والنوار على وزن
 سحاب اسم زوجته وكان قد طلقها ثم ندم على ذلك ومن شعره في المعنى قوله
 ندمت ندامة الكسعي لما غدت مني مطلقة نوار
 وكانت جنتي تخرجت منها كادم حين اخرجته الضرار
 ولو افي ملكت يدي وامري لكان علي للقدر الخيار

١٠ هو عامر بن الحارث نسبة الى كسع بضم الكاف وفتح السين حي من بني ثعلبة
 كان راعياً وعمل فوساً بعد طول تعب ثم رمي عنها ليلاً فنفذت في الرمية ووقع السهم
 في حجر ففدح منه الشرار فظن ان السهم اخطأ الرمية فرمى ثانياً وثالثاً الى آخر الاسهم
 وكانت خمساً وهو يظن خطأها فعمد الى قومه فكسرها ثم بات فلما اصبح تبين ان
 اسهمه كلها اصاب فندم ندماً شديداً وله في ذلك اشعار يضيق الموضع بذكرها
 فضربت العرب المثل به في الندامة ١١ اي خطر على قلبي او صاح بي

مَالِكُ بْنُ طَوْقٍ ^(١) * فَلَيتَهُ ^(٢) مَمْتِطِيَا ^(٣) شِمْلَةً ^(٤) * وَمَمْتِطِيَا ^(٥) عَزْمَةً ^(٦)
 مَشْمَعَةً ^(٧) * فَلَمَّا الْقَيْتُ بِهَا الْعَرَّاسِي ^(٨) * وَشَدَدْتُ أَمْرَاسِي ^(٩) * وَبَرَزْتُ ^(١٠)
 مِنَ الْحَمَامِ بَعْدَ سَبْتِ رَأْسِي ^(١١) * رَأَيْتُ غُلَامًا أَفْرَغَ فِي قَالِبِ الْجَمَالِ ^(١٢) *
 وَالْبَسَ مِنَ الْحُسْنِ حِلَّةَ الْكَمَالِ * وَقَدِ اعْتَلَقَ شَيْخٌ بِرُدْنِهِ ^(١٣) * يَدْعِي أَنَّهُ
 فَتَكَ ^(١٤) بِأَبْنِهِ * وَالغُلَامُ يُنْكِرُ عَرَفَتَهُ ^(١٥) * وَيَكْبُرُ قَرَفَتَهُ ^(١٦) * وَالْحِصَامُ بَيْنَهُمَا
 مُتَطَايِرٌ ^(١٧) الشَّرَارِ ^(١٨) * وَالزَّحَامُ عَلَيْهِمَا يَجْمَعُ بَيْنَ الْأَخْيَارِ وَالْأَشْرَارِ *
 إِلَى أَنْ تَرَضِيَا بَعْدَ اسْتِطْطَاطِ اللَّدْدِ ^(١٩) * بِالتَّنَافُرِ ^(٢٠) إِلَى وَالِي الْبَلَدِ *
 وَكَانَ مِمَّنْ يُزَنُّ بِالْهَنَاتِ ^(٢١) * وَيَغْلِبُ حُبَّ الْبَنِينَ عَلَى الْبَنَاتِ *
 فَأَسْرَعَا إِلَى نَدْوَتِهِ ^(٢٢) * كَالسَّلِيكِ فِي عَدْوَتِهِ ^(٢٣) * فَلَمَّا حَضَرَاهُ * جَدَدَ

١ بلد على الفرات بينه وبين حلب خمسة ايام وبين دمشق ثمانية ايام ٢ اي
 اجبته ٣ اي راكبًا ٤ بكسر الشين والميم وتشديد اللام ناقة مسرعة ٥ اي
 مجردًا من قولك انتضيت السيف اذا سلته وجرده ٦ هي ان تقصد بقلبك ابران
 امر من الامور ٧ اي حادة سريعة من اشتمل القوم اذا هرعوا في خوف وحدة
 ٨ جمع المرساة كناية عن الاقامة ٩ جمع مرس بالتحريك وهو الجبل عنى بها
 الاطناب ١٠ اي خرجت وظهرت ١١ السبت حلق الراس ١٢ صب في
 قالب الجمال كناية عن انه خلق من الحسن ١٣ الردن بالضم اصل الكم ١٤ يقال
 فتك فلان بفلان اذا قتله فجأة ١٥ اي معرفته ١٦ اي يستعظم ١٧ اي تهتمته
 واصل القرفة الكسب ١٨ اي متناثر ١٩ جمع شرارة النار ٢٠ الاشتطاط
 تجاوز الحد في كل شيء والدد شدة الخسومة ٢١ اي طلب التحاكم ٢٢ يتهم
 ويعاب من زنته بكذا اي اتهمته به ٢٣ اي بالقاذورات كناية عن الغلمان ٢٤ اي
 مجلته ٢٥ السليك بن السليكة بضم السين وفتح اللام فيهما احد السعاة الاربعة
 المضروب بهم المثل في العدو والثلاثة نابض شرًا والشنفري وعمرو ابن امية الضمري

الشَّيْخُ دَعَاؤُهُ * وَأَسْتَدْعَى ^(١) عَدْوَاهُ ^(٢) * فَاسْتَنْطَقَ الْغُلَامَ وَقَدْ فْتَنَهُ بِمَحَاسِنِ
 غُرَّتِهِ * وَطَرَّ عَقْلَهُ بِتَصْنِيفِ طُرَّتِهِ ^(٣) * فَقَالَ إِنَّمَا أَفِيكَةُ أَفَّاكِي ^(٤) * عَلَى
 غَيْرِ سَنَّاكِي ^(٥) * وَعَضِيهَةٌ مُحْتَالِي ^(٦) * عَلَى مَنْ لَيْسَ بِمُعْتَالِي ^(٧) * فَقَالَ الْوَالِي
 لِلشَّيْخِ إِنْ شَهِدَ لَكَ عَدْلَانِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ * وَإِلَّا فَاسْتَوْفِ مِنْهُ الْيَمِينَ *
 فَقَالَ الشَّيْخُ إِنَّهُ جَدَلُهُ ^(٨) خَاسِيَا ^(٩) * وَأَفَاحُ ^(١٠) دَمُهُ خَالِيَا * فَأَنَّى لِي ^(١١)
 شَاهِدٌ * وَلَمْ يَكُنْ ثُمَّ مَشَاهِدٌ ^(١٢) * وَلَكِنْ وَلَنِي تَلْقِينَهُ الْيَمِينَ ^(١٣) * لِيَبِينِ
 لَكَ أَيْضُوقُ أَمْ يَمِينُ ^(١٤) * فَقَالَ لَهُ أَنْتَ الْمَالِكُ لِذَلِكَ * مَعَ وَجْدِكَ
 الْمُتَهَالِكِ ^(١٥) * عَلَى ابْنِكَ أَهْلَاكِ * فَقَالَ الشَّيْخُ لِلْغُلَامِ قُلْ وَالَّذِي زَيْنَ
 الْجِبَاهَةِ بِالطَّرْرِ ^(١٦) * وَالْعَيُونََ بِالْحَوْرِ ^(١٧) * وَالْحَوَاجِبَ بِالْبَلِجِ ^(١٨) *
 وَالْمَبَاسِمَ بِالْفَلِجِ ^(١٩) * وَالْجَفُونََ بِالسَّقَمِ ^(٢٠) * وَالْأَنُوفَ بِالشَّمَمِ ^(٢١) *

١ اي طلب ٢ اعانته يقال استعديت الامير على فلان فاعداني اي استعنته
 فاعانني والاسم العدوى ٣ اي وجهه ٤ اي شقه ٥ بتسوية شعر ناصيته
 ٦ اي كذبة كذاب والافك اسوا الكذب ٧ هو القاتل والقاتل ٨ بهتان
 ٩ من الحيلة ١٠ المعتال هو القاتل على غرة وهي الغفلة ١١ صرعه على
 الجدالة وهي الارض ١٢ بعيداً فقلب الهمزة للازدواج ١٣ اي اراق واسال
 ١٤ اي فمن اين لي ١٥ اي هناك راء ومعانين ١٦ اي الحلف وسمي يميناً
 لان الرجل كان لا يحلف لآخر حتى يبسط اليه يمينه يديه فيصالحه ثم كثر ذلك ١٧ اي
 ليتضح ١٨ اي ام يكذب من المين وهو الكذب ومنه قول بعضهم انا انا وربنا ما منا
 اي انا اعيننا من الاين وهو الاعيا وما منا اي ما كذبنا ١٩ الشديد البالغ ٢٠ الجباه
 جمع جبهة والطرر جمع طرة وهي القصة ٢١ هو خلوص بياض العين مع شدة سوادها
 ٢٢ هو انقطاع الحاجبين ضد القرن وهو اتصافها ٢٣ جمع مبسم وهو محل الضحك ٢٤ هو
 تباعد ما بين الثنايا والرابعيات من الاسنان ٢٥ هو الفتور ٢٦ هو الارتفاع مع الاستواء

وَالْحُدُودَ بِاللَّهَبِ ^(١) * وَالثُّغُورَ ^(٢) بِالسَّنْبِ ^(٣) * وَالْبَنَانَ ^(٤) بِالْتَرَفِ ^(٥) *
 وَالْخُصُورَ ^(٦) بِالْهَيْفِ ^(٧) * إِنِّي مَا قَتَلْتُ ابْنَكَ سَهْوًا وَلَا عَمْدًا * وَلَا جَعَلْتُ
 هَامَتَهُ ^(٨) لِسِيْفِي غِمْدًا ^(٩) * وَإِلَّا ^(١٠) فَرَمَى اللَّهُ جَفْنِي بِالْعَمَشِ ^(١١) * وَخَدِي
 بِالنَّمَشِ ^(١٢) * وَطُرْتِي بِالْجَلْحِ ^(١٣) * وَطَلَعِي بِالْبَلْعِ ^(١٤) * وَوَرَدَتِي بِالْبِهَارِ ^(١٥) *
 وَمِسْكَتِي ^(١٦) بِالْبُخَارِ ^(١٧) * وَبَدْرِي ^(١٨) بِالْعَمَاقِ ^(١٩) * وَفِضَّتِي ^(٢٠) بِالْإِحْتِرَاقِ ^(٢١) *
 وَشُعَائِي ^(٢٢) بِالْإِظْلَامِ ^(٢٣) * وَوَدَوَاتِي ^(٢٤) بِالْأَقْلَامِ ^(٢٥) * فَقَالَ الْعُلَامُ ^(٢٦) الْأَصْطِلَاءُ ^(٢٧)
 بِالْبَلِيَّةِ ^(٢٨) وَلَا الْإِيْلَاءَ ^(٢٩) بِهَذِهِ الْآيَةِ ^(٣٠) * وَالْإِنْقِيَادَ لِلْقَوَدِ ^(٣١) * وَلَا الْحَلْفَ بِمَا
 لَمْ يَحْلِفْ بِهِ أَحَدٌ * وَأَبِي الشَّيْخِ ^(٣٢) إِلَّا تَجْرِيْعَهُ ^(٣٣) ^(٣٤) الْبِعَيْنِ ^(٣٥) الَّتِي اخْتَرَعَهَا ^(٣٦) وَأَمَقَرَ ^(٣٧)

١ هو كناية عن الحمرة ٢ اي الاسنان ٣ هو دقة الاسنان و بربقها او
 عنوبة ماثها وبرودته ٤ الاصابع ٥ النعومة واللين ٦ جمع الخصر وهو
 وسط الانسان ٧ هو الدقة والقمور ٨ اي راسه ٩ بالكسر هو قراب
 السيف يريد انه لم يدخل السيف في عنقه ١٠ اي بان قتله ١١ هو ضعف في
 البصر ١٢ هي نقط بيض وسود ١٣ هو انخسار شعر مقدم الراس ١٤ كناية
 عن اخضرار الاسنان ١٥ اي خدي ١٦ ورد اصفر ١٧ اراد بها رائحة
 النعم العطرة ١٨ هو تنن النعم ١٩ اي وجهي ٢٠ مثلث الميم وهو زوال النور
 ثلاث ليال من اخر الشهر يعمق فيها القمر ٢١ اراد بها بياض بشرته ٢٢ اي
 بالسواد كناية عن الالتحاء ٢٣ اراد به صياحة الوجه ٢٤ هي الحبرة وكنى بها
 عن الاست ٢٥ اي الاحتراق وهو منصوب على المصدر او باضمار اختار ٢٦ اي
 المنصبة وهي في الاصل الناقة التي كانت تعقل عند قبر صاحبها حتى تموت ٢٧ اي
 الحلف ٢٨ اي العين ٢٩ اي القتل في القصاص ٣٠ اي الزامه وتكليفه
 ٣١ اي ابتدعها ٣٢ امقر الشيء صار مرأ قال لبيد
 مقرر مر على اهدائه وعلى الادنين حلوا كالعسل
 فهو لازم وقد جاء متعدياً كما هنا

لَهُ جُرْعَهَا ^(١) * وَلَمْ يَزَلِ التَّلَاحِي ^(٢) بَيْنَهُمَا يَسْتَعِر ^(٣) * وَمَجْجَلَةُ التَّرَاضِي ^(٤) تَعْرِ ^(٥) *
 وَالْغَلَامُ فِي ضَمَنِ تَأْيِيهِ ^(٦) * يَخْلُبُ ^(٧) قَلْبَ الْوَالِي بِمَلُوبِهِ ^(٨) * وَيُطْمِعُهُ فِي أَنْ
 يَلْبِيهِ ^(٩) * إِلَى أَنْ رَأَتْ ^(١٠) هَوَاهُ عَلَى قَلْبِهِ * وَالْب ^(١١) بِأَبِيهِ ^(١٢) * فَسَوَّلَ ^(١٣) لَهُ
 الْوَجْدَ ^(١٤) الَّذِي تَمَّهُ ^(١٥) * وَالطَّمَعُ الَّذِي تَوَهَّمَهُ * أَنْ يُخْلِصَ الْغَلَامَ
 وَيَسْتَخْلِصَهُ ^(١٦) * وَأَنْ يُنْقِذَهُ ^(١٧) مِنْ حِبَالَةِ ^(١٨) الشَّيْخِ ثُمَّ يَفْتَنِيهِ ^(١٩) * فَقَالَ
 لِلشَّيْخِ هَلْ لَكَ فِيهَا هُوَ الْبِقُ ^(٢٠) بِالْأَقْوَى ^(٢١) * وَأَقْرَبُ لِلتَّقْوَى * فَقَالَ إِلَى مِ
 أُشِيرُ لِأَقْنَفِيهِ ^(٢٢) * وَلَا أَقِفُ لَكَ فِيهِ * فَقَالَ أَرَى أَنْ تُقْصِرَ ^(٢٣) عَنِ الْقَبِيلِ
 وَالْقَالَ * وَتُقْصِرَ مِنْهُ عَلَى مَائَةِ مِثْقَالٍ * لِأَتَحْمَلَ مِنْهَا بَعْضًا * وَأَجْتَبِي
 الْبَاقِي لَكَ عَرْضًا ^(٢٤) * فَقَالَ الشَّيْخُ مَا مِنِّي خِلَافٌ * فَلَا يَكُنْ لَوْعِدِكَ
 إِخْلَافٌ * فَنَقَدَهُ الْوَالِي عِشْرِينَ * وَوَزَعَ ^(٢٥) عَلَى وَرَعَتِهِ ^(٢٦) تَكْمَلَةَ خَمْسِينَ *
 وَرَقَّ ثَوْبُ الْأَصِيلِ ^(٢٧) * وَأَنْتَقَطَعَ لِأَجْلِهِ صَوْبُ التَّحْصِيلِ ^(٢٨) * فَقَالَ خُذْ مَا

١ جمع جرعة ٢ التنازع والتشام ٣ اي يلتهم وينقد ٤ اي طريق
 التراضي ٥ من الوعورة وهي الخسونة والشدة اي تصير وعرة ٦ اي تمنعه وعدم
 الانقياد للرضى ٧ اي ياخذ ويخدع ٨ اي بثنيه وانعطافه ٩ اي يجيبه
 ١٠ اي غلب وغطى ١١ اي اقام ١٢ اي بعقله ١٣ اي فزى وسهل
 ١٤ اي العشق ١٥ اي عبده وذلله ١٦ اي يخلصه لنفسه ١٧ يخلصه
 ويبيحه ١٨ شبكة الصيد ١٩ اي بصطاده ٢٠ اولي واقرب ٢١ اي
 بالاصح ٢٢ اي لاتبعه ٢٣ اقصر عن الامر كف عنه مع القدرة عليه وقصر
 عنه عجز ٢٤ اي من اي وجه كان ٢٥ اي فرق ٢٦ اي اعوانه وخدمه
 ٢٧ الاصيل اخر النهار من العصر الى الليل ورق ثوبه بمعنى ظهر لونه ٢٨ اي
 طريق العطاء

رَاجَ ^(١) * وَدَعَّ عَنْكَ اللَّجَاجَ * وَعَلَى فِي غَدٍ أَنْ اتَّوَصَلَ ^(٢) * إِلَى أَنْ يَنْصَرَ ^(٣)
 لَكَ الْبَاقِي وَيَتَحَصَّلَ * فَقَالَ الشَّيْخُ أَقْبَلْ مِنْكَ عَلَى أَنْ الْأَزِمَةُ لِيَلْتِي *
 وَيَرْعَاهُ إِنْسَانٌ مُقَلْتِي * حَتَّى إِذَا أَعْنَى ^(٤) بَعْدَ اسْتِفَارِ الصُّبْحِ * بِمَا بَقِيَ مِنْ مَالِ
 الصُّلْحِ * تَخَلَّصَتْ قَائِمَةٌ مِنْ قُوبٍ ^(٥) * وَبَرِي بَرَاءَةٌ الذِّئْبِ مِنْ دَمِ ابْنِ
 يَعْقُوبَ ^(٦) * فَقَالَ لَهُ الْوَالِي مَا أَرَاكَ سَمْتَ شَطَطًا ^(٧) * وَلَا رُمْتَ فَرَطًا ^(٨) *
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ حَجَّجَ الشَّيْخَ كَالْحَجَّجِ السَّرْبِجِيَّةِ ^(٩) * عَلِمْتُ
 أَنَّهُ عِلْمُ السَّرُوجِيَّةِ ^(١٠) * فَلَبِثْتُ ^(١١) إِلَى أَنْ زَهَرَتْ نَجْمُ الظَّلَامِ *
 * وَأَنْتَثَرَتْ عَقُودُ الزَّحَامِ ^(١٢) * ثُمَّ قَصَدْتُ فِنَاءَ الْوَالِي ^(١٣) * فَإِذَا الشَّيْخُ لِلْفَتَى
 كَالِي ^(١٤) * فَتَشَدَّدَتْهُ اللَّهُ ^(١٥) * أَهْوَأُ أَبُو زَيْدٍ * فَقَالَ أَيُّ وَمَحَلِّ الصَّيْدِ ^(١٦) *
 فَقُلْتُ مَنْ هَذَا الْعَلَامُ * الَّذِي هَفَّتْ لَهُ الْأَحْلَامُ ^(١٧) * قَالَ هُوَ فِي النَّسَبِ

١ اي تهباً ٢ اي اجتمه ٣ يصير نقداً ومنه الناض اي النقد ٤ اي
 سواد عيني ٥ اي ادعى المال بتمامه ٦ هو مثل يضرب لمن تخلص من الشدة
 والقائبة البيضة والقوب الفرخ واصل المثل ان اعرابياً من بني اسد قال لتاجر استخفره
 اذا بلغت بك مكان كذا برئت فائبة من قوب يريد انا بريء من خفارتك
 ٧ هو يوسف عليه السلام ٨ اي ما اظنك ٩ اي كلفت ١٠ اي
 جوراً وامراً بعيداً ١١ اي طلبت بمجازة الحد ١٢ منسوبة الى ابن سريج
 وهو ابو العباس احمد بن عمر بن سريج القاضي امام اصحاب الشافعي وهو صاحب المسألة
 المشهورة في الطلاق توفي سنة ست وثلاثمائة وهو ابن سبع وخمسين سنة وستة اشهر
 ١٣ عظيم اهل مروج يريد ابا زيد ١٤ اي اتمت ١٥ اي طلعت واضاءت
 ١٦ اي تفرقت الجماعات المزدهمة ١٧ اي ساحة داره ١٨ اي حارس
 وحافظ ١٩ اي اقسمت عليه بالله ٢٠ هذا قسم على كونه ابا زيد
 ٢١ اي طاشت وذهبت ٢٢ اي العقول

فَرَحِي^(١) * وَفِي الْمَكْتَسَبِ فَحِي^(٢) * قُلْتُ فِهَلَا اُكْتَفَيْتَ بِمَحَاسِنِ فِطْرَتِهِ *^(٣)
 وَكَفَيْتَ الْوَالِيَّ الْاِفْتِتَانَ بِطُرْتِهِ *^(٤) فَقَالَ لَوْلَمْ تُبْرِزْ جِبْهَتَهُ السِّينَ * لَمَّا^(٥)
 قَنَفَشْتُ^(٦) الْحُمْسِينَ * ثُمَّ قَالَ بَيْتَ اللَّيْلَةِ عِنْدِي لِنُطْفِي نَارَ الْجَوْيِ *^(٧)
 وَتُدْبِلُ الْهُوَى *^(٨) مِنَ النَّوَى * فَقَدْ اُجْمَعْتُ^(٩) عَلَى اَنْ اَنْسَلَ^(١٠) بِسِحْرَةٍ *^(١١)
 وَأُصْلِي قَلْبَ الْوَالِيِ^(١٢) نَارَ حَسْرَةٍ * قَالَ فَقَضَيْتُ اللَّيْلَةَ مَعَهُ فِي سَمْرِ^(١٣) *
 اَنْقَ مِنْ حَدِيقَةِ زَهْرٍ * وَخَمِيلَةِ شَجَرٍ *^(١٤) حَتَّى اِذَا لَالَ^(١٥) الْاَفْقَ^(١٦) ذَنْبُ
 السَّرْحَانَ^(١٧) * وَانْ اَنْبِلَاجَ الْفَجْرِ وَحَانَ * رَكِبَ مَتْنَ الطَّرِيقِ * وَادَّاقَ
 الْوَالِيَّ عَذَابَ الْحَرِيقِ^(١٨) * وَسَلَّمْ اِلَى سَاعَةِ الْفِرَاقِ * رُقْعَةً مُحْكَمَةً
 الْاِلْصَاقِ * وَقَالَ اَدْفَعَهَا اِلَى الْوَالِيِ اِذَا سَابَ الْفِرَارُ * وَتَحَقَّقَ مِنْهَا
 الْفِرَارُ * فَفَضَضْتُهَا^(١٩) فِعْلَ الْمُتَمَلِّسِ^(٢٠) * مِنْ مِثْلِ صَحِيفَةِ الْمُتَمَلِّسِ^(٢١) * فَاِذَا

١ اي ولدي ٢ اي شركي ٣ اي خلقتنه ٤ الطرة بالضم ما يسوي من
 الشعر على الجبهة ٥ شبه شعر الطرة بحرف السين لانه يسوي على شكاها ومنه قول التهامي
 وفي كتابك فاعذر من يهيم به من المحاسن ما في احسن الصور
 الطرس كالوجه والنونات دائرة مثل الحواجب والسينات كالطرير
 ٦ اي جمعت وقبضت ٧ الحرقه وشدة الوجد ٨ اي نجعل الدولة له اي
 للعشق يقال ادال الله زيداً من عمرو اي نزع الدولة منه واعطاها زيداً ٩ اي
 عزمت ١٠ اي اذهب ١١ بالضم اي وقت السحر ١٢ اي اذيقه ١٣ هو
 حديث الليل ١٤ انق احسن وابهج . والحديقة البستان حوله حائط واصل الحديقة
 للنخل . والخميلة الشجر الملتف ١٥ اي نور ١٦ اقطار السماء ١٧ هو
 الفجر الكاذب ١٨ كناية عن كونه ارتحل قبيل الفجر الصادق وترك الوالي محترقاً على
 الغلام وتحسراً على الاغترام ١٩ اي فككتها وفتحتها ٢٠ التمس التخلص وحقيقته
 خروج الشيء الامس بسرعة كالزئبق ٢١ التمس اسمه جرير شاعر معروف وله مع

فِيهَا مَكْتُوبٌ

قُلْ لِيُؤَالِ غَادَرْتُهُ ^(١) بَعْدَ بَيْنِي ^(٢) سَادِمًا ^(٣) نَادِمًا يَعْضُ الْيَدَيْنِ ^(٤)
 سَلَبَ الشَّيْخِ مَالَهُ وَفَتَاهُ لُبَّهُ فَأَصْطَلَى لُظَى ^(٥) حَسْرَتَيْنِ
 جَادَ بِالْعَيْنِ ^(٦) حِينَ أَعْمَى هَوَاهُ ^(٧) عَيْنَهُ فَأَثْنَى بِلَا عَيْنَيْنِ ^(٨)
 خَفِضَ الْحَزْنَ يَا مَعْنَى ^(٩) فَمَا يُجِدِي ^(١٠) طَلَابُ الْأَثَارِ مِنْ بَعْدِ عَيْنِ ^(١١)
 وَلَيْتَنُ جَلَّ مَا عَرَكَ ^(١٢) كَمَا جَلَّ مِ لَدَى الْمُسْلِمِينَ رُزْءُ الْحُسَيْنِ ^(١٣)
 فَقَدَّ اعْتَضَتْ ^(١٤) مِنْهُ فِيمَا وَحَزَمًا ^(١٥) وَاللَّيْبُ الْأَرِيبُ يَبْغِي ^(١٦) ذِينَ ^(١٧)
 فَأَعْصَمَ مِنْ بَعْدِهَا الْمَطَامِعَ ^(١٨) وَأَعْلَمَ ^(١٩) أَنَّ صَيْدَ الطَّبَاكِ لَيْسَ بِهَيْبِ
 لَا وَلَا كُلُّ طَائِرٍ يَلْجُ الْفُجَّ ^(٢٠) مَ وَلَوْ كَانَ مُحَدِّقًا ^(٢١) بِاللَّجِينِ ^(٢٢)
 وَلَكَمْ مِنْ سَعَى لِيَصْطَادَ فَأَصْطِيدَ مَ وَلَمْ يَلْقَ غَيْرَ خُفْيَ حَنِينِ ^(٢٣)

طرفه بن العبد قضية عجيبة وصحيفته مثل في الشوم ١ اي تركته ٢ فراقي
 ٣ السدم هو الندم وقيل السادم الحزين المتحير الذي لا يطيق ذهاباً ولا اياباً كأنه
 ممنوع من قولهم بعير مسدم اذا منع من الضراب ٤ من شدة الندم ٥ نار
 ٦ اي بالذهب والفضة ٧ اي حبه للغلام ٨ اي عاد ورجع لا يبصر
 بعينه ولا مال لديه ٩ اي هون ١٠ يامولع ١١ اي فما يغني ولا ينفع
 ١٢ في المثل لا اطلب اثرأ بعد عين يضرب لمن ترك شيئاً رآه ثم تبع اثره بعد
 فوت عينه ١٣ اي عظم ما اصابك وعرض لك ١٤ اي مصيبته وقصتها مشهورة
 ١٥ اي تعوضت ١٦ جودة الراي ١٧ اي الخاذق العاقل يطلب
 ١٨ تشنية ذا اي الفهم والحزم ١٩ الاطماع الذميمة ٢٠ اي يدخل الشرك
 ٢١ اي محاطاً ٢٢ اي بالفضة ٢٣ هذا مثل يضرب في الخيبة بعد طول
 الغيبة واصله ان حنيناً كان اسكافاً من اهل الخبرة فساومه اعرابي خفين فاشتط عليه في
 الثمن فتركه الاعرابي وسار فاخذ حنين الخفين فلقاهما متفرقين في طريق الاعرابي فلما مر

فَتَبَصَّرَ وَلَا تَشْمُ^(١) كُلَّ بَرْقٍ رَبِّ بَرْقٍ فِيهِ صَوَاعِقُ^(٢) حِينِ^(٣)
 وَأَغْضَضِ^(٤) الطَّرْفِ تَسْتَبْرِحُ مِنْ غَرَامٍ تَكْتَسِي فِيهِ ثَوْبَ ذُلٍ وَشَيْنِ^(٥)
 فَبَلَاءِ الْفَتَى اتَّبَاعُ هَوَى النَّفْسِ^(٦) م وَبَذْرُ الْهَوَى طُمُوحُ الْعَيْنِ^(٧)
 قَالَ الرَّاوي فَمَزَّقَتْ رُقْعَتَهُ شَذَرَ مَذَرَ^(٨) * وَلَمْ أَبَلْ أَعْذَلًا مْ عَذَرَ

المقامة الحادية عشرة الساوية

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ آنَسْتُ^(١٠) مِنْ قَائِمِي الْقَسَاوَةَ^(١١) *
 حِينَ حَلَّتْ سَاوَةٌ^(١٢) * فَأَخَذْتُ بِالْخَبْرِ الْمَأْتُورِ^(١٣) * فِي مُدَاوَاتِهَا
 بِزِيَارَةِ الْقُبُورِ * فَلَمَّا صِرْتُ إِلَى مَحَلَّةِ^(١٤) الْأَمْوَاتِ * وَكِفَاتِ الرُّفَاتِ^(١٥) *

الاعرابي باحدهما قال ما اشبه هذا بخنق حنين فلو كان معه الآخر لاخذه فلما انتهى الى
 الآخر ندم على تركه الاول فاناخ راحلته ورجع في حافرته فاخذ الاول وقد كان حنين كامنا
 له فاخذ الناقة بما عليها ومضى فلما عاد الاعرابي ولم يجد شيئا ذهب الى اهله وليس معه سوى
 الخنين فقال له قومه ماذا جئت به من سفرك قال جئتكم بخنق حنين فصارت مثلاً
 ١ تنظر ٢ جمع صاعقة وهي من العذاب ٣ بالفتح الملاك ٤ امر
 من الغض وهو كعب البصر ٥ اي عيب ٦ السين من هذه الكلمة اول المصراع
 الثاني من البيت ولم تفصل حتى لا يقع تشويه في الكلمة بتقطيع حروفها عند من لم يعرف
 الوزن وقد سبق نظائر لذلك في الابيات المدورة من هذه القصيدة فتأمل ٧ اي
 زرعه ٨ اي تسريح نظرها ٩ بالتحريك والبناء على الفتح فيهما يعني متفرقة لا
 يمكن اجتماعها يقال صار القوم شذرو مذر اذا تفرقوا في كل وجه ١٠ اي ادركت
 واحسست ١١ غلظ القلب وشدته ١٢ بلدة بين الري وهمدان ١٣ هو قوله
 عليه السلام ان القلوب تصد كما يصد الحديد قيل وما جلاؤها قال تلاوة القرآن وزيارة
 القبور ١٤ اي موضع ١٥ الاصل في الكفات الاوعية التي تضم الشيء يريد بها
 الارض والرفات هي العظام البالية من الرفات وهو الكسر والارض تضمها

رَأَيْتُ جَمْعًا عَلَى قَبْرِ يَحْفَرُ * وَبَجْنُوزٍ ^(١) يَقْبَرُ * فَأَنْحَزْتُ ^(٢) إِلَيْهِمْ مُتَفَكِّرًا فِي
 الْعَمَالِ ^(٣) * مَتَذَكِّرًا مِنْ دَرَجٍ ^(٤) مِنَ الْآلِ * فَلَمَّا أَحْدُوا الْمَيْتَ * وَفَاتَ
 قَوْلَ لَيْتَ * أَشْرَفَ ^(٥) شَيْخٌ مِنْ رُبَاوَةٍ ^(٦) * مُتَخَصِّرًا بِهَرَاوَةٍ ^(٧) * وَقَدَلَفَعَ ^(٨)
 وَجْهَهُ بِرِدَائِهِ * وَنَكَرَ ^(٩) شَخْصَهُ لِدَهَائِهِ * فَقَالَ لِمِثْلِ هَذَا فَلْيَعْمَلِ
 الْعَامِلُونَ * فَادْكُرُوا ^(١٠) أَيُّهَا الْغَافِلُونَ * وَشَمِّرُوا ^(١١) أَيُّهَا الْمُقْصِرُونَ *
 وَأَحْسِنُوا النَّظَرَ ^(١٢) أَيُّهَا الْمُتَبَصِّرُونَ * مَا لَكُمْ لَا يَحْزَنُكُمْ دَفْنُ
 الْأَتْرَابِ ^(١٣) * وَلَا يَهْوِلُكُمْ هَيْلُ ^(١٤) الْأَتْرَابِ * وَلَا تَعْبَاوْنَ ^(١٥) بِنَوَازِلِ
 الْأَحْدَاثِ * وَلَا تَسْتَعْدُونَ ^(١٦) لِنَزُولِ الْأَجْدَاثِ * وَلَا تَسْتَعْبِرُونَ ^(١٧)
 إِعْيَانَ تَدْمَعٍ * وَلَا تَعْتَبِرُونَ ^(١٨) بِنِعْيِ يَسْمَعٍ * وَلَا تَرْتَاعُونَ ^(١٩) لِإِرْتَابِ ^(٢٠)

١ محمول على الجنازة بالكسر وهي النعش ٢ أي فملت وانقسمت ٣ المرجع
 ٤ مات ومضى ٥ الاقارب بمعنى الاهل ٦ كلمة التثني ٧ طلع
 ٨ هي والرطوبة والراية ما ارتفع من الارض ٩ أي أخذًا اياها في خصره والهرأوة
 العصا الفخمة ١٠ غطى وستر ١١ أي غير ١٢ أي لمكره ١٣ أي
 اذكروا واتعظوا ١٤ أي اجتهدوا ونهياؤا ١٥ جمع مقصر وهو الذي يترك العمل
 مع القدرة عليه ١٦ التفكير لاستنتاج الرأي ١٧ جمع المتبصر وهو المستبصر المتأمل
 ١٨ القرناء في السن وهم اللدات ١٩ أي لا يفزعكم ٢٠ اصل الهيل الصب
 الكثير استعمال في ردم القبر بالتراب عند مواراة الميت ودفنه ٢١ أي لا تبالون ولا
 تهتمون ٢٢ حوادث الدهر ومصائبه ٢٣ أي لا تنأهون ٢٤ جمع جدث
 وهو القبر والمعنى كأنكم غير مكترئين بالموت ٢٥ أي لا تبكون ومنه استعبر فلان
 اذا دعت عيناه ٢٦ أي لا تتعظون وفي الحديث العاقل من وعظ بغيره
 ٢٧ أي بسمع نعي وهو الاخبار بمن يموت ٢٨ أي لا تتحافون ولا تفزعون
 ٢٩ هو الصاحب الموافق

يُفْقَدُ * وَلَا تَلْتَاوُنَ لِمُنَاحَةٍ تَعْقُدُ * يُشِيعُ أَحَدَكُمْ نَعَشَ الْمَيْتِ *
 وَقَلْبُهُ تَلْقَاءُ الْبَيْتِ * وَيَشْهَدُ مُوَارَاةَ نَسِيْبِهِ * وَفِكْرُهُ فِي اسْتِخْلَاصِ نَصِيْبِهِ *
 وَيَخْلِي بَيْنَ وَدُودِهِ وَوَدُودِهِ * ثُمَّ يَخْلُو بِعِزِّ مَارِهِ وَعُودِهِ * طَالَمَا أَسَيْتُمْ^(٧)
 عَلَى انْتِلَامِ الْحَبَّةِ * وَتَنَاسَيْتُمْ اخْتِرَامَ الْأَحْبَةِ * وَأَسْتَكْتُمْ^(٨) لِإِعْتِرَاضِ
 الْعُسْرَةِ * وَأَسْتَهَيْتُمْ بِإِنْقِرَاضِ الْأَسْرَةِ * وَضَحَكْتُمْ عِنْدَ الدَّفْنِ *
 وَلَا ضَحَكْتُمْ سَاعَةَ الزَّفْنِ * وَتَجَفَّرْتُمْ^(٩) خَلْفَ الْجَنَائِزِ * وَلَا تَجَفَّرْتُمْ يَوْمَ
 قَبْضِ الْجَوَائِزِ * وَأَعْرَضْتُمْ^(١٠) عَنِ تَعْدِيدِ النُّوَادِبِ * إِلَى إِعْدَادِ
 الْمَادِبِ * وَعَنْ تَحْرِيقِ الثَّوَاكِلِ * إِلَى التَّانِقِ فِي الْمَاكِلِ *
 لَا تَبَالُونَ بِمَنْ هُوَ بَالٌ * وَلَا تُخْطَرُونَ ذِكْرَ الْمَوْتِ بِبَالٍ * حَتَّى
 كَانَكُمْ قَدْ عَلَقْتُمْ^(١١) مِنَ الْحِمَامِ بِذِمَامٍ * أَوْ حَصَلْتُمْ مِنَ الزَّمَانِ *

١ اي تحترقون من الالتياح وهو حرقة القلب من الحزن ٢ المناحة المأتم وهو
 موضع النوح وانعقادها اجتماع الناس فيها لذلك ٣ شيع الميت مشى في جنازته
 ٤ اي يحضر ومنه فليبلغ الشاهد الغائب ٥ اي قريبه ٦ الاول بمعنى المحب والثاني
 جمع دودة ٧ حزنتم ومنه لكيلا تأسوا على ما فاتكم ٨ انكسارها والمعنى طالما
 حزنتم على انكسار حبوب الماكولات ٩ هو الانقطاع والاستئصال والمراد به هنا الموت
 ١٠ اي خضعتم وتذللتم ١١ الفقر والفاقة والاعتراض الوقوع ١٢ الاستهانة
 الاستخفاف ١٣ اي فناء ١٤ العشيرة وهم الاقارب ١٥ نوع من الرقص
 ١٦ اي مشيتم بعجب ١٧ هي العطايا والصلوات واحدتها جائزة ١٨ اذكر
 اوصاف الميت وتعدادها ١٩ البواكي اللاتي يتدبن الميت ٢٠ تهيئتها والمآدب جمع
 مأدبة وهي طعام الوليمة ٢١ التحرقق التوجع والثواكل جمع ثاكل ويقال ثكلى وهي
 فاقدة الولد ٢٢ تنبع الشيء الانيق وهو البالغ في الحسن ٢٣ اي فان ٢٤ اي
 توردون ٢٥ اي بقلب ٢٦ اي تمسكنم ٢٧ هو الموت ٢٨ الذمام

عَلَى أَمَانٍ * أَوْ وَثِقْتُمْ بِسَلَامَةِ الذَّاتِ ^(١) * أَوْ تَحَقَّقْتُمْ مَسَالِمَهُ ^(٢) هَادِمِ
 الذَّاتِ ^(٣) * كَلَّا ^(٤) سَاءَ مَا تَحْتَوَهُمُونَ ثُمَّ كَلَّا سَوْفَ تَعْلَمُونَ * ثُمَّ انشَدَ
 أَيَا مَنْ يَدْعِي الْفَهْمَ إِلَى كَمِّ يَا أَخَا الْوَعْمِ ^(٥) تَعْبِي الذَّنْبَ وَالذَّمَّ
 وَتُخْطِي الْخَطَأَ الْجَمَّ ^(٦)
 أَمَا بَانَ لَكَ الْعَيْبُ أَمَا أَنْذَرَكُ الشَّيْبُ ^(٧) وَمَا فِي نُصْحِهِ رَيْبُ
 وَلَا سَمْعَكَ قَدْ صَمَّ
 أَمَا نَادَى بِكَ الْمَوْتُ أَمَا أَسْمَعَكَ الصَّوْتُ ^(٨) أَمَا تَخْشَى مِنَ الْفَوْتِ ^(٩)
 فَتَعْتَاطُ ^(١٠) وَتَهْتَمُ ^(١١)
 فَلَمْ تَسْدُرْ فِي السَّهْوِ ^(١٢) وَتَخْتَالِ ^(١٣) مِنَ الزَّهْوِ ^(١٤) وَتَنْصَبُ ^(١٥) إِلَى اللُّهْوِ
 كَانَ الْمَوْتُ مَا عَمَّ
 وَحَتَّى مَجَافِيكَ ^(١٦) وَابْطَاءُ تَلَافِيكَ ^(١٧) طِبَاعًا ^(١٨) جَمَعَتْ فِيكَ
 عِيوبًا شَمَلَهَا انْضَمَّ
 إِذَا اسْخَطْتَ مَوْلَاكَ ^(١٩) فَمَا تَقْلُقُ ^(٢٠) مِنْ ذَلِكَ وَإِنْ أَخْفَقَ ^(٢١) مَسْعَاكَ ^(٢٢)

العهد والحرمة لانه يُدْمُ مضيعه ١ اي النفس ٢ مصالحة ٣ هو الموت
 ٤ ليس الامر كما تزعمون وقيل كلاً بمعنى حقاً ٥ اي باذا الغلط والسهو
 ٦ اي تهيبى ٧ الكثير ٨ اي اعلمك بتهديد ٩ ضمن نادى معنى دعا وهتف
 فعدها تعديته والموت فاعل نادى والصوت مفعول اسمعك والفوت الهلاك ١٠ احتياط
 لنفسه اخذ بالثقة ١١ من الهم ١٢ تحوير والسادر الماشي متغيراً لا يدري اين يذهب
 ١٣ تنبخر ١٤ العجب والكبر ١٥ تتحدر وتميل ١٦ بمعنى حتى متى
 ١٧ تباعدك ونبوك ١٨ تداركك ١٩ مفعول تلافيك ٢٠ اي خالفته
 وعصيته ٢١ اي لا يعتربك خوف ٢٢ اي خاب ولم ينجح ٢٣ المسمى الطاب

تَلَطَّيْتُ ^(١) مِنْ أَلْهَمٍ
 وَإِنْ لَاحَ ^(٢) لَكَ النَّقْشُ مِنْ الْأَصْفَرِ ^(٣) تَهَشَّ ^(٤) وَإِنْ مَرَّ بِكَ النَّعْشُ
 تَعَامَمْتُ ^(٥) وَلَا غَمَّ
 تُعَاصِي ^(٦) النَّاصِحَ الْبَرَّ ^(٧) وَتَعْتَاصُ ^(٨) وَتَزْوَرُ ^(٩) وَتَنْقَادُ ^(١٠) لِمَنْ غَرَّ ^(١١)
 وَمَنْ مَانَ ^(١٢) وَمَنْ نَمَّ ^(١٣)
 وَتَسْعَى فِي هَوَى النَّفْسِ وَتَحْتَالُ عَلَى الْفَلْسِ وَتَنْسَى ظُلْمَةَ الرَّمْسِ ^(١٤)
 وَلَا تَذْكُرُ مَا شَمَّ
 وَلَوْ لَاحِظَكَ ^(١٥) الْحِظَّ ^(١٦) لَمَاطَاحَ بِكَ ^(١٧) الْعِظَّ ^(١٨) وَلَا كُنْتَ إِذَا الْوَدَّظَّ ^(١٩)
 جَلَا ^(٢٠) الْأَحْزَانَ تَقْتَمُ
 سَتْدُرِي ^(٢١) الدَّمُ لَا الدَّمْعُ إِذَا عَايَنْتَ لَا جَمْعُ بَقِي فِي عَرَضَةِ الْجَمْعِ ^(٢٢)
 وَلَا خَالَ وَلَا عَمَّ

١ اي احترقت وتلبيت ٢ ظهر ٣ الدينار ٤ الاهتشاش الطرب والفرح
 ٥ اظهرت الغم من الحزن تكلفاً مع انك لست كذلك ٦ تخالف ٧ بفتح
 الباء من البر ضد العقوق ٨ تصعب يقال اعتاص عليه الامر اذا اشكل فلم يهتد الى
 جهة الصواب فيه ٩ تميل وتعدل ونثني عن قبول ما يقال لك من الحق
 ١٠ اي تطيع وتمثل ١١ اي خدع ١٢ كذب ١٣ سعى بالنميمة
 ١٤ القبر ١٥ ابصرك ونظرك ورعاك ١٦ الجدء والنجت والنصيبة
 ١٧ اي اهلكك يقال طاح به اذا اهلكه ١٨ النظر بموضع خرا العين تيهياً واصله
 النظر من البعد ١٩ النصح ٢٠ اي كشف ٢١ تصب الدمع او تنجيه باصبعك
 لانه يقال اذرى الدمع اذا نجاه عن عينه باصبعه ٢٢ اي لا عشيرة تقيك يوم
 الحشر

كَأَنِّي بِكَ تَنَحَّطُ^(١) إِلَى اللَّحْدِ^(٢) وَتَنْغَطُ^(٣) وَقَدْ أَسْلَمَكَ الرَّهْطُ^(٤)
 إِلَى أَضْيَقٍ مِنْ سَمٍّ^(٥)
 هُنَاكَ الْجِسْمُ مَمْدُودٌ لَيْسَتْ أَكْلُهُ الدُّودُ إِلَى أَنْ يَنْغَرَّ الْعُودُ^(٦)
 وَيَمْسِي الْعَظْمُ قَدْرَمَ^(٧)
 وَمِنْ بَعْدُ فَلَا بُدَّ مِنَ الْعَرَضِ إِذَا أُعْتِدَتْ صِرَاطُ جَسْرِهِ مَدًّا^(٨)
 عَلَى النَّارِ لِمَنْ أَمَّ^(٩)
 فَكَمْ مِنْ مُرْشِدٍ ضَلَّ^(١٠) وَمَنْ ذِي عِزَّةٍ ذَلَّ^(١١) وَكَمْ مِنْ عَالِمٍ زَلَّ^(١٢)
 وَقَالَ الْخَطْبُ قَدْ طَمَّ^(١٣)
 فَبَادِرُ أَيُّهَا الْعَمْرُ^(١٤) لِمَا يَجْلُو بِهِ الْعَمْرُ^(١٥) فَقَدْ كَادَ يَهِي الْعَمْرُ^(١٦)
 وَمَا أَقْلَعَتْ^(١٧) عَنْ ذَمِّ^(١٨)
 وَلَا تَرْكَنْ^(١٩) إِلَى الدَّهْرِ وَإِنْ لَانَ وَإِنْ سَرَ فَنَلْفَى كَمَنْ أُغْتَرَّ

١ تسرع في الهبوط اي كآني اراك وابصر بك تسرع في النزول الى القبر ومعناه اني
 اعرف لما اشاهده من حالك اليوم كيف يكون حالك غداً ٢ القبر ٣ تركك
 ٤ الاحل والنوم ٥ هو ثقب الابرة يريد ضيق القبر على من كان مخالفاً لله
 ورسوله ٦ هو هنا عبارة عن الجسم الناعم مثل القضيبي ٧ اي بلي ومنه من
 يجبي العظام وهي رميم اي بالية ٨ العرض الوقوف للحساب والصراط الجسر الذي يعبر
 عليه والطريق والمراد به هنا الموعود به في القرآن وهو الجسر الذي يمتد على شفير النار ومن
 سلكه نجاً ٩ قصد ١٠ هاد ١١ زحلق قدمه ١٢ طمّ علا وعظلم
 والخطب الامر العظيم ١٣ المبادرة المسارعة ١٤ الجاهل الذي لم يجرب الامور
 ١٥ اي بالعمل الصالح الذي يُنجو به من مرارة الآخرة ١٦ يضعف ويذهب
 من وهي السقاء بهي اذا انخرق وانشق او من وهي الحائط اذا ضعف وقرب سقوطه
 ١٧ اي كفتت ورجعت ١٨ الركون الميل والسكون ومنه قوله تعالى ولا تتركوا الى الذين

بِأَفْعَى (١) تَنْفُثُ السَّمَّ (٢)
 وَخَفِضَ (٣) مِنْ تَرَاقِيكَ (٤) فَإِنَّ الْمَوْتَ لَأَقِيكَ (٥) وَسَارٍ (٥) فِي تَرَاقِيكَ (٦)
 وَمَا يَنْكُلُ (٧) إِنْ هَمَّ (٧)
 وَجَانِبَ صَعَرَ (٨) أَخَذَ (٨) إِذَا سَاعَدَكَ الْجُدَّ (٩) وَزَمَّ (١٠) اللَّفْظَ إِنْ نَدَّ (١١)
 فَمَا أَسْعَدَ (١٢) مَنْ زَمَّ (١٣)
 وَنَفَسَ (١٤) عَنِ أَخِي الْبَثَّ (١٤) وَصَدَّقَهُ إِذْ أَنْتَ (١٥) وَزَمَّ (١٦) الْعَمَلَ الرَّثَّ (١٦)
 فَقَدْ أَفْلَحَ (١٧) مَنْ زَمَّ (١٧)
 وَرِشَ (١٨) مِنْ رِيْشِهِ أَنْحَصَ (١٩) بِمَا عَمَّ (٢٠) وَمَا خَصَّ (٢٠) وَلَا تَأْسَ (٢١) عَلَى النَّقْصِ (٢١)
 وَلَا تَحْرِصْ (٢٢) عَلَى اللَّمِّ (٢٢)
 وَعَادِ الْخُلُقَ الرَّذْلَ (٢٣) وَعَوِّدْ كَفْكَ الْبَذْلَ (٢٤) وَلَا تَسْتَعِ الْعِذْلَ (٢٥)

ظلوا الآية ١ الافعى الاثني من الافاعي ٢ اي تجبه والنفث شبيهه بالنفخ وهو اقل
 من النفث ٣ نقص وهون ٤ اي ترفئك على افاصيك وادانيك ٥ من
 السرمان ٦ جمع ترقوة وهو العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق ٧ اي لا يرجع
 ان عزم ٨ اي ميل خدك كبراً يقال صعر الرجل خده اذا مال بوجهه تكبراً
 ٩ اي وافاك البخت والحظ ١٠ اي قيد ١١ اي تفر وذهب شارداً
 ١٢ اي قيد لفظه ١٣ يقال نفس عنه اذا فرج عنه ١٤ الحزن
 ١٥ اي نشر الكلام ١٦ اي اصلح العمل الشبيهه بالثوب الخلق البالي
 ١٧ اصلح العمل ١٨ اي واصلح يقال رشت الرجل اذا اصلحت حاله من
 كسوة وغيرها واصله من ريش السمسم شعر
 فرشني بغير طالما قد بريثني وخير الموالي من بريش ولا يبري
 ١٩ اي تناثر ونساقط ٢٠ اي بما كثر وما قل من العطية ٢١ اي لا تأسف
 ولا تحزن ٢٢ الجمع ٢٣ الرديء الذي ٢٤ العطاء ٢٥ اللوم الذي

وَتَزِيهًا ^(١) عَنِ الضَّمِّ ^(٢)
 وَزَوْدَ نَفْسِكَ الْخَيْرِ وَدَعَّ مَا يُعَقِّبُ الضَّيْرَ ^(٣) وَهِيَ مَرْكَبُ السَّيْرِ ^(٤)
 وَخَفَّ مِنْ لُجَّةِ اليمِّ ^(٥)
 بِذَا أُوصِيَتْ يَا صَاحِبَ ^(٦) وَقَدَّ بَحْتٌ ^(٧) كَمَنْ بَاخَ فَطُوبَى ^(٨) لِفَتَى رَاخٍ
 بِأَدَائِي يَا تَمِّمَ ^(٩)
 ثُمَّ حَمِيرَ رُدْنَهُ ^(١٠) عَنِ سَاعِدِ شَدِيدِ الْأَسْرِ ^(١١) * قَدَّ شَدَّ عَلَيْهِ جِبَائِرُ ^(١٢)
 الْمَكْرِ لَا الْكَسْرِ * مُتَعَرِّضًا لِلِاسْتِمَاحَةِ ^(١٣) * فِي مِعْرُضِ الْوَقَاحَةِ ^(١٤) *
 فَأَخْتَلَبَ ^(١٥) بِهِ أَوْلِيكَ الْمَلَا ^(١٦) * حَتَّى أترَعَّ ^(١٧) كَمَهُ وَمَلَا * ثُمَّ انْحَدَرَ مِنْ
 الرُّبُوبَةِ ^(١٨) * جَذَلًا ^(١٩) بِالْحُبُوبَةِ ^(٢٠) * قَالَ الرَّأْوِي جَذَابَتُهُ ^(٢١) مِنْ وَرَائِهِ *
 حَاشِيَةَ رِدَائِهِ ^(٢٢) * فَالْتَفَتَ إِلَيَّ مُسْتَسَامًا ^(٢٣) * وَوَجَّهَنِي مُسَامًا * فَأِذَا هُوَ

بصدك عن البذل ١ اي ابعدها ٢ كناية عن البخل وجمع المال ٣ الضر
 يقال ضاره بضيره ضيرًا اذا ضره ٤ عبارة عن طريق الآخرة ٥ معظم ماء
 البحر عبارة عن مناقشة الحساب ٦ اي عوهدت يا صاحبي ورخمه ترخيماً شاذاً لان
 من شرط الترخيم العمية ٧ نطق وكشفت ٨ معناها طيب العيش وقيل الخير
 واقصى الامنية وقيل اسم للجنة بالهندية وقيل هي فعلى من الطيب تانث الاطيب وقيل
 شجرة تظل الجنان كلها ٩ يقتدي ١٠ كشف ١١ اي كنه ١٢ هو
 ملتحق اليدين من لدن الرسغ الى المرفق ١٣ اي قوي متين ١٤ اي عصب
 وربط ١٥ جمع جبيرة وهي الخرقه توضع على الجرح فاستعارها للمكر ١٦ هي
 الاستعطاء ١٧ المعرض كمن يثوب تعرض فيه الجارية والوقاحة صلابه الوجه ١٨ بالخاء
 المعجمة اي خدع وبالحاء المهمله اجتذب ١٩ الاشراف وقيل الجماعة ٢٠ يقال ترع
 الاناء امتلاً وكوز ترع متحركة اي تمتلئ وترعته اناملته ٢١ المكان المرتفع
 ٢٢ فرحاً ٢٣ اي بالعطية ٢٤ اي نازعته ٢٥ الحاشية احد طرفي الثوب ٢٦ متقاداً

شَيْخُنَا أَبُو زَيْدٍ بَعِينِهِ * وَمِينِهِ ^(١) * فَقَلْتُ لَهُ
إِلَى كَمْ يَا أَبَا زَيْدٍ أَفَانِينُكَ ^(٢) فِي الْكَيْدِ لِيَنْحَاشِرَ ^(٣) لَكَ الصَّيْدُ
وَلَا تَعْبَأَ ^(٤) بِمَنْ ذَمَّ ^(٥)
فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ اسْتِحْيَاءٍ ^(٦) * وَلَا أَرْبِيَاءٍ ^(٧) * وَقَالَ
تَبَصَّرْ ^(٨) وَدَعِ اللُّؤْمُ وَقُلْ لِي هَلْ تَرَى الْيَوْمَ فَتَى لَا يَقْمَرُ ^(٩) الْقَوْمُ
مَتَى مَا دَسَّتُهُ ^(١٠) تَمَّ

فَقَلْتُ لَهُ بَعْدًا ^(١١) لَكَ يَا شَيْخَ النَّارِ ^(١٢) * وَزَامِلَةَ الْعَارِ ^(١٣) * فَمَا مَثَلُكَ فِي
طَلَاوَةِ ^(١٤) عَلَانِيَتِكَ ^(١٥) * وَخُبْثِ نَيْتِكَ * إِلَّا مَثَلُ رَوْثٍ مُفَضِّضٍ ^(١٦) * أَوْ
كَيْفِ مَبِيضٍ * ثُمَّ تَفَرَّقْنَا فَأَنْطَلَقْتُ ذَاتَ الْيَمِينِ ^(١٧) وَأَنْطَلَقَ ذَاتَ
الشِّمَالِ * وَتَأَوَّحْتُ ^(١٨) مَهَبَ الْجَنُوبِ وَتَأَوَّحَ مَهَبَ الشِّمَالِ ^(١٩)
الْمَقَامَةُ الثَّانِيَةُ عَشْرَةَ الدَّمِشْقِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ * شَخَّصْتُ ^(٢٠) مِنَ الْعِرَاقِ إِلَى

١ اي بنفسه وكذبه ٢ جمع افنون لغة في الثن وعن الجوهري الافانين
الاساليب وهي اجناس الكلام وطرفه وافن بالكلام جاء بالافانين ٣ ليجمع
وينغاز ٤ تهتم وتبالي ٥ اي بمن نقص ٦ من الحياء ٧ تفكر وتامل
من الراي ٨ اي تامل وتعرف ٩ اي يغلب بالقمار قامره فقمره اي غلبه
١٠ اي حيلته وخداه ١١ اي هلاكاً ١٢ كناية عن ابليس سمي بذلك
لانه خلق من النار او مرجعه اليها ١٣ الزاملة بعير يحمل عليه المسافر زاده ومتاعه
يريد باحامل العار والنقيصة ١٤ هي حسن الشيء ونضارته يقال هذه تلاوة ما عليها
طلاوة اي لاحلاوة لها ١٥ ظاهر امرك ١٦ الروث خثي البهيمه ومفضض اي مغشى
بالفضة ١٧ اي جهتها ١٨ اي قابلت ١٩ مهب الريح يخرجها ٢٠ اي ذهبت وسرت

الْغُوطَةَ ^(١) * وَأَنَا ذُو جُرْدٍ ^(٢) مَرْبُوطَةٍ ^(٣) * وَجِدَةٍ ^(٤) مَغْبُوطَةٍ ^(٥) * يَلْهِيَنِي ^(٦)
 خُلُوَ الذَّرْعِ ^(٧) * وَيَزِدْهِيَنِي ^(٨) حَفُولَ الضَّرْعِ ^(٩) * فَلَمَّا بَلَغْتَهَا بَعْدَ شَقِّ
 النَّفْسِ ^(١٠) * وَأَنْضَاءِ الْعَنْسِ ^(١١) * الْفَيْتِهَا ^(١٢) * كَمَا تَصْفِيهَا الْأَلْسُنُ * وَفِيهَا مَا
 تَشْتَهِي الْأَنْفُسُ وَتَلَذُّ الْأَعْيُنُ * فَشَكَرْتُ يَدَ النَّوَى ^(١٣) * وَجَرَيْتُ طَلْقًا ^(١٤)
 مَعَ الْهُوَى * وَطَفِقْتُ أَفْضُ ^(١٥) خْتُومِ ^(١٦) الشَّهَوَاتِ ^(١٧) * وَأَجْتَنِي قُطُوفَ ^(١٨)
 اللَّذَاتِ * إِلَى أَنْ شَرَعَ سَفَرٌ ^(١٩) فِي الْإِعْرَاقِ * وَقَدْ اسْتَفَقْتُ ^(٢٠) مِنْ
 الْإِعْرَاقِ ^(٢١) * فَعَادَنِي ^(٢٢) عَيْدٌ مِنْ تَذْكَارِ الْوَطَنِ * وَالْحَنِيفِ ^(٢٣) إِلَى
 الْعَطَنِ ^(٢٤) * فَفَقَّوَصْتُ ^(٢٥) خِيَامَ الْغَيْبَةِ * وَأَسْرَجْتُ جَوَادَ الْأَوْبَةِ ^(٢٦) *

١ موضع بساتين دمشق الشام وهي من جنات الدنيا قال الواحدي جنان الارض
 اربع غوطة دمشق وشعب بوان وابنة البصرة وسغد ممرقند وكان ابو بكر الخوارزمي
 يقول قد رايتها كلها فوجدت الغوطة اخصبها وامرعها واحسنها ٢ اي صاحب خيل
 قصيرة الشعر من التنم ٣ اي مشدودة ٤ اي غني ٥ ممتنى مثلها ٦ يدعوني
 الى اللهو ٧ اي فراغ القلب من الهم ٨ اي يستغفني ويطربني من الزهو وهو
 خفة المنكبر ٩ اي امتلاؤه وهو كناية عن كثرة المال ١٠ اي بعد المشقة
 ١١ اي واهزال الناقة الصلبة ١٢ اي وجدتها ١٣ اي نعمة الفراق
 ١٤ اي شوطاً وشأوا ١٥ اخذت وشرعت ١٦ اي اكسر ١٧ جمع
 ختم وهو ما يسد به على الشيء ١٨ جمع قطف بالكسر وهو العنقود يريد انه اخذ
 في تتبع الشهوات وتدارك اللذات ١٩ اي مسافرون ٢٠ اي في الذهاب الى
 العراق ٢١ اي افقت ٢٢ الاطناب والمبالغة ٢٣ اي فعادني شوق والعيد
 ما اعتادك من هم او خيال ٢٤ كثرة الشوق ٢٥ هو في الاصل مناخ الابل
 بقرب الماء يريد به الدار والمنزل ٢٦ اي نقضت وهدمت ٢٧ اي وضعت السرج
 على فرس الرجعة يريد انه ترك اقامة السفر وعزم على الرجوع الى الوطن

وَلَمَّا تَاهَبَتْ ^(١) الرِّفَاقُ * وَاسْتَبَّتْ ^(٢) الْإِتِّفَاقُ * أَلْحَنَّا ^(٣) مِنَ الْعَسِيرِ *
 دُونَ اسْتِصْحَابِ الْخَفِيرِ * فَرَدَّنَاهُ ^(٤) مِنْ كُلِّ قَبِيلَةٍ * وَأَعْمَلْنَا ^(٥) فِي تَحْصِيلِهِ
 أَلْفَ حَيْلَةٍ * فَأَعْوَزَ وَجَدَانَهُ ^(٦) فِي الْأَحْيَاءِ * حَتَّى خَلْنَا ^(٧) أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ
 الْأَحْيَاءِ * فَخَارَتْ لِعَوَازِهِ عَزُومُ ^(٨) السَّيَارَةِ * وَاتَّدَوْا ^(٩) بِيَابِ جَبْرُونَ ^(١٠)
 لِإِلَاسْتِشَارَةٍ * فَمَا زَالُوا بَيْنَ عَقْدٍ وَحَلٍ * وَشَرَزَ وَسَحَلٍ * إِلَى أَنْ نَفَدَ ^(١١)
 التَّنَاجِي * وَقَطَطَ الرَّاجِي ^(١٢) * وَكَانَ حَدِيثُهُمْ ^(١٣) شَخْصٌ مِيسَمَةٌ ^(١٤) مِيسَمٌ
 الشُّبَانِ * وَوَلْبُوسَةٌ ^(١٥) لِبُوسِ الرُّهْبَانِ * وَيَدِيدُهُ سِجَّةُ النُّسْوَانِ * ^(١٦)
 وَفِي عَيْنِهِ تَرْجَمَةُ النُّسْوَانِ * وَقَدْ قَبِدَ لِحْظَهُ بِالْجَمْعِ * وَأَرْهَفَ ^(١٧)
 أُذُنَهُ لِاسْتِرَاقِ السَّمْعِ * فَلَمَّا أَنَّى أَنْكَرْنَاؤُهُمْ * وَقَدْ بَرَحَ لَهُ
 خَفَاؤُهُمْ ^(١٨) * قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمَ لِيُفْرَخِ كَرْبُكُمْ * وَوَلِيَا مَنْ سَرِبُكُمْ * ^(١٩)

١ اي تهايت ٢ اي استقام ٣ اي خفنا وحذرنا ٤ الذي يصحبهم
 في المخاوف ليغيرهم منها ٥ اي فطلبناه ٦ اي واستعملنا ٧ اي تعذر
 وجوده ٨ اي في القبائل جمع حي وهو ما فوق الخمسين بيتا الى التسعين فان تعداه فهو
 حلة ٩ اي حسبنا ١٠ جمع عزم وهو عقد القاب ١١ اي القافلة
 ١٢ اي اجتمعوا ١٣ اي بياب دمشق واتخذوه ناديا اي مجلسا ١٤ الشزر
 قتل الحبل على طاقين والسحل قتله على طاق واحد وقد جمعه مثلاً في احكام الراي مرة
 وتوهينه اخرى ١٥ اي فني واتقطع ١٦ اي يئس الآمل ١٧ اي حذاءهم
 ١٨ اي علامته ١٩ جمع شاب ٢٠ بالفتح اي وثيابه ٢١ جمع راهب
 وهو ازاهد ٢٢ هي خرزات يسبحن بعددها ٢٣ اي امارة السكران ٢٤ اي
 حدّد نظره الى الجماعة ٢٥ اي اصغى سمعه لما يقولونه ٢٦ آني وآن وحن بمعنى
 والانكماش الانقلاب والرجوع ٢٧ اي ظهر لهم باطن امرهم ٢٨ اي ليزل حزنكم
 و الا راخ بالخاء المعجمة ذهاب الحزن ٢٩ يقال فلان آمن في مر به اي في نفسه واهله

فَسَاخَفَرُكُمْ^(١) بِمَا يَسْرُو رَوْعَكُمْ^(٢) * وَيَبْدُو طَوْعَكُمْ^(٣) * قَالَ الرَّاوي
 فَاسْتَطَاعَنَا مِنْهُ^(٤) طَلْعَ الْخِفَارَةِ^(٥) * وَأَسْنِينًا^(٦) لَهُ الْجَعَالَةَ^(٧) عَنِ السَّفَارَةِ^(٨) *
 فَرَعَمَ^(٩) أَنبَاهَا كَلِمَاتٌ لَقْنَهَا فِي الْمَنَامِ * لِيَحْتَرِسَ^(١٠) بِهَا مِنْ كَيْدِ الْأَنَامِ *
 فَجَعَلَ^(١١) بَعْضُنَا يَوْمِضُ^(١٢) إِلَى بَعْضٍ * وَيَقْلِبُ^(١٣) طَرْفِيهِ بَيْنَ لِحْظٍ وَنَضْرٍ^(١٤) *
 وَتَبَيَّنَ لَهُ^(١٥) أَنَا اسْتَضَعْنَا الْخَبَرَ^(١٦) * وَأَسْتَشْعَرْنَا^(١٧) الْخَوَرَ^(١٨) * فَقَالَ مَا بَالَكُمْ^(١٩)
 اتَّخَذْتُمْ^(٢٠) جَدِي عِبْنًا * وَجَعَلْتُمْ^(٢١) تَبْرِي خَبْنًا * وَلَطَالَمَا^(٢٢) وَاللَّهِ جُبْتُ^(٢٣)
 مَخَافِ الْإِقْطَارِ^(٢٤) * وَوَلَجْتُ^(٢٥) مَقَاحِمَ^(٢٦) الْأَخْطَارِ^(٢٧) * فَغَنَيْتُ^(٢٨) بِهَا عَنْ
 مُصَاحِبَةِ^(٢٩) خَنْبِيرٍ^(٣٠) * وَأَسْتَصْحَابِ^(٣١) جَفِيرٍ^(٣٢) * ثُمَّ^(٣٣) إِنِّي سَأَنْفِي^(٣٤) مَا رَابَكُمْ^(٣٥) *
 وَأَسْتَسِيلُ^(٣٦) الْخَذَرَ^(٣٧) الَّذِي نَابَكُمْ^(٣٨) * بِأَنْ أَوْافِقَكُمْ^(٣٩) فِي الْبَدَاوَةِ^(٤٠) * وَأُرَافِقَكُمْ^(٤١)
 فِي السَّمَاءِ^(٤٢) * فَإِنْ صَدَقْتُمْ^(٤٣) وَعَدِي^(٤٤) * فَأَجِدُوا^(٤٥) سَعْدِي^(٤٦) * وَأَسْعِدُوا^(٤٧)
 جَدِي^(٤٨) * وَإِنْ كَذَبْتُمْ^(٤٩) فَمِي^(٥٠) * فَمَزَقُوا^(٥١) أَدْمِي^(٥٢) * وَأَرِيْقُوا^(٥٣) دَمِي^(٥٤) * قَالَ

١ اي اجبركم واحميكم والاسم الخفارة ٢ اي يكشف ويذهب ٣ اي فرعكم
 ٤ يظهر ٥ اي طائعا لكم وانتصابه على الحال ٦ اي طلبنا الاطلاع
 ٧ اي حقيقتها ٨ اي اعلينا ٩ هي اجرة الاجير ١٠ مصدر ومنه
 السفير وهو المصلح بين القوم ١١ اي يشير ويومي ١٢ اي نظر وكف بصر
 ١٣ اي عددناه ضعيفا ١٤ بالتحريرك الضعف وعود خوارجي سهل المكسر
 ١٥ التبرالذهب غير المضروب والخبث ما ينفيه الكبير عن الحديد ١٦ اي قطعت
 ١٧ جمع مخافة ١٨ اي دخلت ١٩ جمع مقحمة بالفتح وهي الامور العظام
 ٢٠ اي استغنيت ٢١ اي نجير وحام ٢٢ جمعة السهام ٢٣ اي
 ساذيل ما اوقعكم في الرية ٢٤ اي واسل الخذر والخوف الذي اصابكم ونزل بكم
 ٢٥ اي السير في البادية ٢٦ ما بالبادية او مفازة بين الشام والعراق ٢٧ اي اكثروا
 حظي ٢٨ اي فقطعوا جلدي وهو كناية عن هتك العرض

الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَالْهَمْنَا ^(١١) تَصْدِيقَ رُؤْيَاءُ ^(١٢) * وَتَحْقِيقَ مَا رَوَاهُ * فَنَزَعْنَا ^(١٣)
 عَنْ مَجَادِلَتِهِ * وَأَسْتَهَمْنَا ^(١٤) عَلَى مُعَادَلَتِهِ * وَفَصَحَمْنَا ^(١٥) بِقَوْلِهِ عُرْسَ
 الرِّبَاثِ ^(١٦) * وَالغَيْنَا ^(١٧) انْقَاءَ الْعَابِثِ وَالْعَائِثِ * وَلَمَّا عَكَمَتِ ^(١٨)
 الرِّحَالُ * وَأَزَفَ ^(١٩) التَّرْحَالَ * أَسْتَنْزَلْنَا ^(٢٠) كَلِمَاتِهِ الرِّاقِيَةَ ^(٢١) * لِنَجْعَلَهَا
 الْوَأَقِيَةَ ^(٢٢) الْبَاقِيَةَ * فَقَالَ لِيَقْرَأُ كُلُّ مَنْكُمْ أَمَّ الْقُرْآنِ * كَلِمًا أَظَلَّ
 الْمَلَوَانَ ^(٢٣) * ثُمَّ لِيَقُلْ بِلِسَانٍ خَاضِعٍ * وَصَوْتٍ خَاشِعٍ ^(٢٤) * اللَّهُمَّ يَا مُجِيبَ
 الرُّفَاتِ ^(٢٥) * وَيَا دَافِعَ الْآفَاتِ ^(٢٦) * وَيَا وَاقِيَ الْخِطَابَاتِ * وَيَا كَرِيمَ
 الْمَكَا فَاتِ * وَيَا مُوْتِلَ الْعِنَاةِ ^(٢٧) * وَيَا وَدِيَّ الْعَفْوِ وَالْمُعَا فَاتِ * صَلَّى عَلَى
 مُحَمَّدٍ خَاتَمِ أَنْبِيَائِكَ * وَمُبْلِغِ أَنْبَاءِكَ * وَعَلَى مَصَابِيحِ أَسْرَتِهِ * وَمَفَاتِيحِ
 نُصْرَتِهِ * وَأَعْدِيَّ ^(٢٨) مِنْ نَزَغَاتِ الشَّيَاطِينِ * وَنَزَوَاتِ السَّلَاطِينِ ^(٢٩) *
 وَإِعْنَاتِ الْبَاغِينَ * وَمُعَانَاةِ الطَّاعِينَ * وَمُعَادَاةِ الْعَادِينَ * وَعُدْوَانَ

١ اي التي في قلوبنا ٢ اي ما رآه في المنام ٣ اي كنفنا ٤ بمعنى تسامنا اي
 افترعنا ٥ اي مزاملته ٦ قطعنا ٧ العرى بالضم جمع العروة وهي العلاقة والرباثة
 جمع ريشة من الربث وهو الحبس والعوق ٨ اي تركنا ٩ بالموحدة اللاعب
 المولع بالشيء الذي لا فائدة فيه وبالمنثاة تحت المفسد ١٠ اي شدت ١١ اي قرب
 ومنه ازفت الآزفة اي قربت القيامة ١٢ اي طلبنا منه ١٣ من الرقية ١٤ اي
 الحانظة ١٥ هي فاتحة الكتاب ١٦ اي دنا الليل والنهار ١٧ الخشوع
 للبدن والخشوع للصوت وهما بمعنى الذل والتواضع ١٨ العظام البالية ١٩ اي
 المضرات ٢٠ من الوفاية وهي الحفظ ٢١ اي المجازاة ٢٢ مرجع والمجا
 ٢٣ جمع العافي وهو طالب العفو وهو الفضل ٢٤ مصدر عافاه الله ٢٥ جمع
 نبأ وهو الخبر ٢٦ اي عثرته وعشيرته ٢٧ هم الانصار ٢٨ اي اجرني
 ٢٩ نزع الشيطان افسد واغوى ٣٠ جمع نزوة من نزا ينزو اذا وثب

الْمُعَادِينَ^(١) * وَغَلَبِ الْغَالِبِينَ * وَسَابِ السَّالِبِينَ * وَحِيلِ الْمُحْتَالِينَ^(٢) *
 وَغَيْلِ الْمُفْتَالِينَ^(٣) * وَأَجْرِنِي اللَّهُمَّ مِنْ جَوْرِ الْمُجَاوِرِينَ * وَمَجَاوِرَةِ
 الْجَائِرِينَ^(٤) * وَكُفِّ تَنِيَّ أَكْفِ الضَّائِمِينَ^(٥) * وَأَخْرِجْنِي مِنْ ظُلُمَاتِ
 الظَّالِمِينَ^(٦) * وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ * اللَّهُمَّ حُطْنِي^(٧)
 فِي تَرْبَتِي^(٨) * وَغَرْبَتِي * وَغَيْبَتِي * وَأَوْبَتِي * وَنَجْعَتِي^(٩) * وَرَجْعَتِي وَتَصْرَفِي^(١١) *
 وَنُسْرَفِي^(١٢) * وَتَقَابِي * وَمُنْقَلَبِي^(١٣) * وَأَحْفَظْنِي فِي نَفْسِي * وَتَفَانِسِي^(١٤) * وَعَرَضِي *
 وَعَرَضِي^(١٥) * وَعَدْدِي * وَعُدْدِي^(١٦) * وَسَكْنِي * وَمَسْكَنِي^(١٧) * وَحَوْلِي^(١٨) *
 وَحَالِي * وَمَالِي * وَمَالِي^(١٩) * وَلَا تُلْحِقْ بِي تَغْيِيرًا^(٢٠) * وَلَا تُسَاطِ عَلَيَّ
 مُغْيِرًا^(٢١) * وَأَجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا * اللَّهُمَّ أَحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ^(٢٢) *

١ الاعنات الايقاع في العنت وهو الشدة والباغي الظالم المعتدي والمعاناة المقاساة
 والطاغين المتجاوزين الحد في الظلم والعادين المعتدين والعدوان الظلم ٢ الغلب بفتح
 اللام بمعنى الغلبة ويمجوز السكون والسلب بفتحها ايضاً والسكون اجورد اذ المراد المصدر بمعنى
 اختلاس المختلسين ٣ الغيل جمع غيلة اسم من الاغتبال وهو الاهلاك والافتالين المهلكين
 ٤ كانه يريد المجاورين من الجن والجائرين الظالمين ٥ اي ايدي الظالمين المذلين
 ٦ اشارة الى قوله عليه السلام الظلم ظلمات يوم القيامة ٧ اي احفظني ٨ بلدتي
 ووطني ٩ اي رجعتي ١٠ النجعة اسم من الانتجاع وهو طلب الماء والكلأ وانجمت فلاناً
 اتيته طالباً معروفه ١١ اي في مشاغلي ١٢ اي انصرفي ١٣ اي انقلابي
 ورجوعي ١٤ جمع نفيسة وهي ماله خطر نفيس ١٥ عرضي بكسر العين المهمله وسكون
 الراء محل المدح والذم وبتفتحها يريد به المال ١٦ عددي بالفتح يريد الادل والاولاد
 وبالضم جمع عدة وهي الاحبة والذخيرة ١٧ السكن تحركة الادل ومن يسكن اليه وبالسكون
 اهل الدار والمسكن بفتح الكاف وقد تكسر موضع السكنى وهو البيت ١٨ قوتي
 ١٩ مصيري ٢٠ سلباً بعد العطاء ٢١ من الاغارة ٢٢ اي يحفظك

وَعَوْنِكَ * وَأَخْصُصْنِي بِأَمْنِكَ * وَمَنْكَ * وَتَوَلَّنِي بِأَخْتِيَارِكَ ^(١) ^(٢) ^(٣) ^(٤) ^(٥)
 وَخَيْرِكَ * وَلَا تَكْنِي إِلَى كَلَاةٍ غَيْرِكَ * وَهَبْ لِي عَافِيَةً غَيْرَ عَافِيَةٍ * ^(٦) ^(٧)
 وَأَرْزُقْنِي رِفَاهِيَةً غَيْرَ وَاهِيَةٍ * وَأَكْفِنِي مَخَاشِي الْأَوَاءِ * وَأَكْنِفْنِي ^(٨) ^(٩) ^(١٠) ^(١١) ^(١٢)
 بَعَوَاشِي الْأَلَاءِ * وَلَا تُظْمِرْنِي أَظْفَارَ الْأَعْدَاءِ * إِنَّكَ سَمِيعُ الدُّعَاءِ * ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥)
 ثُمَّ أَطْرَقَ لَا يُدِيرُ لِحْظًا * وَلَا يُحِيرُ لَفْظًا * حَتَّى قَلْنَا قَدْ أَبَسْتَهُ خَشِيَةً * ^(١٦) ^(١٧)
 أَوْ أَخْرَسْتَهُ غَشِيَةً * ثُمَّ أَقْنَعَ رَأْسَهُ * وَصَعَدَ أَنْفَاسُهُ * وَقَالَ ^(١٨) ^(١٩) ^(٢٠) ^(٢١)
 أَقْسِمُ بِالسَّمَاءِ ذَاتِ الْأَبْرَاجِ * وَالْأَرْضِ ذَاتِ الْعُجَاجِ * وَالْمَاءِ ^(٢٢) ^(٢٣)
 الْعُجَاجِ * وَالسِّرَاجِ الْوَهَّاجِ * وَالْبَحْرِ الْعُجَاجِ * وَالْهَوَاءِ وَالْعُجَاجِ * ^(٢٤) ^(٢٥) ^(٢٦)
 إِنَّهَا لَمِنْ أَيْمَنِ الْعَوْذِ * وَأَغْنَى عَنْكُمْ مِنْ لَابِسِي الْخَوْذِ * ^(٢٧) ^(٢٨)

١ اي اعانتك ٢ بامانك ٣ اي فضلك وعطائك ٤ كن لي وليا
 ٥ اي اصطفائك ٦ اي لا تدعني الى حفظ غيرك ٧ سلامة غير دارسة
 فالاولى ضد المرض والثانية من عفا المنزل اذا درس ويلي ٨ هي سمة العيش
 ٩ ضعيفة ١٠ اي مخاوف ١١ الشدة والضيقة ١٢ احفظني في كنفك
 ١٣ الغواشي جمع غاشية وهو ما يغطي به الشيء مثل غاشية السرج والآلة النعم مفردها
 آلى ١٤ بسكون الظاء من الظفر بالفتح وهو الفوز ١٥ جمع ظفر بالضم اي لا
 تجعل اسلحة الاعداء تظفر بي وتملكني ١٦ نظر الى الارض ساكتا لا يجيب بكلام
 ١٧ الابل اس السكوت والخشية الخوف ١٨ غمرة الاغواء ١٩ مد عنقه ورفع
 راسه ٢٠ اي رفع مرة بعد مرة ٢١ جمع نفس بالتحريك ٢٢ هي بروج
 الشمس ٢٣ الطرق الواسعة ٢٤ المتدفق ثج السحاب الماء ثجاً اذا صبه وثج هو
 بنفسه يثج ثجياً اذا سال ٢٥ اي المضيء المتلالي والمراد بالسراج الشمس
 ٢٦ العجاج بالشد بدي الذي له عجاج اي صوت مرتفع والعجاج بالتحذيف الغبار الناتج
 من الهواء ٢٧ اي اكثر العوذ بركة والعوذ جمع عوذة بالضم بمعنى المعادة وهي ما يتحصن به
 ٢٨ الخوذ بفتح الواو جمع خوذة وهي البيضة من الحديد يلبسها الفارس في راسه عند

دَرَسَهَا ^(١) عِنْدَ ابْتِسَامِ الْفَلَقِ ^(٢) * لَمْ يُشْفِقْ مِنْ خَطْبِ إِلَى الشَّفَقِ ^(٣) * وَمَنْ
 تَأَجَّى بِهَا ^(٤) طَلِيعَةَ الْعَسَقِ ^(٥) * أَمِنْ لِيَاتِهِ مِنَ السَّرَقِ * قَالَ فَتَلَقَّانَهَا حَتَّى
 أَتَقَنَّاهَا ^(٦) * وَتَدَارَسْنَاهَا ^(٧) لَكِي لَا نَنْسَاهَا * ثُمَّ سِرْنَا نُرْجِي ^(٨) الْحُمُولَاتِ *
 بِالْدَعَوَاتِ لَا بِالْحُدَاةِ * وَنَحْمِي الْحُمُولَاتِ * بِأَلَكِمَاتٍ لَا بِالْكُمَاةِ ^(٩) *
 وَصَاحِبِنَا يَتَعَهَّدُنَا بِالْأَعْيِي وَالْعُدَاةِ * وَلَا يَسْتَنْجِرُ ^(١٠) مِنَّا الْعِدَاتِ ^(١١) *
 حَتَّى إِذَا عَيْنَا أَطْلَالَ ^(١٢) عَانَةَ ^(١٣) * قَالَ لَنَا الْإِعَانَةُ الْإِعَانَةُ ^(١٤) * فَأَخْضَرْنَا
 الْمَعْلُومَ وَالْمَكْتُومَ * وَأَرَيْنَاهُ الْمَعْكُومَ ^(١٥) وَالْمَخْتُومَ ^(١٦) * وَقُلْنَا لَهُ أَقْضِ
 مَا أَنْتَ قَاضٍ * فَمَا تَجِدُ فِينَا غَيْرَ رَاضٍ * فَمَا اسْتَخَفَّهُ ^(١٧) سِوَى الْخِفِّ ^(١٨) *
 وَالزَّيْنِ ^(١٩) * وَلَا حَلِي بَعِينِهِ غَيْرُ الْحَلِيِّ وَالْعَيْنِ ^(٢٠) * فَأَحْتَمَلَ مِنْهَا
 وَقَرَهُ ^(٢١) * وَنَاءَ ^(٢٢) بِمَا يَسُدُّ فَقَرَهُ * ثُمَّ خَالَسَنَا ^(٢٣) مُخَالَسَةَ الطَّرَارِ ^(٢٤) *

الحرب يعني ان قراءة هذه العوذة تكفي في دفع المضرة ١ اي قرأها ٢ ابي
 انبلاج الصبح ٣ اي لم يخف من امر عظيم الى دخول الظلام ٤ اي تكلم بها سرا
 ٥ اي اول دخول ظلمة الليل ٦ اي تلقيناها واخذناها حتى احكناها ٧ اي
 تداولنا قراءتها ٨ اي نسوق ٩ الحمولات الاولى جمع حمولة بالفتح وهي الابل التي
 يحمل عليها وبالضم الاحمال ١٠ والحدأة جمع حاد والكماة جمع كمي وهو الشجاع اتمام السلاح
 ١١ اي لا يطلب منا انجاز ١٢ جمع عدة من الوعد ١٣ اي ابصرنا
 ١٤ جمع طلل بالتحرير وهو ما اشرف من رسم الدار كالشجر ١٥ موضع بقرب
 الفرات ينسب اليه الخمر ١٦ اي اعينوني اعينوني ١٧ اي المتاع المشدود
 ١٨ اي العين الذهب والفضة ١٩ اي اطربه وحمله على الخفة والطيش
 ٢٠ بالكسر الشيء الخفيف من الحلي وشبهه ٢١ الحسن المستحلح ٢٢ المسكوك
 من الذهب والفضة ٢٣ اي حمله ٢٤ اي نهض متناقلاً ٢٥ اي خادعنا
 وهرب ٢٥ الذي يطرق جيوب الناس اي يقطعها ويشقها

وَأَنْصَلَتْ ^(١) مِمَّا أَنْصَلَتْ الْفَرَارُ ^(٢) * فَأَوْحَشْنَا فِرَاقَهُ * وَأَدْهَشْنَا أَمْتِرَاقَهُ ^(٤) *
 وَلَمْ نَزَلْ نَنْشُدُهُ ^(٥) بِكُلِّ نَادٍ ^(٦) * وَنَسْتَخْبِرُ عَنْهُ كُلَّ مَغْوٍ ^(٧) وَهَادٍ * إِلَى أَنْ
 قِيلَ إِنَّهُ مَدْخَلَ عَامَةَ ^(٨) * مَا زَايَلَ ^(٩) الْحَانَةَ ^(١٠) * فَأَغْرَانِي ^(١١) خَبْتُ هَذَا
 الْقَوْلِ بِسَبْكِهِ ^(١٢) * وَالْإِنْسَالِكِ ^(١٣) * فِيمَا لَسْتُ مِنْ سِلْكِهِ ^(١٤) * فَأَدَلَجْتُ ^(١٥)
 إِلَى الدُّسْكَرَةِ ^(١٦) * فِي هَيْئَةٍ مُنْكَرَةٍ ^(١٧) * فَإِذَا الشَّيْخُ فِي حَلَةٍ مُمَصَّرَةٍ ^(١٨) *
 بَيْنَ دِنَانٍ ^(١٩) وَمِعْصَرَةٍ ^(٢٠) * وَحَوْلَهُ سُقَاةٌ تَبْهَرُ ^(٢١) * وَشُمُوعٌ تَزْهَرُ *
 وَأَسٌّ ^(٢٢) وَعَبْهَرٌ ^(٢٣) * وَمِزْمَارٌ وَمِزْهَرٌ ^(٢٤) * وَهُوَ تَارَةٌ يَسْتَبْزِلُ ^(٢٥) الدِّنَانَ ^(٢٦) *
 وَطَوْرًا يَسْتَنْطِقُ العِيدَانَ ^(٢٧) * وَدَفْعَةً يَسْتَنْشِقُ ^(٢٨) الرِّيحَانَ * وَأَخْرَسَ
 يَغَازِلُ ^(٢٩) الغَزْلَانَ ^(٣٠) * فَلَمَّا عَثَرْتُ ^(٣١) عَلَى لَبْسِهِ ^(٣٢) * وَتَفَاوَتِ يَوْمِهِ مِنْ

- ١ اي مضى وسبق ٢ كثير الفرار اي الهرب وقيل اسم شاعر كان انصلت
 من الحرب وفر من الزحف فضرب به المثل ٣ اي اذهب عقولنا ٤ خروجه
 بسرعة ٥ اي نطلبه ٦ اي مجلس ٧ اي مضل ضد الهادي
 ٨ هي الموضع السابق ذكره ٩ فارق ١٠ هي حانوت الخمار وبيته
 ١١ اي اوقعني ١٢ اي بتجربته ١٣ الدخول ١٤ اي من جنسه
 ١٥ الادلاج السير في اخر الليل ١٦ قصر حوالبه بيوت الشطار وفي هذا
 الموضع علم على البلد ١٧ اي مغبرة ١٨ اي ملونة بالحمرة والورس
 ١٩ جمع دن وهو وعاء الخمر ٢٠ بالكسر الة عصر الخمر ٢١ جمع ساق
 ٢٢ تغاب في الحسن ونضى ٢٣ نبت عطير معروف ٢٤ نرجس او
 ياسمين ٢٥ عود العناء ٢٦ من بزل الطين عن راس الدن اذا رفعه عنه
 ٢٧ اي يطلب نطق العيدان اي مماع صوتها ٢٨ اي يشم ٢٩ ابي
 بلاعب ٣٠ جمع غزال كناية عن الغلمان والنساء الحسان ٣١ اي اطلعت
 ٣٢ تخليطه وتعمية امره

أَمْسِهِ * قَلْتُ أَوْلَى لَكَ ^(١) يَا مَلْعُونَ * أُنْسَيْتَ يَوْمَ جَيْرُونَ * فَضَحِكُكَ ^(٢)
 مُسْتَفْرِبًا * شَمَّ أَنْشَدَ مُطَرَّبًا ^(٣)
 لَزِمْتُ السِّفَارَ ^(٤) وَجَبْتُ الْعَقَّارَ ^(٥) وَعَفَيْتُ النِّفَارَ ^(٦) لِأَجْنِي النَّمْرَحِ ^(٧)
 وَخَضْتُ السُّيُولَ وَرَضْتُ الْخِيُولَ ^(٨) لِحَرِّ ذُبُولِ الصَّبِيِّ وَالذَّرْحِ ^(٩)
 وَمِطْتُ الْوَقَّارَ ^(١٠) وَبَعْتُ الْعَقَّارَ ^(١١) لِحَسْوِ الْعَقَّارِ وَرَشَفْتُ الْقَدْحَ ^(١٢)
 وَلَوْلَا الطِّمَاحُ ^(١٣) إِلَى شَرْبِ رَاحِ ^(١٤) لَمَا كَانَ بَاحٌ فِيَّ بِالْمَلْعِ ^(١٥)
 وَلَا كَانَ سَاقُ دَهَائِي الرِّفَاقِ ^(١٦) لِأَرْضِ الْعِرَاقِ بِحَمَلِ السَّبْعِ ^(١٧)
 فَلَا تَغْضَبَنَّ وَلَا تَصْخَبَنَّ ^(١٨) وَلَا تَعْتَبَنَّ فَعُدْرِي وَضَحَّ ^(١٩)
 وَلَا تَعْبَنَّ لِشَيْخِ أَبِي ^(٢٠) بِمَعْنَى ^(٢١) أَعْنَى ^(٢٢) وَدَنَّ طَفَحَ ^(٢٣)

السور
 حار
 صاف
 السطر

١ كلمة تهديد اي وبل لك وهو دعاء عليه ٢ هي الشام ٣ اي مبالغاً
 ٤ اي مغنياً ٥ اي السفر ٦ اي قطعت الاماكن الخالية ٧ اي
 كرهت البعد والفرار عنكم ٨ اي لاجل ان احوز النرح والسرور ٩ من خاض
 الماء اذا مشى فيه ١٠ اي ركبها وذللتها ١١ اي لاجل الانتعاش بالصبوة
 والنشاط والطرب ١٢ ماط الشيء، عنه لغة في اماطه عنه اي ازلت ونزعت السكينة
 ١٣ العقار بالفتح الارض والضياع وبالضم الخمر سميت بها لانها تعافر العقل او الدن
 اي تلازمه والحسو الشرب ١٤ اي مص الكاس ١٥ هو والطموح شدة النظر
 وشغوصه ١٦ من امياء الخمر لان شاربها يرتاح اليها ١٧ اي اظهر والبراد
 هنا تكلم ١٨ جمع ملعة وهو ما يستلح من الكلام ١٩ من السوق ٢٠ مكري
 ٢١ جمع رفقة ٢٢ جمع سجة وهي خرزات منظومة يسبح بها ٢٣ الصخب
 الصياح وهو قبيح خصوصاً من الرجال وفي الحديث ولا صخباً في الاسواق
 ٢٤ اقام ٢٥ اي ينزل ٢٦ مخضب وروضة غناء كثيرة العشب
 ٢٧ امتلا وفاض

فَإِنَّ الْمُدَّامَ ^(١) نُقُوي الْعِظَامَ وَتَشْفِي السَّقَامَ وَتَنْفِي التَّرْحَ ^(٢)
 وَأَصْفِي السَّرُورَ إِذَا مَا الْوَقُورُ ^(٣) أَمَاطَ ^(٤) سُرُورَ الْحَيَا وَأَطْرَحَ ^(٥)
 وَأَحْلَى الْغَرَامَ ^(٦) إِذَا الْمُسْتَهَامُ ^(٧) أَزَالَ أَكْنِتَامَ الْهُوَى ^(٨) وَأَفْتَضَحَ
 فَبِحَ ^(٩) بَهْوَاكَ وَبَرَدَ حَشَاكَ ^(١٠) فَرَزْدُ أَسَاكَ ^(١١) بِهِ قَدْ قَدَحَ ^(١٢)
 وَدَاوِ الْكُلُومَ ^(١٣) وَسَلِ ^(١٤) الْهَمُومَ بَيْنَتِ الْكُرُومِ ^(١٥) الَّتِي تُقَارِحَ ^(١٦)
 وَخُصَّ الْعَبُوقَ ^(١٧) بِسَاقِ يَسُوقِ ^(١٨) بَلَاءِ الْمَشُوقِ ^(١٩) إِذَا مَا طَمَحَ ^(٢٠)
 وَشَادِ ^(٢١) يَشِيدِ ^(٢٢) بِصَوْتِ تَمِيدِ ^(٢٣) جِبَانِ الْحَدِيدِ لَهُ إِنْ صَدَحَ ^(٢٤)
 وَعَاصِ النَّصِيحِ ^(٢٥) الَّذِي لَا يَبِيحُ وَصَالَ الْمَلِيحِ إِذَا مَا سَمَحَ

١ من أسماء الخمر سميت بذلك لطول مدة مكثها ٢ الحزن ٣ كثير
 الوقار ٤ ازال وابعد ٥ بمعنى الطرح والترك ٦ العشق ٧ العاشق
 الهائم ذاهب القلب ٨ اي باح باسم من بهواه على حد قول من قال
 فصرح بمن بهوى ودعني من الكنى فلا خير في اللذات من دونها ستر
 ويؤيد ذلك قوله فيح بهواك الخ ٩ اي فاطهر وحدث ١٠ اي قلبك
 ١١ الزند هو الذي يقتدح به النار واساك حزنك وملائتك ١٢ اي اورى
 بمعنى ظهر ١٣ هي الجراح ١٤ امر من التسلية وهي ازالة الهم ١٥ من
 أسماء الخمر والكروم جمع كرم بالسكون وهو العنب ١٦ اي تسأل وتشتعي
 ١٧ هو شراب ادل الليل كما ان الصبوح شراب اول النهار ١٨ اي يطرد
 ١٩ هو العاشق الكثير الشوق ٢٠ اي ابعد نظره واشخصه ٢١ الشادي
 هو المغني ٢٢ بضم الياء والماضي اشاد اذا رفع صوته بالغناء وفتح الياء هنا خطأ
 ٢٣ اي تميل وتتحرك ٢٤ اي صاح بصوته بالغناء من صدح الديك اذا صاح
 بصوت مطرب ٢٥ اي خالف الناصح

وَجُلٌّ^(١) فِي الْجِهَالِ^(٢) وَلَوْ بِالْجِهَالِ^(٣) وَدَعَّ مَا يُقَالُ^(٤) وَخَذُ مَا صَلَحَ^(٥)
 وَفَارِقَ^(٦) أَبَاكَ إِذَا مَا أَبَاكَ^(٧) وَمَدَّ الشَّبَاكَ^(٨) وَصِدَّ مَنْ سَنَّحَ^(٩)
 وَصَافٍ^(١٠) الْخَلِيلَ وَنَافٍ^(١١) الْبَخِيلَ وَأَوَّلَ الْجَمِيلِ^(١٢) وَوَالٍ^(١٣) الْغَمِخِ^(١٤)
 وَلَذُّ بِالْمَتَابِ^(١٥) أَمَامَ الذَّهَابِ^(١٦) فَمَنْ دَقَّ^(١٧) بَابَ كَرِيمٍ فَتَحَ^(١٨)
 فَقُلْتُ لَهُ بِنَجِّ بِنَجِّ^(١٩) لِرِوَايَتِكَ * وَأَفَّ وَتَفَّ^(٢٠) لِعِوَايَتِكَ * فَبِاللَّهِ مِنْ^(٢١)
 أَيِّ الْأَعْيَاصِ^(٢٢) عَيْصِكَ * فَقَدْ أَعْضَانِي^(٢٣) عَوِيصُكَ * فَقَالَ مَا أَحْبَبُّ^(٢٤)
 أَنْ أَفْصَحَ^(٢٥) عَنِّي * وَلَكِنْ سَأَكْتُمِي^(٢٦)

أَنَا أَطْرُوفَةٌ^(٢٧) الزَّمَا^(٢٨) نِ وَأَعْجُوبَةٌ^(٢٩) الْأَمِّ^(٣٠)
 وَأَنَا الْحَوْلُ^(٣١) الَّذِي أَحَدُ^(٣٢) تَالٍ فِي الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ
 غَيْرَ أَيِّ ابْنِ حَاجَةٍ^(٣٣) هَاضَهُ^(٣٤) الدَّهْرُ فَأَهْتَضَمَ^(٣٥)

مصنف
الجملة
السطر

- ١ امر من الجولان
- ٢ بالكسر المكر والخديعة
- ٣ بالضم الباطل الذي لا ينصوّر في العقل وجوده
- ٤ اي اترك ما يقوله الجهال
- ٥ اباك الاول والدك والثاني بمعنى كرهك ولم يردك
- ٦ جمع شبكة وهي ما يصاد بها
- ٧ عرض واقبل
- ٨ امر من المصافاة
- ٩ ابعد
- ١٠ اي اعطى العطاء الجميل
- ١١ اي وتابع
- ١٢ جمع المنحة وهي العطية
- ١٣ اي التجيء الى التوبة
- ١٤ اي قبل الموت
- ١٥ اي طرق وفرع
- ١٦ كلمة ثقيل عند استحسان الشيء مكررة يجوز فيها تسكين الخاء وكسرها منونة
- ١٧ كتمان يقولها المنكره من الشيء المستقدر له
- ١٨ اي لضلالتك
- ١٩ جمع العيص بالكسر وهو الاصل في النسب يقال هو من عيص هاشم
- ٢٠ اعياني
- ٢١ اي صعب امرك وغامضه
- ٢٢ اي ابين
- ٢٣ اي اخبر بالكتابة عني
- ٢٤ هي ما يستحسن ويستغرب
- ٢٥ هي ما يتعجب منه
- ٢٦ الكثير الحيلة
- ٢٧ اي طالب حاجة
- ٢٨ اي ظلّمه وكسره
- ٢٩ اي ذل ونقص

وَأَبُو صَبِيَّةٍ ^(١) بَدَوْا ^(٢) مِثْلَ لَحْمٍ عَلَى وَضْمٍ ^(٣)
 وَأَخُو الْعَيْلَةِ ^(٤) الْمَعِيلِ ^(٥) م إِذَا أَحْتَالَ لَمْ يَلْمُ
 قَالَ الرَّاوي فَعَرَفْتُ حَيْثُذِ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ ذُو الرَّيْبِ ^(٦) وَالْعَيْبِ * وَهَسُودِ
 وَجْهِ الشَّيْبِ ^(٧) * وَسَاءَ فِي عِظْمِ تَمَرْدِهِ ^(٨) * وَقَبِيحُ تَوَرُّدِهِ ^(٩) * نَقَاتُ لَهُ لِسَانِ
 الْأَنْفَةِ ^(١٠) * وَإِدْلَالِ ^(١١) الْمَعْرِفَةِ * أَلَمْ يَأْنِ لَكَ يَا شَيْخَنَا * أَنْ تَقْلَعَ ^(١٢)
 عَنِ الْخَنَا ^(١٣) * فَتَضَجِرَ ^(١٤) وَزَمَجِرَ ^(١٥) * وَتَنَكَّرَ ^(١٦) وَفَكَرَّ * ثُمَّ قَالَ إِنَّهَا لَيْلَةٌ
 مِرَاحٍ ^(١٧) لَا تَلَاحِ ^(١٨) * وَنَهْزَةٍ ^(١٩) شُرْبِ رَاحٍ لَا كِفَاحٍ * فَعَدَّ ^(٢٠) سَمَاءَ
 بَدَا * إِلَى أَنْ تَلَاقَى غَدَا * فَفَارَقْتَهُ فَرَقًا ^(٢١) مِنْ عَرَبَدَتِهِ ^(٢٢) * لَا تَعْلَقُ بِعِدَّتِهِ ^(٢٣) *
 وَبِتُ لَيْلَتِي لَا بِسَاءِ حَدَادِ النَّدَمِ ^(٢٤) * عَلَى نَقْلِي خَطِي ^(٢٥) الْقَدَمِ * إِلَى ابْنَةِ
 الْكُرْمِ لَا الْكُرْمِ ^(٢٦) * وَعَاهَدْتُ اللَّهَ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى أَنْ لَا أَحْضُرَ بَعْدَهَا حَانَةَ

١ اي صبيان واطفال ٢ اي لاحوا وظهروا ٣ بالتحريك هو كل شيء
 وضع عليه اللحم وقاية من الارض كالخشب وغيره ٤ اي صاحب الفقر يقال عال
 الرجل يعيل اذا انقر ٥ ذوالعيال اعال الرجل اذا كثر عياله ٦ الشك
 ٧ يعني انه خضب لحيته بالسواد لاجل التديس ٨ احزني ٩ اي عتوه
 وخبث سيرته ١٠ اي وروده في مناهل المغازي ١١ اي الحمية ١٢ الادلال
 والدلال والدالة الجرأة مع الغنج وامرأة حسنة الدل والدلال ١٣ اي الم يقرب
 ١٤ تمتنع ١٥ النحش ١٦ اي قلقى من الضجر وهو ضيق الصدر
 ١٧ صاح والزجرة صوت الاسد ١٨ غير حالته ١٩ طرب ٢٠ اسيه
 تنازع وتشاتم ٢١ اي فرصة ٢٢ مقابلة ٢٣ اي عدت نفسك واصرف بصرك
 ٢٤ بالتحريك اي خوفا ٢٥ العريضة سوه خلق السكران ٢٦ اي بوعده
 ٢٧ الحداد ثياب سود تلبس في المآتم استعارها للندم ٢٨ بالضم جمع خطوة
 ٢٩ ابنة الكرم الخمرة والكرم بالسكون العنب والثاني بالتحريك ضد البخل

نَبَاذٍ ^(١) * وَلَوْ أُعْطِيتُ مَلِكَ بَغْدَادٍ ^(٢) * وَأَنْ لَا أَشْهَدَ مَعْصِرَةَ الشَّرَابِ *
 وَلَوْ رُدَّ عَلَيَّ عَصْرُ الشَّبَابِ * ثُمَّ إِنَّا رَحَلْنَا الْعَيْسَ ^(٣) * وَقَتَ التَّغْلِيْسِ ^(٤) *
 وَخَلَيْنَا بَيْنَ الشَّيْخَيْنِ أَبِي زَيْدٍ وَأَبِي بَلِيْسَ

المقامة الثالثة عشرة البغدادية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ نَدَوْتُ بِضَوَّاحِي الزُّبْرَاءِ ^(٧) * مَعَ ^(٨)
 مَشِيخَةٍ ^(٩) مِنَ الشُّعْرَاءِ * لَا يَلْعَقُ ^(١٠) لَهُمْ مَبَارٍ ^(١١) بِغَبَارٍ * وَلَا يَجْرِي مَعَهُمْ
 مَعَارٍ ^(١٢) فِي مِضْمَارٍ * فَأَفَضْنَا ^(١٤) فِي حَدِيثٍ يَفْضَحُ الْأَزْهَارَ ^(١٥) إِلَى أَنْ
 نَصَفْنَا النَّهَارَ * فَلَمَّا غَاضَ ^(١٧) دُرُّ الْأَفْكَارِ ^(١٨) * وَصَبَّتِ ^(١٩) النَّفُوسُ إِلَى
 الْأَوْكَارِ ^(٢٠) * لَعَنَّا عَجُوزًا تُقْبِلُ مِنَ الْبُعْدِ * وَتُحْضِرُ احْتِضَارَ الْجُرْدِ ^(٢١) *
 وَقَدِ اسْتَلَّتْ صَبِيَّةٌ ^(٢٢) أَنْحَفَ مِنَ الْمَغَازِلِ ^(٢٤) * وَأَضْعَفَ مِنَ الْجَوَازِلِ ^(٢٥) *
 فَمَا كَذَّبَتْ إِذْ رَأَتْنَا * أَنْ عَرَّتْنَا ^(٢٦) * حَتَّى إِذَا مَا حَضَرْتَنَا * قَالَتْ حَبِيَّ اللَّهُ

- ١ اي بيت خمار ٢ بالذال المعجمة لغة في بغداد ٣ بتشديد الحاء كذا
 بغط الحريري ٤ الابل البيض ٥ السير وقت الغلس وهو ظلمة آخر الليل
 ٦ اتمت بالنادي وهو المجلس ٧ براري ونواحي ٨ اسم دجلة بغداد
 ٩ جماعة من الشيوخ ١٠ يلقى ١١ معارض ١٢ من المارة وهي
 المجادلة ١٣ ميدان السباق ١٤ فشرعنا ١٥ بمعنى انه يفوق الازهار في
 الارتياح اليه ١٦ اي بلغنا نصفه ١٧ اي غار ونقص ١٨ اي ما تنتج القرائح
 من حلو الحديث ١٩ اي مالت ٢٠ جمع وكر وهو بيت الطائر ٢١ اي
 تعدو عدو الجرود وهي الخيل القصار الشعور ٢٢ اي استتبت ٢٣ جمع صبي
 ٢٤ جمع مفضل ٢٥ جمع جوزل وهو فرخ الحمامة ٢٦ اي قصدتنا

الْمَعَارِفِ ^(١) * وَإِنْ لَمْ يَكُنْ ^(٢) مَعَارِفَ * إَعْلَمُوا بِأَمَالِ الْأَمَلِ * وَثَمَالَ
 الْأَرَامِلِ ^(٤) * أَنِّي مِنْ سَرَوَاتِ الْقَبَائِلِ * وَسَرِيَّاتِ الْعَقَائِلِ ^(٦) * لَمْ
 يَزَلْ أَهْلِي وَبَعْلِي يَجْلُونَ الصَّدْرَ * وَيَسِيرُونَ الْقَلْبَ ^(٨) * وَيَمُطُونَ
 الظَّهْرَ ^(١٠) * وَيُولُونَ الْيَدَ ^(١١) * فَلَمَّا أَرَدَى الدَّهْرُ الْأَعْضَادَ * وَجَعَ
 بِالْجَوَارِحِ ^(١٤) الْأَكْبَادَ * وَأَنْقَلَبَ ^(١٥) ظَهْرًا لِبَطْنٍ * نَبَا النَّاطِرِ ^(١٧) *
 وَجَفَا الْحَاجِبَ ^(١٨) * وَذَهَبَتِ الْعَيْنُ ^(١٩) * وَفُقِدَتِ الرَّاحَةُ ^(٢٠) * وَصَلَدَ
 الزُّنْدَ ^(٢١) * وَوَهَنَتِ الْيَمِينُ ^(٢٢) * وَضَاعَ الْيَسَارُ * وَبَانَتِ الْعَرَافِقُ ^(٢٤) *
 وَلَمْ يَبْقَ لَنَا ثَنِيَّةٌ وَلَا نَابٌ * فَعَمِدَا غَيْرَ الْعَيْشِ الْأَخْضَرَ * وَأَزُورُ ^(٢٧)
 الْمَحْبُوبَ الْأَصْفَرَ ^(٢٨) * أَسْوَدَ يَوْمِي الْأَبْيَضَ * وَأَبْيَضَ فَوْدِي الْأَسْوَدَ ^(٣٠)

١ جمع معروف وهو الوجه اي حبي الله الوجوه والسادة ٢ وفي نسخة لم يكونوا
 ٣ اي مجا الراحي ٤ الشمال بالكسر من يعول عليه والارامل المساكين من
 رجال ونساء قال العباس يمدحه عليه الصلاة والسلام

وابيض يستقي الغمام بوجهه - ثمال البتاني عصمة للارامل

٥ جمع سراة جمع سريري وهو السخي ذو المروءة ٦ جمع سرية وهي الرفيعة القدر
 ٧ جمع عقيلة وهي الكريمة الجيدة ٨ اشرف الجاس ٩ المراد قلب العسكر
 اي وسط الموكب ١٠ اي يركبون الناس الابل التي تحمل القوم ١١ اي يعطون
 النعمة ١٢ اي اهلك ١٣ اي الاعوان ١٤ جوارح الانسان اعضاؤه التي
 يكتسب بها يريد الاولاد والخدم ١٥ اي الدهر ١٦ كناية عن تحول الامر
 ١٧ اي تجافى وتباعد والناظر المراد به من كان ينظر اليهم نظرا اجلال واعظام
 ١٨ اي الخادم ١٩ الذهب ٢٠ ضد التعب ٢١ كناية عن الخيبة
 ٢٢ اي ضعفت القوة ٢٣ فارقت ٢٤ اي ما يرتفق به ٢٥ الثنية الفتية
 من النوق والنايب المسنة ٢٦ كناية عن المعيشة الطيبة ٢٧ اي مال وانقبض
 ٢٨ اي الذهب ٢٩ اي شاب ٣٠ هو جانب الراس

حَتَّى رَنَى لِي الْعَدُوَّ الْأَزْرَقَ * فَخَبَّذَا الْمَوْتَ الْأَحْمَرَ * وَتَلَوِي ^(٤) مِنْ
 تَرَوْنَ عَيْنَهُ فُرَارَهُ * وَتَرْجَمَانَهُ ^(٥) * أَصْغَرَارَهُ * قُصْوَمَ بَغِيَةِ أَحَدِهِمْ
 تُرْدَةَ * وَقُصَارَى أَمْنِيَّتِهِ بَرْدَةَ * وَكَتَّ أَلَيْتَ أَنْ لَا أَبْذُلَ الْحَرَّ ^(٦) *
 إِلَّا لِلْعُرِّ ^(٧) * وَلَوْ أَنِّي مِتُّ مِنَ الضَّرِّ * وَقَدْ نَاجَيْتَنِي الْقَرُونََةَ ^(٨) * بَانَ
 تَوْجَدَ عِنْدَ كُمْ الْمَعُونَةَ * وَآذَنْتَنِي فِرَاسَةَ الْحَوْبَاءِ * بَانَ كُمْ
 يَتَّبِعُ ^(٩) الْحَبَاءَ * فَفَضَّرَ ^(١٠) اللَّهُ أَمْرًا أَبْرَقَ سَمِي * وَصَدَقَ تَوْبِعِي ^(١١) *
 وَنَظَرَ إِلَيَّ بَعِيْنَ يُقَدِّمُهَا ^(١٢) الْجُودَ * وَيُقَدِّمُهَا ^(١٣) الْجُودَ * قَالَ
 الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَهَيْمَنَا لِبِرَاعَةِ عِبَارَتِهَا ^(١٤) * وَمُلْحَ اسْتِعَارَتِهَا * وَنُلْمْنَا لَهَا
 قَدْ فَنَ ^(١٥) كَلَامِكَ * فَكَيْفَ الْجَامِكِ ^(١٦) * فَقَالَتْ أَجْرُ النَّصْفِ ^(١٧) *
 وَلَا نَحْرَ * فَقُلْنَا إِنْ جَعَلْتَنَا مِنْ رُؤَاتِكَ ^(١٨) * لَمْ نَبْخَلْ بِمَوْاسَاتِكَ *

١ اي رحمني ٢ اي شديد العداوة ٣ اي الشديد وهو ان يقتل بالسيف
 وقيل هو الموت فجأة ٤ اي وتابعي ٥ مثل يضرب لمن يدل ظاهره على باطنه
 فيغني عن الاختبار ٦ اي تبيانه اي مبيته ٧ اي نهاية ما يتغيه احدهم ترويد
 ٨ اي منتهى ما يمتناه كساء يلبسه ٩ اي حلفت ١٠ ماء الوجه ١١ اي
 للكرم ١٢ اي حدثني ١٣ هي النفس ١٤ اي الاعانة ١٥ اعلمني
 ١٦ اي حدس النفس ١٧ جمع ينبوع وهي العين الجارية ١٨ العطاء
 ١٩ اي جعله نضراً اي حسناً بعبارة ٢٠ اي حفظ حلفي من الحنث ٢١ اي
 ما توهمته فيكم وظننته ٢٢ اي ياتي فيها القذى وهو ما يسقط في العين ٢٣ يريد
 به البخل ٢٤ بتشديد الذال اي يزيل قذاها ٢٥ اي الكرم ٢٦ اي هامت
 قلوبنا وتحويرت لفصاحة كلامها ومحاسن نظامها ٢٧ من الفتنة اي فنلنا ٢٨ اي
 نظمك للشعر يقال الحم الشعر اي نظمه مثل حاكة ٢٩ كناية عن الاينان بالبديع
 البليغ العذب من الشعر ٣٠ اي الزاوين لشعرك

فَقَالَتْ لِأَرِيْنِكُمْ^(١١) أَوْلَا شِعَارِي^(١٢) * ثُمَّ لِأَرُوْبِنِكُمْ^(١٣) أَشْعَارِي * فَأَبْرَزَتْ
رُدْنَ دِرْعِ دَرِيْسٍ^(١٤) * وَبَرَزَتْ^(١٥) بَرِزَةَ عَجُوْزِ دَرْدِيْسٍ^(١٦) * وَأَنْشَأَتْ
نَقُوْلُ

أَشْكُو إِلَى اللَّهِ أَشْتَكَاةَ الْمَرِيضِ^(١٧) رَبِّبِ الزَّمَانِ الْمَتَعَدِّيِ الْبَغِيضِ^(١٨)
يَا قَوْمُ إِنِّي مِنْ أَنْاسٍ غَنَوَا^(١٩) دَهْرًا وَجَفَنُ الدَّهْرِ عَنْهُمْ غَضِيضِ^(٢٠)
نَخَارُهُمْ لَيْسَ لَهُ دَافِعُ^(٢١) وَصِيَّتِهِمْ^(٢٢) بَيْنَ الْوَرَى مُسْتَفِيضِ^(٢٣)
كَانُوا إِذَا مَا نَجَعَةٌ^(٢٤) أَعْوَزَتْ^(٢٥) فِي السَّنَةِ الشَّهْبَاءِ رَوْضًا أَرِيضِ^(٢٦)
تَشَبَّ^(٢٧) لِلْسَّارِيْنَ^(٢٨) نَيْرَانُهُمْ^(٢٩) وَبَطْعِمُونَ الضَّيْفَ لِحْمًا غَرِيضِ^(٣٠)
مَا بَاتَ جَارٌ لَهُمْ سَاغِبًا^(٣١) وَلَا رَوْعٍ^(٣٢) قَالَ حَالُ الْجَرِيضِ^(٣٣)

١ من الرواية ٢ اي ثوبي الذي يلي جسدي ٣ من الرواية يقال رواه
اذا جملة راويا عنه ٤ اي فاظهرت كم قميص بال ٥ ظهرت ٦ اي
مسنة ذات مكر ودهاء ٧ اي جورده كما في بعض النسخ ٨ متجاوز الحد
٩ ضد الحبيب ١٠ اي اقاموا وعاشوا ١١ اي مغموض بمعنى مكنوف
كتابة عن كون الدهر لم يصيبهم بمصائبه ١٢ ما يذكر وينشر من ذكرهم الحميد
١٣ اي شائع ذائع ١٤ اي مرعى خصب ١٥ احوجت والاعواز النقر
١٦ هي التي لا خضرة فيها او لا مطر ١٧ جمع روضة وهي البقاع التي يكون
فيها انواع الزهر والنور ١٨ حسن النبات من قولم ارض اريضة اذا كانت طيبة
١٩ توقد ٢٠ جمع سار وهو من يسري ليلا ٢١ اي طري ٢٢ اي
جانعا ٢٣ اي لفرع وخوف ٢٤ الجريض الغصة يقال في المثل حال الجريض
دون القريض واصله ان النعمان كان له يومان يوم بؤس ويوم نعمة فمن لقيه في يوم بؤسه
قتله ومن لقيه في يوم نعامه اغناه فاليه في يوم بؤسه عبيد بن الابرص الشاعر وكان من
خاصته فقال له النعمان وددت لو لقيتنا غير اليوم فتمن ما شئت غير نفسك فقال لا اعز

ففِيضَتْ مِنْهُمْ صُرُوفُ الرَّدَى (١) بِحَارَ جُودٍ لَمْ نَخْلُهَا (٢) تَعْبِضُ (٣)
 وَأَوْدَعَتْ مِنْهُمْ بَطُونَ الثَّرَى (٤) أَسَدَ التَّحَامِي (٥) وَأَسَاةَ الْمَرِيضِ (٦)
 مُحَمَّلِي بَعْدَ الْمَطَايَا (٧) الْمَطَا (٨) وَمَوْطِنِي بَعْدَ الْبِنَاعِ (٩) الْحَضِيضِ (١٠)
 وَأَفْرُخِي (١١) مَا تَأْتَلِي تَشْتَكِي (١٢) بوساً لَهُ فِي كُلِّ يَوْمٍ وَمِيضِ (١٣)
 إِذَا دَعَا الْقَانِتَ (١٤) فِي لَيْلِهِ مَوْلَاهُ نَادُوهُ بِدَمْعٍ يَفِيضُ (١٥)
 يَا رَازِقَ النَّعَابِ (١٦) فِي عَشِهِ وَجَابِرَ الْعَظْمِ الْكَسِيرِ (١٧) الْمَهِيضِ (١٨)
 أَتَحِ (١٩) لَنَا اللَّهُمَّ مِنْ عَرِضِهِ مِنْ دَنَسِ الدَّمِ نَقِي رَحِيضِ (٢٠)
 يُطْفِئُ نَارَ الْجُوعِ عَنَّا وَلَوْ بِمَذْقَةٍ (٢١) مِنْ حَازِرٍ أَوْ مَخِيضِ (٢٢)
 فَهَلْ فَتَى يَكْشِفُ مَا نَابِهِمْ (٢٣) وَبِعَنَمِ الشُّكْرِ الطَّوِيلِ الْعَرِيضِ (٢٤)

علي من نفسي فقال لا سبيل الى ذلك فانشدني من شعرك فقال عبيد حال الجريض
 دون القريض فذهب مثلاً ١ اي فنقصت وافنت ٢ الهلاك ٣ اي
 نظنها ٤ اي تنقص ٥ كناية عن القبور ٦ اي الذي يتحامي فيهم
 ٨ جمع آس وهو الطيب ٨ اي موضع حملي ٩ جمع مطية وهي الناقة
 التي تُرْكَب ١٠ هو الظهير تعني ان امتعتها بعد ان كانت تحمل على الابل صارت تحمل
 على ظهرها ١١ العالي من الارض ١٢ ما المنخفض من الارض عند منقطع
 الجبل ١٣ اي اولادي ١٤ اي لا تقصر في الشكوى ١٥ اي ضرراً وشدة
 ١٦ من اومض البرق اذا لمع والمراد هنا الظهور ١٧ اي العابد ١٨ اي
 يسيل ١٩ فرخ الغراب يقال انه اذا خرج فرخ الغراب من البيضة يخرج ابيض
 فينكره ابواه فيتركه فاه فيفتح فاه فيرسل الله ذباباً يدخل في فيه ثم بعد سبعة ايام يسود فيراجمه
 ابواه ٢٠ اي المكسور ٢١ اي الذي ينكسر بعد جبره ٢٢ اي قدر لنا ووفق
 من يكون نقى العريض من الملامة والمذمة ٢٣ اي مغسول طاهر ٢٤ هي اللبن
 فيه ماء ٢٥ لبن حامض لبن منزوع الزبد ٢٦ اي اصابعهم

فَوَالَّذِي تَعْنُو النَّوَاصِي (١) لَهُ يَوْمَ وُجُوهُ الْجُمُعِ سُودٌ وَبَيْضٌ (٢)
 لَوْلَاغُمْ لَمْ تَبْدُ لِي صَفْحَةٌ (٣) وَلَا تَصَدِّتْ لِنِظْمِ الْقَرِيضِ (٤)
 قَالَ الرَّاوي فَوَاللَّهِ لَقَدْ صَدَّتْ بِأَيَّامِهَا أَعْشَارَ الْقُلُوبِ (٥) * وَأَسْتَفْرَجَتْ
 خَبَايَا الْجَبُوبِ (٦) حَتَّى مَاحَهَا مِنْ دِينِهِ الْإِمْتِنَاحُ (٧) * وَأَزْنَاخُ لِرَفْدِهَا (٨)
 مَنْ لَمْ نَخْلُهُ يَرْتَاخُ (٩) * فَلَمَّا أَفْعَوْعَمَ جَيْبِهَا تَبْرًا (١٠) * وَأَوْلَاهَا كَلَّ مِنْهَا (١١)
 بَرًا * تَوَلَّتْ يَتْلُوهَا الْأَصَاغِرُ (١٢) * وَفُوهَا بِالشُّكْرِ فَاغْرُ (١٣) *
 فَأَشْرَابَتْ الْجَمَاعَةُ بَعْدَ مَرِّهَا * إِلَى سَبْرِهَا لَتَبْلُوَ مَوَاقِعَ بَرِّهَا (١٤) *
 فَكَفَلَتْ لَهُمْ بِاسْتِنْبَاطِ السِّرِّ الْمَرْمُوزِ * وَنَهَضَتْ أَقْفُو أَثَرِ الْعَجُوزِ (١٥) *
 حَتَّى انْتَهَتْ إِلَى سَوْقٍ مَغْتَصِمَةٍ بِالْإِنَامِ * مَخْتَصِمَةٍ بِالزَّرْحَامِ (١٦) * فَانْعَمَسَتْ (١٧)

١ اي نخنع ونذل ٢ جمع ناصية وهي مقدم الراس والمراد اهلها والنواصي
 ايضاً الاشراف ٣ يعني يوم القيامة ٤ اي لولا هولاء الصبية الجبايع لم تظهر لي
 صفحة وجه وهي جانبه ٥ اي تعرضت ٦ هو الشعر ٧ اي شققت وفرقت
 ٨ اي اجزأها جمع عشر وهو القطعة تنكسر من القدح او البرمة وقلب اعشار اذا
 كان قطعاً ٩ كناية عما يعطى من الدرهم ١٠ اي اعطاها من عادته طلب
 العطاء ١١ اي نشط ١٢ اي لعطائها ١٣ نظنه ١٤ اي امتلاً جداً
 ١٥ اي ذهباً ١٦ اي اعطاها ١٧ احساناً ١٨ اي ادبرت
 ١٩ اي يتبعها الاولاد ٢٠ اي فيها ٢١ اي فاتح بمعنى مفتوح بالشكر
 ٢٢ مدت عنقه ورفعت راسها لتنظر يقال اشراب البازي اذا مد عنقه للصيد
 ٢٣ اي اختبارها ٢٤ اي لتختبر ٢٥ اي مواضع صلتها ٢٦ اي
 ضمنت لهم استخراج سرها الخفي ٢٧ اي وقت اذهب متبعاً اثرها
 ٢٨ اي متائلة ٢٩ اي مخصوصة بالزحام ٣٠ اي فدخلت من انفوس
 في الماء اذا دخل فيه

فِي الْعُمَارِ (١) وَأَمَّسَتْ (٢) مِنَ الصَّبِيَّةِ الْأَعْمَارِ * ثُمَّ عَاجَتْ (٣) بِمَجْلُودِ (٤)
 بَالٍ * إِلَى مَسْجِدِ خَالٍ * فَأَمَّطَتْ (٥) الْجَلْبَابَ (٦) * وَنَضَّتِ النِّقَابَ (٧) *
 وَأَنَا الْعَمَّاهُ مِنَ خِصَاصِ الْبَابِ (٨) * وَأَرْقُبُ (٩) مَا سَبَّيْتِي (١٠) مِنْ
 الْعَجَابِ * فَلَمَّا انْسَرَّتْ أَهْبَةُ الْخَفْرِ (١١) * رَأَيْتُ مَجِيئًا لِي زَيْدٌ قَدْ
 سَفَرَ * فَهَمَمْتُ أَنْ أَهْجِمَ عَلَيْهِ * لِأَعْنِفَهُ (١٢) عَلَى مَا أَجْرَى إِلَيْهِ *
 فَاسْتَلَقْتِي (١٣) أَسِنَّةَ الْمُتَمَرِّ دِينَ * ثُمَّ رَفَعَ شَقِيرَةَ الْمُعَرِّ دِينَ (١٤) * وَأَنْدَفَعَ
 وَيُنْشِدُ

يَا لَيْتَ شِعْرِي أَدَهْرِي أَحَاطَ عِلْمًا بِقَدْرِي
 وَهَلْ دَرَى كُنْهَ غَوْرِي (١٥) فِي الْخُدْعِ أَمْ لَيْسَ يَدْرِي
 كَمْ قَدْ قَمَرْتُ بِنَيْهِ (١٦) بِجِيَّاتِي وَبِمَكْرِي
 وَكَمْ بَرَزْتُ بِعُرْفِ (١٧) عَلَيْهِمْ وَبِبُكْرِي

١ بالضم والفتح جماعات الناس ٢ اي تخلصت وانتقلت ٣ اي الجهاد
 جمع العمر بالضم وهو الذي لم يجرب الامور ٤ مالت ورجعت ٥ اي بقلب
 خال ٦ اي فازالت ٧ هو المنعفة او الملازمة او الرداء ٨ اي كشفت البرقع
 ٩ انظرها ١٠ اي شقوقه ١١ انتظر ١٢ اي سنظهر ١٣ ما
 جاز حد العجب ١٤ اي انكشفت ١٥ اي هيئة الحياء والمراد بها النقاب
 ١٦ هو الوجه ١٧ اي ظهر وانكشف ١٨ اي ادخل في غفلة فجأة
 ١٩ اي لاعتبره والومه ٢٠ جرى اليه واجرى اليه قصده وفي نسخة ما اجترأ عليه
 ٢١ اي فاستلقى كما في بعض النسخ بان نام على ظهره منبسطاً ٢٢ العقيرة الصوت
 واصله الرجل المعقورة اي المجروحة ثم استعمل في الصوت وذلك ان رجلاً عقرت رجلاه
 فرفعها وصرخ من شدة الالم فليل لكل من رفع صوته رنع عقيرته ٢٣ اي غاية عمق
 عقلي ٢٤ اي غلبت بالقمار اهله ٢٥ اي ظهرت ٢٦ من المعروف ضد

أَصْطَادٌ قَوْمًا بَوَعْظٍ وَأَخْرَيْنَ بِشَعْرٍ
 وَأَسْتَفْزُ بِخَلٍّ عَقْلًا^(١) وَعَقْلًا^(٢) بِخَمْرٍ
 وَتَارَةً أَنَا صَخْرٌ وَتَارَةً أُخْتُ صَخْرٍ^(٣)
 وَلَوْ سَلَكَتُ سَبِيلًا مَالُوفَةً^(٤) طُولَ عُمْرِي
 لِحَابِّ قِدْحِي وَقِدْحِي وَدَامَ عُسْرِي وَخُسْرِي^(٥)
 فَقُلْ لِمَنْ لَامَ هَذَا عُدْرِي فَدُونِكَ عُدْرِي
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا ظَهَرَتْ^(٦) عَلَيَّ جَلِيَّةُ أَمْرِهِ^(٧) * وَبَدِيَّةُ أَمْرِهِ^(٨) *
 وَمَا زَخْرَفَ^(٩) فِي شِعْرِهِ مِنْ عُدْرِهِ * عَلِمْتُ أَنَّ شَيْطَانَهُ الْمُرِيدَ^(١٠) * لَا
 يَسْمَعُ التَّفْنِيدَ^(١١) * وَلَا يَفْعَلُ إِلَّا مَا يُرِيدُ * فَتَنَيْتُ^(١٢) إِلَى أَصْحَابِي عِنَانِي^(١٣) *

النكر بمعنى المنكر ١ اي استخف عقلاً بخل وهو كتابة عن الخبر والحق ٢ اي استفز
 عقلاً بخمر وهو كتابة عن الشر والباطل يقال لست من هذا الامر في خل ولا في خمر اي
 لا في خير ولا في شر ٣ صخر هو ابن عمرو بن الشريد السلمي واخذه الخنساء الشاعرة
 المشهورة ومن قولها فيه وان صخرًا لتأتهم الهداة به كانه علم في راسه نار
 وقال الشاعر ابيت على الصخر المبارك باكيًا كما كانت الخنساء تبكي على صخر
 يريد انه يظهر مرة بزى الرجال ومرة بزى النساء ٤ اي مسلوكة معروفة
 ٥ اي خسر سهمي والقِدْح بالكسر احد سهام الميسر التي كانوا يتساهمون بها على الجزور
 و بالفتح مصدر قدح الزند اذا ضر به على الزندة ليخرج النار والعسر الضيق ضد اليسر والخسر
 النقصان ٦ اي خذ ٧ اي اطلعت ٨ اي حقيقة حاله ٩ الامر
 بالكسر الشيء العجيب ١٠ اي حسن وزين ١١ العاتي الخبيث ١٢ اي عطف
 اللوم والتوبيخ من الفند بالتحريك وهو ضعف الراي من الهرم ١٣ اي عطف
 ١٤ العنان بالكسر مقود الدابة

وَابْتَنَّتْهُمْ^(١) مَا أَتَبَتْهُ عِيَانِي^(٢) * فَوَجَّهُوا^(٣) لِضَيْعَةِ الْجَوَائِزِ^(٤) * وَتَعَاهَدُوا عَلَيَّ^(٥)
مَحْرَمَةَ الْعَجَائِزِ^(٥)

المقامة الرابعة عشرة المكية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَهَضْتُ مِنْ مَدِينَةِ السَّلَامِ^(٦) * لِحِجَّةِ
الْإِسْلَامِ * فَلَمَّا قَضَيْتُ بَعُونَ اللَّهِ التَّفَثَ^(٧) * وَأَسْتَبَجْتُ^(٨) الطَّيْبَ
وَالرَّفَثَ^(٩) * صَادَفَ مَوْسِمَ الخَيْفِ^(١٠) * مَعْمَعَانَ الصَّيْفِ^(١١) * فَاسْتَظْهَرْتُ^(١٢)
لِلضَّرُورَةِ * بِمَا يَبْقَى^(١٣) حَرَّ الظَّهْرِ^(١٤) * فَبَيْنَمَا أَنَا تَحْتَ طِرَافٍ^(١٥) * مَعَ
رُفْقَةٍ طِرَافٍ^(١٦) * وَقَدْ حَمَى وَطَيْسُ الحُصْبَاءِ^(١٧) * وَأَعَشَى^(١٨) العَجِيرُ عَيْنَ
الْحَرْبَاءِ^(١٩) * إِذْ هَجَمَ عَلَيْنَا شَيْخٌ مَسْعُوعٌ^(٢٠) * يَتْلُوهُ^(٢١) فَتَى مُتْرَعِرِعٍ^(٢٢) *

١ اي اخبرتهم وشرحت لهم ٢ اي معاينتي ونظري ٣ اي سكتوا حزناً
من وجع اذا اشتد حزنه حتى امسك عن الكلام ٤ اي لضياع وذهاب العطايا
٥ اي حرمان ٦ هي بغداد والسلام اسم دجلة فاضيفت المدينة اليه
٧ مناسك الحج وهي قلم الاظفار والحلق والهدني واشباه ذلك ٨ اي استحللت
٩ الجماع ١٠ الموسم المجمع والخيف خيف منى والمراد بجمع الحاج هناك
١١ شدة الحر وتوقده ١٢ اي فاستظلمت ١٣ اي يمنع ويحجز
١٤ اي المهاجرة وهي اشتداد الحر منتصف النهار ١٥ خيمة من آدم
١٦ الظرف والظرافة الكيس والذكاء وقد ظرف فهو ظرفيف وهم ظراف وقيل
الظريف الخفيف في ذاته واخلاقه وافعاله ١٧ الوطيس التنوير والحصباء الحمى
الصغار شبه حرارة الحصباء بالتنوير ١٨ اي اعشى وعشى ١٩ هي دويبة اكبر من
العظاية تستقبل الشمس وتدور معها كلما دارت ٢٠ اي هرم ٢١ اي يتبعه
٢٢ حدث مربع الحركة ترعرع الصبي شب ومنه قول بعضهم اذا ترعرع الولد
ترعرع الوالد

فَسَلَّمَ الشَّيْخُ تَسْلِيمَ أَدِيبٍ أَرَبٍ * وَحَاوَرَ مُحَاوَرَةَ قَرِيبٍ لَا غَرِيبٍ *
 فَأَعْجَبْنَا بِمَا نَثَرَ مِنْ سَمَطِهِ * وَعَجَبْنَا مِنْ أَنْبَاطِهِ قَبْلَ بَسَطِهِ *
 وَقُلْنَا لَهُ مَا أَنْتَ * وَكَيْفَ وَجَلْتَ * وَمَا أَسْتَأْذَنْتَ * فَقَالَ أَمَا أَنَا
 فَعَافٍ * وَطَالِبُ إِسْعَافٍ * وَسِرٌّ ضُرِّي غَيْرُ خَافٍ * وَالنَّظْرُ
 إِلَيَّ شَفِيعٌ لِي كَافٍ * وَأَمَّا الْإِنْسِيَابُ * الَّذِي عَلِقَ بِهِ الْأَرْتِيَابُ *
 فَمَا هُوَ بِعَجَابٍ * إِذْ مَا عَلَى الْكُرْمَاءِ مِنْ حِجَابٍ * فَسَأَلْنَاهُ أَنِّي
 أَهْتَدِي إِلَيْنَا * وَبِمِ * أَسْتَدِلُّ عَلَيْنَا * فَقَالَ إِنَّ لِلْكَرَمِ نَشْرًا * تَمَّ بِهِ *
 نَفْحَاتُهُ * وَتُرْشِدُهُ إِلَى رَوْضِهِ فَوْحَاتُهُ * فَاسْتَدَلَّتْ بِتَارُجِ عَرْفِكُمْ *
 عَلَى تَبَاجِ عَرْفِكُمْ * وَبَشَّرَنِي تَضَوُّعُ رَنْدِكُمْ * بِحُسْنِ الْعُنْقَلِ مِنْ

١ عاقل فطن ٢ اي تكلم وراجع مراجعة ذي قرابة ٣ اي مررنا
 ٤ السمط بالكسر والسماط النظام يجمع اللؤلؤ والخرز والودع في عقد والنثر ما لم
 يكن منظوماً وهو كناية عن الكلام البليغ ٥ هو ترك الاحتشام ٦ اي قبل ان
 نجعل له سبيلاً الى ذلك ٧ سؤال عن الصفة ٨ اي دخلت ٩ العافي
 السائل طالب المعروف والجمع العفاة بالضم ١٠ هو المعاونة وقضاة الحاجة
 ١١ ضرري ١٢ اي ظاهر غير مستتر ١٣ الدخول بسرعة واصله من
 انسياب الحية وهو جريها ١٤ القلق والاضطراب ١٥ يبالغ في العجب
 ١٦ اي ستر مانع ١٧ اي كيف استرشد واستدل ١٨ اي وباي شيء
 ١٩ هو الرائحة الطيبة ٢٠ اي تفوح وتخبير به من التيممة وهي الاخبار بما كتتم عنك
 مما تكرهه فاستعبر لمطلق الاخبار ٢١ نفع الطيب فاح وله نفعة طيبة ٢٢ فوحة الطيب
 تضوُّع رِيَاهُ ٢٣ العرف بالفتح الرائحة طيبة او متنته واكثر استعماله في الطيبة كما هنا
 والاريج والتأريج توضح ريج الطيب ٢٤ من البلج وهو وضوح النور والعرف بالضم
 المعروف ٢٥ الرند بالفتح نبت طيب الرائحة وتضوعه فوح رائحته وهذا كله كناية عن
 جميل شيمهم وجيلهم وهمهم ونضارة وجوههم

عِنْدِكُمْ * فَاسْتَحْبِرْنَا هُ حَيْثُذِ عَنْ لِبَانَتِهِ ^(١) * لِنَتَكَلَّمُ بِإِعَانَتِهِ * فَقَالَ إِنَّ
 لِي مَارَبًا ^(٢) * وَانْمَتَايَ مَطْلَبًا * فَقُلْنَا لَهُ كَلَّا الْمَرَامِينَ ^(٣) سَيَقْضَى * وَكَلَّا كَمَا
 سَوْفَ يَرْضَى * وَلَكِنَّ الْكَبِيرَ الْكَبِيرَ ^(٤) * فَقَالَ أَجَلٌ ^(٥) وَمَنْ دَحَا السَّبْعَ
 الْغَبْرَ ^(٦) * ثُمَّ وَثَبَ لِلْمَقَالِ * كَالْمُنْشَطِ مِنَ الْعِقَالِ ^(٧) * وَأَنْشَدَ

إِنِّي أَمْرُؤٌ أَبْدَعُ بِي ^(٨)	بَعْدَ الْوَجْحِ ^(٩) وَالْتَعَبِ
وَشَقِي ^(١٠) شَاسِعَةٌ ^(١١)	يَقْصُرُ ^(١٢) عَنْهَا خَبِي ^(١٣)
وَمَا مَعِيَ خَرْدَلَةٌ ^(١٤)	مَطْبُوعَةٌ ^(١٥) مِنْ ذَهَبِ
فَخَيْلَتِي ^(١٦) مَنْسَدَةٌ ^(١٧)	وَحَيْرَتِي ^(١٨) تَلْعَبُ بِي ^(١٩)
إِنْ أُرْتَمِلْتُ رَاجِلًا ^(٢٠)	خُفْتُ دَوَاعِيَ الْعَطَبِ ^(٢١)
وَإِنْ تَخَلَّفْتُ ^(٢٢) عَنِ الرُّمِّ ^(٢٣)	فَقَّةٌ ^(٢٤) ضَاقَ مَذْهَبِي ^(٢٥)

١ اللبانة بالضم الحاجة من تلبن بالمكان اذا اقام به ولزمه ٢ اي حاجة وكذا
 المطلوب ٣ الحاجتين ٤ بضم الكاف وسكون الباء منصوب على الاغراء اي قدم
 الاكبر فنابت احدى الكلمتين مناب الفعل هنا ٥ بمعنى نعم ٦ اي ومن بسط
 الارضين والغبر جمع الغبراء وهو مما توصف به الارض وهذا قسم ٧ نشط الحبل
 عقده انشوطه وانشطه حله فالحمزة للسلب كما يقال شكاه واشكاه والعقال حبل يعقل به
 البعير ٨ اي عطبت راحلتي يقال ابدع بالرجل اذا هلكت راحلته ٩ وجع
 الرجلين من الحفاء ١٠ اي مسافة مقصدي ١١ اي بعيدة ١٢ من القصور
 وهو العجز ١٣ الخبيب ضرب من العدو دون الجري خب الفرس راوح بين يديه
 ١٤ يريد مقدار خردلة ١٥ اي مصنوعة ١٦ اي لم ادر ماذا اصنع في
 تسير امري والحيرة ان لا يجد الانسان مخرجاً من امره ثم يمضي ويعود على حاله ١٧ اي
 لا تنفك عني ١٨ اي ماشياً على رجليه ١٩ اي اسباب الهلاك ٢٠ اي تاخرت
 ٢١ بمعنى الرفاق جمع الرفيق ٢٢ اي طريقي

فزفررتي^(١) في صعدي^(٢) وعبرتي في صبي^(٣)
 وأنتم^(٤) منتجع الرأ^(٥) م جي ومرمي الطاب^(٦)
 لهاك^(٧) منهلة^(٨) ولا أنزال السحب^(٩)
 وجاركم^(١٠) في حرم^(١١) ووفركم^(١٢) في حرب^(١٣)
 ما لاذ مرتاع^(١٤) بكم^(١٥) بخاف ناب النوب^(١٦)
 ولا استدر^(١٧) أمل^(١٨) حياءكم^(١٩) فما حبي^(٢٠)
 فأعطفوا في قصتي^(٢١) وأحسنوا منقلي^(٢٢)
 فلو بلوتم^(٢٣) عشتي^(٢٤) في مطعمي ومشربي^(٢٥)
 لساءكم^(٢٦) ضري الذي^(٢٧) أسلمني^(٢٨) للكرب^(٢٩)
 ولو خبرتم^(٣٠) حسبي^(٣١) ونسي^(٣٢) ومذهبي^(٣٣)

١ يقال زفر يزفر زفراً وزفيراً الخرج نفسه بعد مداه اياه والزفرة بفتح الزاي وتضم
 النفس كذلك ٢ في صعدي بضم الصاد والعين وتحتها اي ارتفاع ومنه تنفس الصعداء اذا
 علا نفسه من الوجد والعبرة بفتح العين الدمعة والصبب الانحدار والهبوط يعني ان دموعه
 منصبة ومنحدرة من عينيه ٣ اي ممول انتجاع الآمل اي مقصده من النجعة وهي طلب
 القوت ٤ اي موضع المطلوب ٥ بالضم جمع لهوة بالفتح وهي العطية ومنه قولهم
 اللهم تفتح اللهم الثانية جمع لهوة وهي الحلق والمعنى ان العطايا تفتح الفم بالشاء والدعاء
 ٦ اي منسكة متتابعة ٧ اي من يجاوركم ويلوذ بكم ٨ اي في منعة واحترام
 ٩ اي وما لكم ١٠ اي في انتهاب بمعنى انه مبذول لسائله بكثرة كالمنتهب
 ١١ اي ما لجأ خائف فزع ١٢ اي حدة حوادث الدهر ١٣ اي استحلب
 ١٤ اي راج ١٥ بالقصر للضرورة اي عطاءكم (كذا في الاصل) ١٦ اي فاعطي
 ١٧ اي فميلوا وانظروا في امري واحسنوا انقلابي ورجوعي ١٨ اخبرتم
 ١٩ اي لاحزنكم ٢٠ تركي ٢١ جمع كربة بمعنى الخنة ٢٢ الحسب ما

وَمَا حَوَتْ مَعْرِفَتِي ^(١) مِنْ الْعُلُومِ النَّخْبِ ^(٢)
 لَمَّا اعْتَرَتْكُمْ شِبْهَةٌ ^(٣) فِي أَنْ دَائِي أَدْبِي
 فَلَيْتَ أَنِّي لَمْ أَكُنْ ^(٤) أَرْضَعْتُ ثَدْيِي الْأَدْبِ
 فَقَدَّ دَهَانِي شَوْمُهُ ^(٥) وَعَقَنِي ^(٦) فِيهِ أَبِي
 فَقَلْنَا لَهُ أَمَا أَنْتَ فَقَدَّ صَرَحْتَ ^(٧) آيَاتِكَ بِفَاقَتِكَ * وَعَطَبَ نَاقَتِكَ ^(٨) *
 وَسَنَمَطِيكَ مَا يُوصِلُكَ إِلَى بَلَدِكَ ^(٩) * فَمَا مَارَبَةٌ وَوَلَدِكَ ^(١٠) * فَقَالَ لَهُ قُمْ
 يَا بَنِي كَمَا قَامَ أَبُوكَ * وَفَهُ ^(١١) بِمَا فِي نَفْسِكَ لَا فُضَّ فُوكَ ^(١٢) * فَتَهَضَّ
 نَهْوَضَ الْبَطَلِ لِلْبِرَازِ ^(١٣) * وَأَصَلَتْ ^(١٤) لِسَانًا كَالْعَضْبِ الْجِرَازِ ^(١٥) *
 وَأَنْشَأَ يَقُولُ

يَا سَادَةَ فِي الْعَمَالِي لَهُمْ مَبَانٍ مَشِيدَةٌ ^(١٦)
 وَمَنْ إِذَا نَابَ خَطْبُهُ قَامُوا بِدَفْعِ الْمَكِيدَةِ ^(١٧)

بعده الرجل من مفاخر نسبه وآبائه والنسب الاصل الذي ينتسب اليه من ابيه واجداده
 والمذهب الديانة ١ جمعت ٢ جمع نخبة وهي خيار كل شيء واخر اوجهها على
 العلوم صفة لما فيها من معنى الفضل ٣ اي لما علق بكم شك ٤ اي اصابني
 ٥ الشوم تقيض اليمن ٦ اي قطع رحمي ٧ اي نطقت وحدتت صريحاً
 ٨ اي بنفرك وهلاك ركوبتك ٩ اي سنمطيك مطية تركيبها ١٠ بفتح
 الراء وضمها الحاجة وفي المثل ماربة لا حفاوة ١١ اي قل وتكلم ١٢ اي
 لا كسرت اسنانك ولا فرقت من فضضت الخاتم اذا كسرت ١٣ اي قام قيام الفارس
 الشجاع للحرب ١٤ اي جرد واخرج بسرعة ١٥ اي كالسيف الماضي القاطع
 لكل شيء ومنه ارض مجروزة وهي التي قطع نباتها ١٦ المياني جمع ميني بمعنى البناء
 والمشيدة المرتفعة العالية من شاده اذا رفعه ١٧ اي اذا حصل امر عظيم دفعوا

وَمَنْ يَهُونَ عَلَيْهِمْ ^(١) بَدَلُ الْكُنُوزِ الْعَتِيدَةِ ^(٢)
 أُرِيدُ مِنْكُمْ شِوَاءَ ^(٣) وَجَرْدًا ^(٤) وَعَصِيدَهُ ^(٥)
 فَإِنْ غَلَا فَرَفَاقُ ^(٦) بِهِ تُوَارَى الشَّهِيدَهُ ^(٧)
 أَوْ لَمْ يَكُنْ ذَا وَلَا ذَا ^(٨) فَشَبَعَةٌ ^(٩) مِنْ تَرِيدِهِ ^(١٠)
 فَإِنْ تَعَذَّرْتَ طَرًا ^(١١) فَهَجْوَةٌ ^(١٢) وَنَهْبِيهِ ^(١٣)
 فَأَحْضِرُوا مَا تَسَنَّى ^(١٤) وَلَوْ شِطَّى ^(١٥) مِنْ قَدِيدِهِ ^(١٦)
 وَرَوَّجُوهُ ^(١٧) فَفَنَفْسِي ^(١٨) لِعَا يَرُوجُ ^(١٩) مَرِيدَهُ ^(٢٠)
 وَالزَّادُ لَا بَدَّ مِنْهُ ^(٢١) لِرِحْلَةٍ لِي بَعِيدَهُ ^(٢٢)
 وَأَنْتُمْ خَيْرُ رَهْطٍ ^(٢٣) تَدْعُونَ عِنْدَ الشَّدِيدِهِ ^(٢٤)
 أَيَدِيكُمْ ^(٢٥) كُلَّ يَوْمٍ ^(٢٦) لَهَا ^(٢٧) أَيَادٍ ^(٢٨) جَدِيدَهُ ^(٢٩)

مكيدته اجمع كنز ٢ الحاضرة المستعدة او الجسيمة يعني انه يهون عليهم بدل
 الاموال ولو كثرت ٣ اي لحماشوا يا ٤ رغيقا معرب كرده ٥ اي تلف
 وتوكل به الشهيد اي الهريسة وهي المرادة بقول القائل

هلموا الى ما عُدَّتْ طول ليلها باضيق سبحن في جحيم تسعُرُ
 وقد جلدت حدين وهي شهيدة هلموا الى دفن الشهيدة تؤجروا

٦ من ثردت الخبز ثرداً من باب قتل وهو ان تفته ثم تبله بمرق ٧ اي لم يتيسر
 شي من جميع ما ذكر ٨ هي اجود التمر ٩ هي صنف من طبيخ العرب بان يغلي
 حب الحنظل فاذا بلغ اناءه من النضج والكثافة ذر عليه شي من دقيق ثم اكل وقيل الزبدة
 التي لم يتم روب لبنها وهو اقرب لمراد الشاعر ١٠ اي تسهل وتيسر ١١ جمع شظية
 وهي القشرة الصغيرة من خشب ونحوه ١٢ اي عجلوه وهيئوه ١٣ اي قوم
 ١٤ معناه تدعون لدفع النوائب ١٥ جمع يد بمعنى العضو المعروف ١٦ جمع
 ايدي جمع يد بمعنى النعمة والعطية

وَرَاحُكُمْ^(١) وَأَصِلَاتُ^(٢) شَمَلِ الصَّلَاتِ^(٣) الْمُفِيدَةِ
 وَبَغِيَّتِي^(٤) فِي مَطَاوِي مَا تَرْفِدُونَ^(٥) زَهِيدَةَ^(٦)
 وَفِي أَجْرٍ وَعَقْبِي تَنْفِيسِ كَرْبِي حَمِيدَةَ^(٧)
 وَبِي نَتَائِجُ فِكْرِي^(٨) يَنْفُضْنَ كُلَّ قَصِيدَةَ
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْنَا الشَّيْبَ يُشْبِهُ الْأَسَدَ * أَرْحَلْنَا
 الْوَالِدَ^(٩) وَزَوَدْنَا الْوَلَدَ^(١٠) * فَقَابَلَا الصَّنْعَ^(١١) بِشُكْرِ نَشْرٍ أَرْذِيئَهُ^(١٢) * وَأَدْيَا
 بِهِ دَيْئَهُ^(١٣) * وَلَمَّا عَزَمَّا عَلَى الْإِنْطِلَاقِ^(١٤) * وَعَقَدْنَا لِلرَّحَلَةِ حَبْكَ النَّطَاقِ^(١٥) *
 قَالَتْ لِلشَّيْخِ هَلْ ضَاهَتْ^(١٦) عِدَّتُنَا^(١٧) * عِدَّةَ عَرْقُوبٍ^(١٨) * أَوْ هَلْ بَقِيَتْ حَاجَةٌ فِي

١ جمع راحة وهي باطن الكف ٢ من النوصل ضد القناع ٣ بكسر
 الصاد اي جمع العطايا ٤ اي مطاوي وما اتناه ٥ يعني في ضمن وجملته
 ما تعطون ٦ اي قليلة ٧ اي وعاقبة تفرج كربى محموده ٨ هي ما يتولد من
 فكره من بديع الكلام ٩ الشبل ولد الاسد يريد به الفتى واراد بالاسد الشيخ ١٠ اي
 اعطيناه راحلة ١١ اي اعطيناه زاداً مما طلب ١٢ اي المعروف ١٣ يعني
 أكثر من الشكر حتى اشتهر صيته ١٤ اي دبة ذلك الصنع واراد بالدية ما يفي بمقابلته
 من كثرة الشكر ١٥ الذهاب والانصراف ١٦ الحبك جمع حباك وهو ما تشد
 به المرأة وسطها كالمنطقة والنطاق شقة تلبسها المرأة ثم تشد على وسطها خيطاً ثم ترسل الاعلى
 على الاسفل الى الارض والجمع نطق ومنه قيل لاسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها
 ذات النطاقين لانها شقت نطاقها ليلة خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار
 فجمعت واحدة لسفرته والاخرى عماماً لقربته ١٧ اي ماثلت وشابهت ١٨ اي
 ما وعدنا به في قضاء المرامين ١٩ هو يهودي من خيبر كذوب يضرب به المثل في
 خلف الوعد واياه اراد كعب بن زهير في قوله

كانت مواعيد عرقوب لها مثلاً وما مواعيدها الا الاباطيل

نَفْسٍ يَعْقُوبَ * فَقَالَ حَاشَ ^(١) لِلَّهِ وَكَلا ^(٢) * بَلْ جَلَّ مَعْرُوفِكُمْ ^(٣) وَجَلَّى ^(٤) *
 فَقُلْتُ لَهُ فِدَانًا ^(٥) كَمَا دِنَاكَ ^(٦) * وَأَفْدَانَا كَمَا أَفْدَانَاكَ * أَيْنَ الدُّوَيْرَةُ ^(٧) *
 فَقَدْ مَلَكَتْنَا ^(٨) فِيكَ الْحَيْرَةُ * فَتَنَفَسَ تَنَفُّسَ مَنْ أَدَّ كَرَّ ^(٩) أَوْطَانَهُ * وَأَنشَدَ
 وَالشَّهِيْقُ ^(١٠) يَلْعَثُ ^(١١) لِسَانَهُ

سَرُوحٌ ^(١٢) دَارِي وَلَكِنْ كَيْفَ السَّبِيلُ إِلَيْهَا
 وَقَدْ أَنَاخَ ^(١٣) الْأَعَادِي بِهَا وَأَخْنَوْا عَلَيْهَا ^(١٤)
 فَوَالَّتِي سِرْتُ أَبِي حَطَّ الذُّنُوبِ لَدَيْهَا ^(١٥)
 مَا رَأَى طَرْفِي شَيْءًا مَذْغِيَتْ عَنْ طَرْفِيهَا ^(١٦)
 ثُمَّ أَغْرُوزَتْ عَيْنَاهُ ^(١٧) بِالْدُمُوعِ * وَأَذَتْ ^(١٨) مَدَامِعَهُ بِالْهَمُوعِ ^(١٩) *
 فِكْرَهُ أَنْ يَسْتَوْكِفَهَا ^(٢٠) وَلَمْ يَمَلِكْ أَنْ يَكْفِكَفَهَا ^(٢١) * فَقَطَّعَ إِشَادَهُ الْمُسْتَحْلَى *

١ من حروف الجر عند سيبويه و بوضع موضع التنزيه يقال حاش لله اي تنزيها له
 كأنه يتبرأ من هذا الشيء ٢ كلمة زجر وردع ٣ اي عظم عطاؤكم ٤ اي
 كسف الهم واذبه ٥ اي فجازنا بمدينتك ٦ اي كما صنعنا معك من معرفتنا
 مأخوذ من الدين وهو الجزاء واصله قولهم كما تدين ندان ٧ اي البلدة ٨ اي
 تمكنت منا ٩ اي تذكر اصله اذ ذكر فادغم ١٠ هو تردد النفس مع سماع الصوت
 من الحلق ١١ اي يجبس و يوقف من اللعنة وهي التوقف والتمكث ١٢ بلد
 بين العراق والشام ١٣ اي نزل ١٤ اخنى عليه الدهر اهلكه وافسده اي اهلكوها
 وافسدوها ١٥ هذا قسم والمقسم به الكعبة فان الذنوب يحط عندها ويرجى بطوافها
 المغفرة منه فان الكبائر تكفر بالحج المبرور ١٦ اي ما اعجب عيني شيئا من حين مفارقتها
 ١٧ اي سالت عيناه حتى غرقنا ١٨ اي اعلمت ١٩ من همع اي سال
 وانسكب ٢٠ اي يستقطرها ويمجر بها من وكف الماء وكيفا اذا سال قليلا قليلا
 ٢١ اي يمنعا ويردها

وَأَوْجَزَ^(١) فِي الْوَدَاعِ وَوَدَّ^(٢)

المقامة الخامسة عشرة الفرضية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَرَقْتُ^(٣) ذَاتَ لَيْلَةٍ حَالِكَةً^(٤) الْجِلْبَابِ^(٥) *
 هَامِيَةً الرَّبَابِ^(٦) * وَلَا أَرَقَ صَبَّ^(٧) طُرْدَعِنَ الْبَابِ * وَمَنِي^(٨) بِصَدِّ الْأَحْبَابِ *
 فَلَمْ تَزَلِ الْأَفْكَارُ يَعْجِنُ^(٩) هَمِّي * وَيُجَلِّنُ^(١٠) فِي الْوَسَاوِسِ^(١١) وَهَمِّي *
 حَتَّى تَمْنَيْتُ * لِمَضَضٍ مَا عَانَيْتُ^(١٢) * أَنْ أَرْزُقَ سَمِيرًا^(١٣) مِنْ الْفَضْلَاءِ *
 لِيَقْصُرَ طُولَ لَيْلَتِي الْبِلَاءِ^(١٤) * فَمَا نَقَضَتْ مَنِيَّتِي * وَلَا أَغْمَضَتْ مَقَلَّتِي^(١٥) *
 حَتَّى قَرَعَ^(١٦) الْبَابَ قَارِعٌ * لَهُ صَوْتُ خَاشِعٌ * فَقُلْتُ فِي نَفْسِي لَعَلَّ
 غَرَسَ التَّمْنِيَّ قَدْ أَثْمَرَ * وَلَيْلَ الْحُظِّ قَدْ أَقْمَرَ^(١٧) * فَهَضَّتْ إِلَيْهِ
 عَجَلَانٌ^(١٨) * وَقُلْتُ مِنَ الطَّارِقِ^(١٩) الْآنَ * فَقَالَ غَرِيبٌ أَجْنَهُ^(٢٠) اللَّيْلِ *

- ١ اي اقتصر وامرغ ٢ اي ذهب ومضى ٣ اي سهرت ٤ اي
 سوداء ٥ هو ثوب اوسع من الخمار ودون الرداء والمعنى انها شديدة الظلام
 ٦ اي سائلة السحاب واحده ربابة بالفتح وهي سخابة بيضاء رقيقة وقد تكون سوداء
 ٧ اي عاشق ٨ اي وابئلي ٩ من حاج اذا ثار وجهه انا اثرته هيجاً
 ١٠ من اجاله اذا اداره وحركه هكذا او هكذا ١١ جمع الوسوسة وهي حديث
 النفس او الكلام الخفي ١٢ اي بالي وفكري ١٣ لخرقة ووجع ما قاسيت
 ١٤ اي تحادثاً بالليل ١٥ اي شديدة الظلمة كقولك شعر شاعر في التاكيد
 ١٦ اي ما تمنيته وطلبته ١٧ اي اطبقت اجفانها ١٨ اي طرق وضرب
 ١٩ كناية عن كونه ترجى حصول مطلوبه وسؤله بهذا الطارق فيشعر ماغرسه من
 التمني وبضوء ما اظلم ليلته من عدم التمني ٢٠ اي فقمتم اليه مسرعاً ٢١ هو الذي
 باقى ليلاً ٢٢ اي سنره

وَغَشِيَهُ^(١) السَّيْلُ^(٢) وَبَيْتَنِي^(٣) الْإِيوَاءَ^(٤) لَا غَيْرَ^(٥) وَإِذَا^(٦) أَسْحَرَ^(٧) قَدَمَ^(٨) السَّيْرِ^(٩) *
 قَالَ فَلَمَّا^(١٠) دَلَّ^(١١) شِعَاعُهُ^(١٢) عَلَى^(١٣) شَمْسِهِ^(١٤) * وَنَمَّ^(١٥) عَنْوَانُهُ^(١٦) بِسِرِّ^(١٧) طَرِيْقِهِ^(١٨) * عَلِمْتُ^(١٩) أَنْ^(٢٠)
 مَسَامِرَتَهُ^(٢١) غَنَمٌ^(٢٢) وَمَسَاهَرَتَهُ^(٢٣) نَعَمٌ^(٢٤) * فَتَمْتَحَتْ^(٢٥) الْبَابَ^(٢٦) بِأَبْتَسَامٍ^(٢٧) * وَقَلْتُ^(٢٨) أَدْخُلُوهَا^(٢٩)
 بِسَلَامٍ^(٣٠) * فَدَخَلَ^(٣١) شَخْصٌ^(٣٢) قَدْ^(٣٣) حَنَى^(٣٤) الدَّهْرُ^(٣٥) صَعْدَتَهُ^(٣٦) * وَبَلَّلَ^(٣٧) الْقَطْرُ^(٣٨) بَرْدَتَهُ^(٣٩) *
 خَفِي^(٤٠) بِلِسَانِ^(٤١) عَضْبٍ^(٤٢) * وَبَيَانَ^(٤٣) عَذْبٍ^(٤٤) * ثُمَّ^(٤٥) شَكَرَ^(٤٦) عَلَى^(٤٧) تَلْيِيَةِ^(٤٨)
 صَوْتِهِ^(٤٩) * وَأَعْتَذَرَ^(٥٠) مِنَ^(٥١) الطَّرُوقِ^(٥٢) فِي^(٥٣) غَيْرِ^(٥٤) وَقْتِهِ^(٥٥) * فَدَانِيَتْهُ^(٥٦) بِالْمَصْبَاحِ^(٥٧)
 الْمُتَقَدِّمِ^(٥٨) * وَتَأَمَّلْتُهُ^(٥٩) تَأْمَلُ^(٦٠) الْمُتَقَدِّمِ^(٦١) * فَالْفَيْتَهُ^(٦٢) شَيْخُنَا^(٦٣) أَبَا^(٦٤) زَيْدٍ^(٦٥) بِلَا^(٦٦)
 رَيْبٍ^(٦٧) * وَلَا^(٦٨) رَجْمٍ^(٦٩) غَيْبٍ^(٧٠) * فَأَحْلَلْتُهُ^(٧١) مَحَلَّ^(٧٢) مِنْ^(٧٣) أَظْفَرِي^(٧٤) بِقُصُوصِي^(٧٥)
 الطَّلَبِ^(٧٦) * وَنَقَلْتَنِي^(٧٧) مِنْ^(٧٨) وَقْدِ^(٧٩) الكُرْبِ^(٨٠) * إِلَى^(٨١) رَوْحِ^(٨٢) الطَّرَبِ^(٨٣) * ثُمَّ^(٨٤) أَخَذَ^(٨٥)

- ١ اي اناه وادركه ٢ اي ادخاله المنزل لانه مصدر آوى المتعدي
 ٣ اي دخل في وقت السحر ٤ اي لم يطلب غير البيت الى السحر ثم ينصرف
 ٥ يريد ان ما بدا من حسن المخاطبة يدل على علوشانه و بديع بيانه
 ٦ العنوان ما يكتب على ظهر الكتاب ونم بمعنى اخبر وهو في معنى ما قبله
 ٧ اي محادثته غنيحة والسهر معه نعم ٨ اي امال اعتداله وقوسه واصل
 الصعدة القناة تنبت مستوية لا تحتاج الى التثقيف والتعديل كني بها عن قامته ٩ اي
 اصابه المطر حتى ابتل ثوبه ١٠ اي سلم ١١ اي ماضي البلاغة ١٢ فصاحة
 ١٣ حلو ١٤ اي اجابته بقول لييك ١٥ الاتيان ١٦ اي قاربت
 ١٧ اي المؤقد ١٨ هو من يميز بين الزيف والجيد من الدراهم وفي نسخة المفلقد
 من تفقده تطلبه ١٩ اي فوجده ٢٠ هو التكلم بالظن ٢١ اي فانزلته
 ٢٢ اي ملكني من الظفر وهو الفوز بالشيء ٢٣ اي بغاية المطلوب والقصوى
 تانيث الافصى وجاء على الاصل والقياس القصيا كالدنيا ٢٤ الوقد شدة الضرب
 والكرب جمع كربة وهي حرقه المموم ٢٥ اي راحة السرور

يَشْكُو الْاَيْنَ ^(١) * وَأَخَذَتْ فِي كَيْفٍ وَأَيْنَ ^(٢) * فَقَالَ أَبْلِعْنِي رَيْقِي * ^(٣) قَدْ
 اتَّعَبَنِي طَرِيقِي * فَظَنَّتُهُ مُسْتَبْطِنًا لِلسَّغْبِ * ^(٤) مُتَكَاسِلًا لِهَذَا السَّبَبِ *
 فَأَحْضَرْتُهُ مَا يُحْضَرُ لِلضَّيْفِ الْمَفْاجِي * ^(٥) فِي اللَّيْلِ الدَّاجِي * ^(٦) فَأَنْقَبَضَ
 أَنْقَبَاضَ الْمُحْتَشِمِ * ^(٧) وَأَعْرَضَ ^(٨) إِعْرَاضَ الْبِشْمِ * ^(٩) فَسَوَتْ ظَنًّا ^(١٠)
 بِأَمْتِنَاعِهِ * وَأَحْفَظَنِي ^(١١) حَوْلَ طِبَاعِهِ * ^(١٢) حَتَّى كَدْتُ أَغَاطُ لَهُ فِي
 الْكَلَامِ * ^(١٣) وَالسَّمْعِ بِحِمَّةِ الْمَلَامِ * ^(١٤) فَتَبَيَّنَ مِنْ لِحَاتِ نَاطِرِي * ^(١٥) مَا
 خَامَرَ خَاطِرِي * ^(١٦) فَقَالَ يَا ضَعِيفَ الثِّقَةِ * ^(١٧) يَا أَهْلَ الْعِقَّةِ * ^(١٨) عَدَّ ^(١٩) عَمَّا
 أَخْطَرْتَهُ بِالْكَ * ^(٢٠) وَأَسْتَمِعْ إِلَيَّ لَا أَبَالِكَ * ^(٢١) فَقُلْتُ هَاتِ * يَا أَخَا
 التُّرَاهَاتِ * ^(٢٢) فَقَالَ أَعْلَمْ أَنِّي بِنْتُ الْبَارِحَةِ حَلِيفَ إِفْلَاسِ * ^(٢٣) وَنَحْيِي

- ١ اي الاعياء والتعب ٢ سو الان عن الحال والمكان ٣ اي امهاني حتى
 ابلغ ريقى قال جاد الله قلت لبعض شيوخى ابلعنى ريقى فقال ابلعك الرافدين وهما دجلة
 والفرات ٤ اي جائع البطن والسغب الجوع وفي نسخة مستبطناً حمياً السغب
 ٥ الا تي بنته ٦ السائر بظلامه ومنه قوله دجا الاسلام اي عم وكثر اهله
 ٧ المستعجب المنتقبض ٨ اي نحى وجهه لجهة اخرى ٩ الممتلى بالطعام
 ١٠ اي ساء ظني ١١ اي غاظني واغضبني ١٢ اي تغير خلائقه
 ١٣ اي قاربت ان اعنفه بالكلام ١٤ اي واوجعه باليوم الشبيه بسم العقرب
 عند لسعها ١٥ اي علم وفهم من نظرات عيني ١٦ اي ما خالط ذهني وفكري
 ١٧ الاعتماد ١٨ المحبة ١٩ اي تجاوز واعرض عنه ٢٠ اي امرته
 وادخلته في قلبك ٢١ كلمة دعاء عليه اي لا اب حراً لك ٢٢ الاباطيل
 واصلها الطرق الصغار تشعب من الجادة واحدها ترهه ٢٣ اي قرين فقر
 ومصاحب عدم

وَسَوَّاسٍ ^(١) * فَلَمَّا قَضَى اللَّيْلَ نَجْبَهُ ^(٢) * وَغَوَّرَ الصَّبْحَ شَهْبَهُ ^(٣) * غَدَوْتُ ^(٤)
 وَقَتَّ الْإِشْرَاقِ ^(٥) * إِلَى بَعْضِ الْأَسْوَاقِ * مُتَّصِدِيًا ^(٦) لَصَيْدِ يَسْنَحٍ * أَوْ حَرِّ
 يَسْنَحٍ * فَلَحِظْتُ بِهَا تَعْرًا قَدْ حَسُنَ تَصْنِيفُهُ ^(٧) * وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ صَيْفُهُ ^(٨) *
 فَجَمَعَ عَلَى التَّحْقِيقِ * صِنَاءَ الرَّحِيقِ ^(٩) * وَقَنُو الْعَقِيقِ * وَقَبَالَتَهُ لِبَا ^(١٠)
 قَدْ بَرَزَ كَالْإِبْرِيزِ ^(١١) الْأَصْفَرِ * وَأَنْجَلَى فِي اللَّوْنِ الْمَزْعَفِرِ * فَهَوَّ يَثِي ^(١٢)
 عَلَى طَاهِيهِ ^(١٣) * بِلِسَانِ تَنَاهِيهِ ^(١٤) * وَيَصُوبُ رَأْيَ مُشْتَرِيهِ ^(١٥) * وَلَوْ نَقَدَ ^(١٦)
 حَبَّةَ الْقَلْبِ فِيهِ * فَاسْرَتَنِي الشَّهْوَةُ بِأَشْطَانِهَا ^(١٧) * وَأَسَامَتَنِي الْعَيْبَةُ ^(١٨)
 إِلَى سُلْطَانِهَا ^(١٩) * فَبَقِيْتُ أَحْيَرًا مِنْ صَبِّ ^(٢٠) * وَأَذْهَلَ مِنْ صَبِّ ^(٢١) *
 لَا وَجْدَ يُوصِلُنِي إِلَى نَيْلِ الْمُرَادِ * وَلَذَّةِ الْإِزْدِرَادِ ^(٢٢) * وَلَا قَدَمَ

١ اي مناجي وسوسة وهي الحركة في القلب للتردد في امر ٢ اي مضى وانقضى يقال
 قضى نجبه اذا انقضى اجله ٣ اي غيب واخفى ٤ نجومه ٥ اي ذهب في
 الغدوة ٦ اي شروق الشمس ٧ اي قاصداً ومتعرضاً ٨ اي بعرض والساخ
 الصيد الذي يأتي من جانب اليسار والبارح الذي يأتي من جانب اليمين والعرب تسمن
 الساخ دون البارح عند التفاول ٩ اي فنظرت ١٠ اي كونه صفوفاً ١١ اي
 زمن الصيف ١٢ هو الشراب الصافي ١٣ اي شدة حمرة ١٤ هو اول اللبن
 في النتاج ١٥ اي كالذهب الخالص ١٦ اي يمدح ويشكر ١٧ اي طابجه
 ومصلحه ١٨ اي انتهائه في حسنه ١٩ اي يقول لمشتريه اصب في رايك في
 شرادي ٢٠ اي دفع ٢١ اي ربطني وفادتي ٢٢ بجبالها جمع شطن وهو الجبل
 ٢٣ هي في الاصل شهوة اللبن ٢٤ اي تسلطها ٢٥ الضب ذؤبيرة تشبه الورل
 اذا خرج من حجره لا يكاد يهتدي اليه ولذلك يضرب به المثل في من لا يهتدي الى مقصده
 ٢٦ اي اشغل من عاشق يقال اذملني شغاني وذهلت عنه غفلت ونسيت ٢٧ اي
 لامال ولا غنى ٢٨ الابتلاع

يَطَّوِرُنِي عَلَى الذَّهَابِ * مَعَ حُرْقَةِ الْإِلْتِهَابِ * لَكِنِّ حَدَانِي الْقَرَمُ ^(٢) ^(١)
 وَسَمَوْرَتُهُ * وَالسَّغْبُ ^(٤) وَفَوْرَتُهُ ^(٥) * عَلَى أَنْ أَتَجَمَّعَ ^(٦) كُلَّ أَرْضِي *
 وَأَقْتَنِعَ ^(٧) مِنَ الْوَرْدِ يَبْرُضُ ^(٨) * فَلَمْ أَزَلْ سَحَابَةَ ذَلِكَ النَّهَارِ ^(١٠) ^(١١) ^(١٢) ^(١٣) ^(١٤) ^(١٥) ^(١٦) ^(١٧) ^(١٨) ^(١٩) ^(٢٠) ^(٢١) ^(٢٢) ^(٢٣) ^(٢٤) ^(٢٥) ^(٢٦) ^(٢٧) ^(٢٨) ^(٢٩) ^(٣٠) ^(٣١) ^(٣٢) ^(٣٣) ^(٣٤) ^(٣٥) ^(٣٦) ^(٣٧) ^(٣٨) ^(٣٩) ^(٤٠) ^(٤١) ^(٤٢) ^(٤٣) ^(٤٤) ^(٤٥) ^(٤٦) ^(٤٧) ^(٤٨) ^(٤٩) ^(٥٠) ^(٥١) ^(٥٢) ^(٥٣) ^(٥٤) ^(٥٥) ^(٥٦) ^(٥٧) ^(٥٨) ^(٥٩) ^(٦٠) ^(٦١) ^(٦٢) ^(٦٣) ^(٦٤) ^(٦٥) ^(٦٦) ^(٦٧) ^(٦٨) ^(٦٩) ^(٧٠) ^(٧١) ^(٧٢) ^(٧٣) ^(٧٤) ^(٧٥) ^(٧٦) ^(٧٧) ^(٧٨) ^(٧٩) ^(٨٠) ^(٨١) ^(٨٢) ^(٨٣) ^(٨٤) ^(٨٥) ^(٨٦) ^(٨٧) ^(٨٨) ^(٨٩) ^(٩٠) ^(٩١) ^(٩٢) ^(٩٣) ^(٩٤) ^(٩٥) ^(٩٦) ^(٩٧) ^(٩٨) ^(٩٩) ^(١٠٠)
 دَلَوِي إِلَى الْأَنْهَارِ * وَهِيَ لَا تَرْجِعُ بَيْلَةً * وَلَا تَجْلُبُ نَقْعَ غَلَّةٍ * إِلَى
 أَنْ صَغَتِ ^(١٤) الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ * وَضَعَفَتِ النَّفْسُ مِنَ اللَّغُوبِ ^(١٥) *
 فَرُحْتُ ^(١٦) بِكَبِدِ حَرَمِي ^(١٧) * وَأَثْنَيْتُ ^(١٨) أقدامُ رِجْلًا وَأَوْخِرُ أُخْرَى *
 وَبَيْنَمَا أَنَا سَعَى وَأَقْعُدُ * وَأَهْبُ ^(٢٠) وَأَرْكُدُ ^(٢١) * إِذْ قَابَلَنِي شَيْخٌ يَتَأَوُّهُ ^(٢٢)
 أَهَّةَ النَّكْلَانَ ^(٢٣) * وَعَيْنَاهُ تَهْمَلَانِ ^(٢٤) * فَمَا شَغَانِي مَا أَنَا فِيهِ مِنْ دَاءِ
 الذِّيبِ ^(٢٥) * وَالْحَوَى ^(٢٦) الْمَذِيبِ * عَنْ تَعَاطِي مَدَاخِلِهِ ^(٢٧) * وَالطَّمَعِ فِي
 مَخَانَلِهِ ^(٢٨) * فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا إِنَّ لِبُكَائِكَ سِرًّا * وَوَرَاءَ تَحْرِقِكَ لَشِرًّا * فَأَطْلَعَنِي

١ اي ساقني ٢ اصله شهوة اللحم فاستعير لشهوة اللبن ٣ اي حدته
 ٤ الجوع ٥ حرفته ٦ اي اقصد ٧ وفي نسخة افنع ٨ المورد
 ٩ البرض الماء القليل ١٠ يريد جميعه كقولهم بياض النهار وسواد الليل
 ١١ اي ارسل وانزل ١٢ وفي نسخة وهو لا يرجع بيلة وهو كناية عن الخيبة وعدم
 الظفر بشي واصلا ١٣ اي لاناقي بما يروي العطش يقال نقع غلته اي سكن حرارة عطشه
 ١٤ اي مالت ومنه فقدصفت قلوبكما ١٥ الاعياء ١٦ اي فرجعت
 ١٧ اي عطشى ١٨ اي رجعت ١٩ مثل يضرب في التردد في الاقدام على
 الشئ والاحجام عنه ٢٠ اصله استيقظ ٢١ اي اسكن ٢٢ اي ينجع
 ٢٣ الالهة بشديد الماء وتخفيفها مع المد اي كتوجع الناكل وهو فاقد الولد قال العبدى
 اذا ماقت ارجلها بليل تاووه آهة الرجل الحزين
 ٢٤ اي تسيلان بالدمع ٢٥ كناية عن الجوع ٢٦ خلوا الجوف من الطعام
 ٢٧ اي تناول ٢٨ اي مداناته ٢٩ اي مخادعته

عَلَى بُرْحَانِكَ ^(١) * وَأَتَّخِذُنِي مِنْ نَصْحَائِكَ * فَإِنَّكَ سَتَجِدُ مِنِّي طَبَا أَسِيًّا ^(٢) * أَوْ
 عَوْنًا مَوْءِاسِيًّا ^(٣) * فَقَالَ وَاللَّهِ مَا تَأْوِيهِ ^(٤) مِنْ عَيْشٍ فَاتٍ ^(٥) * وَلَا مِنْ دَهْرٍ
 أَفْتَاتٍ ^(٦) * بَلْ لِانْقِرَاضِ الْعِلْمِ وَدُرُوسِهِ ^(٧) * وَأَفْوَلِ أَقْمَارِهِ وَشُمُوسِهِ ^(٨) *
 فَقَلْتُ وَآيُ حَادِثَةِ نَجْمَتٍ ^(٩) * وَقَضِيَّةِ اسْتَعْجَمَتٍ ^(١٠) * حَتَّى هَاجَتَ لَكَ
 الْأَسْفَ ^(١١) * عَلَى فَقْدِ مَنْ سَلَفَ ^(١٢) * فَأَبْرَزَ رُقْعَةً ^(١٣) مِنْ كُمِهِ * وَأَقْسَمَ
 بِأَيِّهِ وَأُمَّه * لَقَدْ أَنْزَلَهَا بِأَعْلَامِ الْمَدَارِسِ ^(١٤) * فَمَا أُمْتَازُوا ^(١٥) عَنْ
 الْأَعْلَامِ الدَّوَارِسِ ^(١٦) * وَأَسْتَنْطِقَ لَهَا أَحْبَارَ الْحَبَابِيرِ ^(١٧) * نَحْرَسُوا
 وَلَا خَرَسَ سُكَّانِ الْمُقَابِرِ ^(١٨) * فَقَلْتُ أَرْنِيهَا ^(١٩) * فَلَعَلِّي أَغْنِي فِيهَا * فَقَالَ
 مَا أَبْعَدَتْ فِي الْمَرَامِ * فَرُبَّ رَمِيَةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ ^(٢٠) * ثُمَّ نَاوَلْنِيهَا * فَأِذَا

١ البرج والأرحاشدة الأذى ٢ اي طبيباً مداوياً ٣ ظهيراً ٤ اي
 مطيعاً موافقاً ٥ توجعي ٦ انقضى ٧ اي تعدى ٨ اي لانعدام
 ٩ اي فنائه وذهابه او جمع درس ففيه تورية ١٠ اي غروب ١١ المراد
 بها العلماء والنقباء وافولم موتهم ١٢ اي ظهرت ١٣ اي استبهمت واشكلت قال
 صم صداها وعنا رسمها واستعجمت عن منطق السائل
 ١٤ اي هيبت واثارت ١٥ اي الحزن ١٦ اي مضى وسبق ١٧ فانخرج
 ١٨ اي قطعة من ورق ١٩ جمع علم بمعنى السيد العظيم وهم العلماء المدرسون
 ٢٠ جمع مدرسة وهي محل تدريس العلوم ٢١ اي تميزوا ٢٢ جمع علم
 بالتحريك وهو العلامة توضع في الطريق للسابلة اي ابناء السبيل ٢٣ جمع دارسة بمعنى
 فانية ٢٤ جمع حبر بالفتح والكسر والفتح والكسر افضح وهو العالم ٢٥ جمع صحبرة بالفتح
 موضع الخبر ووعاؤه ٢٦ اي سكثوا ولا سكوت الاموات ٢٧ اي اطلعتني عليها
 ٢٨ اي اتنع ٢٩ هذا مثل قاله الحكيم بن عبد يغوث وكان من ارمى اهل زمانه
 عند ما اخذ ولده القوس ورمى ناصب فقال الحكيم رب رمية من غير رام اي من غير
 حاذق بالرمي فذهبت مثلاً

المكتوب فيها

أَيُّهَا الْعَالِمُ الْفَقِيهُ الَّذِي فَآ قَدْ كَاةٌ ^(١) فَمَا لَهُ مِنْ شَيْبِهِ
 أَفْتِنَا فِي قَضِيَّةٍ حَادَ عَنْهَا ^(٢) كُلُّ قَاضٍ وَحَارَ ^(٣) كُلُّ قَاضٍ قَقِيهِ
 رَجُلٌ مَاتَ عَنْ أَخٍ مُسْلِمٍ حُرِّمَ م تَقِيٍّ مِنْ أُمِّهِ وَأَبِيهِ
 وَهُوَ زَوْجَةٌ لَهَا أَيُّهَا الْخَبِيرُ ^(٤) م أَخٍ خَالِصٌ بِلَا تَمْوِيهِ ^(٥)
 خَوَاتٍ فَرَضَهَا وَحَازَ أَخُوهَا مَا تَبَقِيَ بِالْإِرْثِ دُونَ أَخِيهِ
 فَأَشْفِنَا بِالْجَوَابِ ^(٦) عَمَّا سَأَلْنَا فَهُوَ نَصٌّ لَا خُلْفَ يُوجَدُ فِيهِ
 فَلَمَّا قَرَأَتْ شَعْرَهَا * وَلَحَتْ سِرَّهَا ^(٧) * قُلْتُ لَهُ عَلَى الْخَبِيرِ بِهَا سَقَطَتْ *
 وَعِنْدَ ابْنِ بِيَدْتَهَا حَطَّطَتْ ^(٨) * إِلَّا أَنِّي مُضْطَرِمٌ الْأَحْشَاءُ * مُضْطَرٌّ إِلَى
 الْعِشَاءِ ^(٩) * فَأَا كَرِيمٌ مَشْوَايَ ^(١٠) * ثُمَّ اسْتَمَعَ فَتَوَايَ ^(١١) * فَقَالَ لَقَدْ أَنْصَفْتَ ^(١٢)
 فِي الْأِشْتِرَاطِ * وَتَجَاوَيْتَ ^(١٣) عَنِ الْأِشْطِاطِ ^(١٤) * فَصِرَ ^(١٥) مَعِيَ * إِلَى مَرْبَعِي ^(١٦) *
 لِنَظَرٍ ^(١٧) بِمَا تَبَغَيْتَنِي ^(١٨) * وَتَنَقَّلْتُ ^(١٩) كَمَا يَنْبَغِي * قَالَ فَصَاحِبُنِي ^(٢٠) إِلَى ذَرَاهُ ^(٢١) *

- ١ هو حدة القلب ٢ اي مال عنها وجانبها ٣ تحير ٤ العالم
 ٥ اي بلا شك ولا ريب ٦ وفي نسخة في الجواب ٧ نظرتة واطلعت عليه
 ٨ اي العارف بها يقال يجرد بالمكان اذا اقام فيه ومن ذلك قيل للخبير بالارض هو
 ابن يجردتها ثم كثر حتى قيل لكل خبير بشيء ويقال للعالم بالشيء المتقن له هو ابن
 يجردتها وذكر صاحب شمس العلوم انه يقال للدليل الخاذق ايضا والبيدة العلم ٩ ملتبهها
 ومتقدها والاحشاء ما انجنت عليه الضلوع ١٠ اي محتاج اليه ١١ امر من
 الاكرام اي احسن مقامي ونزلي ١٢ اي جوابي ١٣ عدلت ١٤ تباعدت
 ١٥ اي الجور وتجاوزة الحد ١٦ اي كن وتحول ١٧ محل اقامتي
 ١٨ لتفوز وتنال ١٩ تطلب ٢٠ ترجع ٢١ سعيت ومشيت معه ٢٢ بيته

كَمَا حَكَّمَ اللَّهُ^(١) * فَأَدْخَلَنِي بَيْتًا أُحْرَجَ^(٢) مِنْ النَّابُوتِ * وَأَوْهَنَ مِنْ
 بَيْتِ الْعَنْكَبُوتِ^(٣) * إِلَّا أَنَّهُ جَبَرَ^(٤) ضَيْقَ رَبْعِهِ^(٥) * بِتَوْسِعَةِ ذَرَعِهِ^(٦) *
 فَحَكَّمَنِي فِي الْقَرَى^(٧) * وَمَطَايِبِ^(٨) مَا يُشْتَرَى * فَقُلْتُ أَرِيدُ أَرْهَى^(٩)
 رَاكِبٍ^(١٠) * عَلَى أَشْيِ مَرْكُوبٍ^(١١) * وَأَنْفَعَ صَاحِبٍ^(١٢) مَعَ أَضْرٍ مَصْحُوبٍ^(١٣) *
 فَأَفْكَرَ سَاعَةً طَوِيلَةً^(١٤) * ثُمَّ قَالَ لَعَلَّكَ تَعْنِي بِنْتُ نَخِيلَةٍ^(١٥) * مَعَ لَبَا سَخِيلَةٍ^(١٦) *
 فَقُلْتُ إِيَّاهُمَا عَنَيْتُ^(١٧) * وَلَا جَاهِمَا تَعْنَيْتُ^(١٨) * فَهَضَّضَ نَشِيطًا^(١٩) * ثُمَّ
 رَبَضَ^(٢٠) مُسْتَشِيطًا^(٢١) * وَقَالَ أَعْلَمَ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَنْ أُلْصِقَ نَبَاهَةَ^(٢٢) *
 وَالْكَذِبَ عَاهَةً^(٢٣) * فَلَا يَحْمِلُكَ^(٢٤) الْجُوعُ الَّذِي هُوَ شِعَارُ^(٢٥) الْأَنْبِيَاءِ *
 وَحِلْيَةُ الْأَوْلِيَاءِ^(٢٦) * عَلَى أَنْ تَلْحَقَ بِمَنْ مَانَ^(٢٧) * وَتَتَخَلَّقَ بِالْحَلْقِ الَّذِي

١ اي كما قال تعالى ولكن اذا دعيتم فادخلوا ٢ اضيق ٣ اوهن اضعف
 والعنكبوت حشرة معروفة تنسج بيتها بالخرابات ٤ اصلح ٥ منزله ٦ صدره
 وخالقه ٧ الضيافة ٨ هكذا وجد بخط الحريري وروي عنه ٩ والصواب اطايب
 جمع اطيب فمن ابن السكيت اطعمنا فلان من اطايب الجزور ولا نقل من مطايب
 الجزور لكن قال ثعلب يقال اطعمنا من مطايب التمر واطايب الجزور ٩ احسن
 منظرًا وأكثر حمرة ومنه زها البسر اذا حمر ١٠ يريد اللبأ ١١ يريد التمر
 ١٢ هو التمر لانه عظيم المنفعة في السفر والحضر ١٣ هو اللبأ لانه ردي والعاقبة
 وهذا باعتبار انفرادها فاذا اجتمعا في المعدة اصلح التمر بحلاوته اللبأ فيصير امرع هضمًا
 وانحدارًا ١٤ يعني التمر ونخيلة تصغير نخلة ١٥ تصغير السخيلة من اولاد الغنم
 ١٦ قصدت ١٧ تعبت ١٨ ابي قام مسرعًا مجددًا ١٩ فقد يقال
 ربض الاسد اذا قعد على جاعر تبه اي اليته ٢٠ محترقًا من الغيظ ٢١ شرف
 ورفعة ٢٢ مرض مشوه ٢٣ يلجئك ويدعوك ٢٤ اصله الثوب الذي يلي
 الجسد والمراد العلامة ٢٥ اي زينة ولباس الاولياء ٢٦ كذب

يُجَانِبُ الْإِيمَانَ ^(١) * فَقَدْ تَجَوَّعُ الْحُرَّةُ وَلَا تَأْكُلُ بِثَدْيِهَا ^(٢) * وَتَأْتِي
 الدَّيْنَةَ ^(٣) وَلَوْ اضْطُرَّتْ إِلَيْهَا ^(٤) * ثُمَّ إِنِّي لَسْتُ لَكَ بِزُبُونٍ ^(٥) * وَلَا أَغْضِي
 عَلَى صَفْقَةٍ مَغْبُونٍ ^(٦) * وَهَذَا أَنَا قَدْ أَنْذَرْتُكَ ^(٧) قَبْلَ أَنْ يَنْهَيْكَ السِّتْرُ ^(٨) *
 وَيَنْعَقِدَ فِيمَا بَيْنَنَا الْوَتْرُ ^(٩) * فَلَا تُلْغِ تَدْبِيرَ الْإِنْدَارِ ^(١٠) * وَحَذَارٍ مِنَ
 الْمَكَاذِبَةِ حَذَارٍ ^(١١) * فَقُلْتُ لَهُ وَالَّذِي حَرَّمَ أَكْلَ الرِّبَا * وَأَحْلَى أَكْلِ
 اللَّيْبَا * مَا فَهَتْ ^(١٢) بَزُورٍ ^(١٣) وَلَا دَلِيكَ ^(١٤) بَغْرُورٍ ^(١٥) * وَسَتَّخِرُ حَقِيقَةَ
 الْأَمْرِ ^(١٦) * وَتَحْمَدُ بَذْلَ اللَّيْبَا وَالْتِمَرَ ^(١٧) * فَهَشَّ ^(١٨) هَشَاشَةَ الْمَصْدُوقِ ^(١٩) *
 وَأَنْطَلَقَ مَغْذًا إِلَى السُّوقِ * فَمَا كَانَ بِأَسْرَعٍ مِنْ أَنْ أَقْبَلَ بِهِمَا يَدْلُخُ ^(٢٠) *
 وَوَجْهَهُ مِنَ التَّعَبِ يَكْلَحُ ^(٢١) * فَوَضَعَهُمَا لَدَيْ ^(٢٢) * وَضَعِ الْمُعْتَنِ عَلَيَّ * وَقَالَ

١ اي ينافيه وهو الكذب لقوله عليه الصلاة والسلام الكذب يجانب الايمان
 ٢ اي لا ترضع باجرة وهو مثل يضرب للمرأة مع الحاجة ٣ اي تمتنع من الخصلة
 الفبيحة كالزني ٤ الزبون كلمة مولدة معناها الغبي والحريف والمراد لست من ذوي
 معاملتك ٥ لا اتعافل ٦ بيعة ٧ هو من باع بدون القيمة ٨ اعلمتك
 ٩ اي قبل الفضيحة ١٠ بفتح الواو وكسرها الحقد والبغضاء ١١ اي فلا
 تترك النظر والتأمل بالفكر في عاقبة الامور ١٢ اسم فعل مبني على الكسر بمعنى احذر
 والمكاذبة بمعنى الكذب ١٣ نطقت ١٤ كذب ١٥ اما من الدلالة والاصل
 دللتك بتشديد اللام فقلبت اللام الثانية ياء فراراً من كثرة الامثال كما في تظنيت اصله
 تظننت او من قولك دلى الشيء اذا قرّبه من غيره ١٦ اي بغير حق ١٧ اي
 ستعلم كبه هذه الحال ١٨ اي تجدد عاقبتهم حميدة تتمدح بها ١٩ اي فرح
 ٢٠ من صدقه الحديث وعرف الصدق ٢١ مسرعاً ٢٢ اي يمشي متثاقلاً
 يقال دلح البعير بحمله دلوحاً مشى به متثاقلاً وسجابه دلوح والسحب الدوالح التي تسير سيراً
 ثقيلاً من كثرة ماثها ٢٣ يعبس ٢٤ اي عنده

أَضْرِبِ الْجَيْشَ بِالْجَيْشِ * تَحْظُ (١) بِلَذَّةِ الْعَيْشِ * فَحَسَرْتُ (٢) عَنْ سَاعِدِ
 النَّهْمِ (٤) * وَحَمَلْتُ حَمَلَةَ الْفَيْلِ الْمَلْتَمِمْ * وَهُوَ يَلْحَظُنِي (٦) كَمَا يَلْحَظُ
 الْحَنْقُ (٧) * وَيُودُّ (٨) مِنَ الْعَيْظِ لَوْ أَخْتَنِقُ * حَتَّى إِذَا هَلَقْتُمْ (١٠)
 النَّوْعَيْنِ (١١) * وَغَادَرْتُهُمَا (١٢) أَثْرًا (١٣) بَعْدَ عَيْنٍ (١٤) * أَقْرَدْتُ حَيْرَةً (١٥) فِي
 إِظْلَالِ (١٦) الْبَيَاتِ (١٧) * وَفِكْرَةٍ فِي جَوَابِ الْآيَاتِ * فَمَا لَبِثَ أَنْ قَامَ *
 وَأَحْضَرَ الدُّوَاةَ وَالْأَقْلَامَ * وَقَالَ قَدْ مَلَأْتُ الْجُرَابَ (١٨) * فَأَمِلُ (١٩)
 الْجَوَابَ * وَالْأَفْتَهِيَا (٢٠) * إِنْ نَكَلْتُ (٢١) * لِإِغْتِرَامِ (٢٢) مَا أَكَلْتُ * فَقُلْتُ لَهُ
 مَا عِنْدِي إِلَّا التَّحْقِيقُ * فَأَكْتُبِ الْجَوَابَ وَبِاللَّهِ التَّوْفِيقُ
 قُلْ لِمَنْ يُلْغِزُ (٢٣) الْمَسَائِلَ إِنِّي كَأَشْفِ سِرِّهَا الَّذِي تُخْنِيهِ (٢٤)
 إِنْ ذَا الْمَيْتِ الَّذِي قَدِمَ الشَّرُّ عَ أَخَا عَرْسِهِ عَلَى ابْنِ أَبِيهِ
 رَجُلٌ زَوْجَ ابْنِهِ عَنْ رِضَاةٍ بِحِمَاةٍ لَهُ وَلَا غَرْوًا (٢٧) فِيهِ
 ثُمَّ مَاتَ ابْنُهُ وَقَدْ عَلِقَتْ مِنْهُ (٢٨) مِجَنَاتٌ بِأَبْنِ يَسْرٍ ذَوِيهِ (٢٩)

١ اي اخلط احدهما بالآخر يعني كليهما معاً او المراد الاسنان العليا بالاسنان السفلى
 ٢ قفز وتغتم ٣ كشفت ٤ المفرط في شهوة الطعام ٥ الذي لا يبقي
 ولا بذر والالتهام الابتلاع الشديد ٦ اي ينظر الي ٧ الغضبان ٨ يتمنى
 ٩ ولم ير ذلك الاكل مني ١٠ انتقم من اللقم والهله زائدة ١١ هما التمر
 واللبا ١٢ تركتهما ١٣ خبراً ١٤ بعد ما كانا يعاينان بالبصر ١٥ سكت
 متحيراً ١٦ حضور واشراف ١٧ المبيت ١٨ اي البطن وهو كناية عن
 الشبع ١٩ اي لقن امر من الاملاء ٢٠ فتأهب ٢١ جبت وعجزت
 ٢٢ غرامة ٢٣ يسترويممي ويظهر خلاف ما يفهم ٢٤ وفي نسخة يخفيه
 ٢٥ زوجته ٢٦ هي ام زوجته ٢٧ ولا عجب ٢٨ حملت ٢٩ اي يفرح

فَهُوَ ابْنُ ابْنِهِ بغيرِ مَرَأَةٍ ^(١) وَأَخُو عَرْسِهِ بِلاَ تَمَوُّيَةٍ ^(٢)
 - وَأَبْنُ ابْنِ الصَّرِيحِ ^(٣) أَدْنَى إِلَى الْجَدِّ وَأَوْلَى بِإِرْتِهٍ مِنْ أَخِيهِ
 فَلِذَا حِينِ مَاتَ أُوجِبَ لِلزَّوْجَةِ ثَمَنُ التَّرَاثِ ^(٤) تَسْتَوِيهِ
 وَحَوَى ابْنُ ابْنِهِ الَّذِي هُوَ فِي الْأَصْلِ أَخُوهَا مِنْ أُمِّهَا بِأَقْبِهِ
 وَتَخَلَّى الْأَخُ الشَّقِيقُ مِنَ الْأَرْثِ ^(٥) وَقُلْنَا يَكْفِيكَ أَنْ تَبْكِيَهُ
 هَاكَ ^(٦) مِنْهُ الْفَتْيَا الَّتِي يَحْتَدِيهَا ^(٧) كُلُّ قَاضٍ يَقْضِي وَكُلُّ فُقَيْهِ ^(٨)
 قَالَ فَلَمَّا اثْبَتَ الْجَوَابَ ^(٩) * وَأَسْتَبْتُ مِنْهُ الصَّوَابَ ^(١٠) * قَالَ لِي أَهْلَكَ
 وَاللَّيْلَ ^(١١) * فَشَمَّرَ الذَّلِيلَ ^(١٢) * وَبَادَرَ السَّيْلَ * فَقَلْتُ إِنِّي بَدَارُ غُرْبَةٍ * ^(١٣)
 وَفِي إِيوَاءِي أَفْضَلُ قُرْبَةٍ ^(١٤) * لِأَسِيمًا وَقَدْ أَعْدَفَ جُنْحُ الظَّلَامِ * ^(١٥)
 وَسَبَّحَ ^(١٦) الرَّعْدُ فِي النِّعَمَامِ * فَقَالَ اغْرُبْ ^(١٧) عَافَاكَ اللَّهُ إِلَى حَيْثُ
 شِيتَ * وَلَا تَطْمَعْ فِي أَنْ تَبِيَّتَ * فَقَلْتُ وَلَمْ ذَاكَ * مَعَ خَلْوِ ذَرَاكَ * ^(١٨)
 قَالَ لِأَنِّي أَنْعَمْتُ النَّظَرَ ^(١٩) * فِي التَّقَامِكِ ^(٢٠) مَا حَضَرَ * حَتَّى لَمْ يَبْقِ وَلَمْ

اهله وفي نسخة له يحكيه ١ مارة وجدل ٢ تزيين ٣ بالرفع صفة لابن
 اي الخالص ٤ اقرب ٥ هو الميراث ٦ جمع ٧ اي لم يدخل فيه
 ٨ اي خذ ٩ يتبعها ويقندي بها ١٠ عالم بالفقه ١١ حققت
 ١٢ اي طلبت منه ثبوت الصواب ١٣ اي بادراهلك واحذر ظلمة الليل
 ١٤ يريد امره بالجد في السعي ولا يكون الا برفع الثوب الى الساقين ١٥ اي انا
 غريب فيها ١٦ تبييتي ١٧ هي ما يتقرب به الى الله ١٨ اسود وارخي سدول
 ظلمته ١٩ اي صوت ٢٠ ابعده واذهب ٢١ بالفتح اي مملك ٢٢ اي
 تأملت جيدا وفي نسخة اعنت من الامعان واصله ان يتباعد الفرس في عدوه ومراده
 بانغت في النظر ٢٣ اكلك

تَذَرُ^(١) * فَرَأَيْتَكَ لَا تَنْظُرُ فِي مَصْلَحَتِكَ * وَلَا تُرَاعِي حِفْظَ صِحَّتِكَ^(٢) *
 وَمَنْ أَمَعَنْ^(٣) فِيمَا أَمَعَنْتَ^(٤) * وَتَبَطَّنَ^(٥) مَا تَبَطَّنْتَ^(٦) * لَمْ يَكِدْ يَخْلَصُ مِنْ
 كِظَّةٍ مُدْنَفَةٍ^(٧) * أَوْ هَيْضَةٍ مُتَلَفَةٍ^(٨) * فَدَعْنِي بِاللَّهِ كِفَافًا^(٩) * وَأَخْرُجْ
 عَنِّي مَا دُمْتَ مَعَانِي^(١٠) * فَوَالَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ * مَا لَكَ عِنْدِي مَيِّتٌ *
 فَلَمَّا سَمِعْتَ الْبَيْتَ^(١١) * وَبَلَوْتَ^(١٢) بَلِيَّتَهُ^(١٣) * خَرَجْتُ مِنْ بَيْتِهِ بِالرَّغْمِ^(١٤) *
 وَتَرَوُدِ الْغَمِّ^(١٥) * تَجُودُنِي السَّمَاءَ^(١٦) * وَتَخْبِطُنِي الظُّلَمَاءَ^(١٧) * وَتَبْحِنُنِي
 الْكَلَابَ * وَتُقَادِفُنِي الْأَبْوَابَ^(١٨) * حَتَّى سَاقَنِي إِلَيْكَ لُطْفُ الْقَضَاءِ *
 فَشَكَرًا^(١٩) لِيَدِهِ الْبَيْضَاءِ^(٢٠) * فَقُلْتُ لَهُ أَحِبِّ^(٢١) بِلِقَائِكَ الْمُنَاحَ^(٢٢) * إِلَى
 قَلْبِي الْمُرْتَاحِ * ثُمَّ أَخَذَ يَفْتَنُ بِحِكَايَاتِهِ^(٢٣) * وَيُشْمِطُ^(٢٤) مُضْحِكَاتِهِ بِمِثْيَاتِهِ^(٢٥) *

١ ترك واراد انه بالغ في الاكل ٢ اراد انك لا تنظر في عاقبة امر صحتك
 ٣ أكثر ٤ أكثر ٥ ملاً بطنه ٦ وفي نسخة كما تبطنت اي كما ملأت
 بطنك ٧ كالبشمة تعري الانسان من الامتلاء وقيل الكظة الامتلاء من الطعام
 ٨ ممرضة من دنف دنفاً ثقل من المرض ودنا من الموت ٩ المراد بها هنا
 انطلاق البطن عن سوء الحضم ١٠ مهلكة ١١ مسائلة اي تكلف عني واكف
 عنك وانتصابه على الحال ١٢ سالماً اي قبل ان يصيبك شيء مما ذكرته ١٣ بينه
 وقسمه ١٤ اختبرت ١٥ كناية عن امره وحاله واصل البلية الناقة تُعقل عند
 قبر صاحبها لا تطعم ولا تسقى حتى تموت ١٦ اي بالكراهة والهوان والذل ١٧ اي
 جعله الغم زاداً ١٨ اي تظرفني بالجلود بالفتح اي المطر ١٩ الباه فيه للتعديدية يعني
 تحماني الظلماء على الخبط اي المشي بدون توقي شيء ٢٠ اي تترامى يعني اذا اردت
 دخول باب يقذف صاحب البيت بابه اليه ويلقيه ٢١ منصوب على المصدرية
 ٢٢ يعني لما صنع لي من الجميل ٢٣ كلمة تُعجب معناها ما احب
 ٢٤ المسهل اليسر ٢٥ اي شرع يذكرها فتناً بعد فن ٢٦ اي يخلط

إِلَى أَنْ عَطَسَ أَنْفُ الصَّبَاحِ ^(١١) * وَهَتَفَ ^(١٢) دَاعِي الْفَلَاحِ ^(١٣) * فَتَاهَبَ ^(١٤)
 لِإِجَابَةِ الدَّاعِي ^(١٥) * ثُمَّ عَطَفَ ^(١٦) إِلَى وَدَاعِي ^(١٧) * فَعَقَّتَهُ ^(١٨) عَنِ الْإِنْبِعَاطِ ^(١٩) *
 وَقَلَّتْ الضِّيَافَةُ ثَلَاثَ ^(٢٠) * فَنَاشَدَ ^(٢١) وَحَرَجَ ^(٢٢) * ثُمَّ أَمَّ الْمَخْرَجَ ^(٢٣) *
 وَأَنشَدَ إِذْ عَرَجَ ^(٢٤)

لَا تَزُرْ مَنْ تَحِبُّ فِي كُلِّ شَهْرٍ غَيْرَ يَوْمٍ وَلَا تَزِدْهُ عَلَيْهِ
 فَأَجْتَلَاءَ الْهَلَالِ ^(٢٥) فِي الشَّهْرِ يَوْمٌ ثُمَّ لَا تَنْظُرُ الْعِيُونَ إِلَيْهِ
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَوَدَّعْتُهُ بِقَلْبِ دَامِي الْقَرْحِ ^(٢٦) * وَوَدِدْتُ ^(٢٧)
 لَوْ أَنَّ لَيْلِي بِطَيْئَةِ الصُّبْحِ ^(٢٨)

المقامة السادسة عشرة المغربية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ شَهِدْتُ صَلَاةَ ^(٢٩) الْمَغْرِبِ * فِي

- ١ يعني بدا اول الصبح ٢ نادى ٣ منادي الفوز والمراد المؤذن ٤ اي استعد
 ٥ اي المنادي وهو المؤذن ٦ مال ٧ توديعي ٨ عطائه ومنعته
 ٩ التوجه والسير ١٠ هو لفظ حديث ورد عنه صلى الله عليه وسلم وفي نسخة بعد
 ثلاث ويوجد في بعض النسخ بعد قوله الضيافة ثلاث (وما حفرك احثاث * وان ترحلت رحلة
 خرقاء * نغصت اللقاء * وسوت الاصدقاء) والحفز الدفع والاحثاث مصدر احثت مطاوع
 حثه على الشيء اذا حاضه عليه والخرقاء الشديدة التي لارفق فيها والتنغيص التكدير وقوله
 وسوت الخ هو من السوء بالفتح وهو خلاف المسرة ١١ اي حلف ويروي خلف
 ١٢ اي ضيق ١٣ اي قصد الباب ١٤ يعني عطف ومال عن الباب منصرفاً
 ١٥ مشاهدته ١٦ اي مجروح من فراقه يسيل من جرحه الدم والقرح بالفتح
 والضم الجراحة وقيل بالضم الجراحة وبالفتح وجعها وحرقها ١٧ تمنيت واحببت
 ١٨ اي صيحها بطيء يعني طويلة ١٩ اي حضرت

بَعْضِ مَسَاجِدِ الْمَغْرِبِ ^(١) * فَمَا أَدَيْتَهَا بِفَضْلِهَا ^(٢) * وَشَفَعْتَهَا ^(٣) بِنَفْلِهَا *
 أَخَذَ طَرَفِي رِفْقَةً قَدْ انْتَبَدُوا نَاحِيَةً ^(٤) * وَأَمْتَارُوا صَفْوَةً ^(٥) صَافِيَةً ^(٦) *
 وَنَحْمُ يَتَعَاطُونَ كَأْسَ الْمُنَافِقَةِ ^(٧) * وَيَقْتَدِحُونَ زِنَادَ الْمُبَاحِثَةِ ^(٨) * فَرَغِبْتُ
 فِي مُحَادَثَتِهِمْ ^(٩) لِكَلِمَةٍ تَسْتَفَادُ * أَوْ أَدَبٍ يَسْتَزَادُ * فَسَعَيْتُ إِلَيْهِمْ * سَعِي
 الْمَتَطَفِّلِ ^(١٠) عَلَيْهِمْ * وَقُلْتُ لَهُمْ أَنْتَقِبُونَ نَزِيلًا ^(١١) يَطْبُؤُ جَنَى الْأَسْمَارِ ^(١٢) *
 لَا جَنَّةَ الثَّمَارِ ^(١٣) * وَيَبْغِي مَلْحَ الْحَوَارِ ^(١٤) * لَا مَلْحَاءَ الْحَوَارِ ^(١٥) * فَحَلَوْا ^(١٦)
 لِي الْحَبِي ^(١٧) * وَقَالُوا مَرَجَبًا مَرَجَبًا * فَلِمَ أَجْلَسْنَا إِلَّا لَمَحَّةٍ بَارِقِ
 خَاطِفِ ^(١٨) أَوْ نَعْبَةٍ طَائِرِ خَائِفِ ^(١٩) * حَتَّى غَشِينَا جَوَابَ ^(٢٠) * عَلَى
 عَائِقِهِ جِرَابَ ^(٢١) * فَحَيَانَا ^(٢٢) بِالْكَاثِمِينَ ^(٢٣) * وَحَيَى الْمَسْجِدَ بِالسَّامِعِينَ ^(٢٤)

- ١ اي مساجد بلاد الغرب ٢ بكالها ٣ اتبعها ٤ اي لمح بصريه
 ٥ ابتعدوا وفي نسخة اتندوا اي اجتمعوا ٦ جانباً ٧ اعتزلوا ٨ الصفو
 بفتح الصاد والصنوة مثلثة خيار الشيء وخالسه ٩ اي صافين ١٠ اي يتناولون
 ما حسن من الحديث كما يتناول المتنادمون كأس الشراب ١١ يستخرجون للباحث ما
 كان ممتداً من الحديث ١٢ مباحثتهم ١٣ الذي باقي على الطعام من غير ان
 يدعي وهو المعروف بالطنبلي ١٤ ضيفاً نازلاً ١٥ جمع سمر وهو حديث الليل
 ١٦ جمع ثمرة ١٧ ما حسن من الكلام وقيل المغاطبة بين اثنين ومراجعة القول
 ١٨ الخلاء لحمه وسط الظهر بين الكاهل والهجز وهي اطيب اللحم وقيل لحمه مستطيلة
 في اصول الاضلاع ١٩ ولد الناقة مالم يستكمل عاماً ٢٠ من حل العقدة
 ٢١ جمع حبوة بالكسر والضم وهي ان يجمع الرجل بين ظهره وساقيه بعامة ونحوها
 ٢٢ كنى به عن السرعة لان سرعة البرق عجيبة ٢٣ النغب ان يدخل الطائر
 منقاره في الماء ويخرجه بسرعة ٢٤ اي اتانا ٢٥ قطاع للارض ٢٦ اي
 منكبه ٢٧ سلم علينا ٢٨ اي قال السلام عليكم ٢٩ اي صلى ركعتين تحية المسجد

ثُمَّ قَالَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ^(١) * وَالْفَضْلُ الْأَلْبَابِ ^(٢) * أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ أَنْفَسَ
 الْقُرْبَاتِ ^(٣) * تَنْفِيسُ ^(٤) الْكُرْبَاتِ ^(٥) * وَأَمْتَنُ ^(٦) أَسْبَابِ النِّجَاةِ ^(٧) * مُوَأَسَاةُ ذَوِي
 الْحَاجَاتِ ^(٨) * وَإِنِّي وَمَنْ أَحَلَّنِي سَاحَتِكُمْ ^(٩) * وَأَتَّاحَ ^(١٠) لِي أَسْتِجَابَتِكُمْ ^(١١) * لِشَرِيدِ
 مَحَلِّ قَاصٍ ^(١٢) * وَبَرِيدِ ^(١٣) صَبِيئَةٍ ^(١٤) خِمَاصٍ ^(١٥) * فَهَلْ فِي الْجَمَاعَةِ ^(١٦) * مِنْ يَفْتَأُ
 حَمِيئًا ^(١٧) الْجَمَاعَةَ ^(١٨) * فَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا إِنَّكَ حَضَرْتَ بَعْدَ الْعِشَاءِ * وَكَمْ يَبْقَى
 إِلَّا فَضَلَاتُ الْعِشَاءِ ^(١٩) * فَإِنْ كُنْتَ بِهَا قَنُوتًا ^(٢٠) * فَمَا تَجِدُ فِيهَا مَنُوعًا ^(٢١) *
 فَقَالَ إِنَّ أَخَا الشَّدَائِدِ ^(٢٢) * لِيَقْنَعُ بِلَفْظَاتِ الْمَوَائِدِ ^(٢٣) * وَنُقَاصَاتِ
 الْمَزَاوِدِ ^(٢٤) * فَأَمَرَ كُلَّ مِنْهُمْ عَبْدَهُ ^(٢٥) * أَنْ يَزُودَهُ مَا عِنْدَهُ ^(٢٦) * فَأَعْجَبَهُ الصَّنْعُ ^(٢٧)
 وَشَكَرَ عَلَيْهِ ^(٢٨) * وَجَلَسَ يَرْقُبُ ^(٢٩) مَا يَحْمَلُ إِلَيْهِ ^(٣٠) * وَثَبَّنَا ^(٣١) نَحْنُ إِلَى اسْتِدَارَةٍ
 مَلَحَ الْأَدَبِ ^(٣٢) * وَعَيُونِهِ ^(٣٣) * وَأَسْتِنْبَاطِ مَعِينِهِ ^(٣٤) * مِنْ عَيُونِهِ ^(٣٥) * إِلَى أَنْ

١ يا اهل العقول ٢ الخالص ٣ اي افضل الاعمال التي يتقرَّب بها الى
 الله ٤ تفرج ٥ جمع كربة ٦ اي اقوى ٧ الخلاص من العذاب
 ٨ اي اعطاء الفقراء المحتاجين ٩ انزالي ١٠ قدر ١١ سوء الكم من
 استباحه اذا استعطاه ١٢ اي طريد منزل بعيد ١٣ رسول ١٤ جمع صبي
 ١٥ ضامري البطون من الجوع لان الخمص قد يكون خلقه ايضا ١٦ النثه تسكين
 الغضب وغيره وثنا القدر سكن غليانها ١٧ اي سورة الجوع التي تفعل بالاحشاء فعل
 الحميا بالعقل ١٨ العشاء بكسر العين اول شدة الظلمة لغيبوبة الشفق والفتح ما يؤكل بالعشي
 والفضلات ما يبقى من الطعام ١٩ راضيا ٢٠ مانعا ٢١ صاحب الاحتياج الشديد
 ٢٢ اي ما يطرح ويرى من الموائد جمع مائدة وهي ما يوضع عليه الطعام ٢٣ ما ينزل
 منها اذا نُفِضَت والمزاود اوعية الزاد ٢٤ اي الصنيع ٢٥ ينتظر ٢٦ اي ورجعنا
 ٢٧ اي اظهار ما حسن منه ٢٨ ما اخبر منه ٢٩ المعين الماء الكثير الجاري على
 وجه الارض واريد به مسائل الادب واستنباطه استخراجه ٣٠ من اهله

جُلْنَا ^(١) فِيمَا لَا يَسْتَحِيلُ ^(٢) بِالْإِنْعَاسِ ^(٣) * كَقَوْلِكَ سَاكِبُ كَأْسٍ * ^(٤)
 فَتَدَاعَيْنَا إِلَى أَنْ نَسْتَنْجِجَ لَهُ ^(٥) الْأَفْكَارَ * وَنَمْتَرِعَ ^(٦) مِنْهُ ^(٧) الْأَبْكَارَ * عَلَى
 أَنْ يَنْظُمَ الْبَادِي ^(٨) ثَلَاثَ جُمَانَاتٍ ^(٩) فِي تَعْدِيهِ ^(١٠) * ثُمَّ تَدْرَجُ ^(١١) الزِّيَادَاتُ ^(١٢)
 مِنْ بَعْدِهِ * فَيُرْبِعُ ^(١٣) ذُو مِجْمَتِهِ فِي نَظْمِهِ * وَيُسَبِّحُ صَاحِبَ مَيْسَرَتِهِ عَلَى
 رَغْمِهِ ^(١٤) * قَالَ الرَّأُوِي وَكَثَافِدًا تَنْظُمَانَا عِدَّةَ أَصَابِعِ الْكَفِّ * وَتَأَلَّفْنَا ^(١٥)
 أَلْفَةَ أَصْحَابِ الْكَهْفِ * فَأَبْتَدَرَ لِعِظْمِ مِحْنَتِي * صَاحِبُ مِجْمَتِي ^(١٦) * وَقَالَ
 (لَمْ أَخَا مَلًّا) وَقَالَ مِيَامِنَهُ ^(١٧) (كَبِيرٌ رَجَاءٌ أَجْرُ رَبِّكَ) وَقَالَ الَّذِي يَلِيهِ
 (مَنْ يَرْبُ إِذَا بَرَّيْنَمُ) ^(١٨) * وَقَالَ الْآخِرُ (سَكَتَ كُلٌّ مِنْ نَمِّ) ^(١٩) لَكَ
 نَكْسٌ * وَأَفْضَتِ ^(٢٠) النُّوبَةُ ^(٢١) إِلَيَّ * وَقَدْ تَعَيَّنَ نَظْمُ السَّمْطِ ^(٢٢) السَّبَاعِي ^(٢٣)
 عَلَيَّ * فَلَمْ يَزَلْ فِكْرِي يَصُوعُ ^(٢٤) وَيَكْسِرُ ^(٢٥) * وَيُثْرِي ^(٢٦) وَيُعْسِرُ ^(٢٧) * وَفِي ^(٢٨)

- ١ تناوضنا ودرنا ٢ لا ينعول ولا يتغير ٣ بالقلب وهو ردُّ الأول
 آخرًا ٤ السكب هو الصب والكاس القدح المملوء خمرًا ٥ من الدعوة
 ٦ نستولد ونخرج ٧ نفتض ٨ من الكلام ما كان بليغًا من الكلمات
 الأدبية التي لم يقالها أحد كالابكار التي لم يسبق أحد ٩ المبتدي
 ١٠ كلمات نفيسة كالجنان جمع جمانة وهي حبة من الفضة تصنع كالدرة ١١ شبه
 نظم الكلمات بما يلبسه النساء في العنق ١٢ تابع شيئًا فشيئًا ١٣ يصح بالرفع وبال نصب
 وكذا يسبح والنصب وجد بخط الحريري نفسه ١٤ أي قهرًا عنه ١٥ أي اجتمعنا خمسة
 ١٦ تجمعنا ١٧ أي فاندفع مسابقًا لكبر بلبي من كان على يميني فيلزمني الاثنيان
 بالتسبيح ١٨ الذي على يمينه ١٩ أي يربِّي الصنعة ويصونها ٢٠ من الغناء
 وهو الزيادة ٢١ من التهمة ٢٢ أي تكن كيسًا ٢٣ وصلت وانتهت
 ٢٤ السمط الخيط الذي فيه الخرز واراد به القول الموءلف من سبع كلمات
 ٢٥ ييني ٢٦ يهدم ٢٧ يستغني ٢٨ يفتقر

ضَمِنَ ذَلِكَ اسْتَطْعِمَ ^(١) * فَلَا أَجِدُ مَنْ يُطْعِمُ ^(٢) * إِلَى أَنْ رَكَدَ النَّسِيمُ ^(٤) *
 وَحَصَّصَ النَّسِيمُ ^(٥) * فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي لَوْ حَضَرَ السَّرُوجِيُّ هَذَا الْمَقَامَ *
 لَشَفَى الدَّاءَ الْعُقَامَ ^(٦) * فَقَالُوا لَوْ نَزَلَتْ هَذِهِ بِإِيَّاسٍ * لَأَمْسَكَ عَلَى يَاسٍ *
 وَجَعَلْنَا نَفِيضَ ^(٧) فِي اسْتِصْعَابِهَا * وَأَسْتِغْلَاقِ بِأَيْهَا ^(٨) * وَذَلِكَ الزُّورُ ^(٩) *
 الْمُعْتَرِي ^(١٠) * يَلْحَظُنَا ^(١١) لِحَظِّ الْمَزْدَرِيِّ ^(١٢) * وَيُؤَلِّفُ ^(١٣) الدَّرَرَ ^(١٤) وَنَحْنُ
 لِأَنْدَرِي * فَلَمَّا عَثَرَ عَلَى افْتِضَاحِنَا ^(١٥) * وَنُضُوبِ ضَمْحَاحِنَا ^(١٦) * قَالَ يَا قَوْمُ *
 إِنَّ مِنَ الْعَنَاءِ الْعَظِيمِ * اسْتِيلَادَ الْعَقِيمِ ^(١٧) * وَالْإِسْتِشْفَاءَ ^(١٨) بِالسَّقِيمِ ^(١٩) *
 وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ وَقَالَ سَأُنُوبُ ^(٢٠) مَنَابِكَ *
 وَأَكْفِيكَ مَا نَابَكَ ^(٢١) * فَإِنْ شِئْتَ أَنْ تَنْتَرُ ^(٢٢) * وَلَا تَعْتَرُ ^(٢٣) * فَقُلْ
 مُخَاطِبًا لِمَنْ ذَمَّ الْبُغْلُ * وَأَكْثَرَ الْعَدْلُ ^(٢٤) * لَدَى ^(٢٥) بِكُلِّ مَوْءَلٍ ^(٢٦) *
 إِذَا لَمْ ^(٢٧) وَمَلَّكَ بَدَلَ * وَإِنْ أَحْبَبْتَ أَنْ تَنْظِمَ * فَقُلْ لِلَّذِي تُعْظِمُ ^(٢٨) *

١ الاستطعام هنا مستعمل في استدعاء القول اي استرشد واستعين ٢ يرشد
 ويعين ٣ سكن ٤ اراد به كلام القوم اي سكنوا ٥ ثبت واستقر
 ٦ الاقرار بالعجز ٧ هو الذي لادواء له ٨ هو ابن معاوية بن مرة بن
 اياس قاضي البصرة ٩ نخوض ١٠ كناية عن استبعادها ١١ الزائر يقال
 للفرد والمثنى والجمع ١٢ القاصد ١٣ يبصرنا بموخر عينه ١٤ المحترق
 ١٥ يجمع ١٦ الكلام الذي هو كالدرر في الجودة ١٧ اي اطعم على عجزنا
 ١٨ الفحصاح الماء الذي لا عمق له ونضوبه غورانه في الارض يريد عدم القدرة على
 هذه العبارة ١٩ التعب ٢٠ طلب الولد ممن لانه ٢١ طلب الشفاء
 ٢٢ المريض ٢٣ اكون نائباً ٢٤ اصابك ٢٥ تقول كلاماً غير منظوم
 ٢٦ اي لا تغلط ٢٧ اللوم ٢٨ الجا ٢٩ مرجى ٣٠ جمع
 ٣١ بفتح الاول وسكون الثاني وكسر الثالث في الاول وبضم الاول وسكون الثاني وكسر

أَسْنُ (١) أَرْمَلًا (٢) إِذَا عَرَا (٣) وَأَرْعَ (٤) إِذَا عَرَى (٥) أَسَا
 أَسْنَدٌ (٦) أَخَا نِبَاهَةَ (٧) أَبْنِ إِخَاءَ (٨) دَنَسًا (٩)
 أَسْلُ (١٠) جَنَابٌ غَائِمٌ (١١) مَشَاغِبٌ (١٢) إِنِ جَلَسَا
 أَسْرٌ (١٣) إِذَا هَبَّ مِرَا (١٤) وَأَرْمَ بِهِ (١٥) إِذَا رَسَا (١٦)
 أَسْكُنُ (١٧) تَقْوَى (١٨) فَعَسَى (١٩) وَسَعَفٌ (٢٠) وَقْتُ نَكْسَا (٢١)
 قَالَ فَلَمَّا سَحَرْنَا بِأَيَاتِهِ (٢٢) * وَحَسَرْنَا بِبَعْدِ غَايَاتِهِ (٢٣) * مَدَحْنَاهُ (٢٤)
 حَتَّى اسْتَعْنَى * وَمَدَحْنَاهُ (٢٥) إِلَى أَنْ اسْتَكْفَى (٢٦) * ثُمَّ شَمَّرَ ثِيَابَهُ * وَأَزْدَفَرَ (٢٧)
 جِرَابَهُ * وَنَهَضَ يَنْشُدُ (٢٨)

الثالث في الثاني ويقرا كل منهما ايضاً بضم الاول وفتح الثاني وكسر الثالث مشدداً
 ١ بضم المهدزة من الاوس وهو الاعطاء اي اعطى ٢ هو الذي نفذ زاده وافتقر
 ٣ أتى طالباً المرفد ٤ امر من الرعاية وهو الحفظ ٥ من الالسية
 ٦ اي أعن وارفع ٧ اي صاحب فطنة وشرف وعلو قدر ٨ ابعد واقطع
 ٩ مصدر كالمواخاة ١٠ يروى بكسر النون وبتفتيحها مشددة من التنديس وهو
 تلويث العرض ١١ من السلو وهو الزيادة والترك ١٢ اي فناء بكسر الفاء
 ١٣ ظالم ١٤ مهيج للشر ١٥ بنتح المهدزة وكسرهما مع كسر الراء وبضمها
 فبضمها معناه كن سريعاً اي سيداً رئيساً واجهد في قطع المراد اذ انار وبتفتح المهدزة او كسرهما
 مع كسر الراء امر من الامراء والسري اي اذهب عن محل الممارسة ١٦ حاج
 ١٧ جدال وقصره للضرورة ١٨ اي انبذه واطرحه ١٩ ثبت ٢٠ امر
 من السكون ٢١ اصله نطقاً حذف احدي الناءين تخفيفاً وحذف حرف العلة للجازم
 لانه واقع في جواب الامر ٢٢ يساعد ٢٣ قلب ٢٤ صرف قلوبنا واستمالها
 ٢٥ اي بلطفها ودقة ماخذها ٢٦ اعيانا ٢٧ اي منتهى امره ٢٨ اثبتنا عليه
 ٢٩ سالنا ان نكف ٣٠ اعطيناه ٣١ قال كفاي ٣٢ رفع
 ٣٣ اي حملة على ظهره

لله در عصابة^(١) صدق^(٢) المقال مقاولا^(٣)
 فأقوا الأنام فضائلا^(٤) ماثورة^(٥) وفواضلا^(٦)
 حاوزهم^(٧) فوجدت سحباناً^(٨) لديهم بأقلا^(٩)
 وحللت فيهم سائلا^(١٠) فلقيت^(١١) جوداً^(١٢) سائلا^(١٣)
 أقسمت لو كان الكرا^(١٤) م حياً^(١٥) لكانوا وابلا^(١٦)
 ثم خطا قيد^(١٧) رُمحين^(١٨) وعاد^(١٩) مستعيدنا^(٢٠) من الحين^(٢١) * وقال
 يا عز من عدم الآل^(٢٢) * وكنز من سلب المال^(٢٣) * إن الغاسق^(٢٤)
 قد وقب^(٢٥) * ووجه العجبة^(٢٦) قد انقب^(٢٧) * وبينني وبين كني^(٢٨) ليل
 دامس^(٢٩) * وطريق طامس^(٣٠) * فهل من مصباح^(٣١) يؤمنني العثار^(٣٢) *

١ جماعة ٢ بضم الصاد وبضم الدال واسكانها جمع صادق ٣ جمع مقول
 يطلق على اللسان والرجل الشريف المطاع الامر ٤ جمع فضيلة ٥ منقولة مشهورة
 ٦ عطايا ٧ راجعهم في الحديث والكلام ٨ هو رجل فصيح بليغ من
 بني وائل ضرب المثل بفصاحته ٩ هو رجل من العرب كان به فهاهة وعي يقال انه
 اشترى ظبياً باحد عشر درهماً فقبل له بكم اشترى ظبيك ففتح كفيه وفرق اصابعه واخرج
 لسانه يشير بذلك الى انه باحد عشر درهماً فانفلت الظبي فضرىوا به المثل في العي والفهاهة
 ١٠ جئت محلهم ١١ طالباً لنوالهم ١٢ اي فوجدت كما هو في بعض النسخ
 ١٣ بضم الجيم كرمًا كثيراً وبتفتحها مطراً اي جوداً كثيراً كالمطر ١٤ من السيلان
 ١٥ غيثاً ومطراً ١٦ اي مطراً شديداً ضخماً القطر ١٧ مشى ١٨ بكسر
 القاف اي قدر ١٩ رجع ٢٠ ملتجئاً ٢١ الهلاك ٢٢ فقد الاهد
 ٢٣ غضب المال ٢٤ الليل ٢٥ دخل واظلم ٢٦ الطريق
 ٢٧ تغطى واستتر وهو كناية عن ظلمة الطريق ٢٨ بكسر الكاف بيتي الذي
 اكن فيه ٢٩ شديد الظلمة ٣٠ محوثة الاثر معنوة ٣١ العثرة

وَيَبِينُ لِي الْآثَارَ^(١) * قَالَ فَلَمَّا جِيءَ بِالْمُتَمَسِّسِ^(٢) * وَجَلَى الْوُجُوهَ صَوَاهِرَ^(٣)
 الْقَبَسِ^(٤) * رَأَيْتُ صَاحِبَ صَيْدِنَا^(٥) * هُوَ أَبُو زَيْدِنَا * فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا
 الَّذِي أَشْرْتُ^(٦) إِلَى أَنَّهُ إِذَا نَطَقَ أَصَابَ^(٧) * وَإِنْ أَسْتَمَطَرَ^(٨) صَابَ^(٩) *
 فَاتَلَعُوا^(١٠) نَحْوَهُ الْأَعْنَاقَ * وَأَحْدَقُوا^(١١) بِهِ الْأَحْدَاقَ^(١٢) * وَسَأَلُوهُ أَنْ
 يُسَامِرَهُمْ^(١٣) لِيَأْتَهُ عَلَى أَنْ يَجْبُرُوا عَيْلَتَهُ^(١٤) * فَقَالَ جَبًّا لِمَا أَحْبَبْتُمْ^(١٥) *
 وَرُجْبًا^(١٦) بِكُمْ إِذْ رَحِبْتُمْ^(١٧) * غَيْرَ أَنِّي قَصَدْتُكُمْ^(١٨) وَأَطْفَالِي يَتَضَوَّرُونَ^(١٩) مِنْ
 الْجُوعِ * وَيَدْعُونَ لِي بِوَشْكَ^(٢٠) الرَّجُوعِ^(٢١) * وَإِنْ أَسْتَرَاثُونِي^(٢٢) خَامَرَهُمْ^(٢٣)
 الطَّيْشَ^(٢٤) * وَلَمْ يَصْفُ لَهُمْ^(٢٥) الْعَيْشَ^(٢٦) * فَدَعَوْنِي^(٢٧) لِأَذْهَبَ فَاسَدَ^(٢٨)
 مَخْمَصَتَهُمْ^(٢٩) * وَأَسْبَغَ غَصَبَهُمْ^(٣٠) * ثُمَّ انْقَابَ^(٣١) إِلَيْكُمْ عَلَى الْآثَرِ^(٣٢) *
 مَتَاهِبًا^(٣٣) لِلسَّمْرِ^(٣٤) * فَقَالْنَا لِأَحَدِ الْعُلَمَاءِ اتَّبِعْهُ إِلَى فَيْتِهِ^(٣٥) *

١ هي مواطىء اقدم المارين لان الآثار في الطريق مانوثره الارجل فيها ٢ هو
 المصباح الذي التمه ٣ ابان ٤ لخب النار ٥ فائدتنا ٦ الاشارة هنا
 ليست على معناها بل المراد كت اخبرنكم به بقولي لو حضر السروجي الخ ٧ اي اذا
 تكلم كان كلامه صوابا ٨ سئل ٩ انهل كالغيث لانه يقال صاب المطر اذا نزل
 وانصب ١٠ مدوا ١١ احاطوا ١٢ العيون ١٣ المسامرة المحادثة
 بالليل ١٤ من الجبر ضد الكسراي يعطوا ويقنوا ١٥ فقره
 ١٦ اردتم ١٧ سعة ١٨ من الترحيب اي قاتم مرحبا ١٩ اتيتكم
 ٢٠ اولادي ٢١ يصيرون ٢٢ بقرب ٢٣ استبطأوني ٢٤ خالطهم
 ٢٥ اي خفة العقل ٢٦ وفي نسخة لي ٢٧ اي العيشة ٢٨ اتركوني
 ٢٩ جوعهم ٣٠ اي ازيل ما بهم من الغصص واصلها وقوف اللقمة في الخلق
 ٣١ ارجع ٣٢ متبينا ٣٣ اخر الليل ٣٤ جماعته وفي نسخة الى فَيْتِهِ
 اي اطفاله

لِيَكُونَ سَرْعَ لَيْبَتِهِ ^(١) * فَاَنْطَلَقَ مَعَهُ مُضْطَبِنًا جِرَابَهُ ^(٢) * وَمَحْشِحًا اِيَابَهُ ^(٣) *
 فَاَبْطَأَ بَطْأً جَاوَزَ حَدَّهُ ^(٤) * ثُمَّ عَادَ الْغَلَامُ وَحَدَّهُ * فَقَلْنَا لَهُ مَا عِنْدَكَ مِنْ
 الْحَدِيثِ * عَنِ الْخَيْثِ ^(٥) * فَقَالَ ^(٦) اَخَذَ بِي فِي طُرُقٍ مُتَعَبَةٍ * وَسَبِيلٍ
 مُتَشَعِّبَةٍ * حَتَّى اَفْضَيْنَا ^(٧) اِلَى دُوَيْرَةٍ خَرِبَةٍ * فَقَالَ هَا هُنَا مُنَاخِي ^(٨) *
 وَوَكْرٌ اَفْرَاخِي ^(٩) * ثُمَّ اسْتَفْتَحَ بَابَهُ * وَاخْتَلَجَ ^(١٠) مِنْ بِي جِرَابَهُ * وَقَالَ لِعَمْرِي
 لَقَدْ خَفَّفْتُ عَنِّي * وَاسْتَوْجِبْتَ الْحُسْنَى ^(١١) مِنْ بِي * فَهَاكَ ^(١٢) نَصِيحَةٌ ^(١٣) هِيَ مِنْ
 نَفَائِسِ النَّصَائِحِ * وَمَغَارِسِ الْمَصَالِحِ * وَانْشُدْ ^(١٤)

اِذَا مَا حَوَيْتَ ^(١٥) جَنَى نَخْلَةٍ ^(١٦) فَلَا تَقْرُبْنَهَا اِلَى قَابِلِ ^(١٧)
 وَاِمَّا سَقَطَتْ عَلَيَّ يَدِي ^(١٨) فَخَوْصِلْ ^(١٩) مِنَ السُّبُلِ الْحَاصِلِ
 وَلَا تَلْبَثَنَّ ^(٢٠) اِذَا مَا لَقَطْتَ ^(٢١) فَتَنْشَبْ ^(٢٢) فِي كِفَّةِ الْحَابِلِ ^(٢٣)
 وَلَا تُغْلَنْ ^(٢٤) اِذَا مَا سَجَّتَ ^(٢٥) فَإِنَّ السَّلَامَةَ فِي السَّاحِلِ ^(٢٦)

١ الرجعة ٢ حاملاً جرابه تحت ابطه ٣ مجلاً ٤ رجوعه

٥ اصله الذكر من الشياطين واريد هنا الخيث الافعال ٦ وفي نسخة قال
 ٧ وفي نسخة متشعبة اي متفرقة وتشعب الطريق خرجت منه شعب الى كل جهة اي
 طرق اخر ٨ وصلنا ٩ بضم الميم محل اقامتي ١٠ بيت ١١ اولادي
 ١٢ جذب ونزع ١٣ اي الفعل الحسن ١٤ خذ ١٥ قولاً خلياً عن
 شائبة الغش والفساد ١٦ خيار ١٧ منابت ١٨ حزت ١٩ ثمر
 نخلة ٢٠ السنة المقبلة ٢١ بوزن خيبر الموضع الذي تداس فيه الحبوب وهو
 المعروف بالجرن ٢٢ املاً حوصلتك اي بطنك ٢٣ اي لانتم ولا تبطي
 ٢٤ بضم الباء على انه مضارع مرفوع وفتحها على انه منصوب بعدفاء السببية الواقعة
 في جواب النهي والمعنى تعلق ٢٥ بكسر الكاف شبكة ٢٦ الصائد ٢٧ تعمقن
 وتمعنن في الدخول ٢٨ اي متى عمت ٢٩ ماولي الماء من الارض

وَخَاطِبٌ بِهَاتِ (١) وَجَاوِبٌ بِسَوْفَ (٢) وَبِعَ (٣) آجَلًا (٤) مِنْكَ بِالْعَاجِلِ (٥)
 وَلَا تَكْثِرَنَّ (٦) عَلَيَّ صَاحِبٍ (٧) فَمَا مَلَ (٨) قَطُّ سِوَى الْوَاصِلِ (٩)
 ثُمَّ قَالَ أَخْزَنَهَا (١٠) فِي تَأْمُورِكَ (١١) * وَأَقْتَدِ بِهَا فِي أُمُورِكَ (١٢) * وَبَادِرْ (١٣)
 إِلَيَّ صَحْبِكَ (١٤) فِي كِلَاءَةِ (١٥) رَبِّكَ * فَإِذَا بَلَغْتَهُمْ فَأَبْلِغِهِمْ (١٦) نَحِيَّتِي (١٧) *
 وَأَتْلُ (١٨) عَلَيْهِمْ وَصِيَّتِي * وَقُلْ لَهُمْ عَنِّي إِنْ السَّهْرَ فِي الْخُرَافَاتِ لَمَنْ (١٩)
 أَعْظَمَ الْآفَاتِ (٢٠) * وَلَسْتُ الْغِيَّ (٢١) أَحْتَرِاسِي (٢٢) * وَلَا أَجْلُبُ الْهُوسَ (٢٣)
 إِلَى رَأْسِي * قَالَ الرَّأْوِي فَلَمَّا وَقَفْنَا عَلَى خَوَى (٢٤) شِعْرِهِ * وَأَطْلَعْنَا (٢٥) عَلَى (٢٦)

١ اي اذا طلبت ٢ يعني اعطني ٣ اجب ٤ اي بوعد ومعنى ذلك
 خذ ولا تعط ٥ معناه هنا ابدل ٦ اي البعيد الموجل ٧ القريب
 ٨ روي بضم المثناة الفوقية وكسر المثناة وفتح المثناة وضم المثناة ٩ من الصبغة
 ١٠ فما جاء الملل والسامة من احد ١١ اي كثير المواصلة الذي يصل الحاجة
 بحاجة اخرى على حد قوله

اذا شئت ان نُقَلِّي فزر متواتراً وان شئت ان تزداد حباً فزر غيباً
 وهو ماخوذ من قوله صلى الله عليه وسلم زر غيباً تزداد حباً وفي المعنى قول الشاعر
 لا تزر من تحب في كل شهر غير يوم ولا تزره عليه
 فاجتلاء الهلال في الشهر يوماً ثم لا تنظر العيون اليه

١٢ احفظها ١٣ اي قلبك ١٤ اجعلها اماماً لك في اعمالك ١٥ اسرع
 ١٦ بالكسر والمد اي حراسة وحفظ ١٧ اوصل اليهم ١٨ سلامي
 ١٩ اقرأ ٢٠ جمع خرافة وهي احاديث اللهو والاباطيل قال الخليل الخرافة
 الحديث المستعمل في الكذب واصل ذلك ان رجلاً من عذرة اسمه خرافة استهوت به الجن
 فكان يتحدث بما رأى فكذبوه وقالوا حديث خرافة ٢١ جمع آفة وهي عرض يفسد ما
 يصيبه وهي العاهة ٢٢ اترك ٢٣ حرصي ٢٤ بفتحين خفة العقل
 ٢٥ اي حقيقة ومعنى ٢٦ علمنا

نُكْرِهِ وَمَكْرِهِ * تَلَاوَمْنَا ^(٢) عَلَى تَرْكِهِ ^(٤) * وَالْإِعْتِرَارِ بِإِفْكِهِ ^(٥) * ثُمَّ
تَمَرَّقْنَا بِوُجُوهِ بَاسِرَةٍ ^(٦) * وَصَفَّقَةٍ ^(٧) خَاسِرَةٍ ^(٨)

المقامة السابعة عشرة القهقرية ^(٩)

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَحِظْتُ ^(١٠) فِي بَعْضِ مَطَارِحِ الْيَمِينِ ^(١١) *
وَمَطَامِحِ الْعَيْنِ ^(١٢) * فَنِيَّةٌ عَلَيْهِمْ سِيْمَا الْحَجِيِّ ^(١٣) * وَطَلَاوَةٌ نَجُومِ الدُّجَى ^(١٤) *
وَهُمْ فِي مُمَارَاةٍ مُشْتَدَّةٍ الْهَيُوبِ ^(١٥) * وَمُبَارَاةٍ مُشْتَطَّةٍ الْإِلْهَوْبِ ^(١٦) *
فَهَزَنِي لِقَصْدِهِمْ ^(١٧) هَوَى الْمُحَاضِرَةِ ^(١٨) * وَأَسْتَحْلَاءَ ^(١٩) جَنَى الْمُنَظَرَةِ ^(٢٠) *
فَلَمَّا التَّحَقَّتْ ^(٢١) بِرَهْطِهِمْ ^(٢٢) * وَأَنْتَضَمْتُ فِي سَمَطِهِمْ ^(٢٣) * قَالُوا أَنْتَ مِمَّنْ
يُبْلَى فِي الْعَجَبَاءِ ^(٢٤) * وَيَبْقَى دَلْوُهُ فِي الدَّلَائِ ^(٢٥) * فَقُلْتُ بَلْ أَنَا مِنْ نَظَارَةِ

١ يروى بضم النون وفتحها اي منكروه ودعائه ٢ حيلته ٣ لام كل منا
الآخر ٤ تخليته ٥ كذبه ٦ متكرهه عابسه ٧ بيعة ٨ مغبونه
٩ انما سميت بذلك لانها تتضمن الرسالة التي تقرا من آخرها الى اولها كما تقرا من
اولها الى آخرها ١٠ ابصرت بموه خرعيني ١١ اسي مرامي البعد والفراق وهي
المواضع البعيدة التي ترمي الغربة اليها من المنازل وغيرها ١٢ هي المواضع الحسان
التي تطمح فيها العين بالنظر اي ترتفع اليها ١٣ جمع فتى ١٤ علامة العقل
١٥ حسن ١٦ الظلام ١٧ مجادلة وخصام ١٨ يعني شديدة كبيرة
الحركة ١٩ معارضة ٢٠ بعيدة ٢١ شدة الجري ماخوذ من الهاب الفرس
٢٢ حركتي ٢٣ انبانهم ٢٤ شوق بمجالسة العلماء ٢٥ طلب حلاوة
٢٦ ثمره المجادلة ٢٧ اجتمعت وفي نسخة التحفت بالفاء ٢٨ يجماعتهم
٢٩ عقدهم واصله الخيط المنظوم فيه اللؤلؤ والمراد جلست بينهم ٣٠ بفتح اللام
وبكسرهما اي يقاتل في الحروب ومراده أنت ممن ياخذ ويعطي في الكلام العلمي
٣١ اي وياخذ مع الناس بنصيب وهذا مثل ماخوذ من قول الشاعر

الْحَرْبِ ^(١) * لَا مِنْ أَبْنَاءِ ^(٢) الطَّعْنِ وَالضَّرْبِ * فَأَضْرَبُوا ^(٣) عَنْ حِجَاجِي ^(٤) *
 وَأَفَاضُوا ^(٥) فِي التَّحَاجِي ^(٦) * وَكَانَ فِي بُجْبُوحَةٍ ^(٧) حَلَقَتِهِمْ ^(٨) وَإِكَابِيلِ ^(٩)
 رُفْقَتِهِمْ * شَيْخٌ قَدِ بَرَّتْهُ ^(١٠) الْعُمُومُ * وَلَوْحَتُهُ ^(١١) السَّمُومُ ^(١٢) * حَتَّى عَادَا نَحْلَ ^(١٣)
 مِنْ قَلَمٍ * وَأَفْعَلٌ ^(١٤) مِنْ جَاهٍ ^(١٥) * إِلَّا أَنَّهُ كَانَ يُبَدِي ^(١٦) الْعُجَابَ ^(١٧) * إِذَا
 أَجَابَ * وَيُنْسِي مَحَبَانَ ^(١٨) * كَلَّمَا أَبَانَ ^(١٩) * فَأُعْجِبْتُ بِمَا أُورِي مِنْ
 الْإِصَابَةِ * وَالتَّبْرِيزِ ^(٢٠) عَلَى تِلْكَ الْعَصَابَةِ ^(٢١) * وَمَا زَالَ يَفْضَحُ ^(٢٢) كُلَّ
 مَعْمَى ^(٢٣) * وَيَصْعِي ^(٢٤) فِي كُلِّ مَرْمَى * إِلَى أَنْ خَلَّتِ الْجِعَابُ ^(٢٥) * وَنَقَدَ ^(٢٦)
 السُّؤَالَ وَالْجَوَابُ * فَلَمَّا رَأَى انْفِاضَ الْقَوْمِ ^(٢٧) * وَأَضْطَرَّارَهُمْ إِلَى
 الصُّومِ ^(٢٨) * عَرَّضَ ^(٢٩) بِالْمُطَارَحَةِ ^(٣٠) * وَأَسْتَأذَنَ فِي الْمَفَاتِحَةِ ^(٣١) * فَقَالُوا

وليس الرزق عن طلب حيث ولكن التي دلوك في الدلاء ١ من ينظر الحرب
 ولا يحارب ٢ اصحاب ٣ اعرضوا ٤ جدالي ٥ اندفعوا ٦ الالغاز
 ومطارحة المسائل ٧ اي وسط ٨ اي جماعتهم ٩ اي دائرة واصلم اعصابة
 مزينة بالجواهر ١٠ المنحلة وانحفته ١١ غيرته ١٢ الريح الحارة ١٣ ارق
 واهزل ١٤ ايس ١٥ بالجيم المقص الذي يميز به الصوف وفي نسخة حلم بالخاء
 وهو القراد ١٦ يظهر ١٧ العجب ١٨ الرجل البليغ ويعرف بسبحان وائل
 ١٩ افصح واظهر ٢٠ التقدم والسبق يقال برز عليه اذا سبقه ٢١ الجماعة
 ٢٢ يكشف ٢٣ ملتبس مغطى وفي نسخة يفصح عن كل معني ومعناه يظهر ويبين
 ٢٤ يصيب المقاتل من اصمى الصيد اذا قتله ٢٥ بكسر الجيم جمع جعبة بفتحها
 وهي وعاء السهام وكفى بذلك عن فراغ الكلام ٢٦ في ٢٧ اي نقادما عندهم
 من العلم واصله فناه الزاد ٢٨ الامسك عن الكلام ومنه اني نذرت للرحمن صوما
 اي سكوتاً ٢٩ كني ولم يصرح ٣٠ المناظرة ٣١ في ان يفتح ويتدي

لَهُ حَبِذَا ^(١) * وَمَنْ لَنَا بَذَا ^(٢) * فَقَالَ أَتَعْرِفُونَ رِسَالَةَ أَرْضِهَا ^(٣) سَمَاوُهَا ^(٤) *
 وَصَبْحُهَا مَسَاوُهَا * نُسِجَتْ ^(٥) عَلَى مَنَوَالَيْنِ ^(٦) * وَتَجَّتْ ^(٧) فِي لَوْنَيْنِ ^(٨) *
 وَصَلَّتْ إِلَى جِهَتَيْنِ * وَبَدَّتْ ذَاتَ وَجْهَيْنِ * إِنْ بَزَغَتْ ^(٩) مِنْ مَشْرِقِهَا ^(١٠) *
 فَنَاهِيكَ بِرَوْنِقِهَا ^(١١) * وَإِنْ طَلَعَتْ مِنْ مَغْرِبِهَا * فَيَا لِعَجْبِهَا * قَالَ فَكَأَنَّ
 الْقَوْمَ رُمُوا بِالصَّمَاتِ ^(١٢) * أَوْ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ الْإِنْصَاتِ ^(١٣) * فَعَا
 نَسَ ^(١٤) مِنْهُمْ إِنْسَانَ * وَلَا فَاءَ ^(١٥) لِأَحَدِهِمْ ^(١٦) لِسَانَ * فَمِنْ رَأَاهُمْ بُكْمًا
 كَالْإِنْعَامِ ^(١٧) * وَصَمُوتًا كَالْأَصْنَامِ * قَالَ لَهُمْ قَدْ أَجَلْتُمْ ^(١٨) أَجَلَ
 الْعِدَّةِ ^(١٩) * وَأَرْخَيْتُمْ لَكُمْ ^(٢٠) طَوْلَ ^(٢١) الْمُدَّةِ ^(٢٢) * ثُمَّ هَاهُنَا يَجْمَعُ الشَّمْلُ ^(٢٣) *
 وَمَوْقِفُ الْفَصْلِ ^(٢٤) * فَإِنْ سَمَحْتَ خَوَاطِرُكُمْ مَدَحْنَا * وَإِنْ صَلَدَتْ

١ كلمة مدح اي ما احب هذا الينا ٢ اي من يتكفل ويقوم لنا بهذا
 ٣ آخرها ٤ اولها شبه اولها بالسماء وآخرها بالارض يعني انها تقرأ مقلوقة من
 آخرها كما تقرأ معتدلة من اولها ٥ يعني نظمت والفت فقراتها ٦ المنوال خشبة
 الخائلك والمراد انها نسجت من الطرفين لانك تبتدئها بالقراءة ان شئت من اولها وان شئت
 من آخرها ٧ ظهرت ٨ اراد انها اذا قرئت مطردة كان لها معنى واذا قرئت
 منعكسة كان لها معنى اخر ٩ طمعت ١٠ من اولها ١١ فكافيك حسنها اي
 انها غاية تنهاك عن طلب غيرها ١٢ الصمت والسكرت ١٣ الاستماع مع السكرت
 ١٤ نطق وتكلم ١٥ تنوّه اي تكلم ١٦ وفي نسخة لم ١٧ البقر وانعم
 والابل ١٨ اخرتكم ١٩ اي عدّة المرأة اذا طلقها زوجها او مات عنها
 ٢٠ مدت ٢١ بكسر الطاء وفتح الواو اي حبل ٢٢ المهلة يقال ارشى
 له الحبل اي وسع عليه الامر ٢٣ اي وفي هذا المحل يكون اجتماعنا ٢٤ القضاء
 والحكم او الجدّة الذي لا يزل معه

زَنَادُكُمْ ^(١) قَدَحْنَا ^(٢) * فَمَقَالُوهُ وَاللَّهِ مَا لَنَا فِي الْجَبَةِ ^(٣) هَذَا الْبَحْرِ مَسْبَحٌ ^(٤) *
 وَلَا فِي سَاحِلِهِ مَسْرَحٌ ^(٥) * فَأَرِحْ أَفْكَارَنَا ^(٦) مِنَ الْكَدِّ ^(٧) * وَهَنِي الْعَطِيَّةِ ^(٨) *
 بِالْتَقَدِّ ^(٩) * وَأَتَّخِذْنَا ^(١٠) إِخْوَانًا يَشْبُونَ ^(١١) إِذَا وَثَبَتْ ^(١٢) * وَيُثْبِتُونَ ^(١٣) مَتَى ^(١٤) *
 اسْتَبْتَبْتُ ^(١٥) * فَأَطْرَقَ سَاعَةٌ ^(١٦) * ثُمَّ قَالَ سَمِعًا لَكُمْ وَطَاعَةً * فَاسْتَمَلُوا ^(١٧) *
 مِنِّي ^(١٨) * وَأَنْقَلُوا عَنِّي ^(١٩) * الْإِنْسَانَ صَنِيعَةُ الْإِحْسَانِ ^(٢٠) * وَرَبُّ الْجَمِيلِ ^(٢١) *
 فَعِلِ النَّدْبِ ^(٢٢) * وَشَيْمَةِ الْحَرِّ ^(٢٣) * ذَخِيرَةُ الْحَمْدِ ^(٢٤) * وَكَسْبُ الشُّكْرِ ^(٢٥) *
 اسْتِثْمَارُ السَّعَادَةِ ^(٢٦) * وَعَنْوَانُ الْكَرَمِ ^(٢٧) * تَبَاشِيرُ الْبَشْرِ ^(٢٨) * وَاسْتِعْمَالُ ^(٢٩) *
 الْمَدَارَاةِ ^(٣٠) * يُوجِبُ الْمَصَافَاةَ ^(٣١) * وَعَقْدُ الْعَمِيَّةِ ^(٣٢) * يَقْتَضِي النَّصْحَ ^(٣٣) *
 وَصِدْقُ الْحَدِيثِ ^(٣٤) * حَلِيَّةُ اللِّسَانِ ^(٣٥) * وَفَصَاحَةُ الْمَنْطِقِ ^(٣٦) * سِحْرُ الْإِلْبَابِ ^(٣٧) *

١ لم تخرج نارا وعنى بذلك ان جمدت قريحكم ولم يكفكم ان تاتوا بالرسالة
 ٢ اور بنا اي قلنا ٣ معظم الماء ٤ سبح وعوم ٥ مذهب ٦ امر
 من الراحة ٧ خواطرننا ٨ الجهد والتعب ٩ اي طيبها ١٠ اي يبذلها
 حالا بدون تاجيل والمراد عجل لنا بالرسالة ١١ اجعلنا ١٢ ينهضون ١٣ نهضت
 ١٤ يعطون ١٥ طلبت الثواب ١٦ اي اكتبوا من املاي ١٧ هذا
 مثل يضرب لكل من انقاد الى غيره لمعرفه قال ابو الطيب
 وكل امرئ يولي الجميل محبب وكل مكان ينبت العز طيب
 ١٨ الرب مصدر معناه التربية ١٩ الرجل الخفيف في الحاجة ٢٠ خاتمة
 وطبيعته ٢١ يعني ان طبيعة الحر وشيمته انه لا ينسى المعروف بل يحمده صاحبه دائما
 ٢٢ يعني من فعل ما يشكر عليه جنى ثمر السعادة ٢٣ علامته ٢٤ اوله
 كما ان تباشير الفاكهة اولها وتباشير الصبح اوله والبشر طلاقة الوجه وبشاشته
 ٢٥ هي خداع القلوب بلطف الكلام ومداراة الناس معاملتهم بما يحبون
 ٢٦ اخلاص الصحبة ٢٧ اي انعقادها بين شخصين ٢٨ يعني ان كلاً من
 المتعاقبين ينصح الآخر ان رآه على غير ما يكسبه الذكر الجميل ٢٩ اي زينته ٣٠ العقول

وَشَرَكُ الْهُوَى * آفَةُ النُّفُوسِ * وَمَلِكُ الْخَلَائِقِ * شَيْنُ الْخَلَائِقِ *
 وَسُوُّ الطَّمَعِ * يُبَايِنُ الْوَرَعَ * وَالْتِزَامُ الْحِزَامَةَ * زِمَامُ السَّلَامَةِ *
 وَتَطَلُّبُ الْمَثَالِبِ * شَرُّ الْمَعَايِبِ * وَتَتَبِعُ الْعَثَرَاتِ * يَدْحِضُ *
 الْمَوَدَّاتِ * وَخُلُوصُ النِّيَّةِ * خِلَاصَةُ الْعُطِيَّةِ * وَتَهْنِئَةُ النَّوَالِ *
 ثَمَنُ السُّؤَالِ * وَتَكْلُفُ الْكُفْرِ * يَسْهَلُ الْخُلْفُ * وَيَتَقَنَّ *
 الْمَعُونَةَ * يَسْنِي الْمَوْثُونَةَ * وَفَضْلُ الصَّدْرِ * سَعَةُ الصَّدْرِ *
 وَزِينَةُ الرُّعَاةِ * مَقْتُ السَّعَاةِ * وَجِزَاءُ الْمَدَامِحِ * بَثُ *
 الْمَنَامِحِ * وَمَهْرُ الْوَسَائِلِ * تَشْفَعُ الْمَسَائِلُ * وَمَجْلِبَةُ *
 الْغَوَايَةِ * اسْتَفْرَاقُ الْغَايَةِ * وَتَجَاوُزُ الْحَدِّ * يَكُلُّ الْحَدَّ *

١ اصل الشرك حباله الصائد والمراد هنا اتباع الهوى لانه كما ان الصيد اذا وقع في
 الحباله قل ان ينجو فكذا من اتبع الهوى قل ان يفلح ٢ اي دارها ومرضاها الموءدي
 الى هلاكها ٣ اي الناس ٤ عيب ٥ الخصال والطبائع ٦ بنافي
 ٧ الكف عن الشبهات فضلا عما لا يحل ٨ الحزم وجودة الراي ٩ مقود
 ١٠ محاولة معرفة العيوب والنقائص ١١ المراد منه عدم التعافل عن الزلات
 والسقطات ١٢ يبطل ١٣ القصد ١٤ صفة ١٥ العطية ١٦ تجشم
 ١٧ المشاق ١٨ الجزاء ١٩ يسهل يقال سنى الله لك كذا اي سهله
 ٢٠ الرئيس المقدم ٢١ كناية عن الحلم والتحمل والسخاء ٢٢ الولاة
 ٢٣ اي بغض الساعين في الناس بالتميمة ٢٤ ثواب ٢٥ جمع مدحة (كذافي نخبتنا)
 ٢٦ نشر واشاعة ٢٧ جمع منحة وهي العطية ٢٨ اي حق الشفاعات ٢٩ قبول
 شفاعه ٣٠ جمع مسالة وهي سؤال المحتاج والمعنى حق الوسيلة قضاء الحاجة
 ٣١ مجلبة الشيء الذي يجلبه ٣٢ الجمالة والضلالة ٣٣ استيعاب واستئصال
 ٣٤ اخر الامر ٣٥ تعدي ٣٦ حد كل شيء آخره فالمتجاوز لحد منته
 منه لاخر ٣٧ يضمف ٣٨ الذباب وهو طرف السيف الذي يضرب به

وَتَعَدِّي الْأَدَبِ * يُحْبِطُ ^(١) الْقُرْبَ * وَتَنَاسِي ^(٢) الْحَقُوقِ * يُنْشِئُ ^(٣)
 الْعُقُوقَ * وَتَحَاشِي ^(٤) الرِّيبِ * يَرْفَعُ ^(٥) الرُّتَبَ * وَأَرْتَفَاعُ الْأَخْطَارِ * ^(٦)
 بِأَقْتِحَامِ ^(٧) الْأَخْطَارِ * وَتَنَوُّهُ ^(٨) الْأَقْدَارِ * بِمَوَآتَاةِ ^(٩) الْأَقْدَارِ * ^(١٠)
 وَشَرْفِ ^(١١) الْأَعْمَالِ * فِي تَقْصِيرِ ^(١٢) الْأَمَالِ * وَإِطَالَةِ ^(١٣) الْفِكْرِ * ^(١٤)
 تَنْقِيحِ ^(١٥) الْحِكْمَةِ * وَرَأْسِ ^(١٦) الرِّئَاسَةِ * تَهْذِيبِ ^(١٧) السِّيَاسَةِ * وَمَعَ ^(١٨) اللِّجَاجَةِ * ^(١٩)
 تَلْفِي ^(٢٠) الْحَاجَةِ * وَعِنْدَ ^(٢١) الْأَوْجَالِ * تَنْفَاضِ ^(٢٢) الرِّجَالِ * وَتَبْغِضِ ^(٢٣)
 الْهَمَمِ * تَنْفَاوَتِ ^(٢٤) الْقِيمِ * وَتَبْزِيدِ ^(٢٥) السَّفِيرِ * يَهَيِّئُ ^(٢٦) التَّدْبِيرِ * ^(٢٧)
 وَبِجَلَلِ ^(٢٨) الْأَحْوَالِ * تَبْيِينِ ^(٢٩) الْأَهْوَالِ * وَبِمَوْجِبِ ^(٣٠) الصَّبْرِ * تَمَرَّةٌ

١ يبطل ٢ ما يتقرب به من الاعمال الصالحة ٣ نسيان ٤ يحدث
 ٥ المقاطعة والجناء ٦ اي التبعاد عن التهم ٧ المنازل ٨ اي شرف
 الاقدار ٩ معناه القاه النفس ١٠ المهالك ١١ يقال نوه باسمه اذا ذكره
 لخصال الحميدة ورفع منزلته ١٢ بمساعدة ١٣ مقادير الله تعالى ١٤ رفعتها
 وعلوها ١٥ جمع امل وهو ما يؤمل من كسب مال وولديريد بذلك الزهد في الدنيا
 ١٦ اي الاستغراق في جولان النفس في المبدعات وصانعتها ١٧ تنقيتها وتهذيبها
 ١٨ اي خير الرفعة ١٩ اي خلوص التدبير والقيام بالامر ٢٠ التجادي
 والمواظبة ٢١ اي تلقى وتطرح وذلك كتابة عن عدم قضائها وفي نسخة تلقى اي توجد
 وتصاب والحاجة ما يحتاج اليه الانسان من امور صلخته يريد انه اذا الخ الانسان في شيء
 ادرك حاجته على حد قولهم من جد وجد ٢٢ جمع وجل وهو الخوف والفرع
 ٢٣ اي تنفاوت فيظهر الجبان من الشجاع والصابر من الجازع ٢٤ جمع همة وهي
 لطيفة تبعث ربانية صاحبها على الفعل فان تعلقت بمعالي الامور فعلية والافندية ٢٥ اي
 بزيادة الرسول على ما يؤمر به ٢٦ اي يضعف وفي نسخة يهي من وهي اذا سقط اي
 يسقط ٢٧ عدم استوائها وجريها على سنن واحد ٢٨ اي تظهر الشدائد ٢٩ اي بحسبه

النصر^(١) * وَاسْتَحْقَاقُ الْإِحْمَارِ^(٢) * بِحَسَبِ الْإِجْتِهَادِ^(٣) * وَوُجُوبُ^(٤)
 الْمَلَاخِظَةِ^(٥) * كِفَاةُ الْمُحَافِظَةِ^(٦) * وَصَفَاءُ الْمَوَالِي^(٧) * بِتَعْمِيدِ الْمَوَالِي^(٨) *
 وَتَحْكِي الْمَرْوَاتِ^(٩) * بِحِفْظِ الْأَمَانَاتِ * وَاخْتِبَارُ الْإِخْوَانِ^(١٠) * بِتَخْفِيفِ
 الْأَحْزَانِ^(١١) * وَدَفْعِ الْأَعْدَاءِ^(١٢) * بِكَيْفِ الْأَوْدَاءِ^(١٣) * وَامْتِحَانِ الْعُقَلَاءِ^(١٤) *
 بِمَقَارَنَةِ الْجُهَلَاءِ^(١٥) * وَتَبَصُّرِ الْعَوَاقِبِ^(١٦) * يَوْمِ الْمَعَاظِبِ^(١٧) * وَاتِّقَاءِ
 الشَّعَةِ^(١٨) * يَنْشُرُ السَّمْعَةَ^(١٩) * وَقَبِيحِ الْجَفَاءِ^(٢٠) * يُنَافِي الْوَفَاءَ * وَجَوْهَرِ
 الْأَحْرَارِ^(٢١) * عِنْدَ الْأَسْرَارِ^(٢٢) * ثُمَّ قَالَ هَذِهِ مِثْلًا لَفِظَةٍ تَحْتَوِي عَلَى آدَبٍ
 وَعِظَةٍ * فَمَنْ سَاقَهَا^(٢٣) هَذَا الْمَسَاقِ * فَلَا مِرَاءَ^(٢٤) وَلَا شِقَاقَ^(٢٥) *
 وَمَنْ رَامَ عَكْسَ قَالِبِهَا^(٢٦) * وَأَنْ يَرُدَّهَا عَلَى عَقِبِهَا^(٢٧) * فَلْيَقُلْ الْأَسْرَارُ^(٢٨)

١ اي ان عاقبة الصبر النصر وبتفاوت بتفاوت الصبر ٢ يعني ان الرجل
 يستحق ان يكون محموداً ٣ اي على قدر اجتهاده وبتدل وسعه في فعل الخير
 ٤ لزوم ٥ المراقبة ٦ اي مكافئ للقرئز ٧ اخلاص محبة المحب
 ٨ اي بتفقد مواليه فالاول من الموالاة والثاني جمع مولى اي اذا تنقذت عبيد من
 والاك واتباعه صفت مودته لك ٩ اي تزيينها ١٠ تجر بهم ١١ اي بهوين
 الطوارى والنوازل ١٢ اي كنههم ومنعهم ١٣ اي بردع الوداء جمع وديد وهم
 الاحباب يريد انهم يكفون الاعداء ١٤ اختيارهم ١٥ اي بتخالطة السفهاء اي
 انما يتبين لك العاقل بمصاحبة الجاهل فانه لا يوافقهم ١٦ النظر بالفكر فيها
 ١٧ المملك يريد من نظر في عاقبة امره امن مما يحذر ١٨ يعني ان التباعد عما يقبح فعلة
 ١٩ حسن الذكر ٢٠ اي سوء الادب وثقل الكلام ٢١ اي حسن سجيبتهم
 ٢٢ اي انما يظهر عند حفظها ٢٣ تشتمل ٢٤ اي موعظة ٢٥ تلاها
 ٢٦ اي هذا النمط والاسلوب ٢٧ جدال ٢٨ خلاف ٢٩ القالب
 هو الذي يعمل عليه الشيء مثل قالب الطوب والطرشوش والنعال وفي القاموس القالب
 شيء كالمثال تفرغ فيه الجواهر وفتح لامة اكثر ٣٠ آخرها

عند الأحرار * وجوهر الوفاء * بنا في الجفاء * وقبح السمعة * ينشر
 الشنعة * ثم على هذا المسحب ^(١) فليسحبها ^(٢) * ولا يرهبها ^(٣) * حتى تكون
 خاتمة فقرها ^(٤) * وأخرة دررها * ورب الإحسان * صبيعة الإنسان *
 قال الراوي فلما صدع ^(٥) برسالته الفريدة * وأملوحت ^(٦) المفيدة *
 علمنا كيف يتفاضل الإنشاء ^(٧) * وأن الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء * ثم
 اعتلق ^(٨) كل منا بذيله ^(٩) * وفلذ ^(١٠) له فلذة ^(١١) من نيله ^(١٢) * فأبى قبول
 فلذتي ^(١٣) * وقال لست أرزا ^(١٤) تلامذتي * فقلت له كُنْ أبازيد ^(١٥) * على
 شحوب سحنك ^(١٦) * وتضوب ^(١٧) ماء وجنتك ^(١٨) * فقال أنا هو على
 نحولي ^(١٩) ونحولي ^(٢٠) * وقشف نحولي ^(٢١) * فأخذت في تثريره ^(٢٢) * على
 تشريقه ^(٢٣) وتغريبه ^(٢٤) * فخولق ^(٢٥) واسترجع ^(٢٦) * ثم انشدم قلب موجه

١ اي الطريق الذي يمر فيه الشيء ٢ اي يجرها ويمشيا ٣ يحفظها
 ٤ آخر ٥ سمعاتها ٦ كشف وشق ومنه فاصدع بما توامر ٧ افعولة
 من الملاحظة وهي هنا عبارة عن الكلام المليح الذي يعجب ٨ اصله الابتداء وهنا يراد
 منه الكلام المقفى السميع ٩ تعلق ١٠ الذيل ما تدلني من ثيابه ١١ قطع
 ١٢ قطعة ١٣ عطائه ١٤ قطعني ١٥ انقص ١٦ هذه كلمة تطلقها
 العرب ويريدون منها أنت فلان تكون فلاناً ١٧ نقص لحك وتغير لونك وهبثتك
 ١٨ غرور ونقص ١٩ الوجنة العظم الشاخص في اعلى الخد ٢٠ ذهاب لحمي
 ٢١ يبسي ٢٢ النشف التغير من الشمس والحول بيس الارض من انقطاع المطر
 يعني يبوستي وتغير جسدي ٢٣ لومه وتوبخه وعتابه ٢٤ ذهابه جهة المشرق
 ٢٥ ذهابه جهة المغرب ٢٦ اي قال لاحول ولا قوة الا بالله قال أنا لله
 وأنا اليه راجعون

سَلَّ^(١) الزَّمَانَ عَلَيَّ^(٢) ضَبَّه^(٣) لِيُرْوِعَنِي^(٤) وَأَحَدَ^(٥) غَرْبَهُ^(٦)
 وَأَسْتَلَّ^(٧) مِنْ جَفْنِي^(٨) كَرًّا^(٩) مَرَاغِمًا^(١٠) وَأَسَالَ^(١١) غَرْبَهُ^(١٢)
 وَأَجَالَنِي^(١٣) فِي الْأَفْقِ^(١٤) أَطْوَى^(١٥) شَرْقَهُ^(١٦) وَأَجُوبُ^(١٧) غَرْبَهُ^(١٨)
 فَبِكُلِّ^(١٩) جَوٍّ^(٢٠) طَلَعَهُ^(٢١) فِي كُلِّ^(٢٢) يَوْمٍ^(٢٣) لِي^(٢٤) وَغَرْبَهُ^(٢٥)
 وَكَذَا^(٢٦) الْمَغْرِبِ^(٢٧) شَخْصَهُ^(٢٨) مَتَغْرِبًا^(٢٩) وَتَوَاهُ^(٣٠) غَرْبَهُ^(٣١)
 ثُمَّ^(٣٢) وَلِي^(٣٣) يَجْرُ^(٣٤) عَطْفِيهِ^(٣٥) وَيَخْطُرُ^(٣٦) بِيَدَيْهِ^(٣٧) * وَنَحْنُ^(٣٨) بَيْنَ^(٣٩) مَتَلَفَتِ^(٤٠) إِلَيْهِ^(٤١) *
 وَمَتَهَفَتِ^(٤٢) عَلَيْهِ^(٤٣) * ثُمَّ^(٤٤) لَمْ^(٤٥) نَلْبَثْ^(٤٦) أَنْ^(٤٧) حَلَلْنَا^(٤٨) الْحَبِي^(٤٩) * وَتَفَرَّقْنَا^(٥٠) أَيَادِي^(٥١)
 سَبَا^(٥٢)

١ جرد ٢ سيفه الماضي القاطع ٣ لينزعتني ٤ شخذ واردهف
 ٥ المراد منه هنا حد السيف ٦ انتزع ٧ نومه ٨ مغاضبا
 ٩ الغرب تجرى الدمع ومسيله واسالته انهلال الدمع من العين (كذا في الاصل)
 والغرب الدمع وكل فيضة من الدمع غرب ١٠ اطاني ١١ ناحية الارض ١٢ اقطع
 ١٣ المشرق ١٤ واقطع مغربه ١٥ افق ١٦ المرة من الغروب كما ان
 الطلعة المرة من الطلوع ١٧ الذي اتى المغرب وبتفتح الراء المبعد عن وطنه
 ١٨ متغير او صائر غربيا ١٩ اي جهته المنوية ٢٠ بعيدة ٢١ يستحب
 ٢٢ جانبي ثوبه اعراضا وكبرا ٢٣ بكسر الطاء اي يجر كسما عند المشي وهو مشي
 المعجب بنفسه ٢٤ ناذو ٢٥ من تهافت الفراش على النار اذا سقط فيها والمراد
 متساقط من الندم على فراقه ٢٦ اي ما اقمنا كثيرا الا ان حللنا
 ٢٧ بكسر الخاء وضمها جمع حبودية قال احتبي الرجل اذا جلس محبتيا وكان الاحتباء
 جلوس سادات العرب وهو ان يجمع الرجل ظهره وساقيه بيديه واحتبي بثوبه فعل ذلك به
 ٢٨ هذا مثل يضرب لكل قوم تفرقوا في كل ناحية وسباهم الذين قال الله تعالى فيهم
 ومزقناهم كل ممزق وهي قبيلة تفرقت عشر قبائل سبأ باليمن واربعها بالشام وسبب ذلك ان
 ملكهم اندرته كاهنته بالهلاك بسبل العرم فصدقها وجمع اهلها ورعيته وعرفهم بذلك وعزم على

الْمَقَامَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ السِّنْجَارِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ قَفَلْتُ ذَاتَ مَرَّةٍ مِنَ الشَّامِ * انْحَوِ
 مَدِينَةَ السَّلَامِ * فِي رَكْبٍ مِنْ بَنِي نَمِيرٍ * وَرُفْقَةٍ أُولِي خَيْرٍ وَمِيرٍ *
 وَمَعْنَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِيُّ عُقْلَةُ الْعَجْلَانِ * وَسَلْوَةُ الثَّكْلَانِ * وَأَعْجُوبَةُ
 الزَّمَانِ * وَالْمُشَارُ إِلَيْهِ بِالْبَنَانِ * فِي الْبَيَانِ * فَصَادَفَ نَزُولَنَا
 سِنْجَارًا * أَنْ أَوْلَمَ * بِهَا أَحَدُ التَّجَارِ * فَدَعَا إِلَى مَا دَبَّتْهُ الْجَفَلَى *
 مِنْ أَهْلِ الْحَضَارَةِ * وَالْفَلَا * حَتَّى سَرَتْ دَعْوَتُهُ إِلَى الْقَافِلَةِ *
 وَجَمَعَ فِيهَا بَيْنَ الْفَرِيضَةِ وَالنَّافِلَةِ * فَلَمَّا أَجَبْنَا مُنَادِيَهُ * وَحَالَئَنَا
 بَادِيَهُ * أَحْضَرَ مِنْ أَطْعَمَةِ الْيَدِ * وَالْيَدَيْنِ * مَا حَلَا * فِي الْقَمِّ

الانتقال فوافقوه، وذهب كل منهم الى موضع ١ رجعت من السفر ٢ اقصى
 ٣ بغداد ٤ جمع راكب اي في اصحاب ابل وهم عشرة فما فوق ٥ قبيلة من العرب
 ٦ اهل غنى وثروة ٧ نفقة وصدقة ٨ حابس المتجمل ٩ اي وندب
 حزن الحزين الفاقد لولده او حبيبه ١٠ باطراف الاصابع ١١ في النصيحة
 ١٢ مدينة في عراق العجم ١٣ اي صنع طعام العرس ١٤ طعامه والمأذبة
 بضم الدال وفتحها والضم افصح طعام يدعى اليه الناس والآدب المُطعم ١٥ بفتحها اي
 الدعوة العامة وعدم التخصيص وضده النقرى قال الشاعر
 نحن في المشتاة ندعو الجفلى لا ترى الآداب فينا ينتقر
 ١٦ بفتح الحاء وكسرهما الحضير ١٧ القفر والبادية ١٨ اي المسافرين الراجعين
 الى اوطانهم ١٩ اي كبار الناس وصغارهم وقيل غير ذلك ٢٠ دخانا
 ٢١ مجلسه ٢٢ ما طبخ وقيل الثريد لانه يؤكل بيد واحدة ٢٣ اطعمة اليدين
 السواء والدجاج لانه يقطع باليدين ٢٤ من الخلاوة

وَحَلِي بِالْعَيْنِ ^(١) * ثُمَّ قَدَّمَ جَامًا ^(٢) كَانَمَا جَمَدٌ مِنَ الْهَوَاءِ * أَوْ جَمَعَ
 مِنَ الْهَبَاءِ ^(٣) * أَوْ صَبَغَ مِنْ نُورِ الْفَضَاءِ ^(٤) * أَوْ قَشَرَ ^(٥) مِنَ الدَّرَّةِ الْبَيْضَاءِ *
 وَقَدْ أَوْدَعَ لَفَائِفَ النَّعِيمِ ^(٦) * وَضَمَّخَ ^(٧) بِالطَّيِّبِ الْعَمِيمِ ^(٨) * وَسَبَقَ إِلَيْهِ
 شَرِبَ ^(٩) مِنْ تَسْنِيمٍ ^(١٠) * وَسَمَّرَ ^(١١) عَنْ مَرَأَى وَسِيمٍ ^(١٢) * وَأَرَجَ نَسِيمٍ ^(١٣)
 فَلَمَّا اضْطَرَمَّتْ ^(١٤) بِحَضْرَةِ الشَّهَوَاتِ ^(١٥) * وَقَرِمَتْ ^(١٦) إِلَى مَخْبِرِهِ ^(١٧)
 اللَّهَوَاتِ ^(١٨) * وَشَارَفَ ^(١٩) أَنْ تُشْنَ ^(٢٠) عَلَى سِرْبِهِ ^(٢١) الْغَارَاتِ ^(٢٢) * وَيَنَادَى
 عِنْدَ نَهْيِهِ يَا لِلنَّارَاتِ * نَشَرَ ^(٢٣) أَبُو زَيْدٍ كَالْعَجْنُونِ * وَتَبَاعَدَ عَنْهُ تَبَاعُدُ
 الضَّبِّ ^(٢٤) مِنَ النُّونِ ^(٢٥) * فَرَأَوْدَاهُ ^(٢٦) عَلَى أَنْ يَعُودَ * وَأَنْ لَا يَكُونَ كَقَدَارِ ^(٢٧)

١ حسن ٢ ظرفاً من زجاج ٣ هو ادق الغبار الذي يظهر من ضوء الشمس
 الداخل من الكوى ٤ الخلاء ٥ بكسر الشين المعجمة مشددة أو مخففة تُرْع اي
 كانه قشرة قشرت من الدرّة الخ ٦ اي مائت من الخولى فطوي بعضه على بعض
 ٧ لطنخ ٨ اي التام ٩ قسم وحظ ونصيب ١٠ اسم عين في الجنة
 ١١ كشف ١٢ منظر ١٣ حسن ١٤ ربح طيبة ١٥ اتقدت والتبيت
 ١٦ القرم اصله شدة شهوة اللحم ثم استعمل في مطلق الاشتها ١٧ اي ما فيه
 ١٨ جمع لهاء وهي لغايد الخلق وقيل هي اللحم المشرفة على الخلق وقيل هي انصى الخلق
 ١٩ قارب ٢٠ وفي رواية بالنون بدل التاء اي تفرّق او تفرّق
 ٢١ اصل السرب القطيع من النساء او الوحش والظباء وازاد به هنا صنوف ما في
 الجام ٢٢ اصلها الخليل المغيرة وازاد بها هنا تناول الايدي لما فيه ٢٣ ارتفع عن
 مكانه او تباعد ٢٤ حيوان بري معروف يسكن الارض التي لا مياه بها وهو اشبه شي
 بالتمساح وقد ورد ان النبي صلى الله عليه وسلم استشهده فشهد له بالرسالة واكل على مائدته
 ولم ياكله ولم يحرمه ٢٥ الحوت ومنه قوله تعالى وذا النون اي صاحب الحوت
 ٢٦ اي سالناه وظالبناه ٢٧ هو عائر ناقة صالح عليه السلام وهذا مثل يضرب
 في الشوم فيقال اشأم من قدار وهو اشقاها الذي ذكره الله في القرآن بقوله تعالى اذا انبث

فِي ثَمُودَ * فَقَالَ وَالَّذِي يُنْشِرُ^(١) الْأَمْوَاتَ مِنَ الرِّجَامِ^(٢) * لَا أَعُدْتُ
 دُونَ رَفْعِ الْجَامِ * فَلَمْ نُجِدْ بَدَأَ مِنْ تَأْلَفِهِ^(٤) * وَإِبْرَارِ حَلْفِهِ^(٥) *
 فَأَشْلَنَاهُ^(٦) وَالْعَقُولُ مَعَهُ سَائِلَةٌ * وَالذُّمُوعُ عَلَيْهِ سَائِلَةٌ * فَلَمَّا فَاءَ^(٨)
 إِلَى مَجْشِمِهِ^(٩) * وَخَلَصَ مِنْ مَائِمِهِ^(١٠) * سَأَلْنَاهُ لِمَ قَامَ * وَإِلَيَّ مَعْنَى
 أَسْتَرْفَعُ الْجَامَ * فَقَالَ إِنَّ الزُّجَاجَ نَمَامٌ * وَإِنِّي آلَيْتُ^(١١) مَذَا عَوَامٍ *
 أَنْ لَا يَضْمِنِي^(١٢) وَنَمُومًا مَقَامٌ * فَقُنَانَاهُ وَمَا سَبَبُ يَمِينِكَ الصَّرِي^(١٣)
 وَالْيَتِّكَ الْحَرِي^(١٤) * فَقَالَ إِنَّهُ كَانَ لِي جَارٌ لِسَانُهُ يَتَقَرَّبُ^(١٥) * وَقَلْبُهُ
 يَتَقَرَّبُ * وَلَفْظُهُ شَهْدٌ يَنْقَعُ^(١٦) * وَخَبُوءُهُ سَمٌّ مَنْقَعٌ * فَمَلْتُ لِمُجَاوَرَتِهِ *
 إِلَى مُجَاوَرَتِهِ * وَأَغْتَرَرْتُ بِمُكَاشَرَتِهِ^(١٧) * فِي مَعَاشَرَتِهِ * وَأَسْتَهْوَيْتُ^(٢٠)
 خُضْرَةَ دِمْنَتِهِ * لِمُنَادَمَتِهِ^(٢١) * وَأَغْرَيْتُنِي خُدَاعَهُ^(٢٥) سِمْتَهُ^(٢٦) *

اشقاها ١ بيعث ٢ الرجام اصلها التجارة واحدها رجم وهي هاهنا القبور
 ٣ الطرف من الزجاج ٤ ارضائه ٥ يمينه وقسمه يقال ابر يمينه اي امضاها
 على الصدق ٦ رفعناه ٧ مرتفعة ٨ رجع ٩ مبركه
 ١٠ ذنب حنثه ١١ حلفت ١٢ اي لا يجتمعني ١٣ بكسر الصاد المهملة
 المشددة وفتحها ذات العزيمة اي التي صحبت الامر من صمرت الشيء عقدت عليه
 ١٤ اي حللتك العطشى يريد الشديدة الاكيدة ١٥ يتودد ١٦ بروي
 ويظني العطش ١٧ اي وباطنه وخفي امره سم ثابت دائم
 ١٨ محادثته ومراجعة القول معه ١٩ المكشرة ان يفترا الانسان او غيره حتى تبدو
 ثناياه وما يلين فيضحك او غضب والمراد هنا تبسمه ٢٠ استمالتني وغلبت علي وقيل
 ذهبت بهواي وعقلي ٢١ حسن وطراوة ٢٢ الدمنة الموضع القريب من الدار
 وقيل الموضع الذي يجتمع فيه الغنم فتنابد ابوالها وابعارها فيه والجمع الدمن والمراد حسن
 ظاهره ٢٣ لمصاحبتة ٢٤ حرصتني ٢٥ من الخديعة ٢٦ علامته

بِمَنَاسِمَتِهِ ^(١) * فَمَا زَجَّتْهُ وَعِنْدِي أَنَّهُ جَارٌ مَكَايِر ^(٢) * فَبَانَ أَنَّهُ عَقَابٌ ^(٣)
 كَأَسِيرٍ ^(٤) * وَأَنْتَهُ ^(٥) عَلَى أَنَّهُ حَبِيبٌ ^(٦) مُوَأْسٍ ^(٧) * فَظَهَرَ أَنَّهُ حَبَابٌ ^(٨)
 مُوَأْسٍ ^(٩) * وَمَا حَتَّتْهُ ^(١٠) وَلَا أَعْلَمُ أَنَّهُ عِنْدَ تَقْدِيرِهِ ^(١١) * مِمَّنْ يَفْرَحُ بِفَقْدِهِ ^(١٢) *
 وَعَاقَرْتَهُ ^(١٣) وَلَمْ أَدْرَ أَنَّهُ بَعْدَ فَرِهِ ^(١٤) * مِمَّنْ يُطْرَبُ لِمَفْرِهِ ^(١٥) *
 وَكَانَتْ عِنْدِي جَارِيَةٌ ^(١٦) * لَا يُوجَدُ لَهَا فِي الْجَمَالِ ^(١٧) مِجَارِيَةٌ ^(١٨) * وَإِنْ
 سَفَرْتَ حَجَلِ النَّيْرَانِ ^(١٩) * وَصَلَيْتِ الْقُلُوبَ بِالنَّيْرَانِ ^(٢٠) * وَإِنْ
 بَسَمْتَ أَرْزْتَ بِالْجَمَانِ ^(٢١) * وَبَيْعَ الْمَرْجَانِ ^(٢٢) * بِالْمِجَانِ ^(٢٣) * وَإِنْ
 رَنَتْ هَيْجَتِ الْبَلَابِلِ ^(٢٤) * وَحَقَّقَتْ سِحْرَ بَابِلَ ^(٢٥) * وَإِنْ نَطَقَتْ
 عَقَلَتْ لَبُ الْعَاقِلِ ^(٢٦) * وَأَسْتَنْزَلَتْ الْعُصْمَ مِنَ الْمَعَاقِلِ ^(٢٧) * وَإِنْ

١ بمجادثته ٢ ملاصق لكسريته اي جانب بيته ٣ العقاب احد الطيور
 الجوارح ٤ هو الذي يكسر جناحيه اي يضمهما لينحط على الصيد ٥ ابصرته
 ٦ حبيب ٧ موأس ٨ حية ٩ غادر خوان مخادع ١٠ آكلته
 ١١ اختباره ١٢ بموته ١٣ نادته على العقار وهي الخمر ١٤ اصل
 النمر البحث عن الشيء لتعلم حقيقته من فر الحيوان اذا فتح فيه ليعلم كم سنه ١٥ ينزح
 ١٦ لهر به ١٧ وفي نسخة في الكيال ١٨ مماثلة ١٩ اي كشفت وجهها
 ٢٠ امتحني ٢١ الشمس والقمر ٢٢ التثبيت ٢٣ هزأت
 جمع جمانه وهي اللؤلؤة وقيل حبة تعمل من فضة كاللؤلؤة ٢٥ خرز احمر
 يعمل من نبات يوجد في البحر الرومي وقول بعضهم هو صغار اللؤلؤ فيه نظر
 ٢٦ المجان اخذ الشيء بلا عوض ٢٧ نظرت ٢٨ اثار ٢٩ جمع
 بلبال وهو حرارة في القلب لعدم نيل مقصود وفسره بعضهم بالنكر والحزن
 ٣٠ مدينة ببلاد العجم كانت دار غرود واليها ينسب السحرو بها هاروت وماروت
 ٣١ حبست وامسكت ٣٢ عقل ٣٣ الوعول من الجبال المرتفعة كذا

قَرَأَتْ شَفَتِ الْمَفْؤُودِ ^(١) * وَأَحْيَتِ الْمَوْؤُودَ ^(٢) * وَخَلَّتْهَا ^(٣) أَوْتَيْتَ ^(٤) مِنْ
 مِنْ أَمِيرِ آلِ دَاوُدَ ^(٥) * وَإِنْ غَمَّتْ ظَلَّ مَعْبُدًا ^(٦) لَهَا عَبْدًا * وَقِيلَ ^(٧) سَمَحًا
 لِإِسْحَاقَ ^(٨) وَبَعْدًا * وَإِنْ زَمَرْتَ أَضْحَى زَنَامَ ^(٩) عِنْدَهَا زَنِيمًا * بَعْدَ أَنْ
 كَانَ لِحَيَّاهِ ^(١١) زَعِيمًا ^(١٢) * وَبِالْإِطْرَابِ زَعِيمًا ^(١٣) * وَإِنْ رَقَصْتَ أَمَالَتِ
 الْعَمَائِمَ عَنِ الرَّوُوسِ * وَأَنْسَتِكَ رَقِصَ الْحُبِّبِ ^(١٤) فِي الْكُؤُوسِ *
 فَكُنْتُ أَزْدَرِي ^(١٥) مَعَهَا حَمْرَ النِّعَمِ * وَأَحْلِي ^(١٦) بِتَمَلِّهَا ^(١٧) جِيدَ ^(١٨)
 النِّعَمِ * وَأَحْجَبَ ^(١٩) مَرَاها ^(٢٠) عَنِ الشَّمْسِ وَالْقَمَرِ * وَأَذُودَ ^(٢١) ذِكْرَاهَا
 عَنِ شَرَائِعِ ^(٢٢) السَّمْرِ ^(٢٣) * وَأَنَا مَعَ ذَلِكَ الْبَيْحِ ^(٢٤) * مِنْ أَنْ تَسْرِي بِرِيَّاهَا ^(٢٥)

قيل والاحسن ان العضم الذين اعتصموا في المعانل وهي الحصون واما استنزال الوعد
 من الجبال فلا معنى له ١ الذي به وجع القواد ٢ الذي دفن حياً
 ٣ حسبته وظننتها ٤ أعطيت ٥ كناية عن حسن الصوت ولفظ آل
 مقم لان داود عليه السلام كان احسن خلق الله صوتاً حتى قيل انه كان اذا قرأ الزبور رفع
 من بين يديه مائة جنازة موقى ٦ كان احد المجيدين للغناء وهو اول من ضرب الاصوات
 بالعود وكان في اخر زمن معاوية وادرك زمن الوليد ٧ بعداً ٨ هو ابن ابراهيم
 الموسلي وكان مغنياً للرشيد العباسي خامس بني العباس ٩ زامر المتوكل
 ١٠ الزنيم الدعوي المستحق في قوم ليس منهم والذي يدعي صناعة لا يعرفها ١١ اهل زمانه
 ١٢ رئيساً ١٣ كافلاً ١٤ الزبد الذي يعلو على الخمر ١٥ احقر
 ١٦ كرائتها ١٧ ازين ١٨ تمتعي بها ١٩ عنق ٢٠ جمع نعمه يعني
 كنت احلي وازين نعم الحياة بالتمتع بها كما يحلى عنق المرأة بالعقد النفيس
 ٢١ استر ٢٢ رؤيتها ٢٣ امنع وادفع ٢٤ طرفات وموارد
 ٢٥ هو المحادثة بالليل واكثر ما يكون في نور القمر (كذا في الاصل وفيه نظر)
 ٢٦ بانضم اشفق واحاذر ٢٧ رانحتها الطيبة

رِيحٌ * أَوْ يَكُونُ بِهَا سَطِيحٌ ^(١) * أَوْ يَنْبِثُ ^(٢) عَلَيْهِمْ بَرْقٌ مَلِيحٌ ^(٣) * فَاتَّفَقَ لَوْشِكُ ^(٤)
 الْحَظِّ ^(٥) الْمَجْبُوسِ ^(٦) * وَنَكَدَ ^(٧) الطَّالِعَ ^(٨) الْمُنْحُوسِ ^(٩) * أَنْ أَنْطَقْتَنِي ^(١٠)
 بِوَصْفِهَا حَمِيًّا الْمَدَامِ ^(١١) * عِنْدَ الْجَارِ النَّعَامِ ^(١٢) * ثُمَّ تَابَ ^(١٣) الْفَهْمَ ^(١٤) *
 بَعْدَ أَنْ صَرِدَ ^(١٥) السَّمِيمَ ^(١٦) * فَاحْسَسْتَ ^(١٧) الْحَبَالَ ^(١٨) وَالْوَبَالَ ^(١٩) * وَضَيْعَةَ ^(٢٠)
 مَا أُوْدِعَ ^(٢١) ذَلِكَ الْغُرْبَالَ ^(٢٢) * يَدَايَ ^(٢٣) عَاهَدْتَهُ ^(٢٤) عَلَى عَكْمِ ^(٢٥) مَا ^(٢٦)
 لَفَظْتَهُ ^(٢٧) * وَأَنْ يَحْفَظَ ^(٢٨) السِّرَّ ^(٢٩) وَلَوْ أَحْفَظْتَهُ ^(٣٠) * فَرَعَمَ ^(٣١) أَنَّهُ يَخْزَنُ ^(٣٢) الْأَسْرَارَ ^(٣٣) *
 كَمَا يَخْزَنُ ^(٣٤) اللَّيْمُ ^(٣٥) الدَّيْنَارَ ^(٣٦) * وَأَنَّهُ لَا يَهْتِكُ ^(٣٧) الْأَسْتَارَ ^(٣٨) * وَلَوْ عَرِضَ ^(٣٩)
 لِأَنْ يَلْجَأَ ^(٤٠) النَّارَ ^(٤١) * فَمَا إِنْ غَبَرَ ^(٤٢) عَلَى ذَلِكَ الزَّمَانِ ^(٤٣) * إِلَّا يَوْمٌ ^(٤٤) أَوْ يَوْمَانِ ^(٤٥) *

١ يخبر ٢ كاهن مشهور كان يخبر بالغيبيات والنامسي بذلك لانه كان دائما مستاقيا
 لا يقدر على القعود والقيام واخباره مشهورة منها انه اخبر بظهوره صلى الله عليه وسلم لما
 جاء اليه ابن اخته عبد المسيح وقد حضرته الوفاة وكان قد ارسله اليه كسرى حين انشق
 ايوانه ليلة ولادته عليه السلام ٣ يظهر ويخبر ٤ بالضم مثلا الى
 ٥ لسرعة زوال وفي نسخة وفي الاصول لوشل واصله الملة القليل والمراد به هنا القلة
 والنقصان ٦ البخت والتصيب ٧ المتقوص ٨ اي تعسر ومشقة البخت وفي
 نسخة وكذا الطالع ٩ ضد المسعود ١٠ وفي نسخة انطقتني ١١ اي حدة
 الخمر وسطوتها ١٢ الذي ينقل الكلام على وجه الافساد ١٣ رجع وفي نسخة تاب الي
 ١٤ العقل ١٥ اي بعد ان خرج من قوسه يعني بعد ان اصاب سهم الكلام
 هدف اذن النام ١٦ استشعرت وعلمت ١٧ اراد به الفساد والنقصان
 ١٨ سوء العاقبة ١٩ او تمن عليه ٢٠ شبه به النام لانه لا يمك ما جعل فيه
 ٢١ غير اني ٢٢ حالته ٢٣ يعني حفظ وصيانة واصله الشد والربط
 ٢٤ تكلمت به ٢٥ اغضبته ٢٦ بضم الزاي من باب قتل ٢٧ لا يخرق
 ٢٨ وفي نسخة الاسرار ٢٩ يدخل ٣٠ ان زائدة وفي نسخة فما غير يحذفها
 وغير بالعين المعجمة يستعمل في الماضي والمستقبل ومعناه هنا مضى وفي لغة عبر بالمهملة للماضي

حَتَّىٰ بَدَأَ ^(١) إِلَىٰ أَمِيرِ تِلْكَ الْمَدْرَةِ ^(٢) * وَوَالِيهَا ذِي الْمَقْدَرَةِ * أَنْ يَقْصِدَ
 بَابَ قَيْلِهِ ^(٣) * مَجْدِدًا عَرَضَ خَيْلِهِ ^(٤) * وَمُسْتَمْطِرًا عَارِضَ نَيْلِهِ ^(٥) * وَأَرْتَادَ ^(٦)
 أَنْ تَصْحَبَهُ نُحْفَةٌ ^(٧) تَلَامِيمٌ ^(٨) هَوَاهُ ^(٩) * لِيُقَدِّمَهَا بَيْنَ يَدَيْ تَجْوَاهُ ^(١٠) * وَجَعَلَ
 يَبْذُلُ ^(١١) الْجُعَائِلَ لِرُؤَادِهِ ^(١٢) * وَيَسْنِي ^(١٣) الْمَرَاعِبَ لِمَنْ يُظْفِرُهُ ^(١٤)
 بِمُرَادِهِ * فَاسْفَ ^(١٥) ذَلِكَ الْجَارُ الْخِتَارُ ^(١٦) إِلَىٰ بَدْوَلِهِ ^(١٧) * وَعَصَىٰ فِي
 أَدْرَاعِ ^(١٨) الْعَارِ عَذْلَ عَذُولِهِ ^(١٩) * فَآتَىٰ الْوَالِيَّ نَاشِرًا أُذُنِهِ ^(٢٠) * وَأَبْشَرَ ^(٢١)
 مَا كُنْتُ أَسْرَرْتُهُ إِلَيْهِ * فَمَا رَاعَنِي ^(٢٢) إِلَّا أَنْسَابُ ^(٢٣) صَانِيَتِهِ إِلَيَّ * ^(٢٤)
 وَأَنْبِيَالُ ^(٢٥) حَفَدَتِهِ عَلَيَّ * يَسُومِنِي ^(٢٦) بِإِثَارِهِ ^(٢٧) بِالذَّرَةِ الْيَتِيمَةِ * عَلَىٰ ^(٢٨)
 أَنْ أَتَحَكَّمَ عَلَيْهِ فِي الْقِيَمَةِ * فَغَشِيَنِي مِنَ الْهَمِّ ^(٢٩) * مَا غَشِيَ فِرْعَوْنَ

و بالمعجمة للباقي وعليها فيصح قراءته هنا بالمهملة ١ ظهر ٢ القرية والبلد والارض
 ٣ بالفتح ملكه الاعظم لكن المعروف ان القيل من ملوك حمير دون الملك الاعظم
 ٤ اي ليعرض عليه ما عنده من الاجناد ٥ اي محاب عطائه ٦ طلب
 ٧ هدية ٨ توافق ٩ ارادته والضمير راجع الى القيل ١٠ كلامه مع الملك
 ١١ يعطي ١٢ جمع جمالة وهي اجرة العامل ١٣ طلابه ١٤ يعظم العطاء
 ١٥ الاموال الكثيرة وفي نسخة الرغائب وهي ما يرغب فيه من المال وفي نسخة الوسائل
 وهي ما يتوسل للتقصود باعطائه ١٦ اصل الاسفاف انخفاض المرتفع واستعمل هنا في
 الانحطاط الى دني المطامع ١٧ الخداع الغدار ١٨ عطائه ١٩ اصله لبس
 الدرع واستعمل هنا لبس العار على الاستعارة ٢٠ لوم لانه ٢١ اي ظامعا يقال
 لمن طمع في شيء جاء ناشرا اذنيه ٢٢ اخبره وقال له ٢٣ فما اخافني وافزعني او
 ما شعرت الا بانسياب الخ كأنه قال ما اصاب روعي الا ذلك فهو مما يستعمل في مفاجاة
 الامر ٢٤ انبعاث ودخول ٢٥ اي حاشيته ومن يميل اليه ٢٦ انصباب واجتماع
 ٢٧ خدمه واتباعه ٢٨ يطلب مني ٢٩ اي تفضيله على نفسي ٣٠ اي
 الجوهرة النفيسة التي لا اخت لها ٣١ وفي نسخة الغم

وَجُنُودَهُ مِنْ أَيْمٍ ^(١) * وَلَمْ أَزَلْ أَدْفَعُ عَنْهَا وَلَا يُعْنِي الدِّفَاعُ * وَأَسْتَشْفَعُ
 إِلَيْهِ وَلَا يُجِدِي ^(٢) الأِسْتِشْفَاعُ * وَكُلَّمَا رَأَى مِنِّي أَزْدِيَادَ الإِعْتِيَاصِ ^(٣) *
 وَأَزْدِيَادَ الْمَنَاصِ ^(٤) * تَجَرَّمُ ^(٥) وَتَضَرَّمُ ^(٦) * وَحَرَّقَ ^(٧) عَلَيَّ الأَرَمَ ^(٨) * وَتَقَسَّى ^(٩)
 مَعَ ذَلِكَ لَا تَسْمَعُ بِمُفَارَقَةِ بَدْرِي * وَلَا بَانَ أَنْزِعَ قَلْبِي مِنْ صَدْرِي *
 حَتَّى آلَ ^(١٠) الوَعِيدِ ^(١١) إِيقَاعًا ^(١٢) * وَالتَّقْرِيعِ ^(١٣) قِرَاعًا ^(١٤) * فَقَادَنِي ^(١٥)
 الإِشْفَاقُ ^(١٦) مِنَ الحَيْنِ ^(١٧) إِلَى أَنْ قَضَتْهُ ^(١٨) سَوَادَ العَيْنِ ^(١٩) * بِصُفْرَةٍ
 العَيْنِ ^(٢٠) * وَلَمْ يَحْظُ ^(٢١) الوَائِي ^(٢٢) بِغَيْرِ الإِثْمِ ^(٢٣) وَالشَّيْنِ ^(٢٤) * نَعَاهَدْتُ
 اللهُ تَعَالَى مَذْذِكَ العَهْدِ ^(٢٥) * أَنْ لَا أَحَاضِرَ نَعَامًا ^(٢٦) مِنْ بَعْدِ * وَالزُّجَاجُ
 مَخْصُوصٌ بِهَذِهِ الطَّبَاعِ الذَّمِيمَةِ ^(٢٧) * وَبِهِ يُضْرَبُ المَثَلُ فِي النَّمِيمَةِ ^(٢٨) *

- ١ البحر ٢ ينفع ٣ الامتناع ٤ اي طلب ٥ المذرة والنجاة
 ٦ ادعى ذنباً لم افعله او اكتسب الجرم بارادته اخذها مني وانكاره وقيل غير ذلك
 ٧ التهب غيظاً ٨ حك ٩ الاضراس وقيل الاسنان تقول العرب حرَّق
 علي الارم اذا حك بعض اسنانه ببعض وجعل اصبعه بينهما اظهاراً للغيظ ١٠ صار
 ورجع ١١ التهديد ١٢ هو مصدر من اوقع به اذا وصل اليه المكروه
 ١٣ التوبيخ والتعنيف ١٤ قتالاً وضرباً وليس المراد صدور الفعل من الجانبين
 بل من جانب الامير فقط ١٥ جرتني ١٦ الخوف ١٧ بالنقح الهلاك
 ١٨ بادلته ١٩ اي الحدقة يريد بذلك الجارية ٢٠ الذهب
 ٢١ من الحظوة ٢٢ النام الذي يسعى بالناس الى الوالي وغيره ٢٣ الذنب
 ٢٤ العيب ٢٥ وفي نسخة من ذلك ٢٦ اي لا اجالس ولا احضر معه
 في مجلس ٢٧ التي يذمها كل من سمع بها ٢٨ اشار الى قول من قال
 لحا الله امره اعطاك سرّاً فبجت به وفض الله فاه
 فانك بالذي استودعت منه انتم من الزجاج بما حواه

فَقَدَّ جَرَى عَلَيْهِ سَيْلُ يَمِينِي ^(١) * وَلِذَلِكَ السَّبَبِ لَمْ تَمْتَدَّ إِلَيْهِ يَمِينِي ^(٢)
فَلَا تَعْدِلُونِي ^(٣) بَعْدَمَا قَدْ شَرَحْتَهُ ^(٤)

عَلَى أَنْ حَرِمْتُمْ نِي أِقْتِطَافِ الْقَطَائِفِ ^(٥) ^(٦)
فَقَدَّ بَانَ عُدْرِي ^(٧) فِي صَنِيعِي وَإِنِّي ^(٨)
سَأَرْتَقُ فَتَقِي ^(٩) ^(١٠) مِنْ تَلِيدِي وَطَارِفِي ^(١١)
عَلَى أَنْ مَا زَوَّدْتُمْ مِنْ فُكَاهَةٍ ^(١٢)

الَّذِي مِنَ الْحُلُومَى لَدَى كُلِّ عَارِفٍ
قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَقَبِلْنَا أَعْتِذَارَهُ * وَقَبِلْنَا عِذَارَهُ ^(١٣) * وَقُلْنَا لَهُ
قَدِمًا ^(١٤) وَقَدَّتِ ^(١٥) النَّمِيمَةُ خَيْرَ الْبَشَرِ * حَتَّى انْتَشَرَ عَنْ حَمَالَةَ الْحُطَبِ مَا ^(١٦)
انْتَشَرَ * ثُمَّ سَأَلْنَاهُ عَمَّا أَحْدَثَ جَارُهُ الْقَتَاتِ * وَدَخَلَهُ ^(١٧) ^(١٨) ^(١٩) الْمَفْتَاتِ * ^(٢٠)
بَعْدَ أَنْ رَاشَ ^(٢١) لَهُ نَبْلُ السَّعَايَةِ * وَجَذَمَ ^(٢٢) حَبْلَ الرَّعَايَةِ ^(٢٣) * فَقَالَ

١ اي حلقي ٢ يدي اليمنى ٣ تلوموني ٤ بينته واوضحته

٥ اجتناء ومراده به الاكل ٦ طعام معروف ٧ ظهر

٨ ما الجاني الى ما فعلته ٩ اي ساصلح واسد ١٠ خرفي وخالي ١١ التليد المال
الموروث والطارف المال المكتسب وذلك كناية عن القديم والجديد ١٢ مزاح وطيب
كلام ١٣ الثمنا شعر خده ١٤ بالكسر قديماً ١٥ آلمت واصل الوقذ ضرب
الحيوان حتى يسترخى ويشرف على الهلاك واراد هنا ما ألحق بالنبي صلى الله عليه وسلم من
الاذى وتهيج الشر عليه من المشركين بالنميمة ١٦ هي ام جميل بنت حرب عمه معاوية
بن ابي سفيان امرأة بني لهب وكانت تطرح الشوك في طريق النبي واصحابه لتؤذيهم وكانت
تمشي بالنائم الى قرين فحرضهم عليه صلى الله عليه وسلم ١٧ النمام ١٨ مخالطه ومدخله
في اموره ١٩ المتعدي الذي يعمل برأي نفسه ٢٠ يقال راش السهم اذا كساه
ريشاً او اصلح ريشه ٢١ المشي بالنميمة ٢٢ قطع ٢٣ حفظ الصدانة

أَخَذَ فِي الْإِسْتِخْدَاءِ ^(١) وَالْإِسْتِكَانَةِ ^(٢) * وَالْإِسْتِشْفَاعِ ^(٣) إِلَى بَدْوِي الْمَكَانَةِ ^(٤) *
 وَكُنْتُ حَرَجْتُ عَلَى نَفْسِي ^(٥) * أَنْ لَا يَسْتَرْجِعَهُ النَّبِيُّ ^(٦) * أَوْ يَرْجِعَ إِلَيَّ
 أَمْسِي ^(٧) * فَلَمْ يَكُنْ لَهُ مِنِّي سِوَى الرَّدِّ * وَالْإِصْرَارِ عَلَى الصَّدْرِ * وَهُوَ
 لَا يَكْتَسِبُ ^(٨) مِنَ النَّجْمِ ^(٩) * وَلَا يَتَسَّبُ ^(١٠) مِنْ وَقَاحَةِ ^(١١) الْوَجْهِ * بَلْ يَأْخُذُ ^(١٢)
 بِالْوَسَائِلِ * وَيُلْجُ ^(١٣) فِي الْمَسَائِلِ * فَمَا أَنْقَذَنِي ^(١٤) مِنْ إِبْرَاهِمِ ^(١٥) * وَلَا
 أَبْعَدَ عَلَيْهِ نَيْلَ مَرَامِهِ ^(١٦) * إِلَّا آيَاتُ نَفَثَ بِهَا الصَّدْرُ ^(١٧) الْمَوْتُورُ ^(١٨) *
 وَالْخَاطِرُ الْمَبْتُورُ ^(١٩) * فَانْهَارَتْ كَانَتْ مَدْحَرَةً ^(٢٠) لِشَيْطَانِهِ * وَمَسْجُونَةً ^(٢١) لَهُ فِي
 أَوْطَانِهِ * وَعِنْدَ انْتِشَارِهَا بَتَّ ^(٢٢) طَلَّاقَ الْحُبُورِ ^(٢٣) * وَدَعَا بِالْوَيْلِ
 وَالْتُبُورِ ^(٢٤) * وَيَسَّ مِنْ تَشْرِ وَصَلِي ^(٢٥) الْمَقْبُورِ ^(٢٦) * كَمَا يَسَّ الْكُفَّارُ
 مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ * فَنَاشَدْنَا ^(٢٧) أَنْ يُشَدَّنَا ^(٢٨) إِيَّاهَا * وَيُنْشِقَنَا ^(٢٩) رِيَادَهَا ^(٣٠)

- ١ الخضوع ٢ أي التذلل ٣ طلب الشفاعة ٤ الجاه والمنزلة
 ٥ ضيقت عاينها بيمين أكيدة ٦ يرجع إليه ٧ الانس ضد الوحشة
 ٨ أي حتى يعود الي ما مضى من الزمان ٩ اللزوم والعزيمة ١٠ الاعراض
 عنه ١١ لا يحزن ١٢ الرد والردع ١٣ لا يستحي ١٤ قلة الحياء والصلابة
 ١٥ يلزم ١٦ يكثر ١٧ خلصني ١٨ اضجاره واملاله ١٩ بلوغ
 مقصوده ٢٠ النفث النفخ وهو اقل من النفل والمراد هنا اخرجها الصدر والقها
 ٢١ اصله الذي قتل له قتيلا فلم يدرك ثاره والمراد هنا المتألم الخافد ٢٢ أي
 المقطوع بالهم ٢٣ مبعده ٢٤ حبسا ٢٥ قطع قطعاً مستأصلاً ٢٦ السرور
 أي جعل طلاق السرور طلاقاً بنائياً لا رجعة له فيه ٢٧ الهلاك ٢٨ أي احياء
 محبتي ٢٩ المدفون يعني الذي دفن وانقضى ٣٠ سألناه ٣١ يشمنا
 ٣٢ ربحها الطيب

فَقَالَ أَجَلَ^(١) * خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ * ثُمَّ أَنْشَدَ لَا يَزُوِيهِ خَجَلٌ^(٢) *
وَلَا يَثْنِيهِ وَجَلٌ^(٥)

وَنَدِيمٍ^(٦) مَحْضُهُ^(٧) صِدْقٌ وَوَدِي^(٨) إِذْ تَوَهَّمَتْهُ^(٩) صَدِيقًا حَمِيمًا^(١٠)
ثُمَّ أَوْلَيْتُهُ^(١١) قَطِيعَةً قَالَ^(١٢) حِينَ الْفَيْتَةِ^(١٣) صَدِيدًا حَمِيمًا^(١٤)
خَلْتَهُ^(١٥) قَبْلَ أَنْ يَجْرَبَ الْفَأَى^(١٦) ذَا زِمَامٍ^(١٧) فَبَانَ جِلْفًا ذَمِيمًا^(١٨)
وَتَخَيَّرْتُهُ^(١٩) كَلِيمًا^(٢٠) فَأَمْسَى^(٢١) مِنْهُ قَلْبِي بِمَا جَنَاهُ^(٢٢) كَلِيمًا^(٢٣)
وَتَضَنَّتُهُ^(٢٤) مَعِينًا^(٢٥) رَحِيمًا^(٢٦) فَتَمَيَّنْتُهُ^(٢٧) لَعِينًا^(٢٨) رَجِيمًا^(٢٩)
وَتَرَاءَيْتُهُ^(٣٠) مَرِيدًا^(٣١) جَلِيًّا^(٣٢) عَنْهُ سَبِيحِي^(٣٣) لَهُ مَرِيدًا^(٣٤) لَيْمًا^(٣٥)
وَتَوَسَّمْتُ^(٣٦) أَنْ يَهَبَ نَسِيمًا^(٣٧) فَأَبَى أَنْ يَهَبَ إِلَّا مَمُومًا^(٣٨)
بِتُّ مِنْ لَسَعِهِ الَّذِي أَعْجَزَ الرَّأْمُ فِي سَلِيمًا^(٣٩) وَبَاتَ مِنِّي سَائِمًا^(٤٠)

١ حرف جواب بمعنى نعم ٢ اراد بذلك انهم لم يصبروا عن الايات بل استعجلوا
بطلبها ٣ لا يعرفه ولا يمنعه ٤ اي استحيائه ٥ ابي خوف ٦ نديم
الرجل من يجالسه على الشراب ٧ اخاصته ٨ ظننته ٩ قريبا شفوفا بهم
بامري ١٠ هجر مبغض ١١ وجدته ١٢ الصديد ماء رقيق يسيل من الجرح فان مكث
صار قيحا ١٣ حارا ١٤ اي حسبته ١٥ محبا باللفي ويبغي رضاي
١٦ صاحب عهد ١٧ ظهر ١٨ جانبا ١٩ مذموما ٢٠ اصطفيته
٢١ اي مكالما ومحادئا وكليا الثاني اي جريحا ٢٢ من الجنابة
٢٣ اصله تظننته ابدلت احدى النونات باء والتظني اعمال الظن ٢٤ مساعد
٢٥ شفوفا ٢٦ علمته ٢٧ اي طريدا ٢٨ مرجوما ٢٩ ظننته
٣٠ بالضم اي محبا ٣١ كشف ٣٢ اختباري ٣٣ بالفتح كثير الشرخيشا
٣٤ خيس القدر وضع المهمة ٣٥ تخيلت وظننت ٣٦ ريحا لينة باردة
٣٧ ريحا حارة ٣٨ الطيب ٣٩ لديفا ملسوعا ٤٠ سالما

وَبَدَأَ نَهْجَهُ ^(١) غَدَاةً أَفْتَرَقْنَا مُسْتَقِيمًا وَالْجِسْمُ مِنِّي سَقِيمًا
 لَمْ يَكُنْ رَائِعًا ^(٢) خَصِيْبًا ^(٣) وَلَكِنْ كَانَ بِالْشَّرِّ رَائِعًا ^(٤) لِي خَصِيْبًا ^(٥)
 قُلْتُ لَمَّا بَلَوْتُهُ ^(٦) لَيْتَهُ كَمَا نَ عَدِيْمًا ^(٧) وَلَمْ يَكُنْ لِي نَدِيْمًا ^(٨)
 بَعْضَ الصَّبْحِ ^(٩) حِينَ نَمُّ ^(١٠) إِلَى قَلْبِي لِأَنَّ الصَّبَاحَ يُلْفَى ^(١١) نَمُومًا
 وَدَعَانِي إِلَى هَوَى اللَّيْلِ ^(١٢) إِذْ كَا نَ سَوَادُ الدُّجَى رَقِيْبًا ^(١٣) كُنُومًا
 وَكَفَى مِنْ يَشِي ^(١٤) وَلَوْ فَاهُ ^(١٥) بِالْصَدِّقِ ^(١٦) أَنَا مَا أَتَاهُ ^(١٧) وَلُومًا ^(١٨)
 قَالَ فَلَمَّا سَمِعَ رَبُّ الْبَيْتِ ^(١٩) قَرِيْبَهُ ^(٢٠) وَجَمْعَهُ ^(٢١) * وَأَسْتَمَعَ ^(٢٢)
 تَقْرِيْظَهُ ^(٢٣) وَسَبْعَهُ ^(٢٤) * بَوَاهُ ^(٢٥) مِهَادٍ ^(٢٦) كَرَامَتِهِ ^(٢٧) * وَصَدْرَهُ ^(٢٨) عَلَى تَكْرِمَتِهِ ^(٢٩) *
 ثُمَّ اسْتَحْضَرَ عَشْرَ صَحَافٍ مِنَ الْغَرْبِ ^(٣٠) * فِيهَا حَلْوَاءُ الْقَنْدِ ^(٣١) وَالضَّرْبَ ^(٣٢)

١ اي ظهر طريقه وفي نسخة وغدا امره اي صار شانه ٢ اصل راع افزع وارعب
 ثم قيل للحسن الفائق رائع لصولته على القلوب والمراد هنا لم يكن حسن المنظر
 ٣ اي ذا خصب وسعة ونعمة ٤ منزعا مأخوذ من الروع ٥ تخاميا
 ٦ جرأته ٧ معدوما ٨ مجالسا ٩ يعني ان الصباح بضوئه يظهر ما
 يستره الليل بظلامه وفي المثل فلان اثم من الصبح اذا كان لا يكتم شيئا ١٠ وشي
 ١١ يوجد ١٢ محبة الليل ١٣ حافظا ١٤ اصل الوشي تلوين رقم
 الثوب بالالوان المختلفة فكان الساعي بلون كلامه ويزينه عند من يشي له ١٥ نطق
 ١٦ المراد به هنا الاثم ١٧ بالضم دناءة وضعة ١٨ وفي نسخة رب المنزل
 ١٩ شعره ٢٠ كلامه الملقى ٢١ استحسن ٢٢ مدحه واصله مدح
 الانسان حيا كما ان الثايبين مدحه ميتا ٢٣ ذمه وهجاءه واصله الوقوع في الناس
 ٢٤ انزله ٢٥ فرش ٢٦ اجلسه في الصدر ٢٧ تطلق على الوسادة
 التي يجلس عليها الانسان تكرامة وتعظيما ٢٨ الغرب بالتحريك الفضة وضرب من
 الشجر تعمل منه الاقداح ٢٩ ما يعمل منه السكر فالسكر من القند كالسمن من الزبد
 ويقال هو معرب ٣٠ العسل الابيض

وَقَالَ لَهُ لَا يَسْتَوِي أَصْحَابُ النَّارِ وَأَصْحَابُ الْجَنَّةِ * وَلَا يَسَعُ ^(١) أَنْ يُجْعَلَ
 الْبَرِيُّ كَذِي الظَّنَّةِ ^(٢) * وَهَذِهِ الْآيَةُ ^(٣) تَنْزِلُ مَنْزِلَةَ الْأَبْرَارِ * فِي صَوْنِ ^(٤)
 الْأَسْرَارِ * فَلَا تُرْهِمُوا الْأَبْعَادَ * وَلَا تُلْحِقُوا هُودًا بِعَادَ * ثُمَّ أَمَرَ خَادِمَهُ بِنَقْلِهَا
 إِلَى مَشَاوِهِ ^(٥) * لِيُحْكَمَ فِيهَا بِمَا يَهْوَاهُ ^(٦) * فَأَقْبَلَ عَلَيْنَا أَبُو زَيْدٍ وَقَالَ أَقْرَأُوا
 سُورَةَ الْفَتْحِ * وَأَبْشِرُوا بِأَنْدِمَالِ الْقَرْحِ * فَقَدْ جَبَرَ اللَّهُ تُكَلِّمُ ^(٧) *
 وَسَنَى ^(٨) أَكَلِكُمْ ^(٩) * وَجَمَعَ فِي ظِلِّ الْحُلُوءِ شَمْلَكُمْ ^(١٠) * وَعَسَى أَنْ
 تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ * وَلَمَّا هَمَّ بِالْإِنْصِرَافِ * مَالَ إِلَى اسْتِهْدَاءِ
 الصَّخْفِ ^(١١) * فَقَالَ لِإِلَادِبِ ^(١٢) إِنَّ مِنْ دَلَائِلِ الظَّرْفِ * سَمَاحَةَ ^(١٣)
 الْمَهْدِيِّ بِالظَّرْفِ ^(١٤) * فَقَالَ كِلَاهُمَا لَكَ وَالْغُلَامُ ^(١٥) * فَأُحْذَفِ ^(١٦)
 الْكَلَامَ * وَأَنْهَضَ ^(١٧) بِسَلَامٍ * فَوَثَبَ ^(١٨) فِي الْجَوَابِ ^(١٩) * وَشَكَرَهُ شُكْرَ
 الرُّؤُوسِ لِلسَّحَابِ ^(٢٠) * ثُمَّ أَقْتَادَنَا ^(٢١) أَبُو زَيْدٍ إِلَى حَوَائِهِ * وَحَكَمْنَا فِي
 حَلْوَانِهِ * وَجَعَلَ يَقْلِبُ الْأَوَانِي بِيَدِهِ * وَيَبْضُ عَدَدَهَا عَلَى عَدَدِهِ ^(٢٢) * ثُمَّ

١ يعني لا يجوز ٢ التهمة ٣ اي الاوعية ٤ حفظ ٥ اي لا
 تلحق هوداً بقومه يريد بذلك تفضيل هذه الآية على الجاه السابق ٦ منزله ومستقره
 ٧ يحبه ٨ يريد بالقرح هنا الحزن و باندماله ذهابه وحصول عوض ما فاتهم من
 اظمة الجاه ٩ اي فقدكم و حزنكم ١٠ مهل ١١ ما يؤكل ١٢ ما
 تفرق من امركم ١٣ اي طلب ان تهدي اليه ١٤ الداعي الى الطعام
 ١٥ بالفتح البراعة و ذكاء القلب ١٦ الوعاء ١٧ وفي نسخة بحذف لك و يروي
 كليهما على ان المعنى اعطيتك كليهما ١٨ فاقطع ١٩ اي قم ٢٠ قام
 ٢١ اي في حال سماع الجواب ٢٢ حيث انزل عليه ماءه و اعاد بعد الذبول
 رواه ٢٣ قادنا ٢٤ بالكسر بيته الذي يحويه ٢٥ اي يفرق عددا لآية

قَالَ لَسْتُ أَذْرِي أَشْكُو ذَلِكَ النَّعَامَ أَمْ أَشْكُرُ^(١) * وَأَتَنَامِي فَعَلْتَهُ الَّتِي
 فَعَلَهَا أَمْ أَذْكَرُ * فَإِنَّهُ وَإِنْ كَانَ أَسْلَفَ الْجَرِيمَةِ وَتَمَمَ النَّصِيبَةَ *^(٢)
 فَمِنْ غَيْبِهِ أَنْهَاتِ^(٣) هَذِهِ الدَّيْمَةَ * وَبَسِيفِهِ أَنْحَازَتْ^(٤) هَذِهِ الْغَنِيْمَةَ *
 وَقَدْ خَطَرَ بِيَالِي * أَنْ أَرْجِعَ إِلَى أَشْبَالِي وَأَقْنَعُ بِمَا تَسْنِي لِي * وَأَنْ
 لَا أَتَعِبَ نَفْسِي وَلَا أَجْمَالِي * وَأَنَا أَوْذِعُكُمْ وَدَاعٍ مَحَافِظِي * وَأَسْتُوذِعُكُمْ
 خَيْرَ حَافِظِي * ثُمَّ أَسْتَوِي عَلَى رَاحِلَتِي * رَاجِعًا فِي حَافِرَتِي * وَلَا وَيَا
 إِلَى زَافِرَتِي * فَغَادَرْنَا^(٥) بَعْدَ أَنْ وَخَدَتْ عُنُقَهُ * وَزَايَلْنَا^(٦)
 أَنَّهُ * كَدَسَتْ^(٧) غَابَ صَدْرُهُ * أَوْ لَيْلٍ أَفْلَ بَدْرُهُ^(٨)

المقامة التاسعة عشرة النصيبية

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَمَحَلَّ^(٩) الْعِرَاقُ ذَاتَ الْعَوْمِ *
 لِإِخْلَافِ أَنْوَاءِ الْعَيْمِ * وَتَحَدَّثَ الرُّكْبَانُ بَرِيفِ نَصِيبِي *^(١٠)

على عدد اصحابه ١ وفي نسخة ذلك النعام ام اكفر ٢ قدم ٣ هي كالجرم
 بالضم بمعنى الذنب ٤ نقش وحسن ٥ صحابه ٦ انصبت ٧ المطر يدوم
 اباما ٨ اي اجتمعت ٩ اي حدثتني نفسي ١٠ اولادي ١١ تسهل
 وراج ١٢ راع للودة ١٣ هو الله سبحانه وتعالى ١٤ ركب وتمكن
 ١٥ نافته ١٦ اي الطريق التي جاء منها ١٧ جماعته وعشيرته
 ١٨ تركها ١٩ امرعت ٢٠ نافته الصابية ٢١ فارقتنا ٢٢ الدست
 كلمة فارسية والمراد هنا المجلس ٢٣ رئيسه ٢٤ غاب قره ٥ اجذب
 ٢٦ تصغير عام ٢٧ اي تختلف وانواع جمع نوء يطلق على المطر وهو المراد هنا
 ٢٨ يطلق الريف على الخصب والسعة وعلى الارض فيها زرع وخصب
 ٢٩ مدينة عظيمة كثيرة الانهار والبساتين مطلة على الجودي الذي استوت عليه

وَبَلَهْنِيَةَ ^(١) أَهْلِهَا الْمُخَصِّبِينَ * فَاقْتَعَدْتُ مَهْرِيَا ^(٢) * وَأَعْتَمَلْتُ سَمِيرِيَا ^(٣) *
 وَسِرْتُ تَلْفِظُنِي ^(٤) أَرْضُ إِلَى أَرْضٍ * وَيَجْذِبُنِي رَفْعٌ مِنْ خَفْضٍ * حَتَّى بَلَّغْتَهَا
 نَقْضًا عَلَى نَقْضٍ ^(٥) * فَلَمَّا أَنْخَتُ بِمَغْنَاهَا ^(٦) الْخَصِيبَ ^(٧) * وَضَرَبْتُ فِي
 مَرَعَاهَا بِنَصِيبٍ ^(٨) * نَوَيْتُ أَنْ أُلْقِيَ بِهَا جِرَانِي ^(٩) * وَأَتَّخِذَ أَهْلَهَا جِيرَانِي *
 إِلَى أَنْ تَحْيِيَ السَّنَةَ أَجْمَادَ ^(١٠) * وَتَعْبُدَ أَرْضٌ قَوْمِي الْعِمَادَ ^(١١) * فَوَاللَّهِ
 مَا تَمَضَّمْتُ مَقَلَّتِي بِنَوْمِهَا ^(١٢) * وَلَا تَمَضَّمْتُ لَيْلِي عَنْ يَوْمِهَا * دُونَ أَنْ
 الْفَيْتُ ^(١٤) أَبَا زَيْدٍ السَّرُوجِيِّ بِجَوْلٍ ^(١٥) فِي أَرْجَاءِ نَصِيبِينَ ^(١٦) * وَيَخْبِطُ ^(١٧)
 بِهَا خَبِطَ الْمُصَابِينَ ^(١٨) وَالْمُصِيبِينَ ^(١٩) * وَهُوَ يَنْثُرُ ^(٢٠) مِنْ فِيهِ الدَّرَرَ ^(٢١) *
 وَيَحْتَابُ بِكَفَيْهِ الدَّرَرَ ^(٢٢) * فَوَجَدْتُ بِهَا جِهَادِي ^(٢٣) * قَدْ حَازَ

سفينة نوح عليه السلام افتتحها غانم بن عياض في خلافة عمر رضي الله عنه ١ رغد
 العيش والرخاء والسعة ٢ ركبت جملاً مهرياً نسبة الى مهرة قبيلة بيلاد حضرموت
 كانت تُخذ نجائب الابل ٣ وضعته بين ساقى وركابي والسمهري الرمح الصلب او هو
 نسبة الى سمير زوج رُدَينة وكانا مثقفين للرماح ٤ تطرحني ٥ النقص بالكسر
 المهزول من السيراي انا مهزول وجملي كذلك ٦ منزلها ٧ الكثير المرعي

٨ يعني فزت بنصيب من مرعاها ٩ ما يصيب الارض من عنق البعير البارك
 اذا مده كنى به عن اقامته كما يقال للآتي من السفر التي عصاه ١٠ التي لا مطر فيها
 وكنى باحيائها عن زوال القحط والجذب ١١ المطر المتكرر الذي يتعهد الارض المرّة
 بعد المرّة ١٢ كنى بالمفمضة التي هي ادخال الماء في النمل وتحريكه عند دخول النوم
 في العين وقصد بذلك سرعة وجدانه لابي زيد ١٣ من المغاض الذي يعزري الحمل
 في حال الولادة اي ولا انحلت وتخلصت ليلتي ١٤ اي وجدت ويروي او الفيت
 ١٥ يتردد ٢٦ اي نواحيها ١٧ اي ويمشي على غير هداية ١٨ الجانين
 ١٩ الواجدين لما يطلبون ٢٠ اي يلقي ٢١ بضم الدال اللآلي ٢٢ بكسر الدال
 جمع درة وهي اللبن يريد انه يتكلم بكلام حسن وياخذ العطايا ٢٣ مشقتي وتعبي

مَغْنَمًا ^(١) * وَقَدَحِي الْفَدَّ قَدْ صَارَ تَوَامًا ^(٢) * وَلَمْ أزلْ أَتَّبِعْ ظِلَّهُ ^(٣) * أَيِنَمَا ^(٤)
 أَنْبَثَ * وَالْتَقَطُ لَفْظُهُ كَمَا نَفَثَ ^(٥) * إِلَى أَنْ عَرَاهُ مَرَضٌ أَمْتَدَّ مَدَاهُ ^(٦) * ^(٧)
 وَعَرَقَتْهُ مَدَاهُ ^(٨) * حَتَّى كَادَ يَسْلُبُهُ ثَوْبَ الْعَمِيَا ^(٩) * وَيَسْلِمُهُ إِلَى أَبِي يَجْبِي ^(١٠) *
 فَوَجَدَتْ لِفَوْتِ لِقْيَاهُ ^(١١) * وَأَنْقَطَعَ سَقْيَاهُ ^(١٢) * مَا يَجِدُهُ الْمُبْعَدُ عَنْ ^(١٣)
 مَرَامِهِ ^(١٤) * وَالْمُرْضِعُ عِنْدَ فِطَامِهِ ^(١٥) * ثُمَّ أَرْجِفُ ^(١٦) بِأَنْ رَهْنَهُ قَدْ غَلِقَ ^(١٧) * ^(١٨)
 وَمِخْلَبُ الْحِمَامِ بِهِ قَدْ غَلِقَ ^(١٩) * فَغَلِقَ ^(٢٠) صَحْبُهُ لِأَرْجَافِ الْمُرْجِفِينَ ^(٢١) * ^(٢٢)
 وَأَنْتَالُوا إِلَى عَقْوَتِهِ ^(٢٣) * مُوجِفِينَ ^(٢٤) ^(٢٥)
 حَيَارَى يَمِيدُ بِهِمْ شَجْوَهُمْ ^(٢٦) * كَانِهِمْ أُرْتَضَعُوا الْخُنْدَرِيَّسَا ^(٢٧) * ^(٢٨)

١ اي غنيمة ٢ اقدح مهم من سهام الميسر والفد اولها والنوام ثانياها اراد انه كان
 مفردا انفصار بابي زيد زوجا ٣ كناية عن عدم مفارقتها
 ٤ اي اينما سار ٥ اي تكلم ٦ اي اعتراه مرض ٧ اي طال زمنه
 ولم يشفت ٨ اي اخذت وكشطت ما على عظمه من العنم والمدى جمع مدينة وهي السكنين
 وهو كناية عن كون المرض دزله ٩ الحياة ١٠ اكنية الموت او ملك الموت
 ١١ اي احسست ١٢ وفي نسخة ملقاه اي لعدم لقائه ١٣ اي شر به وحفظه
 من الماء ١٤ ما مفعول وجدت اي الذي يجده المبعده وهو المطرود او الممنوع عن
 مقصده ١٥ الرضيع ١٦ اي فصله عن الرضاع ١٧ اي اشيع واذيع
 واصل الارجاف الاخبار بالشيء على وجه ايقاع الاضطراب في الناس ١٨ هذا مثل
 يضرب لمن يقع في امر لا يرجو منه خلاصا وكانه جعل كناية عن الموت ١٩ واحد
 الخالب واصلها للسباع استعيرت للحمام ٢٠ تشب به وتعلق وهو كناية عن موته
 ٢١ انزعج واضطرب ٢٢ لخوض الخائضين واذاعتهم الاخبار الكاذبة
 ٢٣ انصبوا ٢٤ اي ساحتهم وموضعه وقيل ما حول الدار ٢٥ مسرعين
 ٢٦ من الخيرة اي متحيرين ٢٧ يميل ٢٨ حزنهم ٢٩ من اسماء الخمر

أَسْأَلُوا الْغُرُوبَ ^(١) وَعَطَوْا الْجُيُوبَ ^(٢) وَصَكُّوا الْخُدُودَ ^(٣) وَشَجَّوْا الرُّؤْسَا ^(٤)
 يَوَدُّونَ لَوْ سَأَلَمَتَهُ ^(٥) الْمُنُونُ ^(٦) وَغَالَتْ ^(٧) نَفَائِسُهُمْ ^(٨) وَالنَّفُوسَا ^(٩)
 قَالَ الرَّاوي وَكَتُبْتُ فِي مَنْ التَّفَّ ^(١٠) بِأَصْحَابِهِ * وَأَغَذَ ^(١١) إِلَى بَابِهِ * فَلَمَّا
 أَنْتَهَيْنَا إِلَى فَنَائِهِ * وَتَصَدَّقْنَا ^(١٢) لِأَسْتَنْشَاهَا نَبَأَهُ * بَرَزَ ^(١٣) إِلَيْنَا فَتَاهُ * ^(١٤)
 مَفْتَرَةً ^(١٥) شَفَّتَاهُ * فَاسْتَطَلَعْنَاهُ ^(١٦) طَلَعَ الشَّيْخِ ^(١٧) فِي شَكَاتِهِ * وَكَانَهُ ^(١٨)
 قُوِي حَرَكَاتِهِ * فَقَالَ قَدْ كَانَ فِي قَبْضَةِ الْمَرَضَةِ * وَعَرَكَةِ الْوَعَكَةِ * ^(١٩)
 إِلَى أَنْ شَفَّهُ ^(٢٠) الدَّنْفَ ^(٢١) * وَأَسْتَشَفَّهُ ^(٢٢) التَّلْفَ * ثُمَّ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى
 بِتَقْوِيَةِ ذِمَائِهِ * فَأَفَاقَ مِنْ إِغْمَائِهِ ^(٢٣) فَأَرْجَعُوا أَدْرَاجَكُمْ * وَأَنْضُوا ^(٢٤)
 أَنْزِعَاجَكُمْ * فَكَانَ قَدْ غَدَا وَرَاحَ ^(٢٥) * وَسَاقَاكُمْ ^(٢٦) الرِّيحَ * فَأَعْظَمْنَا

كالراح والسلاف والقرقف والسلسل لكن الخندريس الخمر العتيقة ١ جمع غرب
 وهو الدلو الكبير والمراد هنا تجاري الدموع ٢ اي شقوها طولاً ٣ اي لطموها
 ومنه قوله تعالى حكاية عن امرأة اخليل عليه السلام فصكت وجهها ٤ اي جرحوها
 ٥ اي يحبون ٦ صالحته ٧ المنية وهي الموت ٨ اهلكت
 ٩ النفائس خيار المال ١٠ اجتمع وانضم ١١ اسرع ١٢ منزله
 ١٣ تعرضنا ١٤ اي لاستعلام اخباره ١٥ خرج ١٦ ولده ١٧ اي بمسحة
 ١٨ استعلمناه واستخبرناه ١٩ حقيقة امره وحاله ٢٠ في مرضته ٢١ كنه الشيء
 حقيقةه وغاية منتهاه ٢٢ مس الخمي ولا يقال لمن لم يحتم وعك ٢٣ اضناه واوجعه
 واضمره ٢٤ المرض ٢٥ استوعبه ٢٦ الدماء بالفتح بقية النفس ٢٧ اي
 من غشبة مرضه ٢٨ اي في ادراجكم والدرج الطريق اي ارجعوا من حيث اتيتم
 ٢٩ ازبلوا واكسفوا ٣٠ شدة خوفكم ٣١ اي فكانكم به قد شفي وخرج واتى
 وذهب ٣٢ الخمر

بُشْرَاهُ^(١) * وَأَقْتَرَحْنَا^(٢) أَنْ نَرَاهُ * فَدَخَلَ مُؤَذِّنًا^(٣) بِنَا * ثُمَّ خَرَجَ آذِنًا لَنَا *
فَلَقِينَا مِنْهُ لَقَى^(٤) * وَلِسَانًا طَلَقًا^(٥) * وَجَلَسْنَا مُحَدِّقِينَ^(٦) بِسِرِيرِهِ * مُحَدِّقِينَ^(٧)
إِلَى أَسَارِيرِهِ^(٨) * فَقَلَّبَ طَرْفَهُ فِي الْجَمَاعَةِ * ثُمَّ قَالَ أَجْلُوهَا^(٩) بِنْتِ
السَّاعَةِ * وَأَنْشَدَ

عَافَانِي اللَّهُ وَشُكْرًا لَهُ مِنْ عَالَةٍ كَادَتْ تُعَفِّينِي^(١٠)
وَمَنْ بِالْبُرْءِ^(١١) عَلَى أَنَّهُ لَا بَدَّ مِنْ حَتْفِ^(١٢) سَيِّرِنِي^(١٣)
مَا يَتَنَاسَانِي وَلَكِنَّهُ إِلَى تَقْضِي الْأَكْلِ^(١٤) يَأْسِينِي^(١٥)
إِنْ حَمَّ لَمْ يَغْنِ حَمِيمٌ وَلَا^(١٦) حَمِي كَلِيبٌ مِنْهُ^(١٧) يَحْمِينِي^(١٨)
وَمَا أَبَالِي أَدْنَا^(١٩) يَوْمُهُ أَمْ أَخْرَ الْحَيْنِ^(٢٠) إِلَى حَيْنِ^(٢١)
فَأَيُّ نَخْرٍ^(٢٢) فِي حَيَاةٍ أَرَى فِيهَا الْبَلَايَا ثُمَّ تَبْلِينِي^(٢٣)

١ اي استعظمناها ٢ الاقتراح السوء ال على وجه التحكم ٣ معلمًا ٤ اي
وجدناه ضعيفًا ملق لان اللقي بالقصر معناه الشيء الضعيف الملقى ٥ فصيحًا ٦ محيطين
٧ اي ناظرين بجدّة ٨ الى غضون جبهته اي خطوطها ٩ اي انظروا فيها
من جلبت البكر اذا اجلس على المنصة وظهرت زينتها والضمير راجع للايات الاتية
١٠ تدرسي وتمحو اثري ١١ اي بالشفاء ١٢ الحتف الموت والهلاك
١٣ يهلكني ويذهب لحمي ١٤ بالضم الرزق الذي آكله ١٥ يوه خرفني من
نساءه الله وانساءه ١٦ اي قضي ١٧ لم ينفع ١٨ صديق ١٩ هو كليب بن
ربيعة من بني تغلب بن وائل وكان قد اجار قنبرة في حماه فمرت به شراك نافقة البسوس
خاله جساس بن مرة الشيباني فكسرت بيض القنبرة التي اجارها فرماها بسهم فوثب جساس
على كليب فقتله فهاجت الحرب بين بكر وتغلب بن وائل بسببها اربعين سنة حتى ضربت
العرب به المثل ٢٠ اقرب ٢١ بفتح الحاء الهلاك ٢٢ الى وقت
٢٣ وفي نسخة فاي خير ٢٤ اي تخالفتني

قَالَ فَدَعُونَا لَهُ بِأَمْتِدَادِ الْأَجَلِ ^(١) * وَأَرْتِدَادِ الْوَجَلِ ^(٢) * ثُمَّ تَدَاعَيْنَا إِلَى
 الْقِيَامِ ^(٣) * لِإِنْقَاءِ الْأَبْرَامِ ^(٤) * فَقَالَ كَلَّا بَلِ الْبَشَوَا ^(٥) بِيَاضِ يَوْمِكُمْ ^(٦) عِنْدِي *
 لَتَشْفُوا بِالْمَغَاكِهِ وَجِدِي * فَإِنَّ مُنَاجَاتِكُمْ قُوْتٌ ^(٧) نَفْسِي * وَمَغْنَطِيسُ
 أَنَسِي ^(٨) * فَتَحَرَّرْنَا ^(٩) مَرْضَاتِهِ * وَتَحَامَيْنَا ^(١٠) مِعَاصَاتِهِ * وَأَقْبَلْنَا عَلَى الْحَدِيثِ
 نَمْحَضُ زُبْدَهُ ^(١١) * وَنُلْغِي زُبْدَهُ ^(١٢) * إِلَى أَنْ حَانَ ^(١٣) وَقْتُ الْمَقِيلِ ^(١٤) *
 وَكَلَّتِ الْأَلْسُنُ مِنَ الْقَالِ وَالْقِيلِ * وَكَانَ يَوْمًا حَامِي الْوَدِيقَةِ ^(١٥) *
 يَابِغِ الْحَدِيقَةِ ^(١٦) * فَقَالَ إِنْ النُّعَاسَ قَدَّ أَمَالَ الْأَعْنَاقَ * وَرَاوَدَ
 الْأَمَاقَ ^(١٧) * وَهُوَ حَصْمُ الدِّ ^(١٨) * وَخِطْبُ ^(١٩) لَا يَرُدُّ * فَصَلُّوا حَبْلَهُ
 بِالْقَيْلُولَةِ ^(٢٠) * وَأَقْتَدُوا فِيهِ بِالْأَثَارِ ^(٢١) الْمَنْقُولَةِ * قَالَ الرَّاوي فَاتَّبَعْنَا
 مَا قَالَ * وَقَلْنَا ^(٢٢) وَقَالَ ^(٢٣) * فَضَرَبَ اللَّهُ عَلَى الْأَذَانِ ^(٢٤) * وَأَفْرَغَ ^(٢٥)
 السِّنَّةَ ^(٢٦) فِي الْأَجْنَانِ * حَتَّى خَرَجْنَا مِنْ حُكْمِ الْوُجُودِ ^(٢٧) * وَصُرِفْنَا

١ بطول العمر ٢ وزوال الخوف والفرح ٣ اي اخذنا واسرعنا في القيام
 ٤ الاضجار ٥ كلمة زجر ٦ اقيحوا وامكثوا ٧ اراد طول نهاركم
 ٨ طيب المعاداة ٩ نجادتكم ١٠ اي حياة ١١ اصله حجر يجذب الحديد
 والمراد به هنا جالب الانس ١٢ قصدنا ١٣ جانبنا ١٤ اي عصيانه
 ١٥ نستخرج خياره ١٦ نترك رديته ١٧ جاء ١٨ القيلولة وهي النوم
 وقت الظهر ١٩ الوديقة شدة حرّ الهاجرة ٢٠ اي زاهي وزاهر ٢١ هي في
 الاصل البستان المعاط ويراد به هنا ما قيل فيه من الكلام الذي يشبه الحديقة في الحسن
 ٢٢ جمع ماق وهو جانب العين ٢٣ اي شديد الخصومة ٢٤ بكسر الخاء
 الذي يخطب المرأة ٢٥ هي وقت النوم عند الزوال ٢٦ يريد قوله عليه
 الصلاة والسلام قيلولوا فان الشياطين لا تقبل ٢٧ بكسر القاف نمنا ٢٨ نام
 ٢٩ اي انامنا ٣٠ صب ٣١ هي اول النوم ٣٢ الحياة

بِالْهَجُودِ ^(١) * عَنْ السُّجُودِ ^(٢) * فَمَا اسْتَيْقَظْنَا ^(٣) إِلَّا وَالْحَرُّ قَدْ بَاخَ ^(٤) * وَالْيَوْمُ
 قَدْ شَاخَ ^(٥) * فَتَكَرَّرْنَا لِصَلَاةِ الْعَجَمَاوِينَ ^(٦) * وَادِينَا مَا حَلَّ مِنَ الدِّينِ *
 ثُمَّ نَحْنَحْنَا ^(٧) لِلْأُرْتِحَالِ * إِلَى مَلَقَى الرَّحَالِ ^(٨) * فَالْتَفَتَ أَبُو زَيْدٍ إِلَى
 شِبْلِهِ ^(٩) * وَكَانَ عَلَى شَاكِلَتِهِ ^(١٠) وَشَكْلِهِ * وَقَالَ إِنِّي لِأَخَالُ ^(١١) أَبَا
 عَمْرَةَ ^(١٢) * قَدْ أَضْرَمَ ^(١٣) فِي أَحْسَائِهِمُ ^(١٤) الْجُمْرَةَ ^(١٥) * فَاسْتَدْعِ أَبَا
 جَامِعٍ ^(١٦) * فَإِنَّهُ بُشْرَى كُلِّ جَائِعٍ * وَأَرْدِفُهُ ^(١٧) بِأَبِي نَعِيمٍ ^(١٨) * الصَّابِرِ
 عَلَى كُلِّ ضَيْمٍ * ثُمَّ عَزَّزْ ^(١٩) بِأَبِي حَبِيبٍ ^(٢٠) * الْمُعْجَبِ إِلَى كُلِّ لَيْبٍ *
 الْمُعْقَبِ بَيْنَ إِحْرَاقٍ وَتَعْذِيبٍ * وَاهِبٍ ^(٢١) بِأَبِي ثَقِيفٍ ^(٢٢) * حُبْذَاهُ ^(٢٣)
 مِنَ الْيَفِيفِ ^(٢٤) * وَهَلْمِ ^(٢٥) بِأَبِي عَوْنٍ ^(٢٦) * فَمَا مِثْلُهُ مِنْ عَوْنٍ * وَلَوْ
 اسْتَحْضَرْتَ أَبَا جَمِيلٍ ^(٢٧) * لَجَمَلْتُ أَيَّ تَجْمِيلٍ * وَحَيَّ هَلْ ^(٢٨) بِأَمِ الْقُرَى ^(٢٩)
 الْمَذْكُورَةَ بِكِسْرَى ^(٣٠) * وَلَا تَنْسَأْ أُمَّ جَابِرٍ ^(٣١) * فَكُم لَهَا مِنْ ذَاكِرٍ * وَنَادِ

- ١ اي بالنوم ٢ الصلاة ٣ انتبهنا ٤ فتروا سكن ٥ اي قارب
 الانتهاء ٦ اي غسلنا اكارعنا وهو كناية عن الوضوء ٧ هما الظهري والعصر سميا بذلك
 لا لمرار القراءة فيهما ٨ تهبانا ٩ موضعها ١٠ اي ولده ١١ طبيعته
 وطريقته ١٢ بكسر الهمزة وفتحها اي اخن ١٣ كناية عن شدة الجوع ١٤ اشعل
 ١٥ بطونهم ١٦ كناية عن شدة الجوع ١٧ الخوان ١٨ اتبعه
 ١٩ هو الخبز الحواري وهو المصنوع من خالص الدقيق ٢٠ اي قور
 ٢١ الجدي من المعز ٢٢ اراد انه مشوي وانه حال شوائه يقرب على الجمر
 ٢٣ استحضرت ٢٤ الخل ٢٥ اي ما احسنه من مألوف ٢٦ اي اقبل
 ٢٧ هو الملح ٢٨ من معين ٢٩ البقل ٣٠ وفي نسخة حي هلا
 السكاج وهو طعام فيه خل ٣١ ملك فارس وامله هو الذي اخترعها
 ٣٢ المريسة

أُمَّ الْفَرَجِ * ثُمَّ أَفْتِكَ بِهَا وَلَا حَرَجَ * وَأَخْتِمَ بِأَبِي رَزِينِ * فِيهِوَ ^(٢)
 مَسَلَةٌ * كُلِّ حَزِينِ * وَإِنْ تَقْرُنْ بِهِ أَبَا الْعَلَاءِ * تَمَحُّ أَسْمَكَ مِنْ ^(٣)
 الْبُخْلَاءِ * وَإِيَّاكَ ^(٤) وَأَسْتَدْنَاهُ ^(٥) الْمَرْجُفِينَ * قَبْلَ اسْتِقْلَالِ حُمُولِ ^(٦)
 الْبَيْنِ * وَإِذَا نَزَعَ الْقَوْمُ ^(٧) عَنِ الْعِرَاسِ * وَصَافَحُوا أَبَا إِيَّاسَ ^(٨)
 فَاطْفَ عَلَيْهِمْ أَبَا السَّرْوِ * فَإِنَّهُ عُنْوَانُ السَّرْوِ * قَالَ فَفَقَّهَ ^(٩) ابْنَهُ ^(١٠)
 لَطَائِفَ رُمُوزِهِ * بِلَطَافَةِ تَمْيِيزِهِ * فَطَافَ عَلَيْنَا بِالطَّيِّبَاتِ وَالطَّيِّبِ * ^(١١)
 إِلَى أَنْ أَذْنَتْ ^(١٢) الشَّمْسُ بِالْمَغِيبِ * فَلَمَّا أَجْمَعْنَا عَلَى التَّوَدِيعِ * ^(١٣)
 قُلْنَا لَهُ أَلَمْ تَرَ إِلَى هَذَا الْيَوْمِ الْبَدِيعِ * كَيْفَ بَدَأَ صَبْحَهُ قَمَطَرِيْرًا * ^(١٤)
 وَمَسِيَهُ مُسْتَنِيرًا * فَسَجَدَ حَتَّى أَطَالَ * ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ وَقَالَ ^(١٥)
 لَا تِيَّاسُنْ عِنْدَ النَّوْبِ * مِنْ فَرَجَةٍ تَجْلُو الْكَرْبَ ^(١٦) ^(١٧)
 فَلَكُمْ سَمُومٌ * هَبْ تُسَمَّ جَرَى نَسِيمًا * وَأَنْقَلَبْ ^(١٨)

١ الجوازب بالضم وهو طعام يتخذ من سكرورز ولم ٢ اصل الفتك القتل
 على غرة اي غفلة والمراد كنها ٣ هو الخبيص ٤ سبب السلق وهو زوال الغم
 ٥ بضم الراء وكسرهما تصاحب ٦ الفالودج ٧ اخذ ٨ وفي نسخة واستدناه
 ٩ هما الطست والابريق ١٠ كناية عن فراغ الاكل والبين الفراق واستقلال
 الحمول وهي الموادج كان فيها شيء او لم يكن رفعها وقيامها ١١ اي كفوا ١٢ شدة
 المعالجة يريد اذا كفوا عن تناول الطعام ١٣ المصاحفة اخذ الكف بالكف
 ١٤ هو الفسول ١٥ البخور ١٦ اي علامة المنفعة والكرم ١٧ فهم
 ١٨ اي اشاراته ١٩ اصله اعلمت والمراد هنا فاربت ودنت ٢٠ عزونا
 ٢١ وقت انجلاء الظلمة ٢٢ شديد البلاء ٢٣ وقت المساء ٢٤ مضيقا
 ٢٥ تقنطن ٢٦ جمع فوبة بمعنى النابتة ٢٧ بفتح الفاء زوال الم عن القلب
 ٢٨ اي تكشف العموم الشديدة ٢٩ ريح حارة ٣٠ ريحا باردة طيبة

وَسَمَّابٍ مَكْرُوهٍ تَنَشَّأُ^(١) فَاضْمَحَلَّ^(٢) وَمَا سَكَبَ^(٣)
 وَدُخَانَ خَطْبٍ^(٤) خِيفَ مِنْهُ فَمَا أُسْتَبَانَ^(٥) لَهُ لَهُ لَهَبٌ
 وَلَطَّالَمَا طَلَعَ الْأَسَى^(٦) وَعَلَى تَفِيئَتِهِ^(٧) غَرَبَ^(٨)
 فَأَصْبِرْ إِذَا مَا نَابَ رَوْعٌ^(٩) فَالزَّمَانُ أَبْوَابُ الْعَجَبِ^(١٠)
 وَتَرَجَّ^(١١) مِنْ رَوْحِ^(١٢) الْأَيْلِهِ لَطَائِفًا^(١٣) لَا تَحْتَسِبُ^(١٤)
 قَالَ فَاسْتَمَلِينَا^(١٥) مِنْهُ آيَاتِهِ الْغَرَّ^(١٦) * وَوَالَيْنَا^(١٧) لِلَّهِ تَعَالَى الشُّكْرُ *
 وَوَدَّعْنَاهُ مَسْرُورِينَ بِيَرَّتِهِ^(١٨) * مَغْمُورِينَ بِيَرِّهِ^(١٩)

تفسير الفاظ ما تضمنته هذه المقامة من كلمات لغوية وكنى طمبيائية
 وكناياات صوفية

قوله (ذات العويم) يعني به الزمان المتقدم * ومثله ذات الزمين (والسميرية) الرماح وفي تسميتها بذلك قولان * أحدهما انها سميت به لصلابتها من قولهم اسمم الشئ اذا اشتد وقيل انها منسوبة الى سمير زوج ردينة وكانا جميعا يقومان الرماح بسوق حجر فنسبت اليهما وقوله (نقضا على نقض) اى مهزولا على مهزول (الجران) باطن العنق وقيل منه يعمل السياط وقوله (فضرب الله على الآذان) اى انا منا ومنه قوله عز وجل فضر بنا على اذانهم في الكهف اى انماهم وقيل في تفسيره منعناهم السمع وقوله (تكرعنا صلاة العجاو بن) اى غنا انا اكارعنا وهو كناية عن الوضوء والعجاوان صلواتنا الظهر والعصر سميتا بذلك لاسرار القراءة فيهما * وقوله (هلمم) اى قل هلم وهي تاتي بمعنى هات وبمعنى اقبل والافصح ان يوحد

- ١ ارتفع ٢ اى تلاشى وتفرق ٣ اى لم يمطر ٤ امر عظيم ٥ ظهر
- ٦ الحزن ٧ يقال جاء على تفيئة ذلك اى على اثره ٨ اى غاب
- ٩ اى اصاب ١٠ اى خوف وفزع ١١ نؤله فيه العجايب
- ١٢ اى انتظر ١٣ رحمة ١٤ عطايا ١٥ اى لم تكن في حسابك
- ١٦ كتبنا ١٧ البيض ١٨ تابعنا ١٩ صحته ٢٠ احسانه

لفظها مع المذكر والمؤنث والاثنين والجمع وبه نطق القرآن في قوله تعالى والقائلين لاخوانهم
 هلم الينا ومن العرب من يقول للمذكر الواحد هلم وللثنين هلمما وللجمع هلموا وللمؤنث
 الواحدة هلمي وللثنتين هلمما وللجميع هلمن وقوله (حي هل) اي عجل واسرع يقال حي هل
 بفلان بتسكين اللام وفتحها وتثوبنها وبإثبات النون معها ومنه قول ابن مسعود في عمر رضي
 الله عنه اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر وفي حي هل لغات اخر اضربنا عن ذكرها اذ
 ليس هذا موضع استيفاء شرحها * فهذا تفسير الالفاظ اللغوية وما تفسير الكنى الطفيلية
 والكتابات الصوفية (فابو يحيى) كنية الموت و (ابو عمرة) كنية الجوع ويكنى ايضا ابا
 مالك و (ابو جامع) الخوان و (ابو نعيم) الخبز الخوارى و (ابو حبيب) الجدي و (ابو
 ثقيف) الخل و (ابو عون) المملح و (ابو جميل) البقل و (ام القرى) السكباج و (ام جابر)
 الهريسة و (ام الفرج) الجوزاب و (ابو رزين) الخبيص و (ابو العلاء) الفالوذك (كذا
 في الاصل) و (ابو اياس) الغسول و (المرجفان) الطست والابريق و (ابو السرو) البخور

المقامة العشرُونَ الفارسية

حكى الخارث بن همام قال يممت^(١) ميا فارقين^(٢) * مع رقيقة
 موافقين^(٣) لا يمارون^(٤) في المناجاة * ولا يدرون ما طعم المداجاة *^(٥)
 فكنت بهم كمن لم يرم^(٦) عن وجاره^(٧) * ولا ظن^(٨) عن اليغه^(٩) وجاره *
 فلما انخنا بها مطايا التسيار^(١٠) * وانتقلنا عن الأكوار^(١١) * إلى

- ١ قصت ٢ بلد في الشام او من ديار ربيعة ٣ اي لا يجادلون
 ٤ في المحادثة ٥ المداراة ومسايرة العداوة اي لا يستتر بعضهم عن بعض ما في
 نفسه ٦ اي لم يبرح من رام مكانه يرمه ريمًا اذا برح وزال وانما عددي هنا بالحرف
 على تضمين معنى زال وقد يتعدى بمن قال الاعشى
 ابانا فلارمت من عندنا فاننا نغير اذا لم ترم فقوله فلا رمت اي لا يرتحت
 وقوله اذا لم ترم اي لم تبرح ٧ بفتح الواو وكسرها ييته واصله بيت الضبع او الذئب
 ٨ رحل ٩ صاحبه ١٠ ابل السير جمع مطية وهي الناقة التي يركب
 ١١ مطاها اي ظهرها ١١ جمع الكور بالفتح وهي الرحل

الأوكار^(١) * توأصينا^(٢) بتذكار الصبحة^(٣) * وتناهينا^(٤) عن التقاطع^(٥) في
 الغربة * واتخذنا نادياً^(٦) نعتمه^(٧) طرفي النهار * ونتهادي^(٨) فيه طرف
 الأخبار * فبينما نحن به في بعض الأيام * وقد انتظمنا^(٩) في سلك
 الإلتئام^(١٠) * وقف علينا ذو مقول^(١١) جري^(١٢) * وجرس^(١٣) جهوري^(١٤) *
 حفي تحية نفاث في العقيد^(١٥) * قناص^(١٦) للأسد والتقد^(١٧) ثم قال^(١٨)
 عندي يا قوم حديث عجيب فيه اعتبار لليب^(١٩) الأريب^(٢٠)
 رأيت في ريعان عمري^(٢١) أخا^(٢٢) بأس^(٢٣) له حد الحسام^(٢٤) القضيبي^(٢٥)
 يقدم في المعرك^(٢٦) إقدام من^(٢٧) يوقن بالفتك^(٢٨) ولا يستريب^(٢٩)
 فيفرج الضيق^(٣٠) بكراثة^(٣١) حتى يرى ما كان ضنكا^(٣٢) رحيب^(٣٣)
 ما بارز الأقران^(٣٤) إلا اثني^(٣٥) عن موقف الطعن برمح خضيب^(٣٦)

١ البيوت ٢ اي وصى بعضنا بعضاً ٣ اي تذكرها وعدم نسيانها
 ٤ نهى بعضنا بعضاً ٥ اي عن التصارم ٦ مجلساً ٧ تقصده ونعمره
 ومنه عمرة الحج ٨ تتحدث ٩ نحاسنها ١٠ اجتمعنا ١١ اي توافقنا
 متألين ١٢ صاحب لسان ١٣ مقدم ١٤ بفتح الجيم وكسرها مع سكون
 الراء صوت ١٥ شديد ١٦ هو صاحب السحر ١٧ صياد ١٨ محرراً
 صغار الغنم وقيل جنس من الغنم قصار الارجل صباح الوجوه يكون بالبحرين واجود
 الاصواف صوفها ١٩ العاقل ٢٠ العالم ٢١ اوله ٢٢ صاحب حرب
 شجاعاً ٢٣ السيف الرقيق ٢٤ الذي يقضب الاشياء اي يقطعها ٢٥ موضع
 الحرب ٢٦ القتل على غفلة ٢٧ يشك ٢٨ بوسع ٢٩ قال الفراء الضيق بالفتح
 ما ضاق عنه صدرك وبالكسر ما يكون في الذي يتسع واراد به هنا الثاني ٣٠ رجعاته
 ٣١ ضيقاً ٣٢ اي واسعاً ٣٣ جمع قرن بالكسر ٣٤ رجع
 ٣٥ مخضب بالدم

وَلَا سَمَا^(١) يَفْتَحُ مُسْتَصْعَبًا^(٢) مُسْتَغْلِقُ^(٣) الْبَابِ مَنِعًا مَهِيْبًا^(٤)
 إِلَّا وَنُودِي حَيْثُ يَسْمُو^(٥) لَهُ نَصْرٌ مِنْ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ
 هَذَا وَكَمْ مِنْ لَيْلَةٍ بَاتَهَا يَمِيسُ^(٦) فِي بُرْدِ الشَّبَابِ الْقَشِيبِ^(٧)
 يَرْتَشِفُ^(٨) الْغَيْدَ^(٩) وَبِرَشْفَنِهِ^(١٠) وَهُوَ لَدَى الْكَلِّ الْمَفْدَى الْحَيْبِ^(١١)
 فَلَمْ يَرَلْ يَبْتَزُهُ^(١٢) دَهْرُهُ مَا فِيهِ مِنْ بَطْشٍ وَعُودٍ صَلِيبِ
 حَتَّى أَصَارَتْهُ^(١٣) اللَّيَالِي لَقَى^(١٤) يَعَافُهُ^(١٥) مَنْ كَانَتْ مِنْهُ قَرِيبٌ
 قَدْ أَعْجَزَ الرَّاقِي^(١٦) تَحْلِيلُ مَا بِهِ^(١٧) مِنَ الدَّاءِ وَأَعْيَى الطَّيِّبِ
 وَصَارَمَ الْبَيْضَ^(١٨) وَصَارَمَنَهُ^(١٩) مِنْ بَعْدِ مَا كَانَ الْعُجَابَ الْمُجِيبِ
 وَأَضَ^(٢٠) كَالْمَنْكُوسِ فِي خَلْقِهِ^(٢١) وَمَنْ يَعِشْ يَلْقَ دَوَاحِي الْمَشِيبِ^(٢٢)
 وَهَذَا هُوَ الْيَوْمَ مُسْجَى^(٢٣) فَمَنْ يَرْغَبُ فِي تَكْفِينِ مَيْتِ غَرِيبِ
 ثُمَّ إِنَّهُ أَعْلَنَ بِالْحَيْبِ^(٢٤) * وَبَكَى بُكَاءَ الْمُحِبِّ عَلَى الْحَيْبِ * وَلَمَّا رَقَاتِ^(٢٥)
 دَمْعُهُ * وَأَنْفَثَاتِ لَوْعَتِهِ^(٢٦) * قَالَ يَا مُجَمَّةَ الرُّوَادِ * وَفُدُودَةَ الْأَجْوَادِ *

١ ارتفع ٢ حصناً ٣ بفتح اللام وكسرها ٤ مكان منيع أي حصين
 من منيع مناعة إذا لم يرمم والاسم المنعة ٥ نخوف ٦ بصعد ويرتفع ٧ يتبختر
 ٨ الجديد ٩ يقبل ١٠ جمع الغادة وهي المرأة الناعمة ١١ بضم
 الشين وكسرها يقبلته ١٢ الذي يفدى بالنفوس والاموال ١٣ يسلبه
 ١٤ صيرته ١٥ مطروحاً مريضاً ١٦ بكرهه ١٧ من الرقية
 ١٨ أي ما حل به ١٩ أي تاطع وهجر النساء البيض ٢٠ أي هجرته
 ٢١ عاد وصار ٢٢ المردود من القوة إلى الضعف ٢٣ أي مصائب الحرم
 ٢٤ أي مغطى بثوب ومنه سجا الليل أي ستر بظلمته ٢٥ أي أظهره والتجيب
 هورفع الصوت بالبكاء ٢٦ ارتفعت وانقطعت ٢٧ أي سكنت حرفته واصل
 الفث في القدران يسكن غليانها فاستعير لها ٢٨ يا مقصد الطلاب والقصاد

وَاللَّهِ مَا نَطَقْتُ بِبَيْتَانِ ^(١) * وَلَا أَخْبَرْتُكُمْ إِلَّا عَنْ عِيَانٍ * وَلَوْ كَانَ فِي
 عَصَايَ سَيْرٌ ^(٢) * وَلَغَيْمِي مُطِيرٌ ^(٣) * لَأَسْتَأْثَرْتُ ^(٤) بِمَا دَعَوْتُمْ إِلَيْهِ * وَأَمَّا
 وَقَفْتُ مَوْقِفَ الدَّالِّ عَلَيْهِ * وَلَكِنْ كَيْفَ الطَّيْرَانُ بِلَا جُنَاحٍ * وَهَلْ
 عَلَى مَنْ لَا يَجِدُ مِنْ جُنَاحٍ ^(٥) * قَالَ الرَّاوي فَطَفِقَ الْقَوْمُ يَأْتَمِرُونَ ^(٦) *
 فِي مَا يَأْمُرُونَ * وَيَتَخَفَتُونَ ^(٧) فِي مَا يَأْتُونَ * فَتَوَهَّمُ أَنَّهُمْ يَتَمَالَوْنَ عَلَى
 صَرْفِهِ بِجِرْمَانٍ ^(٨) * أَوْ مُطَالَبَتِهِ بِبُرْهَانٍ * فَفَرَطَ ^(٩) مِنْهُ أَنْ قَالَ يَا يَلَامِعُ
 الْقَاعِ ^(١٠) * وَيَرَامِعُ ^(١١) الْبِقَاعِ * مَا هَذَا إِلَّا زَيْبَاءُ ^(١٢) * الَّذِي يَا بَاهُ ^(١٣) الْحَيَاءِ *
 حَتَّى كَانَكُمْ كَلْفَتُمْ مَشَقَّةً * لَأَشَقَّةً ^(١٤) * وَأَسْتَوْهَيْتُمْ بِلَدَّةٍ * لَا بَرْدَةَ ^(١٥) * أَوْ
 هَزْزْتُمْ ^(١٦) لِكِسْوَةِ الْبَيْتِ ^(١٧) * لَا لِتَكْفِينِ الْمَيْتِ * أَفِي ^(١٨) لِمَنْ لَا تَنْدَى
 صَفَاتُهُ ^(١٩) * وَلَا تَرْتَشِحُ حَصَاتُهُ * فَلَمَّا بَصُرْتُ ^(٢٠) الْجَمَاعَةَ بِذِلَاقَتِهِ ^(٢١) *

١ كذب ٢ هو مثل يضرب لمن يريد صنع المعروف ويضيق وجده عن
 التوصل إليه والمراد لو كان في قدرة ٣ وفي نسخة وفي عيني وهو أيضاً كناية عن
 الفقر أي لو كان عندي ما اتفق منه ٤ لاختصت وانفردت ٥ الجناح بالفتح ما
 تطير به الطير وبالضم الاثم ٦ اخذ وجعل ٧ يتشاورون ٨ يسرون الكلام
 ٩ أي يرذونه معروفاً ١٠ سبق ١١ اليلع السراب وهو ما يتوهمه الرائي ماء
 وليس بشيء ويكون في القاع وهو الخلاء يشبه به الرجل الكذاب ١٢ البرامع حجارة
 بيض لها بريق وهذان مثلان يضربان لمن يطمع منظره ويخلف مخبره ١٣ اشاوره
 افتعال من الراي ١٤ أي يكرهه ويأنفه ١٥ الشقة ثوب غير مخيط ١٦ هي كساء
 يرندى به ١٧ حركتم ١٨ الكعبة ١٩ كلمة يقال لاستقذار الشيء والتخجير منه
 ٢٠ لا ترشح مخزنه وهو مثل يضرب للخبيل وكذا ما بعده وكفى بذلك عن عدم الكرم
 ٢١ علمت ٢٢ فصاحة لسانه

وَمَرَارَةَ مَذَاقَتِهِ ^(١) * رَفَاهُ ^(٢) كُلِّ مِنْهُمْ بِنَيْلِهِ ^(٣) * وَأَحْتَمَلَ ^(٤) طَلَهُ ^(٥) خَوْفَ ^(٦)
 سَيْلِهِ ^(٧) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ وَكَانَ هَذَا السَّائِلُ وَأَقِفاً خَلْفِي * وَمُحْتَجِباً ^(٨)
 بِظَهْرِي عَنْ طَرْفِي ^(٩) * فَلَمَّا أَرْضَاهُ الْقَوْمُ بِسَيْبِهِمْ ^(١٠) * وَحَقَّ ^(١١) عَلَيَّ النَّاسِي ^(١٢)
 بِهِمْ * خَلَجْتُ ^(١٣) خَاتَمِي مِنْ خَنْصَرِي ^(١٤) * وَلَقْتُ إِلَيْهِ بَصْرِي ^(١٥) * فَأَذَا هُوَ ^(١٦)
 شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ بِبَلَا فَرِيَةٍ ^(١٧) * وَلَا مَرِيَةٍ ^(١٨) * فَأَيَقُنْتُ أَنَّهَا كَذُوبَةٌ ^(١٩)
 تَكْذِبُهَا * وَأَحْبُولَةٌ ^(٢٠) نَصَبَهَا * إِلَّا أَنِّي طَوَيْتَهُ عَلَى غَرِّهِ ^(٢١) * وَصَنْتُ ^(٢٢)
 شِعَاهُ ^(٢٣) عَنْ فَرِّهِ ^(٢٤) * فَخَصَبْتُهُ ^(٢٥) بِالْخَاتَمِ * وَقُلْتُ أَرْضِيدهُ ^(٢٦) لِنَفَقَةِ الْمَاتَمِ *
 فَقَالَ وَاهَا لَكَ ^(٢٧) * فَمَا أَضْرَمَ شُعْلَتَكَ ^(٢٨) * وَأَا كَرَمَ فَعَلْتَكَ ^(٢٩) * ثُمَّ أَنْطَلَقَ ^(٣٠)
 يَسْعَى ^(٣١) قَدَمًا ^(٣٢) * وَيَهْرُوِلُ ^(٣٣) هَرَوَلْتَهُ قَدَمًا ^(٣٤) * فَتَزَعَتْ ^(٣٥) إِلَى عَرِفَانَ ^(٣٦)

١ كناية عن غلظته في الكلام ٢ اصلحه ووصله ماخوذ من رفات الثوب
 ورفوته اذا خطته واصلحته ٣ بعبائه ٤ تحمل ٥ اصل الطل المطر
 الدقيق ويراد به هنا كلامه الذي فيه ايلام قليل ٦ مخافة كلامه الموهوم جداً
 ٧ مستتراً ٨ عن بصري ٩ بعبائهم ١٠ وجب ١١ الافتداء
 ١٢ جذبت ونزعت ١٣ وفي نسخة عن خنصري وهي الاصبع الصغيرة
 ١٤ اي رددت ١٥ وفي نسخة نظري ١٦ اسم من الافتراء وهو اختلاق
 الكذب ١٧ شك ١٨ كذبة ١٩ هي والحبالة الفخ والشرك ٢٠ اي تركته
 كما كان يقال طوى الثوب على غره اي على طيه الاول وكسرته الاولى التي كان مطويها
 عليها ٢١ الشفا اختلاف الاسنان وهو عيب ٢٢ اي عن فتح فيه لا علم سنه ويراد
 به هنا انه لم يعرف عنه ٢٣ اي فرميته واصل الحصب الرمي بالحصباء ٢٤ اعدده
 ٢٥ عجباً لك ٢٦ اي ما اشد التهاب نارك وهو كناية عن التعجب من ذكائه
 ٢٧ ذهب ٢٨ يمشي ٢٩ يقال مضى قدماً بالتحريك وبضم فسكون اي لم
 يثن ولم يعرج ٣٠ يسرع ٣١ اي قديماً ٣٢ اشتقت ٣٣ الى معرفة

مَيْتِهِ * وَأَمْتَحَانٌ ^(١) دَعْوَى حَمِيَّتِهِ ^(٢) * فَفَرَعَتْ ظَنبُوِي ^(٣) * وَالْهَيْبَتُ
 الْهُوِي ^(٤) * حَتَّى أَدْرَكَتُهُ عَلَى غُلُوْقٍ * وَأَجْتَلَيْتُهُ ^(٥) فِي خَلْوَةٍ ^(٦) * فَأَخَذَتْ
 يَجْمَعُ أَرْذَانِهِ ^(٨) * وَتَقْتَهُ ^(٩) عَنْ سَنَنِ مَيْدَانِهِ ^(١٠) * وَقَلْتُ لَهُ وَاللَّهِ مَا لَكَ
 مِنِّي مَلْجَأٌ ^(١١) وَلَا مَنجِي ^(١٢) * أَوْ تَرِيَنِي مَيْتِكَ الْمَسْجِي ^(١٣) * فَكَشَفَ عَنْ سُرَاوِيلِهِ *
 وَأَشَارَ إِلَى غُرْمُولِهِ ^(١٤) * فَقَلْتُ لَهُ قَاتَلَكَ اللَّهُ فَمَا الْعَبَكُ بِالْنَهْيِ *
 وَأَحْبَلَكَ عَلَى اللَّهِ ^(١٦) * ثُمَّ عُدْتُ إِلَى أَصْحَابِي عَوْدَ الرَّائِدِ الَّذِي لَا يَكْذِبُ
 أَهْلُهُ ^(١٧) * وَلَا يُبْرِقِشُ قَوْلَهُ ^(١٨) * فَأَخْبَرْتُهُمْ بِالَّذِي رَأَيْتُ * وَمَا وَرَيْتُ ^(١٩)
 وَلَا رَأَيْتُ * فَفَقَّهْتَهُمْ ^(٢٠) مِنْ كَيْتٍ وَكَيْتٍ ^(٢١) * وَلَعَنُوا ذَلِكَ الْمَيْتَ

المقامة الحادية والعشرون الرازية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ عَنَيْتُ ^(٢٢) مَذَا حَكَمْتُ تَدْيِيرِي ^(٢٤) *

١ اختبار ٢ انفته ٣ الظنبوب العظم اليابس في مقدم الساق الى اسفله
 وهو مثل يضرب لمن جد فيما هو بصدده يقال قرع له ظنوبه قال
 كما اذا ما اتانا صارخ فزرع كان الصراخ له قرع الظنبايب
 والمراد به هنا سرعة السير ٤ كناية عن شدة الجري من الهب الفرس فهو ملهب اذا
 اضطرم في جريه والالوب اسم منه واقيم مقام المصدر ٥ اي على قدر رمية السهم
 ٦ تعرفته ٧ اي في خلا ٨ ثيابه ٩ وقفته وعطلته ١٠ اي
 ذهابه في مذهبه والسنن بالفتح الطريقة ١١ مفر ١٢ نجاة ١٣ المغطى
 ١٤ ذكرو ١٥ العقول ١٦ جمع لهوة وهي مل الحفنة والمراد هنا العطايا
 ١٧ اي عود صادق والرائد في الاصل طالب الكلا او الماء او المنزل ١٨ يزينه
 ١٩ التورية ان يعرض بالشيء ولا يصرح به ٢٠ من الرياء ٢١ ضحكوا
 بصوت مرتفع ٢٢ حكاية ما مضى من الحديث ٢٣ اهتمت ٢٤ هو النظر
 في العواقب

وَعَرَفْتُ قَبِيلِي مِنْ دَيْبِرِي * بَانَ أَصْفِي ^(١) إِلَى الْعِظَاتِ * وَالنَّيِّ ^(٤)
 الْكَلِمِ الْمُحْفَظَاتِ * لِاتَّحَلَّى ^(٦) بِمَحَاسِنِ الْأَخْلَاقِ * وَأَتَّحَلَّى ^(٧) مِمَّا يَسِمُ ^(٨)
 بِالْإِخْلَاقِ * وَمَا زِلْتُ أَخْذُ ^(١١) نَفْسِي بِهَذَا الْأَدَبِ * وَأَخْذُ ^(١٢) بِهِ جَمْرَةَ
 الْغَضَبِ * حَتَّى صَارَ التَّطَبُّعُ ^(١٣) فِيهِ طَبَاعًا * وَالتَّكَلُّفُ ^(١٤) لَهُ هَوًى
 مُطَاعًا * فَلَمَّا حَلَلْتُ بِالرَّيِّ ^(١٦) * وَقَدْ حَلَلْتُ حَبِي النَّيِّ ^(١٧) * وَعَرَفْتُ
 الْحَيَّ ^(١٨) مِنَ اللَّيِّ ^(١٩) * رَأَيْتُ بِهَا ذَاتَ بَكْرَةٍ * زُمْرَةٌ ^(٢٠) فِي إِثْرِ زُمْرَةٍ *
 وَهُمْ مُنْتَشِرُونَ * أَنْتَشَارَ الْجُرَادِ ^(٢٢) * وَمَسْتَنُونَ ^(٢٣) أَسْتِنَانَ الْجِيَادِ * ^(٢٥)
 وَمَتَوَاصِفُونَ * وَأَعْظَا ^(٢٦) يَقْصِدُونَهُ * وَيَحْمِلُونَ ^(٢٨) ابْنَ سَمْعُونَ ^(٢٩) دُونَهُ * فَلَمْ
 يَتَكَأَنَّ دَنِي ^(٣٠) لِاسْتِمَاعِ الْمَوَاعِظِ * وَأَخْتِبَارِ الْوَاعِظِ * أَنْ أَقَاسِي ^(٣٢) اللَّأَغِظَ *

- ١ كناية عن معرفة ما يضر وما ينفع ٢ اميل سمي ٣ المواعظ ٤ اترك
 ٥ المغضبات ٦ اترين ٧ بالفتح الطبايع ٨ اترك واتجنب
 ٩ اي مما يؤثر ١٠ بكسر الهمزة العيب من اخلق الثوب اذا بلي وابتذل وامتهن
 ١١ اودب ١٢ اطفى ١٣ التكلف ١٤ سجايا ١٥ فعل الشيء
 بمشقة ١٦ بلد في عراق العجم ١٧ كناية عن ترك ما كان عليه من الضلال
 ١٨ الحق ١٩ من الباطل وقيل الحي الكلام الظاهر والي الكلام الخفي وقيل
 عرفت الحية من الخيل والمراد به انه عرف حقائق الامور
 ٢٠ اي بكرة يوم ٢١ جماعة ٢٢ منبثون ٢٣ سمي بذلك لانه يجرد
 الارض من النبات ٢٤ الاستئنان العدو اقبالا وادبارا من نشاط وزعل وقيل القماص
 وهو ان يرفع الفرس يديه ويطرحهما معا من النشاط والمراد يجرون ٢٥ جري الجياد
 وهي الخيل ٢٦ وصف كل منهم للاخر ٢٧ هو من يعظ الناس ويحذرهم عقاب
 الله تعالى ٢٨ ينزلون ٢٩ هو ابو الحسين محمد بن محمد بن اسماعيل الواعظ كان
 رجلا بليغا في حسن القاء المواعظ ٣٠ يشق ويصعب علي ٣١ الكثير الصياح
 والكلام واللفظ اصوات مبهمه لانفهم

وَأَحْتَمِلَ الضَّاعِطَ * فَأَصْحَبَتْ^(١) إِصْحَابَ الْمَطْوَاعَةِ * وَأَنْخَرَطَتْ^(٢) فِي سِلْكِ الْجَمَاعَةِ * حَتَّى أَفْضَيْنَا^(٣) إِلَى نَادٍ حَشْدَ النَّيْبِ^(٤) وَالْمَعْمُورِ * وَفِي وَسْطِ هَالَتِهِ^(٥) وَوَسْطِ أَهْلَتِهِ^(٦) * شَيْخٌ قَدْ نَقَّسَ^(٧) وَأَقْعَسَسَ^(٨) * وَتَقَلَّسَ^(٩) وَتَطَلَّسَ^(١٠) * وَهُوَ يَصْدَعُ^(١١) بِوَعْظٍ يَشْفِي الصَّدُورَ * وَيُلِينُ الصُّخُورَ * فَسَمِعْنَاهُ يَقُولُ * وَقَدْ أَفْتَنَتْ بِهِ الْعُقُولُ * ابْنَ آدَمَ مَا أَغْرَاكَ^(١٢) بِمَا يَفْرُكَ^(١٣) * وَأَضْرَاكَ^(١٤) بِمَا يَصْرُكَ * وَالْهَجَاكَ^(١٥) بِمَا يُطْعِيكَ * وَأَبْهَجَاكَ^(١٦) بِمَنْ يَطْرِيكَ * تَعْنِي بِمَا يَعْنِيكَ * وَتَهْمِلُ^(١٧) مَا يَعْنِيكَ * وَتَنْزِعُ^(١٨) فِي قَوْسٍ تَعْدِيكَ * وَتَرْتَدِي^(١٩) الْحَرْصَ الَّذِي يُرِيدُكَ * لَا بِالْكَفَافِ^(٢٠)

١ المزاحم ٢ اتقدت ٣ انقياد ٤ الناقاة الذلول ٥ دخلت وانتظمت ٦ اصل السلك الخيط لكن المراد في توجيهت معهم وانتظمت معهم كما ينتظم اللؤلؤ وغيره في السلك ٧ اي وصلنا ٨ تجلس ٩ جمع ١٠ المشهور بفضلته وقدره ١١ المجهول الخامل الذكر ١٢ بفتح السين ١٣ اصل الهالة الدائرة حول القمر فاستعير حلقة القوم ١٤ بسكون السين بمعنى بين ١٥ جمع هلال والمراد الناس المضيئة وجوههم كالأهلة ١٦ احدودب وانحنى من الكبر ١٧ افط قعه وهو خروج صدره ودخول ظهره ١٨ لبس القلنسوة ١٩ لبس الطيلسان وهو لباس النساء وفي نسخة لتقديم نقلنس على تطلس (كذا في الاصل) ٢٠ ينكلم جهاراً ٢١ الحجارة ٢٢ اولئك ٢٣ يخدعك ٢٤ اجراك ٢٥ اللهج الولوع وشدة الحرص ٢٦ بدخلك في الطغيان ٢٧ من بهج به اذا مر به ٢٨ يبالغ في مدحك ٢٩ تهتم ٣٠ بتشديد التون يتعبك ويشق عليك ٣١ نترك ٣٢ يهتك ويلزمك ٣٣ اي تجذب ٣٤ ظلمك ٣٥ اصل الارتداء لبس الرداء والمراد به التلبس بالحرص وهو الاجتهاد في جمع المال وعدم البذل ٣٦ يهلكك ٣٧ مقدار الكفاية من القوت

تَقْتَنِعُ^(١) * وَلَا مِنْ الْحَرَامِ تَمْتَنِعُ^(٢) * وَلَا لِلْعِظَاتِ تَسْتَمِعُ^(٣) * وَلَا بِالْوَعِيدِ^(٤)
 تَرْتَدِعُ^(٥) * دَابُّكَ^(٦) أَنْ تُتَقَلَّبَ مَعَ الْأَهْوَاءِ^(٧) * وَتَخْبِطُ خَبْطَ الْعَشْوَاءِ^(٨) *
 وَهَمُّكَ^(٩) أَنْ تُدَابَّ^(١٠) فِي الْأَحْتِرَاتِ^(١١) * وَتَجْمَعُ التُّرَاثَ^(١٢) لِلوَرَاثِ *
 يَعْجِبُكَ التَّكَاثُرُ بِمَا لَدَيْكَ^(١٣) * وَلَا تَذْكُرُ مَا بَيْنَ يَدَيْكَ^(١٤) * وَتَسْعَى أَبَدًا
 لِنَارِيكَ^(١٥) * وَلَا تَبَالِي أَلَكِ أُمَّ عَلَيْكَ * أَتَظُنُّ أَنْ سَتُتْرِكَ سُدَى^(١٦) *
 وَأَنْ لَا تُحَاسِبُ غَدًا * أَمْ تَحْسَبُ أَنَّ الْمَوْتَ يَقْبَلُ الرُّشَى * أَوْ يَمِيزُ
 بَيْنَ الْأَسَدِ وَالرَّشَا^(١٧) * كَلَّا^(١٨) * وَاللَّهِ لَنْ يَدْفَعَ الْمُنُونَ * مَالٌ وَلَا بَنُونَ *
 وَلَا يَنْفَعُ أَهْلَ الْقُبُورِ^(١٩) * سِوَى الْعَمَلِ الْمَبْرُورِ^(٢٠) * فَطُوبَى لِمَنْ سَمِعَ
 وَوَعَى * وَحَقَّقَ مَا ادَّعَى * وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى * وَعَلِمَ أَنَّ الْفَائِزَ
 مِنْ أَرْعَوَى^(٢١) * وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى * وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ

- ١ تقنع ٢ هو ما حرّمه الله ٣ اي تمنع نفسك ٤ تقبل ٥ التهديد
 ٦ تنزجر وتكف ٧ عادتك ٨ جمع هوى ٩ الناقه التي لا تبصر
 ليلاً لانها تسير على غير استقامة واهتداء وهو مثل يضرب لمن يدخل في الامر على غير
 بصيرة ١٠ اي وجل عزمك ١١ اي تعب ١٢ الاكتساب ١٣ هو ما
 يورث عن الميت ١٤ اي الافتخار بما عندك ١٥ اي لا تذكر الموت المشاهد لك
 ١٦ الغاران ها البطن والفرج قال الشاعر
 الم تر ان الدهر يومٌ وليلةٌ وان الفتي يسمي لغاربه دابيا
 ١٧ اي هملاً ١٨ الرشى بالضم جمع رشوة وهي ما يؤخذ برطيلاً وبالفتح هو ولد
 الظبي اذا تحرك ومشى ١٩ كلمة ردع وزجر ٢٠ الموت يريد ان الموت لا يرد
 بمال ولا اولاد ٢١ هم الموتى ٢٢ اي المقبول لان المولى اذا قبله فكأنه برّه
 ٢٣ طوبى شجرة في الجنة يدعوها لمن حفظ ما سمع من المواعظ وتيقن ما ادعاه
 من الايمان ٢٤ كف ورجع عن جهالته

يرى * ثم أنشد إنشاد وجل^(١) * بصوت زجل^(٢)
 لعمر^(٣)ك ما تعني^(٤) المغاني^(٥) ولا الغني^(٦)
 إذا سكن^(٧) المئري^(٨) الثرى^(٩) وثوابه^(١٠)
 فجد^(١١) في مراضي^(١٢) الله بالعمال^(١٣) راضياً
 بما تقني^(١٤) من أجره^(١٥) وثوابه^(١٦)
 وبأدريه^(١٧) صرف الزمان^(١٨) فإنه^(١٩)
 بمخبله^(٢٠) الأشغى^(٢١) يقول^(٢٢) وثابه^(٢٣)
 ولا تأمن^(٢٤) الدهر^(٢٥) الخوون^(٢٦) ومكره^(٢٧)
 فكم^(٢٨) خامل^(٢٩) أخنى^(٣٠) عليه^(٣١) وثابه^(٣٢)
 وعاص^(٣٣) هوى^(٣٤) النفس^(٣٥) الذي^(٣٦) ما أطاعه^(٣٧)
 أخوضلة^(٣٨) الأهوى^(٣٩) من عقابه^(٤٠)

١ بكسر الجيم اي خائف ٢ اي ذي زجل وهو المرتفع المطرب ٣ بمعنى اقسام
 بحياتك ٤ اي ما تنفع ٥ جمع المغني وهو المنزل ٦ هو كثير المال
 ٧ هو التراب وسكناه كناية عن الدفن بعد الموت ٨ ثوى بمعنى اقام وكتب
 بالالف دون الياء في البيت لبشاكل قافية البيت الثاني التي هي مقابل العقاب
 ٩ امر من الجود ١٠ تدخر ١١ بفتح الصاد تقلياته ونوابه ١٢ الخلب
 للطنائر والسبع بمنزلة الظفر للانسان ١٣ بالغين المعجمة اي الزائد الشاغية وهي الزائدة
 على الاسنان وقيل المعوج ١٤ اي يهلك ١٥ معطوف على مخبله والنايب للسبع يقال
 خلبه بنايه ومخبله مزقه وهذا من باب الاستعارة ١٦ كثير الخيانة ١٧ الخامل هو
 الذي لا شهرة ولا ظهور له ١٨ اي اهلكه وافسده ١٩ النابه ضد الخامل وهو الشهير
 بعلو القدر ٢٠ امر من المعاصاة بمعنى العصيان اي اعص وخالف ٢١ اي ما تامرك
 به وهي لا تامر الا بالسوء ٢٢ اي صاحب ضلال ٢٣ اي الاسقط ٢٤ العقاب هنا

وَحَافِظٍ عَلَى تَقْوَى الْإِلَهِ وَخَوْفِهِ
 لَتَتَجَوَّ مِمَّا يَتَّقَى مِنْ عِقَابِهِ
 وَلَا تَلَهُ^(١) عَنْ تَذْكَارِ ذَنْبِكَ وَأَبْكَهِ^(٢)
 بِدَمْعِ بِيضَاهِي الْمَزْنِ^(٣) حَالِ مَصَابِيهِ^(٤)
 وَمِثْلِ^(٥) لَعِينِكَ الْحِمَامِ^(٦) وَوَقْعِهِ^(٧)
 وَرَوْعَةِ مَلَقَاهُ^(٨) وَمَطْعَمِ صَابِيهِ^(٩)
 وَإِنَّ قُصَارَى^(١٠) مَنْزِلِ الْحَيِّ حُفْرَةَ
 سَيِّزِلْهَا مُسْتَنْزِلًا^(١١) عَنْ قِيَابِهِ^(١٢)
 فَوَاهَا^(١٣) لِعَبْدٍ سَاءَهُ سُوءُ فِعْلِهِ^(١٤)
 وَأَبْدَى التَّلَافِي قَبْلَ إِغْلَاقِ بَابِهِ^(١٥)
 قَالَ فَظَلَّ الْقَوْمُ بَيْنَ عِبْرَةٍ^(١٦) يَذُرُونَهَا^(١٧) * وَتَوْبَةٍ يُظْهِرُونَهَا^(١٨) * حَتَّى

جمع العقبة وهي الموضع المرتفع وفي البيت الثاني ضد الثواب ١ اي لا تغفل وتعرض
 ٢ اي ابك على نفسك باقتراكك الذنوب ٣ هو السحاب الممطر وفي نسخة بدل
 المزن او بل وهو المطر الغزير ٤ المصاب بالفتح مصدر كالصوب وهو نزول المعار
 ٥ اي صور وشخص ٦ بالكسر هو الموت ٧ اي هجومه ٨ اي فرج
 لقائه ٩ المصاب شجر مرث او هو الحنظل اي حرارة طعم الموت ١٠ قصارى الامر
 غايته اي غاية سكتى المرء اي ماله الى حفرة وهي القبر ١١ بفتح الزاي حال من فاعل
 سينزلها اي منحطاً ١٢ القباب جمع قبة بناء معلوم والمراد ما يشيده من البناء ١٣ واهاً
 كلمة يقال للتعجب بمعنى ما احسن فعله ١٤ اي احزنه فبح ما صنع ١٥ اي اظهر
 تدارك ما فانه من حسن الصنيع قبل انقضاء اجله ١٦ اي صاروا ١٧ دمعة
 ١٨ اي يسكبونها ويفرقونها ١٩ وفي نسخة بطرونها

كَادَتْ^(١) الشَّمْسُ تَزُولُ^(٢) * وَالْفَرِيضَةُ تَعُولُ^(٣) * فَلَمَّا خَشَعَتْ^(٤)
 الْأَصْوَاتُ * وَالنَّامُ الْإِنْصَاتُ^(٥) * وَأَسْتَكَّتِ الْعِبْرَاتُ^(٦) * وَالْعِبَارَاتُ^(٧) *
 وَبَرَزَ الْوَاعِظُ يَتَهَادَى^(٨) بَيْنَ رُفْقَتَيْهِ * وَيَتَبَاهَى بِفَوْزِ صَفْقَتَيْهِ^(٩) * وَأَعْنَقَبَتْهُ^(١٠)
 أَخْطُو مُنْقَاصِرًا^(١١) * وَأَارِيَهُ لَعْمًا بَاصِرًا^(١٢) * فَلَمَّا اسْتَشَفَّ^(١٣) مَا أَخْفِيَهُ *
 وَفَطِنَ^(١٤) لِلنَّقْلِ طَرَفِي^(١٥) فِيهِ * قَالَ خَيْرُ دَلِيلِكَ مَنْ أَرَشَدَ^(١٦) * ثُمَّ
 اقْتَرَبَ مِنِّي وَأَنْشَدَ

أَنَا الَّذِي تَعْرِفُهُ يَا حَارِثُ حَدِثْ مُلُوكِي فَكَيْه^(١٧) مُنَافِي^(١٨)
 أَطْرِبُ^(١٩) مَا لَا تُطْرِبُ الْمَثَلِثُ^(٢٠) طَوْرًا أَخُوجِدِي^(٢١) وَطَوْرًا عَابِي^(٢٢)
 مَا غَيَّرْتَنِي بَعْدَكَ الْحَوَادِثُ^(٢٣) وَلَا أَلْتَمِي^(٢٤) عَوْدِي خَطْبُ كَارِثُ^(٢٥)

١ اي قربت ٢ اي تميل عن وسط السماء ٣ اي تزيد اجزاؤها
 على جملتها ٤ اي هدأت وسكنت ٥ اي اتفق الاستماع ٦ اي خفيت
 ٧ الديموع ٨ الكلام ٩ يتقابل في مشيته ١٠ اي يتنخر بظفره بيبعته
 ١١ اي مشيت خلفه واتبعته ١٢ اي امشي خطوا بطيا
 ١٣ اي ذا بصر ونظيره لابن وتامر والمعنى انظر اليه نظر تحديق فعل المجذ
 ١٤ ابصر واستقصى ١٥ اي فهم ١٦ اي لتردد بصري ونظري اليه وفي
 نسخة لتقلب وجهي ١٧ اي اذا كان لك دليلان وذلك احدها على الطريق فهو
 خيرا ١٨ اي صاحب حديثهم ومسيرهم ١٩ طيب الحديث ٢٠ اي
 صاحب كلام رائق وشعر فائق

٢١ اي ابسط النفوس ٢٢ من اوتار آلات المغاني جمع المثلث وهو ما كان
 على ثلاثة ٢٣ اي صاحب جد وهو ضد المزل ٢٤ اي لاعب وهازل
 ٢٥ اي حوادث الدهر ٢٦ الالتجاء اخذ اللجاء وهو القشر
 ٢٧ الخطب الامر العظيم والكارت الثقيل الشاق المحزن

وَلَا فَرَى^(١) حَدْيِي نَابُ فَارِثُ^(٢) بَلْ مَغْلَبِي^(٣) بِكُلِّ صَيْدٍ ضَابِثُ^(٤)
 وَكُلُّ سَرَحٍ^(٥) فِيهِ ذِي بِي عَائِثُ^(٦) حَتَّى كَأَنِّي لِلْأَنَامِ^(٧) وَارِثُ^(٨)
 سَامَهُمْ^(٩) وَحَامَهُمْ وَيَأْفِثُ^(١٠)

قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَقُلْتُ لَهُ تَأَلَّهَ إِنَّكَ لِأَبُو زَيْدٍ * وَلَقَدْ قُمْتُ
 لِلَّهِ وَلَا عَمْرُ بْنُ عُبَيْدٍ * فَهَشَّ^(١١) هَشَّاشَةَ الْكَرِيمِ إِذَا مَ^(١٢) * وَقَالَ
 أَسْمَعُ يَا ابْنَ أُمَّ * ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ

عَلَيْكَ بِالصِّدْقِ وَلَوْ أَنَّهُ أَحْرَقَكَ الصِّدْقُ بِنَارِ الْوَعِيدِ^(١٣)
 وَأَبْعَ رَضِيَ اللَّهُ فَاغْبِي الْوَرَى^(١٤) مِنْ أَسْخَطِ^(١٥) الْمَوْلَى وَأَرْضَى الْعَبِيدِ

- ١ اي قطع وشق ٢ من فرث الكرش فانفرث اي انثثر
 ٣ يعني به الظفر ٤ اي ناشب قابض بشدة ٥ السرح المالم
 السارح من الحيوان جميعه ٦ اي منسد ٧ اي الخلق
 ٨ سام ابو العرب وحام ابو السودان وبافث ابو الترك والثلاثة اولاد نوح عليه
 السلام ذكر في كتاب الكوكب الدرري ان مما روي عنه عليه السلام انه قال ولد لسام
 العرب وبارس والروم والخير فيهم وولد ليافث باجوج وماجوج والترك والصقالبة ولاخير
 فيهم وولد لحام القبط والبربر والسودان ٩ اي ولا مثل قيامه بل فوق ذلك
 وهو من رؤوس المعتزلة كان زاهدا ورعا دخل يوما على المنصور فقال له عظمي فوعظه
 وعظما بليغا فبكى بكاء خفيف عليه منه ثم عمّر بالقيام فقال له المنصور متى تاتينا
 فقال لا يجتمعني وياك بلد فقال اذا لانلقي ابدأ فقال عمر و ذلك الذي اريد
 توفي سنة ٢٤٤ ولما باع المنصور خبر موته قال لم يبق احد على وجه الارض يُستنق
 منه ١٠ اي فرح واستبشر ١١ اي اذا قصد ١٢ اي يا اخي
 ١٣ التهديد بما يخوف ١٤ اي اطلب ١٥ اي فاشدم بلادة وحمقا
 ١٦ اي اغضب

ثُمَّ إِنَّهُ وَدَّعَ أَخْدَانَهُ ^(١) * وَأَنْطَلَقَ يَسْحَبُ أَرْضَانَهُ ^(٢) * فَطَلَبْنَا مِنْ بَعْدِ
بِالرَّيِّ * وَأَسْتَنْشَرْنَا خَبْرَهُ ^(٣) مِنْ مَدَارِجِ الطِّيِّ ^(٤) * فَمَا فِينَا مِنْ عَرَفٍ
قَرَارِهِ ^(٥) * وَلَا دَرِي ^(٦) أَيُّ الْجُرَادِ عَارِهِ ^(٧)

المقامة الثانية والعشرون الفراتية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَوَيْتُ ^(٨) فِي بَعْضِ الْفُرَاتِ ^(٩) * إِلَى
سَقِيِ الْفُرَاتِ ^(١٠) * فَلَقِيتُ بِهَا كِتَابًا ^(١١) أَبْرَعُ ^(١٢) مِنْ بَنِي الْفُرَاتِ ^(١٣) *
وَأَعَذِبَ أَخْلَاقًا مِنَ الْمَاءِ الْفُرَاتِ ^(١٤) * فَطَافْتُ بِهِمْ ^(١٥) لِتَهْدِيهِمْ ^(١٦) * وَلَا
لذِهِمْ * وَكَأَثَرْتَهُمْ ^(١٧) لِأَدَبِهِمْ * لِأَلِمَادِهِمْ ^(١٨) * فَجَالَسْتُ مِنْهُمْ أَضْرَابَ

١ اي اصدقاءه ٢ اي يجر اطراف ثيابه ٣ اي طلبنا نشر خبره
٤ المدرجة الورقة تكتب فيها الرسالة ويدرج فيها الكتاب واطافها الى الطي لانها
تطوى على ما فيها واراد انه ارسل الرسائل في جميع البلاد فلم يعرف له موضع
٥ اي مكانه ٦ ولا علم ٧ اي الناس اهلكه وذهب به وهو مثل
بضرب لمن يجهل مقره

٨ انصويت وانضممت ٩ اوقات الفراغ والخلوة عن الاشغال
١٠ بالكسر ارض تسقى بالدلاء ١١ نهر الكوفة ١٢ جمع كاتب
١٣ اي افصح ١٤ كانوا اصحاب فضل وكرم وعم اربعة اخوة اكبرهم احمد
ابو العباس وابو الحسن علي وابو عبد الله جعفر وابو عيسى ابراهيم وابوهم محمد بن موسى
بن الحسين بن الفرات ١٥ اي العذب ١٦ اي لازمتهم
١٧ اي لحسن اخلاقهم ١٨ اي دخلت في عددم ١٩ المآذب جمع
مأذبة وهي الطعام يدعى اليه الاخوان

قَعْقَاعُ بْنُ شَوْرِ^(١) * وَوَصَلَتْ بِهِمْ إِلَى الْكُورِ^(٢) * بَعْدَ الْحَوْرِ^(٣) * حَتَّى
 إِنَّهُمْ أَشْرَكُونِي فِي الْمَرْتَعِ^(٤) وَالْمَرْبَعِ^(٥) * وَأَحَلُّونِي مَحَلَّ الْأَنْعَلَةِ^(٦) مِنْ
 الْإِضْبَعِ * وَأَتَّخِذُونِي ابْنَ أُنْسِهِمْ عِنْدَ الْوَلَايَةِ وَالْعَزْلِ^(٨) * وَخَازِنِ
 سِرِّهِمْ^(٩) فِي الْجِدِّ وَالْهَزْلِ * فَاتَّفَقَ أَنْ نَدْبُوا^(١٠) فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ *
 لِاسْتِقْرَاءِ^(١١) مَزَارِعِ الرُّزْدَاقَاتِ^(١٢) * فَأَخْتَارُوا مِنْ الْجَوَارِبِ^(١٣)
 الْعُنَشَاتِ^(١٤) * جَارِيَةً حَالِكَةَ الشَّيَاتِ^(١٥) * تَحْسِبُهَا جَامِدَةً^(١٦) وَهِيَ تَمْرٌ
 مَرَّ السَّحَابِ * وَتَسَابُ^(١٧) فِي الْحَبَابِ كَالْحَبَابِ^(١٨) * ثُمَّ دَعَوْنِي
 إِلَى الْمُرَاقِقَةِ * فَلَيْتَ بِلِسَانِ الْمُوَافِقَةِ^(١٩) * فَلَمَّا تَوَرَّكْنَا^(٢٠) عَلَى
 الْمَطِيئَةِ^(٢١) الدَّهْمَاءِ^(٢٢) * وَتَبَطْنَا الْوَلِيَّةَ^(٢٣) الْمَاشِيَةَ عَلَى الْمَاءِ *

ا اي امثاله وهو القعقاع بن شور احد بني عمرو بن شيبان وكان بمن جربة
 بجري كعب بن مامة في حسن الجوار يضرب به المثل حتى قيل فيه

وكنت جليس قعقاع بن شور ولا يشقى بقعقاع جليس

ضحوك السن ان نطقوا بخير وعند الشر مطراق عبوس

٢ الزيادة ٣ النقصان ٤ المرعى ٥ المنزل ٦ اي انزلوني

٧ هي طرف الاصبع من اعلاه ٨ اي انيسهم في الحالين ٩ اي انهم
 يا تمنونه على اسرارهم ١٠ اي دعوا وطلبوا ١١ اي لتتبع ١٢ الرزداق والرستاق

بحراسان كالمخلاف باليمن والسواد بالعراق وهو قرى الزراعة ١٣ المراد بها السفن لجريها
 مع الريح ١٤ اي الرافعات الشرع ونقلب الهمزة ياء لتزواج ما بعدها ١٥ الخلوكة

شدة السواد والشيات جمع شية بالكسر وهي اللون والعلامة ١٦ اي واقفة ١٧ تجري
 ١٨ بالفتح معظم الماء والموج وبالضم الحية ١٩ اي اجبت دعوتهم موافقاً لهم

٢٠ اي ركبتنا واصل التورك على الدابة ان ثني رجلك وتضع اليك على السرج

٢١ المراد بها السفينة ٢٢ اي السوداء لانها مقيرة ٢٣ اي دخلنا بطنها من

تبطن الوادي اذا دخل في بطنه والولية اسم البرذعة لما جعل السفينة كالمطية مجازاً اردفها

الفينا^(١) بها شيخا عليه سحق سربال^(٢) * وسب بال^(٣) * فعافت الجماعة^(٤)
 محضره^(٥) * وعنفت^(٦) من احضره * وهمت بإبرازه^(٧) من السفينة * لولا
 ما تاب إليها من السكينة^(٨) * فلما لمع^(٩) منا استنقال ظله^(١٠) * وأستبراد
 ظله^(١١) * تعرض للمنافقة^(١٢) * فصمت^(١٣) وحمدل^(١٤) بعد أن عطس فما
 شمت^(١٥) * فأخرد^(١٦) ينظر فيما آلت حاله إليه * وينتظر^(١٧) نصره
 المبغي عليه^(١٨) * وجلنا^(١٩) نحن في شجون^(٢٠) * من جد ومجون^(٢١) إلى أن
 اعترض^(٢٢) ذكر الكتابين^(٢٣) * وفضلهما * وتبيان أفضلهما * فقال
 قائل إن كتبة الإنشاء أنبل^(٢٤) الكتاب * ومال مائل إلى تفضيل
 الحساب * وأخذ الحجاج^(٢٥) * وأمد الحجاج^(٢٥) * حتى إذا لم يبق للجيدال

بذكر الولاية الغازا ويجوز ان يكون تانيث الولي فيدخل حينئذ في باب الایهام وحده
 ان يكون للفظ معنيان احدهما قريب والاخر غريب ١ وجدنا ٢ السربال الثوب
 والسحق الخلق ٣ اي عمامة بالية ٤ اي كرهت ٥ اي مجلسه الذي حضر فيه
 ٦ اي لامت ووبخت ٧ باخراجه ٨ تاب ورجع والضمير في اليها راجع الى
 الجماعة والسكينة بمعنى السكون والوقار ٩ اي راي ١٠ اي شخصه ١١ الطل
 اضعف المطر والمراد به ما يصدر عنه ١٢ اي للتحدث ١٣ اي اسكت
 ١٤ اي قال الحمد لله ١٥ اي لم يقل له يرحمك الله ١٦ اي فسكت من
 ذل لا حياء ويروي فافرد اي سكت عيا لكن الانسب الاول ١٧ بشير بذلك الى
 قوله تعالى ذلك ومن عاقب الآية والى ما جاء في الحديث يقول الله تعالى للمظالم
 لا تصرفنك ولو بعد حين ١٨ هو المظلوم ١٩ اي اخذنا نتفاوض ٢٠ اي
 في حديث ذي شجون اي شعب كشجون الاودية وهي طرفها واحدها شجون ٢١ اي خلاعة
 ورجل ماجن اي لا يبالي بما صنع ٢٢ اي عرض ٢٣ يعني كتابة الانشاء وكتابة
 الحساب ٢٤ اي احذق واشرف ٢٥ اي اشتدت الحاجة ٢٦ اي طال
 التردد والحصام

مَطْرَحٌ ^(١) * وَلَا لِلْمِرَاءِ ^(٢) مَسْرَحٌ ^(٣) * قَالَ الشَّيْخُ لَقَدْ أَكْثَرْتُمْ يَا قَوْمُ
 اللَّغَطِ ^(٤) * وَأَثَرْتُمْ الصَّوَابَ وَالغَلَطَ ^(٥) * وَإِنَّ جَلِيَّةَ الْحُكْمِ ^(٦) عِنْدِي *
 فَأَرْتَضُوا بِنَقْدِي ^(٧) * وَلَا تَسْتَفْتُوا أَحَدًا بَعْدِي * أَعْلَمُوا أَنَّ صِنَاعَةَ الْإِنْشَاءِ
 أَرْفَعُ ^(٨) * وَصِنَاعَةَ الْحِسَابِ أَنْفَعُ * وَقَلَمَ الْمَكَاتِبَةِ خَاطِبٌ ^(٩) * وَقَلَمَ
 الْمَحَاسِبَةِ حَاطِبٌ ^(١٠) * وَأَسَاطِيرَ الْبَلَاغَةِ ^(١١) تُنْسَخُ ^(١٢) لِتُدْرَسَ ^(١٣) *
 وَدَسَاتِيرَ ^(١٤) الْحِسَابَاتِ تُنْسَخُ ^(١٥) وَتُدْرَسُ ^(١٦) * وَالْمُنْشِيُّ ^(١٧) جِهِينَةٌ
 الْأَخْبَارِ ^(١٨) * وَحَقِيبَةٌ ^(١٩) الْأَسْرَارِ * وَنَجِي الْعُظْمَاءِ ^(٢٠) * وَكَبِيرُ النَّدَمَاءِ ^(٢١) *
 وَقَلَمُهُ لِسَانُ الدَّوْلَةِ ^(٢٢) * وَفَارِسُ الْجَوْلَةِ ^(٢٣) * وَتَقْمَانُ ^(٢٤) الْحِكْمَةِ *

١ اي موضع ٢ هو بمعنى الجدال ٣ اي محل سروح ومخرج ٤ كثرة الكلام ٥ اي هيجموها حتى اختلطتا من اثار الريح التراب اذا هيجته ٦ اي بيانه ٧ النقد تميز الجيد من المعشوش ٨ اي اعلى رتبة ٩ من الخطبة بالكسر اي خاطب للمودة ١٠ من حطب اذا جمع الحطب كانه يجمع بين الجيد والردي ١١ الاساطير جمع اسطار جمع سطر وهو الخط والكتابة اي كتب الفصاحة ١٢ اي نُسكتب ١٣ اي لتقرأ في الدرس ١٤ جمع دستور بالضم وهو النسخة التي يقع منها التحرير ١٥ اي تمحي وتترك ١٦ اي تنعدم وتمحي من درست الريح رسم الدار اذا عفتها وازالته ١٧ هو في ديوان الرسائل الذي ينشئ الكتب ١٨ وفي نسخة جفينه وهو المشار اليه في قولهم وعند جفينه الخبر اليقين وقال السيرافي هو اسم خمار اجتمع عنده رجلان فشربا وسكرا ثم توثبا فقام آخر يصلح بينهما فقتله احدهما فاخذ اهله الرجلين فقال الحاكم عليكم بجفينه فان عنده الخبر اليقين فلا يقال جفينه هذا قول الاعمى وقال هشام ابن الكلبي هو جفينه قال ابو عبيدة وكان ابن الكلبي في هذا النوع اكثر من الاعمى ١٩ الحقيبة وعاء يحفظ فيه الزاد ٢٠ اي محادثتهم ٢١ جمع نديم وهو المجالس على الشراب ٢٢ اي لكونه يكتب عن لسانهم ٢٣ شبهه به قلم المنشئ لان كلا منهما يكون سببا في الهزيمة ٢٤ قيل هو عبد صالح اوتي الحكمة وقيل نبي

وَتَرْجُمَانٌ ^(١) الْهَمَّةُ * وَهُوَ الْبَشِيرُ وَالنَّذِيرُ * وَالشَّفِيعُ وَالسَّفِيرُ ^(٢) * بِهِ
 تُسْتَخْلَصُ الصِّيَاحِيُّ ^(٣) * وَتَمْلِكُ النَّوَاصِي ^(٤) * وَيَقْتَادُ الْعَاصِي ^(٥) * وَيَسْتَدْفِي ^(٦)
 الْقَاصِي ^(٧) * وَصَاحِبُهُ بَرِيٌّ * مِنَ التَّبَعَاتِ ^(٨) * آمِنٌ كَيْدَ السَّعَاةِ ^(٩) * مَقْرَظٌ ^(١٠)
 بَيْنَ الْجَمَاعَاتِ * غَيْرُ مَعْرُضٍ لِنِظْمِ الْجَمَاعَاتِ ^(١١) * فَلَمَّا أَتَى فِي
 الْفَصْلِ ^(١٢) * إِلَى هَذَا الْفَصْلِ ^(١٣) * لِحَظٍ ^(١٤) مِنْ لِحَمَاتِ الْقَوْمِ أَنَّهُ
 أَزْدَرَعٌ ^(١٦) حَبًا وَيُبْغِضًا * وَأَرْضِي بَعْضًا وَأَحْفَظُ ^(١٧) بَعْضًا * فَعَقَبَ ^(١٨)
 كَلَامَهُ بِأَنْ قَالَ إِلَّا أَنْ صَنَاعَةَ الْحِسَابِ مَوْضُوعَةٌ عَلَى التَّحْقِيقِ * وَصِنَاعَةَ
 الْإِنشَاءِ مَبْنِيَةٌ عَلَى التَّلْفِيقِ ^(١٩) * وَقَلَمُ الْحَاسِبِ ضَابِطٌ ^(٢٠) * وَقَلَمُ الْمُنشِئِ
 خَابِطٌ ^(٢١) * وَبَيْنَ إِتَاوَةِ تَوْظِيفِ الْمَعَامَلَاتِ ^(٢٢) * وَتِلَاوَةِ طَوَامِيرِ
 السَّجِلَاتِ ^(٢٤) * بَوْنٌ ^(٢٥) لَا يَدْرِكُهُ قِيَاسٌ * وَلَا يَعْتَوِرُهُ ^(٢٦) التَّبَاسُّ ^(٢٧) *

١ هو كزعفران الذي يعبر عن كلام غيره بلفظ غير لغة الكلام وهذه احدى ثلاث
 لغات فيه والثانية وهي احودها فتح التاء وضم الجيم والثالثة ضمهما معاً والجمع تراجم كافي
 المصباح ٢ هو المتوسط في الصلح بين القوم ٣ جمع صيصية وهي الحصن والقلعة
 وصياحي البقر قرونها ٤ جمع ناصية وهي مقدم الراس ٥ اي يقاد ويساق
 ٦ اي يقرب ٧ البعيد ٨ جمع تبعة بالكسر وهي ما يبيع الشخص من الحقوق
 ٩ اصحاب النيمة ١٠ اي ممدوح ١١ الجماعات بالفتح الناس المجتمعة وبالكسر
 دفاتر الرسوم والمعاملات ١٢ اي فصل الحكم بين الحق والباطل ويروى في الفضل
 بالمعجمة ١٣ اي هذا الحد ١٤ اي فهم ١٥ جمع لحة بمعنى نظرة ١٦ بمعنى زرع
 ١٧ اي اغضب ١٨ اي فاتبع ١٩ هو في الاصل الملازمة بين الشئيين
 ويراد به هنا الزخرفة والنمويه ٢٠ اي حافظ ٢١ اي يخطى ٢٢
 ٢٢ الاتاوة بالكسر الخراج والتوظيف وما يقدر كل يوم من طعام او رزق ٢٣ قراءة
 ٢٤ اي كتب السجلات ٢٥ اي فرق بعيد ٢٦ الاعتوار التداول ٢٧ اي اختلاط

إِذِ الْإِنَاوَةُ تَمَلُّ الْأَكْيَاسَ * وَالتَّلَاوَةُ تُفَرِّغُ الرَّاسَ * وَخَرَاجُ
 الْأَوَارِجِ ^(١) يُعْنِي النَّاطِرَ ^(٢) * وَاسْتِخْرَاجُ الْمَدَارِجِ ^(٣) يَعْنِي النَّاطِرَ ^(٤) *
 ثُمَّ إِنَّ الْحَسْبَةَ ^(٥) حَفَظَةُ الْأَمْوَالِ * وَحَمَلَةُ الْأَثْقَالِ * وَالنَّقْلَةُ ^(٦) الْأَثْبَاتُ ^(٧) *
 وَالسَّفَرَةُ ^(٨) الثَّقَاتُ ^(٩) * وَأَعْلَامُ ^(١٠) الْإِنْصَافِ ^(١١) * وَالْإِنْصَافِ ^(١٢) وَالشُّهُودِ
 الْمَقَانِعِ ^(١٣) فِي الْإِخْتِلَافِ ^(١٤) * وَمِنْهُمْ الْمُسْتَوِي فِي الَّذِي هُوَ يَدُ السُّلْطَانِ *
 وَقُطْبُ الدِّيَوَانِ ^(١٥) * وَقِسْطَاسُ ^(١٦) الْأَعْمَالِ * وَالْمُهَيْمِنُ ^(١٧) عَلَى
 الْعَمَالِ ^(١٨) * وَإِلَيْهِ الْمَأْبُ ^(١٩) فِي السَّلْمِ ^(٢٠) وَالنَّهْجِ ^(٢١) * وَعَلِيهِ الْمَدَارُ ^(٢٢)
 فِي الدَّخْلِ وَالخُرْجِ * وَبِهِ مَنَاطُ ^(٢٣) الضَّرِّ وَالنَّفْعِ * وَفِي يَدِهِ رَبَاطُ ^(٢٤)

واشتباه ١ قبل هي القرى والمزارع وقيل دفاتر الحسابات القديمة ٢ اي يصير
 الناظر عليها غنيا ٣ اي الكتب ٤ اي يتعب من ينظر فيها او سواد العين
 ٥ بالتحريك جمع حاسب ٦ جمع ناقل ٧ جمع ثبت والثبت في الاصل
 الحجة اي الثقة العدول ٨ اي الكتبة جمع سافر ٩ جمع ثقة وهو العدل
 ١٠ جمع علم بالتحريك وهو في الاصل الجبل والمراد الرجل المشهور ١١ من
 النصف وهو العدل بان يؤدي الحق من نفسه ١٢ هو ان ينتصف لغيره وينتصر له
 ١٣ اي المرضيون الذين يقنع بشهادتهم ١٤ اي فيما يختلف فيه وفي نسخة في
 الاخلاف وفي بعض النسخ هنا زيادة وهي عند اشتجار الرجال واشتغار الجدال اي في وقت
 المشاجرة والابعاد والتعمق في المجادلة ١٥ هو الذي عليه مدار الديوان ١٦ اي
 ميزان ١٧ الامين والشاهد والقيب ١٨ هم الولاة ١٩ اي المرجع وفي نسخة
 المال ٢٠ بكسر السين وفتحها وسكون اللام الصلح ٢١ بفتح الهاء وسكون الراء
 الفتنة وكثرة القتل والاختلاط ٢٢ اي الاعتماد واصل المدار القطب الحديد الذي
 تدور عليه الرحى وفلان قطب قومه اي سيدهم والقطب ايضا كوكب بين الجدي
 والفرقدين ٢٣ اي يربط ومتعلق ٢٤ هو ما يربط به الشيء

الإِعْطَاءُ وَالْمَنْعُ * وَلَوْلَا قَلَمُ الْحُسَابِ * لَأَوْدَتَ ^(١) ثَمَرَةَ ^(٢) الْإِكْتِسَابِ * ^(٣)
 وَلَا تَصِلَ التَّغَابُنُ ^(٤) إِلَى يَوْمِ الْحِسَابِ * وَلَكَانَ نِظَامُ ^(٥) الْمِعَامَلَاتِ
 مَحْلُولًا * وَجُرْحُ الظَّلَامَاتِ ^(٦) مَطْلُولًا * وَجَيْدُ التَّنَاصُفِ ^(٧) مَغْلُولًا * ^(٨)
 وَسَيْفُ النِّظَالِمِ ^(٩) مَسْلُولًا * عَلَى أَنَّ يِرَاعَ ^(١٠) الْإِنشَاءِ ^(١١) مَتَقَوَّلٌ * وَيِرَاعُ
 الْحِسَابِ ^(١٢) مَتَأَوَّلٌ * وَالْحِمَاسُ ^(١٣) مُنَاقِشٌ * وَالْمُنَشِيُّ ^(١٤) أَبُو بَرِاقِشٍ * ^(١٥)
 وَلِكُلِيهِمَا حِمَّةٌ ^(١٦) حِينَ يَرِقِي ^(١٧) * إِلَى أَنْ يَلْقَى ^(١٨) وَيَرِقِي ^(١٩) * وَأَعْنَاتُ ^(٢٠)
 فِيمَا يَنْشَأُ ^(٢١) حَتَّى يَغْشَى ^(٢٢) * وَيُرْشَى ^(٢٣) * إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ
 وَقَلِيلٌ مَّا هُمْ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ ^(٢٤) فَلَمَّا أَمْتَعُ ^(٢٥) الْأَسْمَاعُ ^(٢٦) * بِمَا رَاقَ
 وَرَاعَ ^(٢٧) * أَسْتَنْسَبْنَاهُ ^(٢٨) فَاسْتَرَابَ ^(٢٩) * وَأَبَى ^(٣٠) الْإِنْتِسَابَ * وَلَوْ وَجَدَ

- ١ اي لا تمتعت وضاعت ٢ هي عبارة عن حصر المال ٣ الغبن
 ٤ اصله السلك الذي ينظم فيه اللؤلؤ ٥ جمع ظلامه بالقوم وهي المظلمة المطلوبة
 عند الظالم والظلم اخذحق الغير قهراً عنه ٦ اي لا يؤخذ له ثار يقال طل دمه اهدره
 فهو مطلول واطل مثله ٧ اي عنقه والتناصف بمعنى الانصاف وتقدم معناه
 ٨ اي مربوطاً في الغل وهو طوق من حديد او قدير يجعل في العنق ٩ اي قلم
 ١٠ اي مفتر كاذب ١١ اي مفسر لما يؤول اليه الشيء ١٢ اي مستقص في
 الحساب ١٣ هو طائر يتلوّن الواناً فشيبه به كل متلون ومنزخرف ١٤ اصل الحمة
 سم العقرب فاستعير لما ينشأ عن القلمين من الاذى ١٥ اي حين يعلو في الدرجة من
 رقي اذا صعد ١٦ اي الى ان يرمى وي طرح من درجته ١٧ من الرقية
 ١٨ اي تعب ومشقة وتكلف ١٩ اي يكتب ٢٠ اي يقصد
 ٢١ اي يعطى الرشوة ٢٢ من المتاع وهو النفع ومتع النهار ارتفع والمتاع الطويل
 ٢٣ كلاهما بمعنى الاعجاب ٢٤ اي سالناه عن نسبه ٢٥ اي وقع في
 الريبة يعني خاف حتى شك في الامن او في السلامة ٢٦ اي امتنع وكره

مُنْسَابًا^(١) لَأَنْسَابٍ^(٢) * فَحَصَلَتْ^(٣) مِنْ لَبْسِهِ^(٤) عَلَى غَمَّةٍ^(٥) * حَتَّى أَدَّ كَرْتٌ^(٦)
 بَعْدَ أُمَّةٍ^(٧) * فَقَلْتُ^(٨) وَالَّذِي سَمَّيْتُ^(٩) الْفَلَكَ الدَّوَارَ * وَالْفَلَكَ السِّيَّارَ *
 إِيَّيَ لِأَجْدُرِ مِيحَ أَيِّ زَيْدٍ * وَإِنْ كُنْتُ أَعْهَدُهُ ذَا رُؤَاةٍ وَأَيْدٍ * فَتَبَسَّمُ^(١١)
 ضَاحِكًا مِنْ قَوْلِي * وَقَالَ أَنَا هُوَ عَلَى اسْتِحَالَةٍ حَالِي وَحَوَالِي * فَقَلْتُ^(١٢)
 لِأَصْحَابِي هَذَا الَّذِي لَا يُفْرِي فَرِيهِ^(١٣) * وَلَا يَبَارِي عِبْقَرِيهِ^(١٤) * نَخَطُبُوا^(١٥)
 مِنْهُ الْوُدَّ * وَبَدَلُوا^(١٦) لَهُ الْوُجْدَ * فَرَغِبَ عَنِ الْآلِفَةِ * وَلَمْ يَرْغَبْ
 فِي التَّخْفَةِ^(١٧) * وَقَالَ أَمَا بَعْدَ أَنْ سَمَّيْتُمْ حَقِّي لِأَجْلِ سَحْتِي * وَكَسَمْتُمْ^(١٨)
 بَالِي^(١٩) * لِإِخْلَاقِي سِرْبَالِي^(٢٠) * فَمَا أَرَاكُمْ إِلَّا بِالْعَيْنِ السَّخِينَةِ^(٢١) * وَلَا

- ١ مذهبا ومدخلا ٢ اي لذهب اليه ودخل فيه ٣ اي بقيت
 ٣ اللبس بالنسج الخلط والتبس عليه الامور وفي امره لبس ولبسة بالضم اذا لم يكن
 واضحا ٥ اي هم وضيق صدر ٦ اي تذكرت ٧ اي بعد حين من الزمان
 ٨ اي ذال ٩ بالتحريك تجرى الكواكب ١٠ بضم فـ ككون السفينة والواحد
 والجمع سواة والتخمة في الجمع غير الضمة في الواحد ١١ اي صاحب منظر حسن وقوة
 ١٢ الحول والحيل القوة ١٣ اي لا يعمل مثل عمله وحقيقته لا يقطع ما اقتطعه
 والفري العجيب البديع ١٤ اي لا يعارض ولا يجارى ١٥ عبقر موضع بالبادية
 سكنه الجن فنسب اليه كل ما يستحسن ويستغرب كأن الجن صنعته لغرابته وعبقري القوم
 سيدهم وهو مبني على قوله عليه الصلاة والسلام في عمر رضي الله عنه فلم أر عبقريا يفري فريه
 ١٦ اي فطلبوا ١٧ اي صرفوا ١٨ بالضم المال الموجود ١٩ رغب
 عنه اعرض ورغب فيه مال اليه اي اعرض عما طلبوه منه وهو الود المعبر عنه بالآلفة ولم
 يمل الى ما بذلوه من الوجد المعبر عنه بالتخفة ٢٠ اي بعد ان هتكتم عريفي لاجل خلق
 ثوبي ٢١ اي جعلتم بالي كاسفا مستعار من كسفت الشمس كسوفاً وكسفها الله كسفاً
 ٢٢ اي ثوبي ٢٣ اي الحزينة الباكية قالت امرأة من العرب ترثي زوجها
 فأليت لا تنفك عيني سخينة عليك ولا ينفك جلدي اغبرا

لَكُمْ مَنِي إِلَّا صُحْبَةُ السَّفِينَةِ ^(١) ثُمَّ أَنْشَدَ
 إِسْمَعُ أَخِي وَصِيَّةً مِنْ نَاصِحٍ ^(٢) مَا شَابَ مَحْضَ النَّصِيحِ مِنْهُ بَعْشُهُ ^(٣)
 لَا تَعْجَلَنَّ بِقَضِيَّةٍ مَبْتُوتَةٍ ^(٤) فِي مَدْحٍ مَنْ لَمْ تَبْلُهُ ^(٥) أَوْ خَدَشِهِ ^(٦)
 وَقِفِ الْقَضِيَّةَ فِيهِ حَتَّى تَجْتَلِي ^(٧) وَصَفِيَّةً فِي حَالِي رِضَاهُ وَبَطْشِهِ ^(٨)
 وَيَبِينَ خَلْبُ بَرْقِهِ مِنْ صَدْقِهِ ^(٩) لِلشَّائِمِينَ ^(١٠) وَوَبْلُهُ ^(١١) مِنْ طَشِهِ ^(١٢)
 فَهُنَاكَ إِنْ تَرَ مَا يَشِينُ ^(١٣) فَوَارِهِ ^(١٤) كَرَمًا ^(١٥) وَإِنْ تَرَ مَا يَزِينُ ^(١٦) فَافْشِهِ ^(١٧)
 وَمَنْ اسْتَحَقَّ الْإِرْتِقَاءَ ^(١٨) فَرَقَهُ ^(١٩) وَمَنْ اسْتَحَطَّ ^(٢٠) حَطَّهُ فِي حَشِهِ ^(٢١)
 وَأَعْلَمَ بِأَنَّ التَّبَرَ ^(٢٢) فِي عِرْقِ الثَّرَى ^(٢٣) خَافٍ ^(٢٤) إِلَى أَنْ يَسْتَشَارَ ^(٢٥) بِنَبَشِهِ ^(٢٦)
 وَفَضِيلَةُ الدِّينَارِ يَظْهَرُ سِرُّهَا ^(٢٧) مِنْ حِكْمِهِ لَا مِنْ مَلَا حَةِ نَقْشِهِ ^(٢٨)
 وَمِنْ الْغَبَاوَةِ ^(٢٩) أَنْ تُعْظِمَ جَاهِلًا ^(٣٠) لَصِقَالِ مَلْبَسِهِ وَرَوْنَقِ رَقْشِهِ ^(٣١)

وعن الفارابي سخنة العين خلاف قرمتها ١ يريد مدة لابقاء لها وصحبة السفينة مثل
 فيما لا بقاء له ولا دوام وهو مولد ٢ اي ما خلط خالص النصيح بعشه ٣ اي
 بحكم مقطوع به ٤ اي لم تختبره ٥ اي ذمه ٦ اي تكشف وتختبر
 ٧ اي غضبه ٨ اي يظهر لك برفه الذي لاغيث فيه مما فيه غيث اي تعلم حقيقته
 هل يمدح او يذم ٩ اي الناظرين الراقبين ١٠ اي مطره الغزير ١١ اي من
 مطره الخفيف وهو في معنى ما قبله ١٢ اي ما يعيب ١٣ اي فاستره وداره
 بكرمك وفضلك ١٤ اي ما يحسن ١٥ اي فاظهره ١٦ اي الارتفاع
 ١٧ اي فارفعه واعل قدره ١٨ اي ومن تلبس بما يوجب الانحطاط من
 النقائص ١٩ الحش الكنيف لانهم كانوا يقضون حاجتهم في الحشوش وهي البساتين
 واصله النخل المجتمع ٢٠ هو الذهب قبل ان يسبك ٢١ اي في اصل التراب
 ٢٢ اي مخفي ٢٣ اي يستخرج ٢٤ اي باظهاره ٢٥ هي الجهل وعدم
 الفطنة ٢٦ اي حسن زبنته

أَوْ أَنْ تُهَيِّنَ مُهَذَّبًا^(١) فِي نَفْسِهِ لِدُرُوسِ بَزْتِهِ^(٢) وَرَثَةِ فُرْشِهِ^(٣)
 وَلَكُمْ أَخِي طِمْرَيْنِ هَيْبَ لِفَضْلِهِ^(٤) وَمُفَوِّفِ الْبُرْدَيْنِ^(٥) عَيْبَ لِفُحْشِهِ^(٦)
 وَإِذَا الْفَتَى لَمْ يَغْشَ عَارًا^(٧) لَمْ تَكُنْ أَسْمَالُهُ^(٨) إِلَّا مَرَاقِي عَرْشِهِ^(٩)
 مَا إِنْ يَضُرُّ الْعَضْبُ^(١٠) كَوْنُ قِرَابِهِ^(١١) خَلَقًا^(١٢) وَلَا الْبَازِي^(١٣) حَقَارَةَ عَشِهِ^(١٤)
 ثُمَّ مَا عَتَمَ^(١٥) أَنْ اسْتَوْقَفَ الْمَلَّاحُ^(١٦) * وَصَعِدَ^(١٧) مِنَ السَّفِينَةِ وَسَاحَ^(١٨) *
 فَندِمَ كُلُّ مَنْ أَعْلَى مَا فَرَطَ فِي ذَاتِهِ^(١٩) * وَأَغْضَى^(٢٠) جَفْنَهُ عَلَى قَدَاتِهِ^(٢١) *
 وَتَعَاهَدْنَا عَلَى أَنْ لَا نَخْتَقِرَ شَخْصًا لِرِثَائِهِ^(٢٢) بَرْدِهِ * وَأَنْ لَا نَزْدَرِي^(٢٣) سَيْفًا^(٢٤)
 مَخْبُوءًا^(٢٥) فِي غَمْدِهِ^(٢٦)

المقامة الثالثة والعشرون الشعرية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَبَأَ^(٢٧) بِي مَا لَفَّ الْوَطْنَ^(٢٨) * فِي شَرِيحِ^(٢٩)
 الزَّمَنِ^(٣٠) * لِحَطْبِ^(٣١) خَشْيِي^(٣٢) * وَخَوْفِ غَشْيِي^(٣٣) * فَأَرَقْتُ كَأْسَ الْكُرَى^(٣٤)

١ اي نقيًا مما يشينه ٢ البرزة الثياب والهيئة ودروسها مهنتها ٣ الفرش بضم
 الفاء جمع فراش ٤ اي صاحب ثوبين باليين ٥ اي خيف وعظم ٦ البردين
 ثنية البرد وهو الثوب والمفوف الذي فيه خطوط بيض ٧ اي لنقصه وفتح كلامه
 ٨ اي لم يات عيبًا ٩ اي ثيابه البالية ١٠ اي سلام منزله يعني ان المرء
 اذا كان كاملاً فاضلاً لا تنقصه رثائه ثيابه بل تكون رافعة له ١١ السيف ١٢ اي
 بالياً ١٣ الصقر ١٤ اي خسته ١٥ اي ما لبث وما تاخر ١٦ اي طلب
 وقوف رب المركب ١٧ اي طلع ١٨ اي ذهب في الارض ١٩ اي في نفسه
 ٢٠ اي اغمض ٢١ اي ما في جفنه من وخ الغبار ٢٢ اي نختقر
 ٢٣ اي مستوراً ٢٤ اي في قرابه ٢٥ بعد وارتفع يقال نباه المنزل لم يوافقه
 ٢٦ حب المنزل ٢٧ اوله ٢٨ لامر عظيم ٢٩ خيف منه ٣٠ حدث
 ونزل ٣١ الكرى النوم فجعل للكرى كاساً مجازاً واراد باراقبتها ازالة النوم عن عينيه

وَتَصَصَّتْ رِكَابَ السَّرِيِّ ^(١) * وَجَبَتْ ^(٢) فِي سَيْرِي وَغُورًا ^(٣) لَمْ تَدْمَثْهَا ^(٤)
 الْحَطِي ^(٥) * وَلَا أَهْتَدَتْ ^(٦) إِلَيْهَا الْقَطَا ^(٧) * حَتَّى وَرَدْتُ حِمَى الْخِلَافَةِ ^(٨) *
 وَالْحَرَمِ ^(٩) الْعَاصِمِ ^(١٠) مِنَ الْخِخَافَةِ ^(١١) * فَسَرَوْتُ ^(١٢) إِيجَاسَ ^(١٣) الرُّوعِ ^(١٤)
 وَأَسْتَشْعَارَهُ ^(١٥) * وَتَسْرَبْتُ ^(١٦) لِبَاسَ الْأَمْنِ وَشِعَارَهُ ^(١٧) * وَقَصَّرْتُ هَمِي ^(١٨)
 عَلَى لَدْنَةٍ أَجْتَنِيهَا ^(١٩) * وَمَلْحَةٍ أَجْتَلِيهَا ^(٢٠) * فَبَرَزْتُ يَوْمًا إِلَى الْحَرِيمِ ^(٢١)
 لِأَرُوضِ طَرْفِي ^(٢٢) * وَأَجِيلٍ ^(٢٣) فِي طَرْفِهِ ^(٢٤) طَرْفِي ^(٢٥) * فَإِذَا فُرْسَانٌ مَتَالُونَ ^(٢٦) *
 وَرِجَالٌ مَتَالُونَ ^(٢٧) * وَشَيْخٌ طَوِيلُ اللِّسَانِ ^(٢٨) * قَصِيرُ الطَّلِسَانِ ^(٢٩) *

١ اي حملتها على النص وهو ارفع السير واقصاه ونص كل شيء منهاه والركاب
 الابل والسرى السير ليلاً ٢ قطعت ٣ طرفاً صعبة خشنة ٤ لم تسهلها
 وتلينها ٥ بالضم جمع خطوة ٦ وصلت ٧ طائر يقول في ترويته
 قفا قفا وبه يضرب المثل في الاهتداء فيقال اهدى من القطا قال
 تميم بطرق اللؤم اهدى من القطا وان سلكت سبل المكارم ضأت
 وهدايتها انها ترك افراخها بالصحراء وتذهب لطلب الماء مسيرة عشرين ليلة ثم تعود
 حاملة الماء لافراخها فلا تحطى موضعها ٨ بغداد ٩ موضع الامن ١٠ الحافظ
 المانع ١١ الخوف ١٢ اي كشفت وازلت ١٣ توهم واحساس ١٤ الخوف
 ١٥ لبست ١٦ اصله ثوب يلي الجسد والمراد به علامته ١٧ اي اهتياي
 في نسخة وقصرت نفسي ١٨ اتناولها ١٩ اي كلمة حسنة ٢٠ اتأملها بفراسي
 ٢١ هو موضع متسع حول قصر الملك وحريم كل شيء ما حوله ٢٢ الطرف بكسر
 الطاء الفرس يقال رضى المهر اروضة رياضة ذلته بالركوب والمروض المذلل والريض
 الصعب الذي لم يذلل بعد وفتح الطاء العين الباصرة والمعنى واعلم وادرب فرسي الكريم
 ٢٣ اردد ٢٤ جمع طريق وفي نسخة طرفه بالفاء جمع طرفه وهي ما يستحسن من اماكنه
 ٢٥ اي متتابعون ٢٦ منصوبون لكثرة جرهم ٢٧ اراد به كثير الكلام
 ٢٨ الطيلسان ثوب يجعل على العامة ويلف على العنق

قَدَلَبَ ^(١) فَتَى جَدِيدَ الشَّبَابِ ^(٢) * خَلَقَ الْجَلْبَابِ ^(٣) * فَرَكَضَتْ ^(٤) فِي إِثْرِ
 النَّظَّارَةِ ^(٥) * حَتَّى وَافَيْنَا بَابَ الْإِمَارَةِ * وَهَنَّاكَ صَاحِبُ الْمَعُونَةِ ^(٦)
 مُتْرَبِعًا فِي دَسْتِهِ ^(٧) * وَمُرْوَعًا ^(٨) بِسَمْتِهِ ^(٩) * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ عَزَّ اللَّهُ الْوَالِي *
 وَجَعَلَ كَعْبَهُ ^(١٠) الْعَالِي * إِنْ نِي كَفَلْتُ هَذَا الْعَلَامَ فَطِيمًا ^(١١) * وَرَبِيئَهُ
 يَتِيمًا * ثُمَّ لَمْ أَلَهُ تَعْلِيمًا ^(١٢) * فَلَمَّا مَهَرُ ^(١٣) وَبَهَرُ ^(١٤) * جَرَّدَ سَيْفَ الْعُدْوَانِ
 وَشَهْرُ ^(١٥) * وَلَمْ إِخْلُهُ ^(١٦) يَلْتَوِي ^(١٧) عَلِيَّ وَيَتَّقِحُ ^(١٨) * حِينَ يَرْتَوِي ^(١٩) مِنِّي وَيَلْتَقِحُ ^(٢٠) *
 فَقَالَ لَهُ الْفَتَى عَلَى مَ عَثَرْتُ مِنِّي ^(٢١) * حَتَّى تَنْشُرَ ^(٢٢) هَذَا الْخِزْيَ ^(٢٣) عَنِّي *

١ اخذ بتلايبه وهو ان يجذبه بثوبه مما يجازي لبته واللبة اعلى الصدر ٢ حديث

السن ٣ الرداء وهو ثوب يرتدى به قال

لا ينفع الجارية الخضاب ولا الوشاحان ولا الجلباب

من غير ان يلتقي الاركاب

جمع الركب وهو العانة ٤ جريت واسرعت ٥ عقب الناظرين لما يفعل به

٦ هو الذي يوليه السلطان لحفظ المدينة ٧ مرتبته ٨ مخوفًا ٩ هيئته

ووقاره ١٠ الكعب الشرف يقال اعلى الله كعبه اي رفع قدره واصله من كعب

الساق وكعب الرمح ويطلق الكعب على اسفل الشيء ١١ شممته وقت بمصالحه من

حين فصاله عن الرضاع ١٢ اي لم اقصر في تعليمه وانما عداه الى مفعولين لانه شمته

معنى لا امنع تعليمه ١٣ صار ماهرًا حاذقًا ١٤ اي فاق امثاله وغلب اقرانه

ومنه ثم باهر اي مضي لظاهر ١٥ اي سل سيف القلم وهو كناية عن انه ظلمه ظلمًا

بينًا ١٦ اي لم احسبه ١٧ اي يستعصي ١٨ اي يفعل الوقاحة وهي عدم الحياء

وصفاقة الوجه ١٩ اي يشرب يريد يتعلم ٢٠ اي يشرب لبن لقمته والقمحة في الاصل

الناقة الخلوب استعارها هنا لتلقي العلم منه ٢١ اي على اي شيء وقع مني اطلعت عليه

٢٢ اي تذيع وتبث وفي نسخة نشرت اي اظهرت ٢٣ الهوان والفضيحة

فَوَاللَّهِ مَا سَتَرْتُ وَجْهَ بَرِّكَ ^(١) * وَلَا هَتَكَتُ حِجَابَ سِتْرِكَ ^(٢) * وَلَا شَقَقْتُ
 عَصَا أَمْرِكَ ^(٣) * وَلَا أَلْفَيْتُ ^(٤) تِلَاوَةَ شُكْرِكَ ^(٥) * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَبِلَكَ ^(٦)
 وَأَيُّ رَبِّبٍ أَخْزَى ^(٧) مِنْ رَبِّبِكَ * وَهَلْ عَيْبٌ أَحْشُ مِنْ عَيْبِكَ * وَقَدْ
 أَدْعَيْتُ سِحْرِي ^(٨) وَأَسْتَلْحَقْتُهُ ^(٩) * وَأَنْتَحَلْتَ شِعْرِي ^(١٠) وَأَسْتَرْقَتْهُ ^(١١) * وَأَسْتَرِاقُ ^(١٢)
 الشُّعْرِ عِنْدَ الشُّعْرَاءِ * أَفْطَعُ ^(١٣) مِنْ سَرِقَةِ الْبَيْضَاءِ وَالصَّفْرَاءِ ^(١٤) *
 وَغَيْرَتُهُمْ عَلَى بَنَاتِ الْأَفْكَارِ ^(١٥) * كَغَيْرَتِهِمْ عَلَى الْبَنَاتِ الْأَبْكَارِ * فَقَالَ
 الْوَالِي لِلشَّيْخِ وَهَلْ حِينَ سَرَقَ سَلَخَ أَمْ مَسَخَ * أَمْ نَسَخَ ^(١٦) * فَقَالَ وَالَّذِي
 جَعَلَ الشُّعْرَ دِيْوَانَ الْعَرَبِ ^(١٧) * وَتَرْجَمَانَ الْأَدَبِ * مَا أَحَدَتْ ^(١٨)
 سِوَى أَنْ يَتَرَ ^(١٩) شَمْلَ شَرْحِهِ ^(٢٠) * وَأَغَارَ ^(٢١) عَلَى ثَلَاثِي سَرْحِهِ ^(٢٢) * فَقَالَ لَهُ
 أَنْشِدْ آيَاتَكَ بِرُمَّتِهَا ^(٢٣) * لِيَتَّضِحَ مَا أَحْتَازَهُ ^(٢٤) مِنْ جُمَلَتِهَا * فَأَنْشَدَ

١ البر الاحسان والفضل وستر وجهه كناية عن انكاره وجمده ٢ اي ما اذعت
 عنك مكر وهما تنتهك به حرمتك وفي نسخة حجاب سرك ٣ شق العصا كناية عن الشقاق
 والمخالفة ٤ تركت ٥ ذكر الثناء عليك ٦ كلمة ذم وهي دعاء عليه بالويل
 وفي نسخة ويحك وهي كلمة ترحم لمن وقع في ورطة ٧ تهمة ٨ اكثر خزيًا واشد
 فضيحة ٩ اراد به كلامه البليغ الشبيه بالسحر ١٠ اي ادعيته لنفسك
 ١١ اتحل شعر غيره ونحلته نسبه الى نفسه وادعاه والنحلة الدعوى ١٢ اي سرقتة
 ١٣ اي اقبح واشنع ١٤ الفضة والذهب ١٥ هي القصائد والاشعار والافكار
 هي العقول ١٦ السلخ تغيير اللفظ دون المعنى والمسح تغييرهما معاً والنسخ نقله بعينه من غير
 تغيير كما يفعله النساخ ١٧ لانه مستودع علومهم وادابهم وعن ابن عباس اذا سالتهموني
 عن شيء من غريب القرآن فاطلبوه في الشعر فان الشعر ديوان العرب ١٨ اي ما زاد
 ١٩ اي غير كونه قطع ٢٠ اي اجتماع فرائده ٢١ انتهب ٢٢ السرح
 المال السائم يريد به اجزائه ٢٣ اي يجملتها ٢٤ بمعنى حازه اي ضمه الى نفسه

يَا خَاطِبَ^(١) الدُّنْيَا الدُّنْيَا إِنَّهَا شَرَكُ الرَّدَى^(٢) وَقَرَارَةُ الْكَدَارِ^(٣)
 دَارُ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ فِي يَوْمِهَا أَبْكْتَ غَدًا بَعْدًا لَهَا مِنْ دَارٍ
 وَإِذَا أَظْلَّ سَحَابُهَا لَمْ يَنْتَفِعْ^(٤) مِنْهُ صَدَى^(٥) لِحَمَامِهِ^(٦) الْفَرَارِ^(٧)
 غَارَاتُهَا^(٨) مَا تَقْضِي وَأَسِيرُهَا^(٩) لَا يَفْتَدِي^(١٠) بِجَلَائِلِ الْأَخْطَارِ^(١١)
 كَمْ مَزْدَهَى^(١٢) بِغُرُورِهَا حَتَّى بَدَأَ مُمْرِدًا^(١٣) مَتَجَاوِزَ الْمِقْدَارِ
 قَلْبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْعَجِينِ^(١٤) وَأَوَلَّتْ فِيهِ الْمَدَى^(١٥) وَنَزَتْ لِأَخْذِ الثَّارِ^(١٦)
 فَارْبَابِ عَمْرِكِ أَنْ يَمْرُؤُ مَضِيعًا^(١٧) فِيهَا سُدَى^(١٨) مِنْ غَيْرِ مَا اسْتَظْهَارِ^(١٩)
 وَأَقْطَعَ عِلَاقِي حَبِيهَا وَطَلَابِهَا^(٢٠) تَلَقَى^(٢١) الْهُدَى وَرَفَاهَةَ^(٢٢) الْأَسْرَارِ^(٢٣)

١ اي باطالب ٣ اي الموقعة في الهلاك ٣ القرارة الغدير او النقرة يجتمع فيها الماء والاكدار جمع كدر وهو ما يغير الماء الصافي واراد بها المصوم ٤ اي لم يرتو تقع غلته سكنها فانتفعت ٥ عطش ٦ الحمام السحاب الذي هراق ماءه ٧ الذي يغر من يراه بما ليس فيه ٨ مصائبها ٩ اي مملوكها وهو المتشبهت بها الطامع فيها ١٠ اي لا يبتغى من حبالها ١١ بعضها والاطار جمع خطر وهو ما له قدر وشرف والخطر ايضا الاشراف على الهلاك ١٢ معجب زهاه وازدهاه استغزه ورفعته وزهت الريح النبات هزته ١٣ متجاوز الحد في الفساد ١٤ تغيرت عليه وساءته وهو مثل يضرب لمن كان لصاحبه على مودة ورعاية ثم حال عن العهد ويضرب للمحاربة بعد المسالمة ايضا ١٥ اي سقت فيه السكاكين اي ان حال الدنيا بعد مسالمتها للمغتر بها تنقلب عليه فيها ١٦ اي وثبت عليه كالمطالب بالدم ١٧ اي لا ربا بك عن هذا الامر اي ارفضك عنه ولا ارضاه لك وتقدير البيت فاربا بعمرك عن ان يمر مضيقا فخذ الجار اي احفظ عمرك من ضياعه ١٨ مهلا ١٩ ما زائدة والاستظهار الاستعداد وقد استظهرت بالشيء وظهرت به واظهرته اذا جعلته خلف ظهرك حماية ووقاية والظفر المعاون ٢٠ اي اسباب ٢١ بمعنى طلبها ٢٢ هي هنا السعة والكثرة ٢٣ اي البواطن والقلوب

وَأَرْقُبُ إِذَا مَا سَأَلْتِ مِنْ كَيْدِهَا ^(٣) حَرْبَ الْعِدَى وَتَوَثَّبَ الْغَدَارِ ^(٤)
 وَأَعْلَمُ بِأَنَّ خُطُوبَهَا تَفْجَأُ ^(٥) وَلَوْ طَالَ الْعِدَى وَوَتَّ ^(٦) سُرَى الْأَقْدَارِ ^(٧)
 فَقَالَ لَهُ الْوَالِي ثُمَّ مَاذَا صَنَعَ هَذَا فَقَالَ أَقْدَمَ ^(٨) لِلْوَمِ فِي الْجَزَاءِ ^(٩) * عَلَى
 أَيَّاتِي السُّدَّاسِيَّةِ الْأَجْزَاءِ ^(١٠) * فَحَذَفَ مِنْهَا جُزْءَيْنِ * وَنَقَصَ مِنْ أَوْزَانِهَا
 وَزَيْنِ * حَتَّى صَارَ الرُّزْءُ ^(١١) فِيهَا رُزْءَيْنِ * فَقَالَ لَهُ يَبْنَ مَا أَخَذَ * وَمِنْ
 أَيْنَ فَلَمْ ^(١٢) * فَقَالَ أَرَعْنِي سَمْعَكَ ^(١٣) * وَأَخْلِي ^(١٤) لِلتَّفْهِمِ عَنِّي ذَرْعَكَ ^(١٥) *
 حَتَّى تُبَيِّنَ كَيْفَ أَصَلْتَ ^(١٦) عَلَيَّ * وَتَقْدَرُ قَدْرَ اجْتِرَامِهِ ^(١٧) إِلَيَّ * ثُمَّ
 أَنْشَدَ * وَأَنْفَاسَهُ تَصْعَدُ ^(١٩)

يَا خَاطِبَ الدُّنْيَا الدُّنْيَةَ إِنِّهَا شَرَكُ الرَّدَى وَفَرَارَةُ الْأَلْبَارِ
 دَارَ مَتَى مَا أَضْحَكْتَ فِي يَوْمِهَا أَبْكْتَ غَدَا
 وَإِذَا أَظْلَّ سَحَابُهَا لَمْ يَنْقَعِ مِنْهُ صَدَى
 غَارَاتُهَا مَا تَنْقِضِي وَأَسِيرُهَا لَا يُفْتَدَى
 كَمْ مَزْدَحِي بِغُرُورِهَا حَتَّى بَدَأَ مَتَمَرِدَا

- ١ انتظر ٢ اي صالحت ٣ اي من مكرها ٤ اي تهبوه للوثوب والغدار
 الخوون الكثير الغدر والحياة ٤ اي تأتي بغتة ٥ بالفتح الزمان ٦ اي ضعفت
 وفقرت وانما أنت الضمير لان السرى مؤنث مبالغا ٨ اي تقدم وتجاري ٩ اي
 خلسته في المكافاة ١٠ اي لانه من بحر الكامل واجزأوه متفاعلن ست مرآت
 ١١ بالضم المصيبة ١٢ اي قطع ١٣ اي انصت لي واصغر الي ١٤ اي
 فرغ ١٥ صدرك وقلبك ١٦ اصلت سيفه جرده وسله كناية عن تعديه عليه
 ١٧ اي تنظر قدره ١٨ الجرم الذنب جرم واجرم واجترم اذنب وانما عداه بالي
 لانه ضمنه معنى قصد منهض ١٩ تعلق الى فوق من الغيظ

قَلْبَتْ لَهُ ظَهْرَ الْمَجْنَمِ م وَأَوْلَعَتْ فِيهِ الْمُدَى
فَأَرْبَابُ بَعْمَرِكَ أَنْ يَمُرَّ مُضْبِعًا فِيهَا سُدَى
وَأَقْطَعُ عَلَائِقَ حَبِهَا وَطَلَابِهَا تَلَقَّ الْهُدَى
وَأَرْقُبُ إِذَا مَا سَأَلْتُ مِنْ كَيْدِهَا حَرْبَ الْعُدَى
وَأَعْلَمُ بِأَنَّ خُطُوبَهَا تَفْجَأُ وَلَوْ طَالَ الْمُدَى

فَأَلْتَفَتَ الْوَالِي إِلَى الْغُلَامِ وَقَالَ تَبًا لَكَ مِنْ خَرِيَجٍ ^(١) مَارِقٍ ^(٢) *
وَتَلْمِيزٍ ^(٣) سَارِقٍ * فَقَالَ الْفَتَى بَرِئْتُ ^(٤) مِنَ الْأَدَبِ ^(٥) وَبَنِيهِ ^(٦) * وَحَلَقْتُ
بِمَنْ يَنْوِيهِ ^(٧) * وَتَقْوَضُ ^(٨) مَبَانِيهِ * إِنْ كَانَتْ آيَاتُهُ نَمَتْ ^(٩) إِلَى عَلِيٍّ *
قَبْلَ أَنْ أَلْقَى نَظْمِي * وَإِنَّمَا اتَّفَقَ تَوَارِدُ الْخَوَاطِرِ ^(١٠) * كَمَا قَدْ يَقَعُ
الْحَافِرُ عَلَى الْحَافِرِ ^(١١) * قَالَ فَكَانَ الْوَالِي جَوَّزَ صِدْقَ زَعْمِهِ ^(١٢) * فَتَدِمَ
عَلَى بَادِرَةٍ ^(١٣) ذَمَّهُ * فَظَلَّ ^(١٤) يَفَكِّرُ فِي مَا يَكْشِفُ لَهُ عَنِ الْحَقَائِقِ * وَيَمَيِّزُ
بِهِ الْفَائِقَ ^(١٥) * مِنَ الْعَائِقِ ^(١٦) * فَلَمْ يَرِ إِلَّا أَخَذَهُمَا ^(١٧) بِالْمُنَاصَلَةِ ^(١٨) *
^(١٩)

١ اي خسراً وهاكاً ٢ الخريج الذي خرجته في صناعتك يقال خرج فلان في العلم والصناعة خروجاً اذا نبغ فهو خريج وخرجه غيره فنخرجه فهو خريج ٣ اي خارج عن الطاعة ٤ متعلم ٥ اي تقيت وانفصلت ٦ الشعر ٧ اهله ٨ المناوأة والنوأة المعادة واصله الممزز لانه من ناه ينوه اذا نهض تقول نوت اليه اذا نهضت اليه بالعداوة ٩ اي يهدم ١٠ اي ارتفعت وبلغت ١١ التوارد بين الشاعرين ان يقول كل واحد منهما ما قال صاحبه من غير ان يكون اطلع عليه ماخوذ من ورود الحيين الماء من غير مواعدة ١٢ مثل يضرب لتوافق الاشياء ١٣ اي قوله ١٤ اي سابقة ١٥ اي فككت ١٦ هو الفاضل ١٧ الاحمق الضميف التدبير ١٨ اي امتحانها ١٩ هي في الاصل كالنضال المرامة بالسهم والمراد ههنا

وَلَزَّهُمَا^(١) فِي قَرْنِ الْمَسَاجِلَةِ^(٢) * فَقَالَ لِهَٰمَا إِنِ ارْدَتُمَا أَفْضَحَ
 الْعَاطِلِ^(٣) * وَأَتَضَّاحَ الْحَقِّ مِنَ الْبَاطِلِ * فَتَرَامَلَا^(٤) فِي النَّظْمِ وَتَبَارِيَا^(٥) *
 وَتَجَاوَلَا^(٦) فِي حَلْبَةِ الْإِجَازَةِ^(٧) وَتَجَارِيَا^(٨) * لِيَهْلِكَ مِنْ هَلَاكَ عَنْ بَيْنَةٍ * وَيُحْيِي
 مَنْ حَيَّ عَنْ بَيْنَةٍ^(٩) * فَقَالَا بِلِسَانٍ وَاحِدٍ * وَجَوَابٍ مُتَوَارِدٍ^(١٠) * قَدْ رَضِينَا
 بِسَبْرِكَ^(١١) * فَمَرُّنَا بِأَمْرِكَ * فَقَالَ إِنِّي مَوْلَعٌ مِنْ أَنْوَاعِ الْبَلَاغَةِ بِالْتَجْنِيسِ^(١٢) *
 وَأَرَاهُ لَهَا كَالرُّئِيسِ^(١٣) * فَانظِمَّا الْآنَ عَشْرَةَ آيَاتٍ تُلْحِمَانِيَا^(١٤) بُوْشِيهِ^(١٥) *
 وَتُرْصَعَانِيَا بِجَلِيهِ^(١٦) * وَضَمْنَاهَا شَرَحَ حَالِي * مَعَ الْفِي لِي بَدِيعِ^(١٧)
 الصِّفَةِ^(١٨) * اللَّيِّ الشِّفَةِ^(١٩) * مَلِيحِ الشُّنِّي^(٢٠) * كَثِيرِ التِّيهِ^(٢١) وَالتَّجْنِي^(٢٢) *
 مُغْرِي بِنَاسِي الْعَهْدِ^(٢٣) * وَإِطَالَةِ الصَّدِّ^(٢٤) * وَإِخْلَافِ الْوَعْدِ *

المباراة والمعارضة

- ١ اي ضمهما ٢ اصله جبل يقرن به بعيران في نزع السجل وهو الدلو والمراد هنا
 المفاخرة ٣ اي شهرة الخلي عن الحلي والمراد به الجاهل ٤ اي تجاريا ٥ اي
 تعارضا بان يفعل كل واحد مثل فعل صاحبه ٦ اي ترددا ٧ اصل الحلبة
 الافراس المجتمعمة للسباق والاجازة هي ان يقول هذا مصراعاً وذا مصراعاً ٨ تسابقا
 ٩ مراده ليتضح الحق من المبطل ١٠ اي متتابع ١١ اي باختبارك
 ١٢ هو تناسب اللفظ واختلاف المعنى ١٣ المقدم على غيره ١٤ اي تنسجانيها
 ١٥ بوشي التجنيس اي بنقشه وهو كناية عن حسنه ورفته ١٦ اي تركبانيها بزينتته
 ١٧ اي اجعلها محتوية على اظهار ما في نفسي ١٨ اي مع مالوف معشوق
 ١٩ اي غريب الوصف ٢٠ اي اسمها من اللبي بالقصر وهو سمرة في الشفة هي
 نستحسن ورجل المي وامرأة لمياء ٢١ اي الانعظاف ٢٢ الاعجاب والسكر
 ٢٣ الجناية على عاشقه ٢٤ اي مولى بنسيان الصحة
 ٥ الاعراض عني

وَأَنَالَهُ كَالْعَبْدِ * قَالَ فَبَرَزَ الشَّيْخُ مَجْلِيًا * وَتَلَّاهُ الْفَتَى مُصَلِيًا *
 وَتَجَارِيًا ^(٥) بَيْتًا فَيْتًا ^(٦) عَلَى هَذَا النَّسْقِ * إِلَى أَنْ كَمُلَ نَظْمُ الْآيَاتِ
 وَأَتَسَّقَ ^(٨) * وَهِيَ

وَأَحْوَى ^(٩) حَوَى رِيٍّ ^(١٠) بَرَقَةَ تَعْرِهِ ^(١١)

وَوَادَرَنِي ^(١٢) الْإِفَّ السَّهَادِ ^(١٣) بِغَدْرِهِ ^(١٤)

تَصَدَّى ^(١٥) لِقَتْلِي بِالصُّدُودِ ^(١٦) وَإِنِّي

لِنِي أَسْرِهِ ^(١٧) مُذْ حَازَ قَلْبِي بِأَسْرِهِ ^(١٨)

أَصْدَقَ مِنْهُ الزُّورَ ^(١٩) خَوْفَ أَزُورَارِهِ ^(٢٠)

وَأَرْضَى أَسْتِمَاعَ الْعَجْرِ خَشِيَّةَ هَجْرِهِ ^(٢١)

وَأَسْتَعِذُّ بِالْعَذِيبِ مِنْهُ ^(٢٢) وَكَلَّمَا

أَجْدَ عَذَابِي جَدِّي ^(٢٣) فِي حُبِّ بَرِّهِ ^(٢٤)

- ١ اي ظهر ٢ اي سابقاً والمجلي في الاصل السابق من خيل الخلبة
 ٣ اي تبعه الغلام ٤ اي تالياً والمصلي في الاصل ثاني السوابق ٥ اي تسابقا
 ٦ منصوبان على المصدر كأنه قال تجارى بيت فييت ٧ هو من الكلام ما جاء
 على نظام واحد ٨ اي اجتمع من وسق الراعي الابل فانسقت اي اجتمعت
 ٩ من الحوة وهي حمرة تضرب الى السواد وقيل سمرة الشفة ورجل احوى وامرأة
 حوالة ١٠ اي حاز ملكي واسترقني ١١ اي بلطفافة مبسمه وفي نسخة خصره وفي اخرى
 لفظه ١٢ اي تركني ١٣ اي مصاحب السهر ١٤ اي بعدم وفائه
 ١٥ تعرض ١٦ اي بالاعراض عني ١٧ مصدر امر العدو اذا شده بالإسار
 اي لني قيده وحبسه ١٨ اي جميعه ١٩ اي الكذب والباطل ٢٠ اي انحرافه
 وميله عني ٢١ العجر بالضم الفحش من الكلام وبالفتح بمعنى الصد والقطع ٢٢ اي استنطيط
 العذاب فيه ٢٣ اي جدد ٢٤ اي زاد ٢٥ اي احسانه كأنه يقول متى زادني

تَنَاسَى ذِمَامِي^(١) وَالتَّنَاسِي مَذْمَةٌ
 وَأَحْفَظُ^(٢) قَلْبِي وَهُوَ حَافِظُ سِرِّهِ^(٣)
 وَأَعْجَبُ مَا فِيهِ التَّبَاهِي^(٤) بِعَجْبِهِ^(٥)
 وَأَكْبَرُهُ^(٦) عَنْ أَنْ أَفُوهُ^(٧) بِكِبْرِهِ
 لَهُ مِنِّي الْمَدْحُ الَّذِي طَابَ نَشْرُهُ^(٨)
 وَبِي مِنْهُ طِيُّ الْوَدْرِ^(٩) مِنْ بَعْدِ نَشْرِهِ^(١٠)
 وَلَوْ كَانَ عَدْلًا مَا تَجَنَّى^(١١) وَقَدْ جَنَى^(١٢)
 عَلَيَّ وَغَيْرِي يَجْتَنِي^(١٣) رَشْفَ نَفْرِهِ^(١٤)
 وَلَوْلَا تَثْنِيهِ^(١٥) تَثَيْتُ^(١٦) أَعْنِي
 بَدَارًا^(١٧) إِلَى مَنْ أَجْتَلِي نُوْرَ بَدْرِهِ^(١٨)
 وَإِنِّي عَلَى تَصْرِيْفِ^(١٩) أَمْرِي وَأَمْرِهِ
 أَرَى الْمَرْءَ حُلُوًّا فِي أَنْقِيَادِي لِأَمْرِهِ
 فَلَمَّا أَنْشَدَاهَا الْوَالِي مَتْرَاسِلِينَ^(٢٠) * بِهَيْتَ^(٢١) لِدِكَاةِ بَيْهَمَا^(٢٢) الْمُتَعَادِلِينَ *^(٢٣)

عذاباً وهجر أزدته جبا وبراً ١ اي ترك عهدي وصار كالناسي له ٢ اي اغضب
 ٣ اي كاتمته ٤ اي التفاخر ٥ اي بزهو ٦ اي اعظمه ٧ انطق
 ٨ اي ذكاريحه ٩ اي قبض المحبة ١٠ اي بسطه ١١ اي اظهر الجناية
 ١٢ اي مال ١٣ اي يقتطف ١٤ اي مص مبسمه ١٥ اي انعطافه
 ١٦ الاعنة جمع عنان بالكسر وهو في الاصل ما تقاد به الدابة ١٧ اي سريعاً
 ومبادرة ١٨ اي انظر حسن وجهه الشبيه بنور البدر ١٩ اي اختلاف
 ٢٠ اي متتابعين ٢١ اي تحير ٢٢ اي لقوة فطنتيهما وفهميهما
 ٢٣ اي المتساوين

وَقَالَ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنَّكُمْ فَرَقْتُمْ سَمَاءَ * وَكَرَنْدِينَ فِي وَعَاكَ * ^(١) وَأَنْ
 هَذَا الْخُدَّتْ ^(٢) لِيَنْفِقُ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ * وَيَسْتَفِينِي بِوُجْدِهِ ^(٤) عَمَّنْ سِوَاهُ *
 فَتَبَّ أَيُّهَا الشَّيْخُ مِنْ اتِّهَامِهِ * وَتُبَّ ^(٥) إِلَى إِكْرَامِهِ * فَقَالَ الشَّيْخُ هَيْبَاتِ ^(٦)
 أَنْ تَرُاجِعَهُ مَقْتِي * أَوْ تَعْلُقَ بِهِ ثِقْتِي ^(٧) * وَقَدْ بَلَوْتُ كُفْرَانَهُ لِلصَّنِيعِ ^(١٠) *
 وَمَنْبِتٌ ^(١١) مِنْهُ بِالْعُقُوقِ ^(١٢) الشَّنِيعِ * فَأَعْتَرَضَهُ ^(١٣) الْفَتَى وَقَالَ يَا هَذَا إِنْ
 اللَّجَاجِ ^(١٤) شُومٌ * وَالْحَنْقُ ^(١٥) لَوْمٌ * وَتَحْقِيقُ الظَّنِّ ^(١٦) إِثْمٌ * وَإِعْنَاتِ ^(١٧)
 الْبَرِيِّ ظَلْمٌ * وَهَيْبَتِي ^(١٨) أَقْتَرَفْتُ جَرِيرَةً * أَوْ اجْتَرَحْتُ كِبِيرَةً ^(٢١) *
 أَمَا تَذَكَّرُ مَا أَنْشَدْتَنِي لِنَفْسِكَ * فِي إِبَّانِ أَنْسِكَ ^(٢٢)

سَامِحٌ أَخَاكَ إِذَا خَلَطَ مِنْهُ الْإِصَابَةَ بِالْغَلَطِ
 وَتَجَافَى ^(٢٣) عَنِ تَعْنِيفِهِ ^(٢٤) إِنْ زَاغَ ^(٢٥) يَوْمًا أَوْ قَسَطَ ^(٢٦)

١ الفرقدان نجمان متقارنان شبههما بهما لرفعتهما وتعادلهما وبالزندان في وعاء لتكافئتهما
 ووجود الحاجة فيهما معاً ٢ اي الشاب ٣ اي ليقول من عنده لا من كلام
 غيره ٤ اي بوجوده وماله ٥ اي ارجع ٦ بعد جداً ٧ اي محبتي
 ٨ اي لتعلق ٩ اي يقيني ١٠ اي جربت جمده للمعروف ١١ اي
 بليت ١٢ اي بالقطيعة ١٣ اي قابله مواجهة ١٤ الخصام ١٥ شدة
 الغيظ وقد حنق عليه واحنق غيره قال الحماسي
 ما كان ضرك لو مننت وربما من الفتى وهو المغيظ المحنق
 ١٦ بالكسر التهمة ١٧ اي ذنب وحرام ١٨ اي اتعاب ١٩ اي
 احسبني ٢٠ اكتسبت ذنباً ٢١ اي اكتسبت خطيئة عظيمة ٢٢ اي وقت
 فحرك يقال كل الثمر في ابانه ووزنه فعلان بالكسر قال الشاعر
 قد هرمتني قبل ابان الهرم صحيحة المعدة من غير سقم
 ٢٣ اي تباعد ٢٤ لومه وذمه ٢٥ اي مال عنك ٢٦ جار واقسط عدل

وَأَحْفَظُ صَنِيعَكَ عِنْدَهُ ^(١) شَكَرَ الصَّيِّعَةَ أَمْ غَمَطَ ^(٢)
 وَأَطَعَهُ إِنْ عَاصَى وَهَنْ ^(٣) ^(٤) إِنْ عَزَّ وَآذَنَ ^(٥) إِذَا شَحَطَ ^(٦)
 وَأَقِنَ الْوَفَاءَ ^(٧) وَلَوْ أَخْلَ ^(٨) مِ بِمَا أَشْرَطْتَ وَمَا شَرَطَ
 وَأَعْلَمَ بِأَنَّكَ إِنْ طَلَبْتَ مِ مَهْدَبًا ^(٩) رُمْتَ الشُّطَطَ ^(١٠)
 مَنْ ذَا الَّذِي مَاسَاءَ قَطُّ مِ وَمَنْ لَهُ الْحُسْنَى فَقَطُّ
 أَوْ مَا تَرَى الْمَحْبُوبَ وَالْ مَكْرُوهَ لَزَا ^(١١) فِي نَمَطَ ^(١٢)
 كَأَشْوَكٍ يَبْدُو فِي الْغُصُو ^(١٣) نِ مَعَ الْجَنِيِّ ^(١٤) الْمَلْتَقَطَ ^(١٥)
 وَلَذَاذَةُ الْعُمُرِ ^(١٦) الطُّوبِيلِ مِ يَشُوبَهَا نَعَصُ الشُّمَطَ ^(١٧) ^(١٨)
 وَلَوْ أَنْتَقَدْتَ ^(١٩) بِنِي الزَّمَا ^(٢٠) نِ وَجَدْتَ أَكْثَرَهُمْ سَهَطَ ^(٢١)
 رُضْتُ الْبَلَاغَةَ ^(٢٢) وَالْبِرَا ^(٢٣) عَةَ ^(٢٤) وَالشُّجَاعَةَ وَالْحَطَطَ ^(٢٥)
 فَوَجَدْتَ أَحْسَنَ مَا يُرَى سَبَرَ الْعُلُومِ ^(٢٥) مَعَا فَقَطُّ

١ اي معروفك ٢ كفر يقال غمط النعمة كفرها واستحققرها وجمدها وغطاها
 ٣ اي ان عاصاك ٤ اي اخضع ٥ اقرب ٦ بعد وفي المثل اذا عزَّ
 اخوك فُهِنْ اي اذا تعزز وتعظم فتذلل وتواضع ٧ اي الزمه من قولهم قنيت الحياء
 اي لزمته ٨ اخل به افسده واجحف به ٩ مخلصاً من النقص ١٠ اي طلبت ما
 لا ينال ١١ اي قونا ورُبَطَا ١٢ اي في طريق واحدة و يطلق النمط على النوع
 وعلى القرن الذي انت فيه ١٣ يظهر ١٤ الطري من الثار ١٥ اي الماخوذ من
 الاغصان ١٦ اي لذته ١٧ اي يخالطها ١٨ النقص تكدر العيش كالتنقص
 والشمط هو اختلاط بياض الشيب بالسواد ١٩ بمعنى فقتت واختبرت ٢٠ هم اهله
 وناسه ٢١ السقط الردي ورجل ساقط لثيم في نفسه وحسبه ٢٢ اي مارست
 الفصاحة وهذان اليتان لا يوجدان في بعض النسخ ٢٣ المراد منها هنا الكتابة
 ٢٤ جمع خطة بالكسر الطريق ٢٥ اي اختبارها وتجربتها

قَالَ فَجَعَلَ الشَّيْخُ يَنْضُنُّ ^(١) نَضْنَةً الصَّلِ ^(٢) * وَيَحْمَلُ ^(٣) حَمَلَةً
 الْبَازِي ^(٤) الْمُطَلَّ ^(٥) * ثُمَّ قَالَ وَالَّذِي زَيْنَ السَّمَاءِ بِالشَّهْبِ ^(٦) * وَأَنْزَلَ
 الْمَاءَ مِنَ السُّحْبِ ^(٧) * مَارَوْغِي ^(٨) عَنِ الْإِصْطِلَاحِ ^(٩) * الْإِلْتِمَاقِي الْإِفْتِضَاحِ ^(١٠) *
 فَإِنَّ هَذَا الْفَتَى اعْتَادَ أَنْ أَمُونَهُ ^(١١) * وَأَرَاعِي شُؤْنَهُ ^(١٢) * وَقَدْ كَانَ الدَّهْرُ
 يَسُحُّ ^(١٣) * فَلَمْ أَكُنْ أَشْخُ ^(١٤) * فَأَمَّا الْآنَ فَالْوَقْتُ عُبُوسٌ ^(١٥) * وَحَشَوُ
 الْعَيْشِ بَوسٌ ^(١٦) * حَتَّى إِنْ بَزَّتِي هَذِهِ عَارَةٌ ^(١٧) * وَبَيْتِي لَا تَطُورُ بِهِ
 فَارَةٌ ^(١٨) * قَالَ فَرَّقَ لِمَقَالِهِمَا قَلْبُ الْوَالِي ^(١٩) * وَأَوَى لَهُمَا مِنْ غَيْرِ
 اللَّيَالِي ^(٢٠) * وَصَبَا إِلَى اخْتِصَاصِهِمَا بِالْإِسْعَافِ ^(٢١) * وَأَمَرَ النَّظَّارَةَ ^(٢٢)
 بِالْإِنْصِرَافِ * قَالَ الرَّاوي وَكُنْتُ مُتَشَوِّفًا ^(٢٣) إِلَى مَرَأَى الشَّيْخِ لَعَلِّي
 أَعْلَمُ عِلْمَهُ * إِذَا عَايَنْتُ وَمِمَّ ^(٢٤) * وَلَمْ يَكُنِ الزَّحَامُ يَسْفِرُ عَنْهُ ^(٢٥) *
 وَلَا يُفْرَجُ لِي فَادْنُو ^(٢٦) مِنْهُ * فَلَمَّا تَقَوَّضَتِ ^(٢٧) الصُّفُوفُ * وَأَجْفَلَ ^(٢٨)

١ اي يحرك لسانه ٢ الحية التي لا تقبل الرقية ٣ الحماقة ادارة الجماليق
 في النظر جمع الحماق وهو باطن الجفن ٤ الصقر ٥ اي المشرف على فريسته
 ٦ اي بالنجوم ٧ جمع سحاب جمع سحابة وهي الغيم ٨ اي ما يبلي من راع
 عنه اذا مال ٩ بمعنى الصلح ١٠ اي التحفظ من الفضيحة ١١ اي تحمل مومته
 وكفايته ١٢ اي احفظ احواله ١٣ اي يساعد على الرزق من سح السحاب اذا
 امطر ١٤ اي اجعل عليه ١٥ اي شديد ١٦ اي باطنه ١٧ اي ضر وشدة
 ١٨ توبي ١٩ اي عارية ٢٠ اي لا تقربه ولا تدور فيه وهو كناية عن عدم
 القوت ٢١ اي ترحم لها ٢٢ اي مال ٢٣ غير بكسر الغين وفتح الياء اي حوادثها
 وتغيرها ٢٤ اي مال الى ان يخدمها بالاسعاف وهو المعونة ٢٥ الجماعة الناظرين
 ٢٦ اي متطلعا ٢٧ اي علامته ٢٨ اي يكشفه ٢٩ افرج عنه انكشف
 عنه ٣٠ اي فاقرب ٣١ اي تفرقت ٣٢ اي اسرع الذهب

الْوُقُوفُ ^(١) * تَوَسَّمتَهُ ^(٢) فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ وَالْفَتَى فَتَاهُ * فَعَرَفْتُ حَيْثُ ذِي
 مَغْزَاهُ ^(٣) فِي مَا آتَاهُ * وَكَذتْ أَنْقَضَ ^(٤) عَلَيْهِ * لِأَسْتَعْرِفَ إِلَيْهِ * فَزَجَرَنِي
 بِإِبْيَاضِ ^(٥) طَرْفِهِ * وَأَسْتَوْقَفَنِي ^(٦) بِإِيْمَاءِ كَفِّهِ * فَلَزِمْتُ مَوْقِفِي * وَأَخْرَجْتُ
 مُنْصَرَفِي ^(٧) * فَقَالَ الْوَالِي مَا مَرَّامُكَ * وَوَلَايَ سَبَبٍ ^(٨) مَقَامُكَ * فَأَبْتَدَرَهُ ^(٩)
 الشَّيْخُ وَقَالَ إِنَّهُ أَنْبَسِي * وَصَاحِبُ مَلْبُوسِي * فَتَسَمَّحَ ^(١٠) عِنْدَ هَذَا الْقَوْلِ
 بِتَأْنِسِي ^(١١) * وَرَخَّصَ ^(١٢) فِي جُلُوسِي * ثُمَّ أَفَاضَ عَلَيْهِمَا ^(١٣) خَلْعَتَيْنِ ^(١٤) *
 وَوَصَلَهُمَا ^(١٥) بِنِصَابٍ مِنَ الْعَيْنِ ^(١٦) * وَأَسْتَعْهَدَهُمَا ^(١٧) أَنْ يَتَعَاشَرَا
 بِالْمَعْرُوفِ * إِلَى إِظْلَالِ الْيَوْمِ الْعُخُوفِ * فَهَضَّأَ ^(١٨) مِنْ نَادِيهِ ^(١٩) *
 مُنْشِدِينَ بِشُكْرِ أَيْدِيهِ ^(٢٠) * وَتَبَعْتَهُمَا لِأَعْرِفَ مَثْوَاهُمَا * وَأَتَزَوَّدَ ^(٢١)
 مِنْ نَجْوَاهُمَا ^(٢٢) فَلَمَّا أَجَزْنَا ^(٢٣) حَمِي الْوَالِي ^(٢٤) * وَأَفْضَيْنَا ^(٢٥) إِلَى الْفِضَاءِ ^(٢٦) *

- ١ جمع واقف ٢ تاملته وتعرفته ٣ مطلبه ومقصده ٤ اي انزل
 واسقط ٥ اي لا يعرفه نفسي ٦ الايماض مسارقة النظر
 ٧ اي طلب وقوفي ٨ اي باشارته ٩ مرجعي ١٠ اي ما مطلبك
 ١١ وفي نسخة ولايما سبب بزيادة ما ١٢ اي فسبقه ١٣ اي فسمع
 ١٤ اي بؤانستي وهي ضد الوحشة ١٥ اي وسع ١٦ اي اعطاها
 ١٧ اي ثوبين ١٨ اي اعطاها ١٩ العين الذهب والفضة والنصاب من
 الذهب عشرون دينارا ومن الفضة مئتا درهما ٢٠ اي الى حلول
 يوم الموت ٢١ اي تقاما للخروج ٢٢ اي من مجله ٢٣ اي رافعين صوتهما
 ٢٤ نعمه وعطاياه ٢٥ اي محلها ومسكنهما ٢٦ اي آخذ ٢٧ حديثها
 سرا ٢٨ اي خلفنا وقطعنا ٢٩ اي مكانه واصله ما يُعْمَى من شيء
 ٣٠ وصانا ٣١ الخلاء

الْحَالِي * أَدْرَكَنِي أَحَدُ جَلَاوِزَتِهِ ^(١) * مُهَيَّبًا ^(٢) بِي إِلَى حَوَازَتِهِ ^(٣) * فَقُلْتُ
 لِأَبِي زَيْدٍ مَا أَظَنُّهُ اسْتَحْضَرَنِي * إِلَّا لِيَسْتَخْبِرَنِي * فَمَاذَا أَقُولُ * وَفِي أَيِّ
 وَادٍ مَعَهُ أَجُولُ * فَقَالَ بَيْنَ لَهُ غِبَاوَةٌ قَلْبِهِ ^(٤) * وَتَلْعَابِي بِلِيهِ ^(٥) * لِيَعْلَمَ أَنَّ
 رِيحَهُ لَأَقْتِ إِعْصَارًا ^(٦) * وَجَدْوَلُهُ صَادَفَ تِيَارًا ^(٧) * فَقُلْتُ أَخَافُ أَنْ
 يَتَقَدَّ غَضَبُهُ ^(٨) * فَيَلْفَحَكَ لُجْبُهُ ^(٩) * أَوْ يَسْتَشْرِئِي ^(١٠) طِيْشُهُ ^(١١) * فَيَسْرِئِي إِلَيْكَ
 بَطْشُهُ ^(١٢) * فَقَالَ إِنِّي أَرْحَلُ الْآنَ إِلَى الرَّهْيِ ^(١٣) * وَأَنْتَ يَا بَلْتَقِي سَهِيلُ
 وَالسَّهْيِ ^(١٤) * فَلَمَّا حَضَرْتُ الْوَالِيَّ وَقَدْ خَلَا مَجْلِسُهُ * وَأَنْجَلَى تَعْبَسُهُ ^(١٥) *
 أَخَذَ يَصِفُ أَبَا زَيْدٍ وَفَضْلَهُ * وَيَذَمُّ الدَّهْرَ لَهُ * ثُمَّ قَالَ نَسَدْتُكَ اللَّهُ ^(١٦)

١. اعوانه واحدهم جلواز وهو الشُرطي وسمي بذلك لجلوزته بين يدي اميره اي
 خفته في الذهب والمجيء ٢ داعياً ٣ ناحيته ٤ عدم فطنته وجهله
 ٥ اي لعبي بعقله ٦ الاعصار ريح شديدة نشير الغبار الذي يستدير كالعمود
 واصله من المثل السائر ان كنت ريحاً فقد لاقيت اعصاراً يضرب لمن لقي اشد منه دهاء
 ٧ في معنى ما سبق والجدول نهر صغير والتيار موج البحر ٨ اي يشتعل ويشند
 غيظه ٩ لفحت النار احقرت ولفحت الريح اذا كانت حارة ونفحت اذا كانت باردة
 ١٠ بقوى ويشند ١١ خفته ١٢ اي سطوته ١٣ بالضم والكسر بلدة
 بالجزيرة بينها وبين حران ستة فراسخ وكيسة الرمي احدى عجائب الدنيا ١٤ اي من
 اين يلتقيان وهو استبعاد لتلاقيهما لان سهيلاً نجم يمان عند القطب الجنه بي والسهي نجم
 صغير خفي في بنات نعش وهو شامي كالثريا الا ترى كيف قال معن بن ابي ربيعة في
 سهيل بن عبد الرحمن بن عوف وقد تزوج الثريا من بني امية مستبعداً لاجتماعهما
 ايها المنكح الثريا سهيلاً عمرك الله كيف يلتقيان
 هي شامية اذا ما استقلت وسهيل اذا استقل يمان
 ١٥ اي زال لقطب وجهه ١٦ اي سالتك بالله

أَسْتِ الَّذِي أَعَارَهُ الدَّسْتِ * فَقُلْتُ لَا وَالَّذِي أَحَلَّكَ فِي هَذَا الدَّسْتِ *
 مَا أَنَا بِصَاحِبِ ذَلِكَ الدَّسْتِ * بَلْ أَنْتَ الَّذِي تَمَّ عَلَيْهِ الدَّسْتُ ^(١) *
 فَازْوَرَّتْ مَقْلَتَاهُ ^(٢) * وَأَحْمَرَّتْ وَجْتَاهُ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا أَعْجَزَنِي قَطُّ ^(٣)
 فَضَحُّ مَرِيْبٍ ^(٤) * وَلَا تَكْشِيفُ مَعِيْبٍ ^(٥) * وَلَكِنْ مَا سَمِعْتُ بِأَنَّ شَيْخًا
 دَلَسَ ^(٦) * بَعْدَ مَا تَطَلَّسَ ^(٧) * وَتَقَلَّسَ ^(٨) * فِيهِذَا تَمَّ لَهُ أَنْ لَبَسَ ^(٩) * أَفْتَدِرِي
 أَيْنَ سَكَعٍ ^(١٠) * ذَلِكَ اللَّكْعُ ^(١١) * قُلْتُ أَشْفَقُ ^(١٢) مِنْكَ لِتَعْدِي طَوْرِهِ ^(١٣) *
 فَظَنَّ ^(١٤) عَنِّي بَعْدَادَ مِنْ فَوْرِهِ ^(١٥) * فَقَالَ لَا قَرَبَ اللَّهُ لَهُ نَوَى ^(١٦) *
 وَلَا كَلَاةَ ^(١٧) أَيْنَ نَوَى ^(١٨) * فَمَا زَاوَلْتُ ^(١٩) أَشَدَّ مِنْ نَكْرِهِ ^(٢٠) * وَلَا ذُقْتُ
 أَمْرًا مِنْ مَكْرِهِ * وَلَوْلَا حُرْمَةُ أَدْبِهِ * لَأَوْضَلْتُ فِي طَلْبِهِ ^(٢١) * إِلَى أَنْ يَقَعَ
 فِي يَدِي فَأَوْقِعْ بِهِ ^(٢٢) * وَإِنِّي لَا كَرَهُ أَنْ تَشْبِعَ فَعَلْتَهُ بِعَدِيْنَةِ السَّلَامِ ^(٢٣) *

- ١ معرب الاول بمعنى اللباس والثاني صدر المجلس او الوسادة والاخير بمعنى دست
 القمار في اصطلاحهم اذا خاب قدح احدهم ولم يفز قيل تم عليه الدست
 ٢ اي انقلبت ومالت عيناه ٣ غلبني ٤ اي فضيحة من يجي بالريية
 والعيب ٥ اي ازالة عيب ٦ التديليس كتمان عيب السلعة عن المشتري والمراد
 هنا المخادعة ٧ لبس الطيلسان وهو لباس الخواص ٨ لبس القلنسوة
 ٩ اي خلط و يوجد في بعض النسخ بعد قوله لبس ما نصه فما كنية ذلك القريد فقلت
 ابو زيد فقال انه بابي كيد اليق منه بابي زيد افتدري الخ ١٠ ذهب وتوجه وسار
 ١١ اللثيم الذي القدر ١٢ اي خاف ١٣ اي تجاوز حده ١٤ رحل
 ١٥ ابي في الحال من غير تريث وهو في الاصل مصدر فارت القدر اذا غلت
 فاستعير للسرعة ١٦ هو البعد ١٧ حفظه ١٨ اقام وقصد ١٩ ما
 عاجلت وقاسيت ٢٠ بالضم دهائه وفطنته ٢١ اي لبغت في طلبه
 ٢٢ من الوقبة وهي العقوبة ٢٣ هي بغداد

فَأَفْتَضَحَ بَيْنَ الْأَنَامِ * وَتَجَبَّطَ ^(١) مَكَاتِي ^(٢) عِنْدَ الْإِمَامِ * وَأَصْبِرْ ضَحْكَةً ^(٤)
 بَيْنَ الْأَخَاصِ وَالْعَامِ * فَعَاهَدَنِي عَلَى أَنْ لَا أَفُوهَ ^(٥) بِمَا أَعْتَمَدَ * مَا دُمْتُ
 حَلًّا بِهَذَا الْبَلَدِ ^(٦) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَعَاهَدْتُهُ مُعَاهِدَةً مِنْ لَا
 يَتَأَوَّلُ ^(٨) * وَوَفَيْتُ لَهُ كَمَا وَفَى السَّمَوَالُ ^(٩)

المقامة الرابعة والعشرون القطيعية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ عَاشَرْتُ بِقَطِيعَةِ الرَّبِيعِ ^(١٠) * فِي إِبَانَ
 الرَّبِيعِ ^(١١) * فَتَيَّةٌ وَجُوهُهُمْ أَبْلَجُ مِنْ أَنْوَارِهِ ^(١٢) * وَأَخْلَاقُهُمْ أَبْهَجُ ^(١٣) مِنْ
 أَزْهَارِهِ * وَالْفَاطِمُ أَرْقُ مِنْ نَسِيمِ أَسْحَارِهِ ^(١٤) * فَاجْتَلَيْتُ مِنْهُمْ مَا يَزِرِي ^(١٥)

١ اي تبطل وتفسد ٢ منزلي ٣ الوالي ٤ بضحك علي
 ٥ اتقوه واتكلم ٦ بما قصد ٧ اي ساكنا فيه من حل المكان يحل حلا وحلولا
 والحل الحلال والحل ما جاوز الحرم وتحلل الرجل في يمينه تحللا استثنى كأن يقول
 والله لا فعلن ذلك ان شاء الله وحلا ابافلان اي تحلل في يمينك
 ٨ يطلب التاويل في نقض العهد ٩ هو ابن عادياء اليهودي يضرب به
 المثل في الوفاء وذلك ان امرا القيس بن حجر مر به في حركته الى قيصر ملك الروم فاودعه
 مائة درع وسلاحا كثيرا فبلغ ذلك الحرث بن ابي شمر الغساني فبعث الحرث بن مالك
 وامره ان ياخذ ودیعة امرئ القيس من السموال فلما انتهى اليه اطلق دونه باب حصنه
 الابلقي الفرد وهو بارض تيماء وكان للسموال ابن خارج الحصن يتصيد فاخذه الحرث وقال
 للسموال ان انت دفعت اليّ الوديعة والاقئلته فابي ان يدفع اليه الوديعة فقتله ففضبت
 العرب المثل بالسموال في الوفاء فلما بلغ السموال محبي امرئ القيس دفع اليه الوديعة
 ١٠ محلة معروفة ببغداد ١١ اي وقته وهو احد فصول السنة ١٢ اي اضوا
 من ازهار الربيع فان الانوار جمع نور بالفتح وهو الزهر ١٣ اي احسن ١٤ جمع
 سحر بالتحريك وهو آخر الليل ١٥ فنظرت ١٦ ازرى عليه عابه

عَلَى الرَّيْبِ الزَّاهِرِ ^(١) * وَيُعْنِي عَنِ رَنَاتِ الْمَزَاهِرِ ^(٢) * وَكُنَّا نَقَاسِمُنَا ^(٣) عَلَى
 حِفْظِ الْوُدَادِ * وَحَظَرَ الْأَسْتِدَادِ ^(٤) * وَأَنْ لَا يَتَفَرَّدَ أَحَدُنَا بِالتَّدَاذِ ^(٥) *
 وَلَا يَسْتَأْثِرَ ^(٦) وَلَوْ بَرْدَاذِ ^(٧) * فَاجْمَعْنَا ^(٨) فِي يَوْمٍ سَمَا دَجْنُهُ ^(٩) * وَنَمَّا ^(١٠)
 حَسَنُهُ * وَحَكَمَ بِالْأَصْطَبَاحِ ^(١١) * مَزْنَهُ ^(١٢) * عَلَى أَنْ نَلْتَهِيَ بِالْخُرُوجِ *
 إِلَى بَعْضِ الْمُرُوجِ ^(١٣) * لِنَسْرِحَ النَّوَاطِرِ ^(١٤) * فِي الرِّيَاضِ النَّوَاصِرِ ^(١٥) *
 وَتَصْقِلَ ^(١٦) الْخَوَاطِرِ ^(١٧) * بِشِيمِ الْمَوَاطِرِ ^(١٨) * فَبَرَزْنَا وَنَحْنُ كَالشُّهُورِ
 عِدَّةٍ ^(١٩) * وَكُنْدِمَانِي جَذِيمَةً ^(٢٠) * مَوَدَّةً ^(٢١) إِلَى حَدِيقَةٍ أَخَذَتْ زُخْرُفَهَا ^(٢٢)

١ كثير الزهر ٢ اي اصواتها والمزاهر جمع الميزهر وهو العود الذي يضرب
 للطرب ٣ اي تحالفنا ٤ استبد بالشيء اختص به وحظره منعه والمراد اننا منعنا
 ان يستقل احد منا براهه ٥ اي بلدة ٦ اي لا يفضل نفسه على اصحابه باختصاصه
 بشيء ٧ اي بشيء قليل تافه والرداذ في الاصل المطر الضعيف ٨ اي عزمنا
 ٩ اي ارتفع غيمه ١٠ اي زاد ١١ هو الشرب في وقت الصباح
 ١٢ اي سخابه ١٣ جمع مرج وهو محل مرعى الدواب ومرج الدابة ارسلها ترعى
 ١٤ اي لنزله العيون ١٥ جمع الناصرة والنصرة بالضم (كذا في الاصل) الحسن والرونق
 ١٦ اي نجلو ١٧ اي القلوب ١٨ اي برؤية السحب الممطرة ١٩ اي
 خرجنا ونحن اثنا عشر شخصا ٢٠ جذيمة الابرش ملك الخيرة وندماناه اي نديماه وهما
 مالك وعقيل ابنا فالج وفيهما يقول ابو فراس
 ألم تعلمي ان قد تفرق قبلنا نديما صفا مالك وعقيل

وقصتها ان جذيمة التزم عمر بن عدي ابن اخته واحله محل ولده فاستهوت الجن ابيه
 ذهبت به فطلبه في الآفاق فلم يجده ولا وقع له على خبر ثم ان مالكا وعقيلاً نزلا منزلاً وهما
 متوجهان الى جذيمة فوجدا عمراً فضما اليهما واكرماه وقدماه به على خاله جذيمة فسره به
 سروراً عظيماً وقال لهما تمنيا فسا لاه ان يكونا نديميه ما عاش وعاشا فنادماه اربعين سنة ما
 اعادا عليه حديثاً فضرب بهما المثل في الوفاق ٢١ اي بستان ٢٢ اي تكاملت في حسنهما

وَأَزَيْتَ^(١) * وَتَوَعَّتْ أَزَاهِيرُهَا وَتَلَوَّتْ * وَمَعَنَا الْكُمَيْتُ الشَّمْسُ^(٢) *
 وَالسَّقَاةُ الشَّمْسُ^(٣) * وَالشَّادِي^(٤) الَّذِي يُطْرِبُ السَّامِعَ وَيَلْبِيهِ * وَيَقْرِي^(٥)
 كُلَّ سَمْعٍ مَا يَشْتَهِيهِ * فَلَمَّا أَطْمَأَنَّ^(٦) بِنَا الْجُلُوسُ * وَدَارَتْ عَلَيْنَا
 الْكُؤُوسُ * وَغَلَّ عَلَيْنَا ذِمْرٌ^(٧) * عَلَيْهِ طِمْرٌ^(٨) * فَتَجَهَّمْنَا^(٩) تَجَهَّمُ الْغَيْدِ
 الشَّيْبِ^(١٠) * وَوَجَدْنَا صَفْوَ يَوْمِنَا^(١١) قَدْ شَيْبَ^(١٢) * إِلَّا أَنَّهُ سَلَّمَ تَسْلِيمَ
 أَوْلِي الْفَهْمِ * وَجَلَسَ يَفْضُ لَطَائِمَ النَّثْرِ وَالنَّظْمِ * وَنَحْنُ نَنْزَوِي^(١٤) مِنْ
 أَنْبَسَاتِهِ * وَنَبْرِي^(١٥) لَطِيَّ بَسَاطِهِ^(١٦) * إِلَى أَنْ غَنَى شَادِينَا^(١٧) الْمَغْرِبِ^(١٨)

١ اي وتزينت ٢ الكميت من اسماء الخمر وهو من الخليل ما في لونه كمنته وهي حمرة
 يعاوها قنوة والشمس من الخليل الذي يمنع ظهره من الركوب وهو ترشح للاستعارة عند
 علماء البيان ويحكي ان احد الظرفاء روي في وجهه اثر جراحة فقبل له في ذلك فقال جمع
 بي الكميت فقال سائله لو قرنت به الاشهب لما جمع بك يعني الماء ٣ المغني
 ٤ اي يضيف وهو يتعدى الى مفعولين ٥ اي سكن وقر ٦ اي دخل
 والواغل في الشراب كالوارش في الطعام وهو الذي يدخل على القوم من غير ان يدعى
 ٧ بكسر الذال اي شجاع ٨ ثوب خلق ٩ استقبلناه بوجه كره لانه يقال
 تجهمه كلع في وجهه وقيل اغلظ له في القول ١٠ اي كتجهم الغيد للشيب والغيد جمع
 الغادة (كذا في الاصل) وهي الفتاة الناعمة والشيب بالكسر الشيوخ جمع الاشيب اي ذي
 الشيب ١١ صفاء يومنا وانسه ١٢ اي قد خلط بالكدر ١٣ الفض الكسر والتفريق
 يقال فضضته فانفض فرقه فتفرق وفضضت الكتاب ازلت ختمه وفض البكر ازال
 بكارتها واللطائم جمع اللطيمة وهي المسك بالكسر وقيل وعاء العطر والمراد انه اخذ يتحدث
 في نفسه بما يشابه اللطائم من الكلام المنشور والمنظوم ١٤ اي نقبض ١٥ اي نعترض
 ١٦ كناية عن ازعاجه واخراجه ١٧ اي مغنينا ١٨ اي الذي ياتي بالغريب
 من الانشاد وفي نسخة المغرب بالعين المهملة وهو الذي ياتي بالكلام الذي لاخن فيه

وَمَغْرَدْنَا^(١) الْمَطْرِبُ

إِلَى مَسْعَادٍ^(٢) لَا تَصِلِينَ حَبْلِي وَلَا تَأْوِينِ لِي^(٤) مِمَّا الْآيِ
صَبَرْتُ عَلَيْكَ حَتَّى عَيْلٍ^(٥) صَبْرِي وَكَادَتْ تَبْلُغُ الرُّوحُ التَّرَاقِي^(٦)
وَهَا أَنَا قَدْ عَزَمْتُ عَلَى انْتِصَافِي^(٧) أَسَاقِي فِيهِ خَلِي^(٨) مَا يَسَاقِي
فَإِنْ وَصَلَا الَّذِي بِهِ^(٩) فَوَصَلُ^(١٠) وَإِنْ صَرَمًا^(١١) فَصَرَمٌ كَالطَّلَاقِ
قَالَ فَاسْتَفْهَمْنَا الْعَابِثَ بِالْمَثَانِي^(١٢) * لَمْ نَصَبِ الْوَصْلَ الْأَوَّلَ وَرَفَعَ
الثَّانِي * فَأَقْسَمَ بِتُرْبَةِ أَبِيهِ * لَقَدْ نَطَقَ بِمَا اخْتَارَهُ سَيُوبِيهِ * فَتَشَعَّبَتْ^(١٣)
حِينَئِذٍ آرَاهُ الْجَمْعُ * فِي تَجْوِيزِ النَّصْبِ وَالرَّفْعِ * فَقَالَتْ فِرْقَةٌ رَفَعَهُمَا
هُوَ الصَّوَابُ * وَقَالَتْ طَائِفَةٌ لَا يَجُوزُ فِيهِمَا إِلَّا الْإِنْتِصَابُ * وَأَسْتَبْهَمُ^(١٤)
عَلَى آخِرِينَ الْجَوَابِ * وَأَسْتَعْرَبُ^(١٥) بَيْنَهُمُ الْأَصْطِنَابُ^(١٦) * وَذَلِكَ الْوَاغِلُ^(١٧)
بِيَدِي أَبْتَسَامُ ذِي مَعْرِفَةٍ * وَإِنْ لَمْ يَفْهَمْ^(١٨) بِنَيْتِ شَفَةِ^(١٩) * حَتَّى إِذَا
سَكَنْتِ الزَّمَاجِرُ^(٢٠) * وَصَمَّتِ^(٢١) الْمَرْجُورُ وَالزَّاجِرُ * قَالَ يَا قَوْمُ

١ اي مطربنا بصوته الحسن الرفيع ٢ اي الى متى واصله الى ما حذفت الفها
في الاستفهام (كذا في الاصل) وفي التنزيل عم يتساءلون ٣ اي يا سعاد على حذف يا
النداء ٤ اي ترافين بي وترحميني ٥ اي غلب وقل ٦ جمع نرقوة وهي
اعلى عظام الصدر قرب العنق ٧ اي انتصار للحق ٨ اي اجازي ٩ اي
صديقي ١٠ اي اتلذذه ١١ اي قطعاً وهجراً ١٢ اي اللاعب بها والمحرك
لها وهي اوتار العود لكونها مثني ١٣ اي تفرقت واختافت ١٤ اي واستغلق وباب
مبهم مغلق ١٥ اي النهب واشتد ١٦ الصياح واختلاط الاصوات
١٧ الداخل بلا دعوة ١٨ اي لم ينطبق ١٩ يقال للكلمة بنت الشفة
٢٠ الاصوات جمع زجيرة وهي في الاصل صوت الاسد ٢١ سكت

أَنَا أَنبِيَّكُمْ ^(١) بِتَأْوِيلِهِ * وَأَمِيرٌ صَحِيحُ الْقَوْلِ مِنْ عَلَيْهِ ^(٢) * إِنَّهُ لَيَجُوزُ رَفْعُ
 الْوَصْلَيْنِ وَنَصْبُهُمَا * وَالْمُغَايِرَةُ فِي الْأَعْرَابِ بَيْنَهُمَا * وَذَلِكَ بِحَسَبِ
 اخْتِلَافِ الْإِضْمَارِ * وَتَقْدِيرِ الْمُحَذُوفِ فِي هَذَا الْمِضْمَارِ ^(٣) * قَالَ فَرَطٌ ^(٤)
 مِنَ الْجَمَاعَةِ إِفْرَاطٌ ^(٥) فِي مُمَارَاتِهِ * وَأَنْخِرَاطٌ ^(٦) إِلَى مَبَارَاتِهِ ^(٧) * فَقَالَ
 أَمَا إِذَا دَعَوْتُمْ نَزَالَ ^(٨) * وَتَلَبَّيْتُمْ ^(٩) لِلنِّضَالِ ^(١٠) * فَمَا كَلِمَةٌ هِيَ إِنْ شِئْتُمْ
 حَرْفٌ مَحْبُوبٌ * أَوْ اسْمٌ لِمَا فِيهِ حَرْفٌ حُلُوبٌ * وَأَيُّ اسْمٍ يَتَرَدَّدُ بَيْنَ
 فَرْدٍ حَازِمٍ ^(١١) * وَجَمْعٍ مُلَازِمٍ * وَآيَةٌ هَا إِذَا التَّحَقَّتْ أَمَاطٌ ^(١٢)
 النَّقْلَ * وَأَطْلَقَتِ الْمُعْتَقَلِ * وَأَيْنَ تَدْخُلُ السَّيْنُ فَتَعَزِلُ الْعَامِلِ *
 مِنْ غَيْرِ أَنْ تَجَامِلَ * وَمَا مَنْصُوبٌ أَبَدًا عَلَى الظَّرْفِ * لَا يَخْفِضُهُ سِوَى
 حَرْفٍ * وَأَيُّ مُضَافٍ أَخْلَ مِنْ عُرَى الْإِضَافَةِ بِعُرْوَةٍ * وَأَخْتَلَفَ حَكْمُهُ
 بَيْنَ مَسَاءٍ وَغُدُوَةٍ ^(١٣) * وَمَا الْعَامِلُ الَّذِي يَتَّصِلُ آخِرُهُ بِأَوَّلِهِ * وَيَعْمَلُ
 مَعْكُوسَةً ^(١٤) مِثْلَ عَمَلِهِ * وَأَيُّ عَمَلٍ نَائِبُهُ أَرْحَبُ ^(١٥) مِنْهُ وَكَرًّا ^(١٦) * وَأَعْظَمُ

١ اي اخبركم واعلمكم ٢ اي فاسده ٣ اي الميدان وهو في الاصل محل
 الحرب والمراد هنا الاختلاف الحاصل ٤ اي فسبق ٥ تجاوز عن الحد
 ٦ اي مجادلته ٧ اي سرعة واندفاع يقال انخرط الفرس في سيره اذا لج وفرس
 خروط اي حرون جموح ٨ اي الى معارضته ومحاذاته في الجري وفي نسخة في سلك
 مباراته ٩ مبني على الكسر بمعنى انزل يقال في الحرب نزال نزال اي لينزل كل
 قرن الى قرنه ١٠ اي تحزمتم وتشمرتم والتلب جمع الثوب على البة ١١ هو الترامي
 بالسهم كانه يقول اذا ادمت المجادلة والمقاومة وتصديق خبري فما كلمة الخ وسياتي تفسير
 هذه المسائل في آخر هذه المقامة ١٢ اي ضابط ١٣ اي ازال ١٤ بكرة النهار
 ١٥ اي مقلوبه ١٦ اي اوسع ١٧ اي بيتا والوكر في الاصل بيت الطائر

مكراً * وأكثر لله تعالى ذكراً * وفي أي موطن تلبس الذكران *
 برافع النسوان * وتبرز ربات الحجال^(١) * بعمائم الرجال * وأين
 يجب حفظ العراتب * على المضروب والضارب * وما أمم لا يعرف
 إلا باستضافة كلمتين * أو الإقتصار منه على حرفين * وفي وضعه
 الأول التزام * وفي الثاني إزام * وما وصف إذا أُرِدَ بالنون *
 نقص صاحبه في العيون * وقوم بالدون * وخرج من الزبون^(٢) *
 وتعرض للهون * فهذه ثنتا عشرة مسألة وفق عددكم * وزنة لددكم^(٣) *
 ولو زدتم زدننا * وإن عدتم عدنا * قال الخبير بهذه الحكاية فورد
 علينا من أحاجيه اللاتي هالت^(٤) * لعماء نهالت^(٥) * ما حارت له الأفكار^(٦) *
 وحالت^(٨) * فلما أعجزنا العموم في بحره * واستسلمت^(٩) قائمنا^(١٠) *
 لسيهره^(١١) * عدنا^(١٢) من استتقال الرؤية له إلى استنزال الرواية^(١٣) *
 عنه * ومن بني التبرم به^(١٤) إلى ابتغاء^(١٥) التعلم منه * فقال والذي

- ١ اي صاحبات الحجال وهن النساء والحجال بالكسر جمع العجل (كذا في الاصل)
 وهو الخفخال ٢ اي من جملة الاغبياء واللام فيه للجنس ولهذا ادخل من التبعية
 عليه كما في قوله كان مرداحاً من السرداح فكان قائلاً قال اذا اردف الضيف بالنون
 فمن اي جنس يكون ومن اي جملة يخرج فقيل من جملة الحمقى والاغبياء ٣ اي وزن
 خصوصتمك الشديدة ٤ من الهول وهو ما يروع ٥ انصبت وانسكبت ٦ اي تحيرت
 ٧ العقول ٨ من الحيال مصدر الحائل ضد الحامل وحالت الناقه حياً لا
 ضربها الفحل فلم تحمل ٩ اي انقادت ١٠ جمع تيمة وهي العوذة
 ١١ المراد ما لطف وخطب من كلامه البليغ ١٢ اي اقلبنا ورجعنا
 ١٣ اي طلب نزول الرواية ١٤ الضمير منه ١٥ طلب

نَزَلَ النَّحْوِي فِي الْكَلَامِ * مَنْزِلَةَ الْعَلْمِ فِي الطَّعَامِ * وَحِجْبِهِ ^(١) عَنْ بَصَائِرِ
 الطَّعَامِ ^(٢) * لَا أَنْتَكُم مَرَامًا ^(٣) * وَلَا شَفِيَتْ لَكُمْ غَرَامًا * أَوْ تَخَوَّلْتَنِي ^(٤)
 كُلُّ يَدٍ * وَتَخْتَصِنِي كُلُّ مِثْمُكُ يَدٍ ^(٥) * فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ أَدْعَنَ ^(٦)
 لِحُكْمِهِ * وَنَبَذَ ^(٧) إِلَيْهِ خِبَاءَ كَمِهِ ^(٨) * فَلَمَّا حَصَلَتْ تَحْتِ وَكَأَنَّهُ ^(٩) * أَضْرَمَ ^(١٠)
 شُعْلَةً ذَكَرَهُ ^(١١) * فَكَشَفَ حِينَئِذٍ عَنْ أَسْرَارِ الْغَايَةِ ^(١٢) * وَبَدَأَ بِعَجَائِزِهِ ^(١٣) *
 مَا جَلَّ بِهِ صَدَا الْأَذْهَانِ ^(١٤) * وَجَلَّى ^(١٥) مَطَاعَةَ بَنُورِ الْبُرْهَانِ ^(١٦) * قَالَ الرَّاوي
 فَهَمْنَا ^(١٧) * حِينَ فَهَمْنَا ^(١٨) * وَعَجَبْنَا ^(١٩) * إِذْ أَجَبْنَا * وَنَدِمْنَا ^(٢٠) * عَلَى مَا نَدِمْنَا
 مِنْهَا ^(٢١) * وَأَخَذْنَا نَعْتِزِرُ إِلَيْهِ اعْتِذَارَ الْأَكْيَاسِ ^(٢٢) * وَتَعَرَّضَ عَلَيْهِ
 ارْتِضَاعَ الْكَلَسِ ^(٢٣) * فَقَالَ مَا رَبُّ لَا حَفَاوَةَ ^(٢٤) * وَمَشْرَبٌ لَمْ يَبْقَ لَهُ

١ منعه وستره ٢ السفلة الارذال من الناس ٣ اعطيتمكم وبلغتكم
 ٤ اي مطالباً ٥ خوله اعطاه بلامنة ٦ اليد النعمة والعطاء لانه يعطى
 باليد ٧ اتقاد ٨ طرح ورمى ٩ اي تخفي كنه وهو كناية عما يعطيه المعطي
 من العطايا ١٠ الوكالة خيط يربط به ١١ اي اوقد ١٢ اي دقة فطنته
 ١٣ اي احاجيه واللغوز في الاصل حجر اليربوع بين القاصعاء والنافقاء يحفره
 مستقبلاً الى اسفل ثم يعدل به عن يمينه وشماله ليخفي مكانه ١٤ اي تعجزه البديع
 وهو الكلام الذي لم يسبق اليه ١٥ صقل ١٦ اي دنس العقول والصدأ في
 الاصل ما يركب الحديد ١٧ اي كشف ١٨ الحجية ١٩ اي فتحيرنا من
 هام بهم ٢٠ من الفهم وهذا من باب التجنيس المركب الذي يسمى المرفوع
 ٢١ من الندم ٢٢ اي ما فرط وانفلت منا من غير تأمل ٢٣ اهل الفطنة
 والعقول جمع كبس بتشديد الياء ٢٤ اي شرب الخمر ٢٥ المأرب والماربة
 بمعنى الإربة وهي الحاجة وهذا مثل من امثال العرب والمعنى انما حملك على ذلك
 حاجة الي لا حفاوة بي اي تلتطف وتكره

عِنْدِي حَلَاوَةٌ ^(١) * فَاظْلَنَّا مَرَاوِدَتَهُ ^(٢) * وَوَالَيْنَا مَعَاوِدَتَهُ * فَشَمَخَ بِأَنْفِهِ ^(٣)
 صَلْفًا ^(٤) * وَنَأَى بِجَانِبِهِ ^(٥) أَنْفًا ^(٦) * وَانْشَدَ
 نَهَائِي الشَّيْبُ عَمَّا فِيهِ أَفْرَاحِي
 فَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ الرَّاحِ وَالرَّاحِ ^(٧)
 وَهَلْ يَجُوزُ أَصْطَبَاحِي ^(٨) مِنْ مَعْتَقَةٍ ^(٩)
 وَقَدْ أَنَارَ مَشَيْبُ الرَّأْسِ إِصْبَاحِي ^(١٠)
 الْبَيْتَ ^(١١) لَا خَامِرَتِي ^(١٢) الْحُمْرُ مَا عَلِقَتْ
 رُوحِي بِجِسْمِي وَالْفَانِي بِإِفْصَاحِي ^(١٣)
 وَلَا أَكْتَسَتْ ^(١٤) لِي بِكَسَاتِ السَّلَافِ ^(١٥) يَدَ
 وَلَا أَجَلْتُ قِدَاحِي ^(١٦) بَيْنَ أَقْدَاحِ ^(١٧)
 وَلَا صَرَفْتُ إِلَى صِرْفٍ ^(١٨) مُشَعَّعَةٍ ^(١٩)

١ اي لذة ٢ اي كررنا عليه عرض الشرب وتابعنا معاودتنا له في ذلك
 ٣ اي رفع انفه تكبراً ٤ الصلف بجاوزه القدر والادعاء فوق ذلك وصلفت
 المرأة لم تحظ عند زوجها ٥ اي بعد جانبه ٦ استنكافاً وحمية ٧ الاول
 الخمر والثاني جمع الراحة وهي الكف ٨ اي شرابي اول النهار ٩ من خمر قديمة
 يعني ان يياض المشيب الذي هو وصف الشيوخ قد انار اصباحي اي قد وضع
 في راسي وغير لون شعري من السواد الى البياض فكيف مع ذلك يليق ان اشرب الخمر
 ١١ اي حلفت ١٢ اي لا خالطتني وسرت عقلي ١٣ اي مدة تعلق روعي بجسمي
 ومدة تعلق كلامي بالنصاحة ١٤ اي لبست والمعنى لامست ١٥ ما سال من
 العنب قبل ان يعصر يقال سلاف وسلافة ١٦ اي ادرت سهام قماري
 ١٧ اي بين اقداح الشراب ١٨ هي الخالصة غير المشوبة ١٩ بدل من
 صرف وكلاهما من اسماء الخمر يقال شععت الشراب مزجته ولم يرد انها تكون صرفاً

هَمِّي^(١) وَلَا رُحْتُ مُرْتَا حَا إِلَى رَاحِ^(٢)

وَلَا نَظَمْتُ عَلَى مَشْمُولَةٍ أَبَدًا

شَمَلِي^(٣) وَلَا اخْتَرْتُ نَدْمًا نَاسِي سَوَى الصَّاحِي^(٤)

مَحَا الْمَشِيبُ مِرَاحِي^(٥) حِينَ خَطَّ^(٦) عَلَى

رَأْسِي فَأَبْغَضَ بِهِ^(٧) مِنْ كَاتِبِ مَاحٍ

وَلَا حَ يَلْحَى^(٨) عَلَى جَرِي الْعِنَانِ إِلَى

مَلْهَى^(٩) فَسَمَّحًا^(١٠) لَهُ مِنْ لَانِحِ لَاحٍ^(١١)

وَلَوْ لَهَوْتُ وَفَوَدِي^(١٢) شَائِبٌ لِحْبَا^(١٣)

بَيْنَ الْمَصَابِيحِ^(١٤) مِنْ غَسَّانٍ^(١٥) مِصْبَاحِي^(١٦)

قَوْمٌ سَجَايَا^(١٧) تَوْقِيرُ^(١٨) ضَيْفِهِمْ

وَالشَّيْبُ ضَيْفٌ لَهُ التَّوْقِيرُ يَا صَاحٍ^(١٩)

ثُمَّ إِنَّهُ أَنْسَابٌ^(٢٠) أَنْسَابُ الْأَيْمِ^(٢١) * وَأَجْفَلُ^(٢٢) إِجْفَالُ الْغَيْمِ^(٢٣) *

مشعشة في آن واحد بل تكون صرفاً ثم تشع ١ اي احتماي وهو مفعول صرفت
 ٢ اي ولا ذهب بالعتشي فرحاً طرباً الى شرب الخمر وهي الخمر ٣ المشمولة من
 اسماء الخمر يعني ولا جمعت شملي في شرب الخمر ٤ الندمان بالفتح بمعنى التنديم اي لم
 اختر نديماً غير الصاحي اي الذي ليس بسكران ٥ المراح بالكسر الطرب واللبو
 ٦ اي كتب ٧ اي ما ابغضه ٨ اي ظهر ٩ اي يلوم ١٠ اي سعي
 وتعمي في الملاهي ١١ اي بعداً اي ظاهر لائم ١٢ جانب راسي
 ١٤ اي تلحد وطفء ١٥ جمع المصباح وهو الكوكب ١٦ قبيلته ١٧ وفي نسخة
 سجياتهم اي عاداتهم واخلاقهم ١٨ تعظيم ١٩ اي يا صاحبي ٢٠ اي جرى
 ٢١ الحية ٢٢ جرى واسرع ٢٣ السحاب الخالي من المطر

فَعَلِمْتُ أَنَّهُ سِرَاجُ سَرُوجٍ * وَبَدَرُ الْأَدَبِ الَّذِي يَجْتَابُ الْبُرُوجَ ^(١) *
وَكَانَ قُصَارَانَا ^(٢) التَّحْرُوقَ ^(٣) اِبْعُدِهِ * وَالتَّفَرُّقَ مِنْ بَعْدِهِ

تفسير ما اودع هذه المقامة من النكت العربية والأحاجي النحوية

أما صدر البيت الاخير من الاغنية الذي هو (فان وصلاً الذُّ به فوصل) فانه نظير قولهم المرء يجزي بعمله ان خيراً فخير وان شراً فشر وهذه المسئلة اودعها - بيويه كتابه وجوز في اعرابها اربعة اوجه احدها وهو اجودها ان تنصب خيراً الاول وترفع الثاني وتنصب شراً الاول وترفع الثاني ويكون تقديره ان كان عمله خيراً فجزاؤه خيراً وان كان عمله شراً فجزاؤه شراً فتنصب الاول على انه خبر كان وترفع الثاني على انه خبر مبتدا محذوف . وقد حذف في هذا الوجه كان واسمها لدلالة حرف الشرط الذي هو ان على تقديرها وحذف ايضا المبتدا لدلالة الفاء التي هي جواب الشرط عليه لانه كثيراً ما يقع بعدها * والوجه الثاني ان تنصبها جميعاً ويكون تقدير الكلام ان كان عمله خيراً فهو يجزي خيراً وان كان عمله شراً فهو يجزي شراً فينصب الاول على انه خبر كان وينتصب الثاني انتصاب المفعول به * والوجه الثالث ان ترفعها جميعاً ويكون تقدير الكلام ان كان في عمله خيراً فجزاؤه خيراً فيرتفع خبر الاول على انه اسم كان ويرتفع خبر الثاني على ما بين في شرح الوجه الاول . وقد يجوز ان يرتفع خبر الاول على انه فاعل كان وتجعل كان المقدرة ههنا هي التامة التي تاتي بمعنى حدث ووقع فلا تحتاج الى خبر كقوله تعالى وان كان ذو عسرة فنظرة الى ميسرة ويكون التقدير في المسئلة ان كان خير فجزاؤه خير اي ان حدث خير فجزاؤه خير * والوجه الرابع وهو اضعفها ان ترفع الاول على ما تقدم شرحه في الوجه الثالث وتنصب الثاني على ما بين ذكره في الوجه الثاني ويكون التقدير ان كان في عمله خير فهو يجزي خيراً وعلى

١ يقطع المنازل قال

الشمس تجتاب السماء فريدةً وابو بنات النعش فيها راكد

وفي الصحاح جبت البلاد اجوبها واجتبتها قطعها واجتبت القميص لبسته وبروج
السماء اثنا عشر برجاً وهي منازل الشمس والقمر والكواكب ٢ اي اخر امرنا وغايتنا

٣ اي التوجع

حسب هذا التقدير والمقدّرات المحذوفات فيه يجري اعراب البيت الذي غني به . وما ينتظم في هذا السلك قولهم المرء مقتول بما قتل به ان سيفاً فيسيف وان خنجراً فخنجر (واما الكلمة التي هي حرف محبوب او اسم لما فيه حرف حلوب) فهي نعم ان اردت بها تصديق الاخبار او العدة عند السؤال فهي حرف وان عنيت بها الابل فهي اسم والنعم تذكر وتؤنث وتطلق على الابل وعلى كل ماشية فيها ابل وفي الابل الحرف وهي الناقة الضامرة سميت حرفاً تشبيهاً لها بحرف السيف وقيل انها الضخمة تشبيهاً لها بحرف الجبل (واما الاسم المتردد بين فرد حازم وجمع ملازم) فهو سراويل قال بعضهم هو واحد وجمعه سراويلات فعلى هذا القول هو فرد . وكفى عن ضمّه الخصر بانه حازم . وقال آخرون بل هو جمع واحده سراويل مثل شمالال وشماليل وسربال وسراويل فهو على هذا القول جمع . ومعنى قوله ملازم اي لا ينصرف وانما لم ينصرف هذا النوع من الجمع وهو كل جمع ثالثه الف وبعدها حرف مشدّد او حرفان او ثلاثة اوسطها ساكن لثقله وتفرده دون غيره من الجموع بان لا نظير له في الاسماء الاحاد . وقد كفي في هذه الاحجية عما لا ينصرف بالملازم كما كفي في التي قبلها عما ينصرف بالملازم (واما الهاء التي اذا التحقت اماطت الثقل واطلقت المعتقل) فهي الهاء اللاحقة بالجمع المقدم ذكره كقواك صيارفة وصياقلة فينصرف هذا الجمع عند التحاق الهاء بها لانها قد اصارته الى امثال الاحاد نحو رفاهية وكراهية تخف بهذا السبب وصرف لهذه العلة . وقد كفي في هذه الاحجية عما لا ينصرف بالمعتقل كما كفي في التي قبلها عما لا ينصرف بالملازم (واما السين التي تعزل العامل من غير ان تجامل) فهي التي تدخل على الفعل المستقبل وتفصل بينه وبين ان التي كانت قبل دخولها من ادوات النصب فيرتفع حينئذ الفعل وتنقل ان عن كونها الناصبة للفعل الى ان تصير المخففة من الثقيلة وذلك كقوله تعالى علم ان سيكون منكم مرضى وتقديره علم انه سيكون (واما المنصوب على الظرف الذي لا يخفضه سوى حرف) فهو عند اذ لا يجره غير من خاصة وقول العامة ذهبت الى عنده لحن (واما المضاف الذي اخل من عرى الاضافة بعروة واختلف حكمه بين مساء وغدوة) فهو لدن ولدن من الاسماء الملازمة للاضافة وكل ما ياتي بعدها مجرور بها الا غدوة فان العرب نصبها بلدن لكثرة استعمالها اياها في الكلام ثم نوتها ايضاً ليتبين بذلك انها منصوبة لانها من نوع المجرورات التي لا تنصرف . وعند بعض النحويين ان لدن بمعنى عند والصحيح ان بينهما فرقاً لطيفاً وهو ان عند يشتمل معناها على ما هو في ملكك ومكتبتك مما دنا منك

وبعد عنك ولدن يختص معناها بما حضرك وقرب منك (واما العامل الذي ينصل آخره
 باوله ويعمل معكوسه مثل عمله) فهو يا ومعكوسها اي وكتاها من حروف النداء وعملها
 في الاسم المنادى سيات وان كانت يا اجول في الكلام واكثر في الاستعمال وقد اختار بعضهم
 ان ينادي باي القريب فقط كالمزمرة (واما العامل الذي نأثبه ارحب منه وكرا واعظم مكرًا
 واكثر لله تعالى ذكرًا فهو باه القسم وهذه الباء هي اصل حروف القسم بدلالة استعمالها مع
 ظهور فعل القسم في قولك اقسم بالله ولدخولها ايضا على المضمرة كقولك بك لافعلن. وانما
 ابدلت الواو منها في القسم لانها جميعا من حروف الشفة ثم لتقارب معنيهما لان الواو تفيد
 الجمع والباء تفيد الالتصاق وكلاهما متفق والمعنيان متقاربان. ثم صارت الواو المبدلة من
 الباء ادور في الكلام واعلق بالاقسام ولهذا الغز بانها اكثر لله تعالى ذكرًا. ثم ن الواو اكثر
 موطنًا من الباء لان الباء لا تدخل الا على الاسم ولا تعمل غير الجر والواو تدخل على الاسم
 والفعل والحرف وتجر تارة بالقسم وتارة بافعال رب وتتنظم ايضا مع نواصب الفعل وادوات
 العطف فلذا وصفها برحب الوكر وعظم المكر (واما الموطن الذي يلبس فيه الذكرا
 براقع النسوان وتبرز فيه ربات الحجال بعائم الرجال) فهو اول مراتب العدد المضاف
 وذلك ما بين الثلاثة الى العشرة فانه يكون مع المذكر بالهاء ومع المؤنث بمحذفها كقوله
 تعالى سمعها عليهم سبع ليال وثمانية ايام والهالة في غير هذا الموطن من خصائص المؤنث
 كقولك قائم وقائمة وعالم وعالمة فقد رايت كيف انعكس في هذا الموطن حكم المذكر
 والمؤنث حتى انقلب كل منهما في ضد قلبه وبرز في بزة صاحبه (واما الموضع الذي يجب
 فيه حفظ المراتب على المضروب والضارب فهو حيث يشبهه الفاعل بالمنعول لتعذر ظهور
 علامة الاعراب فيهما او في احدهما وذلك اذا كانا مقصورين مثل موسى وعيسى او من
 اسماء الاشارة نحو ذلك وهذا فيجب حينئذ لازالة اللبس اقرار كل منهما في رتبته ليعرف
 الفاعل منهما بتقدمه والمفعول بتاخره) (واما الاسم الذي لا يفهم الا باستضافة كلمتين او
 الاقتصار منه على حرفين) فهو مهما وفيها قولان احدهما انها مركبة من مه التي هي بمعنى
 اكفف ومن ما والقول الثاني هو الصحيح ان لاصل فيها ما فزيدت عليها ما اخرى كما
 تزد على ان فصار لفظها ما ما فنقل عليهم توالي كلمتين بلفظ واحد فابدلوا من الف ما
 الاولى هاء فصارتا مهما ومهما من ادوات الشرط والجزاء ومتى لفظت بهما ليم الكلام ولا عقل
 المعنى الا بايراد كلمتين بعدها كقولك مها تفعل افعل وتكون حينئذ ملتزما للتعقل. وان

اقتصرت منها على حرفين وهما مه التي بمعنى اكف فهم المعنى وكنت منزماً من خاطبته ان يكف (واما الوصف الذي اذا اردف بالنون نقص صاحبه في العيون وقوم بالدون وخرج من الزبون وتعرض للهون) فهو ضيف اذا لحقته النون استحال الى ضيفن وهو الذي يتبع الضيف و يتنزل في النقد منزلة الزيف

المقامة الخامسة والعشرون الكرجية

حكى الحارث بن همام قال شتوت بالكرج ^(١) لدين اقتضيه ^(٢) *
 وارب اقتضيه ^(٣) فبلوت ^(٤) * من شتاها الكالج ^(٥) وصرها ^(٦) النافع ^(٧) *
 ما عرفني جهد البلاء ^(٨) وعكف بي ^(٩) على الاضطلاء ^(١٠) * فلم اكن
 ازايل ^(١١) وجاري ^(١٢) * ولا مستوفد ناري ^(١٣) * الا لضرورة ادفع اليها *
 او اقامة جماعة ^(١٤) احافظ عليها * فاضطرت في يوم جوه مزهور ^(١٥) *
 ودجنه مكهر ^(١٦) * الى ان برزت ^(١٧) من كني ^(١٨) * لهم ^(١٩) عناني ^(٢٠) *
 فاذا شيخ عاري الجلدة ^(٢١) * بادي الجرودة ^(٢٢) * وقد اعتم ^(٢٣) بريطة ^(٢٤) *

١ اي اتمت مدة الشتاء بها وهي بلدة بين اذربيجان وهمدان ٢ اي القاضاه واسترده ٣ اي جربت ٤ الشديد ٥ بكسر الصاد البرد الشديد ٦ النفع للبرد كالنفع للشمس والنار ٧ غاية شدته ٨ عكفه عكفاً حبسه ووقفه وعكف عليه عكوفاً اقبل عليه مواظباً وعكفه عن حاجته صرفه ٩ دنو المقرور من النار وفلان لا يصطلي بناره اذا كان شجاعاً لا يطاق قال

انا الذي لا يصطلي بناره ولا ينام الناس من سعاره

١٠ افارق ١١ بكسر اوله يتي واصله الشعب ١٢ موضع ايقادها

١٣ جماعة الصلاة ١٤ اي الشديد ومنه الزمهير ١٥ اي غيمه ونحابه

١٦ اي متراكم ١٧ اي خرجت ١٨ الكن والكدان البيت الداخل كالتخضع

١٩ اي غرض اهتم به ٢٠ اسمي ٢١ اي ظاهر البشرة يقال هو حسن الجرودة

والمجرد والمجرد ٢٢ اي لبس العامه ٢٣ الريطة الملاعة اذا كانت قطعة واحدة

وَأَسْتَشْفِرُ بِفُؤَيْبَةِ^(١١) * وَحَوَالِيهِ جَمْعُ كَثِيفِ الْحَوَائِثِ^(١٢) * وَهُوَ يَنْشُدُ وَلَا
يُجَاهِي^(١٣)

أَصْدَقُ مِنْ عُرِّي أَوَانَ الْقُرَى ^(١٤)	يَا قَوْمَ لَا يَنْبَغِيكُمْ ^(١٥) عَنْ فَقْرِي
بَاطِنَ حَالِي وَخَفِيِّ أَمْرِي	فَاعْتَبِرُوا بِمَا بَدَأَ مِنْ ضُرِّي ^(١٦)
فَإِنِّي كُنْتُ نَيْبَهُ الْقَدْرِ ^(١٧)	وَاحْذِرُوا انْقِلَابَ سَلَمِ الدَّهْرِ ^(١٨)
تَفِيدُ صَفْرِي وَتَبِيدُ سَمْرِي ^(١٩)	أَوْ إِلَى وَفْرِ ^(٢٠) وَحَدِّ يَفْرِي ^(٢١)
جَرَّدَ الدَّهْرُ سَيْوْفَ الْقَدْرِ	وَتَشْتَكِي كُومِي ^(٢٢) غَدَاةَ أَقْرِي
وَلَمْ يَزَلْ يَسْحَتْنِي وَيَبْرِي ^(٢٣)	وَشَنَّ غَارَاتِ ^(٢٤) الرِّزَايَا الْغَبْرِ ^(٢٥)

لم تكن لفقين او هي ثوب ابيض غير ملون ١ اي اتزر بها وثني طرفها فاخرجه من بين نخديه وقرزه في حجزته والشفر بالتحريك سير يجعل في وخر سرج الدابة واستشف الكلب جعل ذنبه بين نخديه والفؤيبة تصغير الفؤطة واحدة الفوط وهي ثياب تجلب من السند غلاظ قصار تتخذ ما زرر وكتبوا على باب خانقاه الشيخ الامام منهاج الدين الطرازي ليس التصوف بالفوط من قال ذلك فذا غلط ان التصوف يافئ صفو الفواد عن الشطاط

٢ اي جماعة ملتزمون من كثرتهم منضم بعضهم الى بعض ٣ اي لا يبالي ٤ يخبركم ٥ بالضم البرد ٦ اي ظهر من هزالي وسوء حالي ٧ اي احذروا تغير الدهر من الخير الى الشر ٨ اي رفيع القدر ٩ اي اميل ١٠ هو المال الكثير ١١ اي سلاح يقطع ١٢ الصفر الدنانير والسمير الرماح اي انه يفيد الفقراء بعطاياه ويهلك الاعداء بشجاعته ١٣ الكوم جمع كوما وهي الناقة العظيمة السنام ١٤ شن الغارة فرقها وهي الخيل المغيرة والغارة ايضاً امم من الاغارة ١٥ المصائب الشداد ١٦ سخته واسخته بلغ مجهوده وقيل استاصله ومنه فيسحتكم بعذاب اي يتواصلكم وسخت وجه الارض قشره ومنه المسحاة (كذا في الاصل)

حَتَّى عَفَّتْ دَارِي وَغَاضَ دَرِي ^(١) ^(٢) وَبَارَ سِعْرِي فِي الْوَرَى وَشِعْرِي ^(٤)
 وَصِرْتُ نِصْوَةَ فَاقَةِ وَعُسْرِي ^(٥) عَارِي الْمَطَا ^(٦) مَجْرَدًا مِنْ قِشْرِي ^(٧)
 كَأَنِّي الْمَغْزَلُ فِي التَّعْرِي ^(٨) لَا دِفْءَ لِي ^(٩) فِي الصَّنِ وَالصَّنْبِرِ ^(١٠)
 غَيْرُ التَّضْحِي ^(١١) وَأَصْطِلَاءِ الْجَمْرِ ^(١٢) فَهَلْ خَضَمَ ^(١٣) ذُو رِدَاءِ غَمْرِ ^(١٤)
 يَسْتُرُنِي بِمُطْرِفٍ ^(١٥) أَوْ طِمْرِ ^(١٦) ثُمَّ قَالَ يَا أَرْبَابَ الثَّرَاءِ * الرَّاغِلِينَ ^(١٧) فِي الْفِرَاءِ ^(١٨) * مِنْ أَوْتِي خَيْرًا
 فَلْيَنْفِقْ * وَمَنْ أَسْتَطَاعَ أَنْ يُرْفِقَ ^(١٩) فَلْيُرْفِقْ * فَإِنَّ الدُّنْيَا غَدُورٌ *

١ اخلت او درست ٢ نقص ٣ الدرّ بالفتح اللبن ٤ كسد

٥ اي مهزولاً من الفقر والضيق ٦ الظهر ٧ اي ثيابي ٨ هو مثل
 يضرب لمن كان في شدة الفقر والتعري يقال فلان اعرى من المغزل وانما ضرب به
 المثل لان الغازلة تنزع منه ما تلبسه من الغزل ومنه قول النابغة

وعزيت من مالٍ وخيرٍ جمعته كما عريت مما تمرُّ المغازلُ

٩ اي ليس لي ما يدفئني ١٠ هما من ايام العجوز تاتي في عجز الشتاء اولها الصن
 ثم الصنبر ثم الوير ثم الامر ثم المؤتمر ثم المعل ثم مطفي الجرو ويروي مكفي الظعن وانما
 سميت ايام العجوز لان عجوزاً من العرب كانت تؤخر جز غنمها الى مضي هذه الايام
 من نوح الصرفة وكان قومها يخالفونها فيجزون غنمهم قبلها وكانت تنهاهم عن ذلك ونقول
 اني جربت هذه الايام فرايتها قتلت اغنام قومي مرة بعد مرة فلا يطيعونها نجاء في
 بعض الاعوام برد شديد في هذه الايام فهلكت اغنامهم وكانت مجزوزة فنسبت الايام
 اليها ١١ البروز للشمس ١٢ اصله البحر الكثير الماء ثم استعير للجواد

١٣ يقال فلان غمر الرداء اي كثير العطاء قال

غمر الرداء اذا تبسم ضاحكاً غلقت لضحكته رقاب المال

١٤ رداً من خز ١٥ ثوب خلق ١٦ اي اصحاب الاموال الكثيرة

١٧ اي المتبخترين ١٨ جمع الفروة ١٩ الارفاق النفع

وَالدَّهْرَ عَثُورًا * وَالْمَكْنَةَ ^(١) زَوْرَةَ طَيْفٍ * وَالْفُرْصَةَ ^(٢) مَزْنَةً صَيْفٍ * ^(٤)
 وَإِنِّي وَاللَّهِ لَطَالَمَا تَلَقَيْتُ ^(٥) الشِّتَاءَ بِكَافَاتِهِ * وَأَعَدَدْتُ ^(٦) الْأَهْبَ ^(٧) لَهُ
 قَبْلَ مُوَافَاتِهِ ^(٨) * وَهَذَا أَنَا الْيَوْمَ يَا سَادَتِي * سَاعِدِي وَسَادَتِي * وَجَلَدَتِي *
 بَرْدَتِي ^(٩) * وَحَفْنَتِي * جَفْنَتِي ^(١٠) * فَأَيُّعْتَبِرُ الْعَاقِلُ بِجَالِي * وَلِيَبَادِرُ صَرْفَ
 اللَّيَالِي ^(١١) * فَإِنَّ السَّعِيدَ مَنْ اتَّعَظَ بِسِوَاهُ * وَأَسْعَدَ لِمَسْرَاهُ ^(١٢) * فَقِيلَ
 لَهُ قَدْ جَلَوْتَ ^(١٣) عَلَيْنَا أَدَبَكَ * فَأَجَلْنَا لِنَا نَسَبَكَ * فَقَالَ تَبًّا لِمُفْتَخِرٍ *
 بِعَظْمِ نَخْرِ ^(١٤) * إِنَّمَا الْفَخْرُ بِالْتَقَى ^(١٥) * وَالْأَدَبُ الْمُنْتَقَى ^(١٦) * ثُمَّ أَنْشَدَ
 لِعَمْرُكَ ^(١٧) مَا الْإِنْسَانُ إِلَّا ابْنُ يَوْمِهِ

عَلَى مَا تَجَلَّى ^(١٨) يَوْمُهُ لَا ابْنَ أَمْسِهِ

وَمَا الْفَخْرُ بِالْعَظْمِ الرَّمِيمِ وَإِنَّمَا

نَخَارُ الَّذِي يَبْغِي الْفَخْرَ بِنَفْسِهِ

ثُمَّ إِنَّهُ جَلَسَ مُحْقُوقًا ^(١٩) * وَأَجْرَنَتْهُ ^(٢٠) مَقْقَقًا ^(٢١) * وَقَالَ اللَّهُمَّ يَا مَنْ

- ١ اي القدرة ٢ اي كزيارة خيال في المنام ٣ الامكان ٤ مثل في
 انقضاء الشيء ومنه سخابة صيف عن قليل نَقَّعُ ٥ اي استقبلت ٦ الكافات
 جمع الكاف حرف من حروف المعجم واران بها الاسماء التي اول حروفها كاف في ثاني بيتي
 ابن سكرة ٧ جمع الابهة كالعدة ٨ قدومه واتيانه ٩ نخدتي
 ١٠ البردة كساء اسود مربع فيه خطوط صفر تلبسه الاعراب ١١ الحفنة
 بالخاء المهملة مل الكف فاستعير للكف وبالجمم القصعة ١٢ اي حوادثها وتغيراتها
 ١٣ اي لمتواه ١٤ اي كشفت من جلوت العروس اظهرت زينتها ١٥ اي
 بال ١٦ اي بالتقوى ١٧ المختار ١٨ اي اقسام بجمياتك ١٩ ظهر
 ٢٠ اي منحنياً معوجاً ٢١ انقبض بعضه الى بعض ٢٢ مرتعداً من البرد

غَمَرَ بِنَوَالِهِ ^(١) * وَأَمَرَ بِسُؤَالِهِ ^(٢) * صَلَّى عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِهِ * وَأَعْنَى عَلَى
 الْبَرْدِ وَأَهْوَالِهِ * وَأَتَمَّحَ لِي ^(٣) حَرًّا يُؤَثِّرُ مِنْ خِصَاصَةٍ ^(٤) * وَيُؤَاسِي وَلَوْ
 بِقِصَاصَةٍ ^(٥) * قَالَ الرَّأْوِي فَلَمَّا جَلَى ^(٦) عَنِ النَّفْسِ الْعِصَامِيَّةِ ^(٧) * وَاللَّمَحِ
 الْأَصْمَعِيِّ ^(٨) * جَعَلَتْ مَلَامِحُ عَيْنِي تَعْجَمُهُ ^(٩) * وَمَرَامِي لِحْظِي تَرْجَمُهُ ^(١٠)
 حَتَّى اسْتَبْت ^(١١) أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ * وَأَنَّ تَعْرِيَةَ أَحْبُولَةَ صَيْدٍ * وَلَمَحَ ^(١٢) هُوَ
 أَنَّ عِرْفَانِي قَدْ أَدْرَكَهُ ^(١٣) * وَلَمْ يَأْمَنْ أَنْ يَهْتِكَهُ ^(١٤) * فَقَالَ أَقْسِمُ بِالسَّمْرِ
 وَالْقَمَرِ ^(١٥) * وَالزُّهْرِ ^(١٦) وَالزُّهْرِ ^(١٧) * إِنَّهُ لَنْ يَسْتُرَنِي ^(١٨) إِلَّا مَنْ طَابَ ^(١٩)

١ اي غطى بعطائه ٢ اشارة الى قوله تعالى ادعوني استجب لكم ٣ اي
 قدر لي ٤ اي كرميا يختار غيره بطعامه ويفضله على نفسه مع حاجته اليه ٥ القصاصه
 ما اخذه المقتص من الشعر والمراد القليل من العطاء ٦ اي كشف ٧ اي
 الكريمة وهو مثل فيمن شرف بنفسه لا بأبائه قال النابغة

نفس عصام سوّدت عصاما وعلمته الصكر والاقداما
 وصيرته ملكا هاما حتى علا وجاوز الاقواما

وعصام هذا هو ابن شهير الخارجي حاجب النعمان بن المنذر كان خادما ونفسه شريفة دخل
 رجل على عبد الملك بن مروان فازدراه لقبه فلما استنطقه أعجب به لنصاحته فتمثل عبد
 الملك بقول النابغة المذكور ٨ نسبة الى الاصمعي المشهور بالوادع الغريبة وهو
 ابو سعيد عبد الملك بن قريب الباهلي كان رحمه الله طبيب الحديث حلوا المسامرة من
 ندماء الرشيد خامس الخلفاء العباسية واخباره معه مشهورة ٩ اي تنفرسه وتنامله
 ١٠ المرامي جمع المرمأة وهي السهم استعارها لتحديد النظر ١١ اي ترميه بمعنى
 تمن فيه التامل ١٢ اي علمت وتحققت ١٣ فهم ١٤ اي معرفتي له قد بلغت كفه
 وحقيقته ١٥ اي يكشف امر تحيله وخدعه ١٦ في المثل لا آتيك السم والقمري اي
 سواد الليل وبياضه بطلوع القمر ويجوز ان يراد بالسمر الليل لسواده وبالقمري النهار لبياضه
 وفي بعض النسخ بالشمس والقمر ١٧ النجوم ١٨ الازهار ١٩ بغيرني ٢٠ زكا

خِيْمُهُ ^(١) * وَأَشْرَبَ ^(٢) مَاءَ الْمَرْوَةِ ^(٣) أَدِيمَهُ ^(٤) * فَعَقَلْتُ ^(٥) مَا عَنَاهُ ^(٦) * وَأَنْ
لَمْ يَدْرِ الْقَوْمُ مَعْنَاهُ * وَسَاءَ فِي ^(٧) مَا يُعَانِيهِ ^(٨) مِنَ الرَّعْدَةِ ^(٩) * وَأَقْشَعِرَّارِ
الْجِلْدَةِ ^(١٠) * فَعَمَدْتُ ^(١١) لِفَرْوَةٍ ^(١٢) هِيَ بِالنَّهَارِ رِيَاثِي ^(١٣) * وَفِي اللَّيْلِ
فِرَاشِي * فَنَضَوْتُهَا ^(١٤) عَنِّي * وَقُلْتُ لَهَا أَقْبِلِي مِنِّي * فَمَا كَذَّبَ أَنْ أَفْتَرَاهَا ^(١٥) *
وَعَيْنِي تَرَاهَا * ثُمَّ أُنْشَدَ

اللَّهُ مِنْ أَلْسِنِي فَرْوَةً ^(١٦) أَضْحَتُ مِنَ الرَّعْدَةِ لِي جَنَّهُ
الْبَسْنِيهَا وَأَقْبَا مُهْجِي ^(١٧) وَفِي شَرِّ الْإِنْسِ وَالْجَنَّةِ ^(١٨)
سَيَكْتَسِي ^(١٩) الْيَوْمَ ثَنَائِي ^(٢٠) وَفِي غَدِي سَيَكْتَسِي ^(٢١) سُنْدُسَ الْجَنَّةِ ^(٢٢)
قَالَ فَلَمَّا فَتَنَ ^(٢٣) قُلُوبَ الْجَمَاعَةِ * بِأَفْتِنَانِهِ ^(٢٤) فِي الْبَرَاعَةِ * الْقَوَا ^(٢٥)
عَلَيْهِ مِنَ الْفِرَاءِ الْمَغْشَاةِ ^(٢٦) * وَالْجَبَابِ ^(٢٧) الْمَوْشَاةِ ^(٢٨) * مَا آدَهُ ^(٢٩) ثِقْلُهُ *
وَلَمْ يَكْدُ يِقْلُهُ ^(٣٠) * فَانْطَلَقَ ^(٣١) مُسْتَبْشِرًا ^(٣٢) بِالْفَرْجِ ^(٣٣) * مُسْتَسْقِيًا ^(٣٤)

١ الخيم بالكسر الطبيعة والكرم ٢ سقي ٣ الفعل الجميل ٤ وجهه ٥ فهمت
٦ الذي قصده واراده وهو تعريضه بالستر وترك الكشف والنفخ عن مكره
٧ احزني وشقي علي ٨ يقاسيه ٩ اضطراب الاعضاء من البرد ١٠ اي تقبض
جلده ١١ قصدت ١٢ هي واحدة الفراء وفي نسخة فروة ١٣ لباسي الحسن
١٤ نزعته ١٥ اقترى لبس الفروة مثل اعتم لبس العامة ١٦ بالضم وقاية وسترًا
١٧ صائناً وحافظاً نفسي ١٨ بتشديد القاف اي كفي ١٩ بالكسر الجن ومنه قوله
تعالى من الجنة والناس ٢٠ وفي نسخة سيلبس وهي بمعناها ٢١ مدحي ٢٢ السندس
الدجاج الرقيق والاستبرق الغليظ ٢٣ سلب ٢٤ بتنوعه وخروجه من فن الى فن
٢٥ الفصاحة ٢٦ اي طرحوا ٢٧ التي عليها اغشية وظهائر من الثياب المبطننة
٢٨ جمع جبة ٢٩ اي المنقوشة المزينة ٣٠ اي ما اثقله وغلبه حمله ٣١ يرفعه ويحمله
٣٢ ذهب ٣٣ فرحاً مسروراً ٣٤ زوال الكرب عنه ٣٦ طالباً من الله السقيا

لِلْكَرَجِ ^(١) * وَتَبِعْتُهُ إِلَى حَيْثُ أُرْتَفَعَتِ النَّقِيَّةُ ^(٢) * وَبَدَتِ ^(٣) السَّمَاءُ
 نَقِيَّةً ^(٤) * فَقُلْتُ لَهُ لَشَدِّ ^(٥) مَا قَرَسَكَ ^(٦) الْبَرْدُ * فَلَا تُتَعَرَّ مِنْ بَعْدُ * فَقَالَ
 وَيْكَ ^(٧) لَيْسَ مِنَ الْعَدْلِ ^(٨) * سُرْعَةُ الْعَدْلِ ^(٩) * فَلَا تَعْجَلْ بِلَوْمٍ هُوَ ظَلَمٌ *
 وَلَا تُقْفُ ^(١٠) مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ * فَوَالَّذِي نَوَّرَ الشَّيْبَةَ ^(١١) * وَطَيَّبَ ^(١٢)
 تَرْبَةَ طَيْبَةَ ^(١٣) * لَوْلَمْ أَتَعَرَّ لِرُحَّتِ ^(١٤) بِالْحَيْبَةِ ^(١٥) * وَصَفَرَ الْعَيْبَةَ ^(١٦) * ثُمَّ
 نَزَعَ ^(١٧) إِلَى الْفِرَارِ ^(١٨) * وَتَبَرَّقَعَ ^(١٩) بِالْإِكْفِهَرَارِ ^(٢٠) * وَقَالَ أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ
 شِنْشِنِي ^(٢١) الْإِنْتِقَالَ مِنْ صَيْدٍ إِلَى صَيْدٍ * وَالْإِنْعَاطَافُ ^(٢٢) مِنْ عَمْرٍو إِلَى
 زَيْدٍ * وَأَرَاكَ قَدْ عَقَقْتَنِي وَعَقَقْتَنِي ^(٢٣) * وَأَفْتَنِي ^(٢٤) أَضْعَافَ ^(٢٥) مَا أَفَدْتَنِي ^(٢٦) *
 فَأَعْفِنِي ^(٢٧) عَافَاكَ ^(٢٨) اللَّهُ ^(٢٩) مِنْ لَعْوِكَ ^(٣٠) * وَأَسَدُّ دُونِي بَابَ جَدِّكَ
 وَلِهَوِّكَ ^(٣١) * فَجَذَّتْهُ جَبْدُ التَّلْعَابَةِ ^(٣٢) * وَجَجَعَتْ بِهِ ^(٣٣) لِلدَّعَابَةِ ^(٣٤) *
^(٣٥)

١ بلد مشهور بقرب بغداد ٢ اي حيث زال الانقلاء والاختراز

٣ ظهرت ٤ لا غيم عليها وهو مثل يضرب نخلو الموضع من الناس وكونه فيه
 وحده ٥ اي لعظم وما في لشد ما نكرة منسوبة واللام للقسم ٦ آذاك
 ٧ عجباً لك ٨ هو مثل يضرب ٩ المبادرة باللوم ١٠ اي لا تتبع
 ١١ اي جعل الشيب نوراً ١٢ اي ازكى ١٣ اي تراب المدينة المنورة
 ١٤ لرجعت ١٥ بالحرمان ١٦ اي خلو الوعاء واصل العيبة وعاء الثياب
 ١٧ رغب ومال ١٨ الهرب ١٩ استروجهه ٢٠ العبوس ٢١ طبعيني
 وخطي وعادتي ٢٢ الميل ٢٣ منعتني ٢٤ عصيتني ٢٥ من القوت اي حرمتني
 ٢٦ ضعف الشيء مثله مرتين ٢٧ من الفائدة اي اكسبتني ٢٨ ارحني ٢٩ اراحك
 ٣٠ اي من كلامك الذي لا طائل تحته ٣١ هزلك ولعبك ٣٢ جذبته ٣٣ هو
 الماخن اللاعب اي الكثير اللعب والهوا للبالغة ٣٤ صحت عليه ونادبته واصلها صوت
 الابل والرحى ومنه قولهم اسمع جمجمة ولا اري طحناً اي جلبة من غير فائدة ٣٥ اي للمزاح

وَقَلْتُ لَهُ وَاللَّهِ لَوْلَمْ أُوَارِكَ ^(١) * وَأَعْطَى عَلَيَّ عَوَارِكَ ^(٢) * لَمَا وَصَلْتَ إِلَى
 صِلَةٍ ^(٣) * وَلَا أَنْقَلَبْتَ أَكْسَى مِنْ بَصَلَةٍ ^(٤) * فَجَازَنِي ^(٥) عَنْ إِحْسَانِي إِلَيْكَ * ^(٦)
 وَسَتَرِي لَكَ ^(٧) وَعَلَيْكَ ^(٨) * بَانَ اسْتَمَحَّ لِي بَرْدَ الْفَرَوَةِ * أَوْ تُعَرِّفَنِي كَافَاتِ
 الشُّتْوَةِ ^(٩) * فَنَظَرَ إِلَيَّ نَظَرَ الْمُتَعَجِّبِ * وَأَزْمَهَرَ ^(١٠) أَزْمِهْرَارَ الْمُتَغَضِّبِ ^(١١) *
 ثُمَّ قَالَ أَمَا رَدُّ الْفَرَوَةِ فَأَبْعُدُ مِنْ رَدِّ أَمْرِ الدَّابِرِ ^(١٢) * وَالْمَيْتِ الْغَائِبِ ^(١٣) *
 وَأَمَا كَافَاتُ الشُّتْوَةِ فَسَبْحَانُ مَنْ طَبَعَ ^(١٤) عَلَى ذِهْنِكَ ^(١٥) * وَأَوْهَى ^(١٦)
 وَعَاءَ خَزْنِكَ ^(١٧) * حَتَّى أَنْسَيْتَ مَا أَنْشَدْتِكَ بِالْذِّكْرِ ^(١٨) * لِابْنِ سَكْرَةَ ^(١٩)
 جَاءَ الشِّتَاءُ وَعِنْدِي مِنْ حَوَائِجِهِ ^(٢٠)
 سَبْعٌ إِذَا الْقَطْرُ ^(٢١) عَنْ حَاجَاتِنَا حَبَسَا ^(٢٢)

والمجون ١ استرك ٢ عيبك ٣ اي عطية ٤ رجعت ٥ اي أكثر
 كسوة منها وضرب المثل بالبصلة لكثرة قشورها وان بعضها فوق بعض ٦ قابلني
 ٧ بكتان خبيرك ٨ اي باعطائي الفروة ٩ باخذك الثياب التي ملات بها العيبة
 ومراده انه لولاه لما نال من الناس تلك الثياب (كذا فسره وهو ظاهر) ١٠ اي
 الشتاء ١١ توقدت عيناه غضبا ١٢ المستعمل الغضب ١٣ الماضي ١٤ مثل
 الدابر الا انه من الاضداد ١٥ غشى بالدنس ١٦ عقاك ١٧ اضعف ١٨ حفظك
 ١٩ بيت الخمار ٢٠ صاحب البيتين الثوأمين وهو ابو الحسن محمود بن عبد الله
 ابن محمد الهاشمي احد الظرفاء من شعراء الدولة العباسية كان طويل الباع في الشعر
 وديوان شعره يرثي على خمسين الف بيت وكان يقال ي بغداد ان زمانا جاد بمثل ابن سكرة
 وابن الحجاج لسخني جدا ٢١ مصالحه ومرافقه المحتاج اليها فيه ٢٢ المطر
 ٢٣ منع الناس عن الخروج الى حاجاتهم ووجد بعد هذا البيت وقبل الثاني بيتان وهما
 كافاتها مثبتات في اوائلها اذا تلاها لييب القوم او درسا
 فلو مطرن البحار الدهر لم يرني اقول احسن هذا اليوم بي واسا

كِنْ^(١) وَكَيْسٌ^(٢) وَكَانُونَ^(٣) وَكَاسٌ^(٤) طَلًا

بَعْدَ الْكِبَابِ^(٥) وَكَفٌّ^(٦) نَاعِمٌ^(٧) وَكَسًا^(٨)

ثُمَّ قَالَ لَجَوَابِ يَشْفِي^(٩) * خَيْرُهُ مِنْ جِلْبَابِ يَدْفِي^(١٠) * فَأَكْتَفَى^(١١) بِمَا

وَعَيْتٌ^(١٢) وَأَنْكَبِي^(١٣) * فَفَارَقْتُهُ^(١٤) وَقَدْ ذَهَبَتْ فِرْوَتِي لِشَقْوَتِي^(١٥) * وَحَصَلْتُ^(١٦)

عَلَى الرِّعْدَةِ^(١٧) طُولَ شَتْوَتِي

الْمَقَامَةُ السَّادِسَةُ وَالْعِشْرُونَ وَتَعْرِفُ بِالرَّقْطَاءِ

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ حَلَلْتُ^(١٨) سُوقِي الْإِهْوَازِ^(١٩) * لِأَبْسَا

حَلَةَ الْإِعْوَازِ^(٢٠) * فَلَبِثْتُ^(٢١) فِيهَا مَدَّةً * كَأَبْدِ شِدَّةِ^(٢٢) * وَأَزْجِي^(٢٣) أَيَّامًا

مَسْوُودَةً * إِلَى أَنْ رَأَيْتُ تَمَادِي الْمَقَامِ^(٢٤) * مِنْ عَوَادِي^(٢٥) الْإِنْتِقَامِ^(٢٦) *^(٢٧)

١ بيت ٢ ما يوضع فيه الدرهم والمراد ما يوضع فيه ٣ مستوقد صغير وهو ما يعده الناس للطبخ ٤ اناة نسق به الخمر والمراد ان عنده الخمر وكاسها ٥ اللحم المشوي على الجمر وقيل هو اللحم يقطع اعراضاً ويلقى على النار

٧ هو الثوب الذي

يشتمل به وقد يكون مخططاً ٨ تطيب النفس به من حسنه ٩ ثوب كالمخفة

١٠ يستن ١١ افنع ١٢ حفظت ١٣ ارجع من حيث اتيت

١٤ وفي نسخة فودعته ١٥ لشقائي وسوء حظي ١٦ اقمت ١٧ ارتعاش

الجسم وانتفاضه ١٨ نزلت ١٩ مدينة معروفة بفارس ينسب اليها السكر وقصبه

مخصوصة بالحمى حتى قالوا حمى الالهواز وانما قال سوقى الالهواز لان في خلالها نهر اعلى شطبيه

السوقان ٢٠ اي لباس العدم والفقير والحاجة والمراد انه فقير لاشيء له ٢١ اي اقمت

٢٢ افاصي ٢٣ واحدة الشدائد والكروب ٢٤ ادفع واسوق قال الاعشى

ازجيه وهو لنا كاره كترجيه الطالع الانكبي

٢٥ مشؤومة ٢٦ اي اقامة القامة ٢٧ جمع عادية وهي الظلم والاعتداء

٢٨ العذاب والعقوبة

فَرَمَقَتْهَا^(١) بِعَيْنِ الْقَالِي^(٢) * وَفَارَقَتْهَا مُفَارَقَةَ الطَّلَلِ الْبَالِي^(٣) * فَظَعَنْتَ^(٤) عَنْ
 وَشَلَهَا^(٥) * كَمِيشِ الْإِزَارِ^(٦) * رَاكِضًا إِلَى الْمِيَاهِ الْغِزَارِ^(٧) * حَتَّى إِذَا
 سَرَتْ مِنْهَا مَرَحَلَتَيْنِ^(٨) * وَبَعَدَتْ سُرَى لَيْلَتَيْنِ^(٩) * تَرَاءَتْ لِي خِيْمَةً^(١٠)
 مَضْرُوبَةً^(١١) * وَنَارًا مَشْبُوبَةً^(١٢) * فَقَلَّتْ أَيْهَامًا لِعَلِي أَنْفَعِ صَدَى^(١٣) *
 وَأُجِدَ عَلَى النَّارِ هَدَى^(١٤) * فَلَمَّا انْتَهَيْتَ^(١٥) إِلَى ظِلِّ الْخِيْمَةِ رَأَيْتَ غَلَمَةً^(١٦)
 رُوقَةً^(١٧) * وَشَارَةً^(١٨) مَرْمُوقَةً^(١٩) * وَشَيْخًا عَلَيْهِ بَزَةٌ سَنِيةٌ^(٢٠) * وَوَلَدِيهِ^(٢١)
 فَآكِهَةٌ جَنِيهِ^(٢٢) * فَخِيْتَهُ^(٢٣) * ثُمَّ تَحَامَيْتَهُ^(٢٤) فَضَحِكَ إِلَيَّ * وَأَحْسَنَ الرَّدَّ^(٢٥)
 عَلَيَّ^(٢٦) * وَقَالَ الْآتِجِسْ^(٢٧) إِلَيَّ مِنْ تَرُوقٍ^(٢٨) * فَآكِهَتَهُ^(٢٩) * وَتَشُوقٍ^(٣٠)
 مُفَاكِهَتَهُ^(٣١) * فَجَلَسْتُ لِأَغْنِيَامِ مُحَاضِرَتِهِ^(٣٢) * لَا لِأَلْتِهَامِ مَا بِحَضْرَتِهِ^(٣٣) *

١ نظرتها ٢ المبعوض ٣ الطلل ما شخص من آثار الديار والبالى الفاني
 ٤ رحلت ٥ الوشل الماء القليل كناية عن قلة الخير فيها ٦ مشمره يقال
 كمش ثوبه اذا جمعه ليكون اعون على سرعة ذهابه ويقال كمش الازار اذا قلصه ورفع
 ٧ مسرعاً ٨ الكثيرة كناية عن كثرة الخير ٩ اي مسافة مرحلتين
 ١٠ هو المشي بالليل ١١ اي قدر ما يسري المسافر بالليل ليلتين ١٢ ظهرت لي
 ١٣ منصوبة ١٤ موقدة ١٥ اي الخيمة والنار ١٦ اروي ١٧ عطشاً
 ١٨ اي هادياً يرشدني ١٩ وصلت ٢٠ جمع غلام ٢١ اي حسان جمع
 رائق وهو الذي يروق ويحجب من رآه لحسن هيئته ٢٢ هيئة حسنة ٢٣ منظورة
 ٢٤ خلعة ٢٥ حسنة رفيعة ٢٦ عنده ٢٧ زاهية ٢٨ سلمت عليه
 ٢٩ تباعدت عنه ٣٠ جواب السلام ٣١ يريد انه عرض عليه ان يجلس
 عنده ٣٢ تعجب ٣٣ شاقه وشوقه والشوق نزاع القلب الى الشيء
 ٣٤ ممازحته ٣٥ اي مجالسته ٣٦ لا لابتلاع والتقام ما حضر لديه من
 الفاكهة وغيرها

فحين سَفَرَ^(١) عَنْ آدَابِهِ^(٢) * وَكَشَرَ^(٣) عَنْ أَنْبَاءِهِ^(٤) * عَرَفْتُ أَنَّهُ أَبُو زَيْدٍ
 بِحَسَنِ مَلْحِهِ^(٥) * وَقُبُحِ قَلْبِهِ^(٦) * فَتَعَارَفْنَا حِينَئِذٍ * وَحَفَّتْ بِي^(٧) فَرَحَاتِي
 سَاعَتَيْدٍ * وَلَمْ أَدْرِ بِأَيِّهِمَا أَنَا أَضْفَى^(٨) فَرَحًا * وَأَوْفَى مَرَحًا^(٩) *
 أَبِ اسْفَارِهِ^(١١) * مِنْ دَجْنَةِ اسْفَارِهِ^(١٢) * أَمْ بِمُخْصِبِ رِحَالِهِ^(١٤) * بَعْدَ
 إِجْمَالِهِ^(١٥) * وَتَأَقَّتْ^(١٦) نَفْسِي إِلَى أَنْ أَفْضَ^(١٧) خْتَمَ سِرِّهِ^(١٨) * وَأَبْطَنَ^(١٩)
 دَاعِيَةَ يَسْرِهِ^(٢٠) * فَقُلْتُ لَهُ مِنْ أَيْنَ يَا بَيْتُكَ * وَإِلَى أَيْنَ أَنْسِيَابُكَ^(٢١) *
 وَبِمَ أُمَّتَاتُ عِيَابُكَ^(٢٢) * فَقَالَ أَمَّا الْمَقْدَمُ^(٢٣) فَمِنْ طُوسٍ^(٢٥) * وَأَمَّا
 الْمَقْصِدُ^(٢٦) فَإِلَى السُّوسِ^(٢٧) * وَأَمَّا الْجِدَةُ^(٢٨) الَّتِي أَصْبَتَهَا^(٢٩) فَمِنْ
 رِسَالَةٍ أَقْتَضَيْتَهَا^(٣٠) * فَسَأَلْتُهُ أَنْ يَفْرُشَنِي^(٣١) دِخْلَتَهُ^(٣٢) * وَيَسْرُدَ^(٣٣)
 عَلَيَّ رِسَالَتَهُ * فَقَالَ دُونَ مَرَامِكَ حَرْبُ الْبَسُوسِ^(٣٤) * أَوْ تَصْحَبَنِي إِلَى

١ كشف ٢ جمع ادب ٣ تبسم ٤ جمع ناب ٥ طُرْفُه والفاظه
 الحسان ٦ صفة اسنانه ٧ احاطت بي ٨ أكثر واسبع قال
 فليت حظي من ندادك الضافي والبر ان تركني كفافي
 وفي نسخة اصفي بالصاد المهملة اي أكثر صفاء ٩ سروراً ١٠ طرباً ونشاطاً
 ١١ ظهوره اسفر الصبح اضاء والرجل اصبح ١٢ ظلمة وسواد ١٣ غيبته
 جمع سفر ١٤ سعة حاله ١٥ جذبه ١٦ اشتاقت ١٧ أفك ١٨ ما
 في نفسه ١٩ اعرف باطن ٢٠ سبب غناه فكانه اراد ان يعرف ما سبب يسره وما
 اصله وما الذي ساقه اليه ٢١ عودك ورجوعك ٢٢ ذهابك ٢٣ اوعية
 متاعك ٢٤ القدوم ٢٥ مدينة مشهورة ٢٦ المتوجه اليه ٢٧ مدينة
 بارض فارس بناها السوس بن سام بن نوح عليه السلام ٢٨ السعة والفني ٢٩ وجدتها
 ٣٠ انشأتها وارتملتها ٣١ يسط لي ٣٢ اي باطن امره وحقيقته
 ٣٣ سرد الحديث ساقه احسن المساق واتى به على الولاة ٣٤ جعل ذلك مثلاً في

السوس^(١) * فصاحبته إليها قهراً * وعكفت عليه^(٢) بها شهراً * وهو
 يعلني^(٣) كآسات^(٤) التعليل * ويمجرني^(٥) أعنة^(٦) التأميل * حتى إذا
 خرج صدري^(٧) * وعيل^(٨) صبري * قلت له إنه لم يبق لك علة * ولأبي
 في المقام تعلقة^(٩) * وفي غدا أزجر^(١٠) غراب^(١١) البين * وأزحل^(١٢) عنك^(١٣) بخفي
 حنين^(١٤) * فقال حاشا لله أن أخلفك^(١٥) * أو أخالفك * وما أرجأت
 أن أحدثك^(١٦) * إلا لألبثك^(١٧) * وإذا كنت قد استربت^(١٨) بعدي *
 وأغر الكظن^(١٩) سوء^(٢٠) بمباعدتي * فأصبح^(٢١) لقصص^(٢٢) سيرتي^(٢٣) الممتدة *
 وأضفيها^(٢٤) إلى أخبار^(٢٥) الفرج^(٢٦) بعد الشدة^(٢٧) * فقلت له هات^(٢٨) فما أطول

صعوبة نياله كما قالوا دونه خرط القتاد اي دون ما رمت مثل شذائد هذه الحرب وهي التي وقعت بين بكر وتغلب بسبب امرأة اسمها بسوس وهي التي قيل فيها اشأم من البسوس

١ بلدة من كور الاهواز ينسب اليها نفائس الثياب قال

في حلة من طراز السوس معلمة تحو باذبالها ما اثر القدم

٢ اي انضمت معه واقمت ٣ اي يسقيني مرة بعد اخرى ٤ من علله

بالشيء اذا الهاه به كما يعلل الصبي بشيء من الطعام ٥ اي يحملي على ان اجرء

٦ الاعنة جمع عنان وهو ما نقاد به الدابة استعارها للتأميل وهو الوعد بما فيه المرام

٧ اي ضاق ٨ اي غلب ٩ هي في الاصل ما يعلل به الصبي وقت النظام

وتعللت بالمرأة لهوت بها والعلة المرض وحدث يشغل صاحبه عن وجهه والمراد لم يبق لي

صبر على التعليل ١٠ اي ارتحل والزجر اثاره الطير الواقع وانما خص الغراب لانه

يقع في الدار التي رحل اهلها عنها يتلمس ويتمم والبين هو الفراق ١١ مثل يضرب لمن

يرجع بغير فائدة وله حكاية مشهورة ١٢ اخلف مواعده اذا لم يف به ١٣ اي

وما اخرت حديثي عنك بذكر الرسالة ١٤ اي لاجل ان نلثت عندي وتمكت

١٥ اي شككت في وعدي ١٦ اي رغبت ظنك السيء في البعد عني ١٧ اي

اسمع ١٨ اي لحديث ١٩ اسم كتاب معروف يحتوي على لطائف لابن الجوزي

طَيْبَكَ ^(١) * وَأَهْوَلَ ^(٢) حَيْبَكَ ^(٣) * فَقَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ^(٤) الدَّهْرَ الْعَبُوسَ *
 الْقَانِي ^(٥) إِلَى طُوسَ * وَأَنَا يَوْمَئِذٍ فَقِيرٌ وَقَبِيرٌ ^(٦) * لَا فَتِيلَ لِي وَلَا تَقِيرٌ ^(٧) *
 فَأَلْجَانِي ^(٨) صَفْرُ الْيَدَيْنِ ^(٩) * إِلَى التَّطَوُّقِ ^(١٠) بِالْدِّينِ * فَأَدْنَتْ ^(١١) لِسْوَهُ
 الْإِنْفَاقِ ^(١٢) * مِمَّنْ هُوَ عَسِيرُ الْأَخْلَاقِ ^(١٣) * وَتَوَهَّمْتُ ^(١٤) تَسْنِيَّ النَّفَاقِ *
 فَتَوَسَّعْتُ فِي الْإِنْفَاقِ ^(١٥) * فَمَا أَقَفْتُ حَتَّى يَهْظَنِي ^(١٦) دِينَ لَزِمَنِي حَقُّهُ ^(١٧) *
 وَلَا زَمَنِي ^(١٨) مُسْتَحِقُّهُ * فَخَرَّتْ ^(١٩) فِي أَمْرِي * وَأَطْلَعْتُ غَرِيمِي عَلَى عَسْرِي ^(٢٠) *
 فَلَمْ يَصْدُقْ إِمْلَاقِي ^(٢١) * وَلَا نَزَعَ ^(٢٢) عَنْ إِرْهَاقِي ^(٢٣) * بَلْ جَدَّ فِي التَّقَاضِي ^(٢٤) *
 وَجَلَّ فِي أَقْتِيَادِي ^(٢٥) * إِلَى الْقَاضِي * وَكَلَّمَا خَضَعْتُ لَهُ فِي الْكَلَامِ *

وفي بعض العبارات للقاضي ابي علي المحسن بن علي التنوخي وللدائني ايضا كتاب مترجم بهذا الاسم احتذى على مثاله التنوخي ١ الطول محركة والطيل بكسر الطاء الحبل الذي يطول للدابة ترعى فيه ٢ من الهول ٣ مكرك وخذاعك ٤ المنقطب وجهه كناية عن شدته ٥ اي طرحني ورمى بي ٦ الوقير الذي اوفره الدين اي اثقله وقيل الدليل من الوقير وهي صغار الشاء ويجوز ان يكون اتباعا للفقير ٧ اي لا املك شيئا واصل الفتيل ما في شق النواة او ما يفتل بين الاصبعين من الوسخ والنقير النقرة في ظهر النواة ٨ اي احوطني ٩ اي خلوها وهو كناية عن الفقر وعدم اليسار ١٠ اي التلبس واصله لبس الطوق في العنق ١١ اي تديننت وهو افتعال من الدين ١٢ اي نسو، حظي ٣ اي سبي الخلق ١٤ اي تسهل الزواج ١٥ اخراج ما في اليد وانفاذه ١٦ اي اثنقاني ١٧ اي اداؤه ١٨ اي لم يفارقني ١٩ اي فتحيرت ٢٠ الغريم رب الدين ويقال ايضا للمطلوب غريم ومنه قول كزيب
 قضى كل ذي دين فوفر غريمه وعزة مطول معنى غريمها
 ٢١ اي عدم اقتداري ٢٢ فقري ٢٣ كف ٢٤ تضييقي والجانبي ومنه
 نهي عن ارهاق الصلاة اي عن الاجراء الى آخر وقتها ٢٥ التحاكم ٢٦ فاده واقناده

وَأَسْتَنْزَلْتُ مِنْهُ رَفَقَ الْكِرَامِ ^(١) * وَرَغْبَتِهِ فِي أَنْ يَنْظُرَ لِي بِمِيسِرَةٍ ^(٢) *
 أَوْ يَنْظُرَ لِي فِي مِيسِرَةٍ ^(٣) * قَالَ لَا تَطْمَعُ فِي الْإِنِّظَارِ ^(٤) * وَأَحْتِجَانِ ^(٥) ^(٦)
 النَّضَارِ ^(٧) * فَوَحَقَّكَ مَا تَرَى مَسَالِكِ ^(٨) الْخِلَاصِ * أَوْ تَرِيَنِي سَبَائِلِ ^(٩)
 الْخِلَاصِ ^(١٠) * فَلَمَّا رَأَيْتُ أَحْتِدَادَ لَدَيْهِ ^(١١) * وَأَنْ لَا مَنَاصَ لِي مِنْ ^(١٢)
 يَدِهِ * شَاغِبْتُهُ ^(١٣) * ثُمَّ وَائِبْتُهُ ^(١٤) * لِأُرَافِعِنِي إِلَى وَالِي الْجَرَائِمِ ^(١٥) * لَا إِلَى ^(١٦)
 الْحَاكِمِ فِي الْمَظَالِمِ ^(١٧) * لِمَا كَانَ بَلِّغَنِي مِنْ إِفْضَالِ ^(١٨) الْوَالِي وَقَضْلِهِ *
 وَتَشَدُّدِ ^(١٩) الْقَاضِي وَبُخْلِهِ * فَلَمَّا حَضَرْنَا بَابَ أَمِيرِ طُوسَ * أَنَسْتُ ^(٢٠)
 أَنْ لَا بَأْسَ وَلَا بُوسَ ^(٢١) * فَاسْتَدْعَيْتُ دَوَاةَ ^(٢٢) دَوَاةَ ^(٢٣) وَيَبْيَضَاءَ ^(٢٤) * وَأَنْشَأْتُ
 رِسَالَةَ رَقْطَاءَ ^(٢٥) * وَهِيَ

منجبه وجره ١ اي طلبت منه ان يرفق بي رفق الكرام ٢ بمساهلة ٣ او يؤخرني
 ٤ سعة لقوله تعالى وان كان ذو عسرة الآية ٥ بالكسر التأخير ٦ الاحتجان
 جذب الشيء بالمحجن وهو عصا في راسها عقافة ثم قيل احتجن فلان مالي اذا اخذه واخصه
 لنفسه ٧ الذهب ٨ جمع مسلك بمعنى الطريق ٩ اي حتى تريني
 ١٠ السبائك جمع سبيكة وهي الخالص من الغش من ذهب او فضة والخالص بالفتح والكسر
 وهو اختيار الحريري ما تخلص من السبك ١١ اي شدة خصومته ١٢ اي لا مفر
 ولا منجى من ناص اذا اقلت ١٣ المشاغبة المخافة من الشغب وهو الالتواء والاستعصاء
 ١٤ اي نازعته وغالبته ١٥ يقال ترافعا الى الحاكم اذا تحاكما اليه ١٦ الحاكم
 فيها وهي جمع جريمة بمعنى الجرم بالضم وهو الذنب ١٧ اراد به القاضي ١٨ اكرام
 ١٩ التشدد الغلظة واللؤم قال

ارى الموت يقتام الخيار ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد
 ٢٠ اي علمت ومنه قوله تعالى فان آنتم منهم رشدا ٢١ اي لا ضرر ولا داهية
 ٢٢ اي طلبت ٢٣ محبرة ٢٤ اي ورقة وفي نسخة وقطا ٢٥ من الرقطة
 وهي السواد يشوبه نقط بياض لان احد حروفها منقوطة والاخر غير منقوطة

أَخْلَاقُ سَيِّدِنَا تَحَبُّ وَبِعَقْوَتِهِ يَلْبُ * وَقُرْبُهُ تَحْفُ * وَنَايَةُ تَلْفُ *
 وَخَلْتُهُ نَسَبُ * وَقَطِيعَتُهُ نَصَبُ * وَغَرَبُهُ ذَلْقُ * وَشَبِهُهُ (١٠)
 تَأْتَلِقُ * وَظَلْفُهُ زَانُ * وَقَوِيمُ نَهْجِهِ بَانَ * وَذِهْنُهُ قَلْبُ (١٦)
 وَجَرَبُ * وَنَعْتُهُ شَرِقُ وَغَرَبُ (١٧)

سَيِّدِ قَلْبُ سَبُوقُ مَبَرُ (٢١) وَ (٢٢) فَطِنُ مَغْرِبُ عَزُوفُ عَيُوفُ (٢٣)
 مُخْلَفُ مَتَلْفُ أَغْرُ فَرِيدُ نَابُهُ فَاضِلُ ذِكِّيْ أَنْوْفُ (٢٤)
 مَفْلِقُ إِنْ أَبَانَ طَبُ إِذَا نَابَ هَيَاجُ وَجَلَّ خَطْبُ مَخُوفُ (٢٥)

١ اي بفنائها ٢ الب بالمكان اقام به ٣ جمع تحفة وهي ما يستملح ويعجب
 ٤ اي بعده من ناي عنه اذا بعد ٥ الخلة مصدر المحبة ويقال للغيل خلة
 ايضاً ٦ اي شرف ٧ اي تعب ٨ اي حد سيفه ٩ اي حاد ١٠ يعني بها
 مناقبه المشهورة ١١ اي تلغ من تالق البرق لمع اي تنفخ ١٢ اي عفاه وكف
 نفسه عن الهوى ١٣ اي زانه بمعنى زينه ١٤ النهج الطريق اي طريقه القويم اي
 المستقيم ١٥ اي ظهر ووضح ١٦ اي عقله وذكاؤه ١٧ اي اختبر الامور وعرفها
 ١٨ اي وصفه ١٩ بمعنى ذاع وشاع حتى وصل الى الشرق والغرب ٢٠ اي مقلب
 للامور ومنه قول معاوية حين احتضر انكم تتحولون حولاً قلباً لو وقي كبة النار
 ٢١ اي كثير السبق في المعالي ٢٢ غالب في البر ٢٣ ذو فطنة وذكا ٢٤ ياتي
 بالغريب العجيب ٢٥ اي راغب عن الدنيا من عزفت نفسه عن الشيء اذا انصرفت
 عنه وزهدت فيه ٢٦ اي مبغض للردائل من عاف الطعام اذا كرهه قال
 واني لشراب المياه اذا صفت واني اذا كدتها نعيف
 ٢٧ وتغلاف متلاف يعنون بذلك انه ذو حماسة وصراحة وذلك انه يجعل ما
 استباح من اموال اعدائه خلفاً مما اتلف بالانفاق في حقوق اوليائه ٢٨ اصله الفرس
 الابيض الوجه فاستعاره لحسن صفاته وكرمه ٢٩ اي رفيع القدر ٣٠ ذو أنفة
 ٣١ هو من ياتي بالفلق وهو الداهية والامر العجيب كالفليقة ٣٢ اي اتى بالبيان وهو
 الفصاحة ٣٣ عالم بالامور ٣٤ اي حدث ٣٥ قتال ٣٦ عظم

مَنَاظِمُ شَرَفِهِ ^(١) تَأْتَلِفُ ^(٢) * وَشَوْبُوبُ حَبَابِهِ ^(٣) يَكْفُ ^(٤) * وَنَائِلُ يَدِيهِ
 فَاضٌ ^(٥) * وَشَمْعٌ قَلْبِهِ غَاضٌ ^(٦) * وَخَلْفٌ سَخَائِهِ يُحْتَلَبُ ^(٧) * وَذَهَبٌ عِيَابِهِ ^(٨)
 يُحْتَرَبُ ^(٩) * مِنْ لَفٍّ لَفَّهُ فَلَجٌ وَغَلَبٌ ^(١٠) * وَتَاجِرٌ بِأَبِيهِ جَلَبٌ وَخَلَبٌ ^(١١) *
 كَفٌّ عَنْ هَضْمِ بَرِّي ^(١٢) * وَبَرِّي مِنْ دَنْسِ غَوِي ^(١٣) * وَقَرْنٌ لِيَانَهُ ^(١٤)
 بَعِزٌّ * وَنَكَبٌ عَنْ مَذْهَبِ كَزِي ^(١٥) * لَيْسَرٌ بِوَثَابٍ عِنْدَ نَهْزَةِ شَرِي ^(١٦) * بَلْ يَعِفُّ
 عِفَّةً بَرًّا

فَلَذَا يُحِبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفَافُهُ

شَفَعًا بِهِ ^(١٧) فَلَبَابُهُ ^(١٨) خَلَابٌ ^(١٩)

أَخْلَاقُهُ غُرٌّ تَرَفٌ ^(٢٠) وَفُوقُهُ ^(٢١)

فُوقٌ إِذَا نَاضَلْتَهُ غَلَابٌ

سَبَّحٌ ^(٢٢) يَبْسُ ^(٢٣) وَذَوَاتَلَا فِي ^(٢٤) إِنْ هَفَا

اي صفاته الشريفة ٢ اي تتناسق ٣ الشؤبوبوب قطعة من المطر والحبا العطاء
 اي عطاؤه الكثير ٤ يقطر ويسيل ٥ في معنى ما قبله ٦ اي امتنع
 ٧ اخلف بالكسر الثدي والضرع والسخاء الجود شبهه في الفيض بالندي في الاحتلاب
 ٨ جمع عيبة وهي وعاء الثياب وقد يوضع فيها المال ٩ اي يستلب ١٠ اي من
 عد في حقله وانضوى الى شمله فاز بنيله واللف بالكسر الجماعة وبالفتح الضم والجمع
 ١١ جلب الشيء جذبه وخب الشيء قطفه واماله لنفسه ١٢ اي امتنع عن ظلم
 من ليس بظالم ١٣ اي ضال ١٤ بالفتح اي لينه وبالكسر اي ملاينته ١٥ مال
 عن طريق البخل والكز والكرازة الانقباض واليبس ١٦ اي يكف نفسه عما لا يحل
 له ١٧ اي حبا فيه ١٨ اي خالص عفافه ١٩ خداع من قولهم اذا لم تغلب فاخلب
 ٢٠ اسي تبرق وتلع ٢١ فوق السهم بالضم فرجة في راسه وهي موضع الوتر
 ٢٢ بضمين سهل الخلق ٢٣ اي يتبسم ٢٤ اي انه يتلافى ويتدارك ما يحصل

خِلٌ ^(١) فَلَيْسَ بِحَقِّهِ يُرْتَابُ
 لَا بِاخِلٍ بَلْ بِأَذِلٍّ خِرْقٌ ^(٢) إِذَا
 يَعْتَرُ ^(٣) بَرَزٌ ^(٤) لَا يَلِيهِ بَابٌ
 إِنْ عَضَّ أَزَلَّ ^(٥) فَلْ ^(٦) غَرَبَ عِضَاضِهِ ^(٨)

بِمَنَابِهِ ^(٩) فَأَنْحَتَ مِنْهُ نَابٌ ^(١٠)
 وَجَدِيرٌ بِمَنْ لَبَّ ^(١١) وَفَطَنَ ^(١٢) * وَقَرَّبَ وَشَطَنَ ^(١٣) * أَنْ أذَعْنَ لِقَرِيحٍ
 زَمَنٍ ^(١٤) * وَجَابِرِ زَمَنٍ ^(١٥) * مَذْرُوعِ ثَدْيِ لِبَانِهِ ^(١٦) * خُصَّ بِإِفَاضَةِ تَهْتَانِهِ ^(١٧) *
 نَعَشَ وَفَرَجَ * وَضَافَرَ ^(١٨) فَأَبْهَجَ * وَتَافَرَ ^(١٩) فَازْعَجَ * وَفَاءً ^(٢٠) بِحَقِّ أَبْلَجٍ ^(٢١) *
 أَتَعَبَ مَنْ سَبَلِي ^(٢٢) * وَقَرُظَ ^(٢٣) إِذْ هَزُّ وَبَلِي ^(٢٤) * وَتَوَجَّ صِفَاتِهِ ^(٢٥) * بِحُبِّ
 عَفَاتِهِ ^(٢٦)

فَلَا خَلَا ^(٢٧) ذَا بَهْجَةٍ يَمْتَدُّ ظِلُّ خِصْبِهِ

- ١ اي ان حصلت هفوة من خليله تداركها ٢ بالكسر مخفي ٣ يؤتى
 ٤ ظاهر غير محبوب ٥ ضيق وشد ٦ اي جذب وضيق عيش
 ٧ اي كسر ٨ اي حده ٩ اي بقيامته مقامه ونيابته عنه
 ١٠ فانقشر وانتثر نابه يريد ان الجذب اذا حصل يطرده ويرده بكرمه
 ١١ عقل ١٢ تفتن ١٣ بعد ١٤ بفتح الميم اي لسيد مختار في زمنه
 ١٥ بفتح الميم ايضاً ومعناه حال الزمّن بكسرها فهو مرادف للزمانة التي هي تعطل
 القوي ١٦ اللبان لبن المرأة خاصة وقيل اللبان كالرضاع ١٧ مصدر هتنت
 السماء اذا هطلت ١٨ اي عاون ١٩ فاخر وخاصم ٢٠ اي رجع
 ٢١ اي ظاهر ٢٢ كناية عن حسن سيرته بالرعية وقصور من يلي بعده عن
 كفه ٢٣ اي مدح ٢٤ اي اذ حرك للوجود واختبر ٢٥ اي زادها حسناً
 ٢٦ اي بحبه سائليه ٢٧ اي فلا زال وهو دعائه له

فَإِنَّهُ بَرٌّ بِمَنْ ^(١) آتَسَ ضَوْءَ شُهْبِهِ
 زَانَ ^(٢) مَزَايَا ^(٣) ظَرْفِهِ ^(٤) بَلْبَسِ خَوْفِ رَبِّهِ
 فَلِيَهِنَّ سَيِّدَنَا فَوْزُهُ بِمَفَاخِرِ تَأَثَّلَتْ ^(٥) وَجَلَّتْ ^(٦) * وَفَوْتُهُ ^(٧) بِصَنَائِعِ ^(٨)
 تَمَّتْ ^(٩) وَنَمَتْ ^(١٠) * وَيَلَايِمُ ^(١١) قُرْبَ حَضْرَتِهِ * غَوْتُ رِقِيهِ ^(١٢) بِحِطِّ ^(١٣) مِنْ
 حُظْوَتِهِ ^(١٤) * فَإِنَّهُ تَلِيدٌ نَدْبٍ ^(١٥) * وَشَرِيدٌ جَدْبٍ ^(١٦) * وَجَرِيحٌ نُوبٍ ^(١٧)
 أَثَرَتْ * وَتَاظِمٌ قَلَائِدٍ ^(١٨) تَسِيرَتْ * إِذَا جَاشَ ^(١٩) لِحُطْبَةِ فَلَا يُوجَدُ قَائِلٌ *
 ثُمَّ قَسٌّ ^(٢٠) ثُمَّ ^(٢١) بِأَقْلٍ ^(٢٢) * فَإِنْ حَبَرَ ^(٢٣) قَلَّتْ حَبْرُهُ ^(٢٤) * نَمِئَتْ ^(٢٥) * وَخَلَّتْ
 رِيَاضًا قَدْ نَمَتْ * هَذَا ثُمَّ شَرِبَهُ ^(٢٦) بَرَضٌ ^(٢٧) * وَفَوْتُهُ ^(٢٨) قَرَضٌ ^(٢٩) *
 وَقَلَقُهُ غَسَقٌ ^(٣٠) * وَجَلْبَابُهُ خَلَقٌ ^(٣١) * وَقَدْ قَلِقَ ^(٣٢) لِنَوْغَرٍ غَرِيمٍ ^(٣٣)

١ اي راي نور صفاته ٢ زين ٣ جمع مزية وهي الفضيلة ٤ كياسته
 وعقله ٥ اي تاصلت من الالة وهي الاصل ٦ اي عظمت ٧ اي سبقه على
 اقرانه ٨ جمع صنيعه وهي المعروف ٩ من التمام لا نمت من النمو كما في بعض النسخ
 فانه يكون مكررا مع ما ياتي بعد اسطر ١٠ بالتشديد من النيمة اي دلت على
 الكرم ١١ يوافق ١٢ اي اغانة رقيقه وعبيده يعني نفسه ١٣ اي بنصيب
 ١٤ بالضم والكسراي من قر به منه ١٥ اي ولد كريم بابدال التاء من الواو
 ١٦ اي طريد حط ١٧ جمع نوبة بمعنى النائبة ١٨ جمع قلادة المراد بها ملح
 الكلام المنظور والمنثور ١٩ اي تمهيا من جاش الوادي اذا زخر ٢٠ هو قس بن
 مساعدة الايادي اسقف نجران كان من الخطباء وهو اول من قال اما بعد وخطبته بسوق
 عكاظ معروفة ٢١ اي هناك ٢٢ هو الذي يضرب به المثل في اللكنة والعي في
 الكلام يعني ان قسا عنده يصير باقلا ٢٣ اي ان كتب وانشا ٢٤ جمع حبرة وهي
 ثياب نفيسة ٢٥ اي نقشت ٢٦ اي مشروبه وحظه من الماء ٢٧ اي قليل
 ٢٨ اي مؤوته ٢٩ اي يقترض ما يلقوت به لعدم اقتداره ٣٠ اي صبحه ليل
 ٣١ اي لباسه بال ٣٢ اضطرب قلبه ٣٣ النوغر الاغتيال من الوغرة وهي

غَاشِمٌ ^(١) يَسْتَحْتَهُ ^(٢) بِحَقِّي لَأَزِمُ * فَإِنَّ مَنْ سَيَدُنَا بِكَفِّهِ ^(٣) * يَهْبَاتُ كَفَّهُ ^(٤) *
 تَوْشِحٌ ^(٥) بِمَجْدٍ فَاقٌ ^(٦) * وَبَاءَ بِأَجْرِ فِكْرِي مِنْ وَثَاقٍ ^(٧) * لَأَخْلَتُ ^(٨) سَجَايَا ^(٩) *
 خَلَقْتَهُ * تَرْفُدُ ^(١٠) شَائِمٍ بِرَفَقَةٍ ^(١١) * بَيْنَ رَبِّ أَرْزَلِي ^(١٢) * حَيَّ أَبَدِي ^(١٣) * قَالَ ^(١٤) *
 فَلَمَّا اسْتَشَفَّ ^(١٥) الْأَمِيرُ لَأَلِيهَا ^(١٦) * وَلَمَحَّ ^(١٧) السِّرَّ الْمَوْدِعَ فِيهَا * أَوْعَزَ ^(١٨) *
 فِي الْحَالِ بِقَضَاءِ دِينِي * وَفَصَلَ بَيْنَ خَصْمِي وَبَيْنِي * ثُمَّ اسْتَخْلَصَنِي ^(١٩) *
 لِمَكَثَرَتِهِ ^(٢٠) * وَأَخْتَصَنِي بِأَثَرَتِهِ ^(٢١) * فَلَبِثْتُ ^(٢٢) بَضْعَ سِنِينَ * أَنْعَمَ ^(٢٣) *
 فِي ضِيَاغَتِهِ * وَأَزْتَعُ ^(٢٤) فِي رَيْفِ رَافَتِهِ ^(٢٥) * حَتَّى إِذَا غَمَرْتَنِي مَوَاهِبُهُ *
 وَأَطَالَ ذَيْلِي ^(٢٦) * ذَهَبَهُ * تَلَطَّفْتُ فِي الْأَرْتَحَالِ ^(٢٧) * عَلَى مَا تَرَى مِنْ حَسَنِ ^(٢٨) *
 الْحَالِ * قَالَ فَقُلْتُ لَهُ شُكْرًا لِمَنْ أَتَاكَ ^(٢٩) * لَكَ لُقْيَانٌ ^(٣٠) * السَّمْحُ ^(٣١) *

شدة توقد الحر والغريم هورب الدين ١ اي ظالم ٢ اي يطلبه طلباً حثيثاً أكيداً
 ٣ اي يمنعه ٤ الهبات جمع الهبة وهي العطية اي بعطايا يدو ٥ اي تقلد
 وتزين ٦ اي برفعة قدر زائدة ٧ رجع فائزاً بتخليصي من يده ٨ بمعنى لا
 برحت ٩ جمع سحابة بمعنى الطبيعة ١٠ تعطي وتعين ١١ شام البرق رآه ونظرة
 والمراد راجي كرمه ١٢ قديم بلا ابتداء ١٣ باق بلا انتهاء ١٤ ابصر وفهم
 ١٥ اراد باللاكي الفاظها الفصيحة وعباراتها المليحة ١٦ نظر ١٧ يقال او عز
 اليه بكذا ووعز تقدم وامر له به ١٨ اي جعلني خالصاً ١٩ اي لمفاخرته بكثرة العدد
 ٢٠ اي بفضيلته وتقدمه يقال فلان ذو اثره عند الامير اي صاحب فضيلة وتقدم
 ٢١ فكنت واقمت ٢٢ البضع ما بين الثلاث الى التسع ٢٣ اي انتم واتممع
 بالنعم ٢٤ اي ارعى ٢٥ اي في خصب رافته ٢٦ عممتي وغطتني بكثرتها
 ٢٧ جمع موهبة بمعنى الهبة والعطية ٢٨ عبارة عن سعة الحال والغنى ٢٩ اي
 انسلت بلطف ٣٠ اي قد روفوق ٣١ بالكسر والضم مصدر لقيته اي صادفته
 ٣٢ ذي السماحة

الكَرِيمِ * وَأَنْقَذَكَ بِهِ مِنْ ضَغْطَةِ الْغَرِيمِ ^(١) * فَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى سَعَادَةِ
 الْحَدِّ * وَالْحُلُوصِ مِنَ الْخِصْمِ الْأَلَدِيِّ ^(٢) * ثُمَّ قَالَ أَيُّمَا أَحَبُّ إِلَيْكَ أَنْ
 أُحْذِيكَ ^(٣) مِنْ الْعَطَاءِ * أَمْ أُتَحَفِّكَ ^(٤) بِالرَّسَالَةِ الرَّقْطَاءِ * فَقُلْتُ إِمْلَأْ
 الرَّسَالَةَ أَحَبُّ إِلَيَّ * فَقَالَ وَهُوَ وَحَقِّكَ أَخْفُ عَلَيَّ * فَإِنَّ نِحْلَةَ ^(٥) مَا
 يَلِجُ ^(٦) فِي الْأَذَانِ * أَهْوَنُ مِنْ نِحْلَةَ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْدَانِ ^(٧) * ثُمَّ كَانَهُ
 أَنْفٌ ^(٨) وَأَسْتَحْيَا * فَجَمَعَ لِي بَيْنَ الرَّسَالَةِ وَالْحُذْيَا ^(٩) * فَفَزْتُ مِنْهُ بِسَهْمَيْنِ ^(١٠) *
 وَفَصَلْتُ ^(١١) عَنْهُ بِغَنَمَيْنِ ^(١٢) * وَأَبْتُ ^(١٣) إِلَى وَطَنِي قَرِيرَ الْعَيْنِ ^(١٤) * بِمَا
 حَزْتُ مِنَ الرَّسَالَةِ وَالْعَيْنِ ^(١٥)

المقامة السابعة والعشرون الوبرية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ مِلْتُ فِي رَيْقِي ^(١٦) زَمَانِي الَّذِي غَبِرَ ^(١٧) *
 إِلَى مَجَاوِرَةِ أَهْلِ الْوَبْرِ ^(١٨) * لِأَخْذِ أَخْذِ نَفُوسِهِمْ ^(١٩) الْآيِيَةَ ^(٢٠) * وَالسِّنْتَهُمِ

١ بالضم الشدة واما بالفتح فعناه العصرة ومنه ضغطة القبر قال ابو العتاهية
 وضغطة القبر تنسي ليلة العرس ٢ الشديد الخصومة ٣ اعطيك ٤ تحفه
 اعطاه التحفة وهي ما لطف واستحسن في النظر ٥ هي الاعطاء ومنها نحات المرأة اعطيتها
 مهرها نحلة ٦ يدخل ٧ جمع ردن بالضم اصل الكم ٨ استنكف ٩ العطية
 ١٠ اي بنصيبين ١١ انفصلت ١٢ الغنم بالضم بمعنى الغنيمة ١٣ رجعت
 ١٤ اي مسرورا ١٥ الذهب والفضة ١٦ بالتشديد وقد يخفف اي اوله
 ١٧ اي مضى وتقدم ١٨ هم اهل البدو ويقال ما رأيت في الوبر والمدر مثله اي
 في البدو والحضر ومنه قول عامر ابن الطفيل على ان لي الوبر ولك المدر وهذا مجاز
 ١٩ اي لا فتدي بهم ومنه قولهم لو كنت منا لاخذت باخذنا اي بخلاقتنا والاخذ بكسر
 الهمزة المذهب والطريقة وبتفتحها مصدر سمي به ٢٠ التي تأتي الرذائل

الْعَرَبِيَّةُ * فَشَمَرْتُ ^(١) تَشْمِيرَ مَنْ لَا يَأَلُو ^(٢) جَهْدًا * وَجَعَلْتُ أُضْرِبُ فِي
 الْأَرْضِ غَوْرًا ^(٤) وَتَجْدًا * إِلَى أَنْ أَقْتَنَيْتُ ^(٧) هَجْمَةً ^(٨) مِنَ الرَّاغِيَةِ * ^(٩)
 وَثَلَّةً ^(١٠) مِنَ الثَّاغِيَةِ * ثُمَّ ^(١١) أَوَيْتُ ^(١٢) إِلَى عَرَبِ أَرْدَانِ أَقْيَالِ * وَابْنَاءِ
 أَقْوَالِ * فَأَوْطَنُونِي ^(١٥) أَمْنَعُ جَنَابِ * وَفَلُّوا ^(١٦) عَنِّي حَدَّ كُلِّ نَابِ *
 فَمَا تَأْوَبَنِي ^(١٨) عِنْدَهُمْ هُمْ * وَلَا قَرَعَ صَفَاتِي سَهْمٌ * إِلَى أَنْ أَضَلَّتْ ^(٢٠)
 فِي لَيْلَةٍ مَنِيرَةٍ الْبَدْرِ * لَقْحَةً ^(٢١) غَزِيرَةَ الدَّرِّ * فَلَمْ أَطِبْ نَفْسًا ^(٢٣)
 بِاللِّقَاءِ طَلِبَهَا * وَاللِّقَاءِ حَبْلِهَا عَلَى غَارِبِهَا * فَتَدَثَّرْتُ ^(٢٦) فَرَسًا
 مُحْضَارًا * وَأَعْتَقْتُ لَدُنَا ^(٢٨) خَطَّارًا * وَسَرَيْتُ لَيْلَتِي جَمْعَاءَ * ^(٣٠)

١ اي شرعت اجرد واجتهد ٢ بقصر ٣ الجهد بالضم الطاقة و بالفتح من
 قولك اجهد جهدك في كذا اي ابلغ غايةك فيه ٤ اي اسير فيها ٥ ما انخفض
 من الارض ٦ ما ارتفع منها ٧ اتخذت وقبت ٨ هي من الابل اولها الاربعون
 الى ما زاد ٩ الابل ١٠ اي قطعاً ١١ الغنم ١٢ ملت وانضممت
 ١٣ اي ووزراء ملك ١٤ اي فصحاء ١٥ اي احلوني وانزلوني ١٦ اي
 احصن ناحية ١٧ اي كسروا ١٨ اي فما اصابني والتاوب في الاصل السير اول
 الليل ١٩ قرع الصفاة كناية عن التنقص والعيب والسهم واحد السهام ٢٠ اي ذهبت
 لي ضالة ٢١ اي ناقة حلوباً ٢٢ اي كثيرة اللبن ٢٣ فما طابت نفسي
 ولا سمحت ٢٤ اي بترك البحث عنها ٢٥ القاء الحبل على الغارب مثل في الالهال
 وتخليه السبيل ٢٦ تدثر الرجل فرسه اذا وثب عليه فركبه ٢٧ كثير الحضر وهو
 العدو والسرعة ٢٨ اعنقل الرمح اذا وضعه بين ساقه وركابه واللدن الرمح ٢٩ كثير
 الاهتزاز لطوله ولدوته كما قيل
 لدن بهز الكف يعسل منه فيه كما عسل الطريق الثعلب
 ٣٠ اي جميعها

أَجُوبُ الْبَيْدَاءِ ^(١) * وَأَقْتَرِي ^(٢) كُلَّ شَجْرَاءَ ^(٣) وَمَرَدَاءَ ^(٤) * إِلَى أَنْ تَشَرَّ
 الصُّبْحُ رَايَاتِهِ ^(٥) * وَحَيْعَلِ الدَّاعِي ^(٦) إِلَى صَلَاتِهِ * فَزَلْتُ عَنْ مَتْنِ
 الرُّكُوبَةِ ^(٧) * لِإِدَاءِ الْمَكْتُوبَةِ ^(٨) * ثُمَّ حَلْتُ ^(٩) فِي صَهْوَتِهَا ^(١٠) * وَفَرَزْتُ ^(١١)
 عَنْ شَهْوَتِهَا ^(١٢) * وَسِرْتُ لَا أَرَى أَشْرًا إِلَّا قَفَوْتَهُ ^(١٣) * وَلَا نَشْرًا ^(١٤) إِلَّا
 عَلَوْتُهُ ^(١٥) * وَلَا وَاذِيًا ^(١٦) إِلَّا أَجَزْتُهُ ^(١٧) * وَلَا رَاكِبًا إِلَّا اسْتَطَلَعْتَهُ ^(١٨) * وَجَدِّي
 مَعَ ذَلِكَ يَذْهَبُ هَدْرًا ^(١٩) * وَلَا يَجِدُ وَرْدَهُ صَدْرًا ^(٢٠) * إِلَى أَنْ حَانَتْ
 صَكَّةُ عَمِي ^(٢١) * وَتَفَحَّ هَجِيرٌ يَذْهَلُ غَيْلَانَ ^(٢٢) * عَنْ مِي ^(٢٣) * وَكَانَ
 يَوْمًا أَطُولَ مِنْ ظِلِّ الْقَنَاةِ ^(٢٤) * وَأَحْرَمَ مِنْ دَمْعِ الْمَقْلَاتِ ^(٢٥) * فَأَيَقَنْتُ

١ اي اقطع الصحراء والمنازة ٢ التبع ٣ ارض شجراة ذات شجر كثير
 ٤ هي التي لانبات بها ٥ اي انتشر نور الصبح ٦ اي اذن المؤذن للصلاة
 ٧ اي ظهر الدابة المركوبة ٨ اي لصلاة الصبح ٩ اي وثبتت وركبت
 ١٠ الصهوة مقعد الفارس من الفرس ١١ اي يبحث ١٢ خطوها
 ١٣ تبعته ١٤ هو المكان المرتفع ١٥ هو ما انخفض من الارض
 ١٦ قطعتة عرضاً ١٧ سألته واستخبرته عن القمحة ١٨ بغير طائل
 ١٩ الورد اصله من ورود الماء والصدر الرجوع عنه يريد انه لم يستفد فائدة عن ضالته
 ٢٠ اي آنت ٢١ هي اشد ما يكون من الحر حين كاد الحر يعمي البصر وعن
 الفراء حين يقوم قائم الظهيرة وقال بعضهم ان عميا هو الحر بعينه وانشد
 وردت عمياً والغزاة برنس * وعمي تصغير اعمى مرخماً ٢٢ الفخ اصابة حر الشمس والنار
 ٢٣ الهجير والهاجرة وسط النهار ٢٤ يشغل وينسي ٢٥ اسم ذي الرمة الشاعر
 ٢٦ هي بنت فيس عشيقته ويقال مية ايضاً كما في قوله ديار مية اذ مي تساعفنا
 ٢٧ هي الرمح وفي فقه اللغة اذا اجتمع في العصال طول والسنان ففي القنائة ٢٨ المقلات هي
 المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها يكون حاراً فضرِب به المثل في الحرارة

أَنِّي إِنْ لَمْ أَسْتَكِنِ^(١) مِنَ الْوَقْدَةِ^(٢) * وَأَسْتَجِمَ^(٣) بِالرَّقْدَةِ^(٤) * أَدْفِنِي^(٥)
 اللَّغُوبُ^(٦) * وَعَلَّقْتُ بِي شُعُوبَ^(٧) * فَجَعْتُ إِلَى سَرْحَةٍ^(٨) كَثِيفَةً^(٩)
 الْأَغْصَانِ^(١٠) * وَرَيْقَةَ^(١١) الْأَفْئَانِ^(١٢) * لِأَغْوَرَ^(١٣) تَحْتَهَا إِلَى الْمَغِيرِ بَابَ^(١٤) *
 فَوَاللَّهِ مَا أَسْتَرْوِحُ^(١٥) نَفْسِي^(١٦) * وَلَا أَسْتَرَاخُ^(١٧) فَرَسِي * حَتَّى نَظَرْتُ إِلَى
 سَائِحِ^(١٨) * فِي هَيْئَةِ سَائِحٍ^(١٩) * وَهُوَ يَنْتَجِعُ نَجْعَتِي^(٢٠) * وَيَشْتَدُّ^(٢١) إِلَى بَقْعَتِي^(٢٢) *
 فَكَرِهْتُ أَنْعِيَا جَهَ^(٢٣) إِلَى مَعَاجِي^(٢٤) * فَاسْتَعَدْتُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ كُلِّ
 مَفَاجِي^(٢٥) * ثُمَّ تَرَجَّيْتُ أَنْ يَتَّصِدَى^(٢٦) مَنَشِدَا^(٢٧) * أَوْ يَتَّبِدَى^(٢٨) مَرَشِدَا^(٢٩) *
 فَلَمَّا أَقْتَرَبَ مِنْ سَرْحَتِي^(٣٠) * وَكَادَ يَجْلِسُ سَاحَتِي^(٣١) * شَيْخَنَا السَّرُوجِيَّ^(٣٢)
 مَشْتَمًا^(٣٣) بِجِرَابِهِ * وَمُضْطَفِنًا^(٣٤) أَهْبَةَ^(٣٥) نَجْوَابِهِ * فَانْسِنِي^(٣٦) إِذْ وَرَدَ *

١ اي اطلب كما انني به ٢ شدة الحر ٣ اي استريح والجم والجم ذهاب
 الاعياء ٤ اي بالرقاد وهو النوم ٥ اي امرضني ٦ الاعياء والتعب
 ٧ اي لحقتني وتعلقت بي ٨ بالفتح علم على النية ٩ اي ملت وعطفت
 ١٠ شجرة لها غنب يسمى الآء ١١ اي متراكمة ١٢ كثيرة الاوراق
 ١٣ جمع فنن بالتعريك اطراف الاغصان ١٤ اي لاقيل ١٥ تصغير المغرب
 على غير القياس ١٦ مثل استراح اي وجد الريح او الراحة واراحه فاستراح من الراحة
 لاغير ١٧ بالتعريك اي ما تنفست بعد الوقوف ١٨ من سنج اذا عرض
 ١٩ ذاهب في الارض ٢٠ اي يقصد جهتي ٢١ وفي نسخة يستن وهما بمعنى
 يعدو ويجري ٢٢ اي مكاني والبقعة من الارض ما يخالف لونها لون ما يلها
 ٢٣ انعطافه ٢٤ محلي الذي عجت اليه ٢٥ مباحث وهو من باق بغتة
 ٢٦ بتعرض ٢٧ معرقاً للضالة ٢٨ يظهر ٢٩ اي دالا ٣٠ شجرتي
 ٣١ وجدته ٣٢ اي مشتتاً تشعب به اي احتمله وجعله كالوشاح ٣٣ اضطفن
 الشيء اذا اخذه تحت حضنه ٣٤ اي سيره في الارض وقطعه لها ٣٥ من الانس

وَأَسَانِي مَا شَرِدَ ^(١) * ثُمَّ اسْتَوْضَحْتَهُ مِنْ أَيْنَ أَثَرُهُ ^(٢) * وَكَيْفَ عَجْرُهُ وَبِجْرُهُ ^(٣) *
 فَأَشَدَّ بَدِيهَا ^(٤) * وَلَمْ يَقُلْ إِيَّهَا ^(٥)
 قُلْ لِمُسْتَطَلِعٍ دَخِيلَةَ أَمْرِي ^(٦) لَكَ عِنْدِي كَرَامَةٌ ^(٧) وَعَزَاةٌ
 أَنَا مَا بَيْنَ جُوبِ أَرْضِ فَارُضٍ ^(٨) وَسُرَى ^(٩) فِي مَفَاةٍ ^(١٠) فَمَفَاةٌ
 زَادِي الصَّيْدُ وَالْمَطِيَّةُ نَعْلِي وَجَهَازِي الْجِرَابُ وَالْمُكَاةُ ^(١١)
 فَإِذَا مَا هَبَطْتُ ^(١٢) مِصْرًا ^(١٣) فَبَيْتِي غُرْفَةُ الْخَانِ ^(١٤) وَالنَّدِيمُ جَزَاةُ ^(١٥)
 لَيْسَ لِي مَا سَاءَ ^(١٦) إِنْ فَاتَا وَأَحْزَنُ ^(١٧) مِ انْ حَاوَلَ ^(١٨) الزَّمَانُ ابْتِزَاةُ
 غَيْرَ أَنِّي آبَيْتُ خَلْوًا ^(١٩) مِنْ أَلْهَمٍ ^(٢٠) وَتَفْسِي عَنِ الْأَسَى ^(٢١) مَنْحَاةُ ^(٢٢)
 أَرْقُدُ اللَّيْلَ مِلَّةً جَفْنِي وَقَلْبِي بَارِدٌ مِنْ حَرَارَةٍ وَحَزَاةُ ^(٢٣)

- ١ هو الناقاة الضالة ٢ أي طلبت منه إيضاح أمر سفره وطريقه
 ٣ حاله باطنًا وظاهرًا ٤ أي من غير ترويض ٥ أي لم يامرني بالكف
 ٦ أي باطنه ٧ بالنصب مرويًا عن المصنف وانتصابه على الحكاية لأنهم يقولون
 نعم وكرامة أي واكرمك كرامة ٨ أي قطع ٩ هو السير في الليل ١٠ هي
 أرض لا يهتدى فيها فتكون مهلكة وسورها مفازة تفاقولاً إذ المفازة من الفوز وهو الظفر
 ١١ هي عصا في أسفلها زُجٌ ويقال لها أيضًا العنزة محرّكة ١٢ أي نزلت ودخلت
 ١٣ أي مدينة ١٤ الخان بناء يسكنه شذاذ الناس وكانه معرب وغرفته العلية تكون
 فيه ١٥ أي ونديمي الذي اتسلي معه جزاة واحدة الجزازات وهي وريقات يعلق فيها
 الفوائد وبها يستأنس الفضلاء والله أبو الطيب حيث يقول
 اعز مكان في الدني مرج ساجج وخير جليس في الزمان كتاب
 ١٦ بضم الهمزة أي احزن عليه ١٧ أي طلب بالحيلة ١٨ استلابه
 ١٩ أي خليًا ٢٠ الحزن ٢١ أي بعيدة منعزلة ٢٢ هي وجع يعتري
 القلب من الحزن والهم

لَا أَبَالِي مِنْ أَيِّ كَأْسٍ تَفَوَّقْتُ^(١) م وَلَا مَا حَلَاوَةٌ مِنْ مَزَاةٍ^(٢)
 لَا وَلَا اسْتَحْيِزُ أَنْ أَجْعَلَ الذَّلْمَ مَجَازًا إِلَى تَسْنِيٍّ^(٣) إِجَازَةٍ^(٤)
 وَإِذَا مَطْلَبٌ كَسَا حُلَّةَ الْعَا رِفْعَةً لِمَنْ يَرُومُ نَجَازَةٍ^(٥)
 وَمَتَى أَهْتَزُ^(٦) لِلدَّنَاءَةِ^(٧) نَكْسٌ^(٨) عَافٌ طَبِيعِي طَبَاعُهُ وَأَهْتَزَاةٍ^(٩)
 فَالْمَنَابِيَا وَلَا الدَّنَابِيَا^(١٠) وَخَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْخَنَاءِ^(١١) رُكُوبِ الْجَنَازَةِ^(١٢)
 ثُمَّ رَفَعَ إِلَيَّ طَرْفَهُ * وَقَالَ لِأَمْرِ مَا جَدَعَ قَصِيرٌ أَنْفَهُ^(١٤) * فَأَخْبَرْتُهُ خَبَرَ
 نَاقَتِي السَّارِحَةِ^(١٥) * وَمَا عَانَيْتُهُ^(١٦) فِي يَوْمِي وَالْبَارِحَةِ^(١٧) * فَقَالَ دَع

١ اي شربت شيئاً بعد شيء يقال تفوق الفصيل اللبن اذا شربه كذلك والفوق ما
 بين الحلبتين من الوقت قال الشاعر

تخوف مالي من طريف وتاليد تفوقي الصمباء من حلب الكرم

٢ هي طعم بين الحلاوة والحوضة ٣ تسهيل ٤ هي هنا اعطاء الجائزة
 اي لا ارتضي ان اجعل الذلم طريقاً وممراً الى تسهيل وصول الجائزة لي ٥ اي انجازه
 ومعنى البيت ان من رغب في شيء يودي الى ارتكاب العار والنجاسة واراد انجازه يستحق
 ان يقال له بعداً لك اي ابعده الله عن الخير ٦ اي فرح واشتاق ٧ اي
 الخساسة ٨ لثيم ٩ ذيل او ضعيف والنكس من الخيل المتأخر في الحلبة الذي لا يلحق
 من سبقه واصل النكس السهم ينكسر فوقه بالفم فيجعل اعلاه اسفله فلا يعود كما كان
 ٩ اي كره ١٠ اي فرحه واشتياقه ١١ المنابيا جمع المنية وهي الموت والدنابيا جمع
 الدنية بمعنى النقيصة والعار كانه يقول اختار الموت والمصائب على ارتكاب المعائب كما يقال
 النار لا العار ١٢ الفحش ١٣ بالكسر التعش يحمل عليه الميت وبالفتح الميت نفسه
 ١٤ هو مثل يضرب لما يستعظم حصوله وقصير رجل معروف وهو صاحب
 جذيمة الابرش وقصته في جدع انفه ستاتي في تفسير هذه المقامة ١٥ الذاهبة في
 بكور النهار ١٦ قاسبته وفي بعض النسخ عابته وهو تصحيف ١٧ الليلة
 الماضية

الْإِلْتِفَاتِ * إِلَى مَا فَاتَ * وَالطَّمَاحِ * إِلَى مَا طَاحَ * وَلَا تَأْسَ عَلَى مَا
 ذَهَبَ * وَلَوْ أَنَّهُ وَاوَدَ مِنْ ذَهَبٍ * وَلَا تَسْتَمِلْ مِنْ مَالٍ عَنْ رَبِّكَ *
 وَأَضْرَمَ نَارَ تَبَارِيحِكَ * وَلَوْ كَانَ ابْنُ بُوْحِكَ * أَوْ شَقِيقَ رُوْحِكَ *
 ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ فِي أَنْ تَقِيلَ * وَتَحَامِيَ الْقَالَ وَالْقِيلَ * فَإِنَّ
 الْأَبْدَانَ أَنْضَاءُ * تَعَبٍ * وَالْهَاجِرَةَ * ذَاتُ لَهَبٍ * وَلَنْ يَصْقُلَ
 الْحَاطِرُ * وَيَنْشِطُ الْفَاتِرُ * كَقَائِلَةِ الْهَوَاجِرِ * وَخُصُوصًا فِي شَهْرِي
 نَاجِرٍ * فَقُلْتُ ذَاكَ إِلَيْكَ * وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ * فَأَقْرَشَ
 التُّرْبَ * وَأَضْطَجِعَ * وَأَظْهَرَ أَنْ قَدْ هَجَعَ * وَأَرْتَفَقَتْ عَلَى أَنْ
 أَحْرُسَ * وَلَا أَنْعَسَ * فَأَخَذَتْنِي السَّنَةُ * إِذْ زَمَّتِ الْأَلْسِنَةُ * فَلَمْ أَفِقْ

١ رفع البصر الى الشيء ٢ اي ذهب وهلك ٣ اي لا تأسف وتخزن
 ٤ اي ما مرّ ومضى ٥ تطلب ميله وانعطافه اليك ٦ اي جهتك وجانبك
 ٧ اشعل واوقد ٨ اي غمومك جمع تبريح وهو الشدة يقال برّح به الشوق اي
 كشف ما عنده من شدته ٩ اي ابن نفسك وفي المثل ابنك ابن بوحك شارب
 صبوحك معناه ان ابنك من ولدته لا من تبنيته وقيل البوح الاصل ١٠ الشقيق الاخ
 من الابوين معاً ١١ اي ان ترقد وسط النهار ويروي تقيل بالنون وكذا تقام اي تجنب
 ١٢ اسمان من القول وهو الكلام ١٣ مهازيل جمع نضوب كسر النون وهو البعير
 المهزول من السفر والمراد ان السفر اتعبنا ١٤ شدة الحر ١٥ كناية عن شدة الحر
 ١٦ اي يجلوهم القلب ويزيل ما به ١٧ اي يقوي الضعيف ١٨ هما احمر
 اشهر السنة وانما قيل شهراً ناجراً لان الابل تنجر فيهما اي تمرض وذلك اذا اشتد عطشها
 حتى يبست جلودها ١٩ اي امره بيدك ٢٠ اي جعل التراب فرشه ٢١ اي
 نام ٢٢ انه فد نرس ٢٣ انكأت على مرفعي ٢٤ بالكسر اول النوم ٢٥ اي
 كفت عن الكلام وفي نسخة لما زمت ٢٦ اي لم اتنبه

إِلَّا وَاللَّيْلُ قَدْ تَوَلَّجَ ^(١) * وَالنَّجْمُ قَدْ تَبَلَّجَ ^(٢) * وَلَا السَّرُوجِيُّ وَلَا الْمَسْرَجُ ^(٣) *
 فَبِتُّ بِلَيْلَةٍ نَابِغِيَّةٍ ^(٤) * وَأَحْزَانٍ يَعْقُوبِيَّةٍ ^(٥) * أَسَاوِرُ الْوُجُومِ ^(٦) * وَأَسَاهِرُ
 النَّجُومِ * أَفْكَرُ نَارَةَ فِي رُجُلَتِي ^(٧) * وَأُخْرَى فِي رَجْعَتِي * إِلَى أَنْ وَضَحَ لِي
 عِنْدَ أَفْتِرَارِ ثَعْرِ الضُّوْرِ ^(٨) * فِي وَجْهِ الْجَوِّ * رَاكِبٌ يَخْدُ فِي الدَّوِّ ^(٩) *
 فَالْمَعْتُ إِلَيْهِ بِشُوبِي ^(١٠) * وَرَجَوْتُ أَنْ يَعْرِجَ إِلَى صَوْبِي ^(١١) * فَلَمْ يَعْبا ^(١٢)
 بِالْمَاعِي * وَلَا أَوْى ^(١٣) لِالْتِيَاعِي ^(١٤) * بَلْ سَارَ عَلَى هَيْبَتِهِ * وَأَصْمَانِي ^(١٥)
 بِسَهْمِ إِهَانَتِهِ * فَأَوْفَضْتُ ^(١٦) إِلَيْهِ لِاسْتَرْدِفِهِ ^(١٧) * وَأَحْتَمَلُ ^(١٨) تَعَطُّرَفَهُ ^(١٩) *
 فَلَمَّا أَدْرَكَتُهُ بَعْدَ الْإَيْنِ ^(٢٠) * وَأَجَلْتُ ^(٢١) فِيهِ مَسْرَحَ الْعَيْنِ ^(٢٢) * وَجَدْتُ

١ دخل ٢ ظهر واضاء ٣ اي لم يجد ابا زيد ولا فرسه ٤ منسوبة
 الى النابغة الذبياني شاعر مشهور. روي عن الاممعي انه قال انصرفت ذات ليلة من
 دار الرشيد وانا اشكو علة ثم غدوت اليه فقال كيف بت قلت بت بليلة النابغة فقال انا لله
 هو والله قوله فبت كافي ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع
 فقلت انما اردت قوله كلبني لم يا اميمة ناصب وليل افاسيه بطي الكواكب
 ٥ نسبة الى يعقوب ابي يوسف عليهما السلام ٦ اي اوثب وادافع عني الحزن
 ٧ اي كوني راجلا حيث لم اجد فرسي ٨ ابتسام ثم النور كناية عن طلوع الفجر
 ٩ اي يسرع في الفلاة والوخد نوع من السير وهو ان يرمي البعير بقوائمه كشي النعام
 والدو والدوية المفازة ١٠ منع بثوبه وشاربه وهو ان يرفعه حتى يبدو للشار اليه
 لمعانه ١١ اي يبيل الى جيتي ١٢ اي فلم يهتم ١٣ اي ولم يرحم ويشفق
 ١٤ حرقه قلبي لان الالتباع حرقه القلب ١٥ يقال اصماه اذا اصاب سمومه
 فقتله والمراد انه غاظه غيظا كاد يقتله ١٦ اي اسرعت ومنه الحديث استوفضوه
 عاما اي غزبوه ١٧ اي ليحتملي خلفه ١٨ اي احمل كما في بعض النسخ
 ١٩ اي تكبره وتببه والغطريف السيد ٢٠ التعب والاعياء ٢١ اي
 ادرت ورددت ٢٢ منظرها

نَأْتِي مَطِيئَةً * وَصَالَتِي لُقْطَةً ^(١) * فَمَا كَذَبْتُ ^(٢) أَنْ أذْرَيْتُهُ ^(٤) عَنْ سَنَامِهَا
 وَجَادَبْتُهُ طَرْفَ زِمَامِهَا ^(٥) * وَقُلْتُ لَهُ أَنَا صَاحِبُهَا وَمُضِلُّهَا ^(٦) * وَلي
 رَسْلُهَا ^(٧) وَنَسْلُهَا ^(٨) * فَلَا تَكُنْ كَأَشْعَبَ ^(٩) * فَتُعَبِّبَ وَتَتَعَبَّ * فَأَخَذَ
 يَلْدَغُ ^(١٠) وَيَصْنِي ^(١١) * وَيَتَّقِحُ ^(١٢) وَلَا يَسْتَحْيِي * وَبَيْنَا هُوَ يَنْزُو ^(١٣) وَيَلِينُ *
 وَيَسْتَأْسِدُ ^(١٤) وَيَسْتَكِينُ ^(١٥) * إِذْ غَشِينَا ^(١٦) أَبُو زَيْدٍ لَابِسًا جِلْدَ النَّعْرِ ^(١٧) *
 وَهَاجِمًا هَجُومَ السَّبِيلِ الْمُنْهَمِرِ ^(١٨) * نَخِفْتُ وَاللَّهِ أَنْ يَكُونَ يَوْمَهُ كَأَمْسِهِ ^(١٩) *
 وَبَدْرُهُ مِثْلَ شَمْسِهِ * فَالْحَقَّ بِالْقَارِظِينَ ^(٢٠) * وَأَصِيرَ خَيْرًا بَعْدَ عَيْنٍ *
 فَلَمْ أَرَ إِلَّا أَنْ أَذْكَرْتُهُ الْعَهْدَ الْمَنْسِيَةَ ^(٢١) * وَالْفَعْلَةَ الْإِمْسِيَةَ ^(٢٢) * وَنَاشَدْتُهُ
 اللَّهُ ^(٢٣) * أَوْافِي ^(٢٤) لِلتَّلَافِي ^(٢٥) * أَمْ لِمَا فِيهِ إِتْلَافِي * فَقَالَ مَعَاذَ اللَّهِ أَنْ أَجْهَزَ

١ اي ضائعي ٢ اللقطة ما يلتقطه الشخص من الاشياء الضائعة ٣ اي
 فلم اتاخر ٤ القيته ٥ نازعته في زمامها وهو ما تجر به الدابة ٦ الذي
 اضاعها وصاحب الضالة ٧ لبنها ٨ ولدها ٩ اسم رجل طماع يضرب به
 المثل وكان مزاحاً ظريفاً وكان في عهد ابن عمر واياه اراد من قال
 فاذا اجتمعت انا وانت يجلس قالوا مسيلمة وهذا اشعب
 ونوادره حجة منها انه مر برجل يصنع زنبيلاً فقال وسعه قال ولم فقال لعل الذي
 يشتره يهدي اليه شيئاً ومر برجل يمشع علكاً فتبعه أكثر من ميل حتى علم انه
 علك ١٠ اي يؤذي بلسانه ١١ يصيح ١٢ اي يفعل الوقاحة وعدم الحياء
 ١٣ اي يشتد ويشب ١٤ اي يقوى كالاسد ١٥ اي يخضع ويذل
 ١٦ اتانا وهم علينا ١٧ هذا مثل يضرب لمن غضب بعد الرضى ١٨ الشديد
 السكب ١٩ اي ان يكون صنعه معي في هذه المرة مثل صنعه فيما سبق من كونه
 يركبي ويذهب ٢٠ هما رجلان يضرب بهما المثل فيمن لم يرجع من ذهابه
 ٢١ اي المتروكة السابقة ٢٢ بكسر الهمزة نسبة للامس وهو من تغيرات النسب
 ٢٣ اقسمت عليه بالله ٢٤ اي هل اتى ٢٥ اي لتدارك ما حصل منه

عَلَى مَكْلُومِي^(١) * أَوْ أَصِلَ حَرُورِي بِسَمُومِي^(٢) * بَلْ وَافَيْتِكَ لِأَخْبُرِ
 كُنْهَ حَالِكِ^(٣) * وَأَكُونُ يَمِينًا لِشِمَالِكِ^(٤) * فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ جَاشِي^(٥) *
 وَأَنْجَابِ^(٦) أَسْتِيحَاشِي^(٧) * وَأَطْلَعْتُهُ طَلَعَ اللَّفْحَةِ^(٨) * وَتَبَرَّقَعَ صَاحِبِي
 بِالْفَحْمَةِ^(٩) * فَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرَ لَيْثِ الْعَرَيْسَةِ^(١٠) * إِلَى الْفَرَيْسَةِ^(١١) * ثُمَّ أَشْرَعَ
 قِبْلَهُ الرِّيحِ^(١٢) * وَأَقْسَمَ لَهُ بِعَمَنِ أَنْارِ الصُّبْحِ * لَئِنْ لَمْ يَنْجُ مِنْجِي الذُّبَابِ^(١٣) *
 وَيَرْضَى مِنَ الْغَنِيمَةِ بِالْإِيَابِ^(١٤) * لِيُورِدَنَّ سِنَانَهُ وَرِيدَهُ^(١٥) * وَلِيَفْجَعَنَّ بِهِ
 وَلِيدَهُ^(١٦) وَوَدِيدَهُ^(١٧) * فَنبَذَ^(١٨) زَمَامَ النَّاقَةِ وَحَاصِ^(١٩) * وَأَفْلَتَ وَلَهُ
 حِصَاصٌ^(٢٠) * فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ تَسَلَّمَهَا وَتَسَنَّهَا^(٢١) * فَإِنَّهَا إِحْدَى

١ المكلم الجريح واجهز عليه اتم قتله اي لا يفعل معه في هذا اليوم كما فعل بالامس
 ٢ الحرور ريح حارة ليلاً والسموم ريح حارة نهاراً ٣ اي حقيقته ٤ اي معين
 لك كعانة اليمين للشمال ٥ الجاش روع القلب واضطرابه عند الفزع وفي المجموع
 جشأت النفس وجاشت همت بالضرار ومنه قول عمرو بن الاطنابة
 وقولي كلما جشأت وجاشت مكانك تحمدي او تستريحي ٦ ارتقع وانكشف
 ٧ توحشي وهو ضد الانس ٨ اي خبر الناقة الحلوب الضالة ٩ اي تلبسه
 بالوقاحة وصلابة الوجه ١٠ اي كظفر الاسد والعريس والعريسة بكسر العين وتشديد
 الراء مع كسرهما ايضاً موضع الاسد وماواه ١١ ما يفترسه السبع وياكله من الصيد
 ١٢ اي سدده نحو الخصم ١٣ مثل للذليل يكون عليه واقية من لوئمه وخسته كما
 قال الصولي نجا بك لوئمك منجى الذباب حمته مقاذيره اب ينالا
 وفي نسخة عرضك ١٤ اي انه يغتنم العود والرجوع الى وطنه ماخوذ من قول
 امرئ القيس لقد طوفت في الافاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب
 ١٥ اي ليولجن كأنه يقول ان لم تذهب بنفسك ذليلاً راضياً لأطعنك بسنان هذا
 الرمح في وريدك والوريد عرق بجانب الخقوم ١٦ اي ولده ١٧ محبه وصديقه ١٨ اي
 التي وطرح ١٩ افلت وفر ٢٠ هو العدو والضراط ٢١ اي اركب سنامها

الْحُسَيْنِينَ ^(١) * وَوَيْلٌ أَهْوَنُ مِنْ وَيْلَيْنِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ خَرَّتْ ^(٢)
 بَيْنَ لَوْمِ أَبِي زَيْدٍ وَشُكْرِهِ * وَزِنَةٌ نَفَعَهُ بِضُرِّهِ * فَكَانَهُ نُوجِي بِنَاتِ
 صَدْرِي ^(٣) * أَوْ تَكَنَّ ^(٤) مَا خَامَرَ سِرِّي ^(٥) * فَقَابَلَنِي بِوَجْهِ طَلِيْقٍ ^(٦) * وَأَنْشَدَ
 بِلِسَانِ ذَلِيْقٍ ^(٧)

يَا أَخِي الْحَامِلِ ضَيْبِي دُونَ إِخْوَانِي وَقَوْمِي
 إِنْ يَكُنْ سَاءَكَ أَمْسِي فَلَقَدْ سَرَّكَ يَوْمِي
 فَأَغْتَفِرُ ذَاكَ لِهَذَا وَأَطْرَحُ شُكْرِي وَلَوْمِي
 ثُمَّ قَالَ أَنَا ثَمِقٌ ^(٨) * وَأَنْتَ مَثِقٌ ^(٩) * فَكَيْفَ تَتَفَقُّ * وَوَلَّى يَفْرِي أَدِيمَ
 الْأَرْضِ ^(١٠) * وَيَرْكُضُ طَرْفَهُ ^(١١) * أَيَّمَا رَكْضٍ ^(١٢) * فَمَا عَدَوْتُ ^(١٣) أَنْ
 أَقْتَعِدْتُ مَطِيَّتِي ^(١٤) * وَعَدْتُ لَطِيَّتِي ^(١٥) * حَتَّى وَصَلْتُ إِلَى حِلَّتِي ^(١٦) * بَعْدَ
 اللَّيَاءِ وَالَّتِي ^(١٧)

تفسير ما اودع هذه المقامة من الالفاظ اللغوية والامثال العربية

قوله (ربق زماني) ورائقه يعني اوله وقد يخفف فيقال ربق وقوله (آخذ اخذ نفوسهم
 الآية) يعني اقلدي بهم يقال منه اخذ اخذه واخذه بكسر الهززة وفتحها (والهجمة)

- ١ الغنيمة والشهادة ٢ اي فتحيرت ٣ اي بما في قلبي ٤ اي تفرس
 وفهم بالظن ٥ اي ما خالط قلبي ٦ اي سمع ٧ الذليق والذليق الحاد
 ٨ اي مفاظ ٩ محزون فكان الثثق ينزع الى الشر لغيبه والمثق يضيق ذرعاً
 لاحتماله ١٠ اي يقطع وجهها وهو كناية عن كونه ذهب فيها ١١ اي يحث
 فرسه في السير ويسرع ١٢ اي ركضاً جيداً ١٣ انصرفت ١٤ ركبت
 راحلتي ١٥ لفصدي ووجهتي ١٦ الحلة بالكسر والحلة مجتمع البيوت
 ١٧ اي بعد مقاساة الدواهي الصغيرة والعظيمة

نحو المائة من الابل * (والثلة) القطيع من الغنم * (والراغية) الابل * (والثاغية)
 الشاة . ومنه قولهم ما له راغية ولا تاغية اي لا ناقله ولا شاة * وقوله (ارداف اقبال)
 اي يخلفون الملوك اذا غابوا * وقوله (ابناه اقوال) اي فصحاء . يقال للمنطقي انه ابن
 اقوال * وقوله (فتدثرت فرساً محضاراً) التدثر الوثوب على ظهر الفرس . والمحضار والمحضير
 الشديد العدو مأخوذ من الحضر وهو العدو * وقوله (اقترى كل شجرة ومرداء)
 الاقتراء نبت الارض والشجرة ذات الشجر . والمرداء الخالية من النبات ومنه اشتقاق
 الامرد خلوه وجهه من الشعر * وقوله (يجعل الداعي الى صلاته) يعني به قول المؤذن
 حي على الصلاة حي على الفلاح والمصدر منه الحيلة ومثله من المصادر الهائلة والحمدلة
 والحولقة والبسلة والحسيلة والسجلة والجللفة فالهيلة حكاية قول لا اله الا الله والحمدلة
 حكاية قول الحمد لله . والحولقة حكاية قول لا حول ولا قوة الا بالله . والبسلة حكاية
 قول بسم الله . والحسيلة حكاية قول حسبنا الله . والسجلة حكاية قول سبحان الله .
 والجللفة حكاية قول جعلت فداك * وقوله (فنزلت عن متن الركوبة) يعني المركوبة
 يقال ناقة ركوب وركوبة وحلوب وحلوبية وقد قرئ فتمها ركوبتهم (والصبوة)
 مقعد الفارس (والشحوة) الخطوة (والجزع) قطع الوادي عرضاً * وقوله (صكة عُمي)
 يعني به قائم الظهيرة . وقد اختلف في اصله فقيل كان عُمي رجلاً مغواراً فغزا اقواماً
 عند قائم الظهيرة وصكهم صكة شديدة فصار مثلاً لكل من جاء ذلك الوقت .
 وقيل المراد به الظبي لانه يسدر في المواجر وينهب بصره فيصطك وكذلك
 الحية واصطكاك الظبي بما يستقبله كاصطكاك الاعمى ثم صغر الاعمى تصغير الترخيم
 فقيل عُمي كما صغروا اسود وازهر فقالوا سويد وزهير * وقوله (وكان يوم اطول من
 ظل القنائة) يوصف اليوم الطويل بظل القنائة كما يوصف اليوم القصير بابهام القنائة .
 والعرب تزعم ان ظل الرمح اطول ظل ومنه قول شبرمة بن الطفيل

ويوم كظل الرمح قصر طوله دم الزرق عنا واصطفاف المزاهر

وقوله (احمر من دمع المقلات) المقلات هي المرأة التي لا يعيش لها ولد فدمعها ابداً
 حاراً لحزنها لانه يقال ان دمة الحزن حارة ودمة السرور باردة ولهذا قيل للمدعوله
 اقر الله عينه مأخوذ من القر وهو البرد . وقيل للمدعوله عليه اسخن الله عينه مأخوذ من
 السخنة وهي الحرارة وقيل ان اقرار العين مأخوذ من القرار فكأنه دعا له ان يرزق ما
 يقر عينه حتى لا تطمح الى ما لغيره . وكانت الجاهلية تزعم ان المقلات اذا وطئت على

قتيل شريف عاش ولدها والى هذا اشار بشر بن ابي حازم في قوله
تظل مقالبت النساء يطأنه بقلن الا يلقي على المرء مئزر
وقوله (علق بي شعوب) يعني المنية ولا يدخل هذا الاسم اداة التعريف مثل دجلة
وعرفة وقوله (لا غور تحتها الى المغيربان) التغوير النزول للقائلة كما ان التعريس
النزول اخر الليل للتهميم او الاستراحة . والمغيربان تصغير المغرب وكان قياس تصغيره
المغيرب الا ان العرب الحقت اخره الفاء ونونا على طريق الشذوذ وقوله (مضطغنا امة
تجوابه) الاضطغان ان يحمل الشيء تحت حضنه ولاضطبان ان يحمله تحت ضبته
والضبن ما بين الابط والكشح وكلاهما متقارب ويقال اول مراتب الحمل الابط ثم
الضبن وهو اسفل الابط ثم الحضن وهو عند الجنب . والتجواب مصدر جاب . وجميع
المصادر التي جاءت على تفعال هي بفتح التاء الا قولهم تبيان وتلقاء لا غير وزاد بعضهم
تصال * وقوله (عجري وبعجري) يريد به جميع امري الظاهر والباطن . واصل العجر
العقد النائثة في العصب والبعج العقد النائثة في البطن * وقوله (ولم يقل ايها) اي لم
يقصير هذا هو مولى جذيمة الابرش وكان جدع انفه بيده حين قتلت الزباء مولاه ثم اتاها
واومها ان عمر بن عدي بن اخت جذيمة هو الذي جدع انفه اتهاماً له بانه غش خاله
جذيمة اذ اشار عليه بقصدها فخطي بهذا القول عندها حتى جيزته مراراً الى العراق
فكان ياتيها بالطرف منه الى ان استصحب في اخر نوبة الرجال في الصناديق وتوصل
الى قتلها والاخذ بشار مولاه منها . وقصته مشهورة * وقوله (ولو كان ابن بوحك) يعني
ولد الصلب اشارة الى انه ولد في باحة الدار وهي عرصتها وجمعها بوح وقيل ان البوح
من اسماء الذكور * وقوله (في شهري ناجر) هما شهرا الحر . وقيل انهما حزيران وتموز .
وانكر ابو بكر بن دريد هذا القول وقال هما طلوع نجمين * وقوله (بت بليلة نابغة)
او ما به الى قول النابغة فبت كاني ساورتني ضييلة من الرنقش في انيابها السم نافع
وقوله * (فالملت اليه بثوبي) يعني اشرت اليه يقال منه الملع ولمع بمعنى * وقوله (بلدغ
و بصني) هذا مثل يضرب لمن يظلم ويشكو يقال صأت العقرب تصني صنيًا وصنيًا
بفتح الصاد وكسرهما اذا صوتت وكذلك الفرخ . وما احسن قول ابن الرومي في هذا المعنى
تشكي المحب وتشكو وهي ظالمة كاقوس تصمي الرمايا وهي مرنان
وقوله ينزو ويلين) هذا المثل يضرب لمن يتعزز ثم يذل ويقال ان اصله الجددي ينزو

وهو صغير فاذا كبر لان * وقوله (لابساً جلد النمر) هذا مثل يضرب للنتعج الجري لان النمر اجراً سبيع واقله احتمالاً للضم ومن هذا اشتقاق قولم نمر اي صار مثل النمر * وقوله (فالحق بالقارظين) الاصل في القارظ انه الذي يجني القرظ وهو النبات المدبوغ به . والقارظان المشار اليهما احدهما من عنزة والاخر من النمر بن فاسطو وكانا خرجا يجنيان القرظ فلم يرجعا ولا عرف لهما خبر فضرب بهما المثل لكل غائب لا يرجي ايا به واليهما اشار ابو ذؤيب في قوله وحتى يؤوب القارظان كلاهما وينشر في القتلى كايب وائل وقوله (حروري بسمومي) الحرور الريح الحارة ليلاً والسموم الريح الحارة نهاراً وقد يقام احدهما مقام الاخرى مجازاً . وقال بعضهم الحرور يكون ليلاً ونهاراً والسموم يختص بالنهار * وقوله (ليث العريسة) يعني ماوى السبع ويقال فيه عريس وعريسة باثبات الماء وحذفها كما يقال غاب وغابة وعرين وعرينة فاما الغيل والخيس فلم يلحقوا بهما الماء * وقوله (افلت وله حصاص) هذا المثل يضرب لمن نجا من هلكة اشق عليها بعد ما كاد يهري فيها والحصاص العدو وقيل انه الضراط * وقوله (ويل اهون من ويلين هذا مثل يضرب تسلياً لمن نابه بعض المكروه ومثله قول الراجز

ابا منذر افنت فاستبق بعضنا حنائيك بعض الشر اهون من بعض

وقوله (انا ثثق وانت مثق فكيف تنثق) هذا المثل يضرب للثنافين في الخلق فان الثثق هو الثقل غيظاً ماخوذ من قولم اتأثت الاثا اذا ملأته . والمثق هو الباكي فكان الثثق ينزع الى الشر لغيظه والمثق يضيق ذرعاً باحتماله ومثله قول بعضهم انا كلف وانت صلف فكيف تأتلف * وقوله (لطيتي) يعني لقصدي ووجهتي وقد يقال فيها طية بالتخفيف * وقوله (بعد اللتيا والتي) اللتيا تصغير التي وهو على غير قياس التصغير المألوف لان القياس ان يضم اول ال اسم اذا صغر وقد افر هذا الاسم على التثنية الاصلية عند تصغيره الا ان العرب عوضته عن ضم اوله بان زادت النان في آخره واجرت اسماء الاشارة عند تصغيرها على حكمه فقالت في تصغير الذي والتي اللذياً واللتياً وفي تصغير ذا وذاك ذياً وذياًك . وقد اختلف في معنى قولم بعد اللتيا والتي فقيل هما من اسماء الداهية وقيل المراد بهما بعد صغير المكروه وكبيره

المقامة الثامنة والعشرون السمرقندية

أخبر الحارث بن همام قال استبضعت^(١) في بعض أسفاري

استبضعت الشيء جعلته بضاعة والبضاعة قطعة من المال تبعث لتجارة

القند^(١) * وقصدت سمرقند^(٢) * وكنت يومئذ قويم الشطاط^(٣) *
 هجوم النشاط^(٤) * أزمي عن قوس المراح^(٥) * إلى غرض الأفراح *
 وأستعين بماء الشباب * على ملامح السراب^(٦) * فوافيتها بكرة عروبة^(٧) *
 بعد أن كابدت الصعوبة * فسعيت وما ونيت^(٨) * إلى أن حصل البيت *
 فلما نقلت إليه قندي * وملكتم قول عندي^(٩) * عجت^(١٠) إلى الحمام على
 الأثر^(١١) * فأمطت^(١٢) عني وعشاء السفر^(١٣) * وأخذت في غسل الجمعة
 بالأثر^(١٤) * ثم بادرت في هيئة الخاشع * إلى مسجدها الجامع * لألحق
 بمن يقرب من الإمام * ويقرب أفضل الأنعام^(١٥) * فخطبت بأن

١ عقيد ماء قصب السكر ٢ بلد في عراق العجم ٣ اي معتدل القامة
 ٤ اي كثير الحركة غير ضعيف من الهرم من قولهم بشر هجوم كثيرة الماء ٥ الطرب
 والنشاط ٦ السراب مثل في الكاذب الخادع وملاحة لوامعه جمع لمحة من ملح اذا لمع
 اي استعين بقوة الشباب وانعاشه على تحصيل المطامع الكاذبة وانما استعار الماء للشباب
 وهو رونقه ونضارته طلباً للنسابة بين المستعان به والمستعان عليه لان السراب في رأي
 العين شبه الماء ولهذا قال تعالى كسراب ببيعة يحسبه الظان ماء ٧ هو يوم الجمعة
 ٨ الوفي التعب والفتور اي وما تراخيت ٩ اي بلغ ان يقول عندي كذا اي
 معي او في بيتي لانك تقول عندي كذا لما كان في ملكك حضرك او غاب عنك ونقول
 لدي كذا اذا كان بحضرتك ١٠ اي انعطفت ١١ اي فوراً في الحال
 ١٢ اي ازلت ١٣ شدته ومشقته والاصل فيه الارض الوعشاه وهي ذات
 الرمل الرخو الذي يشق المشي فيه ١٤ بالخبر الماثور في غسل الجمعة وهو ما رواه
 ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي عليه السلام انه قال من اغتسل يوم الجمعة اخرجه
 الله من ذنوبه ثم قيل له استأنف العمل ١٥ هي البدنة من الابل وفيه اشارة الى
 حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه عليه الصلاة والسلام قال من اغتسل يوم الجمعة غسل
 الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة ومن راح في الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة الحديث

جَلِيَتْ^(١) فِي الْحَلْبَةِ * وَتَخَيَّرَتْ الْمَرْكَزَ^(٢) لِاسْتِمَاعِ الْخُطْبَةِ * وَلَمْ يَزَلِ النَّاسُ
 يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا^(٣) وَيَرِدُونَ فُرَادَى وَأَزْوَاجًا * حَتَّى إِذَا اكْتَبَتْ^(٤)
 الْجَمَاعُ بِحَفْلِهِ * وَأَظْلَ^(٥) تَسَاوِي الشَّخْصِ وَظَلَّهُ^(٦) * بَرَزَ الْخُطِيبُ فِي أَهْبَتِهِ *
 مُتَهَادِيًا^(٧) خَلْفَ عَصْبَتِهِ^(٨) * فَارْتَقَى فِي مَنبَرِ الدَّعْوَةِ^(٩) * إِلَى أَنْ مَثَلَ^(١٠)
 بِالذَّرْوَةِ^(١١) * فَسَلَّمَ مُشِيرًا بِالْيَمِينِ * ثُمَّ جَلَسَ حَتَّى خَتَمَ نَظْمَ التَّأْذِينِ * ثُمَّ
 قَامَ وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَمْدُوحِ الْأَسْمَاءِ * التَّعْمُودِ الْآلَاءِ^(١٢) * الْوَاسِعِ
 الْعَطَاءِ * الْمَدْعُوعِ لِحَسَمِ الْإِلَآءِ^(١٣) * مَالِكِ الْأُمَمِ وَمُصَوِّرِ الزَّمَمِ *^(١٤)
 وَأَهْلِ السَّمَاحِ وَالْكَرَمِ * وَمَهْلِكِ عَادٍ وَإِرَمِ^(١٥) * أَدْرَكَ كُلَّ مَرِيٍّ
 عِلْمُهُ * وَوَسِعَ كُلَّ مَصْرٍ حِلْمُهُ * وَعَمَّ كُلَّ عَالَمٍ طَوْلُهُ^(١٦) * وَهَدَى^(١٧)
 كُلَّ مَارِدٍ حَوْلَهُ^(١٨) * أَحْمَدُهُ حَمْدَ مُوَحِّدٍ مُسْلِمٍ * وَأَدْعُوهُ دُعَاءَ
 مُؤَمِّلٍ مُسْلِمٍ * وَهُوَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْوَاحِدُ الْأَحَدُ الْعَادِلُ الصَّمَدُ^(١٩)

١ اي سبقت في الجماعة واصل الحلبة خيل تخرج للسباق ويقال للسابق منها المجلي
 ٢ اراد موضع الجلوس واصله وسط الدائرة ٣ اي زمراً وجماعات ٤ امتلا
 وضاق ٥ اي يجتمع ٦ اي حضر ٧ يكون ذلك وسط النهار وهو وقت
 الظهر ٨ اي متبخرًا متبايلًا ٩ جماعته ١٠ اي الخطبة ١١ اي انتصب
 قائمًا ١٢ هي اعلى المنبر وذروة كل شيء اعلاه ١٣ النعم ١٤ اي لقطع
 الشدة ١٥ اي معبد العظام البالية ١٦ قوم هود ١٧ هو ابو عاد وقيل
 اسم بلدهم او قبيلة منهم ١٨ هو من يدوم على المعصية مع العزم على فعلها
 ١٩ يفتح اللام الجليل من المخلوقات ٢٠ يفتح الطاء فضله ٢١ كسر وهدم
 ٢٢ هو العاقب الباغي ٢٣ اي قوته ٢٤ اي مقر بوحدانية الله بقلبه وقالبه
 ٢٥ اي راجي فضل مولاه ومنقاد لما به ابتلاه ٢٦ الذي يصمد اليه اي
 يقصد في قضاء الحاجج

لَا وَدَلَّ لَهُ وَلَا وَالِدٌ * وَلَا رِذَاءٌ مَعَهُ ^(١) وَلَا مُسَاعِدَةٌ * أَرْسَلَ مُحَمَّدًا لِلْإِسْلَامِ
 مُهَيِّدًا ^(٢) * وَاللَّعْلَةَ مُوْطِدًا ^(٣) * وَالْإِدْلَةَ الرُّسُلِ مُؤَكِّدًا * وَالْأَسْوَدَ
 وَالْأَحْمَرَ ^(٤) مُسَدِّدًا ^(٥) * وَصَلَ الْأَرْحَامَ * وَعَلَّمَ الْأَحْكَامَ * وَوَسَمَ ^(٦)
 الْحَلَالَ وَالْحَرَامَ * وَرَسَمَ الْإِحْلَالَ وَالْإِحْرَامَ ^(٧) * كَرَّمَ اللَّهُ مَحَلَّهُ * وَكَمَّلَ
 الصَّلَاةَ وَالسَّلَامَ لَهُ * وَرَحِمَ آلَهُ الْكَرَمَاءَ * وَأَهْلَهُ الرَّحْمَاءَ * مَا هَمَّرَ ^(٨)
 رُكْمًا ^(٩) * وَهَدَرَ حَمَامًا ^(١٠) * وَسَرَحَ سَوَامًا ^(١١) * وَسَطَا حُسَامًا ^(١٢) * إِعْمَلُوا
 رَحِمَكُمُ اللَّهُ عَمَلِ الصَّالِحِينَ * وَأَكْدَحُوا ^(١٣) لِمَعَادِكُمْ كَدْحَ الْأَصْحَاءِ *
 وَأَزْدَعُوا أَهْوَاءَكُمْ رِذْوَةَ الْأَعْدَاءِ * وَأَعْدُوا ^(١٤) لِلرَّحَلَةِ إِعْدَادَ السَّعْدَاءِ *
 وَأَدْرِعُوا حُلَلَ الْوَرَعِ ^(١٥) * وَدَاوُوا عَيْلَ الطَّمَعِ * وَسَوُّوا ^(١٦) أَوْدَ
 الْعَمَلِ ^(١٧) * وَعَاصُوا وَسَاوِسَ الْأَمَلِ ^(١٨) * وَصَوَّرُوا لِأَوْهَامِكُمْ حُؤُولَ

١ اي ليس معه معين ٢ اي موطنًا ومنه سمي المهيد ٣ اي مثبتًا

٤ اي العرب والعجم وقيل الانس والجن ٥ مصلحًا ومرشدًا ٦ من الوسم
 وهو العلامة اي علم وبيّن ٧ الرسم الاثر ورسمت له ان يفعل كذا فا تسم اي امرته
 فامثله والاحلال هو الخروج والفراغ من افعال الحج والاحرام الدخول فيه والتلبس
 به ٨ صب وسكب ٩ صحاب متراكم منكثف ١٠ صوت وصاح

١١ مرحت الماشية سروحًا ذهبت الى المرعى وسرحتها ارسلتها سرحًا والسوام
 بانقح المال الراعي ١٢ اي صال سيف فاضع ١٣ الكدح السعي والجهد والكد
 في العمل ١٤ اي لمرجعكم وهو يوم القيامة ١٥ اي هيئوا واهبوا

١٦ المراد بها الانتقال من الدنيا بالموت ١٧ الادراع والتدريع لبس الدرع
 والخال جمع حلة بالضم وهي ما يلبس من الثياب الجميلة اي البسوا لبوس الورع وهو
 الكف والبعد عن المحارم ١٨ اي قوموا وندلوا ١٩ اي اعوجاجه

٢٠ اي ما يوسوس لكم به الامل مما يوجب الكسل والتراخي عن العمل

الْأَحْوَالِ ^(١) * وَحُلُولِ الْأَهْوَالِ * وَمَسَاوِرَةِ الْأَعْلَالِ ^(٢) * وَمُصَارَمَةِ
 الْمَالِ ^(٣) وَالْأَلِ ^(٤) * وَأَدَّكَرُوا الْحِمَامَ ^(٥) وَسَكْرَةَ مَصْرَعِهِ ^(٦) * وَالرَّمْسَ ^(٧)
 وَهَوَلَ مُطْلَعِهِ ^(٨) * وَاللَّحْدَ وَوَحْدَةَ مُودَعِهِ ^(٩) * وَالْمَلِكَ ^(١٠) وَرَوْعَةَ سُؤَالِهِ
 وَمَطْلَعِهِ ^(١١) * وَالنَّحْوُ الدَّهْرَ ^(١٢) وَلُؤْمَ كَرِهِ ^(١٣) * وَسُوءَ مَجَالِهِ ^(١٤) وَمَكْرِهِ *
 كَمْ طَمَسَ مَعْلَمًا ^(١٥) * وَأَمَرَ مَطْعَمًا ^(١٦) * وَطَحَّطَعَ عَرْمَرَمًا ^(١٧) * وَدَمَرَ ^(١٨)
 مَلِكًا مُكْرَمًا * هَمَّهُ سَكُّ الْمَسَامِعِ ^(١٩) * وَسَمَّحَ الْمَدَامِعِ ^(٢٠) * وَإِكْدَاءَ
 الْمَطَاعِ ^(٢١) * وَإِزْدَاءَ الْمُسْمِعِ وَالسَّامِعِ ^(٢٢) * عَمَّ حُكْمُهُ الْمُلُوكَ
 وَالرَّعَاعَ ^(٢٣) * وَالْمَسُودَ ^(٢٤) وَالْمَطَاعَ ^(٢٥) * وَالنَّحْسُودَ وَالْحَسَادَ ^(٢٦) * وَالْأَسْوَدَ ^(٢٧)

١ اي تغير الحالات ٢ اي مواثبة العلل ٣ مقاطعته والمال بمعنى الغني
 اي زواله ٤ الاهل ٥ اي اذكروا الموت ٦ السكرات خمس سكرة الشراب
 وسكرة الثياب وسكرة المال وسكرة العز وسكرة الموت ٧ القبر ٨ بتشديد
 الطاء يعني هول ما ياتي صاحبه وهو ما يطلع عليه من الشدائد كسؤال الملكين
 ٩ هو الميت ١٠ المراد منكر ونكير ١١ اي فزع سوال الملكين ومطاعهما
 على المقبور ١٢ اي انظروا الى ما يحصل في الزمان ١٣ اي انظروا لؤم الدهر
 في كرم ورجوعه وقلب موضوعه ١٤ بالكسر اي خداعه وكيدته ١٥ محام
 ١٦ بالفتح اثرًا يستدل به على الطريق ١٧ من المرارة التي هي ضد الحلاوة
 ١٨ المطحطحة المحق وتفريق الشيء اهلاكا ١٩ العرمرم الجيش الكثير لا
 يقاومه شيء ٢٠ اهلك ٢١ سكه يسكه اذا اصطلم اذنيه واستكّت مسامعه
 صمّت واسك الله سمعه اصمته ٢٢ سيلها وصبها ٢٣ اي قطع الاطاع اكدى
 الحافر اذا بلغ الكدبية وهي الصلابة واكدى البرد الزرع حشه واكدى الرجل قل خيره
 ٢٤ اهلاك المطرب والطرب ٢٥ الارذال ٢٦ الرعية من ساد قومه سيادة
 وسوددا ٢٧ هو الذي ساد قومه فاطاعوه وهو الملك ٢٨ جمع الاسود وهو
 الحية اسم وليس بصفة ولو كان صفة لقليل في جمعه سود

وَالْأَسَادَ ^(١) * مَا مَوْلَ إِلَّا مَالًا ^(٢) * وَعَكْسَ الْأَمَالِ ^(٣) * وَمَا وَصَلَ ^(٤) إِلَّا
 وَصَالَ ^(٥) * وَكَلَّمَ الْأَوْصَالَ ^(٦) * وَلَا سِرَّ إِلَّا وَسَاءَ ^(٧) * وَلَوْثُمْ ^(٨) * وَأَسَاءَ ^(٩) * ^(١٠) *
 وَلَا أَصْحَ ^(١١) إِلَّا وَلَدَ الدَّاءَ ^(١٢) * وَزَوَّعَ الْأَوْدَاءَ ^(١٣) * اللَّهُ اللَّهُ ^(١٤) * رَعَاكُمْ ^(١٥)
 اللَّهُ ^(١٦) * إِلَى مِ * مَدَاوِمَةَ اللَّهِ ^(١٧) * وَمُواصِلَةَ السَّمِيِّ * وَطُولَ الْإِضْرَارِ ^(١٨) *
 وَحَمْلَ الْأَصَارِ ^(١٩) * وَأَطْرَاحَ كَلَامِ الْحُكَمَاءِ * وَمُعَاوَاةَ إِلَهِ السَّمَاءِ *
 أَمَّا الْهَرَمُ ^(٢٠) حَصَادُكُمْ ^(٢١) * وَالْمَدْرُ ^(٢٢) مَهَادُكُمْ ^(٢٣) * أَمَّا الْحِمَامُ ^(٢٤)
 مُدْرِكُكُمْ * وَالصِّرَاطُ مَسْلِكُكُمْ * أَمَّا السَّاعَةُ مُوَعِدُكُمْ * وَالسَّاهِرَةُ ^(٢٥)
 مَوْرِدُكُمْ * أَمَّا أَهْوَالُ الطَّامَةِ ^(٢٦) لَكُمْ مُرْصَدَةٌ ^(٢٧) * أَمَّا دَارُ الْعِصَاةِ
 الْحَطْمَةُ ^(٢٨) الْمُؤَصَّدَةُ ^(٢٩) * حَارِ سَمِّهِمْ مَالِكٌ ^(٣٠) * وَرَوَاؤُهُمْ ^(٣١) حَالِكٌ *

١ جمع الاسد ٣ موله جعله ذابال اي ما اعطى الدهر احدا مالا الا مال
 عليه فاستناصله ٣ اي قابها باضدادها ٤ من الصلوة ٥ من الصلوة
 ٦ اي جرح وقطع الاوصال جمع الوصل وهو المفصل ٧ من السرور بمعنى الفرح
 ٨ احزن ٩ اي فيج ١٠ اي اتى بما يسيء ١١ من الصحة ١٢ اي
 اوجده ١٣ الاحباب ١٤ اي اتقوا الله ١٥ حفظكم ١٦ اي الى متى
 ١٧ البقاء على الذنب ١٨ جمع الاصر بالكسر وهو الذنب العظيم واصله الحمل
 النقييل قال النابغة

يا مانع الضيم ان يغشى سرايتهم وحامل الاصر عنهم بعد ما غرقوا
 ١٩ محركا الكبر ٢٠ اي فناؤكم اي لا يليه الا الموت ٢١ هو الطين والمراد
 به الارض مطلقا ٢٢ اي فراشكم والمراد انها المهدي بعد الموت ٢٣ الموت
 ٢٤ عرصة القيامة واصلها الارض او وجهها ٢٥ من اسماء القيامة ٢٦ اي
 معدة منتظرة ٢٧ من اسماء جهنم من الحطم لانها تحطم من دخلها اي تكسره ٢٨ اي
 المغلقة المطبقة ٢٩ هو خازن النار ٣٠ منظورهم الحسن ٣١ اي اسود كلون الغراب

وَطَعَامُهُمُ السُّمُومُ * وَهُوَ أَوْعَمُ السُّمُومِ ^(١) * لَا مَالَ أَسْعَدَهُمْ وَلَا وَكَلَدَ * وَلَا
 عَدَدَ حِمَامِهِمْ وَلَا عَدَدَ ^(٢) * إِلَّا رَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا مَلِكَ هَوَاهُ ^(٣) * وَأُمَّ مَسَالِكَ
 هُدَاهُ ^(٤) * وَأَحْكَمَ طَاعَةَ مَوْلَاهُ * وَكَدَحَ ^(٥) لِرُوحِ مَأْوَاهُ ^(٦) * وَعَمِلَ مَا
 دَامَ الْعُمُرُ مُطَاوِعًا * وَالذَّهْرُ مُوَادِعًا ^(٧) * وَالصِّحَّةُ كَامِلَةً * وَالسَّلَامَةُ
 حَاصِلَةً * وَإِلَّا ذَهَمَهُ ^(٨) عَدَمُ الْمَرَامِ * وَحَصْرُ الْكَلَامِ ^(٩) * وَالْإِنْعَامُ
 الْأَلَامِ ^(١٠) * وَحُمُومُ ^(١١) الْحِمَامِ * وَهُدُوءُ الْخَوَاسِ ^(١٢) * وَمِرَاسِ ^(١٣)
 الْأَزْمَاسِ ^(١٤) * أَهَّا ^(١٥) لَهَا حَسْرَةٌ أَلَمًا مُوَكَّدًا * وَأَمْدَهَا سِرْمَدًا ^(١٦) *
 وَمُمَارِسَهَا مَكْمَدًا ^(١٧) * مَا لَوْلَاهُ حَاسِمٌ ^(١٨) * وَلَا لِسَدَمِهِ رَاحِمٌ ^(١٩) *
 وَلَا لَهُ مِمَّا عَرَاهُ ^(٢٠) عَاصِمٌ ^(٢١) * أَلْهَمَكُمُ اللَّهُ أَحْمَدَ الْإِلْهَامِ ^(٢٢) *
 وَرَدَّاكُمْ ^(٢٣) رِدَاءَ الْإِكْرَامِ * وَأَحْلَلَكُمْ ^(٢٤) دَارَ السَّلَامِ ^(٢٥) * وَأَسْأَلُهُ

١ السموم بالضم جمع السم وبالفتح الريح الحارة ٢ العدد بالفتح كثرة الامل والاعوان
 وبالضم جمع عدة ٣ اي خالف نفسه الامارة ٤ اي قصد واقتنى طرق رشده
 ٥ اي اجتهد في الطاعة ٦ اي لاجل نسيم منزله ومقره ٧ اي مسالما ومصالحا
 ٨ غشيه وادركه بغتة واصابه ٩ محركة العي وعدم القدرة على النطق ومراده عند
 الموت ١٠ اي نزول الآلام والمراد بها امراض الكبر والهرم والموت ١١ مصدر
 حم الامر اذا قضي ومنه الحمام بالكسر ١٢ اي سكوتها وعدم قدرتها وذلك عند
 الموت والخواس الظاهرة خمس وهي السمع والبصر والشم والذوق واللس ١٣ اي علاج
 ١٤ جمع الرمس وهو القبر ١٥ كلمة تحسر وتوجع ١٦ اي مدتها دائمة لا تنتهي
 ١٧ اي مكابدها ومعالجها ١٨ اي حزين ١٩ الوله محركة ذهب العقل
 من شدة الحزن والحسم القطع اي ليس لذهاب عقله قاطع وجابر ٢٠ السدم كالندم
 وهو الحزن والغم على ما فات ٢١ اعتراه وحل به ٢٢ اي مانع ودافع ٢٣ هو ما
 يرد على القلب ويخطر به ٢٤ اي البسم ٢٥ انزلكم ٢٦ اي احدى الجنات الثاني

الرَّحْمَةَ لَكُمْ وَلِأَهْلِ مِلَّةِ الْإِسْلَامِ * وَهُوَ أَسْمَحُ الْكِرَامِ * وَالْمُسْلِمِ^(١)
 وَالسَّلَامِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُ الْخُطْبَةَ نُجْبَةً^(٢) بِلَا
 سَقَطٍ^(٣) * وَعَرُوسًا بَغِيرِ تَقَطٍ^(٤) * دَعَانِي الْإِعْجَابُ بِنَمَطِهَا^(٥) الْعَجِيبِ *
 إِلَى اسْتِجْلَاءِ وَجْهِ الْخَطِيبِ^(٦) * فَأَخَذْتُ أَتَوَسَّمُهُ^(٧) جِدًّا * وَأَقَلَّبْتُ الطَّرْفَ
 فِيهِ مُجِدًّا^(٨) * إِلَى أَنْ وَضَحَ لِي بِصِدْقِ الْعَلَامَاتِ * أَنَّهُ شَيْخُنَا صَاحِبُ
 الْمَقَامَاتِ^(٩) * وَلَمْ يَكُنْ بَدًّا^(١٠) مِنَ الصَّمْتِ^(١١) * فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ^(١٢) *
 فَأَمْسَكَ^(١٣) حَتَّى تَحَلَّلَ^(١٤) مِنَ الْفَرَضِ * وَحَلَّ الْإِنْتِشَارُ فِي الْأَرْضِ *
 ثُمَّ وَاجَهْتُ تَلْقَاءَهُ^(١٥) * وَأَبْتَدَرْتُ^(١٦) تَلْقَاءَهُ * فَلَمَّا لَحَظَنِي خَفَّ^(١٧) فِي
 الْقِيَامِ وَأَخْفَى^(١٨) فِي الْإِكْرَامِ * ثُمَّ اسْتَضْمِنَنِي^(١٩) إِلَى دَارِهِ * وَأَوْدَعَنِي
 خِصَائِصَ أَسْرَارِهِ^(٢٠) * وَحِينَ انْتَشَرَ جَنَاحُ الظَّلَامِ^(٢١) * وَحَانَ مِيقَاتُ
 الْمَنَامِ^(٢٢) * أَحْضَرَ أَبَارِيقَ الْمُدَامِ^(٢٣) * مَعْكُومَةً^(٢٤) بِالْفِدَامِ^(٢٥) *

١ النجبي ٢ اي مختارة ٣ اي لا عيب فيها ٤ اي ليست منقشة
 ٥ وفي نسخة بنظفها ٦ اي معرفة وجهه ٧ اي انظر في سمته وعلامته وفي
 بعض النسخ اتامله ٨ مجتهدا ٩ ابوزيد وفي بعض النسخ ابوزيد ذو المقامات
 ١٠ قولم لا بد من كذا اي لا فرار ولا محالة ١١ السكوت ١٢ وهو وقت
 الخطبة الواجب فيه الانصات لاسماعها ١٣ اي سكت عن الكلام ١٤ صار حلالا
 بالتسام من الصلاة ١٥ يشير الى قوله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض
 ١٦ اي قبائله وامامه ١٧ اي اسرعت ١٨ اي نظرتني ١٩ اي اسرع
 ٢٠ اي بالغ واصله من الحفاوة وهي المبالغة في السؤال عن الرجل والعناية بامر
 ٢١ اي استضمني معه ٢٢ اي ما خفي من ضميره ٢٣ كناية عن دخول الليل
 ٢٤ اي آن وقت النوم ٢٥ الخمر ٢٦ اي مشدودة ٢٧ الفدام ما يوضع في
 في الابريق ليصفي ما فيه من الفدم وهو السد كالسداد من السد وابق مفدوم ومفدم

فَقَلْتُ أَحْسُوهَا ^(١) أَمَامَ النَّوْمِ * وَأَنْتَ إِمَامُ الْقَوْمِ * فَقَالَ مَهْ ^(٢) أَنَا
بِالنَّهَارِ خَطِيبٌ * وَبِاللَّيْلِ أَطِيبٌ ^(٣) * فَقُلْتُ وَاللَّهِ مَا أَدْرِي الْعَجَبُ
مَنْ تَسْلِيكَ ^(٤) عَنْ أَنْاسِكَ * وَمَسْقَطِ رَأْسِكَ ^(٥) * أَمْ مِنْ خِطَابَتِكَ مَعَ
أَدْنَسِكَ ^(٦) * وَمَدَارِ كَأْسِكَ ^(٧) * فَأَشَاحَ ^(٨) بِوَجْهِهِ عَنِّي * ثُمَّ قَالَ
أَسْمَعُ مِنِّي

لَا تَبِكِ الْفَأَى ^(١٠) نَأَى ^(١١) وَلَا دَارَا ^(١٢) وَدُرٌّ مَعَ الدَّهْرِ كَيْفَمَا دَارَا ^(١٣)
وَأَتَّخِذِ النَّاسَ كُلَّهُمْ سَكَنًا ^(١٤) وَمِثْلِ الْأَرْضِ كُلِّهَا دَارَا ^(١٥)
وَأَصْبِرْ عَلَى خُلُقِ مَنْ تَعَاشِرُهُ وَدَارِهِ ^(١٦) فَالَلَّيْبُ ^(١٧) مِنْ دَارِي ^(١٨)
وَلَا تُضِعْ فُرْصَةَ السَّرُورِ ^(١٩) فَمَا تَدْرِي أَيُّوَمَا تَعِيشُ أَمْ دَارَا ^(٢٠)
وَأَعْلَمْ بِأَنَّ الْمُنُونَ ^(٢١) جَائِلَةٌ ^(٢٢) وَقَدْ أَدَارَتْ ^(٢٣) عَلَى الْوَرَى ^(٢٤) دَارَا ^(٢٥)

١ اي اشربها والضمير للدم ٢ اي اكفف عن هذا وهو اسم فعل ٣ اي
اطرب ٤ تسلي عنه بكذا اي تلهي واشتغل به ٥ قومك وعشيرتك ٦ اي
بلدك التي ولدت بها ٧ مع خصالك الدنسة الرديئة ٨ اي ادارة خمرك
٩ اي اعرض متكرها ١٠ الالف والاليف الصاحب الموافق ١١ النأي البعد
١٢ معطوف على الفأى اي ولا تبك دارا بعدت عنها ١٣ اي كن معه في ثقله
بك لا تعارضه بل تخلق بها يناسب حالته التي انت بها فهو من الدوران ١٤ اي
موطننا تسكن اليه ١٥ اي منزلا واحدا ١٦ من المداراة وهي الملاطفة
١٧ العاقل ١٨ اي من فعل المداراة ١٩ اي لا تترك نهضة السرور
٢٠ الدار هنا من اسماء الدهر او الحول وانشد
فمت هما او اشرخ غير شك ولو قد عشت فيها الف دار
٢١ هي المنية والموت ١٢ اي دائرة ومترددة ٢٣ اي احاطت ٢٤ اي
المخلوقات ٢٥ جمع دارة القمر وهي الهالة المحيطة به وقيل ان الدارة الداهية

وَأَقْسَمَتْ لَا تَزَالُ قَانِصَةً ^(١) مَا كَرَّ ^(٢) عَصْرًا أَلْحِيًا ^(٣) وَمَا دَارًا ^(٤)
 فَكَيْفَ تُرْجَى النُّجَاةُ مِنْ شَرِّكَ ^(٥) لَمْ يَنْجُ مِنْهُ كِسْرَى ^(٦) وَلَا دَارًا ^(٧)
 قَالَ فَلَمَّا أَعْتَوَرْتَنَا ^(٨) الْكُؤُوسُ * وَطَرَبَتِ النَّفُوسُ ^(٩) * جَرَّعَنِي الْيَمِينُ ^(١٠)
 النَّمُوسَ ^(١١) * عَلَى أَنْ أَحْفَظَ عَلَيْهِ النَّامُوسَ ^(١٢) * فَاتَّبَعْتُ مَرَامَهُ *
 وَرَعَيْتُ ^(١٣) ذِمَامَهُ ^(١٤) * وَنَزَلْتُهُ ^(١٥) بَيْنَ الْمَلَامِ ^(١٦) مَنَزَلَةَ الْفُضَيْلِ ^(١٧) *
 وَسَدَلْتُ ^(١٨) الذِّيلَ ^(١٩) * عَلَى مَخَاذِي اللَّيْلِ ^(٢٠) * وَلَمْ يَزَلْ ذَلِكَ دَابَّهُ ^(٢١)
 وَدَائِي * إِلَى أَنْ تَهَيَّأَ إِيَّايَ ^(٢٢) * فَوَدَّعْتُهُ وَهُوَ مُصِرٌّ عَلَى التَّدْلِيسِ ^(٢٣) *
 وَمَسِيرٍ ^(٢٤) حَسْوًا ^(٢٥) الْخُنْدَرِيسِ

١ اي صائدة وفي نسخة قابضة ٢ اي ما رجع ٣ هما الغداة والعشي وقيل
 الليل والنهار ٤ ماخوذ من قولهم دار الدور اذا تكرر والضمير راجع للعصرين
 ٥ اصله حباله الصائد والمراد به الموت الذي لم ينج منه احد ٦ بفتح الكاف
 وكسرهما ملك من ملوك الفرس كان ذا شهرة في ملكه حتى تسمى باسمه كل من ملك الفرس
 ٧ قيل هو اب لكسرى الاول لانهم قالوا كسرى بن دارا بن بهمن بن اسفنديباد
 ٨ اي تداولت علينا ٩ الطرب خفة تلحق الانسان عند الفرح ١٠ التجرع
 السقي بكلفة واراد به انه حلفه ١١ التي لا استثناء فيها سميت غموساً لانها تفسد
 صاحبها في الاثم وقيل لانها تفسد صاحبها في النار ١٢ اي اداري على ما يحل
 بتعظيمه ولا اهتك حرمة ولا اشيع عنه تعاطيه الخمر والناموس السر ١٣ حفظت
 ١٤ عهده ١٥ جعلته ١٦ اشرف الناس ١٧ هو ابن عياض الورع الشهير في
 الزهد والعبادة كان في ايام الرشيد واجتمع عليه فوعظه حتى ابكاه فقال بعض وزرائه
 بسك يا فضيل فقد ابكيت امير المؤمنين فقال له الفضيل انما يدخله النار امثالك تزبنون له
 القبيح وتحسنون له الامر الفظيع ١٨ اي ارحمت ١٩ اصله اسفل الثوب والمراد
 سترت بسكوتي ٢٠ فضأحه ٢١ عادته ٢٢ اي آن وامكن رجوعي وعودي
 ٢٣ كتمان ما لا ينبغي كتمان من العيب ٢٤ مبطن ٢٥ شرب الخمر العتيقة

المقامة التاسعة والعشرون الواسطية

حكى الحارث بن همام قال الجاني^(١) حكم دهر قاسط^(٢) * إلى
 أن اتبجج أرض واسط^(٣) * فقصدتها وأنا لا أعرف بها سكناً * ولا
 أملك فيها مسكناً^(٤) * ولما حلتها^(٥) حلول الحوت^(٦) باليذاء^(٧) *
 والشعرة البيضاء في اللعة السوداء^(٨) * قادني الحظ^(٩) الناقص^(١٠) *
 وأجد الناكص^(١١) * إلى خان^(١٢) ينزله شذاذ الآفاق^(١٣) * وأخلط^(١٤)
 الرقاق * وهو لنظافة مكانه * وظرافة سكانه * يرغب الغريب في
 إبطانه^(١٥) * وينسبه هوى أوطانه * فاستفردت^(١٦) منه بجزيرة^(١٧) * ولم
 أنافس^(١٨) في أجرة * فما كان إلا كلع طرف^(١٩) * أو خط حريف *
 حتى سمعت جاري بيت بيت^(٢٠) * يقول لنزيله^(٢١) في البيت * قم يا بني

١ اضطرفني واحوجني ٢ جائر ومائل ٣ اطلب النجعة ٤ مدينة
 بالعراق سميت باسم قصر بناه الحجاج بين الكوفة والبصرة ٥ اي احدا اسكن اليه
 ٦ وفي نسخة بها ٧ منزلاً ٨ نزلتها وفي نسخة حلت بها ٩ السمك
 ١٠ الفلاة التي بييد من سلكتها غريبه مثلاً لتغربه عن وطنه وعدم من بانس به
 من جنسه ١١ وفي نسخة في الفروة السوداء وعلى كل فانه اراد انه غريب في اهل واسط
 كالشعرة الخ واللثة ما ألم بالمنكب من شعر الراس والوفرة اقل منها والجمه اقل من ذلك
 ١٢ جرني ١٣ البخت ١٤ اي السعد الراجع الى خلف ١٥ هو الفندق
 ١٦ شذاذ القوم من ليسوا من قبائلهم ولا منازلهم والآفاق جمع الافق بضمين وهو
 ما بعد من الارض ١٧ جمع خليط وهم المجتمعون من نواح شتى ١٨ او طنت
 الارض واستوطنتها اتخذتها وطناً ١٩ انفردت ٢٠ بيت صغير ٢١ اي لم
 انال ولم ابالغ وفي نسخة ولم انافس اي لم اعارض ولم اتوقف ٢٢ هو من باب المركبات
 واصله هو جاري بيتاً الى بيت اي الذي منزله ملاصق لمنزلي ٢٣ النازل معه

لَا قَعْدَ جَدُّكَ ^(١) * وَلَا قَامَ ضِدُّكَ ^(٢) * وَأَسْتَصْحَبَ ^(٣) ذَا الْوَجْهِ الْبَدْرِيِّ ^(٤)
 وَاللَّوْنِ الدُّرِيِّ ^(٥) * وَالْأَصْلِ النَّقِيِّ ^(٦) * وَالْجِسْمِ الشَّقِيِّ ^(٧) * الذِّبْءِ
 قُبُضَ ^(٨) وَنُشْرَ ^(٩) وَسَجَنَ ^(١٠) وَشَهْرَ ^(١١) * وَسَقِي ^(١٢) وَقَطَمَ ^(١٣) * وَأَدْخَلَ النَّارَ
 بَعْدَ مَا لَطِمَ ^(١٤) * ثُمَّ أَرْكُضَ ^(١٥) بِهِ إِلَى السُّوقِ * رَكَضَ الْمَشُوقِ ^(١٦) *
 فَقَايِضَ ^(١٧) بِهِ اللَّافِحَ الْمُنْفِخَ ^(١٨) الْمَفْسِدَ ^(١٩) الْمُصْلِحَ ^(٢٠) * الْمَكْمَدَ ^(٢١)
 الْمَفْرَحَ ^(٢٢) * الْمَعْنِيَّ ^(٢٣) الْمَرْوَحَ ^(٢٤) * ذَا الزَّفِيرِ ^(٢٥) الْعَمْرَقِ ^(٢٦) * وَالْجَبِينِ ^(٢٧) *
 الْمَشْرِقِ ^(٢٨) * وَاللَّفْظِ الْمَقْنَعِ ^(٢٩) * وَالنَّبِيلِ الْمَمْتَعِ ^(٣٠) * الَّذِي إِذَا
 طُرِقَ رَعَدَ وَبَرَقَ ^(٣١) * وَبَاحَ بِالْحَرْقِ ^(٣٢) * وَنَفَثَ فِي الْحَرْقِ ^(٣٣) * قَالَ

١ اي لا انمط وانمخض سعدك وحفظك ٢ عدوك ومبغضك ٣ اي خذ
 معك وفي نسخة فاستصحب ٤ اي الابيض المستدير والمراد به الرغيف
 ٥ المنسوب الى الدر في البياض ٦ اراد به الخنطة الجيدة ٧ اي الذي
 كتب عليه الشقاء من العنق والعجن والخبز في النار وغير ذلك ٨ اي اخذ من
 الانبار اي الخزن ونشر في الشمس ٩ ادخل في الرحي ١٠ اخرج منها
 ١١ اي بالماء حال العجن ١٢ منع عنه الماء عند اتمامه ١٣ عند خبزه في
 التنور ١٤ اي ضرب باليد وقت خبزه ١٥ سرسريعاً ١٦ المشتاق
 ١٧ بادل وعاوض ١٨ يعني حجر الزناد وانما جعل الحجر لافحاً ملقحاً لان النار
 المتقبسة بالقدح لا تكون منه وحده ولا من الحديد وحدها ولذلك صلح الوصنان لكل
 منهما ١٩ لاحراقه ٢٠ للانتفاع به ٢١ الخزن ٢٢ المتعب ٢٣ المبلغ الراحة
 ٢٤ يعني ما يخرج من النار عند قدحه ٢٥ كناية عما يتولد منه وهو الشرر
 ٢٦ الماضي ٢٧ هو كناية عما يلغظه الزند ويطرحه من الشرر ٢٨ يعني ان
 صاحبه يقنع بما يلقه من النار ٢٩ العطاء ٣٠ المريح ٣١ من رعدت
 السماء وبرقت ورعد فلان وبرق اذا اوند والمراد هنا صوت طرق الزند ولعمان شرره
 ٣٢ اي اظهر ناره ٣٣ وفي نسخة ونفخ في الحرق اي التي فيها النار

فَلَمَّا قَرَّتْ ^(١) شَيْشَقَةَ الْهَادِرِ ^(٢) * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا صَدْرُ الصَّادِرِ ^(٣) * بَرَزَ ^(٤) فَتَى
 يَمِيسُ ^(٥) * وَمَا مَعَهُ أَنْيْسٌ * فَرَأَتْهَا عَضَلَةً ^(٦) تَلْعَبُ بِالْعُقُولِ ^(٧) * وَتُعْرِي ^(٨)
 بِالذُّخُولِ * فِي الْفُضُولِ ^(٩) * فَأَنْطَلَقَتْ فِي أَثْرِ الْغَلَامِ * لِأَخْبَرُ فُحْوَى
 الْكَلَامِ ^(١٠) * فَلَمْ يَزَلْ يَسْمَعِي سَمْعِي الْعَفَارِيثِ * وَيَتَفَقَّدُ نَضَائِدَ الْحَوَانِيثِ ^(١١) *
 حَتَّى أَنْتَهَى عِنْدَ الرُّوَّاحِ * إِلَى حِجَارَةِ الْقَدَّاحِ * فَنَاقَلَ بِأَنْعَمِ رَغِيْفًا *
 وَتَنَاقَلَ مِنْهُ حَجْرًا لَطِيْفًا * فَعَجِبْتُ مِنْ فِطَانَةِ الْمُرْسَلِ وَالْمُرْسَلِ * وَعَلِمْتُ
 أَنَّهَا سُرُوجِيَّةٌ ^(١٢) * وَإِنْ لَمْ أَسْأَلْ * وَمَا كَذَّبْتُ ^(١٣) * أَنْ بَادَرْتُ إِلَى الْخَنَانِ *
 مُنْطَلِقَ الْعِنَانِ ^(١٤) * لِأَنْظُرَ كَنَّهُ فَهَمِي ^(١٥) * وَهَلْ قَرَطَسَ ^(١٦) فِي التَّمَكِّينِ ^(١٧) *
 سَهْمِي * فَإِذَا أَنَا فِي الْفِرَاسَةِ فَارِسٌ * وَأَبُو زَيْدٍ بِوَصِيدِ الْخَنَانِ ^(١٨)
 جَالِسٌ * فَتَهَادَيْنَا بِشَرِي الْإِلْتِقَاءِ ^(١٩) * وَتَقَارَضْنَا ^(٢٠) تَحِيَّةَ الْأَصْدِقَاءِ *
 ثُمَّ قَالَ مَا الَّذِي نَابَكَ ^(٢١) * حَتَّى زَايَلْتَ جَنَابَكَ ^(٢٢) * فَقُلْتُ دَهْرٌ

١ اي سكت ٢ اي صوت المتكلم واصل الشقيقة ما يخرج من فم البعير والمراد
 لما سكت المتكلم ٣ اي خروج الخارج من البيت ٤ ظهر وخرج ٥ يتقابل
 ويتجتر ٦ اي داهية ٧ اي تحيرها ٨ ترغب وتوجب ٩ اي في فعل
 ما لا يعني ١٠ معناه ١١ اي المنضدة اي المصفوفة والحوانيت جمع حانوت
 وهي مقاعد البيع والشراء ١٢ اي ان هذه القضية من جملة صنع ابي زيد السروجي
 ١٣ اي ما تاخرت في الحال ١٤ يعني مسرعاً من غير توان ١٥ كنه الشيء
 حقيقته ١٦ اي اصاب القرطاس وهو الهدف والمراد هل وافق فهمي ان المرسل هو
 ابو زيد ١٧ هو الحكم على الغيب بالتخمين ١٨ اي بفناء الفندق ورجعته
 ١٩ اي كل منا اهدى الى صاحبه مسرة الالتقاء وفي نسخة اللقاء ٢٠ اي
 كل منا حياً صاحبه يمثل ما حياه من القرض وهو المجازاة يقال هما منقارضان في
 الثناء اذا مدح كل منهما صاحبه ٢١ اي اصابك ٢٢ اي فارقت ناحيتك

هَاضَ * وَجَوَزُ فَاضَ ^(١) * فَقَالَ وَالَّذِي أَنْزَلَ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ *
 وَأَخْرَجَ الثَّمَرَ مِنَ الْأَكْمَامِ ^(٢) * لَقَدْ فَسَدَ الزَّمَانُ * وَعَمَّ الْعُدْوَانُ ^(٣) *
 وَعَدِيمَ الْمِعْوَانِ ^(٤) * وَاللَّهُ الْمُسْتَعَانُ * فَكَيْفَ أَفَلَتْ ^(٥) * وَعَلَى أَيِّ
 وَصْفِيكَ أَجْفَلَتْ ^(٦) * فَقُلْتُ امْتَخَذْتُ اللَّيْلَ قَمِيصًا ^(٧) * وَأَدْبَجْتُ ^(٨) فِيهِ
 خَمِيصًا ^(٩) * فَأَطْرَقَ يَنْكْتُ فِي الْأَرْضِ ^(١٠) * وَيَفَكِّرُ فِي أَرْتِيَادِ الْقَرْضِ ^(١١)
 وَالْفَرْضِ ^(١٢) * ثُمَّ أَهْتَزُ هَزَةً مِنْ أَكْشَبِهِ قَنْصٍ ^(١٣) * وَأُوبِدْتُ لَهُ فُرُصٌ ^(١٤) *
 وَقَالَ قَدْ عَلِقَ بِقَلْبِي أَنْ تَصَاهِرَ مِنْ يَأْسُوجِرَاحِكَ ^(١٥) * وَيَرِيشُ جَنَاحِكَ ^(١٦) *
 فَقُلْتُ وَكَيْفَ أَجْمَعُ بَيْنَ غُلٍّ وَقَلٍّ ^(١٧) * وَمَنْ الَّذِي يَرْتَغِبُ فِي ضَلِّ
 ابْنِ ضَلٍّ ^(١٨) * فَقَالَ أَنَا الْمَشِيرُ بِكَ وَالْبَيْتُ ^(١٩) * وَالْوَكِيلُ لَكَ

١ اي كسر بعد ما جبر ٢ اي ظلم كثير ٣ اوعية الثمر ٤ اي كثير
 النعدي ٥ المعين ٦ اي انطلقت عن مكانك وخرجت منه ٧ سرت بسرعة
 ٨ يعني انه عاري الجسد ٩ اي سرت من اول الليل ١٠ ضامر البطن
 جائعاً ١١ اي يضرب الارض بقضيب او غيره بلطف وهذه عادة العرب اذا اهتم احدكم
 بامر نكت في الارض وتفكر فيما يصنع في ذلك المهم ١٢ في طلب ١٣ القرض ما
 يستعاد عوضه والقرض ما لا عوض له وقيل القرض ههنا تقرير المهر وتقديره ١٤ اي
 تحرك ١٥ حركة من قرب منه صيد ١٦ اي ظهرت له اغراض ١٧ اي
 يداويها ويطلبها ١٨ اي يكسو جناحك ريشاً كناية عن اغتنائه ١٩ الغل واحد
 الاغلال وهو الحديد الذي يجعل في العنق وكنى به عن المرأة السوء والقل قلة المال
 ٢٠ مثل يضرب لمن لا يعرف هو ولا ابوه وكذا طامر بن طامر وهي بن بني قال
 الشاعر لقد قد مواهي بن بني واخروا ذوي المجد من ايام عاد وعاديا
 ٢١ اي انا الذي اشير بك اي اذكرك واعرفهم بما يرغبهم فيك يقال اشار به عرفه
 واشار اليه باليد اوماً واشار عليه بالراي

وَعَلَيْكَ * مَعَ أَنَّ دِينَ الْقَوْمِ ^(١) * جَبْرُ الْكَسِيرِ ^(٢) * وَفَكَ الْأَسِيرِ *
 وَأَحْتِرَامُ الْعَشِيرِ ^(٣) * وَأَسْتَنْصَاحُ الْمَشِيرِ ^(٤) * إِلَّا أَنَّهُمْ لَوْ خَطَبَ
 إِلَيْهِمْ إِبْرَاهِيمُ بْنُ آدَمَ * أَوْ جَبَلَةَ بِنَ الْأَيْهَمِ ^(٥) * لَمَّا زَوَّجُوهُ إِلَّا
 عَلَى خَمْسِمِائَةِ دِرْهَمٍ * اقْتَدَاءً بِمَا مَهَرَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 زَوْجَاتِهِ ^(٦) * وَعَقَدَ بِهِ أَنْكَحَةَ بَنَاتِهِ * عَلَى أَنَّكَ لَنْ تُطَالِبَ بِصَدَاقٍ * وَلَا
 تُلْجَأُ إِلَى طَلَاقٍ * ثُمَّ إِنِّي سَأَ خَطُبُ فِي مَوْقِفِ عَقْدِكَ * وَمَجْمَعِ حَشْدِكَ ^(٧) *
 خُطْبَةً لَمْ تَفْتَقِ رَتَقَ سَمْعٍ ^(٨) * وَلَا خُطِبَ بِمِثْلِهَا فِي جَمْعٍ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ
 هَمَّامٍ فَازْدَهَانِي ^(٩) * بَوْصَفِ الْخُطْبَةِ الْمَتَلَوَّةِ ^(١٠) * دُونَ الْخُطْبَةِ الْعَجَلَوَّةِ ^(١١) *

١ عادتهم ٢ مداواة المكسور يريد التلطف بحال الضعيف ٣ المعاشرة
 والزوج وفي الحديث لانهن يكنفرن العشير ٤ اي عده نصوحاً ٥ يضرب به
 المثل في الزهد كان رحمه الله لمكاً يبلغ قترك المالك وتزهده وساح في الارض ودخل بغداد
 وحج ماشياً مراراً واجتمع باكبور الصوفية واخذ عنهم واخذوا عنه ومن كرامته على الله انه لما
 دخل بغداد كان في اطوار وشعر راسه نازل على جبهته وكان دائم النظر الى الارض حياءً من
 الله تعالى فتبعه بعض الجنند وصفعه على قفاه ففر رضي الله عنه وهو يقول اللهم اغفر له
 وارحمه فصفعه ثانياً ففر ودعا له فصفعه ثالثاً واذا بيد الجندي طارت مع ذراعه فسقط
 الجندي وخر ابن ادم على وجهه فاجتمع اليه السادة الصوفية وقالوا له اهكذا فسحمت
 الخرقه ودعوت على الرجل فقال والله ما دعوت عليه ولكن صاحب العنق غار على عنقه
 ٦ هو اخر ملوك غسان بالشام ٧ اشارة الى ما روي ان النبي عليه السلام لم
 يصدق امرأة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونس وهذه خمسمائة لان الاوقية اربعون
 درهماً والنس عشرون ٨ اي من اجتمع من الناس لحضور العقد ٩ اي لم تفتح
 سد سمع اي لم تسمع ١٠ اي استخفني واستغفني ١١ التي ستلى وتقرأ ١٢ المرأة
 التي ستجلى من جلت الماشطة العروس اذا اظهرت زينتها

حَتَّى قُلْتُ لَهُ قَدْ وَكَلْتُ إِلَيْكَ هَذَا الْحُطْبَ ^(١) * فَدَبَّرَهُ تَدْبِيرَ مَنْ طَبَّ
 لِمَنْ حَبَّ ^(٢) * فَفَنَهَضَ ^(٣) مَهْرُولًا ^(٤) * ثُمَّ عَادَ مَهْلِلًا ^(٥) * وَقَالَ أَبْشِرْ بِاعْتَابِ
 الدَّهْرِ ^(٦) * وَأَحْتِلَابِ الدَّرِّ ^(٧) * فَقَدْ وُلِّيتُ الْعَقْدَ ^(٨) * وَأَكْفَلْتُ النِّقْدَ ^(٩) *
 وَكَانَ قَدْ ^(١٠) * ثُمَّ أَخَذَ فِي مُوَاعِدَةِ أَهْلِ الْخَانِ * وَإِعْدَادِ حُلُومِ الْخَوَانِ ^(١١) *
 فَلَمَّا مَدَّ اللَّيْلُ أَطْنَابَهُ ^(١٢) * وَأَغْلَقَ كُلُّ ذِي بَابٍ بَابَهُ * أَدْنَى ^(١٣) فِي
 الْجَمَاعَةِ * أَلَا أَحْضَرُوا فِي هَذِهِ السَّاعَةِ * فَلَمْ يَبْقَ فِيهِمْ إِلَّا مَنْ لَبَّى
 صَوْتَهُ ^(١٤) * وَحَضَرَ بَيْتَهُ * فَلَمَّا أَصْطَفُوا لَدَيْهِ ^(١٥) * وَأَجْتَمَعَ الشَّاهِدُ
 وَالْمَشْهُودُ عَلَيْهِ * جَعَلَ يَرْفَعُ الْأَصْطِرْلَابَ ^(١٦) وَيَضَعُهُ * وَيَلْحَظُ التَّقْوِيمَ ^(١٧)
 وَيَدْعُهُ ^(١٨) * إِلَى أَنْ نَعَسَ الْقَوْمُ * وَغَشِيَ النَّوْمَ ^(١٩) * فَقُلْتُ لَهُ يَا هَذَا ضَعِ

١ اي القيت اليك امر هذا المهم ٢ في المثل اصنعه صنعة من طب لمن حب
 اي صنعة حاذق لمن يحبه يضرب في التائق في الحاجة واحتمال التعب فيها وحب لغة في
 احب ٣ اي قام ٤ ماشياً بسرعة دون العدو ٥ من قولهم تهلل وجهه اذا
 تلالاً من الفرح ٦ اعتبره ارضاه وحقيقته ازال عتبه ٧ اي وحلب اللبن والمراد
 قضاء الحاجة على احسن حال ٨ اي توليته بان صرت وكيلاً ٩ اي تكفلت بالمهر
 الحاضر ١٠ اي كان قد كان فحذف الفعل كقول النابغة

ازف الترحل غير ان ركابنا لما نزل برجالنا وكان قد

اي وكان قد زالت ١١ هو ما يوضع عليه الطعام وبعد وضع الطعام يسمى مائدة
 ١٢ جمع طناب بالتحريك وهو جبل الخيمة استعاره لدخول الليل وارضاء ظلامه
 ١٣ اي نادى ١٤ اي اجاب نداه ١٥ اي ترصوا وجمعه عين عنده ١٦ هو
 ميزان الشمس وهي كلمة يونانية ١٧ وفي نسخة التقويم وهو كتاب في حساب الفلك
 ١٨ اي يتركه والمراد انه اخذ يتفكر في نفسه ماذا يصنع فيما هو بصدده ١٩ اي هجم
 عليهم وفي بعض النسخ بعد هذه فلما رايت كلال الالسنه واكتحال الجفون بالسنة قلت انخ

أَلْفَاسٍ فِي الرِّاسِ ^(١) * وَخَلِصَ النَّاسَ مِنَ النَّعَاسِ * فَنَظَرَ نَظْرَةً فِي
 النُّجُومِ * ثُمَّ أَنْتَشَطَ ^(٢) مِنْ عَقَلَةِ الْوُجُومِ * وَأَقْسَمَ بِالطُّورِ ^(٤) * وَالْكِتَابِ
 الْمَسْطُورِ * لِيَنْكَشِفَنَّ سِرُّ هَذَا الْأَمْرِ الْمَسْتُورِ * وَلِيَنْتَشِرَنَّ ذِكْرُهُ ^(٥) إِلَى
 يَوْمِ النُّشُورِ * ثُمَّ إِنَّهُ جَثَا ^(٧) عَلَى رُكْبَتَيْهِ * وَأَسْتَرْعَى الْأَسْمَاعَ ^(٨) لِحُطْبَتِهِ *
 وَقَالَ الْحَمْدُ لِلَّهِ الْمَلِكِ الْحَمِيدِ * الْمَالِكِ الْوَدُودِ * مُصَوِّرِ كُلِّ
 مَوْجُودٍ * وَمَالِ ^(٩) كُلِّ مَطْرُودٍ * سَاطِحِ الْمِهَادِ ^(١١) * وَمَوْطِدِ ^(١٢)
 الْأَطْوَادِ ^(١٣) * وَمُرْسِلِ الْأَمْطَارِ * وَمَسْهَلِ الْأَوْطَارِ ^(١٤) * وَعَالِمِ الْأَسْرَارِ
 وَمُدْرِكِهَا * وَمُدْمِرِ الْأَمْلاكِ ^(١٦) * وَمُهْلِكِهَا * وَمُكْوِرِ الدَّهْورِ ^(١٧)
 وَمُكْرِرِهَا ^(١٨) * وَمُورِدِ الْأُمُورِ وَمُصْدِرِهَا * عَمَّ ^(٢٠) سَمَاحَهُ ^(٢١) وَكَمَلَ *
 وَهَطَلَ ^(٢٢) رُكَامَهُ وَهَمَلَ ^(٢٣) * وَطَبَّوعِ ^(٢٤) السُّؤْلِ وَالْأَمَلِ * وَأَوْسَعِ

١ مثل من امثال العامة ومعناه اقبل على امرك وامضه ٢ انحل وأطلق
 ٣ اي داء السكوت والعقلة في الاصل داء يلحق اللثام فيمنعهم الكلام والوجوم الحزن
 المكظوم ٤ هو الجبل الذي كلم الله عليه موسى عليه السلام ٥ اي يشيع ذكره
 ٦ هو يوم القيامة والبعث ٧ اي برك كالبعير ٨ اي طلب الاستماع
 ٩ ملجا ومرجع ١٠ هو من طرده امر مهم ١١ اي باسط الفراش والمراد به
 الارض ١٢ اي مثبت ويمكن وفي نسخة مطود ١٣ جمع الطود وهو الجبل
 ١٤ جمع الوطر وهو الحاجة ١٥ مهلك ١٦ جمع الملك بكسر اللام هبنا
 كالمواك ١٧ يكور الليل على النهار يغشيه اياه وقيل يزيد في هذا من ذلك ورماء
 فكوره اذا صرعه وقوله تعالى اذا الشمس كورت اي جعت ولقت كتلف العمامة وقيل
 ذهب ضوءها ١٨ اي مرددها ١٩ الورد الايتان والصدر الرجوع وايراد الامور
 واصدارها كناية عن اتمامها واحكامها واتقانها ٢٠ شمل ٢١ اي كرمه وفضله
 ٢٢ هطل المطر هطلاً وهطلاناً تابع سيلانه ٢٣ مثله ٢٤ اجاب

المرمل والأرمل^(١) * أحمدده حمداً ممدوداً ممداه^(٢) * وأوحده^(٣) كما
 وحده الأواه^(٤) * وهو الله لا إله إلا لله للإمام سواه * ولا صادق^(٥) لما عدله
 وسواه * أنزل محمداً عالماً للإسلام * وإماماً للحكام * ومسدداً^(٦)
 للرعاع^(٧) * ومعتلاً^(٨) أحكام وتير وسواع^(٩) * أعلم وعلم^(١٠) * وحكم^(١١)
 وأحكم^(١٢) * وأصل الأصول ومهد^(١٣) * وأكد الوعود^(١٤) * وأوعد^(١٥) *
 وأصل الله الأكرام^(١٦) * وأودع روجه دار السلام * ورحم آله وأهله
 الكرام * مالمع آل^(١٧) * وملمع رال^(١٨) * وطلع هلال^(١٩) * وسمع أهلال^(٢٠) *

١ يقال ارمل الرجل فقد زاده ونفي فهو مرمل والارمل الذي لا زوج له والمرأة
 ارملة والارمل من رقت حاله والارامل المساكين من رجال ونساء قال جرير
 هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا الارمل الذكر
 ٢ اي غايته ٣ كثير التأوه والتوجع او هو ابراهيم الخليل عليه السلام لقوله تعالى
 ان ابراهيم لاواه حلیم ٤ صدع الشيء صدوعاً مال اليه وما صدعك عن هذا الامر
 اي ما صرفك وصدعه فرقه والرجل يصدع بالحق يتكلم به جهازاً وأصل الصدع الشق
 ٥ اي علامة ٦ اي مرشداً ٧ هم سفلة الناس وجيالمهم ٨ اي مبطلاً
 ومدمراً ٩ هما صنمان كانا لقوم نوح عليه السلام وكانا يعبدان في الجاهلية فكان ود
 لكب وسواع لهذيل ١٠ اي اخبر وعرف ١١ قضى وفي نسخة حكم بتشديد الكاف
 من التحكيم وهو المنع يقال حكمت الدابة تحكماً اذا منعتها مما ارادت ١٢ اتقن ما
 قضاه ١٣ هيأها وسواها ١٤ جمع الوعد وهو الضمان بالخير ١٥ من الابعاد
 والوعيد وهو الضمان بالشر والاخلاف في الوعد لو لم وفي الوعيد كرم قال
 واني اذا اوعدته او وعدته تخلف ايعادي ومنجز موعدي
 ١٦ اي تابع ووالي ١٧ اي اضاء وظهر والآل هو ما يرى اول النهار وآخره
 ١٨ اسرع وعدا ١٩ هو فرخ النعام وسهلت همزته لمزاوجة آل ٢٠ هو رفع
 الصوت عند رؤية الهلال او هو التلبية

إَعْمَلُوا رَعَاكُمْ^(١) اللَّهُ أَصْلَحَ الْأَعْمَالَ * وَأَسْأَلُكُمْ مَسَالِكَ الْحَلَالِ *
 وَأَطْرَحُوا^(٢) الْحَرَامَ وَدَعَوْهُ * وَأَسْمَعُوا أَمْرَ اللَّهِ وَعَوَهُ^(٣) * وَصَلُّوا الْأَرْحَامَ
 وَرَاعَوْهَا * وَعَاصُوا الْأَهْوَاءَ^(٤) وَأَزْدَعَوْهَا^(٥) * وَصَاهَرُوا^(٦) لَحْمَ الصَّالِحِ^(٧)
 وَالْوَرَعِ^(٨) * وَصَارِمُوا^(٩) رَهْطَ اللَّهْوِ^(١٠) وَالطَّمَعِ * وَمُصَاهَرُكُمْ^(١١)
 أَطَهَرَ الْأَحْرَارِ مَوْلِدًا * وَأَسْرَأَهُمْ^(١٢) سُوْدُدًا^(١٣) * وَأَخْلَأَهُمْ مَوْرِدًا * وَأَصْحَبَهُمْ
 مَوْعِدًا^(١٤) * وَهَا هُوَ أَمْكُمُ^(١٥) * وَحَلَّ حَرَمَكُمُ^(١٦) * مَمْلِكًا^(١٧) عَرُوسَكُمُ
 الْمَكْرَمَةَ * وَمَاهِرًا^(١٨) لَهَا كَمَا مَهَّرَ الرَّسُولُ أُمَّ سَلَمَةَ^(١٩) * وَهُوَ أَكْرَمُ صَبِيرٍ
 أُودِعَ الْأَوْلَادَ * وَمَمْلِكٌ مَنْ أَرَادَ^(٢٠) وَمَا سَمِيهَا^(٢١) مَمْلِكَةً^(٢٢) * وَلَا وَهْمٌ^(٢٣) *
 وَلَا وَكْسٌ مَلَأَ عَمِيهِ^(٢٤) وَلَا وَصَمٌ^(٢٥) * أَسْأَلُ اللَّهَ لَكُمْ إِحْمَادًا وَصَالِحًا^(٢٦)

- ١ اي حفظكم وفي نسخة رحمكم ٢ افتعال من الطرح بمعنى الترك
 ٣ امر من الوعي بمعنى الحفظ ٤ اي اعصوا ٥ جمع الهوى بمعنى الشهوة
 ٦ اي كفوها وازجروها ٧ صاهر القوم تزوج منهم ٨ اي اهل الصلاح
 والدين جمع لجة بالضم وهي القرابة ٩ التقى وقد ورع يروع روعة بكسر الراء وورعاً بفتحها
 ١٠ الصرم القطع اي قاطعوا ١١ اي اهله واصل الرهط الجماعة من الواحد
 الى التسعة ١٢ الذي سيتزوج منكم وهو الحرث بن همام ١٣ اشرفهم ١٤ شرفاً
 وسيادة ١٥ هو نحل الورود من الماء وغيره ١٦ اصدقهم في الوفاء بالوعد
 ١٧ قصدكم ١٨ اي نزل ساحتكم وبلدكم ١٩ الاملاك بالكسر التزويج
 ٢٠ مهر المرأة اعطاها المهر وامهرها سمي لها المهر وعن ابي زيد مهر المرأة وامهرها بمعنى
 والقياس على الاول ان يقال هنا مهوراً لها لان المراد هنا تسمية المهر لا اعطاؤه وامرأة مهيبة
 غالية المهر وعنده مهيبة اي سرية ٢١ زوج النبي عليه الصلاة والسلام اسمها هند بنت
 ابي امية حذيفة بن المغيرة من بني مخزوم وهي آخر نسائه موتاً وقيل صفية ٢٢ اي ما غفل
 ٢٣ مزوجه يقال ملك المرأة تزوجها وملكها ابوها زوجها ٢٤ اي ما غلط ٢٥ نقص
 ٢٦ مضاهره ٢٧ عيب واصل الوصم شق في القناة ٢٨ احمده وجده محموداً

وَدَوَامَ إِسْعَادِهِ * وَالْأَهْمَ كَلًّا إِصْلَاحَ حَالِهِ وَالْإِعْدَادَ لِمَعَادِهِ * ^(٢) وَلَهُ
 الْحَمْدُ السَّرْمَدُ * ^(٣) وَالْمَدْحُ لِرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ * فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ خُطْبَتِهِ الْبَدِيعَةَ
 النَّظَامَ * الْعَرِيَّةَ مِنَ الْإِعْجَامِ * ^(٤) تَقَدَّ الْعَقْدُ عَلَى الْخُمْسِ الْمَيْمَنِ * وَقَالَ
 لِي بِالرِّفَاءِ وَالْبَنِينَ * ^(٥) ثُمَّ أَحْضَرَ الْحُلُوءَ الَّتِي كَانَتْ أَعْدَاهَا * وَأَبْدَى ^(٦)
 الْأَبْدَى ^(٧) عِنْدَهَا * فَأَقْبَلْتُ إِقْبَالَ الْجَمَاعَةِ عَلَيْهَا * وَكَدْتُ أَهْوِي
 بِيَدِي إِلَيْهَا * فَزَجَرْتَنِي عَنِ الْعَوَاكِلِ * وَأَنْهَضَنِي لِلْمُنَاوَلَةِ * ^(٨) فَوَاللَّهِ مَا
 كَانَ بِأَسْرَعَ مِنْ تَصَافِحِ الْأَجْفَانِ ^(٩) * حَتَّى خَرَّ الْقَوْمُ ^(١٠) لِلْأَذْقَانِ * ^(١١)
 فَلَمَّا رَأَيْتَهُمْ كَأَعْجَازِ نَخْلِ خَاوِيَةٍ * ^(١٢) أَوْ كَصَرَغِي بِنْتِ خَائِيَةٍ * ^(١٣)
 عَلِمْتُ إِنَّهَا لِأَحَدِي الْكَبِيرِ * ^(١٤) وَأُمُّ الْعَبْرِ * ^(١٥) فَقُلْتُ لَهُ يَا عَدِي ^(١٦)

١ الاستعداد ٢ اي ليوم اعادته وهو يوم القيامة ٣ الدائم ٤ اي
 الخالية من النقط وقد يطلق الاعجام على ازالة العجمة فنكون همزته للسلب ٥ دعاء يقال
 للمعرس اي بالموافقة والاجتماع من رفات الثوب شممت بعضه الى بعض ولا امت بينهما
 بنساجة وقيل رافيته ورافاته رفاء واقفته ورقبته اذا قلت له بالرفاء والبنين والباء متعلقة
 بفعل مضمرة تقديره لتكن الوصلة بالرفاء والبنين ٦ اظهر ٧ الفعلة التي يبقى ذكرها
 ابدا لغرابتها ٨ اي امد يدي بسرعة للتناول ٩ اي اخذ بيدي واقامني ١٠ اي
 لمناولة او افي الطعام ١١ اتلاقيا ١٢ اي سقطوا ووقعوا ١٣ الاذقان جمع
 الذقن وهو مجتمع العين واللام بمعنى على متعلقة بجزء قال * فخر صريعا لليدين وللهم
 ١٤ اي كاصول نخل ساقطة من مغارسها يقال خوت الدار تخوي اي خلت وخوي
 الرجل يخوي اذا خلا جوفه ١٥ اي مثل صرعى جمع صريع ١٦ هي النمر والخاوية
 اصلها الهزمة وهي وعاء النمر ١٧ اي احدى الدواهي جمع الكبرى تانيث الاكبر ومعنى
 احداهن انهما من بينهن واحدة في العظم لانظيرها ولهذا قيل للداهية العظمى احدى الاحد
 قال انكم لم تنتهوا عن الحسد حتى يدللكم الى احدى الاحد
 ١٨ العبر الامور الكبار التي يعتبر بها وامها اكبرها ١٩ تصغير عدو

تَفْسِهِ * وَعَبِيدٌ ^(١) فَلَسِهِ ^(٢) * أَعَدَدْتُ لِلْقَوْمِ حُلُومِي ^(٣) * أُمُّ بَلُومِي ^(٤) * فَقَالَ
 لَمْ أَعُدْ خَبِيصَ الْبَنْجِ ^(٥) * فِي صِحَافِ الْخَلْنَجِ ^(٦) * فَقُلْتُ أَقْسِمُ بِمَنْ
 أَطْلَعَهَا زُهْرًا ^(٧) * وَهَدَى بِهَا السَّارِينَ طَرًّا ^(٨) * لَقَدْ جِئْتُ شَيْئًا نَكْرًا ^(٩) *
 وَأَبْقَيْتُ لَكَ فِي الْخُزَيَاتِ ^(١٠) ذِكْرًا ^(١١) * ثُمَّ حَرْتُ فِكْرَةَ ^(١٢) فِي صَيُورِ
 أَمْرِهِ ^(١٣) * وَخَيْفَةَ ^(١٤) مِنْ عَدُوِي عَرِهِ ^(١٥) * حَتَّى طَارَتْ نَفْسِي شَعَاعًا ^(١٦) *
 وَأُرْعِدْتُ فَرَائِصِي ^(١٧) أَرْتِبَاعًا ^(١٨) * فَلَمَّا رَأَيْتُ اسْتِطَارَةَ فَرَقِي ^(١٩) * وَأَسْتِشَاطَةَ
 قَلْبِي ^(٢٠) * قَالَ مَا هَذَا الْفِكْرُ الْمَرْمِضُ ^(٢١) * وَالرُّوعُ الْمَوْمِضُ ^(٢٢) * فَإِنْ
 يَكُنْ فِكْرُكَ فِي أَجَلِي ^(٢٣) * مِنْ أَجَلِي ^(٢٤) * فَأَنَا الْآنَ أَرْتَعُ ^(٢٥) وَأَطْفُرُ ^(٢٦) *
 (٢٧) (٢٨)

- ١ تصغير عبد ٢ الفليس واحد الفلوس وهي ما يتعامل به من الخماس
 ٣ تمُدُّ ونُقصر وهنا مقصورة للازدواج ٤ بلية ٥ اي لم اجاوز ٦ الخبيص
 نوع من الحلواء والبنج من الادوية المخدرة المرقدة ٧ جمع صحفة وهي اناه الطعام
 ٨ فارسي معرب وهو شجر تعمل منه القصاع ومنه قولهم لبن البخت في قصاع الخلنج
 ٩ الضمير للنجوم ١٠ جميعاً ١١ اي منكراً ١٢ النقائص المخزية
 ١٣ اي تحيرت في فكري فهو منصوب على التمييز ١٤ اي عاقبته ومآله ١٥ اي
 خوفاً ١٦ العدوئ اسم من الاعداء وهو انتقال الداء الى مجاور صاحبه والعرا الجرب
 ١٧ اي تفرقت همما ونمما فلا نتجه لامر جزم قال
 فلا تترك نفسي شعاعاً فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب
 ١٨ اي ارتعدت واهتزت ١٩ جمع فريضة وهي لحة عند نغض الكتف ترعد
 عند النزاع اي تتحرك يقال للغائف ارتعدت فرائصه ٢٠ اي فزعاً وخوفاً ٢١ اي
 انتشار خوئي وشموله ٢٢ احتداد انزعاجي ٢٣ اي المحرق ٢٤ اللامع الظاهر
 ٢٥ اي في جنابتي يقال اجل عليه بالتحريك اجلا بالسكون اذا جر عليه جريرة
 ٢٦ اي لاجلي ٢٧ اي انعم من نعت الماشية اذا اكلت ماشاءت ٢٨ اي
 اثب وافره

وَأَقْوِي^(١) هَذِهِ الْبُقْعَةَ مِنِّي وَأَقْفِر^(٢) * وَكَمْ مِثْلَهَا فَارَقْتُهَا وَهِيَ تَصْفِرُ^(٣) *
 وَإِنْ يَكُنْ نَظْرًا لِنَفْسِكَ * وَحَدْرًا مِنْ حَبْسِكَ * فَتَنَاوَلْ فُضَالَةَ
 الْحَبِيبِ^(٤) * وَطَبَّ نَفْسًا عَنِ الْقَمِيصِ * حَتَّى تَأْمَنَ الْمُسْتَعْدِي^(٥)
 وَالْمُعْدِي^(٦) * وَيَتَمَهَّدَ لَكَ الْمَقَامَ^(٧) بَعْدِي * وَإِلَّا^(٨) فَالْمَفْرَأُ الْمَفْرَأُ^(٩) *
 قَبْلَ أَنْ تُسْحَبَ وَتُجْرَ * ثُمَّ عَمْدًا لِاسْتِخْرَاجِ مَا فِي الْبُيُوتِ * مِنَ الْأَكْيَاسِ^(١١)
 وَالنُّخُوتِ^(١٢) * وَجَعَلَ يَسْتَخْلِصُ خَالِصَةً^(١٤) كُلَّ مَخْزُونٍ * وَنُجْبَةَ كُلِّ
 مَذْرُوعٍ * وَمَوْزُونٍ * حَتَّى غَادَرَ^(١٥) مَا الْغَاةَ^(١٦) نَحْفَهُ * كَعِظْمٍ اسْتَفْرَجَ مِنْهُ^(١٧) *
 فَلَمَّا هَمَّنَ^(١٨) مَا أَصْطَفَاهُ^(١٩) وَرَزَمَ^(٢٠) * وَشَمَّرَ عَنْ ذِرَاعِيهِ وَتَحَزَّمَ * أَقْبَلَ
 عَلَيَّ إِقْبَالَ مَنْ لَبَسَ الصَّفَاقَةَ^(٢١) * وَخَلَعَ الصَّدَاقَةَ * وَقَالَ هَلْ لَكَ فِي
 الْمُصَاحَبَةِ إِلَى الْبَطِيحَةِ^(٢٢) * لِأَزْوَاجِكَ^(٢٣) بِأُخْرَى مَلِيحَةٍ * فَأَقْسَمْتُ لَهُ

١ اي اخلي ٢ اي اتركها فقرا مني وخالية عني ٣ اي وكم فعلت مثل هذه
 النعلة في بقاع وتخلصت منها وهي تصفر يعني تحلو منه قال
 فابت الى فهم وما كدت آتيا وكم مثلها فارقتها وهي تصفر وهذا البيت لثابت بن جابر
 ابن سفيان جاهلي ويقال له تابط شرا ٤ اي ما فضل وبقي من الحلواء ٥ المستعين
 استعدى بالامير على من ظلمه فاعده اي استعان به فاعانه ٦ صاحب العدو وهو
 المستعان به ٧ اي يتوطا ٨ الاقامة ٩ اي ان لم تفعل كما قلت لك
 ١٠ اي فر بنفسك ولا تمكث ١١ اوعية الدراهم ١٢ هي الصناديق ١٣ اي
 خيار ١٤ اي اجود كل ما يقاس بالذراع من الثياب ١٥ ترك ١٦ تركه
 وفاته ١٧ الفخ ما يصطاد به الصيد ١٨ يقال همن الشيء جعله في الهيمان
 ١٩ اي الذي اختاره ٢٠ اي شده وجعله رزمة وهي الكارة ٢١ الوقاحة
 ورجل صفيق الوجه عديم الحياء ٢٢ هي ماء مستنقع بين واسط والبصرة لا يرى طرفاه
 من سعته وهو مفيض دجلة والفرات ٢٣ وفي نسخة لاصلك

بِالَّذِي جَعَلَهُ مُبَارَكًا أَيَّمَا كَانِ * وَلَمْ يَجْعَلْهُ مِمَّنْ خَانَ فِي خَانٍ ^(١) *
 إِنَّهُ لَا قِبَلَ لِي ^(٢) بِنِكَاحِ حُرَّتَيْنِ * وَمُعَاشِرَةِ ضَرَّتَيْنِ ^(٣) * ثُمَّ قُلْتُ لَهُ قَوْلَ
 الْمَطْبَعِ بِطِبَاعِهِ ^(٤) * الْكَائِلِ لَهُ بِصَاعِهِ * قَدْ كَفَّنِي الْأُولَى فُجْرًا *
 فَأَطْلُبُ آخَرَ لِلْآخِرَى * فَتَبَسَّ مِنْ كَلَامِي * وَدَلَفَ لِالْتِزَامِي ^(٥) * فَلَوِيتُ
 عَنْهُ عِذَارِي ^(٦) * وَأَبْدَيْتُ لَهُ أَزُورَارِي ^(٧) * فَلَمَّا بَصُرَ بِانْقِبَاضِي ^(٨) * وَتَجَلَّى ^(٩)
 لَهُ إِعْرَاضِي أَنْشَدَ

بِأَصَارِفَا عَنِّي الْمَوَدَّةَ م وَالزَّمَانَ لَهُ صُرُوفٌ ^(١١)
 وَمَعْنِي ^(١٢) فِي فَضْحٍ مِنْ جَاوَزَتْ تَعْنِيفَ الْعُسُوفِ ^(١٣)
 لَا تَلْخِي فِيمَا آتَيْتُ م فَأَنَّنِي بِهِمْ عُرُوفٌ ^(١٥)
 وَلَقَدْ نَزَلْتُ بِهِمْ فَلَمْ أَرَهُمْ يَرَاعُونَ الضُّيُوفَ
 وَبَلَوْتَهُمْ ^(١٦) فَوَجَدْتَهُمْ لَمَّا سَبَّكْتَهُمْ ^(١٧) زِيُوفٌ ^(١٨)
 مَا فِيهِمْ إِلَّا مُخِيفٌ ^(١٩) م إِنْ تَمَكَّنَ أَوْ مَخُوفٌ ^(٢٠)

١ الاول من الخيانة والثاني اسم للمكان الذي نزله الاغراب ويسمى فندقاً ايضاً
 ٢ اي لا طاقة لي ولا قدرة ٣ اي زوجتين مجتمعتين في عصمة ٤ اي التخليق
 باخلاقه ٥ مشى مسرعاً وتقدم ٦ اي لمعاتقي وملازمي ٧ اراد بالعدار
 جانب الوجه ويقال للشعر النابت فيه اي صرفت عنه وجهي ٨ اي
 اعراضه عنه ٩ اي رأى تحول حالي وتغيري منه ١٠ انكشف ووضع ١١ ثقلبات
 ١٢ موبغي ولائمي ١٣ اي فيما صنعته من فضيحة جبراني ١٤ كثير العسف
 والظلم ١٥ اي لا تلخي في الذي فعلته بهم فانا اعرف بهم منك ١٦ اي اختبرتهم
 وجرتهم ١٧ اي ميزتهم وتقدمتهم ١٨ جمع زيف وهو المنغشوش من الدراهم و اراد انه
 وجدهم من الثام ولبسوا من الكرام ١٩ يخيف غيره ٢٠ يخاف من غيره (كذا في الاصل)

لَا بِالصَّفِيِّ ^(١) وَلَا الْوَفِيِّ ^(٢) وَلَا الْحَنَفِيِّ ^(٣) وَلَا الْعَطُوفِ ^(٤)
 فَوَثَبْتُ فِيهِمْ ^(٥) وَثَبَةً أَلْ ذَنْبِ الضَّرِيِّ ^(٦) عَلَى الْخُرُوفِ ^(٧)
 وَتَرَكَتُهُمْ صَرَغِي ^(٨) كَأَنَّهُمْ م سَقُوا كَأَنَّ الْحَتُوفِ ^(٩)
 وَتَحَكَّمْتُ فِي مَا أَقْتَنَوهُ ^(١٠) م يَدِي وَهُمْ رُغْمُ الْأَنُوفِ ^(١١)
 ثُمَّ أَتَيْتُ ^(١٢) بِمَغْنَمِ ^(١٣) حُلِيِّ الْعَجَائِي ^(١٤) وَالْقَطُوفِ ^(١٥)
 وَلَطَالَمَا خَلَفْتُ مَكْلُومَ م الْحَشِيِّ ^(١٦) خَلْفِي بِطُوفِ ^(١٧)
 وَوَتَرْتُ ^(١٨) أَرْبَابَ الْأَرَا نِكَ ^(١٩) وَالْدَّرَانِكَ ^(٢٠) وَالسُّجُوفِ ^(٢١)
 وَلَكِّمُ بَلَفْتُ بِحِيلَتِي مَا لَيْسَ يَبْلُغُ بِالسُّيُوفِ
 وَوَقَفْتُ فِي هَوْلٍ تَرَا عُ الْأَسْدِ فِيهِ مِنَ الْوُقُوفِ

- ١ المختار ٢ الذي لا يخلف الوعد ٣ البار الوصول اللطيف او العالم
 وحفا به حفاوة واحنى وتحنى واحتنى اي لطف وبالغ في بره واطهر السرور والفرح به
 ٤ كثير العطف وهو الرافة والرحمة ٥ اي حملت عليهم وفتكت
 ٦ كالجرى وزناً ومعنى اي المعتاد على الصيد ٧ الحمل وهو ولد الشاة من الغنم
 وفي لغة هذيل المهر ٨ جمع صريع بمعنى مصروع اي مطروح لا يعي ٩ جمع الخنوف
 وهو الموت والمنية ١٠ اي حازوه وادخروه ١١ اي قهراً عنهم ١٢ اي
 عدت ورجعت ١٣ بغنيمة ١٤ الثار المنجية ١٥ جمع القطف بالضم وهو
 ما يقتطف من الكرم ١٦ اي مجروح الامعاء ١٧ اي يدور متغيراً
 ١٨ الوتر الحقد والفرد يقال وترته اذا قتلت جميعه وافردته عنه والوتر النقص
 ومنه قوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم من جزائها وفي الحديث كأنما وتر
 اهله وماله اي اصيب فيهما فبقي فرداً ١٩ جمع الاريكة وهي سرير مزين في الحجلة
 ٢٠ جمع الدرنوك نوع من البسط له خمل وجمعه الدرانيك وانما ترك الياء فيه
 ضرورة وعنى باربائها الرجال والنساء ٢١ جمع السجف ستر الحجلة

وَلَكُمْ سَفَكَتٌ ^(١) وَكَمْ فَتَكَتٌ ^(٢) وَكَمْ هَتَكَتٌ حَمَى أَنْوْفٌ ^(٣)
 وَكَمْ أَرْتَكَاضٌ ^(٤) مُؤَبِّفٌ ^(٥) لِي فِي الذُّنُوبِ وَكَمْ خَفُوفٌ ^(٦)
 لِكُنِّي أَعَدَدْتُ حَسَنَ مِ الظَّنِّ بِالْمَوْلَى الرَّؤُوفِ ^(٧)
 قَالَ فَلَمَّا أَنْتَهَى إِلَى هَذَا الْبَيْتِ لَجَّ فِي الْإِسْتِعْبَارِ ^(٨) وَالظَّنِّ ^(٩) بِالْإِسْتِغْفَارِ *
 حَتَّى اسْتَمَالَ ^(١٠) هَوَى قَلْبِي الْمَعْرِفِ ^(١١) * وَرَجَوْتُ لَهُ مَا رُجِي لِلْمَعْتَرِفِ
 الْمَعْتَرِفِ ^(١٢) * ثُمَّ إِنَّهُ غِيَضَ دَمْعَةَ الْمَنْهَلِ ^(١٣) * وَتَابَطَ جِرَابَهُ وَأَنْسَلَ ^(١٤) *
 وَقَالَ لِابْنِهِ أَحْتَمِلِ الْبَاقِي ^(١٥) * وَاللَّهُ الْوَاقِي ^(١٦) * قَالَ الْخُبْرُ بِهَذِهِ
 الْحِكَايَةِ فَلَمَّا رَأَيْتُ أَنْسَابَ ^(١٧) الْحَيَّةِ وَالْحَيَّةِ ^(١٨) * وَأَنْتَهَاءَ الدَّاءِ إِلَى
 الْكِيَّةِ ^(١٩) * عَلِمْتُ أَنَّ تَرَبُّثِي ^(٢٠) بِالْخَنِّ * مَجَابَةٌ لِلْهَوَانِ ^(٢١) * فَضَمَمْتُ
 رُحْلِي ^(٢٢) * وَجَمَعْتُ لِلرَّحْلَةِ ذَيْلِي ^(٢٣) * وَبَتُّ لَيْلِي أَسْرِي إِلَى الطَّيِّبِ ^(٢٤) *
 وَأَحْتَسِبُ اللَّهُ عَلَى الْخَطِيبِ ^(٢٥)

١ السفك اراقه الدم ٢ فتك به قتله على غرة ٣ ذي أنفة وهي الحيمة
 والجمع أنف بشمتين ٤ من الركض وهو المشي دون الجري ٥ مهلك ٦ شدة
 الاسراع ٧ كثير الرافة والرحمة ٨ اي زاد في البكاء ٩ داوم وتابع
 ١٠ اي امال ١١ اي المغناط منه ١٢ اي مكتسب الذنب المقر به
 ١٣ اي رفع ونقص ١٤ اي السائل المنسكب ١٥ جعله تحت ابطه
 ١٦ اي ذهب ١٧ اي احمل ما بقي بعد الذي حملة في الجراب ١٨ اي
 الحافظ لنا من العثور علينا ١٩ اي جري ٢٠ كناية عن اي زيد وابنه
 ٢١ اي الى اخره واصله من قولهم آخر الطب الكي اي اذا لم ينفع الدواء في المرض
 حسم بالكي مستعار لعدم وجود طريق للاقامة بالخنان ٢٢ تمكثي واقامتي ٢٣ اي
 جالب لذتي واهانتني ٢٤ تصغير رحلي والرحل ما يرحل عليه ٢٥ اطراف ثوبي
 ٢٦ مدينة بخوزستان ٢٧ اي اكتفي به مجازياً على سوء صنيع هذا الخطيب

المقامة الثلاثون الصورية

حكى الحارث بن همام قال ارتحلت من مدينة المنصور^(١) *
إلى بلدة صور^(٢) * فلما حصلت بها ذا رفعة وخفض^(٣) * ومالك رفع
وخفض^(٤) * نقت^(٥) إلى مصر توقان^(٦) السقيم إلى الأساء^(٧) * والكريم
إلى المؤاساة^(٨) * فرفضت^(٩) علائق الاستقامة^(١٠) * ونفضت عوائق
الإقامة^(١١) * وأعرورت^(١٢) ظهر ابن النعمة * وأجفلت^(١٣) نحوها اجفان
النعمة^(١٤) * فلما دخلتها بعد معاناة الأين^(١٥) * ومدانة الحين^(١٦) *
كلفت^(١٧) بها كلف النشوان^(١٨) بالأصطباح * والخيران بتنفس
الصباح^(١٩) * فينما أنا يوماً بها أطوف * وتحتي فرس قطوف^(٢٠) *

١ هي بغداد ونسبت إلى المنصور لانه بانها والمنصور هو ابو جعفر بن عبد الله
السفاح الهاشمي العباسي ثاني خلفاء بني العباس وامره في النخل مشهور لانه كان يحاسب
على الدائق فلذلك سمي بالدوايني ٢ بلدة معروفة بالساحل ٣ اي صاحب حشمة
ونعمة اي منعماً معظماً ٤ اي تمكنت من ان اعطي درجة من اوليه وارفعها واحط
رتبة من اعاديه واضعها ٥ اي اشتقت ٦ اشتياق ٧ جمع الآمي وهو الطيب
٨ الاعطاء ٩ اي تركت وطرح ١٠ هي ما يتعلق بالانسان من المال
والزوجة والولد والصاحب والحبيب والخصومة والصناعة والمراد تركت اسباب السكون
والقرار ١١ تركت ما يعوقني عن السفر والخروج منها ١٢ اعروريت الدابة ركبتها
عزياً وابن النعمة فرس الحرث بن عباد والنعمة الطريق وما تحت القدم قال
ويكون مركبك القعود ورحله وابن النعمة عند ذلك مركبي
١٣ اجفلت اسرعت والنعمة يضرب بها المثل في الشراذ والعدو ١٤ اي
مقاسة العناء والاعياء ١٥ اي مقاربة الهلاك ١٦ اي رغبت وولعت
١٧ السكران ١٨ اي بالشرب وقت الصباح ١٩ تنفس الصباح كناية
عن ابتداء ضوئه ٢٠ القطوف من الدواب البطي القصير الخطو

إِذْ رَأَيْتُ عَلَى جُرْدٍ^(١) مِنَ الْخَيْلِ * عَصَبَةً^(٢) كَصَابِيحِ اللَّيْلِ * فَسَأَلْتُ
 لِاتِّجَاعِ النَّزْهِةِ^(٣) * عَنِ الْعَصَبَةِ وَالْوَجْهِةِ * فَقِيلَ أَمَا الْقَوْمُ فَشُهُودٌ *
 وَأَمَا الْمَقْصِدُ فَأَمْلَاكٌ^(٤) مَشْهُودٌ * فَخَدَّتْنِي مَبِيعَةُ النَّشَاطِ^(٥) * عَلَى أَنْ
 سِرْتُ مَعَ الْفَرَّاطِ^(٦) * لِأَفُوزَ بِجَلَاوَةِ اللَّقَاطِ^(٧) * وَأَحُوزَ حَلْوَاءَ السِّمَاطِ^(٨) *
 فَأَفْضِينَا^(٩) بَعْدَ مَكَابِدَةِ الْعَنَاءِ * إِلَى دَارِ رَفِيعَةِ الْبِنَاءِ * وَسَبِيعَةِ الْفِنَاءِ^(١٠) *
 تَشْهَدُ لِبَيَانِهَا بِالْأَثَرِ^(١١) وَالسَّنَاءِ^(١٢) * فَلَمَّا نَزَلْنَا عَنْ صَهَوَاتِ الْخَيْوَلِ^(١٣) *
 وَقَدَمْنَا الْأَقْدَامَ لِلدُّخُولِ * رَأَيْتُ دِهْلِيذَهَا مَجْمَلًا^(١٤) بِأَطْمَارٍ^(١٥) مَخْرُوقَةٍ *
 وَمَكْلَلًا^(١٦) بِمَخَارِفٍ^(١٧) مَعْلَقَةٍ * وَهَنَّاكَ شَخْصٌ عَلَى قَطِيفَةٍ^(١٨) * فَوْقَ دَكَّةٍ^(١٩)
 لَطِيفَةٍ * فَرَأَيْتُ^(٢٠) عُنْوَانَ الصَّحِيفَةِ^(٢١) * وَمَرَأَى هَذِهِ الطَّرِيفَةَ^(٢٢) * وَدَعَانِي

- ١ جمع اجرد وهو القصير الشعر ٢ جماعة ما بين العشرة الى الاربعين
 ٣ اي لطلب التنزه في الخضرة مميت بذلك لحسنها اخذاً من النزاهة وهي النظافة
 والجمال ٤ الجبهة التي يتوجه اليها ٥ اي تزويج ٦ اي ساقني ٧ المبيعة
 اول الشباب واول جري الفرس من ماع السمن اذا جرى وسال والنشاط القوة
 ٨ الفارط الذي يسبق القوم الى الماء والكلاب والجمع فرراط وفرطت القوم افرطهم
 اذا تقدمتهم قال فاستمجلونا وكنونا من صايننا كما يجعل فرراط لوزاد
 ٩ ما ينتقط من نثار العرس ١٠ بالكسر صف الاطعمة على الخوان
 ١١ اي وصانا ١٢ هو رحبة الدار ١٣ اي بالغنى وكثرة المال
 ١٤ العلو والرفعة ١٥ ظهورها جمع صهوة بالفتح ١٦ اي مستورا ومغطى
 ١٧ جمع طمر بالكسر وهو الثوب الخلقى ١٨ التكيل في الاصل لبس الاكيل
 (كذا في الاصل) وهو التاج واراد به تزيين اعاليها ١٩ المخرف الزنبيل الذي
 يجعل فيه المكدي طعامه ٢٠ كسالة يمثل من صوف ٢١ في الدكان ٢٢ اي
 شككتي ٢٣ مطلعها ومبداها كناية عما رآه في مبدا الامر ٢٤ اي الاعجوبة

التطير^(١) بتلك المناحيس^(٢) * إلى أن عمدت^(٣) لذلك الجالس * فعزمت^(٤)
 عليه بمصرف^(٥) الأقدار * ليعرفني من رب هذه الدار * فقال ليس^(٦)
 لها مالك معين * ولا صاحب مبين * إنما هي مصطبة^(٧) المقيمين^(٨)
 والمدروزين^(٩) * ووليجة^(١٠) المشققين^(١١) * والمجلوزين^(١٢) * فقلت في نفسي
 أنا لله على صلة^(١٣) المسعي^(١٤) * وإمحال^(١٥) المرعي^(١٦) * وهممت في الحال
 بالرجعي^(١٧) * لكنني استعجبت^(١٨) العود من فوزي^(١٩) * والقهقرة^(٢٠) دون
 غيري * فوالت الدار^(٢١) متجرعاً^(٢٢) العصص^(٢٣) * كما يلج^(٢٤) العصفور^(٢٥) القفص *
 فإذا فيها^(٢٦) أرائك^(٢٧) منقوشة^(٢٨) * وطنافس^(٢٩) مفروشة^(٣٠) * وتمارق^(٣١)

١ التناوؤم ٢ الصفات النخوسة ٣ أي قسمت عليه وحلفته ٤ رب الدار
 مالكا ٥ المصاطب الدكاكين والمصطبة موضع يجتمع فيه الفقراء المكثرون
 والمقينون هم الشحاذون الذين يتبعون آثار الناس وينسبون أنفسهم ثم يكفون عليهم
 ٦ المدروز الذي يتعرض للصنائع الخبيسة مثل عمل المراوح والتعويدة وهو معرب
 وعن ابن الأعرابي يقال للسفلة اولاد درزة وقيل هو الذي يجلس في الدروازة للتكدي
 ٧ أي مدخلهم الذي يدخلونه والمشقق من يصعد في دكة ويصعد الآخر في دكة
 أخرى وينشد هذا بيتا وذا بيتا وهو الذي يقال له بالفارسية شور يده وشقق الفحل
 هدر والعصفور صوت ٨ المجلوز في لسان المكدين هو الذي يقرأ فضائل الصحابة والجلواز
 الشرطي عند الأمير ٩ لفظ على من صلة المعنى كأنه قيل لمني على ذلك يعني يتحسر
 على سيره مع هولاء القوم ١٠ كناية عن عدم بارغ الغرض ١١ أي بالرجوع
 ١٢ الهجنة العيب والعار أي استعبت العود واستعجبت ١٣ النور السرعة
 ١٤ الرجوع إلى خلف ١٥ أي دخلتها ١٦ أي شاربا ما بغص به كناية عن التكره
 ١٧ جمع أريكة وهي السرير المزين فوالت قبة منه ١٨ جمع طنفسة وهي نوع من البسط
 ١٩ جمع نمرة بضم الراء وسادة صغيرة وربما سموا الطنفسة التي فوق الرجل نمرة

مصفوفة * وسجوف^(١) مرصوفة^(٢) * وقد أقبل المملك^(٣) ميس في
 بردته^(٤) * ويتبهنس بين حفدته^(٥) * فحين جلس كأنه ابن ماء السماء^(٦) *
 نادى مناد من قبل الأحماء^(٧) * وحرمة ساسان^(٨) استاذ الأستاذين^(٩) *
 وقدوة السحاذين^(١٠) * لا عقد هذا العقد المجل^(١١) * في هذا اليوم
 الأغر^(١٢) المجل^(١٣) * إلا الذي جال وجاب^(١٤) * وشب في الكدية^(١٥)
 وشاب * فأعجب رهط الصهر ما أشاروا^(١٦) إليه * وأذنوا في إحصار
 المنصوص عليه^(١٧) * فبرز حينئذ شيخ قد أمال الملوآن قامته * ونور

١ جمع سحجف بالفتح وهو الستر ٢ مرتبة مضمومة بعضها الى بعض ٣ هو
 العروس ٤ اي يتأبل في ثوبه ٥ يتبختر وفي نسخة يتبهنس اي يمشي مشية البيهس
 وهو الاسد ٦ خدمه واعوانه ٧ هو المنذر بن امرئ القيس بن النعمان بن امرئ
 القيس ملك العرب وابن ملوكها وكانوا ينزلون الخورنق وحيثما الحيرة قال العتي ماء السماء
 ام المنذر الا كبر امرأة من النمر بن قاسط سميت بذلك لجمالها واما ماء السماء الازدى فهو
 عامر بن جابر بن حارثة وهو ابو عمرو الذي خرج من اليمن لما احس بسيل العرم فسمي
 بذلك لانه كان اذا اجذب قومه ما منهم حتى ياتيهم الخصب فقالوا هو ماء السماء لانه خلف
 منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام ٨ م من قبل الزوج ابوه او اخوه
 او عمه والاصهار من قبل الزوجة كذلك ٩ رئيس المكدين ومقدمهم وواضع طرائقهم
 ومعلمهم ١٠ الاستاذ ثلاثة استاذ في الدين وهم العلماء واستاذ في الدنيا وهم الولاة والعمال
 واستاذ في الصناعة لا في الدين ولا الدنيا كالحجباء والبناء والملاح ١١ الملحجين في الطلب
 من شحذت السكين اذا حدته ١٢ اي المعظم ١٣ الابيض الوجه ١٤ ايض
 الاطراف ١٥ اي تردد ذهابا وايابا وقطع المسافات ١٦ اي نشا في شدة الدهر
 وتكفف الناس ١٧ الضمير في اشاروا راجع الى الاحماء وكذا اذنوا من الاذن
 ١٨ اي المحكوم عليه وهو الذي جال الخ

الْفَتِيَانِ ^(١) ثَعَامَتَهُ ^(٢) * فَتَبَاشَرَتِ الْجَمَاعَةُ بِإِقْبَالِهِ * وَتَبَادَرَتِ إِلَى اسْتِقْبَالِهِ *
 فَلَمَّا جَلَسَ عَلَى زُرِّيَّتِهِ ^(٣) * وَسَكَتِ الضُّوْضَاءُ ^(٤) لِهَيْبَتِهِ * أزدَلَفَ ^(٥) إِلَى
 مَسْنَدِهِ * وَمَسَحَ سَبْلَتَهُ ^(٦) بِيَدِهِ * ثُمَّ قَالَ لِحَمْدِ اللَّهِ الْمُبْتَدِي بِالْإِفْضَالِ *
 الْمُبْتَدِعِ لِلنَّوَالِ ^(٧) * الْمُتَقَرَّبِ إِلَيْهِ بِالسُّؤَالِ * الْمُؤَمَّلِ لِتَحْقِيقِ
 الْأَمَالِ * الَّذِي شَرَعَ الزَّكَاةَ فِي الْأَمْوَالِ * وَزَجَرَ عَنِ نَهْرِ السُّؤَالِ ^(٨) *
 وَنَدَبَ ^(٩) إِلَى مَوَاسَاةِ الْمُضْطَرِّ ^(١٠) * وَأَمَرَ بِإِطْعَامِ الْقَانِعِ ^(١١) وَالْمُعْتَرِّ ^(١٢) *
 وَوَصَفَ عِبَادَةَ الْمُقَرَّبِينَ * فِي كِتَابِهِ الْمُبِينِ * فَقَالَ وَهُوَ أَصْدَقُ
 الْقَائِلِينَ * وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ * لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ^(١٤) * أَحْمَدُهُ
 عَلَى مَا رَزَقَ مِنْ طَعْمَةٍ هَنِئَةٍ * وَأَعُوذُ بِهِ مِنْ اسْتِمَاعِ دَعْوَةٍ بِلَانِيَةٍ ^(١٥) *

١ الليل والنهار وكذا الجديدان والعصران وقال الصيرافي الفتيان والعصران الغداة
 والعشي ٢ اراد بها الشيب وهي في الاصل شجرة بيضاء الثمر والزهر يشبه بها الشيب وفي
 الحديث وكان راسه ثغامة ٣ بكسر الزاي وفيها الطنفسة الخبرية وما كان على صنعتها
 ٤ الجلبة والصباح والاصوات المختلطة قال الشاعر

اجمعوا امرهم عشاء فلما اصبحوا اصبحت لهم ضوضاء

من منادٍ ومن مجيبٍ ومن ته مهال خيلٍ خلال ذلك رغاء

٥ اقترب ٦ السبلة اللحية وفي المجموع سبلة اللحية مقدمها ٧ كالمبتدي وزناً

ومعنى ٨ اي العطاء ٩ اي منع ونهى عن ارتجاع السؤال بتشديد الهزة جمع

السائل يشير الى قوله تعالى واما السائل فلا تنهر ١٠ اي حجب وحرص ١١ واساء

بإله مواساة (كذا في الاصل) اناله منه وجعله اسوة ولا يكون ذلك الا من كفاف فان كان

من فضلة فليس مواساة والمضطر المحتاج ١٢ من القنوع بالضم وهو السؤال قال الشماخ

لمال المرء يصلحه فيغني مفاقره اعف من القنوع ١٣ الذي يعرض للسؤال ولا يسأل

١٤ الذي حرم الرزق فلا يتأق له ١٥ هي قول العرب للسائل بورك فيك

وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ الْهُمَا يَجْزِي
 الْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ * وَيَمْحَقُ الرَّبَّاءَ (١) وَيُرِي الصَّدَقَاتِ (٢) *
 وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ الرَّحِيمِ * وَرَسُولُهُ الْكَرِيمِ * أَتْبَعَهُ (٣) لِيُنْسَخَ
 الظُّلْمَةَ بِالضِّيَاءِ (٤) * وَيَنْتَصِفَ لِلْفُقَرَاءِ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ * فَرَفَقَ (٥) صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْمُسْكِينِ (٦) * وَخَفَضَ جَنَاحَهُ (٧) لِلْمُسْتَكِينِ (٨) * وَفَرَضَ
 الْحَقُوقَ فِي أَمْوَالِ الْمُتْرِينَ (٩) * وَبَيَّنَّ مَا يَجِبُ لِلْمُعْلَمِينَ عَلَى الْمُكْثَرِينَ *
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ صَلَاةٌ تُحْظِيهِ بِالزُّلْفَةِ (١٠) * وَعَلَى أَصْفِيَائِهِ (١١) أَهْلِ الصِّفَةِ (١٢) *
 أَمَا بَعْدُ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى شَرَعَ النِّكَاحَ لِتَتَعَفَّقُوا * وَسَنَ التَّنَاسُلَ لِكَيَّ

يقصدون بذلك رده لا الدعاء له وكثر هذا في كلامهم حتى جعلوه اسماً للرد ألا ترى
 الى قول من قال

رُبَّ عَجُوزٍ خَبِيَّةٍ زَبُونٍ سريعة الردِّ على المسكينِ
 تَنْظُرُ أَنْ بُوْرِكََا بِكَفِيْنِي اذا خرجتُ باسطاً يميني

ويحكى ان اعرايياً سأل على باب دار فقال له صبي بورك فيك فقال قبح الله الفم لقد تعلم
 الشر صغيراً ١ اي يذهب بركته ٢ اي يزيد في ثوابها ونعيمه ٣ بعثه كمنعه
 ارسله كابتعثه فانبعث ٤ اي ليحجوا الضلال بالهدى ٥ رفق به رحمه وساعده
 ٦ هو الذي لا شيء له بخلاف الفقير فله بعض ما يمونه وقيل بالعكس ٧ اي
 تواضع ٨ الخاضع ٩ جمع المترى وهو الغني الكثير المال ١٠ هي قرب
 منزلته عند الله تعالى ١١ جمع صفي وهو المختار ١٢ هم اضياف الاسلام لا بلوون
 على اهل ولا مال كانوا يبيتون في مسجد النبي صلعم وهم ابو ذر وعمار وسلمان وصهيب
 وبلال وابو هريرة وخباب بن الارت وحذيفة بن اليمان وابو سعيد الخدري وبشير بن
 الحصاصية وابو موهبة مولاة عليه السلام وغيرهم رضي الله عنهم وفيهم نزل ولا تطرد
 الذين يدعون ربهم الآية

نَتَضَاعَفُوا * فَقَالَ سُبْحَانَهُ لَتَعْرِفُوا * يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ
 وَأُنْثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا * وَهَذَا أَبُو الدَّرَاجِ ^(١) * وَوَلَّاجُ
 ابْنُ خَرَّاجِ ^(٢) * ذُو الْوَجْهِ الْوَقَّاحِ ^(٣) * وَالْإِفْكِ الصَّرَاحِ ^(٤) * وَالْهَرِيرِ ^(٥)
 وَالصِّيَاحِ * وَالْإِبْرَامِ ^(٦) وَالْإِلْحَاحِ ^(٧) * يَخْطُبُ سَلِيطَةَ أَهْلِهَا ^(٨) * وَشَرِيطَةَ
 بَعْلِهَا * قَنْبَسَ ^(٩) * بِنْتَ أَبِي الْعَنْبَسِ ^(١٠) * لِمَا بَلَغَهُ مِنَ التَّحَافِيَا *
 بِالْحَافِيَا ^(١١) * وَإِسْرَافِيَا * فِي إِسْنَافِيَا ^(١٢) * وَأَنْكِمَاشِيَا ^(١٣) * عَلَى مَعَاشِيَا *
 وَأَنْتَعَاشِيَا ^(١٤) * عِنْدَ هَرِاشِيَا ^(١٥) * وَقَدْ بَدَلَ لَهَا مِنَ الصَّدَاقِ شِلَاقًا ^(١٦)
 وَعُكَازًا ^(١٧) * وَصِقَاعًا ^(١٨) * وَكَرَازًا ^(١٩) * فَأَنْكَحُوهُ إِتْكَاحَ مِثْلِهِ * وَصَلُوا حَبْلَكُمْ
 بِجَبْلِهِ * وَإِنْ خَفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيَكُمْ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ * أَقُولُ قَوْلِي
 وَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ الْعَظِيمَ لِي وَلَكُمْ * وَأَسْأَلُهُ أَنْ يُكْثِرَ فِي الْمَصَاطِبِ نَسْلَكُمْ *

١ كناية عن كثرة درجه وسعيه في الطلب ٢ يعني كثرة الولوج والخروج في
 التكدى ٣ اي البارد الصلب الذي لا يستحي من الملام ٤ اي الكذب الواضح
 ٥ منابذة الصياح وهو في الاصل للكلب وهو دون النباح ٦ الاضجار والانتقال
 ٧ ملازمة السؤال وتكريره ٨ السليطة الضخامة الطويلة اللسان ٩ اي الموافقة
 لزوجها ١٠ اسمها كانه ماخوذ من القبس وهو الشعلة ارادانه لحدتها تحرق من يلامسها
 ١١ العنيس من اسماء الاسد ١٢ الالتحاف بالشيء التغطي به والالخان كالالخان
 وزناً ومعنى ١٣ كناية عن دنوها وتساقطها على ما يجمع من الناس ماخوذ من اسف
 الطائر اذا دنا من الارض في طيرانه ١٤ اي اسراعها ١٥ اي تهيجها واضطرابها
 وفي بعض النسخ انتعاشها بالغين المعجمة ومعناه الارتفاع والتموض ١٦ تخفة
 ١٧ هو شبه الخلاة ١٨ اي عصاً في اسفلها حديد ١٩ هو بالصاد والسين
 مخففه داه المكدي تجعله المرأة على راسها وقاية من الدهن ٢٠ الكراز بالفتح والتشديد
 في كلام اهل العراق كوز ضيق العنق وعن ابن دريد هو القارورة وقيل غير ذلك

وَيَجْرُسَ مِنَ الْمَعَاطِبِ شَمْلَكُمْ * فَلَمَّا فَرَّغَ الشَّيْخُ مِنْ خُطْبَتِهِ * وَأَبْرَمَ ^(١)
 لِلْحَيِّ ^(٢) تَقَدَّ خُطْبَتَهُ ^(٣) * تَسَاقَطَ مِنَ النَّشَارِ ^(٤) * مَا اسْتَفْرَقَ حَدَّ الْإِكْتَارِ *
 وَأَغْرَى الشَّيْخَ ^(٥) بِالْإِيْشَارِ ^(٦) * ثُمَّ نَهَضَ الشَّيْخُ يَسْتَجِبُ ذَلَاذِلَهُ ^(٧) * وَيَقْدُمُ
 أَرَادِلَهُ ^(٨) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَتَبِعْتُهُ لِأَنْظَرُ عُرْجَةَ الْقَوْمِ ^(٩) * وَأَكْمَلُ
 بَهْجَةَ الْيَوْمِ * فَعَاجَ ^(١٠) بِهِمْ إِلَى سِمَاطِ ^(١١) زَيْنَتِ طَهَاتِهِ ^(١٢) * وَتَنَاصَفَتْ ^(١٣)
 فِي الْحُسْنِ جِهَاتُهُ * فَحِينَ رُبِعَ ^(١٤) كُلُّ شَخْصٍ فِي رِبْضَتِهِ ^(١٥) * وَطَفِقَ
 يَرْنَعُ ^(١٦) فِي رَوْضَتِهِ ^(١٧) * أَنْسَلَّتْ ^(١٨) مِنَ الصَّفِّ * وَفَرَزَتْ مِنَ الزَّحْفِ * ^(١٩)
 حَافَتْ ^(٢٠) مِنَ الشَّيْخِ لَفْتَةً ^(٢١) إِلَيَّ * وَنَظَرَتْهُ هَجْمًا ^(٢٢) بِهَا طَرْفُهُ ^(٢٣) عَلَيَّ * فَقَالَ
 إِلَى أَيْنَ يَا بَرَمَ ^(٢٤) * هَلَّا عَاشَرْتَ مُعَاشِرَةً مِنْ فِيهِ كَرَمًا * فَقُلْتُ وَالَّذِي

١ اي احكم ٢ بالتهريك يكفى به عمن كان من قبل المرأة كايها واخيها وهم الاختان
 ٣ بالكسر اي تغاوبته ٤ الدراهم والناكبة تنثر في الاعراس نثاراً او ثرت الدمع
 ثراً وثرث الدابة ثيراً وهو شبه العطاس وثرث المرأة ثوراً أكثر ولدها ٥ وفي بعض
 النسخ جاوز اي استوعب وفات ٦ اي رغب البخيل ٧ اي بالتفضل وذلك مما
 استحسنه من نثار الناس الورق وغيره حتى ثر هو ايضاً ٨ اي يجز اسافل ثيابه جمع
 ذئذل بضم الذالين ٩ اي يتقدم على قومه الاراذل ١٠ العرجة بالضم الوقفة وعرج
 فلان على المنزل حبس مطايته عليه ومالي عليه عرجة ولا تعرج ١١ اي عطف ومال
 ١٢ هو ما صفاً من الاملعة ١٣ جمع طامر وهو الطبايح ١٤ اي تساوت
 تناصف القوم اي انصف بعضهم بعضاً من نفسه قال الشاعر

اني غرضت الى تناصف وجهها غرض المحب الى المييب الغائب

١٥ اي جلس متمكناً ١٦ بكسر الراء موضع ربوضه وجالوسه ١٧ اي جعل
 ياكل ١٨ كناية عما لديه من الطعام ١٩ اي خرجت منسلاً برفق ٢٠ زحف
 اليه زحفاً مشى قدماً ٢١ اي انفتت ٢٢ اي التفات ٢٣ اي نظر
 ٢٤ بصره ٢٥ اي يا بخيل او يا لئيم

خَلَقَهَا طِبَاقًا^(١) * وَطَبَقَهَا إِثْرَاقًا^(٢) * لَا ذُقْتُ لِحَاقًا^(٣) * وَلَا لُسْتُ رُفَاقًا^(٤) *
 أَوْ تُخْبِرُنِي آيْنَ مَدَبُ صِبَاكَ^(٥) * وَمِنْ آيْنَ مَهَبُ صِبَاكَ^(٦) * فَتَنْفَسَ^(٧)
 الصُّعْدَاءُ^(٨) مَرَارًا * وَأَرْسَلَ الْبُكَاءَ مَدْرَارًا^(٩) * حَتَّى إِذَا اسْتَنْزَفَ الدَّمْعَ^(١٠) *
 اسْتَنْصَتَ الْجَمْعَ^(١١) * وَقَالَ لِي أَرْعِنِي السَّمْعَ^(١٢)
 مَسَقَطُ الرَّأْسِ سَرُوجٌ^(١٣) وَبِهَا كُنْتُ أَمْوَجٌ^(١٤)
 بَلَدَةٌ يُوجَدُ فِيهَا كُلُّ شَيْءٍ وَيُرُوجُ^(١٥)
 وَزُدُّهَا مِنْ سَلْسَبِيلٍ^(١٦) وَصَحَارِيهَا^(١٧) مَرُوجٌ^(١٨)
 وَبَنُوها وَمَغَانِيهِمْ مَنُجُومٌ^(١٩) وَبُرُوجٌ^(٢٠)
 حَبْدًا نَفْحَةٌ رِيًّا^(٢١) هَا وَمَرَاها الْبَهِيحُ^(٢٢)
 وَأَزَاهِيرُ^(٢٣) رَبَاهَا^(٢٤) حِينَ تَنْجَابُ الثُّلُوجُ^(٢٥)

١ يعني السماوات بعضها فوق بعض ٢ اي جعلها مشرقة وعمها بالنور
 ٣ اي قليلاً من ما كول او مشروب ٤ اي ولا ذقت بلساني رفاقاً اي خبزاً
 ٥ الى ان تخبرني او الا ان تخبرني ٦ اي اين ولدت وريت ٧ يريد من
 اين مجيئك والصبا بالفتح ريح شرقية ٨ اي تنفساً شديداً ٩ اي دموعاً دائمة الصب
 كالسحابة التي تدر بالمطر ١٠ استفرغ الدمع ١١ اي طلب منهم ان ينصتوا
 ١٢ اي التي سمعت الي وفي نسخة وقال لي اسمع ١٣ اسم بلدة ١٤ اتردد
 ١٥ يتيسر ويتسهل ١٦ ماؤها لين سائغ والسلسبيل اصله عين في الجنة شبه به
 كل ماء رائق عذب بارد ١٧ جمع صحراء ارض ليس فيها نبات ١٨ اي بساتين
 ١٩ بنوها من ولد فيها وهو مبتدا ومغانيم مبتدا ثان ونجوم خبر الاول وبروج خبر الثاني
 ويصير معنى الكلام وبنوها نجوم ومغانيم اي منازلهم بروج ٢٠ اي ما احسنها او النخعة
 فوح الرائحة والرياح الطيبة ومرآها اي منظرها والبهيج نعته اي الحسن الذي يحجب من
 يراه ويسره ٢١ جمع ازهار جمع زهر ٢٢ الريني ما ارتفع من الارض ٢٣ اي تنزاح وتنفرد

مَنْ رَأَاهَا قَالَ مَرَسَى ^(١) جَنَّةِ الدُّنْيَا سَرُوجُ
 وَلَمَنْ يَنْزَاحُ عَنْهَا ^(٢) زَفَرَاتُ ^(٣) وَتَشِيحُ ^(٤)
 مِثْلُ مَا لَاقَيْتُ مَذْزَحَ م زَحْنِي ^(٥) عَنْهَا الْعُلُوجُ ^(٦)
 عِبْرَةٌ ^(٧) تَهْمِي ^(٨) وَشَجْوُ ^(٩) كَلَّمَا قَرَّ ^(١٠) يَهِيحُ ^(١١)
 وَهَمُومٌ ^(١٢) كُلُّ يَوْمٍ خَطْبُهَا ^(١٣) خَطْبُ مَرِيحٍ ^(١٤) ^(١٥)
 وَمَسَاعِرٍ ^(١٦) فِي التَّرَجِي ^(١٧) قَاصِرَاتُ الْخَطُوبِ عَوْجُ ^(١٨) ^(١٩)
 لَيْتَ يَوْمِي حَمٌّ ^(٢٠) لَمَّا حَمُّ لِي مِنْهَا الْخُرُوجُ ^(٢١)
 قَالَ فَلَمَّا بَيْنَ بَلَدِهِ * وَوَعَيْتُ * مَا أَنشَدَهُ * أَيَقْنَتُ أَنَّهُ عَلَامَتُنَا بُوَيْدِي *
 وَإِنْ كَانَ الْهَرَمُ قَدْ أَوْثَقَهُ * بِقَيْدِ * فَبَادَرْتُ إِلَى مُصَاحَفَتِهِ * ^(٢٢)
 وَأَعْتَمْتُ مَوَاكِلَتَهُ * مِنْ صِحَّتِهِ * ^(٢٣) وَوَطَّأْتُ مَدَّةَ مُقَامِي بِمِصْرَ أَعَشُو ^(٢٤) ^(٢٥)

والثلوج جمع تلج ١ المرسي هو محل حلول السفن وكل مستنقل ومنه قوله تعالى والجال
 ارساها والمعنى ان من يراها يقول ان احسن مكان في الدنيا وانزهه سروج ٢ ينزحزح
 ويزول عنها ٣ جمع زفرة وهي اخراج النفس بشدة ٤ اي شهيق وبكاء من
 التأسف على بعده عنها ٥ ازالني ٦ جمع عالج واصله الصلب الشديد او الرجل
 القوي الضخم والرجل من كفار العم وهو المراد هنا ٧ دمة ٨ تنسكب ٩ حزن
 ١٠ سكن ١١ يتبعث ويزداد ١٢ جمع هم وهو ما يهيم الانسان
 ١٣ اي امرها العظيم ١٤ امر ١٥ مختلط لا يعرف وجه التخلص منه
 ١٦ اي مطالب واصلها المكارم وهي جمع مسعاة وهو السعي اي وسعي بعد سعي
 ١٧ اي التأميل ١٨ جمع خطوة اي خطاهن قصيرة ١٩ اي معوجات اي
 غير مستقيمة وغير مبلغة للارب ٢٠ اي قضى واراد نفسه لانه اذا قضى يومه قضى هو
 ٢١ قدر خروجي منها ٢٢ عقلت وعرفت ٢٣ شدة ٢٤ اي وضع يدي في
 يده للسلام ٢٥ الاكل معه ٢٦ اي الاناء الذي كان ياكل منه ٢٧ اقصد

إِلَى شَوَاطِئِهِ ^(١) * وَأَحْشَوْ صَدَفَتِي ^(٢) مِنْ دُرَرِ الْفَاطِئَةِ * إِلَى أَنْ نَعَبَ ^(٣)
بَيْنَنَا غُرَابُ الْبَيْنِ * فَمَارَقْتُهُ مَفَارِقَةَ الْجُنْفَنِ لِلْعَيْنِ ^(٤)

الْمَقَامَةُ الْحَادِيَّةُ وَالثَّلَاثُونَ الرَّمَلِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ كُنْتُ فِي عُنْفُوَانِ الشَّبَابِ ^(٥) *
وَرَبِعَانَ الْعَيْشِ ^(٦) الْبَابِ ^(٧) * أَقْلِي ^(٨) الْإِكْتِنَانَ ^(٩) بِالْغَابِ ^(١٠) * وَأَهْوَى ^(١١)
الْإِنْدِلَاقَ ^(١٢) مِنَ الْقِرَابِ ^(١٣) * لَعَلِمِي أَنَّ السَّفَرَ يَنْفِجُ السُّفْرَ ^(١٤) * وَيَنْتِجُ
الظَّفَرَ ^(١٥) * وَمَعَارِقَةَ الْوَطَنِ ^(١٦) * تَعْقِرُ الْفِطْنَ ^(١٧) * وَتَحْقِرُ ^(١٨) مَنْ قَطَنَ ^(١٩)

٢ لهب ناره ويقال عشا الرجل الى النار اذا قسدها ليلا من بعد والشواظ نار
لا دخان معها ٢ يعني اذني ٣ صاح ٤ لا يخفى ان في مصاحبة الجفن للعين
عدة منافع منها انه يمنع عنها الاذى ويصونها بانطباقه عن حر الشمس ولذلك شبه
حجته له بصحبة الجفن للعين وانه لما عدمه وفارقه عدم ما كان يحصل له من المنافع كما
ان العين اذا عدت الجفن فارقتها المنافع المذكورة ٥ اوله ٦ نضرتة والعيش
المعيشة ٧ هو من كل شيء خالصه ٨ ابغض ٩ الاقامة في الكن وهو
البيت ١٠ اراد به بلده جمع غابة وهي الاجمة وكل قصب يجتمع فهو غاب واصل
الغاب ماوى الاسد ١١ احب ١٢ سرعة الخروج ١٣ هو غمد السيف
فشبه نفسه بالسيف والمنزل بالقراب يقال اندلق السيف اذا خرج وسقط من غمده
من غير سل وكذلك يقال اندلق فلان اذا سبق اشحابه ومضى ١٤ يعظما ويملاها
والسفر بالضم جمع سفرة وعاء الزاد للمسافر ١٥ اي يولد الفوز ١٦ ملازمته
١٧ اي تجرحها والفظن بكسر الفاء جمع فطنة او بنتها مع كسر الطاء ذو الفطنة
واما ما في بعض النسخ بالقاف محركة وهو اسفل الظاهر فهو تصحيف
١٨ اي تصغر ١٩ اي اقام

فَأَجَلْتُ قِدَاحَ الْأَسْتِشَارَةِ ^(١) * وَأُقَدِّحْتُ زِنَادَ ^(٢) الْأِسْتِخَارَةِ ^(٤) * ثُمَّ
 اسْتَجَشْتُ جَاشَأً ^(٥) أَثَبْتُ ^(٦) مِنَ الْحِجَارَةِ * وَأَصْعَدْتُ ^(٧) إِلَى سَاحِلِ الشَّامِ
 لِلتِّجَارَةِ * فَلَمَّا خَيَّمْتُ ^(٨) بِالرَّمْلَةِ ^(٩) * وَالْقَيْتُ بِهَا عَصَا الرِّحْلَةِ ^(١٠) *
 صَادَفْتُ ^(١١) بِهَا رُكَابًا ^(١٢) تَعَدُّ لِلسَّرَى ^(١٣) * وَرِحَالًا تُشَدُّ إِلَى أُمِّ الْقُرَى ^(١٤) *
 فَعَصَفْتُ ^(١٥) فِي رِيحِ الْغَرَامِ ^(١٦) * وَأَهْتَجُّ ^(١٧) لِي شَوْقِي إِلَى الْبَيْتِ الْحَرَامِ *
 فَرَزَمْتُ نَاقَتِي ^(١٨) * وَبَنَدْتُ ^(١٩) عَلَيَّ ^(٢٠) وَعَلَاقَتِي ^(٢١)
 وَقُلْتُ لِلْإِنْبِيِّ أَقْصِرْ فَيَانِي ^(٢٢) سَاخْتَارُ الْمَقَامِ ^(٢٣) عَلَى الْعَقَامِ ^(٢٤)
 وَأَنْفَقُ مَا جَمَعْتُ بِأَرْضِ جَمْعٍ ^(٢٥) وَأَسْلُو ^(٢٦) بِالْحَطِيمِ ^(٢٧) عَنِ الْحَطَامِ ^(٢٨)
 ثُمَّ انْتَضَمْتُ ^(٢٩) مَعَ رُفْقَةٍ كَنُجُومِ اللَّيْلِ * لَهْمٌ فِي السَّيْرِ جَزِيَّةُ السَّبِيلِ *

١ اي فخرت سهمام المشورة لان القدح بالكسر السهم قبل ان يراش ويركب
 نصله وجمعه قداح واقداح ويطلق القدح ايضا على اول السهام التي يبرزها من يقامر
 وهي عشرة اسمها وهي قداح الميسر وهي ايضا الازلام فثبه اختيار المشورة بها واطلق
 عليها اسمها ٢ اي قدحت ٣ جمع زناد ٤ طلب الخيرة ٥ اي جمعت قلبا وعزما
 ٦ اصلب ٧ مرت وتوجهت صاعدا في الارض ٨ اقامت ٩ بلد بالشام
 قرب الساحل ١٠ هو كناية عن الاقامة وترك السفر ١١ وجدت ولاقيت
 ١٢ ابلا ١٣ نهيما لسير الليل ١٤ هي مكة شرفها الله تعالى وسميت ام
 القرى لانها اول بلد خلقها الله ولان اهل القرى يؤمنونها ١٥ عصف الرياح هبوبها
 بشدة والغرام الشوق وكفى بها عن هيجان شوقه ١٦ اي هاج ١٧ هو الكعبة
 وفي نسخة بيت الله الحرام ١٨ جعلت زمامها فيها ١٩ طرحت ٢٠ اشغالي
 ٢١ اي ما يتعلق بي ٢٢ بالنفق اي مقام ابراهيم عليه السلام ٢٣ بالضم
 اي على الاقامة ٢٤ متعاق بانفق وهي المزدلفة ٢٥ اتسلى وانسى ٢٦ الحجر
 الاسود او جدار الكعبة او ما بين الركن وزمزم ٢٧ متاع الدنيا ٢٨ اجتمعت

وَإِلَى الْخَيْرِ جَرِي الْخَيْلِ * فَلَمْ نَزَلْ بَيْنَ إِدْلَاجٍ ^(١) وَتَاوِيْبٍ ^(٢) *
 وَإِيجَافٍ ^(٣) وَتَقْرِيْبٍ ^(٤) * إِلَى أَنْ جَبْنَا ^(٥) أَيْدِي الْمَطَايَا بِالْتَحْفَةِ * فِي
 إِيْصَالِنَا إِلَى الْجُحْفَةِ ^(٦) * فَخَلَلْنَاهَا مُتَاهِبِينَ ^(٧) لِلْإِحْرَامِ * مُتَبَاشِرِينَ بِإِدْرَاكِ
 الْمَرَامِ ^(٨) * فَلَمْ يَكُ إِلَّا أَنْ أَنْخَأَ بِهَا الرَّكَابُ ^(٩) * وَحَطَطْنَا الْحَقَائِبَ ^(١٠)
 حَتَّى طَلَعَ عَلَيْنَا مِنْ بَيْنِ الْهَضَابِ ^(١١) * شَخْصٌ ضَاحِي الْإِهَابِ ^(١٢) *
 وَهُوَ بِنَادِي * يَا أَهْلَ ذَا النَّادِيَةِ ^(١٣) * هَلُمَّ ^(١٤) إِلَى مَا يُنْجِي يَوْمَ
 التَّنَادِي ^(١٥) * فَانْخَرَطَ إِلَيْهِ الْحَجِيجُ ^(١٦) وَأَنْصَلَتْوَا ^(١٧) * وَأَحْتَفُوا بِهِ ^(١٨)
 وَأَنْصَلَتْوَا ^(١٩) * فَلَمَّا رَأَى تَأْتِفَهُمْ ^(٢٠) حَوْلَهُ * وَأَسْتَظَمَهُمْ ^(٢١) قَوْلَهُ *
 تَسَمَّى ^(٢٢) إِحْدَى الْإِكَامِ ^(٢٣) * ثُمَّ تَخَنَّحَ مُسْتَفْتِحًا لِلْكَلَامِ * وَقَالَ
 يَا مَعْشَرَ الْحَجَّاجِ * النَّاسِلِينَ ^(٢٤) مِنَ الْفَجَاجِ ^(٢٥) * أَتَعْقِلُونَ مَا
 تُوَجِّهُونَ ^(٢٦) * وَإِلَى مَنْ تُتَوَجَّهُونَ ^(٢٧) * أَمْ تَدْرُونَ عَلَى مَنْ تَقْدَمُونَ ^(٢٨) *

١ هو السير في الليل ٢ هو السير في النهار ٣ سرعة سير ٤ ضرب من
 بالعدو فوق السير ودون الحضر ٥ اعطتنا ٦ ميقات اهل الشام وهو موضع
 بين مكة والمدينة وكانت قرية جامعة على اثنين وثمانين ميلا من مكة وكانت تسمى
 مهبعة فنزل بها بنو عبيد وهم اخوة عاد وكان اخرجهم العماليق من يثرب فجاءهم سيل
 الجحاف فاجتحمهم فسميت الجحفة لذلك ٧ مستعدين ٨ المطلب ٩ الابل
 ١٠ اوعية الزاد واهب السفر ١١ جمع هضبة وهي الجبل المنبسط ١٢ بارز
 الجلد من العري ١٣ المجلس ١٤ وفي نسخة هلموا اي اقبلوا ١٥ هو يوم القيامة
 ١٦ اقبلوا مسرعين والنجيج جمع الحاج كالغزي في جمع الغازي ١٧ مضوا وسبقوا
 ١٨ احاطوا ١٩ سكتوا ٢٠ تجتمعهم كتجمع الاثافي ٢١ وفي نسخة واستطعمهم
 ٢٢ علا ٢٣ جمع اكمة وهي المحل المرتفع ٢٤ المسرعين ٢٥ جمع فج وهو الطريق في
 الجبل خاصة ٢٦ اي ما تقابلون ٢٧ اي تقصدون ٢٨ يقال قدم على الامر

وَعَلَى مَ تَقْدِمُونَ ^(١) * أَتَخْلُونَ ^(٢) * أَنْ الْحَجَّ هُوَ اخْتِيَارُ الرِّوَاحِلِ ^(٤) *
 وَقَطْعُ المَرَاحِلِ ^(٥) * وَاتِّخَاذُ الحَمَامِلِ ^(٦) * وَإِيقَارُ الرِّوَامِلِ ^(٧) * أَمْ تَظُنُّونَ
 أَنَّ النَّسْكَ ^(٨) هُوَ نَضْوُ الأَرْدَانِ ^(٩) * وَإِنضَاءُ الأَبْدَانِ ^(١٠) * وَمَفَارَقَةُ
 التَّوَلْدَانِ ^(١١) * وَالتَّنَائِي ^(١٢) عَنِ البُلْدَانِ * كَلًّا ^(١٣) * وَاللهِ بَلْ هُوَ اجْتِنَابُ
 الحُطِيئَةِ ^(١٤) * قَبْلَ اجْتِلَابِ المَطِيئَةِ ^(١٥) * وَإِخْلَاصُ النِّيَّةِ * فِي قَصْدِ
 تِلْكَ البَنِيَّةِ ^(١٧) * وَإِمْحَاضُ الطَّاعَةِ * عِنْدَ وُجْدَانِ الإِسْتِطَاعَةِ *
 وَإِصْلَاحُ المَعَامَلَاتِ ^(١٩) * أَمَامَ ^(٢٠) إِعْمَالِ البِعْمَلَاتِ * فَوَالَّذِي
 شَرَعَ المُنَاسِكَ لِلنَّاسِكِ ^(٢٣) * وَارْشَدَ ^(٢٤) السَّالِكِ فِي اللَّيْلِ الحَالِكِ ^(٢٥) *
 مَا يُنْقِي الإِغْتِسَالَ بِالدُّنُوبِ ^(٢٦) * مِنَ الإِنْعِمَاسِ فِي الدُّنُوبِ * وَلَا

إذا أقدم عليه وقدم من سفره رجع . أي على أي شيء

٢ من أقدم على الشيء تجاسر على فعله ٣ أي اتحسبون ٤ هي الأبل الهجان
 ٥ جمع مرحلة ٦ هي كالموادج ٧ ثقلها بالاحمال والزوامل الأبل
 التي يحمل عليها ٨ هو التعب ٩ النضو النزح وإراد بنضو الأردن وهي الأكام
 تسميها كعادة الجاد ١٠ أمزها (كذا في الأصل) من الاتعاب ١١ الأولاد ١٢ البعد
 ١٣ ردع وزجر ١٤ ترك الأثم ١٥ أخذ وأعداد ١٦ النافة التي يركب
 مطاها أي ظهرها ١٧ الكعبة ١٨ إخلاص ١٩ التعامل بين الناس
 ٢٠ أي قدام ٢١ جمع البعلة وهي الناقة النجيبة مشتقة من العمل فالياء فيها زائدة
 وأعمالها استعمالها والمراد أنه يصلح ما بينه وبين الناس قبل سفره ٢٢ هي أفعال الحج
 ٢٣ أي المتنكس المتعبد بأفعال الحج ٢٤ أي بين الطرق وهدى إليها
 ٢٥ الشديد السواد لظلمته ٢٦ بفتح الذال وهو الدلو الممتلئ ماءً وهو يذكر
 ويؤنث ولا يقال ذنوب إلا إذا كان ممتلئاً وقيل أنه الدلو العظيمة والمقصود الماء
 مطلقاً

تَعْدِلُ تَعْرِيةَ الْأَجْسَامِ * بِتَعْبِيَةِ الْأَجْرَامِ ^(١) * وَلَا تَعْنِي لِبَسَةِ الْأِحْرَامِ ^(٢) *
 عَنِ الْمَتَلِسِ بِالْحَرَامِ * وَلَا يَنْفَعُ الْأَضْطِبَاعُ ^(٣) بِالْأَزَارِ * مَعَ الْأَضْطِلَاعِ ^(٤) *
 بِالْأَوْزَارِ ^(٥) * وَلَا يَجْدِي ^(٦) التَّقَرُّبُ بِالْحَلْقِ ^(٧) * مَعَ التَّقَلُّبِ فِي ظِلْمِ الْخَلْقِ *
 وَلَا يَرْحُضُ ^(٨) التَّنْسُكُ فِي التَّقْصِيرِ ^(٩) * دَرَنَ التَّمْسِكِ بِالتَّقْصِيرِ ^(١٠) *
 وَلَا يَسْعَدُ بَعْرِقَةَ ^(١١) * غَيْرُ أَهْلِ الْمَعْرِفَةِ * وَلَا يَزُكُو بِالْحَيْفِ ^(١٢) * مَنْ
 يَرْغَبُ فِي الْحَيْفِ ^(١٣) * وَلَا يَشْهَدُ الْمَقَامَ ^(١٤) * إِلَّا مَنْ اسْتَقَامَ * وَلَا يَحْطَى
 بِقَبُولِ الْحِجَّةِ * مَنْ زَاغَ ^(١٥) عَنِ الْمَحَجَّةِ ^(١٦) * فَرَحِمَ اللَّهُ أَمْرًا صَفَا ^(١٧) * قَبْلَ
 مَسْعَاهُ إِلَى الصَّفَا * وَوَرَدَ شَرِيعَةَ الرَّضَى ^(١٨) * قَبْلَ شُرُوعِهِ عَلَى الْأَصَا ^(١٩) *

١ اي بحمل الآثام ٢ هو ما يستتر به الحاج بعد تجرده للاحرام ٣ هو ان
 تدخل الثوب الذي هو الازار تحت يدك اليمنى فتلقيه على منكبك الايسر وتبدي منكبك
 الايمن وهو ما يفعله الطائف بالبيت ٤ اضطلع بالشيء احتمله ونهض به من الضلعة
 وهي القوة ٥ جمع الوزر بمعنى الذنب ٦ اي لا ينفع ولا يفيد ٧ اي التعبد
 بحلق الروس للحاج ٨ اي يغسل ٩ اي التعبد بقص شعر الراس عند التحلل من
 الاحرام ١٠ الدرر الوسخ والتقصير المراد به هنا التواني والتراخي عن افعال البر والتمسك
 به التماذي عليه والرحض والدرن من المجاز ١١ هو موقف الحاج المشهور بعرفات وهو
 لا ينون ولا يدخله الالف واللام يقال هذا يوم عرفة وعرفات اسم وليس يجمع ١٢ اي
 لا يتبرك به والخيف هو منى او هو موضع بها ١٣ الجور والتعدي ١٤ اي لا ينظر
 ويشاهد مقام ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بعين الحقيقة الا من كان مستقيماً الاحوال
 والطريقة ١٥ اي من مال واحد ١٦ اي عن طريق الحق ١٧ من الصفو
 ضد الكدر والمراد اخلص في اعماله وتخلص من قبح افعاله ١٨ اي مورده ومشربه
 والمراد فعل ما يوجب له رضى مولاه قبل شروعه الخ ١٩ جمع اضاة وهي الغدير
 واراد به زمزم

وَنَزَعَ عَن تَلْيِيسِهِ ^(١) * قَبْلَ نَزْعِ مَلْبُوسِهِ ^(٢) * وَفَاضَ بِمَعْرُوفِهِ ^(٣) * قَبْلَ
 الْإِفَاضَةِ ^(٤) مِنْ تَعْرِيفِهِ ^(٥) * ثُمَّ رَفَعَ عَقِيرَتَهُ ^(٦) بِصَوْتِ أَسْمَعِ الصَّمِّ ^(٧) * وَكَادَ
 يُزْعِزُ الْجِبَالَ الشَّمَّ * وَأَنْشَدَ

مَا الْحَجُّ سَيْرُكَ تَأْوِيًّا وَادْلَاجًا ^(٨)

وَلَا أَعْتَبَاكَ أَجْمَالًا ^(٩) وَأَحْدَاجًا ^(١٠)

الْحَجُّ أَنْ تَقْصِدَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ عَلَى

تَجْرِيدِكَ الْحَجَّ لَا تَقْضِي بِهِ حَاجًا ^(١١)

وَتَمْتَطِي كَأَهْلِ الْأَنْصَافِ مَتَخَذًا

رَدْعَ الْهُوْمَى هَادِيًّا ^(١٢) وَالْحَقُّ مِنْهَا جَا ^(١٣)

وَأَنْ تُوَايِيَ ^(١٤) مَا أُوتِيَتْ ^(١٥) مَقْدَرَةً ^(١٦)

مَنْ مَدَّ كَفْمًا إِلَى جَدْوَاكَ مَحْتَاجًا ^(١٧)

١ تخليطه وعدم تخليصه ونزع عنه كنف وامتنع ٢ اي خلع ثيابه وتجرده للاحرام
 ٣ اي احسن بيزه وتفضل بخبره ٤ افاضوا من عرفات اذا دفع الوقوف
 بعرفة بكثرة مستعار من افاضة الماء ٥ التعريف الوقوف بعرفات ٦ اي صاح
 وتقدم ايضا في المقامة الثالثة عشرة ٧ جمع الاسم وهو الذي لا يسمع ٨ سير
 النهار وسير الليل ٩ اي اختيارك ١٠ بالجيم والحاء المهملة ١١ جمع حدج
 بالكسر وهو مركب من مراكب النساء كالمخفة ١٢ جمع حاجة مثل راح وراحة ١٣ اراد
 من هذه الاستعارة ان يتبع الانصاف والعدل ولا ينفك عنه اي يجعل هاديته في سفره
 ردع هواه ومخالفة نفسه وقومها ١٤ المنهاج الطريق اي يجعل طريق سفره اتباع
 الحق ١٥ اي لتكريم ١٦ اي اعطيت ١٧ مثلث الدال بمعنى اليسار والغنى
 اي مدة يسرك وغناك ١٨ هو حال من الضمير في مد اي ما دمت متيسرا تكرم
 ع من يمد يده طالبا عطاءك حال احتياجه

فَهَذِهِ إِنْ حَوَّتْهَا حِجَّةٌ كَمَلَتْ
 وَإِنْ خَلَا الْحَجُّ مِنْهَا كَانَ إِخْدَاجًا^(١)
 حَسَبُ الْمُرَائِينَ^(٢) غَبْنًا^(٣) أَنَّهُمْ غَرَسُوا
 وَمَا جَنَوْا^(٤) وَلَقُوا كَدًّا وَإِزْعَاجًا^(٥)
 وَأَنَّهُمْ حَرَمُوا أَجْرًا وَمَحْمَدًا^(٦)
 وَالْحُمُوعَ عَرَضَهُمْ مِنْ عَابٍ أَوْ هَاجِي^(٧)
 أُخِيَّ فَابَغَ بِمَا تُبْدِيهِ مِنْ قَرَبٍ
 وَجَهَ الْمُهَيْمِنِ^(٨) وَلَاجًا وَخَرَاجًا^(٩)
 فَلَيْسَ تَخْفَى عَلَى الرَّحْمَنِ خَافِيَةٌ
 إِنْ أَخْلَصَ الْعَبْدُ فِي الطَّاعَاتِ أَوْ دَاجِي^(١٠)
 وَبَادِرِ الْمَوْتِ بِالْحُسْنَى تَقْدِمَهَا^(١١)
 فَمَا يَنْهَنُ دَاعِي الْمَوْتِ^(١٢) إِنْ فَاجَا^(١٣)

١ اي تقصانا والمعنى كان الحج ناقصا من اخذت الناقة اذا انت بولدها ناقص
 الخلق ولولت اتم الوقت وخذجت خدجا الفته قبل وقت النتائج ولولت اتم الخلق ٢ اي
 يكفهم وهم من يعملون العمل للرياء لا لله ٣ الغبن الخديعة في البيع وانتصابه على
 الحال او التمييز ٤ اي زرعوا ولم ياخذوا ثمرا مما زرعه وهذا من المجاز ٥ الازعاج
 مفارقة الوطن ٦ بكسر الميم الثانية اي حمدا ٧ اي جعلوا عرضهم للعائب لجة
 وللهاجي طعمة من الجمه اذا اطعمه اللحم ٨ اي اطلب بما تظهره من فعل القرب وجه
 المهيمن وهو الله سبحانه وتعالى ومعنى المهيمن الشاهد وقيل الامين وقيل الرقيب
 ٩ اي داخلا وخارجا ١٠ من المداجاة وهي النفاق هنا ١١ اي اجتهد قبل
 الموت في تقديم النعمة الحسنى ١٢ اي فما يؤخر ولا يمنع من نهنته عن كذا زحزحته ومنعته
 عنه ١٣ اي ما يدعوك اليه وهو انقضاء الاجل ١٤ اي ان اتى بغتة وترك الهمة ضرورة

وَأَقْنِ التَّوَاضِعَ ^(١) خُلُقًا ^(٢) لَا تَزَايِلُهُ ^(٣)
 عَنْكَ اللَّيَالِي وَلَوْ أَلْبَسْنَاكَ التَّاجَا
 وَلَا تَشِيمُ كُلَّ خَالٍ لَاحَ بَارِقُهُ ^(٤)
 وَلَوْ تَرَاءَى ^(٥) هَتُونَ السَّكْبِ ^(٦) تُجَا جَا ^(٧)
 مَا كُلُّ دَاعٍ ^(٨) بِأَهْلِي أَنْ يَصَاحَ لَهُ ^(٩)
 كَمْ قَدْ أَصَمَّ بِنَعْيٍ بَعْضُ مَنْ نَاجَى ^(١٠)
 وَمَا اللَّيْبُ سِوَى مَنْ بَاتَ مُقْتَنِعًا
 يَبْلَغُهُ ^(١١) تُدْرَجُ ^(١٢) الْأَيَّامُ ^(١٣) إِذْ رَاجَا
 فَكُلُّ كَثِيرٍ ^(١٤) إِلَى قَلٍّ مَغْبَتِهِ ^(١٥)
 وَكُلُّ نَازٍ إِلَى لَيْنٍ ^(١٦) وَإِنْ هَاجَا ^(١٧)
 قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا أَلْفَحَ عَقَمَ الْأَفْهَامَ * بِسِحْرِ الْكَلَامِ ^(١٨) * أَسْتَرْوَحَتْ

١ اي الزمه وامسكه ٢ منصوب على انه مصدر موكد والعامل ما تقدمه
 ٣ يقال زلته عن مكانه ازيله زبلا اي نحيته اي لا تتبع الليالي اي الزمان في تقديمه
 وناخيره ولو بلغت الى لبس التاج بان صرت ملكا فلا تفارق التواضع ٤ اي لا تنظر
 الى كل غيم برق ٥ اي ولو تحيل لك وظننته ٦ اي منابع القطر ٧ اي
 صبايا كثيرة الصب فانه قد يتخلف ٨ اي ليس كل مناد سمعته ٩ اي يسمع له
 ١٠ النعي في الاصل خبر الموت والمراد هنا مطلق خبر مكروه يحزن سامعه ويسد سمعه
 ١١ اي يسير قوت كفاف ١٢ اي تسوقها وتمضيها من درج القوم اذا انقضوا او
 تطويها كطي الكتاب ١٣ اي كل كثير ١٤ مغبة كل شي هو غبه عاقبته يعني ان
 عاقبة الكثير ترجع الى القليل ١٥ اي نهاية كل متشدد الى الارتهاء مستفاد من قولم
 نزل وتلين ١٦ من العيجان ١٧ اي ادخل في افهامنا ما لم يدخل فيها من كلامه
 الشبيه في لطافته وملاحظته بالسحر ١٨ استروح واستراح واروح وجد الريح

رِيحَ أَبِي زَيْدٍ * وَمَادِي ^(١) الْأَرْبَاحِ ^(٢) إِلَيْهِ أَيَّ مَيْدٍ * فَمَكَتُ حَتَّى
 اسْتَوْعَبَ ^(٣) نَتَّ حِكْمَتِهِ ^(٤) * وَأَنْحَدَرَ مِنْ أَكْمَتِهِ * ثُمَّ دَلَفْتُ إِلَيْهِ ^(٥)
 لِأَتَصَفَّحَ صَفْحَاتِ مَحْيَاهُ ^(٦) * وَأَسْتَشْفِئَ ^(٧) جَوْهَرَ حِلَاهُ ^(٨) * فَإِذَا هُوَ الْفَضَالَةُ
 الَّتِي أَنْشُدَهَا * وَنَاطِمُ الْقَلَائِدِ اللَّائِي أَنْشُدَهَا * فَعَانَقْتُهُ عِنَاقَ الْأَلَمِ
 الْمَلْفِ ^(٩) * وَنَزَلْتُهُ مَنزِلَةَ الْبُرَى ^(١٠) عِنْدَ الدَّنْفِ ^(١١) * وَسَأَلْتُهُ أَنْ يُلَازِمَنِي
 فَأَبَى * أَوْ يَزَامِلَنِي فَنَبَا ^(١٢) * وَقَالَ الْيَتُّ فِي حِجَّتِي هَذِهِ أَنْ لَا أَحْتَقِبَ ^(١٣)
 وَلَا أَعْتَقِبَ ^(١٤) * وَلَا أَكْتَسِبَ وَلَا أَنْتَسِبَ ^(١٥) * وَلَا أَرْتَفِقَ ^(١٦) * وَلَا أُرَافِقَ *
 وَلَا أُوَافِقَ مَنْ يُوَافِقُ * ثُمَّ ذَهَبَ بِهَرُولٍ * وَغَادَرَ فِي أَوَّلِ ^(١٧)
 فَلَمْ أَزَلْ أَقْرِبُهُ نَظْرِي ^(١٨) * وَأَوْدُ لَوْ يَمْشِي عَلَيَّ نَظْرِي ^(١٩) * حَتَّى

١ ماد به اماله وماد مال او تحرك ٢ النشاط ٣ اي استوفى ٤ وفي
 نسخة بث حكمته يقال نت الحديث نثا اذا انشاء والمراد من الحكمة قصيدته الوعظية
 السابقة ٥ الدلف المشي رويدا ٦ اي لانظر الى صفحة وجهه وهي جانبه
 ٧ اي ابصر واتحقق ٨ الحلى جمع حلية بمعنى صفة الرجل ٩ اخذ ذلك
 من قول خالد بن بكر بن خارجة

يا من اذا قرأ الانجيل ظل به
 رايت شخصك في نومي يعانقني
 ١٠ الخلاص من الداء والشفاء منه ١١ المريض ١٢ المزاملة المعادلة على
 البعير والزميل الرديف ١٣ اي فامتنع وانفصل ١٤ اي حلفت بيمينك
 ١٥ يقال احتقبت غلامي اردفته واحتملته ١٦ الاعتقاب المناوبة في السير
 والعقبة النوبة ١٧ اي ولا اظهر ذبي ١٨ اي انتفع ١٩ ولولت المرارة
 رفعت صوتها بالبكاء والعيول ٢٠ اي اتبعه نظري متأملا له وملاحظا ٢١ اي
 على انسان عيني

تَوَقَّلْ^(١) أَحَدَ الْأَطْوَادِ^(٢) * وَوَقَفَ لِلْحَجِيجِ بِالْمَرْصَادِ * فَلَمَّا شَاهَدَ
اِيضَاعَ الرُّكْبَانِ^(٣) * فِي الْكُشْبَانِ * وَقَعَ بِالْبَنَانِ عَلَى الْبَنَانِ^(٤) * وَأَنْدَفَعَ
يَنْشُدُ

لَيْسَ مَنْ زَارَ رَاكِبًا	مِثْلَ سَاعٍ عَلَى الْقَدَمِ
لَا وَلَا خَادِمٌ أَطَا	عَ كَعَاصٍ مِنَ الْخُدَمِ
كَيْفَ يَأْقُومُ يَسْتَوِي	سَعِي بَانَ وَمَنْ هَدَمَ
سَيُقِيمُ الْمَفْرُطُو	نَ غَدًا مَا تَمَّ النَّدَمُ ^(٥)
وَيَقُولُ الَّذِي تَقَرَّبَ ^(٦)	مَ طُوبَى لِمَنْ خَدَمَ
وَبِكَ يَأْنَفُسُ قَدَمِي	صَالِحًا عِنْدَ ذِي الْقَدَمِ
وَأَزْدَرِي زُخْرُفَ الْحَيَا ^(٨)	ةِ ^(٧) فَوْجِدَانُهُ عَدَمَ
وَأَذْكَرِي مَصْرَعَ الْحَيَا	مَ إِذَا خَطَبَهُ صَدَمُ ^(١٠)

١ اي سعد وعلا ٢ جمع الطود وهو الجبل ٣ الايضاع الزنق في السير
من اوضع البعير حمله على الوضع وهو سير مهمل سريع ٤ اي قرب بعضه ببعض طرفاً
ونشاطاً والمراد انه صفق بيديه واراد بالبنان اليدومنه قوله تعالى وانشر بواصمهم كل بنان اي
الايدي والارجل ٥ اصل الماتم اجتماع النساء في الحزن وقيل جماعة النساء مطلقاً
قال عشية قام النائمات وشققت جيوب بايدي ماتم وخذود
اي بايدي نساء ٦ اي الى الله تعالى بالتقربات وهي الطاعات ٧ وياك
٨ ازدري اي احتقري والزخرف الزينة واصله الذهب او ماؤه ٩ اي فوجوده في
الحقيقة عدم لانه فان لانه لانه لا تحاله يشير الى قول ابي النعمان
وكل وجدان حظه لا ثبات له فان معناه في التحقيق فقدان
١٠ مطرحة ومرماه والحمام الموت ١١ اي امره العظيم الهائل ١٢ اتى بشدة
واصاب واصل الصدم ضرب الشيء الصلب بمثله ومنه اصطدم الفارسان اذا تضاربا

وَأَنْدُبِي فَعَلِكِ الْقَيْحِ ^(١) م وَسَمِي لَهْ بَدَمِ ^(٢)
 وَأَدْبَغِيهِ بِتَوْبَةٍ ^(٣) قَبْلَ أَنْ يَحْلَمَ الْآدَمِ ^(٤)
 فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَقِيكَ م السَّعِيرِ الَّذِي أَحْتَدِمُ ^(٥)
 يَوْمَ لَا عِثْرَةَ تَقَا ^(٦) ل وَلَا يَنْفَعُ السَّدَمِ ^(٧)
 ثُمَّ إِنَّهُ أَغْمَضَ عَضْبَ لِسَانِهِ ^(٨) * وَأَنْطَلَقَ لِشَانِهِ ^(٩) * فَمَا زَلْتُ فِي كُلِّ
 مَوْرِدٍ نَزْدُهُ * وَمَعْرِسٍ نَتَوَسَّدُهُ ^(١٠) * أَتَفْقَدُهُ فَافْقَدُهُ ^(١١) * وَأَسْتَجِدُّ ^(١٢)
 بَعْنَ يَنْشُدُهُ فَلَا يَبِيدُهُ * حَتَّى خَلْتُ أَنْ الْجِنَّ أَخْتَطِفْتَهُ ^(١٣) * أَوْ الْأَرْضَ
 اقْتَطَفْتَهُ ^(١٤) * فَمَا كَابَدْتُ ^(١٥) فِي الْغُرْبَةِ ^(١٦) * كَهَذِهِ الْكُرْبَةِ ^(١٧) * وَلَا
 مَنِيتُ ^(١٨) فِي سَفَرَةٍ * بِعِثْلِهَا مِنْ زَفَرَةٍ ^(١٩)

١ اي ابكي عليه مع تندم وتاؤه ٢ اي سيلي ٣ اي ازيلي ما نشا عن قباحة
 فعلك بالتوبة ٤ يريد قبل الموت يقال حلم الادم بالكسر فسد وروي ان الوليد بن
 عتبة كتب الى معاوية رضي الله عنه فانك والكتاب الى علي كد ابغته وقد حلم الادم
 فكفى عن الموت بحلم الادم لانه اذا حلم لا ينفذ فيه الدبغ كما ان التوبة لا تنفع عند الفرغرة
 ٥ من اسماء النار ٦ التهب واضطرم واشتد حره ٧ اي لازلة تغفر الا
 بعونه تعالى ٨ الندم وقيل هو هم مع ندم وقيل غيظ مع حزن وقيل هو اشد الحزن
 ٩ كفى به عن السكوت واصل العضب السيف والاغماد ادخاله سيف الغمد وهو
 القراب فكانه بسكوته اشبه سيفاً ادخل في غمده ١٠ اي لحاله ١١ هو محل ورود
 الماء ١٢ اي موضع النزول آخر الليل ١٣ اي ناوي اليه واصله وضع الراس
 على الوسادة ١٤ وفي نسخة فافقده والمراد لم اجده ١٥ اي اطلب من يجديني
 ويساعدني على طلبه ١٦ اي حسبت ١٧ اي اخذته بسرعة ١٨ اي اخذته
 وقطعته من قطف الفاكهة اذا قطعها ١٩ قاسيت ٢٠ اي التغرب ٢١ اي
 الضيق ٢٢ اي بليت ٢٣ اسم من الزفير وهو استيعاب النفس من شدة الغم

المقامة الثانية والثلاثون الطيبية

حكى الحارث بن همام قال اجتمعت^(١) حين قضيت مناسك
الحج^(٢) واقمت وظائف العج^(٣) والشج^(٤) * ان اقصد طيبة^(٥) * مع رقيقة
من بني شيبه^(٦) * لا زور قبر النبي المصطفى * واخرج من قبيل من حج
وجفا^(٧) * فارجف بان المسالك^(٨) شاعرة^(٩) * وعرب الحرمين
متشجرة^(١٠) * فخرت بين اشفاق^(١١) يثبطني^(١٢) * واشواق^(١٣) تنشطني^(١٤) *
إلى ان ألقى في روعي^(١٥) الاستسلام^(١٦) * وتغليب زيارة قبره عليه
السلام * فاعتمت القعدة^(١٧) * واعدت العدة^(١٨) * وسرت والرقيقة

١ اي عزمت ٢ هي شعائره كالأحرام والطواف والسعي والوقوف بعرفة
٣ رفع الصوت بالتلبية ٤ هو نحر البدن وارقة دم الهدي ٥ هي مدينة
الرسول صلى الله عليه وسلم ٦ هو رجل من قريش اسمه شيبه بن عثمان بن طلحة
بن عبد الدار بن قصي ومفتاح الكعبة في يد ذريته الى الآن وقيل هو عبد المطلب بن هاشم
جد النبي صلى الله عليه وسلم وانما سمي بعبد المطلب لان اياه تركه في المدينة عند اخواله فلما
مات ابوه توجه اليه المطلب اخوه فأتى به فلما رآه اهل مكة قالوا ما هو الا عبد المطلب
فشهر به ٧ اي من زميرتهم وهو اشارة الى قوله صلى الله عليه وسلم من حج ولم يزرني
فقد جفاني ٨ اي أشيع وذكر وتحدث ٩ اي الطرق ١٠ اي مخوفة من
شعر البلد خلا من الناس وبلدة شاعرة اذا كانت لا تمتنع من احد يغير عليها ١١ مختلفة
بينها حرب ١٢ اي تحيرت ١٣ اي خوف ١٤ يقعدني ويعوقني ومنه قوله
تعالى ولكن كره الله انبعاثهم فنبطهم ١٥ تستوفزني وتذهب بي ١٦ الروع القلب
وحقيقته مستقر الروع وهو الفرع وفي الحديث ان روح القدس نث في روعي
١٧ الاتقياد ١٨ اي اخترتها والقعدة بضم القاف الجمل حين يصلح للركوب

لَا نَلُوي عَلَى عُرْجَةٍ ^(١) * وَلَا نَبِي فِي تَأْوِيبٍ ^(٢) وَلَا دُلْجَةٍ ^(٣) * حَتَّى وَافِينَا بَنِي
 حَرْبٍ ^(٤) * وَقَدْ أَبَوَا مِنْ حَرْبٍ ^(٥) * فَازْمَعْنَا ^(٦) أَنْ نَقْضِي ظِلَّ الْيَوْمِ ^(٧) *
 فِي حِلَّةِ الْقَوْمِ ^(٨) * وَيِنَّمَا نَحْنُ نَخِيرُ الْمَنَاخَ ^(٩) * وَنَرُودُ الْوَرْدَ ^(١٠) *
 النَّقَاحَ ^(١١) * إِذْ رَأَيْنَاهُمْ يَرْكُضُونَ ^(١٢) * كَأَنَّهُمْ إِلَى نَصَبٍ يُوَفِّضُونَ ^(١٣) *
 فَرَأَيْنَا أَثْيَالَهُمْ ^(١٤) * وَسَأَلْنَا مَا بَالَهُمْ ^(١٥) * فَقِيلَ قَدْ حَضَرَ نَادِيَهُمْ ^(١٦) * فَقِيهِ
 الْعَرَبِ ^(١٧) * فَأَهْرَأَعَهُمْ ^(١٨) * لِهَذَا السَّبَبِ ^(١٩) * فَقُلْتُ لِرُفْقَتِي أَلَا نَشْهَدُ ^(٢٠) * مَجْمَعُ
 الْحَيِّ ^(٢١) * لِنَتَّبِينِ الرَّشْدَ مِنَ الْغَيِّ ^(٢٢) * فَقَالُوا لَقَدْ سَمِعْتَ إِذْ دَعَوْتُ ^(٢٣) *
 وَنَصَحْتَ وَمَا أَلَوْتُ ^(٢٤) * ثُمَّ نَهَضْنَا ^(٢٥) * نَتَّبِعُ الْهَادِي ^(٢٦) * وَنُوْمُ الْنَادِي ^(٢٧) *

١ اي لا نميل الى تعريج اي اقامة ٢ اي ولا نقترب من وفي بني اذا قتر ٣ هو سير النهار
 ٤ بضم الدال وهو سير الليل كله وبفتحها سير آخر الليل ٥ اسم قبيلة ٦ اي رجوعا من
 قتال ٧ اي عزمنا ٨ اي طوله وهو مثل قولهم سحابة النهار ووجهه ان ظل الشيء
 يبقى ببقائه ويزول بزواله ٩ اي في منزله والحلة البيوت المجتمعة وقيل مجلس القوم
 وقيل مجتمعهم ١٠ وفي نسخة فينا ١١ بضم الميم المحل الذي تناخ به الجمال
 ١٢ نطلب ١٣ الماء ١٤ العذب البارد الذي ينقح العطش اي يكسره قال الشاعر
 واحق ممن يلعق الماء قال لي دع الخمر واشرب من نقاخ مبرد
 ١٥ يسرعون ١٦ بضم تين كل ما ينصب ايعبد من دون الله وقيل حجر نخرون
 عنده وبالفتح العلم المنسوب في الجادة ١٧ يسرعون ١٨ دخل علينا الرب والشك
 من سرعتهم واتباعهم ١٩ اي ما الذي اصابهم ٢٠ مجلسهم ٢١ عالمهم المتفقه
 في الدين ٢٢ اي سيرهم وشدة عدوم والاهراع الاسراع في فزع ورعدق ٢٣ اي
 نحضر ٢٤ نادي القبيلة ٢٥ لتعلم ٢٦ الصواب من الخطا ٢٧ اي قلت
 قولاً يجب استماعه واتباعه ٢٨ اي ما اخرت عنا نصحاً ٢٩ قننا ٣٠ الدليل
 ٣١ نقصد المجلس

حَتَّى إِذَا أَظْلَمْنَا عَلَيْهِ ^(١) * وَأَسْتَشْرِفْنَا ^(٢) الْفَقِيهَ الْمُنْهَوْدَ إِلَيْهِ ^(٣) * الْفَيْتَه ^(٤)
 أَبَا زَيْدٍ ذَا الشُّقْرِ وَالْبَقْرِ ^(٥) * وَالْفَوَاقِرِ ^(٦) وَالْفَقْرِ ^(٧) * وَقَدِ اعْتَمَّ الْقَفْدَاءَ ^(٨) *
 وَأَشْتَمَلَ الصَّمَاءَ ^(٩) * وَقَعَدَ الْقَرْفُصَاءَ ^(١٠) * وَأَعْيَانُ الْحَيِّ ^(١١) بِهِ مَحْتَفُونَ ^(١٢) *
 وَأَخْلَاطُهُمْ ^(١٣) عَلَيْهِ مَلْتَفُونَ ^(١٤) * وَهُوَ يَقُولُ سَلَوْنِي عَنِ الْمُعْضَلَاتِ ^(١٥) *
 وَأَسْتَوْضِحُّوا ^(١٦) مِنِّي الْمَشْكَلَاتِ ^(١٧) * فَوَالَّذِي فَطَرَ السَّمَاءَ ^(١٨) * وَعَلَّمَ آدَمَ
 الْأَسْمَاءَ ^(١٩) * إِنِّي لَفَقِيهَةُ الْعَرَبِ الْعَرَبَاءِ ^(٢٠) * وَأَعْلَمُ مَنْ تَحْتَ الْجُرْبَاءِ ^(٢١) * فَصَمَدَاهُ ^(٢٢)
 فَتَى فَتَبِقَ اللِّسَانَ ^(٢٣) * جَرِي الْجَنَانَ ^(٢٤) * وَقَالَ إِنِّي حَاضِرْتُ فُقَهَاءَ الدُّنْيَا ^(٢٥) *
 حَتَّى انْتَحَلْتُ ^(٢٦) مِنْهُمْ مِئَةَ فِتْيَا ^(٢٧) * فَإِنْ كُنْتُ مِمَّنْ يَرْغَبُ عَنْ بَدَاتٍ غَيْرِ ^(٢٨) *

١ دنونا منه ٢ اي ادرانا ابصارنا يقال استشرف الشيء اذا رفع بصره لينظر
 اليه وبسط كفه على حاجبه كالمستظل من الشمس ٣ اي المنهوض اليه ٤ وجدته
 ٥ الشقر كسر الكذب البحت والبقر اتباع ٦ جمع فافرة وهي الداھية التي تكسر
 فقار الظهر ٧ السجع والحكم والنكت وهي في الاصل الخلى ٨ اي نعم وارسل
 قليلاً من العلامه على اذنه اليسرى ٩ قال الاصمعي اشتمال السماء هو ان يشتمل الرجل
 بالثوب حتى يجمل به جسده ولا يرفع منه جانباً ويكون فيه فرجة يخرج منها يده وقال ابو
 عبيدة اما تفسير الفقهاء فهو ان يشتمل الرجل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد
 جانبيه فيضعه على منكبيه ١٠ جلسة المحتجب ١١ كبارهم واشرافهم
 ١٢ مستديرون حوله ١٣ انواع جماعتهم وعامتهم ١٤ تحيطون
 ١٥ اي المشكلات التي تعجز العلماء ١٦ اي اطلبوا التوضيح مني وانا ابين ووضح
 لكم ١٧ خلقها ١٨ اي الصريح الخالص من العرب والمتعربة والمستعربة الدخيل
 فيها (كذا في الاصل) ١٩ السماء تشبهاً بالكواكب بالجرب ٢٠ قصده وفي نسخة اليه ٢١ حديده
 فصيح ٢٢ مجترى القلب ثابته ٢٣ اي جالسهم وناظرهم ٢٤ اخترت ومثله
 تنحلت ٢٥ يقال فتيا وفتوى وهي المسائل التي يفتى بها ٢٦ في المثل جاء بينات
 غير اي بالباطل والكذب وحقيقته ما يغير الحق والصدق قال

وَيَرْغَبُ مِنَّا فِي مِيرٍ ^(١) * فَاسْتَمِعَ ^(٢) * وَأَجِبَ * لِتَقَابِلِ بِمَا يَجِبُ ^(٣) * فَقَالَ ^(٤) *
 اللَّهُ أَكْبَرُ * سَيِّبِينَ ^(٥) * الْعَجْبَرِ ^(٦) * وَيَنْكَشِفُ الْمَضْمَرُ ^(٧) * فَاصْدَعْ ^(٨) * بِمَا
 تُؤْمَرُ * قَالَ مَا تَقُولُ فِي مَنْ تَوْضَأُ ثُمَّ لَمَسَ ظَهْرَ نَعْلِهِ ^(٩) * قَالَ انْتَقَضَ
 وَضُوءُهُ بِفِعْلِهِ * النعل الزوجية * قَالَ فَإِنْ تَوْضَأَ ثُمَّ اتَّكَأَهُ الْبَرْدُ ^(١٠) *
 قَالَ يَجِدُّ الْوُضُوءَ مِنْ بَعْدِ * البرد النوم * قَالَ أَيَمْسَحُ الْمُتَوَضِّئُ
 أَنْثِيئَهُ ^(١١) * قَالَ قَدْ نَدِبَ إِلَيْهِ * وَلَمْ يُوجِبْ عَلَيْهِ ^(١٢) * الْأَنْثِيَاءَ الْأَذْنَانَ *
 قَالَ أَيَجُوزُ الْوُضُوءُ مِمَّا يَقْدِفُهُ الثُّعْبَانُ ^(١٣) * قَالَ وَهَلْ أَنْظَفُ مِنْهُ
 لِلْعُرْبَانِ ^(١٤) * الثعبان جمع ثعب وهو مسيل الوادي * قَالَ أَيُسْتَبَاحُ مَا

إذا ما جئت جاء بنات غير وان وليت اسر عن الذهابا

١ اي قوت من ماره ييره اذا اعطاه ما يتقوت به ومنه قوله تعالى حكاية عن
 الاسباط ونمير اهلنا ٢ اي الى المسائل ٣ اي لتجازي ٤ اي من الاكرام
 ٥ سيظهر ٦ باطن الامر وحقيقته ٧ يتفتح ٨ المستور ٩ اي
 قل جهاراً ١٠ المتبادر من النعل الخذاه المعروف بالمداس ولمسه لا ينقض الوضوء
 بخلاف المعنى المقصود واعلم ان الحريري شافعي المذهب وما اورده هنا من المسائل جار
 فيها على مذهبه كما يدل عليه قوله فيما ياتي لمن نقلك عن مذهب ابليس الى مذهب ابن
 ادريس ١١ اي انجمه على صورة المتكى والبرد ضد الحر واتكاه البرد لا ينقض
 بخلاف المعنى المراد وهو النوم ومنه قوله تعالى لا يدوقون فيها برداً ولا شراباً ١٢ المتبادر
 انها الخصبان ومسحهما ينقض الوضوء بخلاف المعنى المقصود من انهما الاذنان ومنه قول
 الفرزدق وكنا اذا الجبار صعر خده ضربناه تحت الانثيين على الكرور
 اي تحت اذنيه على العنق ١٣ في بعض النسخ يجب عليه ١٤ اي بليقيه ويطرحه من
 فم وهو المعنى الظاهر ولا شك انه لا يجوز منه الوضوء بخلاف المعنى المقصود له
 ١٥ العرب محرّكة والعرب بالضم واحد كالعمم والعمم ويجمع العرب على العربان كالسود
 والسودان

الضَّرِيرُ^(١) * قَالَ نَعَمْ وَيَجْتَنِبُ مَاءَ الْبَصِيرِ * الضَّرِيرُ حَرْفُ الْوَادِي وَالْبَصِيرُ
 الْكَلْبُ * قَالَ أَيْحَلُ التَّطَوُّفُ^(٢) فِي الرَّبِيعِ * قَالَ يَكْرَهُ ذَلِكَ لِاحْدَثِ
 الشَّنْبَعِ^(٣) * التَّطَوُّفُ التَّغَوُّطُ وَالرَّبِيعُ النَّهْرُ الصَّغِيرُ * قَالَ أَيْحَبُ الْغَسْلُ عَلَى مَنْ أَمِنَى^(٤) *
 قَالَ لَا وَلَوْ ثَنَى * أَمِنَى نَزَلَ مِنْهُ وَيُقَالُ مِنْهُ مَنَى وَأَمِنَى وَأَمِنَى * قَالَ فَهَلْ يَجِبُ
 عَلَى الْجَنْبِ غَسْلُ فَرْوَتِهِ * قَالَ أَجَلٌ وَغَسْلُ إِبْرَتِهِ^(٥) * الْفَرْوَةُ جِلْدَةُ الرَّاسِ
 وَالْإِبْرَةُ عَظْمُ الْمِرْفَقِ قَالَ أَيْحَبُ عَلَيْهِ غَسْلُ صَحِيفَتِهِ^(٦) * قَالَ نَعَمْ كَغَسْلِ
 شَفْتِهِ * الصَّحِيفَةُ اسْرَةُ الْوَجْهِ * قَالَ فَإِنْ أَخْلَّ بِغَسْلِ فَاْسِهِ^(٧) * قَالَ هُوَ كَمَا
 لَوْ أَلْتَمَسَ غَسْلَ رَأْسِهِ * الْفَاْسُ الْعَظْمُ الْمَشْرِفُ عَلَى تَقْرَةِ الْقَفَا * قَالَ أَيْجُوزُ الْغَسْلُ
 فِي الْجِرَابِ * قَالَ هُوَ كَالْغَسْلِ فِي الْجَبَابِ^(٨) * الْجِرَابُ جَوْفُ الْبَثْرِ * قَالَ

١ المتبادر انه الاعمى وهو لا يستباح ماؤه الذي يملكه بدون علمه والبصير ضد
 الاعمى وماؤه اذا اخذ للوضوء باطلاعه لا يجتنب وذلك بخلاف المعنى المقصود من الوصفين
 ٢ المتبادران التطوف هو الطواف والدوران حول الشيء والربيع معناه الفصل
 المعلوم من السنة او النبات الذي ينبت فيه ولا مانع من ذلك فيهما بخلاف ما ذكره فانه
 منهي عنه نهي كراهة ٣ لان الغائط يملو على وجه الماء فتعاف النفس استعماله لاستنقاده
 ٤ اي خرج منه المنى وهو المورى به بخلاف نزول منى وهو المعنى المقصود له
 ٥ المتبادر ان الفروة واحدة الفراء وهي ما يستعمل من جلود الضأن وغيره في الفرش
 واللبس بخلاف جلدة الراس وهو المعنى المقصود له وكذلك الابرة فان المتبادر منها انها آلة
 الخياطة المعلومة ولا شك ان كلا من الفروة والابرة بهذا المعنى لا دخل له في الغسل بخلاف
 المعنى المراد له ٦ الصحيفة الكتاب ولا دخل له في الغسل وهو المورى به بخلاف ما
 اراده من معنى الصحيفة وهو كونها اسرة الوجه اي تكاميشه ٧ اي تركه والفاس معروفة
 وهي لا دخل لها في الغسل بخلاف المعنى المقصود ٨ الجراب الوعاء من الجلد ولا معنى
 لجواز الغسل فيه بهذا المعنى بخلاف ما اراده من كونه جوف البثر والجباب جمع جب بضم

فَمَا تَقُولُ فِي مَنْ تَيْمَمَ ثُمَّ رَأَى رَوْضًا^(١) * قَالَ بَطَلَ تَيْمَمُهُ فَلَيْتَوْضًا *

الروض ههنا جمع روضة وهي الصبابة تبتى في الحوض * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَسْجُدَ

الرَّجُلُ فِي الْعَذْرَةِ^(٢) * قَالَ نَعَمْ وَلِيَجَانِبَ الْقَدْرَةَ * الْعَذْرَةُ فَنَاءُ الدَّارِ * قَالَ فَهَلْ

لَهُ السُّجُودُ عَلَى الْخِلَافِ * قَالَ لَا وَلَا عَلَى أَحَدِ الْأَطْرَافِ^(٣) * الْخِلَافُ الْكَم

قَالَ فَإِنْ سَجَدَ عَلَى شِمَالِهِ^(٤) * قَالَ لَا بِأَسَافِعَالِهِ * الشَّمَالُ جَمْعُ شِمْلَةٍ * قَالَ فَهَلْ

يَجُوزُ السُّجُودُ عَلَى الْكِرَاعِ^(٥) * قَالَ نَعَمْ دُونَ الذِّرَاعِ * الْكِرَاعُ مَا اسْتَطَالَ مِنْ

الْحَرَّةِ وَهِيَ أَرْضُ ذَاتِ حِجَارَةٍ سَوْدٍ * قَالَ أَيْصَلِّي عَلَى رَأْسِ الْكَلْبِ^(٦) * قَالَ نَعَمْ

كَسَائِرِ الْهَضْبِ^(٧) * رَأْسُ الْكَلْبِ ثَنِيَّةٌ مَعْرُوفَةٌ * قَالَ أَيْجُوزُ لِلدَّارِسِ^(٨) حَمْلٌ

الجيم ومنه والقوه في غيابة الجب ١ المتبادر من الروض انه البستان ورؤيته لا تبطل

التيم بخلاف المعنى الثاني وهو قليل الماء المعبر عنه بالصبابة فانه معنى بعيد وهو المراد له

٢ وفي نسخة على العذرة وهي الغائط على ما هو المتبادر والسجود فيها او عليها مبطل

للصلاة بخلافه على المعنى الثاني المراد وهو فناء الدار ومنه قوله عليه الصلاة والسلام لليهود

اتن الخلق عذرة أي افضية وفي نسخة انقام الصلاة في العذرات قال سيان هي والحجرات اي

البيوت ٣ اختلاف شجر الصفصاف ولا محذور في السجود عليه بخلاف المعنى الثاني وهو الكم

والمتبادر من الاطراف اليدان والرجلان والسجود عليهما مطلوب لقوله عليه الصلاة والسلام

أمرت ان اسجد على سبعة اعظم بخلاف المعنى المراد له وهي اطراف ثوبه المتصل به

٤ المتبادر انها جهة شماله وهي مخالفة للقبلة وذلك مبطل للصلاة بخلاف المعنى المراد

٥ هو ما في البقر والغنم بمنزلة الوظيف من الفرس والبعير وهو مستدق الساق وهو

المورى به ولا يجوز السجود عليه بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد ٦ المتبادر انه الحيوان

المعروف ولا تصح الصلاة على راسه بخلافها على المعنى الثاني وهو المراد له ٧ جمع هضبة

وهي الصخرة العظيمة او الكدية الصغيرة وقيل هي الجبل المنبسط على وجه الارض وقيل الجبل

الطويل المتسع والجمع هضاب ٨ المتبادر منه انه من يدرس العلوم واذا كان هو كيف

لا يجوز له حمل المصاحف بخلاف ما اراده من المعنى الثاني

الْمَصَاحِفِ * قَالَ لَا وَلَا حَمْلَهَا فِي الْمَلَا حِفِ ^(١) * الدارس الحائض * قَالَ مَا
 نَقُولُ فِي مَنْ صَلَّى وَعَاتَهُ بَارِزَةٌ ^(٢) * قَالَ صَلَاتُهُ جَائِزَةٌ * العانة الجماعة من حمر
 الوحش * قَالَ فَإِنْ صَلَّى وَعَلَيْهِ صَوْمٌ ^(٣) * قَالَ يُعِيدُ وَلَوْ صَلَّى مِائَةَ يَوْمٍ *
 الصوم ذرق النعام * قَالَ فَإِنْ حَمَلَ جِرْوًا ^(٤) وَصَلَّى * قَالَ هُوَ كَمَا لَوْ حَمَلَ
 بَاقِلِي * الجرو الصغار من القثاء والرمان * قَالَ أَتَصِيحُّ صَلَاةَ حَامِلِ الْقُرْوَةِ ^(٥) * قَالَ
 لَا وَلَوْ صَلَّى فَوْقَ الْمَرْوَةِ ^(٦) * القروة ميلغة الكلب * قَالَ فَإِنْ قَطَرَ عَلَى
 ثَوْبِ الْمُصَلِّي نَجْوٌ ^(٧) * قَالَ يَمْضِي فِي صَلَاتِهِ وَلَا غَرَوُ * النجو السحاب الذي
 قد هراق ماءه * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَوْمَ الرِّجَالِ مُقَنَّعٌ ^(٨) * قَالَ نَعَمْ وَيَوْمَهُمْ
 مُدْرَعٌ ^(٩) * الْمُقَنَّعُ لَابِسُ الْمُغْفَرِ وَالْمُدْرَعُ لَابِسُ الدَّرْعِ * قَالَ فَإِنْ أَمَّهُمْ مَنْ فِي يَدَيْهِ
 وَقَفْتُ ^(١٠) * قَالَ يُعِيدُونَ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَلْفٌ * الوقف السوار من العاج أو الذبل ^(١١)

١ هي الملاءات ٢ العانة المورى بها هي الشعر الثابت حول الفرج او منبته وعلى كل
 فيروزها وظهورها مبطل للصلاة لانها بهذا المعنى من العورة بخلافها على المعنى الثاني وهو
 المراد له ٣ المتبادر ان عليه قضاء صوم ايام وهو لا يضر بالصلاة بخلاف الصوم بالمعنى
 الثاني فانه نجس ٤ بفتح الجيم وكسرهما وشهما المتبادر انه ولد الكلب وهو نجس فحمله
 مبطل للصلاة بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد ٥ جلدة الخصيتين اذا عظمت وانتفخت
 وهي الا درة وحملها لمن هي به لا يضر بالصلاة بخلافه على المعنى الثاني لانها نجسة وهو المراد له
 ٦ هي المقابلة للصفة المذكورة في قوله تعالى ان الصفا والمروة من شعائر الله ٧ يطلق
 على ما يخرج من البطن وهو المورى به وهو مبطل للصلاة لنجاسته بخلافه على الثاني وهو المراد
 له ٨ المتبادر انه من يلبس القناع ولبسه من شان النساء ولا تصح امامة المرأة بخلافه على
 المعنى الثاني ٩ هو على المعنى المورى به قميص المرأة وعلى المعنى الثاني درع الحديد وهو
 من شان الرجل وهو المراد ١٠ المتبادر انه تشنج او قف يده (كذا في الاصل) او انه واضع يده على
 وقف بمعنى الحبس بضمثين وكلاهما لا يخل بالامامة بخلافه على المعنى الثاني ١١ بفتح الذال

واراد انه لا يجوز للرجال الائتمام بالنساء * قال فإن أمهم من نخذه بادية^(١) * قال
صَلَاتُهُ وَصَلَاتُهُمْ مَأْضِيَةٌ * الفخذ العشرة و بادية اي يسكنون البدو واختار بعض اهل
اللغة تسكين الخاء من هذا الفخذ ليحصل الفرق بينها وبين العضو * قال فإن أمهم
الْتَوْرُ الْأَجْمُ^(٢) * قال صَلِّ وَخَلَكَ ذِمَّ^(٣) * الثور السيد والاجم الذي لا ربح معه *
قال أَيْدِخْلُ الْقَصْرِ^(٤) فِي صَلَاةِ الشَّاهِدِ^(٥) * قال لَا وَالْغَائِبِ الشَّاهِدِ^(٦) *
صلاة الشاهد صلاة المغرب سميت بذلك لاقامتها عند طلوع النجم لان النجم يسمى الشاهد *
قال أَيْجُوزُ لِلْمَعْدُورِ^(٧) أَنْ يَفْطَرَ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ * قال مَا رُخِّصَ إِلَّا
لِلصَّبِيَّانِ * المعذور المختون وهو ايضا المعذر * قال فَهَلْ لِلْمَعْرَسِ^(٨) أَنْ يَأْكُلَ
فِيهِ * قال نَعَمْ بِعِلٍّ فِيهِ * المعرس المسافر الذي ينزل في آخر ليلة ليستربح ثم

المنجمة ظهر السلفاء البحرية او من عظام دابة بحرية ١ المتبادر منه ان الفخذ هي العضو
المعروف وهو من العورة وبدوها كشفها وهو مبطل للصلاة بخلافه على المعنى الثاني وهو
المراد له ٢ المتبادر ان الثور ذكر البقر والاجم الذي لا قرن له وهو حيوان لا يعقل فضلا
عن كونه يكون اماما في صلاة بخلاف المعنى الثاني وهو المراد له ٣ اي تجاوزك الذم
وتعدك ٤ هو قصر الصلاة الرباعية ٥ المتبادر ان الشاهد هو الذي يؤدي الشهادة
ولا مانع له من قصر الصلاة اذا كان هناك موجب له بخلاف المعنى المراد ٦ هو الله
تعالى لانه عز وجل غائب عن ابصارنا شاهد ومطلع علينا وعلى افعالنا جلت او دقت
٧ المتبادر ان المعذور من اصابه عذر يوجب له الفطر وهو المعنى المورى به بخلاف
معناه الثاني وهو المختون فهو لا يسوغ له الفطر كاقال يقال عذرت الغلام والجارية اي
ختنتهما وكذلك عذرتهما وفي الصحاح عذر الغلام خنته قال الشاعر
في فتية جعلوا الصليب المهيم حاشاي اتي مسلم معذور
اي مختون ٨ بالتشديد من عرس بمعنى اعرس اذا دخل بالعروس وهو لا يجوز له ان ياكل
في نهار رمضان بخلافه على المعنى الثاني وهو المعنى المراد له

يرتحل * قَالَ فَإِنْ أَفْطَرَ فِيهِ الْعُرَاةُ ^(١) * قَالَ لَا تَنْكِرُ عَلَيْهِمُ الْوُلَاةَ ^(٢) *
 العرأة الذين تاخذهم العرواه وهي الحمى برعدة * قَالَ فَإِنْ أَكَلَ الصَّائِمُ بَعْدَ مَا
 أَصْبَحَ ^(٣) * قَالَ هُوَ أَحْوَطُ ^(٤) لَهُ وَأَصْلَحُ * اصْبَحْ أَي اسْتَصْبِحْ بِالصَّبَاحِ * قَالَ فَإِنْ
 عَمِدَ ^(٥) لِأَنَّ أَكْلَ لَيْلًا ^(٦) * قَالَ لِيُشْمِرَ لِلْقَضَاءِ ذَيْلًا * ذَكَرَ ابْنُ دَرِيدٍ أَنَّ
 اللَّيْلَ فَرَخَ الْجُبَارِي وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ وَلِدُ الْكِرْوَانِ ^(٧) * قَالَ فَإِنْ أَكَلَ قَبْلَ أَنْ
 تَتَوَارَى الْبَيْضَاءُ ^(٨) * قَالَ يَلْزِمُهُ وَاللَّهُ الْقَضَاءُ ^(٩) * الْبَيْضَاءُ مِنْ أَسْمَاءِ الشَّمْسِ *
 قَالَ فَإِنْ اسْتَدَارَ ^(١٠) الصَّائِمُ الْكَيْدَ ^(١١) * قَالَ أَفْطَرَ وَمَنْ أَحَلَّ الصَّيْدَ *
 الْكَيْدُ الْقِيَامُ وَاسْتَدَارَهُ أَي اسْتَدَعَاهُ * قَالَ أَلَهُ أَنْ يَفْطَرَ بِالْحَاحِ الطَّابِخِ ^(١٢) *

١ جمع عارٍ وهو ضد المكتسبي ولا يسوغ للعرأة بهذا المعنى ان يفطروا بخلافهم على
 المعنى الثاني الذي اراده انه جمع معروف وهو الذي اعترته العرواه اي الحمى برعدة لكن
 جمعه على عرأة على غير قياس ٢ جمع والٍ قاضياً كان او غيره ٣ المتبادر منه انه دخل
 في الصباح وهو المعنى المورى به اذ لا يجوز له ان يأكل في هذا الوقت بخلافه على المعنى الذي
 اراده ٤ الاحتياط هو الاخذ بالحزم في الامور ٥ اي قصد وتعمد ٦ المتبادر
 منه انه اكل في الليل وهو المعنى المورى به اذ لم يفعل ما يوجب القضاء بخلاف المعنى الذي
 اراده اذا حصل نهراً ٧ وفي نسخة عن ابن دريد ان الليل الاثني من فرائح الجباري
 وقيل الليل ولد الكروان والنهار ولد الجباري وهو المعنى المراد له والكروان بالتحريك
 طائر طويل العنق يصيده الصبيان والجمع كروان بكسر الكاف وسكون الراء ٨ اي
 تغيب وتستتر والبيضاء المورى بها المرأة واكلمه قبل توارى بها لا يوجب قضاء بخلاف المعنى
 المراد له ٩ وفي نسخة يلزمه وايك القضاء ١٠ اي استدعى ١١ بالنصب مفعول
 لاستنار والكيده المورى به هو الغيظ واستنارته لا تقطر بخلاف المعنى الثاني وهو المراد له
 ١٢ الاحاح الملازمة والطابخ الطاهي المعروف بالطباخ وهو المورى به فان الاحاحه لا
 يفطر الصائم بخلاف المعنى المراد وهو الاحاح الحمى اي اطباقتها وملازمتها

قَالَ نَعَمْ لَا بَطَّاهِي الْمَطَابِيعِ * الطابيع الحمى الصالب * قَالَ فَإِنْ ضَحِكْتَ ^(١)
 الْمَرْأَةُ فِي صَوْمِهَا * قَالَ بَطَّلَ صَوْمُ يَوْمِهَا * ضحكت ههنا اي حاضت ومنه
 قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسمحاق * قَالَ فَإِنْ ظَهَرَ الْجُدْرِيُّ عَلَى ضَرْتِهَا ^(٢) *
 قَالَ تَفْطِرُ إِنْ آذَنَ بِمَضْرَتِهَا * الضرة اصل الابهام واصل الثدي ايضا * قَالَ مَا
 يَجِبُ فِي مِئَةِ مِصْبَاحٍ ^(٣) * قَالَ حَقَّتَانِ ^(٤) يَا صَاحِبَ * المصباح الناقة التي تصبح في المبرك *
 قَالَ فَإِنْ مَلَكَ عَشْرَ خَنَاجِرٍ ^(٥) * قَالَ يُخْرِجُ شَاتَيْنِ وَلَا يُشَاجِرُ * الخناجر
 النوق الغزار الدرّ واحدها خنجر وخنجور * قَالَ فَإِنْ سَمِحَ لِلْسَاعِي بِجَمِيعَتِهِ ^(٦) *
 قَالَ يَا بُشْرَى لَهُ يَوْمَ قِيَامَتِهِ * الساعي جابي الصدقة والحجيمة خيار المال * قَالَ

١ الضحك معروف وهو المعنى المورى به وهو لا يبطل الصوم بخلاف المعنى المراد

له وعليه قول الشاعر

وعهدي بسلمى ضاحكاً في لبانه ولم تعد حقاً ثديها ان تحلما

لكن قال النراه لم اسمع من ثقة ان معنى ضحكت حاضت واكثر العلماء ان الضحك في الآية
 هو الضحك المعروف وعليه قال البيضاوي فضحكت سروراً بزوال الخيفة او بهلاك اهل
 الفساد او باصابة رايبها فانها كانت تقول لا يرهيم اضمم اليك لوطاً فاني اعلم ان العذاب
 سينزل بهؤلاء القوم ٢ المتبادر ان ضرتها هي المرأة المجتمعة معها تحت عصمة زوجها
 وظهور الجدرى على احدهما لا يوجب فطر الاخرى ولو اضر بها بخلاف المعنى الثاني فان
 الداء قائم بالصائفة ولها حينئذ ان تنظر ان اضر بها الصوم وهو المراد له ٣ المتبادر ان
 المصباح هو السراج ولا يجب في مائة منه شي بهذا المعنى بخلاف المعنى الثاني فيجب فيها
 ما ذكر ٤ ثنية حقة بكسر الحاء وهي التي مضت عليها ثلاث سنين ودخلت في الرابعة
 وسميت حقة لانها استحقت طرق الفحل او استحقت ان يحمل عليها ٥ المتبادر انه جمع
 خنجر وهو السكين المعروفة التي توضع في الحزام للزينة وليس في ملك العشر منها شي بهذا
 المعنى على مالها بخلاف المعنى الثاني ٦ الحجيمة هي اعزاز الاهل والاقارب ولا يستحسن من
 احد ان يسمع باحدى قرابته لاجنبى ولا سب الساعي وهو على ما يتبادر من لفظه انه من

أَيْسْتَحِقُّ حَمَلَةَ الْأَوْزَارِ ^(١) مِنْ الذِّكَاةِ جُزْأً * قَالَ نَعَمْ إِذَا كَانُوا غُرَى *
 الاوزار السلاح وغرّى جمع غار * قَالَ أَيْجُوزُ لِلْحَاجِّ أَنْ يَعْتَمَرَ ^(٢) * قَالَ لَا وَلَا
 أَنْ يَحْتَمَرَ * الاعتار لبس العارة وهي العامة والاختار لبس الخمار * قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ
 يَقْتُلَ الشُّجَاعَ ^(٣) * قَالَ نَعَمْ كَمَا يَقْتُلُ السَّبَاعَ * الشُّجَاعُ الحَيَّةُ * قَالَ فَإِنْ قَتَلَ
 زِمَارَةً فِي الْحَرَمِ ^(٤) * قَالَ عَلَيْهِ بَدَنَةٌ مِنَ النِّعَمِ * الزِمَارَةُ النِّعَامَةُ واسم صوتها
 الزمار * قَالَ فَإِنْ رَمَى سَاقَ حَرِيٍّ ^(٥) فَجَدَلَهُ * قَالَ يُخْرِجُ شَاةً بَدَلَهُ * سَاقُ حَرٍ
 ذَكَرَ الْقَمَارِي * قَالَ فَإِنْ قَتَلَ أُمَّ عَوْفٍ ^(٦) بَعْدَ الْإِحْرَامِ * قَالَ يَتَّصِدُّ
 بِقَبْضَةٍ مِنْ طَعَامٍ * ام عوف الجرادة * قَالَ أَيْجِبُّ عَلَى الْحَاجِّ اسْتِصْحَابُ
 الْقَارِبِ ^(٧) * قَالَ نَعَمْ لِيَسُوْقَهُمْ إِلَى الْمَشَارِبِ * القارب طالب الماء بالليل *

يسعى بالنسيمة او يسعى في الارض بخلاف المعنى المراد من الحميمة والساعي المتبادر
 انهم المركبون للذنوب وهم بهذا المعنى لا يستحقون شيئاً في الصدقات بخلافهم على المعنى
 الثاني فانهم احد الاصناف الثانية ٢ الاعتار الاتيان بالعمرة وهي عبادة اركانها الاحرام
 والطواف والسعي وهي مما يُندب فعله للحاج فضلاً عن كونه يجوز وهذا هو المتبادر بخلاف
 المعنى الثاني وهو المراد له ٣ المتبادر انه الرجل ذو الشجاعة البطل المقدم وليس للحاج
 ولا لغيره ان يقتل احداً مطلقاً شجاعاً كان او غيره بخلاف المعنى الثاني وهو المراد له
 ٤ المتبادر انها المرأة النافحة في المزمار ولا شك ان من قتلها بهذا المعنى يلزمه القصاص
 ولا مفهوم لزماره ولا لحرّم بخلافها على المعنى الثاني وهو المراد له ٥ المتبادر منه
 ان الساق هو ما فوق القدم وان الحر هو ما قابل الرقيق وقوله فجده له اي قتله وهو لا
 شك ايضاً يلزمه القصاص بخلاف المعنى الثاني وهو كونه ذكر القماري قال الشاعر
 وما هاج هذا الشوق الا حمامة دعت ساق حرة برهة فترنما
 ٦ المتبادر انها امرأة تكفي بهذه الكنية ولا شك ان في قتلها حينئذ القصاص بخلاف
 المعنى المراد له ٧ هو ضرب من السفن صغير يستعمله اصحاب السفن في قضاء مصالحهم
 وجمعه قوارب وهو بهذا المعنى لا تعلق به للحاج لا وجوباً ولا غيره بخلاف المعنى المراد له

قَالَ مَا تَقُولُ فِي الْحَرَامِ بَعْدَ السَّبْتِ ^(١) * قَالَ قَدْ حَلَّ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ *
 الحرام المحرم والسبت حلق الراس وحل من تحليل الحج * قَالَ مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ
 الْكُمَيْتِ ^(٢) * قَالَ حَرَامٌ كَبَيْعِ الْمَيْتِ * الْكُمَيْتِ الْخَمْرُ * قَالَ أَيْجُوزُ بَيْعِ
 الْخَلِّ بِلَحْمِ الْجَمَلِ ^(٣) * قَالَ وَلَا بِلَحْمِ الْحَمَلِ * الْخَلُّ ابْنُ الْخَاضِ وَلَا يَحِلُّ بَيْعُ
 اللَّحْمِ بِالْحَيَوَانِ سِوَاكَانٍ مِنْ جِنْسِهِ أَوْ مِنْ غَيْرِ جِنْسِهِ * قَالَ أَيْحِلُّ بَيْعُ الْهُدْيَةِ ^(٤) * قَالَ
 لَا وَلَا يَبِيعُ السَّبْيَةَ * الْهُدْيَةُ بِالتَّشْدِيدِ مَا يَهْدَى إِلَى الْكَعْبَةِ وَيُقَالُ فِيهَا هُدْيَةٌ بِتَسْكِينِ الدَّالِ
 وَتَخْفِيفِ الْيَاءِ وَالسَّبْيَةُ الْخَمْرُ * قَالَ مَا تَقُولُ فِي بَيْعِ الْعَقِيقَةِ ^(٥) * قَالَ مَحْظُورٌ
 عَلَى الْحَقِيقَةِ * الْعَقِيقَةُ مَا يَذْبَحُ عَنِ الْمَوْلُودِ فِي الْيَوْمِ السَّابِعِ مِنْ وِلَادَتِهِ * قَالَ أَيْجُوزُ بَيْعِ
 الدَّاعِي ^(٦) * عَلَى الرَّاعِي * قَالَ لَا وَلَا عَلَى السَّاعِي * الدَّاعِي بَقِيَّةُ اللَّبَنِ فِي الضَّرْعِ
 وَالسَّاعِي جَانِبِي الصَّدَقَةِ * قَالَ أَيْبَاعُ الصَّقَرِ ^(٧) بِالْتَمَرِ * قَالَ لَا وَمَالِكِ الْخُلْتَنِ

١ المتبادر منه ان الحرام ما قابل الحلال وان السبت هو اليوم المعروف والحرام بهذا
 المعنى لا يحل مطلقاً بخلاف المعنى الذي اراده ٢ هو الفرس الذي اسود عرقه وذنبه
 من الكثرة وهي لون يضرب الى السواد وهو بهذا المعنى لا يحرم بيعه بخلافه على المعنى الثاني
 ٣ المتبادر ان الخلل ما حمض من عصير العنب او غيره وهو بهذا المعنى لا يمتنع بيعه
 باللحم بخلافه على المعنى الثاني المراد ٤ المتبادر انها المهداة من الاحباب وهي بهذا المعنى
 لا مانع من حل بيعها كما ان المتبادر من السبية انها الامة التي سببت في حرب الكفار
 ولا مانع من حل بيعها ايضاً بخلافهما على المعنى المراد له ٥ المتبادر ان معناها صوف
 الجذع من الضان وشعر كل مولود من الناس والبهائم الذي يكون عليه وقت ولادته
 وهي بهذا المعنى لا محظور في بيعها بخلاف المعنى الثاني ٦ المتبادر انه الذي يدعو
 الناس بصوته وهو بهذا المعنى يجوز له ان يبيع على الراعي وعلى غيره بخلافه على المعنى
 الثاني المراد له ٧ المتبادر منه انه الطائر المعروف من جوارح الطير وهو بهذا المعنى
 يباع بالتمر وغيره بخلافه على المعنى المراد له

وَالْأَمْرُ ^(١) * الصقر الدبس * قَالَ أَيَشْتَرِي الْمُسْلِمُ سَلْبَ الْمُسْلِمَاتِ ^(٢) *
 قَالَ نَعَمْ وَيُورَثُ عَنْهُ إِذَا مَاتَ * السلب لحاء الشجر وهو أيضاً خوص التمام ^(٣) *
 قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يُبْتَاعَ الشَّافِعُ ^(٤) * قَالَ مَا لِحَوَازِهِ مِنْ دَافِعٍ *
 الشافع الشاة التي يتبعها سخلها * قَالَ أَيْبَاعُ الْإِبْرِيْقِ ^(٥) عَلَى بَنِي الْأَصْفَرِ * قَالَ
 يُكْرَهُ كَيْبَعُ الْمَغْفِرِ ^(٦) * الْإِبْرِيْقُ السِّيفُ الصَّقِيلُ الْكَثِيرُ الْمَاءِ وَبَنُو الْأَصْفَرِ الرُّومُ ^(٧)
 قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يُبَّعَ الرَّجُلُ صَيْفِيَّةً * قَالَ لَا وَلَكِنْ لِيَبَّعَ صَفِيَّةً ^(٨) *
 الصيفي الولد على الكبر والصفي الناقة الغزيرة الدر * قَالَ فَإِنْ أَشْتَرَى عَبْدًا فَبَانَ
 بِأُمَّهِ جِرَاحٌ ^(٩) * قَالَ مَا فِي رَدِّهِ مِنْ جُنَاحٍ * الْإِمَامُ مَجْتَمِعُ الدِّمَاغِ قَالَ
 أَثْبَتُ الشَّفْعَةَ لِلشَّرِيكِ فِي الصَّحْرَاءِ ^(١٠) * قَالَ لَا وَلَا لِلشَّرِيكِ فِي
 الْأَصْفَرَاءِ * الصحرَاءُ الْإِتَانُ الَّذِي يَمَازِجُ بِيَانَهَا غُبْرَةٌ وَالصْفَرَاءُ النَّاقَةُ * قَالَ أَيْجَلُ

١ وفي نسخة ولا العنب بالتمر ٢ المتبادر انه ما يؤخذ من النساء من السلب
 كالحلي والثياب وغيرها مما لا يحل اخذه منهن وهو بهذا المعنى لا يشتري ولا يباع
 بخلافه على المعنى الثاني وهو المراد له ٣ هو شجر ضعيف وخوصه ورقه وهو كورق
 الدوم وثمره سهل التناول لعدم طول ساقه ٤ المتبادر منه انه الشفع اي ذو الشفاعة
 وهو بهذا الوصف لا يجوز ذبحه (كذا في الاصل) بخلاف المعنى المراد ٥ المتبادر
 من الابريق انه الاناء المعروف ولا مانع من بيعه مطلقاً بخلافه على المعنى المراد له
 ٦ هو قلنسوة من صفائح الحديد تلبس على الراس للوقاية وتسمى البيضة والحوذاة ايضاً
 ٧ جيل من الناس من ولد روم بن عيص بن اسحق عليه السلام ٨ الصيفي من اولاد
 الابل ما ولد في الصيف وهو بهذا المعنى لا مانع من جواز بيعه والصفي هو المختار من
 الاصحاب والاحرار وهو بهذا المعنى لا يباع بخلافهما بالمعنى الثاني الذي اراده ٩ المتبادر
 ان امه والدته ولا دخل لجرح امه بهذا المعنى في رد بيعه بخلاف المعنى المراد له ١٠ المتبادر
 انها الارض التي لا نبات بها وهي ثبتت الشفعة للشريك فيها بخلاف المعنى الثاني المراد

أَنْ يُجْمَى مَاءَ الْبَيْرِ وَالْحَلَا^(١) * قَالَ إِنْ كَانَ فِي الْفَلَا فَلَا * يُجْمَى بِمَنْعٍ وَالْحَلَا الْكَلَا
 قَالَ مَا نَقُولُ فِي مَيْتَةِ الْكَافِرِ^(٢) * قَالَ حَلٌّ لِلْمُقِيمِ وَالْمُسَافِرِ * الْكَافِرِ
 الْبَحْرِ وَمَيْتَتُهُ السَّمَكُ الطَّافِي فَوْقَ مَائِهِ * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يُضْحَى بِالْحَوْلِ^(٣) * قَالَ
 هُوَ أَجْدَرُ بِالْقَبُولِ * الْحَوْلُ جَمْعُ حَائِلٍ * قَالَ فَهَلْ يُضْحَى بِالِاطِّاقِ^(٤) * قَالَ
 نَعَمْ وَيُقْرَى^(٥) مِنْهَا الطَّارِقُ^(٦) * الطَّالِقُ النَّاقَةُ تُرْسَلُ تَرَعَى حَيْثُ شَاءَتْ * قَالَ
 فَإِنْ ضَحَى قَبْلَ ظُهُورِ الْغَزَالَةِ^(٧) * قَالَ شَاءَةُ لَحْمٍ^(٨) بِلَا مَحَالَةٍ * الْغَزَالَةُ

الشمس قال بعضهم يقال طلعت الغزاة ولا يقال غربت وضدها الجونة تسمى بها عند
 مغيبها لأنها تسود حين تغيب كما قال الشاعر * تبادر الجونة ان تغيبا * قال أيجل
 التَّكْسِبُ بِالطَّرْقِ^(٩) * قَالَ هُوَ كَأَنَّ قِمَارَ بِلَا فَرْقٍ * الطَّرْقُ الضَّرْبُ بِالْحَصَى
 وَهُوَ مِنْ أَعْمَالِ الْكَهْنَةِ * قَالَ أَيُسَلِّمُ الْقَائِمُ عَلَى الْقَاعِدِ^(١٠) * قَالَ مَحْظُورٌ
 فِيمَا بَيْنَ الْأَبَاعِدِ * الْقَاعِدُ الَّتِي قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ أَوْ عَنِ الْأَزْوَاجِ * قَالَ أَيَنَامُ

١ المتبادر من هذه ان معنى يجمى يستخ من الاحماء والخللا الذي هو المنفازة واصله بالمد
 ولا مانع من تسخين ماء البئر ولا ماء الخلاء على هذا المعنى بخلاف المعنى الثاني
 ٢ المتبادر منه انه الآدمي الكافر المقابل للمؤمن ولا تحل ميته بوجه بخلاف المعنى
 المراد له ٣ المتبادر منه انه جمع الاحول وهو الذي يميل سواد عينه عن موضعه من
 الآدميين ولا يضحي بأدمي بخلاف المعنى المراد له وانما كانت الحائل اجدر بالقبول
 مخلوها من الحمل ٤ المتبادر منه انها التي طلقها زوجها وهي ايضا لا يضحي بها بخلاف
 المعنى المراد ٥ القرى ما يقدم للضيف من الطعام ٦ الضيف الذي يبارق ليلاً
 ٧ المتبادر منه انها الطيِّبة ولا حاجة للضحى بظهور الغزاة بهذا المعنى بخلاف المعنى
 المراد ٨ اي لا تقع اضحية بل هي لحم يباع ويؤكل ٩ المتبادر انه طرق الصوف
 اي ضربه بنحو قضيب او طرق احد المعادن بطرقة وهو بهذا المعنى يحل الكسب به
 بخلاف المعنى الثاني المراد ١٠ المتبادر منه انه مقابل القائم وهو بهذا المعنى يسلم عليه
 القائم بخلاف المعنى الثاني المراد له فان الرجل لا يسلم على المرأة

الْعَاقِلُ تَحْتَ الرَّفِيعِ ^(١) * قَالَ أَحْبَبَ بِهِ فِي الْبَقِيعِ ^(٢) * الرَّفِيعُ السَّمَاءُ وَعَنَى
 بِالْبَقِيعِ بَقِيعَ الْمَدِينَةِ * قَالَ أَيْمَنُ الدِّمِيُّ مِنْ قَتْلِ الْعَجُوزِ ^(٣) * قَالَ مُعَارَضَتُهُ
 فِي الْعَجُوزِ لَا تَجُوزُ * الْعَجُوزُ الْخَمْرُ وَقَتْلُهَا مَزْجُهَا * قَالَ أَيْجُوزُ أَنْ يَنْتَقِلَ الرَّجُلُ
 عَنْ عِمَارَةِ أَبِيهِ ^(٤) * قَالَ مَا جُوزَ لِخَامِلٍ وَلَا نَبِيٍّ ^(٥) * الْعِمَارَةُ الْقَبِيلَةُ * قَالَ
 مَا نَقُولُ فِي التَّهْوِدِ ^(٦) * قَالَ هُوَ مِفْتَاحُ التَّزَهُدِ * التَّهْوِدُ التَّوْبَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 إِنَّا هَدَيْنَاكَ الْبَيْتَ * قَالَ مَا نَقُولُ فِي صَبْرِ الْبَلِيَّةِ ^(٧) * قَالَ أَعْظَمُ بِهِ مِنْ خَطِيئَةٍ *
 الصَّبْرُ الْحَبْسُ وَالْبَلِيَّةُ النَّاقَةُ تَحْبَسُ عِنْدَ قَبْرِ صَاحِبِهَا فَلَا تُسْقَى وَلَا تُعْلَفُ إِلَى أَنْ تَمُوتَ
 وَكَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَزْعُمُ أَنَّ صَاحِبَهَا يَحْمِسُ عَلَيْهَا * قَالَ أَيْجَلُ ضَرْبِ السَّفِيرِ ^(٨) * قَالَ نَعَمْ
 وَالْحَمْلُ عَلَى الْمُسْتَشِيرِ ^(٩) * السَّفِيرُ مَا تَسَاقَطَ مِنْ وَرَقِ الشَّجَرِ وَالْمُسْتَشِيرُ الْجَمَلُ

١ المتبادر منه انه الاحمق الذي يتخرق عليه رايه فيحتاج ان يرقعه ثم كثر حتى صار يطلق
 على الكثير المجنون القليل الحياء ولا يصح للعاقل ولا لغيره ان ينام تحته بخلاف المعنى المراد له
 ٢ اي ما احبه والبقيع هو مقبرة اهل المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام
 ٣ المتبادر منه انها المرأة الطاعنة في السن وهي بهذا المعنى ممنوع من قتلها للمسلم فضلاً
 عن الذمي بخلاف قتل العجوز على المعنى الثاني فلا يجوز معارضة الذمي فيه ومنه قول
 الشاعر ان التي ناولتني فرددتها قتلت قتلت فهاتها لم تقتل
 ٤ اي ما كان يعمره ابوه من دار وغيرها وهي بهذا المعنى يجوز له الانتقال عنها بخلاف
 المعنى الذي اراده ٥ الخامل وضع القدر والنبية ربيعة ٦ المتبادر منه انه الدخول
 في ملة اليهود وهو كفر بخلاف المعنى الثاني المراد ٧ المتبادر منه انه صبر الانسان وعدم
 جزعه على ما يصيبه من البلاء وهو بهذا المعنى فيه اجر عظيم فضلاً عن ان يكون خطيئة
 مطلقاً بخلاف المعنى الذي اراده ٨ هو الرسول المصلح بين القوم وهو بهذا المعنى لا يحل
 ضربه ٩ الذي يطلب ارشاد المشير له الى احسن الاحوال وهو بهذا المعنى لا ينبغي
 الحمل عليه هذا هو المتبادر منهما وهو المعنى المورى به بخلاف ما ذكره من المعنى المراد له

السمين وهو ايضاً الجمال الذي يعرف اللامع من الخائل * قَالَ أَيَعَزِّرُ الرَّجُلُ
 أَبَاهُ * قَالَ يَفْعَلُهُ الْبُرُّ وَلَا يَأْبَاهُ^(١) * التعزير التعظيم والنصرة والتوفير * قَالَ مَا
 نَقُولُ فِي مَنْ أَفْقَرَ أَخَاهُ^(٢) * قَالَ حَبْدًا مَا تَوَخَّاهُ * افقره اعاره ناقة يركب
 فقارها^(٣) * قَالَ فَإِنْ أَعْرَى وَلَدَهُ^(٤) * قَالَ يَا حُسْنَ مَا أُعْتَمِدَهُ * اعراه اعطاه
 ثمرة نخلة^(٥) * قَالَ فَإِنْ أَصَلَى مَمْلُوكُهُ النَّارَ^(٦) * قَالَ لَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَلَا
 عَارٌ * المملوك العجين الذي قد اجيد عجبه حتى قوي * قَالَ أَيُجُوزُ لِلْمَرْأَةِ أَنْ
 تَصْرِمَ بَعْلَهَا^(٧) * قَالَ مَا حَظَرَ^(٨) أَحَدٌ فَعِلَهَا * البعل النخل الذي يشرب بعروفه
 من الارض * قَالَ فَهَلْ تُؤَدِّبُ الْمَرْأَةُ عَلَى الْحُجْلِ^(٩) * قَالَ أَجَلٌ^(١٠) *
 الحجل سوه احتمال الغنى ومنه قوله صلى الله عليه وسلم للنساء انكن اذا جعتن

١ الذي يفهم من التعزير انه الضرب دون الحد وهو بهذا المعنى لا ينبغي فعله بالاب
 بل هو اشد العقوق فضلاً عن كونه فعل البر بخلاف المعنى الذي اراده ومنه قوله تعالى
 ويعزروه ويوقروه الآية ٢ المتبادر انه فعل به ما صيره فقيراً بنهب او باختلاس او
 بادلاء الى الحكم او بغير ذلك وهو المعنى المورى به وهو بهذا المعنى من ابغض الافعال
 بخلاف المعنى الثاني المراد له ٣ الفقار والفقرات محركة خرزات سلسلة الظهر
 ٤ المتبادر منه انه تركه عرياناً او نزع ما عليه من الثياب وهو بهذا المعنى من الفعل
 القبيح بخلاف المعنى المراد له ٥ وفي نسخة ثم نخلة ٦ اصلاه ادخله في الصلاة وهو
 النار وهو كثير في القرآن بهذا المعنى والمتبادر من المملوك انه الغلام الرقيق ولا اكبر
 اثماً ممن يفعل مثل هذا ولا افطع عاراً منه بخلاف المملوك بالمعنى الثاني اذ فعله من اللازم
 وكونه ما ذكر هو المراد له وملك العجين امر محبوب ورد على لسان صاحب الشريعة املكوا
 العجين ٧ المتبادر ان البعل هو الزوج وصرمها له كناية عن عدم موافقتها له بما يجب
 عليها وذلك لا يجوز لها بخلاف ما ذكره من المعنى الثاني ويكون الصرم حينئذ على اصله
 وهو القطع ٨ اي ما منع لان الحظر المنع ٩ المتبادر منه انه الاستحياء وهو المطلوب منها
 وتؤدب على تركه فضلاً عن فعله وهو المعنى المورى به بخلاف الثاني ١٠ حرف جواب

دَفَعْتَنَ^(١) واذا شعبتن خجلتن^(٢) * قَالَ مَا تَقُولُ فِي مَنْ نَحَتْ اَثْلَةً أَخِيهِ * قَالَ^(٣) * قَالَ
 أَثْمٌ وَلَوْ أَذِنَ لَهُ فِيهِ^(٤) * نَحَتْ اِثْلَهُ إِذَا اغْتَابَهُ وَقَدَحَ فِي عَرْضِهِ * قَالَ أَتَجْبُرُ
 أَلْحَاكِيمُ عَلَى صَاحِبِ الثَّوْرِ^(٥) * قَالَ نَعَمْ لِيَأْمَنَ غَائِلَةَ الْجُوزِ^(٦) * الثَّوْرُ
 الْجَنُونُ * قَالَ فَهَلْ لَهُ أَنْ يَضْرِبَ عَلَى يَدِ الْيَتِيمِ^(٧) * قَالَ نَعَمْ إِلَى أَنْ
 يَسْتَقِيمَ * يُقَالُ ضَرَبَ عَلَى يَدِهِ إِذَا حَجَرَ عَلَيْهِ * قَالَ فَهَلْ يَجُوزُ أَنْ يَتَّخِذَ لَهُ
 رِبْضًا^(٨) * قَالَ لَا وَلَوْ كَانَ لَهُ رِضَى * الرِّبْضُ الزَّوْجَةُ * قَالَ فَمَتَى يَبِيعُ بَدَنَ
 السَّفِيهِ^(٩) * قَالَ حِينَ يَرَى لَهُ الْحُظَّ فِيهِ * الْبَدَنُ الدَّرْعُ الْقَصِيرَةُ * قَالَ فَهَلْ

بمعنى نعم ١ اي خضعتن ولزقتن بالتراب ومنه فقر مدقع اي ملصق بالدقعاء وهي التراب
 وفعله من باب علم يقال دفع الرجل بالكسر اي لصق بالتراب ذلا والدفع محركا سواء احتمال
 الفقر ٢ اي اخذ كن التحير والدهش واراد بسوء احتمال الغنى ان تكون المرأة مبذرة لما لها
 سفية كأنها لما استغنت لم تتحمل الغنى فافسدت ما لها ٣ المتبادر ان الاثلة واحدة الاثل وهو
 الشجر المذكور في قوله تعالى وأثل وشي من سدر قليل وهو يشبه شجر الطرفاء والنحت
 الكشط وهو بهذا المعنى لا اثم فيه بخلاف المعنى المراد له وعليه قول الشاعر
 مهلاً بني عمنا عن نحت اثلتنا لا تنبشوا بيننا ما كان مدفونا

٤ الا المصلحة كقول نعيم بن مسعود رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم اني اريد ان
 احتال على اخذ مالي من مكة قبل ان يسمعوا باسلامي ولا بد لي من ان اقول فيك فقال
 له عليه الصلاة والسلام قل ما شئت ٥ المتبادر منه انه ذكر البقر وهو المعنى المورثي به
 وصاحب الثور بهذا المعنى لا حجر عليه بخلاف المعنى المراد له ٦ غائلة الانسان شره وانحرافه
 عن الحق ٧ المتبادر انه الضرب المعلوم الموجه وليس للحاكم ان يفعل ذلك باليتيم بخلاف
 المعنى الذي اراده الى ان يستقيم ٨ الربض ما كان خارجا عن سور المدينة من الابنية
 وهو بهذا المعنى يجوز اتخاذه لليتيم بخلاف المعنى الذي اراده ٩ المتبادر انه جسد السفيه
 وهو بهذا المعنى ليس له زمن يباع فيه وليس فيه له حظ في اي حين كان بخلاف المعنى
 الذي اراده وله معانٍ اخر خلاف ما ذكره

يجوز أن يبتاع له حشاً^(١) * قال نعم إذ لم يكن مغشى * الحش النخل المجتمع
 قال يجوز أن يكون الحماكم ظالماً^(٢) * قال نعم إذا كان عالماً *
 الظالم الذي يشرب اللبن قبل أن يروب ويخرج زبده * قال أيسقضي من ليست له
 بصيرة^(٣) * قال نعم إذا حسنت منه السيرة * البصيرة الترس * قال فإن
 تعرّى من العقل^(٤) * قال ذلك عنوان الفضل * العقل ضرب من الوشي *
 قال فإن كان له زهو جبار * قال لا إنكار عليه ولا إكبار^(٥) * الزهو
 البسر المتلون والجبار النخل الذي فات اليد وضده القاعد * قال يجوز أن يكون
 الشاهد مريباً^(٦) * قال نعم إذا كان أريباً * المريب الذي يكسر عنده اللبن
 الرائب * قال فإن بان أنه لا ط^(٧) * قال هو كما لو خاط * لا ط الخوض

١ الظاهر أن الحش هو الكنيف وابتاعه بهذا المعنى للسفيه لافائدة فيه بخلاف
 المعنى الذي اراده ٢ المتبادر منه أن الظالم ضد العادل والحماكم لا يجوز له الظلم بخلاف المعنى
 الذي اراده ٣ المتبادر أنه الذي لا يتبصر في أمور مصالح الاختصاص وهو بهذا المعنى لا
 يسقضي أي لا يجعل قاضياً بخلافه على المعنى الثاني بقيد حسن سيرته وعليه قول الشاعر
 راحوا بصائرهم على اكتافهم ٤ المتبادر منه اللطيفة الربانية المودعة في القلب واشاعتها
 صاعدة إلى الراس ورأي الحكماء أن مستقرها في الخ بها تدرك العلوم الضرورية والنظرية
 ويعرف الحسن من القبيح وإذا تعرّى الشخص منها لا يصلح أن يكون قاضياً من باب أولى
 بخلاف تعريه منه بالمعنى الثاني المراد وهو كونه ضرباً من الوشي ٥ المتبادر منه أن الزهو
 الكبر ورفع النفس فوق القدر والجبار الفتاك الكثير الظلم وإذا كان بهذا الوصف كيف لا
 ينكر عليه فعليه بخلاف ما إذا كان بالمعنى الثاني فلا إنكار ولا إكبار * وفي نسخة إيباع الجبار
 في زهوه قال نعم ويؤكل من معوه * والمعوه هو الرطب ٦ المريب على ما هو المتبادر
 ذو الريبة وهي العيب والشك أي متهم ومتى كان كذلك لا يجوز أن يكون شاهداً بخلافه
 بالمعنى المراد له ٧ أي عاقلاً ٨ المتبادر منه أنه فعل فعل قوم لوط ومن كان كذلك
 كان فاسقاً غير مقبول الشهادة بخلافه على المعنى المراد له

اذا طينه * قال فان عثر على انه غربل^(١) * قال ترد شهادته ولا تقبل *
 غربل اي قتل ومنه قول الراجز * ترى الملوك حوله مقرباه * قال فان وضح^(٢) انه
 مائن * قال هو له ووصف زائن^(٣) * المائن مهنا الذي يعول ويكفي المؤونة من مان
 يمون لا مان يمين * قال ما يجب على عابد الحق^(٤) * قال بملف با له الخلق *
 العابد مهنا الجاحد والحق الدين * قال ما تقول في من فقأ عين بلبل^(٥) عامدا *
 قال تفقا عينه قولا واحدا * البلبل الرجل الخفيف * قال فان جرح قطة
 امرأة^(٦) ماتت * قال النفس بالنفس اذا فانت * القطاة ما بين الوركين
 قال فان آلت الحامل حشيشا^(٧) من ضربه * قال ليكفر بالاعتناق^(٨)
 عن ذنبه^(٩) * الحشيش الجنين ملق ميتا * قال ما يجب على المختفي^(١٠) في
 الشرع * قال القمطع لا قامة الردع^(١١) * المختفي نباش القبور * قال فمما

١ المتبادر منه انه وضع القمطع في الغربال وغربله لاجرا ما فيه من الطين وغيره ولا
 ترد شهادته بهذا الوصف بخلاف المعنى المراد له ٢ تبين وظهر ٣ المتبادر ان المائن
 هو الكاذب ومتى كان كذلك لا يزينه هذا الوصف بل لا تقبل شهادته لانه فاسق
 بخلافه بالمعنى الثاني المراد فانه وصف له زائن ٤ المتبادر انه المطيع وهو الذي يعبد الله
 ولا يشرك به شيئا لان الحق اسم من اسمائه تعالى ومن كان هذا وصفه لا ينبغي تحليفه
 بخلاف معناه الثاني الذي هو الجحود وعليه فسر قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا
 اول العابدين اي الجاحدين ٥ المتبادر من البلبل انه النوع المعروف من العصافير ولا
 قصاص فيه بخلافه على المعنى المراد له ٦ القطاة واحدة القطة وهي الطير المعروف
 وهي بهذا المعنى لا قصاص فيها بخلاف المعنى المراد له ٧ المتبادر منه ما يثبت من الكلا
 وهو بهذا المعنى لا يلزم فيه شيء بخلاف المعنى المراد له ٨ اي بعق رقبة مؤمنة
 ٩ وفي نسخة من ذنبه ١٠ هو المستكن في محل لا يخرج منه وهو بهذا المعنى
 لا يجب عليه شيء شرعا بخلافه على المعنى المراد له ١١ اي الكف والمنع

يُصْنَعُ بِمَنْ سَرَقَ أَسَاوِدَ الدَّارِ^(١) * قَالَ يَقْطَعُ إِنْ سَاوَيْنَ رُبْعَ دِينَارٍ *

الاساود الآلات المستعملة كالأجانة والقدر والجنفة * قَالَ فَإِنْ سَرَقَ ثَمِينًا مِنْ

ذَهَبٍ * قَالَ لَا قِطْعَ كَمَا لَوْ غَضَبَ^(٢) * الثمين الثمن كما يقال في النصف نصف

وفي السدس سدس * قَالَ فَإِنْ بَانَ عَلَى الْمَرْأَةِ السَّرْقُ^(٣) * قَالَ لَا حَرَجَ

عَلَيْهَا وَلَا فَرْقَ * السرق الحرير الأبيض * قَالَ أَيْنَعِدُ نِكَاحًا لَمْ يَشْهَدَهُ الْقَوَارِي^(٤)

قَالَ لَا وَالْخَالِقِ الْبَارِي * القواري اليهود لانهم يقرون الاشياء اي يتبعونها *

قَالَ مَا نَقُولُ فِي عَرُوسٍ^(٥) بَاتَتْ بِلَيْلَةٍ حَرَّةٍ * ثُمَّ رُدَّتْ فِي حَافِرَتِهَا

بِسُحْرَةٍ^(٦) * قَالَ يَجِبُ لَهَا نِصْفُ الصَّدَاقِ * وَلَا تَأْزِمُهَا عِدَّةُ الطَّلَاقِ *

يقال باتت العروس بليلة حرّة اذا امتنعت على زوجها^(٧) فان افتضها قيل باتت بليلة شيباء^(٨)

والرد في الحافرة بمعنى الرجوع في الطريق الاول وكفي به عن طلاقها وردها الى اهلها * فَقَالَ

١ المتبادر منه انه جمع اسود وهو الحية العظيمة ومن سرقها بهذا المعنى لا يقطع

بخلاف المعنى المراد له ٢ المتبادر منه ان الثمين ما له ثمن عظيم ومن سرقه يجب

عليه القطع وهو المعنى المورى به بخلاف معناه الثاني وهو المراد له ٣ تحرك مصدر

سرق ويلزم فاعله المد وهو القطع وهو المعنى المورى به بخلافه على المعنى الثاني المراد له

٤ جمع قارية وهو نوع من الطير يتيمن به الاعراب قال الشاعر

امن ترجيع قارية تركتم سباياكم وابتم بالعناق

اي بالخبيبة وهذا الطير لا دخل له في شهود النكاح بخلاف المعنى الثاني المراد له ومنه

قيل المسلمون قواري الله في ارضه اي شهوده قال جرير المسلمون قواري * لما اقول قواري

٥ هو نعت يستوي فيه الرجل والمرأة ما دام في اعراسهما ٦ هي آخر الليل

وعليه قال الشاعر وقهوة صهباء باكرتها بسحرة والديك لم ينعب ٧ ومنه قول

النابعة شمس موانع كل ليلة حرّة يخلفن ظنّ الفاحش المغيار ٨ ومنه قول

الشاعر طيبوها ولم اطيّب بطيب ربّ منع الذّ من اعطاء
بت في درعها وباتت فجيبي سيف بصير وليلته شيباء

لَهُ السَّائِلُ لِلَّهِ دَرْكٌ مِنْ بَحْرِ لَا يُغْضِضُهُ الْمَاتِحُ ^(١) * وَحَبْرٌ لَا يَبْلُغُ مَدْحَهُ ^(٢)
 الْمَادِحُ * ثُمَّ أَطْرَقَ ^(٣) إِطْرَاقَ الْحَيِّ ^(٤) * وَأَرَمَ ^(٥) إِزْمَامَ الْعَيِّ ^(٦) * فَقَالَ لَهُ ^(٧)
 أَبُو زَيْدٍ إِيهِ يَا فَتَى * فَإِلَى مَتَى وَإِلَى مَتَى ^(٨) * فَقَالَ لَهُ لَمْ يَبْقَ فِي كِنَانَتِي ^(٩)
 مَرْمَاةٌ ^(١٠) * وَلَا بَعْدَ إِشْرَاقِ صُبْحِكَ مُمَارَاةٌ ^(١١) * فَبِأَلَيْهِ أَيْ ابْنِ أَرْضِ
 أَنْتَ ^(١٢) * فَمَا أَحْسَنَ مَا أَبْتَنَ ^(١٣) * فَأَنْشَدَ بِلِسَانِ ذَلِكِ ^(١٤) * وَصَوْتِ
 صَهْصَلَتِي ^(١٥)

أَنَا فِي الْعَالَمِ مِثْلَهُ ^(١٦) وَلِأَهْلِ الْعِلْمِ قَبْلَهُ ^(١٧)
 غَيْرَ أَنِّي كُلَّ يَوْمٍ بَيْنَ تَعْرِيسٍ ^(١٨) وَرِحْلَةٍ ^(١٩)
 وَالْغَرِيبِ الْبَدَارِ لَوْ حَلَّ ^(٢٠) م بِطُوبَى ^(٢١) لَمْ تَطِبْ لَهُ

والبصير في هذا البيت جمع بصيرة وهي القطعة من الدم وهذان البيتان مبيت النابغة
 الذي قبله مذكور في بعض النسخ ا اي لا ينزحه ولا ينقصه المستقي منه واصل الماتح
 الذي يسقي فوق البئر والماتح الذي يلا من اسفلها ٢ عالم ٣ سكت ٤ المستحي
 ٥ سميت وسكت ٦ اي ككوت المتصف بعدم القدرة على التكلم وفي نسخة
 الغبي وهو الجاهل الاحق ٧ اسم فعل بمعنى حدث حديثا ٨ اي ما نهاية سمك
 وسكوتك ٩ اصلها جعبة السهام ١٠ ما يرعى به الغرض والمراد لم يبق عندي
 سؤال القيه عليك ١١ مجادلة ١٢ وفي نسخة ابن اي ارض انت وفي اخرى من
 اي ارض انت ومعنى الكل السؤال عن بلده ١٣ اي اظهرت وبينت ١٤ اي
 حاد فصيح ١٥ شديد ١٦ بضم الميم اي مشهور من مثل الشخص بمعنى ظهر او هو
 الذي مثل به اي نكل وضربت به الامثال وهو امثل بني فلان اي افضاهم وقد مثل
 بالضم مثالة ومثائل المريض من عاتة قارب البرء او اقبل وهو يقول انا اليوم امثل ١٧ اي
 يتوجهون الي ١٨ هو النزول آخر الليل ١٩ ارتحال ٢٠ نزل ٢١ قيل انه
 من اسماء الجنة وقيل اسم شجرة تظل الجنان كلها

ثُمَّ قَالَ اللَّهُ كَمَا جَعَلْتَنَا مِنْ هُدًى وَبِهْدًى ^(١) * فَأَجْعَلُهُمْ مِنْ يَهْدِي ^(٢)
 وَبِهْدِي ^(٣) * فَسَاقَ إِلَيْهِ الْقَوْمَ ذُودًا ^(٤) مَعَ قَيْنَةٍ ^(٥) * وَسَأَلُوهُ أَنْ يَزُورَهُمُ الْفَيْنَةَ
 بَعْدَ الْفَيْنَةِ ^(٦) * فَفَهَضَ ^(٧) بَيْنَهُمُ الْعُودَ ^(٨) * وَبَزَجِي ^(٩) الْأَمَةَ وَالذُّودَ *
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأَعْتَرَضْتُهُ ^(١١) وَقُلْتُ لَهُ عَهْدِي بِكَ سَهْبًا ^(١٢) *
 فَمَتَى صِرْتَ فَقِيهَا ^(١٣) * فَظَلَّ هَنِيئَةً ^(١٤) يَجُولُ ^(١٥) ثُمَّ أَنْشَدَ يَقُولُ
 لَبَسْتُ لِكُلِّ زَمَانٍ لَبُوسًا ^(١٦) وَلَا بَسْتُ صَرْفِيهِ ^(١٧) لَعْمَى وَبُوسَى ^(١٨) *
 وَعَاشَرْتُ ^(١٩) كُلَّ جَلِيسٍ بِمَا يُلَائِمُهُ ^(٢٠) لِأَرْوَقٍ ^(٢١) الْجَلِيسَا ^(٢٢) *
 فَعِنْدَ الرُّوَاةِ ^(٢٣) أَدِيرُ الْكَلَامَ ^(٢٤) وَبَيْنَ السَّقَاةِ ^(٢٥) أَدِيرُ الْكُؤُوسَا *
 وَطَوْرًا ^(٢٦) بُوَعْظِي أَسِيلَ الدَّمُوعِ ^(٢٧) وَطَوْرًا ^(٢٨) بِلَهْوِي ^(٢٩) أَسْرَ النُّفُوسَا ^(٣٠) *

١ هدي بالبناء لما لم يسم فاعله اي من هداه الله ويهدي هو غيره في المستقبل
 وفي نسخة يهدي اي في نفسه ويهدي غيره
 ٢ اي يستدل ٣ اي يعطي الهدية ٤ الذود من الابل من الثلاثة الى
 التسعة ٥ جارية تعمل جيداً وقيل هي الجميلة المغنية ٦ اي الحين بعد الحين
 ٧ اي قام كما في نسخة ٨ اي يطعمهم في نيل ما تمنوه ومنه قوله تعالى بعدم
 وبينهم ٩ اي الرجوع اليهم ١٠ يسوق ١١ اي وقفت له في الطريق وحلت
 بينه وبين السير ١٢ من السفه وهو خفة العقل المؤدية الى عدم الرشد في التصرف او
 الشغل باللهو واللعب ١٣ الفقيه في العرف العالم بالحلل والحرام من الاحكام
 والمسائل الشرعية ١٤ اي برهة او ساعة وقطعة من الزمان وفي نسخة هنية بتشديد الياء
 وهو بمعنى هنية ١٥ اي يتردد ١٦ هو ما يلبس من ثوب او درع قال تعالى
 وعلناه صنعة لبوس لكم ١٧ اي خالطت ومارست ١٨ اي تصرفيه
 ١٩ تفسير لصرفيه ٢٠ اي صاحبت ٢١ اي يوافقه ٢٢ لا عجب
 ٢٣ المجالس ٢٤ جمع راو وهو الناقل للخبر عن غيره من الثقات وفي نسخة وعند
 السقاة بدل قوله وبين السقاة ٢٥ وقتاً ومرة ٢٦ بليباتي ومضحكاتي

وَأَقْرِي الْمَسَامِعَ إِمَّا نَطَقْتُ ^(٢)
 وَإِنْ شِئْتَ أَرْعَفَ كَفِّي الْبِرَاعَ ^(٦)
 وَكَمْ مُشْكَلَاتٍ حَكَيْنَ السُّهَى ^(٨)
 وَكَمْ مَلَحَ ^(١١) لِي خَلْبِنَ الْعُقُولَ ^(١٢)
 وَعَذْرَاءَ ^(١٥) فَهَتْ بِهَا فَانْتَنَى
 عَلَى أَنِّي مِنْ زَمَانٍ خُصِصْتُ
 يَسْعِرُ ^(١٨) لِي كُلَّ يَوْمٍ وَغَى ^(١٩)
 وَيَطْرُقُنِي ^(٢٢) بِالْحَطُوبِ ^(٢٣) الَّتِي
 وَيُدْنِي إِلَيَّ الْبَعِيدَ الْبَغِيضَ
 وَلَوْلَا خَسَاسَةُ أَخْلَاقِهِ ^(٢٥)

بَيَانًا ^(٢) يَقُودُ الْحُرُونَ الشَّمُوسَا ^(٤)
 فَسَاقَطَ دُرًّا يُجَلِّي الطُّرُوسَا ^(٧)
 خَفَاءَ فَصَرَنَ بِكَشْفِي شُمُوسَا ^(٩)
 وَأَسَازَنَ ^(١٣) فِي كُلِّ قَلْبٍ رَسِيْسَا ^(١٤)
 عَلَيْهَا التَّنَاءَ طَلِيْقَا ^(١٦) حَيْسَا ^(١٧)
 بِكَيْدٍ وَلَا كَيْدَ فِرْعَوْنَ مُوسَى
 أَطَا مِنْ لظَاهَا ^(٢٠) وَطِيْسَا وَطِيْسَا ^(٢١)
 يُذِبْنَ الْقُوَى ^(٢٤) وَيُشِبْنَ الرُّوْسَا
 وَيُبْعِدُ عَنِّي الْقَرِيبَ الْإِنْسَا
 لَمَّا كَانَ حَظِّي مِنْهُ خَسِيْسَا

١ وفي نسخة واعطي ٢ اي ان نطقت فما زائدة ٣ فصاحة كالسحر ٤ اي القوي المستعصي على من يقوده والشموس بالفتح في معنى ما قبله وهو الذي لا يمكن الراكب من ظهره ٥ اي اسال ٦ القلم ٧ اي يزين الكتب ٨ اشبهته في الخفاء لانه كوكب خفي يجنب الثاني من بنات نعش ٩ اي بياني وابطاحي ١٠ اي ظاهرات كظهور الشموس ١١ اي كلمات مستحسنة ١٢ اي خدعتها ١٣ اي ابقين من السور وهو البقية ١٤ رسيس الحمى اول مسها كانه يريد شدة الشوق ١٥ اراد بها القصيدة التي لم ينظم مثلها غيره ١٦ اي منشورا من المثني ١٧ اي حبسا موقوفا عاها ١٨ اي يشعل ويلهب ١٩ هي الحرب ٢٠ اي ادوس من نارها الشديدة واصل اطا مهموز فليته المصنف ٢١ الوطيس التنور وقيل حجارة مدورة اذا حميت لم يمكن الوطء عليها ٢٢ الطرق كالضرب وفاعله الزمان في قوله من زمان خصصت ٢٣ اي المصائب ٢٤ ذوب القوى كناية عن اضمحلالها ٢٥ اي اخلاق الزمان

قَقَلْتُ لَهُ خَفِضِ الْأَحْزَانِ^(١) * وَلَا تَلْمِ الزَّمَانَ * وَأَشْكُرْ لِمَنْ تَقَلَّكَ عَنْ
 مَذْهَبِ إِبْلِيسَ * إِلَى مَذْهَبِ ابْنِ إِدْرِيسِ^(٢) * فَقَالَ دَعِ الْهَيْتَارَ^(٣) * وَلَا
 تَهْتِكِ الْأَسْتَارَ * وَأَنْهَضْ بِنَا لِنَضْرِبَ^(٤) * إِلَى مَسْجِدِ يَثْرِبَ^(٥) * فَعَسَى أَنْ
 نَرْحَضَ بِالْمَزَارِ^(٦) * دَرَنَ الْأَوْزَارِ^(٧) * قَقَلْتُ هَيْهَاتَ^(٨) * أَنْ أُسِيرَ * أَوْ
 أَفْقَهَ^(٩) التَّفْسِيرَ * فَقَالَ تَأَلَّهْ لَقَدْ أُوجِبْتَ ذِمًّا^(١٠) * وَطَلَبْتَ إِذْ طَلَبْتَ
 أَمَّا^(١١) * فَبِهَاكَ مَا يَشْفِي النَّفْسَ * وَيَنْفِي اللَّبْسَ^(١٢) * قَالَ فَلَمَّا أَوْضَحَ لِي
 الْمَعْمَى^(١٣) * وَكَشَفَ عَنِّي الْغَمَى^(١٤) * شَدَدْنَا الْأَكْوَارَ^(١٥) * وَسَمِرْتُ وَسَارَ^(١٦) *
 وَلَمْ أَزَلْ مِنْ مُسَامَرَتِهِ^(١٧) * مَدَّةَ مُسَابِرَتِهِ^(١٨) * فِي مَا أَنَسَانِي طَعْمَ الْمَشَقَّةِ^(١٩) *

١ اي سكنها وقلها ٢ هو ابو عبد الله محمد الشافعي القرشي احد الائمة المجتهدين
 رضي الله عنه ولد في السنة التي مات فيها الامام الاعظم والخبر المقدم ابو حنيفة النعمان بن
 ثابت رضي الله عنه وكان ولد في سنة ثمانين من الهجرة ٣ الهتار والمهاترة من الهتار وهو
 السقط الباطل من الكلام او هو الفحش او الداهية ومنه قيل للرجل الداهي انه لهُتار اهتار
 ٤ نسير في الارض ٥ هي المدينة المنورة على ساكنها افضل الصلاة والسلام
 وكانت تسمى يثرب فنحن صلى الله عليه وسلم عن تسميتها به ٦ غسل ونظف ٧ بالزيارة
 ٨ اي وسخ الذنوب جمع الوزر بالكسر وسميت اوزار الثقلها قال تعالى ووضعنا عنك
 وزرك وسمي الوزير وزير التحمل اثقال الملك وتطلق الاوزار على السلاح ومنه قوله
 تعالى حتى تضع الحرب اوزارها وقال الشاعر
 واعدت للحرب اوزارها رماحاً طوالاً وخيلاً ذكورا ٩ اسم فعل بمعنى بعد
 والمراد هنا تبعيد السير معه ١٠ اي حتى اعلم وافهم ١١ جمع ذمة وهي العهد
 ١٢ اي شيئاً هيناً قريباً ١٣ التخليط ١٤ هو الكلام الملتزم به ١٥ الغم
 الشديد من غمه اذا احزنه قال الشاعر واكشف الغمى اذا الريف عصب اي يبس والامر
 المتلبس من غمه اذا غطاه ١٦ الرحال ١٧ وفي نسخة وسرنا وسار وكلاهما بمعنى
 انهما رحلا معاً ١٨ المسامرة المحادثة بالليل ١٩ اي مدة ما انا سائر معه ٢٠ معناه انه

وَوَدِدْتُ^(١) مَعَهُ بَعْدَ الشُّقَّةِ^(٢) * حَتَّى إِذَا دَخَلْنَا مَدِينَةَ الرَّسُولِ * وَفَزْنَا مِنْ
الزِّيَارَةِ بِالرَّسُولِ * أَشَامَ^(٣) وَأَعْرَقْتُ^(٤) * وَغَرَّبَ^(٥) وَشَرَّفْتُ^(٦)

المقامة الثالثة والثلاثون التفليسية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ عَاهَدْتُ اللَّهَ تَعَالَى مَذْيَفَتُ^(٨) * أَنْ
لَا أُؤَخِّرَ الصَّلَاةَ مَا اسْتَطَعْتُ * فَكُنْتُ مَعَ جُوبِ الْفَلَوَاتِ^(٩) * وَلَهُوَ
الْحُلُوبِ^(١٠) أُرَاعِي أَوْقَاتَ الصَّلَاةِ * وَأَحَازِرُ^(١١) مِنْ مَائِثِ الْفَوَاتِ^(١٢) *
وَإِذَا رَافَقْتُ فِي رِحْلَةٍ * أَوْحَلَّتْ بِجِلَّةِ^(١٣) * مَرَحِبَتِ^(١٤) بِصَوْتِ الدَّاعِي^(١٥)
إِلَيْهَا * وَأَقْتَدَيْتُ بِمَنْ يُحَافِظُ عَلَيْهَا * فَاتَّفَقَ حِينَ دَخَلْتُ تَفْلَيْسَ^(١٦) *
أَنْ صَلَّيْتُ مَعَ زُمْرَةٍ^(١٧) مَفَالَيْسَ^(١٨) * فَلَمَّا قَضَيْنَا الصَّلَاةَ * وَأَزْمَعْنَا

متسل به حتى انه لم يذق مشقة السفر ١ احببت وتمنيت ٢ اي طول مسافة السفر
والثقة المسافة قال الله تعالى ولكن بعدت عليهم الثقة ٣ اي يبلوغ الامل ٤ اي
قصد الشام ٥ اي قصدت العراق قال الشاعر

لولا ان لم تكن النبوة ترتقي شرف الحجاز ولا الرسالة لتبهم
ولذلك اعرفت الخلافة بعد ما عمرت زماناً وهي علق مشام

٦ اي توجه الى المغرب ٧ اي ومرت انا الى جهة المشرق ٨ اي بلغ سني
خمس عشرة سنة ٩ قطع القفار ١٠ لعب اوقات الفراغ ١١ اي احذر
واخاف ١٢ اي اثم فوات وقت الصلاة ١٣ اي نزلت بقوم او ببلدة ١٤ اي
قلت مرحباً لقوله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن مرحباً بالقائلين عدلاً مرحباً
بالصلاة اهلاً كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه الف الف سيئة ورفع له الف الف
درجة ١٥ المؤذن ١٦ مدينة بالعراق وقيل باذر بيجان ١٧ وفي نسخة عصبة
وكلاهما بمعنى جماعة ١٨ فقراء

الْإِنْفَلَاتَ ^(١) * بَرَزَ شَيْخٌ بَادِي الْقُوَّةِ ^(٢) * بِأَلِي الْكِسْوَةِ ^(٣) وَالْقُوَّةِ ^(٤) * فَقَالَ ^(٥) *
 عَزَمْتُ عَلَى مَنْ خَلِقَ مِنْ طِينَةِ الْحَرَبِيَّةِ ^(٦) * وَتَفَوَّقَ ^(٧) دَرَّ الْعَصِيْبَةِ ^(٨) *
 إِلَّا مَا تَكَلَّفَ لِي لُبَّةٌ ^(٩) * وَأَسْتَمِعَ مِنِّي نَفْثَةً ^(١٠) * ثُمَّ لَهُ الْخِيَارُ مِنْ بَعْدُ *
 وَيَبِيدُهُ الْبَذْلُ ^(١١) وَالرَّدُّ ^(١٢) * فَعَقَدَ لَهُ الْقَوْمُ الْحَبِي ^(١٣) * وَرَسَوْا ^(١٤) أَمْثَالَ
 الرَّبِّي ^(١٥) * فَلَمَّا آتَسَ ^(١٦) حُسْنَ إِنْصَاتِهِمْ ^(١٧) * وَرَزَانَةَ حَصَاتِهِمْ ^(١٨) * قَالَ ^(١٩) *
 يَا أُولِي الْأَبْصَارِ الرَّامِقَةِ ^(٢٠) * وَالْبَصَائِرِ ^(٢١) الرَّائِقَةِ ^(٢٢) * أَمَا يَغْنِي عَنِ
 الْخَبْرِ الْعَيَانِ ^(٢٣) * وَيُنْبِي ^(٢٤) عَنِ النَّارِ الدُّخَانُ * شَيْبٌ لَاحِجٌ ^(٢٥) * وَوَهْنٌ ^(٢٦) *
 فَادِحٌ ^(٢٧) * وَوَدَا ^(٢٨) وَاضِحٌ * وَالْبَاطِنُ فَفَاضِحٌ ^(٢٩) * وَلَقَدْ كُنْتُ وَاللَّهِ مِمَّنْ

١ اي قصدنا الانطلاق ٢ ظاهر ٣ ضرب من الفالج وهو دالا ياخذ في
 الوجه فيعوج ويلتوي شدقه اي جانب فمه ٤ اي خلق الثياب ٥ اي ضعيف
 ٦ اي اقسمت وحلفت ٧ يريد بالطينة الاصل وبالحرية الكرم يشير الى قول
 القائل خُلِقَ الْوَرَى مِنْ طِينَةٍ وَلَا نَتَ مِنْ طِينِ الْمَكَارِمِ وَالْعَلَا مَخْلُوقُ
 ٨ اي رضع فواقا اي شيتا بعد شبي ٩ الدر اللبن والعصية ان يدعو الى نعمة عصبته
 ١٠ اي لا اطلب منه غير التكلف وهو فعل الشبي على مشقة ونحوه قول ابن عباس
 بالايواء والنصر الا ما جلستم يريد قوله تعالى والذين آووا ونصروا ١١ اي وقفة
 ١٢ اصل النفث اخراج ما في الصدر من بلغم ونحوه والمراد هنا الكلام اي واستمع
 مني كلمة ١٣ الاعطاء ١٤ المنع والحرم ١٥ عقد الحبي كناية عن الجلوس
 كما ان حلها كناية عن القيام والحبي جمع حبة وهي جلسة رؤساء العرب ١٦ اي ثبتوا
 وسكنوا ١٧ جمع ربة وهي الارض المرتفعة والاكام ١٨ احس وعلم وراى
 ١٩ سكوتهم واستماعهم ٢٠ اي رجاحة عقلم وكثرة حلمهم واصل الرزانة الثقل
 والافاة ٢١ العيون ٢٢ الناظرة ٢٣ العقول ٢٤ الصافية المعجبة
 ٢٥ اي المعاينة ٢٦ يخبر ٢٧ اي ظاهر ٢٨ مثقل صعب واضح وفي
 بعض النسخ وضعف بائح ووهن فادح ومعنى بائح مظهر ٢٩ عني بالباطن الفقر والفاقة

مَلِكٌ وَمَالٌ * وَوَلِيٌّ * وَالٌ * وَرَفْدٌ وَأَنَالٌ * وَوَصَلٌ وَصَالٌ * فَلَمْ
 تَزَلِ الْجَوَائِحُ تَسْمَعُ * وَالنَّوَابِغُ تَحْتُ * حَتَّى التَّوَكَّرُ قَفْرٌ * وَالْكَفُّ
 صَفْرٌ * وَالشَّعَارُضُ * وَالْعَيْشُ مَرٌ * وَالصَّبِيَّةُ يَتَضَاغُونَ مِنْ
 الطَّوَى * وَيَتَمَنُونَ مِصَاصَةَ النَّوَى * وَلَمْ أَقُمْ هَذَا الْمَقَامَ الشَّائِنَ * وَأَكْشَفَ
 لَكُمْ الدَّفَائِنَ * إِلَّا بَعْدَ مَا شَقِيتُ * وَأَلْقَيْتُ * وَشَبَّتُ مِمَّا لَقَيْتُ *
 فَلَيْتَنِي لَمْ أَكُنْ بَقَيْتُ * شِمٌّ تَأَوَّهُ * تَأَوَّهُ الْأَسِيفِ * وَأَنْشَدَ بِصَوْتٍ ضَعِيفٍ
 أَشْكُو إِلَى الرَّحْمَنِ سُبْحَانَهُ * نَقَلَبَ الدَّهْرُ وَعُدْوَانَهُ *
 وَحَادِثَاتٍ * قَرَعَتْ مَرَوْتِي * وَقَوَّضَتْ * مَجْدِي * وَبَيَّانَهُ

وفضوحه ظهوره ووضوحه ١ تملك الملك ٢ تمول ورجل مال نال اي ممول
 معطر ٣ من الولاية ضد العزل ٤ من الايالة وهي السياسة اي ساس فاحسن
 السياسة ٥ اعان ٦ اعطى ٧ من الصلوة ٨ من الصولة ٩ جمع
 لجائحة وهي الآفة المستاحلة ١٠ السحت محق البركة وهو اما من سحت او من أسحت
 قال بعضهم وبالثاني وجد مضبوطاً بخط المؤلف ١١ الدواهي ١٢ تاخذ شيئاً فشيئاً
 ١٣ البيت ١٤ خال لاشي فيه ١٥ فارغ من الدرهم وغيرها
 ١٦ الشعار اصله ثوب يلي الجسد والمراد به هنا ملازمة الضر للجسد كملازمة الثوب له
 ١٧ اي والمعيشة ضيقة فكفى عن الضيق بالمر وهو ضد الحلو ١٨ جمع صبي
 ١٩ يبيكون بصياح ٢٠ اي الجوع ٢١ الذي يشين من قام به ولا يزينه ٢٢ اي
 الامور المستورة ٢٣ تعبت ٢٤ اي أصبت بالقوة ٢٥ اي مما لقيته وكابدته
 ٢٦ اي قال آه ٢٧ الحزين السريع البكاء وفي الحديث ان ابا بكر رجل اسيف
 ٢٨ ظلمه ٢٩ جمع حادثة بمعنى النابتة ٣٠ قرع المروءة كناية عن الاصابة
 بالمصائب والمروءة حجارة بيض براقية يقال قرعت مروءة فلان اذا اصابته مصيبة تشق عليه
 ومنه قول ابي ذؤيب حتى كافي للحوادث مروءة بعضا المشقة كل يوم قرع
 ٣١ تقضت وهدمت ٣٢ شرفي ومقامي

وَاهْتَصَرْتُ عُوْدِي وَيَاوَيْلَ مَنْ (١)
 وَامْحَلْتُ رَبِّي حَتَّى جَلْتُ (٢)
 وَغَادَرْتَنِي حَائِرًا (٣) بَائِرًا (٤)
 مِنْ بَعْدِ مَا كُنْتُ أَخَا ثَرْوَةٍ (٥)
 يَخْتَبِطُ الْعَافُونَ (٦) أَوْزَاقَهُ (٧)
 فَأَصْبَحَ الْيَوْمَ كَأَنَّ لَمْ يَكُنْ
 وَأَزُورُ (٨) مَنْ كَانَ لَهُ زَائِرًا
 فَهَلْ فَتَى يَحْزَنُهُ مَا بَرَسَ
 فَيَفْرِجَ أَلْهَمَ الَّذِي هَمَّهُ (٩)

تَهْتَصِرُ الْأَحْدَاثُ (١٠) أَغْصَانَهُ
 مِنْ رَبِّي الْمُحْمَلِ جِرْدَانَهُ (١١)
 أَكَابِدُ الْفَقْرِ وَأَشْجَانَهُ
 يَسْتَحِبُّ فِي النِّعْمَةِ أَرْدَانَهُ (١٢)
 وَيَحْمَدُ السَّارُونَ (١٣) نِيرَانَهُ
 أَعَانَهُ الدَّهْرُ الَّذِي عَانَهُ (١٤)
 وَعَافَ (١٥) عَافِيَ الْعَرَفِ عِرْفَانَهُ (١٦)
 مِنْ ضَرِّ شَيْخِ دَهْرِهِ خَانَهُ
 وَيُصْلِحُ الشَّانَ (١٧) الَّذِي شَانَهُ (١٨)

١ اي امالت ظهري يقال هصرت العودواهتصرته كسرته من غير ابانة وكفى بذلك
 عن نفوس ظهره ٢ وفي نسخة وياويج من ٣ الخطوب والمصائب ٤ امحل
 المكان صارذا محل وهو الجذب ٥ بالجيم اي طردت من الجلاء عن الوطن وهو
 يتعدى ولا يتعدى ٦ جمع جرد وهو الفارو من الدعاء اكثر الله جردان بيتك اي
 اخصب منزلك ٧ تركتني ٨ متحيراً ٩ يقال هو حائر بائر اذا لم يتجه لشيء
 وهو اتباع لجائر والبائر ايضاً الهالك من البوار وهو الهلاك ١٠ اي صاحب غنى
 ١١ اي يجر في نعمته بمعنى رفايته من كثرة غناه اردانه اي اكمامه ١٢ العافي
 السائل واصل الاختباط من الخبط وهو ضرب ورق الشجر فاستعير للطلب والسؤال
 من غير وسيلة ١٣ كناية عما يعطيهم اياه ١٤ هم المسافرون ليلاً والمراد بمحمد
 ثناؤهم عليه لكرمه واقرائه للضيوف (كذا في الاصل) ١٥ اي الذي اصابه بالعين يقال
 عنت الرجل اعينه عيناً اذا اصبته بالعين ١٦ اي مال واعرض وامتنع من مواجهته
 ١٧ اي استقدر ١٨ طالب العطاء ١٩ معرفته ٢٠ همه المرض اذا به

٢١ الحال ٢٢ عابه

قَالَ الرَّاوي فَصَبَّتِ الْجَمَاعَةُ ^(١) إِلَى أَنْ تَسْتَبْتَهُ ^(٢) * لِمَسْتَجِشْ خِبَاتَهُ ^(٣) *
 وَتَسْتَنْفِضْ حَقِيْبَتَهُ ^(٤) * فَقَالَتْ لَهُ قَدْ عَرَفْنَا قَدْرَ رَبِّتِكَ ^(٥) * وَرَأَيْنَا دَرْمَزْتِكَ ^(٦) *
 فَعَرَفْنَا دَوْحَةَ شُعْبَتِكَ ^(٧) * وَأَحْسِرِ اللَّثَامَ ^(٨) عَنْ نَسْبَتِكَ ^(٩) * فَأَعْرَضَ
 إِعْرَاضَ مَنْ مَنِي ^(١٠) بِالْإِعْنَاتِ ^(١١) * أَوْ بُشِّرَ بِالْبِنَاتِ ^(١٢) * وَجَعَلَ يَلْعَنُ
 الضَّرُورَاتِ * وَيَتَأَفَّفُ ^(١٣) مِنْ تَعْيِضِ الْمُرَوَاتِ ^(١٤) * ثُمَّ أَنْشَدَ بِلَفْظِ
 صَادِعٍ * وَجَرَسِ خَادِعٍ ^(١٥)
 لَعْمَرِكَ ^(١٧) مَا كُلُّ فَرْعٍ يَدُلُّ ^(١٨) جَنَاهُ ^(١٩) الَّذِيذُ عَلَى أَصْلِهِ
 فَكُلُّ مَا حَلَا حِينَ تُوْتِي بِهِ وَلَا تَسْأَلِ الشَّهْدَ ^(٢٠) عَنْ نَحْلِهِ
 وَمِيْزَاذًا مَا أَعْتَصَرْتَ ^(٢١) الْكُرْمَ ^(٢٢) سَلَاْفَةَ عَصْرِكَ ^(٢٣) مِنْ خَلِّهِ ^(٢٤)

١ اي مالت ٢ ثبت الرجل في امره واستتبته تعرفه حتى وقف على حقيقته
 ٣ النجش الاثارة والاستجاش الاستنارة والخباءة من الحب وهو الاخفاء اي ليعرفوا ما
 خفي من امره ٤ كناية عن استخراج ما في ضميره ٥ وفي نسخة قدر زنتك
 ٦ اي سيل سحابتك كناية عن فضله وعرفانه ٧ اراد اصله ونسبه والدوحة في
 الاصل الشجرة العظيمة ٨ اي اكشفه وازله اي بين واظهر لنا ٩ نسبك وفي نسخة
 عن شيبتك ١٠ ابتلي ١١ اي بتكلف المشقة ١٢ اي اخبر بولادتهن له
 يشير الى قوله تعالى واذا بشر احدكم بالانثى الآية ١٣ اي يقول اف اف ١٤ اي
 تنقصها وفقدتها ١٥ اي ظاهر مكشوف او صادع لا كباد الحساد من قولم انصدع
 الاناه اذا انشق وفي نسخة بلسان صادع اي مبين ١٦ اي وصوت خفي ١٧ وحياتك
 ١٨ غصن ١٩ ثمره ٢٠ العسل الخالص ٢١ اي عصرت كما في بعض
 النسخ ٢٢ جمع الكرم وهو العنب ٢٣ السلافة من الخمر اول ما يعصر وقيل هو
 ما سالك من العنب قبل ان يعصر ٢٤ اي من فاسده

لَتَغْلِي (١) وَتُرْخِصَ (٢) عَنْ خَبْرَةٍ (٣) وَتَشْرِي (٤) كَلًّا شَرِي مِثْلِهِ
 فَعَارُّ عَلَى الْفَطْنِ (٥) أَلْوَذِي (٦) دُخُولُ الْعَمِيْزَةِ (٧) فِي عَقْلِهِ
 قَالَ فَازْدَهَى الْقَوْمَ بِذِكَاثِهِ وَدَهَائِهِ (٨) * وَأَخْتَلَبَهُمْ بِحَسَنِ أَدَائِهِ (٩) مَعَ
 دَائِهِ (١١) * حَتَّى جَمَعُوا لَهُ خَبَايَا الْخُبْنِ * وَخَنَائِيَا الثُّبْنِ * وَقَالُوا لَهُ يَا هَذَا
 إِنَّكَ حَمْتٌ (١٢) * عَلَى رَكِيَّةٍ (١٤) بَكِيَّةٍ (١٥) * وَتَعَرَّضْتَ لِحَلِيَّةٍ (١٦) خَالِيَةٍ (١٧) * فَخَذَّ هَذِهِ
 الصَّبَابَةَ (١٨) * وَهَبَهَا لِأَخْطَاؤِهَا وَلَا إِصَابَةَ (١٩) * فَنَزَلَ قَلْبُهُمْ (٢٠) مِنْزَلَةَ الْكَثِيرِ (٢١) *
 وَوَصَلَ قَبُولُهُ بِالشُّكْرِ * ثُمَّ تَوَلَّى يَجْرُ شِقْمَهُ (٢٢) * وَيَنْهَبُ بِالْحَبْطِ طُرْقَهُ (٢٣) *
 قَالَ الْعُخْبَرُ بِهَذِهِ الْحِكَايَةِ فَصَوَّرَ لِي أَنَّهُ مُجِيلٌ لِحَلِيَّتِهِ (٢٤) * مَتَّصِعٌ فِي (٢٥)

١ تزيد في القيمة ٢ تنقص منها ٣ اي عن علم ٤ الشراء من الاخذاد
 يقال شري اذا باع او اشترى ٥ اي الذكي الفهم ٦ الشهم الحديد الفؤاد
 ٧ النقيصة او ضعف التدبير ٨ اي حر كهم واستفزهم بفظانته وشدة مكره
 ٩ خذعهم ١٠ اي بحسن ما يؤديه من الالفاظ ١١ اي مع ما هو مصاب
 به من الداء وهو اللقوة المذكورة ١٢ الخبايا جمع خبيثة وهي ما يخبا لنفاسته والخبن
 جمع خبنة وهي الحفن تحت الابط و قبل عند السرة وقيل الخبن ما يلي البطن من حجرة
 السراويل والثبن ما يلي الظهر منها وقيل الخبن اطراف الثوب كالكم وغيره ١٣ طفت
 ١٤ هي البئر ١٥ قليلة الماء ١٦ هي معسل النحل الذي يعمل فيه والجمع
 خلايا ١٧ اي خالية فارغة ١٨ الشيء اليسير واصلها بقية الماء في الاناء ١٩ اي
 افرض انها كلاشي اي لا تشكرها ولا تدمها ٢٠ اي عطاء هم القليل ٢١ اي الكثير
 ٢٢ بالكسر اي يرخي جانبه يوم انه مفلوج معلول يقال اخترت شق الشاة وشقتها
 اي نصفها والشق الناحية ٢٣ اي يقطع الارض ويطويها بالخبط وهو السير على
 غير معرفة ٢٤ مغير ٢٥ اي لصفته وفي نسخة لحيته ٢٦ مظهر غير ما
 هو عليه

مَشِيَّتِهِ ^(١) * فَتَهَضَّتْ أَنْهَجُ مِنْهَا جَه ^(٢) * وَأَقْفُو ^(٣) أَدْرَاجَهُ ^(٤) * وَهُوَ يَلْحَظُنِي
 شَزْرًا ^(٥) * وَيُوسِعُنِي هَجْرًا ^(٦) * حَتَّى إِذَا خَلَا الطَّرِيقُ * وَأَمَكَّنَ التَّحْقِيقُ *
 نَظَرَ إِلَيَّ نَظَرَ مَنْ هَشَّ وَبَشَّ ^(٧) * وَمَا حَصَّ بَعْدَ مَا غَشَّ ^(٨) * وَقَالَ إِنِّي
 لِإِخْلَاكَ ^(٩) أَخَا غُرْبَةٍ ^(١٠) * وَرَأَيْدِ صُحْبَةٍ ^(١١) * فَهَلْ لَكَ فِي رَفِيقِي يَرْفُقُ بِكَ ^(١٢)
 وَيَرْفُقُ ^(١٣) * وَيَنْفِقُ عَلَيْكَ ^(١٤) * وَيَنْفِقُ ^(١٥) * فَقُلْتُ لَهُ لَوْ أَنَّنِي هَذَا الرَّفِيقُ *
 لَوْ أَنَّنِي التَّوْفِيقُ ^(١٦) * فَقَالَ لِي قَدْ وَجَدْتَ ^(١٧) فَأَغْتَبِطُ ^(١٨) * وَأَسْتَكْرِمُ ^(١٩)
 فَأَرْتَبِطُ ^(٢٠) * ثُمَّ ضَمَّكَ مَلِيًّا ^(٢١) * وَتَمَثَّلَ لِي ^(٢٢) بِبَشْرٍ سَوِيًّا ^(٢٣) * فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا
 السُّرُوجِيُّ لَا قَلْبَةَ بَجِسْمِهِ ^(٢٤) * وَلَا شُبْهَةَ فِي وَسْمِهِ ^(٢٥) * فَفَرِحْتُ بِلِقَيْتِهِ ^(٢٦) *
 وَكَذِبَ لِقَوْتِهِ ^(٢٧) * وَهَمَمْتُ بِمَلَامَتِهِ ^(٢٨) * عَلَى سُوءِ مَقَامَتِهِ * فَشَحَا فَاهُ ^(٢٩) *

- ١ هيئة مشيه ٢ اي اسلك مسلكه واذهب في طريقه ٣ اتبع ٤ آثاره
 ٥ اي ينظر اليه بنوخر عينه وهو نظر المبعوض او نظر الغضبان ٦ يكثر مباعدي
 وتجنبي وبالضم يكثر لي من الكلام الفاحش القبيح ٧ اي نظر اليه بطلاقة وجهه وبشر
 نظر من اهتز وفرح ٨ اخص وده ٩ خلط ١٠ لاحسبك واظنك
 ١١ اي غريباً ١٢ طالب مرافقة ١٣ يلاطفك ويعطف عليك
 ١٤ بضم اوله اي بعين ١٥ اي يتخذ لعيوبك نفقاً في الارض ويدخلها فيه اي
 يستر عليك عيوبك ١٦ اي يعطيك النفقة ١٧ اي وافقني واصله الممز قال
 الازهري يقال آتيت فلاناً على الامر اذا وافقته عليه ولا نقل واتبته الا في لغة اهل اليمن
 وفي نسخة لا آتاني على الاصل ١٨ اي صادفت مطلوبك ١٩ فانرح بما وجدت
 ٢٠ اي طلبت كريباً ووجدته ٢١ فاحفظه والزمه ٢٢ طويلاً ٢٣ ظهر
 وتصور ٢٤ اي سالماً ٢٥ اي لا داء به ولا علة قال الكسائي جاء به قلبه اي
 شي لا يلقاه فيتهقلب من اجله على فراشه ٢٦ علامته ٢٧ مصدر من لقيته اي للقائه
 ٢٨ اي فالجه ٢٩ اي ففتح فمه

وَأَشَدَّ قَبْلَ أَنْ أَلْحَاهُ^(١)

ظَهَرْتُ بَرْتًا^(٢) لِكَيْمَا يُقَالَ فَقِيرٌ يَزْجِي^(٣) الزَّمَانَ^(٤) الْمَرْجِيَّ
وَأَظْهَرْتُ لِلنَّاسِ أَنْ قَدْ فُلِحْتُ^(٥) فَكَمْ نَالَ قَلْبِي بِهِ مَا تَرَجَّيْتُ
وَلَوْلَا الرِّثَاءُ^(٦) لَمْ يُرْتِ لِي^(٧) وَلَوْلَا التَّفَالُجُ^(٨) لَمْ أَلْقَ فُلْجًا^(٩)
ثُمَّ قَالَ إِنَّهُ لَمْ يَبْقَ لِي بِهَذِهِ الْأَرْضِ مَرْتَعٌ^(١٠) * وَلَا فِي أَهْلِهَا مَطْمَعٌ * فَإِنْ
كُنْتُ الرَّفِيقُ * فَالطَّرِيقُ الطَّرِيقُ * فَسِرْنَا مِنْهَا مُتَجَرِّدِينَ^(١١) * وَرَافَقْتُهُ
عَامِينَ أَجْرَدِينَ^(١٢) * وَكُنْتُ عَلَى أَنْ أَصْحَبَهُ مَا عَشْتُ^(١٣) * فَأَبَى الدَّهْرُ
الْمَشْتِ^(١٤)

المقامة الرابعة والثلاثون الزبيدية

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ قَالَ لَمَّا جَبَّتْ^(١٥) الْبَيْدُ^(١٦) * إِلَى زَيْدٍ^(١٧) *
صَحْبَنِي غُلَامٌ قَدْ كُنْتُ رَبِيتُهُ إِلَى أَنْ بَلَغَ أَشُدَّهُ^(١٨) * وَثَقَّفْتُهُ^(١٩) حَتَّى أَكْمَلَ

١ الومه ٢ ثوب خلق ٣ يسوق ٤ المدافع القليل الخير
٥ اصابني الفالج ٦ اي لبس الثياب البالية او سوء الحال ٧ اي لم يرحمني
احد ٨ التظاهر بالفالج ٩ فوزاً ونجاحاً ١٠ ما كل واصله محل رعي
الدواب ١١ اي منفردين عن الناس ويجوز ان يكون من قولم تجرد للامر اذا جدت
فيه ولم يتشاغل عنه بغيره ١٢ اي تامين ١٣ اي مدة حياتي ١٤ الزمان
المفترق وفي نسخة فابي البين المشت ١٥ قطعت ١٦ جمع البيداء وهي القلاة من
الارض ١٧ بلدة باليمن بينها وبين صنعاء ار بعون فرسخاً وليس في اليمن بعد صنعاء
اكبر منها ولا اغنى من اهلها ولا اكثر خيراً وهي بلد واسعة البساتين كثيرة المياه والفاواكه من
الموز وغيره ١٨ الاشد من خمس عشرة سنة الى اربعين وهو منتهى الشباب ومبلغ
الرجل الحنكة والتجربة وقيل هو القوة والعتل ١٩ قومته وادبته من ثقفت الشيء
اقت اوده اي عوجه

رُشده^(١) * وَكَانَ قَدْ أَنَسَ بِأَخْلَاقِي^(٢) * وَخَبَرَ^(٣) مَجَالِبَ وَفَاقِي * فَلَمْ يَكُنْ
 يَنْخَطِي مَرَامِي^(٤) * وَلَا يَخْطِي فِي الْمَرَامِي^(٥) * لَا جَرَمَ^(٦) أَنْ قَرَبَهُ^(٧) التَّائِبُ^(٨)
 بِصَنْعِي^(٩) * وَأَخَاصَتَهُ^(١٠) لِحَضْرِي وَسَمْعِي * فَأَلْوَى بِهِ^(١١) الدَّهْرُ الْمَيْدُ^(١٢) *
 حِينَ ضَمْتَنَا^(١٣) زَيْدُ * فَلَمَّا شَأَلَتْ نَعَامَتَهُ^(١٤) * وَسَكَتَتْ نَامَتَهُ^(١٥) * بَقِيَتْ
 عَامًا * لَا أَسْبِغُ^(١٦) طَعَامًا * وَلَا أَرْبِغُ^(١٧) غُلَامًا * حَتَّى الْجَأْتِي شَوَائِبُ
 الْوَحْدَةِ^(١٨) * وَمَتَاعِ الْقَوْمَةِ وَالْقَعْدَةِ^(١٩) * إِلَى أَنْ أَعْتَاضَ^(٢٠) عَنِ الدَّرِّ
 الْحَرْزَ * وَأَرْتَادَ^(٢١) مَنْ هُوَ سِدَادٌ مِنْ عَوِزٍ * فَقَصَدْتُ مِنْ بَيْعِ الْعَبِيدِ *
 بِسُوقِ زَيْدٍ * فَقَلْتُ أَرِيدُ غُلَامًا يُعْجِبُ إِذَا قَلِبَ^(٢٢) * وَيُحْمَدُ إِذَا جُرِبَ *
 وَلِيَكُنْ مِمَّنْ خَرَجَهُ^(٢٤) الْإِكْيَاسُ^(٢٥) * وَأَخْرَجَهُ إِلَى السُّوقِ الْإِفْلَاسُ *
 فَأَهْتَرُ^(٢٦) كُلُّ مِنْهُمْ لِعَطْلِي وَوَثْبِ^(٢٧) * وَبَدَلَ تَحْصِيلَهُ^(٢٨) عَنْ كِتَابِ^(٢٩) *

١ اي تم صلاحه ٢ اي تأنس بطباعي واعتماد عليها ٣ جرب وعرف
 ٤ اي مقاصدي ٥ اي في الاغراض ٦ اي حقاً ولا بحالة ٧ اعماله
 الصالحة ٨ التصقت ٩ اي بقلي ١٠ افردته وجعلته خالصاً ١١ اهلكه
 ١٢ اي المهلك ١٣ جمعتنا ١٤ اي مات وهو في الكناية يقال شألت
 نعامة القوم اذا تفرقوا وارتحلوا او ذهب عزم او ماتوا والنعامة باطن القدم وهي تنتصب
 عند الموت ١٥ حركته التي تنمو بجيانه واصلها صوت الاسد او غيره ١٦ لا ابتلع
 ١٧ اطلب واريد ١٨ اي اخلاطها واكدارها ١٩ القيام والقعود
 ٢٠ استبدل ٢١ اطاب ٢٢ اي ما يسد عند الاحتياج ويستغنى به عن غيره
 والسداد بالكسر ما يسد به القارورة والخلل ٢٣ اي فُتس ٢٤ اي ممن علمه ودر به
 ٢٥ العقلاء ذوو الكياسة وهي العقل ٢٦ تحرك ٢٧ قفز وعجل ٢٨ اتفق
 وجوده (كذا في الاصل) ٢٩ اي عن قرب

ثُمَّ دَارَتْ الْأَهْلَةَ دَوْرَهَا ^(١) * وَتَقَابَتْ كَوْرَهَا وَحَوْرَهَا * ^(٢) وَمَا نَجَزَ ^(٣) مِنْ
 وَعُودِهِمْ ^(٤) وَعَدَّ * وَلَا سَمَحَ لَهَا رَعْدَ * ^(٥) فَلَمَّا رَأَيْتِ النَّخَّاسِينَ * ^(٦) نَاسِينَ
 أَوْ مُتَنَاسِينَ * ^(٧) عَلِمْتُ أَنْ لَيْسَ كُلُّ مَنْ خَلَقَ يَفْرِي * ^(٨) وَأَنْ لَنْ يَحْكَّ
 جَلْدِي مِثْلَ ظَفْرِي * ^(٩) فَرَفَضْتُ ^(١٠) مَذْهَبَ التَّفْوِيضِ * ^(١١) وَبَرَزْتُ ^(١٢) إِلَى
 السُّوقِ بِالصُّفْرِ وَالْبَيْضِ * ^(١٣) فَإِنِّي لَأَسْتَعْرِضُ الْغُلَمَانَ * ^(١٤) وَأَسْتَعْرِفُ
 الْأَثْمَانَ * ^(١٥) إِذْ عَارَضَنِي رَجُلٌ قَدْ أَخْطَمَ بِلثَامِهِ * ^(١٦) وَقَبَّضَ عَلَيَّ زَنْدِ
 غُلَامٍ * وَقَالَ

مَنْ يَشْتَرِي مِنِّي غُلَامًا صَنَعًا ^(١٧) فِي خَلْقِهِ وَخَلْقِهِ قَدْ بَرَعًا ^(١٨)
 بِكُلِّ مَا نَطَّتْ بِهِ ^(١٩) مُضْطَلَعًا ^(٢٠) يَشْفِيكَ إِنْ قَالَ وَإِنْ قُلْتَ وَعَى ^(٢١)

١ اي مرت شهر السنة الى ان جاء الشهر الذي كتبت سالتهم فيه ووعدوني بتحصيله
 ٢ اي تمامها ونقصانها من قولهم نعوذ بالله من الحور بعد الكور ٣ اي ما حصل
 وما انقضى ٤ الوعود جمع الوعد اي ما وعدوني به ٥ كناية عن عدم وفاء ما
 وعدوه به ٦ الدالين في الرقيق ٧ مظهرين النسيان ٨ خلق الشيء صنعه
 وقدره والفري القطع يريد ان ليس كل من وعد يفي او ليس كل الناس يقضي الحوائج
 ٩ هذا مثل يضرب في ترك الاتكال على الناس قال الإمام الشافعي رضي الله عنه
 ما حك جلدك مثل ظفرك فتول أنت جميع امرك
 واذا قصدت حاجة فاقصد لمعترف بقدرك
 وفي نسخة وان ليس يحك الخ ١٠ تركت ١١ التوكل والتسليم للغير ١٢ خرجت
 ١٣ اي الدنانير والدرهم ١٤ اطلب عرضهم علي ١٥ اي جعله على خطمه
 وهو الانف ١٦ هو الساعد من اليد ١٧ حاذقاً بالصناعة ١٨ فاق غيره
 ١٩ اي علقته به ٢٠ قوياً بحمله ٢١ فهم وحفظ

وَإِنْ تُصِيبَكَ عَثْرَةٌ يَقُلْ لَعَا^(١)
 وَإِنْ تُصَاحِبُهُ وَلَوْ يَوْمًا رَعَى^(٢)
 وَهُوَ عَلَى الْكَيْسِ^(٥) الَّذِي قَدْ جَمَعَا
 وَلَا أَجَابَ مَطْمَعًا حِينَ دَعَا^(٨)
 وَطَالَمَا أَبَدَعَ^(١٢) فِي مَا صَنَعَا
 وَاللَّهُ لَوْلَا ضَنْكُ عَيْشٍ^(١٣) صَدَعَا^(١٤)
 وَإِنْ تَسْمَهُ^(٢) السَّعَى فِي النَّارِ سَعَى
 وَإِنْ تُقْنَعُهُ^(٤) بِظُلْفٍ قِنَعَا^(٤)
 مَا فَاهُ^(٦) قَطُّ كَاذِبًا وَلَا أَدْعَى^(٧)
 وَلَا اسْتَجَازَ نَتْ^(٩) سِرًّا أَوْ دَعَا^(١٠)
 وَفَاقَ فِي النَّثْرِ^(١١) وَفِي النَّظْمِ مَعَا
 وَصَبِيهَ^(١٥) أَضْحَوْا عُرَاةَ جُوعَا^(١٦)

مَا بَعْتَهُ بِمَلِكٍ كَسَرَى أَجْمَعَا^(١٧)

قَالَ فَلَمَّا تَأَمَّلْتُ خَلْقَهُ الْقَوِيمِ^(١٨) * وَحُسْنَهُ الصَّمِيمِ^(١٩) * خَلَقَهُ^(٢٠) مِنْ
 وَلَدَانِ جَنَّةِ النَّعِيمِ * وَقُلْتُ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ * ثُمَّ
 أَسْتَنْطَقْتُهُ عَنْ اسْمِهِ^(٢١) * لَا لِرَغْبَةٍ فِي عِلْمِهِ * بَلْ لِأَنْظُرُ أَيْنَ فَصَاحَتُهُ مِنْ
 صَبَاحَتِهِ^(٢٢) * وَكَيْفَ لَهْجَتِهِ^(٢٣) مِنْ بَهْجَتِهِ * فَلَمْ يَنْطِقْ بِجُلُوءَةٍ وَلَا مَرَّةٍ^(٢٤) *
 وَلَا فَاهُ^(٢٥) فَوَهَّهَ ابْنَ أُمِّهِ وَلَا حُرَّةٍ * فَضَرَبْتُ عَنْهُ صَفْحًا^(٢٦) * وَقُلْتُ لَهُ

١ اي سلمت ونجوت وهي كلمة يقال للعائر معناها اقال الله تعالى عثرتك وسلمتك
 ونجاك ٢ تكلفه ٣ رعى الصحبة حفظها ٤ كناية عن قوله يرضى بالقليل
 ٥ الخدق والعقل ٦ ما نطق ٧ نسب لنفسه شيئاً ليس له ولا ادعى على
 غيره شيئاً ليس عليه ٨ نادى ٩ استحل ١٠ نشر ١١ اوثمن عليه
 واستحفظه ١٢ اخترع فاغرب واتى بما لم يسبق اليه وفاق ١٣ ضيق معيشة
 ١٤ شق القلب وكسره ١٥ وصبيان ١٦ اي عرايا جاعين ١٧ جميعه
 ١٨ المستقيم الحسن ١٩ الخالص ٢٠ حسبته ٢١ سألته ان ينطق باسمه
 ٢٢ حسن وجهه ٢٣ الهجة طرف اللسان والمراد لفظه ٢٤ اي بكلمة حسنة
 ولا قبيحة ٢٥ تكلم ٢٦ اعرضت واملت عنه جانباً

فَبِحَا لِعَيْكَ ^(١) وَشَمْحًا ^(٢) * فَعَارَ فِي الصُّحُكِ وَانْجَدَ ^(٣) * ثُمَّ انْقَضَ رَأْسُهُ إِلَى ^(٤)
وَأَنشَدَ

يَا مَنْ تَلَهَّبَ غَيْظُهُ إِذْ لَمْ أَبْحِ بِأَسْمِي ^(٥) لَهُ مَا هَكَذَا مَنْ يَنْصِفُ
إِنْ كَانَ لَا يَرْضِيكَ إِلَّا كَشَفُهُ فَأَصْحَحْ ^(٦) لَهُ أَنَا يَوْسُفُ أَنَا يَوْسُفُ ^(٧)
وَلَقَدْ كَشَفْتُكَ الْعِطَاءَ فَإِنْ تَكُنْ فَطَنًا عَرَفْتَ وَمَا إِخَالُكَ تَعْرِفُ
قَالَ فَسَرَى عَتَبِي بِشَعْرِهِ * وَأَسْتَبِي لِي بِسِحْرِهِ ^(٨) حَتَّى شَدِدتَ عَنِّي ^(٩)
التَّحْقِيقِ * وَأَنْسَيْتَ قِصَّةَ يَوْسُفَ الصِّدِّيقِ * وَلَمْ يَكُنْ لِي هَمٌّ إِلَّا مَسَاوِمَةُ
مَوْلَاهُ فِيهِ ^(١٠) * وَأَسْتَطْلَاعُ طَلْعِ الثَّمَنِ ^(١١) لِأَوْفِيهِ * وَكَأَنَّ أَحْسَبَ أَنَّهُ
سَيَنْظُرُ شَرْرًا إِلَيَّ * وَبُعْثِي السَّيْمَةَ ^(١٢) عَلَيَّ * فَمَا حَلَقَ ^(١٣) إِلَيَّ حَيْثُ حَلَقْتَ * وَلَا
أَعْتَلَقُ بِجَابِهِ أَعْتَلَقْتُ * بَلْ قَالَ إِنَّ الْعَلَامَ ^(١٤) إِذَا نَزَرَ ثَمَنَهُ ^(١٥) * وَخَفْتُ مَوْنَهُ ^(١٦) *

١ العي هو العجز عن أداء الكلام بما في المرام ٢ بعداً وقيل هو اتباع لقباً أو هو
من شقح البسرا إذا تغيرت خضرته بجمرة أو صفرة وقيل من شقحت العود إذا كسرتة وقبحاً
وشقحاً بضم أولها وفتح ٣ أي بالغ فيه وخفض رأسه مرة ورفعته أخرى وذلك من غلبة
الضحك وأصل غار الرجل إذا أتى الغور وهو ما انخفض من الأرض وانجد إذا أتى النجد
وهو ما ارتفع منها ٤ حركة متعجباً على سبيل الاستهزاء ومنه قوله تعالى فيسئغضون
إليك رؤوسهم ٥ أظهر وانكلم باسمي ٦ أي استمع ٧ يعني أنا حر لا يجوز بيعي
بشيرة إلى بيع يوسف الصديق عليه السلام ٨ أي أذهب غيظي من سرور عند الثوب
إذا نزعته ٩ أي ملك قلبي وأسرته ١٠ بيبانه وحسن كلامه ١١ تحيرت
١٢ مطالبته بالسوم وهو عرض القيمة على المشتري وذكر الثمن ١٣ أي قدره
١٤ أي القيمة كما في نسخة ١٥ دار ولا حام من قولم حلق الطائر إذا ارتفع في
طيرانه أي لم يحم حول ما خطر بفكري ١٦ وفي نسخة ان العبد ١٧ أي قل
١٨ أي كلفه

تَبَرَّكَ بِهِ ^(١) مَوْلَاهُ * وَالتَّخَفَّ ^(٢) عَلَيْهِ هَوَاهُ * وَإِنِّي لَأَوْشِرُ ^(٣) تَحْيِيبَ هَذَا
 الْغُلَامِ إِلَيْكَ * بَانَ أَخْفَفَ ثَمَنَهُ عَلَيْكَ * فَرَزَنَ مَائَتِي دِرْهَمٍ إِنْ شِيتَ ^(٤) *
 وَأَشْكُرُ لِي مَا حَيَّيْتَ ^(٥) * فَفَقَدْتُهُ ^(٦) الْمَبْلُغَ فِي الْحَالِ * كَمَا يُنْقَدُ فِي الرَّخِيسِ
 الْحَلَالِ * وَلَمْ يَخْطُرْ لِي بِبَالٍ * أَنْ كُلَّ مَرْخَصٍ ^(٧) غَالٍ * فَلَمَّا تَحَقَّقَتْ ^(٨)
 الصَّفَقَةُ ^(٩) * وَحَقَّتْ ^(١٠) الْفُرْقَةُ * هَمَّتْ ^(١١) عَيْنَا الْغُلَامِ * وَلَا هَمُولَ
 دَمْعِ الْغَمَامِ ^(١٢) * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَيَّ صَاحِبِهِ وَقَالَ

لِحَاكِ اللَّهِ ^(١٣) هَلْ مِثْلِي يَبَاعُ لِكَيْمَا تَشَبَعَ الْكِرْشُ ^(١٤) الْجِيَاعُ ^(١٥) *
 وَهَلْ فِي شُرْعَةٍ ^(١٦) الْإِنْصَافِ آتِي أَكَلْفُ خُطَّةٍ ^(١٧) لَا تَسْتَطَاعُ
 وَأَنْ أَبْلَى ^(١٨) بَرُوعٍ بَعْدَ رُوعٍ ^(١٩) وَمِثْلِي حِينَ يَبْلَى لَا يُرَاعُ
 أَمَا جَرَّبْتَنِي نَخْبَرَتَ مِثْلِي نَصَاحٍ لَمْ يَمَازِجْهَا ^(٢٠) خِدَاعُ ^(٢١) *
 وَكَمْ أَرْضَدْتَنِي شَرَكًا لَصِيدٍ ^(٢٢) فَعَدْتُ ^(٢٣) وَفِي حَبَائِلِي ^(٢٤) السَّبَاعُ ^(٢٥) *
 وَنُطِئْتُ ^(٢٦) فِي الْمَصَائِبِ ^(٢٧) فَأَيَّتَقَادَتِ ^(٢٨) مَطَاوِعَةٌ ^(٢٩) وَكَارَ ^(٣٠) بِهَا أَمْتِنَاعُ ^(٣١)
 فَكَلَّمْتُ ^(٣٢) أَنْفَارَ رَسِّ

١ اي يرى فيه البركة ٢ اشتمل ٣ حبه ٤ اقدم ٥ اي ان اردت
 وحذف الهمزة للازدواج ٦ اي واثن علي مدة حياتك ٧ اي اعطيته الثمن نقداً
 ٨ رخيص ٩ تمت ١٠ البيعة ١١ وجبت ١٢ سالت وسكبت
 ١٣ وفي نسخة دفع الغمام وهو المطر ١٤ اي فبحك ١٥ اراد به عيال الرجل
 من صغار ولده يقال جاء بيجر كرشه اي عياله ١٦ جمع جائع واجرى الجمع مجرى المفرد
 ارادة للمبالغة في الوصف بالجوع ١٧ الشريعة المأله المورود والمراد به هنا الطريقة
 ١٨ مشقة ١٩ اي اختبر ٢٠ بفرع بعد فرع ٢١ لم يخالطها
 ٢٢ مكر وحيلة ٢٣ اعددتني ونصبتني ٢٤ حباله ٢٥ وفي نسخة فرحت
 ٢٦ اشراكي ٢٧ وعلقت ٢٨ جمع مصعب وهو الفحل والمراد الشدائد ٢٩ انقادت

وَأَيُّ كَرِيمَةٍ ^(١) لَمْ أُبْلِ فِيهَا ^(٢) وَغَنِمَ ^(٣) لَمْ يَكُنْ لِي فِيهِ بَاعٌ ^(٤)
 وَمَا أَبَدْتُ لِي الْآيَامُ جُرْمًا ^(٥) فَيُكْشَفُ فِي مِصَارِمِي ^(٦) الْقِنَاعُ ^(٧)
 وَلَمْ تَعْتُرْ ^(٨) بِحَمْدِ اللَّهِ مِنِّي عَلَى عَيْبِ يُكْتَمُ أَوْ يُذَاعُ ^(٩)
 فَأَنَّى سَاغَ ^(١٠) عِنْدَكَ نَبْذُ عَهْدِي كَمَا نَبَذَتْ بُرَايَتَهَا ^(١١) الصَّنَاعُ ^(١٢)
 وَلَمْ تَمَحِّتْ قُرُونُكَ ^(١٣) بِأَمْتِهَانِي ^(١٤) وَأَنْ أُشْرَى كَمَا يُشْرَى الْمَتَاعُ ^(١٥)
 وَهَلَّا صُنْتُ عَرْضِي عَنْهُ صَوْنِي حَدِيثِكَ ^(١٦) يَوْمَ جَدَّ بِنَا الْوَدَاعُ ^(١٧)
 وَقُلْتُ لِمَنْ يُسَاوِمُ فِي هَذَا سَكَابِ ^(١٨) فَمَا يُعَارُ وَلَا يُبَاعُ ^(١٩)
 فَمَا أَنَا دُونَ ذَلِكَ الطَّرْفِ لَكِنْ طِبَاعُكَ فَوْقَهَا نَلِكُ الطَّبَاعُ ^(٢٠)
 عَلَى أَنِّي سَأُنْشِدُ عِنْدَ بَيْعِي أَضَاعُوْفِي ^(٢١) وَأَيُّ فَتَى أَضَاعُوا ^(٢٢)

١ اي حرب ٢ ابلى في الحرب اظهر فيها جلادته ٣ اي غنيمه ٤ بطش
 وحظ والباع قدر مد اليدين وربما عبر عن الباع بالكرم والشرف (كذا في الاصل)
 ٥ ذنباً ٦ مقاطعتي ٧ اي لم تطلع ٨ ينشر ٩ كيف
 ١٠ جاز وسهل ولد ١١ البرايه ما يلقي من الشيء الذي يصنع وما نجت من
 الادم والقلم عند بريه ١٢ المرآة الخاذقة بالصنعة ١٣ اي ولاي شيء رضيت
 نفسك ١٤ اي باذلاله واصل المهنة الخدمة والمامن الخادم ١٥ اي اباع
 كما يباع المتاع ١٦ اي كصوفي حديثك ١٧ اسم فرس لرجل من بني تميم
 طلبه منه بعض الملوك فتمعه اياه وانشد

ايت اللعن ان سكاب علق نبيس لا يعار ولا يباع

وسمي سكاب لسرعته تشبيهاً له بالماء اذا انسكب فقوله وقلت لمن يساوم في هذا الخ
 اشارة الى القصة المذكورة ١٨ الطرف الفرس الكريم اي لست اقل من ذلك
 الفرس الذي منعه صاحبه من طلب الملك لكن طباع صاحبه فوق طباعك حيث كان
 يؤثره على جميع عياله ١٩ اي لم يعرفوا قدرتي ٢٠ مبالغة في عدم مراعاة
 حقه ومعرفة قدره

قَالَ فَلَمَّا وَعَى الشَّيْخُ آيَاتَهُ ^(١) * وَعَقَلَ مَنَاغَاتَهُ ^(٢) * تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءَ *
 وَبَكَى حَتَّى أَبَكَى البُعْدَاءَ * ثُمَّ قَالَ لِي إِنِّي أَحِلُّ هَذَا الغَلامَ مَحَلَّ وَلَدِي *
 وَلَا أُمِيزُهُ عَنِ أَفْلاذِ كَبْدِي ^(٣) * وَلَوْلَا خُلُوُّ مِرَاجِي ^(٤) * وَخَبْوُ مِصْبَاحِي ^(٥) *
 لَمَّا دَرَجَ عَن عِشِّي ^(٦) * إِلَى أَنْ يَشْبِعَ نَعْشِي ^(٧) * وَقَدْ رَأَيْتَ مَا نَزَلَ بِهِ مِنْ
 لَوْعَةِ البَيْنِ ^(٨) * وَالْمُؤْمِنِ هَيْنَ لَيْنٍ ^(٩) * فَهَلْ لَكَ فِي تَسْلِيَةِ قَلْبِهِ * وَتَسْرِيَةِ
 كَرْبِهِ ^(١٠) * بِأَنْ تُعَاهِدَنِي عَلَى الإِقَالَةِ فِيهِ مَتَى اسْتَقَلْتِ ^(١١) * وَأَنْ لَا تَسْتَقْلِنِي
 إِذَا ثَقَلْتِ ^(١٢) * فِي الأَثَارِ المَنْتَقَاةِ ^(١٣) * المَرْوِيَةِ عَنِ الثَّقَاتِ ^(١٤) * مِنْ
 أَقَالَ نَادِمًا يَبْعَثُهُ * أَقَالَهُ اللهُ عَثْرَتُهُ * قَالَ الحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَوَعَدْتُهُ
 وَعَدًّا أُبْرِزُهُ الحَيَاءَ * وَفِي القَلْبِ أَشْيَاءَ * فَاسْتَدْنِي جِنْدِ الغَلامِ إِلَيْهِ ^(١٦) *
 وَقَبْلَ مَا بَيْنَ عَيْنَيْهِ * وَأَنْشُدْ وَالدَّمْعُ يَرْفُضُ ^(١٧) مِنْ جَفْنِيهِ
 خَفِضُ ^(١٨) فَدَتَكَ النَّفْسُ مَا تَلَاقِي مِنْ بَرْحَاءِ ^(١٩) الوَجْدِ وَالإِشْفَاقِ ^(٢٠)
 فَمَا تَطُولُ ^(٢١) مَدَّةُ الفِرَاقِ ^(٢٢) وَلَا تَنِي ^(٢٣) رَكَابُ التَّلَاقِي ^(٢٤)

١ اي عرف وادرك معناها ٢ اي كلامه واصل المناغاة تكليم الطفل الصغير
 بما يسره ويحبه كما تفعل الامهات باولادها والنغية كالنغمة وفي كلام معاوية رضي الله
 عنه واهما لها نغية ما ابردها على الكبد ٣ الافلاذ جمع فلذة بالكسر وهي القطعة
 وكفى بها عن الاولاد قال الشاعر وانما اولادنا بيننا اكبادنا تمشي على الارض
 ٤ منزلي ٥ اي خمود سراحي ٦ يعني لما خرج من بيتي ٧ الى ان
 اموت ويشيع جنازتي ٨ اي حرقه الفراق ٩ اي سهل الاخلاق ١٠ اي
 ازالته ١١ اي طلبت الاقالة ١٢ اي اكرت الكلام عليك في ذلك ١٣ اي
 الاخبار ١٤ المختارة ١٥ الامناه الذين يوثق بهم جمع ثقة ١٦ استدناه قربة
 منه ١٧ اي يترشش ويتفرق ١٨ هون عليك ١٩ شدة ٢٠ الخوف
 ٢١ وفي نسخة فما تدوم ٢٢ اي تفترو وتضعف ٢٣ كناية عن قرب ملاقاتهما

بِحَسَنِ عَوْنِ الْقَادِرِ الْخَلَّاقِ
 ثُمَّ قَالَ لَهُ اسْتَوْدِعْكَ ^(١) مَنْ هُوَ نِعْمَ الْمَوْلَى * وَشَمْرٌ ذَيْلُهُ وَوَلِيٌّ * فَلَبِثَ
 الْغُلَامُ فِي زَفِيرٍ ^(٢) وَعَوِيلٍ ^(٣) * رَبِثْمًا ^(٤) يَقْطَعُ مَدَى مِيلٍ ^(٥) * فَلَمَّا اسْتَفَاقَ *
 وَكَفَكَفَ دَمْعُهُ ^(٦) الْمَهْرَاقَ ^(٧) * قَالَ أَتَدْرِي لِمَ أَغَوَيْتَ ^(٨) * وَعَلَى مَ
 عَوَيْتَ ^(٩) * فَقُلْتُ أَظُنُّ فِرَاقَ مَوْلَاكَ * هُوَ الَّذِي أَبْكَكَ * فَقَالَ إِنَّكَ
 لِنِي وَإِنِّي وَأَنَا فِي وَإِي ^(١٠) * وَلَكُم بَيْنَ مَرِيدٍ وَمُرَادٍ * ثُمَّ أَنْشَدَ
 لَمْ أَبْكِ وَاللَّهِ عَلَى الْإِفِّ نَزْحٌ ^(١١) وَلَا عَلَى قَوْتِ نَعِيمٍ وَفَرَحٍ
 وَإِنَّمَا مَدْمَعُ أَجْفَانِي سَفْحٌ عَلَى غَيْبِي لِحْظُهُ ^(١٢) حِينَ طَمَحَ ^(١٣)
 وَرَطَّهُ ^(١٤) حَتَّى تَعْنَى ^(١٥) وَأَفْتَضَحَ ^(١٦) وَضَبَعَ الْمَنْقُوشَةَ ^(١٧) الْبَيْضَ الْوَضْحَ ^(١٨)
 وَبِكَ أَمَا نَاجَتِكَ ^(١٩) هَاتِيكَ الْمَلْحَ ^(٢٠) بِأَنِّي حَرٌّ وَيَعْنِي لَمْ يَسْخَ ^(٢١)
 إِذْ كَانَ فِي يَوْسُفَ مَعْنَى قَدْ وَضَحَ ^(٢٢)
 قَالَ فَتَمَثَّلَتْ ^(٢٣) مَقَالَهُ ^(٢٤) فِي مَرَاةِ الْمَدَاعِبِ * وَمَعْرِضِ الْمَلَاعِبِ ^(٢٥) *

- ١ وفي نسخة استودعتك ٢ هو اخراج النفس بشدة ٣ اي يكاه بصباح
 ٤ مقدار ما ٥ هو مد البصر كما قاله ابن السكيت او هو ثلاثة او اربعة الاف
 ذراع كما قاله غيره ٦ منعه وغيبضه وكفه ٧ المنصب ٨ صححت بالبيكاه
 ٩ اي عزمت واعتمدت ١٠ مثل يضرب في اختلاف المقاصد اي بيني وبينك
 بون بعيد ١١ صاحب بعد ١٢ جاهل ١٣ نظره ١٤ ارتفع
 ١٥ اوقعه في ورطة ١٦ تعب ١٧ اي الدراهم ١٨ في الاصل حلي
 من فضة والجمع اوضح وفي الصحاح الوضح الدم الصحيح والوضح البياض قال الفرزدق
 ولو لبس النهار بنو كليب لدنس لؤمهم وضح النهار
 ١٩ حدثتك وافهمتك ٢٠ الكلمات المستحسنة ٢١ اي لم يحل ٢٢ اي ظهر
 واشتهر ٢٣ تصورت ٢٤ اي ما قاله ٢٥ الممازح ٢٦ الممازح ايضا

فَتَصَلَّبَ ^(١) تَصَلَّبَ الْحَقُّ ^(٢) * وَتَبَرَّأَ ^(٣) مِنْ طِينَةِ الرَّقِّ ^(٤) * فَعَجَلْنَا ^(٥) فِي مَخَاصِمِهِ *
 اتَّصَلَّتْ ^(٦) بِمَلَا كَمَةٍ * وَأَفْضَتْ ^(٧) إِلَى مَحَا كَمَةٍ * فَلَمَّا أَوْضَحْنَا لِلْقَاضِي
 الصُّورَةَ ^(٨) * وَتَلَوْنَا ^(٩) عَلَيْهِ السُّورَةَ ^(١٠) * قَالَ ^(١١) أَلَا إِنَّ مَنْ أَنْذَرَ فَقَدْ أَعْذَرَ ^(١٢) *
 وَمَنْ حَذَرَ ^(١٣) * كَمَنْ بَشَرَ * وَمَنْ بَصَرَ ^(١٤) * فَمَا قَصَرَ * وَإِنْ فِيمَا شَرَحْتُمَاهُ
 لَدَلِيلًا عَلَى أَنْ هَذَا الْغُلَامُ قَدْ نَبِهَكَ فَمَا أَرْعَوَيْتَ ^(١٥) * وَنَصَحَ لَكَ فَمَا
 وَعَيْتَ ^(١٦) * فَاسْتُرِدَّاهُ ^(١٧) بِلَهَيْكَ ^(١٨) * وَأَكْتَمْتَهُ ^(١٩) * وَلَمْ تَنْفَسْكَ ^(٢٠) وَلَا تَلْمَهُ ^(٢١) * وَحَذَارُ
 مِنْ أَعْتِلَاقِهِ ^(٢٢) * وَالطَّمَعُ فِي أَسْتِرْفَاقِهِ ^(٢٣) * فَإِنَّهُ حَرُّ الْأَدِيمِ ^(٢٤) * غَيْرُ
 مُعْرِضٍ لِلتَّقْوِيمِ ^(٢٥) * وَقَدْ كَانَ أَبُوهُ أَحْضَرَهُ ^(٢٦) أَمْسٍ * قَبِيلُ أَفْوَلِ الشَّمْسِ ^(٢٧) *
 وَأَعْتَرَفَ ^(٢٨) بِأَنَّهُ فَرَعُهُ الَّذِي أَنْشَأَهُ ^(٢٩) * وَأَنْ لَا وَارِثَ لَهُ سِوَاهُ * فَقَلْتُ
 لِلْقَاضِي أَوْ تَعْرِفُ أَبَاهُ * أَخْزَاهُ اللَّهُ * فَقَالَ وَهَلْ يَجْهَلُ أَبُو زَيْدٍ الَّذِي
 جَرَحَهُ ^(٣٠) جِبَارٌ * وَعِنْدَ كُلِّ قَاضٍ لَهُ ^(٣١) أَخْبَارٌ وَإِخْبَارٌ * فَتَمَعَّرْتُ ^(٣٢)

- ١ توفف ٢ الذي على الحق ٣ اي تخلص وتغنى عن كونه رقاً
 ٤ ترددنا ٥ من اللكم وهو الضرب يجمع الكف ٦ وصلت ٧ هي
 الذهاب الى الحاكم ٨ الحقيقة ٩ قرأنا ١٠ اراد بها القصة ١١ اي من
 حذرك مما يحل بك فقد اعذر اي صار معذوراً عندك ١٢ عرف حقيقة الحال
 ١٣ اي فما اتبعت ولا انكففت ١٤ فما ادركت وما التفت لتصيته ١٥ البله
 سلامة القلب وقلة الفطنة في امور الدنيا ومنه الحديث اكثر اهل الجنة البله قال الشاعر
 ولقد هَوَتْ بطفلة مياسةً بلهاء تظلعني على اسرارها
 ١٦ اسم فعل بمعنى احذر ١٧ امساكه ١٨ عبوديته ١٩ اي الجلد
 والمراد ليس به شائبة رقى ٢٠ اي لجعله ذا قيمة كالبيعات ٢١ غروبها
 ٢٢ يعني انه ابنه الذي ولده ٢٣ في الحديث جرح العجماء جبار اي هدر لا
 قصاص فيه ٢٤ الاول بفتح الهمزة جمع خبر والثاني بكسرها بمعنى اعلام ٢٥ اي عضضت
 على اسناني حتى صار لها صوت من شدة الغيظ او عضضت على يدي

حِينَئِذٍ وَحَوَّلْتُ ^(١) * وَأَقَعْتُ وَلَكِنْ حِينَ فَاتِ الْوَقْتِ * وَأَيَقُنْتُ أَنْ
 لِثَامَهُ كَانَ شَرِكًا مَكِيدَتِهِ * وَبَيْتَ قَصِيدَتِهِ ^(٢) * فَفَكَّرْتُ طَرَفِي ^(٣) مَا
 لَقَيْتُ ^(٤) * وَالْبَيْتُ أَنْ لَا أَعْمَلُ مِثْلَمَا مَا بَقِيَتْ ^(٥) * وَلَمْ أَزَلْ أَنَاوَهُ ^(٦) الْخُسْرَى
 صَنَعْتِي ^(٧) * وَأَفْتَضَّاحِي بَيْنَ رَفْعَتِي * فَقَالَ لِي الْقَاضِي * حِينَ رَأَى الْمَتَعَاظِي ^(٨) *
 وَتَبَيَّنَ حِرَارَتِي ^(٩) * يَا هَذَا مَا ذَهَبَ مِنْ مَالِكَ مَا وَعَظْتَ ^(١٠) * وَلَا
 أَجْرَمَ ^(١١) إِلَيْكَ مِنْ أَيْظُكَ ^(١٢) * فَاتَّعَظْتُ ^(١٣) بِمَا نَابَكَ ^(١٤) * وَكَاتَمْتُ أَصْحَابَكَ ^(١٥)
 مَا أَصَابَكَ ^(١٦) وَتَذَكَّرْتُ أَبَدًا مَا دَهَمَكَ ^(١٧) * لَتَقِي ^(١٨) الدَّكْرَى ^(١٩) دَرَاهِمَكَ *
 وَتَخَلَّقُ بِخُلُقِي مِنْ أَيْتَلِي فَصَبْرًا * وَتَجَلَّتْ ^(٢٠) لَهُ الْعَبْرُ ^(٢١) * فَأَعْتَبَرْتُ ^(٢٢) قَالَ الْحَارِثُ
 ابْنُ هَمَامٍ فَوَدَّعَتْهُ لَابَسًا تَوْبَ الْخَجَلِ وَالْحُزْنَ * سَاحِبًا ذَيْلِي الْغَبْنَ وَالْغَبْنَ ^(٢٣)

١ اي قلت لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم ٢ بيت القصيدة مثل يضرب
 في النادر العزيز والمعنى ان تلتهم اغرب مكابده واعجب مصايده ٣ اي امال عيني الى
 اسفل ٤ اي ما اصابني من الخجل ٥ اي حلفت ٦ اي مدة بقاءه
 ٧ اتوجع ٨ اي لخسارة يعني حيث ضاعت علي دراهمي بحرية الغلام
 ٩ الامتعاض القلق والتوجع والتحرق وقيل الغضب ١٠ حرفة توجعي يقال
 رمضت قدمه احترقت من الرمضاء وهي الحجارة التي اشتد عليها وقع الشمس فحميت
 وارتمض فلان من كذا اشتد عليه غضبه ١١ هذا مثل يضرب ومعناه الذي ذهب
 من مالك يحذر من ان يذهب منك غيره فتوجعك وندامتك عليه تدعوك الى
 الحرص عليه فيكون بقاؤه لك عوضاً مما ذهب منك ١٢ اذنب ١٣ نهك
 ١٤ اعتبر ١٥ اصابك ١٦ اي اکتتم عن اصحابك ١٧ غشيك
 ١٨ اي لتحفظ ١٩ الموعظة ٢٠ ظهرت ٢١ الامور المخوفة ٢٢ الاول
 باسكان الموحدة وهو البيع بازيد من القيمة والثاني بفتحها وهو ضعف العقل

وَنَوَيْتُ مَكْشَفَةَ أَبِي زَيْدٍ ^(١) بِالْحَجْرِ ^(٢) * وَمُصَارَمَتَهُ ^(٣) يَدَ الدَّهْرِ ^(٤) * فَجَعَلْتُ
 أَتَكَبُّ عَنْ ذَرَاهُ ^(٥) * وَأَتَجَنَّبُ أَنْ أَرَاهُ * إِلَى أَنْ غَشِيَنِي ^(٦) فِي طَرِيقِ
 ضَيْقٍ * خَفِيَّانِي نَحِيَّةَ شَيْقٍ ^(٧) * فَمَا زِدْتُ عَلَى أَنْ عَبَسْتُ * وَمَا نَبَسْتُ ^(٨) *
 فَقَالَ مَا بِأَلْكَ شَمَعْتَ بِأَنْفِكَ * عَلَى الْفِكَ ^(٩) * فَقُلْتُ أَنْسَيْتَ أَنْكَ
 أَحْتَلْتُ ^(١٠) وَخَتَلْتُ ^(١١) * وَفَعَلْتَ فَعَلْتِكَ الَّتِي فَعَلْتَ * فَأَضْرَطَّ بِي ^(١٢)
 مَتَهَازِيًا * ثُمَّ أَنْشَدَ مَتَلَفِيًا ^(١٣)

يَا مَنْ بَدَأَ مِنْهُ صُدُوءٌ ^(١٤) دُ مَوْحِشٌ وَتَجْهِمٌ ^(١٥)
 وَغَدَا يَرِيشٌ ^(١٦) مَلَاوِمًا ^(١٧) مِنْ دُونِهِنَّ الْأَسْهَمِ ^(١٨)
 وَيَقُولُ هَلْ حُرٌّ بِيَا عُ كَمَا يَبَاعُ الْأَذْمُ ^(١٩)
 أَقْصِرُ ^(٢٠) فَمَا أَنَا فِيهِ بَدُ عَا ^(٢١) مِثْلَمَا نَتَوَهَّمُ ^(٢٢)

١ اظهار عداوته ٢ اي بعدم مواصلته ٣ اي مقاطعته ٤ اي مدة
 نعمة الدهر وهي الحياة الى آخر عمري وفي نسخة مدى الدهر اي ابدًا ٥ اي اعدل
 واتباعه عن بيته ٦ لقبيني وقاباني ٧ اي سلام مشتاق شديد الحب ٨ اي
 تكلمت ٩ رفعت انفك تكبراً على صاحبك ١٠ عملت الحيلة علي ١١ اي
 خدعت ١٢ اي سخخر مني واصله ان يضع الشخص ظهر يده على فمه وينفخ فيخرج صوت
 كصوت الضرطة او انه يدخل اصبعه في شدة فيصوت ومنه حديث علي رضي الله عنه
 انه دخل بيت المال فلما رأى ما فيه من البيضاء والصفراء اضرب بها اي سخخر بها
 ١٣ متداركاً ما ذات ١٤ اعراض ١٥ عبوس ١٦ اصله وضع الريش
 وهو الحديد على السهم واراد انه يهيء له الكلام المؤلم ١٧ جمع ملامة بمعنى اللوم
 ١٨ اي ان ما يحل من الاسهم وهو الجراح المهلكة دون تلك الملاموم ١٩ العبد
 الاسود او الفرس الاسود ٢٠ اي كف عن اللوم ٢١ اي مبتدعاً اي لست اول
 من فعل ذلك ٢٢ يخطر ببالك

قَدْ بَاعَتِ الْأَسْبَاطُ^(١) قَبْلِي مَ يُوسُفَا^(٢) وَهُمْ^(٣) الْمَزِينُ^(٤)
 هَذَا وَأَقْسِمُ^(٥) بِأَلَّتِي^(٦) يَسْرِي^(٧) إِلَيْهَا^(٨) الْمُتَمِّمُ^(٩) الْآرِ^(١٠)
 وَالطَّائِفِينَ^(١١) بِهَا^(١٢) وَهُمْ^(١٣) شَعْتُ^(١٤) النَّوَاصِي^(١٥) سَهْمُ^(١٦)
 مَا قُمْتُ^(١٧) ذَلِكَ^(١٨) الْمَوْقِفَ^(١٩) أَلْ^(٢٠) مُخْزِي^(٢١) وَعِنْدِي^(٢٢) دِرْهَمُ^(٢٣)
 فَأَعْذِرُ^(٢٤) أَخَاكَ^(٢٥) وَكَفَّ^(٢٦) عَنْهُ^(٢٧) مَ مَلَامَ^(٢٨) مَنْ^(٢٩) لَا يَفْهَمُ^(٣٠)
 ثُمَّ^(٣١) قَالَ^(٣٢) أَمَا^(٣٣) مَعْدِرَتِي^(٣٤) فَقَدْ^(٣٥) لَاحَتْ^(٣٦) * وَأَمَا^(٣٧) دَرَاهِمُكَ^(٣٨) فَقَدْ^(٣٩) طَاحَتْ^(٤٠) * فَإِنْ^(٤١)
 كَانَ^(٤٢) أَقْشَمَرَارُكَ^(٤٣) مِنِّي^(٤٤) * وَأَزْوَارُكَ^(٤٥) عَنِّي^(٤٦) * لَفِرْطِ^(٤٧) شَفَقَتِكَ^(٤٨) * عَلَى^(٤٩)
 غَيْرِ^(٥٠) نَفَقَتِكَ^(٥١) * فَلَسْتُ^(٥٢) مِمَّنْ^(٥٣) يَلْسَعُ^(٥٤) مَرَّتَيْنِ^(٥٥) * وَيُوطِئُ^(٥٦) عَلَى^(٥٧) جَمْرَتَيْنِ^(٥٨) *
 وَإِنْ^(٥٩) كُنْتُ^(٦٠) طَوَيْتَ^(٦١) كَشْحَكَ^(٦٢) * وَأَطَعْتَ^(٦٣) شَيْخَكَ^(٦٤) * لَتَسْتَنْقِذَ^(٦٥) مَا^(٦٦) عَاقَ^(٦٧)
 بِأَشْرَاكِي^(٦٨) * فَلَتَبِكَ^(٦٩) عَلَى^(٧٠) عَقْلِكَ^(٧١) الْبَوَاكِي^(٧٢) * قَالَ^(٧٣) الْحَارِثُ^(٧٤) بْنُ^(٧٥) هَمَّامٍ^(٧٦)

عائني مز

١ كالقبائل وهم اولاد يعقوب عليه السلام يوسف واخوته ٢ اي وهم انبياء لم
 تنقص رتبتهم ٣ اراد الكعبة شرفها الله والمتهم الذاهب الى تهمته ٤ غير الرؤوس
 ٥ السام الذابل الشفتين هزلاً وقيل السام المتغير الوجه من وهج الشمس ٦ اي
 ما وقتت ٧ المراد به ما فعله في بيعه ولده ٨ اي الذي يورث الخزي وفي نسخة
 المزري ٩ اي ظهرت ١٠ اي وقعت وفئت ١١ اقتباضك ١٢ ميلك
 ١٣ لكثرة خوفك ١٤ بقية مالك الذي تنفق منه واصل الغبر بقية اللبن وبقية
 الخيض ورهما استعير لغبر ذلك وهو ايضا جمع غابر وهو الباقي ١٥ ذكر مثل هذا ابو
 عبيدة في باب محذير الانسان من الشبي الذي ابلى بمثله مرة قال رويانا في حديث مرفوع لا
 يلسع المؤمن من حجر مرتين يعني انه ينبغي اذا نكب من وجه يحذر منه فلا يعود اليه والحجر
 بيت الخفش والمراد لست ممن يؤذي مرتين ١٦ في معني ما قبله ١٧ اي اعرضت
 ١٨ اي طاوعت بخلك ١٩ لتستخلص ٢٠ اي تعلق ٢١ اي يجيئني
 ٢٢ كناية عن ذهاب عقله حتى صار عقله كبيت يبكي عليه اهله

فَأَضْطَرَّنِي ^(١) بِلَفْظِهِ الْخَالِبِ ^(٢) * وَسَحَرَهُ الْغَالِبِ ^(٣) * إِلَى أَنْ عُدْتُ لَهُ
 صَفِيًّا ^(٤) * وَبِهِ حَفِيًّا ^(٥) * وَنَبَذْتُ فَعَلْتَهُ ^(٦) ظَهْرِيًّا ^(٧) * وَإِنْ كَانَتْ شَيْئًا فَرِيًّا ^(٨) *
 الْمَقَامَةُ الْخَامِسَةُ وَالثَّلَاثُونَ الشِّيرَازِيَّةُ

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ مَرَزْتُ فِي تَطَوَّافِي بِشِيرَازٍ ^(٩) * عَلَى
 نَادٍ يَسْتَوْقِفُ الْمُجْتَازَ ^(١١) * وَلَوْ كَانَ عَلَى أَوْفَازٍ ^(١٢) * فَلَمْ أَسْتَطِعْ تَعْدِيَهُ ^(١٣) *
 وَلَا خَطَّتْ قَدَمِي فِي تَخْطِيهِ ^(١٥) * فَمَجَّتْ إِلَيْهِ لِأَسْبِكِ ^(١٦) سِرْجَوْهَرِهِ ^(١٧) *
 وَأَنْظُرَ كَيْفَ ثَمَرِهِ ^(١٩) مِنْ زَهْرِهِ ^(٢٠) * فَاذْأَاهِلُهُ أَفْرَادٍ ^(٢١) * وَالْعَائِجِ الْيَسِيمِ ^(٢٢) *
 مُفَادٍ ^(٢٣) * وَبَيْنَمَا نَحْنُ فِي فُكَاهَةِ ^(٢٤) أَطْرَبٍ مِنَ الْأَغَارِيدِ ^(٢٥) * وَأَطْيَبٍ مِنْ
 حَلَبِ الْعِنَاقِيدِ ^(٢٦) * إِذِ احْتَفَّ بِنَا ^(٢٧) * ذُو طَمْرَيْنٍ ^(٢٨) * قَدْ كَادَ يَنَاهِزُ

١ الجاني ٢ الخادع ٣ اي القوي ٤ صاحباً مخلصاً ٥ الحفي
 العطوف المبالغ في الاكرام ٦ رميتها وطرحتها ٧ اي خلف ظهري منسية وكسر
 الفاء من تغييرات النسب ٨ امرأ عظيماً ٩ دوراني ١٠ هي اعظم مدن
 فارس ١١ يدعوه للوقوف والمجتاز المار ١٢ جمع وفزوهي العجلة يقال نحن على
 اوفاز اي على سفر وعجلة وعن الشيباني لم يقل منه واحد واوفزته اعجابه واستوفز في تعدته
 فقد غير مطمئن ١٣ مجاوزته ١٤ اي تخطت ١٥ اي مفارقتة ١٦ اي
 ملت ١٧ لاختر ١٨ باطن امره ١٩ ما فيه من الفوائد ٢٠ من ظاهر
 حاله ٢١ اي لا مثيل لهم في صفاتهم ولا نظير ٢٢ العاطف المائل واصل العوج
 عطف راس الناقة بالزمام لتقف والعائج الواقف قال
 عجم تنم قربك دعد آمنة انما دعد كبرق منجمع
 ٢٣ مكتسب للفوائد ٢٤ حديث حلو ٢٥ جمع الاغرود وهو الفناء ومنه
 تعريد الحمام وهو تطريب الصوت ٢٦ كناية عن الخمر ٢٧ اي توسطنا لانه اذا
 صار في وسط القوم كانوا محيطين به ٢٨ ثوبين باليين

العَمْرَيْنِ ^(١) * فَحَبِي بِلِسَانِ طَلِيْقٍ ^(٢) * وَأَبَانَ إِبَانَةً مَنْطِيقِي ^(٣) * ثُمَّ أَحْتَبِي ^(٤)
 حَبْوَةَ الْمُتَنَدِّينِ ^(٥) * وَقَالَ اللَّهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الْمُهْتَدِينَ * فَازْدَرَاهُ ^(٦) الْقَوْمُ
 لِطَمْرِيهِ * وَلَسُوا أَنَّ الْعَرَّةَ بِأَصْغَرِيهِ ^(٧) * وَأَخَذُوا يَتَدَاعَوْنَ ^(٨) فَصَلَّ
 الْحَطَّابِ ^(٩) * وَيَعْتَدُونَ تُوْدَهُ مِنَ الْأَحْطَابِ ^(١٠) * وَهُوَ لَا يُفِيصُ ^(١١)
 بِكَلِمَةٍ * وَلَا يُبَيِّنُ عَنِ سَمَةِ ^(١٢) * إِلَى أَنْ سَبَرَ قَرَأْتَهُمْ ^(١٣) * وَخَبَرَ شَائِلَهُمْ
 وَرَأَجِحَهُمْ ^(١٤) * فَحَيْنَ اسْتَفْرَجَ دَفَائِلَهُمْ ^(١٥) * وَأَسْتَنْثَلَ ^(١٦) كَنَائِلَهُمْ ^(١٧) *
 قَالَ يَا قَوْمُ لَوْ عَلِمْتُمْ أَنَّ وِرَاءَ الْفِدَامِ ^(١٨) * صَفْوَ الْمُدَامِ ^(١٩) * لَمَا أَحْتَقَرْتُمْ
 ذَا أَخْلَاقِي ^(٢٠) * وَقَلْتُمْ مَا لَهُ مِنْ خَلَاقِي ^(٢١) * ثُمَّ فَجَّرَ مِنْ يَنَابِيعِ ^(٢٢) الْأَدَبِ

١ اي قرب ان يبلغ عمره ثمانين سنة يقال نهز الصبي الحلم اي قاربه قيل العمر
 الاول ثلاثون سنة لان الانسان من الشبيبة الى الاربعين في ازدياد ونماء وقوة ثم من
 الاربعين الى الثمانين في نقص فاذا بلغ الثمانين فقد استوفى عمر الزيادة وعمر النقص وقيل
 العمر الغالب ستون والثاني مائة وعشرون ٢ فصيح ٣ اي ذي نطق فصيح
 ٤ جلس على عجزته ورفع ساقيه وشبك عليهما يديه ٥ الانتداه الاجتماع في
 النادي وهو المجلس وناداه جالسه وتنادوا تجالسوا ٦ استحققه ٧ قلبه ولسانه
 اي يقوم ويكمل بهما ٨ اي يدعون بمعنى يتفاوضون ٩ اي علم الفصاحة والبيان
 المشتمل على الاحاجي والالغاز ١٠ يريد انهم يعدون جيده رديئا لفرط فصاحتهم
 وبلاغتهم ١١ بالصاد المهملة اي لايبين وفي الحديث ما يفيص به لسانه والصاد المعجمة
 تصحيف ١٢ علامة ١٣ اختبر افهامهم ١٤ اي عاظهم وفاضلهم او ناقصهم
 وكاملهم واصله من كفتي الميزان اذا رجحت احدهما عن الاخرى وهي النافسة ١٥ ما
 خفي من امرهم ١٦ استفرخ ١٧ جمع كناية اصلها جعبة السهام كفي بها عن معرفتهم
 ١٨ هو ما يسد به فم القارورة ١٩ اي الخمر الصافية ٢٠ اي صاحب ثياب
 بالية ٢١ اي نصيب من الخير ومنه قوله تعالى وما له في الآخرة من خلاق ٢٢ جمع
 ينبوع وهي العين الجارية

وَالنُّكْتِ الثُّغْبِ ^(١) * مَا جَلَبَ بِهِ بَدَائِعَ الْعَجَبِ * وَأَسْتَوْجَبَ أَنْ يُكْتَبَ
 بِذَوْبِ الذَّهَبِ * فَلَمَّا خَلَبَ ^(٢) كُلَّ خَلَبٍ ^(٣) * وَقَابَ إِلَيْهِ كُلَّ قَلْبٍ *
 تَحَلَّحَلَّ لِزَحَلٍ ^(٤) * وَتَاهَبَ * لِيَذْهَبَ * فَعَلَقَتِ الْجَمَاعَةُ بِذَيْلِهِ ^(٥) * وَعَاقَتِ ^(٦)
 مَسْرَبَ سَيْلِهِ ^(٨) * وَقَالَتْ لَهُ قَدَّ آرَيْتَنَا وَسَمَّ قَدْحِكَ ^(٩) * نَخْبِرُنَا عَنْ قَيْضِكَ
 وَمَحِكَ ^(١٠) * فَصَمَّتْ صُمُوتَ مَنْ أُنْجِمَ ^(١١) * ثُمَّ أَعُولَ ^(١٢) حَتَّى رُحِمَ * قَالَ
 الرَّاوي فَلَمَّا رَأَيْتُ شُوبَ أَبِي زَيْدٍ وَرَوْبَهُ ^(١٣) * وَأَسْلُوبَهُ ^(١٤) الْمَالُوفَ
 وَصُوبَهُ ^(١٥) * تَأَمَّلْتُ الشَّيْخَ عَلِيَّ سَهْمِيَّةَ مِحْيَاهُ ^(١٦) * وَسَهْمِيَّةَ رِيَاءَهُ ^(١٧) * فَإِذَا
 هُوَ إِيَّاهُ * فَكَتَمْتُ سِرَّهُ كَمَا يَكْتُمُ الدَّاهُ الدَّخِيلَ ^(١٨) * وَسَتَرْتُ مَكْرَهُ وَإِنْ
 لَمْ يَكُنْ يَخِيلُ ^(١٩) * حَتَّى إِذَا نَزَعَ ^(٢٠) عَنْ إِعْوَالِهِ * وَقَدَّ عَرَفَ شُورِي ^(٢١) عَلَيَّ
 حَالِهِ * رَمَقَنِي ^(٢٢) بِعَيْنٍ مُضْحَاكٍ ^(٢٣) * ثُمَّ طَفِقَ يَنْشُدُ بِلِسَانٍ مَتَبَاكٍ ^(٢٤)

١ هي النوادر المختارة من الكلام ٢ اي خدع ٣ اي كل ذي خلب
 والخلب الحجاب الذي بين القلب وسواد البطن ٤ اي تحرك ليزول عن مكانه
 ٥ تعلقت ٦ اطراف ثيابه ٧ اي منعت ٨ اي مجراه ٩ اي علامة سهمك
 ١٠ القبيض قشر البيضة اليابس والقيق قشرها اللين الذي تحت القبيض والمخ صفار
 البيضة (كذا في الاصل) الذي في داخلها يريد اخبرنا عن ظاهر امرك وباطنه
 ١١ اسكت لانقطاع حجته ١٢ بكى بصوت ١٣ اي تخليطه في القول والعمل والشوب
 العسل والروب اللبن الرائب والمراد صدقه وكذبه وفي الحديث لا شوب ولا روب في البيع
 والشراء اي لا غش ولا تخليط ١٤ فنه ١٥ اصله نزول الغيث والمراد كثرة معارفه
 ١٦ تغير وجهه من وعشاء السفر ١٧ السهموكة من السهمك وهي رائحة كريهة تجدها
 في الانسان اذا عرق وقيل السهمك ريح السمك وصدأ الحديد ورياه رائحته ١٨ اي
 الباطن الذي لا يمكن المريض ان يتفوه به استقباحاً له او لمحلله ١٩ اي يتلبس ويشبهه
 ٢٠ كف ٢١ اي اطلاعي ٢٢ نظرتي ٢٣ كثير الفهك ٢٤ هو الذي

أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَعْنُو لَهُ ^(١) مِنْ فَرَطَاتٍ ^(٢) أَثْقَلَتْ ظَهْرِيَّةَ
 يَا قَوْمُ كَمْ مِنْ عَاتِقٍ عَانِسٍ ^(٣) مَدْوُوحَةِ الْأَوْصَافِ فِي الْأَنْدِيَّةِ
 قَتَلْتَهَا ^(٤) لَا أَتَّقِي وَارِثًا ^(٥) يَطْلُبُ مِنِّي قَوْدًا أَوْ دِيَّةَ ^(٦)
 وَكَلِمًا اسْتَدْنَبْتُ ^(٧) فِي قَتْلِهَا ^(٨) أَحَلَّتْ بِالذَّنْبِ عَلَى الْأَقْضِيَّةِ ^(٩)
 وَلَمْ تَزَلْ نَفْسِي فِي غَيْبِهَا ^(١٠) وَقَتْلِهَا الْأَبْكَارَ ^(١١) مُسْتَشْرِيَّةَ ^(١٢)
 حَتَّى نَهَانِي الشَّيْبُ لَمَّا بَدَأَ فِي مَفْرَقِي عَزَّ تِلْكَمُ الْمَعْصِيَّةِ
 فَلَمْ أَرْقُ مَذْشَابَ قَوْدِي ^(١٣) دَمًا مِنْ عَاتِقِي ^(١٤) يَوْمًا وَلَا مُصْبِيَّةَ ^(١٥)
 وَهَذَا أَنَا الْآنَ عَلَى مَا يَرَى مِنِّي وَمِنْ حِرْفَتِي ^(١٦) الْمَكْدِيَّةَ ^(١٧)

يظهر انه يبكي ولم يبكي ١ اي اخضع له ٣ سابقات الذنوب وقيل هي الزلات
 والسقطات ٣ العاتق هي الشابة التي ادركت وهي بكر والعانس البكر التي كبرت
 في بيت ابيها لم تزوج والمراد هنا الخمر الصرف والعتيقة ٤ اراد بالقتل هنا مزجها
 بالماء وعليه قول الشاعر

اب التي ناولتني فرددتها قُتِلَتْ قُتِلَتْ فِيهَا لَمْ تُقْتَلِ
 كلتاها حَلْبُ العَصِيرِ فَعَاظَنِي بِزَجَاةٍ اِرْخَاها لِلْفَصْلِ

٥ اي لا اخاف من وارث اذ ليست المقنولة بأدمية تورث انما هي الخمر
 ٦ القود القصاص بقتل القاتل عمداً والدية ما يدفعه القاتل الى اهل المقتول
 من المال ٧ نُسِبَتْ الى الذنب ٩ اي في مزجها ٩ جمع القضاء اي
 اقول هذا بالقضاء والقدر ١٠ ضلالها ١١ اي مزجها انواع الخمر ١٢ اي
 متماذية من استشرى الفرس في عدوه اذا لُجَّ ١٣ جانب راسي من اعلى الصدغ
 ١٤ هي البكر البالغة وسبق تفسيره ١٥ ذات صبية اي كبيرة والمراد بهما
 الخمر الحديثة والقديمة ١٦ شغلي الذي اتكسب منه ١٧ من اكدي الرجل
 اذا قل خيره

أَرُبُّ بَكْرًا ^(١) طَالَ تَعْنِيْسَهَا ^(٢) وَحَجَبَهَا حَتَّىٰ عَنِ الْأَهْوِيَةِ ^(٣)
 وَفِي عَلَى التَّعْنِيْسِ مَخْطُوبَةٌ ^(٤) كَخِطْبَةِ الْغَانِيَةِ ^(٥) الْمَغْنِيَةِ ^(٦)
 وَلَيْسَ يَكْفِيْنِي لِتَجْهِيْزِهَا ^(٧) عَلَى الرِّضَىٰ بِالْدُّونِ إِلَّا مِيه ^(٨)
 وَالْيَدُ لَا تُوَكِّي ^(٩) عَلَى دِرْهَمٍ ^(١٠) وَالْأَرْضُ قَفْرٌ وَالسَّمَاءُ مُصْحِيَةٌ ^(١١)
 فَهَلْ مَعِيْنٌ لِي عَلَى تَقْلَهَا ^(١٢) مَصْحُوبَةٌ بِالْقَيْنَةِ ^(١٣) الْمَلْهِيَةِ ^(١٤)
 فَيَغْسِلُ الَّتَمَّ بِصَابُونِهِ ^(١٥) وَالْقَلْبَ مِنْ أَفْكَارِهِ الْمُضْهِئَةِ ^(١٦)
 وَيَقْتِنِي ^(١٧) مِنْهُ الشَّنَاءُ الَّذِي ^(١٨) تَضُوعُ رِيَاءُهُ ^(١٩) مَعَ الْأَدْعِيَةِ ^(٢٠)
 قَالَ الرَّأْوِي فَلَمْ يَبْقَ فِي الْجَمَاعَةِ إِلَّا مَنْ نَدَيْتَ لَهُ كَفَهُ ^(٢١) وَأَنْبَاعٌ ^(٢٢) إِلَيْهِ عَرَفَهُ ^(٢٣) *

١ اي اربي خمرًا ٢ المراد مكث الخمر في الدن ٣ جمع الهوى بالمد وهو ما بين السماء والارض واما الهوى بالقصر بمعنى ميل النفس الى مرغوبها فجمعها الاهواء
 ٤ هي المرأة الجميلة التي غنيت عن التزين بجمالها ٥ اي الكافية عن غيرها
 ٦ اي مائة دينار او درهم ٧ اي لا تقبض والوكاه خيط يشد بهم السقاء وهو القربة يقال اوكى السقاء اذا شده بالوكاه وفي الحديث لا توك فيوكي الله عليك ومنه المثل
 يداك اوكتا وفوك تقخ ٨ اصحت السماء فهي مصحبة اذا انجلى غيمها ٩ الجميلة المغنية
 ١٠ اي المطربة ١١ صابون المم الخمر وعن كسرى انه قال النبيذ صابون المم ومنه قوله
 وكت اذا الحوادث دنستي فزعت الى المدامة والنديم لانقي بالكؤوس المم عني لان الراح صابون المموم
 او مراده الذهب فانه يغسل هم الفقر ١٢ اي المتعبة المهزلة (كذا في الاصل) ١٣ اي يدخر
 ١٤ اي تقوح راحته الذكية ١٥ جمع دعاء وفي بعض النسخ على الادعية
 ١٦ اي رشحت بالعطاء يده ١٧ يريد وصل اليه من البوع وهو مد الباع والباع ايضاً العطاء والكرم قال العجاج اذا الكرام ابتدروا الباع بدرهم اي اذا اتسابقوا الى الكرم
 سبقهم ١٨ العرف المعروف

فَلَمَّا نَجَّتْ^(١) بَغِيَّتَهُ^(٢) * وَكَمَلَتْ مِئْتَهُ * أَخَذَ يَثْنِي عَلَيْهِمْ بِصَالِحٍ * وَيَشْمِرُ
عَنْ سَاقِي سَارِحٍ^(٣) * فَتَبَعْتُهُ لِاسْتَعْرِفَ رَيْبَةَ خَدْرِهِ^(٤) * وَمَنْ قَتَلَ فِي
حَدِثَانِ أَمْرِهِ^(٥) * فَكَانَ وَشَكَّ قِيَامِي^(٦) * مِثْلَ لَهُ مَرَامِي^(٧) * فَازْدَلَفَ مِنِّي^(٨) *
وَقَالَ أَفْقَهُ^(٩) عَنِّي

قَتْلُ مِثْلِي بِأَصَاحِ مَزْجِ الْمُدَامِ لَيْسَ قَتْلِي بِلَهْذَمٍ أَوْ حُسَامٍ^(١٠)
وَالَّتِي عَنَسَتْ هِيَ الْبَكْرُ بِنْتُ آلِ الْكُرْمِ لَا الْبَكْرُ مِنْ بَنَاتِ الْكِرَامِ
وَلتَجْهِيْزِهَا إِلَى الْكَاسِ وَالطَّاءِ^(١١) سِ قِيَامِي الَّذِي تَرَى وَمُقَامِي^(١٢)
فَتَفَهَّمْ مَا قَلْتَهُ وَتَحَكَّمْ فِي التَّغَاظِي^(١٤) إِنْ شِئْتَ وَفِي الْمَلَامِ
ثُمَّ قَالَ أَنَا عَزِيدٌ^(١٥) * وَأَنْتَ رِعْدِيدٌ^(١٦) * وَبَيْنَنَا بَوْنٌ بَعِيدٌ * ثُمَّ وَدَّعَنِي
وَأَنْطَلَقَ * وَزَوَّدَنِي نَظْرَةً مِنْ ذِي عَلَقٍ^(١٧)

المقامة السادسة والثلاثون المملطية

١ تسهلت وحصلت ٢ مطلوبه ٣ اي ذاهب من سرحت الماشية سروحاً
اذا ذهبت الى المرعى والسراح اسم من التسريح ٤ الريبة بنت الزوجة يربها زوج امها
واخذ البيت واصله المودج ٥ اي في اول امره وهي مدة الشبيبة ٦ اي سرعة
قيامي ٧ اي صور له مطلوبني ٨ اي قرب مني ٩ اي افهم واحفظ
١٠ اللهزم سنان حاد والحسام السيف القاطع ١١ هو القدح من الزجاج ولا يسمى
كاساً الا وفيه الشراب ١٢ هو انا من فضة او ذهب او صفر يشرب به ١٣ اقامتي
ومكثي ١٤ الاحتمال ١٥ العريضة سوه الخلق في الشراب والعريضة الكثير العريضة
١٦ جبان ١٧ في امثالهم نظرة من ذي علق اي من ذي هوى قد علق قلبه بين
يهواه يضرب لمن ينظر بوتر وفي هذا المعنى قول ابي الطيب
قفا قليلاً بها علي فلا اقل من نظرة ازودها

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَخْتُ بِمَلْطِيَّةَ ^(١) مَطِيَّةَ الْبَيْنِ ^(٢) *
 وَحَقِيبَتِي ^(٣) . نَأَى مِنَ الْعَيْنِ ^(٤) * فَجَعَلْتُ هَجِيرَايَ ^(٥) * مَذَالِقَيْتَ بِهَاءِ عَصَايَ ^(٦) *
 أَنْ أَتَوَّرَدَ ^(٧) مَوَارِدَ الْمَرْحِ ^(٨) * وَأَتَصِيدُ ^(٩) شَوَارِدَ الْمَلْحِ ^(١٠) * فَلَمْ يَفْتِنِي بِهَا
 مَنْظَرٌ وَلَا مَسْمَعٌ * وَلَا خَلَا مِنِّي مَلْعَبٌ وَلَا مَرْتَعٌ * حَتَّى إِذَا لَمْ يَبْقَ لِي فِيهَا
 مَأْرَبٌ ^(١١) * وَلَا فِي الثَّوَاءِ بِهَا ^(١٢) مَرْغَبٌ ^(١٣) * سَمَدْتُ ^(١٤) لِإِنْفَاقِ الذَّهَبِ *
 فِي ابْتِيَاعِ الْإِهْبِ ^(١٥) * فَلَمَّا أَكْمَلْتُ الْإِعْدَادَ * وَتَهَيَّأْتُ الظَّنَّ ^(١٦) مِنْهَا
 أَوْ كَادَ ^(١٧) * رَأَيْتُ تَسْعَةَ رَهْطٍ ^(١٨) قَدِ سَبَّأُوا قَهْوَةَ * وَأَرْتَبَاوَا ^(١٩) رَبْوَةَ ^(٢٠) *
 وَدَمَانَتَهُمْ ^(٢١) قَيْدَ الْإِلْحَاطِ ^(٢٢) * وَفَكَاهَتَهُمْ ^(٢٣) حَلْوَةَ الْإِلْفَاطِ ^(٢٤) * فَنَحَوْتَهُمْ ^(٢٥)

١ بلدة من بلاد الجزيرة ٢ اي راحلة الفراق ٣ هي كالخرج يجعل فيها
 المسافر مئاعه ٤ اي من الذهب والنضة ٥ دابي وعادتي ٦ القاه العصا
 كناية عن الإقامة ٧ اي ارد وادخل ٨ اي امكنة النشاط ٩ اي اقتبس
 واستفيد ١٠ اي نوادر النكت اللطيفة ١١ المارب والارب الحاجة ١٢ اي
 الإقامة بها ١٣ اي رغبة ١٤ اي قصدت وتعهدت ١٥ اي في اشتراء ما
 استعد للارتحال عنها ١٦ الارتحال ١٧ اي اوقرب ١٨ الرهط ما دون
 العشرة من الرجال ليس فيهم ابرة ١٩ القهوة من اسماء الخمر سميت بها لانها تقي شهوة
 الجماع اي تذهبها وقوله سبأوا اي اشترروا وسبأ الخمر اشتراها ليشربها والسبيئة الخمر
 ٢٠ ارتبأ اليفاع علاه وظهر فوفه ٢١ هي الكدية المرتفعة من الارض
 ٢٢ سهولة خلقهم ولينهم ٢٣ اي تئيد ابصار الناس فلا ينظرون سواهم ومنه
 قول بعضهم

منظره قيد عيون الوري فليس خلق يتعداه

٢٤ اي فاكهتهم التي يتفكرون بها ٢٥ اي الالفاظ الحلوة الرقيقة الشبيهة بالحلوات
 في التفكه ٢٦ اي قصبتهم

طلباً للمنادمته^(١) لالمدامته^(٢) * وشعفاً بممازجتهم^(٣) لا بزجاجتهم^(٤) *
 فلما انتظمت عاشرهم^(٥) * وأضحيت معاشرهم^(٦) * الفيتهم^(٧) أبناء علات^(٨) *
 وقذائف فلوات^(٩) * إلا أن لحة الأدب^(١٠) * قد ألفت سملهم^(١١) الفة^(١٢)
 النسب^(١٣) * وسأوت بينهم^(١٤) في الرتب^(١٥) * حتى لأحوا^(١٦) مثل كواكب^(١٧)
 الجوزاء^(١٨) * وبدوا كالجمة المتناسبة الأجزاء^(١٩) * فأبهجني^(٢٠) الأهداء^(٢١)
 إليهم^(٢٢) * وأخذت الطالع^(٢٣) الذي أطلعني عليهم^(٢٤) * وطفقت^(٢٥) أفيض^(٢٦)
 بقدحي^(٢٧) مع قداحهم^(٢٨) * واستشفي^(٢٩) برياحهم^(٣٠) لأبراحهم^(٣١) * حتى أدتنا^(٣٢)
 شجون^(٣٣) المفاوضة^(٣٤) * إلى التحاجي^(٣٥) بالمقايضة^(٣٦) * كقولك إذا عنيت^(٣٧)

١ اي لمخادمتهم ٢ اي لا لخدمتهم ٣ اي شوقاً وحباً ٤ اي بمخالطتهم ومصاحبتهم
 ٥ اي لا شعفاً بما في زجاجتهم من الخمر ٦ اي وجدتهم مختلفين وابناء العلات
 ابوهم واحد وامهاتهم شتى وابناء الاخياف بالعكس وابناء الاعيان من اب وام ٧ يريد
 انهم غر باء والقذائف جمع فذيفة وهي ما تقذفه وترميه والقنوات جمع الفلاة وهي القفر لا
 نبت فيه ٨ اللحة القرابة يعني ان ما اتصفوا به من العلوم الادبية ٩ اي جمعت
 ووفقت بينهم ١٠ اي كلفة القرابة ١١ اي حتى صاروا ١٢ مثل يضرب في
 الانتظام والانتظام ١٣ اي سرني وفرحني ١٤ هو الحظ والنجت اي وجدته محموداً
 ١٥ اي شرعت وفي نسخة كدت اي قربت ١٦ اي اجيله وارني به والقدرح الكسر
 واحد القدرح وهي سهام الميسر استعاره لانواع الادب ١٧ اي اشفي نفسي واروحيا
 ١٨ يريد بأدابهم ١٩ اي لا يخبرهم ٢٠ يقال حديث ذو شجون اي ذو
 شعب اي فنون والمفاوضة من قولم افاض القوم في الحديث اذا اندفعوا فيه وخاضوا
 وبينهم مفاوضات اي مكاتبات ومراسلات ٢١ مطارحة المسائل العويصة
 ٢٢ هي المعاوضة ومنه قيل لبيع السلع مقايضة وهما قيصان اي مثلان يصلح كل واحد
 منهما ان يكون عوضاً عن الآخر

بِهَ الْكِرَامَاتِ ^(١) * مَا مِثْلُ النَّوْمِ فَاتَ * فَأَنشَأْنَا ^(٢) نَجَلُو السَّهَى وَالْقَمَرَ ^(٣) *
 وَنَجْنِي السُّوْكَ وَالشَّمَرَ ^(٤) وَبَيْنَا نَحْنُ نَنْشُرُ الْقَشِيبَ ^(٥) وَالرِّثَّ ^(٦) * وَنَنْشُلُ
 السَّمِينَ وَالْعَبَّ ^(٧) * وَغَلَّ ^(٨) عَلَيْنَا شَيْخٌ قَدْ ذَهَبَ حَبْرُهُ وَسَبْرُهُ ^(٩) * وَبَقِيَ
 خَبْرُهُ وَسَبْرُهُ * فَمَثَلٌ ^(١٠) مَثُولٌ مَنِ يَسْمَعُ وَيَنْظُرُ وَيَلْتَقِطُ مَا نَثَرَ ^(١١) *
 إِلَى أَنْ نُفِضَتِ الْأَكْيَاسُ ^(١٢) * وَحَصَّصَ الْيَاسُ ^(١٣) * فَلَمَّا رَأَى إِيْجِبَالَ
 الْقَرَائِحِ ^(١٤) * وَإِيْكَدَاءَ الْمَاتِحِ وَالْمَاتِحِ ^(١٥) * جَمَعَ أَذْيَالَهُ * وَوَلَانَا قَذَالَهُ ^(١٦) *
 وَقَالَ مَا كُلُّ سَوْدَاءٍ تَمْرَةٌ ^(١٧) * وَلَا كُلُّ صَهْبَاءٍ خَمْرَةٌ * فَأَعْتَلَقْنَا بِهِ ^(١٨)

١ هو لفظ معناه الظاهر جمع كرامة ولك ان يجعل معناه الكرى بمعنى النوم مات
 بمعنى فات وقس على هذا ما سيأتي من الاحاجي ٢ اي فشرعنا ٣ اي فكشف
 الخفي والجلي ومنه قولهم اريها السهى وتريني القمر ٤ يريد به غليظ الالفاظ ورقيقها
 ٥ النثر ضد الطي والقشيب الجديد ٦ القديم البالي ٧ الغث المهزول
 ضد السمين واصل النشل اخراج اللحم من القدر والمراد استخراج الجيد والردى من
 الاقوال ٨ اي دخل وفي نسخة طلع ٩ هيئته وحسنه وهما بكسر اولهما وسكون
 بائهما او بجر يكهما يقال فلان حسن الحبر والسبر اي الجمال والبهاء واثر النعمة
 ١٠ اي علمه وتجربته ١١ اي انتصب قائماً ١٢ يعني يحفظ ويعي ما
 نتلفظ به من الاقوال ١٣ كناية عن فراغ القول ١٤ تبين وتحقق عدم الرجاء
 في ان ياتوا بغير ما اتوا به من الحديث ١٥ اي عدم وجود شيء بها مما تفاوضوا
 فيه والاجبال من اجبل الحافر اذا وصل في حفرة الى الجبل ١٦ الماتح الذي يستقي
 على رأس البئر والماتح الذي يملأ الدلو في اسفلها ومنه المثل اعرف من الماتح باست
 الماتح واكدائها اذا بلغا الكدية لعدم وجود الماء والمراد انه رآهم وقفوا عن تلك المناقضة
 ١٧ القذال مجتمع مؤخر الراس ١٨ مثل يضرب في خطأ الظن
 ١٩ هي حمرة (كذا في الاصل) تضرب الى البياض وتطلق على الخمر
 ٢٠ اي تعلقنا به ومنعناه عن الذهاب

اَعْتَلَقَ الْحَرْبَاءَ ^(١) بِالْأَعْوَادِ * وَضَرَبْنَا دُونَ وَجْهَتِهِ بِالْأَسْدَادِ ^(٢) * وَقَلْنَا
 لَهُ إِنَّ دَوَاءَ الشَّقِّ أَنْ يُحَاصَ ^(٣) * وَإِلَّا فَالْقِصَاصُ الْقِصَاصُ * فَلَا تَطْمَعُ
 فِي أَنْ تَجْرَحَ وَتَطْرَحَ * وَتَنْهَرَ الْفَتَقَ ^(٤) وَتَسْرَحَ ^(٥) * فَأَوْى عَيْنَاهُ رَاجِعًا ^(٦) *
 ثُمَّ جَنَّمَ ^(٧) بِمَكَانِهِ رَاصِعًا ^(٨) * وَقَالَ أَمَا إِذَا اسْتَنْقَضْتُمُونِي بِالْبَحْثِ * فَلَا حَكْمَ
 حَكْمِ سُلَيْمَانَ فِي الْحَرْثِ ^(٩) * أَعْلَمُوا يَا ذَوِي الشَّمَائِلِ ^(١٠) الْأَدْيِيَّةَ *
 وَالشَّمُولِ ^(١١) الذَّهَبِيَّةَ ^(١٢) * أَنْ وَضَعَ الْأَخْيِيَّةَ ^(١٣) * لِامْتِحَانِ الْأَلْمَعِيَّةِ ^(١٤) *
 وَاسْتَخْرَاجِ الْخَبِيَّةِ الْخَفِيَّةِ * وَشَرْطِهَا أَنْ تَكُونَ ذَاتَ مُعَانَلَةٍ حَقِيقِيَّةِ *
 وَالْفَاطِرِ مَعْنَوِيَّةِ * وَلَطِيفَةِ أَدْيِيَّةِ * فَمَتَى نَافَتْ هَذَا النَّمَطَ ^(١٥) * ضَاهَتْ

١ دويبة ذات قوائم اربع تستقبل الشمس دائماً وتتلون الواناً وتثبت بالاشجار
 ولا ترسل غصناً حتى تمسك غيره بضرب بها المثل في الحزم والتمسك فيقال احزم من
 الحرباء ٢ من ضرب الخيمة اذا شد اطرافها بالاوئاد ورفع عمادها . والاسداد
 جمع سد وهو الحاجز بين الشيئين قال

ومن الحوادث لا ابالك اني ضربت علي الارض بالاسداد

والمراد حلنا بينه وبين طريقه المتوجه اليها ٣ مثل في رتق الفتق واصلاح ما فسد

والحوص الخياطة ٤ الفتق الجرح وانهره اساله وادماه ٥ اي تذهب

٦ العنان ما نقاد به الدابة يريد لفت جيده راجعاً ٧ اي جلس

٨ الرصوع اللزوم واللصوق ومنه رصعت عيناه اذا التصقت اجفانهما

٩ اي طلبتم اثاره كلامي واستنطقتموني ١٠ زعموا ان الحرث كان زرعاً

لقوم رعته غنم آخرين ورفع الحكم فيه لداود وسليمان عليهما السلام فحكم داود لاهل

الحرث بقراب الغنم وحكم سليمان بمنافعها الى ان يعود الحرث كما كان ١١ الاخلاق

١٢ من اسماء الخمر ١٣ الشبيهة في اللون بالذهب ١٤ المسالة العويصة

١٥ اي الذكاء والفظنة ١٦ اي خالفت والنمط النوع والطريقة

السَّقَطُ^(١) * وَلَمْ تَدْخُلِ السَّفَطُ^(٢) * وَلَمْ أَرْكُمُ حَافِظَتُمْ عَلَى هَذِهِ الْحُدُودِ *
 وَلَا مَزْتَمُ^(٣) بَيْنَ الْعَقْبُولِ وَالْعَرْدُودِ * فَقَلْنَا لَهُ صَدَقْتَ * وَبِالْحَقِّ نَطَقْتَ *
 فَكَلِّ لَنَا^(٤) مِنْ لِبَابِكَ^(٥) * وَأَفِضْ عَلَيْنَا مِنْ عِبَابِكَ^(٦) * فَقَالَ أَفْعَلُ لِيلاً
 يَرْتَابُ الْمَبْطُلُونَ^(٧) * وَيَظُنُّوَانِي الظُّنُونِ * ثُمَّ قَابِلَ نَاطُورَةَ الْقَوْمِ^(٨) وَقَالَ
 يَا مَنْ سَمَا بِذِكَا^(٩) فِي الْفَضْلِ وَارِي الزَّرِنَادِ^(١٠)
 مَاذَا يُعَائِلُ قَوْلِي جُوعٌ^(١١) أَمِدٌّ بِزَادِ^(١٢)
 ثُمَّ ضَحِكَ إِلَيَّ الثَّانِي وَأَنْشَدَ

يَا ذَا الذِّبِي فَاقَ فَضْلاً
 مَا مِثْلَ قَوْلِ الْحَاجِي
 ثُمَّ لَحَظَ^(١٤) الثَّالِثَ وَأَنْشَأَ يَقُولُ
 يَا مَنْ تَتَأَيَّجُ فِكْرِهِ^(١٥)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلذِّبِي
 ثُمَّ أَتَلَعَ^(١٦) إِلَيَّ الرَّابِعَ وَقَالَ

١ اي مائلت الردي ٢ هو ما يجبا فيه الطيب ونحوه والمراد هنا انها لم
 تكتب في الكتب ولم تحزن فيها ٣ اي ميزتم ٤ يعني حدثنا واسمعنا
 ٥ اللباب الخالص من كل شيء ٦ اي اكبر من بدائع معارفك حتى نستفيد
 منها والعباب معظم الماء ٧ اي يشك ٨ من ليسوا على الحق ٩ كبيرهم
 الذي ينظرون اليه ١٠ اي ارتفع قدره بعقله وفطنته ١١ كناية عن حدة
 الفهم ١٢ هو معلوم ١٣ امده بكذا اعطاه وسياتي ما يماثل هذه الاحاجي بعد
 تمام هذه المقامة ١٤ اي نظر ١٥ هي ما يبتكره من اللطائف وبلغ المعاني
 ١٦ اي النافذة ١٧ اي مد عنقه

أَيَا مُسْتَنْبِطَ ^(١) الْفَامِضِ ^(٢) م مِنْ لَغْزٍ ^(٣) وَإِضْمَارٍ ^(٤)
 إِلَّا أَكْشِفَ لِي مَا مِثْلُ تَنَاوَلُ أَلْفَ دِينَارٍ
 ثُمَّ رَمَى الْخَامِسَ بِيَصْرِهِ ^(٥) وَقَالَ
 يَا أَيُّهَا الْأَلْمَعِيُّ ^(٦) م أَخُو أَلذِّ كَاهِ ^(٧) الْمُنْجَلِيِّ ^(٨)
 مَا مِثْلُ أَهْمَلِ حَلِيَّةٍ بَيْنَ هُدَيْتَ وَعَمَلٍ
 ثُمَّ التَفَّتْ لَفَتِ السَّادِسِ ^(٩) وَقَالَ
 يَا مَنْ تُقْصِرُ عَنِّ مَدَا هُ ^(١٠) خَطَى مُجَارِيهِ ^(١١) وَتَضَعُفُ
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلذِّي أَضْحَى يُحَاجِبُكَ أَكْفُفِ أَكْفُفُ
 ثُمَّ خَلَجَ السَّابِعَ بِحَاجِبِهِ ^(١٢) وَقَالَ
 يَا مَنْ لَهُ فِطْنَةٌ تَجَلَّتْ ^(١٣) وَرَثَبَةٌ فِي أَلذِّ كَاهِ جَلَّتْ ^(١٤)
 بَيْنَ فَمَا زَلْتَ ذَا بَيَانَ مَا مِثْلُ قَوْلِي الشَّقِيقُ أَفَلْتَ
 ثُمَّ اسْتَنْصَتِ الثَّامِنَ ^(١٥) وَأَنْشَدَ
 يَا مَنْ حَدَائِقُ فَضْلِهِ ^(١٦) مَطْلُولَةٌ لِأَزْهَارِ غَضِهِ ^(١٧) ^(١٨)

١ اي مستخرج ٢ اي الخفي البعيد المعنى ٣ اللغز بالضم وبضمين وبالتحريك
 وكسر د المسمى من الكلام والغز في كلامه اذا عمى مراده ٤ اي اخفاء ٥ اي
 نظر اليه بسرعة ٦ الفطن الحاد الفهم ٧ اي صاحب الفهم الحاد ٨ اي المنكشف
 المرئي ٩ اي الى جهة جانبه ١٠ غايته ١١ الخطى جمع خطوة والمجاري الذي
 يجري مع الآخر ليسبق كل صاحبه ١٢ اي غمزته بتحريك حاجبه نحوه ١٣ اي
 تكشفت ووضعت ١٤ اي سبقت ١٥ طلب انصاته اي سكوته ليسمع
 ١٦ الحدائق جمع حديقة وهي البستان واراد بها ما يستملح من انواع فضله
 ١٧ اي وقع عليها الطل وهو المطر الخفيف ١٨ اي طريئة رطبة

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَمَا جِي ذِي الْحَجِي ^(١) مَا اخْتَارَ فِضَّةً
 ثُمَّ حَدَجَ التَّاسِعَ بِيَصْرِهِ ^(٢) وَقَالَ
 يَا مَنْ يُشَارُ إِلَيْهِ فِي آلِ قَلْبِ الذِّكِيِّ ^(٣) وَفِي الْبِرَاعَةِ ^(٤)
 أَوْضِحْ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَمَا جِي دُسْ جَمَاعَةً
 قَالَ الرَّاوي فَلَمَّا انْتَهَى إِلَيَّ هَزَّ مِنْكِبِي ^(٥) * وَقَالَ
 يَا مَنْ لَهُ النُّكْتُ ^(٦) الَّتِي يُشْجِي الْخُصُومَ ^(٧) بِهَا وَيَنْكُتُ ^(٨)
 أَنْتَ الْمَيِينُ ^(٩) فَقُلْ لَنَا مَا مِثْلُ قَوْلِي خَالِي أُسْكُتُ
 ثُمَّ قَالَ قَدْ أَنْهَلْتُمْ ^(١٠) وَأَمَهَلْتُمْ * وَإِنْ شِئْتُمْ أَنْ أَعْلَمَكُمْ ^(١١) عَلَلَّتْكُمْ ^(١٢) *
 قَالَ فَأَجَانَا ^(١٣) لَهَبُ الْعَلَلِ ^(١٤) * إِلَى اسْتِسْقَاءِ الْعَلَلِ ^(١٥) * فَقَالَ لَسْتُ
 كَمَنْ يَسْتَأْثِرُ عَلَى نَدِيمِهِ ^(١٦) * وَلَا مَعْنُ سَمْنُهُ فِي أَدِيمِهِ ^(١٧) * ثُمَّ كَرَّرَ ^(١٨) عَلَى
 الْأَوَّلِ وَقَالَ
 يَا مَنْ إِذَا أَشْكَلَ ^(١٩) الْمَعْمَى جَلَّتْهُ ^(٢٠) أَفْكَارُهُ الدَّقِيقَةُ

١ اي صاحب العقل ٢ حدجه بصره رماه به وفي الحديث كلم الناس ما
 حدجوك باصارعهم ٣ اي ذي الذكاء وهو الفطنة ٤ هي عند البلغاء الفصاحة
 ٥ المنكب الكشف ٦ جمع النكتة كالنقرة من الحلي وهي من الكلام ما تهنذب
 منه ٧ اي يغصهم ٨ نكت الارض باصبعه او بقضيبه ضربها به وطعنه فنكته القاه
 على راسه مثل نكبه ومنه نكت كنانته اذا نكبها ٩ اي المظهر ١٠ اي سقيتم اولاً
 ١١ اي اسقيتم ثانياً ١٢ اي سقيتم ثانياً ١٣ اي فاضطرنا ١٤ اي شدة
 حرارة العطش كناية عن الاشتياق ١٥ اي الى طلب السقي ثانياً ١٦ اي لست
 مثل من بوثر نفسه وبفضلها على صاحبه ١٧ اصله من قولهم سمنك هربق في اديمك وهو
 مثل يضرب للخبيل ينفق على نفسه ويريد ان يمتن به على الناس والاديم ههنا الطعام
 المادوم ١٨ اي رجع ثانياً ١٩ اي زاد في الصعوبة والخفاء ٢٠ اي كسفته واظهرته

إِنَّ قَالَ يَوْمًا لَكَ الْحَاجِي خَذُ تِلْكَ مَا مِثْلُهُ حَقِيقَهُ
 ثُمَّ ثَنَى جِيدَهُ ^(١) إِلَى الثَّانِي وَقَالَ
 يَا مَنْ بَدَا بَيَانُهُ ^(٢) عَنْ فَضْلِهِ مِينًا ^(٣)
 مَاذَا مِثَالُ قَوْلِهِمْ حِمَارٌ وَحَشِي زِينَا
 ثُمَّ أَوْحَى ^(٤) إِلَى الثَّلَاثِ بِلِحْظِهِ ^(٥) وَقَالَ
 يَا مَنْ غَدَا فِي فَضْلِهِ وَذَكَائِهِ كَالْأَصْمَعِيِّ ^(٦)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي حَاجَاكَ أَنْفِقِ نَقْمَعٍ ^(٧)
 ثُمَّ حَمَلَقَ إِلَى الرَّابِعِ وَأَنْشَدَ ^(٨)
 يَا مَنْ إِذَا مَا عَوِيصٌ ^(٩) دَجَا ^(١٠) أَنْارَ ظَلَامَةٍ ^(١١)
 مَاذَا يُعَاتِلُ قَوْلِي اسْتَنْشِقِ ^(١٢) رِيحَ مَدَامَةٍ ^(١٣)
 ثُمَّ أَوْمَضَ ^(١٤) إِلَى الْخَامِسِ وَقَالَ

١ اي امال عنقه وعطفه ٢ اي ظهر علمه بالبلاغة ٣ مظهرًا ومبرهنًا
 ٤ اي اوما ٥ اي بجانب عينه ٦ هو عبد الملك بن قريب الاصمعي الامام
 الثقة في العلوم العربية نديم الخليفة هارون الرشيد خامس الخلفاء العباسية وله معه
 قصص واخبار كان الاصمعي حافظًا عالمًا فطنًا عارفًا باشعار العرب واخبارها كثير
 التطوف لاقتباس علومها وتلقي اخبارها فهو صاحب غرائب الاشعار وعجائب الاسفار
 قبلة الفضلاء وقدوة الادباء واخباره اشهر من ان تذكر ٧ القمع القهر والاذلال قمع
 فانقمع اي قهره وكفه فانكف في مكانه ٨ اي احد النظر ٩ اي صعب مشكل
 ١٠ اي اشتدت ظلمته بمعنى زادت صعوبته ١١ اي ازال اشكاله وكشف معناه
 ١٢ بمعنى استنشق وتشم ومن اين نشبت هذا الخبر اي من اين علمته ١٣ اي
 رائحة خمر ١٤ اي تبسم من اومض البرق اذا لمع شبه لمع ثناباه حين تبسم بلعان
 البرق (كذا فسره وهو ظاهر) واومضت المرأة بعينها سارقت النظر

يَأْمَنُ تَنْزَهُ^(١) فَمَهُ^(٢) عَنْ أَنْ يَرُوي أَوْ يَشْكَا^(٣)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلَّذِي أَضْحَى بِحَاجِي غَطَّ^(٤) هَلْكَى^(٥)
 ثُمَّ أَقْبَلَ قَبْلَ السَّادِسِ^(٦) وَأَنْشَدَ
 يَا أَخَا الْفِطْنَةِ^(٧) الَّتِي بَانَ فِيهَا كَمَالُهُ
 سَارَ بِاللَّيْلِ مُدَّةً أَيُّ شَيْءٍ مِثَالُهُ
 ثُمَّ نَحَا بَصَرَهُ إِلَى السَّابِعِ^(٨) وَقَالَ
 يَأْمَنُ تَحَلَّى^(٩) بِمَنْهُمْ أَقَامَ فِي النَّاسِ سُوقَهُ^(١٠)
 لَكَ الْبَيَانَ فَبَيَّنْ مَا مِثْلُ أَحْبَبَ^(١١) فَرُوقَهُ^(١٢)
 ثُمَّ قَصَدَ قَصْدَ الثَّامِنِ^(١٣) وَأَنْشَدَ
 يَأْمَنُ تَبَوَّأَ^(١٤) ذِرْوَةَ فِي الْعَجْدِ فَاقَتْ كُلَّ ذِرْوَةٍ^(١٥)
 مَا مِثْلُ قَوْلِكَ أَعْطِ ابْنَ رِيْقًا يَلُوحُ بِغَيْرِ عُرْوَةٍ
 ثُمَّ ابْتَسَمَ إِلَى التَّاسِعِ وَقَالَ
 يَأْمَنُ حَوْسَ حُسْنِ الدَّرَايَةِ^(١٥) وَالْبَيَانَ بِغَيْرِ شَكِّ

- ١ اي تباعد ٢ اي عن كونه يفكر في الامور او يشك ٣ اي استروصن
 ٤ جمع هالك بمعنى باثر وجمعه بور ٥ اي تقدم اليه بوجهه ٦ اي
 صاحب الذكاء ٧ اي صرفه اليه وقصده ٨ اي تزين ٩ اقام الشيء اذامه
 من قوله تعالى يقيمون الصلاة وقامت السوق نفقت واقامها الله قال الشاعر
 اقامت غزالة سوق الضراب لاهل العرايين حولاً قميظا
 اي كلاماً ١٠ امر من المحبة وهي المقة والامر منها مق ١١ الفروقة الجبان ويقال له لراع
 ١٢ اي توجه جيته ١٣ اي حل وتمكن ١٤ الذروة اعلى الجبل يعني يامن تمكن
 من اعلى مكان في الفضل فاق كل مكان ١٥ اي العلم والمعرفة

مَا مِثْلُ قَوْلِكَ لِلْحَمَا جِي ذِي الذِّكَاةِ ^(١) الثَّوْرُ مِلْكَ
 ثُمَّ قَبَضَ بِجَمْعِهِ ^(٢) عَلَى رُذْنِي وَقَالَ ^(٣)
 يَأْمَنُ سَمَاثِقُوبٍ فِطْنَتِهِ ^(٤) فِي الْمَشْكَالَاتِ وَنُورِ كَوْكَبِهِ
 مَاذَا مِثَالُ صَفِيرٍ جَحْفَلَةٍ ^(٥) بَيْنَهُ تَبَيَّانًا ^(٦) يَنْمُ بِهِ ^(٧)
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمَّا أَطْرَبْنَا ^(٨) بِمَا سَمِعْنَاهُ * وَطَالَبْنَا ^(٩) مَكْشَفَةَ
 مَعْنَاهُ * قُلْنَا لَهُ لَسْنَا مِنْ خَيْلِ هَذَا الْمَيْدَانِ * وَلَا لَنَا بِجَلِّ هَذِهِ الْعُقْدِ
 يَدَانِ ^(١٠) * فَإِنْ أَبَيْتَ ^(١١) مِنْتَ ^(١٢) * وَإِنْ كَتَمْتَ * غَمَمْتَ * فَظَلَّ يُشَاوِرُ
 نَفْسِيهِ ^(١٣) * وَيَقْلِبُ قَدْحِيهِ ^(١٤) * حَتَّى هَانَ بَذَلُ الْمَاعُونِ ^(١٥) عَلَيْهِ * فَأَقْبَلَ
 حِينَئِذٍ عَلَى الْجَمَاعَةِ * وَقَالَ يَا هَلِ الْبَلَاغَةُ وَالْبَرَاءَةُ * سَأَعْلَمُكُمْ مَا لَمْ تَكُونُوا

١ اي صاحب الفطنة ٢ الجمع بالضم والكسر ان يجعل ايهاهه على طرف السبابة
 واصابعه في كفه ٣ الرذن كم الثوب

٤ الثقوب الاضائة والنفوذ ثقت النار ثقب ثقباً اذا نفذت واثقبتها اناوشهاب
 ثاقب مضي ٥ هي لذي الحافر كالثقة للانسان ٦ مصدر تبينت الشيء اذا
 تفهمته (كذا في الاصل) ٧ اي بظهره ويذيعه ٨ اي افرحنا وسرنا ٩ اي
 طلب منا ١٠ يقال مالي بهذا الامر يدان اي لا طاقة لي به قال الشاعر
 اعمد لما تعلقو فمالك بالذي لا تستطيع من الامور يدان

١١ اي اظهرتها وبينتها ١٢ اي صارت لك المنة علينا ١٣ اراد انه يردد
 رايه هل يفعل او لا يقال فلان يوامر نفسه اذا تردد في الامر واتجه له رايان لا يدري على
 ايها يارج وعلى هذا قول حاتم

اشاور نفس الجود حتى تطيعني واترك نفس الخيل لا استشيرها
 ١٤ كناية ايضاً عن تردده ١٥ الماعون كناية عن الشيء اليسير والمراد تفسير
 العميات من الاحاجي المتقدمة لانه حين اوردها عليهم لم يفصح عنها

تَعْلَمُونَ * وَلَا ظَنَنْتُمْ أَنْكُمْ تَعْلَمُونَ * فَأَوْكُوا^(١) عَلَيْهِ الْأَوْعِيَةَ^(٢) *
 وَرَوْضُوا بِهِ الْأَنْدِيَةَ^(٣) * ثُمَّ أَخَذَ فِي تَفْسِيرِ صَقَلِ^(٤) بِهِ الْأَذْهَانَ * وَأَسْتَفْرَعِ^(٥)
 مَعَهُ الْأَزْدَانَ^(٦) * حَتَّى أَصَتْ^(٧) الْأَفْهَامَ أَنْوَرَ مِنَ الشَّمْسِ * وَالْأَكْمَامَ
 كَأَنَّ لَمْ تَعْنِ بِالْأَمْسِ^(٨) * وَلَمَّا هَمَّ بِالْمَفْرِ^(٩) * سُلِّ عَنْ الْمَقَرِّ^(١٠) *
 فَتَنَفَسَ كَمَا تَنَفَسُ الثَّكُولُ^(١١) * وَأَنْشَأَ يَقُولُ

كُلُّ شَعْبٍ لِي شَعْبٌ^(١٢) وَبِهِ رَبِيعِي^(١٣) رَحْبٌ^(١٤)
 غَيْرَ أَنِّي بِسُرُوجِ^(١٥) مَسْتَهَامِ الْقَلْبِ^(١٦) صَبٌ^(١٧)
 هِيَ أَرْضِي الْبَكْرِ^(١٨) وَالْجَوْمِ الَّذِي فِيهِ الْمَهَبِ^(١٩)
 وَإِلَى رَوْضَتِهَا الْغَنَاءُ^(٢٠) مِ دُونَ الرُّوْضِ أَصْبُو^(٢١)
 مَا حَلَا لِي بَعْدَهَا حَلْوٌ^(٢٢) وَلَا أَعْدُوذِبُ^(٢٣) عَذْبٌ

قَالَ الرَّأوِي فَقُلْتُ لِأَصْحَابِي هَذَا أَبُو زَيْدٍ السَّرُوجِيُّ * الَّذِي أَدْنَى مَلْجِهِ
 الْأَحَاجِيُّ * وَأَخَذْتُ أَصِفُ لَهُمْ حُسْنَ تَوْشِيَتِهِ^(٢٤) * وَأَنْقِيَادَ الْكَلَامِ

١ اي فشدوا واربطوا ٢ كتابة عن الحفظ والوعي كانه يامرهم بعدم نسيان
 تفسيرها ٣ روض المطر الارض جعلها كالروض في الحسن والبهاء اي حسنها به
 المجالس ٤ اي جلا ونظف ٥ اي فرغ واخلي ٦ جمع ردن بالنضم وهو كم
 الثوب بمعنى جبهه (كذا في الاصل) يريد انهم حرفوا له ما في جيوبهم من الدراهم على ما
 استفادوه منه ٧ اي صارت ٨ اي كان لم تكن فيها دراهم قبل ذلك ٩ اي بالانصراف
 سرعة ١٠ اي عن محل قراره ١١ الحزينة لفقد ولدها ١٢ اي كل طريق
 لي طريق يعني كل بلد ادخله فهو بلدي ١٣ اي منزلي ١٤ اي فسيح ١٥ اي هائم
 بها ذاهب العقل من هام بهم لا يدري الى اين يتوجه ١٦ اي عاشق ١٧ يعني التي
 ولدت بها ١٨ كتابة عن انها منشاء ومحل خروجه ١٩ اي الخفضة الكثيرة العشب
 والاشجار ٢٠ اي اميل ٢١ افوعل من العذوبة وهي الخلاوة ٢٢ اي تزيينه

لِمَشِيَّتِهِ ^(١) * ثُمَّ التفتُ فَإِذَا بِهِ قَدْ طَمَرَ ^(٢) * وَنَاءَ ^(٣) بِمَا قَمَرَ ^(٤) * فَحَجِينَا مِمَّا
صَنَعَ إِذْ وَقَعَ * وَلَمْ نَدْرِ أَيْنَ سَكَمَ ^(٥) وَصَقَعَ ^(٦)

تفسير الاحاجي المودعة هذه المقامة

اما جوع امد يزداد * فمثله طوامير ^(٧) * واما ظهر اصابته عين فمثله مطاعين ^(٨) * واما صادف
جائزة * فمثله الفاصلة ^(٩) * واما تناول الف دينار * فمثله هادية ^(١٠) * واما اعمل حلية *
فمثله الغاشية ^(١١) * واما اكفف اكفف * فمثله مهسه ^(١٢) * واما الشقيق افلت * فمثله
اخطار ^(١٣) * واما ما اختار فضة * فمثله ابارقة ^(١٤) * لان الرقة من اسماء الفضة وقد نطق
بها النبي صلى الله عليه وسلم فقال في الرقة ربع العشر * واما دس جماعة * فمثله طاغية ^(١٥) *
واما خالي اسكت * فمثله خالصة لانك اذا ناديت مضافاً الى نفسك جازاك حذف الياء
واثباتها ساكنة ومحركة وقد حذف ههنا حرف النداء كما حذفه في اصل الاحجية ووصه
بمعنى اسكت * واما خذ تلك * فمثله هاتيك ^(١٦) * واما حمار وحش زينا * فمثله فرازين ^(١٧) *

للكلام ١ اصله الهمة اي لارادته ٢ اي وثب ٣ اي نهض وقام به بثقل
٤ اي بما حازه من القمار ٥ ذهب من غير هداية ٦ اي اخذ صقعا من
الارض وهو الناحية ٧ جمع طامور او طومار وهي العقيمة ومعنى طوى جوع ومير
من ماره الطعام يبيره مثل قوله امد يزداد ٨ جمع مطعون ومطا مثل ظهر وعين من عانه
اصابه بالعين ٩ الخائلة بين الشيبين ضد الواصلة وكلمة الفا مثل صادف وتكتب بالياء
اذا انفردت وصلته بمعنى جائزة وهي العطية ١٠ تانيث الهادي والعنق ايضا ومعنى ها
خذ وتناول ودية هي ما يعطى لاهل القليل وهي من الذهب الف دينار ١١ اسم لمن
يغشي الرجل من الاضياف وغاشية السرج ما يغطي به ومعنى الغي ابطل مثل اعمل ومعنى
شية حلية ١٢ هو الصحراء ومعنى مداكفف وتكرارها للتاكيد ١٣ جمع خطر بالتحريك
وهو ما يودي الى الهلاك واذا فصلته كان اخ من معانيه الشقيق وطار مثل افلت
١٤ جمع ابريق والاصل اباريق حذف الياء وعوض منها الماء كما في زنادقة وفرازة
واذا فصلت كان ابى يماثل ما اختار ١٥ تانيث طاف وهو ما يطفو فوق الماء كالقذى
والحشيش وطا امر مخاطب من وطى والنثمة الجماعة ولا تصح هذه الاحجية الا باستتاط الهمة
من الكلمتين ١٦ ها للتنبية وبمعنى خذ وتيك مثل تلك ١٧ جمع فزان الشطرنج

لان الفرا حمار الوحش ومنه الحديث كل الصيد في جوف الفرا^(١) * واما قوله اتفق
 نتمع * فمثله منتقم * لان الامر من مان يمون من مضارع وقت^(٢) نقيم * واما استنش
 ريح مدامة * فمثله رحاح^(٣) * لان الامر من استدعاء الرائحة رح * واما غط هلكي *
 فمثله صنبور^(٤) * لان البور هم الهلكي وفي القرآن وكنتم قوما بورا * واما سار بالليل مدة *
 فمثله سراحين^(٥) * واما احب فروقة * فمثله مقلاع^(٦) * لان الامر من ومق يمي مق
 واللاع الجبان^(٧) . يقال فلان هاع لاع اذا كان جبانا جزوعا * واما اعط ابريقا يلوح
 بغير عروة * فمثله اسكوب^(٨) * لان الاوس الاعطاء والامر منه اس والكوب الابريق
 بغير عروة * واما الثور ملكي * فمثله اللاكي * لان اللاي على وزن القنا هو ثور الوحش
 واما صفيح جفلة * فمثله مكاشفة * لان المكاء الصغير * قال الله تعالى وما كان صلاتهم
 عند البيت الا مكاء وتصديا والاصل في المكاء المد ولكنه قصره في هذه الاحجية كما
 حذف همزة الفراء في احجيته وكلا الامرين من قصر الممدود وحذف همزة الميموز جائز

المقامة السابعة والثلاثون الصعدية

حكى الحارث بن همام قال اصعدت^(٩) الى صعدة^(١٠) * وانا ذو

وقد علمت المائلة في تفسير المصنف وكذا منتقم ١ هذا مثل يضرب للرجل يكون
 له حاجات منها واحدة كبيرة فاذا قضيت تلك الكبيرة لم يبال ان لا يقضى باقي حاجاته
 ٢ من الوق وهو الاذلال مثل التمع ٣ اي واسع ومعنى رح ذكره المصنف
 وهو امر مثل استنش ريح وراح من اسماء الخمر مثل مدامة ٤ هي كل نخلة يدق
 اصلها وتبقى منفردة ومنه ان فلانا لصنبور اي لا اخ له ولا ولد وصن امر من الصون
 مثل غط ومعنى بور ذكره المصنف ٥ جمع سرحان وهو الذئب ومعنى سري سار
 بالليل وحين مثل مدة ٦ هو قذافة تقذف بها القلاعة ويقال رماه بقلاعة وهي ما
 اقتلعه من الارض ٧ اي مثل الفروقة ٨ افعلول من السكب بمعنى الصب
 ٩ اصعد في الارض اذا ذهب فيها صاعدا الى جهة اعلى من جهته ١٠ من
 بلاد اليمن بينها وبين صنعاء ستون فرسخا يضرب المثل بحسن نساها

شَطَاطٍ يَحْكِي الصَّعْدَةَ ^(١) * وَأَشْدَادٍ يَبْدُرُ ^(٢) بَنَاتِ صَعْدَةَ ^(٣) * فَلَمَّا رَأَيْتُ ^(٤)
 نَضْرَتَهَا ^(٥) * وَرَعَيْتُ خُضْرَتَهَا * سَأَلْتُ نَحَارِيرَ ^(٦) الرُّوَاةِ ^(٧) * عَمَّنْ تَحْوِيهِ ^(٨)
 مِنَ السَّرَاةِ ^(٩) * وَمَعَادِنِ الْخَيْرَاتِ * لِأَتَّخِذَهُ جَذْوَةً ^(١٠) فِي الظُّلَمَاتِ *
 وَنَجْدَةً ^(١١) فِي الظُّلَامَاتِ ^(١٢) * فَفَعَنْتَ لِي قَاضِيَهَا رَحِيبُ الْبَاعِ ^(١٣) *
 خَصِيبُ الرِّبَاعِ ^(١٤) * تَمْبِئِي النَّسَبِ ^(١٥) وَالطَّبَاعِ * فَلَمْ أَزَلْ أَتَقَرَّبُ ^(١٦)
 إِلَيْهِ بِالْإِلْعَامِ ^(١٧) * وَأَتَّفَقُ عَلَيْهِ ^(١٨) بِالْإِجْمَامِ * حَتَّى صِرْتُ صَدَى ^(١٩)
 صَوْتِهِ ^(٢٠) * وَسَلَّمَانَ بَيْتِهِ * وَكُنْتُ مَعَ أَشْتِيَارِ شَهِيدِهِ * وَأَنْتَشَاقِ

١ اي قوام معتدل قال

وبدلني بالشطاط الحنا وكنت كالصعدة تحت الننان

والصعدة القناة الطويلة فشبها بها لانها تنبت مستوية فلا تحتاج الى التثقيف ٢ اي

عدو ٣ اي يسبق ٤ حمر الوحش او النعام ٥ اي بهجتها وحسنها ٦ جمع نحرير

بالكسر وهو الحاذق المتمكن ٧ جمع الراوي الذي يروي الاخبار وينقلها عن الثقات

٨ بالفتح جمع سرى وهو السيد الشريف وعن الجوهري جمعها سروات قال

مَنْ يَسْتَجِرُ قَوْمٌ يَقْلُ سُرَوَاتِهِمْ هُمْ بَيْنَنَا قَهْمٌ رَضِي وَهُمْ عَدُوٌّ

٩ مثلثة الجيم الجرة العظيمة والمراد الاقتداه به ١٠ هي الشجاعة والقوة

١١ جمع ظلامه وهي ما يشكك المظلوم ١٢ يريد واسع العطاء غني وفي

الاساس فلان رحب الباع والذراع ورحبهما اذا كان سخيا ١٣ يعني انه متيسر الحال

١٤ اي ينسب الى تميم وهي قبيلة موصوفة بالمجد ومكارم الاخلاق ١٥ اي بالاجتماع

عليه وتردد الزيارة ١٦ اي اجعل نفسي كالسلعة النافقة ١٧ يعني بتقليل زيارته

جريا على موجب قوله عليه السلام زر غبا تزد حببا واصله من اجسام الفرس وهو تركه

ان يركب ١٨ كناية عن شدة ملازمته له واتحاده معه ١٩ يشير الى سلمان الفارسي

مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث صار يعد من اهل البيت فكذلك هو صار يعد

عند القاضي من اهل بيته ٢٠ شار العسل واشتاره جناه واخرجه من الخلية والشهد

رَنَدِهِ * أَشْهَدُ ^(١) مَشَاجِرَ الْخُصُومِ ^(٢) * وَأَسْفِرُ ^(٤) بَيْنَ الْمَعْصُومِ ^(٥) مِنْهُمْ
 وَالْمَوْصُومِ ^(٦) * فَيَنْمُو الْقَاضِي جَالِسٌ لِيَلِإِسْبَاجِ ^(٧) * فِي يَوْمِ الْحَفْلِ
 وَالْإِحْتِفَالِ ^(٨) * إِذْ دَخَلَ شَيْخُ بَالِي الرِّيَاشِ ^(٩) * بَادِي الأَزْتَعِاشِ * فَتَبَصَّرَ
 الْحَفْلَ تَبَصُّرَ نَقَادٍ ^(١٠) * ثُمَّ زَعَمَ أَنَّ لَهُ خَصْمًا غَيْرَ مُنْقَادٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلا كَضُوءِ
 شِرَارَةِ ^(١٢) * أَوْ وَحْيِ إِشَارَةِ ^(١٣) * حَتَّى أَحْضَرَ غُلَامًا * كَأَنَّهُ ضِرْغَامٌ ^(١٤) * فَقَالَ
 الشَّيْخُ أَيْدِ اللَّهِ الْقَاضِي * وَعَصَمَهُ ^(١٥) مِنَ التَّغَاضِي ^(١٦) * إِنْ أَبْنِي هَذَا كَالْقَلَمِ
 الرَّدِّي ^(١٧) * وَالسَّيْفِ الصَّدِّي ^(١٨) * يَجْهَلُ أَوْصَافَ الْإِنْصَافِ * وَيَرْضَعُ
 أَخْلَافَ ^(١٩) * الْخِلَافِ ^(٢٠) * إِنْ أَقْدَمْتُ أَحْمَجًا * وَإِذَا أَعْرَبْتُ أَعْجَمًا ^(٢١) *
 وَإِنْ أَذْكَبْتُ أَحْمَدًا ^(٢٢) * وَمَتَى شَوَيْتُ رَمْدًا ^(٢٣) * مَعَ أَنِّي كَفَلْتُهُ مَذْ

العسل الجيد استعاره لاستفادة منافعه ١ مستعار كالذي قبله والرند شجر طيب
 الرائحة كالعود ٢ اي احضر وانظر ٣ اي مواضع تشاجرهم وتخاصمهم ٤ من السفير
 وهو الذي يمشي مع القوم للاصلاح ٥ الذي لا عيب عنده ٦ اي المغيب
 ٧ اي لا تطلق الحكم او من اسجل له العطاء اذا اكثره واطلقه ٨ حفل القوم
 واحتفلوا اجتمعوا وهذا محفل القوم ومحتفلهم ٩ الثوب الفاخر ١٠ اي تأمل الجمع
 ١١ هو من يميز بين الجيد والزيف ١٢ اي كاسرع مدة بسيرة ١٣ كالذي
 قبله من وحيث اليه وواحيث اذا كلمته بما تخفيه عن غيره وواحيث وحيثا كتبت وواحيث
 اليه او مات ١٤ اي كانه اسد لعظم خلقته وشدته ١٥ اي حفظه ١٦ التغافل
 والسكوت علي الظلم ١٧ اي لانه احدى غصص الكاتب ولهذا قيل القلم الردي
 كالولد العاق والاخ المشاق ١٨ هو بالنسبة الى المحارب كالقلم الى الكاتب ١٩ جمع
 خلف بالكسر وهو ضرع الناقة ٢٠ بمعنى المخالفة يعني ان ابنه دائما مخالف للمرجوب
 ٢١ اي تاخر ٢٢ اي اظهرت وينت ٢٣ اي ابهم واستعجم استبهم
 ٢٤ اي اشعلت ٢٥ اي اطفأ ٢٦ في المثل شوى اخوك حتى اذا انضج
 رمدا يضرب لمن يفتتح بالاحسان ويختم بالاساءة ٢٧ اي توليت امره

دَبَّ ^(١) * إِلَى أَنْ شَبَّ ^(٢) * وَكَتَبَ لَهُ الْطَفَّ مِنْ رَبِّي وَرَبِّ ^(٣) * فَأَكْبَرَ
 الْقَاضِي ^(٤) مَا شَكَأ إِلَيْهِ ^(٥) * وَأَطْرَفَ بِهِ مِنْ حَوَالِيهِ ^(٦) * ثُمَّ قَالَ أَشْهَدُ أَنَّ
 الْعُقُوقَ ^(٧) أَحَدَ التُّكَلِّينِ ^(٨) * وَلِرُبِّ عَقْمٍ ^(٩) أَقْرُ لِلْعَيْنِ ^(١٠) * فَقَالَ الْغَلَامُ *
 وَقَدْ أَمَعَضَهُ ^(١١) هَذَا الْكَلَامُ * وَالَّذِي نَصَبَ الْقَضَاةَ لِلْعَدْلِ * وَمَلَأَكُمْهُمْ
 أَعْنَةَ الْفَضْلِ وَالْفَضْلِ * إِنَّهُ مَا دَعَا قَطُّ إِلَّا أَمَّتْ * وَلَا أَدْعَى ^(١٢) إِلَّا
 أَمَّتْ ^(١٣) * وَلَا لَبِي إِلَّا وَاحْرَمْتُ * وَلَا أَوْزَى ^(١٤) إِلَّا وَاحْرَمْتُ * يَبْدَأَنَّهُ ^(١٥)
 كَمَنْ يَبْغِي بَيْضَ الْأَنْوَقِ ^(١٦) * وَيَطْلُبُ الطَّيْرَانَ مِنَ النَّوْقِ ^(١٧) * فَقَالَ لَهُ
 الْقَاضِي وَبِمَ أَعْنَتِكَ ^(١٨) * وَأَمْتَحَنَ طَاعَتَكَ * قَالَ إِنَّهُ مَذُ صَفَرٍ مِنَ الْعَالِ ^(١٩) *
 وَمَنِي بِالْإِحْمَالِ ^(٢٠) * يَسُومَنِي ^(٢١) أَنْ أَتَلَمَّظَ ^(٢٢) بِالسُّوَالِ * وَأَسْتَمَطِرَ سُمْبَ

١ اي من وقت ان مشى على يديه ورجليه ٢ اي صار شاباً ٣ بمعنى ربي
 من التريية ٤ اي فاستعظمه وراه كبيراً ٥ اي الذي ابداه الشيخ من شكواه
 ٦ اي جعلهم ذوي طرفة او اتاهم بالاطروفة وهي ما يستغرب من الاخبار ٧ هو
 مخالفة الولد امر والده ٨ الثكل بالضم فقد الولد واذا عقر الولد اباه ولم يبره فكانه
 فقده ٩ هو عدم الولد راساً ١٠ اي ارواح للانسان من الولد العاق
 ١١ اي شق عليه واغضبه ١٢ نسب لنفسه شيئاً ١٣ اي صدقت عليه
 ١٤ اي اوقد ناراً ١٥ اي اشعلت وقويت ١٦ اي غير انه ١٧ اي
 كمن يطلب المحال لان الانوق ذكر الرخم من الطير وقيل انها الرخمة الانثى وهي لا
 يظفر ببيضها لان اوكارها في رؤوس الجبال ومنه المثل اعز من بيض الانوق
 ١٨ اي من النياق ١٩ اي اتعبك ٢٠ اي خلا منه وافقر ٢١ اي
 ابتلي بالجذب والقحط ٢٢ اي يكفني ٢٣ التلمظ ان يتبع بلسانه بقية الطعام
 في فمه وان يخرج لسانه فيمسح به شفثيه فاستعير هنا للتكلم بالسؤال

النَّوَالِ * أَيَفِيضُ شُرْبُهُ ^(٢) الَّذِي غَاضَ ^(٤) * وَيَجْبِرُ مِنْ حَالِهِ مَا أَنَهَاضَ ^(٥) *
 وَقَدْ كَانَ حِينَ أَخَذَنِي بِالذَّرْسِ * وَعَلَّمَنِي آدَبَ النَّفْسِ * أَشْرَبَ
 قَلْبِي أَنْ الْحَرِصَ مَتَعِبَةً * وَالطَّمْعَ مَعْتَبَةً * وَالشَّرَّ ^(٧) * وَالشَّرَّ ^(٨) * مَتَحَمَّةً * وَالْمَسْئَلَةَ ^(١٠)
 مَسَلَّةً ^(١١) * ثُمَّ أَنشَدَنِي مِنْ فَلَاقٍ فِيهِ ^(١٢) * وَنَحْتِ قَوَافِيهِ ^(١٣)
 إِرْضَ بِأَدْنَى الْعَيْشِ وَأَشْكُرْ عَلَيْهِ شُكْرَ مَنْ أَلْقَى كَثِيرٌ لَدَيْهِ
 وَجَانِبِ الْحَرِصِ الَّذِي لَمْ يَزَلْ يَحُطُّ قَدْرَ الْمُتَرَاقِي إِلَيْهِ
 وَحَامٍ عَنِ عَرِضِكَ وَأَسْتَبِقِهِ كَمَا يَحَامِي اللَّيْثُ عَنِ لِبْدَتَيْهِ ^(١٤)
 وَأَصْبِرْ عَلَى مَا نَابَ مِنْ فَاقَةٍ ^(١٥) صَبْرًا أُولَى الْعَزْمِ وَأَغْمِضْ عَلَيْهِ ^(١٦)
 وَلَا تَرُقْ مَاءَ الْعَمِيَا ^(١٧) وَلَوْ خَوْلَاكَ ^(١٨) الْمَسْئُولُ مَا فِي يَدَيْهِ
 فَأَلْحُرُّ مِنْ إِنْ قَدَيْتَ عَيْنُهُ ^(١٩) أَخْفَى قَدَى جَفْنِيهِ عَنِ نَظَرِيهِ
 وَمَنْ إِذَا أَخْلَقَ دِيبَاجَهُ ^(٢٠) لَمْ يَرَ أَنْ يَخْلُقَ دِيبَاجَتَيْهِ ^(٢١)

١ هو العطاء ٢ اي ليكثر ويزداد ٣ بالكسراي نصيبه من المشروب
 ٤ اي الذي نقص وجف ٥ اي ما انكسر ٦ اي سقاه وملاه ٧ وفي
 نسخة معيبة ٨ شدة الحرص وغلبته ٩ مفسدة ١٠ اي سوال ما في ايدي
 الناس ١١ اي لوئم ١٢ اي من شق فمه ومن بين شفثيه ١٣ يعني من
 انشائه ١٤ لبدة الاسد شعر متبادل على كتفيه وعلى كفله يضرب به المثل فيقال امنع من
 لبدة الاسد لان احدا لا يقدر على ان يدنو منه فكيف من لبدةه ١٥ اي اصاب من فقر
 ١٦ اي استره ولا تظهره
 ١٧ يعني لا تبذل وجهك بالسؤال ١٨ اي ملكك ١٩ التقذى ما يحصل
 في العين من تبنة وغيرها ٢٠ الديباج ما يلبس من رقيق الثياب والاخلاق الابلا وهو
 يتعدى ولا يتعدى وقد جمع بينهما في هذا البيت ٢١ يعني خديه والمراد انه لا يذلل ماء
 وجهه بسؤاله الناس

قَالَ فَبَسَّ الشَّيْخُ وَكَفَهَرَ^(١) * وَأَنْدَرَا^(٢) عَلَى ابْنِهِ وَهَرَ^(٣) * وَقَالَ لَهُ
 صَه^(٤) يَا عَقْقُ^(٥) * يَا مَنْ هُوَ الشَّجِيُّ وَالشَّرْقُ^(٦) * وَبِكَ أَعْلَمُ أُمَّكَ
 الْبِضَاعَ^(٨) * وَظَنَّرَكَ^(٩) الْإِرْضَاعَ * لَقَدْ تَحَكَّكَتِ الْعَقْرَبُ بِالْأَفْعَى^(١٠) *
 وَأَسْتَنْتِ الْفِصَالَ حَتَّى الْقَرَعَى^(١١) * ثُمَّ كَأَنَّهُ نَدِمَ عَلَى مَا فَرَطَ مِنْ فِيهِ^(١٢) *
 وَحَدَّثَهُ الْمَقَّةَ^(١٣) عَلَى تَلَا فِيهِ^(١٤) فَرَنَا إِلَيْهِ^(١٥) بَعَيْنٍ عَاطِفٍ * وَخَفَضَ
 لَهُ جَنَاحَ مَلَاطِفٍ * وَقَالَ لَهُ وَيْكَ^(١٧) يَا بَنِيَّ إِنْ مِنْ أَمْرٍ بِالْقَنَاعَةِ *
 وَزُجِرَ عَنِ الضَّرَاعَةِ^(١٨) * هُمْ أَرْبَابُ الْبِضَاعَةِ * وَأَوْلُو الْمَكْسَبَةِ بِالصَّنَاعَةِ *
 فَأَمَّا ذَوُو الضَّرُورَاتِ * فَقَدْ اسْتَشْنِي بِهِمْ فِي الْمَحْظُورَاتِ^(٢٠) * وَهَبَكَ
 جَهْتَ هَذَا التَّوِيلَ^(٢١) * وَلَمْ يَبْلُغْكَ مَا قِيلَ * أَلَسْتَ الَّذِي عَارَضَ

١ اشتدَّ عبوسه ٢ درأ علينا فلان يدرأ دروؤه واندرأ طلع مفاجأة ودرأوا علينا
 هجموا ٣ هرّ عليه آذاه وشقّ عليه وهرّ في وجه السائل اذا تجهمه وهو من هرير الكلب
 اي نباحه ٤ اي اسكت ٥ اي ياعاقق وهو معدول مثل عامر وعمر ٦ اصله
 ما ينشب في الخلق من شوك او عظم او غيره ثم استعير لهم والحزن لكونهما مورثين للغصة
 يقال شجّاه احزنه واشجّاه اغصه ٧ هوان يغص بالماء وشرق بريقه غص به
 ٨ كالمباضعة الجماع ٩ الظئر المرضعة ١٠ هو مثل يضرب لمن ينازع من
 هو اقوى منه واقدر ١١ هو مثل يضرب لمن يتكلم مع من لا ينبغي له ان يتكلم
 بين يديه والاستئنان متابعة الجري في سنن واحد اي طريق ومذهب والنصال جمع فصيل
 وهو الصغير من الابل والقرعى جمع قريع وهو الذي به قرع بالتحريك وهو بشر ايض يخرج
 بالنصال ودواؤه الملح وجباب البان الابل ١٢ اي سبق من فمه ١٣ اي ساقته
 والجانة ١٤ المحبة ١٥ تداركه واستمالته ١٦ فنظر اليه ١٧ اي اعجب
 منك كانه يقول الم تر يا بني ١٨ الخضوع والتذلل ١٩ هم التجار اصحاب الاموال
 ٢٠ يشير به الى قولهم الضرورات تبيح المحظورات اي المحرمات وفي بعض النسخ
 فقد سوغوا في المحظورات اي رخص لهم فيها ٢١ اي افرض وقدر ان ليس لك ذنب

أَبَاهُ * فِي مَا قَالَ وَمَا حَابَاهُ

لَا تَقْعُدَنَّ عَلَى ضُرٍّ وَمَسْغَبَةٍ ^(١)

لِكَيْ يُقَالَ عَزِيزُ النَّفْسِ مُصْطَبِرٌ

وَأَنْظِرْ بَعِينِكَ هَلْ أَرْضٌ مَعْطَلَةٌ ^(٢)

مِنَ النَّبَاتِ كَأَرْضِ حَفْهَا الشَّجَرُ

فَعَدَّ عَمَّا ^(٣) تُشِيرُ الْأَغْبِيَاءُ ^(٤) بِهِ

فَأَيُّ فَضْلٍ لِعُودِ مَا لَهُ ثَمَرٌ

وَأَرْحَلْ رِكَابَكَ ^(٥) عَنْ رِبْعٍ ^(٦) ظَمِئَتْ بِهِ ^(٧)

إِلَى الْجَنَابِ الَّذِي يَهْمِي بِهِ ^(٨) الْأَمَطَرُ ^(٩)

وَأَسْتَنْزِلِ الرِّيَّ مِنْ دَرِّ السَّحَابِ ^(١٠) فَإِنْ

بَلَّتْ يَدَاكَ بِهِ فَلْيَهْنِكِ الظَّفَرُ ^(١١)

وَإِنْ رُدِدْتَ فَمَا فِي الرَّدِّ مَنَقَصَةٌ

عَلَيْكَ قَدْ رُدَّ مُوسَى قَبْلُ وَالْخَضِرُ ^(١٢)

قَالَ فَلَمَّا أَنْ رَأَى الْقَاضِي تَنَافِي قَوْلِ الْفَتَى وَفِعْلِهِ ^(١٣) * وَتَحْلِيهِ ^(١٤) بِمَا لَيْسَ مِنْ

بِمَارِضَتِكَ أَبَاكَ إِذَا قَالَ لَكَ كَلَامًا أَحْبَبْتَهُ بِغَلْظَةٍ مُنَاقِضًا لِكَلَامِهِ ١ أَي جُوعٌ ٢ أَي
خَالِيَةً ٣ عَدَّ عَنْ هَذَا أَي خَلَّهٖ وَانصَرَفَ عَنْهُ ٤ جَمْعُ الْغَيْبِ وَهُوَ الْأَحْمَقُ الْجَاهِلُ ٥ أَي رَحَلَهَا
وَالرِّكَابُ الْأَبْلُ الْمُرْكُوبَةُ ٦ أَي عَنْ مَنْزِلٍ ٧ أَي عَطِشَتْ فِيهِ ٨ أَي الْجَنَابُ ٩ أَي
يَسِيلُ بِهِ ١٠ هُوَ الْمَطَرُ ١١ أَي هِنِيئًا لَكَ بِمَا ظَفَرْتَ وَفَزْتَ بِهِ مِنْ قَضَاءِ حَاجَتِكَ
١٢ يُلَيِّحُ إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى حَتَّى إِذَا آتَىٰ أُمَّةً قَرْيَةً اسْتَعْطَمُوا بِهَا فَايُوا أَنْ يَضِيقُهَا
١٣ أَي مُخَالَفَتُهُمَا مَا هُوَ الْأَلِيقُ بِهِ (كَذَا فَسَرَهُ وَهُوَ ظَاهِرٌ) ١٤ أَي تَلْبَسُهُ وَتَزِينُهُ

أَهْلِهِ * نَظَرَ إِلَيْهِ بِعَيْنِ غَضَبِي * وَقَالَ أَتَمِيمًا مَرَّةً وَقَيْسِيًّا أُخْرَى ^(١) * أَفَ لِمَنْ
 يَنْقُضُ مَا يَقُولُ * وَيَتَلَوَّنُ كَمَا تَلَوَّنُ الْغَوْلُ ^(٢) * فَقَالَ الْغُلَامُ وَالَّذِي
 جَعَلَكَ مِفْتَاحًا لِلْحَقِّ ^(٣) * وَفِتَا حَا ^(٤) بَيْنَ الْخَلْقِ * لَقَدْ أَنْسَيْتُ مَذَامِي ^(٥) *
 وَصَدَيْ ذَهَبِي ^(٦) مَذْ صَدَيْتُ ^(٧) * عَلَى أَنَّهُ أَيْنَ الْبَابِ الْفَتْحُ ^(٨) * وَالْعَطَاءُ
 السُّرْحُ ^(٩) * وَهَلْ بَقِيَ مِنْ يَتَبَرَّعُ ^(١٠) بِاللَّهِ ^(١١) * وَإِذَا اسْتَطَعِمَ ^(١٢) يَقُولُ
 هَا ^(١٣) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي مَهْ ^(١٤) فَمَعَ الْخَوَاطِي سَهْمٌ صَابٍ ^(١٥) * وَمَا كُلُّ
 بَرَقٍ خَالِبٌ ^(١٦) * فَمَيِّزِ الْبُرُوقِ ^(١٧) إِذَا شِئْتَ ^(١٨) * وَلَا تَشْهَدْ إِلَّا بِمَا عَلِمْتَ *

١ مثل يضرب للمتلون اي تشبه نفسك بتميم مرة في الاتصاف بالاخلاق الحميدة
 وبقيس مرة اخرى بالاتصاف بالاخلاق الذميمة وهما قبيلتان عظيمتان بينهما مكالمات
 ٢ تغولت المرأة اذا تشبهت بالغول في تلونها ومنه قول كعب بن زهير
 فما تدوم على حال تكون بها كما تلون في اثوابها الغول
 وكانت العرب تزعم ان الغيلان في الفلوات نترأى للناس فتتغول اي تلون فتضلهم عن
 الطريق فتهاكهم فاطل النبي عليه السلام ذلك بقوله في حديث ولاغرل وقيل انها من
 الجن ٣ اي لا نقول الا الحق ٤ اي حاكما قال تعالى ربنا افتح بيننا الآية اي
 احكم ٥ اي مذ حزنت من الامى وهو الحزن ٦ اي تكثف من صدى الشئ
 بالهزة علاه الصدا وهو وسخ الحديد والصخر وشوها وبابه طرب ٧ من الصدى بغير
 الهمز وهو العاش ٨ بضمين اي المنبوج ٩ بضمين ايضا اي السهل الكثير
 السريع ١٠ ينفصل ويبتدى ١١ بالضم جمع لحوه وهي الحفنة مل الكف ثم
 استعيرت للعطية ١٢ اي مثل العمام ١٣ اي يقول خذ ١٤ اي اكفف
 ١٥ من امثال العرب في ينيل بعطي احيانا مع بئله من خطر وصاب بمعنى اخطا
 واصاب ١٦ اي لا غيث فيه ١٧ جمع البرق اي اذا نظرت البروق ميز
 بين الخالب ومرجوة المطر

فَلَمَّا تَبَيَّنَ لِلشَّيْخِ أَنَّ الْقَاضِيَّ قَدْ غَضِبَ لِلْكَرَامِ ^(١) * وَأَعْظَمَ ^(٢) تَبْخِيلَ ^(٣) جَمِيعِ
 الْأَنَامِ * عَلِمَ أَنَّهُ سَيَنْصُرُ كَلِمَتَهُ * وَيُظْهِرُ أَكْرَمَتَهُ ^(٤) * فَمَا كَذَبَ ^(٥)
 أَنْ نَصَبَ شَبَكَتَهُ * وَشَوَى فِي الْحَرِيقِ سَمَكَتَهُ ^(٦) * وَأَنشَأَ يَقُولُ
 يَا أَيُّهَا الْقَاضِي الَّذِي عَلِمَهُ وَحَلِمَهُ أَرْسَخُ مِنْ رَضْوَعِي ^(٧)
 قَدْ أَدْعَى هَذَا عَلَى جَهْلِهِ أَنْ لَيْسَ فِي الدُّنْيَا أَحْوَجُ دَعْوَى ^(٨)
 وَمَا دَرَى أَنَّكَ مِنْ مَعَشَرِ عَطَاؤُنْهُمْ كَالْمَنْ ^(٩) وَالسَّلْوَى ^(١٠)
 فَجَدُّ بِمَا يَثْنِيهِ ^(١١) مُسْتَحْزِيًا ^(١٢) مِمَّا أَفْتَرَى ^(١٣) مِنْ كَذِبِ الدَّعْوَى
 وَأَنْثَنِي جَذْلَانِ ^(١٤) أَثْنِي بِمَا أَوْلَيْتَ ^(١٥) مِنْ جَدْوَى ^(١٦) وَمِنْ عَدْوَى ^(١٧)
 قَالَ فَهَشَّ الْقَاضِي لِقَوْلِهِ * وَأَجْزَلَ ^(١٨) لَهُ مِنْ طَوْلِهِ ^(١٩) * ثُمَّ لَفَّتَ
 وَجْهَهُ ^(٢٠) إِلَى الْغُلَامِ * وَقَدْ نَصَلَ لَهُ ^(٢١) أَسْهُمُ الْمَلَامِ ^(٢٢) * وَقَالَ لَهُ أَرَأَيْتَ

١ يقال غضب له وعليه اذا كان حيا وغضب به اذا كان ميتا ٢ اي استعظم
 ٣ بخله بالتشديد نسبة الى البخل كما يقال جهله وفسقه ٤ الاكرومة من الكرم
 كالاعجوبة من العجب والكريم هو المتفضل بما لا يجب عليه وارض كريمة طيبة التربة
 ٥ اي فما لبث ٦ الشبكة ما يصاد به وهو من امثال المولدين الاول يضرب في
 المكيدة واخفاء الحيلة والثاني في التدليس ٧ اي اثبت منه ورضوى هذا بفتح الراء
 جبل بقرب المدينة سهل الصعود ٨ اي صاحب جدوى وهي العطية والكرم
 ٩ هو الترنجبين او ظل يسقط على الشجر كالعسل ١٠ طائر يشبه السمانى
 ١١ اي بما يردده ١٢ من الخزية وهي الحياة ١٣ اي مما اختلقه كذبا
 ١٤ اي وارجع فرحا مسرورا ١٥ اي امدح بما اعطيت ١٦ هي العطية
 ١٧ هي هنا بمعنى الاعانة بازالة احدى النظم ١٨ اي اهتز فرحا ١٩ اي اكثر
 ٢٠ الطول بالفتح الفضل والهبات ومنه الطائل للعرف وهذا غير طائل اي خيس
 ودون ٢١ حوله ٢٢ نصل السهم ونصله اي ركب نصله وانصله نزع نصله

بَطْلَ زَعْمِكَ^(١) * وَخَطَأً وَهَمِكَ * فَلَا تَعْجَلْ بَعْدَهَا بِذِمِّ * وَلَا تَنْحَتْ
 عَوْدًا^(٢) قَبْلَ عَجْمِ^(٣) * وَإِيَّاكَ وَتَأْيِيكَ^(٤) * عَنْ مَطَاوِعَةِ أَيْيِكَ * فَإِنَّكَ
 إِنْ عُدْتَ تَعَقُّهُ^(٥) * حَاقَ بِكَ مَنِيَّ مَا تَسْتَحِقُّهُ * فَسَقَطَ الْفَتَى فِي يَدِهِ^(٦) *
 وَلَاذَ بِحَقْوِ وَالِدِهِ^(٧) * ثُمَّ نَهَضَ يَحْفِدُ^(٨) * وَتَبِعَهُ الشَّيْخُ يَنْشُدُ
 مَن ضَامَهُ^(٩) أَوْ ضَارَهُ^(١٠) دَهْرُهُ * فَلْيَقْصِدِ الْقَاضِيَّ فِي صَعْدِهِ
 سَمَاحَهُ^(١١) أَوْ زَرَى بِيَمَنِ قَبْلَهُ^(١٢) * وَعَدْلَهُ أَنْتَبَ مِنْ بَعْدِهِ^(١٣) *
 قَالَ الرَّاوي فَحَرَّتْ^(١٤) بَيْنَ تَعْرِيفِ الشَّيْخِ وَتَكْبِيرِهِ^(١٥) * إِلَى أَنْ أُحْرُوزَ فِ
 لِمَسِيرِهِ * فَتَنَاجَيْتِ النَّفْسَ^(١٦) بِاتِّبَاعِهِ * وَلَوْ إِلَى رَبَاعِهِ^(١٧) * لَعَلِّي أَظْهَرُ^(١٨)
 عَلَى أَسْرَارِهِ * وَأَعْرِفُ شَجَرَةَ نَارِهِ^(١٩) * فَتَبَذْتُ الْعَلْقَ^(٢٠) * وَأَنْطَلَقْتُ حَيْثُ
 أَنْطَلَقَ * وَلَمْ يَزَلْ يَخْطُو وَأَعْتَقِبُ^(٢١) * وَيَبْعُدُ وَأَقْتَرِبُ^(٢٢) * إِلَى أَنْ تَرَأَى

١ اي بطلان فهمك وظنك ٢ اي لا تفجره ٣ اي قبل اختبار وسبر تقول
 عجمت العود اعجمه بالضم اذا عضضته لتعلم صلابته من رخاوته ٤ اي احذر ان تتأخر
 ٥ اي تعصيه وتقضيه ٦ نزل وجل ٧ يقال لكل من ندم على شيء وعجز
 عنه سقط في يده قال تعالى ولما سقط في ايديهم ٨ اي فزع اليه ولجأ والحقوا الخصر
 وبه سمي الازار لاشتتاله عليه ٩ اي قام يسعى ١٠ من الضيم وهو الظلم
 ١١ من الضير ١٢ اي جوده ١٣ اي عاب من قبله اي لكونه فاق عليه
 ١٤ اي ان من يأتي بعده يشق عليه ان يجذو جذوه في العدل ١٥ اي تحيرت
 ١٦ اي تارة اتعرفه وتارة اتنكر معرفته ١٧ مثل انحراف اي مال وعدل
 ١٨ اي حدثتها وامررت لها ١٩ اي دياره ومنازله ٢٠ اي اطلع
 ٢١ يريد حقيقة حاله
 ٢٢ اي فطرح ما يتعلق بي من الخواصج وتركته ٢٣ اي واكون عقب خطوه
 ٢٤ اي اقترب منه كما بعد

الشخصان^(١) * وحق التعارف على الخلصان^(٢) * فأبدي حينئذ
 الأهتاش^(٣) * ورفع الأرتعاش * وقال من كاذب أخاه^(٤) فلا عاش *
 فعرفت عند ذلك أنه السروجي بلا محالة^(٥) * ولا حؤول حالة^(٦) *
 فأسرعت^(٧) إليه لأصاحفه * واستعرف سأنجه وبارحه^(٨) * فقال دونك^(٩)
 ابن أخيك البر^(١٠) * وتركني ومر^(١١) * فلم يعد الفتى^(١٢) أن أفت^(١٣) *
 ثم فر كما فر^(١٤) * فعدت وقد استبنت عينهما^(١٥) * ولكن أين هما^(١٦)

المقامة الثامنة والثلاثون المروية

حكى الحارث بن همام قال حُبَّ إليّ مذ سعت قدمي * ونفت
 قلبي^(١٧) * أن اتخذ الأدب شرعة^(١٨) * والافتباس^(١٩) منه نجعة^(٢٠) * فكنت

١ اي وصل الى حيث يرى الشخص شخص صاحبه من شدة قربه منه ٢ الخلصان
 والخلص الخالص من الاخذان الواحد والجمع فيهما سواء ومتى رأى احد الاخذان الخالص
 صاحبه لا يمكنه ان يتنكر منه بل يبادر بالتعرف اليه ٣ الطرب والفرح ٤ اي اخفى
 حليته على اخيه ولم يصدقه عن نفسه ٥ اي من غير شك ٦ اي وبلا تغير واتقلاب
 ٧ وفي نسخة وبادرت اي سابت ٨ يريد خبره وشره والاصل ان الساخ من الغباء
 ما اتاك عن يمينك والبارح ما ولأك ميامره والبارح من الرباح ما اثار التراب مع شدة
 هبوبه ٩ اسم فعل بمعنى خذ او الزم اي سل عندك الخ ١٠ اي البار باييه
 ١١ اي ذهب لحاله ١٢ اي لم يزل عن مكانه ١٣ اي ضحك ١٤ اي ثم
 هرب الفتى كما هرب الشيخ ١٥ اي تبينت شخصهما وعرفتنيهما انهما ابو زيد وابنه
 ١٦ يريد عدم معرفة مقرهما كما في نسخة لم ادر اين هما ١٧ كناية عن تعلمه الكتابة
 والخط او عن جري قلم التكليف وقيل اراد بذلك وقت البلوغ وهو الوقت الذي يقوى فيه على
 المشي في الاسفار وهذا المعنى يقرب من سابقه لانه اذا بلغ جرى عليه قلم التكليف ١٨ اي
 طريقة وعادة واصلها الطريقة الى الماء ١٩ اي الاستفادة ٢٠ اي منتجعا ومطلبيا

أَنْقَبَ ^(١) عَنْ أَخْبَارِهِ * وَخَزَنَةَ أَسْرَارِهِ ^(٢) * فَإِذَا الْفَيْتُ مِنْهُمْ بَغِيَةَ الْمَلْتَمِسِ ^(٣)
 وَجَذْوَةَ الْمُقْتَبِسِ ^(٤) * شَدَدَتْ يَدِي بِغَرَزِهِ ^(٥) * وَأَسْتَنْزَلَتْ مِنْهُ زَكَاةَ
 كَنْزِهِ ^(٦) * عَلَى أَنِّي لَمْ أَلْقَ كَالسَّرُوجِيِّ فِي غَزَاةِ السُّحْبِ ^(٧) * وَوَضَعَ
 الْهِنَاءَ ^(٨) مَوَاضِعَ النَّقْبِ ^(٩) * إِلَّا أَنَّهُ كَانَ أَسِيرَ مِنَ الْمَثَلِ ^(١٠) * وَأَسْرَعَ مِنَ
 الْقَمَرِ فِي النُّقْلِ ^(١١) * وَكَتَبْتُ لِهَوَى مَلَاقَاتِهِ ^(١٢) * وَأَسْتَحْسَانَ مَقَامَاتِهِ ^(١٣) *
 أَرْغَبُ فِي الْأَغْتِرَابِ ^(١٤) * وَأَسْتَعَذِبُ السَّفَرَ الَّذِي هُوَ قِطْعَةٌ مِنَ الْعَذَابِ ^(١٥) *
 فَلَمَّا تَطَوَّحْتُ ^(١٦) إِلَى مَرَوْ ^(١٧) * وَلَا غَرَوْ ^(١٨) * بَشَّرَنِي بِمَلَقَاهُ زَجْرُ الطَّيْرِ ^(١٩) *

والاصل طلب الكلا ١ اي ابحت وانفحص ٢ اخزنة بالتحريك جمع الخازن
 اي اهل المعرفة بنكاته ودقائقه ٣ اي طلبة الطالب وحاجته ٤ كتابة عمن يوخذ
 عنه الادب والجذوة مثلثة الجيم شعلة من النار والمقتبس طالب القبس وهو النار
 ٥ الغرز للبعير بمنزلة الركاب للفرس اي تمسكت بركابه وهو مثل يضرب في الحث
 على التمسك بالشيء ولزومه فيقال اشدد يدك بغرزه ٦ اي تطلبت منه زكاة ماله والمراد
 الاستفادة منه ٧ السحب جمع سحابة وكفى به عن كثرة العلم ٨ بكسر الهاء القطران
 ٩ النقب جمع نقبة (كذا في الاصل) وهي اول ما يبدو من الجرب كناية عن
 كونه خبيراً باوضاع الادب واصله نصف بيت وهو يضع الهناء مواضع النقب ثم ضرب
 به المثل واطلق على من يحسن الصنعة ويضع الاشياء مواضعها ١٠ مثل يضرب
 لكثير السير في البلاد ١١ جمع ثقلة اسم من الانتقال ويروى بالفاء وهي ثلاث
 ليالٍ من الشهر الرابعة والخامسة والسادسة لان القمر فيها سريع المغيب ١٢ اي
 لرغبتني في التلاقي معه ١٣ مجالسه او جمع مقامة وهي كالخطبة سميت مقامة لكونها
 ثقال من قيام ١٤ اي الغربية ١٥ هذا حديث رواه مالك في الموطا السفر
 قطعة من العذاب ١٦ اي رميت بنفسي ١٧ بلدة بالعراق من بلاد خراسان
 ١٨ اي لا غرابة في ذلك ١٩ اي التناؤل والاصل ان الرجل كان في الجاهلية اذا
 اراد حاجة اتى الطير في وكره فنفره فان اخذ يميناً مضى لحاجته وان اخذ شمالاً رجع

وَالْقَالَ الَّذِي هُوَ بَرِيدُ الْخَيْرِ ^(١) * فَلَمْ أَزَلْ أَنْشُدُهُ ^(٢) فِي الْحَافِلِ ^(٣) *
 وَعِنْدَ تَلْقَى الْقَوَافِلِ ^(٤) * فَلَا أَجِدُ عَنْهُ مُخْبِرًا * وَلَا أَرَى لَهُ أَثْرًا وَلَا عَيْثًا ^(٥) *
 حَتَّى غَلَبَ الْيَأْسُ الطَّمَعُ * وَأَنْزَوَى ^(٦) التَّامِيلُ وَأَنْقَمَعَ ^(٧) * فَأَنِي لَدَاتَ يَوْمٍ
 بِحَضْرَةِ وَالِي مَرَوْ * وَكَانَ مِمَّنْ جَمَعَ الْفَضْلَ وَالسَّرْوَ ^(٨) * إِذْ طَلَعَ أَبُو زَيْدٍ
 فِي خَلْقٍ مِمْلَاقِي ^(٩) * وَخَلُقِي مِلَاقِي ^(١٠) * فَيَأْتِيهِ الْعُحْتَاجُ إِذَا تَقِيَ رَبَّ
 النَّجَاحِ ^(١١) * ثُمَّ قَالَ لَهُ أَعْلَمَ وَقِيَتَ الدَّمِّ * وَكُنَيْتَ أَلْهَمَ * أَنْ مَنْ
 عَذِقَتْ بِهِ الْأَعْمَالُ ^(١٢) * أُعْلِقَتْ بِهِ الْأَمَالَ ^(١٣) * وَمَنْ رُفِعَتْ لَهُ الدَّرَجَاتُ *
 رُفِعَتْ إِلَيْهِ الْحَاجَاتُ * وَأَنْ السَّعِيدَ مَنْ إِذَا قَدَرَ * وَوَاتَاهُ الْقَدَرُ ^(١٤) *
 أَدَى زَكَاةَ النِّعَمِ * كَمَا يُودِي زَكَاةَ النِّعَمِ ^(١٥) * وَالْتَزَمَ لِأَهْلِ الْحُرْمِ ^(١٦) *

١ البريد الرسول ٢ اي اسال عنه وابحث ٣ جمع الحفل وهو مجتمع الناس
 ٤ اي استقبال المسافرين ٥ العثير كعبر الغبار وفي بعض النسخ ولا عيثرًا بتقديم
 الباء على المثناة وهو يفتح العين الاثراخفي ٦ اي اختفى ٧ اي انزوى يقال قمعه
 فانقمع اذا قهره وفي الاساس نقمع في بيته وانقمع اذا حبس وحده ٨ السيادة
 ٩ الخلقى محركا الثوب البالي والمملاق الشديد النقر ١٠ الخلقى بضمين الطبع
 والسجية والملاق كثير الملق وهو التملق يقال رجل ملق وتملق وملاق وفيه ملق شديد
 الذي يظن الود واللفظ ١١ هو الملاك فان التاج من لباس الملوك وهو عصابة مزينة
 بالجوهر ١٢ اي نبطت به وتعلقت به عذق شانه يعذقها اذا ربطت في صوفها خرقة
 تخالف لونها ١٣ اي تعلقت كانه مستفاد من قوله صلى الله عليه وسلم من اتصلت نعم الله
 عليه كثرت حوائج الناس اليه فمن لم يجتهد في تلك المؤمن عرض تلك النعمة للزوال
 ١٤ اي وساعده ما قدره الله ١٥ النعم بالكسر جمع نعمة وبالفتح واحدة الانعام
 وهي الابل والبقر والغنم واكثر ما يقع هذا الاسم على الابل ١٦ بضم الحاء جمع
 حرمة بمعنى الاحترام اي اصحاب الحقوق المحترمة كالعفاف والفضل

مَا يُلْتَزَمُ لِلْأَهْلِ وَالْحَرَمِ * وَقَدْ أَصْبَحْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ عَمِيدِ مِصْرِكَ *^(٢)
 وَعِمَادِ عَصْرِكَ * تُزْجِي الرَّكَّابِ إِلَى حَرَمِكَ * وَتُزْجِي الرَّغَائِبِ *^(٣)
 مِنْ كَرَمِكَ * وَتَنْزِلُ الْمَطَالِبُ بِسَاحَتِكَ *^(٤) وَتُسْتَنْزِلُ الرَّاحَةَ مِنْ
 رَاحَتِكَ *^(٥) وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا * وَإِحْسَانُهُ لَدَيْكَ عَمِيمًا *
 ثُمَّ إِنِّي شَيْخٌ تَرَبُّبٌ * بَعْدَ الْإِتْرَابِ *^(٦) وَعَدِيمُ الْإِعْشَابِ *^(٧) حِينَ شَابَ *
 قَصَدْتُكَ مِنْ مَحَلَّةِ نَارِجَةٍ * وَحَالَةَ رَازِحَةٍ *^(٨) * أَمَلْتُ *^(٩) مِنْ بَحْرِكَ دَفْعَةً *^(١٠)
 وَمِنْ جَاهِكَ رُفْعَةً * وَالْتَأَمِلُ أَفْضَلُ وَسَائِلِ *^(١١) السَّائِلِ * وَتَأْتِلُ
 النَّائِلِ *^(١٢) فَأَوْجِبْ لِي مَا يَجِبُ عَلَيْكَ * وَأَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ *
 وَإِيَّاكَ *^(١٣) أَنْ تَلْوِي عِذَارَكَ *^(١٤) * عَمَّنْ أزدَارَكَ *^(١٥) * وَأَمْ دَارَكَ *^(١٦) * أَوْ

١ كلحرم بالتحفيف واحد المحارم وهم من تحرم المناخة بينهم بالنسب والرضاع اي
 يلزمه ان يراعي حقوق ذوي الاحترام كما يراعي حقوق اهله ومحارمه ٢ العميد السيد
 الذي يعمد اليه في الحوائج اي يقصد والمصر المدينة مطلقاً ٣ اي من يستند اليه ويرتكن
 عليه ٤ اي تساق ٥ اي الابل ٦ تؤمل ٧ جمع رغبة وهي العطاء الكثير
 ٨ اي يفناه دارك ٩ اي من كفك ١٠ اي افتقر ولصقت يده بالتراب ١١ اي
 بعد الاستغناء بكثرة المال ١٢ اعشب المكان صار ذا عشب واعشب الرجل صادف
 العشب واعشوشبت الارض كثر عشبها والمراد انه عدم المال ١٣ اي منزل بعيد
 ١٤ يقال رزحت حال فلان اذا رقت من قولهم رزحت الناقة اذا الفت نفسها من
 الاعياء وشدة الهزال فهي رازح ١٥ اي ارجو ١٦ اي قطعة عظيمة ١٧ جمع
 وسيلة وهي ما يتوصل به الى قضاء المطلوب ١٨ اي عطاء المعطي فالنائل يطلق على
 العطاء وعلى المعطي وعلى مصيب العطاء والمراد ان التاميل كما هو افضل وسيلة هو ايضاً
 افضل عطاء المعطي ١٩ اي احذر ٢٠ يعني تصرف وجهك والعذار يطلق على
 الشعر النابت في موضع العذار ٢١ اي عمن زارك ٢٢ اي قصدها

تَبَضُّ رَاحَكَ ^(١) * عَمَّنِ أَمْتَا حَكَ ^(٢) * وَأَمْتَارَ ^(٣) سَمَا حَكَ ^(٤) * فَوَاللَّهِ مَا
 مَجْدٌ ^(٥) مِنْ جَمْدٍ ^(٦) * وَلَا رَشْدٌ ^(٧) مِنْ حَشْدٍ ^(٨) * بَلِ اللَّيْبُ ^(٩) مِنْ إِذَا وَجَدَ
 جَادٌ ^(١٠) * وَإِنْ بَدَأَ ^(١١) بِعَائِدَةٍ ^(١٢) عَادَ ^(١٣) * وَالْكَرِيمُ ^(١٤) مِنْ إِذَا اسْتُوْهِبَ
 الذَّهَبُ ^(١٥) * لَمْ يَهَبْ ^(١٦) أَنْ يَهَبَ ^(١٧) * ثُمَّ أَمْسَكَ ^(١٨) بِرِقْبِ ^(١٩) أَكْلِ غَرْسِهِ ^(٢٠) *
 وَرَضَدَ ^(٢١) مَطِيْبَةً ^(٢٢) نَفْسِهِ ^(٢٣) * وَأَحَبُّ ^(٢٤) الْوَالِي ^(٢٥) أَنْ يَعْلَمَ ^(٢٦) هَلْ نَطَفَتْهُ ^(٢٧) ثَمْدٌ ^(٢٨) *
 أَمْ لِقَرِيْبَتِهِ ^(٢٩) مَدَدٌ ^(٣٠) * فَاطْرُقَ ^(٣١) بِرُؤْيِي ^(٣٢) فِي اسْتِيْرَاءِ ^(٣٣) زَنْدِهِ ^(٣٤) * وَأَسْتَشْفَافٍ ^(٣٥)
 فِرْنْدِهِ ^(٣٦) * وَالتَّبَسَّ عَلَى ^(٣٧) أَبِي زَيْدٍ ^(٣٨) سِرُّ صَمْتِهِ ^(٣٩) * وَإِرْجَاءُ ^(٤٠) صِلَتِهِ ^(٤١) * فَتَوَغَّرَ ^(٤٢)

١ الراح جمع الراحة بمعنى الكف وقبضها كناية عن منع العطاء ٢ اي طلب
 عطاءك ٣ اي طلب ان تميره اي تكرم عليه بالطعام قال تعالى ونمير اهلنا
 ٤ اي جودك وكرمك ٥ اي ما شرف ٦ اي من بخل كقوله
 سيدنا من يسد خلطنا وكل من لم يسد لم يسد
 ٧ اي لم بكل ولم يبلغ الرشد ٨ اي من جمع يعني من لم ينفق ٩ اي اذا استغنى
 ١٠ اي اعطى ١١ يعني ابتداء ١٢ العائدة الفائدة وهذا اعود عليك من كذا اي
 انتفع لك ١٣ اي عاد لها وثأها ١٤ اي طلب منه هبة ١٥ اي لم يخف
 ١٦ اي ان يعطي الهبة ١٧ اي ينتظر ١٨ اي ثمر ما غرس يعني جزاء ما
 اورده على الوالي من هذا الكلام الموجب مزيد الاكرام ١٩ بمعنى يرقب ٢٠ اي
 ما تطيب به نفسه ٢١ النطفة الماء الصافي قل او كثر والتمد بالفتح وبالاسكان الماء
 القليل الذي لا مادة له والمراد هل لا قدرة له على ان يزيد على ما قاله من ظريف
 الكلام ٢٢ اي ام لفظنته قدرة على الزيادة ٢٣ اي اكب برأسه ٢٤ اي يفكر
 برايه ٢٥ اي في طلب ما يظهر نار زنده يعني ما يوجب اتيانه بالزيادة على ما قاله
 ٢٦ استشفه ابصره وقيل نظر اليه من وراء الشف وهو الستر الرقيق والفرند جوهر
 السيف والمراد فيما يختبره به ويمتحنه ٢٧ اي تاخير عطيته ٢٨ اي تلهب من الوغرة
 وهي شدة توقد النار واوغرت صدره احميته من الغيظ

غَضَبًا * وَأَشَدَّ مُتَضِيبًا ^(١)

لَا تَحْقِرَنَّ آيَةَ اللَّعْنِ ^(٢) ذَا أَدَبٍ

لِأَنَّ بَدَأَ خَلَقَ السَّرْبَالَ ^(٣) سُبْرُونَثًا ^(٤)
وَلَا تُضِيعْ لِأَخِي التَّامِيلَ ^(٥) حُرْمَتَهُ

أَكَانَ ذَا لِسَنِ أُمِّ كَانِ سِكِّيتًا ^(٦)
وَأَنْفَحْ بِعُرْفِكَ ^(٧) مَنْ وَافَاكَ ^(٨) مَخْتَبِطًا ^(٩)

وَأَنْعَشْ ^(١٠) بَعُونَكَ ^(١١) مِنَ النَّبْتِ مَنْكُوتًا ^(١٢)
تَفْخِرُ مَالِ الْفَتَى مَالُ أَشَادَ ^(١٣) لَهُ

ذَكَرًا تَنَاقَلَهُ الرُّكْبَانُ أَوْ صِينًا ^(١٤)
وَمَا عَلَى الْمُشْتَرِي حَمْدًا بِمَوْهَبَةٍ ^(١٥)

غَبْنٌ ^(١٦) وَلَوْ كَانَ مَا أَعْطَاهُ يَاقُوتًا

- ١ اي مرتجلاً من غير تنكير ٢ اي امتنعت من ان تاتي امرأ تلعن عليه وهي
كلمة كانت يقال في تحية ملوك العرب ٣ اي رث الثوب ٤ اي فقيراً لا يملك
شيئاً والاصل الارض القفر ٥ اي لصاحب الامل المترجي ٦ اي سواد كان
مكلاماً فصيحاً ام كان ساكناً من عدم فصاحته ٧ نفحه بشيء ونفحه شيئاً اعطاه
والعرف المعروف ٨ اي اناك ٩ اي سائلاً يطلب معروفك ١٠ اي ارفع
١١ اي باغاثتك ١٢ اي منكباً من قولهم طعنه فنكته اذا القاه على راسه
١٣ اي رفع ١٤ الصيت الذكر الحسن ينتشر في الناس ١٥ بكسر الهاء
الهبه والعطية وبالفتح نقرة في الجبل يجتمع فيها الماء من المطر قال
ولفوك اشهى لو يحل لنا من ماء موهبة على شهيد
١٦ هو تجاوز ثمن المبيع فوق قيمته

لَوْلَا الْمَرْوَةُ ضَاقَ الْعُذْرُ عَنْ فَطْنِ^(١)
 إِذَا اشْرَابَ^(٢) إِلَى مَا جَاوَزَ الْقُوْتَا^(٣)
 لِكِنَّهُ لِابْتِنَاءِ الْعَجْدِ^(٤) جَدَّ^(٥) وَمِنْ
 حُبِّ السَّمَاحِ^(٦) ثَنَى نَحْوَ الْعَلَى^(٧) لَيْتَا^(٨)
 وَمَا تَنَشَّقَ^(٩) نَشْرَ الشُّكْرِ ذُو كَرَمٍ
 إِلَّا وَأَزْرَى بِنَشْرِ الْمَسْكِ مَفْتُوْتَا^(١٠)
 وَالْحَمْدُ وَالْبُخْلُ لَمْ يَقْضِ اجْتِمَاعَهُمَا^(١١)
 حَتَّى لَقَدْ خِيلَ^(١٢) ذَا ضَبًّا وَذَا حُوْتَا^(١٣)
 وَالسَّمْحُ^(١٤) فِي النَّاسِ مَحْبُوبٌ خَلَاتِقُهُ^(١٥)

١ هو مثل قول القائل

لولا حقوق ذوي الحقوق لاصبحت في عيني الدنيا الدنية هينه
 ان كنت اعمر ضيعه او مسكنا فلاجل صاحب ضيعه او مسكنه
 والمروءة هي الافعال الشريفة التي توجب ان يقال للشخص مرة ٢ مد عنقه الى شيء
 ينظر اليه فاستعير للظمع ٣ اي الى طلب الزيادة عن الكفاية يعني لولا ما جبل عليه
 من المروءة بالتكرم والتفضل لما كان يعذر في تطلبه لما فوق قوته ٤ الابتناء بمعنى البناء
 متعدي لا غير والمجد والشرف والرفعة ٥ اي سعى واجتهد لرفع مرتبته ٦ بالاضافة
 ومن حرف جر او فعل ومنعول ومن اسم موصول عائده فاعل حب بمعنى احب
 ٧ اي لفت الى جهة المعالي ٨ هو صفحة العنق ٩ هو واستنشق بمعنى شم
 ١٠ نشر الشكر اي رائحته الذكية يقول لشكر المعروف عند اهل الجود اعطر من
 ريح المسك اذا فت ودق فانشرت رائحته ١١ اي لا يجتمعان ١٢ ظن
 ١٣ الضب والحوت لا يجتمعان لان الضب حيوان بري لا يرد الماء ولهذا قيل
 في التأييد لا افعل ذلك حتى يرد الضب لانه لا يشرب الماء اصلاً والحوت حيوان
 بحري متى خرج الى البر مات ١٤ اي الجواد ١٥ طباعه محبوبه

وَأَجَامِدُ الْكَفِّ ^(١) مَا يَنْفَكُ مَمْقُوتًا ^(٢)
 وَالشَّمِيحِ ^(٣) عَلَى أَمْوَالِهِ عِلَلٌ ^(٤)
 يُوسِعُهُ أَبَدًا ذَمًّا ^(٥) وَتَبَكُّيتًا
 فَجَدَّ بِمَا جَمَعَتْ كَفَّاكَ مِنْ نَشَبٍ ^(٦)
 حَتَّى يَرَى مُجْتَدِي جَدْوَاكَ ^(٧) مَبْهُوتًا ^(٨)
 وَخَذُ نَصِيبِكَ مِنْهُ قَبْلَ رَائِعَةٍ ^(٩)
 مِنَ الزَّمَانِ تُرِيكَ الْعُودَ ^(١٠) مَنحُوتًا ^(١١)
 فَالْدَهْرُ أَنْكَدُ مِنْ أَنْ تَسْتَمِرَّ بِهِ ^(١٢)
 حَالٌ تَكْرَهْتَ ^(١٣) تِلْكَ الْحَالِ أُمَّ شَيْتَا ^(١٤)
 فَقَالَ لَهُ الْوَالِي تَأَلَّهْ لَقَدْ أَحْسَنْتَ * فَأَيُّ وَلَدِ الرَّجُلِ أَنْتَ * فَنظَرَ إِلَيْهِ
 عَنْ عُرْضٍ ^(١٥) * وَأَنْشَدَ وَهُوَ مُغْضٍ ^(١٦)

١ كناية عن النجمل ٢ مبعوضاً اشد البغض ٣ اي النجيل ٤ اعذار
 ٥ اي يكثرن ذمه دائماً ٥ تقرّباً وتوبيخاً والتبكييت استقبال المرء بما يكره
 ٧ اي مال ٨ اي طالب عطائك والجادى السائل الجدوى وهي العطية
 ٩ متعبيراً من كثرة العطاء لا يدري كيف يشكره و باي مدح يشني بجانب ما وصله
 من عطائك فيتحير ١٠ حادثة هائلة من حوادث الدهر وقيل الرائعة الشيب لان حلوله
 بالانسان يروعه لانذاره بالكبر والهرم ثم الموت ولذلك كثيراً ما ذمه الشعراء في كلامهم
 قال ابو الطيب ابعده بعدت بياضاً لا بياض له لأنت اسود في عيني من الظلم
 ١١ اراد به الجسم ١٢ مقوساً ١٣ تدوم ١٤ اي كرهت ١٥ اي ام
 اردتها واحببتها وحذف الهمزة من شئنا ضرورة وفي نسخة او شينا وكلاهما بمعنى واحد
 والمعنى ان الدهر لا يدوم على حال مكروهة ولا محبوبة ١٦ اي عن ناحية اي يؤخر
 عينه ١٧ مقارب بين جفنيه يريد انه لم يحبه سؤاله فلم يقبل عليه بنظره ولا بانشاده

لَا تَسْأَلُ الْمَرْءَ مِنْ أَبِيهِ وَرَزُّ^(١) خَلَالَهُ ثُمَّ صَلَّهُ^(٢) أَوْ فَاصْرِمِ^(٣)
 فَمَا يَشِينُ السُّلَافَ^(٤) حِينَ حَلَا^(٥) مَذَاقَهَا كَوْنَهَا ابْنَةَ الْحِصْرِمِ^(٦)
 قَالَ فَقَرَّبَهُ الْوَالِي لِبَيَانِهِ الْفَاتِنِ^(٧) * حَتَّى أَحَلَّهُ مَقْعَدَ الْخَاتِنِ^(٨) * ثُمَّ فَرَضَ
 لَهُ^(٩) مِنْ سَيُوبِ نَيْلِهِ^(١٠) * مَا أَذِنَ^(١١) بِطُولِ ذَيْلِهِ^(١٢) * وَقَصَرَ لَيْلِهِ^(١٣) *
 فَهَضَّ عَنْهُ بَرْدُنَ مِلَانٍ^(١٤) * وَقَلْبَ جَذْلَانَ^(١٥) * وَتَبَعْتَهُ حَازِيًا^(١٦)
 حَذْوَهُ^(١٧) * وَقَافِيَا^(١٨) خَطْوَهُ^(١٩) * حَتَّى إِذَا خَرَجَ مِنْ بَابِهِ^(٢٠) * وَفَصَلَ^(٢١) عَنْ
 غَايِهِ^(٢٢) * قَلَّتْ لَهُ هَنْتٌ بِمَا أوتيتَ * وَمَلَيْتَ^(٢٣) بِمَا أُولَيْتَ^(٢٤) * فَاسْفَرَ^(٢٥)
 وَجْهَهُ وَتَلَالَا^(٢٦) * وَوَالَى^(٢٧) شُكْرًا لِلَّهِ تَعَالَى * ثُمَّ خَطَرَ^(٢٨) اخْتِيَالًا *
 وَأَنْشَدَ^(٢٩) أَرْجَالًا

مَنْ يَكُنْ نَالَ بِالْحَمَاقَةِ^(٣٠) حَظًّا أَوْ سَمًا^(٣١) قَدْرُهُ لَطِيبُ الْأَصُولِ^(٣٢)

١ بالراء ثم الزاي امر من راز الامر يروزه روزاً اذا جرّبه وقدره وفي الحديث كان
 راز سفينة نوح عليه السلام جبريل وراز الرجل ضيعته اقام عليها واصلحها ٢ خصاله
 ٣ صاحبه واتصل به ٤ اقطع الصحبة لان الصرم هو القطع ٥ يعيب
 ٦ الحجر الخالصة او اول ما يعصر من العنب ٧ العنب الذي لم ينضج
 ٨ السالب للعقل ٩ الذي يختن الصبي وهو مثل بفرب في فرط القرب كما ان
 مزجر الكلب كناية عن البعد ١٠ اي قدر له ١١ اي عطاياها واصل السيوب
 الكوز والمعادن والنيل بالفتح العطاء ١٢ اي ما اعلم ١٣ طول الذيل كناية عن
 الغنى وكثرة المال ١٤ كناية عن قصر همه وكونه مسروراً كما ان طوله كناية عن كونه
 محزوناً ١٥ بكم ١٦ فرح مسرور ١٧ قاصداً ١٨ قصده ١٩ تابعاً
 ٢٠ خرج ٢١ يئته واصله ماوى الاسد ٢٢ تمت ٢٣ اي اعطيت
 ٢٤ اضاء ٢٥ لمع ٢٦ تابع ٢٧ اي مشى معجباً بشبهه بنفسه ويتبختر كبيراً
 ٢٨ اي من غير فكرة ٢٩ الجهل وجمود الذهن ٣٠ علا وارتفع ٣١ لكرم الاجداد

فَبِفَضْلِي اُنْتَفَعْتُ لَا بِفُضُولِي ^(١) وَبِقُوِّي اُرْتَفَعْتُ لَا بِقِيُولِي ^(٢)
 ثُمَّ قَالَ تَعَسَا ^(٣) لِمَنْ جَدَّبَ ^(٤) الْاَدَبَ * وَطُوبَى لِمَنْ جَدَّ فِيهِ وَدَابَّ ^(٥) *
 ثُمَّ وَدَعْنِي وَذَهَبَ * وَآوَدَعْنِي اللَّهَبَ

المقامة التاسعة والثلاثون العمانية

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ لَهَجْتُ ^(٦) مَذَاخَصْرَ ^(٧) اِزَارِي ^(٨) *
 وَبَقَلَ ^(٩) عِذَارِي ^(١٠) * بَانَ اَجُوبَ ^(١١) الْبِرَارِي ^(١٢) * عَلَى ظُهُورِ الْمَهَارِي ^(١٣) *
 اَنْجِدُطُورًا ^(١٤) * وَاسْلُكْ تَارَةَ غُورًا ^(١٥) * حَتَّى قَلَيْتَ الْمَعَالِمَ ^(١٦) وَالْمَجَاهِلَ ^(١٧) *
 وَبَلَوْتَ ^(١٨) الْمَنَازِلَ ^(١٩) وَالْمَنَاهِلَ ^(٢٠) * وَآدَمَيْتَ ^(٢١) السَّنَابِكَ ^(٢٢) وَالْمَنَامِمَ ^(٢٣) *

١ اي لا بدخولي فيما لا يعنيني ٢ لا يملوكي لان القبيل الملك بلغة حمير والجمع
 قيلول ٣ هلاكاً واصله الكب وفي الحديث تعس عبد الدينار تعس عبد الدرهم تعس
 فلا انتعش وشيك فلا انتعش ٤ عاب ٥ دام عليه وتعب فيه ٦ ابي
 ولعت واشتد حبي ولزمت يقال لهج التفصيل بضرع امه اذا لزمه ليرضعه ٧ اي نبت
 ٨ اي موضع ازاري كناية عن العانة وكانت العرب اذا بلغ الغلام الحلم واشعر لبس
 الازار ليستر عورته ٩ نبت ١٠ شعر خدي يعني اخضر شاربي وبدا الشعر في وجهي
 ١١ اقطع ١٢ الصخاري ١٣ اي النوق المهرية منسوبة الى مهرة بن حيدان
 وهم كانوا يتخذون نجائب الابل ١٤ اي اقصد نجداً وهو ما ارتفع من الارض
 ١٥ ما انخفض منها قال الاعشى

نبي يرى ما لا رون وذكره اغار لعمرى في البلاد وانجدا

١٦ اي قطعتها والمعالم جمع معلم وهي المنفازة التي لها اعلام او هي الاماكن المعلومه
 ١٧ التي لا علم بها او هي الاماكن الجبولة ١٨ جربت وخبرت ١٩ نحال
 النزول او هي البيوت ٢٠ مواضع الماء ٢١ هي حوافر الخيل جمع السنبك وهو
 طرف الحافر ٢٢ اخفاف الابل او هي مقدم اخفافها

وَأَنْصَيْتُ^(١) السَّوَابِقِ^(٢) وَالرَّوَاثِمِ^(٣) * فَلَمَّا مَلَّتِ^(٤) الْأَصْحَارَ^(٥) * وَقَدَّ^(٦)
 سَنَحَ^(٧) لِي أَرْبَ^(٨) بِصَحَارٍ * مَلَّتْ^(٩) إِلَى اجْتِيَاذِ^(١٠) التَّيَّارِ * وَأَخْتِيَارِ^(١١) الفُّلْكِ
 السَّيَّارِ * فَنَقَلْتُ^(١٢) إِلَيْهِ^(١٣) أَسَاوِدِي^(١٤) وَأَسْتَصْحَبْتُ^(١٥) زَادِي^(١٦) وَمَزَاوِدِي^(١٧) *
 ثُمَّ رَكِبْتُ^(١٨) فِيهِ^(١٩) رُكُوبَ^(٢٠) حَاذِرٍ^(٢١) نَاذِرٍ^(٢٢) * عَاذِلٍ^(٢٣) لِنَفْسِهِ^(٢٤) عَاذِرٍ^(٢٥) * فَلَمَّا
 شَرَعْنَا^(٢٦) فِي القَلْعَةِ^(٢٧) * وَرَفَعْنَا^(٢٨) الشَّرْعَ^(٢٩) لِلسَّرْعَةِ^(٣٠) * سَمَعْنَا^(٣١) مِنْ شَاطِئِ^(٣٢)
 العَرَمِيِّ^(٣٣) * حَيْثُ^(٣٤) دَجَا^(٣٥) اللَّيْلُ^(٣٦) وَأَغْمَى^(٣٧) * هَاتِفًا^(٣٨) يَقُولُ^(٣٩) بِأَهْلِ
 ذَا الفُّلْكِ^(٤٠) القَوِيمِ^(٤١) * العَزْجِي^(٤٢) فِي^(٤٣) البَحْرِ^(٤٤) العَظِيمِ * بِتَقْدِيرِ^(٤٥) العَزِيزِ^(٤٦) العَلِيمِ *
 هَلْ أَدُلُّكُمْ^(٤٧) عَلَى تِجَارَةٍ^(٤٨) تُنْجِيكُمْ^(٤٩) مِنْ عَذَابِ^(٥٠) اليَمِّ * فَقُلْنَا^(٥١) لَهُ^(٥٢) أَقْبِسْنَا^(٥٣) نَارَكَ *
 أَيُّهَا الدَّلِيلُ * وَأَرْشَدْنَا^(٥٤) كَمَا^(٥٥) يَرْشُدُ^(٥٦) الخَلِيلُ^(٥٧) الخَلِيلُ * فَقَالَ^(٥٨) اسْتَصْحَبُونَ

١ اي اهزلت (كذا في الاصل) ٢ الخيل ٣ الابل السريعة السير من الرسيم وهو
 ضرب من سير الابل فوق الذميل ٤ سئمت ٥ السير في الصحراء ٦ عرض
 ٧ حاجة ٨ بضم الصاد اسم بلد كبيرة وهي قصبه اليمامة وتعرف بعان وهي على
 ساحل البحر مرساها فرسخ في فرسخ ٩ هو موج البحر او مده واجتيازه بمعنى جوازه
 ١٠ الكثير السير ١١ اسود الدار امتعتها وآلاتها جمع أسود جمع سواد وفي
 حديث سلمان رضي الله عنه وهذه لاساود حولي وما كان عنده الأمطهرة واجانة وجفنة
 ١٢ جمع المزود وهو وعاء الزاد والمزادة الراوية وجمعها زاد ومزاود ومزايد والعرب
 تلقب العجم برقاب المزاد ١٣ خائف ١٤ جعل عليه نذرا ان سلمه الله من البحر
 وهوله ١٥ لائم ١٦ ملتمس لها عذرا ١٧ اخذنا ١٨ النهوض والرحلة
 ومنه هذا منزل قلعة اذا لم يكن وطنا ١٩ جمع شراع وهو قلع السفينة ٢٠ اي
 في السير ٢١ ساحل او جانب ٢٢ المحل الذي ترسو وتقف فيه السفن وهي الفرضة
 وهي مرفأ السفينة ٢٣ اظلم ٢٤ اشتدت ظلمته ٢٥ صائحا ٢٦ اي المستقيم
 ٢٧ المسوق ٢٨ اعطنا قبسا من نارك والمراد اهدنا واخبرنا بما عندك

أبن سبيل^(١) * زاده في زيبيل * وظله^(٢) غير ثقيل^(٣) * وما ينبغي^(٥) سوى
 مقيل^(٦) * فأجمعنا^(٧) على الجنوح^(٨) إليه * وأن لا نبخل بالماعون^(٩) عليه *
 فلما استوى على الفلك^(١٠) * قال أعوذ بمالك الملك * من مسالك
 الهلك^(١١) * ثم قال إنا روينا في الأخبار * المنقولة عن الأخبار^(١٢) *
 أن الله تعالى ما أخذ على الجهال أن يتعلموا * حتى أخذ على العلماء
 أن يعلموا * وإن معي لعودة^(١٣) * عن الأنبياء ما خوزة * وعندى لكم
 نصيحة^(١٤) براهينها^(١٥) صحيحة * وما وسعني^(١٥) الكتمان * ولا من خيمي^(١٦)
 الحرمان^(١٧) * فتدبروا^(١٨) القول وتفهموا * وأعملوا بما تعلمون وعلموا *
 ثم صاح صيحة العباهي^(١٩) * وقال أتدرون ما هي * هي والله حرز
 السفر^(٢٠) عند مسيرهم في البحر * والجنة^(٢١) من الغم * إذا جاش^(٢٢)
 موج اليم^(٢٣) * وبها استعصم^(٢٤) نوح من الطوفان^(٢٥) * ونجا ومن معه

١ هو المسافر الذي يريد الرجوع الى بلده ولا يجد ما يتبلغ به ٢ او زيبيل كما
 في بعض النسخ قفة بعيدة القعراو هوقفة من جلد ٣ شخصه ٤ اي خفيف الروح
 ٥ يطلب ٦ اي موضع جلوس واصله موضع القيلولة ٧ اي عزمنا
 ٨ الميل ٩ هو الشيء اليسير والزكاة والصدقة وكل معروف وأسقاط البيت
 كالقصة ونحوها ١٠ السفينة ١١ اي الهلاك ١٢ العلماء ١٣ هي ما
 يتعوذ به الانسان كالحرز والتميمة والمراد بها هنا ما يقرأ ويستعاذ به ١٤ سمججها
 ١٥ اي ما امكنتني ١٦ طبيعي وعادتي ومنه قول بعضهم
 له وجه ذميم له خيم وخيم
 ١٧ المنع ١٨ تفكروا وتاملوا ١٩ المفاجر ٢٠ يسكون الفاء المسافرين
 ٢١ بضم الجيم الوقاية والستر ٢٢ تحرك وهاج ٢٣ البحر ٢٤ واعتصم
 اي امتنع ٢٥ الفرق العام

مِنَ الْحَيَوَانِ * عَلَى مَا صَدَعَتْ بِهِ آيَةُ الْقُرْآنِ * ثُمَّ قَرَأَ بَعْضَ أَسَاطِيرِ ^(٦)
 تَلَاهَا * وَزَخَارِفَ ^(٤) جَلَاهَا * وَقَالَ أَرْكَبُوا فِيهَا بِأَسْمِ اللَّهِ مُجْرَاهَا
 وَمُرْسَاهَا * ثُمَّ تَنَفَّسَ تَنَفُّسَ الْمُغْرَمِينَ * أَوْ عِبَادِ اللَّهِ الْمُكْرَمِينَ *
 وَقَالَ أَمَا أَنَا فَقَدْ قُمْتُ فِيكُمْ مَقَامَ الْمُبْلَغِينَ * وَنَصَحْتُ لَكُمْ نَصْحَ
 الْمُبَالِغِينَ * وَسَلَّكَ بِكُمْ مَحَجَّةَ الرَّاشِدِينَ * فَاشْهَدِ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ خَيْرُ
 الشَّاهِدِينَ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَأَعْجَبْنَا بِيَانَهُ الْبَادِي ^(١٠) الطَّلَاوَةِ ^(١١) *
 وَعَجَبْتُ لَهُ أَصْوَاتُنَا بِالْتَّلَاوَةِ * وَأَنْسَ ^(١٢) قَلْبِي مِنْ جَرَسِهِ * مَعْرِفَةَ
 عَيْنِ شَمْسِهِ ^(١٥) * فَقُلْتُ لَهُ بِالَّذِي سَخَّرَ ^(١٦) الْبَحْرَ ^(١٧) اللُّجِّيَّ * أَلَسْتَ السَّرُوجِيُّ *
 فَقَالَ لِي بَلَى * وَهَلْ يُخَنِّي ابْنُ جَلَا ^(١٨) * فَأَحْمَدْتُ حِينَئِذٍ السَّفَرَ ^(١٩) *
 وَسَفَرْتُ ^(٢٠) عَنْ نَفْسِي إِذْ سَفَرْتُ * وَلَمْ نَزَلْ نَسِيرُ وَالْبَحْرُ رَهْوُ ^(٢١) * وَالْجَوْ
 صَحْوُ ^(٢٢) * وَالْعَيْشُ صَفْوُ ^(٢٣) * وَالزَّمَانُ لَهْوُ ^(٢٤) * وَأَنَا أَجِدُ لِلْقِيَانِهِ ^(٢٥) *

١ نطقت وصرحت ٢ جمع آية ٣ اباطيل ٤ اي تمويهات مزينة
 ٥ كشفها ٦ المغرم المتقل بالدين ٧ اي المجتهدين ٨ طريقة الهادين
 ٩ بلاغته ١٠ الظاهر ١١ بالضم والفتح الحسن والبهجة ١٢ ارتفعت
 ١٣ ابصر واحسن وادرك ١٤ صوته الخفي ١٥ كناية عن حقيقة شخصه ١٦ ذل
 ١٧ الذي لا يدرك قراره منسوب الى الحجية ١٨ يقال للرجل المشهور الواضح الامر ومن
 يكون عالي الشرف لا يخفى مكانه هو ابن جلا قال محميد
 انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
 ١٩ اي وجدته محمودا ٢٠ كشفت وعرفت ٢١ ساكن لا تضطرب امواجه
 ٢٢ اي لا غيم به ٢٣ اي صاف ٢٤ اي تسلية ولعب ٢٥ للقائه

وَجَدَ الْمُثْرِيَّ بِعَقِيَانِهِ ^(١) وَأَفْرَحُ بِمِنَاجَاتِهِ ^(٢) * فَرَحَ الْفَرِيْقُ بِمِنَاجَاتِهِ ^(٣) *
 إِلَى أَنْ عَصَفَتِ الْجُنُوبُ ^(٤) * وَعَسَفَتِ الْجُنُوبُ ^(٥) * وَنَسِيَ السَّفْرُ مَا كَانَ *
 وَجَاءَهُمُ الْمَوْجُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ * فَمَلْنَا لِهَذَا الْحَدَثِ النَّائِرِ ^(٦) * إِلَى إِحْدَى
 الْجَزَائِرِ * لِنُرِيحَ وَنَسْتُرِيحَ ^(٧) * رَيْثَمَا ^(٨) تَوَّأْتِي ^(٩) الرِّيحُ * فَمَتَادَ ^(١٠)
 أَعْتِيَاصُ الْمَسِيرِ * حَتَّى نَفَدَ ^(١١) الزَّادُ غَيْرَ الْيَسِيرِ * فَقَالَ لِي أَبُو زَيْدٍ
 إِنَّهُ لَنْ يَحْرَزَ جَنَى الْعُودِ بِالْعُودِ ^(١٢) * فَهَلْ لَكَ فِي اسْتِثَارَةِ السَّعُودِ ^(١٣)
 بِالصَّعُودِ ^(١٤) * فَقُلْتُ لَهُ إِنِّي لَأَتَّبِعُكَ مِنْ ظِلِّكَ * وَأَطُوعُ مِنْ نَعْلِكَ *
 فَهَدَانَا ^(١٥) إِلَى الْجَزِيرَةِ * عَلَى ضَعْفٍ مِنَ الْمَرِيرَةِ ^(١٦) * لِنَرْكُضَ فِي أَمْتِرَاءِ
 الْمِيرَةِ ^(١٧) * وَكَلَانَا لَا يَمْلِكُ فِتِيلًا ^(١٨) * وَلَا يَهْتَدِي فِيهَا سَبِيلًا * فَاقْبَلْنَا
 نَجْوَسَ ^(١٩) خَلَالَهَا * وَنَتَفَيْسَا ^(٢٠) ظِلَالَهَا * حَتَّى أَفْضَيْنَا ^(٢١) إِلَى قَصْرِ
 مَشِيدٍ ^(٢٢) * لَهُ بَابٌ مِنْ حَدِيدٍ * وَدُونَهُ زُمْرَةٌ مِنْ عَبِيدٍ * فَتَأَسَّمْنَا ^(٢٣)

١ الوجد المحبة والفرح والحزن ايضاً يقال له بفلانة وجد وقد وجد بها وتوجد .

والمثري هو الغني

٢ اي بذهبه الخالص ٣ بمجادته ٤ اي بنجاته وسلامته

٥ هبت بشدة ٦ ريح قبليته تهب عن يمين الناظر الى الشرق ٧ اي مالت
 جنوب السفينة جمع جنب ٨ اي الامر الطارئ الهامج ٩ اي ليريح اتقنا
 من تعب الهواء ١٠ الى ان ١١ توافق ١٢ تأخر وامتد ١٣ اعتناص
 عليه الامر التوى وتعسر ١٤ فني ١٥ يحصل ١٦ ثم الامل ١٧ استخراج
 ١٨ بالطلوع من السفينة ١٩ فنهضنا وقمنا ٢٠ القوة ٢١ اي لنجد في
 طلب العطاء ٢٢ اصله الخيط في شق النواة عبر به عن عدم ملك شيء ٢٣ تطوف
 وتدور ٢٤ طرفها اي تغزل وسطها ٢٥ نستظل ٢٦ وصلنا ٢٧ عال
 مرتفع البناء ٢٨ كمنام وحادثناهم

لَتَتَّخِذَهُمْ سَلَمًا إِلَى الْأَرْتَقَاءِ * وَأَرْضِيَةً^(١) لِلْأَسْتِقَاءِ * فَالْفَيْنَا^(٢) كَلَّا مِنْهُمْ^(٣)
 كَثِيرًا حَسِيرًا^(٤) * حَتَّى خَلْنَاهُ كَسِيرًا^(٥) أَوْ أَسِيرًا * فَقَلْنَا أَيَّتَهَا الْعَلِمَةُ *
 مَا هِذِي الْعَمَةُ^(٦) * فَلَمْ يُجِيبُوا النَّدَاءَ * وَلَا فَاهُوا^(٧) بِيضَاءَ^(٨) وَلَا سَوْدَاءَ^(٩) *
 فَلَمَّا رَأَيْنَا نَارَهُمْ نَارَ الْجَبَابِ^(١٠) * وَخَبَرَهُمْ^(١١) كَسْرَابِ السَّبَاسِبِ^(١٢) *
 قَلْنَا شَاهَتِ الْوُجُوهُ^(١٣) * وَقَبِحَ الْأَلْكَعُ^(١٤) وَمَنْ يَرْجُوهُ * فَأَبْتَدَرَ^(١٥) خَادِمٌ^(١٥)
 قَدْ عَلَتْهُ^(١٦) كِبَرَةٌ^(١٧) * وَعَرَّتَهُ^(١٨) عِبْرَةٌ^(١٩) * وَقَالَ يَا قَوْمُ لَا تُوسِعُونَا
 سَبًّا^(٢٠) * وَلَا تُوجِعُونَا عَتَبًا^(٢١) * فَإِنَّا لَنِي جُزْنٌ شَامِلٌ * وَشُغْلٌ عَنِ الْحَدِيثِ
 شَاغِلٌ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ نَفْسُ خِنَاقِ الْبَثِ^(٢٢) * وَأَنْفِثْ إِنْ قَدَرْتَ عَلَى
 الْأَنْفِثِ^(٢٣) * فَإِنَّكَ سَتَجِدُ مِنِّي عَرَّافًا كَافِيًا^(٢٤) * وَوَصَافًا شَافِيًا * فَقَالَ لَهُ

١ جبلاً ٢ اي لاخراج الماء وكفى بذلك عن بلوغ مقصدهما في ائالة شيء من
 الزاد ٣ وجدنا ٤ اي حزينا متحسرا ٥ مكسورا وفي بعض النسخ فالفينا كلاً منهم
 في مسك كسير وكرب اسير ٦ الغم والحزن ٧ نطقوا ٨ كلمة طيبة
 ٩ كلمة رديئة ١٠ هو حيوان يرى بالليل كانه نار وقيل هو ما يتطاير من الشرر
 في الهواء بتصادم حجرين او هو رجل يجيل كان يوقد نارا ضعيفة تخافة ان يقصده
 الضيفان فان احس بانسان اطفاها لئلا ياخذ احد من ناره فضرى بها المثل وقالوا
 اخلف من نار الجباب ١١ حقيقة امرهم وباطنه ١٢ السراب ما يرى كانه
 مالا وليس بشيء والسباسب جمع السبب وهي الصحراء الواسعة المستوية ١٣ فيجت
 ١٤ اللثيم وقيل الاحمق وفي الحديث ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس فيه
 لكع ابن لكع وهو معدول عن الكع بالتحريك (كذا في الاصل) ١٥ اسرع
 ١٦ غشيبته ١٧ بالفتح والكسر اي كبر من قليل ١٨ اعترته ومسته ١٩ بكاء
 ٢٠ اي لا تكثروا سبنا ٢١ اي تؤلمونا بالملام ٢٢ هون شدة الحزن
 ٢٣ تكلم ان امكنك الكلام ٢٤ العراف الكاهن والطبيب ومنه قول القائل
 جعلت لعراف اليامة حكمه وعراف نجد ان هما شقياني

اعْلَمَ أَنَّ رَبَّ هَذَا الْقَصْرِ هُوَ قُطْبُ هَذِهِ الْبُقْعَةِ * وَشَاهُ^(١) هَذِهِ الرُّقْعَةِ *
 إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَخْلُ مِنْ كَمْدٍ^(٢) * لِحُلُوهِ مِنْ وَلَدٍ * وَلَمْ يَزَلْ يَسْتَكْرِمُ^(٣) *
 الْمَفَارِسَ^(٤) * وَيَتَخَيَّرُ مِنَ الْمَفَارِشِ النَّفَائِسِ * إِلَى أَنْ بَشَّرَ بِحَمَلٍ عَقِيلَةٍ^(٥) *
 وَأَذَتْ^(٦) رَقْلَتَهُ^(٧) بِفَسِيلَةٍ^(٨) * فَذِدَرَتْ لَهُ النُّدُورُ * وَأُحْصِيَتْ الْآيَامُ^(٩) *
 وَالشُّهُورُ * وَلَمَّا حَانَ النَّتَاجُ^(١٠) * وَصَيَغَ الطُّوقُ وَالنَّاجُ^(١١) * عَسَرَ مَخَاضُ^(١٢) *
 الْوَضْعِ^(١٣) * حَتَّى خَيْفَ عَلَى الْأَصْلِ^(١٤) وَالْفَرْعِ^(١٥) * فَمَا فِينَا مِنْ يَعْرِفُ^(١٦) *
 قَرَارًا^(١٧) * وَلَا يَطْعَمُ النَّوْمَ إِلَّا غَرَارًا^(١٨) * ثُمَّ أَجْهَشَ^(١٩) بِالْبَكَاهِ وَأَعْوَلَ^(٢٠) *
 وَرَدَدَ الْأَسْتِرْجَاعَ^(٢١) وَطَوَّلَ * فَقَالَ لَهُ أَبُو زَيْدٍ أَسْكُنْ يَا هَذَا وَأَسْتَبْشِرْ *
 وَأَبْشِرْ بِالْفَرَجِ وَبَشِّرْ^(٢٢) * فَعِنْدِي عَزِيمَةٌ أُطْلِقُ^(٢٣) * الَّتِي أَنْتَشَرَ سَمْعُهَا^(٢٤) *
 فِي الْخَلْقِ * فَتَبَادَرَتْ الْعِلْمَةُ إِلَى مَوْلَاهُمْ * مُتَبَاشِرِينَ بِانْكِشَافِ بَلَوَاهُمْ *

وقيل هو دون الكاهن ١ هو بلغة العم الملك والمراد انه رئيس هذه الجزيرة وكبيرها
 ٢ حزن ٣ يختار الكرائم ٤ محال الغرس من الاراضي فاستعير للمرأة
 كالمفارش ٥ الكريمة المخدرة من النساء ويقال للدرة عقيلة البحر قال
 درة من عقائل البحر بكثر لم تخنها مثاقب اللال
 ٦ اعلمت ٧ الرقلة نخلة طويلة والمراد زوجته ٨ هي الفرخ الذي يخرج من
 اصل النخلة والمراد انها تحقق حملها ٩ وضع الجنين ١٠ الطوق يكون في
 اعناق الصبيان من فضة او ذهب وسمي طوقا لاستدارته والتاج شبه عصابة مزين بالجوهر
 ١١ اي وجع الولادة وهو المعروف بالطلق ١٢ الام ١٣ الولد
 ١٤ مستقرًا ١٥ شيئًا بعد شيء ١٦ الاجهاش نهوض النفس والم
 والبكاء ١٧ صاح به ١٨ هو قوله انا لله وانا اليه راجعون ١٩ اي بشر
 غيرك ٢٠ اي قراءة اتلوها لتسهيل الولادة وذهاب عسرها وسمي الطلق طلقًا
 بغاؤلاً كما يقال للدينغ سليم

فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَلًّا وَلَا^(١) حَتَّى يَرَزَّ^(٢) مِنْ هَلْمَمٍ بِنَا^(٣) إِلَيْهِ * فَلَمَّا دَخَلْنَا عَلَيْهِ *
 وَمَثَلْنَا^(٤) بَيْنَ يَدَيْهِ * قَالَ لِأَبِي زَيْدٍ لِيَهِنِكَ مَنَّاكَ *^(٥) إِنْ صَدَقَ مَقَالِكَ *
 وَلَمْ يَفِلْ فَالِكَ^(٦) * فَاسْتَحْضَرَ قَلَمًا مَبْرِيًّا * وَزَيْدًا بَحْرِيًّا^(٧) * وَزَعْفَرَانًا قَدْ
 دَيْفَ^(٨) * فِي مَاءٍ وَزَيْدٍ نَظِيفٍ * فَمَا إِنْ رَجَعَ النَّفْسُ * حَتَّى أُحْضِرَ مَا
 التَّمَسَّ^(٩) * فَسَجَدَ أَبُو زَيْدٍ وَعَفَرَ^(١٠) * وَسَبَّحَ وَاسْتَغْفَرَ * وَأَبْعَدَ الْحَاضِرِينَ
 وَتَفَرَّ * ثُمَّ أَخَذَ الْقَلَمَ وَاسْتَحْفَرَ^(١١) * وَكَتَبَ عَلَى الزَّيْدِ بِالْمِزْعَفِرِ
 أَيُّهَا الْجَنِينُ^(١٢) إِيَّيْ نَصِيحٌ لَكَ وَالنَّصِيحُ مِنْ شُرُوطِ الدِّينِ^(١٣)
 أَنْتَ مُسْتَعَصِمٌ بِكِنٍ^(١٤) كَبِينٍ^(١٥) وَقَرَارٍ^(١٦) مِنَ السُّكُونِ مَكِينٍ^(١٧)
 مَا تَرَى فِيهِ مَا يَرُوعُكَ مِنْ الْفِي مِ مَدَاجٍ^(١٨) وَلَا عَدُوٍّ مُبِينٍ

١ كلمة شبه بها قصر الزمان اي كالنطق بها كناية عن السرعة وفي المثل اقل من لفظ لا
 ٢ اي برز سريعاً كهذا اللفظ ٣ اي قال لنا هلموا ٤ اي حضرنا ووقفنا
 ٥ اي ما تناله من العطاء ٦ اي لم يخطئ ولم يكذب ما اشرت به ولم يضعف من
 قولم رجل فال الراي وفيل الراي اي ضعيفه والقال بالهمزة ان تسمع كلمة طيبة فتتبع
 بها وهذا مما يشبه الاشتقاق وليس به ونظيره قوله تعالى وجنى الجنتين دان ٧ هو
 حجر معروف شديد البياض رخو رقيق يوجد على وجه الحجر يوضع في الاحمال ذكر الحكاه
 ان من خاصيته اذا علق على امرأة ما خض سهلت ولادتها ٨ سحق ٩ اي ما طلب
 ١٠ اي قلب خديه في التراب ١١ يقال استحفر اذا مضى مسرعاً او اتسع في كلامه
 والمراد انه اجتهد وشمرك للكتابة ١٢ الولد ما دام في بطن امه ١٣ يشير الى قوله
 عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة ١٤ مستمسك ومتمتع ١٥ بيت ١٦ ساتر
 ١٧ اصله المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء واراد به الرحم ١٨ اي حرز وفي
 التنزيل فجعلناه في قرار مكين اي في الرحم وهو مكين عند السلطان اي ذو منزلة وقد مكن
 مكانة ١٩ اي اليف منافق

فَمَتَى مَا بَرَزْتَ^(١) مِنْهُ تَحَوَّلَتْ^(٢) مَ إِلَى مَنْزِلِ الْأَذَى^(٣) وَالْهُونِ
 وَتَرَاهِي لَكَ الشَّقَاءَ^(٤) الَّذِي تَلْقَى مَ فِتْبَكِي لَهُ بَدَمْعٍ هَتُونِ^(٥)
 فَاسْتَدِمَّ عَيْشِكَ^(٦) الرَّغِيدَ^(٧) وَحَاذِرَ^(٨) أَنْ تَبِيعَ الْعَفْوُوقَ^(٩) بِالْمَطْنُونِ^(١٠)
 وَأَحْتَرِسَ مِنْ مُخَادِعِ لَكَ يَرْقِيكَ مَ لِيَلْقِيكَ فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ
 وَلَعَمْرِي لَقَدْ نَصَحْتُ^(١١) وَلَكِنْ كَمْ نَصِيحٍ مُشَبَّهِ بِظَنِينِ^(١٢)
 ثُمَّ إِنَّهُ طَمَسَ الْمَكْتُوبَ^(١٣) عَلَى غَفْلَةٍ * وَتَقَلَّ عَلَيْهِ مِئَةٌ تَفْلَةٍ * وَشَدَّ الزَّبْدَ
 فِي خِرْقَةٍ حَرِيرٍ * بَعْدَ مَا ضَمَخَهَا^(١٤) بِبِيرٍ^(١٥) * وَأَمَرَ بِتَعْلِقِهَا عَلَى نَخْدِ
 الْأَخِضِ^(١٦) * وَأَنْ لَا تَعْلُقَ بِهَا^(١٧) يَدُ حَائِضٍ * فَلَمْ يَكُنْ إِلَّا كَدُوقِ^(١٨)
 شَارِبٍ * أَوْ فُوقِ حَالِبٍ^(١٩) * حَتَّى أُنْدَلِقَ^(٢٠) شَخْصُ الْوَلَدِ * لِحَصِيصِي
 الزَّبْدِ^(٢١) * بِقُدْرَةِ الْوَاحِدِ الصَّمَدِ * فَأَمْتَلًا الْقَصْرُ حُبُورًا * وَأَسْتَطِيرَ
 عَمِيدَهُ^(٢٢) وَعَمِيدَهُ سُرُورًا * وَأَحَاطَتْ الْجَمَاعَةُ بِأَبِي زَيْدٍ ثُنْتِي عَلَيْهِ *

١ اي خرجت ٢ انتقلت ٣ يريد به الدار الدنيا فانها لا راحة فيها
 ٤ المراد به الكد والنعب وتحمل مشاق الدنيا ٥ كثير الهتن وهو اللصب والسكب
 ٦ اي فالزم معيشتك ٧ اي الطيب الواسع ٨ اي اخذر ٩ المشاهد لك المحجرب
 ١٠ الذي يحتمل وجدانه وعدمه ١١ بتهم من الظننة بكسر الظاء وهي التهمة
 ١٢ اي طواه وغطاه ويجوز انه محاه ١٣ لظنحها ١٤ اي باخلاط من الطيب
 ١٥ التي اخذها المخاض وهو الطلق ١٦ تمسها ١٧ اي كدوق الشيء باللسان
 من قولهم ما ذقت اليوم ذواقاً اي شيئاً وكانوا لا يتفرقون الا عن ذواق ١٨ هو الزمن
 الذي بين الخلبتين اي زمناً يسيراً وفي نسخة ولم يكن الا كفضة راق او مهلة فواق ١٩ اخرج
 يقال اندلق السيف من غمده اذا خرج وسقط من غير ان يسئل والدلق والاندلاق خروج
 الشيء من محله سريعاً ٢٠ لشدة اختصاصه بذلك ٢١ فرحاً وسروراً ٢٢ اي
 كاد يطير سيده وصاحبه يقال استطار اذا خف واستطار الفجر اذا انتشر واستطار

وَتَقْبَلُ بِيَدَيْهِ * وَتَبْرِكُ بِمِسَاسِ طَمْرِيهِ ^(١١) * حَتَّى خَيْلٍ إِلَيَّ أَنَّهُ الْقَرْنِيُّ
 أَوْيس ^(١٢) * أَوِ الْأَسَدِيِّ دَيْس ^(١٣) * ثُمَّ أَنْثَالَ ^(١٤) عَلَيْهِ مِنْ جَوَائِزِ الْمَجَازَةِ ^(١٥) *
 وَوَصَائِلِ الصَّلَاتِ ^(١٦) * مَا قَيْضَ ^(١٧) لَهُ الْغِنَى * وَبَيْضَ وَجْهِ الْمَنِيِّ * وَلَمْ
 يَزَلْ يَنْتَابُهُ ^(١٨) الدَّخْلُ ^(١٩) * مَذُنُجِ السَّخْلِ ^(٢٠) * إِلَى أَنْ أُعْطِيَ الْبَحْرَ الْأَمَانَ *
 وَتَسَنَّى الْإِنْعَامَ ^(٢١) إِلَى عُمَانَ ^(٢٢) * فَكَتَفَنِي أَبُو زَيْدٍ بِالنَّحْلَةِ ^(٢٣) *
 وَتَاهَبَ لِلرَّحْلَةِ ^(٢٤) * فَلَمْ يَسْمَحِ الْوَالِي بِمَجْرَكَتِهِ ^(٢٥) * بَعْدَ تَجْرِبَةِ بَرَكَتِهِ ^(٢٦) *

البرق اذا انتشر ا اي بمس ثوبه الخلقين ٢ هو افضل زهاد الكوفة كان من كبار التابعين
 رضي الله عنه اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم فقال اذا لقيتم اويس القرني فاقرئوه عني
 السلام فوالذي نفسي بيده لو يتشفع في ربيعة ومضر ليشفعه فيهم الله وقال ايضا اني لاجد
 نفس الرحمن من جانب اليمن اشارة اليه نفعتنا الله به كان رحمه الله زاهدا ورعا نقياً وكان
 طعامه من لقط النوى واذا فضل منه شيء باعه وتصدق بثمنه وكان لباسه من قطع المزابل
 يخططها في بعضها ويلبسها واذا مر بالصبيان رجوه يظنونونه مجنوناً ٣ هو الامير سيف
 الدولة بن يزيد الاسدي كان اميراً في حلة العراق ببغداد وكان كريماً جواداً قال الفنجدي
 ويقال البندهي سمعت بعض الفضلاء ببغداد يقول لما سمع ديس ان الحريري ذكره في مقاماته
 واورد بعض صفاته فيها اتقد اليه من الخلع السنية والجوائز الهنية ما عجز عنه الوصف وكل
 عن ادراكه الطرف ٤ ثابع وانصب ٥ اي عطايا المقابلة ٦ الوسائل جمع وصيلة
 وهي ما يوصل به الشيء كالعمونة وعلى هذا مراده صلوات متتالية متتابعة كأنها موصولات
 وقال الجوهري الوسائل ثياب مخططة يمانية ٧ ما سبب ٨ المنى المطالب وتبييض
 وجهها كناية عن عظيمها وحسنها ٩ ياتيه نوبة بعد نوبة اي مرة بعد اخرى
 ١٠ الرزق الداخل ١١ الولد واصله ولد الشاة ساعة تضعه امه
 ١٢ قسهل ١٣ اي المضي ١٤ بالضم من بلاد الجزيرة وبالفتح والتشديد
 موضع آخر بالشام ١٥ افتتح ١٦ اي العطية ١٧ اي الرحيل والسفر
 ١٨ اي سفره

بَلْ أَوْعَزَ ^(١) بِضَمِّهِ إِلَى حَزَانَتِهِ ^(٢) * وَأَنْ تُطْلَقَ يَدُهُ فِي حَزَانَتِهِ * قَالَ
 الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَلَمَّا رَأَيْتُهُ قَدْ مَالَ * إِلَى حَيْثُ يَكْتَسِبُ الْمَالَ *
 أَنْجَيْتُ عَلَيْهِ ^(٣) بِالْتَعْنِيفِ ^(٤) * وَهَجَيْتُ ^(٥) لَهُ مُفَارَقَةَ الْمَالِ ^(٦) وَالْأَلِيفِ ^(٧) *
 فَقَالَ إِلَيْكَ عَنِّي ^(٨) * وَاسْمَعْ مِنِّي

لَا تَصْبُونَ ^(٩) إِلَى وَطْنٍ فِيهِ تَضَامٌ ^(١٠) وَتَمْتَهِنُ ^(١١) .
 وَأَرْحَلُ عَنِ الدَّارِ الَّتِي تَعْلِي الوِهَادَ عَلَى القَنْ ^(١٢) ^(١٣) .
 وَأَهْرُبُ إِلَى كِنِّي يَاقِي ^(١٤) وَلَوْ أَنَّهُ حَضَنًا حَضَنَ ^(١٥) .
 وَأَرْبَا ^(١٦) بِنَفْسِكَ أَنْ تُقِيمَ م بِحَيْثُ يَغْشَاكَ الدَّرَنُ ^(١٧) .
 وَجِبِ البِلَادِ ^(١٨) فَأَيْهَا أَرْضَاكَ ^(١٩) فَأَخْتَرَهُ وَطْنًا
 وَدَعِ التَّذْكَرَ لِلْمَعَاهِدِ ^(٢٠) م وَالْحَيْنِ ^(٢١) إِلَى السَّكَنِ ^(٢٢) .

١ اي اشار وامر ٢ بضم الخاء المهمله جماعته وعياله الذين يحزنون لنكباته او لفقده
 او يحزن هو لضيعتهم ٣ اقبلت عليه ٤ اللوم والتوبيخ ٥ فحمت من الضجة
 وهي العار ٦ البلد والموطن ٧ الصاحب ٨ اي تنح وتباعد قال الشاعر
 قال النخم والطيب كلاهما لا تحشرا الاموات قلت اليكما
 ان صح قولكما فلست بخاسر اوصح قولي فانخسار عليكما
 ٩ اي تميلن وتشتاقن ١٠ نظلم وتذلل ١١ تحتقر ١٢ جمع وهدة وهي
 ما انخفض من الارض ١٣ جمع قنة وهي اعلى الجبل واراد بالوهاد اسافل الناس وبالقنن
 اشرافهم ١٤ موضع يمنع ويحمي ١٥ حزن جبل باعلى نجد وحضناه جانباه
 ١٦ ارفع والمقصود انج بنفسك يقال اني لار بأ بك عن هذا اي ارفعك عنه واجلك
 ١٧ الوسخ واراد به الهوان والذل ١٨ اي اقطعها واختبرها ١٩ اعجبك
 ورضيت به ٢٠ المنازل ٢١ اي الانين من الشوق قال
 حنت قلوصي الى بابوسها جزءا فماحتينك ام ما انت والذكر بالبابوس الولد ٢٢ الاهل

وَأَعْلَمَ بِأَنَّ الْحُرَّ فِي أَوْطَانِهِ يَلْقَى الْغَبْنَ ^(١)
 كَالدَّرِّ فِي الْأَصْدَافِ يُسْتَزْرَى ^(٢) وَيُبْخَسُ ^(٣) فِي الثَّمَنِ
 ثُمَّ قَالَ حَسْبُكَ مَا أَسْتَمَعْتَ * وَحَبْدًا ^(٤) أَنْتَ لَوْ أَتَبَعْتَ * فَأَوْضَحْتُ
 لَهُ مَعَاذِيرِي ^(٥) * وَقُلْتُ لَهُ كُنْ عَذِيرِي ^(٦) * فَعَذَرَ وَأَعْتَذَرَ * وَزَوَّدَ ^(٧) حَتَّى
 لَمْ يَذَرَ ^(٨) * ثُمَّ شِيعَنِي ^(٩) تَشْبِيعَ الْأَقَارِبِ * إِلَى أَنْ رَكِبْتُ فِي الْقَارِبِ ^(١٠) *
 فَوَدَّعْتُهُ وَأَنَا أَشْكُو الْفِرَاقَ وَأَذْمُهُ * وَأَوْدَلُو كَانِ هَلَاكَ الْجُنَيْنِ وَأَمَّهُ
 الْمَقَامَةُ الْأَرْبَعُونَ التَّبْرِيْزِيَّةُ

أَخْبَرَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَزْمَعْتُ ^(١١) التَّبْرِيْزِيَّ ^(١٢) مِنْ تَبْرِيْزٍ *
 حِينَ نَبَتْ بِالذَّلِيلِ وَالْعَزِيْزِ * وَخَلَّتْ مِنَ الْعَجِيْرِ وَالْعَجِيْزِ * فَيُنَا
 أَنَا فِي إِعْدَادِ الْأَهْبَةِ ^(١٣) * وَأَزْتِيَادِ الصُّحْبَةِ ^(١٤) * الْفَيْتُ بِهَا أَبَا زَيْدٍ

الذين يسكن اليهم ويانس بهم ١ اي الضعف والنسيان اي يستضعف وينسى
 ٢ يحتقر ٣ ينقص ٤ يكفيك ٥ كلمة تعجب اصلها احبب بذا (كذا في الاصل)
 ٦ اي طاوعت ٧ اي اعذاري ٨ عاذرآ لي وهو في الاصل مصدر كالتكبير
 ٩ اي اعطاه الزاد ١٠ اي لم يترك مما احتاج اليه من الزاد شيئاً ١١ اودعني
 ١٢ ازورق صغير يكون مع اصحاب السفن الكبار يستعملونه لقضاء حوائجهم او هو نوع من
 السفن ١٣ عزمت يقال ازعم المسير وعلى المسير اذا عزم عليه مثل اجمعه واجمعت عليه
 اذا عقد قلبه عليه وقصده ١٤ اصله الخروج الى البراز وهو الارض الواسعة التي لا
 شجر فيها والمراد هنا الخروج للسفر ١٥ قرية من بلاد العوامم من كور اذربيجان من عمل
 خراسان بينها وبين المراغة عشرون فرسخاً ١٦ نبا به المكان نجاه عنه ورفعه والمراد انها
 صارت لا تصلح للاقامة ١٧ من الجوار وهو الامان ١٨ الذي يعطي الجائزة او
 الذي يجيز القافلة من مواضع الخوف او الولي والوصي ١٩ تهيئة حوائج السفر
 ٢٠ اي طلب من اصاحبه في السفر

السُّرُوجِيَّ مُلْتَفًا بِكِسَاءٍ * وَمَحْتَفًا^(١) بِنِسَاءٍ * فَسَأَلَتْهُ عَنْ خَطْبِهِ^(٢) * وَإِلَى
 أَيْنَ يَسْرُبُ^(٣) * مَعَ سِرْبِهِ^(٤) * فَأَوْمَأَ^(٥) إِلَى أُمْرَأَةٍ مِنْهُنَّ بِأَهْرَةِ السُّفُورِ^(٦) *
 ظَاهِرَةَ النَّفُورِ * وَقَالَ تَزَوَّجْتُ هَذِهِ لِتُوَلِّسَنِي فِي الْغُرْبَةِ * وَتَرَخَصَ^(٧)
 عَنِّي قَشْفَ الْعَزْبَةِ^(٨) * فَلَقِيتُ مِنْهَا عَرَقَ الْقَرْبَةِ^(٩) * تَمَطُّنِي بِحَقِّي^(١٠) *
 وَتَكَلَّفَنِي فَوْقَ طَوْقِي^(١١) * فَأَنَا مِنْهَا نَضُوءُ وَجِي^(١٢) * وَحَلْفُ شَجْوٍ^(١٣) وَشَجِي^(١٤) *
 وَهَاتِحُنَّ قَدْ تَسَاعَيْنَا إِلَى الْحَاكِمِ * لِيَضْرِبَ عَلَيَّ يَدِ الظَّالِمِ^(١٥) * فَإِنْ
 أَنْتَضَمَ بَيْنَنَا الْوَفَاقُ * وَإِلَّا فَالطَّلَاقُ وَالْإِنطِلَاقُ^(١٦) * قَالَ فَعَمَلْتُ^(١٧)
 إِلَى أَنْ أَخْبِرُ لِمَنِ الْغَلَبُ^(١٨) * وَكَيْفَ يَكُونُ الْعِنْقَابُ^(١٩) * فَجَعَلْتُ شُغْلِي
 دَبْرًا ذَنِي^(٢٠) * وَصَحْبَتَهُمَا وَإِنْ كُنْتُ لَا أَغْنِي^(٢١) * فَلَمَّا حَضَرَ الْقَاضِي

١ اي ومحاطاً حوله ٢ امره وشانه ٣ يذهب ويسير ٤ السرب بالكسر
 قطع الطباء فاستعير للنساء ٥ اشار ٦ اي انها جميلة تبهير وتدهش من يرى
 وجهها الحسنها مصدر سمرت المرأة فهي سافرة اذا رفعت النقاب عن وجهها ٧ تغسل
 وتزيل ٨ القشف التغير وسوء العيش والمقشف من لا يتعهد نفسه وثيابه بالغسل
 والنظافة والعزبة عدم الزوج ٩ قال الاصمعي معناه الشدة ولا ادري ما اصله وقيل
 انه العرق الحاصل لحامل القربة واصله ان القرب انما تحملها الاماء الزوافر ومن لاماهن له
 وربما افتقر الكرم فاحتاج الى حملها بنفسه فيعرق لما يلحقه من المشقة والحياة اي وجدت منها
 عرق الحامل للقربة ١٠ كناية عن عدم رضاها وامتناعها عن مواصلته ١١ اي طافتي
 ١٢ النضو البعير المزلول والوحى كلال الرجل وكفى به عن شدة شربه لو ما يلقاه
 من كيدها ١٣ اي ملازم للحزن من سوء عشرتها ١٤ اصله الشوكة تعترض في الخلق
 ١٥ اي ليمنع الظالم منا ويردعه من قولهم ضرب القاضي على يده اذا حجر عليه ومنعه
 من التصرف ١٦ اي الذهاب ١٧ اثبتت ١٨ بالتحريك اي من يكون غالباً
 منهما ١٩ اي ما يؤول اليه الامر بالرجوع ٢٠ اي خلف اذني كما يقال جعلته
 وراء ظهري كناية عن تركه مصالح نفسه ٢١ لا اتفق

وَكَانَ مَمَّنْ يَرَى فَضْلَ الْإِمْسَاكِ^(١) * وَيَضُنُّ^(٢) بِنَفَاثَةِ السَّوَاكِ^(٣) * جَنَانًا^(٤)
 أَبُو زَيْدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ * وَقَالَ أَيَّدَ اللَّهُ الْقَاضِيَّ وَأَحْسَنَ إِلَيْهِ * إِنَّ مَطِيئِي^(٥)
 هَذِهِ آيَةُ الْقِيَادِ^(٦) * كَثِيرَةُ الشَّرَادِ^(٧) * مَعَ أَتِي أَطْوَعُ لَهَا مِنْ بَنَانِيَا *^(٨)
 وَأَخْنِي^(٩) عَلَيْهَا مِنْ جَنَانِيَا * فَقَالَ لَهَا الْقَاضِيُّ وَيَجُكِ أَمَا عَلِمْتِ أَنَّ^(١٠)
 النُّشُوزَ^(١١) يُغْضِبُ الرَّبَّ^(١٢) * وَيُوجِبُ الضَّرْبَ * فَقَالَتْ إِنَّهُ مِمَّنْ يَدُورُ
 خَلْفَ الدَّارِ * وَيَأْخُذُ الْجَارَ بِالْجَارِ * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِيُّ تَبَا لَكَ^(١٣)
 أَتَبْذُرُ فِي السَّبَاخِ * وَتَسْتَفْرِخُ حَيْثُ لَا إِفْرَاخَ * أَعْزُبُ^(١٤) عَيْنِي
 لَا نَعِمَ عَوْفُكَ * وَلَا أَمِنْ خَوْفِكَ * فَقَالَ أَبُو زَيْدٍ إِنَّهَا
 وَمُرْسِلِ الرِّيَّاحِ * لَا كَذِبُ مِنْ سَجَّاحِ^(١٥) * فَقَالَتْ بَلْ هُوَ وَمَنْ طَوَّقَ

١ الجمل والشح ٢ ينجل ٣ ما يطرح من النعم بعد الاستياك من السواك وهو مثل الشيء النافه يقال لو سالتني نفائثة سواك ما اعطيتك ٤ اي برك
 ٥ اصلها الراحلة وكفى بها عن الزوجة ٦ القيادة جبل نقاد به الدابة (كذا في
 الاصل) يريد انها مستعصية عن الطاعة ٧ الشراد والشرود كالنفار والنفور وزناً
 ومعنى ٨ اطراف اصابعها ٩ اشفق وارحم ١٠ قلبها ١١ مخالفة الزوج
 ١٢ يعني به هنا الزوج فان الرب السيد وهو يقال للزوج ومنه والفينا سيدها لدى الباب
 ١٣ اي خسراً وهلاكاً ١٤ ابعث
 ١٥ هي بنت المنذر ادعت النبوة بعد بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم في
 عهد مسيلمة الكذاب ولما سمع بها خاف ان يتبعها الناس فتوجه اليها وخطبها لنفسه
 فوهبت نفسها له قيل انها اسلمت وحسن اسلامها

الْحَمَامَةَ ^(١) * وَجَحَّ النَّعَامَةَ ^(٢) * لَا كَذِبُ مِنْ أَبِي ثُمَامَةَ ^(٣) * حِينَ مَحْرَقَ
 بِالْإِمَامَةَ ^(٤) * فَزَفَرَ ^(٥) أَبُو زَيْدٍ زَفِيرَ الشَّوَاظِ ^(٦) * وَأَسْتَشَاطَ ^(٧) أَسْتَشَاطَةَ
 الْمُغْتَاظِ ^(٨) * وَقَالَ لَهَا وَيْلُكَ ^(٩) يَا دَفَارِ يَا جَارِ ^(١٠) * يَا غُصَّةَ الْبَعْلِ ^(١١)
 وَالْجَارِ * أَتَعْمِدِينَ فِي الْخُلُوةِ ^(١٢) لِتَعْذِيبِي * وَتُبْدِينَ ^(١٤) فِي الْحَفْلَةِ ^(١٥)
 تَكْذِيبِي * وَقَدْ عَلِمْتَ أَنِّي حِينَ بَنَيْتُ عَلَيْكَ ^(١٦) * وَرَزَوْتُ إِلَيْكَ ^(١٧) *
 الْفَيْتِكَ أَقْبَحَ مِنْ قِرْدَةٍ ^(١٨) * وَأَيْسَ مِنْ قِدَةٍ ^(١٩) * وَأَخْشَنَ مِنْ لَيْفَةٍ *
 وَأَنْتَنَ مِنْ جَيْفَةٍ * وَأَثْقَلَ مِنْ هَيْضَةٍ ^(٢٠) * وَأَقْدَرَ مِنْ حَيْضَةٍ ^(٢١) * وَأَبْرَزَ
 مِنْ قِشْرَةٍ ^(٢٢) * وَأَبْرَدَ مِنْ قِرَّةٍ ^(٢٣) * وَأَحْمَقَ مِنْ رِجْلَةٍ ^(٢٤) * وَأَوْسَعَ مِنْ
 دِجْلَةٍ ^(٢٥) * فَسَتَرْتُ عَوَارِكَ ^(٢٦) * وَلَمْ أَبْدِ عَارِكَ ^(٢٧) * عَلَى أَنَّهُ لَوْ حَبَبَكَ

١ جعل لها طوقاً ٢ جعل لها جناحين ٣ كنية مسيلمة الكذاب وامره
 مشهور ٤ المحرقة افتعال الكذب وهي كلمة مولدة ٥ تنفس بغيظٍ واصل الزفير
 توهج النار ٦ اي النار بلا دخان ٧ احترق قلبه من الغيظ ٨ الغضببان
 ٩ اي ويل لك وهي كلمة توبيخ ١٠ اي يا ننتنة يا فاجرة ١١ الزوج
 ١٢ اي انقصدين ١٣ اي حين اخلومعك ١٤ تظهرين ١٥ في محفل
 الناس وحضورهم ١٦ اي ليلة دخولي بك ١٧ نظرتك ١٨ هو من امثال
 المولدين ١٩ هي القطعة من الجلد غير المدبوغة ٢٠ تخمة ينشأ عنها التي
 والاسهال ٢١ الحيضة بالكسر خرقه الحائض التي تحثشي بها ومنها قول عائشة رضي
 الله عنها ليتني كنت حيضة ملقاة ٢٢ اراد انها غير مخدرة ٢٣ اي من ليلة باودة
 ٢٤ هي البقلة الحمقاء وسياتي في تفسير المقامة ما فيه ٢٥ هو نهر بالعراق يريد
 انه وجدها مفتضة ٢٦ عيبك ٢٧ اي لم اظهر فضيحتك

شِيرِينَ^(١) بِجَمَاهَا * وَزَيْدَةَ^(٢) بِمَاهَا * وَبَلْقَيْسَ^(٣) بِعَرَشِهَا^(٤) * وَبُورَانَ^(٥)
 بِفَرَشِهَا * وَالزَّبَّاءَ^(٦) بِمَلِكِيهَا * وَرَابِعَةَ^(٧) بِنِسْكِهَا * وَخِنْدِفَ^(٨) بِفَخْرِهَا *
 وَالْحَنَسَاءَ^(٩) بِشَعْرِهَا^(١٠) فِي صَخْرِهَا * لَأَنْتَ^(١١) أَنْ تَكُونِي قَعِيدَةَ رَحْلِي^(١٢) *
 وَطَرُوقَةَ فَحْلِي^(١٣) * قَالَ فَتَذَمَّرَتْ^(١٤) الْمَرْأَةُ وَتَمَمَّتْ^(١٥) * وَحَسَرَتْ عَنْ
 سَاءِ دِيهَا وَشَمَرَتْ * وَقَالَتْ لَهُ يَا أُمَّمَ مِنْ مَادِرٍ^(١٦) * وَأَشَامَ مِنْ قَاشِرٍ *
 وَأَجَبَنَّ مِنْ صَافِرٍ * وَأَطِيشَ مِنْ طَامِرٍ * أَتَرْمِينِي بِشَنَارِكَ^(١٧) * وَتَقْرِي

١ هي امرأة كسرى وكانت غاية في الجمال ٢ هي زوجة هارون الرشيد وجدها المنصور وعمها المهدي وابنها الامين فاحاطت بها الخلافة من كل جانب وكانت ذات مال انفتت في سبيل الله وفي الحج وفي بناء المساجد الف الف وسبعائة الف دينار ولها خيرات كثيرة ٣ هي زوجة نبي الله سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام وهي التي ذكرت قصتها في سورة النمل وكانت ملكة سبا ٤ اي بسريرها وكان صفائح ذهب قد رصعت بفضوص الياقوت واللؤلؤ وانواع الجواهر ٥ هي ابنة الحسن بن سهل وكانت من اجمل اهل عصرها تزوجها المأمون بن الرشيد في ايام خلافته ولما املك عليها قيل ان اباهما كتب اسماء ضياع وعقارات ونثرها في مجلس العقد على الخاضرين فكل من وقعت في يده رقعة تملك ما كتب فيها ٦ هي ملكة الياقوت قبل الاسلام وكانت من بنات العمالقة واسمها ليلى تملك الملك بعد ابيها لعدم الولد واحسنت السياسة وخطبها جذيمة الابرش وكانت تبغض الرجال فخذعته حتى اتاها فقتلته ثم تحيل قصير وعمرو حتى قتلاها وقصتها مشهورة ٧ اي عيادتها وهي رابعة بنت اسمعيل العدووية الشهيرة بالنسك والفضل ٨ هي ليلى بنت حلوان امرأة الياس بن عمرو وهي ام العرب وجميع القبائل من ولدها فلها النحر في الجاهلية والاسلام لان نسب قريش ينتهي اليها ٩ الخنساء بنت عمرو بن الرشيد اجمع علماء البلاغة على انه لم تكن قط امرأة قبلها ولا بعدها اشعر منها لا سيما ما رثت به صخرًا اخاها ١٠ اي لكرهت ١١ القعيدة ما يركب عليه ١٢ هي الناقاة التي بلغت ان يطرقها الفحل ١٣ غضبت ١٤ تشبهت بالتمر وتنكرت ١٥ رجل بخيل لثيم سيدكره الموائف في تفسير هذه المقامة وكذا ما بعده ١٦ عارك وعيبك ١٧ تقطع

عَرَضِي ^(١) بِشِفَارِكَ ^(٢) * وَأَنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ أَحَقَرُ مِنْ قَلَامَةٍ ^(٣) * وَأَعْيَبُ مِنْ
 بَغْلَةٍ أَبِي دُلَامَةٍ ^(٤) * وَأَفْضَحُ مِنْ حَبَقَةٍ ^(٥) * فِي حَلَقَةٍ ^(٦) * وَأَحَبَرُ مِنْ بَقَّةٍ ^(٧) *
 فِي حُقَّةٍ * وَهَبِكَ الْحَسَنَ ^(٨) فِي وَعْظِهِ وَلَفْظِهِ * وَالشَّعْبِيَّ ^(٩) فِي عِلْمِهِ وَحِفْظِهِ *
 وَالْحَلِيلَ ^(١٠) فِي عَرُوضِهِ وَنَحْوِهِ * وَجَرِيرًا ^(١١) فِي غَزَلِهِ * وَهَجْوِهِ ^(١٢) * وَقَسَا ^(١٤)

١ هو موضع المدح والذم من الانسان ٢ اي بسكا كينك يعني بكلامك
 المؤلم ٣ هي ما يُقص من الظفر ويرى ٤ كانت اقبح الدواب بضرب بها
 المثل في كثرة العيوب وله فيها قصيدة منها قوله

ارى الشهباء تعجن اذ غدونا برجليها وتخبز باليدين

وابو دلامة اسمه زند بالنون ابن الجون وهو كوفي اسود مولى لبني اسد ادرك اخر ايام
 بني امية ونبغ في ايام بني العباس ومدح عبدالله السفاح والمنصور ومن عيوب بغلته انها
 كانت تجلس بولها فاذا ركبها ومر بها على جماعة وقفت ورفعت ذنبها وبالت ثم رشتهم بيولها
 ٥ ضرطة ٦ اي في جماعة ٧ هي من كبار البعوض ٨ اي البصري وهو
 العالم المشهور بالدين والصلاح من التابعين كان احسن الناس لفظاً وبلغهم وعظماً وكان
 مقدماً في العلم والدين على اقرانه مات سنة مائة وعشر وله من العمر تسعون سنة رحمه الله
 ٩ هو عامر بن عبدالله بن شراحيل منسوب الى شعب قبيلة باليمن كان عالماً حافظاً
 اديباً واخباره اشتهر من ان تذكر ١٠ هو ابو عبد الرحمن بن احمد البصري من ازهد
 الناس واعلام نفساً واشدهم تعفناً هاداه الملوك فلم يقبل كان يغزو سنة ويحج سنة وكان
 غاية في النحو وهو واضع علم العروض ومقسم الشعر الى البحور المستعملة الان رحمة الله عليه
 ١١ هو ابن عطية بن الخطافي كان شاعراً من فحول شعراء العرب اتفق العلماء على
 ان اشعر الاسلاميين الفرزدق والاختل وجرير وهو احسنهم ١٢ الغزل ذكر
 محاسن المحبوب ومدحه ١٣ هو ذكر قبائح المبغض وذمه ١٤ هو قس بن ساعدة
 الايادي يضرب به المثل في الفصاحة والخطابة وهو من حكماء العرب كان مؤمناً بالله
 ومبشراً برسوله وهو اول من خطب متوكئاً على عصا وكان سبطاً من اسباط العرب
 صحيح النسب فصيحاً ذا شيبه حسنة عمر سبعائة سنة وخطبته بسوق عكاظ مشهورة

فِي فَصَاحَتِهِ وَخِطَابَتِهِ * وَعَبْدَ الْحَمِيدِ ^(١) فِي بَلَاجَتِهِ وَكِتَابَتِهِ ^(٢) * وَأَبَا
 عَمْرٍو ^(٣) فِي قِرَاءَتِهِ ^(٤) وَإِعْرَابِهِ ^(٥) * وَأَبْنَ قُرَيْبٍ ^(٦) فِي رِوَايَتِهِ عَنِ أَعْرَابِهِ ^(٧) *
 أَتَّظَنِّي أَرْضَاكَ إِمَامًا لِحِجْرَابِي * وَحَسَامًا لِقِرَابِي * لَا وَاللَّهِ وَلَا بَوَّابًا
 لِبَابِي * وَلَا عَصَا لِحِرَابِي * فَقَالَ لَهُمَا الْقَاضِي أَرَا كَمَا سَنَّا وَطَبَقَةً *
 وَحِدَاةً وَبِنْدُقَةً ^(٨) * فَاتْرُكْ أَيُّهَا الرَّجُلُ اللَّدَدَ ^(٩) * وَأَسْلُكْ فِي سَبْرِكَ
 الْجُدَدَ ^(١٠) * وَأَمَّا أَنْتِ فَكُنِّي عَنْ سِبَابِهِ ^(١١) * وَقِرْيِي ^(١٢) إِذَا آتَى الْبَيْتَ مِنْ
 بَابِهِ * فَقَالَتِ الْمَرْأَةُ وَاللَّهِ مَا أَسْجُنُ ^(١٣) عَنْهُ لِسَانِي * إِلَّا إِذَا كَسَانِي *
 وَلَا أَرْفَعُ لَهُ شِرَاعِي * دُونَ إِشْبَاعِي * خَلَفَ أَبُو زَيْدٍ بِالْحُجْرَاتِ
 الثَّلَاثِ ^(١٤) * أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ سِوَى أَطْمَارِهِ ^(١٥) الرِّثَاثِ ^(١٦) * فَنَظَرَ الْقَاضِي

- ١ هو كاتب مروان بن محمد آخر ملوك بني أمية كان اماماً في الكتابة مقدماً في
 الخطابة والفصاحة بليغاً مراسلاً قتله عبدالله بن السفاح بين يديه رحمة الله عليه
 ٢ اي انشائه ٣ هو ربان بن العلاء كان مقدماً في عصره عالماً بالقراءة قدوة
 في العلم واللغة اماماً في العربية اعرف اهل زمانه بايام العرب وانسابها واشعارها ونذر
 على نفسه ان يختم القرآن في كل ثلاث ليال ٤ السبعية ٥ في النحو ٦ هو
 عبد الملك بن قريش الاسمعي تقدم ذكر مناقبه فراجعها ٧ هم اهل البادية
 ٨ هذا مثل وسياتي تفسيره واراد انكأ متكافئان ٩ الخصومة الشديدة
 ١٠ اصله الارض الصلبة والمراد اتبع الحق واترك الباطل ١١ سبه ١٢ اسكني
 ١٣ ما اكف
 ١٤ هي والله وبالله وتالله وقيل هي الطلاق بالثلاث وقيل هي الطلاق والعتق
 والمشي الى مكة ١٥ اثوابه الخلقة ١٦ البالية

فِي قَصَصِهِمَا ^(١) نَظَرَ الْأَلْمَعِي ^(٢) * وَأَفَكَرَ فِكْرَةَ اللُّوْذَعِي ^(٣) * ثُمَّ أَقْبَلَ
 عَلَيْهِمَا بِوَجْهِ قَدْ قَطَبَهُ ^(٤) * وَنَجِنَ قَدْ قَلَبَهُ ^(٥) * وَقَالَ أَلَمْ يَكْفِكُمَا
 التَّسَافَهُ ^(٦) فِي مَجَاسِ الْحُكْمِ * وَالْإِقْدَامِ ^(٧) عَلَى هَذَا الْجُرْمِ ^(٨) * حَتَّى
 تَرَاقِبْتُمَا ^(٩) مِنْ فُحْشِ الْمُقَادَعَةِ ^(١٠) * إِلَى خُبْثِ الْمُخَادَعَةِ * وَأَيْمُ اللَّهِ لَقَدْ
 أَخْطَأْتِ اسْتِكْمَا الْحُفْرَةَ ^(١١) * وَلَمْ يُصِبْ سَهْمَكُمَا الثُّغْرَةَ ^(١٢) * فَإِنَّ أَمِيرَ
 الْمُؤْمِنِينَ * أَعَزَّ اللَّهُ بَيْعَانِهِ الدِّينَ * نَصَبَنِي لِأَقْضِي بَيْنَ الْخُصْمَاءِ * لَا
 لِأَقْضِي دِينَ الْغُرْمَاءِ ^(١٣) * وَوَحَقَّ نِعْمَتِي الَّتِي أَحَلَّتْنِي هَذَا الْعَمَلِ * وَمَلَكَتْنِي
 الْعَقْدَ وَالْحُلَّ ^(١٤) لِئِنْ لَمْ تُوضِعَا ^(١٥) لِي جَلِيَّةً ^(١٦) خَطْبِكُمَا ^(١٧) * وَخَبِيئَةً
 خَبِكُمَا ^(١٨) * لَا نَدِيدَنَّ ^(١٩) بِكُمَا فِي الْأَمْصَارِ ^(٢٠) * وَلَا جَعَلْنَكُمَا عِبْرَةً لِأُولِي
 الْأَبْصَارِ * فَأَطْرَقَ أَبُو زَيْدٍ إِطْرَاقَ الشُّجَاعِ ^(٢١) * ثُمَّ قَالَ لَهُ سَمَاعُ سَمَاعٍ ^(٢٢)
 أَنَا السَّرُوجِيُّ وَهَذِي عَرْسِي ^(٢٣) * وَلَيْسَ كُنْفُو الْبَدْرِ غَيْرَ الشَّمْسِ
 وَمَا تَنَافَى ^(٢٤) أَنَسَهَا وَأَنْسَى ^(٢٥) دِيرُهَا عَنْ قَسِي ^(٢٦)

١ خبرها ٢ هو الذي يكتب في بول الكلام عن آخره ٣ النطن الذي
 الظريف الحاد الدهن ٤ عبسه ٥ الجبن الترس وهو كناية عن اظهار الشر
 ٦ الالحاش والتشاتم ٧ التجري ٨ الذنب ٩ تعاليتا وتناولتا ١٠ المشاقمة
 ١١ هذا مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويروى ان المختار بن ابي عبيد قال وهو
 بالكوفة لادخلن البصرة ولا وى دونها بنشاب ثم لا يمكن السند والمند فلما بلغ هذا
 القول الحجاج قال اخطات استه الحفرة انا والله صاحب ذلك ١٢ هي النقرة التي في
 الرقبة وهي النحر ١٣ جمع غريم وهو من عليه الدين ومن له الدين معاً ١٤ الامر والنهي
 ١٥ تبينا ١٦ حقيقة ١٧ امر كما ١٨ اي ما اخفيتما من خداعكما
 ١٩ لاشهرن ذكر كما بما فعلتاه من المكر والخبث ٢٠ المدائن ٢١ الحية
 ٢٢ اسم فعل بمعنى اسمع اسمع ٢٣ زوجتي ٢٤ تباعد واختلف ٢٥ بعد ٢٦ الدير موضع

وَلَا عَدَّتْ سُقْيَايَ^(١) أَرْضَ غَرْمِي^(٢) لَكِنَّا مِنْذُ لَيْالٍ خَمْسِ^(٣)
 نَصْبِحُ فِي ثَوْبِ الطَّوْكَى^(٤) وَنُعْمِي^(٥) لَا نَعْرِفُ الْمَضْغَ وَلَا التَّحْسِي^(٦)
 حَتَّى كَأَنَّا لِحَفُوتِ النَّفْسِ^(٧) أَشْبَاحُ^(٨) مَوْتَى نَشْرُؤُا مِنْ رَمْسِ^(٩)
 فَحِينَ عَزَّ الصَّبْرُ^(١٠) وَالتَّاسِي^(١١) وَشَفَمْنَا^(١٢) الضَّرُّ الْإَلِيمُ الْمَسَّ^(١٣)
 قَمْنَا لِسَعْدِ الْجَدِّ^(١٤) أَوْ لِلتَّحْسِ^(١٥) هَذَا الْمَقَامَ لِاجْتِلَابِ^(١٦) فَلَسِ^(١٧)
 وَالْفَقْرُ يُلْحِي الْحُرَّ حِينَ يَرْمِي^(١٨) إِلَى التَّحْلِي^(١٩) فِي لِبَاسِ اللَّبْسِ^(٢٠)
 فَهَذِهِ حَالِي وَهَذَا دَرْمِي^(٢١) فَأَنْظُرُ إِلَى يَوْمِي وَسَلَّ عَنْ أَمْسِي^(٢٢)
 وَأَمْرُ بَجْبَرِي^(٢٣) إِنْ تَشَاءَ أَوْ حَبْسِي^(٢٤) فَنِي يَدَيْكَ صِحَّتِي^(٢٥) وَنَكْسِي^(٢٦)
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي لَيْبُ أَنْسُكَ^(٢٧) * وَتَطْبُ نَفْسُكَ * فَقَدْ حَقَّ لَكَ^(٢٨)
 أَنْ تُعْفَرَ خَطِيئَتِكَ * وَتُوَفَّرَ عَطِيئَتِكَ^(٢٩) * فَتَارَتْ^(٣٠) الزَّوْجَةُ عِنْدَ ذَلِكَ

عباد النصارى والقس والقسيس رئيس الدين والعلم

١ تجاوزت ٢ يقال اسقيته اذا جعلت له سقياً ٣ يعني محل
 الولد ٤ الجوع ٥ الاكل والشرب وقيل اراد بالمضغ والتحسي اكل الخبز واللحم
 وحسو المرق وقيل المضغ في الرخاء والتحسي في الجذب كاستعمالهم السخينة وغيرها
 ٦ ضعفها من شدة الجوع ٧ اجساد ٨ اي خرجوا من قبر ٩ قل
 ١٠ الاقتداء بالغير في النصير او ان يرى ذا البلاء مثله فيكون قد ساواه فيه فيسكن
 ذلك من وجده ومنه قول الخنساء اعزني النفس عنه بالتاسي ١١ او بعنا
 ١٢ الحظ والنجت ١٣ اي للغبية والحرمان ١٤ اي جلب ١٥ واحد
 الفلوس ١٦ ثبت ويقيم ١٧ بالجيم التكشف والظهور وبالحاء فهما نسختان
 ١٨ ثياب التخليط ١٩ باصلاحه او بالعطاء الذي اصير به مجبور الخاطر
 ٢٠ شفاي من المرض ٢١ خيبي والتكس معاودة المرض واصله قلب الشيء على راسه
 ٢٢ اي ليعد ويرجع ٢٣ اي ما تانس به ٢٤ اي تكون وافرة كثيرة ٢٥ وثبت

وَأَسْتَطَلَّتْ ^(١) * وَأَشَارَتْ إِلَى الْحَاضِرِينَ وَقَالَتْ
 يَا أَهْلَ تَبْرِيزَ لَكُمْ حَاكِمٌ ^(٢) أَوْفَى عَلَى الْحُكْمِ ^(٣) تَبْرِيزًا ^(٤)
 مَا فِيهِ مِنْ عَيْبٍ سِوَى أَنَّهُ ^(٥) يَوْمَ النَّدَى قَسَمْتُ ضِيْرِي
 قَصْدَتُهُ وَالشَّيْخُ نَبِيَّ جَنِي ^(٦) عُوْدٍ لَهُ مَا زَالَ مَهْرُوزًا ^(٧)
 فَسَرَّحَ الشَّيْخُ ^(٨) وَقَدْ نَالَ مِنْ ^(٩) جَدْوَاهُ ^(١٠) تَخْصِيصًا وَتَمْيِيزًا ^(١١)
 وَرَدَّنِي أَخِيْبَ مِنْ شَائِمٍ ^(١٢) بَرَقًا خَفَا ^(١٣) فِي شَهْرِ تَمُوْزَا ^(١٤)
 كَأَنَّهُ لَمْ يَدْرِ أَنِّي أَنِّي ^(١٥) لَقِيتُ ذَا الشَّيْخِ الْأَرَاجِيْزَا ^(١٦)
 وَأَنِّي إِنْ شِئْتُ غَادَرْتُهُ ^(١٧) أَضْحُوْكَةً ^(١٨) فِي أَهْلِ تَبْرِيزَا ^(١٩)
 قَالَ فَلَمَّا رَأَى الْقَاضِيَّ أَجْرَاءَ جَنَانِهِمَا ^(٢٠) * وَأَنْصَلَاتَ لِسَانِهِمَا ^(٢١) * عِلْمٌ
 أَنَّهُ قَدِ مَنِي ^(٢٢) مِنْهُمَا بِالْدَاءِ الْعِيَاءِ ^(٢٣) * وَالْدَاهِيَةِ الدَّهْيَاءِ ^(٢٤) * وَأَنَّهُ مَتَى
 مَنَعَ ^(٢٥) أَحَدَ الزَّوْجِيْنَ * وَصَرَفَ الْآخَرَ صَفْرَ الْيَدِيْنَ ^(٢٦) * كَانَ كَمَنْ قَضَى
 الدِّينَ بِالْدِيْنِ * أَوْ صَلَّى الْمَغْرِبَ رَكْعَتَيْنِ * فَطَلَسَمَ وَطَرَسَمَ

١ تطاولت وانتصبت ٢ اي اشرف عليهم ٣ ظهوراً وسبقاً ٤ اي
 جائزة وهي على فعلى من ضارزه حقه يضيروه اذا بخره ونقصه وانما كسروا الفاء لتسلم اليباء كافي
 بيض وغيره ٥ اي نطلب ثم شجر ٦ مقصوداً يقصده كل احد ويهزه لينال من
 ثمره ٧ ارضاه ٨ عطيته ٩ تشريقاً ١٠ ناظر ١١ المع لمعاً خفياً
 ١٢ هو شهر اشد الشهور الرومية حرّاً ١٣ جمع ارجوزة وهي ابيات القصيدة من بحر
 الرجز ١٤ تركته ١٥ بضحك عليه او يضحك منه ١٦ قوة قلبهما ١٧ خروج
 لسانهما لانه يقال انصلت السيف من غمده اذا انسل منه ١٨ ابتلي ١٩ الذي لا
 يره له اي الذي اعيا الاطباء كالعضال ٢٠ اي المصيبة العظمى الشديدة الدهاء كما
 يقال ليلة ليلاة اي شديدة الظلمة ٢١ اعطى ٢٢ اي من غير عطاء

وَأَخْرَجْتُمْ وَبَرَّطْتُمْ * وَهَمَّهْمَ وَغَمَّهْمَ * ثُمَّ التَّفْتِ يَنْتَه وَشَامَةً * وَتَمَلَّلَ (٣)
 كَابَةً (٤) وَنَدَامَةً (٥) * وَأَخَذَيْدُمُ الْقَضَاءَ وَمَتَاعَهُ * وَيَعْدُ شَوَائِبَهُ (٦) وَنَوَائِبَهُ (٧) *
 وَيَفْنَدُ طَالِبَهُ (٨) وَخَاطِبَهُ (٩) * ثُمَّ تَفَنَّنَ كَمَا يَتَفَنَّنُ الْحَرِيبُ (١٠) * وَانْتَحَبَ (١١)
 حَتَّى كَادَ يَفْضَحُهُ النَّحِيبُ * وَقَالَ إِنَّ هَذَا الشَّيْءَ عَجِيبٌ (١٢) * الْأَرْشَقُ (١٣)
 فِي مَوْقِفٍ بِسَهْمَيْنِ * الْأَلْزَمُ فِي قَضِيَّةٍ بِمَعْرَمَيْنِ (١٤) * الْأَطِيقُ أَنْ أَرْضِي
 الْأَخْصَمَيْنِ * وَمَنْ أَيْنَ وَمَنْ أَيْنَ * ثُمَّ عَطَفَ إِلَى حَاجِبِهِ (١٥) * الْمُنْفَذِ (١٦)
 لِمَآرِبِهِ (١٧) * وَقَالَ مَا هَذَا يَوْمٌ حُكْمٌ وَقَضَاءٌ * وَفَصَلِّ وَإِمْضَاءٌ (١٨) *
 هَذَا يَوْمٌ الْإِعْتِمَامِ * هَذَا يَوْمٌ الْإِغْتِرَامِ (١٩) * هَذَا يَوْمُ الْبَحْرَانِ (٢٠) * هَذَا
 يَوْمُ الْخُسْرَانِ (٢١) * هَذَا يَوْمٌ عَصِيبٌ (٢٢) * هَذَا يَوْمٌ نَصَابٌ فِيهِ (٢٣) وَلَا
 نُصِيبُ (٢٤) * فَأَرْحَنِي مِنْ هَذَيْنِ الْمَهْدَارَيْنِ (٢٥) * وَأَقْطَعْ لِسَانَهُمَا (٢٦)
 بِدِينَارَيْنِ * ثُمَّ فَرَّقِ الْأَصْحَابَ * وَأَغْلِقِ الْبَابَ * وَأَشْعِرْ (٢٧) أَنَّهُ يَوْمٌ مَذْمُومٌ *

١ هذه الكلمات الست سيأتي تفسيرها بعد تمام هذه المقامة ٢ اي يمينًا وشمالًا أوجهة اليمن
 وجية الشام ٣ اضطرب ٤ حزنًا ٥ حسرة ٦ ما يخالطه من الاكدار والاقذار
 ٧ مصائبه ٨ يلومه او ينسبه الى الفندوهو ضعف الراي ٩ اي قاصده
 ١٠ المحروب الذي سلب ماله بالحرب ١١ بكى بصوت ١٢ يتعجب منه ١٣ أأرني
 ١٤ غرامتين ١٥ مال والتفت ١٦ اي الذي يمنع من يدخل عليه بغير اذن
 ١٧ اي حوائجه ١٨ تنفيذ حكم ١٩ دفع الغرامة ٢٠ هو اليوم الذي يحدث فيه التغير
 للمريض دفعة في الامراض الحادة يسمونه الاطباء (كذا في الاصل) يوم بحران بالاضافة
 وهو مولد ٢١ الخسارة ٢٢ شديد ٢٣ يؤخذ منا ٢٤ اي ولا ناخذ شيئًا
 ٢٥ اي الكثيري الكلام بغير فائدة ٢٦ اي ارضيهما حتى يسكتا ويروى انه عليه
 الصلاة والسلام لما سمع قول العباس بن مرداس تجعل نهبي ونهب العبيد بين عينته والاقرع
 الايبات قال اقطعوا عني لسانه فاعطوه مائة ناقه ٢٧ اعلم واظهر

وَأَنَّ الْقَاضِي فِيهِ مَهْمُومٌ * لِيَلَّا يَحْضُرَنِي خُصُومٌ * قَالَ فَأَمَّنَ الْحَاجِبُ
 عَلَى دُعَائِهِ * وَتَبَاكِي لِبِكَائِهِ * ثُمَّ تَقَدَّ أَبَازَيْدٍ وَعَرِسُهُ الْمُتَقَالَيْنِ * وَقَالَ
 أَشْهَدُ أَنْكُمَا لِأَحْيَلِ الثَّقَلَيْنِ ^(١) * لَكِنَّ أَحْتَرِمَا مَجَالِسَ الْحُكَّامِ * وَأَجْتَنِبَا
 فِيهَا فُحْشَ الْكَلَامِ * فَمَا كُلُّ قَاضٍ قَاضِي تَبْرِيْزٍ * وَلَا كُلُّ وَقْتٍ تُسْمَعُ
 الْأَرَاجِيْزُ * فَقَالَا لَهُ مِثْلُكَ مَنْ حَجَبَ ^(٢) * وَشَكَرَكَ قَدْ وَجَبَ ^(٣) * وَنَهَضَا
 وَقَدْ حَظِيَا بِدِينَارَيْنِ * وَأَصْلِيَا ^(٤) قَلْبَ الْقَاضِي نَارَيْنِ ^(٥)

تفسير ما اودع هذه المقامة من الالفاظ اللغوية والامثال العربية

قوله (لقيت منها عرق القربة) هذا مثل يضرب لمن يلقي شدة من الامر الذي يزاوله كما ان حامل القربة يلقي جهدا حتى يعرق * وقوله (جعلته دبر اذني) يعني طرحته وهو كقوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم * وقوله (اكذب من سبحاح) يعني التي تنبأت في عيد مسيلمة الكذاب وسارت اليه لتناظره وتختبره ثم آمنت به ووهبت نفسها له وهذا الاسم مبني على الكسر مثل حذام وقظام لكونه من الاسماء المعدولة واشتقاقه من السبحاحة وهي السهولة ومنه قولهم ملكت فاسبحج * وقوله (اكذب من ابني ثامة) هذه كنية مسيلمة الكذاب وكان تنبا باليامة وتخرق بها الى ان سار اليه خالد ابن الوليد رضي الله عنه فقتله * وقوله (لا نعم عوفك) العوف الحال ويقال للباقي على اهله نعم عوفك * وقوله (يا دفار يا نجار) هذان الاسمان معدولان عن دافرة وفاجرة والدفر التن وبه سميت الدنيا ام دفر وكل ما سمي بصفة غالبية ثم عدل بها الى فعال بني على الكسر عند النداء كقولك بالسكاع يا خبث يا دفار يا نجار ولا يجوز استعمال ذلك في غير النداء الا في ضرورة الشعر كقول الخطيئة اطوف ما اطوف ثم آوي الى بيتي قعيدته لكاع

١ الاحيل من الحيل بمعنى الحول والحيلة والقوة وقال الفراه هو احيل منك واحول اي اكثر حيلة وما احيله لغة في احوله والثقلين الانس والجن ٢ اي من كان مثلك في الصفات هو الذي يستحق ان يكون حاجبا ٣ لما فعلته معنا من المعروف ٤ احرقا ٥ اي لكل دينار نار وفي نسخة نارين بزيادة الباء

واما قوله (احمق من رجلة) فهي ضرب من الحمض تنبت في مجاري السيل فيجترها * واما
 قولها (الام من مادر) فهو رجل من بني هلال بن عامر كان اتخذ حوضاً لسقي ابله فلما روت
 سلاح فيه ومدده بسلاحه لثلاثا ينتفع به من بعده * واما قولها (اشام من قاشر) فانه نخل كان في
 بعض قبائل سعد بن زيد مناة بن تميم . . . وقيل المراد به العام المجذب وسمي قاشراً لقشره
 ما على وجه الارض من النبات * واما قولها (اجبن من صافر) فقد اختلف في تفسيره
 فقال بعضهم عني به كل ما يصفر من الطير وخص بالجن لكثرة ما يتقيه من جوارح
 الجوت ومصائد الارض وقيل انه طائر بعينه اذا اجنه الليل تعلق ببعض الاغصان
 ولم يزل يصفر طول ليلته خوفاً على نفسه من ان ينام فيؤخذ وقيل انه الذي يصفر بالمرأة
 لريبة وهو يجبن وقت صغيره مخافة ان يظهر على امره وقيل المراد به في المثل المصفور
 به وهو الذي يُنذر بالصغير ليهرب فعلى هذا القول فاعل هنا بمعنى منقول كقوله تعالى من
 ماء دافق اي مدفوق وكقولهم راحلة بمعنى مرحولة وهو كثير في كلامهم وقد جاء منقول بمعنى
 فاعل كقوله تعالى حجاباً مستورا اي ساتراً وكقوله تعالى انه كان وعده ما تيا * واما قولها
 (اطيش من طامر) فالمراد به البرغوث ويسمى طامر بن طامر لكثرة وثوبه * واما قول القاضي
 (اراكما شناً وطبقة وحداً وبندقية) فانه اراد به ان كلاً منكما كفة لصاحبه ومقاوم له
 ولكل من المثلين تفسير مختلف فيه . اما شن وطبقة فان العلماء اختلفوا في معنى قولهم وافق شن
 طبقة فقال الاكثرون انها قبيلتان فشن هو ابن افضى بن دُعيمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة
 ابن نزار وطبقة حي من اباد وكانت طبقة لا تطاق فاقعت بها شن فانتصفت منها وقال
 بعضهم كان شن رجلاً من دهاة العرب وكان الزم نفسه ان لا يتزوج الا بامرأة ثلاثه فكان
 يحوب البلاد في ارياد طلبته فصاحبه رجل في بعض اسفاره فلما اخذ منهما السير قال له
 شن اتحملني ام احمك فقال له الرجل يا جاهل وهل يحمل الراكب الراكب فامسك وسارا
 حتى اتيا على زرع فقال له شن اترى هذا الزرع اكل ام لا فقال له يا جاهل اما تراه في
 سنبله فامسك الى ان استقبلتهما جنازة فقال له شن اترى صاحبها حياً ام لا فقال له ماراً يت
 اجنل منك اترام حملوا الى القبر حياً ثم انهما وصلا الى قرية الرجل فصار به الى منزله وكانت
 له بنت تسمى طبقة فاخذ يطرها بحديث رقيقه فقلت له ما نطق الا بالصواب ولا استفهمك
 الا عما يستفهم عن مثله ذوو الالباب . اما قوله اتحملني ام احمك فانه اراد اتحدثني ام
 احدثك حتى تقطع الطريق بالحديث . اما قوله اترى هذا الزرع اكل ام لا فانه اراد

هل استسلف اربابه ثمنه ام لا . واما استفهامه عن حياة صاحب الجنازة فانه اراد به اخلف
 عقباً يحجي ذكره به ام لا . فلما خرج الى الرجل حدثه بتاويل ابنته كلامه مخطيها اليه فزوجه
 اياها فلما سار بها الى قومه وخبروا ما فيها من الدهاء والفتنة قالوا وافق شن طبقة فسار
 مثلاً . وحكي ان الاصمعي سئل عن تفسير هذا المثل فقال اضن الشن وعاء من ادم كان قد
 استشن فلما اتخذ له غطاء وافقه ضرب فيه هذا المثل * واما حدة * وبندقة فانه يقال في المثل
 المضروب لمن يفرغ بعد وء او يبلى بنظيره حدة حدة وراءك بندقة . وكان الاصل حدة
 باثبات الهاء فرخم في النداء وقد اختلف في المراد بهما ف قيل الحدة هو الطائر المعروف وبندقة
 الرامي وقيل انهما قبيلتان من سعد العشيرة فاغارت حدة وكانت تنزل بالكوفة على بندقة
 وكانت تنزل باليمن فنالت منهم ثم كرت بندقة على حدة فانحط عليهم . وروى بعضهم هذا
 المثل حدة حدة غير مضموز على مثال عصا وقفاوزم انه اسم القبيلة * واما قوله (اخطأت استسكا
 الحفرة) فانه مثل يضرب لمن يخطئ في مقصده ويضع الشيء في غير موضعه * واما قوله
 (طلمس وطرسم) فمعنى طلمس كرهه وجهه ومعنى طرسم اطرق * وقوله (اخرنطم و برطم) اي
 غضب وقطب وجهه وقيل معنى اخرنطم غضب مع تكبر ومعنى برطم غضب مع تعبس * واما
 قوله (همهم وغمغم) اي لم يبين الكلام

المقامة الحادية والاربعون التنيسية

حَدَّثَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ أَطَعْتُ دَوَاعِيَ التَّصَائِي (١) *
 فِي غُلُوءِ شَبَابِي (٢) * فَلَمْ أَزَلْ زِيْرًا لِلْغَيْدِ (٣) * وَأَذْنَا لِدُرَاغَرِيْدٍ (٤) * إِلَى أَنْ
 وَافَى النَّذِيْرُ (٥) * وَوَلَّى الْعَيْشُ النَّضِيْرَ (٦) * فَقَرِمْتُ (٧) إِلَى رُشْدِ الْإِتْبَاهِ * (٨)

١ الدواعي جمع الداعية وهي ما يدعوك الى امر والتصابي العشق او الميل الى الصبا قال
 فكيف التصابي بعد ما كلاً الممر * اي بعد ما تأخر وتصابي الرجل تجاهل ١٢ اي اوله
 ٣ الزير من الرجال الذي يحب محادثة النساء وبجاستهن سمي بذلك لكثرة زيارته لهن والجمع
 الزيرة واصله الواو والغيد جمع الغيداء وهي المرأة الناعمة ٤ اي دائم السماع والاستماع سمي
 نفسه بالجارحة التي هي آلة السماع والاستماع لكثرة ذلك منه يقال هو اذن اذا كان يسمع
 مقال كل احد والاغريد جمع الاغروود وهو نعمة الغناء ٥ اي اتى المنذر والمراد به الشيب
 ٦ اي مضى وذهب ٧ اي المعيشة الناعمة وهي ايام الشيبه ٨ اي اشتهيت واشتقت

وَنَدِمْتُ عَلَى مَا فَرَّطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ ^(١) * ثُمَّ أَخَذْتُ فِي كَسْعِ الْهَنَاتِ ^(٢)
 بِالْحُسْنَاتِ ^(٣) * وَتَلَا فِي الْهَفُوتِ قَبْلَ الْفَوَاتِ ^(٤) * قَمَلْتُ عَنْ مُغَادَاةِ ^(٥)
 الْغَادَاتِ ^(٦) * إِلَى مَلَا فَاةِ التَّقَاةِ ^(٧) * وَعَنْ مَقَانَاةِ الْقَيْنَاتِ ^(٨) * إِلَى مَدَانَاةِ ^(٩)
 أَهْلِ الدِّيَانَاتِ ^(١١) * وَآلَيْتُ ^(١٢) * أَنْ لَا أَصْحَبَ إِلَّا مَنْ نَزَعَ عَنِ النَّعِيِّ ^(١٣) *
 وَفَاءَ مَنْشُرُهُ إِلَى الطَّيِّ ^(١٤) * وَإِنْ الْقَيْتُ مَنْ هُوَ خَلِيعُ الرَّسَنِ ^(١٥) * مَدِيدُ
 الْوَسَنِ ^(١٦) * أَنَايْتُ دَارِي عَنْ دَارِهِ * وَفَرَزْتُ عَنْ عَرِهِ ^(١٧) * وَعَارِهِ * فَلَمَّا
 الْقَتْنِي الْغُرْبَةَ بِنَيْسِ ^(١٩) * وَأَحَلَّتْنِي مَسْجِدَهَا الْإِنْيَسِ * رَأَيْتُ بِهِ ذَا حَلْقَةٍ ^(٢٠)
 مُتَّحِمَةٍ ^(٢١) * وَنَظَّارَةٍ ^(٢٢) * مُزْدَحِمَةٍ * وَهُوَ يَقُولُ بِجَاشٍ مَكِينٍ ^(٢٣) * وَلِسَانٍ

١ اي في جانبه وتعظيمه او في قربه وطاعته او في امره ولاجله ٢ اصل الكسع
 ان تضرب بيدك او رجلك على مؤخر الدابة لتسرع وكسعهم بالسيف طردهم والهنات
 العيوب والسيئات ٣ اراد اتبع الحسنات خلف السيئات ٤ اي تدارك الزلات
 قبل فواتها بالموت ٥ مفاعلة من الغدو ٦ جمع الغادة كالغيداء الناعمة من
 النساء ٧ هم العلماء العاملون ٨ هي المخالطة ومنه اقتناء المال اتخاذه لما فيه من
 المخالطة والملازمة ٩ جمع القينة وهي الامة الحسناء المغنية ١٠ اي مقارنة
 ١١ اي اهل العبادات ١٢ اي حلفت ١٣ اي كف عن الضلال
 ١٤ فاء اي رجع والمنشر مصدر كالنشر والمعنى انه تاب وانا ب فطوى منشوره
 الذي كتب فيه مفاصحه ١٥ منهك في الضلالة متبك في البطالة كالخلع العذار
 لا يبالي باللوم في دخوله في المعصية ١٦ اي طويل النوم كتابة عن شدة الغفلة
 ١٧ اي ابعدها ١٨ اي عن عيبه واصل العر الجرب ١٩ بلدة من
 كور مصر بينها وبين دمياط اثنا عشر فرسخاً وبين مصر وبينها مسيرة خمسة ايام وهي
 مدينة قديمة يحيط بها البحر الاعظم تعمل فيها الثياب الرقيقة والعصائب والبرود الموشاة
 وبها مرضى مراكب الشام والمغرب ٢٠ اي صاحب جمع من الناس محتاطين به
 ٢١ اي ملتصقة ٢٢ ناس ينظرون اليه ٢٣ وفي نسخة متين اي ثابت

مُبِينٌ ^(١) * مِسْكِينٌ ابْنُ آدَمَ وَأَيُّ مِسْكِينٍ * رَكْنٌ مِنَ الدُّنْيَا إِلَى غَيْرِ
 رَكِينٍ ^(٢) * وَأَسْتَعَصَمَ ^(٣) مِنْهَا بِغَيْرِ مَكِينٍ ^(٤) * وَذُبُجٌ مِنْ حُبِّهَا بِغَيْرِ سَكِينٍ ^(٥) *
 يَكْفُفُ بِهَا لِغَبَاوَتِهِ ^(٦) * وَيَكَلِّبُ عَلَيْهَا ^(٧) لِسِقَاوَتَهُ * وَيَعْنُدُ فِيهَا ^(٨) لِمُفَاخِرَتِهِ *
 وَلَا يَتَزَوَّدُ مِنْهَا لِآخِرَتِهِ * أُقْسِمُ بِعَيْنِ مَرَجِ البَحْرَيْنِ ^(٩) * وَنَوَّرَ القَمْرَيْنِ ^(١٠) *
 وَرَفَعَ قَدْرَ الحَجْرَيْنِ ^(١١) * لَوْ عَقَلَ ابْنُ آدَمَ * لَمَّا نَادَمَ ^(١٢) * وَلَوْ فَكَّرَ
 فِي مَا قَدَّمَ * لَبَكَى الدَّمَّ * وَلَوْ ذَكَرَ المَكْفَاةَ ^(١٣) * لَأَسْتَدْرَكَ مَا فَاتَ * وَلَوْ
 نَظَرَ فِي المَالِ ^(١٤) * لِحَسَنِ قُبْحِ الأَعْمَالِ * يَا عَجِيبًا كُلُّ العَجَبِ * لِمَنْ
 يَقْتَحِمُ ^(١٥) ذَاتَ اللَّهِبِ ^(١٦) * فِي أَكْتِنَازِ ^(١٧) الذهبِ * وَخَزَنِ النَّسَبِ ^(١٨) *

١ مفصح ٢ استند الى غير قوي والركون الميل والسكون والركن كل ناحية قوية
 من الجبل او الدار او القصر ورجل ركين رزين ٣ طلب العصمة والوقاية ٤ اي
 بغير ذي مكانة وهو ما لا دوام له ٥ اي وقع في كد وتعب شديد لان الذبج بالسكين
 اروح منه بغيرها وفي الحديث من ولي القضاء فقد ذبج بغير سكين ٦ اي يتولع
 ويتشبث بها ٧ اي لجهله وحمقه ٨ الكلب محرمة الاحاح وشدة الحرص ومنه
 تكالب الناس على الدنيا اشتد حرصهم عليها واصل الكلب جنون ياخذ الكلاب من
 اكل لحوم الناس ولا تعقر انسانا في تلك الحالة الا كلب العقور ٩ اي يجمع المال
 ويعدده او يصير نفسه معدودا فيها ١٠ اي خلاها لا يلتبس احدهما بالآخر اي لا
 يختلط العذب بالملح لان بينهما حاجزا من قدرته ١١ الشمس والقمر وغلبوا القمر
 كما قالوا العمريين لابي بكر وعمر ١٢ الحجر الاسود والحجر الذي كان يصعد عليه ابراهيم
 الخليل عليه السلام في بنائه الكعبة او الذي ببيت المقدس وقيل اراد بهما الفضة والذهب
 ١٣ من المنادمة وهي المحادثة على الشراب ١٤ اي المجازاة على الذنب يوم القيامة
 ١٥ ما يؤول اليه امره ١٦ يدخل بشدة من القحمة وهي الشدة ١٧ هي جهنم فان
 من يتجارى على السيئات كانه داخل فيها بنفسه غير مكترث بها ١٨ كنز المال جمعه او
 دفعه واكتنزه الشيء اجتمع والكنيز تمر يكتنزه للشاة اي يجمع ويُدخِر ١٩ اي ادخار المال

لَدَوِي النَّسَبِ * ثُمَّ مِنَ الْبِدْعِ ^(١) الْعَجِيبِ * أَنْ يَعِظَكَ وَخَطُّ الْمَشِيبِ ^(٢) *
 وَتُوذِنَ ^(٣) شَمْسُكَ بِالْمَغِيبِ * وَلَسْتَ تَرَى أَنْ تُبَيَّبَ ^(٤) * وَتَهْدَبَ
 الْمَعِيبَ ^(٥) * ثُمَّ أَنْدَفَعَ يَنْشُدُ * إِنْشَادَ مَنْ يَرْشُدُ |
 يَا وَيْحَ مَنْ أَنْذَرَهُ شَيْبُهُ ^(٦) وَهُوَ عَلَى غِيِّ الصَّبَا مُنْكَمَشٍ ^(٧)
 يَعْشُو ^(٨) إِلَى نَارِ الْهُوَى بَعْدَ مَا ^(٩) أَصْبَحَ مِنْ ضَعْفِ الْقُوَى يَرْتَعِشُ ^(١٠)
 وَيَمْتَطِي اللَّهُو ^(١١) وَيَعْتَدُهُ ^(١٢) أَوْطَاءً ^(١٣) مَا يَفْتَرِشُ الْمَفْتَرِشُ
 لَمْ يَبِ ^(١٤) الشَّيْبَ الَّذِي مَا رَأَى ^(١٥) نَجْمَهُ ذَوَالْبِ ^(١٦) الْإِدْهَشِ ^(١٧)
 وَلَا أَنْتَهَى ^(١٨) عَمَّا نَهَاهُ النَّهْيُ ^(١٩) عَنْهُ وَلَا بَالَى ^(٢٠) بَعْرِضِ خُدِشٍ ^(٢١)
 فَذَلِكَ إِنْ مَاتَ فَسُحْقًا لَهُ ^(٢٢) وَإِنْ يَعِشَ عَدَّ كَأَنَّ لَمْ يَعِشْ ^(٢٣)

١ الشيء المبتدع وكل شيء لم يسبق مثله ٢ وخطه اي خالطه ٣ اي تعلم
 وكفى بغييب شمسه عن موته ٤ اي ترجع عما انت فيه ٥ اي تصلح ما عابك
 من الذنوب ٦ كلمة يترحم بها على من تجارى على فعل ما لا يليق وانذار الشيب
 كناية عن كونه ليس بعده شيء الا الموت فينبغي لمن يدركه الشيب ان يرجع عن غي
 الصبا وهو سورة شهواته ٧ اي مسرع ماض في اموره او مصر على فعل ما لا
 ينبغي منقبض عليه من انكش الجلد اذا تقبض ٨ اي ينظر ويقصد
 ٩ اي شهوات النفس ١٠ اي يضطرب ١١ اي يتخذ اللهو مطية بمعنى
 انه ملازم له ١٢ اي يعده ١٣ اي الين يقال فراش وطى اي لين
 ١٤ اي لم يخف ١٥ اي ظهوره وفي نسخة هجومه ١٦ اي صاحب العقل
 ١٧ اي تحير عقله ١٨ اي لم يمتنع ولم ينزجر ١٩ العقل ٢٠ اي لم
 يبال ولم يكثرث ٢١ العرض النفس وقلما يستعمل الا في المدح والذم وخدش
 قديح فيه واصله من خدشت المرأة وجهها عند المصيبة اي خفرت باظافرها فادمتها
 ٢٢ اي بعدا له من رحمة الله

لَا خَيْرَ فِي مِحْيَا أَمْرِي ^(١) نَشْرُهُ ^(٢) كَنَشْرِ مَيْتٍ ^(٣) بَعْدَ عَشْرِ نَيْشٍ ^(٤)
 وَحَبْدًا ^(٥) مَنْ عَرَضَهُ طَيْبٌ قَقْلٍ لِمَنْ قَدْ شَاكَهُ ذَنْبُهُ ^(٦) يَرُوقُ ^(٧) حَسَنًا ^(٨) مِثْلَ بَرْدِ رُقِشٍ ^(٩)
 هَلَكْتَ يَا مَسْكِينُ أَوْ تَتَّقِشَ ^(١٠) مِنْ الْخَطَايَا السُّودِ ^(١١) مَا قَدْ نَقِشَ ^(١٢)
 وَدَارٍ مِنْ طَاشٍ وَمَنْ لَمْ يَطِشْ ^(١٣) وَعَاثِرِ النَّاسِ بِمَخْلُقِي رِضِي ^(١٤)
 وَرِشٍ جَنَاحِ الْحُرِّ ^(١٥) إِنْ حَصَّهُ ^(١٦) زَمَانُهُ لَا كَانَ ^(١٧) مَنْ لَمْ يَرِشْ ^(١٨)
 وَأَنْجِدِ الْمُؤْتُورَ ^(١٩) ظُلْمًا فَإِنْ عَجَزْتَ عَنِ انْجَادِهِ فَاسْتَجِشْ ^(٢٠)
 وَأَنْعَشْ ^(٢١) إِذَا نَادَاكَ ذُو كَبُورٍ ^(٢٢) عَسَاكَ فِي الْحَشْرِ بِهِ تَتَّعِشْ ^(٢٣)
 وَهَاكَ ^(٢٤) كَأْسُ النَّصْحِ فَاشْرَبْ وَجُدْ بِفَضْلَةِ الْكُاسِ عَلَى مَنْ عَطِشَ ^(٢٥)

١ اي حياة شخص ٢ رائحته ويعني بها سيرته ٣ اي كرائحة الميت بعد مضي
 عشرة ايام ٤ اي اخرج من قبره فانه يكون اثنان مما قبل ذلك وهذا من باب الكناية
 ٥ اي ما احبه ٦ اي يعجب ٧ منصوب على التمييز ٨ زين ونقش
 ٩ اي نخسه وآلمه يقال شاكته الشوكه دخلت في جسده ١٠ نقش الشوكه وانتقشها
 استخرجها بالمنقاش والمراد الا ان لتوب عن ذنبك فاو بمعنى الاعلى حد قولك لا لزمناك
 او نقضيني حتى وانما جعل الانتقاش عبارة عن نفي الذنب وازالته ليمتدح الاستمارة
 في معرض الترشيع وهو من اقسام البديع عند علماء البيان ١١ اي تمح بها ١٢ اي الذنوب
 المظلمة القبيحة ١٣ اي كتب في محيفتك ١٤ اي بطبع رضي ١٥ اي ولاطف
 من خف عقله ومن لم يخف عقله ١٦ اي اكس جناحه بالريش ١٧ اي ان اذهب
 شعره الزمان فان الحص اذ هاب الشعر والمراد بالحر العزيز اي ان وجدت عزيزا زال عنه
 عزه فاكرمه واغمره بالعطاء ١٨ اي لا عاش ١٩ اي اعن واسعف المظلوم الذي
 قتل له قتيل ولم يدرك ثاره ٢٠ اي حرض الناس على انجاده واعانته واصل الاستجاشة
 طلب الجيئش ٢١ اي وارفع ٢٢ اي صاحب عثرة وسقطة ٢٣ اي ترتفع من
 كبوتك في ذلك اليوم ٢٤ اي نخذ وتناول ٢٥ اي النصيحة فانتصح بها واتعظ

قَالَ فَلَمَّا فَرَّغَ مِنْ مَبْكِيَّاتِهِ ^(١) * وَقَضَىٰ اِنْشَادَ آيَاتِهِ * نَهَضَ صَبِيًّا قَدْ
 شَدَنَ ^(٢) * وَأَعْرَىٰ الْبَدَنَ ^(٣) * وَقَالَ يَا ذَوِي الْحِصَاةِ ^(٤) * وَالْإِنْصَاتِ ^(٥)
 إِلَى الْوَصَاةِ ^(٦) * قَدْ وَعَيْتُمْ ^(٧) الْاِنْشَادَ * وَقَفَيْتُمْ ^(٨) الْاِنْشَادَ * فَمَنْ نَوَىٰ
 مِنْكُمْ أَنْ يَقْبَلَ ^(٩) * وَيُصْلِحَ الْمُسْتَقْبَلَ ^(١٠) * فَلْيَنْ بِيْرِي ^(١١) عَنِ نِيَّتِهِ *
 وَلَا يَعْدِلْ ^(١٢) عَنِّي بِعَطِيَّتِهِ * فَوَالَّذِي يَعْلَمُ الْأَسْرَارَ * وَيَغْفِرُ الْإِصْرَارَ ^(١٤) *
 إِنْ سِرِّي لَكُمْ تَرَوْنَ ^(١٥) * وَإِنْ وَجْهِي لَيْسَتْ وَجِبُ الصَّوْنِ ^(١٦) * فَأَعْيِنُونِي
 رُزِقْتُمْ الْعَوْنَ * قَالَ فَآخَذَ الشَّيْخُ فِي مَا يَعْطِفُ عَلَيْهِ الْقُلُوبَ *
 وَيَسْنِي ^(١٧) لَهُ الْمَطْلُوبَ * حَتَّىٰ أَنْبَطَ حَفْرُهُ ^(١٨) * وَأَعَشَوْشَبَ قَفْرُهُ ^(١٩) *
 فَلَمَّا أَنْ تَرَعَ الْكَيْسَ ^(٢٠) * أَنْصَلَتْ ^(٢١) يَمِيسَ ^(٢٢) * وَيَحْمَدُ تَيْسَ * وَلَمْ يَجَلْ
 لِلشَّيْخِ الْمَقَامَ * بَعْدَ مَا أَنْصَاعَ ^(٢٣) الْغُلَامَ * فَاسْتَرْفَعَ الْاَيْدِي بِالدُّعَاءِ ^(٢٤) *

ثم انصح غيرك بها وعظه ولا يخفى ما في هذه الايات من الاستعارات البديعة ا اي
 مواعظه المبكية ٢ شدن الغزال شدونا قوي وطلع قرناه والمستغني عن الام وشدن
 ترعرع ٣ اي خلع ثيابه ٤ يا اهل العقول والزناة والحكم ومنه قول طرفه
 وان لسان المرء ما لم يكن له حصاة على عوراته لدليل
 ٥ السكوت والاستماع ٦ الوصية ٧ اي حفظتم ٨ اي فهمتم
 ٩ اي يقبل النصيحة ١٠ اي يصلح اعماله فيما يأتي ١١ اي فليظهر ١٢ اي
 باحسانه الي ١٣ اي لا يمل ١٤ التبادي على الذنب والمداومة عليه
 ١٥ اي باطن امري مثل ما ترونه من ظاهري ١٦ الصيانة وعدم البذل
 ١٧ اي يسهل ١٨ اي صار ذا نبط وهو الماء المستخرج من البئر قبل ان تطوى
 وهو المسمى بالحفر والركبة ١٩ اي نبت فيه العشب واخصب والقفر المنازة التي لانبات
 بها وكفى بذلك عن كونه صار ذا مال من العطايا التي اعطياها ٢٠ امتلا جدا
 ٢١ مضى مسرعا ٢٢ اي يتمايل من فرحه ٢٣ اي انقلت راجعا ٢٤ اي طلب

ثُمَّ نَحَا^(١) نَحْوَ الْإِنْكَفَاءِ^(٢) * قَالَ الرَّأْوِي فَارْتَحَتُ^(٣) إِلَى أَنْ أُعْجِمَهُ *
 وَأَحْلُ^(٤) مَتْرَجَهُ^(٥) * فَتَبَعْتُهُ^(٦) وَهُوَ يَشْتَدُّ فِي سَمْتِهِ^(٧) * وَلَا يَفْتَقُ رَتْقَ
 صَمْتِهِ^(٨) * فَلَمَّا أَمِنَ الْمَفَاجِي^(٩) * وَأَمَكْنَ التَّنَاجِي^(١٠) * لَفَتَ جِيدَهُ^(١١)
 إِلَيَّ * وَسَلَّمَ تَسْلِيمَ الْبَشَاشَةِ عَلَيَّ * ثُمَّ قَالَ أَرَأَيْكَ^(١٢) ذَكَاهُ ذَاكَ
 الشُّوَيْدِنِ^(١٣) * فَقُلْتُ أَيُّ وَالْمُؤْمِنِ الْمُهَيْمِنِ * قَالَ إِنَّهُ فَتَى السُّرُوجِيِّ^(١٤) *
 وَمُخْرِجِ الدَّرِّ مِنَ اللَّجِي^(١٥) * فَقُلْتُ أَشْهَدُ أَنَّكَ لَشَجَرَةٌ ثَمَرَتِهِ^(١٦) *
 وَشَوَاطِئُ شَرَرَتِهِ * فَصَدَّقَ كَهَانَتِي^(١٧) * وَأَسْتَحْسِنُ إِيَّائِي * ثُمَّ قَالَ هَلْ لَكَ
 فِي ابْتِدَارِ الْبَيْتِ^(١٨) لِنِتْنَازَعِ^(١٩) كَأْسَ الْكَمِيَّتِ^(٢٠) * فَقُلْتُ لَهُ وَيْحَكَ^(٢١)
 أَتَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبِرِّ وَتَنْسَوْنَ أَنْفُسَكُمْ * فَأَفْتَرُ^(٢٢) أَفْتَرَارَ مُتَضَاحِكِ *
 وَمَرَّغَيْرِ مُمَاحِكِ^(٢٣) * ثُمَّ بَدَأَ لَهُ أَنْ تَرَجَعَ إِلَيَّ * وَقَالَ أَحْفَظْهَا^(٢٤) عَنِّي وَعَلَيَّ^(٢٥)

من الحاضرين ان يرفعوا ايديهم ليؤمنوا على دعائه ١ قصد

٢ اي الى جهة الرجوع من حيث اتى ٣ اي نشطت واشتقت ٤ اي
 اختبره لاعرف من هو ٥ اي ابين ما خفي من حقيقته ٦ يعدو ٧ اي في
 طريقه ومذهبه ٨ كناية عن كونه ساكتا لم يتكلم ٩ اي لم يخف من احد ياتيه بغتة
 ١٠ الجيد العنق ١١ استفهام اي اعجبك ١٢ اي فطنة الغلام وفصاحته
 والشويدن تصغير الشادن وهو في الاصل ولد الظبية ١٣ اي غلام ابي زيد
 ١٤ بالجر على انه قسم ومن رواه بالرفع فله وجه الا ان الاول احسن وقد ايدته السماع
 وبجر لحي بعيد القعر ١٥ اي ابوه لان الثمر يخرج من الشجرة ١٦ هي نار محضه لا
 دخان بها ١٧ اي تفرسي ومعرفتي اياه ١٨ اي تبيني له واظهاره ١٩ اي
 تبادر بالذهاب الى بيتي ٢٠ اي لتعاطى ٢١ من اسماء الخمر ٢٢ كلمة ترحم
 ٢٣ اي فتح شفتيه متبسما ٢٤ المماحكة الملاحظة والتسلط اي غير متسلط ولا مخاضم
 ٢٥ اي قرب مني ٢٦ اي احفظ الوصية التي ساقولها لك

أَصْرِفْ بِصِرْفِ الرَّاحِ ^(١) عَنْكَ الْأَسَى ^(٢) وَرَوْحِ الْقَلْبِ ^(٣) وَلَا تَكْتَسِبْ ^(٤)
 وَقُلْ لِمَنْ لَأَمَكُ فِي مَا بِهِ تَدْفَعُ عَنْكَ أَلْهَمُ قَدَكَ ^(٥) أَنْتَبْ ^(٦)
 ثُمَّ قَالَ أَمَا أَنَا فَسَأَنْطَلِقُ * إِلَى حَيْثُ أَصْطَبِحُ ^(٧) وَأَغْتَبِقُ ^(٨) * وَإِذَا كُنْتُ
 لَا تَصْحَبُ * وَلَا تَلَأِمُ ^(٩) مَنْ يَطْرَبُ ^(١٠) * فَلَسْتُ لِي بِرَفِيقِي * وَلَا طَرِيقُكَ
 لِي بِطَرِيقِي * نَحْلُ سَبِيلِي وَنَكْبٌ ^(١١) * وَلَا تُنْقِرْ عَيْنِي وَلَا تُنْقِبْ ^(١٢) * ثُمَّ وَلى
 مَدْبِرًا ^(١٣) وَلَمْ يُعَقِّبْ ^(١٤) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَالْتَهَيْتُ وَجَدًا عِنْدَ
 أَنْطَلَاقِهِ ^(١٥) * وَوَدِدْتُ لَوْ لَمْ أَلِاقِهِ ^(١٦)

المقامة الثانية والأربعون النجرانية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ تَرَامَتْ بِي مَرَامِي النَّوَى ^(١٧) * وَمَسَارِي ^(١٨)
 الْهُوَى * إِلَى أَنْ صِرْتُ ابْنَ كُلِّ تَرْبَةٍ ^(١٩) * وَأَخَا كُلِّ غُرْبَةٍ ^(٢٠) * إِلَّا أَنِّي لَمْ
 أَكُنْ أَقْطَعُ وَادِيًا * وَلَا أَشْهَدُ نَادِيًا * إِلَّا لِأَقْتَبَاسِ الْأَدَبِ الْمُسْلِي ^(٢١) عَنِ ^(٢٢)

١ اي بالتمر الصرف التي لم تخرج بالماء ٢ هو الحزن والمم ٣ اي ارحه ونفس
 عنه ٤ اي لا تلبس بالكآبة وهي الحزن ٥ اي حسبك نقول قدي وقدي وقدك
 وقطك بمعناها ٦ اي ارجع من آب كاناب اذا رجع ٧ الاصطباح الشرب في وقت
 الصباح ويقال للشرب في هذا الوقت صبح ٨ الاغتباق الشرب في الغبوق بالضم
 وهو العشي (كذا في الاصل) ويقال للشرب حينئذ غبوق ٩ اي لا توافق
 ١٠ اي من يبسط ١١ اي انحرف وتباعد ١٢ التنقيب والتنقيب كلاهما بمعنى
 الفحص والبحث ١٣ اي ذهب وتركني خلفه ١٤ اي لم يعد راجعاً ١٥ اي اشدت
 وجددي حين ذهب ١٦ اي تمتت اتي لم اكن القاه ١٧ اي ان النوى وهي البعد
 والنشتت صارت تلقيني من ارض الى ارض ١٨ جمع المسرى وهو المذهب
 ١٩ اي انسب لكل بلدة ٢٠ كناية عن كثرة تروده الى البلاد بالاسفار
 والاعتراب عن الاوطان ٢١ اي لاستفادته ٢٢ اي الملهي والمشغل

الْأُنْجَانِ ^(١) * الْمَغْلِي قِيمَةَ الْإِنْسَانِ * حَتَّى عُرِفَتْ لِي هَذِهِ الشَّنِشَنَةُ ^(٢) *
 وَتَنَاقَلَتْهَا عَنِّي الْأَلْسِنَةُ * وَصَارَتْ أَعْلَقَ بِي مِنَ الْهُوَى بَيْنِي عُدْرَةَ ^(٣) *
 وَالشَّجَاعَةَ بِآلِ أَبِي صُفْرَةَ ^(٤) * فَلَمَّا أَلْقَيْتُ الْجُرَانَ ^(٥) بَنْجْرَانَ ^(٦) *
 وَأَصْطَفَيْتُ بِهَا الْخُلَانَ ^(٧) وَالْجَيْرَانَ * تَخَذْتُ ^(٨) أُنْدِيَتَهَا ^(٩) مَعْتَمِرِي ^(١٠) *
 وَمَوْسِمَ فَكَاهَتِي ^(١١) وَسَمْرِي ^(١٢) * فَكُنْتُ أَعْبُدُهَا ^(١٣) صَبَاحَ مَسَاءٍ ^(١٤) *
 وَأَظْهَرُ ^(١٥) فِيهَا عَلَى مَا سَرَّ وَسَاءَ ^(١٦) * فَيَنِمُّ أُنَا فِي نَادٍ مَحْشُودٍ ^(١٧) *
 وَمَحْفَلٍ مَشْهُودٍ * إِذْ جِئْنَا ^(١٨) لَدَيْنَاهُمْ ^(١٩) * عَلَيْهِ هَدْمٌ ^(٢٠) * فَخِي تَحِيَّةً ^(٢١)
 مَلِي ^(٢٢) * بِلِسَانٍ ذَلِقٍ ^(٢٣) * ثُمَّ قَالَ يَا بُدُورَ الْفَحَافِلِ * وَبُجُورَ

١ اي عن الاحزان ٢ العادة والطبيعة ٣ هم قبيلة من اليمن يشتد بهم الحب
 حتى يبلغ منهم ما لا يبلغ من سواهم ٤ ابو صفرة من الازد واسمه ظالم بن سراق بن
 صبح بن كندي بن عمرو بن عدي وابنه المهلب امير البصرة من شجاعته انه غزا جرجان
 وطبرستان وله في حرب الازارقة مشاهد ما شوهدت قط في جاهلية ولا اسلام
 ٥ هو من قولم التي البعير جرائه وهو مقدم عنقه من مذبحه الى منخره يقال ذلك
 اذا برك ومد عنقه على الارض وهو هنا كناية عن الاقامة ٦ هي من بلاد همدان
 من اليمن سميت باسم بانيها وهو نجران بن زيد بن يشجب بن يعرب بن قحطان
 ٧ جمع الخل بالكسر وهو الصديق الموافق ٨ اي اتخذت قال
 تخذتكم عوناً وظهراً لتدفعوا نبال العدي عني فصرتم نصالها
 ٩ اي مجالسها ١٠ اي موضع زيارتي ١١ اي مجتمع الحديث الذي تطيب
 به نفسي ١٢ السمر المحادثة ليلاً ١٣ اي اقصدتها مواظباً ١٤ اي كل صباح
 ومساء وهما مبنيان على الفتح خمسة عشر ١٥ اي اطلع ١٦ اي ما افرح وما
 احزن ١٧ اي مزدحم ١٨ اي مجلس يجتمع فيه الناس ويحضرونه قال
 في محفل من نواحي الناس مشهود ١٩ اي جلس وبرك ٢٠ بكسر الهاء شيخ
 فان ٢١ ثوب خالي ٢٢ مخادع ٢٣ حاد فصيح

التَّوَّافِلِ ^(١) * قَدْ بَيْنَ الصُّبْحِ لَدِي عَيْنَيْنِ ^(٢) * وَنَابَ الْعِيَانُ مِنْ نَابِ عَدْلَيْنِ *
 فَمَاذَا تَرَوْنَ ^(٣) * فِي مَا تَرَوْنَ ^(٤) * الْمُحْسِنُونَ الْعَوْنَ ^(٥) * أَمْ تَتَأَوْنَ ^(٦) * إِذْ
 تَدْعُونَ * فَقَالُوا تَاللَّهِ لَقَدْ غَضِبَ ^(٧) * وَرُمْتَ أَنْ تُنْبِطَ فَعَضْتَ ^(٨) *
 فَنَاشَدْتُمْ اللَّهَ ^(٩) * عَمَّاذَا صَدَّكُمْ ^(١٠) * حَتَّى اسْتَوْجِبَ دَهْمُكُمْ * فَقَالُوا كَمَا
 تَنَاضَلُ ^(١١) بِالْأَلْغَازِ ^(١٢) * كَمَا يَتَنَاضَلُ يَوْمَ الْبِرَازِ ^(١٣) * فَمَا تَمَالِكُ ^(١٤) أَنْ
 شَعْتَ مِنَ الْمَنْضُولِ ^(١٥) * وَالْحَقُّ هَذَا الْفَضْلُ ^(١٦) بِمِطِّ ^(١٧) الْفُضُولِ *
 فَلَسَّنْتَهُ ^(١٨) لِسُنُ الْقَوْمِ ^(١٩) * وَوَحَزَوَهُ ^(٢٠) بِأَسِنَّةِ اللَّوْمِ ^(٢١) * وَأَخَذَهُ
 يَتَنَصَّلُ ^(٢٢) مِنْ هَفْوَتِهِ ^(٢٣) * وَيَتَنَدَّمُ عَلَى فَوْهَتِهِ ^(٢٤) * وَهُمْ مُضْبُونَ ^(٢٥) عَلَى

١ جمع النافلة بمعنى العظيمة ٢ هو مثل يضرب للامر يظهر كل الظهور
 ٣ اي ما راياكم ٤ اي فيما رايتوه و ابصرتموه مني ٥ الاعانة ٦ تبعدون
 و تتأخرون ٧ اي اغضبت ٨ اي ان تخرج الماء فنقصت والمعنى اردت ان تفيد
 فافت ٩ اي سالم بالله ١٠ عن اي شيء صرفهم ١١ وفي نسخة تتناظر
 يعني تتذاكر وتتناوب ١٢ جمع الغز وهو هنا المعنى من الكلام ١٣ اي يوم حرب
 ١٤ اي لم يتاسك ١٥ التبعيث التفرقة والانتشار او العيب والتنقيص والمنضول
 المرعي به والمراد ما هم فيه من الحديث اي لم يتالك ان نقص وعاب مقولهم والغازم
 ١٦ الزيادة وجمعه يستعمل فيما لا يعني من قول او فعل كما قيل
 فضول بلا فضل وسن بلا سنا وطول بلا طول وعرض بلا عرض
 ومنه الفضولي وهو من يتولى الامر من نفسه من غير ان يؤمر به ١٧ من كل شيء
 نوع منه ١٨ اي عابته ١٩ اي القوم اللسن جمع لسن بكسر السين وهو المنكلام
 القادر من فصاحته على تصريف الكلام ٢٠ اي طعنوه وشاكوه وآلموه ٢١ اي
 بالملام الشبيهة باسنة الرماح ٢٢ اي يتخلص ويعتذر وفي الحديث من لم يقبل من
 متنصل صادقاً او كاذباً لم يرد على الخوض ٢٣ اي من زلته ٢٤ اي كلمته التي
 تفوه بها ٢٥ اي مقيمون وملازمون من قولهم اضب على الشيء اذا لازمه

مُؤَاخَذَتِهِ * وَمُلْبُونَ ^(١) دَاعِي مُنَابَذَتِهِ ^(٢) * إِلَى أَنْ قَالَ لَهُمْ يَا قَوْمِ إِنَّ
 الْأَحْتِمَالَ ^(٣) مِنْ كَرَمِ الطَّبَعِ * فَعَدُّوا ^(٤) عَنِ اللَّذَعِ ^(٥) وَالْقَذَعِ ^(٦) * ثُمَّ
 هَلَمُّ إِلَى أَنْ نُلْفِزَ ^(٧) * وَنُحَكِّمَ الْمُبْرِزَ ^(٨) * فَسَكَنَ عِنْدَ ذَلِكَ تَوَقُّدَهُمْ ^(٩) *
 وَأَنْحَلَّتْ عَقْدُهُمْ ^(١٠) * وَرَضُوا بِمَا شَرَطَ عَلَيْهِمْ وَلَهُمْ * وَأَقْتَرَحُوا ^(١١) أَنْ
 يَكُونَ أَوْلَهُمْ * فَأَمْسَكَ رَيْثِمًا يَعْقُدُ شِيعَ ^(١٢) * أَوْ يُشَدُّ نِيعَ ^(١٣) * ثُمَّ قَالَ
 اسْمَعُوا وَقِيَّتُمُ الطَّيِّشِ ^(١٤) * وَمَلِيَّتُمُ الْعَيْشِ ^(١٥) * وَأَنْشَدَ مَلْفِزًا فِي مَرْوَحَةٍ
 الْخَيْشِ ^(١٦)

وَجَارِيَةٍ ^(١٧) فِي سَيْرِهَا مُشْمَعَلَةٌ ^(١٨) وَلَكِنْ عَلَى إِثْرِ الْمَسِيرِ قُفُولَهَا ^(١٩)
 لَهَا سَائِقٌ ^(٢٠) مِنْ جِنْسِهَا ^(٢١) يَسْتَجِبُهَا ^(٢٢) عَلَى أَنَّهُ فِي الْإِحْتِثَاتِ رَسِيلُهَا ^(٢٣)

١ اي مجيبون من لبي اذا اجاب ٢ من نبذه اذا طرحه والقاه بمعنى تركه وناولاه
 ٣ اي التحمل والتغافل ٤ اي تحافوا واتركوا ٥ الاحراق ولذعه بلسانه اوجعه
 بكلامه ٦ الفحش ٧ اي تقول في الالغاز وهي تعمية الكلام كلالاجبي ٨ اي
 السابق الفائق ٩ اي حرارتهم ١٠ في المثل تحللت عقده يضرب للغضبان يسكن
 غضبه ١١ اي سالوه وتحكموا عليه في السؤال حسب مرغوبهم ١٢ واحد التسوع
 وهي شراك النعل (كذا في الاصل) التي تشد الى زمامها ١٣ الحزام في وسط البعير
 من ادم مضمور ١٤ اي حِفْظْتُمْ منه وهو خفة العقل ١٥ اي مَتَعْتُمْ بِالْمَعِيشَةِ
 ١٦ المروحة بكسر الميم ما يمتلئب بها الريح ومروحة الخيش ثياب خشنة من الكتان
 تستعمل في العراق تكون شبه شراع السفينة تعلق في سقف البيت ويعمل لها جبل منها تجر
 به وتبل بالماء وتُرَشُ بهاء الورد فاذا اراد الرجل النوم جذب جبلها فيهب منها نسيم بارد
 طيب يذهب اذى الحر ويستطاب معه النوم ١٧ سماها جارية لجريها كلما ارسلت
 ١٨ اي مسرعة نشيطة ١٩ اي رجوعها ٢٠ اراد به الحبل الذي تمد به ٢١ لكونه يتخذ
 من الكتان ٢٢ اي يستجيبها ٢٣ الرسيل القرين الذي يرأسلك في النضال

تُرَى فِي أَوَانِ الْقَيْظِ تَنْطَفُ بِالنَّدَى وَيَبْدُو إِذَا وُلِيَ الْمَصِيفِ حَوْلِهَا ^(٥) ^(٤)
 ثُمَّ قَالَ وَهَأَكُمُ ^(٦) يَا أُولِي الْفَضْلِ * وَمَرَاكِرِ الْعَقْلِ * وَأَنْشَدَ مَلْغَزًا فِي
 حَابُولِ النَّخْلِ ^(٧)

وَمَنْتَسِبَ إِلَى أُمَّ ^(٨) تَنْشَأُ أَصْلُهُ مِنْهَا
 يُعَانِقُهَا وَقَدْ كَانَتْ ^(٩) نَفْتَهُ ^(١٠) بَرْهَةً ^(١١) عَنْهَا
 بِهِ يَتَوَصَّلُ الْجَانِي ^(١٢) وَلَا يُلْحَى وَلَا يَنْهَى ^(١٣)

ثُمَّ قَالَ وَدُونَكُمْ ^(١٤) الْخَفِيَّةَ الْعَلَمَ ^(١٥) * الْمَعْتَكِرَةَ الظُّلْمَ ^(١٦) * وَأَنْشَدَ
 مَلْغَزًا فِي الْقَلَمِ

وَمَا مَوْمٍ ^(١٧) بِهِ عُرِفَ الْإِمَامُ ^(١٨) كَمَا بَاهَتْ ^(١٩) بِصِحْبَتِهِ الْكِرَامَ ^(٢٠)
 لَهُ إِذْ يَرْتَوِي طَيْشَانُ صَادٍ ^(٢١) وَيَسْكُنُ حِينَ يَعْرُوهُ الْأَوَامُ ^(٢٢)

١ زمن الحر الشديد ٢ اي تقطر ٣ اي ويظهر ٤ اي اذا مضى زمن
 الصيف ٥ اي يبسها ٦ اي وخذوا مني ٧ هو الحبل الذي يصعد به النخل
 ويتخذ من الحاء وهو ليف النخل ولذلك جعله منتسباً الى امّ وهي النخلة ٨ اي ابعده
 ٩ اي مدة ١٠ الذي يجني التمر ١١ اي ولا يُعذَلُ ويَلام ١٢ اي لا
 يتوجه عليه نهي ١٣ اي وخذوا ١٤ اي خفية العلامة ١٥ اعتكر الظلام تراكم
 ١٦ اي مشجوج من الأمة وهي الشجوة ١٧ اراد به الكتاب قال تعالى في امام
 مبين ١٨ اي تباهت وتفاخرت ١٩ اي ان من يتصف بوصف الكتابة المستلزمة
 لاستصحاب القلم ينتخر ويتباهى على اقرانه ٢٠ الصادي هو العطشان وهو يطيش بطلب
 الماء اذ يجول في طلبه بخلاف القلم فانه يطيش حين يرتوي من المداد بجولانه في الكتابة
 بيد الكاتب ٢١ اي يعتربه وبصبيه العطش اي انه حين يجف من المداد يترك الكتابة
 ويسكن

وَيَذْرِي حِينَ يُسْتَسْعَى دُمُوعًا ^(٢) يَرْقَن ^(٣) كَمَا يَرُوقُ الْإِبْتِسَامُ
 ثُمَّ قَالَ وَعَلَيْكُمْ بِالْوَأْضِحَةِ الدَّلِيلِ ^(٤) الْفَاضِحَةِ مَا قَبِيلَ * وَأَنْشَدَ مَلْفَزًا فِي الْعَمِيلِ ^(٥)
 وَمَا نَاكِحَ أَخْتَيْنِ جَهْرًا وَخُفِيَةً ^(٦) وَلَيْسَ عَلَيْهِ فِي النِّكَاحِ سَبِيلٌ ^(٧)
 مَتَى يَغْشَى هَذَا يَغْشَى فِي الْحَالِ هَذِهِ ^(٨) وَإِنْ مَالَ بَعْلٌ لَمْ تَجِدْهُ يَمِيلُ
 يَزِيدُهُمَا عِنْدَ الْمَشِيبِ تَعَهْدًا ^(٩) وَبِرًّا وَهَذَا فِي الْبُعُولِ قَلِيلٌ ^(١٠)
 ثُمَّ قَالَ وَهَذِهِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ ^(١١) * مَعْيَارُ ^(١٢) الْأَدَابِ * وَأَنْشَدَ مَلْفَزًا
 فِي الدُّوَلَابِ ^(١٣)
 وَجَافٍ ^(١٤) وَهُوَ مَوْصُولٌ ^(١٥) وَصُولٌ ^(١٥) لَيْسَ بِالْجَافِي ^(١٦)

١ اي يرسل ويسكب ٢ اي يطلب منه السعي وهو كناية عن اجراء القلم في حال
 الكتابة فانه حينئذ يسيل منه المداد كدموع العين وفي نسخة يستقر اي يطلب منه ان يسقي
 غيره وهو كناية عن طلب الكتابة منه ٣ اي يعجبني اي ان دموعه ليست مخزنة كما هو
 شأنها بل انها تعجب فانها تقضى بها الحاجة ٤ يقال عليك به اي الزمه وامسكه
 ٥ هو المروء الذي يكتحل به ٦ اراد بالاختين العينين ونكاحهما كناية عن دخول
 المروء بالحلل فيهما ٧ اي خرج او طريق للعقاب ٨ اي متى يلاق احدهما يلق
 الاخرى فان عادة المكحل ان يتعهد مقلتيه معاً ٩ يريد ان الانسان في حال هرمه
 يضعف بصره فيواظب الاكتمال والمراد بالبرز الملائفة بخلاف عادة الأزواج حين الهرم
 فانهم لا يتعهدون النساء بالمبرزة كما كانوا في حال الشباب ١٠ يا ذوي
 العقول ١١ ميزان ١٢ بفتح الدال واحد الدواليب فارسي معرب وذكر ابن فوج
 انه دائرة عظيمة من خشب فيها بيوت تجلس الماء يحركها الماء على جانب النهر وهي تصعد
 بالماء وقيل الدولاب آتية تعمل من الخنز يخرج بها الماء من البئر في جبل بحركة مختلفة
 اعلاها اسفلها واسفلها اعلاها ١٣ من الجفاء لان الجفوة كما يتبادر لان جانب الدولاب
 العلوي يتجافى عن السفلي ١٤ اي ملتصق ببعضه لانه من الوصال ضد الجفاء كما يتبادر
 ١٥ اي كثير الوصل باستدائه لا يفارق بعضه بعضاً ١٦ لا يوصف بالجفاء

غَرِيقٌ بَارِزٌ ^(١) فَأَعْجَبَ لَهُ مِنْ رَأْسِ ^(٢) طَافٍ ^(٣)
 يَسْحُ ^(٤) دُمُوعَ مَهْضُومٍ ^(٥) وَيَهْضُمُ هَضْمَ مِتْلَافٍ
 وَتُخْشَى مِنْهُ حِدَّتُهُ ^(٦) وَلَكِنْ قَلْبُهُ صَافٍ ^(٧)
 قَالَ فَلَمَّا رَشَقَ ^(٧) * بِالْخُمْسِ الَّتِي نَسَقَ ^(٨) * قَالَ يَا قَوْمِ تَدَبَّرُوا ^(٩) هَذِهِ
 الْخُمْسَ ^(١٠) * وَأَعْقِدُوا عَلَيْهَا الْخُمْسَ * ثُمَّ رَأَيْكُمْ وَضَمَّ الدَّبِيلَ * أَوْ
 الْإِزْدِيَادَ مِنْ هَذَا الْكَيْلِ ^(١١) * قَالَ فَاسْتَفَزَّتِ الْقَوْمَ ^(١٢) شَهْوَةٌ الزِّيَادَةَ *
 عَلَى مَا أَشْرَبُوا ^(١٣) مِنَ الْبِلَادَةِ ^(١٤) * فَقَالُوا لَهُ إِنَّ وَقُوفَنَا دُونَ حَدِّكَ
 لِيُفْحِمَنَا ^(١٥) عَنِ اسْتِيْرَاءِ ^(١٦) زَنْدِكَ * وَأَسْتَشْفَافِ فِرْنِدِكَ * فَإِنْ أَمَّمْتَ
 عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ * فَاهْتَزَّ اهْتِزَّازَ مَنْ فَلَجَ سَهْمُهُ ^(١٧) * وَأَنْخَزَلَ ^(١٨) خَصْمَهُ *
 ثُمَّ أَفْتَحَ النُّطْقَ بِالْبَسْمَلَةِ * وَأَنْشَدَ مَلْعَرًا فِي الْمَرْمَلَةِ ^(١٩)

١ من برز اذا ظهر ٢ من رسب اذا سفل ٣ من طفا يطفو اذا علا فوق
 الماء ٤ اي يصب ٥ كفى بالدموع عما يصبه من الماء كظلم يبكي ٦ الهضم
 الظلم والمتلاف كثير الاتلاف ونسب له ذلك لانهر بما اشتد دورانه وانفك عما كان عليه
 فانكسرت كيزانه او بيوت مائه وهذا معنى قوله وتخشى منه حدته وعنى بصفاء قلبه الماء تسمية
 بالمصدر (كذا في الاصل) ٧ اي رمى ٨ اي التي قالها متتابعة ٩ اي تفكروا ١٠ اي
 الاحاجي (كذا في الاصل) والخمس الثاني الاصابع واراد بعقد الاصابع على الاحاجي
 الخمس انهم يكتفون بها ولا يطلبون زيادة عليها ١١ مثل هذه المصادر منصوبة بافعالها
 والمعنى ان رايتم ان تضموا ذيلكم وتذهبوا عني فافعلوا وان شئتم ان ازيدكم فقولوا
 ١٢ اي فاستخفتمهم ١٣ اي خولطوا ١٤ خلاف الجلادة وتبلد وتبلد بعد نشاطه
 فترقال جرى طلقا حتى اذا قيل سابق تداركه اعراق سوء فبلدا
 وقد بلد بلادة فهو بليد اذا لم يكن ذكيا ١٥ الخمه اسكته عن الكلام عجزا ١٦ اي
 ايقاد ١٧ اي من ظفر وغلب ١٨ اي انقطع ١٩ جرة او خاية خضراء في

وَمَسْرُورَةٌ مَغْمُومَةٌ ^(١) طُولُ دَهْرِهَا ^(٢) وَمَا هِيَ تَدْرِي مَا السُّرُورُ وَلَا الْغَمُّ
 تُقَرِّبُ أَحْيَانًا ^(٤) لِأَجْلِ جَنِينِهَا ^(٥) وَكَمْ وَلَدٍ لَوْلَاهُ طَلَقَتِ الْأُمَّ
 وَتَبَعْدُ أَحْيَانًا ^(٦) وَمَا حَالَ عَهْدِهَا ^(٧) وَإِبْعَادُ مَنْ لَمْ يَسْتَحِلْ عَهْدَهُ ^(٨) ظَلُمٌ
 إِذَا قَصَرَ اللَّيْلُ ^(٩) اسْتَلَذَّ وَصَالُهَا ^(١٠) وَإِنْ طَالَ فَأَلِإِعْرَاضُ عَنْ وَصْلِهَا غَنَمٌ
 لَهَا مَلْبَسٌ بِأَدْرِ ^(١١) أُنِيقٌ ^(١٢) مَبْطُنٌ ^(١٣) بِمَا يَزْدَرِي ^(١٤) لَكِنَّ لِمَا يَزْدَرِي الْحُكْمُ ^(١٥)
 ثُمَّ كَشَرَ عَنْ أَنْبَابِهِ الصَّفْرُ * وَأَنْشَدَ مَلْغَزًا فِي الظُّفْرِ
 وَمَرْهُوبِ الشَّبَا ^(١٦) نَامٍ ^(١٧) وَمَا يَرْعَى وَلَا يَشْرَبُ
 يَرَى فِي الْعَشْرِ ^(١٨) دُونَ النَّحْرِ مَ فَأَسْمَعُ وَصْفَهُ وَأَعْجَبُ
 ثُمَّ تَخَازَرَ ^(١٩) تَخَازَرَ الْعَفْرِيتِ ^(٢٠) * وَأَنْشَدَ مَلْغَزًا فِي طَاقَةِ الْكَبْرِيتِ ^(٢١)

وسطها ثقب مركب فيه قصبه من فضة او رصاص ليشرَب منها سميت بذلك لانها تزمل
 اي تلف بشيء من الخيش تكون في دورهم ايام الصيف يبرد الماء ثم يصب فيها مصفى بارداً
 ١ اي ذات مرة يعني بها الثقب الذي ذكرناه ٢ اي مستورة بما لفت عليها
 ٣ طول عمرها ٤ في زمن الصيف ٥ اراد يجنينها الماء البارد الذي في
 باطنها ٦ اي في زمن الشتاء ٧ اي انها هي بحالها لم تنتقل عنه ٨ اي من لم
 يتغير عن حاله المعلومه ٩ وهي احيان الصيف التي تقرب فيها ١٠ اي الليل وهي
 ايام الشتاء التي تبعد فيها ١١ اي ظاهر وهو ما تكسى به فوق الخيش ١٢ اي
 مستحسن ١٣ هو الخيش ١٤ اي الحكمة ومنه قولم الصبر حكم وقليل فاعله
 ١٥ اي مخوف ١٦ هو الطرف والحد ١٧ اي انه ينمو ويزداد
 ١٨ الظاهر ان المراد بالعشر هو عشر ذي الحجة والنحر هو يوم العيد لان السنة ترك تقليم
 الاظافر والحلق لمن اراد ان ينمى فيه ثم بعد ان ينمى يقلم اظفاره فلا ترى ويجوز ان
 يراد بالعشر الاصابع وبالنحر الصدر وليس فيه اظافر ١٩ تحرك ونظر بجانب عينه
 ٢٠ الداهي الخبيث القوي ٢١ حزمة منه

وَمَا مَحْقُورَةٌ^(١) تَدْنَى وَتُقْصَى^(٢) وَمَا مِنْهَا إِذَا فَكَّرْتَ بِد^(٣)
 لَهَا رَأْسَانِ مُشْتَبِهَانِ^(٤) جِدًّا وَكُلُّ مِنْهُمَا لِأَخِيهِ ضِد^(٥)
 تَعَذِّبُ^(٦) إِنْ هُمَا خُضِبَا وَتَلْفَى^(٧) إِذَا عَدِمَا الْخُضَابَ وَلَا تَعَد^(٨)
 ثُمَّ تَحْمَطُ^(٩) تَحْمَطُ الْقَرْمُ^(١٠) * وَأَنْشُدُ فِي حَلَبِ الْكُرْمِ^(١١)
 وَمَا شَيْءٌ إِذَا فَسَدَا تَحَوَّلَ غَيْهِ رَشْدًا^(١٢)
 وَإِنْ هُوَ رَاقٌ أَوْ صَافًا أَثَارَ الشَّرِّ حَيْثُ بَدَأَ^(١٣)
 زِكِيُّ الْعَرِقِ وَالِدُهُ^(١٤) وَلَكِنْ بَشْرًا وَلَدًا^(١٥)
 ثُمَّ أَعْتَضَدَ عَصَا التَّسْيَارِ^(١٦) * وَأَنْشُدُ مَلْغَزًا فِي الطَّيَّارِ^(١٧)
 وَذِي طَيْشَةٍ^(١٨) شِقَّةٌ مَائِلٌ^(١٩) وَمَا عَابَهُ بِهَمَّا عَاقِلٌ^(٢٠)
 يُرَى أَبَدًا فَوْقَ عَلَيْهِ^(٢١) كَمَا يَعْتَلِي الْمَلِكُ الْعَادِلُ^(٢٢)

١ اي مزداة ٢ اي نُقْرَبُ وتُبْعَد ٣ اي فِكَكَ وفِرَاق ٤ اي خُضِبَا
 بالنفط فاشتبهها ٥ اي من الرأسين اذا توقد احدهما او احرق صار ضد الآخر
 ٦ اي تَحْرَقُ ٧ اي تَطْرَحُ وتَتْرَكَ ٨ يعني النفط ٩ اي لَا تَحْسَبُ
 ١٠ تكبر وتبها للقول وقيل غضب ١١ الفحل الهاج اذا هدر حرق انيابه بعضها
 ببعض قال وان مقرم منا ذرا حده نابه تَحْمَطُ فبنا ناب آخر مقرم
 ١٢ هو الخمر عصير العنب ١٣ يعني ان الخمر اذا فسدت وصارت خلا يجوز
 تعاطيها بعد ان كان ممنوعا ١٤ يعني ان الخمر اذا صفت وكملت او صافها كانت اشد
 تأثيرا وفعلا في شاربها فتوجب له العريضة وتثير شره ١٥ اي اصله زكي طيب وهو
 العنب ولا يخفى ما في العنب من الفضل ١٦ اي ما نتج منه وهو الخمر ١٧ اي جعلها
 تحت عضده والتسيار اسم من السير ١٨ معيار الذهب لانه على شكل الطائر
 ١٩ اي خفة ٢٠ اي جانبه راجح ٢١ اي لم يذمه احد بالميل والطيشة
 ٢٢ اي يرفع ابدا باليد فيكون عاليا ويجوز ان يريد بالعلية اللوح الذي يوضع عليه

تَسَاوَى لَدَيْهِ الْحَصَا وَالنُّصَارُ^(١) وَمَا يَسْتَوِي الْحَقُّ وَالْبَاطِلُ
 وَأَعْجَبُ أَوْصَافِهِ إِنْ نَظَرْتَ كَمَا يَنْظُرُ الْكَيْسُ^(٢) الْفَاضِلُ
 تَرَاضِي الْخُصُومَ بِهِ حَاكِمًا^(٣) وَقَدْ عَرَفُوا أَنَّهُ مَائِلُ
 قَالَ فَظَلَّتِ الْأَفْكَارُ تَهِيمًا^(٤) فِي أَوْدِيَةِ الْأَوْهَامِ * وَتَجُولُ جَوْلَانِ
 الْمُسْتَهَامِ^(٥) * إِلَى أَنْ طَالَ الْأَمَدُ * وَحَصَّصَ الْكَمَدُ^(٦) * فَلَمَّا رَأَاهُمْ
 يَزِيدُونَ^(٧) وَلَا سَنَا^(٨) * وَيَقْضُونَ النَّهَارَ بِالْمُنَى^(٩) * قَالَ يَا قَوْمِ إِلَى مَ
 تَنْظُرُونَ^(١٠) * وَحَتَّى مَ تَنْظُرُونَ^(١١) * أَلَمْ يَأْنِ لَكُمْ^(١٢) اسْتِخْرَاجُ الْحَيِّ^(١٣) *
 أَوْ اسْتِسْلَامِ^(١٤) الْغَيْبِ^(١٥) * فَقَالُوا تَأَلَّهِ لَقَدْ أَعْوَضَ^(١٦) * وَنَصَبْتَ الشَّرْكَ
 فَفَقَنْصَتْ^(١٧) * فَتَحَكَّمْ^(١٨) كَيْفَ شِئْتَ * وَحَزِ الْغَنَمَ^(١٩) وَالصَّيْتَ^(٢٠) * فَفَرَضَ عَنْ
 كُلِّ مَعْنَى فَرَضًا^(٢١) * وَأَسْتَغْلَصَهُ مِنْهُمْ نَضًا^(٢٢) * ثُمَّ فَتَحَ الْأَقْفَالَ^(٢٣) * وَوَسَمَ

المعيار واصل العلية الغرفة ١ الذهب الخالص ٢ الفطن كثير العقل ٣ اي
 ان الميزان يرضى به الحصان ٤ اي تذهب حائرة ٥ اي في مجاري الفكرة
 ٦ الهائم ٧ ظهر الحزن والغم ٨ من زند النار اذا قدحها قال
 اذا زندوا ناراً ليوم كرهته سبقنا الى ايقادها من تنوياً
 ٩ اي لا وضوء والمعنى انهم يقدحون زناد جهدهم بايدي بصائرهم ولا يضيء لهم منها
 شرر ١٠ اي بالتمني ١١ اي الى متى تفكرون ١٢ اي حتى متى بمعنى الى متى
 تمهلون ١٣ هو من اني يا نبي مثل سوي يسوي (كذا في الاصل) واصله مقلوب من
 ان يثين ايئنا مثل حان يحين حيناً وزناً ومعنى ١٤ المستور ١٥ اقياد
 ١٦ الجاهل ١٧ اي اتيت بالعويس اي ما لا يفتن له من الكلام ١٨ اي
 فاصطدت ١٩ اي الغنيمة التي يطلب اخذها ٢٠ اي اشاعة الذكر الحسن
 المنفرد به ٢١ اي اوجب وعين شيئاً يؤدي له عن كل لغز ٢٢ اي تقدراً حالاً
 ٢٣ كناية عن كونه فسر لهم الالغاز

الْأَغْفَالُ ^(١) * وَحَاوَلَ الْإِجْنَالَ ^(٢) * فَأَعْتَلَقَ بِهِ مِدْرَهُ الْقَوْمِ ^(٣) * وَقَالَ
 لَهُ لَا لُبْسَةَ ^(٤) بَعْدَ الْيَوْمِ ^(٥) * فَاسْتَنْسَبَ ^(٦) قَبْلَ الْإِنْتِطَاقِ * وَهَبَهَا مَتْعَةً
 الطَّلَاقِ ^(٧) * فَأَطْرَقَ حَتَّى قَلْنَا مُرِيبٌ ^(٨) * ثُمَّ أَنْشَدَ وَالْدَمْعُ مُجِيبٌ ^(٩)
 سَرُوجُ مَطْلَعِ شَمْسِي ^(١٠) وَرَبْعُ لَهْوِي وَأَنْسِي
 لَكِنَّ حَرَمْتُ نَعِيمِي بِهَا وَآلِدَةَ نَفْسِي
 وَأَعْتَضْتُ عَنْهَا أَغْتَرَابًا ^(١١) ^(١٢) أَمْرٌ يَوْمِي وَأَمْسِي ^(١٣)
 مَا لِي مَقَرٌّ بِأَرْضٍ وَلَا قَرَارٌ لِعَنْسِي ^(١٤)
 يَوْمًا يَنْجِدُ وَيَوْمًا بِالشَّامِ أَضْحِي وَأَمْسِي
 أَزْجِي الزَّمَانَ بِقُوتِ ^(١٥) مَنْعَصٍ ^(١٦) مُسْتَحْسِنٍ ^(١٧)
 وَلَا آيَتٌ وَعِنْدِي فَلَسٌ ^(١٨) وَمَنْ لِي بِفَلَسٍ ^(١٩)

١ اي بين لهم ما خفي عليهم والاغفال جمع غفل وهو الدابة التي لا سمة بها والومم
 والسمة العلامة ٢ اي قصد الانطلاق والخروج ٣ اي زعيمهم والمتكلم عنهم
 ٤ اي لا تلبس علينا امرك ولا تخفنه عنا ٥ اي بعد ما راينا منك في هذا
 اليوم ما اينا فلا يسوغ لنا ان نخليك من غير ان نعرفك ٦ اي انسب نفسك حتى
 نعرفك ٧ اي افرض ان استنسابك عند مفارقتك لنا بمنزلة متعة المطلقة والمتعة
 هي ما يتمتع الرجل به مطلقته من نحو التميمص والازار والمحفة والضمير في هبها لما دل
 عليه قوله فاستنسب وهي النسبة ٨ اي متشكك في نسيه ٩ يعني منصب
 ١٠ يريد انها بلده وبها مولده ١١ اي تعوضت بدلها ١٢ اي غربة
 ١٣ اي صير عيشي مرًا نهارًا وليلًا ١٤ هي الناقة الصلبة القوية
 ١٥ اي اسوقه وامضيه ١٦ اي مكدر ١٧ اي مسترذال حقير القيمة
 بسبب البعد عن الوطن وعدم اليسار ١٨ هو واحد الفلوس مما يتعامل به من النحاس
 ١٩ اي ومن اين لي يعني انه لا يملك شيئًا أبدًا ولا اقل ما يتعامل به

نَفَرَ^(١) كَمَا يَنْفِرُ الْمُرِيبُ^(٢) * وَقَالَ أَخُوكَ أَمَ الدُّيْبُ^(٣) * فَقُلْتُ بَلْ
 خَابِطُ لَيْلٍ ضَلَّ^(٤) الْمَسْلَكَ * فَأَضَى^(٥) أَقْدَحَ لَكَ * فَقَالَ لَيْسَ^(٦) عَنْكَ
 هَمُّكَ * فَرُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ^(٧) * فَأَنْسَرَى^(٨) عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي^(٩) *
 وَسَرَى الْوَسْنَ^(١٠) إِلَى آمَاتِي * فَقَالَ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى^(١١) *
 فَهَلْ تَرَى كَمَا أَرَى * فَقُلْتُ إِنِّي لَكَ لَأَطْوَعُ مِنْ حِذَائِكَ^(١٢) * وَأَوْفَقُ^(١٣)
 مِنْ غِذَائِكَ * فَصَدَعَ^(١٤) بِحَبَّتِي * وَبَجَبَخَ^(١٥) بِحَبَّتِي * ثُمَّ أَحْتَمَلْنَا^(١٥)

وازهر وازدهر اذا توقد واضاء ١ اي تباعد فزعاً ٢ اي الخائف ٣ مثل
 يضرب في الارتياب بالشيء يعني انه قال في نفسه هذا الذي اراه ولي ام عدو واصله
 ان صديقاً لراعي غنم هم عليه في جوف الليل وقال له اخوك لا الذيب ٤ هو من
 يسير ليلاً لا يدري اين يتوجه ٥ مثل يضرب للمساواة في المكافاة بالافعال معناه
 كن لي اكن لك او كن اكثر مما اكون لك لان الاضاءة فوق القدح يريد اسألني
 اخبرك ٦ اي ليزل وينكشف من سرا يسرو ٧ هو مثل اصله للقمان بن عاد
 وذلك انه اضطره العطش الى فناء بيت كانت فيه امرأة تداعب رجلاً فقال لها من
 هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس بعمالك فقالت اخي فقال لقمان رب اخ لم
 تلده امك فذهب مثلاً في الاتهام الا انه يريد به هنا انه ربما يواسيك وبواخيك
 من ليس باخ حقيقة ٨ اي فانكشف من سرورت عنه الهم اذا كشفته فانسرى
 ٩ اي خوفي ١٠ اي اتى النوم ١١ مثل يضرب في احتمال المشقة رجاء
 الراحة وعن المفضل ان اول من قاله خالد بن الوليد حين بعثه ابو بكر رضي الله عنهما
 الى العراق من البصرة ولقد احسن من ضمن هذا المثل في قوله

يا نفس قومي بعد ما نام الوري ان تعلمي خيراً فذو العرش يرى
 ابكي أبا عين دعي عنك الكرى عند الصباح يحمد القوم السرى
 ١٢ اي نعلك ١٣ اي فكشف وباح ١٤ اي قال ببح وباح وهي كلمة مدح
 واطراء يقال عند استحسان الشيء ١٥ اي رحلتنا

مُجْدِينٌ ^(١) * وَأَزْتَحَلْنَا مُدْجِينَ ^(٢) * وَلَمْ نَزَلْ نُعَانِي السُّرَى ^(٣) * وَنُعَاصِي
 الْكُرَى ^(٤) * إِلَى أَنْ بَلَغَ اللَّيْلُ غَابَتَهُ * وَرَفَعَ الْفَجْرُ رَابَتَهُ ^(٥) * فَلَمَّا اسْفَرَ
 الْفَاضِحُ ^(٦) * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاضِحٌ * تَوَسَّمتُ ^(٧) رَفِيقَ رِحْلَتِي * وَسَمِيرَ لَيْلَتِي ^(٨) *
 فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ مَطْلَبُ النَّاشِدِ ^(٩) * وَمَعْلَمُ الرَّاشِدِ ^(١٠) * فَتَهَادَيْنَا تَحِيَّةَ
 الْمُحِبِّينِ ^(١١) * إِذَا التَّقْيَا بَعْدَ الْبَيْنِ * ثُمَّ تَبَاثُنْنَا الْأَسْرَارَ * وَتَنَاثُنْنَا
 الْأَخْبَارَ ^(١٢) * وَبَعِيرِي نَحْطُ ^(١٣) مِنَ الْكَلَالِ ^(١٤) * وَرَاحِلَتُهُ تَزِفُ زَفِيفَ
 الرَّالِ ^(١٥) * فَأَعْجَبَنِي أَشْتِدَادُ اسْرِهِا ^(١٦) * وَأَمْتِدَادُ صَبْرِهَا ^(١٧) * فَأَخَذْتُ
 اسْتَسْفِ جَوْهَرَهَا ^(١٨) * وَأَسْأَلُهُ مِنْ أَيْنَ تَخَيَّرَهَا ^(١٩) * فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ النَّاقَةَ *
 خَبْرًا حَلْوًا الْمَذَاقَةَ ^(٢٠) * مَلِيحَ السِّيَاقَةَ * فَإِنْ أَحْبَبْتَ اسْتِمَاعَهُ فَأَنْخِ ^(٢١) *
 وَإِنْ لَمْ تَشَأْ فَلَا تُصَيِّخْ ^(٢٢) * فَأَنْخْتُ لِقَوْلِهِ نَضْوِي ^(٢٣) * وَأَهْدَفْتُ السَّمْعَ ^(٢٤)

١ اي مسرعين ٢ المدج الذي يسير من اول الليل ٣ اي نكابد سير الليل
 ٤ اي تمنع النوم ٥ كناية عن الضوء ٦ اي اضاء الصبح لانه يفضع بضوئه كل شيء
 وعن الجوهري فضح الصبح وافضح اذا بدا ٧ اي تأملت وتعرفت ٨ السمير المسامر
 الذي يحدث بالليل ٩ اي طلبة الطالب ١٠ المعلم الاثر الذي يستدل به على
 الطريق والراشد المهتدي ١١ اي تناوبنا في اهداء التحية وكررها ١٢ التباث
 والتناث اخوان من البث والنث وهما الافشاء والاظهار واما التناثي فهو من نشوت الحديث
 اذا نشرته ومنه النث وهو الذكر بشراً ١٣ من النحيط وهو الزفير والصوت
 ١٤ اي من الاعياء ١٥ الزفيف الطيران وقيل مشي متقارب الخطو على عجلة ومنه
 قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزال فرخ النعام والجمع رئال وهو مثل في السرعة ومنه قيل
 للطائش الحلم زف راله ١٦ اي خلقها وقوتها ١٧ اي طوله ١٨ اي امعن النظر
 في خلقها ١٩ اي اختارها ٢٠ من الذوق وهو الطعم ٢١ اي انخ بعيرك وبركه
 ٢٢ اي فلا تسمع ٢٣ اي بعيري المهزول ٢٤ اي نصبته وجعلته للكلام بمنزلة

نَفَرَ^(١) كَمَا يَنْفِرُ الْمُرِيبُ^(٢) * وَقَالَ أَخُوكَ أَمَّ الدَّيْبُ^(٣) * فَقُلْتُ بَلْ
 خَابِطُ لَيْلٍ ضَلَّ^(٤) الْمَسْلَكُ * فَأَضَى أَقْدَحَ لَكَ^(٥) * فَقَالَ لَيْسَ^(٦) عَنْكَ
 هَمُّكَ * فَرُبَّ أَخٍ لَكَ لَمْ تَلِدْهُ أُمَّكَ^(٧) * فَأَنْسَرَى^(٨) عِنْدَ ذَلِكَ إِشْفَاقِي^(٩) *
 وَسَرَى الْوَسْنَ^(١٠) إِلَى آمَاتِي * فَقَالَ عِنْدَ الصَّبَاحِ يَحْمَدُ الْقَوْمُ السَّرَى^(١١) *
 فَهَلْ تَرَى كَمَا أَرَى * فَقُلْتُ إِنِّي لَكَ لَأَطْوَعُ مِنْ حِذَائِكَ^(١٢) * وَأَوْفَقُ
 مِنْ غِذَائِكَ * فَصَدَعَ^(١٣) بِحَبَّتِي * وَبَجَبَخَ^(١٤) بِحَبَّتِي * ثُمَّ أَحْتَمَلْنَا^(١٥)

وازهر وازدهر اذا توقد واضاء ١ اي تباعد فرعاً ٢ اي الخائف ٣ مثل
 يضرب في الارتباب بالشيء يعني انه قال في نفسه هذا الذي اراه ولي ام عدو واصله
 ان صديقاً لراعي غنم هم عليه في جوف الليل وقال له اخوك لا الذيب ٤ هو من
 يسير ليلاً لا يدري اين يتوجه ٥ مثل يضرب للمساواة في المكافاة بالافعال معناه
 كن لي اكن لك او كن اكثر مما اكون لك لان الاضاءة فوق القدح يريد اسالني
 اخبرك ٦ اي ليزل وينكشف من سرا يسرو ٧ هو مثل اصله للقمان بن عاد
 وذلك انه اضطره العطش الى فناء بيت كانت فيه امرأة تداعب رجلاً فقال لها من
 هذا الشاب الى جنبك فقد علمته ليس ببعلك فقالت اخي فقال لقمان رب اخ لم
 تلده امك فذهب مثلاً في الاتهام الا انه يريد به هنا انه ربما يواسيك ويواسيك
 من ليس باخ حقيقة ٨ اي فانكشف من سرور عنه الهم اذا كشفته فانسرى
 ٩ اي خوفي ١٠ اي اتى النوم ١١ مثل يضرب في احتمال المشقة رجاء
 الراحة وعن المفضل ان اول من قاله خالد بن الوليد حين بعثه ابو بكر رضي الله عنهما
 الى العراق من البامة ولقد احسن من ضمن هذا المثل في قوله

يا نفس قومي بعد ما نام الوري ان تعلمي خيراً فذو العرش يرى
 ابكي أيا عين دعي عنك الكرى عند الصباح يحمد القوم السرى
 ١٢ اي نعلك ١٣ اي فكشف وباح ١٤ اي قال يخ يخ وهي كلمة مدح
 واطراء يقال عند استحسان الشيء ١٥ اي رحلنا

مُجْدِينَ^(١) * وَأَرْتَحَلْنَا مُدْجِينَ^(٢) * وَلَمْ نَزَلْ نَعَانِي السُّرَى^(٣) * وَنَعَاصِي
 الْكُرَى^(٤) * إِلَى أَنْ بَلَغَ اللَّيْلُ غَابَتَهُ * وَرَفَعَ الْفَجْرُ رَابِتَهُ^(٥) * فَلَمَّا اسْفَرَ
 الْقَاضِحُ^(٦) * وَلَمْ يَبْقَ إِلَّا وَاضِحٌ * تَوَسَّمتُ^(٧) رَفِيقَ رِحْلَتِي * وَسَمِيرَ لَيْلَتِي^(٨) *
 فَإِذَا هُوَ أَبُو زَيْدٍ مَطْلَبُ النَّاشِدِ^(٩) * وَمَعْلَمُ الرَّاشِدِ^(١٠) * فَتَهَادَيْنَا تَحِيَّةَ
 الْمُحِبِّينَ^(١١) * إِذَا التَّقْيَا بَعْدَ الْبَيْنِ * ثُمَّ تَبَاثُنْنَا الْأَسْرَارَ * وَتَنَاوَيْنَا
 الْأَخْبَارَ^(١٢) * وَبَعِيرِي يَنْحَطُ^(١٣) مِنَ الْكَلَالِ^(١٤) * وَرَاحِلَتُهُ تَزِفُ زَفِيفَ
 الرِّالِ^(١٥) * فَأَعْجَبَنِي أَشْتَدَادُ أَسْرِهَآ^(١٦) * وَأَمْتَدَادُ صَبْرِهَآ^(١٧) * فَأَخَذْتُ
 أَسْتَشِفُّ جَوْهَرَهَا^(١٨) * وَأَسْأَلُهُ مِنْ أَيْنَ تَخَيَّرَهَا^(١٩) * فَقَالَ إِنَّ لِهَذِهِ النَّاقَةَ *
 خَبْرًا حَلَوُ الْمَذَاقَةِ^(٢٠) * مَلِيحَ السِّيَاقَةِ * فَإِنْ أَحْبَبْتَ اسْتِمَاعَهُ فَأَنْخِ^(٢١) *
 وَإِنْ لَمْ تَشَأْ فَلَا تُصَيِّخْ^(٢٢) * فَأَنْخَتُ لِقَوْلِهِ نِضْوِي^(٢٣) * وَأَهْدَفْتُ السَّمْعَ^(٢٤)

١ اي مسرعين ٢ المدج الذي يسير من اول الليل ٣ اي تكابد سير الليل
 ٤ اي تمنع النوم ٥ كناية عن الضوء ٦ اي اضاء الصبح لانه يفضح بضوئه كل شيء
 وعن الجوهر يفضح الصبح وافتضح اذا بدا ٧ اي تأملت وتعرفت ٨ السمير المسامر
 الذي يحدث بالليل ٩ اي طلبه الطالب ١٠ المعلم الاثر الذي يستدل به على
 الطريق والراشد المهتدي ١١ اي تناوبنا في اهداء التحية وكررها ١٢ التباث
 والتناث اخوان من البث والنث وهما الافشاء والاظهار واما التناثي فهو من نشوت الحديث
 اذا نشرته ومنه النث وهو الذكر بشر ١٣ من النحيط وهو الزفير والصوت
 ١٤ اي من الاعياء ١٥ الزفيف الطيران وقيل مشي متقارب الخطو على عجلة ومنه
 قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون والزال فرخ النعام والجمع رئال وهو مثل في السرعة ومنه قيل
 للطائش الحلم زف راله ١٦ اي خلقها وقوتها ١٧ اي طوله ١٨ اي امعن النظر
 في خلقها ١٩ اي اختارها ٢٠ من الذوق وهو الطعم ٢١ انخ بعيرك وبركه
 ٢٢ اي فلا تسمع ٢٣ اي بعيري المهزول ٢٤ اي نصبته وجعلته للكلام بمنزلة

إِعْمَارِي * فَقَالَ أَعْلَمَ أَنِّي اسْتَعْرَضْتُهَا ^(١) بِحَضْرَمَوْتِ * وَكَابَدْتُ ^(٢)
 فِي تَحْصِيلِهَا الْمَوْتَ * وَمَا زِلْتُ أَجُوبُ ^(٤) عَلَيْهَا الْبُلْدَانَ * وَأَطِيسُ ^(٥)
 بِأَخْفَافِهَا الظَّرَانَ ^(٦) * إِلَى أَنْ وَجَدْتُهَا عِبْرَ اسْفَارِ * وَعَدَّةَ قَرَارِ ^(٨) *
 لَا يَلْحَقُهَا الْعَنَاءُ ^(٩) * وَلَا تَوَاهِقُهَا ^(١٠) وَجَنَاهُ ^(١١) * وَلَا تَدْرِي مَا أَلْهِنَا ^(١٢) *
 فَأَرْصَدْتُهَا ^(١٣) لِلْخَيْرِ وَالشَّرِّ * وَأَحْلَلْتُهَا ^(١٤) مَحَلَّ الْبَرِّ السَّرِّ ^(١٥) * فَاتَّفَقَ
 أَنْ نَدَّتْ ^(١٦) مَذْمُودَةً * وَمَا لِي سِوَاهَا قَعْدَةٌ ^(١٧) * فَاسْتَشَعَرْتُ الْأَسْفَ ^(١٨) *
 وَأَسْتَشَرَفْتُ التَّلْفَ ^(١٩) * وَنَسِيتُ كُلَّ رِزْءٍ ^(٢٠) سَلَفَ * وَمَكَّشْتُ ثَلَاثًا *

الهدف للسهم ويروي ارفقت السمع اي حدوته للسمع ١ اي طلبت عرضها علي
 للشراء والمراد اشتريتها ٢ بلدة معروفة من بلاد اليمن سميت باسم ملك من ملوكهم
 ٣ قاسيت ٤ اي اقطع ٥ الوطيس هو الوطء الشديد من وطسه اذا دقه ومنه قول
 الشاعر نطيس الإكام بذات خفة ميثم . والميثم شديد الوطء كانه يتم الارض اي
 يدقها ٦ جمع ظرر مثل صرد وصردان وهو سحر له حد كحد السكين قال لبيد
 بحسرة نحل الظران ناجية اذا توقد في الديمومة الظرر
 ٧ يُعبر عليها في الاسفار اي تعبر المناوز وهذا اللفظ يستوي فيه المذكر والمؤنث وفي
 نسخة غير بالغين المعجمة ومعناه ثبته معتادة على السفر ٨ اي مكث ويروي بالفاء
 اي هرب ٩ اي لا يعثرها التعب ١٠ اي لا توازيها في السير ١١ اي ناقة
 صلبة او هي الطويلة الوجنة ١٢ بكسر الهاء والمد القطران اي انها لم تجرب قط حتى
 تحتاج الى الطلاء بالقطران ١٣ اي اعدتها وجعلتها عدة ١٤ اي انزلتها مني
 ١٥ اي البار السار الذي يبر ويسر ١٦ نفرت ١٧ اي ناقة تركب
 ١٨ اي لازمت الحزن كما يلزم لابس شعاره ١٩ الاستشرف الى الشيء
 رفع البصر اليه مع بسط الكف فوق الحاجب كالذي يستظل به من الشمس والمراد اني
 صرت مترقب التلف وهو الهلاك ومنه اشرف المريض على الموت اي اشفى واستشرف
 الرجل رفع راسه لينظر الى الشيء واستشرف وتشرف اي تصدى ومنه قوله عليه
 الصلاة والسلام في صفة الفتنة من استشرف لها اهلكته ٢٠ اي كل مصيبة

لَا اسْتَطِيعُ انْبِعَاثًا^(١) * وَلَا اطْعَمُ^(٢) النَّوْمَ إِلَّا حَثَاثًا^(٣) * ثُمَّ أَخَذْتُ فِي
 اسْتِقْرَاءِ الْمَسَالِكِ^(٤) * وَتَفْقُدِ الْمَسَارِحِ^(٥) وَالْمَبَارِكِ^(٦) * وَأَنَا لَا اسْتَشِي
 مِنْهَا رِيحًا^(٧) * وَلَا اسْتَشِي بِأَسَا مَرِيحًا^(٨) * وَكَلَّمَا أَدَّكَرْتُ مَضَاءَهَا^(٩) فِي
 السَّيْرِ * وَأَنْبَرَاءَهَا^(١٠) لِمَبَارَاةِ الطَّيْرِ^(١١) * لِأَعْنِي^(١٢) الْإِدْرِكَارُ^(١٣) *
 وَأَسْتَهْوَتْنِي^(١٤) الْأَفْكَارُ * فَيَيْنَمَا أَنَا فِي حَوَاءِ^(١٥) بَعْضِ الْأَحْيَاءِ^(١٦) إِذْ
 سَمِعْتُ مِنْ شَخْصٍ مَتَّبِعِدِ^(١٧) * وَصَوْتٍ مُتَجَرِّدِ^(١٨) * مَنْ ضَلَّتْ لَهُ مَطِيَّةٌ^(١٩) *
 حَضْرَمِيَّةٌ^(٢٠) وَطِيَّةٌ^(٢١) * جَلَدَهَا قَدْ وُسِمَ^(٢٢) * وَعَرَّهَا قَدْ حَسِمَ^(٢٣) *
 وَزَمَامَهَا قَدْ ضِفِرَ^(٢٤) * وَظَهْرُهَا كَأَنَّ قَدْ كَسِرَ^(٢٥) ثُمَّ جَبِرَ^(٢٦) * تَزِينُ
 الْمَاشِيَّةِ^(٢٧) * وَتَعِينُ النَّاشِيَّةِ^(٢٨) * وَتَقَطُّعُ الْمَسَافَةَ النَّاشِيَّةِ^(٢٩) * وَتَنْظَلُ

١ اي قياماً وسيراً ٢ اي لا ادوق ٣ بفتح الحاء وكسرهما اي قليلاً ٤ اي تتبع
 الطرق ٥ اي تفتيش مواضع سروح الابل ٦ مواضع بروكها ٧ اي لا اشم ولا
 اجد عنها خبراً ولا علماً ومنه من اين نشيت هذا الخبر اي من اين علمته ٨ اي لا اتلبس
 بالباس من البحث عنها ياساً يريحي ٩ سرعتها ١٠ اي تعرضها ١١ اي
 لمحاذاة الطير في الجري ١٢ اي احرق قلبي ١٣ اي التذكر ١٤ اي ذهبت
 بي كل مذهب ١٥ هي بيوت مجتمعة وجمعه احوية ١٦ القبائل ١٧ اي
 بعيد وفي نسخة مبتعد ١٨ اي مجد من تجرد للامر اذا جد فيه وفي نسخة متجرد اي ممتد
 ورواه بعضهم متجرد بالحاء المهملة اي منزعل متنح ١٩ اي مركوبة ٢٠ منسوبة
 الى حضرموت البلدة المعروفة ٢١ اي ذلول سهلة لا تحرك راكبها ٢٢ الوسم العلامة
 ٢٣ بفتح العين وكسرهما اي عيبها ٢٤ قطع ٢٥ اي خطامها قيل ان صانع النعل
 ينقشها وذلك وسمها ويكسر ما عليها وذلك حسم عرها ويضفر زمامها وهو السير الذي
 يقع على ظهر الرجل من مقدم الشراك ويطويها ويلبها وذلك كسر ظهرها ٢٦ اي
 كانه كسر ثم جبر لان للنعل تنوعاً في موضع الاخص ٢٧ اي الرجل التي تمشي بها
 او المرأة الماشية ٢٨ الجارية الحديثة السن ٢٩ اي البعيدة

أَبَدًا لَكَ مُدَانِيَّةٌ ^(١) * لَا يَعْتَوِرُهَا الْوَنَى ^(٢) * وَلَا يَعْتَرِضُهَا الْوَجَى ^(٣) * وَلَا
 تُخَوِّجُ إِلَى الْعَصَا * وَلَا تَعْصِي فِي مَنْ عَصَى * قَالَ أَبُو زَيْدٍ جَذَبَنِي
 الصَّوْتُ إِلَى الصَّائِتِ ^(٤) * وَبَشَّرَنِي بِدَرْكِ الْفَائِتِ ^(٥) * فَلَمَّا أَفْضَيْتُ إِلَيْهِ ^(٦) *
 وَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ * قُلْتُ لَهُ سَلِّمْ الْعَطِيَّةَ * وَتَسَلِّمْ الْعَطِيَّةَ ^(٧) * فَقَالَ وَمَا
 مَطِيَّتُكَ * غَفَرْتُ خَطِيئَتِكَ * قُلْتُ لَهُ نَاقَةٌ جَثَمُهَا كَالْهَضْبَةِ ^(٨) * وَذِرْوَتُهَا
 كَالْقَبَةِ ^(٩) * وَحَلَبُهَا ^(١٠) مِلْءُ الْعَلْبَةِ ^(١١) * وَكُنْتُ أُعْطِيْتُ بِهَا عَشْرِينَ *
 إِذْ حَلَلْتُ يَبْرِينَ ^(١٢) * فَاسْتَزِدْتُ ^(١٣) الَّذِي أُعْطِيَ * وَدَرَيْتُ ^(١٤) أَنَّهُ
 أَخْطَا * قَالَ فَأَعْرَضَ عَنِّي حِينَ سَمِعَ صِفَتِي * وَقَالَ لَسْتُ بِصَاحِبِ
 لُقْطَتِي * فَأَخَذْتُ بِتَلَابِيهِ ^(١٥) * وَأَصْرَرْتُ ^(١٦) عَلَى تَكْذِيبِهِ * وَهَمَمْتُ
 بِتَمْزِيقِ جَلَابِيهِ ^(١٧) * وَهُوَ يَقُولُ يَا هَذَا مَا مَطِيَّتِي بِطَلْبِكَ * فَأَكْفَفْتُ
 عَنِّي مِنْ غَرْبِكَ ^(١٨) * وَعَدَّ ^(١٩) عَنْ سَبِّكَ * وَإِلَّا فَقَاضِنِي ^(٢٠) إِلَى حَكْمِ
 هَذَا الْحَيِّ * الْبَرِيِّ مِنَ النَّعِيِّ * فَإِنْ أَوْجَبَهَا لَكَ ^(٢١) فَتَسَلَّمْ ^(٢٢) * وَإِنْ
 زَوَاهَا ^(٢٣) عَنْكَ فَلَا تُتَكَلَّمْ * فَلَمْ أَرَدْ وَأَوْ قِصَّتِي * وَلَا مَسَاغَ غُصَّتِي *

١ مقاربة ٢ لا يتداولها الفتور والضعف ٣ وجع الرجل

٤ الصائح من صات بصوت مثل صوت ٥ اي بلحاظه ٦ وصلت اليه

٧ اي اقبض الجمالة ٨ اي الجبل الصغير ٩ هي ما اتفع من البناء

واستدار ١٠ اي ما يحلب من لبنها ١١ قدح يعمل من الجلد ١٢ هي من

بلاد العواصم بين اليمامة والبحرين ١٣ اي طلبت الزيادة وفي نسخة فاستزريت اي

استقلت ١٤ اي علمت ١٥ اي يجمع ثيابه من عند لبتة ١٦ ايسه صممت

١٧ جمع جلباب يعني ثيابه ١٨ اي مطلوبك ١٩ اي من حدك ٢٠ اي انصرف

٢١ اي فخاكني ٢٢ اي حقق انها لك ٢٣ ايسه تسلمها وخذها ٢٤ اي منعها

إِلَّا أَنْ آتَى الْحَكِيمَ * وَلَوْ لَكُمْ ^(١) * فَأَنْخَرَطْنَا ^(٢) إِلَى شَيْخٍ رَكِينِ النَّصْبَةِ * ^(٣)
 أَنْبِقِ الْعَصْبَةَ ^(٤) * يُؤْنَسُ مِنْهُ ^(٥) سُكُونُ الطَّائِرِ * وَأَنْ لَيْسَ بِالْجَائِرِ *
 فَأَنْدَرَاتُ ^(٦) أَنْظَلَّمُ وَأَتَأَلَّمُ * وَصَاحِبِي مَرِمٌ ^(٧) لَا يَتَرَمَّرُ ^(٨) * حَتَّى إِذَا
 نَثَلْتُ كِبَانَتِي ^(٩) * وَقَضَيْتُ مِنَ الْقَصَصِ ^(١٠) لُبَانَتِي ^(١١) * أَبْرَزَ نَعْلًا رَزِينَةً
 الْوَزْنَ ^(١٢) * مَحْدُوَّةً ^(١٣) لِمَسَلِكِ الْحَزْنِ ^(١٤) * وَقَالَ هَذِهِ الَّتِي عَرَفْتُ ^(١٥) *
 وَإِبَاهَا وَصَفْتُ * فَإِنْ كَانَتْ هِيَ الَّتِي أُعْطِيَ بِهَا عِشْرِينَ * وَهِيَ هُوَ مِنَ
 الْمُبْصِرِينَ ^(١٦) * فَقَدْ كَذَبَ فِي دَعْوَاهُ * وَكَبُرَ مَا افْتَرَاهُ اللَّهُمَّ إِلَّا
 أَنْ يَمُدَّ قَدَالَهُ ^(١٧) * وَبَيِّنَ مِصْدَاقَ مَا قَالَهُ * فَقَالَ الْحَكِيمُ اللَّهُمَّ ^(١٨)

١ اللكم الضرب يجمع اليد ٢ اي مضيئا مسرعين ٣ اي وقور الانتصاب
 ٤ العصبه كالعمه وزنا ومعنى اي معجب هيئه العامه التي على راسه ٥ اي
 يرى فيه ٦ كناية عن التواضع والوقار لان الطائر لا ينزل الا على ساكن فاذا كان
 عند الرجل هرج قيل طارت عصافيره ولذا قيل في اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
 كان الطير على رؤوسهم اي انه رزين في جلوسه حسن العامه والهيئه ٧ اي فاندفعت
 ٨ اي ساكت ٩ اي لا يحرك فاه للكلام ولا يستعمل الا في النفي وقد استعمله
 في الاثبات من قال اذا ترمم اغضى كل جبار ١٠ كناية عن كونه فرغ من
 كلامه ١١ من قص عليه الخبر قصصا والاسم القصص ايضا وضع موضع المصدر
 ١٢ اي حاجتي ١٣ اي ثقيله ١٤ معدة ١٥ اي لطريق الارض الغليظة
 ١٦ اي التي عرفتها حيث قلت من ضلت له مطية الخ ١٧ يعني انه يبصر ويرى
 عيانا ان النعل ليست مما يعطى بها عشرون فان كان يدعي ذلك مع علمه ان مثلها لا
 يساوى بهذا القدر فهو كاذب او المعنى ان هذه النعل الثقيلة لو صفع بها انسان صفة
 واحدة لعمي وهذا يقول انه صفع بها عشرون وهو كما ترونه من المبصرين اي سالم البصر
 فهذا ادل دليل على كذبه في دعواه ١٨ القذال مؤخر الراس وهو من الفرس معقد العذار
 خلف الناصية والمعنى اي الا ان تكون العشرون عشرون ضربة بها على ففاه فاذا مده

غَفْرًا^(١) * وَجَعَلَ يُقَلِّبُ النُّعْلَ بَطْنًا وَظَهْرًا * ثُمَّ قَالَ أَمَا هَذِهِ النُّعْلُ
فَعَلِي * وَأَمَا^(٢) مَطِيئَتِكَ فِي رِحْلِي * فَأَنْهَضَ لِتَسْلَمَ نَاقَتِكَ وَأَفْعَلَ الْخَيْرُ
بِحَسَبِ طَاقَتِكَ * فَقَمْتُ وَقَلْتُ

أَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ^(٣) ذِي الْحَرَمِ وَالطَّائِفِينَ الْعَاكِفِينَ فِي الْحَرَمِ
إِنَّكَ نِعْمَ مَنْ إِلَيْهِ يُحْتَكَمُ وَخَيْرُ قَاضٍ فِي الْأَعْرَابِ^(٤) حَكَمٌ
فَأَسْلَمَ^(٥) وَدُمُ^(٦) دَوْمَ النَّعَامِ وَالنَّعَمِ^(٧)

فَأَجَابَ مِنْ غَيْرِ رَوِيَّةٍ^(٨) * وَلَا عَقْدِ نِيَّةٍ^(٩) * وَقَالَ
جُزَيْتَ عَنْ شُكْرِكَ خَيْرًا يَا ابْنَ عَمِّ إِذْ لَسْتُ أَسْتَوْجِبُ شُكْرًا يُلْتَزَمُ
شَرُّ الْأَنَامِ مَنْ إِذَا اسْتَقْضِيَ ظَلَمَ ثُمَّ مِنْ أَسْتُرْعِي^(١٠) فَلَمْ يَرِعِ الْحَرَمَ^(١١)
فَذَانَ وَالْكَأَبُ سَوَاءٌ فِي الْقِيَمِ

ثُمَّ إِنَّهُ نَفَذَ بَيْنَ يَدَيْ * مِنْ سَلَمِ النَّاقَةِ إِلَيَّ * وَلَمْ يَمْتَنِ عَلَيَّ^(١٢) *
فَرُحْتُ نَجِيحَ الْأَرَبِ^(١٣) * أَجْرُ ذَيْلِ الطَّرَبِ * وَأَقُولُ يَا لَلْعَجَبِ * قَالَ

اي ابداه وشوهد اثر الصنع مع ما ادعاه في دعواه وثبت عندنا ١ اي اسالك
غفراً اي مغفرة ٢ اي ناقتك الضالة ٣ هو الكعبة سمي العتيق بمعنى القديم لانه
اول بيت وضع للناس كما دلت عليه الآية وقيل لانه اعتق من الفرق في الطوفان
وقيل لعتقه من الجبابرة ٤ جمع الاعراب وهم سكان البادية ٥ من السلامة
٦ من الدوام وهو البقاء ٧ النعام جمع نعامة وهو الطائر المعروف والنعيم بالتحريك
الابل والغنم اي ما دام هذان الجنسان ٨ اي فكرة ٩ اي وبلا استحضار قلب
١٠ اي تعلقت به رعاية جماعة او غيرها ١١ جمع حرمة بمعنى الاحترام يعني
لا يحترم من له حق تحت رعايته ١٢ الامتنان كون المحسن يذكر للحسن اليه ما
احسن به ويعدده عليه فعلاً كان او قولاً ١٣ اي فذهبت مقضي الحاجة

الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَقُلْتُ لَهُ تَأَلَّهَ لَقَدْ أَطْرَفْتُ ^(١) * وَهَرَفْتُ ^(٢) بِمَا عَرَفْتُ *
 فَنَاشَدْتُكَ اللَّهُ هَلْ أَلْفَيْتَ ^(٣) أَسْحَرَ مِنْكَ بِلَاغَةً * وَأَحْسَنَ لِلْفُظِّ صِيَاغَةً *
 فَقَالَ اللَّهُمَّ نَعَمْ * فَاسْتَمِعْ وَأَنْعَمْ ^(٤) * كُنْتُ عَزَمْتُ حِينَ أَتَيْتُ * ^(٥)
 عَلَى أَنْ أَتَّخِذَ ظَعِينَةً * لِتَكُونَ لِي مُعِينَةً * فَمِنْ تَعَيَّنَ الْحُطْبُ الْمَلْبُ ^(٦) * ^(٧)
 وَكَادَ الْأَمْرُ يَسْتَبُّ ^(٨) * أَفَكَّرْتُ فِكْرَ الْمُتَحَرِّزِ مِنَ الْوَقْمِ ^(٩) * الْمَتَّامِلِ
 كَيْفَ مَسْقُطِ السَّهْمِ ^(١٠) * وَبِتُّ أَيْلَتِي أَنَا حِيَّ الْقَلْبِ الْمَعْدَبِ *
 وَأَقْلَبُ الْعِزْمَ الْمَذْبُذَبِ ^(١١) * إِلَى أَنْ أَجْمَعَ ^(١٢) عَلَى أَنْ أَسْحَرَ ^(١٣) *
 وَأَشَاوِرَ أَوَّلَ مَنْ أَبْصُرُ * فَلَمَّا قَوَّضَتِ الظُّلْمَةُ أَطْنَابَهَا ^(١٤) *
 وَوَلَّتِ الشُّهُبُ أَذْنَابَهَا ^(١٥) * غَدَوْتُ ^(١٦) غَدُوَ الْمُتَعْرِفِ ^(١٧) * وَأَبْتَكَّرْتُ
 أَبْتِكَارَ الْمُتَعَيِّفِ ^(١٨) * فَأَنْبَرِي ^(١٩) لِي يَأْفِعُ ^(٢٠) * فِي وَجْهِهِ شَافِعٌ ^(٢١) *

١ اي اتيت بالطرفه وهي ما يستغرب ٢ اي اكثر في المدح والثناء واطنبت
 فيه ٣ اي هل وجدت وفي نسخة هل لقيت ٤ اي نعم ٥ اي قصدت تهماه
 ٦ المرآة او الزوجه ٧ بالكسر المرآة المخطوبه والرجل الخاطب ايضاً ٨ المقيم
 من الب بالمكان اذا اقام به ٩ اي يتبها ويتم ١٠ اي الخائف من الغلط
 ١١ كناية عن كونه يتردد في اختيار النساء ١٢ اي القصد المضطرب المتردد بين
 امرين ١٣ اي عزمته وصمته ١٤ اي اخرج وقت السحر ١٥ كناية عن انتهاء
 الليل والاطناب جبال تُشد بها الخيمة وتقويضها حلها وتقضيها استعارها لانقضاء الظلمة
 ١٦ هي النجوم ١٧ اي اطرافها يعني غابت بظهور ضوء النهار ١٨ اي بادرت
 في الغدو وهو بعد الصبح ١٩ هو الذي يطالب الضالة ٢٠ الذي يزجر الطير للغال
 وسمي متعيفاً لكونه يعاف ما يتطير منه اي يكرهه ٢١ اي اعترض ٢٢ اي صبي
 في سن العشر سنين وما قاربها ٢٣ يريد به الحسن والجمال وهذا الوصف يشفع لصاحبه
 اذا جنى جنابة فيعني عن ذنبه لحسن وجهه قال ابن قنبر الماذني

فَتَيْمَنَتْ ^(١) بِمَنْظَرِهِ الْبَهِيحِ * وَأَسْتَقْدَحَتْ رَأْيَهُ ^(٢) فِي التَّرْوِيحِ * فَقَالَ
 أَوْتَبَغِيهَا عَوَانَا ^(٣) * أَمْ بِكِرًا تَعَانِي * فَقُلْتُ أَخْتَرُ لِي مَا تَرَى * فَقَدَّ الْقَيْتُ
 إِلَيْكَ الْعُرَى ^(٤) * فَقَالَ إِلَيَّ التَّبَيُّنُ * وَعَلَيْكَ التَّعْيِينُ * فَاسْمَعِ أَنَا
 أَفْدِيكَ * بَعْدَ دَفْنِ أَعَادِيكَ * أَمَا الْبِكْرُ فَالْدَّرَةُ الْمَخْزُونَةُ ^(٥) * وَالْبَيْضَةُ
 الْمَكُونَةُ ^(٦) * وَالْبَاكُورَةُ ^(٧) الْجَنِيَّةُ ^(٨) * وَالسَّلَافَةُ ^(٩) الْهُنِيَّةُ ^(١٠) * وَالرَّوْضَةُ
 الْإِنْفُ ^(١١) * وَالطَّوْقُ ^(١٢) الَّذِي ثَمُنٌ وَشَرَفٌ * لَمْ يَدْنِسْهَا لَامِسٌ ^(١٣) *
 وَلَا اسْتَغْشَاهَا لَابِسٌ ^(١٤) * وَلَا مَارَسَهَا عَابِثٌ ^(١٥) * وَلَا وَكَّسَهَا ^(١٦)
 طَامِثٌ ^(١٧) * وَلَهَا الْوَجْهُ الْحَيُّ * وَالطَّرْفُ الْحَفِيُّ ^(١٨) * وَاللِّسَانُ الْعَيُّ ^(١٩) *

في وجهه شافع يمحو اساءته من القلوب وجيهه حيثما شنعا

وقال غيره واذا الحبيب اتى بذنب واحد جاءت محاسنه بالف شفيع

- ١ اي تباشرت وتبركت ٢ يعني استقضت برأيه ٣ اي اوتجبت ان تكون
 الزوجه عوانا اي متوسطه الحال ليست بكر اصغيرة ولا عجوزا كبيرة ٤ المعاناة مقاساة
 العناء والمشقة ٥ كناية عن تفويض الامر اليه ٦ اي اللؤلؤة التي جعلت في الخزانة
 لحسنها وشرفها ٧ اي الخبابة المستورة ٨ اول ثمرة الشجرة ٩ اي التي لم تذب
 ١٠ هي من الخمر ما سال من العنب من غير عصر كناية عن كونها لم تلس
 ١١ التي لم ترع بعد ١٢ ضرب من الحلبي يوضع في العنق ١٣ اي غلامه
 وعظم قدره ١٤ اي لم يقدرها ١٥ اي زوج ١٦ يعني غشيها بياض
 ١٧ المراد به الزوج ١٨ اي ولا عالجه لالعاب ومداعب
 ١٩ اي نقص قيمتها من الوكس وهو النقص يقال وكس فلان في تجارته واوكس
 اذا خسر ٢٠ الظمئ الافتضاض قال تعالى لم يطمئنن انس قبلهم ولا جان وقال
 الفرزدق دفعن الي لم يطمئن قبلي وهن اصبح من بيض النعام
 ٢١ هو نحر بك الجفن للنظر مع الحياء والخفر ٢٢ يعني الذبي لاسلاطة فيه

وَالْقَلْبُ النُّقِيُّ ^(١) * ثُمَّ هِيَ الدُّمِيَّةُ الْمَلَاعِبَةُ ^(٢) * وَاللَّعْبَةُ ^(٣) الْمَدَاعِبَةُ ^(٤) *
 وَالغَزَالَةُ ^(٥) الْمَغَازِلَةُ ^(٦) * وَالْمَلْحَةُ الْكَامِلَةُ * وَالْوِشَاحُ ^(٧) الطَّاهِرُ الْقَشِيبُ ^(٨) *
 وَالضَّبِجُ الَّذِي يُشِبُّ وَلَا يُشِيبُ ^(٩) * وَأَمَّا الثَّيْبُ فَالْمَطِيَّةُ الْمَذَلَّةُ ^(١٠) *
 وَاللَّهْنَةُ ^(١١) الْمَعْجَلَةُ * وَالْبَغِيَّةُ الْمَسْبَلَةُ * وَالطَّبَةُ ^(١٢) الْمَعْلَلَةُ ^(١٣) * وَالْقَرِينَةُ
 الْمُنْتَجِبَةُ ^(١٤) * وَالْحَلِيلَةُ ^(١٥) الْمَتَقَرَّبَةُ * وَالصَّنَاعُ ^(١٦) الْمُدْبِرَةُ * وَالْفَطْنَةُ الْمَخْتَبِرَةُ *
 ثُمَّ إِنَّهَا عَجَالَةُ الرَّكَّابِ ^(١٧) * وَأَنْشُوطَةُ الْحَاطِبِ ^(١٨) * وَقَعْدَةُ الْعَاجِزِ ^(١٩) * وَنَهْزَةُ
 الْمُبَارِزِ ^(٢٠) * عَرِيكَتُهَا لَيْنَةٌ * وَعَمَلَتُهَا هَيْئَةٌ * وَدَخَلَتُهَا مَتِينَةٌ ^(٢١) *
^(٢٢) ^(٢٣) ^(٢٤)

١ اي الخالص الذي ليس فيه حيلة ولا مكر ٢ اي اللعبة واصلها صورة لعمل
 من العاج او غيره ٣ بضم اللام ما يلعب به كالشطرنج وغيره استعارها للبكر لكونها
 يتلعب بها كاللعبه ٤ اي الممازحه ٥ اي الظبية ٦ اي المحادثه والمراد
 ٧ هو قلادة مصنوعة من ادم عريضة ترصع بالجواهر ٨ اي الجديد
 ٩ اي يجعلك شاباً ولا يشيبك ١٠ اي المنقادة مأخوذ من قول امرأة
 ان المطية لا يلذ ركوبها حتى تدلل بالزام وتركبا
 والدره ليس بنافع اربابه حتى يؤلف بالنظام وبتقبا
 ١١ هي ما يتقدم من الطعام قبل الغداء ١٢ اي الخبيرة العالمة ١٣ المونسه
 ١٤ اي المجالسة المصاحبة ١٥ بالخاء المعجمة المحبة الصديقه وبالمهملة الزوجه والحليل
 الزوج لان كلا منهما يحمل لصاحبه ١٦ الماهرة الحاذقة ١٧ ما يعجل له من الطعام
 مأخوذ من قول عمر رضي الله عنه البكر كالبرتعنه وتعجنه وتخبره والثيب عجاله الراكب تمر
 واقط وسويق ١٨ الانشوطه عقده يسهل حلقها كعقدة التكة ومنه ما عقالك بانشوطه يعني
 ما مودتك بواهية ١٩ اي مطيته لان العاجز لا يقدر على تزوج البكر ٢٠ اي غنيمه
 المحارب ٢١ العريكة السنام او بقيته وفلان لين العريكة اذا
 كان سلساً منقاداً ٢٢ هي ما يعتقل به الزوج من احتباسها عنه وتلويها عليه
 ٢٣ اي باطن امرها ٢٤ ظاهرة

وَخَدَمَتَهَا مَزِينَةً * وَأَقْسِمُ لَقَدْ صَدَقْتُ فِي النَّعْتَيْنِ * وَجَلَوْتُ الْمَهَاتِينَ ^(١) *
 فَبَايَتَهُمَا هَامَ قَلْبِكَ * * * * * قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَرَأَيْتَهُ
 جَنْدَلَةً ^(٢) يَتَّقِيهَا الْمُرَاجِمُ ^(٣) * وَتَدْمِي مِنْهَا الْحَاجِمُ * إِلَّا أَنِّي قُلْتُ لَهُ كُنْتُ
 سَمِعْتُ أَنَّ الْبِكْرَ أَشَدُّ حَبًّا * وَأَقْلُ حَبًّا ^(٤) * فَقَالَ لَعَمْرِي قَدْ قِيلَ هَذَا *
 وَلَكِنْ كَمْ قَوْلٍ آذَى * وَيَحْكُ أَمَا هِيَ الْمَهْرَةُ الْآيَةُ الْعِنَانُ ^(٥) * وَالْمَطِيَّةُ
 الْبَطِيَّةُ الْإِذْعَانُ ^(٦) * وَالزَّنْدَةُ الْمَتَسِّرَةُ الْإِقْتِدَاحُ * وَالْقَلْعَةُ الْمُسْتَصْعَبَةُ
 الْإِفْتِيحُ * ثُمَّ إِنَّ مَوْوَنَتَهَا كَثِيرَةٌ * وَمَعُونَتَهَا يَسِيرَةٌ * وَعَشْرَتَهَا صَلْفَةٌ ^(٧) *
 وَدَالَتَهَا ^(٨) مَكْلَفَةٌ * وَيَدَهَا خَرْقَاءُ ^(٩) * وَفَتْنَتَهَا صَمَاءٌ ^(١٠) * وَعَرِيكَتُهَا خَشْنَاءٌ ^(١١) *
 وَلَيْلَتُهَا لَيْلَاءٌ ^(١٢) * وَفِي رِيَاضَتِهَا عَنَاءٌ ^(١٣) * وَعَلَى خَبْرَتِهَا غَشَاءٌ ^(١٤) *

١ ثنية المهاة وهي البقرة الوحشية تشبه بها النساء من قولهم جلوت فلانة على زوجها
 احسن جلوة اي زينة ولم يوجد اجلوت في هذا المعنى كما وجد في بعض النسخ ٢ اي
 حجرًا والجمع جنادل ٣ اي يحترس منها والمرام من الرجم وهو رمي الحجارة او هو تسنيم
 القبر بالحجارة وفي الحديث لا ترجموا قبوري اي دعوه مستويًا بدون تسنيم حجارة عليه
 ٤ اي خداعًا ومكرًا ٥ يعني المستصعبة الانقياد ٦ اي الخضوع والذلة
 ٧ اي قليلة الخير من الصلف وهو قلة المطر مع كثرة الرعد ومنه قولهم صلف تحت
 الراعدة وحوض صلف وانا صلف قليل الاخذ والصلفة ايضًا المجاوزة حد الظرف المدعية
 فوق الحد ويمكن ان يراد ان في عشرتها مشقة من قولهم ارض صلفة اي شديدة الصلابة
 ٨ اي دلالتها ٩ اي لا تحسن التصرف في معيشتها مبذرة ١٠ اي شديدة
 شبهت بالحية الصماء وهي التي لا تقبل الرقى ١١ العريكة في الاصل اصل السنام وفلان
 لين العريكة اذا كان مهمل الممارسة والحشونة ضد اللين ١٢ يقال ليلة ليلاء اذا
 كانت شديدة الظلام ١٣ اي ممارستها ومعاشرتها ١٤ اي تعب ومشقة
 ١٥ الخبرة العلم بحقيقة الحال والغشاء الغطاء اي ان البكر لا يعرف حالها كالشيء
 الذي يحول بينك وبين معرفته حاجز فلا يعرف الا بعد زواله وذلك بطول المعاشرة فكأن عن

وَطَالَمَا أَخَزَّتِ الْمُنَازِلَ ^(١) * وَفَرَكْتَ الْمَغَازِلَ ^(٢) * وَأَحْنَقْتَ الْهَازِلَ ^(٣) *
 وَأَضْرَعْتَ الْفَنِيْقَ الْبَازِلَ ^(٤) * ثُمَّ إِنِّي أَتَى نَقُولُ أَنَا الْبَسُّ وَأَجْلِسُ ^(٥) *
 فَأَطْلُبُ مَنْ يُطْلِقُ وَيَجْبِسُ ^(٦) * فَقُلْتُ لَهُ فَمَا تَرَى فِي الثَّيْبِ * يَا أَبَا الطَّيِّبِ *
 فَقَالَ وَيْحَكَ أَتَرْغَبُ فِي فَضَالَةِ الْمَأْكَلِ * وَتَمَالَةِ الْمَنَاهِلِ ^(٧) *
 وَاللَّبَاسِ الْمُسْتَبْدَلِ ^(٨) * وَالْوَعَاءِ الْمُسْتَعْمَلِ ^(٩) * وَالذَّوْاقَةَ ^(١٠) ^(١١)
 الْمَطْرَفَةَ ^(١٢) * وَالْحَرَاجَةَ ^(١٣) * الْمَتَصَرِّفَةَ ^(١٤) * وَالْوَقَاحَ ^(١٥) * الْمَتَسَلِّطَةَ ^(١٦) *
 وَالْمُحْكِرَةَ ^(١٧) * الْمَتَسَخِّطَةَ ^(١٨) * ثُمَّ كَلِمَتَهَا كُنْتُ وَصِرْتُ * وَطَالَمَا بَغِي عَلَيَّ
 فَصِرْتُ * وَشَتَانَ بَنَ الْيَوْمِ وَأَمْسِ * وَأَيْنَ الْقَمَرُ مِنَ الشَّمْسِ *

ذلك بالغشاء ١ من الخزي

او من الخزية وهي الحياء ٢ اي المحارب والمراد الزوج ٣ الفرك البغض بين
 الزوجين والمغازل الحادث لها الممازح ٤ اي غاظت ٥ المستعمل الهزل ضد
 الجد ٦ اي اذلت ٧ يريد الرجل المحرب واصل الفنيق الفحل من الابل والبازل
 الذي دخل في السنة التاسعة والذكر والاني في سوا الوفلان ذو بزلة اي صاحب راي
 ٨ يعني انها تدعي العظمة في نفسها والانفة ٩ اي اطلب من له حبس واطلاق
 ونفاذ تصرف ١٠ اي بقية الماء والثال والمثل الملبأ ومنه قول ابي طالب يمدح النبي
 صلى الله عليه وسلم وايض يستسقي الغمام بوجهه ثمال اليتامى عصمة للارامل
 ١١ اي الذي استعمل مدة في اللبس حتى امتهن وابتذل فمثلته مثل الثيب التي عافها
 زوجها بعد طول المدة ١٢ يعني ان الثيب بتزوجها غير مرة اشبهت الوعاء الذي
 استعمل وذاالت بهجته ونضارته او صارت تعافه النفوس ١٣ الذوق تعرف الطعم ثم جعل
 عبارة عن التجربة يقال ذقت فلاناً وذقت ما عنده ثم قالوا رجل ذواق للمزواج المطلق
 وامرأة ذواقه اي ملول ١٤ مثل الطرفة وهي التي تستطعم الرجال فلا تثبت على زوج
 ١٥ هي كثيرة الخروج او الاخراج ١٦ قليلة الحياء ١٧ من السلاطة وهي
 القهر وامرأة سليطة اي صخابة ١٨ الجامعة المانعة

وَإِنْ كَانَتْ الْحَنَانَةَ ^(١) الْبُرُوكَ ^(٢) * وَالطَّمَّاحَةَ ^(٣) الْهَلُوكَ ^(٤) * فِيهِ الْغُلُّ
 الْقَمَلِ ^(٥) * وَالْجُرْحُ الَّذِي لَا يَنْدَمِلُ فَقُلْتُ لَهُ فَهَلْ تَرَى أَنْ أَرْهَبَ *
 وَأَسْأَلُكَ هَذَا الْمَذْهَبَ * فَانْتَهَرَنِي ^(٦) أَنْتَهَارَ الْمُؤَدِّبِ * عِنْدَ زَلَّةِ الْمُتَأَدِّبِ *
 ثُمَّ قَالَ وَيْلَكَ أَنْتَقِدِي بِالرُّهْبَانِ ^(٧) * وَالْحَقُّ قَدْ اسْتَبَانَ * أَفِي لَكَ ^(٨) *
 وَلَوْ هُنَّ رَائِكَ ^(٩) * وَتَبَّ لَكَ وَلِأَوْلَادِكَ * أَتُرَاكَ مَا سَمِعْتَ بِأَنْ لَا رَهْبَانِيَّةَ
 فِي الْإِسْلَامِ ^(١٠) * أَوْ مَا حَدَّثْتَ بِمَنَاحِ نَبِيِّكَ عَلَيْهِ أَرْكَى السَّلَامِ * ثُمَّ
 أَمَا تَعْلَمُ أَنَّ الْقَرِينَةَ ^(١١) الصَّالِحَةَ تَرْبُ بَيْتَكَ ^(١٢) * وَتَلْسِي صَوْتَكَ ^(١٣) *
 وَتَغْضُ طَرْفَكَ ^(١٤) * وَتُطِيبُ عَرْفَكَ ^(١٥) * وَبِهَا تَرَى قُرَّةَ عَيْنِكَ ^(١٦) *
 وَرِيحَانَةَ أَنْفِكَ * وَفَرْحَةَ قَلْبِكَ * وَخُلْدَ ذِكْرِكَ * وَتَعْلَةَ يَوْمِكَ

١ اي التي كان لها زوج قبلك فهي تذكره ابدا بالتعزن والحنين ٢ هي التي
 تزوج ولها ابن بالغ ٣ الكثيرة الطموح الى الرجال ٤ اي الفاجرة التي تساقط
 على الرجال من التهالك وهو شدة الحرص ٥ غل قمل يضرب مثلاً لكل ما يلقي منه
 شدة واصله انهم كانوا يغفلون الاسير بالقد وعليه الوبر فاذا طال عليه قمل اي وقع فيه
 القمل فيكون جيداً على جيد قال الاصمعي ثم ضرب مثلاً للسينة الخلق ومنه حديث عمر
 رضي الله عنه النساء ثلاث فبينة لينة عفيفة مسلمة تعين اهلها على العيش ولا تعين العيش
 على اهلها واخرى وعاء للولد واخرى غل قمل يضعه الله في عنق من يشاء ويفكه عن من يشاء
 ٦ اي فزجرني ٧ جمع راهب وهو الناسك في النصارى ٨ كلمة تقال عند استكراه
 الشيء ٩ اي لضعف رايك ١٠ يشير الى حديث ولا رهبانية ولا تبطل في الاسلام
 والمراد بالرهبانية هنا ما يفعله الرهبان من مواصلة الصوم ولبس المسوح وترك اكل اللحم
 والتبطل ترك التزوج ١١ وفي نسخة السكن وهو كل ما سكنت اليه والمراد المرأة
 ١٢ اي تصلحه ١٣ اي تجيبك اذا دعوتها لشيء ما ١٤ اي تمنع بصرك من التطلع للنساء
 ١٥ اي رائحتك واريد به هنا طيب الذكر وحسن السيرة ١٦ المراد بذلك الولد

وَغَدِكَ ^(١) * فَكَيْفَ رَغِبْتَ عَنْ سِنَّةِ الْمُرْسَلِينَ * وَمَتَعَةَ الْمَتَاهِلِينَ ^(٢) *
 وَشِرْعَةَ الْمُحْصَنِينَ ^(٣) * وَمَجْلَبَةَ الْمَالِ ^(٤) وَالْبَنِينَ * وَاللَّهُ لَقَدْ سَاءَ فِي فَيْكَ *
 مَا سَمِعْتُ مِنْ فَيْكَ * ثُمَّ أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْمُنْضَبِ * وَنَزَا ^(٥) نَزْوَانَ
 الْعُنْظِ ^(٦) * فَقُلْتُ لَهُ قَاتَلَكَ اللَّهُ أَنْ تَنْطَلِقَ مُتَجَتِّراً * وَتَدْعُنِي مُتَحَيِّراً *
 فَقَالَ أَظْنُكَ تَدْعِي الْحَيْرَةَ * * * * * لِتَسْتَعْنِي عَنِ الْمَهْيَرَةِ ^(٨) *
 فَقُلْتُ لَهُ قَبِحَ اللَّهُ ظَنُّكَ * وَلَا أَشَبَّ قَرْنَكَ ^(٩) * ثُمَّ رُحْتُ عَنْهُ مَرَّاحَ
 الْحَزْبَانِ ^(١٠) * وَتَبْتُ مِنْ مُشَاوَرَةِ الصَّبِيَّانِ * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ
 فَقُلْتُ لَهُ أَقْسِمُ بِمَنْ أَنْبَتَ الْآيِكَ ^(١١) * أَنْ الْجُدَلَ ^(١٢) مِنْكَ وَالْيَيْكَ *
 فَأَغْرَبَ ^(١٣) فِي الصَّحْحِ * وَطَرِبَ طَرِبَةَ الْمُنْهَمِكِ ^(١٤) * ثُمَّ قَالَ أَلْعَقِ
 الْعَسَلَ * وَلَا تَسَلْ ^(١٥) * فَأَخَذْتُ أَسْهَبَ ^(١٦) فِي مَدْحِ الْأَدَبِ * وَأَفْضَلَ
 رَبَّهُ عَلَى ذِي النَّسَبِ ^(١٧) * وَهُوَ يَنْظُرُ إِلَيَّ نَظَرَ الْمُسْتَجْهِلِ * وَيُفْضِي عَنِّي ^(١٨)

١ التعلية ما يتعلل به ويتسلى به وليس اعظم تسلية وتعللاً من الولد ٢ اي ما
 يتمتع به المتزوجون ٣ اي طريقة الاحرار المعتد بهم وهم المتزوجون ٤ اي ان
 المرأة تحملك على جلب المال ٥ اي وثب ٦ ذكر الجراد يضرب به المثل في
 النزوان وهو الوثوب

٨ تصغير المهيرة بفتح الميم وكسر الهاء وهي الحرة الغالية المهر ٩ اي لا اطال
 عمرك وهو من باب الكناية لانه اذا لم يشب قرنه وهو تربه لم يشب هو ايضاً
 ١٠ اي المستحي ١١ هو الشجر الكثير الملتف ١٢ اي الخصومة
 ١٣ اي بالغ ١٤ الانهماك تناول ما لا يحل وانهمك في الامر اذا لجم فيه
 وتمادى وفي نسخة المنهتك ٥ هذا مستفاد من قول المولدين كل البقل ولا تسل
 عن المبقلة ١٦ الاسهاب الاكثار في الكلام والاطالة فيه واصله الابعاد من السهب
 وهو الارض المستوية البعيدة ١٧ اي صاحب المال ١٨ اي يحتمل ويتغافل

إِغْضَاءَ الْمُتَمَهِّلِ * فَلَمَّا أَفْرَطَتْ فِي الْعَصَبِيَّةِ * لِلْعَصْبَةِ (٢) الْإِدْيِيَّةِ (٣) *
 قَالَ لِي صَهْ (٤) * وَأَسْمَعْ مِنِّي وَأَفْقَهْ (٥)
 يَقُولُونَ إِنَّ جَمَالَ الْفَتَى وَزِينَتَهُ أَدَبٌ رَاسِخٌ (٦)
 وَمَا إِنْ يَزِينُ سِوَى الْمُكْثَرِينَ (٧) وَمَنْ طَوْدٌ سَوْدَدِيهِ شَامِخٌ (٨)
 فَأَمَّا الْفَقِيرُ فَخَيْرٌ لَهُ مِنَ الْأَدَبِ الْقُرْصِ وَالْكَامِخِ (٩)
 وَأَيُّ جَمَالٍ لَهُ أَنْ يُقَالَ أَدِيبٌ يَعْلَمُ أَوْ نَاسِخٌ (١٠)
 ثُمَّ قَالَ سَيَنْضَحُ لَكَ صِدْقٌ لَهْجَتِي (١١) * وَأَسْتِنَارَةٌ حِجَّتِي (١٢) * وَسِرْنَا لَا نَالُو
 جَهْدًا (١٤) * وَلَا نَسْتَفِيقُ جَهْدًا (١٥) * حَتَّى آدَانَا السَّيْرُ * إِلَى قَرْيَةٍ عَزَبَ
 عَنْهَا (١٦) الْحَيْرُ * فَدَخَلْنَاهَا لِلْإِلَازِمِيَّادِ (١٧) * وَكَلَانَا مُنْفِضًا (١٨) * مِنَ الزَّادِ * فَمَا

١ اي في التعصب واصله ان تذب عن حريم صاحبك وحققتها الخصلة المنسوبة
 الى العصبه وهي قرابة الرجل من ابيه جمع عاصب اما لانهم يعصبونه تقوية او لانهم
 يحيطون به احاطة العصابة بالراس من عصب القوم بفلان اذا احاطوا به
 ٢ اي للجماعة ٣ اي ارباب الادب ٤ بمعنى اسكت ٥ اي وافهم ما
 اقول ٦ اي ثابت متمكن ٧ من لم مال كثير ٨ الطود الجبل استعاره
 للسودد وهو السيادة والشاخ المرتفع ٩ القرص الرغيف والكامخ شي يؤتدم به
 كالمري او هو ادام يتخذ في العراق من السمك واللبن وحوائح مجموعة ١٠ اي كاتب
 ١١ اي سينضح ويتبين ١٢ اي بالهجة الكلام واصلها طرف اللسان
 ١٣ اي ظهورها نيرة مضيئة وفي نسخة واستبانة حجتي ١٤ اي لا تقصر الطاقة
 ١٥ يقال استنق من مرضه وسكره اذا افاق وفلان مدمن لا يستفيق من
 الشراب وقول الحريري مستعار منه وانما نصب جهداً على حذف الجار او على انه منفعول
 له كانه قيل لا نستفيق من التعب لجهدنا في السير ١٦ اي غاب عنها
 ١٧ اي للطلب ١٨ اي خال

١ ان بَلَغْنَا الْعَمَطَ ^(١) * وَالْمَنَاخَ ^(٢) الْمَخْطُ ^(٣) * اَوْ لَقِينَا غُلَامًا ^(٤) لَمْ يَبْلُغِ الْحِنْثَ *
 وَعَلَى عَانِقِهِ ^(٥) ضِفْتَ ^(٦) * حَيَّاهُ أَبُو زَيْدٍ تَحِيَّةَ الْمُسْلِمِ * وَسَأَلَهُ وَقْفَةً
 الْمُنْفِهِمْ * فَقَالَ وَعَمَّ تَسْأَلُ وَقَفَكَ اللَّهُ . قَالَ أَيُّبَاعُ هَا هُنَا الرُّطْبُ *
 بِالْحُطْبِ * قَالَ لَا وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْبَلْحُ ^(٧) * بِالْمَلْعِ ^(٨) * قَالَ كَلَّا وَاللَّهِ .
 قَالَ وَلَا الثَّمَرُ * بِالسَّمَرِ * قَالَ هَيْهَاتَ ^(٩) وَاللَّهِ . قَالَ وَلَا الْعَصَائِدُ ^(١٠) *
 بِالْقَصَائِدِ * قَالَ أَسْكُتْ عَافَاكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الثَّرَائِدُ ^(١١) * بِالْفَرَائِدِ ^(١٢) *
 قَالَ آيْنُ يَذْهَبُ بِكَ ^(١٣) أَرْشَدَكَ اللَّهُ . قَالَ وَلَا الدَّقِيقُ * بِالْمَعْنَى
 الدَّقِيقِ * قَالَ عَدْرٍ عَنَ هَذَا أَصْلَحَكَ اللَّهُ . وَأَسْتَحْلِي أَبُو زَيْدٍ تَرَاجُعَ
 السُّؤَالِ وَالْجَوَابِ * وَالْتَكَايِلَ مِنْ هَذَا الْجِرَابِ * وَلَمَعَ الْغُلَامُ أَنْ

١ المنزل تخط في الرحال ٢ مبرك الابل ٣ اي المعد لبروكها والخطبة
 بالكسر الارض يخطها الرجل لنفسه وهو ان يعلم عليها علامة بالخط ليعلم انه اختارها
 لبنيتها داراً ٤ الذنب اي لم يبلغ الحلم حتى يكتب عليه ٥ اي كتفه
 ٦ هي قبضة حشيش مختلطة الرطب باليابس ٧ هو ثمرة النخل قبل البسرو بعد
 الخلال ٨ اي بالكلام المستملح المستحسن ٩ اي بعد جداً ١٠ جمع العصيدة
 وهي دقيق يطبخ بالماء جيداً ثم يوكل بالسمن والعل ١١ جمع الثريدة وهي
 الخبز المفتوت في مرق العم قال الشاعر
 اذا ما الخبز نادمه بلحمٍ فذاك امانة الله الثريد

١٢ جمع فريدة واراد بها ابيات القصائد والاصل فيها الدرّة التي يفصل بها في
 القلادة بين حبات الذهب ١٣ كلمة يقال لمن لا يفهم ما يخاطب به وكان حقيقته
 ابن يذهب بعقلك على طريقه التجميل وعليه قول ابي فراس
 لمن اعاب مالي ابن يذهب بي قد صرح الدهر لي بالمنع والياس
 ابني الوفاء بدهر لا وفاء له كانني جاهل بالدهر والناس

الشَّوْطَ بَطِينٌ ^(١) * وَالشَّيْخَ شُوْبَيْطِينَ ^(٢) * فَقَالَ لَهُ حَسْبُكَ ^(٣) يَا شَيْخُ قَدْ
 عَرَفْتُ فَنِّكَ ^(٤) * وَأَسْتَبَدَّتْ إِنَّكَ ^(٥) * فَخَذَّ الْجَوَابَ صَبْرَةً ^(٦) * وَأَا كَتَفَ
 بِهِ خَبْرَةً ^(٧) * أَمَا بِهَذَا الْمَكَانِ فَلَا يُشْتَرَى الشَّعْرُ بِشَعِيرَةٍ * وَلَا النَّثْرُ
 بِنِشَارَةٍ ^(٨) * وَلَا الْقَصَصُ بِقِصَاصَةٍ ^(٩) * وَلَا الرِّسَالَةُ بِغُسَالَةٍ * وَلَا حِكْمٌ
 لِقَمَانٍ بِلِقَمَةٍ * وَلَا أَخْبَارُ الْمَلَا حِمٍ ^(١٠) بِلِحْمَةٍ ^(١١) * وَأَمَا جَبَلٌ هَذَا الزَّمَانِ
 فَمَا مِنْهُمْ مَنْ يَمِيجُ ^(١٢) * إِذَا صَبِغَ لَهُ الْمَدِيجُ * وَلَا مَنْ يَجِيزُ ^(١٣) * إِذَا أَنْشَدَ
 لَهُ الْأَرَا جِيزُ ^(١٤) * وَلَا مَنْ يُغِيثُ * إِذَا أَطْرَبَهُ الْحَدِيثُ * وَلَا مَنْ يَمِيرُ ^(١٥) *
 وَلَوْ أَنَّهُ أَمِيرٌ * وَعِنْدَهُمْ أَنْ مَثَلَ الْأَدِيبِ * كَالرَّبِيعِ الْجَدِيبِ ^(١٦) * إِنْ
 لَمْ تَجِدِ الرَّبِيعَ دِيمَةً ^(١٧) * لَمْ تَكُنْ لَهُ قِيمَةً * وَلَا دَانَتَهُ ^(١٨) بِهَيْمَةٍ * وَكَذَا
 الْأَدَبُ * إِنْ لَمْ يَعْضُدْهُ نَشَبٌ ^(١٩) * فَدَرَسَهُ ^(٢٠) نَصَبٌ ^(٢١) * وَخَزَنَهُ ^(٢٢)

١ يعني غايبة كلامه بعيدة والشوط في الاصل الطلق ثم سمو الغاية شوطاً لان بينهما
 ملايسة والبطين البعيد ٢ وفي نسخة شبيطين اي صاحب ادب ودهاء ٣ اي بكفيك
 ٤ اي مرارك ٥ لما كانت ان من حروف التحقيق جعلها اسماً لمؤداها كانه قال
 عرفت حقيقتك يننا كقوله ان لو وان ليتاً عناء او على حذف الخبر كانه قال عرفت
 انك لساحر ٦ اي مجموعاً وهي فعلة بمعنى مفعولة من الصبر بمعنى الحبس لان الشيء
 اذا حبس فقد جمع ٧ اي علماً ٨ هي ما يتناثر من تمر او غيره ٩ هي ما يقص
 من الشعر ١٠ هي الوقائع والحروب ١١ اي بقطعة لحم ١٢ اي يعطي
 ١٣ اي يعطي الجائزة ١٤ من ضروب الشعر ١٥ اي يعطي الميرة وهي
 الطعام ١٦ اي كالمئزر القحط ١٧ من جاد الغيث الارض اذا عمها المطر
 ١٨ هي المطر الدائم ١٩ اي ولا قربت منه ٢٠ اي لم يقوه ويشده مال
 ٢١ اي فقراءته وذكره ٢٢ اي تعب ٢٣ اي كسبه وفي نسخة حزبه اي اهله

المقامة الرابعة والأربعون الشتوية

حكى الحارث بن همام قال عشوت^(١) في ليلة داجية الظلم^(٢) *
 فاحمة اللمم^(٣) * إلى نار تضرم^(٤) على علم^(٥) * وتخبّر عن كرم *
 وكانت ليلة جوها مقرر^(٦) * وجيبها مزور^(٧) * ونجمها مغموم^(٨) *
 وغيمها مركوم^(٩) * وأنا فيها أصرد من عين الحرباء^(١٠) * والعنز الجرباء *
 فلم أزل انص عتسي^(١١) * وأقول طوبى لك ولنفسى * إلى أن تبصر^(١٢) *
 الموقد^(١٣) الي^(١٤) * وتبين^(١٥) إزقالي^(١٦) * فأنحدر^(١٧) يعدو الجمزى^(١٨) *
 وينشد مرتجزاً^(١٩)

حيث^(٢٠) من خابط ليل ساري^(٢١) هداة^(٢٢) بل أهداه^(٢٣) ضوء النار^(٢٤)
 إلى رحيب الباع^(٢٥) رحب الدار^(٢٦) مرحب^(٢٧) بالطارق^(٢٨) الممتار^(٢٩)

- ١ اي قصت ٢ اي معتمة شديدة الظلام ٣ شعر فاحم اي اسود وغمة
 العشاء ظلمته واللم جمع لمة بالكسر وهي الشعر كناية عن اطرافها ٤ اي تشعل
 ٥ اي جبل ٦ قر الرجل فهو مقرر اصابه القر وهو البرد واما جو مقرر فكلمة
 مزودة مفعول بمعنى فاعل ٧ كناية عن كونها متغيمة وهو من باب التخييل ٨ اي
 مستور تحت الغيم ٩ اي كثيف من ركم الشيء اذا جمعه ووضع بعضه فوق بعض
 ١٠ اي ابرد من عينها والحرباء دويبة سياقي في تفسير المقامة ذكرها مع العنز الجرباء
 ١١ اي احث ناقتي الصلبة على السير ١٢ اي تأمل يبصره ١٣ اي موقد
 النار ١٤ اي شخصي ١٥ اي علم وتحقق ١٦ اي اسراعي في السير
 ١٧ اي نزل من الجبل ١٨ نوع من العدو وهو اشد من العنق
 ١٩ اي من بحر الرجز في الشعر ٢٠ يعني حياك الله ٢١ هو المسافر ليلاً لا
 يدري اين الطريق ٢٢ اي دله وارشده ٢٣ من الهدية ٢٤ اي الى واسع
 العطاء ٢٥ واسعها ٢٦ اي فائل مرحباً ٢٧ اي بالآتي ليلاً ٢٨ طالب الميرة

تَرْحَابَ جَعْدِ الْكَفِّ^(١) بِالْدَيْنَارِ لَيْسَ بِمَزُورٍ^(٢) عَنِ الزُّوَارِ^(٣)
 وَلَا بِمِعْتَامِ الْقَرَى^(٤) مِثْخَارٍ^(٥) إِذَا أَقْشَعَتْ تَرْبُ الْأَقْطَارِ^(٦)
 وَضَنْتِ الْأَنْوَاءَ^(٧) بِالْأَمْطَارِ فَهُوَ عَلَى بُوْسِ الزَّمَانِ الضَّارِي^(٨)
 جَمُّ الرَّمَادِ^(٩) مُرْهَفُ الشَّفَارِ^(١٠) لَمْ يَخْلُ فِي لَيْلٍ وَلَا نَهَارٍ
 مِنْ نَحْرِ وَاوِي^(١١) * وَأَقْتَدَاحِ وَاوِي^(١٢)
 ثُمَّ تَلَقَّانِي بِمِحْيَاحِي^(١٤) * وَصَافِحِي^(١٥) بِرَاحَةِ أَرْبِحِي^(١٦) * وَأَقْتَادَنِي إِلَى^(١٧)
 بَيْتِ عِشَارُهُ تَخُورُ^(١٨) * وَأَعِشَارُهُ تَفُورُ^(١٩) * وَوَلَائِدُهُ تَمُورُ^(٢٠) *

لنفسه وهي الطعام يقال مار لاهله وامتار لنفسه وار يد هبنا المقطع لانهم انما يمتارون اذا استنوا
 ١ كناية عن البخيل ٢ اي بمائل ٣ جمع زائر وهو الضيف ٤ يقال
 قرى عاتم اي ابطيء به الى العتمة ورجل معتام القرى اي بطيئه ٥ اي مؤخر له
 ٦ اي اذا خشت وغلظت اراضي جهات البلاد ٧ اي بخلت نجوم المطر
 ٨ شدته ٩ يقال كلب ضار اي مشعوف بالصيد معتاده من الضراوة وهي
 العادة ١٠ كناية عن كونه مضيافا كانه لكثرة نار ضيافته صار جم الرماد اي كثيره
 ١١ اي حاد السكاكين التي يجرها للضيفان ١٢ اي ناقة سمينة كما ذكره الحريري
 في تفسير هذه المقامة قال الاخطل

المطعمين اذا هبت شامية تزجي الجبام سديف المربع الواري
 المربع الناقه التي لتحت في اول الربيع وسديفها ولدها والواري وصف للسديف منصوب
 او مجرور بالجوار او وصف للمربع على معنى النسب ١٣ زند وار اي كثير النار واقتداحه
 انما يكون لايقاد النيران ١٤ اي استقبلي ١٥ اي بوجه كثير الحياء
 ١٦ المصاحفة وضع الكف على الكف عند الملاقاة ١٧ الراحة الكف والاربيحي
 الكرم الذي يرتاح للعطاء ١٨ اي قادي وجرني ١٩ العشار النوق الحوامل كما
 ذكره المؤلف في تفسير هذه المقامة الآتي والحوار في الاصل للبقرخار الثور يخور خوارا اذا
 صوت فاستعير للعشار ٢٠ هي البرم كما سيدكره المصنف في التفسير الاتي ٢١ اي
 تغلي ٢٢ جمع وليدة وهي الجارية ٢٣ اي تجي وتذهب بخدمة الاضياف

وَمَوَائِدُهُ تَدُورُ * وَبَأْ كَسَارِهِ ^(١) أَضْيَافٌ قَدْ جَلَبَهُمْ جَالِي * وَقَلَّبُوا فِي
 قَالِي * وَهُمْ يَجْتَنُونَ فَاكِهَةَ الشِّتَاءِ ^(٢) * وَيَمْرَحُونَ ^(٣) مَرَحَ ذَوِي الْفَتَاءِ * ^(٤)
 فَأَخَذَتْ مَا خَذَهُمْ ^(٥) فِي الْأُصْطَلَاءِ * وَوَجَدَتْ بِهِمْ ^(٦) وَجَدَ الثَّمَلِ ^(٧)
 بِالطَّلَاءِ * وَلَمَّا أَنْ سَرَى الْحَصْرُ ^(٨) * وَأَنْسَرَى الْخَصْرُ ^(٩) * أَتَيْنَا بِمَوَائِدِ
 كَالِهَالَاتِ ^(١١) دُورًا * وَالرُّوَضَاتِ نُورًا * وَقَدْ شُحِنَ ^(١٢) بِأَطْعِمَةِ الْوَلَائِمِ *
 وَحُمِينِ ^(١٤) مِنَ الْعَائِبِ وَاللَّائِمِ * فَرَفَضْنَا مَا قِيلَ فِي الْبَطْنَةِ ^(١٥) * وَرَأَيْنَا
 الْإِمْعَانَ ^(١٦) فِيهَا مِنَ الْفِطْنَةِ ^(١٧) * حَتَّى إِذَا اكْتَلْنَا بِصَاعِ الْحُطَمِ * ^(١٨)
 وَأَشْفِينَا ^(١٩) عَلَى خَطَرِ الثُّغْمِ * تَعَاوَرْنَا ^(٢١) مَشُوشَ الْغَمْرِ ^(٢٢) * ثُمَّ
 تَبَوَّأْنَا ^(٢٣) مَقَاعِدَ السَّمْرِ ^(٢٤) * وَأَخَذَ كُلُّ وَاحِدٍ مَنَا يَشُولُ بِلِسَانِهِ * ^(٢٥)

١ جمع الكسر وهو جانب البيت ٢ كناية عن الاصطلاء وسياتي في تفسيره ما قيل
 في فاكهة الشتاء ٣ اي بطربون ٤ يقال فتى بين الفتاء وهو حداثة السن في المروءة
 قال اذا عاش الفتى مائتين عامًا فقد ذهب اللذائة والفتاه
 ٥ فسلكت طريقهم ٦ اي فرحت وتولعت بهم ٧ الشوان وهو السكران
 ٨ اي بالخر ٩ اي زال التضييق ١٠ اي انكشف البرد يقال خصر يومنا
 اشتد برده ويوم خصر وخصرت انامله من البرد قال الفرزدق
 اذا استوضحو نارًا يقولون ليبتها وقد خصرت ايديهم نارًا غالب
 ١١ جمع الهالة وهي دارة القمر كما سيذكره في التفسير ١٢ اي زهرًا
 ١٣ اي ملئن ١٤ منعن ١٥ هي الامتلاء من الطعام وفي امثالهم البطننة تافن
 الفطنة اي تنقص الفهم ١٦ اي المبالغة والاكثر ١٧ اي من الخدق والحزم
 ١٨ اي الاكول ١٩ اي اشرفنا ٢٠ جمع نخمة وهي امتلاء المعدة بالطعام
 وهي مؤدية للهلاك ٢١ اي تداولنا ٢٢ هو منديل تمسح فيه الايدي من الغمر
 وهو ریح اللغم وسياتي ذكره في التفسير ٢٣ اي حللنا وتمكنا ٢٤ حديث الليل
 ٢٥ يكثر رفعه وتحريكه بالكلام

وَيَنْشُرُ^(١) مَا فِي صَوَانِهِ^(٢) * مَا عَدَا شَيْخًا مُشْتَبِهًا فَوَدَاهُ^(٣) * مَخْلُوقًا بَرْدَاهُ^(٤) *
 فَإِنَّهُ رَبَضَ حَجْرَةً^(٥) * وَأَوْسَعَنَا هَجْرَةً^(٦) * فَعَاظَنَا تَجْنِبُهُ * الْمَلْتَبِسُ مُوجِبُهُ *
 الْمَعْدُورُ فِيهِ مُؤْنِبُهُ^(٧) * إِلَّا أَنَا النَّأ^(٨) لَهُ الْقَوْلَ * وَخَشِينَا فِي الْمَسْئَلَةِ
 الْعَوْلَ^(٩) * وَكَلَّمَا رُمْنَا أَنْ يَفِيضَ^(١٠) كَمَا فِضْنَا * أَوْ يَفِيضَ^(١١) * فِي مَا
 أَفْضْنَا * أَعْرَضَ إِعْرَاضَ الْعَلِيَّةِ^(١٢) عَنِ الْأَزْدَلِينَ * وَتَلَا إِنْ هَذَا إِلَّا
 أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ * ثُمَّ كَانَ الْحَمِيَّةِ^(١٣) هَاجَتَهُ^(١٤) * وَالنَّفْسِ الْآيِيَّةِ^(١٥)
 نَاجَتَهُ^(١٦) * فَدَلَفَ^(١٧) وَأَزْدَلَفَ^(١٨) * وَخَلَعَ الصَّلَفَ^(١٩) * وَبَدَلَ أَنْ يَتَلَفَى^(٢٠)
 مَا سَلَفَ * ثُمَّ اسْتَرْعَى سَمْعَ السَّامِرِ^(٢١) * وَأَنْدَفَعَ كَالسَّيْلِ الْهَامِرِ^(٢٢) * وَقَالَ
 عِنْدِي أَعَاجِيبُ^(٢٣) أَرْوِيهَا بِإِلَّا كَذِبٍ عَنِ الْعِيَانِ^(٢٤) فَكَمْوَنِي أَبَا الْعَجَبِ

١ النشر ضد الطي ٢ الصوان وعاء البزار يصون فيه الثياب يريد ان كل واحد
 منهم اخذ بيدي ما عنده من الكلام ٣ اشتبه الراس خالط سواده بياض والنودان
 جانبا الراس من اعلى الصدغين وسياتي ما قيل في ذلك ٤ اخلوق الثوب صار خلقا
 بالياء ٥ اي جلس ناحية وسياتي ما قيل في ذلك ايضا ٦ اي تباعد عنا وتجنبنا
 ٧ التائب التعبير والتعنيف قال الشاعر

انني توّنبني بالبكا فاهلاً بها وبتأنيبها ٨ من اللين ضد الصلابة ٩ اي خفنا
 ان نتكلم معه فيزيد واصل العول زيادة السهام على جملة المال ١٠ من فاض النهر
 اذا زخر وسال من جوانبه ١١ من افاض بالحديث اذا خاض فيه ١٢ جمع
 عليّ بتشديد اللام المكسورة الكبير في الناس العظيم ١٣ اي الانفة والعظمة ١٤ اي
 هيئته ١٥ اي الشريفة ١٦ اي حدثته ١٧ اي دنا ومشى مشي المقيد
 ١٨ اي اقترب ١٩ الكبر والحق ٢٠ اي يتدارك ٢١ الجماعة السمار
 اي طلب استماعهم له ٢٢ اي السائل الجاري ٢٣ جمع اعجوبة وهي النادرة يتعجب
 منها ٢٤ المشاهدة

رَأَيْتُ يَأْقَوْمِ أَقْوَامًا غِذَاؤُهُمْ بَوْلُ الْعَجُوزِ وَمَا أَعْنِي ابْنَةُ الْعَنْبِ (١)

(بول العجوز) لبن البقرة والعجوز أيضاً من أسماء الخمر

وَمُسْتَنِينَ (٢) مِنَ الْأَعْرَابِ قُوْتُهُمْ أَنْ يَشْتَوْا وَخِرْقَةً (٣) تَعْنِي مِنَ السَّغْبِ (٤)

(الخِرْقَةُ) القطعة من الجراد

وَقَادِرِينَ (٥) مَتَى مَا سَاءَ صَنَعُهُمْ أَوْ قَصَرُوا فِيهِ قَالُوا الذَّنْبُ لِلْحَطَبِ

(القادر) الطايح في القدر والقدير المطبوخ فيها

وَكَاتِبِينَ وَمَا خَطَّتْ أُنَامِلُهُمْ حَرْفًا وَلَا قَرَأُوا مَا خُطَّ فِي الْكُتُبِ

(الكاتبون) الخرازون يقال كتب السقاء والمزادة اذا خرزها وكتب البغلة او

الناقة اذا جمع بين شفرها وخاطهما قال الشاعر

لَا تَأْمَنَنَّ فَرَارِيَا خَلُوتَ بِهِ عَلَى قُلُوصِكَ وَكَتَبَهَا بِأَسْيَارِ

وَتَابِعِينَ عُقَابًا (٦) فِي مَسِيرِهِمْ عَلَى تَكْمِيهِمْ (٧) فِي الْبَيْضِ (٨) وَالْيَلْبِ (٩)

(العقاب) الراية وكانت راية النبي صلى الله عليه وسلم تسمى العقاب

وَمُنْتَدِينَ (١٠) ذَوِي نَبْلِ (١١) بَدَّتْ لَهُمْ نَبِيلَةٌ (١٢) فَأَثْنُوا مِنْهَا إِلَى الْهَرَبِ

(النبيلة) الحيفة ومنه تنبل البعير اذا مات وأروح يعني تنن

وَعَصْبَةٌ لَمْ تَرَ أَلَيْتَ الْعَتِيقِ وَقَدْ حَجَّتْ جَثِيًّا بِلَا شَكِّ عَلَى الرُّكْبِ

معنى (حججت جثياً) اي غلبت بالحجة بمجادلين جاثين على الركب وجثي جمع جاث

وَنِسْوَةٌ بَعْدَ مَا أَدْلَجْنَ (١٣) مِنْ حَلَبٍ صَبْحَنَ كَاظِمَةً (١٤) مِنْ غَيْرِ مَا تَعَبِ

(كاظمة) في هذا الموضع من كظم الغيظ

١ هي الخمر ٢ اي مجدين وهم من اصابتهم السنة وهي القحط ٣ اي يتخذونها

شواء ٤ هو الجوع ٥ المتبادر ان القادر ضد العاجز ٦ بضم العين نوع

من الطير ٧ التكي التغطي والكي الشجاع التام السلاح ٨ جمع البيضة وهي

المغفر ٩ دروع من الجلود ثم كثر حتى اطلق على الحديد ١٠ اي مجتمعين في نادر

وهو المجلس ١١ بالضم اي اصحاب فضل او بالفتح بمعنى السهام ١٢ المتبادر انها امرأة

ذات فضيلة ١٣ اي سرين في جوف الليل ١٤ هي من بلاد البصرة على ما هو المتبادر

وَمُدْجِينَ سَرَوًا مِنْ أَرْضِ كَاطِمَةٍ فَأَصْبَحُوا حِينَ لَاحَ الصُّبْحِ فِي حَلَبٍ ^(١)

(في حلب) اي اصبحوا يجلبون اللبن

وَيَافِعًا ^(٢) لَمْ يُلَامِسْ قَطُّ غَانِيَةً ^(٣) شَاهِدَتَهُ وَلَهُ نَسْلٌ مِنَ الْعَقَبِ ^(٤)

(النسل) ههنا العدو قال تعالى وهم من كل حذب ينسلون و(العقب) موخر القدم

وَشَائِبًا غَيْرَ مُخْفٍ لِلْمَشِيبِ بَدَا فِي الْبَدْوِ وَهُوَ فِتْيُ السِّنِّ لَمْ يَشِبْ

(الشائب) ههنا مازج اللبن و(المشيب) اللبن الممزوج ويقال مشيب ومشوب

وَمَرُضَعًا بِلَبَانٍ ^(٥) لَمْ يَفِهِ فَمَهُ ^(٦) رَأَيْتُهُ فِي شِجَارٍ ^(٧) بَيْنَ السَّبَبِ

(الشجائر) الحففة ما لم تكن مظلمة فان ظلمت فهو الهودج (والسبب) ههنا الجبل ومنه

قوله تعالى فليمدد بسبب الى السماء

وَزَارِعًا ذُرَّةً حَتَّى إِذَا حُصِدَتْ صَارَتْ غُبِيرًا ^(٨) يَهْوَاهَا أَخْوَالُ الطَّرَبِ

(الغبيراء) المسكر المتخذ من الذرة ويسمى ايضا السكركة وفي الحديث اياكم والغبيراء

فانها خمر العالم

وَرَاكِبًا ^(٩) وَهُوَ مَغْلُولٌ ^(١٠) عَلَى فَرَسٍ قَدْ غُلَّ ^(١١) أَيْضًا وَمَا يَنْفَكُ عَنْ خَبَبِ

(المغلول) ههنا العطشان وغل اي عطش

وَذَا يَدٍ طَلْقِي ^(١٢) يَقْتَادُ ^(١٣) رَاحِلَةً مُسْتَعْجِلًا وَهُوَ مَا سَوَّرَ ^(١٤) أَخُو كَرْبِ

(الماصور) الذي يجرد الأمر وهو احتباس البول

١ المتبادر انها المدينة المشهورة من بلاد الشام وبينهما مسافات بعيدة ٢ المتبادر

(كذا في الاصل) انه الصبي المترعرع اذا ناهز البلوغ ٣ هي المرأة التي استغنت بجبالها

عن التحمل والمراد الزوجة مطلقاً ٤ الذي يفهم منه ان النسل الذرية والعقب ما عقبه من

بعده من الاولاد ٥ المرضع الطفل الرضيع واللبان لبن المرأة ٦ اي لم ينطق بالكلام

٧ الشجار والمشاجرة كالخصام والخاصمة لفظاً ومعنى ٨ الظاهر انها النبات المعروف

وهو نوع من البنج وقيل هو السبكران ٩ وفي نسخة وراكضاً والركض نوع من المشي

١٠ اي مشدود في الفل والامر ١١ اي صاحب يد مطلوقة وهو ضد المشدود

١٢ اي يقود ١٣ اي مشدود في الامر

وَجَالِسًا مَأْشِيًا تَهْوِي مَطِيئُهُ^(١) بِهِ وَمَا فِي الَّذِي أُوْرَدَتْ مِنْ رَبِّ

(الجالس) الاتي نجداً والمأشي الذي كثرت ماشيته وعليه فسر بعضهم قوله تعالى ان
امشوا كأنه دعاء لم بكثرة الماشية والناء والبركة

وَحَائِكًا أَجْذَمَ الْكَمِينِ^(٢) ذَا خَرَسٍ^(٣) فَإِنْ عَجَبْتُمْ فِكُمْ فِي الْخَلْقِ مِنْ عَجَبٍ

(الحائك) ههنا الذي اذا مشى حرك منكبيه وفجج بين ركبتيه

وَذَا شَطَاطٍ^(٤) كَصَدْرِ الرِّمْحِ قَامَتُهُ صَادَفَتْهُ بِعِنِّي يَشْكُو مِنْ الْحَدَبِ^(٥)

(الحدب) ما ارتفع من الارض

وَسَاعِيًا فِي مَسَرَّاتِ الْأَنْامِ يَرَى إِفْرَاحَهُمْ^(٦) مَا تُثَمَّا كَالظُّلْمِ وَالْكَذِبِ

(افراحهم) اتقالم بالدين ومنه قوله عليه السلام لا يترك في الاسلام مفرح اي مثل
من الدين او يقضى عنه دينه

وَمُفْرَمًا^(٧) بِمِنَاجَاةِ الرَّجَالِ^(٨) لَهُ وَمَا لَهُ فِي حَدِيثِ الْخَلْقِ مِنْ أَرْبِ

(الخلق) ههنا الكذب ومنه قوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين

وَذَا ذِمَامٍ^(٩) وَقَتٌ بِالْعَهْدِ ذِمَّتُهُ وَلَا ذِمَامَ لَهُ^(١٠) فِي مَذْهَبِ الْعَرَبِ

(الذمام) الثاني جمع ذمة وهي البئر القليلة الماء وعني بالمذهب المسلك اي ما له آبار
قليلة الماء في البدو

١ اي تذهب به يعني انه راكب ايضاً ٢ هو الناسج من حاك الثوب نسجه

٣ اي اقطع ويوجد هنا في بعض النسخ بعد هذا البيت

وصادعاً بالقنا من غير ان علق كفاه يوماً برمح لا ولم يشب

القنا ارتفاع الانف وتحدب وسطه وصدع به اي كشفه ٤ اي قامة معتدلة

٥ نقوس الظهر و بروزه كالسنام ٦ بكسر الهمزة من افرحته اذا سررته وغمته

فهو من الاضداد والمتبادر الاول ٧ اي ولوعاً ٨ اي بمجادتهم ٩ اي

المخلوقات مطلقاً ١٠ اي صاحب عهد وذمة ١١ المتبادر انه بالمعنى الاول

وَذَا قَوْيٍ ^(١) مَا اسْتَبَانَ قَطُّ لَيْنَتَهُ ^(٢) وَلَيْنُهُ مُسْتَبِينَ غَيْرُ مُحْتَجِبٍ ^(٣)

(الدين) نخيل الدقل ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة

وَسَاجِدًا فَوْقَ فُخْلٍ ^(٤) غَيْرَ مُكْتَرَثٍ ^(٥) بِمَا أَتَى بَلَّ يَرَاهُ أَفْضَلَ الْقُرْبِ ^(٦)

(الفحل) الحصير المتخذ من فُعال النخل

وَعَاذِرًا ^(٧) مُؤَلِّمًا ^(٨) مَنْ ظَلَّ يَعْذِرُهُ ^(٩) مَعَ التَّلَطُّفِ وَالْمَعْذُورُ فِي صَنْجَبٍ ^(١٠)

(العاذر) الخائن (المعذور) المختون

وَبَلَدَةٌ مَا بِهَا مَاءٌ لِمُعْتَرِفٍ وَالْمَاءُ يَجْرِي عَلَيْهَا جَرِيٌّ مُسْرِبٍ

(البلدة) الفرجة بين الحاجبين وتسمى أيضاً البلجة

وَقَرْيَةٌ دُونَ الْفُحُوصِ الْقَطَا شُحْنَتْ ^(١١) بِدَيْلِمٍ ^(١٢) عَيْشُهُمْ مِنْ خُلْسَةِ السَّلْبِ ^(١٤) ^(١٥)

(القرية) بيت النمل (والديلم) النمل الكثير (وخلسة السلب) لحاء الشجر

وَكَوْكَبًا ^(١٦) يَتَوَارَى ^(١٧) عِنْدَ رُؤْيَتِهِ أَلْ إِنْسَانُ حَتَّى يَرَى فِي أَمْنَعِ الْحَجَبِ

(الكوكب) النكتة البيضاء التي تحدث في العين (والانسان) ههنا انسان العين

وَزَوْثَةٌ ^(١٨) قَوْمَتْ مَالًا لَهُ خَطَرٌ ^(١٩) وَنَفْسُ صَاحِبِهَا بِالْعَمَالِ لَمْ تَطِبْ ^(٢٠)

(الزوثة) مقدم الانف

- ١ جمع قوّة ٢ اي رخاوته يعني انه ذو صلابة وشدة ٣ اي والحال انه
غير صلب بل رخاوته ظاهرة ٤ هو ذكر الابل ٥ اي غير
مبال ٦ جمع قرية بالضم وهي الطاعة ٧ هو من يقبل العذر ٨ اي مؤذياً
٩ اي يؤذي من يقبل عذره ١٠ هو ارتفاع الصوت والصياح ١١ اي
اقل من عش القطا وهو طير معروف ١٢ اي مائت ١٣ الديلم يطلق على
جبل من العجم ١٤ هي ما يؤخذ كالسرقة ١٥ ما يسلب من القتلى
١٦ المتبادر منه واحد الكواكب وهي النجوم والشمس والقمر ١٧ اي يخفي
١٨ ما يخرج من بطون الماشية وهو لها كالعذيرة للانسان ١٩ اي له قدر
وشرف ٢٠ اي لم ترض نفسه بما قومت به من كثير المال

وَصَحْفَةً^(١) مِنْ نَضَارٍ^(٢) خَالِصٍ شُرَيْتٍ^(٣) بَعْدَ الْعِكَاسِ^(٤) بِقَيْرَاطٍ مِنْ الذَّهَبِ

(النضار) ههنا شجر النبع ومنه قول بعض التابعين لا بأس ان يشرب في قدح النضار عني به هذا

وَمُسْتَجِيشًا^(٥) بِخَشْخَاشٍ^(٦) لِيُدْفَعَ مَا أَظْلَهُ^(٧) مِنْ أَعَادِيهِ فَلَمْ يَجِبِ^(٨)

(الخشخاش) الجماعة عليهم دروع والسحة

وَطَالَمَا مَرَّ بِي كَلْبٌ وَفِي فَمِهِ تَوْرٌ^(٩) وَلَكِنَّهُ تَوْرٌ بِلا ذَنْبٍ^(١٠)

(التور) القطعة من الاقط (وهو نوع من الجبن)

وَكَمَ رَأَى نَاطِرِي فَيَلَا عَلَى جَمَلٍ وَقَدْ تَوْرَكَ فَوْقَ الرَّحْلِ وَالْقَتَبِ

(القيط) الرجل القائل الراي

وَكَمَ لَقَيْتُ بَعْرِضِ الْبَيْدِ^(١١) مُشْتَكِيًا^(١٢) وَمَا أُشْتَكِيَ قَطُّ فِي جِدِّ وَفِي لَعِبِ

(المشتكي) المتخذ شكوة وهي القرية الصغيرة

وَكَتُّ أَبْصَرْتُ كَرَّازًا^(١٣) لِرِزَاعِيَّةٍ^(١٤) بِالْدَوِّ^(١٥) يَنْظُرُ مِنْ عَيْنَيْنِ كَالشَّهْبِ

(الكرزاز) كبش يحمل عليه الراعي اداته

١ هي الوعاء للطعام كالقصة مثلاً ٢ المتبادر منه انه الذهب لان النضار من اسمائه

٣ اي يبعث ٤ المكاس والمماكة المشاحة بين المتبايعين وهي ان يطلب بائع السلعة

سوماً فينقص المشتري مما طلب فان ابى زاده ولا يزال يزيد شيناً فشيناً حتى يتراضيا

٥ اي طالب جيش يستعين به ٦ المتبادر انه النبات المعروف بابي التوم

٧ اي ما غشبه وقرب منه ٨ يعني انه ظفر يطلو به من الاستجاشة مع ان الخشخاش

بالمعنى المذكور آنفاً لا ينفع للاستجاشة ٩ المتبادر انه ذكر البقر كما ان المتبادر من القيل

الحيوان المعروف وهو حيوان هائل الخلقه اكبر من الجمل مراراً ١٠ وفي بعض النسخ

بلا غيب وهو كالغيب اللحم المتدلي تحت الحنك يكون في البقر والديكة ١١ اي بجانبها

والبيد جمع البيداء وهي الصحراء القفر ١٢ اي اذا شكوى وبهذا المعنى يكون الكلام متناقضاً

لانه قال مشتكياً وقال بعد ذلك وما اشتكى قط ١٣ هو بالضم كرمان وكمراب ايضاً

القارورة او الكوز الضيق الراس لكن الذي في البيت المفسر بالكبش الخ مضبوط بالفتح

بوزن حماد كما في القاموس ١٤ مؤنث راعٍ ويجوز ان تكون التاء للبالغه ١٥ اي بالفلاة

وَكَمْ رَأَتْ مُقَلَّتِي عَيْنَيْنِ مَأْوُهُمَا يَجْرِي مِنَ الْغَرْبِ وَالْعَيْنَانِ ^(١) فِي حَلَبٍ ^(٢)

(الغرب) مجرى الدمع (والعينان) المقلتان

وَصَادِعًا بِالْقَنَا ^(٣) مِنْ غَيْرِ أَنْ عَلِقَتْ كَفَّاهُ يَوْمًا بِرُوحٍ لَا وَلَمْ يَشِبْ ^(٤)

(القنا) ارتفاع الانف وتحدب وسطه (وصدع به) اي كشفه

وَكَمْ نَزَلَتْ بِأَرْضٍ لَا تُخِيلَ بِهَا وَبَعْدَ يَوْمٍ رَأَيْتُ الْبَسْرَ ^(٥) فِي الْقَلْبِ

(البسر) جمع بسرة وهو الماء الحديث العهد بالمطر (والقلب) جمع قلب

وَكَمْ رَأَيْتُ بِأَقْطَارِ الْفَلَا طَبَقًا ^(٦) يَطِيرُ فِي الْجَوِّ مُنْصَبًا ^(٧) إِلَى صَبَبٍ

(الطبق) القطعة من الجراد

وَكَمْ مَشَايِخَ ^(٨) فِي الدُّنْيَا رَأَيْتُهُمْ مُخَلَّدِينَ ^(٩) وَمَنْ يَنْجُو مِنَ الْعَطَبِ

(المخلد) الذي ابطا شبيهه

وَكَمْ بَدَأَ لِي وَحْشٌ ^(١٠) يَشْتَكِي سَغْبًا ^(١١) بِمَنْطِقِي ذَلِكِ ^(١٢) أَمْضَى مِنَ الْقَضْبِ ^(١٣)

(الوحش) الرجل الجائع

وَكَمْ دَعَانِي مُسْتَنْجٍ ^(١٤) فحَادَثَنِي وَمَا أَخَلَّ وَلَا أَخَلَّتْ بِالْأَدَبِ

(المستنجي) الجالس على نجوة وهو المكان المرتفع

١ المتبادر انهما عينا ما ٢ هي بلدة معروفة بالشام وشتان بين الغرب والشام

٣ صدعه فانصدع اي شقه فانشق فهو صادع والقنا جمع القناة وهي الريح

٤ اي لم يحمل على عدو ولم يظفر ٥ هو البلع الذي لم ينضج ولم يقطف

وكونه يرى البسر مع عدم الخيل تناقض ٦ هو اناة مفرطح ٧ اي هاويا من

اعلى الى اسفل ٨ جمع شيخ وهو من بلغ سنه الثمانين فما فوقها ٩ المخلد الذي لا

يلحقه الفناء ولا خلود في الدنيا وقوله ومن ينجو انخ استفهام انكاري والعطب الهلاك

١٠ هو الحيوان المتوحش في البادية ١١ اي جوعا ١٢ اي فصيح

١٣ جمع قضيب ١٤ المستنجي هو من يأتي الخلاء لقضاء الحاجة ثم يزيل

النجاسة بالغسل ومحادثته اذ ذاك مكروهة شرعا

وَكَمْ أَنْخَتُ قَلُوصِي نَحْتِ جَنْبِذَةٍ ^(١) تَظَلُّ مَاشَتْ مِنْ عَجْمٍ ^(٢) وَمِنْ عَرُوبٍ ^(٣) ^(٤)
 (الجنبذة) القبة (والعروب) جمع عروب وهي المتحجبة مع زوجها من قوله تعالى عرباً اترباباً
 وَكَمْ نَظَرْتُ إِلَى مَنْ سُرَّ سَاعَتَهُ ^(٥) وَدَمَعُهُ مُسْتَهْلُ الْقَطْرِ كَالسَّحْبِ

(سُرَّ) اي قطع سرره ويسمى ما يبقى بعد القطع السرة

وَكَمْ رَأَيْتُ قَمِيصًا ^(٦) ضَرَّ صَاحِبَهُ ^(٧) حَتَّى أَثْنَى ^(٨) وَأَهِيَ الْأَعْضَاءُ وَالْعَصَبَ ^(٩)

(القميص) الدابة الكثيرة القماص وهو الوثوب والقفز

وَكَمْ إِزَارٍ ^(١٠) لَوْ أَنَّ الدَّهْرَ أَتْلَفَهُ ^(١١) لَجَفَّ لَبْدٌ حَيْثُ السَّيْرِ مُضْطَرِبٍ ^(١٢)

(الازار) المرآة ومنه قول الشاعر
 فدَى لك من اخي ثقة ازارى

هَذَا وَكَمْ مِنْ أَفَانِينَ ^(١٣) مُعْجِبَةٍ ^(١٤) عِنْدِي وَمِنْ مَلْخٍ ^(١٥) تَلْهِي وَمِنْ نَجْبٍ ^(١٦)

فَإِنْ فَطِنْتُمْ لِلْحَنِ الْقَوْلِ ^(١٧) بَانَ لَكُمْ ^(١٨) صِدْقِي وَدَلَّكُمْ ^(١٩) طَلْعِي عَلَى رُطْبِي

١ اي ناقتي ويكنى بها ايضاً عن المرأة قال

فلائصنا هداك الله أنا شغلنا عنكم زمن الحصاد

٢ هي عند اهل العراق ما استبدار من زهر الرمان واحمر كالجلبانار اول ما يبدو
 ٣ بضم اوله ضد العرب ٤ بضمين جمع عروب ٥ اي من دخل عليه
 سرور في ساعة ٦ هو ما يلي الجسد من الثياب وهو ما لا يضر صاحبه ٧ اي
 رجع ٨ اي ضعيف الاعضاء مسترخي العصب ٩ الازار ما يكون على الظهر
 من الاعلى ١٠ جفاف اللبد كناية عن المقام وترك الارتحال ومنه قولم فلان
 لا يجف لبده اي لا يزال يتردد والسير الحثيث المستعجل ١١ جمع افنان جمع فنن
 ١٢ اي يتعجب منها ١٣ جمع ملخة بالضم وهي ما يستحسن من الكلام
 ١٤ جمع نجبة وهي ما ينتخب ويختار من الكلام ١٥ اي لمعناه وقيل للحن
 ان تلحن بكلامك اي تميله الى نحو من الانحاء ليفطن له صاحبك كالتعريض قال
 ولقد لحت لكم لكيما تفهموا والحن يعرفه ذوو الالباب
 ١٦ الطالع هو اول ما يبدو من التمر يعني ان ما سمعتم من قولي يدلکم على اني
 اقدر على ابلغ منه

وَأِنْ شُدِّهْتُمْ^(١) فَإِنَّ الْعَارَ فِيهِ عَلَيَّ مِنْ لَا يَمِيزُ بَيْنَ الْعُودِ وَالْحَشْبِ^(٢)
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَطَفِقْنَا نَحْبُطُ^(٣) فِي تَقْلِيْبِ قَرِيْبِهِ^(٤) * وَتَأْوِيْلِ
 مَعَارِيْضِهِ^(٥) * وَهُوَ يَلْهُو بِنَا^(٦) لِهَوِّ الْخَلِيِّ بِالشَّجِي^(٧) * وَيَقُولُ لَيْسَ بِعَشِكِ
 فَأَدْرَجِي^(٨) * إِلَى أَنْ تَعَسَّرَ النَّتَاجُ^(٩) * وَاسْتَحْكَمَ الْأَرْتَجَاجُ^(١٠) * فَالْتَقَيْنَا
 إِلَيْهِ الْمَقَادَةَ * وَخَطَبْنَا مِنْهُ الْإِفَادَةَ^(١١) * فَوَقَفْنَا بَيْنَ الْمَطْمَعِ وَالْيَاسِ *
 وَقَالَ الْإِنْسَانُ قَبْلَ الْإِنْسَاسِ^(١٢) * فَعَلِمْنَا أَنَّهُ مَعْنَى يَرْغَبُ فِي الشُّكْمِ^(١٣) *
 وَبِرْتَشِي فِي الْحُكْمِ * وَسَاءَ أَبَا مَثْوَانَا^(١٤) أَنْ نَعْرُضَ لِلرُّغْمِ * أَوْ نَحْبِ
 بِالرُّغْمِ^(١٥) * فَأَحْضَرَ صَاحِبُ الْمَنْزِلِ نَاقَةَ عَيْدِيَّةَ * وَحَلَّةَ سَعِيدِيَّةَ *
 وَقَالَ لَهُ خُذْهُمَا حَلَالًا وَلَا تَرْزَأْ أَضْيَافِي زَبَالًا * فَقَالَ أَشْهَدُ أَنَّهَا شَنْشِنَةُ
 أَحْزَمِيَّةَ * وَأَرْيَجِيَّةَ^(١٦) حَاتِمِيَّةَ^(١٧) * ثُمَّ قَابَلْنَا بِوَجْهِ بَشْرِهِ يَشْفُ^(١٨)

اي بهتم وارتمتم فيما سمعتم ٢ اراد بالعود ما يتطيب برائحته والخشب ما لا
 رائحة له ٣ اي تفكر ونقول ٤ اي الشعر الذي قاله ٥ اي تفسير ما عرض
 به من الكلام الخفي ٦ اي يسخر منا ٧ اي كسخرية فارغ البال من المسموم وهذا
 مستفاد من المثل السائر قال ويل الشجي من الخلي فانه نصب الفؤاد بشجوه مغموم
 ٨ اي ان هذا بعيد عن امثالك وسياتي تفسير هذه الفقرة في تفسير ما بقي بهذه المقامة
 ٩ اي تعسر استخراج ما خفي من الالغاز واصل النتاج ولادة الابل ١٠ الاستغلاق والانسداد
 ١١ يعني سلمنا اليه انفسنا طلباً للإفادة منه حيث وقفنا على ادراك المعنى ١٢ يريد
 ان تعطى له جائزة على ان يحل لنا ما اشكل علينا واصل المثل سياتي في التفسير ١٣ العطاء
 على سبيل المجازاة قال الشاعر وما خير معروف اذا كان للشكم ١٤ اي ياخذ الرشوة
 وهي البرطيل على قضاء الوطر ١٥ اي مضيفنا وسياتي ايضاح هذا اللفظ في التفسير
 ١٦ اي بالهوان والذل وسياتي تفسير ما بعد هذا ١٧ اي كرم وجود ١٨ اي منسوبة
 الى حاتم الطائي وهو رجل يضرب به المثل في الكرم ١٩ اي طلاقته وبشاشته ظاهرة

وَنَضْرَتُهُ تَرْفٌ ^(١) * وَقَالَ يَا قَوْمِ إِنَّ اللَّيْلَ قَدِ اجْلَوذٌ ^(٢) * وَالنَّعَاسَ قَدِ
 اسْتَحْوَذَ ^(٣) * فَافْزَعُوا إِلَى الْمَرَاقِدِ ^(٤) * وَأَغْتَنَمُوا رَاحَةَ الرَّاقِدِ * لِتَشْرَبُوا
 نَشَاطًا ^(٥) * وَتَبِعْتُمَا نَشَاطًا ^(٦) * فَتَعَوَا ^(٧) مَا أَفْسَرُ * وَيَتَسَهَّلَ لَكُمْ الْمُتَعَسِرُ *
 فَاسْتَصَوَّبَ كُلُّ مَارَاهٍ * وَتَوَسَّدَ وَسَادَةَ كِرَاهٍ ^(٨) * فَلَمَّا وَسَنَتِ الْأَجْفَانُ ^(٩) *
 وَأَغْنَتْ ^(١٠) الضَّيْفَانُ * وَثَبَ إِلَى النَّاقَةِ فَرَحَلَهَا * ثُمَّ أَرْحَلَهَا وَرَحَلَهَا *
 وَقَالَ مُخَاطَبًا لَهَا

سُرُوجَ يَأْنَقُ ^(١١) فِسِيرِي وَخَدِي ^(١٢) وَأَدْلِي وَأَوِّي وَأَسْدِي ^(١٣)
 حَتَّى تَطَافُ خُمْكَ مَرَعَاهَا ^(١٤) النَّدِي ^(١٥) فَتَنَعِي حِينِيذٍ وَأَسْعِدِي ^(١٦)
 وَتَأْمِنِي أَنْ تُتْهِمِي ^(١٧) وَتَجِدِي ^(١٨) إِيهِ ^(١٩) فَدَتِكَ النَّوْقُ جَدِي وَأَجْهَدِي
 وَأَفْرِي ^(٢٠) أَدِيمٍ فَدْفِدٍ ^(٢١) فَدْفِدٍ ^(٢٢) وَأَقْتَنِي بِاللَّشْحِ ^(٢٣) عِنْدَ الْمُورِدِ ^(٢٤)

١ يعني نداوة وجهه ورأيه ٢ اي تبرق وتتلأ ٣ اي اسرع الذهاب
 ٤ اي استولى وغلب ٥ اي فانهمضوا وقوموا ٦ اي محلات الرقاد
 ٧ اي لتكتسبوا النشاط والقوة بالنوم والراحة ٨ اي تقوموا من نومكم ٩ بالكسر
 جمع نسيط ١٠ اي فتحفظوا وتفهموا ١١ اي نومه ١٢ اي اخذت في مبدا
 النوم ١٣ نامت يقال اغفيت اي نمت قال ابن السكيت ولا نقل غفوت ١٤ يصح
 ان يكون بضم القاف على لغة من لا ينتظر وان يكون بفتحها على لغة من ينتظر لانه منادى
 مرخم ١٥ الوخذ الاسراع في السير ١٦ سياقي تفسيره والمراد جدي في السير
 ١٧ اي مرعى سروج وفي نسخة مرعالك والضمير للناقاة ١٨ اي الذي سقط عليه
 الندي ١٩ اي يحصل لك الامن فلا تخافي من السفر في تهامة وهي ما انخفض من
 الارض ٢٠ اي وتامني ان تسافري في نجد وهو ما ارتفع من الارض ٢١ كلمة
 معناها طلب الزيادة مما هي فيه وهو الجدي في السير ٢٢ اي اقطعي ٢٣ الاديم في
 الاصل الجلد وكفي به عن ظاهر الارض والفدند الارض المرتفعة ذات الحصى قال
 فلائص اذا علون فدندا ادنين بالظرف النجاد الابدعا النجاد جمع نجد ٢٤ هو الشرب

وَلَا تَحْطِي دُونَ ذَلِكَ الْمَقْصِدِ فَقَدْ حَلَفْتُ حَلْفَةَ الْمُجْتَهِدِ
بِجُرْمَةِ آيَةِ الرَّفِيعِ الْعُمِدِ إِنَّكَ إِنْ أَحَلَّتَنِي فِي بَلَدِي
حَلَلْتَ مِنِّي بِمَحَلِّ الْوَلَدِ

قَالَ فَعَلِمْتُ أَنَّهُ السَّرُوجِيُّ الَّذِي إِذَا بَاعَ أَنْبَاعٌ ^(١) * وَإِذَا مَلَأَ الصَّاعَ ^(٢)
أَنْصَاعٌ ^(٣) * وَلَمَّا أَنْبَلَجَ صَبَاحُ الْيَوْمِ ^(٤) * وَهَبَ النُّوَامُ ^(٥) مِنَ النَّوْمِ * أَعْلَمْتُهُمْ
أَنَّ الشَّيْخَ حِينَ أَغْشَاهُمْ السُّبَاتَ ^(٦) * طَلَقَهُمُ الْبَتَاتَ ^(٧) * وَرَكِبَ النَّاقَةَ
وَفَاتَ * فَأَخَذَهُمْ مَا قَدَّمَ وَمَا حَدَثَ ^(٨) * وَنَسُوا مَا طَابَ مِنْهُ بِمَا خَبَثَ *
ثُمَّ انْشَعَبْنَا ^(٩) فِي كُلِّ مَشْعَبٍ ^(١٠) * وَذَهَبْنَا نَحْتِ كُلِّ كَوْكَبٍ ^(١١)

قال الشيخ الرئيس ابو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه قد فسرت مراراً كل لغز تحته
ولم ابعد على من يقراه كشفه وقد بقيت اللفاظ اشتملت عليها هذه المقامة ربما التبس تفسيرها
على بعض من تقع اليه فاحببت ايضاحها له ليكفي حيرة الشبهة وكلفة النكرة ووصمة اللبس
والمسالة وبالله تعالى الاستعانة والقوة * قوله (عشوت الى نار) يعني تنورتها فقصدتها فان
لم تقصدتها قلت عشوت عنها كقوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن اي يعرض * وقوله
(وانا اصرد من عين الحرباء والعنز الجرباء) هذان مثالان يضربان لمن يبلغ منه البرد وذلك
لان الحرباء تدور ابدآ مع الشمس وتستقبلها بعينها ولذلك شبه ابن الرومي الرقيب بالحرباء
في قوله ما بالها قد حسنت ورقيبها ابدآ قبيح قبيح الرقباة
ما ذاك الا انها شمس الفصحى ابدآ يكون رقيبها الحرباء
والعنز الجرباء لا تدفأ في الشتاء لقلتها شعرها وذكروا بعضهم ان العنز الجرباء تضعيف المثل الاول

١ يعني اذا قضى حديثه ووطره ٢ اي انبعث للذهاب ٣ اي اذا ملاً
كيسه بالدرهم او بطنه بالطعام ٤ اي مال وراح ٥ اي اضاء ووضح نوره
٦ اي استيقظ النائمون ٧ اي غلب عليهم النوم والراحة ٨ اي فارقه مفاارقة من لا
يريد الرجوع اليهم ٩ سياقي تفسيره ١٠ اي تفرقنا ١١ اي طريق قال الكمي
وما لي الا آل احمد شيعة وما لي الا مشعب الحق مشعب ١٢ سياقي تفسيره

وقوله (من نحر وار) يعني الجمل المكتنز شحمًا الكثير مخًا * وقوله (عشاره تخور
واعشاره تفور) العشار النوق الحوامل والاعشار البرمة العظيمة كانها شعبت لعظمها يقال
برمة اعشار وجفنة أ كسار وثوب أسمال وبرد أخلاق وحبل أرامام ووصف الجماعة منها
كوصف الواحد^(١) * وقوله (فاكية الشتاء) كنى بها عن النار ومنه قول بعض المحدثين
النار فاكية الشتاء فمن يرد اكل الفواكه شاتياً فليصطل
ان الفواكه في الشتاء شبيهة والنار للمقروور افضل ما كل
وقوله (موائد كالمالات) يعني دارات القمر ودارة الشمس تسمى الطفاوة * وقوله (مشوش
الغمر) يعني المنديل يقال مش يده بالمنديل اي مسحها ومنه قول امرئ القيس
نمش باعراف الجياد اكفنا اذا نحن قمنا عن شواه مذهب
وقوله (مشتهباً فوداه) اي صار من الشيب في لون الاشهب ومنه قول امرئ القيس ايضاً
قالت الخنساء لما جثها شاب بعدي راس هذا واشتهب
وقوله (ربض حجرة) يعني ناحية ويقال في المثل لمن يشارك في الرخاء ويحانق عند البلاء
يرتع وسطاً ويربض حجرة * وقوله (فاسترعى سمع السامر) يعني السمار لان السامر اسم للجمع
كالخاضر اسم للحى النازلين على الماء وكالبافر اسم لجماعة البقر وقال بعض اهل اللغة هو اسم
للبقر مع رعائها واشتقاق السامر من السمر وهو ظل القمر ماخوذ من السمرة فلما كان غالب
احوال السمار انهم يتحدثون في ظل القمر اشتق لهم اسم منه والى هذا يرجع قولهم لا اكله
القمر والسمر * وقوله (ليس بعشك فادرجي) هذا مثل يضرب لمن يتعاطى ما لا ينبغي له
والعش ما يكون في شجرة فاذا كان في حائط او كهف جبل فهو وكر * وقوله (الابناس
قبل الابساس) هذا مثل ايضاً ومعناه انه ينبغي ان يؤنس الانسان ثم يكاف واصله ان حال
الناقة يؤنسها حين يروم حلبها ثم ييس بها للحلب والابساس ان تقول لها بس بس لتسكن
وتدر وتسمى الناقة التي تدر على الابساس البسوس * وقوله (يرغب في الشكم) الشكم ما اعطيته
على سبيل المجازاة فان اعطيته مبتدئاً فهو الشكد * وقوله (ساء ابا مثنوانا) يعني المضيف
الذي اووا اليه وثووا عنده * وقوله (ناقة عيادية) قيل انها منسوبة الى فحل منجب اسمه عيد
وقيل هي منسوبة الى فخذ من مهرة اسمه عيد بن مهرة وكانت مهرة وعيد فخذان نجائب الابل

١ يوجد هنا في بعض النسخ بعد قوله الحوامل ما نصه (واحدتها عشره) وهي التي
اتى عليها في الجمل عشرة اشهر ثم لا يزال ذلك اسمها حتى تضع) انتهى

فنسبت اليهما * وقوله (حلة سعيدية) هي منسوبة الى سعد بن العاص وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كساه وهو غلام حلة فنسب جنسها اليه * وقوله (لا ترزأ
اضيا في زبالاً) اي لا ترزأهم شيئاً وان قل والاصل في الزبال ما تحمله التملة بفيها *
وقوله (شنشنة اخزمية) اشار به الى المثل الذي ضربه جد حاتم بن عبدالله بن سعد
ابن الحشرج بن اخزم الطائي حين نشأ حاتم ونقيل اخلاق جده اخزم في الجود
فقيل شنشنة اعرفها من اخزم وتمثل عقيل بن غلفة به حين قال

ان بني ضررجوني بالدم من يلق آساد الرجال يكلم

شنشنة اعرفها من اخزم.

ومن ادعى ان المثل له فقد مها فيه * وقوله (اجلوذ) اي اسرع في الذهب ومثله اخروط
وقوله (وثب الى الناقة فرحها) يعني شد عليها الرحل وبه سميت الراحلة لانها فاعلة بمعنى
مفعولة كقوله تعالى في عبثه راضية اي مرضية وكقوله تعالى من ماء دافق اي مدفوق
والراحلة تقع على الناقة والجل ودخول الماء فيها للبالغة مثل داهية وراوية * وقوله
(ارتحها) اي ركبها وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد فركبه الحسن فابطأ في
سجوده فلما قضى صلاته قال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله * وقوله (ورحلها) اي
ازعجها واشخصها واجد بها في الرحيل ومنه الخبر تخرج عند اقتراب الساعة نار من قعر عدن
ترحل الناس * وقوله (فادلحي واوتبي واستدي) الادلاج ان تسير الليل كله والاسم منه
الدجلة بفتح الدال والادلاج بالتشديد ان تسير من آخره والاسم منه الدجلة بضم الدال
وقيل تحيا ومعها بمعنى واحد والتأويب سير النهار وحده والاساد ان تسير ليلاً ونهاراً
والنشع ان تشرب دون الري * وقوله (فاخذهم ما قدم وما حدث) يقال ذلك لمن تستولي
الهموم عليه وتثاغب به وتضم الدال من حدث في هذا الموضع وحده ليوافق لفظها لفظ
قدم فان افردت حدث عن قدم وجب فتح الدال من حدث ومثله قولهم هنا في ومرأني يحذف
الالف من امراني اذا ذكر مع هنا في فان افردته وجب ان نقول امراني الشيء * وقوله
(ذهبنا تحت كل كوكب) هذا المثل يضرب لمن يختلف في السفر طرقهم وتباين سبلهم

١ قوله وجب ان نقول امراني الشيء يوجد هنا في بعض النسخ ما نصه وكذلك
يقولون رجس نجس فيكسرون النون من نجس ويسكنون الجيم ليزواج لفظه رجس فان
افرد قيل نجس بفتح النون والجيم كما قال الله تعالى انما المشركون نجس . انتهى

المقامة الخامسة والأربعون الرملية

حكى الحارث بن همام قال كنت أخذت عن أولي التجاريب *
 أن السفر مرآة الأعاجيب * فلم أزل أجوب كل تنوفة^(١) * وأفتحم^(٢)
 كل مخوفة^(٣) * حتى اجتلبت^(٤) كل أطروفة^(٥) * فمن أحسن ما لمحتته *
 وأغرب ما استمحتته^(٦) * أن حضرت قاضي الرملة^(٧) * وكان من أرباب
 الدولة والصولة * وقد ترافع إليه بال في بال^(٨) * وذات جمال في
 أسمال^(٩) * فهم الشيخ بالكلام * وتبيان المرام^(١٠) * فمنعته الفتاة
 من الإفصاح * وخسائه^(١١) عن النباح^(١٢) * ثم نصت عنها فضلة
 الوشاح^(١٣) * وأنشدت بلسان السليطة^(١٤) الوقاح^(١٥)
 يا قاضي الرملة يا ذا الذي في يده التمرة وألجمرة^(١٦)
 إليك أشكو جوز بعلي الذي لم يحجج البيت سوى مرة

- ١ اي افطع كل مفازة قال الشاعر بظهر تنوفة للريح فيها نسيم لا يروع التراب واني
 ٢ اي ادخل من غير مبالاة ٣ اي ما يخاف منها ٤ اي نظرت وشاهدت
 ٥ هي ما يطرف به مما يستحسن من الحديث اللطيف ٦ اي عدده مليحاً
 ٧ بلد معروف بالشام وقسم الشام خمسة اقسام منها قسم فلسطين ومدينته العظمى
 الرملة وتبعها اربعة الاف ضيعة ومن مدن فلسطين ايليا مدينة بيت المقدس بينها وبين
 الرملة ثمانية عشر ميلاً وقال ابن ظفر عشرون فرسخاً ٨ اي شيخ فان في ثوب خلق
 ٩ جمع سمل وهو الثوب الخلقى ١٠ اي اظهار المطلوب والافصاح عنه
 ١١ خساً الكلب طرده فحساً ١٢ هو للكلب والمراد الصياح ١٣ اي اذالت
 عن وجهها ما عليه من الغطاء ١٤ من السلاطة وهي عدم المبالاة في القول ١٥ من
 الوقاحة وهي عدم الحياء ١٦ اي بيده الخير والشر والنفع والضرر

وَلَيْتَهُ لَمَا قَضَى نُسُكَهُ ^(١) وَخَفَّ ظَهْرًا إِذْ رَمَى الْجُمُرَةَ
 كَانَ عَلَى رَأْيِ أَبِي يُوسُفٍ ^(٢) فِي صَلَاةِ الْحِجَّةِ بِالْعُمْرَةِ ^(٣)
 هَذَا عَلَى أَنِّي مَذْضَمْنِي ^(٤) إِلَيْهِ لَمْ أَعْصِ لَهُ أَمْرًا ^(٥)
 فَمَرَّةٌ إِمَّا أُلْفَةً حُلُوءَةً تُرْضِي وَإِمَّا فُرْقَةً مَرَّةً
 مِنْ قَبْلِ أَنْ أَخْلَعَ ثَوْبَ الْحَيَا فِي طَاعَةِ الشَّيْخِ أَبِي مَرَّةً ^(٦)
 فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَدْ سَمِعْتَ بِمَا عَزَّتْكَ ^(٧) إِلَيْهِ * وَتَوَعَّدَتْكَ عَلَيْهِ * بِجَانِبِ
 مَا عَرَّكَ ^(٨) * وَحَازِرَانَ تَفَرَّكَ ^(٩) وَتُعَرَّكَ ^(١٠) * جُنَّ الشَّيْخُ عَلَى ثَفَنَاتِهِ * ^(١١)
 وَفَجَّرَ يَنْبُوعَ نَفْسَاتِهِ ^(١٢) * وَقَالَ
 إِسْمَعْ عَدَاكَ الذَّمُّ ^(١٤) قَوْلَ أَمْرِي * يُوضِحُ فِي مَا رَابَهَا ^(١٥) عُدْرَةَ
 وَاللَّهِ مَا أَعْرَضْتُ عَنْهَا قَلِي ^(١٦) وَلَا هَوَى قَلْبِي قَضَى نَذْرَةَ ^(١٧)

١ يريد ان الحاج عندما ينتهي الى ايام الرمي يخفف ظهره من اعمال الحج
 ٢ هو احد صاحبي الامام الاعظم ابي حنيفة ٣ هو المسمى بالقرآن وهو ليس
 مختصاً برأي ابي يوسف بل متفق عليه في المذهب وخص ابا يوسف بالذكر لا قامة
 الوزن اولان ابا يوسف اقام بالبصرة مدة حتى سمع وسمع منه فبقي قولاً معمولاً به
 بين اهلها والمراد انها تمنى ان لا يعزل عنها ٤ اي من حين تزوجني ٥ بالفتح
 اي مرة واحدة من امره يقال لك علي امره مطاعة ٦ كنية ابليس عليه اللعنة
 وانما كني بهذه الكنية لان الشيخ النجدي الذي ظهر ابليس في صورته كان بكني
 ابا مرة ٧ اي نسبتك ٨ اي تباعد عما يعيبك ٩ اي تبغض ومنه امراة
 فارك اي مبغضة لبعليها ١٠ من العراك ١١ اي جلس ١٢ اي على ركبته
 ١٣ اي كلماته ١٤ اي تعداك كأنه يدعو له بتباعد الذم عنه ١٥ اي
 شككها ١٦ اي بغضاً وعداوة ١٧ اي حب ١٨ يعني زال

وَإِنَّمَا الدَّهْرُ عَدَا صَرْفُهُ ^(١) فَأَبْتَرْنَا الدَّرَّةَ وَالذَّرَّةَ ^(٢)
 فَمَنْزِلِي قَفْرٌ كَمَا جِيدهَا عَطَلٌ ^(٣) مِنَ الْجُزْعةِ ^(٤) وَالشَّدْرَةَ ^(٥)
 وَكُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَرَى فِي الهُمَى وَدِينِهِ رَأَى بَنِي عُدْرَةَ ^(٦)
 فَمَدُّ نَبَا الدَّهْرُ ^(٧) هَجَرْتُ الدَّمَى ^(٨) هَجْرَانِ عَفَى ^(٩) أَخَذِ حِذْرَةَ
 وَمِلْتُ عَنْ حَرْثِي ^(١٠) لَا رَغْبَةَ عَنْهُ وَلَكِنْ أَتَيْ بَذْرَةَ ^(١١)
 فَلَا تَلْمُ مِنْ هَذِهِ حَالُهُ وَأَعْطِفْ عَلَيْهِ وَأَحْتَمِلْ هَذْرَةَ ^(١٢)
 قَالَ فَالْتَطَّتِ ^(١٣) الْمَرْأَةُ مِنْ مَقَالِهِ * وَأَنْتَضَتْ ^(١٤) الْحَجَّجَ لَجْدَالِهِ * وَقَالَتْ
 لَهُ وَيْلَكَ يَا مَرْقَعَانُ ^(١٥) * يَا مَنْ هُوَ لَا طَعَامٌ وَلَا طِعَانٌ * أَتَضِيقُ بِالْوَالِدِ
 ذَرْعًا ^(١٦) * وَلِكُلِّ أَكْوَالَةٍ مَرْعَى ^(١٧) * لَقَدْ ضَلَّ ^(١٨) فَهْمُكَ * وَأَخْطَأَ
 سَهْمُكَ * وَسَفِهَتْ ^(١٩) نَفْسُكَ * وَسَقَيْتَ بِكَ عَرِسُكَ ^(٢٠) * فَقَالَ لَهَا

١ اي تعدى وظلم تصرفه بالانكاد ٢ اي سلبتنا الخطير والخقير ٣ اي عنقها
 غير محلى بالعقود ٤ خرزة يمانية فيها سواد وبياض ٥ قطعة من ذهب يفصل
 بها بين حبات الدر ٦ قبيلة باليمن مشهورة بالهوى والعشق يعني انه كان من اهل
 العشق ٧ اي تباعد يعني لم يساعده باليسار والغنى ٨ جمع دمية كني بها عن النساء
 الحسان والدمية صورة تعمل من العاج وكان العاشق اذا غلب عليه عشقه ذهب الى
 احدي الامصار فاشترى صورة تماثل محبوبته يتسلى بها على بعدها ٩ اي عفيف
 ١٠ الحرث كناية عن المرأة قال تعالى نساؤكم حرث لكم الآية وقال الشاعر
 اذا اكل الجراد حرث قوم فخرني همه اكل الجراد

١١ كني بالبذر عن النسل

١٢ اي كلامه الكثير السقط ١٣ اي فاحترقت ١٤ اي اخرجت وجردت
 ١٥ هو الاحمق كالرقيع ١٦ اي قلباً ١٧ اي لكل واحد رزق مقسوم ضربه مثلاً
 للقناعة وليس من امثال العرب ١٨ اي ضاع ١٩ اي ذهب رشدها ٢٠ اي زوجتك

القاضي أمّا أنتِ فلو جادلتِ الخنساء^(١) * لآثنت^(٢) عنكِ خرساء^(٣) *
 وأمّا هو فإن كان صدق في زعمه^(٤) * ودعوى عدمه^(٥) * فله في همّ
 قببه^(٦) * ما يشغله عن ذبذبه * فأطرقت^(٧) تنظر أوزاراً^(٨) * ولا ترجع
 حواراً^(٩) * حتى قلنا قد راجعها الخنر^(١٠) * أو حاق بها الظفر^(١١) * فقال
 لها الشيخ تعسا^(١٢) لك إن زخرفت^(١٣) * أو كتمت ما عرفت * فقالت
 ويحك^(١٤) وهل بعد المنافرة^(١٥) * كتم^(١٦) * أو بقي لنا على سر ختم * وما
 فينا إلا من صدق وهتك صونه^(١٧) * إذ نطق * فليتنا لا فينا البكم^(١٨) *
 ولم نلق الحكم^(١٩) * ثم التفت بوشاحها^(٢٠) * وتباكت لأفضاحها *
 وجعل القاضي يعجب من خطبهما^(٢١) * ويعجب * ويلوم لهما الدهر
 ويؤنب^(٢٢) * ثم أحضر من الورق^(٢٣) الفين * وقال أرضيا بهما

١ هي اخت صخر المشهورة بالفصاحة والشعر ٢ اي لرجعت ٣ اي بكاء
 لا تعرف الكلام امامها من الخامها لها ٤ اي ظنه ٥ اي قفره ٦ القبب
 البطن وفي الحديث من وفي سر لقلقه وقببه وذبذبه فقد وفي الشركه واللقاق اللسان
 ٧ اي اكبت براسها تنظر الى الارض ٨ اي خفية بجانب عينها
 ٩ اي لا تبدي جواباً ١٠ شدة الحياء وامرأة خفيرة بكسر الفاء قال المتنبي
 نسبت وما انسى عتاباً على الصدر ولا خفراً زادت به حمرة الخد
 ١١ اي غشياً وحل بها ١٢ اي الفوز بالمقصود ١٣ اي هلاكاً ١٤ اي
 زينت قولك ١٥ كلمة ترحم ١٦ المرافعة الى الحاكم ١٧ اي فضح صيانه
 ١٨ هو الخرس من عي او هو ان يولد الانسان لا يسمع ولا ينطق وبكم بكامة وبكماً
 ١٩ اي ولم نحضر القاضي ٢٠ اي اشتملت به والوشاح من حلي النساء يقال له
 قلادة البطن واراد به ثوبها الخلق المتمرق ٢١ يعني من شأنهما ٢٢ اي يوبخ ويبالغ
 في ذم الدهر ٢٣ الدرهم

الْأَجُوفَيْنِ * وَعَاصِيَا النَّازِعِ ^(١) بَيْنَ الْإِلْفَيْنِ ^(٢) * فَشَكَرَاهُ عَلَى حُسْنِ
 السَّرَاحِ ^(٣) * وَأَنْطَلَقَا وَهَمَّا كَالْمَاءِ وَالرَّاحِ ^(٤) * وَطَفِقَ الْقَاضِي بَعْدَ
 مَسْرَحِهِمَا ^(٥) * وَتَنَاءِي شَجَّهِمَا ^(٦) * يُثْنِي عَلَى أَدْبِهِمَا * وَيَقُولُ هَلْ مِنْ
 عَارِفٍ بِهِمَا * فَقَالَ لَهُ عَيْنُ أَعْوَانِهِ ^(٧) * وَخَالِصَةُ خُلْصَانِهِ ^(٨) * أَمَا الشَّيْخُ
 فَالسَّرُوحِيُّ الْمَشْهُودُ بِفَضْلِهِ * وَأَمَّا الْمَرْأَةُ فَتَقْعِيدَةُ رَحْلِهِ ^(٩) * وَأَمَّا
 تَحَا كُهُمَا فَتَكِيدَةُ ^(١٠) مِنْ فِعْلِهِ * وَأَحْبُولَةُ ^(١١) مِنْ حَبَائِلِ خْتَلِهِ ^(١٢) * فَأَحْفَظْ
 الْقَاضِي ^(١٣) مَا سَمِعَ * وَتَلَهَّبَ ^(١٤) كَيْفَ خُدَيْعَ * ثُمَّ قَالَ لِلْوَاثِي بِهِمَا ^(١٥) *
 قُمْ فَرُدَّهُمَا * ثُمَّ أَقْصِدْهُمَا وَصِدْهُمَا ^(١٦) * فَتَهَضَّ بِنَفْضِ مَذْرُوبِهِ *
 ثُمَّ عَادَ يَضْرِبُ أَصْدْرِيهِ ^(١٧) * فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي أَظْهَرْنَا عَلَى مَا نَبَّئْتَ ^(١٨) *

١ الذي يوقع الشر والعداوة ويفسد بين الناس ٢ اثنين

٣ اسم من التسريح وهو الارسال والصرف ٤ يعني ممتزجين مؤتلفين كما مزاج
 الماء بالخر ٥ اي بعد انصرفا وذهابهما ٦ اي تباعد جسمهما ٧ اي سيدهم
 وعظيمهم ٨ الخالصان جمع الخليص وهو من استخلصته من احبابك وخالصتهم المختار
 منهم ٩ بمعنى زوجته واصل القعيدة الذاقة ١٠ اي خديعة وحيلة
 ١١ شبكة صيد ١٢ اي خدعه وخذره ١٣ اي فاغضبه ١٤ اي اغتاظ
 واشتدت حرارة غضبه ويروي تلهف اي صاح بالهفي ١٥ هو من نبه على تحيلهما وخذعهما
 ١٦ اي اتبعهما وارجعهما الي ١٧ اي قام ومضى متهددا ثم رجع فارغاً خائباً لم ينجح
 وهما من الامثال السائرة والمذروان طرفا الاليتين ولا واحد لهما قال عنتره
 احولي تنفض استك مذروبيها لتقتلني فيها انا ذا عمارة
 والاصدران المنكبان والانسان اذا جاء من جهة تعب فيها وعلاه التراب يفر بهما بكمه ليزيل
 التراب عنهما كما انه اذا قام من مكانه ليذهب ينفض التراب عن يتيه ١٨ اي اطاعنا
 ١٩ اي على ما استخرجت من الاسرار

وَلَا تُخَفِّعْنَا مَا اسْتَجَبْتَ * فَقَالَ مَا زِلْتُ اسْتَقْرِي^(١) الطُّرُقَ * وَاسْتَفْتَحُ^(٢)
 الْغُلُقَ * إِلَىٰ أَنْ أَدْرَكَتَهُمَا مُصْحَرِينَ^(٣) * وَقَدَزَ مَا مَطِيَّ الْبَيْنِ^(٤) * فَرَغَبْتَهُمَا^(٥)
 فِي الْعَلَلِ * وَكَفَلْتُ^(٦) لِهَمَّا بِنَيْلِ الْأَمَلِ * فَأُشْرِبَ قَلْبُ الشَّيْخِ^(٧)
 أَنْ يَبَاسَ^(٨) * وَقَالَ الْفَرَارُ بِقُرَابِ أَكْبَسِ^(٩) * وَقَالَتْ هِيَ بِلِ الْعَوْدِ^(١٠)
 أَحْمَدَ * وَالنَّرْوَقَةَ^(١١) يَكْمَدُ^(١٢) * فَلَمَّا تَبَيَّنَ الشَّيْخُ سَفَهَ رَأْيَهَا^(١٣) * وَغَرَّرَ^(١٤)
 أَجْتَرَأَيْهَا * أَمْسَكَ ذَلَالِهَا^(١٥) * ثُمَّ أَنْشَأَ يَقُولُ لَهَا
 دُونَكَ نُصْحِي فَأَقْتَنِي سُبُلَهُ^(١٦) * وَأَغْنِي عَنِ التَّفْصِيلِ بِالْجُمْلَةِ
 طَيْرِي مَتَى تَقَرَّتِ^(١٧) عَنِ نَخْلَةٍ^(١٨) * وَطَلَّقِيهَا بَتَّةً^(١٩) بَتْلَةً^(٢٠)

١ اي التبع ٢ بضمين جمع غلقة كالمعاليق وهي ما يسد بها الطارق وغيرها وباب
 غلق مغلق ضد فتوح بضمين مثله ٣ اي خارجين الى الصحراء ٤ كناية عن كونهما
 شرعا في تباعدهما وفرادتهما لهذه الديار ٥ اراد به اعادة العطاء واصله الشرب مرة بعد
 اخرى ٦ اي تمت ٧ يعني قام بخاطره ٨ اي ان يقنط ٩ مثل
 يضرب في تعجيل الفرار عن لا يد لك به وقُرَاب بالضم اسم فرس لعبد الله اخي دريد بن
 الصمة وكانا في حرب استضعف دريد فيها نفسه وقومه فقال لاخيه الفرار بقراب اكبس اي
 احزم رايا واصوب من التادي مع الضعف فلم يطعه اخوه فقاتل فقتل واخذ الفرس وبالكسر
 غلاف السيف والسوط ويروى بالفتح وهو القريب ١٠ افعل من الحمد لان الابتداء
 اذا كان محمودا كان العود احق ان يحمد منه واول من قال هذا خداس بن حابس التميمي
 ١١ الجبان الكثير الخوف ١٢ اي يحزن ١٣ اي خطاها في الراي
 ١٤ اي خطر تجار بها وجراؤها ١٥ اذبال فبعضها مما يلي الارض ١٦ اي
 فاتبعي طرق نصحي ١٧ اي النقطت بمنقارك يعني متى ما اخذت كفايتك من مكان
 فلا تقيمي به بل انتقلي عنه الى غيره ١٨ متعلق بطيري وفي نسخة من نخلة فيكون متعلقا
 بنقرت ١٩ اي طلقة بائنة مقطوعا بها ٢٠ اي لا رجعة فيها

وَحَاذِرِي الْعَوْدَ إِلَيْهَا وَلَوْ سَبَلَهَا ^(١) نَاطُورُهَا ^(٢) الْإِبْلَه ^(٣)
 فَخَيْرُ مَا لِلصَّ ^(٤) أَنْ لَا يُرَى بِبِقَعَةٍ فِيهَا لَهُ عَمَلُهُ ^(٥)
 ثُمَّ قَالَ لِي لَقَدْ عَنَيْتَ ^(٦) * فِي مَا وُلَيْتَ ^(٧) * فَارْجِعْ مِنْ حَيْثُ جِئْتَ *
 وَقُلْ لِمُرْسَلِكَ إِنْ شِئْتَ
 رُوَيْدِكَ ^(٨) لَا تَعْقِبْ جَمِيعَكَ بِالْأَذَى ^(٩)
 فَتُضْحِي وَتَشْمَلُ الْعَمَالَ وَالْحَمْدُ ^(١٠) مُنْصَدِعٌ ^(١١)
 وَلَا تَغْضَبْ مِنْ تَزِيدٍ سَائِلٍ ^(١٢)
 فَمَا هُوَ فِي صَوْعِ اللِّسَانِ ^(١٣) بِمَبْتَدِعٍ ^(١٤)
 وَإِنْ تَكُ قَدْ سَأَلْتَكَ مِنِّي خَدِيعَةً ^(١٥)
 فَتَقَبَّلَكَ شَيْخُ الْأَشْعَرِيِّينَ قَدْ خَدِيعَ ^(١٦)

١ اي جعلها وقفاً في سبيل الخير ٢ الناظر والناطور حافظ الكرم وحارسه
 ٣ اي الذي لا يعقل الامور ٤ هو السارق ٥ يعني ان احب ما على السارق
 ان لا ينظره احد ببقعة اي بارض سبق له فيها عملة اي سرقة لانه ربما عرف وقبضوا عليه
 ٦ اي اتعبت ٧ اي فيما امرت به ٨ اي تميل وكن ذا حلم وتؤدة ولا تعجل
 فتندم ٩ يشير الى قوله تعالى ثم لا يتبعون ما اتفقوا منّا ولا اذى الآية ١٠ اي اجتماع
 كل منهما ١١ اي متمزق متفرق بسبب ما حصل من اذالك ١٢ اي من الحاحه
 بكثرة السؤال والتزيد الافتراء ١٣ اي صياغته للكلام وتزيينه وفي الحديث هذه كذبة
 صاغها الصواغون اي اختلقها الكذابون ١٤ اي باول من زين الكذب ١٥ وفي
 نسخة خليقة اي خصلة تسيء كالتخديعه ١٦ اراد به ابا موسى الاشعري رضي الله عنه واسمه
 عبد الله بن قيس تولى هو وعمرو بن العاص الحكومة بين علي ومعاوية رضي الله عنهما في
 حرب صفين وكان هو من قبل علي كرم الله وجهه نخدعه عمرو وكان من قبل معاوية رضي
 الله عنه والقصة مشهورة

فَقَالَ لَهُ الْقَاضِي قَاتِلَهُ اللَّهُ فَمَا أَحْسَنَ شُجُونَهُ * وَأَمْلَحَ فُنُونَهُ * ثُمَّ إِنَّهُ
 أَصْحَبَ رَائِدَهُ ^(٣) بُرْدَيْنِ * وَصُرَّةَ مِنَ الْعَيْنِ ^(٤) * وَقَالَ لَهُ سِرٌّ سَيْرٌ مِنْ
 لَا يَرَى الْأَلْتِفَاتَ ^(٥) * إِلَى أَنْ تَرَى الشَّيْخَ وَالْفَتَاةَ * فَبَلَ ^(٦) يَدَيْهِمَا بِهَذَا
 الْحَبَاءِ ^(٧) * وَبَيَّنَ لَهُمَا انْخِدَاعِي ^(٨) لِلْأَدْبَاءِ * قَالَ الرَّاوي فَلَمْ أَرِ فِي
 الْإِعْتِرَابِ ^(٩) * كَهَذَا الْعُجَابِ ^(١٠) * وَلَا سَمِعْتُ بِمِثْلِهِ مِمَّنْ جَالَ ^(١١) وَجَابَ ^(١٢)
 الْمَقَامَةَ السَّادِسَةَ وَالْأَرْبَعُونَ الْحَلِيِيَّةَ

رَوَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ نَزَعَ بِي ^(١٣) إِلَى حَلَبَ ^(١٤) * شَوْقٌ غَلَبَ *
 وَطَلَبَ يَا لَهُ مِنْ طَلَبٍ ^(١٥) * وَكَتُبْتُ يَوْمَئِذٍ خَفِيفَ الْحَاذِرِ ^(١٦) * حَثِيثَ
 النَّفَازِ ^(١٧) * فَأَخَذْتُ أَهْبَةَ السَّيْرِ ^(١٨) * وَخَفَفْتُ نَحْوَهَا خُفُوفَ الطَّيْرِ ^(١٩) *
 وَلَمْ أَزَلْ مَذْحَلَّتْ رُبُوعَهَا ^(٢٠) * وَأَرْتَبَعْتُ رَيْبَهَا ^(٢١) * أَفَانِي الْإِيَّامِ ^(٢٢) *

١ اي طريقه وفنونه ٢ من الملاحه ٣ اي جعل في صحبة طالبه ٤ اي
 من الذهب او الفضة ٥ اي سيراً سريعاً ٦ من البلبل كناية عن الصلوة ٧ هو
 العطاء من غير جزاء ولا من ٨ الانخداع من كرم الطباع قال الشاعر
 واستمطروا من قريش كل منخدع ٩ اي الغربة ١٠ ابلغ من العجب ١١ من
 الجولان وهو التردد في الارض ١٢ من الجوب وهو قطع المسافات ١٣ ايسر
 دعاني الى التوجه ١٤ مدينة من مدن الشام وتسمى الشهباء لبياض ابنتها وحسنها
 ١٥ بيان للضمير واللام في يا له للتعجب مثلها في قوله

فيالك من خدر اسيل ومنطق رخييم ومن وجه تعلق عاذبه

١٦ في الحديث اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذر الذي لا مال له ولا ولد واصل
 الحاذ الظهر ولحم الفخذين ١٧ اي سريع المضي في الامور ١٨ اي عدة السفر ١٩ اراد
 انه اسرع في التوجه اليها كاسراع الطير حال ذهابها اليها ارادت الذهاب اليه ٢٠ اي
 منازلها ٢١ اي اكلت كلاها واربعنا موضع كذا انما مدة فصل الربيع ٢٢ اي افضتها واقطعها

فِي مَا يَشْفِي الْغَرَامَ ^(١) * وَيُرْوِي الْأَوَامَ ^(٢) * إِلَى أَنْ أَقْصَرَ الْقَلْبُ عَنْ
 وَلُوعِهِ ^(٤) * وَأَسْتَطَارَ غُرَابُ الْبَيْنِ بَعْدَ وَقُوعِهِ ^(٥) * فَأَغْرَانِي الْبَالُ الْخَلْوُ ^(٧) *
 وَالْمَرْحَ الْخَلْوُ ^(٨) * بَانَ أَقْصَدُ حِمَصَ ^(٩) * لِأَصْطَافَ ^(١٠) يَبْقَعْتَهَا ^(١١) * وَأَسْبِرُ ^(١٢)
 رِقَاعَةَ أَهْلِ رُقْعَتِهَا ^(١٣) * فَاسْرَعْتُ إِلَيْهَا اسْرَاعَ النُّجْمِ * إِذَا انْقَضَ ^(١٤)
 لِلرَّجْمِ ^(١٥) * فَبَيْنَ خَيْمَتِ بَرُسُومِهَا ^(١٦) * وَوَجَدْتُ رُوحَ نَسِيمِهَا ^(١٧) *
 لَمَحَ طَرْفِي شَيْخًا قَدْ أَقْبَلَ هَرِيرُهُ * وَأَدْبَرَ غَرِيرُهُ ^(١٨) * وَعِنْدَهُ عَشْرَةُ
 صَبِيَّانَ * صِنْوَانَ وَغَيْرُ صِنْوَانَ ^(٢٠) * فَطَاوَعْتُ فِي قَصْدِهِ الْخَرْصَ *
 لِأَخْبَرُ بِهِ أَدْبَاءَ حِمَصَ * فَبَشَّرَنِي ^(٢١) حِينَ وَافَيْتَهُ ^(٢٢) * وَحَيًّا بِأَحْسَنِّ مِمَّا

١ اي فيما يزيل الولوج وعذاب الفؤاد ٢ شدة العطش ٣ اي كقمع
 القدرة وقصر عنه عجز ولم ينله ٤ الولوج بالفتح الولوج وهو شدة الحب ٥ طار واستطار
 بمعنى والبين الفراق وطيران غرابه كناية عن كونه صار من اهلها بعد ان كان غريباً فيها
 ٦ اي خشي وامل خاطرني ٧ اي القلب الخالي من المم ٨ اي النشاط
 ٩ مدينة من اجناد الشام ١٠ صاف بالمكان واصطاف اقام به فصل الصيف
 ١١ اي بارضها ١٢ اي واختبر ١٣ الرقاعة الخلق والرقعة هي البقعة فاهل
 حمص موصوفون بالرقاعة باتفاق الجماعة حتى ان اهل بغداد يقولون للاحق حمصي ونوادرم
 كثيرة ١٤ اي نزل بسرعة ١٥ اي الرمي والنجم المنقض هو المسمى بالشهاب
 ١٦ اي ضربت خيمتي بمنازلتها والمراد الخلول بها مطلقاً والرسوم جمع رسم وهو اثر الدار
 ١٧ اي طيب ريحها اللينة ١٨ اي ابصرت عيني ١٩ هذا مثل واصله
 ادبر غريبه واقبل هريبه الغريب الخلق الحسن والهريب الخلق السيئ يضرب للرجل اذا شاخ
 وساء خلقه اي ذهب صباه واقبل هرمه ٢٠ اصله اذا نبتت نخلتان او ثلاث من اصل
 واحد فكل واحدة صنو والاثنتان صنوان والجمع صنوان كقنتوان في جمع فتو ومنه قوله
 عليه السلام العباس صنواي اصله والمراد ان هؤلاء الصبيان منهم ابنا اخياف ومنهم
 اولاد علات ٢١ اي ففرحني وقابلني بوجه طلق ٢٢ اي اتيتته

حَيْثَهُ * فَجَلَسَتْ إِلَيْهِ لِابْلُو جَنَى نَطْقِهِ ^(١) * وَأَكْتَنَهُ ^(٢) كُنْهَ حَقِّهِ * فَمَا
 لَيْتَ أَنْ أَشَارَ بِعُصِيَّتِهِ ^(٣) * إِلَى كَبْرٍ أُصِيبَتْهُ ^(٤) * وَقَالَ لَهُ أَنْشِدِ الْآيَاتَ
 الْعَوَاطِلَ ^(٥) * وَأَحْذِرْ أَنْ تَمَاطِلَ ^(٦) * فَجَنَّا ^(٧) جِنُوتَ لَيْثٍ ^(٨) * وَأَنْشَدَ مِنْ
 غَيْرِ رَيْثٍ ^(٩)

أَعْدِدْ لِحُسَادِكَ حَدَّ السِّلَاحِ وَأُورِدِ الْأَمِلَ ^(١٠) وَزِدَ السَّمَاحَ ^(١١)
 وَصَارِمِ اللُّهُوِ ^(١٢) وَوَصَلَ الْمَهَا ^(١٣) وَأَعْمِلِ الْكُومَ ^(١٤) وَسُمِّرِ الرِّمَاحَ ^(١٥)
 وَأَسْعَ لِإِدْرَاكِ مَحَلِّ سَمِّ عِمَادُهُ ^(١٦) لِأَلَادِرَاعِ الْمِرَاحِ ^(١٧)
 وَاللَّهِ مَا السُّودِدُ ^(١٨) حَسُوُ الطَّلَا ^(١٩) وَلَا مَرَادُ الْحَمْدِ ^(٢٠) رُودُ رَدَاخٍ ^(٢١)

١ اي لاختبر ثم كلامه ٢ اكنته الامر بلغ كنهه اي غابته وحقيقته وهو مولد
 ٣ تصغير عصا ٤ الكبر بالضم الكبير والاكبر ايضاً ومنه الولاة للكبر اي لاكبر
 اولاد الرجل والاصيبية من جملة المصغرات التي جاءت على غير واحد كما غلبت وانسيان
 قال فارحم اصبيتي الذين كانهم حجلي تدرج في الشربة وقفع
 الحجلي جمع حجل وهو القبع بالفتح فيهما تعريب كبك والشربة جانب الوادي ٥ جمع
 عاطل وهي العربية عن النقط يقال جيد عاطل اي عنق خلي عن الحلي ٦ اي تدافع
 وتؤخر ٧ اي برك على ركبته ٨ هو الاسد ٩ اي من غير ابطاء ١٠ يعني
 ابلغ الآمن وهو الراجح ١١ اي مورد الكرم والجود ١٢ من المصارمة وهي المقاطعة
 اي تباعد عن اللهو ١٣ جمع مهابة بالفتح وهي البقرة الوحشية والعرب تشبه النساء بها
 ١٤ جمع الكوماء وهي الناقة العظيمة السنام اي استعملها ١٥ لان الريح الاسمر
 احسن من غيره ١٦ اي اجعل سعيك في طلب المنزلة المرتفعة العمدة ١٧ يعني لا
 تجعل سعيك لان تلبس بالمرح وهو النشاط والطرب يقال شمر ذبلاً وادرع ليلاً وهو
 مثل يضرب في الحث على التصرف والاكتساب ١٨ السيادة ١٩ اي شرب الخمر
 ٢٠ اي ليس محل طلبه وارادته ٢١ الرود الشابة الداعمة مستعار من الرود وهو
 الغصن الناعم الرطب والرداخ من النساء الثقيلة الاوراك وجفنة رداخ عظيمة وجفان رداخ

وَاهَاً ^(١) لِحَرٍِّ وَاسِعٍ صَدْرُهُ وَهَمَّهُ مَا سَرَ أَهْلَ الصَّلَاحِ ^(٢)
 مَوْزِدُهُ ^(٣) حَلْوٍ ^(٤) لِسُؤَالِهِ ^(٥) وَمَالُهُ مَا سَأَلُوهُ مُطَاحٍ ^(٦)
 مَا أَسْمَعَ الْأَمِيلَ رَدًّا ^(٧) وَلَا مَاطَلَهُ ^(٨) وَالْمَطْلُ لُوْمٌ صُرَاحٍ ^(٩)
 وَلَا أَطَاعَ اللَّهُو لَمَّا دَعَا ^(١٠) وَلَا كَسَا رَاحًا لَهُ كَأْسَ رَاحٍ ^(١١)
 سَوْدَهُ ^(١٢) إِصْلَاحُهُ سِرَّهُ ^(١٣) وَرَدَعُهُ أَهْوَاءُهُ وَالطَّمَاحُ ^(١٤)
 وَحَصَلَ الْمَدْحَ لَهُ عِلْمُهُ مَا مَهَرَ الْعَوْرُ ^(١٥) مَهْوَرُ الصِّحَاحِ ^(١٦)
 فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا بُدَيْرُ ^(١٧) * يَا رَأْسَ الدَّيْرِ * ثُمَّ قَالَ لِتَلْوِهِ ^(١٨) *
 الْمُسْتَبِيهِ بِصَنْوِهِ ^(١٩) * أَدْنُ يَا نُورِيَّةَ ^(٢٠) * يَا قَمَرَ الدُّوَيْرَةِ ^(٢١) * فَدَنَا وَلَمْ يَبَاطِ ^(٢٢) *
 حَتَّى حَلَّ مِنْهُ مَقْعَدَ الْمَعَاطِي ^(٢٣) * فَقَالَ لَهُ أَجَلُ الْآيَاتِ ^(٢٤) الْعُرَائِسِ ^(٢٥) *

قال امية الى رُدْح من الشيزي ملاي اباب البر يلبك بالشهاد
 والمعنى ان الميل الى النساء الحسن ليس مما يطلب به المدح كما ان شرب الخمر ليس مما
 يستوجب به فاعله السيادة ١ كلمة تعجب يقال عند استحسان الشيء ٢ يعني يكون
 سعيه واهتمامه فيما يسر اهل الصلاح وهو فعل البر والطاعات ٣ اي ماؤه والمراد
 عطاؤه ٤ اي سهل ٥ اي لسائليه ٦ اي متلف للعفاة مدة سؤالم اياه
 ٧ اي قولاً يفيد رده بغير عطاء ٨ اي وما دافعه ٩ اي صريح خالص
 ١٠ اي لما دعاه اللهو ١١ الراح جمع راحة وهي الكف والراح الخمر ١٢ اي
 جعله سيداً وهو اسود من فلان اي اجل منه ١٣ اي قلبه واعتقاده ١٤ كالجماح
 وكل مرتفع طامح ١٥ جمع العوراء ١٦ جمع صحيفة ١٧ يقال للرجل اذا رأس
 اصحابه هو رأس الديرواصله الراهب للنصارى والدير محل تعبد ١٨ اي لمن يليه
 ١٩ الذي كانه اخوه ٢٠ تصغير نار يريد بها اشراق وجهه ٢١ تصغير الدارة
 وهي حالة التمر يريد جماله ٢٢ اي لم يلبث ٢٣ المعاطاة المناولة وهو كناية عن شدة
 قربه منه ٢٤ من جلوة العروس اذا زينتها لمن يمتثلها اي ينتظرها ٢٥ لما كانت
 حروف الايات منقوطة شبيها بالعرانس وقوله ان لم يكن الخ من باب التواضع

وَإِنْ لَمْ يَكُنْ نَفَائِسَ * فَبَرَى الْقَلَمَ وَقَطَّ * ثُمَّ أَحْتَجِرَ اللُّوحَ ^(١) وَخَطَّ
 فَتَنَّنِي فَجَنَّنَنِي تَجَنَّنِي ^(٢) بَتَجَنَّنِي ^(٣) يَفْتَنُّ ^(٤) غَبَّ تَجَنَّنِي ^(٥)
 شَفَفَنَنِي بِجَفْنِ ظَنِي غَضِيضٍ ^(٦) غَنَجٍ ^(٧) يَغْتَضِي تَغِيضَ جَفْنِي ^(٨)
 غَشِيَنَنِي بِزَيْنَتَيْنِ فَشَفَفَنَنِي ^(٩) م بَزِي ^(١٠) يَشْفُ ^(١١) بَيْنَ ثَنِي ^(١٢)
 فَتَنَّنِي تَجَنَّنِي فَتَجَزِينِي ^(١٣) م بَنَفَثٍ ^(١٤) يَشْفِي فَغَيَّبَ ظَنِي ^(١٥)
 ثَبَّتَ فِي غَشِّ جَيْبٍ بِزَيْنِ م خَيْثٍ ^(١٦) يَغِي تَشْفِي ضَعْنٍ ^(١٧)
 فَزَتْ فِي تَجَنَّنِي فَتَنَّنِي ^(١٨) م بِشَيْحٍ ^(١٩) يَشْجِي بَغْنَ فَنَنْ ^(٢٠)
 فَلَمَّا نَظَرَ الشَّيْخُ إِلَى مَا حَبَّرَهُ * وَتَصَفَّحَ مَا زَبَّرَهُ ^(٢١) * قَالَ لَهُ بُورِكَ
 فِيكَ مِنْ طَلَا ^(٢٢) * كَمَا بُورِكَ فِي لَا وَلَا ^(٢٣) * ثُمَّ هَتَفَ أَقْرَبُ * ^(٢٤)

١ اي وضعه في حجره ٢ اسم لامرأة ٣ يعني بنيه ودلال ٤ اي
 يتنوع من قولم اقلن الرجل في حديثه وخطبته اذا جاء بالافانين ٥ اي اثر جنابة
 ٦ اي شغلت قلبي ٧ اي فانر منكسر ٨ الغنج تكسر الكلام وتخشه
 ٩ اي تغيض مائه وهو نقصانه وفناؤه بكثرة البكاء ومنه وغيض الماء ويروى
 تغيض بالفاء من فاض الماء اذا سال ١٠ اي جاءني ١١ هما الثياب والحلي
 ١٢ اي فأنحلتني واعلنتني ١٣ هيئة ١٤ اي يظهر ويلوح ١٥ هو الميل
 والتبختر والانعطاف ١٦ اي تظننت ١٧ اي تختارني ١٨ النفث شبيه بالنفخ
 وهو اقل من التفل واراد به هنا الكلام ١٩ اي غش باطن من قولم فلان نقي
 الجيب اذا كان سليم القلب ٢٠ اراد بالخبيث العاذل الواشي الذي يزين الكذب حتى
 يوقعه موقع الصدق ٢١ اي يجب ان يشفي الضغن وهو الحقد والمراد صاحبه
 ٢٢ اي فوثبت وشرعت ٢٣ اي تباعدها عني ٢٤ اي فصرفتني وردتني
 ٢٥ هو البكاء من غير التحاب كالشهيقي ٢٦ اي يحزن ويغص بنوع بعد نوع
 ٢٧ اي زينه وحسنه ٢٨ ما كتبه والزبرة بالمصدر وتصفحه اي نظري
 صفحته ٢٩ الطلا هو ولد الطيبة والبقرة الوحشية ٣٠ يعني شجرة الزيتون يشير الى قوله

يَا قَطْرُبُ^(١) * فَأَقْرَبَ مِنْهُ فَتَى بِحِكِي نَجْمَ دُجِيَّةٍ^(٢) * أَوْ تَمَثَّلَ دُمِيَّةٍ^(٣) *
فَقَالَ لَهُ أَرْقَمِ الْآيَاتِ الْأَخْيَافَ^(٤) * وَتَجَنَّبِ الْخِلَافَ * فَأَخَذَ الْقَلَمَ
وَرَقَمَ

إِسْمَحْ فَبَثَّ السَّمَاحَ^(٥) زَيْنُ وَلَا تُخَبِّ أَمَلًا^(٦) تَضَيَّفَ^(٧)
وَلَا تَجْزُرْ رَدَّ ذِي سُؤَالٍ^(٨) فَنَنْ^(٩) أَمَّ فِي السُّؤَالِ خَفَّفَ
وَلَا تَظُنَّ^(١٠) الدُّهُورَ تَبْقَى مَالَ ضَنِينٍ^(١١) وَلَوْ نَقَشَفَ^(١٢)
وَأَحْلَمْ فَجَفَّنَ الْكِرَامَ^(١٣) يُغْضِي وَصَدْرُهُمْ فِي الْعَطَاءِ نَفَنَفَ^(١٤)
وَلَا تَخُنْ عَهْدَ ذِي وِدَادٍ ثَبَّتْ^(١٥) وَلَا تَبْغِ مَا تَرَيَّفَ^(١٦)
فَقَالَ لَهُ لَا شَلَّتْ^(١٧) يَدَاكَ * وَلَا كَلَّتْ^(١٨) مَدَاكَ * ثُمَّ نَادَى يَا عَشْمُ^(١٩) *

تعالى من شجرة مباركة زيتونة لا شرقية ولا غربية ١ القطرب دويبة يضرب بها
المثل في كثرة السير استعاره للفتى ويحكي ان سيبويه كان يخرج بالاستحار فيرى على بابه
محمد بن المستنير فيقول له انما انت قطرب ليل ثم غلب عليه هذا اللقب ٢ اي نجم ليلة
مظلمة واحسن ما يكون النجم في الليلة المظلمة ٣ هي صورة من العاج يضرب بها المثل
في الحسن فيقال احسن من الدمية ومن الزون قال المطرزي رايت بخط الميداني انهما
صنان ٤ في الاصل الاخوة من ام واباؤهم شتى والمراد هنا ذوات الكلمتين احدهما
منقوطة والاخرى بغير نقط ٥ اي فشر الجود ٦ لا تخيب راجياً ولا تحرمه ٧ اي
نزل بك ضيفاً ٨ اي ولا تجوز منع سائل يسألك ٩ اي نوع وخلق حتى ثقل
١٠ اي بخيل ١١ اي تزهد فاكثفي بالقوت والمرقع ١٢ اي يتغافل ويحتمل
الاذى ١٣ النفنف ما اتسع من الارض والمهوي بين جبلين فاستعير للواسع العطاء
١٤ اي ثابت القلب ١٥ اي ما عيب من زافت عليه دراهمه وتزيفت كسبت
وزيفتها انا ١٦ اي لا يست ١٧ اي ولا ثقلت ١٨ جمع المدية وهي الشفرة
والسكين وفي الامثال الاظفار مدى الحبشة ١٩ كلمة ثقال للرجل الذي لا يثني راسه
من شجاعته واصله من العشم بتكرير العين واللام واستعمل فيمن لا يثنيه شيء عما يريده

يَا عَطْرَ مَنْشَمٍ ^(١) * فَلَبَّاهُ غُلَامٌ ^(٢) كَدْرَةٌ غَوَاصٍ ^(٣) * أَوْ جُوذُرٍ قَنَاصٍ ^(٤) * فَقَالَ
لَهُ أَكْتُبِ الْآيَاتِ الْمَتَائِمِ ^(٥) * وَلَا تَكُنْ مِنَ الْمَشَائِمِ ^(٦) * فَتَنَاوَلَ الْقَلَمَ
الْمُتَقَفَّ ^(٧) * وَكَتَبَ وَلَمْ يَتَوَقَّفْ ^(٨)

رُيِّنَتْ زَيْنَبُ بِقَدْرِ ^(٩) يَقْدُ ^(١٠) وَتَلَّاهُ ^(١١) وَيَلَّاهُ ^(١٢) نَهْدُ ^(١٣) يَهْدُ ^(١٤)
جَنْدُهَا ^(١٥) جَيْدُهَا ^(١٦) وَظَرْفُ ^(١٧) وَطَرْفُ ^(١٨) نَاعِيسُ ^(١٩) نَاعِيسُ ^(٢٠) بِجَدِّ ^(٢١) بِجَدِّ ^(٢٢)
قَدْرُهَا قَدْرُهَا ^(٢٣) وَتَاهَتْ ^(٢٤) وَبَاهَتْ ^(٢٥) وَأَعْتَدَتْ ^(٢٦) وَأَعْتَدَتْ ^(٢٧) بِجَدِّ ^(٢٨) بِجَدِّ ^(٢٩)

١ بالفتح والكسر يقال هو اشأم من عطر منشم وهي امرأة عطارة كانت تباع الطيب
فاغار عليها قوم فاخذوا عطرها وتطيبوا به فاستغاثت بقومها فخرجوا بطيبهم فمن شموامنه
مراثة الطيب فتلوه فضرب بعطرها المثل في الشؤم وقيل انها امرأة عطرت رجالها حين
خرجوا للقتال فقتلهم عن اخرهم وقيل كانت تباع الخنوط وسمي عطرا لانه طيب الموقى
وقيل غير ذلك ٢ الغواص هو من يغوص البحر لاستخراج اللآلي ودرته تكون اعظم
الدرر ٣ الجوذور ولد البقرة الوحشية يشبه به الجميل والقناص هو من يصطاد
ويقتنص ٤ اي المتائلة لان كل لفظين منه انجسان تجنيسا خطيا جمع متآم وهي المرأة
التي تاتي في كل مرة اذا ولدت بتوا مين ٥ جمع المشؤم ضد الميمون ٦ اي المقوم
المعتدل ٧ اي بقامة ٨ اي يقطع يعني ان قدما يشق القلوب من حسنه
٩ اي وتبعه ١٠ اراد بالنهد الكفل المشرف قال ابو تمام

ومن فاحم جعدي ومن كفل نهدي ومن قمر سعدي ومن نائل ثمدي ١١ الهد الكسر يعني
ان ما اشرف من مؤزره بوهي قوى الالباب ويكسر اركان الاحباب ١٢ اي عسكرها
وجيشها ١٣ اي عنقها ١٤ بالفتح مطلقا او بالضم كذا في الاصل الكياسة وبالفتح الوطاء
١٥ هو العين ١٦ وصف بالنعاس لفتوره كما يوصف بالسكر والسقم ١٧ اي مهلك من تعسه
بمعنى تعسه ويجوز ان يكون من باب لابن وتامر كما قيل هم ناصب ويروي ناعش من نعشه اذا
حملة على النعش وعلى كل فهو قاتل ١٨ لما وصفه بالقتل جعله ذا حد يحد من قتله
من العشاق ١٩ اي قد حسن من زها الزرع اذا كان يانعا غضبا ٢٠ اي تكبرت
٢١ اي افتخرت ٢٢ من العدوان وهو الظلم ٢٣ من الغدوة ٢٤ اي يشق القلوب

فَارَقْتَنِي فَأَرَقْتَنِي ^(١) وَشَطَّتْ ^(٢) وَسَطَّتْ ^(٣) نَمَّ نَمَّ وَجَدَّ وَجَدَّ ^(٤)
 فَدَنَّتْ ^(٥) فَذَيْتْ ^(٦) وَحَنَّتْ ^(٧) وَحَيْتْ ^(٨) مَغْضَبًا ^(٩) مَغْضَبًا ^(١٠) يُوَدُّ ^(١١) يُوَدُّ ^(١١)
 فَطَفِقَ الشَّيْخُ يَتَأَمَّلُ مَا سَطَّرَهُ ^(١٢) * وَيُقَلِّبُ فِيهِ نَظْرَهُ * فَلَمَّا اسْتَحْسَنَ
 خَطَّهُ ^(١٣) * وَأَسْتَصَحَّ ضَبْطَهُ ^(١٤) * قَالَ لَهُ لِأَشَلَّ عَشْرَكَ * وَلَا اسْتَحْبِثَ
 تَشْرِكَ ^(١٦) * ثُمَّ أَهَابَ بَفْتَى فِتَانٍ ^(١٧) * يَسْفِرُ عَنْ أَزْهَارِ بَسْتَانٍ ^(١٨) * فَقَالَ
 لَهُ أَنشِدِ الْبَيْتَيْنِ الْمَطْرُفَيْنِ ^(١٩) * الْمُشْتَبِهِي الطَّرْفَيْنِ * الَّذِينَ أَسْكَبَا

١ اي فاسهرتني ٢ اي بعدت ٣ بطشت بالقهر وصالت ٤ اي
 ثم ان وجدني بنواها وكذا جدي في هواها اظهرا وافشيا ما في ضميري ٥ اي فقلت
 ٦ دعاء لها بالنديّة ٧ من الحنين بمعنى الاشتياق ٨ من التحية
 ٩ من اغضبته اذا فعلت معه ما يوجب غضبه وان لم يغضب ١٠ اي
 محتملاً للاذى ١١ اي يحب ويحب لان المودة اذا حصلت من الجانبين كانت الذ
 الاترى الى قوله واحبها ونحبي ويحب ناقمها بعيري وانما جاء بغير حرف نسق
 على طريقة التعديد كقول بيس وقد ركبتم صماء معضلة تفري البراطيل تفلق الحجر
 اي وتفلق ويجوز ان يكون الثاني حالاً من الضمير في الاول او يكون على حذف ان يعني
 يودُّ ان يودَّ كقوله الا بهذا الزاجري احضر الوغى * وان اشهد اللذات هل انت مخلدي
 اي ان احضر ويروي الاول يودُّ بالباء الموحدة اي ان لها وداً يحب لكل من رآه
 ٢ اي ما كتبه ١٣ اي عدّه حسناً ١٤ اي وجده صحيحاً ١٥ اي
 لا يست اصابعك العشر كأنه يقول لا شلت يدك وهو دعاء لمن اجاد الرمي والطعن
 وقد جعل هنا دعاء للكاتب ١٦ ريمك العطر ١٧ اي دعا ١٨ اي يفن العقول
 ويجبرها ويدهشها ويولها ١٩ اي انه اذا كشف عن وجهه لثامه اظهر من محاسن
 وجهه مثل ازهار بستان ٢٠ بفتح الراء مخففة اي المعلمين اي جعل في طرفيهما علمان
 ويروي بالتشديد اي المشتبه صدرها بعجزها ومع كسر الراء اي المعجبين اللذين يعجب بهما
 سامعها

كُلُّ نَافِثٍ ^(١) * وَآمِنًا أَنْ يُعَزَّزَا ^(٢) بِثَالِثٍ ^(٣) * فَقَالَ لَهُ أَسْمَعُ لَا وَقِرَّ ^(٤) سَمْعِكَ *
 وَلَا هُزِيمَ جَمْعِكَ * وَأَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ تَلْبِثٍ ^(٥) * وَلَا تَرِبِثٍ ^(٦)
 سِمِّ سَمَّةٍ ^(٧) تَحْسُنُ آثَارَهَا ^(٨) * وَأَشْكُرُ لِمَنْ أَعْطَى وَلَوْ سَمِسِمَةً
 وَالْمَكْرُ مَهْمَا ^(٩) أَسْطَعَتْ لَأَتَاتِهِ لَتَقَنِّي السُّودَدَ وَالْمَكْرَمَةَ ^(١٠)
 فَقَالَ لَهُ أَجَدْتَ يَا زُغْلُولُ ^(١١) يَا أَبَا الْغُلُولِ ^(١٢) * ثُمَّ نَادَى أَوْضِحْ
 يَا يَاسِينَ * مَا يُشْكِلُ مِنْ ذَوَاتِ السَّيْنِ * فَهَضَّ وَلَمْ يَتَّانَ ^(١٣) * وَأَنْشَدَ
 بِصَوْتٍ أَغْنَى ^(١٤)

نِقْسُ الدَّوَاةِ ^(١٥) وَرُسْعُ الْكَفِّ ^(١٦) مَثْبَتَةٌ

سَيْنَاهُمَا إِنْ هُمَا خَطَا ^(١٧) وَإِنْ دَرَسَا ^(١٨)

وَهَكَذَا السَّيْنُ ^(١٩) فِي قَسْبٍ وَبَاسِقَةٍ ^(٢٠)

١ اي متكلم ٢ اي يعضدا ويقويا ٣ اي بيت ثالث ٤ اي
 لاثقل ٥ اي بدون تان ٦ اي تاخر او تربث بمعنى توقف من تربث في
 مسيره تلبث ٧ اي علم علامة بمعنى افعال فعلة ٨ اي عواقبها ٩
 اختلاف فيها النحو يون فقيل هي ما ضمت اليها مه وقيل هي ما وصلت بما كما وصلت اين ومتى بماثم
 ابدلوا الفها هاء كراهية اجتماع حرفين بلفظ واحد ١٠ الكرامة ١١ هو الخفيف
 من الرجال من الزغلة بتكرير اللام وهي ما ترمي به الناقة بدفعة خفيفة من بولها ١٢ اصله
 الخيانة في المغنم خاصة لكن اراد به انه يغل عقول ناظره بحسنه وقيل الحقد ١٣ اي
 لم يتوقف ولم ينتظر ١٤ اي فيه غنة وترخيم والغنة التكمم من قبل الخياشيم ١٥ هو
 مدادها ١٦ هو الفصل بين الكف والساعد ١٧ بضم الخاء وتشديد الطاء اي
 كتبها ١٨ بضم الدال اي قرنا ١٩ اي مثل السين السابق في الخط والدرس
 ٢٠ القسب تمر يابس يتفتت بالقم صلب النواة قال
 واسمر خطيا كان كعبه نوى القسب قدام ذراع اعلى العشر . والباسقة هي النخلة العالية

وَالسَّفْحَ ^(١) وَالنَّجْسَ ^(٢) وَأَقْبَسَ ^(٣) وَأَقْبَسَ ^(٤) قَبَسًا
 وَفِي نَقَسْتِ ^(٥) بِاللَّيْلِ الْكَلَامَ وَفِي
 مَسِطَرٍ ^(٦) وَشَمُوسٍ ^(٧) وَأَتَّخَذَ جَرَسًا ^(٨)
 وَفِي قَرِيْسٍ وَبَرْدٍ قَارِسٍ ^(٩) فَخَذِ أَلْ
 صَوَابَ مَنِي وَكُنْ لِلْعِلْمِ مُقْتَبَسًا ^(١٠)
 فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا نُعَيْشَ ^(١١) * يَا صَانِجَةَ الْجَيْشِ ^(١٢) * ثُمَّ قَالَ ثَبَّ ^(١٣)
 يَا عَنبَسَةَ ^(١٤) * وَبَيْنَ الصَّادَاتِ الْمَلْتَبَسَةِ ^(١٥) * فَوَثَبَ وَثَبَةً شَبْلِي ^(١٦)
 مَثَارٍ ^(١٧) * ثُمَّ أَنْشَدَ مِنْ غَيْرِ عَثَارٍ
 بِالصَّادِ يُكْتَبُ قَدْ قَبَصْتُ ^(١٨) دَرَاهِمًا

١ اسفل الجبل ٢ النقص ٣ من القسراي اقهر واغلب ٤ امر من
 الاقتباس وهو اخذ القبس وهو شعلة النار او اخذ النور ومنه تقبس من نوركم ٥ اي
 سمعت ٦ في الصحاح بالسين والصاد المسلط على الشئ ليشرف عليه ويتعهد احواله
 ويكتب عمله واصله من السطر ومنه قوله تعالى لست عليهم بمسيطر ٧ فرس يمنع ظهره
 ان يركب ٨ الجرس الذي يعلق في عنق البعير والذي يضرب به ايضا وفي الحديث
 لا تصعب الملائكة رفة فيها جرس ٩ برد قارس اي شديد وقرس الماء حمد واصبح
 الماء اليوم قارسا وقرسا جامدا ومنه سمك قريس وهو ان يطبخ ثم يتغذله صباحا فيترك
 فيه حتى يجمد ١٠ آخذاً ومستفيداً ١١ اي من النفسان وهو تحرك الشئ في مكانه
 وكانه سمي الصبي بالمصدر لكثرة حركاته وصغره ١٢ الصناجة صاحب الصنج والهام
 للبالغه والصنج بالفتح آلة من صفر مركبة من قطعتين تضرب احدهما بالاخري ومنه قيل
 للاعشى صناجة العرب لكثرة ما تغنت بشعره ١٣ اي قم ١٤ اسم من اسماء الاسد
 ١٥ المختلطة التي تلبس بالسين ١٦ هو ولد الاسد ١٧ اي مزعج
 ١٨ القبس الاخذ باطراف الانامل والقبض الاخذ بالكف

بِأَنَامِلِي وَأَصِيحٌ ^(١) لَتَسْمِعَ الْخَبْرُ
 وَبَصَقَتْ أَبْصُقُ وَالصِّمَاحُ ^(٢) وَصَنْجَةٌ ^(٣)
 وَالْقَصُّ ^(٤) وَهُوَ الصَّدْرُ وَأَقْتَصَّ الْأَثْرُ ^(٥)
 وَبَخَصَتْ مَقْلَتَهُ ^(٦) وَهَذِيءٌ فُرْصَةٌ ^(٧)
 قَدْ أَرَعَدَتْ مِنْهُ الْفَرِيصَةَ ^(٨) لِلْخَوْرِ ^(٩)
 وَقَصَّرْتُ هِنْدًا ^(١٠) أَي حَبَسْتُ وَقَدْ دَنَا
 فَصَحُّ النَّصَارَى وَهُوَ عِيدٌ مُنْتَظَرٌ
 وَقَرَصْتَهُ ^(١١) وَالْحُمْرُ قَارِصَةٌ ^(١٢) إِذَا
 حَذَبَ اللِّسَانَ ^(١٣) وَكُلُّ هَذَا مُسْتَطَرٌ ^(١٤)
 فَقَالَ لَهُ رَعِيًّا لَكَ ^(١٥) يَا بَنِي * فَلَقَدْ أَقْرَزْتَ عَيْنِي * ثُمَّ اسْتَنْهَضَ ذَا جُنَّةٍ
 كَالْبِيدِقِ ^(١٦) * وَنَعْشَةٍ ^(١٧) كَالسُّوَذِقِ * وَأَمْرَهُ بِأَنْ يَقِفَ بِالْمَرِصَادِ * ^(١٨)
 وَيَسْرُدُ ^(١٩) مَا يَجْرِي عَلَى السَّيْنِ وَالصَّادِ * فَنَهَضَ يَسْحَبُ بُرْدِيَهُ * ثُمَّ

١ استمع ٢ هو ثقب الاذن ٣ هي ما يوضع في الميزان ويوزن به قال
 ابن السكيت ولا ثقل سنجة بالسين ٤ راس الصدر ومنه قولهم هو الزم لك من شعيرات
 فصك ٥ اي ثبته ٦ قلعت عينه واخرجتها ٧ اي نهزة ٨ لحمة تحت الابط
 ٩ اي للضعف والفتور ١٠ اي صنتها قال الله تعالى مقصورات في الخيام
 ١١ امسكت جلده بين اطراف اصبعي ١٢ حامضة ١٣ قرصته بحدتها
 ١٤ مكتوب ١٥ اي رعاك الله فاقم المصدر مقام الفعل كبذلاً زريق المال
 ١٦ البيدق الصقر الصغير او من قطع الشطرنج ١٧ اي حركة ونهوض ١٨ هو
 الصقر وقيل الشاهين وكذا السودنيق والسوذائق ١٩ بالقرب منه واصله الوقوف
 بالطريق ٢٠ اي يتابع

أَشَدَّ مُشِيرًا بِيَدَيْهِ

إِنْ شِئْتَ بِالسَّيْنِ فَأَكْتُبْ مَا أَيْنَهُ

وَإِنْ تَشَاءُ فَهُوَ بِالصَّادَاتِ يَكْتُبُ

مَغْسٌ^(١) وَفَقْسٌ^(٢) وَمَسْطَارٌ^(٣) وَمَعَالِسٌ^(٤)

وَسَالِغٌ^(٥) وَسِرَاطُ الْحَقِّ^(٦) وَالسَّقْبُ^(٧)

وَالسَّامِغَانِ^(٨) وَسَقْمٌ^(٩) وَالسُّوَيْقُ^(١٠) وَمِسٌّ

لَاقٌ^(١١) وَعَنْ كُلِّ هَذَا تُفْصِحُ الْكُتُبُ

فَقَالَ لَهُ أَحْسَنْتَ يَا حَبَقَّةُ^(١٢) * يَا عَيْنَ بَقَّةٍ^(١٣) * ثُمَّ نَادَى يَا دَغْفَلَ^(١٤) *

يَا أَبَا زَنْفَلٍ^(١٥) * فَلَبَّاهُ فَتَى أَحْسَنُ مِنْ بَيْضَةِ^(١٦) * فِي رَوْضَةٍ * فَقَالَ لَهُ مَا

١ بسكون العين الوجه المعترض في الجوف ٢ هو خروج ما في البيضة وفقس
البيضة فقسا كسرهما ٣ هو الحجر المزة ويقال لها المسطارة ايضاً ٤ هو الذي
يسقط من يدك ولا تشعر به ٥ اخر اسنان ذوات الظلف وهو السن الذي بعد السديس
من البقر او الشاة وذلك في السنة السادسة فولد البقرة اول سنة عجل ثم تبيع ثم ثني ثم ربيع
ثم سديس ثم سالغ سنة ثم سالغ سنتين الى ما زاد وولد الشاة اول سنة حمل او جدي ثم جذع
ثم ثني ثم ربيع ثم سديس ثم سالغ ٦ اي طريقه ٧ محركا القرب بسكون الراء
٨ جانب الفم لكن قيل انه بالصاد اشهر ٩ هو لغة في صقر بالصاد

١٠ هو دقيق الشعير المقلبي وقد يعمل من البر مع الحمص ١١ هو شديد الصوت
ومنه قوله تعالى سلقوكم بالدنة حداد ١٢ كلمة يقال للرجل اذا صغروا اليه نفسه بالخاء
واخفاء جميعاً عن ابن دريد ١٣ اشارة الى صغر جسمه او عينه اصله من قوله عليه
السلام للحسن والحسين في الترفيق حزقة حزقة ترق عين بقه ١٤ الدغفل ولد الفيل
واسم رجل من شيبان كان نسابة ١٥ لم يعلم من سمى بهذا الارجل كان يقال له زنفل
العرفي اي ساكن عرفة من فقهاء مكة غير ثقة واصله كنية الداهية يقال لها ام زنفل
١٦ اراد بها بيضة النعام ويريد بقوله في روضة انها مصونة منعمة والبياض مع الخضرة

عَقْدُ هِجَاءِ الْأَفْعَالِ * الَّتِي آخِرُهَا حَرْفُ اِعْتِلَالٍ * فَقَالَ أَسْمَعُ لَا صَمٌّ
 صَدَاكَ ^(١) * وَلَا سَمِعْتَ عِدَاكَ * ثُمَّ أَنْشَدَ * وَمَا أَسْتَرَشَدَ ^(٢)
 إِذَا الْفِعْلُ يَوْمًا غَمٌّ ^(٣) عَنْكَ هِجَاؤُهُ
 فَأَلْحَقَ بِهِ نَاءً الْخِطَابِ ^(٤) وَلَا تَقِفْ
 فَإِنْ تَرَ قَبْلَ النَّاءِ يَاءً فَكُتِبَتْ
 بِيَاءً وَإِلَّا فَهُوَ يُكْتَبُ بِالْأَلِفِ
 وَلَا تَحْسِبِ الْفِعْلَ الثَّلَاثِيَّ ^(٥) وَالَّذِي
 تَعَدَّاهُ وَالْمَهْمُوزَ ^(٦) فِي ذَاكَ يَمْتَلِفُ ^(٧)
 فَطَرِبَ الشَّيْخُ لِمَا آدَاهُ ^(٨) * ثُمَّ عَوَّذَهُ ^(٩) * وَفَدَّاهُ ^(١٠) * ثُمَّ قَالَ هَلُمَّ يَا قَعْقَاعُ ^(١١) * يَا بَاقِعَةَ ^(١٢)

احسن ما يكون في المنظر ١ دعاء له بالبقاء لان الصائت مادام باقياً يسمع له صدى
 وهو صوت يجيبه مثل صوته فاذا مات صم صده اي لم يسمع له صوت ومنه قوله
 صم صداها وعفا رسميا واستجمعت عن منطق السائل
 ٢ اي اصم الله اعداءك ٣ اي ماطلب من يرشده ٤ خفي وستر
 ٥ مثل ان نقول في غزا غزوت وفي رمي رميت ٦ اي الذي من ثلاثة احرف
 ٧ اي الذي تجاوز ثلاثة الاحرف والذي فيه همزة ٨ بل كتبها على نسق واحد
 ٩ اي قاله والقاء ١٠ قال له اعيدك بالله من اعين الحساد ١١ اي قال
 له جعلت فداك ١٢ اصله الطريق لا تسلك الا بمشقة ويطلق على صغير الراس وهو
 المراد هنا والقعقاع شديد الصوت ابضاً والتقععة صوت السلاح وصوت الجلد اليابس
 اذا حرك والقعقاع بن شور رجل من الاجواد قد تقدم ذكره ١٣ الباقعة الرجل الداهية
 والدكي العارف لا يفوته شيء والطائر الحذر الذي لا يرد المشارب خوف ان يصاد وانما
 يشرب من البقعة وهو المكان يستنقع فيه الماء

الْبِقَاعِ ^(١) * فَاَقْبَلَ فَتَى أَحْسَنُ مِنْ نَارِ الْقَرَى ^(٢) * فِي عَيْنِ ابْنِ السَّرَى ^(٣) *
 فَقَالَ لَهُ أَصْدَعُ ^(٤) بِتَمْيِيزِ الظَّاءِ مِنَ الضَّادِ * لِتَصْدَعُ بِهِ أَكْبَادَ الْأَضَادِ *
 فَاهْتَزَّ ^(٥) لِقَوْلِهِ وَاهْتَشَّ ^(٦) * ثُمَّ أَشْدَبَ صَوْتِ اجْشَّ ^(٧)

أَيُّهَا السَّائِلِيُّ عَنِ الضَّادِ وَالظَّا

ءِ لِكَيْلَا تُضِلَّهُ الْأَلْفَاظُ ^(٨)

إِنْ حَفِظَ الظَّاءَاتِ يَغْنِيكَ فَاسْمِعْهَا

أَسْتَمِعَ أَمْرِي لَهُ اسْتِيقَاطُ ^(٩)

هِيَ ظَمِيَاءُ ^(١٠) وَالْمِظَالِمُ ^(١١) وَالْإِظْلَامُ ^(١٢)

وَالظَّلْمُ ^(١٣) وَالظُّبَى ^(١٤) وَاللِّحَاطُ ^(١٥)

وَالْعِظَا ^(١٦) وَالظَّلِيمُ ^(١٧) وَالظُّبَى ^(١٨) وَالشَّيْظَمُ ^(١٩)

وَالظِّلُّ ^(٢٠) وَاللُّظَى ^(٢١) وَالشَّوَاظُ ^(٢٢)

١ جمع بقعة وهي الموضع في الصحراء يقف فيه المطر ٢ أي أضوا من النار التي
 توقد للضيافة ٣ الساري بالليل كابن السبيل للمسافر من قول اعرابية كنت في شبابي
 احسن من الصلاة في الشتاء خصوصاً في مرأى خابط الظلماء ٤ بين واظهر واكشف
 ٥ أي لتشق ٦ تحرك ٧ فرح ٨ أي جهير يقال فرس اجش الصوت
 وسحاب اجش الرعد واصل التركيب دال على التكسير والخشونة ٩ أي تغلظه
 ١٠ تيقظ وانتباه ١١ الظمى السمرة والذبول يقال شفة ظمياها فيها سمرة وساق
 ظمياها قليله اللحم ١٢ جمع مظلمة كالظلام ١٣ ضد الانارة ١٤ بالفتح ماه
 الاسنان وبريقها ١٥ بالضم جمع ظبة وهي حد السيف او السنان ١٦ جانب
 العين مما يلي الصدغ ١٧ جمع العظاية ضرب من الوزغ ١٨ ذكر النعام وبمعنى
 المظلمة كالظلام بضم الظاء ١٩ الغزال ٢٠ الشديد الطويل من كل شيء
 ٢١ النار ٢٢ النار بلا دخان

والتَّظَنِّيُّ (١) وَاللَّفْظُ وَالنَّظْمُ وَالتَّقْرِيبُ (٢)
وَالْقَيْظُ (٣) وَالظَّمَا (٤) وَاللَّمَاظُ (٥)
وَالْحِظَا (٦) وَالنَّظِيرُ وَالظَّيْرُ (٧) وَالْجَاحِظُ (٨)
وَالنَّظَرُونَ وَالنَّظَرُونَ (٩) وَالْأَيْقَاطُ (١٠)
وَالتَّشْطِي (١١) وَالظَّلْفُ (١٢) وَالْعَظْمُ وَالظَّنْبُوبُ (١٣)
وَالظَّهْرُ وَالشَّظَا (١٤) وَالشَّظَاظُ (١٥)
وَالْأَظْفِيرُ (١٦) وَالْمُظْفَرُ (١٧) وَالْمَحْظُورُ (١٨)
وَالْحَافِظُونَ وَالْإِحْفَاطُ (١٩)
وَالْحَظِيرَاتُ (٢٠) وَالْمَظَنَّةُ وَالظَّنَّةُ (٢١)
وَالكَاظِمُونَ (٢٢) وَالْمُعْتَاطُ (٢٣)
وَالْوُظَيْفَاتُ (٢٤) وَالْمُؤَاظِبُ (٢٥) وَالْكُظَّةُ (٢٦)

١ إعمال الظن ٢ المدح للحي ٣ شدة الحر ٤ العطش وأصله الهمز ويمد
وأما الظم بالكسر فهو ما بين الشريطين والوردين ٥ بالفتح والكسر الذوق بطرف اللسان
و بالضم ما يبقى في الفم من الطعام والفعل المظ والمظظ ٦ جمع حظوة ٧ المرضعة
٨ من جمحت عينه جمحوظاً عظمت مقلتها ٩ بكسر العزة التنبية ويفتحها المنتبهون
١٠ التشقق من شظية العود وهي فلقه منه ١١ هو ظفر كل مجتز كالبقرة والغنم
وغيرها ١٢ عظم الساق ١٣ عظم لاصق بالذراع ١٤ هو عود يجعل في
عروة الجواقي ١٥ جمع اظفور كالظفر ١٦ المنصور على غيره وبه تلقب الملوك
١٧ المحرم وهو ما قابل المباح ١٨ الاغصاب ١٩ جمع حظيرة وهي جرين
التمر وحظيرة القدس الجنة ٢٠ مظنة الشيء موضعه الذي يظن وجوده فيه
٢١ بالكسر التهمة ٢٢ أي الحابسون غيظهم ٢٣ من قام به الغيظ ٢٤ جمع الوظيفة
وهي ما نقدّر كل يوم من طعام وغيره وكلناصب ٢٥ الملازم ٢٦ الشبع المفرط

وَالْإِنْتِظَارُ وَالْإِنْتَظَارُ^(١)
 وَوَضِيفٌ^(٢) وَظَالِعٌ^(٣) وَعَظِيمٌ
 وَظَهِيرٌ^(٤) وَالْفَظُّ^(٥) وَالْإِغْلَاطُ
 وَنَظِيفٌ وَالظَّرْفُ^(٦) وَالظَّالْفُ^(٧) الظَّا
 هِرُ ثُمَّ الْقَطِيعُ^(٨) وَالْوُعَاظُ
 وَعُكَاظٌ^(٩) وَالظُّعْنُ^(١٠) وَالْمَظُّ^(١١)
 وَالْحُنْظَلُ وَالْقَارِظَانُ^(١٢) وَالْأَوْشَاطُ^(١٣)
 وَظِرَابُ الظِّرَّانِ^(١٤) وَالشَّظْفُ^(١٥) الْبَا
 هِظُ^(١٦) وَالْجُعْظَرِيُّ^(١٧) وَالْجَوَاظُ^(١٨)

١ الاحاح وفي الحديث اَلِظُّوا بِيَاذَا الْجَلَالُ ٢ ما استدق من الذراع والساق
 من الابل والخيول ٣ اعرج وفي نسخة ظالف ٤ معين ٥ الجاني القامي
 و يطلق على الماء الذي يعصر من الكرش ويشرب في المناوز لعدم الماء ٦ الوعاء
 ٧ من ظَلَفَتْ نفسه كفت عما لا يجمل ورجل ظلف عزيز النفس ٨ الماء العذب
 او الزلال والامر الشديد الشناعة ٩ موضع بين مكة والطائف كان سوقاً تجتمع فيه
 العرب في السنة مرة للبيع والشراء يقيمون فيه شهراً واشتقاقه من عكظ اذا ازدحم
 ١٠ الرحيل وهو ضد الاقامة ١١ الرمان البري ١٢ جالبا القرظ وجانياه
 وهو ثمر السنط تدبغ به الجلود ١٣ الاخلاط والجمانات ١٤ الظراب الربي الصغار
 او جمع ظرب وهو الجبل المنبسط او الصغير والظران الحجارة المحددة واحدها ظرر وهو
 حجر له حد كحد السكين ١٥ البؤس وضيق المعيشة ١٦ الشاق او الغالب
 ١٧ هو المنتفخ بما ليس عنده او هو الفظ الغليظ القصير الرجلين العظيم الجسم مع قوة
 وشدة اكل ١٨ الفاجر الضخم وقيل الاكول المختال في مشيته وفي الحديث اهل النار
 كل جمعظري جواظ

وَالظَّرَابِينَ^(١) وَالْحَنَاطِبُ^(٢) وَالْعَنْظُبُ^(٣)
 ثُمَّ الظَّيَّانُ^(٤) وَالْأَرْعَاطُ^(٥)
 وَالسَّنَاطِي^(٦) وَالْدَلَّظُ^(٧) وَالظَّابُ^(٨)
 وَالظَّبَّابُ^(٩) وَالْعَنْظُونَ^(١٠) وَالْجُنْعَاطُ^(١١)
 وَالسَّنَاطِيرُ^(١٢) وَالْتَعَاظِلُ^(١٣) وَالْعِظِيمُ^(١٤)
 وَالْبِظْرُ^(١٥) بَعْدُ وَالْإِنْعَاطُ^(١٦)
 هِيَ هَذِي سِوَى النُّوَادِرِ فَأَحْفَظَهَا
 لِتَقْفُو^(١٧) آثَارَكَ الْحَفَاطُ
 وَأَقْضِي فِي مَا صَرَفْتَ مِنْهَا^(١٨) كَمَا تَقْضِيهِ^(١٩)
 فِي أَصْلِهِ كَقَبِظٍ^(٢٠) وَقَاطُوا^(٢١)

١ جمع ظربان وهو دابة منقطة الريح لا يطاق فسوها ويجمع على ظرابي بحذف
 النون وعلى ظرير، وهو شاذ ولم يجمع على فعلى الا ظريري وحجلى جمع حجل ٢ ذكر
 الخنافس ٣ ذكر الجراد ٤ الياسمين البري ٥ جمع رعظ وهو مدخل النصل
 في السهم ٦ نواحي الجبل ٧ الدفع ٨ الصنْبُ يقال ظاب وظام
 وقيل ان الظاب والظام اسمان لسلف الرجل ٩ هو الداء يقال ما به ظبظاب اي
 ما به داء كما يقال ما به قلبة اي ليس به علة ١٠ نبت ١١ الاحمق وقيل
 انه المتسخط عند الطعام ١٢ جمع سنظير وهو الرجل السيء الخلق ١٣ هو
 تلازم الجراد والكلاب عند السفاد ١٤ نبت يصيغ بعصارته الثوب فيصير احمر
 او اسود ١٥ زائدة بين شفري فرج الانثى كعرف الديك تقطعها الخافضة وهو
 ختانهم وفي شتامهم يا ابن البظراء ١٦ مصدر انعظ انتشر
 ١٧ اي لتبوع ١٨ اخذته من مادتها ١٩ تفعله وتحكم فيه
 ٢٠ هو شدة الحر مصدر ٢١ دخلوا في القبط فعل ماضٍ

فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ أَحْسَنْتَ لَا فَضَّ فُوكَ ^(١) * وَلَا بَرٌّ مَن يَجْفُوكَ ^(٢) * فَوَاللَّهِ
 إِنَّكَ مَعَ الصَّبَا الْعَضْر ^(٣) * لِأَحْفَظُ مِنَ الْأَرْضِ ^(٤) * وَأَجْمَعُ مِنْ يَوْمٍ -
 الْعَرْضِ * وَلَقَدْ أَوْرَدْتُكَ وَرَفَقَتَكَ ^(٥) زُلَالِي ^(٦) * وَتَقَفْتُمْ ^(٧) نَثَقِيفَ
 الْعَوَالِي ^(٨) * فَآذِ كُرُونِي أَذْ كُرُوكُمْ وَأَشْكُرُوا لِي وَلَا تَكْفُرُونَ * قَالَ
 الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَعَجِبْتُ لِمَا أَبَدَى مِنْ بَرَاعَةٍ * مَجْجُونَةٍ ^(٩) بِرِقَاعَةٍ ^(١٠) *
 وَأَظْهَرَ مِنْ حَذَاقَةٍ ^(١١) مَمْزُوجَةٍ بِجِمَاقَةٍ ^(١٢) * وَلَمْ يَزَلْ بَصْرِي يُصْعِدُ فِيهِ
 وَيُصَوِّبُ ^(١٣) * وَيَنْقَرُ ^(١٤) عَنْهُ وَيَنْقَبُ ^(١٥) * وَكَتُّ كَمَنْ يَنْظُرُ فِي ظُلْمَاءَ *
 أَوْ يَسْرِي فِي بَهْمَاءَ ^(١٦) * فَلَمَّا اسْتَرَاتِ تَبِيحِي * وَأَسْتَبَانَ تَدَلِّي ^(١٧) * حَمَلَقَ ^(١٨)
 إِلَيَّ وَتَبَسَّمَ * وَقَالَ لَمْ يَبْقَ مِنْ يَتَوَسَّمُ ^(١٩) * فَبَيْتُ لِفَحْوَى كَلَامِهِ ^(٢٠) *
 وَوَجَدْتُهُ أَبَا زَيْدٍ عِنْدَ ابْتِسَامِهِ * فَأَخَذْتُ الْوُمَةَ عَلَى تَدِيرِ بُقْعَةِ النَّوْكَى *
 وَتَخْبِيرِ حِرْفَةِ الْحُمَقَى * فَكَانَ وَجْهَهُ أُسْفَ رَمَادًا ^(٢١) * أَوْ أَشْرَبَ ^(٢٢) سَوَادًا *

١ اي لا كسرفك واسنانك ٢ اي لا أحسن الى من يغلف لك القول
 ويهجرك ٣ الصغر الطري ٤ هذا مثل في شدة الحفظ لان الارض تحفظ ما
 يدفن فيها وتؤدي ما تستودع كالامين ٥ اي سقيتك واخوتك ٦ اصله الماء
 العذب الصافي واراد به العلوم ٧ اي قومكم ٨ اي تقويم الرياح جمع عالية
 وهي القناة المستقيمة ويوجد هنا في بعض النسخ ما نصه والحقكم جناح تكرمي وسقيتكم
 سلافة كرمي حتى لحقتم بالعلية وتحليت من الادب باحسن الحلية فاذكروني الخ
 ٩ مخلوطة ١٠ اي يحمق او صلابه وجهه وقلة حياء

١١ فطنة وفهم ١٢ جهل وقلة راي ١٣ اي يرتفع ويعتدل ويستقر
 ١٤ يبحث ١٥ يفتش ١٦ هي ارض لا يهتدى فيها الى الطريق او هي
 المفازة لا ماء فيها ١٧ تحيري ١٨ اي نظر يباطن جفنه ١٩ اي ينظر
 ويتامل ٢٠ اي ففطنت لمعناه ٢١ اي تغير كانه ذر عليه الرماد ٢٢ اي خولط

إِلَّا أَنَّهُ أَنْشَدَ وَمَا تَمَادَى ^(١)

تَخَيَّرْتُ حِمَصَ وَهَذِي الصِّنَاعَةَ ^(٢) لِأَرْزَقَ حُضُوعَةَ أَهْلِ الرَّقَاعَةِ
 فَمَا بَصَطْفِي الدَّهْرُ غَيْرَ الرَّقِيعِ ^(٣) وَلَا يُوطِنُ الْمَالَ إِلَّا بِقَاعِهِ ^(٤)
 وَلَا لِأَخِي اللَّبِّ ^(٥) مِنْ دَهْرِهِ سِوَى مَا لِعَيْرِ ^(٦) رَيْطِ ^(٧) بِقَاعِهِ ^(٨)
 ثُمَّ قَالَ أَمَا إِنَّ التَّعْلِيمَ أَشْرَفُ صِنَاعَةٍ * وَأَرْبَحُ بِنِزَاعَةٍ * وَأَنْجَحُ
 شَفَاعَةٍ * وَأَفْضَلُ بَرَاةَةٍ * وَرَبُّهُ ^(٩) ذُو إِمْرَةٍ ^(١٠) مُطَاعَةٍ * وَهَيْبَةٍ مُشَاعَةٍ *
 وَرَعِيَّةٍ مَطْوَأَةٍ ^(١١) * يَتَسَيَّرُ تَسَيَّرُ أَمِيرٍ ^(١٢) * وَيُرْتَبُ تَرْتِيبَ وَزِيرٍ * ^(١٣)
 وَيَتَحَكَّمُ تَحَكَّمَ قَدِيرٍ ^(١٤) * وَيَتَشَبَّهُ بِذِي مُلْكٍ كَبِيرٍ * إِلَّا أَنَّهُ يَخْرَفُ ^(١٥) فِي
 أَمْدٍ يَسِيرٍ * وَيَتَسَمَّى بِحُمُقٍ شَهِيرٍ * وَيَتَقَلَّبُ بِعَقْلِ صَغِيرٍ * وَلَا يَنْبُتُكَ
 مِثْلُ خَيْرٍ ^(١٦) * فَقُلْتُ لَهُ تَاللهِ إِنَّكَ لَأَبْنُ الْآيَامِ ^(١٧) * وَعَلَّمَ الْأَعْلَامَ ^(١٨) *
 وَالسَّاحِرُ ^(١٩) الْأَعْبُ بِالْأَفْهَامِ ^(٢٠) * الْمَذَلُّ لَهُ سَبَلُ الْكَلَامِ ^(٢١) * ثُمَّ لَمْ

١ اي وما تباطأ ٢ هي تعليم الاطفال ٣ اي يختار ٤ الاحمق

٥ البقاع جمع بقعة وهي منتقع الماء اي ان الدهر لا يجعل موطن المال الا ببقاع

الاحمق ٦ اي صاحب العقل ٧ اي ما لجمار ٨ مربوط ٩ الباء جارة

وقاعة الدار ساحتها ١٠ اي صاحبه ١١ اي صاحب امانة ١٢ منقادة

كثيرة الطاعة ١٣ اي يتسلط تسلط حاكم ١٤ اي يعطي الرتب والوظائف

كالولابات ١٥ اي قادر ١٦ الخرف بالتحريك فساد العقل من الكبير

١٧ اي وتكون افعاله كافعال الاطفال ١٨ اي لا يخبرك عن العيوب

مثل من يعلم حقيقتها من الناس او هو الله تعالى ١٩ اي العارف بها المجرب

لحوادثها ٢٠ اي اوحده العلماء ٢١ اي المتكلم بما لطف ما اخذه ودق

٢٢ اي الخادع السالب للعقول ٢٣ المسهل له طريقه

أَزَلَّ مُعْتَكِفًا بِشَادِيهِ ^(١) * وَمُعْتَرِفًا مِنْ سَيْلٍ وَادِيهِ ^(٢) * إِلَى أَنْ غَابَتْ ^(٣)
 الْأَيَّامُ الْعُرَى ^(٤) * وَنَابَتْ الْأَحْدَاثُ الْعُغْبُرَى ^(٥) * فَفَارَقَتْهُ وَلَعَيْنِي الْعَبْرَى ^(٦)

المقامة السابعة والأربعون الحجريّة

حكى الحارث بن همام قال أحتجت إلى الحجامة * وأنا بحجر
 اليمامة ^(٨) * فأرشدت إلى شيخ ^(٩) يحجم بلطافة * ويسفر ^(١٠) عن نظافة *
 فبعثت غلامي لإحضاره * وأرصدت نفسي لانتظاره ^(١١) * فأبطأ بعد ما
 انطلق حتى خلته ^(١٢) قدايق ^(١٣) * أو ركب طبقاً عن طبق ^(١٤) * ثم عاد
 عوداً الخفيف مسعاه ^(١٥) * الكل على مولاة ^(١٦) * فقلت له وبلك أبطأ فندي ^(١٧) *
 وصلود زندي ^(١٨) * فزعم أن الشيخ أشغل من ذات النخيين ^(١٩) * وفي حرب

- ١ اي مقياً يجلسه ٢ كناية عن الاستفادة من معارفه وعلمه ٣ اي
 ذهب ٤ البيض الحسان ٥ اي حلت مكانها النوازل ٦ المغبرة الشديدة
 ٧ اي البكاه واره الله عبر عينيه اي ما يكرهه ويبيكي منه ولامه العبر والعبر
 بالفتح والضم الثكل ومخنة العين ٨ اي نصبتها وهي بلاد الزباء والزرقاء ومنها ظهر
 مسيلمة وبها ادعى النبوة وهو من بني حنيفة وهم سكانها واليمامة بلدة كثيرة الخيل
 ٩ يعني نعت ووصف لي ١٠ يكشف ١١ اي عقتها واقمت في انتظاره
 ١٢ اي ظننته ١٣ اي فرّ وشرد وهرب ١٤ اي حالاً بعد حال يعني
 خلته لطول مكثه انه مات او نقض العهد وفات ١٥ اي الذي خاب سعيه
 ١٦ الثقل الروح على سيده ١٧ هو مولى عائشة بنت سعد بن ابي وقاص
 رضي الله عنه وسياتي ذكره في تفسير هذه المقامة ١٨ صلود الزند هو ان يقدر
 فلا يوري لعله قامت به والمراد التعجب اي مع شدة ابطائك لم نقض حاجة ولم تات
 بالرجل الحجام ١٩ مثل يضرب لكثير الاشتغال

كحرب حنين^(١) * فغنت^(٢) الممشى إلى حجام * وحررت^(٣) بين إقدام
وإحجام^(٤) * ثم رأيت أن لا تغنيف^(٥) * على من يأتي الكنيف^(٦) * فلما شهدت

١ غزوة مشهورة وهي التي قال الله فيها ويوم حنين اذا اعجبتمكم كثيرنكم الآية
٢ كرهت ٣ تحيرت ٤ اي تقدم وتاخر ٥ اي لا عتب ولا لوم
٦ محل قضاء الحاجة وله عدة اسماء قد ذكر بعضها في حكاية لطيفة وهي ان رجلاً كوفياً
وفد على ابن عم له بالمدينة فاقام عنده عاماً لا يدخل كنيفاً وكان لصاحب المنزل جار يتان
مغيبتان فقال لهما سيدهما ارايتما ابن عمي ولطفه اقام عندنا عاماً ما رايتاه يدخل الخلاء
فقالنا له علينا ان نضع له شيئاً لا يجد معه بدءاً من دخوله الى الخلاء فقال شانكنا وياه
فعمدنا الى مسهل وطرحناه في شرابه فلما حضر وقت شرايهما قرّبناه له وسقنا مولاها من
غيره فعمل المسهل عمله واحس الفتى وكان قد اخذ منهما الشراب فتناوم مولاها فقال ابن
عمه لاحدى الجاريتين يا سيدتي اين الخلاء فقالت لها صاحبته ما يقول لك فقالت
يسالك ان تغنيه خلا من آل فاطمة الجواه فمزل اهلها منه خلا فغنته فقال
الفتى في نفسه اظنهما كوفيتين فقال للاخري يا سيدتي اين الحش فقالت لها صاحبته ما يقول
فقالت يسالك ان تغنيه لقد اوحش الديار فالدير موحش فغنته فقال اظنهما عراقيتين
وما فهما مني فقال للاخري يا سيدتي اين المتوضأ فقالت صاحبته ما يقول يسالك
ان تغنيه توضأ للصلاة وصل خمساً واذن بالصلاة على النبي فقال اظنهما حجازيتين
وما فهما فقال للاخري اين الكنيف فقالت لها صاحبته ما يقول لك قالت يسالك ان
تغنيه تكنفي الواشون من كل جانب ولو كان واش واحداً لكفاني فقال اظنهما
مكيتين فقال يا سيدتي اين المرحاض فقالت لها صاحبته ما يقول لك فقالت يسالك
ان تغنيه من يجيري من العين المراض فهي انكى للصب من مرحاض فغنته
فقال اظنهما اتيهاتين فقال يا سيدتي اين المستراح فقالت لها صاحبته ما يقول لك فقالت
يسالك ان تغنيه ترك الفكاهة والمزاحا وقل الصباية فاستراحا فغنته ومولاها
يسمع ذلك كله فلما حزبه الامر انشأ يقول

تكفني الملاح واضجروني على ما بي بتكرير الاغاني
فلما ضاق عن امري اصطباري ذرقت به على وجه الزواني

مَوْسِمَهُ ^(١) * وَشَاهَدَتْ مَيْسَمَهُ ^(٢) * رَأَيْتُ شَيْخًا هَيْئَتُهُ نَظِيفَةٌ * وَحَرَكَتُهُ
 خَفِيفَةٌ * وَعَلَيْهِ مِنَ النُّظَارَةِ أَطْوَاقٌ ^(٣) * وَمِنَ الزَّحَامِ طَبَاقٌ ^(٤) * وَبَيْنَ
 يَدَيْهِ فَتَى كَالصَّمْصَمَةِ ^(٥) * مُسْتَهْدِفٌ ^(٦) لِلْحِجَامَةِ * وَالشَّيْخُ يَقُولُ لَهُ أَرَأَيْكَ
 قَدْ أَبْرَزْتَ رَأْسَكَ * قَبْلَ أَنْ تَبْرَزَ قِرْطَاسَكَ ^(٧) * وَوَلَيْتَنِي قَدَّاكَ ^(٨) *
 وَلَمْ تَقُلْ لِي ذَا لَكَ ^(٩) * وَلَسْتُ مِمَّنْ يَبِيعُ نَقْدًا بَدِينٍ * وَلَا يَطْلُبُ أَثْرًا ^(١٠)
 بَعْدَ عَيْنٍ ^(١١) * فَإِنْ أَنْتَ رَضِخْتَ بِالْعَيْنِ ^(١٢) * حُجِمْتَ فِي الْأَخْدَعَيْنِ ^(١٣) *
 وَإِنْ كُنْتَ تَرَى الشُّعْ أَوْلَى ^(١٤) * وَخَزَنَ الْفَلْسُ فِي النَّفْسِ أَحْلَى *
 فَأَقْرَأْ عَبَسَ وَتَوَلَّى * وَأَغْرُبْ عَنِّي ^(١٥) * وَإِلَّا ^(١٦) * فَقَالَ الْفَتَى وَالَّذِي حَرَّمَ
 صَوْغَ الْمَيْنِ ^(١٧) * كَمَا حَرَّمَ صَيْدَ الْحَرَمَيْنِ * إِنْ لِي لَأَفْلَسُ مِنْ ابْنِ يَوْمَيْنِ *
 فَتَقُ بِسَبِيلِ تَلْعَتِي ^(١٨) * وَأَنْظُرْنِي ^(١٩) إِلَى سَعَتِي ^(٢٠) * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ وَيْحَكَ

ثم حل سراويله وسمح عليهما فتركما آية للناظرين فلما رأى مولاها ذلك قال يا أخي ما حملك
 على هذا قال له يا ابن الفاعلة جواربك يرين الخرج مستقيماً فلا يدلنني عليه فلم يكن لمن
 جزاء عندي غير هذا انتهى ومعنى ما قاله الحريري لا بأس بالإنسان ان يأتي المواضع
 الخبيسة عند الضرورة ١ مكانه وجمعه ٢ منظره ٣ حلق حلقة بعد حلقة
 ٤ طبقة بعد طبقة ٥ اي كالسيف وكان اسم سيف عمر بن معدي كرب وكان
 يقطع الحديد ٦ منتصب ٧ عبارة عن الدراهم واصله قطعة يياض فيها قراضة
 ذهب او هي دراهم من النحاس موهبة بشي من الفضة يتعامل بها في الشام ٨ اي قفاك
 ٩ اي هذا الدرهم او الشيء لك ١٠ رسماً ١١ اي بعد مشاهدة الذات او لا
 ابغي شكاً بعد يقين ١٢ اعطيت قليلاً ١٣ اي بالدراهم ١٤ هما عرقان في
 موضع الحجامة ١٥ البخل ١٦ اي وجمع الدراهم وحبسها ١٧ اي ذهب عني ١٨ افيه اكفاه اي
 والا اضربك ١٩ اي سبك الكذب ٢٠ اي يقن بعطيتي واصل التلعة ما
 ارتفع من الارض وما انهبط منها ايضاً فهو من الاضداد وقال ابو عمرو التلاع مجاري
 الماء الى بطون الاودية ٢١ امهلي ٢٢ اي ميسرتي

اِنْ مَثَلَ الْوَعْدِ ^(١) * كَعَرَسِ الْعُودِ ^(٢) * هُوَ بَيْنَ اَنْ يَدْرَكَهُ الْعَطْبُ ^(٣) *
 اَوْ يَدْرَكَ مِنْهُ الرُّطْبُ * فَمَا يَدْرِي اَيُّ حَصْلٍ مِنْ عُدِكَ جَنِي ^(٤) * اَمْ اَحْصَلَ
 مِنْهُ عَلَيَّ ضَنِّي ^(٥) * ثُمَّ مَا اَلْتَقَى بِاَنَّكَ حِينَ تَبْتَعِدُ ^(٦) * سَتَفِي بِمَا تَعِدُ ^(٧) * وَقَدْ
 صَارَ الْقَدْرُ ^(٨) كَالْتَحْجِيلِ ^(٩) * فِي حَلِيَّةِ هَذَا الْجِيلِ ^(١٠) * فَارْحَنِي بِاللَّهِ مِنْ
 التَّعْذِيبِ * وَاَرْحَلْ اِلَى حَيْثُ يَعْوِي الدَّيْبُ ^(١١) * فَاسْتَوِيَ الْغَلَامُ اِلَيْهِ ^(١٢) *
 وَقَدْ اسْتَوَى الْخَبْلُ عَلَيْهِ * وَقَالَ وَاللَّهِ مَا يَخِيسُ بِالْعَهْدِ ^(١٣) * غَيْرُ الْخَسِيسِ
 الْوَعْدِ ^(١٤) * وَلَا يَرِدُ غَيْرَ الْقَدْرِ ^(١٥) * اِلَّا الْوَضِيعُ ^(١٦) الْقَدْرِ * وَلَوْ عَرَفْتَ
 مَنْ اَنَا * لَمَا اسْمَعْتَنِي الْخَنَا ^(١٧) * لَكِنَّكَ جَهَلْتَ ^(١٨) فَقُلْتَ ^(١٩) * وَحَيْثُ
 وَجَبَ اَنْ تَسْجُدْ بَلْتَ * وَمَا قَبِحَ الْغُرْبَةَ وَالْاِقْلَالَ ^(٢٠) * وَاَحْسَنَ قَوْلٍ مَنْ قَالَ
 اِنْ الْغَرِيبَ الطَّوِيلَ الدَّلِيلَ ^(٢١) مَمْتَهِنٌ ^(٢٢)
 فَكَيْفَ حَالُ غَرِيبٍ مَا لَهُ قُوْتُ
 لَكِنَّهُ مَا تَشِينُ الْحُرَّ ^(٢٣) مُوجِعَةً ^(٢٤)

- ١ جمع وعد ٢ اي كعرس الشجر ٣ اي بلعقه الهلاك ٤ اي ثمر
 ٥ اي مرض وهزال ٦ بمعنى تبعد ٧ اي ستجز ما وعدت وتفي به
 ٨ اي المكر والخديعة واخلاف الوعد ٩ اي يتمدح به كما ان التحجيل مما تمدح
 به الخيل وهو يياض في قوائمها ١٠ ابناء الزمان ١١ كتابة عن المكان الخالي
 ١٢ اي اقبل معه وقصد ١٣ خاس بالعهد اذا غدروك وخاس بالوعد اخلف
 ١٤ هو الذي لزيادة خسته يخدم بملء بطنه ١٥ الغدير اصله مستنقع الماء استعاره
 للغدر وهو كالتحيانة ١٦ اي الذي ١٧ اي الكلام الفاحش ١٨ اي جهلت
 قدرتي ١٩ اي قلت ما قلت مما لا يليق بي ٢٠ يضرب مثلاً لمن يفعل بعكس ما
 ينبغي ان يفعل والاقلال اي القل بمعنى الفقر ٢١ كتابة عن الغني ذي اليسار ٢٢ اي
 محتقر بسبب اغترابه ٢٣ اي الكريم ٢٤ اي حالة مؤلمة

فَالْمِسْكُ يُسْحَقُ وَالْكَافُورُ مَفْتُوتٌ
 وَطَالَمَا أَصْلِي الْيَاقُوتُ جَمْرٌ غَضِيٌّ ^(١)
 ثُمَّ أَنْطَفَى الْجُمْرُ وَالْيَاقُوتُ يَاقُوتٌ ^(٢)
 فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ يَا وَايَةَ أَبِيكَ ^(٣) * وَعَوَّلَةَ أَهْلِيكَ ^(٤) * أَنْتَ فِي مَوْقِفِ نَخْرٍ
 يُظْهِرُ * وَحَسَبِ يَشْمَهُرٍ * أَمْ مَوْقِفِ جِلْدٍ يَكْشِطُ ^(٥) * وَقَفْنَا يُشْرِطُ ^(٦) * وَهَبَ
 أَنْ لَكَ الْيَتِ ^(٧) * كَمَا أَدْعَيْتَ * أَيَحْصُلُ بِذَلِكَ * حَجْمٌ قَدَالِكَ ^(٨) * لَا
 وَاللَّهِ وَلَوْ أَنَّ أَبَاكَ أَنْفٌ ^(٩) * عَلَى عَبْدِ مَنَافٍ ^(١٠) * أَوْ لِحَالِكَ دَانَ ^(١١) *
 عَبْدُ الْمَدَانِ ^(١٢) * فَلَا تَضْرِبْ فِي حَدِيدٍ بَارِدٍ ^(١٣) * وَلَا تَطْلُبْ مَا لَسْتَ لَهُ

١ الغضى شجر يدوم حمرة ٢ يعني ان الياقوت شانه ان يختبر بالنار فان خرج
 بارداً حكم بجودته والا فردي فكانه يسلي نفسه بذلك ٣ اي يا عقوبته بفراقك
 ٤ العولة من الاعوال وهو البكاء ٥ اي يسليخ ٦ يجرح بالموسى
 ٧ اي انك من بيت رفيع القدر او يراد بالبيت الكعبة شرفها الله تعالى لانه اذا
 اطلق البيت لا ينصرف الا اليها فكانه يقول وهب انك من بني شيبه سدنة البيت الحرام
 الذين لم النخر على مدى الايام ٨ اي حجمك في مؤخر راسك ٩ اي زاد
 ١٠ هو اول ولد قضي واسمه المغيرة وهو من اجداده صلى الله عليه وسلم
 ١١ اي خضع واطاع ١٢ هو ابن الريان بن قطن بن زياد بن الحرث بن مالك
 بن ربيعة بن مالك بن كعب بن الحرث بن بجيلة بن خالد وبه يضرب المثل في الغزو
 والشرف وفيه يقول لقيط الشاعر شربت الخمر حتى قيل اني ابو قابوس او عبد المدان
 وقال حسان رضي الله عنه كانك ايها المعطي يائناً وجسماً من بني عبد المدان
 وبنوه اشراف اليمن والمدان في الاصل صنم ١٣ مثل يضرب لمن تطعم في غير مطعم
 قال يا خادع البخلاء عن اموالهم هيهات تضرب في حديد بارد
 وانشد المبرد هيهات تضرب في حديد بارد ان كنت تطعم في نوال سعيد

بِوَاحِدٍ * وَبَاهٍ ^(١) إِذَا بَاهَيْتَ بِمَوْجُودِكَ ^(٢) * لَا بِمُجْدُودِكَ * وَبِحَصُولِكَ *
 لَا بِأَصُولِكَ * وَبِصِفَاتِكَ * لَا بِرِفَاتِكَ ^(٣) * وَبِأَعْلَاقِكَ ^(٤) * لَا بِأَعْرَاقِكَ ^(٥) *
 وَلَا تَطْعِ الطَّمَعِ فَبِذَلِكَ * وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ * وَتَلَهُ الْقَائِلُ لِابْنِهِ
 بَنِيَّ اسْتَقِمْ فَالْعُودُ ^(٦) تَنْمِي عُرُوقُهُ ^(٧)

قَوْمِيًّا وَيَغْشَاهُ إِذَا مَا التَّوَى التَّوَى ^(٨)

وَلَا تَطْعِ الْحَرِصَ الْمَذِلَّ وَكُنْ فَتَى

إِذَا التَّهَيْتَ أَحْشَاؤُهُ بِالطَّوَى ^(٩) طَوَى ^(١٠)

وَعَاصِ الْهَوَى الْمُرْدِي ^(١١) فَكَمْ مِنْ مَخْلِقٍ ^(١٢)

إِلَى النُّجْمِ لَمَّا أَنْ أَطَاعَ الْهَوَى هَوَى ^(١٣)

وَأَسْعَفَ ذَوِي الْقُرْبَى ^(١٤) فَيَقْبَحُ أَنْ يَرَى ^(١٥)

عَلَى مَنْ إِلَى الْحَرِّ اللَّبَابِ أَنْضَوَى ضَوَى ^(١٦)

وَحَافِظٌ عَلَى مَنْ لَا يَخُونُ إِذَا نَبَا

١ اي وفاخر ٢ اي بمالك ومثله قوله بحصولك ٣ الرفاة العظام البالية
 كنى بها عن الموتى من اسلافه ٤ جمع علق وهو الشيء النفيس اي بنفائسك
 ٥ اي لا بانسابك ٦ اي بالعضن ٧ اي تزيد واراد بالعروق الاصول
 ٨ يعني ان العود ما دام مستقيماً يسمو فعروقه تنمو فاذا اعوج والتوى اصابه الهلاك والردى
 ٩ هو الجوع ١٠ اي واصل الجوع وصبر او كتم من قولم طوى عني الحديث
 اذا كتمه ١١ اي واعص هوى النفس ١٢ اي المهلك ١٣ اي مرتفع
 ١٤ اي بالغ في الارتفاع الى حد النجم وحين ما اطاع هواه هوى وسقط من العلو
 ويلزمه الهلاك ١٥ اي اعن وساعد ١٦ اي قرابتك ١٧ المعنى يقبح ان يرى
 ضوى وهو سوء الحال والمزال على من انضوى اي انضم ومال الى الحر الكريم

زَمَانٌ ^(١) وَمَنْ يَرَعَى ^(٢) إِذَا مَا النَّوَى نَوَى ^(٣)
 وَإِنْ تَقْتَدِرْ فَأَصْفَحْ فَلَا خَيْرَ فِي أَمْرِي
 إِذَا أَعْتَلَقَتْ ^(٤) أَظْفَارُهُ بِالشَّوَى ^(٥) شَوَى ^(٦)
 وَإِيَّاكَ وَالشُّكْوَى فَلَمْ تَرَدَا نُهَى ^(٧)
 شَكَابِلَ أَخْوَالِ الْجُهْلِ ^(٨) الَّذِي مَا أَرَعَوَى ^(٩) عَوَى ^(١٠)

فَقَالَ الْغُلَامُ لِلنِّظَارَةِ ^(١١) * يَا لِلْعَجِيبَةِ * وَالطَّرْفَةِ الْغَرِيبَةِ * أَنْفٌ فِي السَّمَاءِ * ^(١٢)
 وَأَسْتُ فِي الْمَاءِ * وَلَفْظٌ كَالصَّهْبَاءِ * ^(١٣) وَفِعْلٌ كَالْحُصْبَاءِ * ^(١٤) ثُمَّ أَقْبَلَ
 عَلَى الشَّيْخِ بِلِسَانٍ سَلِيطٍ ^(١٥) * وَغَيْظٍ مُسْتَشِيطٍ ^(١٦) * وَقَالَ أَفَ لَكَ مِنْ

١ اي اذا ارتفع وتباعد وهو كناية عن النقر بعد الغنى ولهذا قيل خير الاخوان من
 يقبل عليك اذا ادبر الزمان ٢ اي وحافظ على من يرعاك وبوافيك ٣ اي اذا
 التباعد بت نيته كناية عن تهبؤ السفر والارتحال ٤ اي نشت ٥ هو الاطراف
 وجلدة الراس وهي المراد ههنا ٦ اي احرق والمعنى لاخير فيمن كان لثيم الظفر متى
 قدر غدر والعمو عند المقدرة من اخلاق الكرام ومنه قول القائل
 ملكنا فكان العمو منا سحيجة فلما ملكتم سال بالدم ابطح
 وحلتم قتل الاسارى وطالما غدونا على الامرى فمن ونصفج
 وحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل انا بالذي فيه ينضح
 ٧ اي صاحب عقل ٨ اي الاحمق الذي لا يتعقل ٩ كف ورجع
 ١٠ اي تضيير وشكاستعار من عواء الكلب وما فيه شرطية كانه قيل مهما ارعوى عوى
 اي متى كف ونزع عن الشكاية الى الصبر شكاوبكى وقيل ما مصدرية اي وقت ارعوائه
 يقول ان العاقل يحمل ضر الزمان ولا يشكي والجاهل متى رجع عن التثكي لم يرجع رجوعاً
 حسناً بل يعوي بالشكاية كهواء الذئب ١١ اي للجماعة الناظرين ١٢ سياقي في
 تفسير هذه المقامة ١٣ اي لفظ لذيد كالتغر المشوبة ١٤ اي فعل كرجم الحصى يعني
 مؤثماً ١٥ اي فصيح حديد بين السلاطة ١٦ اي محترق

صَوَاغٍ بِاللِّسَانِ ^(١) * رَوَاغٍ ^(٢) عَنِ الْإِحْسَانِ * تَأْمُرُ بِالْبِرِّ * وَتَعُقُّ
 عَقُوقَ الْهَرِّ ^(٣) * فَإِنْ يَكُنْ سَبَبُ تَعْنُتِكَ ^(٤) * نَفَاقَ صَنَعَتِكَ ^(٥) * فَرَمَاهَا
 اللَّهُ بِالْكَسَادِ ^(٦) * وَإِفْسَادِ الْحُسَادِ ^(٧) * حَتَّى تَرَى أَفْرَغَ مِنْ حَجَامٍ
 سَابَاطٍ ^(٨) * وَأَضْبِقَ رِزْقًا مِنْ سُمِّ الْخِيَاطِ ^(٩) * فَقَالَ لَهُ الشَّيْخُ بَلْ سَلَطَ
 اللَّهُ عَلَيْكَ بَثْرَ الْقَمْرِ ^(١٠) * وَتَبِيعَ الدَّمِ ^(١١) * حَتَّى تَلْجَأَ إِلَى حَجَامٍ عَظِيمٍ
 الْأَشْطَاطِ ^(١٢) * ثَقِيلِ الْأَشْرَاطِ * كَلِيلِ الْعِشْرَاطِ ^(١٣) * كَثِيرِ الْغُخَاطِ
 وَالضَّرَاطِ * قَالَ فَلَمَّا تَبَيَّنَ الْفَتَى أَنَّهُ يَشْكُو إِلَى غَيْرِ مُصَمَّتٍ * وَبِرَاوِدٍ ^(١٤)
 اسْتَفْتَا حَ بَابِ مُصَمَّتٍ ^(١٥) * أَضْرَبَ ^(١٦) * عَنِ رَجْعِ الْكَلَامِ * وَاحْتَفَزَ ^(١٧)
 لِلْقِيَامِ * وَعَلِمَ الشَّيْخُ أَنَّهُ قَدِ الْآمَ ^(١٨) * بِمَا أَسْمَعَ الْغُلَامَ * فَجَنَحَ إِلَى سَلْبِهِ ^(١٩) *

١ يعني بصوغ الكلام بلسانه اي يزينه ويحسنه ٢ اي ختال مائل ٣ في
 للمثل اعق من الهرة وذلك لانها تاكل اولادها كالفبسة قال الشاعر
 اما ترى الدهر وهذا الوري كيرة تاكل اولادها
 ٤ تشددك ٥ اي رواجها ٦ اي البوار فلا تجد من تحجمه ٧ اي
 وسلط حسادك عليك يذمونك عند الناس ويقولون فيك ما تشمئز منه نفوسهم حتى لا
 ياتيك احد وهذا كما ترى وان كان في الظاهر دعاء عليه الا انه يشير الى انه جيد الصناعة
 حتى يحسد لان المبهين الرذل الثقيل الروح لاحاسد له والله در القائل
 ان العرائين تلقاها محسدة ولن ترى للنام الناس حسادا العرائين الكرام
 ٨ سياقي في تفسير الامثال ما فيه ٩ اي ثقب الابرة ١٠ البثر والبثور جمع
 بثرة وهي خراج اي دمل صغير يخرج في جانب الفم ١١ هيجهانه وفي الحديث لا يتبيع باحدكم
 الدم فيقتله اي لا يتبيع ١٢ مجاوزة الحد في السوم ١٣ اي كال حد الموسى
 ١٤ سياقي تفسيره ١٥ اي يعاني ويعالج وفي نسخة يزاول ١٦ اي مغلق
 ١٧ يعني اعرض ١٨ اي تهبأ ١٩ اي اتي بما يستحق ان يلام عليه ٢٠ اي مال الى صلحه

وَبَدَّلَ أَنْ يَذْعَنَ لِحُكْمِهِ ^(١) * وَلَا يَبْغِي أَجْرًا ^(٢) عَلَى حُجْمِهِ * وَأَبَى الْغُلَامُ
 إِلَّا الْمَشِيَّ بِدَائِهِ * وَالْهَرَبَ مِنْ لِقَائِهِ * وَمَا زَالَ فِي حِجَاجٍ ^(٣) وَسَبَابٍ ^(٤) *
 وَلِزَاوٍ ^(٥) وَجَذَابٍ * إِلَى أَنْ ضَجَّ ^(٦) الْفَتَى مِنَ الشَّقَاقِ ^(٧) * وَتَلَا رُذْنَهُ سُورَةَ
 الْإِنْشِقَاقِ ^(٨) * فَأَعْوَلَ ^(٩) حِينَئِذٍ لَوْفَارَةَ خُسْرِهِ ^(١٠) * وَأَنْعَطَاطٍ عَرَضَهُ
 وَطَعْمِهِ ^(١١) * وَأَخَذَ الشَّيْخُ يَعْتَذِرُ مِنْ فَرَطَاتِهِ ^(١٢) * وَيَغِيضُ مِنْ عِبْرَاتِهِ ^(١٣) *
 وَهُوَ لَا يَصْغِي ^(١٤) إِلَى أَعْتَذَارِهِ * وَلَا يَقْصِرُ ^(١٥) عَنْ أَسْتِعْبَارِهِ ^(١٦) * إِلَى أَنْ قَالَ
 لَهُ فِدَاكَ عَمَّكَ * وَعَدَاكَ * مَا يَنْعَمُكَ * مَا مَاتَسَامُ ^(١٧) الْإِعْوَالَ ^(١٨) * مَا تَعْرِفُ
 الْإِحْتِمَالَ ^(١٩) * مَا سَمِعْتَ بِمَنْ أَقَالَ ^(٢٠) * وَأَخَذَ بِقَوْلٍ مِنْ قَالَ
 أَخْعِدْ ^(٢١) بِحِلْمِكَ مَا يَذْكِيهِ ^(٢٢) ذُو سَنَفِهِ ^(٢٣)
 مِنْ نَارِ غَيْظِكَ ^(٢٤) وَأَصْصَحْ ^(٢٥) إِنْ جَنَى جَانٍ ^(٢٦)
 فَأَحْلِمْ ^(٢٧) أَفْضَلُ مَا أَرْدَانَ اللَّيْبُ بِهِ ^(٢٨)

١ اي صرف همته في ان يتقاد لحكمه ٢ اي لا يطلب اجرة ٣ اي حاجة
 ٤ اي مشاقمة ٥ اي خصام ورجلٌ ملزٌ شديد الخوصومة ٦ اي الى ان جزع
 وقلق ٧ المخالفة ٨ كناية عن كونه من كثرة الخصاص تمزق ثوبه من الاكمام فان
 الرذن اصل الكم ٩ اي بكى بصوت ١٠ اي لزيادة خسارته ١١ عط الثوب
 فاعط اي شقه طولاً وانعطاط العرض كناية عن الافتضاح وسماع ما لا يلبق في حقه والظمر
 ثوبه الخلق ١٢ اي ما فرط وسبق منه من الذنوب ١٣ ان ينقص من دموع
 بكائه ويكفكفها ١٤ اي لا يبيل ١٥ اي لا يكف ويقتصر ١٦ اي عن بكائه
 ١٧ اي جاوزك ١٨ اي تمل ١٩ البكاء ٢٠ هو التسامح والصبر على الاذى ٢١ اي
 عفوا وسانح ٢٢ اطنى وسكن ٢٣ بوقده ٢٤ هو في هذا المحل البذي اللسان الاحمق
 وان كان معناه من لا يحسن التصرف في اموره ٢٥ غضبك ٢٦ تجاوز ٢٧ اي ان
 صال وتعدى ٢٨ صائل متعدٍ وهو من الجنابة ٢٩ افتعل من الزينة اي تزين به العاقل

وَالْأَخْذُ بِالْعَفْوِ أَحْلَى مَا جَنَى جَانٌ ^(١)
 فَقَالَ لَهُ الْغُلَامُ أَمَا إِنَّكَ لَوْ ظَهَرْتَ عَلَى عَيْشِي ^(٢) الْمُنْكَدِرِ ^(٣) * لَعَذَرْتَ
 فِي دَمْعِي الْمُنْهَمِرِ ^(٤) * وَلَكِنْ هَانَ عَلَى الْأَمَلْسِ ^(٥) مَا لَاقَى الدَّبْرَ ^(٦) * ثُمَّ
 كَانَهُ نَزَعَ إِلَى الْأَسْتَحْيَاءِ ^(٧) * فَأَقْلَعَ ^(٨) عَنِ الْبُكَاءِ * وَفَاءً ^(٩) إِلَى
 الْأَرْعَوَاءِ ^(١٠) * وَقَالَ لِلشَّيْخِ قَدْ صِرْتُ إِلَى مَا أَشْتَهَيْتَ * فَأَرْزُقْ ^(١١) مَا
 أَوْهَيْتَ ^(١٢) * فَقَالَ هَيْهَاتَ شَغَلَتْ شِعَابِي جَدْوَايَ ^(١٣) * فَشِمَّ بَارِقَ
 سَوَايَ ^(١٤) * ثُمَّ إِنَّهُ نَهَضَ يَسْتَقْرِي ^(١٥) الصُّنُوفَ * وَيَسْتَجِدِّي الْوُقُوفَ ^(١٦) *
 وَيُنْشِدُ فِي ضِمْنِ مَا هُوَ يَطُوفُ ^(١٧)

أَقْسِمُ بِالْبَيْتِ الْحَرَامِ ^(١٨) الَّذِي تَهْوِي إِلَيْهِ الزَّمْرُ ^(١٩) الْمَحْرَمَةُ ^(٢٠)
 لَوْ أَنَّ عِنْدِي قُوَّةَ يَوْمٍ لَمَّا مَسَّتْ ^(٢١) يَدَيَّ الْمَشْرَاطُ ^(٢٢) وَالْمِجْجَمَةُ ^(٢٣)

١ يقال جنى الثمر قطفه والجاني القاطف ٢ اي اطاعت على معيشتي ٣ المنغير
 المنغص ٤ المصبوب المنسكب ٥ السالم من الدبر او الجرب ٦ الذي في
 جسمه دبر وهو كناية عن ان السليم لا يبالي بما يقع للمريض من المشقة على حد قوله
 ومصصح الاعضاء ليس كبتلي ٧ اي مال اليه ٨ اي امتنع وترك ٩ اي رجع
 ١٠ الانكفاف والامتناع ١١ رفع الثوب اذا سد خرقه واصلحه ١٢ اي
 افسدت ١٣ بعد جدًا ١٤ مثل سيدكر في تفسير امثال المقامة ١٥ اي انظر
 برق غيري واطلب خيره ١٦ يتبع ١٧ اي يطلب العطاء من الواقفين
 ١٨ اي في خلال ١٩ هو الكعبة شرفها الله وسمي البيت حرامًا لان الله حرم
 على الآتي من الحل ان يدخله بغير احرام او لان الله حرم صيده او لاحترام من يدخله
 ٢٠ نقصد وتسرع وتمشي ٢١ الجماعات جمع زبرة ٢٢ الذين دخلوا في
 الاحرام ٢٣ لمست ٢٤ المومي

وَلَا أُرْتَضَتْ نَفْسِي الَّتِي لَمْ تَزَلْ تَسْمُو إِلَى الْعَجْدِ بِهِذِي السِّمَةِ ^(١)
 وَلَا أَشْتَكِي هَذَا الَّتِي غَلِظَتْ ^(٢) مِنِّي وَلَا شَاكْتَهُ ^(٣) مِنِّي حُمَةَ ^(٤)
 لَكِنْ صُرُوفُ الدَّهْرِ ^(٥) غَادَرَنِي ^(٦) كَحَابِطٍ ^(٧) فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلَمَةِ
 وَأَضْطَرَّنِي ^(٨) الْفَقْرُ إِلَى مَوْقِفٍ مِنْ دُونِهِ ^(٩) خَوْضُ اللَّظِي الْمَضْرَمَةِ ^(١٠)
 فَهَلْ فَتَى تُدْرِكُهُ رِقَّةٌ ^(١١) عَلَيَّ أَوْ تَعْطِفُهُ ^(١٢) مَرْحَمَةٌ ^(١٣)
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَامٍ فَكَتُّ أَوَّلَ مَنْ أَوْى لِبَلْوَاهُ ^(١٤) * وَرَقَّ لَشَكْوَاهُ *
 فَفَتَحَتْهُ ^(١٥) بَدْرِ هَمِيمٍ * وَقَلْتُ لَا كَانَا وَلَوْ كَانَا ذَامِينَ ^(١٦) * فَأَبْتَهَجَ ^(١٧) بِبَاكُورَةٍ
 جَنَاهُ ^(١٨) * وَتَفَاءَلَ ^(١٩) بِهِمَا لِعِنَاهُ * وَلَمْ تَزَلِ الدَّرَاهِمُ تَنْهَالُ ^(٢٠) عَلَيْهِ *
 وَنَتَّالُ ^(٢١) لَدَيْهِ * حَتَّى آلَ ^(٢٢) ذَا عَيْشَةٍ خَضْرَاءَ ^(٢٣) * وَحَقِيبَةَ ^(٢٤) بَجْرَاءَ ^(٢٥) *

١ متعلق بقوله ولا ارتضت والسمة العلامة اي ولا رضيت نفسي ان تتسم وتعرف بانى
 حجام ٢ جفاء في الكلام ٣ اي لسعته ٤ هي شوكة العقرب او سمها
 ٥ اي حوادثه ٦ اي تركتني ٧ اي كلما شي على جهالة كالساري على غير
 قصد ٨ الجاني وقبرني ٩ اي ادنى واسهل منه ١٠ اي دخول النار الموقدة
 المشعلة ١١ اي شفقة ١٢ تميله ١٣ اي رحمة ١٤ اوى له رحمه والبلوى
 والبلية بمعنى المصيبة ١٥ اي اعطيته ١٦ اي صاحب كذب ١٧ فرح
 ١٨ اي باول ثمرة جاءت اليه والباكورة اول ما يجني من الثار والمراد اول شيء اعطيه
 ١٩ مباشر ٢٠ تنصب ٢١ اي تتابع ٢٢ رجع وصار ٢٣ اى
 معيشة ناعمة وفي الحديث من خضر له بشي فليلزمه اي من يورك له في شيء من صناعة او
 تجارة فليلزمه ٢٤ هي وعاء يجعله الراكب خلف ظهره ٢٥ اي ملاى يقال كبس
 اعجر وحقيبة بجرا او هيمان اعجر اي ممتلى انشد سيبويه
 يرون بالدهنا خفاقا عياهم ويرجعن من دارين يجر الخائب
 والمراد انه امتلا كيسه دراهم

فَأَزْدَهَا^(١) الْفَرْحُ عِنْدَ ذَلِكَ * وَهَنَا نَفْسُهُ بِمَا هُنَاكَ * وَقَالَ لِلْغَلَامِ
 هَذَا رِيعٌ^(٢) أَنْتَ بَذْرُهُ^(٣) * وَحَبُّ لَكَ شَطْرُهُ^(٤) * فَهَلُمَّ^(٥) لِنَقْتَسِمَ^(٦) *
 وَلَا نَحْتَسِمَ^(٧) * فَتَقَامَاهُ بَيْنَهُمَا شَقَّ الْأَبْلَمَةَ^(٨) * وَنَهَضَا مُتَفَقِي الْكَلِمَةِ *
 وَلَمَّا انْتَضَمَ بَيْنَهُمَا عَقْدُ الْأِصْطِلَاحِ^(٩) * وَهَمَّ الشَّيْخُ بِالرَّوَّاحِ^(١٠) * قُلْتُ
 لَهُ قَدْ تَبَوَّغَ دَمِي^(١١) * وَتَقَلَّتْ إِلَيْكَ قَدَمِي * فَهَلْ لَكَ أَنْ تَجْمَعَنِي *
 وَتَكْفِكَ^(١٢) مَا دَهَمَنِي^(١٣) * فَصَوَّبَ^(١٤) طَرْفَهُ فِي وَصْعَدٍ^(١٥) * ثُمَّ أزدَلَفَ
 إِلَيَّ^(١٦) وَأَنْشَدَ

كَيْفَ رَأَيْتَ خُدْعَتِي^(١٧) وَخَنَلِي^(١٨) وَمَا جَرَى بَيْنِي وَبَيْنَ سَخَلِي^(١٩)
 حَتَّى انْتَشَيْتَ^(٢٠) فَأَنْزَا^(٢١) بِالْخَصْلِ^(٢٢) أَرْعَى رِيَاضَ الْحُصْبِ^(٢٣) بَعْدَ الْحَمْلِ^(٢٤)

١ اعجبه واستخفه ٢ اي فضل وزيادة وربيع الارض غلتها ٣ اي انت
 سببه ٤ لبن محلوب ٥ اي نصفه ٦ تعال ٧ اي لا نستحي
 ٨ الابلمة خوصة الدومة تشق طولاً فتخرج سواء معتدلة قال الشاعر
 وجاءوا ثائرين فلم يؤوبوا باللمة تشد على بزيم والبزيم باقة بقل او هو
 فضلة الزاد او هو الطلع يشق ليلقح ثم يشد بخوصة وفي المثل المال بيني وبينك شق
 الابلمة والدموم هو المقل وهو نحو من النخل وله ثمر كالاكر ٩ اي الصلح والمعنى ولما
 اصطلحا ١٠ اي وعزم على الذهاب ١١ اي هاج ولذلك يقال تبوغ الدم
 بصاحبه فغلبه او قتله ١٢ تكف وترفع ١٣ غشيني واصابني ١٤ اي لفت
 صوبي (كذا في الاصل) ١٥ اي فخدق بصره في ورفع ١٦ اي اقترب
 مني ونقدم ١٧ مكري ١٨ اي تحبلي ١٩ عني به ولده ٢٠ رجعت
 ٢١ ظافراً ٢٢ اصله الغنيمة في القمار والاصابة في المرمى والحصل الخطار
 ايضاً وتحاصلوا تراهنوا واحرز فلان خصله اذا غلب وخصلتهم خصلاً فضلتهم
 ٢٣ اصله كثرة الكلا والمراد به هنا تيسر حاله بحصوله على ما اخذ من الدراهم
 ٢٤ اي بعد الجذب والتحط والمراد انه استغنى بعد الفقر بحيلة

يَا مُهْجَةً قَلْبِي قُلِّ لِي هَلْ أَبْصَرْتُ عَيْنَكَ قَطُّ مِثْلِي
 يَفْتَحُ بِالرُّقِيَّةِ ^(١) كُلُّ قُنْلٍ وَيَسْتَبِي ^(٢) بِالسِّعْرِ ^(٣) كُلُّ عَقْلٍ
 وَيَنْجُنُ الْجِدَّ بِمَاءِ الْهَزْلِ ^(٤) إِنْ يَكُنِ الْإِسْكَدَرِيُّ ^(٥) قَبْلِي
 فَالطَّلُّ قَدْ يَبْدُو أَمَامَ الْوَبْلِ ^(٦) وَالْفَضْلُ لِلْوَابِلِ لَا لِلطَّلِّ
 قَالَ فَنَبِهْتَنِي أَرْجُوزَتَهُ ^(٧) عَلَيْهِ * وَأَرْتَنِي أَنَّهُ شَيْخُنَا الْمَشَارُ إِلَيْهِ * فَقَرَعْتُهُ ^(٨)
 عَلَى الْإِبْتِدَالِ ^(٩) * وَالْإِلْتِمَاقِ بِالْأَرْذَالِ * فَأَعْرَضَ عَمَّا سَمِعَ * وَلَمْ
 يَبْلُ ^(١٠) بِمَا قُرِعَ * وَقَالَ كُلُّ الْحِذَاءِ يَحْتَذِي الْحَافِي الْوَقِعَ ^(١١) * ثُمَّ قَاصَانِي ^(١٢)
 مَقَاصَاةَ الْمَهَانِ ^(١٣) * وَأَنْطَلَقَ هُوَ وَابْنُهُ كَفَرَسِي رِهَانَ ^(١٤)

قال الشيخ الامام الرئيس ابو محمد القاسم بن علي رضي الله عنه قد اودعت هذه المقامة

١ اي العزيمة ٢ يسلب وياخذ ٣ المراد منه احاسن الكلام من ثرو ونظم
 ومنه ان من البيان لسحرا ٤ اي يمزج الحق بالباطل ٥ عنى به ابا النعم الذي
 عزا البديع المذاني اليه رواية مقاماته ٦ اي ان المطر الضعيف يسبق المطر
 الشديد على حد قولهم اول الغيث قطر ثم ينهمل يشير الى انه اعظم حيلة واعذب كلاما
 من ابي النعم المذكور ٧ قصيدته التي من بحر الرجز ٨ اي ملته وعنفته
 ٩ اي الامتهان وترك الاحتشام ١٠ اي لم يبال ١١ كانه يقول الحافي
 الوقع يحتذي كل حذاء والحذاء النعل اي ان الحافي الوقع ينتعل بكل نعل وجدها
 والوقع بكسر القاف اماشي في الوقع بسكونها (كذا في الاصل) وهو الحجارة المحددة
 من وقع الفاس اذا حددها فتنام رجله من المشي عليها قال الراجز
 يا ليت لي نعلين من جلد الضبع وشركا من استها لا ينقطع
 كل الحذاء يحتذي الحافي الوقع
 ١٢ اي باعدني وفارقني ١٣ اي مباحدة المستحق للمستحق
 ١٤ هو مثل يضرب للمتسابقين

بضعة عشر مثلاً من امثال العرب وها انا افسر ما اخاله يلتبس على من يقتبس * اما قوله
 (بطة فند) فهو مولى عائشة بنت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه وكانت بعثته بالمدينة
 ليقتبس لها ناراً فقصد من فوره مصر واقام بها سنة ثم جاءها بعد السنة وهو يشتد ومعه
 جمر فتبدد منه فقال تعست العجولة * واما قوله (انف في السماء واست في الماء) فيضرب
 هذا المثل لمن يكبر مقالاً ويصغر فعلاً * واما قوله (افرع من حجام سابط) فذكر انه كان
 حجاماً ملازماً سابط المدائن يحجم الجندي بدائق نسيته ووربما مرت عليه برهة لا يقر به فيها
 احد فكان يبرز امه عند تمادي عطائه فيحجمها لكيلا يقرع بالبطالة فما زال يحجمها حتى
 نزل دمها وماتت * واما قوله (يشكو الى غير مصمت) فهو مثل يضرب لمن لا يكثر لسان
 صاحبه ولا يعبا باستمرار شكايته لانه لو اشكاه لصمت وامسك عن الكلام ومنه قول الراجز
 يخاطب جملاً له انك لا تشكو الى مصمت فاصبر على الحمل الثقيل او متد
 ونحو هذا المثل (هان على الاملس ما لاقى الدبر) * واما قوله (شغلت شعابي جدواي)
 فالمراد به انه ليس يفضل عني ما احرفه الى غيري والشعاب هي النواحي واحدها شعيب *
 وقوله (كل الحذاء يمتذي الحافي الوقع) معناه ان المجهود يقنع بما يجود والوقع ان
 تصيب الحجارة القدم فتوهنها فاما البعير الموقع فهو الذي يكثر اثار الدبر بظهوره

المقامة الثامنة والأربعون الحرامية^(١)

روى الحارث بن همام عن ابي زيد السروجي قال ما زلت مذ
 رحلت عني^(٢) * وارتحلت^(٣) عن عرسني^(٤) وغرسني^(٥) * احن^(٦) الى عيان
 البصرة^(٧) * حنين المظلوم^(٨) الى النصرة * لما اجمع عليه ارباب

١ قال المصنف رحمه الله هذه اول مقامة انشأها وقال الشيخ زين الدين محمد بن
 اسعد العراقي هذه اول مقامة انشأها الحريري رحمه الله تعالى ٢ العنس الناقفة القوية
 الصلبة ٣ سرت وسافرت ٤ زوجتي ٥ الغرس بالفتح ما يغرس من الشجر واراد
 به اولاده وبالكسر المغرس وما يخرج من الولد (كذا في الاصل) والمراد مغرس رامي
 ٦ اي اشتاق ٧ معاينتها ومشاهدتها من عاينت الشيء عياناً اذا رايت به عينك
 ٨ هو مشبه به بحذف حرف التشبيه والتقدير حنيناً كحنين الخ والمراد شدة الاشتياق

الدَّرَايَةِ^(١) * وَأَصْحَابُ الرَّوَايَةِ^(٢) * مِنْ خَصَائِصِ مَعَالِمِهَا^(٣) وَعُلَمَائِهَا *
 وَمَا ثَرَّ مَشَاهِدِهَا^(٤) وَشُهَدَائِهَا^(٥) * وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يُوطِنِي ثَرَاهَا^(٦) *
 لِأَفُوزَ بِمَرَاهَا^(٨) * وَأَنْ يُمَطِّبَنِي قَرَاهَا^(٩) * لِأَقْتَرِي^(١٠) قُرَاهَا * فَلَمَّا أَحَلَّنِيهَا
 الْحِظَّ^(١٢) * وَسَرَّحَ^(١٣) لِي فِيهَا اللَّحْظَ^(١٤) * رَأَيْتُ بِهَا مَا يَمَلُّ الْعَيْنَ قَرَةً^(١٥) *
 وَيُسَلِّي عَنِ الْأَوْطَانِ كُلِّ غَرِيبٍ * فَفَلَسْتُ^(١٦) فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ * حِينَ
 نَصَلَ خِضَابُ الظَّلَامِ^(١٧) * وَهَتَفَ أَبُو الْمُنْذِرِ^(١٨) بِالنُّوَامِ * لِأَخْطُو^(١٩)
 فِي خِطَطِهَا^(٢١) * وَأَقْضِيَ الْوَطَرَ^(٢٢) مِنْ تَوْسَطِهَا^(٢٣) * فَادَانِي^(٢٤) الْأَخْتِرَاقُ^(٢٥) *
 فِي مَسَالِكِهَا^(٢٧) * وَالْإِنْصِلَاتِ^(٢٧) فِي سِكَكِهَا^(٢٨) * إِلَى مَحَلَّةٍ^(٢٩) مُوسُومَةٍ^(٣٠)

١ اي اتفق عليه اصحاب العلوم والمعارف ٢ اي رواة الاخبار ٣ المعالم
 هي المواضع التي تُعَلَّمُ ويَجْتَمَعُ اليها وطريق معلم لا يحتاج في سلوكه الى دليل اي فضائل
 منازلها المشهورة ٤ اي مكارم ومعاسن ٥ اي محاضرها ٦ اي مَنْ دُفِنَ
 فيها من الشهداء ٧ اي يجعلني ادوس ترابها بان احل بها ٨ اي منظرها
 ٩ اي يجعلني اركب ظهرها كناية عن الحلول بها ١٠ اتبع
 ١١ جمع قرية على غير قياس اي لأجوب في بلادها واحدة بعد واحدة
 ١٢ اي اسكنني اياها البخت والسعد ١٣ بمعنى امتد ١٤ اي البصر
 ١٥ سروراً ١٦ اي خرجت في الغلس وهو ظلمة آخر الليل عند انصداع الفجر
 حينما تكون الظلمة غالبية على ضوء الفجر ١٧ اي زال وهو كناية عن طلوع الفجر
 ١٨ اي نادى ١٩ كنية الديك ٢٠ اي لامشي ٢١ اما كتبها
 ٢٢ الحاجة ٢٣ اي دخولي في خلالها ٢٤ اي فاوصلني ٢٥ اي
 كثرة السلك في شوارعها من اخترفت القوم مضيت وسطهم والمخترق الممر والمخترقت
 الريح اشتد هبوبها قال بكل وفد الريح من حيث اشترق ٢٦ طرقها
 ٢٧ الخروج بسرعة او السير الشديد الماضي ٢٨ شوارعها
 ٢٩ اي منزلة ٣٠ معروفة

بِالْأَحْتِرَامِ ^(١) * مَنْسُوبَةٌ إِلَى بَنِي حَرَامٍ ^(٢) * ذَاتِ مَسَاجِدَ مَشْهُودَةٍ *
 وَحِيَاضِ مَوْزُودَةٍ * وَمَبَانٍ ^(٣) وَثِيْقَةٍ * وَمَغَانٍ ^(٤) أَيْقَةٍ ^(٥) * وَخَصَائِصٍ ^(٦)
 أَثِيرَةٍ ^(٧) * وَمَزَايَا ^(٨) كَثِيرَةٍ

بِهَا مَا شِئْتَ مِنْ دِينٍ وَدُنْيَا وَجَبْرَانَ تَنَافَوْا ^(٩) فِي الْمَعَانِي
 مَشْغُوفٌ ^(١٠) بِآيَاتِ الْمَثَانِي ^(١١) وَمَفْتُونٌ بِرِنَاتِ ^(١٢) الْمَثَانِي
 وَمُضْطَلَعٌ ^(١٣) بِتَلْخِيصِ ^(١٤) الْمَعَانِي وَمُطَّلَعٌ إِلَى تَخْلِيصِ ^(١٥) عَانَ
 وَكَمْ مِنْ قَارِيٍّ فِيهَا وَقَارٍ ^(١٦) أَضْرًا بِالْجَفُونِ ^(١٧) وَبِالْجَفَانِ ^(١٨)
 وَكَمْ مِنْ مَعْلَمٍ ^(١٩) لِلْعِلْمِ فِيهَا وَنَادٍ ^(٢٠) لِلنَّدَى ^(٢١) حُلُوِّ الْعَجَانِي ^(٢٢)

١ اي بالتعظيم ٢ قبيلة معروفة ٣ جمع مبنى والمراد به البناء ٤ جمع
 معنى وهو المنزل ٥ محبة ٦ اي فضائل ٧ الاثير ذو الاثره وهي الفضيلة
 والتقدم ٨ جمع مزبنة وهي الامر الحسن الذي يوجد في بعض الافراد وان كان مفضولاً
 ولا يوجد في بعضهم وان كان فاضلاً ٩ اي اختلفوا ١٠ مفتون ١١ سورة
 الفاتحة او ما دون المائتي آية من السور او غير ذلك جمع مثني او مثناة من الثنية وفي
 الحديث من شرائط الساعة ان تُقرأ المثناة على رؤوس الناس لا تغير ١٢ جمع رنة واصلها
 صوت الحلبي او غيره من المعادن تُوسّع فيها فاطلقت على اصوات اوتار العود المعبر عنها
 بالمثاني جمع المثني وهو ما قتل من اوتاره على قوتين كالمثالث جمع المثلث وهو ما قتل على
 ثلاث قوى وفي القاموس المثاني من اوتار العود الذي بعد الاول ١٣ اضطلع به قوي
 على حماله ١٤ تلخيص الكلام والكتاب اختصاره ١٥ اي فك اسير ١٦ الاول
 من القراءة والثاني من القرى للضيف ١٧ اي من السهر في القراءة فهو راجع للاول
 ١٨ جمع جفنة وهي الصحيفة التي يثرد فيها للضيف فهو راجع للثاني والضرر بها كثرة
 استعمالها والتناول منها ١٩ اي علامة ٢٠ اي مجلس ٢١ هو الكرم والعطاء
 ٢٢ اي الثار التي تجتني

وَمَعْنَى ^(١) لَا تَزَالُ تَعْنُ فِيهِ ^(٢) أَغَارِيدُ ^(٣) الْغَوَائِي ^(٤) وَالْأَغَانِي ^(٥)
 فَصَلِّ إِنْ شِئْتَ فِيهَا مِنْ بُصَلِي وَإِمَّا شِئْتَ فَادْنُ مِنَ الدِّانِ
 وَدُونِكَ صُحْبَةٌ ^(٦) إِلَّا كَيْاسٌ ^(٧) فِيهَا أَوِ الْكَاسَاتِ ^(٨) مِنْطَلِقِ الْعِنَانِ ^(٩)
 قَالَ فَبَيْنَمَا أَنَا أَنْفُضُ طُرُقَهَا ^(١٠) * وَأَسْتَشِفُّ ^(١١) رَوْتَقَهَا ^(١٢) * إِذْ لَمَحْتُ ^(١٣)
 عِنْدَ دُلُوكِ بَرَّاحٍ ^(١٤) * وَإِظْلَالِ الرُّوَّاحِ ^(١٥) * مَسْجِدًا مُشْتَبِرًا بِطَرَائِفِهِ ^(١٦) *
 مَزْدَهْرًا ^(١٧) بِطَوَائِفِهِ ^(١٨) * وَقَدْ أَجْرَى أَهْلُهُ ذِكْرَ حُرُوفِ الْبَدَلِ * وَجَرَوْا
 فِي حَلْبَةِ الْجَدَلِ ^(١٩) * فَعَجْتُ ^(٢٠) نَحْوَهُمْ * لِأَسْتَمَطِرَ نَوْمَهُمْ ^(٢١) * لَا لِأَقْتَبِسَ ^(٢٢)
 نَحْوَهُمْ * فَلَمْ يَكْ إِلَّا كَقَبَسَةِ الْعَجَلَانِ ^(٢٣) * حَتَّى أَرْتَفَعَتِ الْأَصْوَاتُ

١ منزل ٢ اي تسمع من الغنة وهي صوت من الخيشوم واغتن العشب كثر والتف
 وروضة غناء مخصصة وقرية غناء كثيرة الاهل ٣ جمع اغرود كناية عن صوت الغناء
 ٤ جمع غانية وهي التي استغنت بجمالها عن الزينة ٥ جمع اغنية من الغناء ٦ اي وعليك
 بمصاحبة العقلاء ٧ جمع كيس وهم ذوو النطنة ٨ يعني او مصاحبة ذوي الكاسات وهم
 المنهمكون في الشرب واللبو ٩ اي معطياً نفسك مناها ١٠ اتبعها فعل النفيضة وهم
 الذين ينفضون الطرق اي يحنظونها من الاصوص ١١ اي استجلي ١٢ اي حسنها ووجد
 بخط الحريري في مسودته فيينا انا مستن في طرقها ومفتن بروتقها ومعجب بتقويم قبكها
 ومتعجب لتكاثر مساجدها وتقابلها فقوله مستن من الاستنان وهو الجري وقوله مفتن
 بروتقها اي مشغوف بحسنها وقوله معجب اي متعجب وتقويم الشيء اعتداله والقبل جمع قبلة
 وقوله متعجب هو من الاعجاب ايضاً وتقابل المساجد هو ان كلامها يقابل الآخر ١٣ اي
 ابصرت ١٤ مصدر دلكت الشمس اذا دنت للغروب وبراح كخادم علم على الشمس
 قال هذا مقام قدي رباح ذيب حتى دلكت براح
 ١٥ اي ومبني العشي ١٦ اي بحاسنه وعجابه ١٧ مضيئاً ١٨ اي بجماعاته ١٩ اي
 تسابقوا في الجدال ٢٠ عطفت ٢١ النوه التجم مال للغروب وقارنه وقوع المطر
 والمراد لاطلب عطاءهم بالمطر ٢٢ اي لا لاستفيد ٢٣ مثل في السرعة قال

بِالْأَذَانِ * ثُمَّ رَدِفَ التَّأْذِينَ ^(١) بِرُوزِ الْإِمَامِ * فَأَغْمَدَتْ ظُبِي الْكَلَامِ ^(٢) *
 وَحَلَّتِ الْحَبِي ^(٣) لِلْقِيَامِ * وَشَغَلْنَا بِالْقُنُوتِ ^(٤) * عَنِ اسْتِمْدَادِ الْقُوتِ ^(٥) *
 وَبِالسُّجُودِ ^(٦) * عَنِ اسْتِنزَالِ الْجُودِ ^(٧) * وَلَمَّا قُضِيَ الْفَرَضُ * وَكَادَ الْجَمْعُ
 يَنْفُضُ ^(٨) * أَنْبَرَى ^(٩) مِنْ الْجَمَاعَةِ * كَهَلْ حُلُو الْبِرَاعَةِ ^(١٠) * لَهُ مِنْ السَّمْتِ
 الْحَسَنِ ^(١١) * ذَلَاقَةَ اللَّسَنِ ^(١٢) * وَفَصَاحَةَ الْحَسَنِ ^(١٣) * وَقَالَ يَا جِبْرِي ^(١٤) *
 الَّذِينَ أَصْطَفَيْتَهُمْ ^(١٥) عَلَى أَغْصَانِ شَجَرَتِي * وَجَعَلْتَ خَطَّتَهُمْ ^(١٦) دَارَ
 هَجْرَتِي * وَأَتَّخَذْتَهُمْ كَرِشِي وَعَيْبَتِي ^(١٧) * وَأَعَدَدْتَهُمْ ^(١٨) لِمَحْضَرِي وَعَيْبَتِي *
 أَمَا تَعْلَمُونَ أَنَّ لِبُوسِ الصِّدْقِ أَبِي الْمَلَأْسِ الْفَاحِرَةَ ^(١٩) * وَأَنَّ فَضُوحَ
 الدُّنْيَا أَهْوَنُ مِنْ فَضُوحِ الْآخِرَةِ * وَأَنَّ الَّذِينَ إِمْحَاضُ النَّصِيحَةِ ^(٢٠) *
 وَالْإِرْشَادِ عُنْوَانِ الْعَقِيدَةِ الصَّحِيحَةِ ^(٢١) * وَأَنَّ الْمُسْتَشَارَ مَوْتَمَنٌ * وَالْمُسْتَرْشِدَ

وزائر زار وما زارا كأنه مقتبس نارا ١ اي تبع الاذان ٢ كناية عن
 السكوت وانقطاع الكلام والظبي جمع الظبية وهي حد السيف ٣ جمع الجبوة ٤ اي
 بالطاعة ٥ اي طلب القوت وهو ما يتقوت به ٦ يعني الصلاة ٧ طلب
 العطاء ٨ اي ينفرق ٩ اي اعترض ١٠ اي الفصاحة ١١ اي الهيئة
 الحسناء ١٢ اي بلاغة المنطق مع حدة اللسان ١٣ يعني به الحسن البصري
 ١٤ اي يا جبراني ١٥ اي اخترتهم ١٦ يعني فروع نسبي وهم القرابة
 ١٧ اي منازلهم ١٨ اي اهلي ومحل سري ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الانصار
 كرشى وعيبتي ١٩ اي اتخذتهم عدة ٢٠ اصل اللبوس ما يلبس في الحرب من الدروع
 قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم الآية استعاره للصدق لكون كل منهما يتقى به من
 المهالك ٢١ اي اخلاصها واصل النصيحة الخلوص من قولهم غسل ناصح اذا خلص
 من الشمع ورجل ناصح الجيب اي نقي القلب وهي اسم بمعنى المصدر كالشيمة والمراد هنا
 بانحاض النصيحة اخلاص الصدق والمشورة والعمل ٢٢ علامة

بِالنَّصْحِ قَمِينٌ^(١) * وَأَنَّ أَخَاكَ هُوَ الَّذِي عَدَلَكَ^(٢) * لَا الَّذِي عَذَرَكَ^(٣) *
 وَصَدِيقَكَ مِنْ صَدَقِكَ * لَا مَنْ صَدَقَكَ * فَقَالَ لَهُ الْحَاضِرُونَ أَيُّهَا الْخَلُّ
 الْوَدُودُ * وَالْحَدْنُ^(٤) الْوَدُودُ^(٥) * مَا سِرُّ كَلَامِكَ الْمَلْفِزِ^(٦) * وَمَا شَرَحُ
 خَطَابِكَ الْمَوْجِزِ^(٧) * وَمَا الَّذِي تَبَغِيهِ^(٨) مِنَّا لِيَنْجِزَ^(٩) * فَوَالَّذِي حَبَّانَا^(١٠)
 بِحَبِّتِكَ * وَجَعَلْنَا مِنْ صَفْوَةٍ^(١١) أَحْبَبْتَكَ * مَا نَأْلُوكَ نَصْحًا^(١٢) * وَلَا
 نَدْخِرُ^(١٣) عَنْكَ نَصْحًا^(١٤) * فَقَالَ جَزَيْتُمْ خَيْرًا * وَوَقَيْتُمْ ضَيْرًا^(١٥) فَإِنَّكُمْ
 مَعْنٍ لَا يَشْتَقِي بِهِمْ جَالِسٌ * وَلَا يَصْدُرُ عَنْهُمْ تَلْبِيسٌ^(١٦) * وَلَا يُخَيَّبُ فِيهِمْ
 مَظْنُونٌ * وَلَا يَطْوِي دُونَهُمْ^(١٧) مَكْنُونٌ^(١٨) * وَسَابَأْتُكُمْ^(١٩) مَا حَاكَ^(٢٠) فِي
 صَدْرِي * وَأَسْتَفْتِيكُمْ^(٢١) فِي مَا عَيْلٌ^(٢٢) فِيهِ صَبْرِي * إِعْلَمُوا أَنِّي كُنْتُ
 عِنْدَ صَلُودِ الزَّنْدِ^(٢٣) * وَصُدُودِ الْجَدِّ^(٢٤) * أَخْلَصْتُ مَعَ اللَّهِ نِيَّةَ الْعَقْدِ^(٢٥) *
 وَأَعْطَيْتَهُ صَفْقَةَ الْعَهْدِ^(٢٦) * عَلَى أَنْ لَا أَسْبَأَ مَدَامًا^(٢٧) * وَلَا أَعَاقِرُ^(٢٨)

١ اي جدير وحقيق ٢ لامك ٣ اي قبل عذرك ٤ يعني الخلل
 ٥ الذي ينبغي ان يؤد ٦ اي المغمى ٧ اي المختصر ٨ اي تطلبه
 ٩ انجز ما وعده به وفي بعض النسخ بعد قوله لينجز ولو اعجز اي ولو اعجزنا بنجزه (كذا في
 الاصل) ١٠ اعطانا ١١ خلاصة ١٢ اي ما نكتم او ما نترك او ما ندخر عنك نصيحة
 ١٣ نخزن ١٤ بفتح اوله اي عطاء ١٥ اي ضرراً ١٦ اي لا يبدو ولا
 يظهر منهم تخليط ١٧ اي لا يكتم عنهم ١٨ اي مستور ١٩ اي اخبركم والبث
 والنث والثر اخوات ٢٠ اي ما اثر وثبت ٢١ اي اطلب منكم الفتيا ٢٢ اي
 تعب وكل وفي نسخة عيل له ٢٣ عدم خروج النار منه مع القدح وهو كناية عن الفقر
 ٢٤ اي هجر الحظ والبخت ٢٥ اي العقيدة ٢٦ اي عاهدته ٢٧ اي
 اشترى خمرًا ومنه سميت الخمر سبيئة ٢٨ اي الازم

نَدَامٌ ^(١) * وَلَا أَحْتَسِبِي قَهْوَةً ^(٢) وَلَا أَكْتَسِبِي نَشْوَةً ^(٣) * فَسَوَّلَتْ لِي النَّفْسُ ^(٤)
 الْمُضِلَّةُ ^(٥) * وَالشَّهْوَةُ الْمُدْلِيَةُ الْعَزَلَةَ ^(٦) * أَنْ نَادَمْتُ الْأَبْطَالَ ^(٧) *
 وَعَاطَيْتُ الْأَرْطَالَ ^(٨) * وَأَضَعْتُ الْوَقَارَ ^(٩) * وَأَرْضَعْتُ ^(١٠) الْعَقَارَ ^(١١) *
 وَأَمْتَطَيْتُ مَطَا الْكُمَيْتِ ^(١٢) * وَتَنَاسَيْتُ التَّوْبَةَ تَنَاسِي الْعَيْتِ * ثُمَّ لَمْ
 أَقْنَعْ بِهَا تَيْكُمُ الْعَمْرَةَ * فِي طَاعَةِ أَبِي مَرَّةٍ ^(١٣) * حَتَّى عَمَكْتُ ^(١٤) عَلَى
 الْخُنْدَرِيْسِ ^(١٥) * فِي يَوْمِ الْحَمِيْسِ * وَبِتُ صَرِيْعِ الصَّهْبَاءِ * فِي اللَّيْلَةِ
 الْغُرَاءِ ^(١٦) * وَهَذَا أَنَا بَادِي السَّكَابَةِ ^(١٧) لِرَفْضِ الْإِنَابَةِ ^(١٨) * نَامِي النَّدَامَةِ ^(١٩) *
 لَوْصَلِ الْمُدَامَةُ ^(٢٠) * شَدِيدُ الْإِشْفَاقِ ^(٢١) * مِنْ تَقْضِي الْمِيثَاقِ ^(٢٢) * مُعْتَرِفٌ
 بِالْإِسْرَافِ ^(٢٣) * فِي عِبِّ السَّلَافِ ^(٢٤)
 فَيَأْقَوْمُ هَلْ كَفَّارَةٌ تَعْرِفُونَهَا تَبَاعِدُ مِنْ ذَنْبِي وَتُدْنِي إِلَى رَبِّي

١ جمع نديم ٢ لا اشرب خمرًا ٣ اي لا اتلبس بسكر ٤ اي زينت
 ٥ التي تضل من اتبع رايتها ٦ اي الموقعة في الزلل ٧ اي عاشرتهم وهم
 الشجعان ٨ اي ناولت الاقداح ٩ تركت السكنينة ١٠ اي رضعت
 ١١ من اسماء الخمر ١٢ المراد لازمت تعاطي الخمر ولما كان لفظ الكميت مشتركاً
 بين الخمر والفرس والمراد هنا الخمر استعار له لفظ المطا وهو الظهير والامتطاء وهو الركوب
 على سبيل التخييل ١٣ كنية ابليس ١٤ لزمت ١٥ من اسماء الخمر كالصهباء
 في قوله بت صريع الصهباء والصريع الملقى على الارض اذ السكران كذلك ١٦ اي
 البيضاء وهي ليلة الجمعة وسميت غراء لما فيها من الفضل ١٧ اي ظاهر الحزن
 ١٨ اي لترك الرجوع ١٩ زاندها ٢٠ هي الخمر ٢١ الخوف
 ٢٢ العهد ٢٣ اي الاكثار ٢٤ العب ان تشرب مرة بلا تنفس وقيل ان
 تشرب بغير مص وفي الحديث مصوا الماء ولا تعبوه عباً والسلاف هو الخمر

قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا حَلَّ الْأَشُوطَةَ نَفَثَهُ^(١) * وَقَضَى الْوَطَرَ^(٢) مِنْ أَسْتِكَ^(٣)
بِهِ * نَاجَتْنِي نَفْسِي يَا أَبَا زَيْدٍ * هَذِهِ نَهْزَةٌ صَيْدٍ * فَشَمَّرَ عَنْ يَدَيْ^(٤)
وَإَيْدِي * فَانْتَهَضْتُ مِنْ مَجْتَمِعِي^(٥) أَنْتَهَاضَ السَّهْمِ^(٦) * وَأَنْخَرْتُ^(٧) مِنْ^(٨)
الْصَّفِّ أَنْخِرَاطَ السَّهْمِ * وَقُلْتُ

أَيُّهَا الْأَرْوَعُ^(٩) الَّذِي فَاقَ مَجْدًا وَسُودًا
وَالَّذِي يَبْتَغِي الرِّشَاءَ^(١٠) دَلِيْلِي لِيَنْجُو بِهِ غَدًا
إِنَّ عِنْدِي عِلَاجَ^(١١) مَا بَتَّ مِنْهُ مَسْهَدًا^(١٢)
فَأَسْتَمِعِهَا عَجِيْبَةً غَادَرْتَنِي^(١٣) مَلْدًا^(١٤)
أَنَا مِنْ سَاكِنِي سَرُو جَ ذَوِي الدِّينِ وَالْهَدَى
كُنْتُ ذَا ثَرْوَةٍ بِهَا^(١٥) وَمُطَاعًا^(١٦) مَسُودًا^(١٧)
مَرْبَعِي^(١٨) مَالْفُ الضُّيُوفِ^(١٩) فِي^(٢٠) وَمَالِي لَهْمُ سُدَى^(٢١)
أَشْتَرِي الْحَمْدَ بِاللَّهِ^(٢٢) وَأَقِي الْعَرِضَ بِالْجَدَا^(٢٣)

١ الانشوطه هي العقدة الغير المحكمة العقد واصل النفث البصاق بدون ريق و اراد به
هنا الكلام والمعنى انه لما حل عقدة كلامه ٢ الغرض ٣ البث اشد الحزن
٤ حدثني ٥ فرصة ٦ يقال شمّر عن يده اذا جد في الامر ٧ اي
قوة ومنه والسماء بنيناها بايدي ٨ اي نهضت وقت ٩ اي محل جنوني اي قعودي
١٠ الذكي الحديد الفؤاد ١١ خرجت مسرعاً ١٢ السيد الذي يروعك
بجماله ١٣ هو الهداية ١٤ دواء ١٥ ساهراً ١٦ تركتني ١٧ اي
مستعملاً ليدي واللديدان صفحتا العنق والمراد في صرت متلفتاً يميناً وشمالاً من شدة الخوف
١٨ اي صاحب مال كثير ١٩ اي سيداً ومنه قولهم فلان سوّده قومه اذا جعلوه سيداً
٢٠ اي منزلي ٢١ اي مجتمعهم ٢٢ اي مهمل مبدول ٢٣ جمع لهوة بمعنى
العطية ٢٤ اي احفظ ٢٥ موضع المدح والذم من الانسان ٢٦ اي بالعطاء

لَا أَبَالِي بِمَنْفَسٍ^(١) طَاحَ^(٢) فِي الْبَدَلِ وَالنَّدَى^(٣)
 أَوْقَدُ النَّارَ بِالْيَفَا^(٤) عِ إِذَا النَّكْسُ^(٥) أَخْمَدَا^(٦)
 وَرَافِي الْمَوءِ مَلُو^(٧) نَ مَلَاذًا^(٨) وَمَقْصِدًا
 لَمْ يَشِمَّ بَارِقِي صَدِي^(٩) فَانْتَنِي^(١١) يَشْتَكِي الصَّدَى^(١٢)
 لَا وَلَا رَامَ قَابِسٍ^(١٣) قَدَحَ زَنْدِي فَأَصْلَدَا^(١٤)
 طَالَمَا سَاعَدَ الزَّمَا^(١٥) نُ فَاصْبَحْتُ مَسْعَدًا^(١٥)
 فَقَضَى اللَّهُ أَنْ يُغَيَّرَ مَ مَا كَانَ عَوْدًا^(١٦)
 بَوًّا الرُّومَ أَرْضَنَا^(١٧) بَعْدَ ضَغِينٍ^(١٨) تَوَلَّدَا
 فَاسْتَنَاحُوا حَرِيمَ مَنْ صَادَفُوهُ^(١٩) مُوَحَّدًا^(١٩)
 وَحَوَوَا^(٢٠) كُلَّ مَا اسْتَسَرَّ^(٢١) مَ بِهَا لِي وَمَا بَدَأَ^(٢٢)

١ نفيس قال الشاعر لا تجزعي ان منفساً اهلكته فاذا هلكت فعند ذلك فاجزعي
 ٢ ذهب وهلاك ٣ هو الجود ٤ ما ارتفع من الارض كالجبال والروابي
 ٥ بالكسر الدفيء اللثيم ٦ اي اطفأ ٧ اهل الامل والرجاء ٨ ملجأ
 ٩ اي لم ينظر برقي يعني كرمي ١٠ اي عطشان ١١ اي فرجع ١٢ العطش
 والمراد الاحتياج ١٣ طالب النار الذي يريد ان يقتبس منها اي ما طلب سائل مني
 شيئاً ١٤ اي فلم يور اي لم يصب ماخوذ من صلد الزند اذا قدح به ولم يور
 ١٥ بالبناء للمفعول اي سعيداً وبالبناء للفاعل مساعداً لمن يروم مني شيئاً ١٦ اي
 عودنيه ١٧ اي احلهم الله فيها مباءة لهم والروم طائفة من النصارى وهم من ولد روم
 ابن عيص بن اسحق بن يعقوب عليهما السلام ١٨ حقد ١٩ اي تملكوا حريم من
 وجدوه موحداً واستاصلوه وفي المجموع الاستباحة كالنهب والحريم ما امتنع اباحتها لغيرك مما
 هو في حوزتك من نساء واموال وغيرها والمراد بالموحد المسلم المعترف لله بالوحدانية
 ٢٠ حازوا ٢١ اي خفي ٢٢ اي ظهر

فَتَطَوَّحْتُ فِي الْبَلَاءِ (١) طَرِيدًا مُشْرَدًا (٢)
 أَجْتَدِي النَّاسَ (٣) بَعْدَ مَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ مُجْتَدِي (٤)
 وَتُرَى بِي خِصَاصَةً (٥) أَتَمَنَّى لَهَا الرَّدَى (٦)
 وَالْبَلَاءَ الَّذِي بِهِ شَمَلُ أُنْسِي تَبْدَا (٧)
 اسْتَبَاهُ ابْنِي (٨) الَّتِي أَسْرُوها لَتَفْتَدِي (٩)
 فَاسْتَبِنَ (١٠) مَحْنَتِي (١١) وَمَدَّ مِ الي نَصْرَتِي يَدَا (١٢)
 وَأَجْرَتِي مِنَ الزَّمَانِ فَقَدْ جَارَ وَأَعْتَدَ
 وَأَعْنِي عَلَى فَكَا لِكِ ابْنَتِي مِنْ يَدِ الْعِدَى
 فَيَدَا (١٣) تَمَحَّجِي الْمَاءَ ثُمَّ (١٤) عَمَّنْ تَمَرْدَا (١٥)
 وَبِهِ تُقْبَلُ الْإِنَا بَهْ (١٦) مِمَّنْ تَزْهَدَا (١٧)
 وَهُوَ كَفَّارَةٌ لِمَنْ زَاغَ مِنْ بَعْدِ مَا أَهْتَدَى (١٨)

١ رميت بنفسي ها هنا وما هنا ٢ اي مبعدا منفردا ٣ اي اتكف الناس
 واسألهم الجدوى وهي العطية ٤ مسؤولا مني الجدوى ٥ فقر وحاجة ٦ الموت
 والهلاك ٧ تفرق ٨ اي سببها واخذها اسيرة في ايديهم ٩ اي لاجل ان
 تفتدي ١٠ اي فاستكشفت وتحقق ١١ اي بليتي ١٢ اي مد يدك الي نصرتي
 اي كن مساعدا لي فيما قصدتك به ١٣ فبنصر من تظلم واجارة من جار عليه الزمان
 والاعانة على فك الاسير ١٤ جمع مائم بمعنى الاثم ١٥ اي صار مريدا غاربا عن الخير
 ١٦ الرجوع ١٧ ترك زخارف الدنيا ١٨ ذكر الفنجديهي ان ابن قطري
 كان قاضيا بالمزار وهي بلدة بقرب البصرة وكان قد تاب من الشرب ثم تقضى التوبة وعاد
 يشرب ثم بعد المعاودة حضر مسجد بني حرام بالبصرة وتاب ورجع الى الله بصدق نية وسأل
 عن كفارة ذنبه وكان في المسجد رجل يزعم انه من اهل مروج وله بنت ماسورة في ايدي
 الروم فقال لابن قطري كفارة ذنبك ان تصدق علي بشيء افكها به فاعطاه عشرة دنانير

وَلَئِنْ قُمْتُ مُنْشِدًا فَلَقَدْ فَهْتُ ^(١) مُرْشِدًا ^(٢)
 فَأَقْبَلَ النُّصْحَ وَالْهُدَا يَةً وَأَشْكُرُ لِمَنْ هَدَا
 وَأَسْتَمَحُ الْآنَ بِالَّذِي يَتَسَنَّى ^(٣) لِتُحْمَدَا
 قَالَ أَبُو زَيْدٍ فَلَمَّا أَتَمَمْتُ هَذَرَمِي ^(٤) * وَأَوْهَمَ الْمَسْئُولُ ^(٥) صِدْقَ
 كَلِمَتِي * أَغْرَاهُ ^(٦) الْقَرَمُ ^(٧) إِلَى الْكُرْمِ بِمَوَاسَاتِي * وَرَغْبَةُ الْكَلْفِ
 بِجَمَلِ الْكَلْفِ ^(٨) فِي مَقَاسَاتِي * فَرَضَخَ ^(٩) لِي عَلَى الْحَافِرَةِ * وَنَضَخَ ^(١٠) لِي
 بِالْعِدَّةِ الْوَافِرَةِ ^(١١) * فَأَنْقَلَبْتُ إِلَى وَكْرِي ^(١٢) * فَرَحًا يَنْجِحُ مَكْرِي ^(١٣) * وَقَدْ
 حَصَلْتُ مِنْ صَوْغِ الْعَكِيدَةِ * عَلَى صَوْغِ الثَّرِيدَةِ ^(١٤) * وَوَصَلْتُ مِنْ
 حَوْلِكَ الْقَصِيدَةِ ^(١٥) * إِلَى لَوْكِ الْعَصِيدَةِ ^(١٦) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ
 فَقُلْتُ لَهُ سُبْحَانَ مَنْ أَبْدَعَكَ * فَمَا أَعْظَمَ خُدَعَكَ * وَأَخْبَثَ بَدْعَكَ *

فلما اخذها منه دخل الخانة فلم يزل يشرب الخمر حتى فرغت فبلغ ذلك ابن قطري فندم
 على ما اعطاه وساءه واحزنه فانثأ الحريزي هذه المقامة في ذلك فقبل له هي احسن
 من مقامات البديع فانثأ اربعين مقامة ثم استزادوه فكلها خمسين مقامة ١ نطقت
 ٢ اي هاديا ٣ يتسهل ٤ اي كلاني الكثير ٥ اي وقع في وهمه
 ٦ حرّضه واولعه ٧ اصله شهوة اللعْم والمراد هنا حب الجود ٨ الكلف
 بالفتح الميل الى الشيء وبالضم جمع كلفة ما تكلفه من حمل المشاق ٩ اصل الرضخ
 العطاء القليل ١٠ اي على اول الامر اي اعطاني في الحال عطاء قليلا ١١ هو
 بمعنى ما قبله من نضخ الماء فاض من ينبوع ١٢ اي بالوعد بالعطية الوافرة
 ١٣ رجعت ١٤ اي بيتي واصل الوكر عش الطائر في كهف جبل ونحوه
 ١٥ اي باتمام حياتي ١٦ اي ابتلاعها بسهولة من ساغ الشراب يسوغ سوغا
 سهل في الحلق وسغته انا اسوغه يتعدى ولا يتعدى والثريدة هي الخبز المفتوت في مرق
 اللعْم ١٧ اي نسيبها والشاعر يحوك الشعر حوكا ١٨ يعني اكلها وهي طعام معروف

فَأَسْتَعْرَبَ فِي الضَّمْحِكِ ^(١) * ثُمَّ أُنْشِدَ غَيْرَ مَرْتَبِكَ ^(٢)
 عَشْرًا بِالْحِدَاعِ فَأَنْتَ فِي ^(٣) دَهْرٍ بَنُوهُ ^(٤) كَأَسَدٍ يَيْشُهُ ^(٥)
 وَأَدِرُّ قَنَاةَ الْمَكْرِكِ حَتَّى م تَسْتَدِيرُ رَحَى الْمَعِيشَةِ ^(٥)
 وَصِدِّ النَّسُورِ فَإِنْ تَعَذَّرَ م صَيْدُهَا فَأَقْنَعُ بِرَيْشِهِ ^(٦)
 وَاجْنِ الثَّمَارَ فَإِنْ تَفَتَّكَ م فَرَضَ نَفْسِكَ بِالْحَشِيشَةِ ^(٧)
 وَأَرِيحُ فُوَادِكَ إِنْ نَبَأَ ^(٨) دَهْرٌ مِّنَ الْفِكْرِ الْمُطِيشَةِ ^(٩)
 فَتَغَايِرُ الْأَحْدَاثِ ^(١٠) يُؤْ ذِنْ ^(١١) بِاسْتِحَالَةِ كُلِّ عَيْشَةٍ

المقامة التاسعة والأربعون الساسانية

حَكَى الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ قَالَ بَلَّغَنِي أَنَّ أَبَا زَيْدٍ حِينَ نَاهَزَ الْقَبْضَةَ ^(١٢) *
 وَأَبْتَزَهُ ^(١٣) قَيْدَ الْهَرَمِ النَّهْضَةَ ^(١٤) * أَحْضَرَ ابْنَهُ * بَعْدَ مَا اسْتَجَاشَ
 ذِهْنَهُ ^(١٥) * وَقَالَ لَهُ يَا بَنِيَّ إِنَّهُ قَدْ دَنَا أُرْتِحَالِي مِنَ الْفِنَاءِ * وَأَكْتَحَالِي
 بِمِرْوَدِ الْفِنَاءِ ^(١٦) * وَأَنْتَ بِحَمْدِ اللَّهِ وَبِئْسَ عَهْدِي ^(١٧) * وَكَبَشُ الْكَيْبَةِ ^(١٨)

١ اي افراط وتجاوز الحد فيه ٢ اي غير متوقف يقال ارتبك في وحل اذا وقع فيه ٣ اهله ٤ علم لمأسدة وقيل هي موضع باليمن ٥ تدور وتستقيم كناية عما يتوصل به الى الشيء ٦ يريد انه ينبغي ان يقنع بالشيء التافه ان تعذر الجيد ومثله قوله واجن الثمار ٧ واحدة الحشائش ٨ اي ارتفع ٩ يعني الوسوس التي تحمل الانسان على القلق والطيش ١٠ اي تبديلها وعدم دوام حادث منها ١١ اي يشعر ويعلم ١٢ اي داناها وقاربها والقبضة في الحساب ان تعقد الاصابع ثلاثة وتسعين يريد انه دنا من هذا القدر في العمر ويحتمل ان يراد بها الموت فيكون المعنى قرب من ان يقبض روحه ١٣ اي سلبه ١٤ هي القيام يعني ان كبر سنه بلغ به ان منعه من النهوض ١٥ اي جمع عقله واستمده ١٦ الفناء بالكسر رحبة المنزل والمراد المنزل وبالفتح الموت ١٧ اي خيفتي بعدي ١٨ اي رئيسها وقائدها والكتيبة العسكر والجيش

السَّاسَانِيَّةُ ^(١) مِنْ بَعْدِي * وَمِثْلِكَ لَا تُقْرَعُ لَهُ الْعَصَا ^(٢) * وَلَا يَنْبَهُ بِطَرْقِ
 الْحَصَى ^(٣) * وَلَكِنْ قَدْ نَدِبَ ^(٤) إِلَى الْإِذْكَارِ ^(٥) وَجُعِلَ صَقِيلًا ^(٦) لِلْأَفْكَارِ *
 وَإِنِّي أَوْصِيكَ بِمَا لَمْ يُوصِ بِهِ شَيْتٌ ^(٧) الْإِنْبَاطُ ^(٨) * وَلَا يَعْقُوبُ الْإِسْبَاطُ ^(٩) *
 فَأَحْفَظْ وَصِيَّتِي * وَجَانِبِ مَعْصِيَّتِي * وَأَحْذِ مِثَالِي ^(١٠) * وَأَفْقِهْ أَمثَالِي * فَإِنَّكَ
 إِنِ اسْتَرَشَدْتَ ^(١١) بِنَصِيحِي * وَأَسْتَصَبَحْتَ ^(١٢) بِبَصِيحِي * أَمْرَعُ خَانَكَ ^(١٤)

١ المنسوبة الى ساسان ٢ في المثل لا يقرع له العصا ولا يقلل له الحصى يضرب للحنك
 المحرب واول من فرعت له العصا عامر بن الظرب العدواني وكان من حكماء العرب يقال له
 ذو الاصبع وذلك انه كان في حداثة سنه يحكم بالحق فلما اسن اختل امره فرما زل فشكا
 الناس منه ذلك ولم يقدر احد ان ينبيهه وكانت له ابنة عاقلة فلما بلغها ذلك لامته فقال لها كوني
 قريبا مني فاذا انكرت مني شيئا فاصربي لي بالعصا لاسمع فارجع عن الخطا وفيه يقول
 المتلس لدى المم قبل اليوم ما تقرع العصا وما علم الانسان الا ليعلم
 ٣ اي لا يحتاج في الامور المهمة الى تنبيه غيره له قيل كانت العرب اذا ارادوا
 اختبار الرجل هل يصلح للسفر والغارات تركوه حتى ينام ثم ياخذ رجل حصاة فيرمي بها
 الى جانبه فان اتبه وثقوا به وعلموا انه اهل والا تركوه وقيل ان طارق الحضا ضرب
 من التكهين بان ياخذ الكاهن حصيات فيضرب بها الارض ثم ينظر فيخبر بالمغيبات
 ٤ يقال نديه لامر فانتدب له اي دعاه له فاجاب ٥ اي التذكير ٦ جلاء
 ٧ هو افضل ولد آدم عليهما الصلاة والسلام وكان احب بنيه اليه وهو وصيه وولي
 عهده وهو الذي ولد البشر الموجودين من بعد الطوفان كههم وبنى الكعبة بالطين
 ٨ جمع نبط وهم قوم من العمم ينزلون البطائح بين العرافين وانما سمي اولاد شيت
 انباطا لانهم نزلوا هناك ٩ هم اولاد يعقوب عليه السلام ووصية ابيهم لهم ما ذكره الله
 تعالى في قوله ووصي بها ابراهيم بنيه ويعقوب يا بني ان الله الآية ١٠ اي اقتدي بي
 وافعل مثلي واحتذيت مثاله اقتديت به من حذا النعل قطعها على مثال ١١ اي اهتديت
 وفي نسخة استصحت نصيحي وفي اخرى بصيحي ١٢ استضأت ١٣ اي بنور رأبي
 ١٤ اي اخصب مكانك والخان الفندق ومنزل مربع اي خصب قال

وَأَرْفَعُ دُخَانَكَ ^(١١) * وَإِنْ تَنَاسَيْتَ سُورَتِي ^(١٢) * وَبَدَذْتَ مَشُورَتِي * قَلَّ رَمَادُ
 أَثَافِيكَ ^(١٣) * وَزَهْدًا هَلَكَ وَرَهْطُكَ فِيكَ ^(١٤) * يَا بُنِيَّ إِنِّي جَرَبْتُ حَقَائِقَ
 الْأُمُورِ * وَبَلَوْتُ ^(١٥) تَصَارِيفَ الدُّهُورِ ^(١٦) * فَرَأَيْتُ الْعُرَى بِنَسَبِهِ ^(١٧) * لَا بِنَسَبِهِ *
 وَالْفَحْصُ ^(١٨) عَنِ مَكْسَبِهِ * لَا عَنِ حَسَبِهِ * وَكَنتُ سَمِعْتُ أَنَّ الْعَمَاشِ ^(١٩)
 إِمَارَةً * وَتِجَارَةً * وَزِرَاعَةً * وَصِنَاعَةً * فَمَارَسْتُ هَذِهِ الْأَرْبَعَ * لِأَنْظُرَ أَيُّهَا
 أَوْفَقُ * وَأَنْفَعُ * فَمَا أَحْمَدْتُ مِنْهَا مَعِيشَةً * وَلَا أَسْتَرْغَدْتُ فِيهَا عَيْشَةً ^(٢٠) *
 أَمَّا فُرُصُ الْوِلَايَاتِ * وَخَلْسُ الْإِمَارَاتِ ^(٢١) * فَكَأَضْغَاتِ الْأَحْلَامِ ^(٢٢) *
 وَالْفِيءِ ^(٢٣) الْمُنْتَسَخِ ^(٢٤) بِالظَّلَامِ * وَنَاهِيكَ ^(٢٥) غَصَّةً ^(٢٦) بِعَمْرَارَةِ الْفِطَامِ ^(٢٧)

لني ولية يبرع جناني فاني لما نلت من وسمي نعمك شاكر
 ١ كناية عن كثرة الخير لان ارتفاع الدخان يدل على دوام كثرة الطبخ وكثرة
 الطبخ تدل على كثرة الخير ٢ اي وصيتي ٣ الاثافي حجارة توضع عليها القدر
 ٤ اي قلت رغبتهم فيك ورهط الرجل قومه وقبيلته ٥ اي خبرت ٦ اي
 لتقابلتها ٧ اي بماله ٨ البحث الشديد ٩ اي اسبابها ويحكي ان المامون قال
 امور الدنيا اربعة فعد هذه ثم قال فمن لم يكن اهلهما كان كلاً على الناس ١٠ اي
 ولا وجدت فيها معيشة رغداً اي واسعة طيبة ١١ اصل الفرص ما تدركه من المنافع
 بدون تعنٍ والولايات جمع الولاية بالكسر الاسم وبالفتح المصدر واما الخلس فالمراد بها
 ما تحصل عليه بسرعة قبل غيره ١٢ هي الرؤيا التي لا تفسير لها لاختلاطها
 ١٣ الظل ١٤ اي الزائل ١٥ اي ويكفيك ١٦ هي ما بغص به
 الآكل او الشارب ١٧ الباه زائدة اي حسبك من الامارة ما للعزل من المارة
 وفي امثال المولدين الامارة حلوة الرضاع مرة الفطام وقد نظم هذا المعنى من قال
 سكر الولاية طيبٌ وخمارها مرٌ شديدٌ
 كم تائمٌ بولايةٍ وبعزله يسعى البريدُ
 وعن ابني هريرة رضي الله عنه عن النبي عليه الصلاة والسلام قال انكم ستحرصون على الامارة

وَأَمَّا بَضَائِعُ التِّجَارَاتِ * فَعُرْضَةٌ ^(١) لِلْمَخَاطِرَاتِ * وَطُعْمَةٌ ^(٢) لِلغَارَاتِ *
 وَمَا أَشْبَهَهَا بِالطُّيُورِ الطَّيَّارَاتِ * وَأَمَّا اتِّخَاذُ الضِّيَاعِ ^(٣) * وَالتَّصْدِي ^(٤)
 لِللَّذْرِاعِ ^(٥) * فَمِنْهُمْ كَتَّةٌ لِلْأَعْرَاضِ ^(٦) * وَقِيُودٌ عَائِقَةٌ عَنِ الْإِرْتِكَاضِ ^(٧) *
 وَقَلَمًا خَلَا رَبِّهَا عَنِ إِذْذَالٍ * أَوْ رُزْقَ رُوحِ بَالٍ ^(٨) * وَأَمَّا حَرْفُ أُولِي
 الصَّنَاعَاتِ * فَغَيْرُ فَاضِلَةٍ عَنِ الْأَقْوَاتِ * وَلَا نَافِقَةٍ ^(٩) فِي جَمِيعِ الْأَوْقَاتِ *
 وَمُعْظَمُهَا مَعْصُوبٌ ^(١٠) بِشِبْثِيَّةِ الْحَيَاةِ * وَلَمْ أَرَمَا هُوَ بَارِدُ الْمَغْنَمِ ^(١١) *
 لَدَيْدُ الْمُطْعَمِ * وَآفِي الْمَكْسَبِ * صَافِي الْمَشْرَبِ * إِلَّا الْحَرْفَةَ النَّيِّ
 وَضَعَ سَاسَانَ ^(١٢) إِسْمَهَا ^(١٣) * وَنَوْعَ أَجْنَاسِهَا * وَأَضْرَمَ ^(١٤) فِي الْخَافِقِينَ ^(١٥)
 نَارَهَا * وَأَوْضَحَ لِبَنِي غَبْرَاءَ ^(١٦) مَنَارَهَا ^(١٧) * فَشَهَدْتُ وَقَائِعَهَا مُعْلَمًا ^(١٨) *
 وَأَخْتَرْتُ سِيمَاهَا ^(١٩) لِي مَيْسَمًا ^(٢٠) * إِذْ كَانَتْ الْعَتَجَرُ الَّذِي لَا يُبُودُ *

وستصير ندامة وحسرة يوم القيامة فتعمت المرضعة وبثت الفاطمة ١ اي معرضة
 ٢ اي طعام ٣ جمع ضيعة ٤ التعرض ٥ اي للزرع ٦ اي
 مذلة ذكر الجاحظ ان العرب كانوا ياتقون من صغار الخراج والافرار بالجزية ولذلك قيل
 الحمد لله على اني لست بذئ ماء ولا ضيعة
 فالماه يفني ماء وجه الفتى وصاحب الضيعة في ضيعة
 وأنشد هي المال الا ان فيها مذلة فمن ذل قاساها ومن مل باعها
 ٧ اراد به السفر ٨ اي راحة القلب ٩ اي ولا رائجة ١٠ مشدود ومربوط
 ١١ طيب ينال بغير مشقة ١٢ المراد به ساسان الاكبر وهو ابن بهمن واما ساسان
 الاصغر فهو ابن بابك ابو الاكسرة ١٣ جمع أس وهو ما بيني عليه ١٤ اي اشعل
 ١٥ هما المشرق والمغرب ١٦ اي للفقراء المحتاجين مموا بذلك لاستفرائهم وجه
 الغبراء وهي الارض من غير غطاء ولا وطاء ١٧ طريقها ١٨ اي جاءلا لنفسى
 علامة ١٩ اي علامتها ٢٠ اي حسنا وجمالا اسم به

وَالْمَنْهَلُ الَّذِي لَا يَغُورُ^(١) * وَالْمَصْبَاحُ الَّذِي يَعُشُو^(٢) إِلَيْهِ الْجُمْهُورُ^(٣) *
 وَيَسْتَصْبِحُ^(٤) بِهِ الْعَمِيُّ وَالْعُورُ^(٥) * وَكَانَ أَهْلُهَا أَعَزَّ قَبِيلٍ * وَأَسْعَدَ جَيْلٍ *
 لَا يَرْهَقُهُمْ^(٦) مَسٌّ حَيْفٍ^(٧) * وَلَا يُقْلِقُهُمْ سَلٌّ سَيْفٍ * وَلَا يَخْشُونَ حَمَةً
 لَأَسْعٍ^(٨) * وَلَا يَدِينُونَ لِدَانٍ وَلَا شَاسِعٍ^(٩) * وَلَا يَرْهَبُونَ مِمَّنْ بَرَقَ
 وَرَعْدٌ^(١٠) * وَلَا يَخْفَلُونَ بِمَنْ قَامَ وَقَعَدَ * أَنْدِيَتِهِمْ^(١١) مَزْهَةٌ * وَقُلُوبِهِمْ
 مَرْفَةٌ * وَطَعْمُهُمْ مَعْجَلَةٌ * وَأَوْقَاتُهُمْ مَجْجَلَةٌ * أَيْنَمَا سَقَطُوا^(١٢) *
 لَقَطُوا^(١٣) * وَحَيْثُمَا انْخَرَطُوا^(١٤) * خَرَطُوا^(١٥) * لَا يَتَّخِذُونَ أَوْطَانًا * وَلَا يَتَّقُونَ
 سُلْطَانًا * وَلَا يَمْتَازُونَ^(١٦) عَمَّا تَغْدُو خِمَاصًا * وَتَرْوُحُ بَطَانًا * فَقَالَ
 لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَقَدْ صَدَقْتَ فِي مَا نَطَقْتَ * وَلَكِنَّكَ رَنَقْتَ * وَمَا فَتَقْتَ^(١٧) *
 فَبَيِّنْ لِي كَيْفَ أَقْطِفُ^(١٨) * وَمِنْ أَيْنَ تُؤْكَلُ الْكُتِفُ^(١٩) * فَقَالَ يَا بَنِيَّ

١ اي لا ينضب ولا ينقص ٢ عشوت الى النار عشوا استبدلت عليها يبصر ضعيف
 وعشوته فصدته ليلاً هذا هو الاصل ثم صار كل قاصد عاشياً ٣ جل الناس ومعظمهم
 ٤ اي يستضيء ٥ يعني الجبال ٦ الذين لم يبعث المام بالعلم ولم يتفقهوا
 جيداً ٧ اي لا يغشاهم ٨ اي اصابة ظلم ٩ اي اذية مؤذرة وحمة العقرب
 ابرتها التي تلسع بها ١٠ اي لا يطيسون ١١ اي لقريب ولا بعيد ١٢ اي
 لا يخافون ١٣ اي ممن توعد وهدد ١٤ يبألون ١٥ بجالسهم ١٦ مستريحة
 ١٧ سريعة ١٨ كناية عن صفاتها وعدم مكدر لها ١٩ وقعوا ونزلوا
 ٢٠ اي جمعوا الرزق في امثال المولدين حيثما سقط لقط يضرب للمحتاج ٢١ اي
 دخلوا ٢٢ اي قشروا ٢٣ اي لا يميزون ٢٤ اي جياعاً ٢٥ ممثلة
 البطون واصله للطير من قوله عليه الصلاة والسلام لو انكم لتتوكلون على الله حتى توكله لرزقكم
 كما يرزق الطير تغدوا الخ ٢٦ يعني اجملت وما فصلت ٢٧ اجتني ٢٨ في
 المثل انه ليعلم من اين تؤكل الكتف يضرب للداهي الذي ياتي الامور من ما تاهالان اكل

إِنَّ الْأَزْتِكَاضَ ^(١) بَابِهَا * وَالنَّشَاطَ جَلْبَابِهَا * وَالْفِطْنَةَ ^(٢) مِصْبَاحِهَا ^(٤) *
 وَالْقَعَةَ ^(٥) سِلَاحِهَا * فَكُنْ أَجْوَلَ مِنْ قَطْرَبٍ ^(٦) * وَأَسْرَى ^(٧) مِنْ جَنْدِبٍ ^(٨) *
 وَأَنْشِطَ مِنْ ظَنِي مُقْمِرٍ ^(٩) * وَأَسْلَطَ مِنْ ذَيْبٍ ^(١٠) مُتَمَرٍ ^(١١) * وَأَقْدَحَ زَنْدٍ ^(١٢)
 جَدِّكَ ^(١٣) بِجَدِّكَ ^(١٤) * وَأَقْرَعَ بَابَ رَعِيكَ ^(١٥) بِسَعِيكَ * وَجَبَّ كُلَّ فَجٍّ ^(١٥) *
 وَجَلَّ ^(١٦) كُلَّ لُجٍّ ^(١٧) * وَأَنْتَجَعَ ^(١٨) كُلَّ رَوْضٍ ^(١٩) * وَأَلْقَى دَلُوكَ إِلَى كُلِّ ^(٢٠)
 حَوْضٍ ^(٢١) * وَلَا تَسَامِ الْطَلَبَ ^(٢٢) * وَلَا تَمَلِّ الدَّابَّ ^(٢٣) * فَقَدْ كَانَ ^(٢٤)
 مَكْتُوبًا عَلَى عَصَا شَيْخِنَا سَاسَانَ مِنْ طَلَبٍ * جَلَبٍ * وَمَنْ جَالَ ^(٢٥) * نَالَ ^(٢٦) *

الكتف يعسر على من لا يعرف اكلها قال الشاعر

اني على ما ترون من كبري اعلم من اين توكل الكتف ١ اي الحركة
 ٢ اي لباسها ٣ سرعة الفهم والتفريس ٤ الذي تستنير به ٥ بكسر القاف
 صلابة الوجه من قوله وقاحة الوجه سلاح الفتى ورقة الوجه من الحرفة ٦ اي
 اكثر جولا تامنه وهو دويبة تخرج من حجرها للرعي ليلًا تجول الليل كله لاتنام قيل ولا
 تستريح النهار وقيل القطرب ما صغر من اولاد الكلاب ٧ اي اكثر سرى ٨ هو
 ضرب من الجراد ٩ لان الظباء ياخذها النشاط في الليلة المقمرة فتلاعب ١٠ اصله
 فيما اورده حمزة اسلط من سلقه وهي الذئبة ١١ اي غضوب كالنمر ١٢ بفتح الجيم
 حظك ١٣ بكسر الجيم اجتهادك ١٤ اي اطرق باب قوتك وعيشك ١٥ اي
 اقطع كل طريق ١٦ امر من الولوج وهو الدخول وفي نسخة وحض ١٧ اللج
 معظم الماء ١٨ اقصد ١٩ اي كل مكان خصب ٢٠ لفظ المثل القى دلوك
 بين الدلاء يضرب في الحديث على الاكتساب مع الناس قال

وايس الرزق من طلب حثيث ولكن القى دلوك في الدلاء

تجبي ٤ بملئها طورًا وطورًا تجبي ٥ بحماقٍ وقليل ماء

٢١ اي لا تمل منه ٢٢ الجد في الامر والاقبال عليه مع المواظبة ٢٣ تحرك

وسعى ٢٤ اصاب مطلوبه

وَإِيَّاكَ وَالْكَسَلَ^(١) فَإِنَّهُ عُنْوَانُ النَّحُوسِ * وَابُوسُ ذَوِي الْبُوسِ^(٢) *
 وَمِفْتَاحُ الْمَتْرَبَةِ^(٣) * وَلِقَاحُ الْمَتْعَبَةِ^(٤) * وَشَيْعَةُ الْعَجْزَةِ^(٥) الْجُهْلَةُ * وَشِنْشِنَةُ^(٦)
 الْوُكَلَّةِ الْتُكَلَّةِ^(٧) * وَمَا اشْتَارَ الْعَسَلُ^(٨) * مِنْ اخْتَارَ الْكَسَلَ * وَلَا مَلَأَ
 الرَّاحَةَ^(٩) * مِنْ اسْتَوَطَأَ الرَّاحَةَ^(١٠) * وَعَلَيْكَ بِالْأَقْدَامِ^(١١) * وَلَوْ عَلَى
 الضَّرْعَامِ^(١٢) * فَإِنَّ جَرَاءَةَ الْجِنَانِ^(١٣) * تَنْطِقُ اللِّسَانَ * وَتُطْلِقُ
 الْعِنَانَ^(١٤) * وَبِهَا تُدْرِكُ الْحُظُوءُ^(١٥) * وَتَمْلِكُ الثَّرْوَةَ^(١٦) * كَمَا أَنَّ
 الْخُورَ^(١٧) صِنُوكَ الْكَسَلَ^(١٨) * وَسَبَبُ الْفَشْلِ^(١٩) * وَمِبْطَاةُ لِلْعَمَلِ^(٢٠) *
 وَمَغْنِيَةٌ لِلْأَمَلِ * وَلِهَذَا قِيلَ فِي الْعَمَلِ * مِنْ جَسَرَ^(٢١) أَيْسَرَ^(٢٢) * وَمَنْ
 هَابَ * خَابَ^(٢٣) * ثُمَّ ابْرَزَ يَا بَنِي فِي بُكُورِ أَبِي زَاجِرٍ^(٢٤) * وَجَرَاءَةُ أَبِي

- ١ الفتور والتواني ٢ اي لباس اهل الشدة والعناء ٣ شدة الفقر
 ٤ اي تبيحتها مصدر لفتح الناقه اذا عقلت بالكسر جمع لقمه وهي الحلوب ٥ اي
 مبيحة الكسلة ٦ عادة وطبيعة ٧ رجل وكلة تكلة بمعنى عاجز بكل امره الى غيره
 ٨ اي ما اقتطفه وجناه ٩ اي الكف ١٠ اي عدها وطبيخة لينه والراحه
 ضد التعب ١١ بالكسر الجراءة والدخول في المخاوف ١٢ كجر بال هو الاسد
 ١٣ شجاعة القلب ١٤ اي تجعل صاحبها مطلق العنان يفعل كيف شاء
 ١٥ بلوغ المنزلة الرفيعة ١٦ الغنى ١٧ الضعف والجبين ١٨ اي اخوه
 ١٩ هو الضعف والحيرة والذل ٢٠ اي خصلة تؤخر المرء عن مرامه ٢١ اي
 قووى قلبه ٢٢ اي استغنى ٢٣ اي لحقته الخيبة يريد ان ضعف النفس يخيب الامل
 والرجاء فقد قال معاوية رضي الله عنه الهيبه مقروون بها الخيبة قال اهل النظر ينبغي
 للانسان ان يكون فيه عشر خصال من اخلاق الطير والبهائم مخاوة الديك وامانة الحمامة
 وصمت الباز وحذر الغراب وحزن الطاووس وبصيرة المدهد وانفة الفهد وصدق الفرس
 وصبر الجمل وود الكلب ٢٤ كنية الغراب وبكوره مبادرته قبل غيره من الطيور

الْحَارِثِ ^(١) * وَحَزَامَةَ أَبِي قُرَّةَ ^(٢) * وَخَثْلَ أَبِي جَعْدَةَ ^(٣) * وَحِرْصَ أَبِي
 عُمَةَ ^(٤) * وَنَشَاطِ أَبِي وَثَابٍ ^(٥) * وَمَكْرَ أَبِي الْحَصِينِ ^(٦) * وَصَبْرَ أَبِي
 أَيُوبَ ^(٧) * وَتَلْطُفَ أَبِي غَزْوَانَ ^(٨) * وَتَلْوَنَ أَبِي بَرَأَقِشَ ^(٩) * وَحِيَلَةَ
 قَصِيرٍ ^(١٠) * وَدَهَاءَ عَمْرٍو * وَلُطْفَ الشَّعْبِيِّ * وَأَحْتِمَالَ الْأَحْنَفِ *
 وَفِطْنَةَ إِيَّاسٍ * وَمَجَانَةَ أَبِي نُوَّاسٍ * وَطَمَعَ أَشْعَبٍ * وَعَارِضَةَ أَبِي الْعَيْنَاءِ *
 وَأَخْلَبَ ^(١١) * بِصَوْنِ اللِّسَانِ ^(١٢) * وَأَخْدَعَ بِسِحْرِ الْبَيَّانِ ^(١٣) * وَأَزْدَ السُّوقِ
 قَبْلَ الْجَلْبِ ^(١٤) * وَأَمْتَرَ ^(١٥) الضَّرْعَ قَبْلَ الْحَلْبِ * وَسَائِلَ الرُّكْبَانَ قَبْلَ

١ كنية الاسد لانه امير السباع واقواها على الاحتراث ٢ كنية الحرباء لانه
 يكون ابداً قزير العين وحزامته انه لا يترك غصن شجرة حتى يمسك آخر ٣ مكر
 ٤ كنية الذئب ولهذا قيل فيمن حسن اسماً وقولاً وفتح فعلاً ابو جعدة ٥ كنية
 الخنزير وقيل لبزر جهميم بلغت ما بلغت قال بيكور كيكور الغراب وحرص كحرص
 الخنزير وصبر كصبر الحمار وقيل ان هذه الكنية لخنزير البحر وهو دابة اكبر من الكلب
 من دواب الماء يا كل الآدي ٦ كنية الظبي ٧ كنية الثعلب وقد اشتهر
 بالمكر ٨ كنية الجمل ويقال له ذو ضاغط ايضاً قال

اصبر من ذي ضاغط معرك التي بواني زوره للمبرك

لانه لا يوجد اصبر منه على مشاق الحمل والاسفار ٩ كنية الهر ومن تلفظه انه عاشر
 الناس وصار من جملتهم ١٠ كنية طائر يشبه القنفذ اعلى ريشه اغبر واوسطه احمر
 واسفله اسود اذا نفش ريشه تلون ١١ من هنا الى قوله ابي العيناء لا يوجد في بعض
 النسخ وهي كني رجال مشهورين بتلك الصفات المذكورة ولكل منهم اخبار مشهورة وتقدم
 ذكر اطراف منها في المقامة التبريزية وغيرها ١٢ اي اخدع ١٣ كناية عن تمني
 الكلام وتحسينه ١٤ الفصاحة ١٥ الجلب ما يجلب للبيع في الاسواق وراد السوق
 وارتادها اختبرها كانه يقول اختبر الاسعار قبل شراء البضاعة ومثله في المعنى قوله دمث
 لبنتك قبل النوم مضطجعاً ١٦ امر من الامتراء وهو كالمرى مسح الحالب الضرع لتندر

الْمُنْتَجِعَ ^(١) * وَدَمَّتْ لِحْنِكَ قَبْلَ الْمَضْطَجِعِ ^(٢) * وَأَشْحَذَ بِصِيرَتِكَ ^(٣)
 لِلْعِيَاةِ ^(٤) * وَأَنْعِمَ نَظْرَكَ ^(٥) لِلْقِيَاةِ ^(٦) * فَإِنَّ مَنْ صَدَقَ تَوْسَمُهُ * طَالَ
 تَسْمُهُ ^(٧) * وَمَنْ أَخْطَأَتْ فِرَاسَتُهُ * أَبْطَأَتْ فَرِيستُهُ ^(٨) * وَكُنْ يَا بُنِيَّ
 خَفِيفَ الْكُلِّ ^(٩) * قَلِيلَ الدَّلِّ ^(١٠) * رَاغِبًا عَنِ الْعَلِّ ^(١١) * قَانِعًا مِنَ
 الْوَيْلِ ^(١٢) بِالطَّلِّ ^(١٣) * وَعَظِيمَ وَقَعِ الْحَقِيرِ ^(١٤) * وَأَشْكُرْ عَلَى النَّقِيرِ ^(١٥) *
 وَلَا تَقْنَطُ ^(١٦) عِنْدَ الرَّدِّ * وَلَا تَسْتَبْعِدُ رَشِيخَ الصَّلْدِ ^(١٧) * وَلَا تِيَّاسَ مِنْ
 رَوْحِ اللَّهِ ^(١٨) إِنَّهُ لَا يِيَّاسُ مِنْ رَوْحِ اللَّهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْكَافِرُونَ * وَإِذَا
 خَيْرَتْ بَيْنَ ذَرَّةٍ ^(١٩) مَنْقُودَةٍ * وَذَرَّةٍ مَوْعُودَةٍ * فَمِلْ إِلَى النَّقْدِ * وَفَضِّلْ
 الْيَوْمَ عَلَى الْغَدِ * فَإِنَّ لِلتَّأخِيرِ آفَاتٍ * وَلِلْعَزَائِمِ ^(٢١) بَدَوَاتٍ ^(٢٢) *

١ يعني اذا اردت الارتحال الى نجعة وهي محل الكلا والمرعي فتسأل عنها مع الركبان
 الذين يسافرون الى المنتجعات قبل ان تذهب اليها ٢ اي مهد ووطئ لجنبك قبل ان
 ترفد ٣ اي حدد عقاك وفهمك ٤ هي زجر الطير للقال ٥ اي امعنه واحسن التامل
 ٦ مصدر قاف والقائف هو الذي يعرف الآثار ويلحق الابناء بالآباء ٧ يعني ان
 من كان كلما تومم امرأ وتفرس فيه جاء على وفق ما تومم لشدة فطنته كان دائم التبسم
 اذ هو يكون دائماً على حذر مما يكره ظافراً بمقصوده ٨ اي تاخرت وفريسة الاسد
 صيده والمراد بها هنا مطلق الفائدة ٩ اي لا تشاقل ١٠ هو والدلال والدلالة الغنج
 ١١ مصدر عله اذا سقاه ثانية ١٢ هو المطر الكثير ١٣ هو المطر الضعيف
 ١٤ وفي نسخة الخطير ولا معنى لها اذ الخطير هو العظيم ولا معنى لتعظيم العظيم
 ١٥ هو النقرة التي في ظهر النواة والمراد اشكر لمن احسن اليك ولو بشيء قليل جدا
 ١٦ بفتح النون وكسرهما اي لا تياس ١٧ اي لا تعده بعيداً وهو خروج الماء من
 الحجر الاحم الامس الذي يصلد اي يبرق ١٨ اي من رحمته ١٩ يعني اقل شيء
 ٢٠ اي حاضرة ٢١ جمع العزيمة وهي القصد الى الشيء ٢٢ بدا له هذا
 الامر بداء اي ظهر له راي آخر وهو ذو بدوات اذا كان لا يستقر على راي

وَالْعِدَاتِ ^(١) مُعَقَّبَاتٍ ^(٢) * وَبَيْنَهَا وَبَيْنَ النَّجَازِ ^(٣) عَقَبَاتٌ وَأَيُّ عَقَبَاتٍ *
 وَعَلَيْكَ بِصَبْرٍ أُولِي الْعِزْمِ ^(٤) * وَرِفْقٍ ذَوِي الْحُزْمِ ^(٥) * وَجَانِبِ خُرْقِ
 الْمُسْتَطِ ^(٦) * وَتَخْلُقُ بِالْخَلْقِ السَّبْطِ ^(٧) * وَقَيْدِ الدَّرْهِمِ بِالرَّبْطِ ^(٨) * وَشُبِّ
 الْبِذْلِ ^(٩) بِالضَّبْطِ ^(١٠) * وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً ^(١١) إِلَى عُنُقِكَ وَلَا تَبْسُطْهَا كُلَّ
 الْبَسْطِ ^(١٢) * وَمَتَى نَبَأَ ^(١٣) بِكَ بَلَدٌ * أَوْ نَابَكَ فِيهِ كَمَدٌ ^(١٤) * فَبِتْ ^(١٥) مِنْهُ
 أَمْلَكَ * وَأَسْرَحْ مِنْهُ جَمْلَكَ * فَخَيْرُ الْبِلَادِ مَا جَمَلَكَ ^(١٦) * وَلَا تَسْتَقْلِنَ
 الرِّحْلَةَ ^(١٧) * وَلَا تَكْرَهَنَّ النُّقْلَةَ ^(١٨) * فَإِنَّ أَعْلَامَ شَرِيعَتِنَا ^(١٩) * وَأَشْيَاخَ
 عَشِيرَتِنَا * أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ الْحُرْكََةَ بَرَكَةٌ ^(٢٠) * وَالطَّرَاوَةَ ^(٢١) سَفْتِجَةٌ ^(٢٢) *

١ جمع العدة بمعنى الوعد ٢ اي عاطفات وصارفات ٣ وفي نسخة النجز وهو قضاء الحاجة والفراغ منها ٤ هم من الرسل الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم او هم نوح وابراهيم وموسى وعيسى ومحمد عليهم الصلاة والسلام ٥ اي الضابطين لامورهم الآخذين فيها بالثقة ٦ اي اترك غلظ المجاوز الحد او غيظ اللجوج ٧ السهل ٨ اي اخلط ٩ العطاء الذي تبذله اي تخرجه من حرك ١٠ اي بالحبس قال ابو حاتم الداري دخلت مع ابي مدينة بالشام فرايت في بعض طرقها رجلاً يلعب بحية ويقول من يعطيني درهماً وانا ابتلع هذه الحية فقال لي والدي يا بني اضبط دراهمك فمن اجلها تبتلع الحيات ١١ مغلول اليد كناية عن البخل ١٢ اي لا تكون مفراطاً في الجود ١٣ اي جنفاً ١٤ حزن مكتوم ١٥ اي اقطع ١٦ وفي نسخة ما حملك اي وما وفي بعاشك ١٧ اي الارتمال ١٨ اي الانتقال ١٩ اي مشايخها ٢٠ يحكى انه كان مكتوباً على عصا ساسان الحركة بركة والتواني هلكة والكل شؤم والامل زاد العجزة وكتب طائف خير من اسد رابض ومن لم يحترف لم يعتلف ٢١ هي الغضاضة والنشاط ٢٢ هي كلمة معربة كثر استعمالها حتى قيل الوجه الطري سفتجة اي اماره على قضاء الحاجة ومعنى السفتجة ما اتاك بغير تكلف ولا مشقة وعنداهل العراق السفتجة ان يعطي الرجل صاحبه دراهم ثم ياخذها منه في بلد اخرى فكانت كالسفتجة

وَزَرَوْا^(١) عَلَى مَنْ زَعَمَ أَنَّ الْغُرْبَةَ * كُرْبَةٌ * وَالنَّقْلَةَ * مُثْلَةٌ^(٢) * وَقَالُوا هِيَ
تَعْلَةٌ^(٣) مَنْ أَقْتَنَعَ بِالرُّذَيْلَةِ * وَرَضِيَ بِالْحُشْفِ^(٤) وَسُوءِ الْكَيْلَةِ * وَإِذَا
أَزْمَعْتَ^(٥) عَلَى الْإِغْتِرَابِ * وَأَعَدَدْتَ لَهُ الْعَصَا وَالْجِرَابَ * فَتَخِيرُ الرَّفِيقَ
الْمُسْعِدَ^(٦) * مِنْ قَبْلِ أَنْ تَصْعِدَ^(٧) * فَإِنَّ الْجَارَ * قَبْلَ الدَّارِ * وَالرَّفِيقَ *
قَبْلَ الطَّرِيقِ

خُذْهَا إِلَيْكَ وَصِيَّةً * لَمْ يُوصِهَا قَبْلِي أَحَدٌ
غُرَاءً^(٨) حَاوِيَةً خُلَا^(٩) صَاتِ الْمَعَانِي وَالزُّبْدِ^(١٠)
تَفَحَّهَا^(١١) تَفْقِيحَ مَنْ مَحَضَ النَّصِيحَةَ وَأَجْتَهَدَ^(١٢)
فَاعْمَلْ بِمَا مَثَلْتَهُ * عَمَلِ اللَّيْلِ أَخِي الرَّشِدِ
حَتَّى يَقُولَ النَّاسُ هَذَا مِثْلُ السَّبِيلِ^(١٣) مِنْ ذَلِكَ الْأَسَدِ
ثُمَّ قَالَ يَا بَنِي قَدْ أَوْصَيْتُ * وَأَسْتَمْتَصَيْتُ * فَإِنْ أَقْتَدَيْتَ فَوَاهَا لَكَ^(١٤) *
وَإِنْ أَعْتَدَيْتَ فَآهًا مِنْكَ^(١٥) * وَاللَّهُ خَلِيفَتِي عَلَيْكَ * وَأَرْجُو أَنْ لَا
تُخْلِفَ ظَنِّي فِيكَ * فَقَالَ لَهُ ابْنُهُ يَا أَبَتِ لَا وَضِعَ عَرْشُكَ^(١٦) * وَلَا رُفِعَ

١ اي عابوا ٢ اي عقوبة ٣ اي تعلل ٤ هي الخصلة الدنيئة
٥ هو اردا التمر في المثل احشفاً وسوء كيلة يضرب لمن يجمع بين خصلمتين قبيحتين
٦ اي عزمتم ٧ اي الغربة كالتغرب ٨ اي المساعد المعين ٩ اي
تذهب في الارض مستقبلاً ارضاً مرتفعة ١٠ اي بيضاء ١١ خلاصة كل شيء
احسنه ١٢ كالذي قبله ١٣ اي نقيتها ١٤ اي اخلص ١٥ هو ولد
الاسد ١٦ اي ما احسن فعلك ١٧ اي ما افيجه ١٨ وضع العرش وهو سرير
الملك كناية عن ذهاب الدولة

نَعَشُكَ^(١) * فَلَقَدْ قُلْتَ سَدَدًا^(٢) * وَعَلِمْتَ رَشْدًا^(٣) * وَنَحَلْتَ^(٤) مَا لَمْ يَنْحَلْ
 وَالِدٌ وَلَدًا * وَلَئِنْ أُمِهَلْتَ^(٥) بَعْدَكَ * لَا ذُقْتُ فَقْدَكَ * فَلَا تَأْدِبَنَّ
 بِأَدَابِكَ الصَّالِحَةَ * وَلَا تَقْدِينَنَّ بِأَثَارِكَ الْوَاضِحَةَ * حَتَّى يُقَالَ مَا أَشْبَهَ
 اللَّيْلَةَ بِالْبَارِحَةِ^(٦) * وَالْغَادِيَةَ^(٧) بِالرَّائِحَةِ^(٨) * فَاهْتَزَّ^(٩) أَبُو زَيْدٍ لِجَوَابِهِ
 وَأَبْتَسَمَ * وَقَالَ مَنْ أَشْبَهَ أَبَاهُ فَمَا ظَلَمَ^(١٠) * قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ
 فَأُخْبِرْتُ أَنَّ بَنِي سَاسَانَ * حِينَ سَمِعُوا هَذَا الْوَصَايَا الْحَسَانَ * فَضَلُّوهَا
 عَلَى وَصَايَا لُتَمَانَ * وَحَفِظُوهَا كَمَا تَحْفَظُ أُمُّ الْقُرْآنِ^(١١) * حَتَّى إِذَا نَهَمُ
 لِيَرَوْنَهَا إِلَى الْآنَ * أَوْلَى مَا لَقْنُوهُ الصَّبِيَانَ * وَأَنْفَعَ لَهُمْ مِنْ نَحْلَةِ
 الْعَقِيَانِ^(١٢)

المقامة الخمسون البصرية

حكى الحارث بن همّام قال أشعرت في بعض الأيام هما^(١٣) برح^(١٤)

١ اي ولا حملت جنازتك ٢ اي صواباً مستقيماً ٣ اي هداية وبوجد في
 بعض النسخ هنا وبيت لي سودداً ٤ اي اعطيت ٥ يعني عشت ٦ هذا
 مثل يضرب للمتشابهين واصله من قول طرفة

كل خليل كنت خالته لا ترك الله له واضحه

كلهم اروغ من ثعلب ما اشبه الليلة بالبارحه

والواضحة هي الاسنان التي تبدو عند الفتحك ٧ سخابة الغداة ٨ هي سخابة المساء

٩ اي سرّ وفرح ١٠ مثل يضرب للولد اذا كان على شاكلة ابيه خلقاً وخلقاً والمعنى

ان من اشبه اباة فما ظلم امه بتهمة ولا ريبه او ما ظلم اباة حتى يظن بامه السوء او ما ظلم

الناس حيث لم يشبه احداً منهم فيتهم بانه زنى بام الولد المذكور اي ليس احد اولى به منه

بان يشبهه ١١ هي فاتحة الكتاب ١٢ اي عطية ذهب ١٣ اي تغشاني حتى

جعل لي كالشعار ١٤ اي اشدت وشدق

بِي أَسْتَعَارُهُ ^(١) * وَلَا حَ ^(٢) عَلَيَّ شِعَارُهُ ^(٣) * وَكَتُّ سَمِعْتُ أَنَّ غَشِيَانًا ^(٤)
 مَجَالِسِ الذِّكْرِ * يَسْرُو ^(٥) غَوَاشِي ^(٦) الْفِكْرِ * فَلَمْ أَرَ لِإِطْفَاءِ مَا بِي مِنَ الْجُمْرَةِ *
 إِلَّا قَصْدَ الْجَامِعِ ^(٧) بِالْبَصْرَةِ ^(٨) * وَكَانَ إِذْ ذَاكَ * مَا هَوْلَ الْمَسَانِدِ ^(٩) *
 مَشْفُوهُ الْمَوَارِدِ ^(١٠) * يَجْتَنِي مِنَ رِيَاضِهِ أَزَاهِيرَ الْكَلَامِ * وَيُسْمَعُ فِي أَرْجَائِهِ ^(١١)
 صَرِيرُ الْأَقْلَامِ ^(١٢) * فَانْطَلَقْتُ إِلَيْهِ غَيْرَ وَاوٍ * وَلَا لَأَوْ ^(١٣) عَلَى شَأْنٍ *
 فَلَمَّا وَطِئْتُ حَصَاهُ * وَأَسْتَشْرَفْتُ أَقْصَاهُ ^(١٤) * تَرَأَيْ لِي ذَوَا طَعَامٍ ^(١٥)
 بَالِيَةٍ * فَوْقَ صَخْرَةٍ عَالِيَةٍ * وَقَدْ عَصَبْتُ بِهِ عَصَبٌ لَا يَحْصِي ^(١٦)
 عَدِيدَهُمْ ^(١٧) * وَلَا يَنَادَى وَلِيدَهُمْ ^(١٨) * فَابْتَدَرْتُ قَصْدَهُ * وَتَوَرَّدْتُ ^(١٩)

١ اي توقده والتهابه من سعرت النار الهبتها فاستعرت ٢ اي ظهر وبان
 ٣ يعني اثره وعلامته والشعار ثوب يلي الجسد ملاصق لشعره ٤ اي اتيان
 ٥ اي بكشف ٦ جمع غاشية وهي الغطاء ٧ اي المسجد الجامع وجامع
 البصرة له فضل كبير وذكر شهير ٨ ذكر صاحب عجائب البلدان ان البصرة منبت النخل
 والاعناب والتفاح وسائر الفواكه وبساتينها متصلة والرخص فيها دائم فقوصرة التمر فيها مائة
 رطل من تمر برقي او معقلي بدرهم ٩ اشارة الى ما ذكر من القصد ١٠ اي معمورا
 بالعلماء والفضلاء ١١ يقال ماء مشفوه اذا كثرت عليه شفاه الواردة وطعام مشفوه كثرت
 عليه الايدي واراد كثرة الطلبة الواردين من الآفاق لتلقي العلم من عنائه المتصددين للتعليم
 ١٢ اي نواحيه ١٣ اي صوت اقلام النساخ ماخوذ من صرير الباب وهو صوته
 ١٤ اي بلا تأن من وفي بني اذا تاخر وتانى ١٥ اي عاطف من قولم فلان
 لا يلوي على احد اي لا ينعطف عليه ومنه اذ تصعدون ولا تلوون على احد ١٦ اي
 ابصرت منتهاه ١٧ اي ظهر لي من بعد ١٨ اي لابس اثواب خلفة ١٩ احاطت
 واحدقت به ٢٠ جمع عصبه وهي الجماعة ٢١ اي عددتم ٢٢ اي ولدتم يقال
 هم في امر لا ينادى وولدتم اي في امر عظيم لا ينادى فيه الصغار قال الكلبي يقال هذا في
 موضع الكثرة والسعة والمراد فيها نحن بصدده مجرد الكثرة ٢٣ اي وردت

وَرَدَهُ ^(١) * وَرَجَوْتُ أَنْ أَجِدَ شِفَائِي عِنْدَهُ * وَلَمْ أَزَلْ أَتَقَلُّ فِي الْمَرَازِكِ ^(٢)
 وَأَغْضِي ^(٣) لِلْأَكْرِ وَالْوَاكِرِ ^(٤) * إِلَى أَنْ جَلَسْتُ تَجَاهَهُ ^(٥) * بِحَيْثُ أَمِنْتُ
 أَشْتَبَاهُهُ ^(٦) * فَإِذَا هُوَ شَيْخُنَا السَّرُوجِيُّ لَا رَيْبَ فِيهِ * وَلَا لَبْسَ يُخْفِيهِ *
 فَأَنْسَرِي ^(٧) بِمَرَاهِ ^(٨) هَمِّي * وَأَرْفُضْتُ ^(٩) كَتِيبَةَ غَمِّي ^(١٠) * وَحِينَ رَأَيْتَنِي *
 وَبَصُرَ بِمَكَانِي * قَالَ يَا أَهْلَ الْبَصْرَةِ رَعَاكُمْ اللَّهُ وَوَقَاكُمْ * وَقَوَّسَ
 ثِقَاكُمْ * فَمَا أَضْوَعُ رِيَاكُمْ ^(١١) * وَأَفْضَلَ مَزَايَاكُمْ ^(١٢) * بَلَدُكُمْ أَوْفَى
 الْبِلَادِ طُهْرَةً ^(١٣) * وَأَزْكَاهَا فِطْرَةً ^(١٤) * وَأَفْسَحَهَا رُقْعَةً ^(١٥) * وَأَمْرَعَهَا ^(١٦)
 نَجْمَةً ^(١٧) * وَأَقْوَمَهَا قِبْلَةً ^(١٨) * وَأَوْسَعَهَا دِجْلَةً ^(١٩) * وَأَكْثَرَهَا نَهْرًا وَنَخْلَةً ^(٢٠) *

١ كناية عما بيديه من الكلام ٢ جمع مركز وهو موضع الثبات والجلوس
 ٣ أي تحمل وانغافل ٤ اللكر كلوكر الضرب بالجمع على الصدر والطعن
 باليد في العنق وقيل اللكر الضرب بالجمع على الصدر والوكر الضرب بالجمع على الذقن
 وقيل هو الدفع ٥ أي مقابله ٦ أي تحققت من شخصه ٧ وفي نسخة فتسرى
 أي فأنكشف وزال ٨ أي بمنظره ٩ أي تفرقت ١٠ الكتيبة القطعة من
 الجيش والعسكر استعارها لأنواع الغم ١١ ضاع الطيب بضيع وبضوع فاح والريا الراحة
 الذكية والمراد هنا انتشار الذكر الجميل ١٢ المزايا جمع مزية وهي منقبة يتميز بها صاحبها
 عن غيره ١٣ لأنها بنيت في الإسلام ولم تنحس بعبادة الأصنام ١٤ أي أعظمها
 خلقة ١٥ ساحة وبقعة ١٦ أي أخصبها ١٧ هي ما ينتجع للكلا وهي معروفة
 بالخصب كما تقدم ١٨ روى أبو ذر رضي الله عنه عن النبي عليه السلام أنه قال
 سيكون قرية أو مصر أو كلام هذا معناه يقال لها البصرة أقوم الناس قبلة وأكثر مؤذنين
 بدفع الله عنهم ما يكرهون ١٩ إنما قال ذلك لأن بطيحتها مغيض دجلة والفرات قال
 الجيهاني مبدا دجلة من أرمينية ثم يمر على آمد ببغبات القرى التي بناها نوح عليه السلام ثم
 على الموصل وتكريت حتى يصير إلى بغداد ثم على المدائن حتى ينصب إلى البطيحة حيث
 يغيض نهر الفرات فيجتمعان فيمران بالبصرة ثم بالابلثة ثم بصيران إلى البحر ٢٠ ذكر في الشواهد

وَأَحْسَنُهَا تَفْصِيلاً وَجَمَلَةً * دِهْلِيْزُ الْبَلَدِ الْحَرَامِ ^(١) * وَقِبَالَةُ الْبَابِ
 وَالْمَقَامِ ^(٢) * وَأَحَدُ جَنَاحِي الدُّنْيَا ^(٣) * وَالْمِصْرُ الْمَوْسَسُ عَلَى التَّقْوَى ^(٤) *
 لَمْ يَتَدَنَّسْ بِيَبُوتِ النَّيْرَانِ * وَلَا طَيْفَ فِيهِ بِالْأَوْثَانِ ^(٥) * وَلَا سَجْدَ عَلَى
 أَدِيمِهِ ^(٦) لِغَيْرِ الرَّحْمَنِ * ذُو الْمَشَاهِدِ الْمَشْهُودَةِ * وَالْمَسَاجِدِ الْمَقْصُودَةِ ^(٧) *
 وَالْمَعَالِمِ ^(٨) الْمَشْهُورَةِ * وَالْمَقَابِرِ الْمَزُورَةِ ^(٩) * وَالْآثَارِ الْمَحْمُودَةِ ^(١٠) *
 وَالْحِطَّطِ الْمَحْدُودَةِ * بِهِ تَلْتَقِي الْفَلَكَ وَالرَّكَابُ ^(١١) وَالْحَيْتَانُ وَالضَّبَابُ *
 وَالْحَادِي وَالْمَلَّاحُ * وَالْقَانِصُ وَالْفَلَاحُ ^(١٢) * وَالنَّاشِبُ ^(١٣) وَالرَّامِحُ ^(١٤) *

ان فيها مائة واربعة وعشرين نهراً على كل نهر عشرون او ثلاثون مدينة وقريه على حافتي
 الانهار نخيل متصله ١ لان بينها وبين مكة خمسة عشر يوماً وطر يقبها الى مكة اخصر
 من طريق الكوفة وان كانت لا تُسلك اليوم وقيل لانه ليس بينها وبين مكة بلد آخر
 ٢ مقابلة لباب الكعبة ومقام الخليل اذ هو تجاه الباب ٣ اي قيل الدنيا مثل
 الطائر وجناحاها البصرة والكوفة ٤ لانها مُصرت ايام عمر رضي الله عنه بناها عتبة بن
 غزوان والمصر اسم جامع لكل بلد ٥ اي الذي بني اساسه في الاسلام ولم تعبد فيه النار
 اذ لا نجوس فيها ٦ كالا صنم ما يُعبد من دون الله ٧ المراد به ظاهر الارض
 ٨ ما اجدها اكثر من ان تحصى عدداً ٩ اي مواضع العلوم (كذا في الاصل) ١٠ اي مقابر
 الصالحين فقيرا قبور كثير من الصحابة والتابعين رضي الله عنهم اجمعين ١١ جمع الاثر
 واراد بها الامكنة التي يُتبرك بها ويُلتمس فيها الخير ١٢ لانها على شط دجلة جوانبها
 الثلاثة الى البادية لها سور والرابع الى دجلة ولا سور له ومصداق ذلك قول الخليل في
 وادي القصر وهو بظاهر البصرة

يا وادي القصر نعم القصر والوادي في منزل حاضر ان شئت او بادي
 تلتني به السفن والظلمان حاضرة والضب والنون والملاح والحادي
 ١٣ القانص الذي يصطاد في الفلاة والفلاح الذي يحث الارض ويزرعها
 ١٤ صاحب النشاب ١٥ صاحب الرمح

وَالسَّارِحُ ^(١) وَالسَّابِحُ ^(٢) * وَهِيَ آيَةُ الْمَدِّ الْفَائِضِ * وَالْجُزْرِ الْفَائِضِ ^(٣) *
 وَأَمَّا أَنْتُمْ فَمَنْ لَا يَخْتَلِفُ فِي خَصَائِصِهِمْ ^(٤) أَثْنَانُ * وَلَا يُنْكِرُهَا ذُو
 شَنَانٍ ^(٥) * دَهْمَاؤُكُمْ ^(٦) أَطْوَعُ رَعِيَّةٍ لِسُلْطَانٍ ^(٧) * وَأَشْكُرُهُمْ لِإِحْسَانٍ *
 وَزَاهِدُكُمْ ^(٨) أَوْزَعُ الْخَلِيقَةِ * وَأَحْسَنُهُمْ طَرِيقَةً عَلَى الْحَقِيقَةِ * وَعَالِمُكُمْ ^(٩)
 عَلَامَةٌ كُلِّ زَمَانٍ * وَالْحِجَّةُ الْبَالِغَةُ ^(١٠) فِي كُلِّ أَوَانٍ * وَمِنْكُمْ مَنْ اسْتَنْبَطَ
 عِلْمَ النَّحْوِ ^(١١) وَوَضَعَهُ * وَالَّذِي ابْتَدَعَ مِيزَانَ الشَّعْرِ وَأَخْتَرَعَهُ ^(١٢) * وَمَا
 مِنْ نَخْرٍ إِلَّا وَلَكُمْ فِيهِ الْيَدُ الطُّوْلَى * وَالْقَدْحُ الْمَعْلَى ^(١٣) * وَلَا صَيْتٌ إِلَّا
 وَأَنْتُمْ أَحَقُّ بِهِ وَأَوْلَى * ثُمَّ إِنَّكُمْ أَكْثَرُ أَهْلِ مِصْرٍ مُؤَذِّنِينَ ^(١٤) * وَأَحْسَنُهُمْ
 فِي النَّسْكِ قَوَانِينَ * وَبِكُمْ أَقْدَى فِي التَّعْرِيفِ ^(١٥) * وَعُرِفَ التَّسْحِيرُ

١ الذي يسرح الى المرعى ٢ الذي يسبح في النهر ٣ في احدى عجائب البصرة
 وذلك ان الماء يجري الى الظهر متصاعداً فاذا ان نصف النهار رجع الى البحر منحدراً
 ٤ اي فضائلهم ٥ اي صاحب عداوة ٦ اي جماعتكم ٧ لانهم اظهروا
 طاعتهم واسرعوا اجابتهم يوم الجمل حتى قال علي رضي الله عنه كنتم جند المرأة واتباع البعير
 رضا فاجبتهم وعقر فهر بتم ٨ عني به الحسن البصري رضي الله عنه وتقدم ذكر مناقبه
 ٩ هو ابو عبيدة ممر بن المثنى ولد سنة عشر ومائة في الليلة التي مات فيها الحسن البصري
 المذكور ١٠ وفي نسخة بغير البالغة ١١ اي من استخراج علم النحو وهو ابو الاسود
 الدؤلي ظالم بن عمرو وكان شاعراً مجيداً شهيداً صفيين مع علي رضي الله عنه ١٢ هو الخليل
 بن احمد الفرهودي ١٣ اعظم قداح الميسر وله سبعة اصباء والمراد ان نخركم عظيم
 ١٤ حسبما دل عليه الحديث المار الذي رواه ابو ذر رضي الله تعالى عنه ١٥ هو
 الوقوف بعرفة والمراد ما يصنعه بعض الناس الآن من تعظيم ذلك اليوم بغير عرفات تشبيهاً
 باعله بان يجتمعوا في مساجدهم للدعاء والاستغفار او يخرجوا الى الصحراء واول من فعل
 ذلك ابن عباس رضي الله عنه بالبصرة مع اهلها ثم تابعهم الناس

فِي الشَّهْرِ الشَّرِيفِ ^(١) * وَآلِكُمْ إِذَا قَرَّتِ الْمَضَاجِعُ ^(٢) * وَهَجَعَ الْهَاجِعُ ^(٣) *
 تَذْكَارُ ^(٤) يُوقِظُ النَّائِمَ * وَيُؤْنِسُ الْقَائِمَ ^(٥) * وَمَا ابْتَسَمَ ثَعْرُ فَجْرِ ^(٦) * وَلَا
 بَزَعُ ^(٧) نوره فِي بَرْدٍ وَلَا حَرٍّ * إِلَّا وَلِتَأْذِنِكُمْ بِالْأَسْحَارِ * دَوِي كَدَوِي
 الرِّيحِ فِي الْبَحَارِ * وَبِهَذَا صَدَعَ ^(٨) عَنْكُمْ النُّقْلَ ^(٩) * وَأَخْبَرَ النَّبِيَّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مِنْ قَبْلُ * وَبَيْنَ أَنْ دَوِيكُمْ بِالْأَسْحَارِ * كَدَوِي النَّحْلِ فِي الْغِفَارِ * فَشَرَفَا
 لَكُمْ بِبِشَارَةِ الْمُصْطَفَى * وَوَاهَا ^(١٠) لِمِصْرِكُمْ ^(١١) * وَإِنْ كَانَ قَدْ عَفَا ^(١٢) *
 وَلَمْ يَبْقَ مِنْهُ إِلَّا شَفَا ^(١٣) * ثُمَّ إِنَّهُ خَزَنَ لِسَانَهُ ^(١٤) * وَخَطَمَ بَيَانَهُ ^(١٥) * حَتَّى
 حُدِجَ بِالْأَبْصَارِ ^(١٦) * وَقُرِفَ ^(١٧) بِالْإِقْصَارِ ^(١٨) * وَوُسِمَ بِالِاسْتِقْصَارِ *
 فَتَنَفَسَ تَنَفَسًا مِنْ قَيْدِ لِقَوْدٍ ^(١٩) * أَوْ ضَبَّتْ بِهِ ^(٢٠) بَرَاثِنُ أَسَدٍ ^(٢١) * ثُمَّ قَالَ
 أَمَا أَنْتُمْ يَا أَهْلَ الْبُصْرَةِ فَمَا مِنْكُمْ إِلَّا الْعِلْمُ ^(٢٢) الْمَعْرُوفُ ^(٢٣) * وَمَنْ لَهُ
 الْمَعْرِفَةُ وَالْمَعْرُوفُ ^(٢٤) * وَأَمَا أَنَا فَمَنْ عَرَفَنِي فَأَنَا ذَاكَ * وَشَرُّ الْمَعَارِفِ ^(٢٥)

١ اي الايقاظ للسحور ٢ اي سكنت ٣ جمع مضجع والمراد المضطجع بمعنى
 النائم ٤ اي النائم ٥ اي ذكر الله سبحانه ٦ المراد به التهجد المتعبد ليلاً
 ٧ كناية عن ضوء الفجر ٨ اي طلع وظهر ٩ اي كشف واوضح ١٠ اي
 الخبر المنقول ١١ كلمة تمدح واستحسان ١٢ اي لبلدكم ١٣ عفت الدار اذا
 درست ١٤ يعني الأليل وشفا الشيء حرفه وحده ١٥ اي حبسه وكفه ويروي
 خزيم من الخزم وهي حلقة تجعل في انف البعير من شعر تمنعه الهياج ١٦ اي امسك كلامه البليغ
 ١٧ اذا رُمي بالابصار اي نظر اليه بجدة ١٨ اي عيب واتهم ١٩ اقصر عن
 الكلام اذا اقتصر وكف ٢٠ اي من جر للقتل قصاصاً ٢١ اي نشبت فيه وعلقت
 به ٢٢ اي اظفاره ومخالبه ٢٣ يعني العالم ٢٤ اي الشبير بالفضائل
 ٢٥ العطاء والاحسان ٢٦ اي الاصحاب والاخوان

مِنْ أَدَاكَ ^(١) * وَمَنْ لَمْ يُثْبِتْ عِرْفَتِي ^(٢) * فَسَاءَ صَدُقُهُ صِفَتِي * أَنَا الَّذِي أَنْجَدَ
 وَأَنْتُمْ ^(٣) * وَأَيْمَنْ وَأَشَامَ ^(٤) * وَأَصْحَرَ وَأَبْجَرَ ^(٥) * وَأَدْلَجَ ^(٦) * وَأَسْمَرَ ^(٧) *
 نَشَأْتُ بِسُرُوجٍ ^(٨) * وَرَبَّيْتُ عَلَى السُّرُوجِ ^(٩) * ثُمَّ وَجَّتُ الْمَضَائِقَ ^(١٠) *
 وَفَتَحْتُ الْمَغَالِقَ ^(١١) * وَشَهَدْتُ الْمَعَارِكَ ^(١٢) * وَأَلَّتُ الْعِرَائِكَ ^(١٣) *
 وَأَقْتَدْتُ ^(١٤) الشُّوَامِسَ ^(١٥) * وَأَرْغَمْتُ الْمَعَاطِسَ ^(١٦) * وَأَذَبْتُ الْجَوَامِدَ ^(١٧) *
 وَأَمَعْتُ الْجَلَامِدَ ^(١٨) * سَلُّوا عَنِّي الْمَشَارِقَ وَالْمَغَارِبَ * وَالْمَنَاسِمَ ^(١٩)
 وَالْفَوَارِبَ ^(٢٠) * وَالْمَحَافِلَ ^(٢١) * وَالْجَعَاغِلَ ^(٢٢) * وَالْقَبَائِلَ وَالْقَنَابِلَ ^(٢٣) *

١ اي من فعل معك ما يؤذيك ٢ ان يحكم بعرفتي ويتحققها ٣ اي سار
 الى نجد والى تهامة ٤ اي ذهب الى اليمن والى الشام ٥ اي سافر في الصحارى
 والبحار ٦ اي سار في جوف الليل ٧ اي سار في وقت السحر ٨ اي ولدت
 بها وهي بلدة تقدم ذكرها مرارا ٩ اي على سروج الخيل كناية عن كونه تربى في عز
 وثروة وشان من يركب الخيل ان يكون كذلك وان يوصف ايضا بالشجاعة ربيت في
 بني فلان ورَبَّوت فيهم بفتح الراء والباء اي نشأت فيهم فمن الواوي قول من قال ثلاثة
 املاك رَبَّوا في حجورنا ومن الياضي قوله فمن يك سائلا عني فاني بهيمة منزلي وبها ربيت
 ويقال ابن ربيت يا صبي ١٠ اي دخلت مضايق الحروب ١١ اي البلدان المتعسرة
 الافتتاح ١٢ حضرت مواقف الحروب جمع معركة ١٣ اي سهلت الطبائع الصعبة
 او كناية عن كثرة السفر اذ العرائك جمع عريكة وهي اصل سنام البعير والانهما بكثرة
 الركوب ١٤ قاد الدابة واقتادها فانقادت اي جرها من مقودها فاطاعته ولم تستعص
 ١٥ جمع شامس بمعنى شمس وهو من الخيل الذي لا يمكثك من ظهره ومن الرجال
 الصعب الشرس ١٦ جمع معطس وهو الانف اي الصقت الانوف بالرغام وهو التراب
 ١٧ كناية عن كونه يجعل الخيل يجود بسبب خدعه له ١٨ اي اذبتها والجلامير جمع
 الجلود (كذا في الاصل) وهو الصلب من الحجارة وهذا في معنى ما قبله ١٩ جمع منسم
 وهو طرف الحافر (كذا في الاصل) ٢٠ جمع غارب وهو للبعير ما بين كتفيه الى السنام
 ٢١ جمع محفل وهو مجتمع الناس ٢٢ الجيوش والسرايا ٢٣ جمع القنبل وهو الطائفة

وَاسْتَوْضِحُونِي مِنْ ثِقَلَةِ الْأَخْبَارِ ^(١) * وَرُؤَاةِ الْأَسْمَارِ ^(٢) * وَحُدَاةِ الرُّكْبَانِ ^(٣) *
 وَحُذَاقِ السُّكَّانِ ^(٤) * لِتَعْلَمُوا كَيْمَ فَجَّ سَلَكْتُمْ ^(٥) * وَحِجَابِ هَتَكْتُمْ ^(٦) * وَمَهْلَكَةِ
 أَفْتَحْتُمْ ^(٧) * وَمَلْحَمَةِ ^(٨) الْحِمْتِ ^(٩) * وَكَيْمِ الْبَابِ ^(١٠) خَدَعْتُمْ * وَبَدَعْتُمْ ^(١١) *
 أَبَدَعْتُمْ ^(١٢) * وَفُرْصِ اخْتَلَسْتُمْ ^(١٣) * وَأَسَدِ افْتَرَسْتُمْ ^(١٤) * وَكَيْمِ مَحَلِّقِي ^(١٥) *
 غَادَرْتُمْ لِقِي ^(١٦) * وَكَامِنِ ^(١٧) اسْتَخْرَجْتُمْ بِالرَّقِيِّ ^(١٨) * وَحَجَرِ شَحَذْتُمْ ^(١٩) حَتَّى
 أَنْصَدَعْتُمْ ^(٢٠) * وَأَسْتَنْبَطْتُمْ ^(٢١) زَلَالَةَ ^(٢٢) بِالْخُدْعِ ^(٢٣) * وَلَكِنْ فَرَطَ مَا فَرَطَ ^(٢٤) *
 وَالْفُضْنِ رَطِيبٌ ^(٢٥) * وَالْفُؤُودِ غَرِيبٌ ^(٢٦) * وَبُرْدِ الشَّبَابِ قَشِيبٌ ^(٢٧) *
 فَأَمَّا الْآنَ وَقَدْ اسْتَشَنَّ الْأَدِيمِ ^(٢٨) * وَتَأَوَّدَ الْقَوِيمِ ^(٢٩) * وَأَسْتَنَارَ اللَّيْلِ ^(٣٠)

من الخيل ما بين الثلاثين الى الاربعين ١ اي اطلبوا بيان امري وحققتي من الرواة
 ٢ جمع السمر وهو حديث الليل ٣ الحداة جمع الحادي وهو سائق الابل المحملة
 ٤ جمع الكاهن وهو العالم بالكهانة ٥ اي كم طريق دخلتها ومررت فيها والفتح
 ما بين الجبلين ٦ اي وكم ستر كشفت يعني كم اظهرت مضمرًا من المعاني ٧ اي
 دخلتها من غير روية ٨ هي الحرب او موضعها ٩ اي وصلتها ببعضها
 ١٠ اي عقول ١١ جمع بدعة وهي خلاف السنة ١٢ اي اخترعت وابتدات
 ١٣ اي اخذت بسرعة كاختطففت ١٤ اي قتلت ١٥ اي ارتفع كالطائر في الهواء
 ١٦ اي تركته ملقى مطروحاً على الارض ١٧ اي مستخف ومستتر ١٨ جمع
 رقية وهي العزيمة ١٩ اي بخيل ٢٠ صقلته ومسحته وفي نسخة سحرته ٢١ اي
 اشقى والمراد انه تكرم له ٢٢ اي استخرجت ٢٣ اي ماء العذب والمراد خالص
 ماله ٢٤ جمع خدعة وهي الخيلة ٢٥ اي سبق ما سبق ٢٦ كتابة عن الشبيبة
 ٢٧ شعر جانب الراس ٢٨ يعني اسود ٢٩ اي جديد والمراد قوة الشبوية
 ٣٠ اي بلي الجلد وتخرق وهو هنا كتابة عن الهرم ماخوذ من قول القائل
 فقلت لها يا ام وعناء اني هريق شباي واستشن ادبي والشن القرية البالية
 ٣١ اي اعوج المعتدل والمراد انحنى ظهره من الكبر

الْبَيْمِ^(١) * فَلَيْسَ إِلَّا النَّدَمُ^(٢) * إِنْ نَفَعَ * وَتَرْقِيعُ الْحَرْقِ الَّذِي قَدِ اتَّسَعَ^(٣) *
 وَكَتَبْتُ رُوَيْتُ مِنَ الْأَخْبَارِ الْمُسْنَدَةِ^(٤) * وَالْآثَارِ الْمُعْتَمَدَةِ * أَنْ أَمَّكُمْ
 مِنْ اللَّهِ تَعَالَى فِي كُلِّ يَوْمٍ نَظْرَةً * وَأَنْ سَلَّحَ النَّاسَ كُلَّهُمْ الْحَدِيدُ *
 وَسَلَّحَكُمْ الْأَدْعِيَةَ وَالتَّوْحِيدَ * فَقَصَدْتُكُمْ أَنْضِي الرَّوَاحِلَ^(٥) * وَأَطْوِي
 الْمَرَاحِلَ * حَتَّى قُمْتُ هَذَا الْمَقَامَ لَدَيْكُمْ * وَلَا مِنْ لِي^(٦) عَلَيْكُمْ * إِذَا مَا
 سَمِعْتُ إِلَّا فِي حَاجَتِي * وَلَا تَعَبْتُ إِلَّا لِرَاحَتِي * وَلَسْتُ أَنْبِي أَعْطَيْتَكُمْ^(٧) *
 بَلِ اسْتَدْعِي^(٨) أَدْعَيْتَكُمْ^(٩) * وَلَا أَسْأَلُكُمْ أَمْوَالَكُمْ * بَلِ اسْتَنْزِلَ^(١٠)
 سُؤَالَكُمْ^(١١) * فَادْعُوا إِلَى اللَّهِ بِتَوْفِيقِي لِلْمَتَابِ^(١٢) * وَالْإِعْدَادِ^(١٣)
 لِلْمَتَابِ^(١٤) * فَإِنَّهُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ * مُجِيبُ الدَّعَوَاتِ^(١٥) * وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ
 التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُو عَنِ السَّيِّئَاتِ * ثُمَّ أَنْشَدَ
 اسْتَغْفِرُ اللَّهَ مِنْ ذُنُوبٍ أَفْرَطْتُ فِيهَا^(١٦) وَأَعْتَدْتُ^(١٧)
 كَمْ خَضْتُ بِحَمْرِ الضَّلَالِ جَهْلًا^(١٨) وَرَحْتُ فِي الْغَيِّ^(١٩) وَأَعْتَدْتُ^(٢٠)

١ كناية عن شيب شعره الاسود جدا ٢ تليح لقوله عليه السلام من اذنب ذنباً
 او اخطا خطيئة فندم كان كفارة لما صنع ٣ يعني تدارك ما فاته بالتوبة ٤ اي
 المنقولة ٥ اي اهزل الابل من سرعة السير ٦ اي ولا فضل لي ٧ اي اطلب
 عطياتكم ٨ اي بل الذي اطلبه ٩ بان تدعوا لي بخير ١٠ اي اطلب انزال
 ١١ اي دعاءكم لي بالعبء ١٢ اي التوبة ١٣ هو كالاتعداد بمعنى التاهب
 ١٤ اي للرجوع ١٥ الاجابة من الله تعالى القبول ١٦ افراط في الامر
 تجاوز فيه الحد وافرط القوم تقدمهم (كذا في الاصل) ١٧ اي ظلمت نفسي ١٨ اي
 ذهبت في الضلال مساء ١٩ اي ذهبت فيه صباحاً

وَكَمْ أَطَعْتُ الْهُوَى اغْتِرَارًا ^(١) وَأَخْتَلْتُ وَأَغْتَلْتُ ^(٢) وَأَفْتَرْتُ ^(٣)
 وَكَمْ خَلَعْتُ الْعِذَارَ رَكْضًا ^(٤) إِلَى الْمَعَاصِي وَمَا وَنَيْتُ ^(٥)
 وَكَمْ تَنَاهَيْتُ ^(٦) فِي التَّخْطِي ^(٧) إِلَى الْخَطَايَا وَمَا أَنْهَيْتُ ^(٨)
 فَلَيْتَنِي كُنْتُ قَبْلَ هَذَا ^(٩) نَسِيًا ^(١٠) وَلَمْ أَجْنِ مَا جَنَيْتُ ^(١١)
 فَالْمَوْتُ لِلْمُجْرِمِينَ خَيْرٌ ^(١٢) مِنَ الْمَسَاعِي ^(١٣) الَّتِي سَعَيْتُ
 يَا رَبِّ عَفْوًا ^(١٤) فَأَنْتَ أَهْلٌ ^(١٥) لِلْعَفْوِ عَنِّي وَإِنْ عَصَيْتُ
 قَالَ الرَّأوِي فَطَفِقَتْ ^(١٦) الْجَمَاعَةُ تَعْدُهُ ^(١٧) بِالْدُعَاءِ * وَهُوَ يُقَلِّبُ وَجْهَهُ
 فِي السَّمَاءِ * إِلَى أَنْ دَمَعَتْ أَجْفَانُهُ ^(١٨) * وَبَدَأَ رَجْفَانُهُ ^(١٩) * فَصَاحَ اللَّهُ
 أَكْبَرُ بَانَتْ أَمَارَةُ الْإِسْتِجَابَةِ ^(٢٠) * وَأَمْتَجَابَتْ ^(٢١) غِشَاوَةُ الْإِسْتِرَابَةِ * ^(٢٢)
 فَجَزَيْتُمْ يَا أَهْلَ الْبَصِيرَةِ ^(٢٣) * جَزَاءَ مَنْ هَدَى مِنَ الْخَيْرَةِ ^(٢٤) * فَلَمْ يَبْقَ
 مِنَ الْقَوْمِ إِلَّا مَنْ سَرَّ لِسْرُورِهِ * وَرَضَّخَ لَهُ ^(٢٥) بِمِيسُورِهِ ^(٢٦) * فَقَبِلَ

١ اي غفلة عن الصواب ٢ اي تكبرت وتبخترت تيهًا وكبرًا ٣ غال الشبيء
 واغتاله اخذه بغير حق قهراً عن صاحبه وفي نسخة واحتلت من الخيلة اي تصنعت
 وخذعت بدل واغتلت مقدمة على قوله واحتلت باخلاء المعجمة ٤ نقولت كذبًا محضاً
 ٥ يعني بخلع العذار اتباع هوى النفس في الغي واللهو ٦ اي مساعياً مجداً
 ٧ اي وما تاخرت ولا تانيت ٨ اي بلغت النهاية ٩ اي في المشي والذهاب
 الى الذنوب ١٠ ما انزجرت ورجعت ١١ اي شيئاً منسياً كأنه لحقارته لا يخطر
 ببال ١٢ اي لم افعل الذي فعلته ١٣ جمع مسعاة وهي السعي ١٤ اي اطلب
 او اسأل عفواً عني ١٥ اي اتيت بالمعصية ١٦ اي شرعت ١٧ تساعده
 وتزيده ١٨ اي بكى ١٩ اي ظهر اضطرابه وارتعاده وخوفه ٢٠ اي علامتها
 ٢١ زالت وانكشفت ٢٢ اي غطاه الشك ٢٣ تصغير البصرة ٢٤ اي
 خُلص من التعير ٢٥ اي اعطاه قليلاً وفي نسخة وحباه اي اعطاه ٢٦ اي بحسب

عَفَوْ بِرِّهِمْ * ^(١) وَأَقْبَلَ ^(٢) يَغْرِقُ فِي شُكْرِهِمْ * ^(٣) ثُمَّ ^(٤) انْحَدَرَ ^(٤) مِنَ الصَّخْرَةِ *
يَوْمَ شَاطِئِ الْبَصْرَةِ * ^(٥) وَأَعْتَقْتَهُ ^(٦) إِلَى حَيْثُ تَخَالَيْنَا * ^(٧) وَأَمِنَّا التَّجَسُّسَ
وَالْتَحَسُّسَ ^(٨) عَلَيْنَا * ^(٩) فَقُلْتُ لَهُ لَقَدْ أَغْرَبْتُ فِي هَذِهِ النَّوْبَةِ * ^(١٠) فَمَا رَأَيْكَ
فِي التَّوْبَةِ * ^(١١) فَقَالَ أَقْسِمُ بِعَلَامِ الْخَفِيَّاتِ * ^(١٢) وَغَفَّارِ الْخَطِيئَاتِ * ^(١٣) إِنَّ
شَأْنِي لَعَجَابٌ * ^(١٤) وَإِنْ دُعَاءَ قَوْمِكَ لَعَجَابٌ * ^(١٥) فَقُلْتُ زِدْنِي إِفْصَاحًا * ^(١٦)
زَادَكَ اللَّهُ صَلَاحًا * ^(١٧) فَقَالَ وَآيِكَ لَقَدْ قُمْتُ فِيهِمْ مَقَامَ الْعَرِيبِ
الْمُخَاضِعِ ^(١٨) * ^(١٩) ثُمَّ انْقَلَبْتُ مِنْهُمْ بِقَلْبِ الْمُنِيبِ الْخَاشِعِ * ^(٢٠) فَطَوَّبَنِي
لِمَنْ صَغَتْ قُلُوبُهُمْ إِلَيْهِ * ^(٢١) وَوَيْلٌ ^(٢٢) لِمَنْ بَاتُوا يَدْعُونَ عَلَيْهِ * ^(٢٣) ثُمَّ وَدَّعَنِي
وَأَنْطَلَقَ * ^(٢٤) وَأَوْدَّعَنِي ^(٢٥) الْقَلْقُ * ^(٢٦) فَلَمْ أَزَلْ أَعَانِي لِأَجْلِهِ الْفِكْرَ * ^(٢٧)

ما تيسر له ١ عفو المال ما اتى من غير مسئلة وقيل هو حلال المال وطيبه والمراد انه
قبل ما اتاه من احسانهم وصلتهم ٢ وفي نسخة واطنب ٣ وفي نسخة يهرف اي يكثر
القول ٤ نزل بسرعة الى اسفل ٥ اي يقصد ساحل نهرها وجانبه ٦ اي تبعته
ومشيت خلفه ٧ اي خلونا من الناس او خرجت معه في الخلاء ٨ بالخاء المهملة
طلب الشيء باليد وبالجم طلبه بالكلام ويقع كل منهما موقع صاحبه قال ابن الانباري
تحسس وتحسس بمعنى واحد وفرق بعضهم فقال بالجم البحث عن عورات الناس وهو
المنهي عنه بقوله تعالى ولا تجسسوا وبالخاء الاستماع لحديث الناس ومنه فتحسسوا عن
يوسف واخيه وعلى كل فالمراد من كل منهما البحث عما لا يعرف ومعنى ما ذكره
الحريري امناً من احد يبحث عنا ويسمع كلامنا ٩ اي فعلت غريباً او اتيت بامر
غريب ١٠ المرة ١١ هو الله المطلع على الاسرار عز وجل ١٢ بغير همز للازدواج
١٣ اي لهيب ١٤ عشيرتك ١٥ اي مستجاب ١٦ اي بياناً وايضاحاً
١٧ الشاك (كذا في الاصل) ١٨ الماكر ١٩ النائب الى الله الخاضع ٢٠ اي
فشيء طيب او الجنة او شجرة فيها ٢١ مالت ٢٢ هلاك ٢٣ اي ترك عندي
او اورثني او ضمنني ٢٤ الانزعاج وعدم الصبر ٢٥ اي اقامي العموم

وَأَتَشَوَّفُ^(١) إِلَى خَبْرَةِ مَا ذَكَرَ^(٢) * وَكَلَّمَا اسْتَنْشَيْتُ^(٣) خَبْرَهُ مِنَ الرُّكْبَانِ^(٤) *
 وَجَوَابَةَ الْبُلْدَانِ^(٥) * كُنْتُ كَمَنْ حَاوَرَ^(٦) عَجَمَاءَ^(٧) * أَوْ نَادَى صَخْرَةَ صَمَاءَ^(٨) *
 إِلَى أَنْ لَقَيْتُ بَعْدَ تَرَاجُحِي الْأَمِيدَ^(٩) * وَتَرَاقِي الْكَمِيدِ^(١٠) * رَكْبًا قَافِلِينَ^(١١)
 مِنْ سَفَرٍ * فَقُلْتُ هَلْ مِنْ مَغْرِبَةِ خَيْرٍ^(١٢) * فَقَالُوا إِنْ عِنْدَنَا لِحَبْرًا أَغْرَبَ^(١٣)
 مِنَ الْعَنْقَاءِ^(١٤) * وَأَعْجَبَ مِنْ نَظَرِ الزَّرْقَاءِ^(١٥) * فَسَأَلْتُهُمْ إِبْضَاحَ مَا قَالُوا *
 وَأَنْ يَكِيلُوا بِمَا كَتَبُوا^(١٦) * فَحَكُوا أَنَّهُمْ الْمَوَا^(١٧) بِسُرُوجِ^(١٨) * بَعْدَ أَنْ
 فَارَقَهَا الْعُلُوجُ^(١٩) * فَرَأَوْا أَبَا زَيْدِهَا الْمَعْرُوفَ * قَدْ لَبِسَ الصُّوفَ^(٢٠) *
 وَأَمَّ الصُّفُوفَ * وَصَارَ بِهَا الزَّاهِدَ^(٢١) الْمَوْصُوفَ * فَقُلْتُ أَتَعْنُونَ^(٢٢)
 ذَا الْمَقَامَاتِ^(٢٣) * فَقَالُوا إِنَّهُ الْآنَ ذُو الْكِرَامَاتِ * فَخَفَزَنِي^(٢٤) إِلَيْهِ
 النَّزَاعَ^(٢٥) * وَرَأَيْتُهَا فُرْصَةً لَا تَضَاعُ^(٢٦) * فَارْتَحَلْتُ رِحْلَةَ الْمَعْدِ^(٢٧) *
 وَسِرْتُ نَحْوَهُ سَيْرَ الْمَجْدِ^(٢٨) * حَتَّى حَلَلْتُ^(٢٩) بِمَسْجِدِهِ * وَقَرَارَةَ مَتْعَبِيهِ^(٣٠) *

١ اي اتطلع ٢ اي معرفة خبره (كذا في الاصل) ٣ اي شمت بمعنى
 استخبرت ٤ القوافل ٥ قطاعة البلدان بالسير ٦ خاطب وكلم ٧ اي بهيمة
 ٨ لا جوف لها فلا تسمع ٩ طول المدة ١٠ ارتفاع الحزن ١١ اي راجعين
 ١٢ هو مثل يعنون به الخبر الذي جاء من بعيد ١٣ اعجب ١٤ هي طائر
 كبير له عنقان براسين او هو طير في السماء له وجه كوجه الآدمي وهو مما قيل لا وجود
 له اصلاً ١٥ هي زرقاء اليمامة وكانت تبصر من مسيرة ثلاثة ايام ١٦ يعني
 يخبروا كما سمعوا وراوا وفي نسخة كما اکتالوا ١٧ نزلوا ١٨ البلد المعروف
 ١٩ كبار الروم ٢٠ اي صار زاهداً ٢١ العابد ٢٢ اي اتقصدون
 ٢٣ صاحب المجالس البديعة ٢٤ اي اقلقتني او دفعتني واعجلني وازعجني
 ٢٥ الشوق ٢٦ اي غنيمه وفي نسخة عضلة ٢٧ اي لا تترك ٢٨ سافرت
 ٢٩ اي المستعد الكامل العدة ٣٠ للمجتهد ٣١ نزلت ٣٢ اي موضع عبادته

فَإِذَا هُوَ قَدْ نَبَذَ ^(١) صُحْبَةَ أَصْحَابِهِ * وَأَنْتَصَبَ ^(٢) فِي مَحْرَابِهِ ^(٣) * وَهُوَ ذُو
 عِبَادَةٍ ^(٤) مَخْلُوعَةٍ ^(٥) * وَشَمْلَةٍ ^(٦) مَوْصُولَةٍ ^(٧) * فِيهِتَهُ ^(٨) مَهَابَةٌ ^(٩) مِنْ وَلَجٍ ^(١٠) عَلَى
 الْأَسْوَدِ * وَالْفَيْتَهُ ^(١٠) مِنْ سِيَمَاهُمْ ^(١١) فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ * وَلَمَّا
 فَرَغَ مِنْ سَبْحَتِهِ ^(١٢) * حَيَّانِي بِمَسْبَحَتِهِ ^(١٣) * مِنْ غَيْرِ أَنْ نَعَمَ ^(١٤) بِحَدِيثٍ *
 وَلَا اسْتَخْبَرَ عَنْ قَدِيمٍ وَلَا حَدِيثٍ * ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى أَوْزَادِهِ ^(١٥) * وَتَرَ كُنِي
 الْعَجَبِ ^(١٦) مِنْ اجْتِهَادِهِ * وَأَغْبَطُ مِنْ يَهْدِي اللَّهُ ^(١٧) مِنْ عِبَادِهِ * وَلَمْ يَزَلْ
 فِي قُنُوتٍ ^(١٨) وَخُشُوعٍ * وَسُجُودٍ وَرُكُوعٍ * وَإِخْبَاتٍ ^(١٩) وَخُضُوعٍ *
 إِلَى أَنْ أَكْمَلَ إِقَامَةَ الْحُمْسِ * وَصَارَ الْيَوْمَ أَمْسٍ * فَخَيَّنْذِي أَنْكَفَائِي ^(٢٠) ^(٢١)
 إِلَى بَيْتِهِ * وَأَسْهَمَنِي فِي قُرْصِهِ وَزَيْتِهِ ^(٢٢) * ثُمَّ نَهَضَ إِلَى مُصَلَاةٍ * وَتَخَلَّى
 بِمَنَاجَاةٍ مَوْلَاهُ * حَتَّى إِذَا التَّمَعَ الْفَجْرُ ^(٢٣) * وَحَقَّ لِلْمُتَّهِّجِ ^(٢٤) الْأَجْرُ *
 عَقَبَ تَهَجُّدَهُ بِالتَّسْبِيحِ * ثُمَّ اضْطَجَعَ ضِجْعَةَ الْمُسْتَرِيحِ * وَجَعَلَ يَرْجِعُ

١ طرح وترك ٢ اي قام ٣ المحراب عند العرب سيد المجالس واشرفها ومنه
 سمي القصر محراباً وكذا قيل للقبلة محراب لانها اشرف مواضع المسجد وفيه محاربة الشيطان
 ٤ كساء ٥ مشكوكة بالخلال ٦ كساء يشتمل به ٧ مرقعة او مر بوطلة
 لتقطعها ٨ خفت منه ٩ دخل ١٠ اي وجدته ١١ علامتهم
 ١٢ اي ورده ١٣ هي السبابة ١٤ تكلم او نطق ١٥ جمع ورد وهو
 النصيب من القرآن او الذكر بواجب عليه الانسان في وقته ١٦ اي تعجب ١٧ اي
 اتمى ان اكون مثله ١٨ اي دعاء وعبادة ١٩ اي تذل ٢٠ يوجد في بعض
 النسخ بدل هذه العبارة حتى صلى العشاء الاخير ووسنت عين الصغير والكبير ٢١ اي
 انقلب بي ٢٢ اي قاسمني اي اعطاني سهماً ونصيباً في طعامه وقوله في قرصه وزيتيه يشير
 الى انه صار من الزهاد المتقين الذين يرغبون عن الملاذ و يقتنعون باقل شيء ٢٣ بمعنى
 لمع اي اضاء وفي نسخة الى ان صدع الفجر بمعنى كشف وبين ٢٤ هو الساهر في العبادة

بِصَوْتِ فَصِيحٍ

خَلَّ أَدْرَكَارَ الْأَرْبَعِ^(١) وَالْمَعْبَدِ الْمُرْتَبِعِ^(٢)
 وَالظَّاعِنِ الْمُوَدِّعِ^(٣) وَعَدَّ عَنْهُ وَدَعَّ^(٤)
 وَأَنْدَبَ^(٥) زَمَانًا سَلَفًا^(٦) سَوَّدَتْ فِيهِ الصُّحُفَا^(٧)
 وَلَمْ تَزَلْ مُعْتَكِفَا^(٨) عَلَى الْقَبِيحِ الشُّعْبِ^(٩)
 كَمْ لَيْلَةً أَوْدَعْتَهَا^(١٠) مَائِمًا^(١١) أَبْدَعْتَهَا^(١٢)
 لَشَهْوَةٍ أَطَعْتَهَا فِي مَرْقَدٍ وَمَضْجَعِ^(١٣)
 وَكَمْ خَطَى^(١٤) حَشْتَهَا^(١٥) فِي خَزِيَةٍ^(١٦) أَحْدَثَهَا^(١٧)
 وَتَوْبَةٍ نَكَيْتَهَا^(١٨) لِمَلْعَبٍ وَمَرْتَعِ^(١٩)
 وَكَمْ تَجَرَّاتٍ^(٢٠) عَلَى رَبِّ السَّمَوَاتِ الْعَلِيِّ^(٢١)
 وَلَمْ تُرَاقِبْهُ^(٢٢) وَلَا صَدَقْتَ فِي مَا تَدْعِي^(٢٣)

والتهجد من الاضداد يكون بمعنى النوم وبمعنى القيام للعبادة قال تعالى فتعجبده نافلة لك
 يعني بالقرآن ١ اي اترك تذكر المنازل ٢ المعهدالموضع الذي كنت تعبد به شيئاً والمرتبِع
 اي الذي نقيم فيه زمن الربيع ٣ اي المسافر الذي يودعك من احبابك كذلك خَلَّ
 ادَّكاره ٤ اي تنع عن تذكرك ذلك وانركه ٥ اي وابك بكاء من يفقد عزيزاً
 ويندبه ٦ اي مضى وفات ٨ يعني فعلت به من الخطايا والمآثم ما يسود صحيفتك
 ٨ الزائد في القبح الذي يُتحدث بجمعه ٩ اي ضمنيتها ذنوباً ١٠ اي ما سبقك
 بها احد ١١ جمع خطوة بمعنى المشي ١٢ استعجبت بها وجهدت نفسك فيها
 ١٣ اي فيما يوجب الخزية وهي الذل والهوان ولا يوجبها الا قبيح المعاصي ١٤ اي
 نقضتها ١٥ اي اقدمت وتجاوزت ١٦ اي ولم تحش منه ١٧ اي خلف
 فملك دعواك على حد قول القائل

وَكَمْ غَمَصَتْ بَرَهُ ^(١) وَكَمْ أَمَنْتَ مَكْرَهُ
 وَكَمْ نَبَذْتَ أَمْرَهُ ^(٢) نَبَذْتَ ^(٣) الْحَذَا الْمَرْقِعَ ^(٤)
 وَكَمْ رَكَضْتَ ^(٥) فِي أُلْعَبِ وَفُوتَ ^(٦) عَمْدًا بِالْكَذِبِ
 وَلَمْ تُرَاعِ مَا يَجِبُ ^(٧) مِنْ عَهْدِهِ الْمَتَّبِعِ ^(٨)
 فَأَلْبَسَ شِعَارَ النَّدَمِ ^(٩) وَأَسْكَبَ شَائِبَ ^(١٠) الدَّمِ
 قَبْلَ زَوَالِ الْقَدَمِ وَقَبْلَ سُوءِ الْمَضْرَعِ ^(١١)
 وَأَخْضَعَ خُضُوعَ الْمُعْتَرِفِ ^(١٢) وَلَذَّ ^(١٣) مَلَاذَ الْمُقْتَرِفِ ^(١٤)
 وَأَعْصَى هَوَاكَ وَأَنْحَرَفَ ^(١٥) عَنْهُ ^(١٦) انْحِرَافَ الْمُقْلِعِ ^(١٧)
 إِلَى مَ تَسْهُوٍ ^(١٨) وَتَنِي ^(١٩) وَمَعْظَمَ ^(٢٠) الْعُمْرِ فَنِي

تعصي الاله وانت تظهر حبه هذا لعمري في القياس بديع
 لو كان حبك صادقاً لاطعته ان المحب لمن يحب مطيع

١ وفي نسخة غمطت بره اي حقرت وتنقصت احسانه ٢ اي طرحته وتركته
 ٣ اي كبدت النعال المرقعة ٤ اي سعيت وجريت ٥ اي تفووت بمعنى نطقت
 وتلفظت ٦ اي من ميثاق مولاك الذي يجب عليك اتباعه ٧ الشعار في الاصل
 ما يلي شعر الجسد مما يلبس من الثياب فاستعاره للندم يعني لازم الندم ولاصقه كما لاصقة
 الشعار ٨ جمع شؤبوب الدفعة من المطر تاتي بقوة وشدة وشؤبوب كل شيء حده قال
 زهير فأتبع آثار الشياه وليدنا كشؤبوب غيث يخفش الاكم وابله
 يخفش اي يسيل والاكم جمع اكمة بالتحريك وهو التل من حجارة او غيرها وهي دون الجبال
 او هو الموضع يكون اشد ارتفاعاً مما حوله وهو غليظ لا يبلغ ان يكون حجراً انتهى قاموس
 ٩ محل الصرع والصرع الالتقاء على الارض والمراد الموت ١٠ والجا ١١ اي
 كما يلون ويلجأ مقترف الذنوب المكتسب لها ١٢ اي تجنبه وتحول عنه ١٣ الذي
 يقلع عما هو متلبس به مما يستقيح ١٤ اي الى متى تحطى ١٥ عن طريق الصواب ١٥ اي
 وتفتر وتكاسل عن الجد فيما هو المطلوب من الوفي كالفتى وهو الفترة

فِي مَا يَضُرُّ الْمُقْتَنِي ^(١) وَأَسْتِ بِالْمُرْتَدِّعِ ^(٢)
 أَمَا تَرَى الشَّيْبَ وَخَطَّ ^(٣) وَخَطَّ ^(٤) فِي الرَّأْسِ خِطَطًا ^(٥)
 وَمَنْ يُلِحُّ ^(٦) وَخَطَّ الشَّمْطَ ^(٧) بِفُودِهِ ^(٨) فَقَدْ نَعِيَ ^(٩)
 وَيَحْكُ ^(١٠) يَأْنَفْسِ أَحْرَصِي عَلَى أَرْتِيَادِ الْمُخْلِصِ ^(١١)
 وَطَاوَعِي ^(١٢) وَأَخْلَصِي وَأَسْتَمِعِي النَّصِيحَ وَعِي ^(١٣)
 وَأَعْتَبِرِي بِمَنْ مَضَى مِنْ الْقُرُونِ ^(١٤) وَأَنْقَضَى
 وَأَخْشِي مُفَاجَاةَ الْقَضَا ^(١٥) وَحَاذِرِي أَنْ تُخْدَعِي
 وَأَنْتَهَجِي سَبِيلَ الْهُدَى ^(١٦) وَآدَ كِرِي ^(١٧) وَشَكَّ الرَّدَى ^(١٨)
 وَأَنْ مَثْوَاكِ غَدَا ^(١٩) فِي قَعْرِ لَحْدِي ^(٢٠) بَلْقَعِ
 آهًا لَهُ يَبْتَئِ الْبَلَى وَالْمَنْزِلِ الْقَفْرِ الْخَلَا
 وَمَوْزِدِ السَّفَرِ الْآلَى ^(٢١) وَاللَّاحِقِ الْمَتَّبِعِ

١ اي المكتسب ٢ اي لست بالمتزجر الكاف شهوته يعني انك انبت عمرك في
 التكاثر عن طاعة مولاك وفيما يضرك في اخراك ولم ترد نفسك عن ذلك ٣ اي خالط
 او فشا ٤ اي كتب وعلم ٥ جمع خطة بالكسر بمعنى الطريق ٦ من لاح يلوح
 اذا ظهر ولوح ٧ الوخط الاختلاط والشمط اختلاط بياض الشيب بسواد الشعر
 ٨ متعلق يلح اي ومن يظهر بفوده وهو معظم شعر الراس مما يلي الاذن اختلاط الشيب
 بالسواد ٩ اي فكانه مات ونعي اذ ليس بعد ذلك الا الموت ١٠ كلمة ترحم
 ١١ اي طلب الخلاص والنجاة ١٢ امر من الوعي بمعنى الحفظ ١٣ الامم
 الماضية ١٤ اي هجوم الموت ١٥ اي اسلصي وسيري في طريق الهدى والرشاد
 ١٦ اي تذكري ١٧ اي سرعة الهلاك ١٨ اي مقرك بعد الموت ١٩ هو
 القبر وهو ما يحفر في جانب على قدر الممود ٢٠ اي خال ٢١ اي المسافرين
 المتقدمين يعني ان القبر منزل للمتقدمين والمتأخرين

بَيْتٌ يُرَى مِنْ أُوْدِعَهُ (١) قَدْ ضَمَّهُ وَأَسْتُوْدِعَهُ (٢)
 بَعْدَ الْفَضَاءِ وَالسَّعَةِ قِيدَ ثَلَاثِ أَذْرُعٍ (٣)
 لَا فَرْقَ أَنْ يَحْلَهُ دَاهِيَةٌ (٤) أَوْ أَبْلَهُ (٥)
 أَوْ مَعْسِرٍ أَوْ مَنْ لَهُ مَلِكٌ كَمَا كِ تَبَعُ
 وَبَعْدَهُ الْعَرَضُ (٦) الَّذِي يَحْوِي الْحَيَّ (٧) وَالْبَدِيَّ (٨)
 وَالْمُبْتَدِيَّ وَالْمُحْتَدِيَّ (٩) وَمَنْ رَعَى وَمَنْ رُعِيَ (١٠)
 فَيَأْمَفَازَ الْمُتَّقِيَّ وَرَبِيحَ عَبْدٍ قَدْ وَفِيَ (١١)
 سُوءَ الْحِسَابِ الْمُؤَبِقِ (١٢) وَهَوْلَ يَوْمِ الْفَزَعِ
 وَيَأْخَسَارَ مَنْ بَغَى (١٣) وَمَنْ تَعَدَّى وَطَفَى (١٤)
 وَشَبَّ (١٥) نِيرَانَ الْوَعَى (١٦) لِمَطْعَمٍ أَوْ (١٧) مَطْمَعٍ (١٨)
 يَأْمَنُ عَلَيْهِ الْمُتَكَلِّمُ قَدْ زَادَ مَا بِي مِنْ وَجَلٍ (١٩)
 لَمَّا اجْتَرَحَتْ (٢٠) مِنْ زَلَلٍ (٢١) فِي عُمْرِي الْمَضِيْعِ (٢٢)

١ اي من ترك فيه ٢ اي قد حواه وصار مودعاً فيه ٣ اي مكان قدر ثلاث
 اذرع ٤ اي بليغ في الدهاء يجرب للامور حاذق ٥ مغفل زائد الغفلة
 ٦ بالفتح وهو عرض الناس للحساب في الموقف ٧ اي يجمع ويضم ذاك الحياء
 ٨ ذا الوقاحة المتكلم بفحش الكلام ٩ المتبع للبتدي الحاذق حذوه ١٠ بالبناء
 للفاضل الرئيس على جماعة وبالبناء للفعول رعية الراعي ١١ اي كفي ١٢ اي
 الموقع في الهلاك ١٣ اي ظلم ١٤ اي تجاوز الحد في بغيه ١٥ اي اوقد والهب
 ١٦ هي الحرب ١٧ اي لما كؤل ١٨ اي ما يطعم فيه مطلقاً اعم من ان يكون
 ما كؤلاً او غيره ١٩ اي من خوف ٢٠ اي اكتسبت ٢١ جمع زلة بفتح الزاي
 بمعنى الخطا ٢٢ الذي ضاع وانقضى بلا فائدة

فَأَغْفِرَ لِعَبْدٍ مُجْتَرِمٍ ^(١) وَأَرْحَمَ بَكَاءَ الْمُنْسَجِمِ ^(٢)
 فَأَنْتَ أَوْلَى مِنْ رَحِمٍ وَخَيْرٌ مَدْعُوٌّ دُعِي
 قَالَ الْحَارِثُ بْنُ هَمَّامٍ فَلَمْ يَزَلْ يَرُدُّهَا بِصَوْتِ رَفِيقٍ * وَيَصِلُهَا
 بِزَفِيرٍ ^(٣) وَشَهيقٍ * حَتَّى بَكَيتُ لِبَكَاءِ عَيْنِي * كَمَا كُنْتُ مِنْ قَبْلِ أَبِصِي
 عَلَيْهِ * ثُمَّ بَرَزَ إِلَى مَسْجِدِهِ * بُوْضُوهُ تَهْجُدِهِ ^(٤) * فَأَنْطَلَقْتُ رُدْفَهُ ^(٥) * وَصَلَيْتُ
 مَعَ مَنْ صَلَّى خَلْفَهُ * وَلَمَّا انْقَضَ مِنْ حَضْرٍ * وَتَفَرَّقُوا شَغَرَ بَغْرٍ ^(٦) * أَخَذَ
 يَهَيْئُ بِدَرْسِهِ ^(٧) * وَاسْتَبَكَ يَوْمَهُ فِي قَالِبِ أَمْسِهِ ^(٨) * وَفِي ضَمْنِ ذَلِكَ يَرِنُ
 إِرْتَانُ الرَّقُوبِ ^(٩) * وَبِيكِي وَلَا بَكَاءَ يَعْقُوبُ * حَتَّى اسْتَبْتَنَ ^(١٠) أَنَّهُ التَّحْقُ
 بِالْأَفْرَادِ ^(١١) * وَأَشْرَبَ ^(١٢) قَلْبَهُ هَوَى الْأَنْفِرَادِ ^(١٣) * فَأَخْطَرْتُ ^(١٤) بَقَايَ عَزْمَةٍ
 الْأَزْتِحَالِ ^(١٥) * وَتَخَلَّيْتَهُ ^(١٦) وَالتَّخْلِي بِتِلْكَ الْحَالِ ^(١٧) * فَكَأَنَّهُ تَفَرَّسَ مَا
 نَوَيْتُ * أَوْ كُوشِفَ ^(١٨) بِمَا أَخْفَيْتُ * فَزَفَرَ ^(١٩) زَفِيرَ الْأَوَاهِ ^(٢٠) * ثُمَّ قَرَأَ
 فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ * فَأَسْمَجَتْ ^(٢١) عِنْدَ ذَلِكَ بِصَدَقِ

- ١ اي حامل للجرم بالضم وهو الذنب ٢ اي المنسكب ٣ اي بتنفس محرور
 ٤ اي بوضوءه الذي صلى به نافلة الليل ٥ يعني في اثره ٦ بغير يكهما اي
 تفرقوا في كل وجه ولم يبق منهم احد ٧ يعني جعل يقرأ اوراده بصوت منخفض
 ٨ يعني يفعل في يومه هذا كما فعل بالامس من مواصلة العبادة وملازمة المحراب
 ٩ الارنان كالرنين صوت فيه غنة ١٠ هي المرأة التي يموت اولادها فلا يعيش
 منهم احد ١١ اي علمت وتحققت ١٢ هم السبعة من العباد الذين لا تخلو منهم الدنيا
 ١٣ اي خولط ١٤ هو حسب الوحدة ١٥ اي اجر يت في فكري وذهني
 ١٦ اي عزيمة النقلة من عنده ١٧ اي تركه وفواته ١٨ التي هو عليها من
 التعبد والتزهيد ١٩ اي علم بالفراصة ما اضمرت في خاطري ونبئت ٢٠ اي اطلع
 ٢١ اي تنفس بحرقه ٢٢ اي الحزين الذي يصيح آه آه ٢٣ اي اطقت قولي

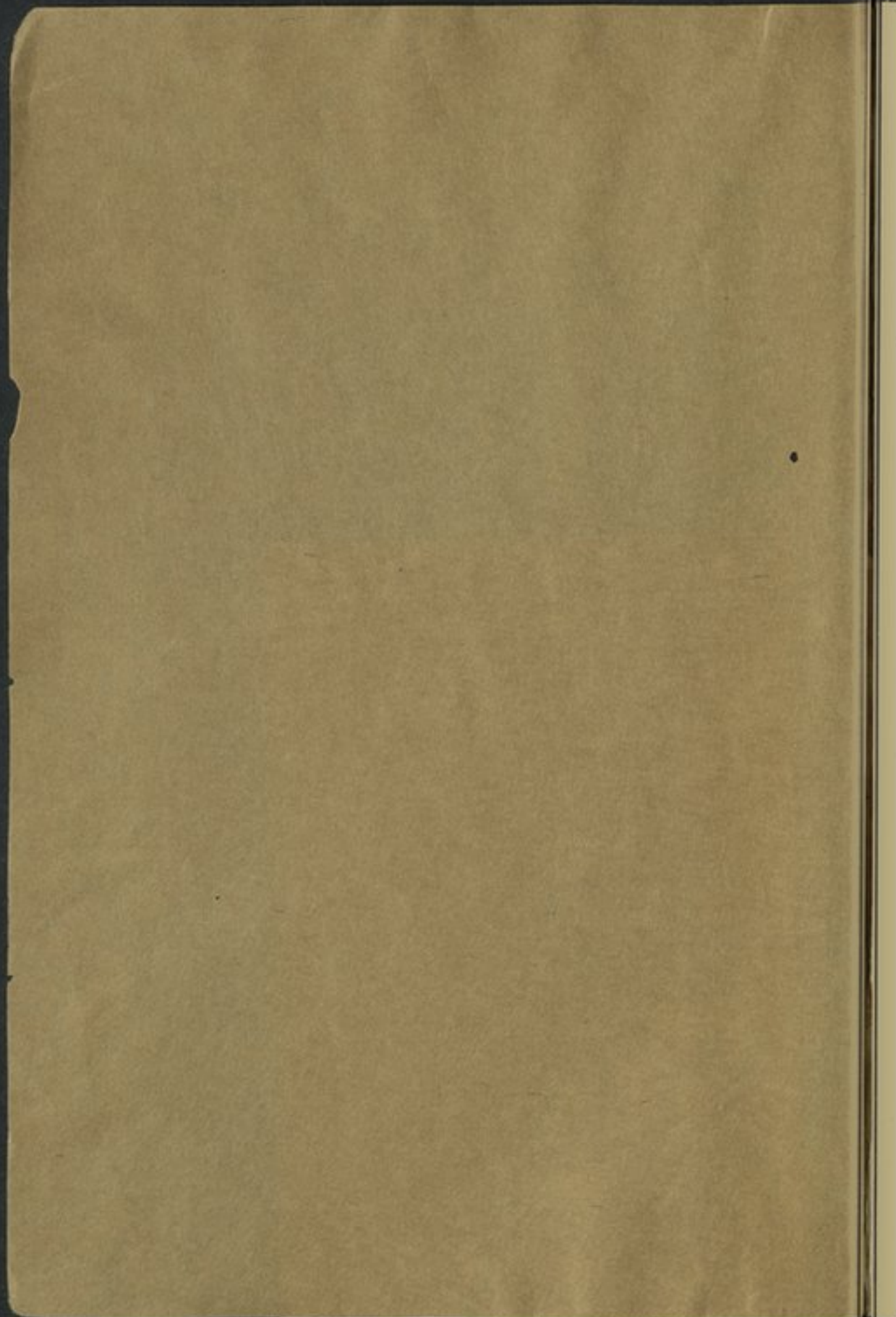
الْمُحَدِّثِينَ ^(١) * وَأَيَقُنْتُ أَنَّ فِي الْأَمَّةِ مُحَدِّثِينَ ^(٢) * ثُمَّ دَنَوْتُ إِلَيْهِ ^(٣) كَمَا
 يَدْنُو الْمُصَافِحُ ^(٤) * وَقُلْتُ أَوْصِنِي أَيُّهَا الْعَبْدُ النَّاصِحُ ^(٥) * فَقَالَ أَجْعَلِ
 الْمَوْتَ نَصَبَ عَيْنِكَ ^(٦) * وَهَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ * فَوَدَّعْتُهُ وَعَبَّرَاتِي ^(٧)
 يُتَحَدَّرُونَ مِنَ الْمَاءِ فِي ^(٨) * وَزَفَرَاتِي يَتَصَعَّدْنَ ^(٩) مِنَ التَّرَاتِي ^(١٠) * وَكَانَتْ
 هَذِهِ خَاتِمَةَ التَّلَاتِي ^(١١)



وارسلته في وصفي أيام بالصدق من اسجل البيعة ارسلها او حكمت بصدقهم واثبتته لم من
 اسجل بمعنى اسجل ١ اي الذين حدثوا بتوبة السروجي وانه اناب الى مولاه ٢ بمعنى
 مكاشفين من العباد الذين يتحدثون بالمغيبات ٣ اي قربت منه ٤ هو الواضع
 كفه بكف الآخر يلتمس بركته او موادعته ٥ الذي ينصح لك ويرشدك ضد الغاش
 وفي نسخة الصالح ٦ اي انه مقابل لعينك حتى لا تغفل عنه ابدا ومتى كان الشخص
 كذلك مع تحققه بالعبودية لمولاه كان على اقوم طريق ولا يصدر عنه غير ما يليق
 ٧ اي دموع عيني ٨ اي ينزلن من اطراف اجفاني متراسلة ٩ جمع زفرة وهي نفس
 بحرقة ١٠ اي يرتفعن متتالية ١١ يعني الترتونين وهما العظمان المعوجان في اعلى الصدر
 ١٢ اي آخر ملاقاته الحرث بن همام بابي زيد السروجي ولا يخفى ما في هذه
 العبارة من لطف براعة المقطع وحسن الختام فله دره من امام همام لم تسمع
 بمثله الايام

قَالَ الشَّيْخُ الرَّئِيسُ أَبُو مُحَمَّدٍ الْقَاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ بِرَدِّ اللَّهِ مَضْجَعَهُ
 هَذَا آخِرُ الْمَقَامَاتِ الَّتِي أَنْشَأَهَا بِالْإِغْتِرَارِ * وَأَمَلِيَّتَهَا ^(١) * وَبِلِسَانِ الْأَضْطِرَارِ ^(٢) *
 وَقَدْ أَجِئْتُ إِلَى أَنْ أَرُصِدْتَهَا ^(٣) لِلْإِسْتِعْرَاضِ * وَنَادَيْتُ عَلَيْهَا فِي سَوْقِ
 الْإِعْتِرَاضِ * هَذَا مَعَ مَعْرِفَتِي بِأَنَّهَا مِنْ سَقَطِ الْمَتَاعِ ^(٤) * وَمِمَّا يَسْتَوْجِبُ
 أَنْ يَبَاعَ وَلَا يَبْتَاعَ * وَلَوْ غَشِيَنِي نُورُ التَّوْفِيقِ * وَنَظَرْتُ لِنَفْسِي نَظَرَ الشَّفِيقِ *
 لَسَتَرْتُ عَوَارِي الَّذِي لَمْ يَزَلْ مَسْتُورًا * وَلَكِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ
 مَسْتُورًا * وَأَنَا أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ تَعَالَى مِمَّا أَوْدَعْتَهَا مِنْ أَبَاطِيلِ اللَّغْوِ ^(٥) *
 وَأَضَالِيلِ اللَّهْوِ ^(٦) * وَأَشْتَرَشُدُهُ إِلَى مَا يَعَصِمُ مِنَ السُّهُوِ ^(٧) * وَيَحْظِي
 بِالْعَفْوِ * إِنَّهُ هُوَ أَهْلُ التَّقْوَى * وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ * وَوَلِيُّ الْخَيْرَاتِ فِي
 الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ^(٨)

١ اي الجهل مع دعوى العلم وهذا غاية التواضع او معناه حملت عليها بالمكر والحيلة
 والالحاح على انشائها بغير اختيار مني ٢ اي القبيها لمن يكتبها او من ينقلها
 ٣ اي القهر مني بحيث لا اجد بدا من املائها ٤ اي الزمت ٥ اي عرضتها
 واعدتها ٦ اي لعرضها على الناس لينظروها وفي نسخة للاستعراض بالغين المعجمة
 اي لجعلها غرضاً وهدفاً ٧ اي جعلتها معرضة سهياً لان يعترض عليها كل احد اي
 لان يشع علي وينسبني الى الخطا ٨ اي من ادنى الامتعة كناية عن كونها من
 اخس المؤلفات في الفنون ٩ اي ادركني وسترفني ١٠ اي الكلام الساقط
 العديم الفائدة ١١ جمع اضلولة وهو ما يضل به من ارتكبه
 ١٢ اي يمنع ويحفظ من الخطا ١٣ عن انس رضي الله عنه ان رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال يقول ربكم جل وعز انا اهل التقوى فلا يشرك بي غيري وانا
 اهل لمن اتقى ان يشرك بي ان اغفر له ١٤ اي كفيل بالخير لمن يرضى عليه
 ويوفقه لحسن الختام والله اعلم



63
80
~~88~~
3 188
18
8

DAT 111

JAFET LIB.

~~1 JUN 1978~~

J. LIB.

~~18 JUN 1984~~

J. LIB.

~~18 JUN 1984~~

MALK'S BOOKSHOP
PAID

JAFET LIB.

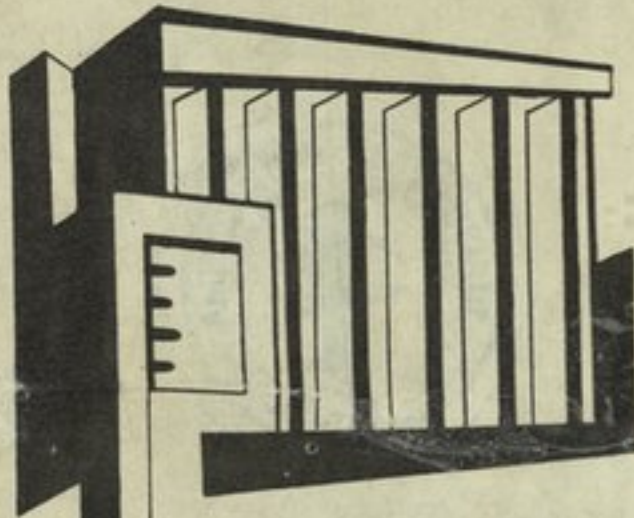
~~17 MAR 1991~~

الحريزي، أبو محمد القاسم بن علي
مقامات الحريزي

AMERICAN UNIVERSITY OF BEIRUT LIBRARIES



01041246



AMERICAN
UNIVERSITY OF BEIRUT

